

وزارة الثقافة
أحياء التراث العربي

٧٩

الأعلاق الخطيرة

في ذكر أمراء الشام والجزيرة

تأليف:

ابن شداد

عز الدين محمد بن علي بن إبراهيم

الجزء الأول -

حقيق

يحيى زكريا غبارة



0024509

الأشرف المكي، زهير الحمو

الاعلاق الخطمة

وزارة الثقافة
إحياء التراث العربي

٧٩

الأعلاق الخطيرة

فنيكر أمراء الشام والجزيرة

تأليف:

ابن شداد

عزالدين محمد بن علي بن إبراهيم

الجزء الأول - القسم الثاني

حقيق

يحيى زكريا عبّارة



منشورات وزارة الثقافة

في الجمهورية العربية السورية
دمشق ١٩٩٦

الأعلاق الخطيرة في ذكر أسراء الشام والجزيرة / تأليف ابن شداد هو
الدين محمد بن علي بن إبراهيم ؛ حققه يحيى زكريا عبارة . -
دمشق - وزارة الثقافة ؛ ١٩٩١ . - ق ١ . ج ٢ ؛ ٢٤ سم . -
(أحياء التراث العربي ؛ ٧٩) .

الجزء الأول : القسم الثاني . - بإخرو فهارس متنوعة .

١ - ٩٥٦ ش د ١ ١ - العنوان ٢ - ابن شداد
٤ - عبارة ٥ - السلسلة
مكتبة الأسد

الإبداع القانوني : ع - ١٢٥ / ٢ / ١٩٩١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وهو حسبي

القسم الثاني

- في ذكر ما اشتمل (١) عليه جُنْدُ قِنَسْرَيْنَ، وما أضفناه إليه من بلاد العواصم والثغور وبلاد حِمصَ ، وقلنا إنها جندان ، وهو :
- الباب الأول : في تعديد بلاد جُنْدُ قِنَسْرَيْنَ وصفاتها .
- الباب الثاني : في ذكر الثغور وتحديد بقاعها .
- الباب الثالث : [في ذكر العواصم وحصونها .
- الباب الرابع] (٢) : في ذكر ما حوى جُنْدُ حِمصَ من البلاد .
- الباب الخامس : في ذكر ما في مجموع هذه البلاد من الأنهار .
- الباب السادس : في ذكر ما فيها من البحيرات .
- الباب السابع : في ذكر ما فيها من الجبال .

(١) ل . اشتملت ، ب : سلت .

(٢) . ما بين العاصرتين ساقط من متن ل و مستترك بالهامش .

الباب الأول

في تعليل جُنْد قِنَسَرين وصفاتها

وكان « الجند » يسمّى : « سوريا » (١) « بقرية » كانت أولاً مدينة رومية ، وهو أكبر أجناد الشام ، وأكثره مدناً ، وقصبتها (٢) « حلب » . وقد تقدّم لنا ذكر موضعها من المعمور ، وصفة بنائها وما أغنانا عن إعادة (٣) شيء منه في هذا الموضع .

رُحما من البلاد :

— بآلسُ (٤) .

(١) جاء في « مرآة الاطلاع » : ٧٥٤/٢ : « سورية » : « موضع بالشام بين مخرصة وسلمية ، والعامّة يسمونه « سورية » والذي في أخبار الفتح يدل على أن سورية اسم للشام كله » .

(٢) ب : قصبة

(٣) ب : عادة

(٤) « بآلس » : — من أصل الشام — لوقوعها في يمين الفرات ، أي في جانبه الغربي ، وإن عدها أكثر المؤلفين من أصل الجزيرة ، وبآلس تقع في غرب الرقة ، عند حد أرض صفين ، حيث يتجه الفرات شرقاً ، بعد جريانه إلى الجنوب ، وهي بربلس (Barbalissus) عند الرومان ، وكانت فرسة لأهل الشام على الفرات ، وشهرت بآلس في العهد الساساني باسم « أسكي مسكنة » ، وشهرت بعد الاستقلال باسم « مسكنة » . تتبع مسكنة في الحاضر إدارياً منطقة منبج من محافظة حلب . وقد أفل ذكر بآلس باسمها هذا ولم تعد تذكر بهذا الاسم إلا في الكتب التاريخية القديمة أو ما هو في حكمها . بلدان الخلافة الشترية : ١٣٩ هـ و « المنجد — قسم الأحلام — مادة أسكي مسكنة » و « الدليل الهجائي لمبذن والقرى والمزارع في القطر العربي السوري : ١٢١ » .

- وقلة نجم (١) ، وكانت تسمى « جسر منبج » .
- وخنْصَرةُ (٢) .
- ورُصافةُ هشام (٣) .
- وحيَارُ بني القمّاق (٤) .
- وقِنْسَرِينُ (٥) .
- وحَاصِرُ قِنْسَرِين (٦) .

(١) « قلعة نجم » قرية في محافظة حلب ، وهي مركز ناحية في منطقة منبج ، عدد سكانها في (إحصاء عام ١٩٧٠) (١٧٣ نسمة) . الدليل الهجائي للندن والقرى والمزارع في الجمهورية العربية السورية : ١٠٥ .

(٢) « خنْصَرة » : ذكرت في « الدليل الهجائي للندن والقرى والمزارع في الجمهورية العربية السورية : ٧٠ باسم : « خنْصَرة » وهي قرية ومركز ناحية في منطقة جبل سيمان من محافظة حلب ، عدد سكانها بموجب إحصاء ١٩٧٠ (٦٦٤ نسمة)

(٣) « رُصافة هشام » وتسمى أيضاً : « رُصافة الشام : تقع في الجنوب الغربي من الرقة ، جدد بنائها هشام بن عبد الملك لما وقع الطاعون بالشام ، شرب أهلها من سهاريج ليعمدها عن الفرات .

(٤) « الحيار » - حيار بني القمّاق - بينه وبين حلب يومان ، وهو صقع من بركة قنسرين « مرادف الاطلاق : ١ / ٤٤٠ »

(٥) « قنسرين » - مدينة دائرة - بينها وبين حلب مرحلة ، كانت عاصمة أهلة ، فلما قلب الروم حل حلب في سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة غاف أهل قنسرين وحلوا عنها ، وتفرقوا في البلاد ، ولم يبق بها إلا خان تنزله القوافل « . مرادف الاطلاق : ٣ / ١١٢٦ »

(٦) « حاصر قنسرين » : لعله ما يعرف « بحاصر حلب » جاء في « مرادف الاطلاق : ١ / ٣٧١ » « حاصر حلب » : يجمع أصنافاً من الثوب من تنوخ وغيرهم ، وحاربوا أهل حلب فأجلوهم عنها ، ونزلها غيرهم فصارت محلة عظيمة وجاء في « الدليل الهجائي للندن والقرى والمزارع في القطر العربي السوري : ٥٩ » « الحاصر » . قرية في ناحية الزرّبا من منطقة جبل سيمان في محافظة حلب ، عدد سكانها وفق (إحصاء ١٩٧٠) (٢٤٢١ نسمة) .

- وَسَرْمِين (١)
 - وَمَعَرَّةُ مَصْرِين (٢)
 - وَدَرْب سَاك (٣)
 - وَعَزَازُ (٤)
 - وَكَيْسُومُ (٥)
 - وَالرَّوْنَدَان (٦)
 - وَحِصْنَا (٧) الشُّغُرُ بِكَاسُ / وَحَارِمُ (٨)
 - وَشَيْحُ الْحَدِيدِ (٩)

[٦٣ ب]

- (١) سمرين « بليدة في محافظة إدلب ، ترتبط إدارياً بمركز محافظة إدلب ، عدد سكانها (٤٧٩٤) نسمة وفق (إحصاء ١٩٧٠) » الدليل الهجائي للمدن : ٣٢٦
 (٢) « مرة مصرين » بليدة في محافظة إدلب - ترتبط إدارياً بمركز محافظة إدلب ، عدد سكانها (٦٨٨٥) نسمة وفق إحصاء ١٩٧٠ .
 (٣) وترسم في بعض المصادر أيضاً دريساك .
 (٤) « عزاز » و « أعزاز » مدينة في محافظة حلب - مركز منطقة أعزاز - عدد سكانها (١١٩٢٩) نسمة - إحصاء ١٩٧٠ . « الدليل الهجائي للمدن : ٣٤ »
 (٥) « كيسوم » قرية من أصقال سيماساط تقع في جنوب تركيا .
 (٦) ب : الروندان - ما أثبت من ل .
 (٧) ل ، ب : وحصني الشفر . وحصنا الشفر قلمتان حصيتان متقابلتان يفصل بينهما واد كالخندق . إحداهما الشفر ، والأخرى يقال لها بكاس ، وهما قرب أنطاكية .
 (٨) « حارم » بلد في محافظة حلب . مركز منطقة حارم ، عدد سكانها (٤٠٨) نسمة وفق (إحصاء ١٩٧٠ م) « الدليل الهجائي للمدن والقرى : ٣١٩ »
 (٩) « شيخ الحديد » وهي أيضاً « الشيحة » انظر : مرصد الاطلاع : ٨٢٤ / ٢ .
 وورد ذكر « شيخ الحديد » في « الدليل الهجائي للمدن والقرى والمزارع في القطر العربي السوري » ٨٧ باسم « شيخ الحديد » وأظنه ورد محرفاً - وهي بليدة في محافظة حلب في منطقة عفرين - ناحية جنديرس عدد سكانها (٢٨٤٤) نسمة وفق (إحصاء ١٩٧٠ م)

- وَتَلُّ بِأَشِير (١)
- وَعَيْنُ تَاب (٢)
- وَالزَّوْب (٣)
- وَبُرْجُ الرِّصَاصِ (٤)
- وَالْمَرْزَبَان (٥)
- وَخُرُوسُ (٦)

(١) « تل باشر » ورد ذكرها في « الدليل المجالي للمدن والقرى في القطر العربي السوري : ٤٦ . « تل باجر » - وهي قرية صغيرة في محافظة حلب - ترتبط إدارياً بمنطقة جبل سمعان ، ناحية الزربا ، عدد سكانها (٢٨٠) نسمة وفق (إحصاء : ١٩٧٠ م) .

(٢) « عين تاب » - مدينة في جنوب تركيا ، بالقرب من الحدود السورية . عدد سكانها : (٥٨٤٠٠) نسمة - يطلق الأتراك عليها اسم غازي عتاب gaziantep « المنجد في الأعلام » .

(٣) في « القدر المنتخب : ١٧١ » : الزوب .

(٤) « برج الرصاص » : قلعة لما رستاق ، من أعمال حلب ، قرب أنطاكية « مرصد

الإصلاح : ١ / ١٧٨ »

(٥) « المرزبان » و « المربان » - لعلها من القلاع والقرى الدائرة .

(٦) « خرووس » وترسم « خرووس » وكذا رسمت في « الدليل المجالي للمدن

والقرى والمزارع في القطر العربي السوري . ٦٨ » وهي قرية في محافظة حلب في منطقة عين العرب ، ناحية صرين ، عدد سكانها (١١٥) نسمة .

— وَبَهَسْنَا (١)

«وَكُلُّ هَذِهِ الْبِلَادِ خَرَجَ مِنْهَا السُّلْطَانُ الْمَلِكُ النَّاصِرُ
صَلَّاحُ الدِّينِ ابْنُ الْمَلِكِ الْأَزْزِيزِ ابْنِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ، وَهِيَ فِي يَدِهِ
وَقَعَتْ سُلْطَانِيهِ» (٢)



(١) في «الدر المختب» ١٥٩٠ هـ : بهس .

(٢) «الدر المختب» ١٥٩ هـ

بَالِسُ (٥)

طولها : اثنان وسبعون درجة (١) وعشرون دقيقة .
وعرضها : خمس وثلاثون درجة ، وخمس وأربعون دقيقة (٢) .

وقال « ابن أبي يعقوب » : « وبالسُ مدينةٌ قديمةٌ على شاطئِ الفُراتِ . تُحملُ (٣) منها التِّجاراتُ التي تردُّ من مِصرَ وسائرِ أرضِ الشَّامِ في البُفنِ إلى بَغدادَ .

قُلْتُ : « ولَمَّا كَانَ ، في دَوْلَةِ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ صَلَاحِ الدِّينِ ابْنِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ بَعْدَتْ عَنِ الْفُراتِ (٤) فَانْبَطَتْ لَهَا رَجُلٌ مِنْهَا مِنَ الزُّهَادِ يُسَمَّى أَبَا بَكْرٍ (٥) بَنَ قَوَامَ الْبَالِسِيِّ نَهْرًا أَجْرَاهُ مِنَ الْفُراتِ إِلَى تَحْتِ التِّلِّ ، الَّذِي عَلَيْهِ السُّورُ فَشَرِبَ مِنْهُ أَهْلُ الْبَلَدِ ، وَانْتَفَعُوا بِهِ ثُمَّ بَطَلَ . وَبَالِسُ الْآنَ خَرَابٌ يَبَاقُ .

(٥) انظر « بالس » في : « معجم البلدان : ١ / ٣٢٨ » و « تقويم البلدان : ٢٦٨ .
٢٦٩ » و « صوة الأرض : ١٦٥ » و « مسالك الممالك : ٦٢ » و « آثار البلاد : ٣٠٦ .
« تاج العروس : ١٥ : ٤٦٤ » .
وبالس مدينة دائرة في سورية الشمالية ، شرقي حلب . وجاء في كتاب : « اللؤلؤ المكنون : ٦٢٣ » وبالس بلدة بأرض الشَّام بين حلب والرقّة ، وهي برباليوس القديمة ، وتسمى في وقتنا مسكنة » .

(١) ل ، ب : اثنان وسبعون درجة .

(٢) ل ، ب : وخمسة وأربعون دقيقة .

(٣) ب ، ل : يحمل

(٤) ل : الفراء

(٥) هو الشيخ أبو بكر بن قوام بن علي بن قوام البالي الصالح الزاهد ببلاد حلب (٥٨٤ - ٦٥٨ هـ) توفي عن أربع وسبعين سنة « طبقات الأولياء -- لابن الملقن : ٤٨٦ » وانظر « السلوك : ١ / ٤٤٢ » وأرجح وجود خطأ في تاريخ وفاته .

وَمِثْلَ أَوَّلِ بِلَادِ الشَّامِ مِمَّا يَتَلِي الْفُرَاتَ .
 قَالَ ابْنُ (١) حَوْقَلٍ النَّصِيبِيُّ : « وَبَالِسُ مَدِينَةٌ
 قَدِيمَةٌ صَغِيرَةٌ فِي مَفْتَحِ جَبَلٍ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ الْغَرْبِيِّ ،
 عَلَيْهَا مَسُورَانِ ، بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْفُرَاتِ بَسَاتِينُ (٢) .
 وَقَالَ غَيْرُهُ (٣) : « وَأَهْلُهَا يُنْسَبُونَ إِلَى قِلَّةِ الْعَقْلِ » .
 قَالَ الْبِلَازُيُّ ، فِيمَا حَكَاهُ عَنْ شُبُوحِ [مِنْ أَهْلِ] (٤)
 الشَّامِ ، قَالُوا : « ثُمَّ سَارَ أَبُو عُبَيْدَةَ - نَعْنِي بَعْدَ فَتْحِ
 دُكُوكَ وَرَعْبَانَ - حَتَّى بَلَغَ (٥) عَرَاجِينَ . وَقَدَّمَ مُقَدَّمَتَهُ (٦)
 إِلَى بَالِسَ . وَبَعَثَ جَيْشًا عَلَيْهِ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ إِلَى
 قَاصِرِينَ ، وَكَانَتْ بَالِسُ وَقَاصِرِينَ لِأَخَوَيْنِ مِنْ أَشْرَافِ
 الرُّومِ (٧) فَلَكَمَّا نَزَلَ الْمُسْلِمُونَ بِهِمَا (٨) صَالَحَهُمْ
 أَهْلُهَا عَلَى الْحِزْبَةِ وَالْجَلَاءِ ، فَجَلَا (٩) أَكْثَرُهُمْ إِلَى بِلَادِ
 الرُّومِ وَأَرْضِ الْجَزِيرَةِ » (١٠)

(١) ب : بن

(٢) يختلف النص الذي أورده ابن شداد نقلا عن ابن حوقل عما هو مثبت في كتاب
 ابن حوقل في « صورة الأرض » ١٦٥ »

(٣) ب : غره .

(٤) التكملة يقتضيها السياق .

(٥) في « فتح البلدان : ١ / ١٧٧ » : نزل

(٦) ل : وقد مقدمته - ب : وقد مقدمته

(٧) اختصار بالأصل ، وتكملة النص في « فتوح البلدان : ١ / ١٧٧ - ١٧٨ »

أقربا القرى التي بالقرب منهما ، وجلا حافظين لما بينهما من مدن الروم بالشام » .

(٨) في هامش ب : بهما

(٩) ب : فجبل

(١٠) « فتح البلدان : ١ / ١٧٧ - ١٧٨ »

« وَرَتَّبَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِيَالِسَ جَمَاعَةً مِنْ الْمُقَاتِلَةِ ،
وَقَوْمًا مِنَ الْعَرَبِ الَّذِينَ (١) . . . أَسْلَمُوا بَعْدَ قُدُومِ
الْمُسْلِمِينَ الشَّامَ (٢) وَأَسْكَنَ قَاصِرِينَ قَوْمًا ثُمَّ
رَفَضُوهُمْ » (٣)

وَذَكَرَ أَيْضًا : [« وَكَانَتْ بِالِيسُ وَالْفُرَى الْمَنْسُوبَةُ
إِلَيْهَا (٤) أَعْدَاءُ عُسْطَرِيَّةَ . فَلَمَّا وَلَّتْ مَسْلَمَةً (٥)
ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَتَوَجَّهَ (٦) غَازِيًا لِلرُّومِ مِنْ جِهَةِ (٧)
الشُّغُورِ الْجَزِيرِيَّةِ ، عَسَكَرَ بِيَالِسَ . فَأَتَاهُ أَهْلُهَا وَأَهْلُ
بُوَيْسَ (٨) وَقَاصِرِينَ وَعَابِدِينَ وَصِيفِيْنَ ، وَهِيَ قُرَى مَنَسُوبَةٌ
إِلَيْهَا (٩) فَسَاكُوهُ (١٠) . . . أَنْ يَحْفَرِ لَهُمْ / نَهْرًا مِنْ
[١٦٤]

(١) اختصار في ل ، ب ، وثمة النص في « فروع البلدان : ١٥٥ و ١ / ١٧٨ »
كانوا بالشام فأسلموا »

(٢) اختصار في ل ، ب ، وثمة النص في « فروع البلدان : ١ / ١٧٨ » وقومًا
لم يكونوا من البعث نزحوا من البوادي من قيس » .

(٣) « فروع البلدان : ١ / ١٧٨ »

(٤) اختصار في ل ، ب ، وثمة النص في « فروع البلدان : ١ / ١٧٨ » في حدها
الأعلى والأوسط والأسفل »

(٥) في « فروع البلدان : ١ / ١٧٨ » فلما كان مسلمة

(٦) في فروع البلدان ١ / ١٧٨ « توجه » - بدون الواو - .

(٧) في « فروع البلدان : ١ / ١٧٨ » نحو

(٨) ل : بويس - ب : ترايلس

(٩) و(١٠) اختصار بالأصل ، وثمة النص في « فروع البلدان : ١٠ / ١٧٨ » فأتاه أهل
الحد الأعلى فسألوه جميعاً »

الغُرات ، يَسْتَقِي أَرْضَهُمْ عَلَى أَنْ يَجْعَلُوا لَهُ الثُّلُثَ مِنَ
غَلَائِهِمْ بَعْدَ عَشْرِ السُّلْطَانِ الَّذِي كَانَ يَأْخُذُهُ ، فَحَقَّقَ
النَّهْرَ الْمَعْرُوفَ بِنَهْرِ مَسْلَمَةَ ، وَوَقَّعُوا لَهُ بِالْشَّرْطِ (١) . وَرَمَّ سَوْدُ
الْمَدِينَةِ وَأَحْكَمَهُ ، (٢) .

فَلَمَّا مَاتَ مَسْلَمَةُ صَارَتْ بِالسِّبْطِ وَفَرَّهَا لَوْرُثَتُهُ . فَلَمَّا نَزَلَ فِي أَيْدِيهِمْ
إِلَى أَنْ جَاءَتِ الدَّوْلَةُ الْعَبَّاسِيَّةُ (٣) ، وَقَبِضَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ عَلَى
أَمْوَالِ بَنِي أُمَيَّةٍ فَدَخَلَتْ فِيهَا ، فَأَقْطَعَهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ [أَبُو الْعَبَّاسِ] (٤)
السَّقَّاحُ سَلِيمَانُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، فَصَارَتْ لِابْنِهِ مُحَمَّدٍ
[ابْنِ سَلِيمَانَ] (٥) مِنْ بَعْدِهِ . وَكَانَ أَخُوهُ جَعْفَرُ بْنُ سَلِيمَانَ يُسَمَّى بِهِ إِلَى
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ هَارُونَ الرَّشِيدِ ، [وَيَكْتُبُ إِلَيْهِ فَيَعْلَمُهُ أَنَّهُ لَا مَالَ لَهُ وَلَا
ضَيْعَةَ إِلَّا وَقَدْ احْتَازَ أَضْعَافَ قِيَمَتِهِ . وَأَنْفَقَهُ فِيمَا يَرْشَحُ لَهُ نَفْسَهُ ، وَعَلَى
مَنْ اتَّخَذَ مِنَ التَّخَوُّلِ] (٦) ، وَأَنَّ أَمْوَالَهُ حِلٌّ طَائِقٌ] [لِأَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ] (٧) وَكَانَ الرَّشِيدُ بِأَمْرٍ بِحِفْظِ كِتَابِهِ . فَلَمَّا تَوَفَّى

(١) ب : بالمشروط

(٢) فتوح البلدان : ١٧٧/١ - ١٧٨

(٣) في « فتوح البلدان » : ١ / ١٧٨ : الدولة المباركة .

(٤) الكلمة من « فتوح البلدان » : ١ / ١٧٨ .

(٥) الكلمة من « فتوح البلدان » : ١ / ١٧٨ .

(٦) مابين العاصرتين من « فتوح البلدان » : ١ / ١٧٨ - ١٧٩ . ويقابله في ل :

« وكان أخوه جعفر بن سليمان يسمى به إلى أمير المؤمنين هارون الرشيد في أن يعترف
بأنه في اتخاذ الخيل والفلان لأمر يرشح إليه نفسه »

(٧) ساقط من : ل ، ب .

محمد بن سليمان أنخرجت كتب جعفر إليه . واحتج بها عليه
ولم يكن لمحمد أخ لأبيه وأمه غيره ، فأقر بها . وصارت أمواله للرشد
فأقطع بالس [وقراها] (١) لولده المأمون ، [فصارت لولده] (٢)
من بعده . (٣) .

إلى ههنا اتصل علمي ، ولم يتصل بي من وليها بعد إلى زمان
سيف الدولة ابن حمدان . وكانت في يده مضافة إلى حلب .

ثم كانت في أيدي من ملك حلب بعده من الملوكة إلى أن قصد
حلب المالك العادل ماكشاه فأخذها وأخرج عنها سالم بن مالك (٤) ،
وعوضه عنها بالس ، وقلعة جعبر ، والرقعة .

ولما ملك الملك رضوان (٥) بن تاج الدولة تثنش ، استعاد بالس

(١) التكملة من فروع البلدان : ١ / ١٧٩ .

(٢) التكملة من فروع البلدان : ١ / ١٧٩ .

(٣) فروع البلدان : ١ / ٩٠ . وانظر أيضاً « تاج العروس » : ٤٦٤ / ١٥ - ٤٦٥ .

(٤) في شمس التوالة : الم . مالك بن بدران بن المقلد بن المسيب المقيلي ، عوضه
السلطان ملكشاه من قلعة حلب سنة ٤٧٩ هـ / ١٠٨٦ م) وبقيت في يده إلى أن
توفي سنة (٥١٩ هـ / ١١٢٥ م) ولحقها بعده ولده مالك . « تكملة المختصر في أخبار البشر » :
٥٣ ، ٧ / ٢ . « معجم الأنساب والأسرات الحاكمة » : ٧٠٦ . « والأعلام » : ٣ / ٥٧٢ .

(٥) هو الملك رضوان بن تاج الدولة تثنش السلجوقي ، أبو المظفر التركي . ولد سنة
(٤٧٥ هـ / ١٠٨٢ م) ونشأ في دمشق في حجر أبيه . وكانت أمه أم ولد ، فزوجها أبوه
من جناح الدولة حسين ، وجعله أبوه أتابكاً له ومربياً . تسلم حلب بعد ما بلغه قتل أبيه
تثنش سنة (٤٨٨ هـ / ١٠٩٥ م) . مات رضوان سنة (٥٠٧ هـ / ١١١٣ م) بحلب .
ودفن بمشهد الملك .

من سالم المذكور ، وبقيت في يده إلى أن أخرج عنه جَنَاحَ الدَّوْلَةِ (١) حسين - صاحب حمص - مُغاضِباً له ، في سنة أربع وتسعين وأربعمائة ، وراسل دُقاق - صاحب دِمَشق - و [كان] (٢) ظهير الدين طفتكين (٣) أتابكه ، يشكو إليه رضوان ، وسألها معونته على أخذ باليس فأجابته (٤) ، فسار (٥) إليه طفتكين ، بصكر ، ونزل معه على باليس ، فأجاب أهلها إلى التسليم فتسكنها ، وسلمها لجناح الدولة . ولم تزل في يده إلى أن قصدها جاولي سقاؤه (٦) من الرحبة ،

(١) هو حسين بن ملاعب ، جناح الدولة ، صاحب حمص ، اغتيل سنة (٤٩٥ هـ /

١١٠١ م) على أيدي الباطنية بجامع حمص . « النجوم الزاهرة : ٥ / ١٦٨ »

(٢) التكملة يقتضيها السياق .

(٣) ل : كفتكين ، ب : كفتكين وبعض المصادر التاريخية يجري رسمه فيها لفتكين ، أو لفتكين (وجميعها مقبولة رسماً) .

وهو الأتابك ظهير الدين ، أبو منصور ، طفتكين . كان من أمراء تنش السلجوقي بدمشق فزوجه بأم ولده دقاق ، ثم إنه صار أتابك دقاق ، ثم تملك دمشق ، وكان شهياً مهيباً ، له مواقف مشهورة مع الفرنج . توفي في صفر سنة (٥٢٢ هـ / ١١٢٨ م) ودفن بقرية قرب المصل . « المعبر : ٤ / ٢٨١ » .

(٤) ل ، ب : فأجاب - وأرجع ما أثبت - .

(٥) ب : فأسار .

(٦) ل ، ب سقاء .

وهو جاولي سقاؤه ، من ماليك وأمراء السلطان محمد بن ملكشاه السلجوقي ، أقطمه الموصل سنة (٥٠٠ هـ / ١١٠٩ م) فدخلها بعد أسره جكرمش ، ومولته ، وفرق قلع أرسلان السلجوقي في نهر الخابور . ثم مكث جاولي في حكم الموصل حتى سنة (٥٠٢ هـ / ١١٠٨ م) وفيها أرسل السلطان محمد مودود بن ألتفتكين ليأخذها منه ، فغصى جاولي ، ثم هرب إلى الرحبة وتسلم مودود الموصل في صفر سنة (٥٠٢ هـ / ١١٠٨ م) . ثم لعن جاولي بالسلطان محمد قريماً من إصفهان ، وسمه كفته ، ودخل عليه بفماعة وأمنه ، ثم ولاه فارس بعد أخذ الموصل منه . توفي جاولي في فارس سنة (٥١٠ هـ / ١١١٦ م) . « المختصر في أخبار البشر : ٢ / ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٩ » .

فحاصرها إلى أن أخذها فنهبا وقتل قاضيها . ثم كانت بينه وبين الملك رضوان وتنكري (١) - صاحب أنطاكية - حروب أجلبت عن هزيمته (٢) . ولما انهزم وعبر إلى الفرات ، استولى الملك رضوان - صاحب حلب - على باليس . ولم تزل في [يده و (٣)] يد ولده ألب أرسلان الأخرس (٤) من بعده .

[٦٤ ب] وضعفت حلب / ، فسير أهلها ، واستلخوا غازي بن أرئق - صاحب ماردين (٥) - وسلموا إليه البلاد ، فاستعصى عليه من في القلعة ، فسقطت الرُّسُل بينه وبينهم على أنهم [إن (٦)] نزلوا عنها عوضهم

(١) يقابل رسم (تنكري) أو (طنكري) في الفرنسية (Tanorède) وهو ابن أخت بيمند : (Boémond)

(٢) ل ، ب : هزيمه - ذكر ابن العديم في « زبدة الحلب » : ٢ / ١٥٣ : « وفي سنة إحدى - وقيل اثنتين وخمسمائة - اجتمع جاولي سقاوه ، وجوسلين الفرنجي على حرب طنكريد ، صاحب أنطاكية ، واستنجد طنكريد بالملك رضوان ، فأمدّه بمسكر حلب ، والتفوا ، فقتل من الفرنج جماعة .

ووصل إلى جاولي من أخبره أن الفرنج يريدون الاجتماع عليه ، فقال على أصحابه من الفرنج وقتل فيهم ، وهرب بعد أن قتلهم عن آخرهم ، وهلك جميع رجالة طنكريد ، وأكثر غيله » .

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من : ب .

(٤) هو تاج الدولة ألب أرسلان الأخرس بن رضوان . ولد في مصاد سنة (٤٥٨ هـ / ١٠٦٥ م) وقتل سنة (٥٠٨ هـ / ١١١٤ م) بمواطاة لأول خادم رضوان

(٥) هو نجم الدين الغازي الأول التركماني . صاحب ماردين بعد أخيه . كان من أمراء قنقش ، استولى على ميافارقين . توفي سنة (٥١٦ هـ / ١١٢٢ م) انظر « المعر » ١١٣٦ / ٤ .

(٦) التكملة يقتضيها السياق

عنها بالس وقلة فادر (١) ، وألحائية (٢) ، وذلك في سنة إحدى عشرة وخمسمائة . ثم خاف على بلاده فعاد عن حلب إليها .

ثم إن بالس غلبت بها الأسرار ، وعلمت [فيها] (٣) الأكوات ، فكتب من فيها إلى الفرنج على أن يسلموها (٤) إليهم ، فبلغ ذلك غازي ، فعاد إليها ، وأعطاهم منهم ، وباعها لأبن مالك (٥) . ولم تزل في يده إلى أن باعها إلى (٦) عماد الدين زنكي ، لما ملك حلب . ثم لم تزل في يده إلى أن توفي .

ولما ملك بعده ولده الملك العادل نور الدين (٧) أعطاهما سابق الدين عثمان (٨) بن محمد [بن] (٩) الداية ، ثم لما فتح بسروج وأعطاه من عزيز الدين غازي بن حصان (١٠) عوضه عنها بالس ، وعوض سابق

(١) ل ، ب : يادر

(٢) الأصل : الحباله - وأرجح أنها مصحفة عن : الحبالية ، وهي حيالية بني سرحان التي سيذكرها المؤلف لاحقاً صفحة (٢٤) في عداد قرى قلعة نادر .

(٣) التكملة يقتضيها السياق .

(٤) ل ، ب : يسلموها .

(٥) هو سالم بن مالك - سبق التعريف به ص : (١٨) التعليق رقم : (٣)

(٦) ل ، ب : لا

(٧) ل ، ب : نور الدين بهده

(٨) هو سابق الدين عثمان بن محمد بن نوحشكين المشهور بابن الداية ، صاحب شيزه

أحد أولاد الداية الأربعة ، وكانت أمه داية نور الدين الشهيد ابن عماد الدين زنكي .

توفي سنة (٥٩٢ هـ / ١١٩٦ م) . ذيل الروضتين : ١٠ هـ .

(٩) ساقطة من ل ، ب

(١٠) ل ، ب : حسان الدين غازي بن يوسف بن حسان - وهو عز الدين غازي بن

حسان النجبي عصي على نور الدين محمود بن زنكي - صاحب الشام - وكان نور الدين

قد أعطاه متج ، فاستنح عليه ، فسير إليه سكرًا ، فمحصروه ، وأعطوها منه في سنة (٥٦٢ هـ /

١١٦٧ م) وأعطاهما نور الدين أخاه قطب الدين يتال بن حسان النجبي .

الكامل : ٩ / ٩٧ هـ .

الذين عنها تلى باهر. ثم لَمَّا فُتِحَ بَعَثْتَبِكَ عَرَضَ صَاحِبُهَا ضَحَّاكَ
عنها بالس والعلامة فادر (١). ثم أخضعها منه وأقطعها غلامه حيدر. ولم تزل
في يده [وفي يد (٢)] ولده إلى أن ملك الظاهر غياث الدين غازي
حلب أخرجها عنهم ، وأقطعها أميراً (٣) بنعت [؛] (٤) أمير الملك .
وكان بها الفقيه معتد آن (٥) فطرات (٦) بينه وبين أمير الملائك وحشة (٧) ،
توعدته لأجلها بالشتق في صبيحة غده ، وأمر بنصب خشبة له ؛ فالتفت
أن الملك الظاهر بأفقه عنه أنه (٨) يكاتب صاحب مصر (٩) . فأرسل

(١) جاء في « الكامل : ١١ / ٢٢٧ - ٢٢٨ » - في هذه السنة (٥٥٢ هـ) - ملك
نور الدين محمود بملبك وقلمتها ، وكانت بيد إنسان يقال له شحاك البقاعي ، منحوب
إلى بقاع بملبك - وكان قد ولاء لها صاحب دمشق . فلما ملك نور الدين امتنع شحاك
بها ، فلم يمكن نور الدين محاصرته لقره من الفرنج ، فطُفِلَ الحال منه إلى الآن لملكها ،
واستول عليها . وانظر : « زبدة المطب : ٢ / ٣٠٨ » .

(٢) ما بين الحاصرين ساقط من متن ب ومستدرك بالهاش .

(٣) ب : أم

(٤) التكملة يقتضيها السياق .

(٥) ل : بحداب - ب : بلدان - وهو « أمير المجد بلدان بن كثير بن علي البالي » .
الفقيه الشافعي . تلقى على أبي بكر محمد بن أحمد بن الحسين الشافعي ، ومنحه فقال :
قد تلبست المتكلمين لحاقة كلهم فساكل البحور تمام
وكان لبلدان معرفة جيدة بالأدب واللقه » .

« معجم البلدان : ١ / ٣٢٨ - ٣٢٩ » .

(٦) ل ، ب : فطرت .

(٧) ب : رَحِمَه

(٨) ب : أن

(٩) « صاحب مصر » : هو الملك الناصر سيف الدين أبو بكر محمد بن نجم الدين
أيوب - عم الملك الظاهر غازي ابن السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب .

من غلمانه إليه وأمره بشنقه ، فوصل إليه في تلك الليلة ، فأصبح وهو مشنوقٌ على الخشبة التي نصبها للفقير معدّانٌ ، فقال :

« قُلْ لِأَكْبَرِ الْمَلِكِ قَوْلَ امْرِئٍ (١)
أَرْكَزَهُ (٢) فِي غَمَرَاتِ الْهُمُومِ
قَتَلْتُ فِي لُجَائِهَا عَائِماً
يَرْسُبُ أحياناً وطوراً يَعُومُ :
وَلُحُومِ أَهْلِ الْعِلْمِ مَسْمُومَةٌ
قَلِيمٌ تَعَرَّضَتْ لِأَكْلِ السُّومِ ؟ »

واستمرت في يد الملك الظاهر .

[٢٦٥] ثم ملكها الملك العادل سيف الدين أبو بكر محمد / بن أيوب
فأقطعها ولده الملك الحافظ (٣) ، مضافةً إلى قلعة جعبر ، فجدد
فيها دار الولاية . وكانت حصناً .

واستمرت في يده إلى سنة ثمان وثلاثين [وستمائة] (٤) فكتب

(١) ل : امرئ

(٢) ب : أركزت

(٣) هو الملك الحافظ أرسلان شاه بن العادل سيف الدين أبي بكر محمد بن نجم الدين
أيوب المتوفى سنة (٦٣٩ هـ / ١٢٤١ م) في عزار وحمل تابوته إلى حلب ودفن بالفردوس .

انظر : « الراعي بالوفيات ٨٠ / ٣٤٢ هـ » و « ريدة الحب : ٢ / ٢٦٢ »

(٤) التكملة لرمع الأساس بالتاريخ .

إلى أخته الملكة ضيفة (١) خاتون— أم المالك العزيز (٢) صاحب حاب—
بأن يُسَلِّمَ أليهما قلعة جَعْبَرٍ وبَليسَ وأن يعوِّضَ عنهما. فَعَوَّضَتْهُ
عَزَازَ . وَتَسَلَّمَ بِبَليسَ نُوَّابُ الحَكِّيلِ النَّاصِرِ صَلَاحِ الدِّينِ
يُوسُفَ ابنِ المَلِكِ العَزِيزِ مُحَمَّدٍ ، وَاسْتَمَرَّتْ فِي يَدِهِ
وَأَقْطَعَهَا البَهَادِرُ الخَوَازِمِيُّ (٣) فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ (٤)
ثُمَّ حَكَّمَهَا عَنْهُ بِحُكْمٍ مُرُوبٍ عَنْهَا وَوَلَّى فِيهَا .

ثُمَّ لَمَّا كَانَتْ سَنَةُ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ أَقْطَعَهَا لِجَنَّتَمَ الدِّينِ
قَيْصَرَ (٥) الموصلي ، وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ اسْتَوْلَتْ
الْفُتُوحُ عَلَى الْبِلَادِ فَتَاجَلَّتْ عَنْهَا أَهْلُهَا وَخَلَّتْ وَلَمْ يَبْعُدْ
إِلَيْهَا قَاطِنٌ ، وَتَفَرَّقَ أَهْلُهَا فِي الْبِلَادِ ، وَهُمْ تُجَّارٌ ، وَأَهْلُ
مَعَايِشَ ، وَهُمْ مَعْرُوفُونَ بِالشَّجَاعَةِ وَالشُّطْرَةِ .

(١) هي ضيفة خاتون (زمردة) بنت العادل سيف الدين أبي بكر محمد بن نجم
الدين أيوب ولدت بقلعة حلب سنة (٥٨١ / ١١٨٥ م) . تزوجها الظاهر غازي بعد
أختها غازية سنة (٦٠٩ / ١٢١٢ م) . ماتت بقلعة حلب سنة (٦٤٠ / ١٢٤٢ م)
• ترويح القلوب : ١٠٨ • زبدة الحطب : ٣ / ١٦٣ ، ٢٦٦ •

(٢) هو الملك العزيز محمد بن الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين يوسف بن نجم الدين
أيوب ملك حلب وأعمالها ، توفي سنة (٦٣٤ / ١٢٣٦ م) .
• ذيل الروضتين : ١٦٥ •

(٣) البهادر الخوارزمي : لم أنفِ عل ترجمته

(٤) أي في سنة تسع وثلاثين وستمائة .

(٥) علم الدين قيسر الموصل : كان حياً سنة ٦٥٤ هـ .

ذكرُ جملته (١) من تفاصيل أحوالها

كَانَ لَهَا مِنْ الْقُرَى الْمُخَالَفَةِ لِبَيْتِهَا :

١ - « قَلْعَةُ نَادِرٍ » : وَهِيَ مَنَسُوبَةٌ إِلَى نَادِرٍ ، مَوْلَى
سَيِّفِ الدَّوْلَةِ ، عَلِيِّ بْنِ حَمْدَانَ التَّغْلِبِيِّ ، وَهُوَ الَّذِي بَنَاهَا
وَحَصَّنَهَا وَحَسَّنَهَا ، وَكَانَ سَيِّفُ الدَّوْلَةِ أَقْطَعَهُ هَذِهِ
النَّاحِيَةَ

وَتَوَلَّى نَادِرٌ هَذَا (٢) ، فَقَاتَلَهُ الرُّومُ ، فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ
وَكَلَّائِمِيَّةً .

وَتَعَرَّبَتْ بَعْدَ الْغُثَمِيَّةِ لِلنَّهْجَةِ .

٢ - « عِكْرِمَةُ » (٣) .

٣ - « حَوْرَةَ » (٤) .

٤ - « الْمَزْرَاحَةُ » (٥) .

٥ - « السَّاهُورِيَّةُ » (٦) .

٦ - « كَرْتَمُ » (٧) .

٧ - « حَبْيَانِيَّةُ بَنِي سَرْحَانَ » (٨) .

٨ - « الْحَافِظِيَّةُ » (٩) .

(١) ب : جملة

(٢) ل : هذا نادر

(٣) « عكرمة » لم ألق على ذكرها .

(٤) « حورة » قرية بين الرقوب والسومجيم البلدان : ٣١٨/٢ وهو تاج العروس : ١١٠/١١

(٥) « المزراحمة » لم ألق على ذكرها

(٦) « الساهورية » : قرية على الفرات مقابل بالسومجيم البلدان : ٣ / ١٦٨

(٧) « كرتم » لم ألق على ذكرها .

(٨) « حبانية بني سرحان » لم ألق على ذكرها

(٩) « الحافظية » لم ألق على ذكرها .

٩ - و « بَعْلَبَاك » (١) .

١٠ - « قَاصِرِينَ » (٢) : وفيها يَقُول :

وَكَمْ كَأَسْرَ شَرِبْتُ بِبَعْلَبَاكُ (٣)
وَأَخْرَجِي (٤) قَدْ شَرِبْتُ بِقَاصِرِينَا (٥)

١١ - و « ثُلُوسِينَ » (٦) .

١٢ - و « عَابِدِينَ » (٧) .

وَكَانَتْ الْقَصَبَةُ وَهَذِهِ الْقُرَى مُقَطَّعَةً لِثَمَانِينَ طَوَاشِيًا ،
أَمَّا الْقَصَبَةُ فَكَانَ الْمُسْتَحْضَرُ مِنْهَا مِنَ الْعَيْنِ مِائَةً
وَخَمْسَةً وَعِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، تَكْصِيلُهُ :

(١) « بعلبك » لم ألق على ذكرها .

(٢) « قاصرين » : بلد كان يقرب باليسل من الفرات ، مراد الاطلاق :
١٠٥٧ / ٣

(٣) ب : بعلبك

(٤) ل ، ب : آخر

(٥) « قال هذا البيت هو عمرو بن كلثوم ، والبيت في معلقته بشرح
الزوزني » شرح المملكات السبع : ١٢٧ وغير موجود في شرح القصائد السبع « لا ين
الأبياري ، وهذا نص الزوزني .

و « كَأَسْرَ » قد شربت بعلبك وأخرى في دمشق وقاصرينا

(٦) ثلوسين - لم ألق على ذكرها .

(٧) « عابدين » : وردت في نص ذكره ياقوت ، في عداد قرى باليسل فقال : « فلما
كان مسلمة بن عبد الملك توجه غازياً إلى الروم من نحو الثغور الجزرية عسكر باليسل ،
فأتاه أهلها وأهل بولس وقاصرين وعابدين وصفين ، وهي قرى منسوبة إليها فسألوه
جميعاً أن يحفر لهم نهراً من الفرات . . الخ » « معجم البلدان » : ١ / ٣٢٨ ، وانظر
أيضاً « نزهة البلدان » : ١ / ١٧٨ .

درهم

«الْمَبَانُ» : خمسة (١) وعشرين ألف درهم .	٢٥٠٠٠
«الْمَرْصَةُ» : خمسة عشر ألف درهم .	١٥٠٠٠
«الاجتياز» (٢) : خمسة وعشرين ألف درهم .	٢٥٠٠٠
«الصَّبْغُ» : خمسة آلاف درهم .	٥٠٠٠
«الْحَمَامَاتُ» : سبعة آلاف درهم .	٧٠٠٠
«الرِّبَاعُ» : اثنين وعشر [ين] (٣) ألف درهم .	٢٢٠٠٠
«الْجَوَالِي» : سِتَّةَ آلافِ درهم .	٦٠٠٠
«الْبِدَادُ» : عِشْرِينَ ألفَ درهم .	٢٠٠٠٠
/ «الضِّيَاعُ» : ثلاثة وسبعين (٤) ألفَ درهم [٥٠ ب]	٧٣٠٠٠

[١٩٨٠٠٠] (٥)

وَمِنْ الثِّغْلَاتِ ثَلَاثُونَ أَلْفَ مَكْوُكٍ . وَتَارَةً أَرْبَعُونَ (٦)
أَلْفَ مَكْوُكٍ .

• • •

(١) لعله نصب العدد على البدلية من : مائة وخمسة وعشرين ألف درهم .

(٢) ل ، ب : الاجتياز

(٣) ب : وعشر

(٤) ل ، ب . وسبعون

(٥) يلاحظ أن المستخرج من الأموال يفوق المبلغ المقرر آنفاً في النص

(٦) ل ، ب : واربعين

وَقِي بِالنَّاسِ مَدْرَسَةً بَنَاهَا الْأَمِيرُ أَبُو سَعْدٍ تَجُ الدِّينِ
يُوسُفُ الْجَعْفَرِيُّ. كَانَ مُتَوَلِّيَ الشَّعْرِ وَمَا مَعَهُ، وَهِيَ بَظَاهِرُهَا.
وَبَنَى أَيْضاً خَتَاناً ظَاهِرَ الْبَلَدِ [و] (١) الْمَسْبِلَ، وَبَنَى
بِهَا أَيْضاً مَدْرَسَةً الصَّفِيِّ أَبُو سَعْدٍ الزَّجَّاجُ وَبَظَاهِرُهَا [مَشْهُدٌ
لِعَلِيٍّ] - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَلَى جَبَلِ الْحَزَامِ قَرِيباً، يَقْصِدُ وَيَزَارُ.
فِيهَا (٢): خَانِقَاهُ: وَبَنَاهَا أَسَدُ الدِّينِ شِيرْكُوهُ، وَقَفَّهَا بِحَلَبِ.



(١) مابين الحاصرتين ساقط من ل ، ب

(٢) مابين الحاصرتين ساقط من : ب .

ذكرُ صفينَ (٥)

وهي من أعمال جُنْد قِنْسَرِينَ ، وهي قريةٌ كبيرةٌ عامرةٌ على مكانٍ مرتفعٍ على شطِّ القُرَاتِ [والقُرَاتِ (١) في صفحة .

وفيها مشهدٌ لأمير المؤمنين عليٍّ - رضي الله عنه - وقيل إنه موضعُ قُسطاطه (٢) . وموضع الوقعة عن غربيهِ (٣) ، في الأرض السَّهْلَة

وقتل عليٍّ - رضي الله عنه - في أرضٍ قبليَّ المشهد وشرقيَّهِ . وقتل معاويةَ غربيَّ المشهد ، وجثتهم (٤) في تلالٍ من التُّراب والحجارة ، كانوا لكثرةِ (٥) [القتلى] (٦) يحفرون حفائرٍ ويطرحون القتلى فيها ، ويهيلون عليهم (٧) التراب ، ويرفعونه عن وجه الأرض ، فصارت لطلول الزَّمان كالْتَلال .

وفي حديث محمد بن إسحاق قال : « أقبل معاوية حتَّى نزل صفينَ ، وصفينَ مدينةً عتيقةً من مدن الأعاجم ، في أرض قِنْسَرِينَ

(٥) انظر صفين في :

« معجم البلدان : ٣ / ٤١٤ » و « آثار البلاد وأخبار العباد : ٧١٤ » و « الدر المنقب : ١٥٩ » الروض المطارفي غير الأقطار : ٣٦٣-٣٦٥ . « معجم المستعجم : ٨٣٧/٣ »

(١) التكلة من « الدر المنقب : ١٥٩ » .

(٢) ب : قسطاطه .

(٣) من الدر المنقب : ١٥٩ : ل ، ب : عن قريه

(٤) ب : جثتهم

(٥) ب : لاهره

(٦) ساقطة من ب ومستدركة بهامش ل .

(٧) ما بين الحاضرتين ساقط من متن ل ومستدرك بهامشها .

على شاطئ الفرات ، فيما بين منبج والرقّة ١ (١) على نَجْفَة (٢) مُشْرِقَة الحد له . وبين النَجْفَة وبين الفرات غيضة (٣) أشبة (٤) ذات ماء آسِن (٥) ، لا بُدَّ نَدَرُ على الفُراتِ إلّا من شرائع (٦) الغيضة ، فمن قدر على الشريعة استقى ، ومن لم يقدر على الشريعة استقى [من الجوف] (٧) بالدلاء [ماء] (٨) آجناً (٩) غيظاً ، لا يشرب إلّا بالشَنِّ (١٠) .

« وعن كعب (- رضي الله عنه -) (١١) أنه رأى صيفين ، والحجارة على الطريق ، فقال : « لقد وجلت نعمتها في الكتاب (١٢) » أن بني إسرائيل اقتتلوا فيها تسع مرّات حتّى تفانوا . وأن العرب ستقتل (١٣) فيها العاشرة حتّى يتقاذفوا (١٤) بالحجارة التي تقاذفت بها بنو إسرائيل .

(١) « الدر المختص : ١٥٩ - ١٦٠ » .

(٢) ل ، ب : لعله - و « النجفة » : شبه التل . « النهاية في غريب الحديث : ٢٢ / ٥ » .

(٣) « الغيضة » : ج غياض ، وهي الشجر الملتصق .

(٤) « أشبة » : يقال بلدة أشبة إذا كانت ذات شجر .

(٥) ل ، ب : آسن . و ترجع ما ألئت - أسن الماء بأسن وأسن يأسن فهو آسن إذا كثر ريحه . « النهاية : ٤٩ / ١ » .

(٦) « الشرائع » : ج « شريعة » : وهي مورد الإبل حل الماء الجاري . « النهاية : ٢ / ٦٠ - مادة : « شرع » .

(٧) ساقط من : ب

(٨) ساقطة من : ب

(٩) ماء آجناً : - في حديث علي : ارتوى من آجن : هو الماء المتغير الطعم واللون ،

و هو آجن وأجن « النهاية في غريب الحديث : ١ / ٣٦ - ٣٧ - مادة : « أجن » .

(١٠) « الشن » : « القرية » .

(١١) ساقط من : ل

(١٢) ب : الكتب .

(١٣) ل ، ب : ستقتل .

(١٤) ل : يتفانوا ، ب يتفارقوا وارجع ان تكون : يتقاذفوا

فاقتتل فيها أهل الشام مع معاوية ، وأهل العراق مع علي^١ - رضي الله عنه - حتى تقاذفوا بتلك الحجارة .

وروي عنه أنه مر^٢ / بصيفين ، قافلاً من غزاة^٣ ، فسأل حرثاً [١٦٦]
بحرث : - . ما يقال لهذه الأرض ؟ قال : - « صيفين » قال - والذي
[نفسي] (١) بيده ! إنها لفي كتاب الله صفون ، اقتتل فيها بنو
إسرائيل تسع مرات ، وستقتل (٢) فيها أمة محمد - صلى الله عليه
وسلم - العاشرة .

وروي عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « أربعة
أنهار من أنهار الجنة ، وأربعة جبال من جبال الجنة ، وأربعة ملاحم
من [ملاحم] (٣) الجنة » (٤) .

فأما الأنهار : فسيحان ، وجيحان ، والنيل ، والفرات . (٥) .
وأما الجبال : طور ، ولبنان ، ورفان ، وأحد .

وأما الملاحم : فصيفين^٤ ، والحرة ، ويوم الجمل ، قال : وكان
يكنىم الرابعة (٦) . - عن سعيد ، عن أبي هريرة ، وذكر الحديث ...

(١) ساقطة من متن ل ومستدركة بهامشها .

(٢) ل ، ب : وستقتل

(٣) ساقط من : ل

(٤) جاء في « جامع الأحاديث - الجامع الصغير وزواله » والجامع الكبير ١ / ٧٣٧ «

لدى ذكر الحديث (٤٠) من الأحاديث الموضوعة في « الجامع الكبير » .

ورد في : « الطبراني » في الكبير ، وعن ابن عدي في « الكامل » وابن مردويه ، وابن
عساكر عن كثير بن عبد الله بن عمر ، وابن عوف المزني عن أبيه عن جده . وأورده
ابن الجوزي في « الموضوعات » وقال لا يصح . كثير كذاب . قال ابن حبان . روى
عن أبيه عن جده نسخة موصولة .

(٥) « آثار البلاد وأخبار العباد . ٤٢١ » .

(٦) « تاريخ مدينة دمشق - لابن عساكر ١ / ٣٢٨ »

وعن أبي سعيد [الخُدْرِي] (١) ، عن النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - أنه قال : « يَكُونُ ، في أُمَّتِي فِرْقَتَانِ فَيَخْرُجُ (٢) [مِنْ] (٣) بَيْنَهُمَا مَارِقَةٌ . يَلِي قَتْلَهُمْ (٤) أَوْلَاهُمْ بِالْحَقِّ » ، (٥) .

وَبَصِيْقَيْنِ قُتِلَ عَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -
وعن جابر (٦) بن سَمُرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - قال :
« قَتَلَ عَمَاراً (٧) الْفَتَّةُ الْبَاغِيَةُ » ، (٨) .
وكانت وقعة صِفِّينَ في أوائل سنةٍ سِيعٍ وثلاثين .



-
- (١) التكملة من « صحيح مسلم : ٧ / ٢ »
(٢) ل ، ب : يخرج بينهما
(٣) التكملة من « صحيح مسلم : ٧ / ٢ »
(٤) ل : يقتلهم أولا هما بالحق ، ب : أولا هما بالحق - ما أثبت من « صحيح مسلم : ٧ / ٢ » - (١٢) كتاب الزكاة - (٤٧) باب ذكر الخوارج وصفاتهم - الحديث : ١٥١ « و « مسند الطيالسي : ٢٨٧ - ٢٨٨ » الحديث رقم : (١٦٥) »
(٥) (يَلِي قَتْلَهُمْ أَوْلَاهُمْ بِالْحَقِّ) : الجملة صفة لمارقة . أي يباشر قتلهم من هو أول الأمة بالحق . - صحيح مسلم : ٧ / ٢ - ٧٤٦ - الحاشية (١) « .
(٦) لم أجد هذا الحديث في مسند جابر بن سمره في « مسند الإمام أحمد بن حنبل »
(٧) ل ، ب : يقتل عمار
(٨) « صحيح مسلم : ٤ / ٢٢٣٦ - (٥٢) كتاب الفتن وأشراف الساعة - (١٨) باب لا تقوم الساعة - الحديث (٧٣) - عن أم سلمة - .

ذكر الرصافة (٥)

بناها هشام بن عبد الملك بن مروان (١). ولما سور من الحجر . وفي داخلها مصنع كبير للماء (٢) المطر ، يشرب منه أهلها . وهي منبئة لأنها في برية ، ولا ماء عندها .

كان هشام قد اتخذها دار إقامته

قال كمال الدين ابن العديم : « نقلت من كتاب : « ربيع الأبرار ، في محاسن الأخبار ، وعيون الأشعار » (٣) لأبي أحمد

(٥) انظر : « الرصافة : في :

« معجم البلدان ، ٤٧ / ٣ » و « آثار البلاد : ١٩٨ » و « الروض المطار : ٢٦٩ » وانظر أيضاً في « الروض المطار - الزوراء - (رصافة هشام) : ٢٩٩ » .

(١) لم يبن هشام بن عبد الملك الرصافة لأول مرة وإنما جدد بنائها وسكنها . وقد ورد ذكرها في التصوص الآشورية . وكان يطلق عليها الروم اسم (سرجيوبوليس - Sergiopolis) وسكنها ملوك هسان قبل الإسلام .

تبعد الرصافة عن الفرات مقدار (٤٠) كيلو متراً ، وتقع بين الرحبة والرقبة ، وإلى الشرق من حلب بمسافة مائتي كيلو متر . انظر : « تاريخ الطبري : ٢٠٦ - ٢٠٧ » .

(٢) ب : للماء

(٣) كتاب « ربيع الأبرار في محاسن الأخبار وعيون الأشعار » لأبي أحمد العسكري المتوفى سنة (٣٨٢ هـ) هذا الكتاب لم يقع له ذكر في المؤلفات البيبليوغرافية الواقعة في حوزتنا في الحاضر حتى بات الشك قائماً بأمانته بعدم وجوده . إلا أن الزمان الذي يسلك بزمام الكشف عن الحقائق ، ما أراه إلا أخذاً بحمل سر وجود هذا الكتاب . لقد قام المرحوم الدكتور السيد محمد يوسف بتحقيق كتاب أبي أحمد العسكري : « شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف » وأدلى في مقدمة التحقيق (١٦) ببحث كشف فيه عن مؤلفات أبي أحمد فذكر في عداد تلك المؤلفات كتابه : « ربيع الآداب » الذي أتى على ذكره السيوطي في كتابه « شرح شواهد المفني : ٢ / ٥٤٦ »

إن هذه الإشارة تؤكد في إثبات وجود كتاب أبي أحمد العسكري بمثل هذا الاسم أو بما هو قريب منه وأرى أن « ربيع الآداب » هذا ما هو إلا الاسم المصحف لكتاب « ربيع الأبرار » ، في محاسن الأخبار ، وعيون الأشعار » الذي ألمع إليه ابن العديم ، وأتى على ذكره المزاين شاذاني كتابه الأعلام - بفارق بينهما في التصحيف الطارئ على التسمية . وعسى أن تحسن الأيام صنيعه وتستغرب بالكشف عن هذا المؤلف الضائع وتلقي بهرأناها ببديده الشكوك القائمة حول هذا الكتاب . وذكر حاجي خليفة في « كشف الظنون : ١ / ٨٣٢ » كتاباً قرطخري بهذا الاسم « ربيع الأبرار » ، ونصوص الأخبار وهذا من قبيل توارد الخواطر انظر « شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف » تحقيق الدكتور السيد محمد يوسف : مقدمة التحقيق : ١ / ١٦ » .

للعسكر [ي] : (١) « حدثنا هشام بن محمد قال : لما كثرت الطاعون في زمان بني أمية وفشا ، وكانت العرب تنتجع البر ، وتبني القصور والمصانع هرباً منه ، إلى أن ولي هشام بن عبد الملك فابتدأت الرصافة ، وكانت الرصافة مدينة رومية بنتها الروم في القديم ثم خربت . وكانت الخلفاء وأبناءهم يهربون من الطاعون فيترلون البرية ، فعزم هشام على نزول الرصافة ، فقبل له : « لا تخرج ، فإن الخلفاء لا يطعنون ، [ولم ير خليفة طعين] (٢) » .

قال : « أفتريدون (٣) أن تجربوا بي ؟ » . فخرج إلى الرصافة ، وهي برية ، فابتنى [بها بسبب ذلك] (٤) قصرين ، وأصلح بهما صهاريج كثيرة [(٥)] .

ذكر حمزة بن الحسن الإصفهاني في كتاب : « تواريخ الأمم » (٦) [٦٦ ب] أن النعمان بن الحارث بن الأيهم بن الحارث بن مارية (٧) ذات القرطيين (٨) ، هو أحد ملوك غسان ، هو الذي أصلح صهاريج

(١) التكملة يقتضيها النص .

(٢) التكملة من « تاريخ الطبري » : ٢٠٧ / ٧ . و « العيون والحدائق » : ١٠١ / ٣ .

(٣) ب : فتريدون - انظر : « العيون والحدائق » : ١٠١ / ٣ .

(٤) و (٥) التكملتان من « الدر المنتخب » : ١٦٠ .

(٦) لعله يعني كتاب حمزة الإصفهاني : « تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء » .

(٧) جاء نسبه في « الدر المنتخب » : ١٦٠ ، « النعمان بن الحارث بن مارية ،

ذات النطاقين وفي « الأعلام » : ٣٧ / ٨ « النعمان بن الحارث بن جبلة بن الحارث النسائي .

(٨) ل ، ب : مارية ذات النطاقين - هذا وهم ، والمعروف أن هذه الإضافة

مقتربة باسم بنت أبي بكر الصديق - رضي الله عنها - أما مارية المذكورة فقد شهرت

بذات القرطين ، وبذلك جاء المثل : « غله بقرطي مارية ، ولا تبته ولو بقرطي مارية »

وهي بجانية ، قيل في نسبها : إنها بنت الأرقم بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة ، من سلافة

عمرو مزريقية بن عامر ماء السماء . وقيل : بنت ظالم بن وهب بن الحارث بن معاوية بن

بني كندة ، وقالوا : هي أم الحارث الأعرج الجفني الذي عناء حساس بفنوه :

أبناء جفنة حول قبر أبيهم قبر ابن مارية الكروم المغفل

وذكروا عن قرطها أنه فيها لؤلؤتان عبيتان ، وأنهما أهدتهما إلى الكعبة انظر : « الأعلام » : ٢٠٤ / ٥ .

و « ثمار القلوب » : ٢٩٤ ، ٢٩٩ و « المحبر » : ٣٧٢ و « المعارف » : ٦٤٢ و

و « وفيات الأعيان » : ٤٣ / ٥ و « الوسيط في الأثال » : ١٧٥ .

الرُصَافَة ، وكان بعض ملوك لَحْنَم خربها « (١) ، وفي الرصافة دير^(٢) مذكورٌ للتَّصَارِي .

ولَمَّا استولى (٣) التَّشَرُّ المخلولون على حلب وأعمالها في سنة ثمانٍ وخمسين وستمئة [(٤) أمَّنوا أهل الرُصَافَة ، وأبقوهم على ما هم عليه فلمَّا كسر [المسلمون] (٥) التَّشَرُّ ، وولَّوا هاريين ولى عليها السلطان الملك الظَّاهر أبو الفتح بَيْبَرْس - صاحب الدِّيَارِ المصْرِيَّة والبلاد الشَّامِيَّة - وإلياً ، ولم يزل بها مقيماً إلى سنة ثمانٍ وستين وستمئة أجَّلوا الناس عنها (٦) ، وسكنوا سَلَمِيَّة وحماة وغيرهما من البلاد ، ولم يبق بها أحدٌ أبَته .



(١) « تاريخ سني ملوك الأرض والأنياء : ٩٤ »

(٢) قال الأصبغي : « الزوراء » - رصافة هشام - وفيها دير عجيب .

(٣) ل ، ب : استولوا التتر

(٤) التكملة من « الدر المنتخب : ١٦١ » .

(٥) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « الدر المنتخب : ١٦١ » .

(٦) في « الدر المنتخب : ١٦١ » أجَّلوا بها أهلها .

ذَكَرُ خُصَااصِرَةَ (٥)

كانت بلدة قديمة ، ولها حصن (١) بناؤه بالحجر الأسود [الصُلْد] (٢) على سيف (٣) البرية . وهي من كورة الأحص . وبلاد بني أسد . وكان عمر بن عبد العزيز قد تدبّرها . وهي اليوم قرية من قرى الأحص ، ويسكنها الفلاحون . وخرب حصنها وأبنيتها ، ودُمِلَتْ حجارُها ، وصمّيت باسم بانيها خنَاصرة بن عمرو ابن الحارث .

وقيل : بناها أبو الشَّحير [عمرو] (٤) بن جبلة بن الحارث . وقال ابن الكلبي : « بناها خُصَااصِرَةُ بن عمرو بن الحارث بن كعب بن عمر بن عبد و [د] » (٥) بن عوف بن كنانة ، ملك الشَّام (٦) . وقال غيره : « عمرها الخُصَااصِرُ بن عمرو — خليفة الأشْرم (٧) صاحب القَيْل — » .

(٥) انظر « خنَاصرة » في : « معجم البلدان : ٢ / ٣٩٠ » و « الرُّوس المطار : ٢٢٢ » و « صورة الأرض : ١٦٤ » و « وفيات الأعيان : ٦ / ٣١٢ » و « تقويم البلدان : ٢٣٢ » و « مسالك الممالك : ٦٢ - ٦٣ » وفيه : « وخنَاصرة حصن على شفير البرية كان يسكنه عمر بن عبد العزيز » .

(١) ب : حصين .

(٢) التكملة من « الدر المنضوب : ١٦١ » .

(٣) ل : ب : سف ، « مسالك الممالك : ٦١ » ، على شفير البرية . و « صورة الأرض : ١٦٤ » : « وعلى شفيرها وسيفها » .

(٤) التكملة من « الكامل : ١ / ٥٤٠ » .

(٥) التكملة من « الدر المنضوب : ١٦١ » و « معجم البلدان : ٢ / ٣٩٠ » .

(٦) ل : ب : وكان ملك الشَّام — ما أثبت من « معجم البلدان : ٢ / ٣٩٠ » .

(٧) ل : ب : الأشْرم — ما أثبت من « معجم البلدان : ٢ / ٣٩٠ » .

وهو أبرمة الأشْرم صاحب الين العيشي ، وهو صاحب القَيْل . ورد ذكره في القرآن الكريم ، وقصته مع عبد المطلب جد النبي — صل الله عليه وسلم — مشهورة . نُبذ بالأشْرم بسبب ضربة حربة رماه بها أرباط وقتل على سببته ، ففرست حاجبه وأنفه وعينه وشفته . الرُّوس الأنف : ١ / ٣٤١ .

وفي خُناصرةَ يقول عَدِيُّ بن الرَّقاع (١) العامليُّ (٢) ، وقد
 نزل بها الوليد [بن عبد الملك ووفد] (٣) عليه :
 «وَإِذَا الرُّبُيعُ تَتَابَعَتْ أَثْوَاهُ»
 فَسَقَى خُناصرةَ الأَحَصَّ فَجَادَهَا (٤)
 نَزَلَ الْوَكِيدُ بِهَا فَكَانَ لِأَهْلِهَا
 غَيْمًا أَغْشَاتُ أَنْيَسَهَا وَبِلَادَهَا (٥)

(١) ل ، ب : الوقاع - ما أثبت من « معجم البلدان : ٢ / ٣٩٠ » .
 (٢) « العاملي » : نسبة ولد الحارث بن عدي إلى أمهم عاملة بنت مالك بن وديعة
 من قضاة ، منهم عدي بن الرقاع ، وهو عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع بن
 عصر بن عدة بن شمل بن معاوية بن الحارث بن عدي العاملي الشاعر وغيره « الباب في
 تهذيب الأنساب : ٧ / ٣٠٧ »
 (٣) ما بين الحاصرتين ساقط من متن : ب . واستترك بالعامش .
 (٤) ل ، ب ، « معجم البلدان : ٢ / ٣٩٠ » : وزادها . « الروض المطار :
 ٢٢٧ » . وجادها ، « الطرائف الأدبية : ٨٩ » : فجادها .
 وسابق هذا البيت في « الطرائف » :
 سلم الإله حل أمره ودمه وألهم لسمعه عليه وزادها
 (٥) البيتان لعدي بن الرقاع : من قصيدة أولها :
 عرف الديار توهمها فاعتادها من بعد ما درس البلى أبلادها .
 وقد نشرها العلامة المرحوم عبد العزيز الميني الراجكوتي بصاحبها في « الطرائف
 الأدبية : ٨٧ - ٩١ »

وعلق الميني حل البيت الأول في « الطرائف : ٨٧ » بما يلي :
 خناصرة قصبة كورة الأحص ، كان يترها الوليد ، وابن عبد العزيز .
 قال المتنبي :
 أحب حصصاً إلى خناصرة وكل نفس تحب عيها
 وهي الآن قرية عامرة في سفح جبل الأحص ، الشرقي ، يسكنها مهاجرو الشركس
 ويردون حادية البادية عنهم .
 والبيت في « معجم البلدان - خناصرة الأحص » ، و « البكري : ٣١٩ » مع
 تاليه ، وفي « الحاسة البصرية ١ / ١٤٠ » : ... أنيسها وبلادها

ذكر حيار بني القمقاع (٥)

ويعرف بحيار بني عبّس ، [وهي منسوبة إلى القمقاع بن
خُلَيْدِ بْنِ جَزْءِ بْنِ الْحَارِثِ النَّبَسِيِّ] (١) . وهم (٢) أخوال
الوليد وسليمان ابني عبد الملك بن مروان ، لأن أمهما ولادة بنت
العبّاس بن جَزْءِ (٣) .

وكان الحيار بلداً قديماً ، فصار [الآن] (٤) منزلاً للأعراب (٥) ،
ويُعرف بِقَيْتَسْرَيْن الثانية . هكذا قال ابن واضح في كتاب « البلدان » (٦)
وذكر البلاذري في كتاب « البلدان » (٧) — فيما حكاه عن شيوخه
[٢٦٧] ونقلته منه — : « وكان حيار بني القمقاع بلداً معروفاً / ، قبل
الإسلام . وبه كان مَقِيلُ الْمُثَدِّرِ بن ماء السماء (٨) اللخمي ، ملك
الحيرة فنزله بنو القمقاع بن خُلَيْدِ بن جَزْءِ (٩) بن زهير بن
جديمة بن رَوَاحَةَ بن ربيعة (١٠) بن الحارث بن قُطَيْبَةَ بن عَبَّس .

-
- (٥) انظر : « حيار بني القمقاع » في : « معجم البلدان : ٢ / ٣٢٧ ، و « جبهة
أنساب العرب : ٢٥١ » . و « تاج المروس : ١٢٢ / ١١ »
(١) ما بين الحاصرين ساقط من متن ب ومستدرك بالهامش .
(٢) ب : واهم .
(٣) ل : ولادة بنت القمقاع بن غلبه بن جزء ، ب : ولادة بني القمقاع بن غلبه
ابن جزء — ما أثبت من « جبهة أنساب العرب : ٢٥١ »
(٤) التكملة من « الدر المختص : ١٦٢ »
(٥) ل ، ب : الأعراب .
(٦) لم أتمكن من الوقوف على هذا الكتاب .
(٧) هو الكتاب المعروف باسم « فتوح البلدان »
(٨) ماء السماء « هو اسم أم المُنذر اللخمي ملك الحيرة .
(٩) ل ، ب : جزء بن الحارث بن زهير الخ . . .
(١٠) ل ، ب : . . . ربيعة بن مارث بن الحارث الخ . . .

ابن بَغِيض فأوْطَنُوهُ فَنُسِبَ (١) إِلَيْهِمْ . وَكَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ قَدْ
أَقَطَعَ الْقَمَقَاعَ بِهِ قَطِيعَةً ، وَأَقَطَعَ عَمَّهُ الْعَبَّاسَ بْنَ جَزْءِ بْنِ الْحَارِثِ
قَطَائِعَ أَوْغَرَهَا لَهُ إِلَى الْيَمَنِ (٢) ، وَأَوْغَرَتْ بَعْدَهُ وَكَانَتْ [أَوْ (٣)]
أَكْثَرَهَا مَوَاتًا .

وَكَانَتْ وَلَادَةُ بِنْتِ الْعَبَّاسِ عِنْدَ عَهْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، فَوَلَدَتْ لَهُ
الْوَلِيدَ وَسُلَيْمَانَ ، (٤) .



(١) ب : فَنُسِبَتْ .

(٢) ل ، ب : وَأَمَزَهَا لَهُ بِالْيَمَنِ - مَا أَثْبَتَ مِنْ « فَتُوحِ الْبُلْدَانِ : ١ / ١٧٣ » .
يُقَالُ : أَوْغَرَهُ أَرْضِيًّا : جَعَلَهَا لَهُ مِنْ غَيْرِ خِرَاجٍ

(٣) التَّكْمِلَةُ مِنْ « فَتُوحِ الْبُلْدَانِ : ١ / ١٧٤ » .

(٤) « فَتُوحِ الْبُلْدَانِ : ١ / ١٧٣ - ١٧٤ » .

ذكر قنسرين (٥)

كانت تسمى في زمن الروم [خلكيس (١) وقيل:] «صوبا» (٢) .
ويقال : «إن صوبا» بالعبرانية ، وإن اسمها ، في
«التوراة» كذلك . فسميت بعد ذلك قنسرين .
ويقال في سبب تسميتها بهذا أن رجلاً من
«عيس» (٣) يسمى ميسرة (٤) نزل بها فقال : «ما أشبه
هذه بقنسرين» (٥) منه اسماً للمكان (٦) .
وقال أبو بكر الأتباري (٧) : «قنسرُون» (٨) أخذت

(٥) انظر «قنسرين» في :

«معجم البلدان» : ٤ / ٤٠٣ و «صورة الأرض» : ١٦٣ و «تقويم البلدان» :
٣٦٦ - ٣٦٧ و «الروض المطار» : ٤٧٣ و «سالك الممالك» : ٦١ و «رحلة ابن
جبهر» : ٢٤٢ و «الدر المنتخب» : ١٦٢ - ١٦٣ . «قاموس الكتاب المقدس» : ٥٨ :
(١) جاء في «الدر المنتخب» : ١٦٢ - في الحاشية (٥) - «خلكيس هي البلد
المروقة قديماً باسم : عين (Chalcis ad Belum)» وكتب اسمها باليونانية هل سكة
الروم من عهد ترائانس إل كوموس ، وكانت كرسياً أسقفياً فنصب بها ثلاثة عشر
أسقفاً إلى أيام الفتح الإسلامي . وانظر «التوراة» : اصم ١٤ - ٤٧ .

(٢) الكلمة من «الدر المنتخب» : ١٦٢ ، ل ، ب : صوما

(٣) ل ، ب : قيس - ما أثبت من «معجم البلدان» : ٤ / ٤٠٣ .

(٤) هو ميسرة بن مسروق الميمني المتوفى (بعد سنة ٢٠ هـ / بعد ٦٤١ م) قول قيادة
أول جيش إسلامي دخل بلاد الروم سنة (٦٤١/٨٢٠ م) انظر : «الأعلام» : ٣٣٩/٧

(٥) ل ، ب : قسي - ما أثبت من «معجم البلدان» : ٤ / ٤٠٣ .

(٦) «معجم البلدان» : ٤ / ٤٠٣ و «الدر المنتخب» : ١٦٢ .

(٧) هو محمد بن القاسم بن محمد بن بشار ، أبو بكر الأتباري المتوفى سنة : (٣٢٨ هـ /
٩٤٠ م) «الأعلام» : ٦ / ٣٣٤ .

(٨) ذكر الزعزعي في كتاب : «الجبال والأمكنة والمياه» : ١٨٧ : «قنسرُون» .
بله وقيل : جميع ، وأمثاله : كيسرون ، وفلسطين - جمع السلامة - للإبذان بقو :
الاسم العلم .

من قول العرب : « رجل قنصري » أي : « مسن (١) » [(٢)]
وَأَتَشَدَّ الْمَجَاجُ :

أَطْرِباً وَأَنْتَ قِنْسَرِيُّ

وَالدَّهْرُ بِإِلْإِنْسَانٍ دَوَّارِيُّ (٣)

وقال أبو زيد أحمد بن سَهْلٍ (٤) البُلْخِيُّ ، في كتاب
«صُورَةُ الْأَرْضِ» :

« وَقِنْسَرِينَ مَدِينَةً تُنْسَبُ الْكُورَةُ إِلَيْهَا » (٥) ، غَيْرَ
أَنَّ دَارَ الْإِمَارَةِ ، وَالْأَسْوَاقَ ، وَمَجَامِعَ النَّاسِ ، وَالْعِمَارَةَ يَحْتَلِبُ .

وَيُقَالُ لِقِنْسَرِينَ هَذِهِ : « قِنْسَرِينَ الْأُولَى » كَذَا
ذَكَرَهُ ابْنُ الطَّبِيبِ السَّرَخْسِيُّ (٦) وَابْنُ وَاضِعٍ (٧) .

وقال ابن وُاضِعٍ : « وَقِنْسَرِينَ الثَّانِيَةَ هِيَ حَيَارَبَتِي الْفَتْحَاءُ .

وقال السَّرَخْسِيُّ : « وَقِنْسَرِينَ مَدِينَةً صَغِيرَةً لَا تَحْيِي

الْفَصِيصَ التَّنُوخِيَّ » (٨)

(١) ب : من - ما أثبت من : ل ، ومن « معجم البلدان : ٤ / ٤٠٢ .

(٢) « معجم البلدان : ٤ / ٤٠٢ .

(٣) البيتان في : « ديوان المجاج : ١ / ٤٨٠ - الأرجوزة رقم (٢٥) .
بتحقيق الأستاذ الدكتور عبد الحفيظ السطلي و « شرح أبيات سيويه : ١ / ١٥٢ »

و « معجم البلدان : ٤ / ٤٠٣ و « شرح شواهد المغني : ١ / ٤٨ »

(٤) ب : سهيل - ما أثبت من : ل ، والأعلام : ١ / ١٣٤ .

(٥) انظر : « مسالك الممالك : ٦٦ » وفيه : « وقنسرين مدينة تنسب الكورة إليها ،

وهي من أصغر المدن بها » . انظر : « صورة الأرض - لا ين حوقل - : ١٦٤ » وفيه :

« وقنسرين مدينة تنسب الكورة إليها ، وهي من أصغر النواحي بناء الخ . . . »

(٦) هو أبو الفرج أحمد بن الطبيب السرخسي - انظر : « التاريخ العربي والمؤرخون :

١ / ٣٠٥ . و « الفهرست : ٣٧٩ .

(٧) هو أبو المباس أحمد بن أبي يعقوب إسحاق بن جعفر بن وهب بن وُاضِعٍ الكاتب

المباسب المتوفى حوالي سنة (٢٩٢ هـ / ٩٠٢ م) انظر : « مشاكلة الناس لزمانهم : . . .

و « الأعلام : ١ / ٩٥ .

(٨) ب : لا في النصيص . - جاء في « زبدة الطب : ١ / ٨١ » : « وسار إلى

قنسرين ، وهي يومئذ لأخي النصيص التنوخي »

وعليها سورٌ ، ولها قلعةٌ ، وسورها مُتَّصِلٌ بِسائر سور المدينة .
وقال ابن حوقل (١) في كتاب « جغرافيا » (٢) في ذكر
قَيْسَرِيَّةَ : « وهي مدينةٌ تنسب الكورة إليها . [وهي] (٣) من
أضيق [تلك] (٤) النواحي بناءً ، وإن كانت نزهة الظاهر (٥) .
اكتسحتها (٦) الروم

كَاتَتْهَا لَسَمُ تَكُنُّ لِمَا بَقَايَا دِيَمَرِ

[فَدَيْتُهَا مِنْ دِيَمَرِ] (٧)

طولها : إحدى وسبعون درجةً فقط (٨) .

عرضها : خمس (٩) وثلاثون درجةً وخمسة (١٠) وثلاثون دقيقةً ،

طالِعُهَا : برج العقرب .

صاحب ساعتها : الميرخ .

قلت : وقد عُمِرَتْ بعد تاريخه .

(١) هو محمد بن حوقل البغدادي الموصل ، أهر القاسم المتوفى بعد سنة (٣٦٧ هـ /

٩٧٧ م) . « الأعلام : ٦ / ١١١ » .

(٢) كتاب « جغرافيا » هو كتاب ابن حوقل المسمى « بالمسالك والممالك » أو « صورة
الأرض » .

(٣) و (٤) التكملة من « صورة الأرض : ١٦٤ » .

(٥) ثمة النص من « صورة الأرض : ١٦٤ » منوطة في موضعها بما بها من الرخص والسمة
في الغيرات والمياه » .

(٦) ل ، ب : اكتسبها - ما أثبت من « صورة الأرض : ١٦٤ »

(٧) التكملة من « صورة الأرض : ١٦٤ » .

(٨) في « معجم البلدان : ٤ / ٤٠٣ » : « قال بطليموس : « مدينة قيسريين طولها

تسع وثلاثون درجةً وعشرون دقيقةً ، وعرضها خمس وثلاثون درجةً وعشرون دقيقةً »

(٩) ل ، ب : خمسة وثلاثون درجةً .

(١٠) ل ، ب : خمسة وثلاثون دقيقةً

ثم خربها بسيل (١) ملك الروم سنة تسع وثمانين وثلاثمائة
وعمرها (٢) ، بعدُ بنو القصيص (٣) التتوخيون . ثم أخربها الروم
عند فصلهم حلب سنة اثنتين (٤) وعشرين وأربعمائة .
ثم عمرها / سليمان بن قُطْلُمِش ، وتحصّن بها سنة تسع (٥) [٦٧ ب]
وسبعين وأربعمائة .
ثم خربها تاج الدولة تُعُش لَمَّا قَتَلَهُ . وهي إلى الآن خرابٌ .



(١) جرى رسمه على عادة المؤرخين العرب في مؤلفاتهم وهو مقابل لرسم الأجنبي :
(Bastle)

(٢) ل ، ب : وعمرها بعد بنو القصيص .

(٣) ب : القصيص

(٤) ل ، ب : اثنتين .

(٥) ب : سبع ،

ذكر حاصر (١) قنسرين (٥)

وَيَقَالُ لَهُ : « حَاصِرُ طِيٍّ (٧) » .
وَكَانَتْ مَدِينَةُ إِلَى جَانِبِ قِنْسَرِينَ ، وَلَهَا قَلْعَةٌ تُشْبِهُ
قَلْعَةَ قِنْسَرِينَ . وَبِهَا قَوْمٌ مِنْ طِيٍّ فَلِهَذَا تُنْسَبُ إِلَيْهِمْ .
و « الْحَاصِرُ » الْآنَ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ يَسْكُنُهَا الْفَلَاحُونَ .
وَحَرَبَتْ قَلْعَتُهَا وَصَارَتْ قَلًا وَيُزْرَعُ (٣) فِيهِ الْقَصِيلُ (٤)
وَالْأُشْتَانُ (٥) . وَهِيَ عَلَى فَرْسَخٍ مِنْ قِنْسَرِينَ .
قَالَ الْبَلَاذُريُّ فِي كِتَابِ « الْبُلْدَانِ » (٦) : « وَكَانَ حَاصِرُ
قِنْسَرِينَ لَتَنُوخَ (٧) مَدُّ أَوَّلٍ مَا تَنَحَّوْا (٨) بِالشَّامِ . نَزَلُوهُ

(٥) انظر « حاصر تنوخ » في : « معجم البلدان : ٢ / ٢٠٦ - ٢٠٧ » و « فتح
البلدان : ١ / ١٧٢ » و « الدر المنثور : ١٦٣ » .

(١) ب : حاصر

(٢) في « جبهة أنساب العرب : ٣٩٩ » : « وهؤلاء ولد فطرة بن طيء سعد بن
فطرة . . . والأسد ، جلوا كلهم عن الجبلين في حرب السداد ، فلم يبقوا بحلب وحاصر طيء » .
و « طيء » هو طيء بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ ،
واسم طيء جلهمة سمي طيئاً لأنه أول من طوى المناهل . وقال ابن حبيب : سمي طيئاً لأنه
أول من طوى بثراً له بالشعر ، فمر به رجل فقال له : « ما تصنع ؟ فقال طيء : « كما
ترى » . « عجالة المبتلي وفضالة المنتهي في النسب : ٨٥ » .

(٣) ب : مزروع .

(٤) القصيل : ج قصائل ، الشمر يجز أخضر لملف الثوب .

(٥) « الأشتان » : نبات ينبت في الأرض الرملية يستعمل هو أو رماده في غسل الثياب والأيدي .

(٦) ل ، ب : البلاد - و « البلدان » هو الكتاب المشهور باسم « فتح البلدان »

لأحمد بن جابر البلاذري ، طبع في مصر ولبنان وأوروبا .

(٧) « تنوخ » وهم بنو تميم الله بن أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران

ابن الحاف بن قضاة . « جبهة أنساب العرب : ٤٨٦ »

(٨) ل : تنوخوا ، ب : تنوخوا ، « معجم البلدان : ٢ / ٢٠٦ » : أناخوا

في « فصح البلدان : ١ / ١٧٢ » مد أول ما تنخوا » و « تنح بالمكان » : أقام به .

وَهُمْ فِي غَيْمِ الشَّعْرِ (١). ثُمَّ ابْتَنَوْا بِهِ الْمَنَازِلَ ، فَدَعَاهُمْ
أَبُو عُبَيْدَةَ إِلَى الْإِسْلَامِ ، فَأَسْلَمَ بَعْضُهُمْ . وَأَقَامَ عَلَى
النَّصْرَانِيَّةِ بَنُو سَلِيحَ (٢) [عَمْرُو] (٣) بَنِي حُلْوَانَ بْنِ
عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ (٤) .

فَحَدَّثَنِي بَعْضُ وَلَدِ يَزِيدَ بْنِ حُنَيْنٍ الطَّالِبِ الْأَنْطَاكِيِّ ،
عَنْ أَشْيَاحِهِمْ (٥) أَنَّ جَمَاعَةً مِنْ أَهْلِ ذَلِكَ الْحَاضِرِ
أَسْلَمُوا فِي خِلَافَةِ [أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ] (٦) الْمَهْدِيِّ فَكَتَبَ
عَلَى أَيْدِيهِمْ بِالْخُصْرَةِ قِنَاسِيْنَ (٧) .

وَقَالَ الصَّاحِبُ كَمَالَ الدِّينِ ابْنُ الْعَدِيمِ : « وَبِهَا الْآنَ
جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ عَبَسِيُونَ » .

وَكَانَ عِكْرَاشَةُ (٨) بَنُ أَزِيدَ الْعَبْسِيِّ نَازِلًا بِهَا فِي

(١) ب : في غيمٍ شمر - ما أثبت من « فُوح البلدان : ١ / ١٧٢ »

(٢) ل ، ب : بنو سَلَح - في « فُوح البلدان : ١ / ١٧٢ » و « معجم البلدان :
٢ / ٢٠٦ » : « وكان أكثر من أقام على النصرانية بنو سَلَحِ بْنِ حُلْوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ
الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ » .

(٣) التكملة من « جُمهرة أنساب العرب : ٤٥٠ » .

(٤) « جُمهرة أنساب العرب : ٤٥٠ ، ٤٨٦ » و « فُوح البلدان : ١ / ١٧٢ » .

(٥) ب : أشباحهم .

(٦) التكملة من « فُوح البلدان : ١ / ١٧٢ » .

(٧) « فُوح البلدان : ١ / ١٧٢ » و « معجم البلدان : ٢ / ٢٠٦ » .

(٨) هو أبو الشَّبَّ عِكْرَاشَةُ بْنُ أَزِيدَ بْنِ سَحْلَ .
« نوادر المخطوطات -- المجموعة الخامسة - كنى الشراء ومن غلبت عليه كنيته .

أَبَا حِشَامَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَالْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ ، فَتَمَاتَ
بَنُوهُ فِيهَا ، فَقَالَ يَرْثِيهِمْ بِقَصِيدَةٍ (١) جَاءَ مِنْهَا :

سَقَى اللَّهُ أَجْدَاكَ (٢) وَرَأَى تَرَكَتُهَا
بِحَاظِيرِ قِنَسَرِينَ ، مِنْ سَبَلِ (٣) الْقَطْرِ (٤)
مَضَوْا لَا يُرِيدُونَ الرُّوَّاحَ ، وَهَالَهُمْ ،
مِنْ الدَّهْرِ ، أَسْبَابَ جَرَيْنَ عَلَى قَدَرِ (٥)

وَكَمَلْتُ مِنْ كِتَابِ الصَّاحِبِ كَمَالَ الدِّينِ ابْنِ الْحَدِيمِ (٦)
بَعْدَ سَنَدٍ ذَكَرَهُ :

«وَقَالَ أَبُو (٧) حَاتِمِ الرَّازِي: «دَخَلْتُ (٨) حَاظِيرَ قِنَسَرِينَ
فَرَأَيْتُ مَدِينَتَهَا وَبُيُوتَهَا وَحِيَاضَهَا (٩) ، وَأَنْهَارَهَا قَائِمَةً ،

(١) ب : بقصيد .

(٢) ب : أجدات ج : جدث ، وهو القبر .

(٣) ب : سبل القطر ، والسبل : المطر الماطل .

(٤) ب : لفق فيها البيتان بالتبادُل بالمصراع الثاني فيما بينهما .

(٥) البيتان لمكرشة بن يزيد النسي في «معجم البلدان : ٢ / ٢٠٦» وثقة القصيدة .
وليسوا يستطيعون الرواح تروحوا مي ، أو غدوا في المصبين حل ظهر
لمعري ! لقد وارت وطئت قبورهم أكلفاً شداد القفص بالأسل السم
يذكر ليهم كل محسر رأيت وحر ، فما أنفك منهم على ذكر سر

(٦) لعل المؤلف يعني كتاب ابن الحديم : «بغية الطلب في تاريخ حلب»

(٧) ب : أبوا حاتم ، «الدر المختص» : ١٦٤ «ابن أبي حاتم الرازي» .

— وأبو حاتم الرازي هو أحمد بن حمدان بن أحمد الورداسي اللبني المتوفى سنة
(٢٢٢ هـ / ٩٣٤ م) من زعماء الإسماعيلية وكتابتهم . كان من أهل الفقه والأدب
والمعرفة باللغة . وسع الحديث ، وله تصانيف ، ثم أظهر القول بالإلحاد ، وصار من
دعاة الإسماعيلية . وأصل جماعته من الأكابر . «الأعلام : ١ / ١١٩» .

(٨) ب : دخلت

(٩) ب : وحطائها

لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ ، فَسَأَلْتُ عَنْ أَمْرِ هَيْم ؟ فَقِيلَ لِي : « إِنَّهُ (١)
كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَهْلِ حَلَبَ قِتَالٌ . فَكَانُوا يُعْدُونَ
كُلَّ يَوْمٍ لِلْقِتَالِ ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ خَلَّوْا (٢)
مَدِينَتَهُمْ ، فَاصْبَحُوا وَلَيْسَ فِي الْمَدِينَةِ أَحَدٌ ، لَا تَدْرِي
أَيْنَ أَعْدُوا » .

★ ★ ★

(١) ب : ان

(٢) ب : اخلو

ذكر سمرين (٥)

سمرين مدينة بطرف جبل الساق ، كثيرة العمل ،
واسعة الرستاق (١) . ولها مسجد جامع وآسواق .

وكان لها سور (٢) من حجر خرب في زماننا هذا
وذكر . وبها مساجد كثيرة دائرة كانت معورة بالحجر
النحيت عمارة فائخة . قيل : « إن عددها كان ثلثاً (٣)
[٢٦٨] / عن ثلاثمائة مسجد . وليس بها [الآن] (٤) مسجد
يُصلى فيه غير الجامع .

وأكثر أهلها الآن [من] (٥) الإسماعيلية (٦)
وكثرت بها دار دقوة . ولم يزل بهده الدار نائب عن

- (٥) الظر « سمرين » في : « معجم البلدان : ٣ / ٢١٥ » . و « تقيم البلدان :
٢٦٤ - ٢٦٥ » و « الدر المنطب : ١٦٤ » و « زبدة كشف الممالك : ٥٠ » .
(١) « الرستاق » و « الرزداق » : السواد والقرى ، تعريب : « روسفا » .
« الألفاظ الفارسية المعربة : ٧١ » .

(٢) ب : سو

(٣) ب : لث

(٤) التكملة من « الدر المنطب : ١٦٤ »

(٥) التكملة يقتضيها السياق .

(٦) الإسماعيلية فرقة من فرق الشيعة الإمامية تنسب إلى إسماعيل بن جعفر الصادق ،
الإمام السادس عند الشيعة الإمامية . فجعل الإسماعيليون الإمامة من بعده في ابنه الأكبر
إسماعيل لا في موسى الكاظم ، وبعد وفاة إسماعيل حوالي عام (١٤٣ / ٧٦٠ م) ترك
أبناءه المدينة وفرقوا بين الأقطار فاستوطنوا فارس وخراسان والهند ، ومنهم من ارتحل
إلى الشام وبلاد المغرب . وتزعم « الإسماعيلية » في صورها المختلفة كثير من خلافة
الشيعة منهم الحسن بن الصباح زعيم الطائفة التي حرلت بالمشائين واشتهرت بالانتماء
السياسي ، واتصل تاريخهم في الشام بصلاح الدين والصليبيين والتمتار . « القاموس الإسلامي :
١ / ١٠٨ » .

الإسماعيلية ، بعد استيلاء التتو (١) على حلب وبلادها
إلى أن رقع أيديهم عنها مولانا السلطان المملك الظاهر
سنة خمس وستين [وسثمائة] (٢) .
وكانت الأموعة قديماً من أعمال سمرمين إلى أن
أوردتها (٣) المملك الظاهر غياث الدين غازي بولاية ،
وجعلتها في خاصه .



(١) أطلق الصينيون اسم التتار على الشعوب البدائية المتنقلة التي كانت تعيش في شمال
أوراسيا . وأنتار خليط من الشعوب المغولية والتركية . وأطلق اسم التتار في الغرب منذ
القرون الوسطى على المحاربين من المغول والترك الذين اشتركوا في فتوحات جنكيز خان .
و القاموس الإسلامي : ٤٤٠ / ١ تلخيصاً .
(٢) في الدر المنتخب : خمس وستين وأربعمائة ، والتكملة أثبتناها لتوضيح ورفع
الالتباس والتصحيح .
(٣) ب : فردها .

ذِكْرُ مَعْرِه مَصْرِينَ (٥)

وَيُقَالُ فِيهَا : « مَغَارَةُ مَصْرِينَ » (١) .

وَهِيَ مَدِينَةُ مَدَكُورَةٍ ، وَبَلَدَةُ (٢) مَشْهُورَةٍ ، مَحْفُوفَةٌ
بِالْأَشْجَارِ ، وَشَرَبُ أَهْلِهَا مِنْ مَاءِ الْأَمْطَارِ .

وَلَهَا سُورٌ (٣) مَبْنِيٌّ بِالْحَجَرِ ، وَقَدْ تَهَدَّمَ ، وَكَادَ الْ(٤)
يَبْقَى مِنْهُ إِلَّا الْأَتَرُ .

أَهْلُهَا ذُو (٥) يَسَارٍ ، وَأَمْوَالٌ وَأَمْلاكٌ .

(٥) يقال : « مرة مصرين » و « مرة لصرين » وهي من جبل إدلب . النظر :
« تاريخ مرة النسان : ١ / ١٩ » . والنظر مرة مصرين » في : « معجم البلدان : ١٥٥/٥ »
و « فتوح البلدان : ١ / ١٧٦ » و « تاج المروس : ١٣/١٨ » .

(١) « زعم بعضهم : أن المرة معناها المغارة ، وأنها سميت بذلك لأن هذه المدينة
مشتقة حل كثير من المغاور ، وأن أصلها في السريانية « مرتا » فتصرف بها العرب
وقالوا : « مرة » ، وتأوها في اللتين للتأنيث » .

« ولا يجد أن يكون هذا الأصل في تسميتها ، فإن أكثر أسماء القرى والمدن في
الشام جاءت من الآرامية والسريانية »

النظر : « تاريخ مرة النسان : ١ / ٢٠ - ٢١ » والنظر : « نهر الذهب في تاريخ
حلب - للزبي - : ١ / ٤١٧ »
وطبيعي أن يتعاور الاسمان في الاستعمال الأصل ، وترجمته .

(٢) ل ، ب : بلد .

(٣) ب : سور

(٤) ل : أن لا ، ب : لا

(٥) ل ، ب : ذو

وَيَقَالُ : « لِمَنْهَا هِيَ الَّتِي تُعْرَفُ بِذَاتِ الْقُصُورِ » . (١)
وَمِنْ قَرَى الْجَزْرِ . (٢)

ذَكَرَ الْبَلَاذُريُّ فِي كِتَابِ « الْبُلْدَانِ » (٣) عَنْ مَشَاحِيهِ
قَالُوا : [« وَبَلَغَ أَبَا عُبَيْدَةَ أَنْ جَمَعَ لِلرُّومِ (٤) بَيْنَ مَعْرَةِ (٥)
مَصْرَيْنِ وَحَلَبَ ، فَلَقِيَهُمْ وَقَتَلَ عِدَّةَ بَطَارِقَةٍ ، [وَقَفَرَ
ذَلِكَ الْجَيْشَ ، وَنَسَبَى وَغَنِمَ] (٦) وَفَتَحَ مَعْرَةَ (٧)
مَصْرَيْنِ ، عَلَى مِثْلِ صَلَحِ (٨) حَلَبَ » .] (٩)

(١) « ذَاتِ الْقُصُورِ » : هُوَ الْاسْمُ الَّذِي يُطْلَقُ عَلَى مَعْرَةِ التَّمَانِ ، وَلَمْ أَجِدْ فِي الْمُرَاجِعِ
الَّتِي تَحْتَ يَدِي مَا يَهْدِلُ عَلَى أَنَّ هَذِهِ التَّسْمِيَةَ كَانَتْ تُطْلَقُ عَلَى « مَعْرَةِ مَصْرَيْنِ » .

انظر : « الْإِشَارَاتُ إِلَى مَعْرَةِ الزِّيَارَاتِ - الْهَرَوِي » وَانظر : « تَعْرِيفُ الْقِدَمَاءِ
بِأَبِي الْعَلَاءِ : ٨٧/١ » وَ « تَارِيخُ مَعْرَةِ التَّمَانِ : ٣٧/١ » . وَجَاءَ فِي « زُبْدَةِ كَشْفِ الْمَخَالِكِ :
٤٩ : » « وَأَمَّا مَدِينَةُ الْمَعْرَةِ كَانَتْ أَسْمَاهَا ذَاتُ الْقُصُورِ . . . وَهِيَ مِنْ مَعَامِلَةِ حِمَاةِ » .

(٢) « الْجَزْرُ » : كَوْرَةٌ مِنْ كَوْرِ حَلَبَ ، قَالَ فِيهَا حَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ مِنْ أَهْلِ
هَذِهِ النَّاحِيَةِ ، وَهُوَ شَاعِرُ عَصْرِهِ يَهْدِي الْمُسَمَّاتَةَ بِزَمَانٍ :

لَكِنْ زِمَانِي بِالْجَزْرِ ذَكَرْنِي طِبْ زِمَالِي ، فَطِبْ أَبْكَانِي
يَا حَبْلًا الْجَزْرُ كَمْ لَعَنَتْ بِهِ يَمْسُنُ جَنَانَ ذَوَاتِ أَفْسَانِ

« مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ : ٢ / ١٣٣ »

(٣) شَهَرُ هَذَا الْكِتَابِ بِاسْمِ : « فَتُوحُ الْبُلْدَانِ » .

(٤) ب : جَمْعًا مِنَ الرُّومِ .

(٥) ل . ب : مَغَارَهُ

(٦) التَّكْمِلَةُ مِنْ « فَتُوحُ الْبُلْدَانِ ١ / ١٧٦ »

(٧) ل . ب : مَغَارَهُ

(٨) ل . ب : عَلَى مِثْلِ صَلَحِ أَهْلِ حَلَبِ . - مَا أَثْبَتَ مِنْ « فَتُوحُ الْبُلْدَانِ : ١ / ١٧٦ »

(٩) فَتُوحُ الْبُلْدَانِ : ١ / ١٧٦ »

وَعَدُّ ابْنُ وَاضِحٍ (١) فِي كُوَرِ جُنْدٍ قِنْتَرَيْنِ :
 مَرْتَحُونَ (٢) ، وَمَعْرَةَ مَصْرَيْنِ .
 وَكِلْتَاهُمَا فِي زَمَانِنَا قَرِيَتَانِ مِنَ الْجَزِيرِ .
 قَالَ حَمْدَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ (٣) يَمْدَحُهَا وَيَصِفُهَا
 بِشِعْرِ :

جَادَتْ مَعْرَةَ مَصْرَيْنِ مِنَ الدَّيْمِ
 مِثْلُ الَّذِي جَادَ مِنْ دَمْعِي لِبَيْتِهِمْ
 وَسَالَمَتْهَا اللَّيَالِي ، فَي تَغْيِرُهَا (٤)
 وَصَافَتْهَا يَدُ الْآلَاءِ وَالنَّعَمِ

-
- (١) هو أبو العباس أحمد بن أبي يعقوب إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح
 الكاتب العباسي المتوفى بعد سنة : (٢٩٢ هـ / ٩٠٥ م) .
 (٢) « مرتحوان » : من لواحي حلب . انظر : « معجم البلدان » : ١٠٠ / ٥ .
 وتعرف « مرتحوان » باسم : « مرة الإخوان » .
 (٣) هو أبو الفوارس حمدان بن أبي الموفق عبد الرحيم بن حمدان بن علي بن خلف
 التميمي الأثاري ثم الحلبي المولود سنة ٤٦٠ هـ والمخزومي - حل ما أورده ابن المديم سنة
 ٥٤٢ هـ - وحل ما أورده ياقوت سنة (٥٥٤ هـ / ١١٥٩ م) وهو من الأطباء والمحققين
 ووجوده الناس في شمال الشام وقد شدا طرفاً من الأدب ، وأطلع على التواريخ وأيام العرب .
 وله شعر لطيف الألفاظ جمعه في ديوان رآه ابن المديم بخطه . وصنف كتاباً في « تاريخ
 حلب من سنة تسعين وأربعمائة يتضمن أخبار الفرنج وأيامهم وخروجهم إلى الشام من
 السنة المذكورة وما بعدها (إلى حدود سنة ٥٩٥ هـ) سماه : « المقوف » وهو الكتاب
 الأول والوحيد والمعاصر لتاريخ الحملة الصليبية الفرنجية من وجهة النظر الإسلامية .
 وصنف كتاباً آخر في أخبار بني تميم وأيامهم جميع فيه فوائده كثيرة وأشعاراً حسنة ووسمه
 « بالمصباح » وهو يحوي خلاصة تاريخ المنطقة الشمالية من الشام ومنطقة الجزيرة وقصة
 التوسع القبلي القيسي فيها .
 وما يؤسف له أن الكتابين قد ضاعا . « التاريخ العربي والمؤرخون » : ٢٣٤ / ٧ - ٢٣٦ هـ .
 (٤) ل ، ب : نثرها .

وَلَا تَنَاقَضَتِ الْإِعْصَارُ عَاصِفَةً
بِعَرَصَتَيْهَا كَمَا هَبَّتْ عَلَى إِرَمِ (١)
حَاكَّتْ بِسَدِّ الْقَطْرِ فِي أَفْنَانِهَا حَلَلًا
مِنْ كُلِّ نَوْرِ شَكِيَّتِ (٢) الشَّغْرِ مُبْتَسِمِ
إِذَا الصَّبَا حَرَّكَتْ أَنْوَارَهَا اعْتَنَقَتْ
وَقَبَلَتْ بَعْضُهَا بَعْضًا ، قَمًا لِفَسَمِ
كَاتَمًا نَشَرَتْ كَفَّ الرَّبِيعِ بِهَا
[بِهَارًا] (٣) كِسَرَى مَلِكِ الْقُرْسِ وَالْعَجَمِ (٤)
كَمْ وَقَفَتْ لِي بِبَابِ الشُّوقِ أَدْكُرُهَا
مَعَ أَسْرَةٍ مَاتَتْ الدُّنْيَا لِمَوْتِهِمْ
وَكَمْ عَلَى تَلٍّ بِبَابِ الْحِصْنِ مِنْ أَرْبِ
أَدْرَكْتُهُ عِنْدَ خَيْلٍ مِنْ بَنِي جُشَمِ
وَكَمْ عَلَى الثَّجَانِبِ (٥) الشَّرْقِيِّ لِي خُلْتُ
فِي فِتْيَةٍ يَذُرُّونَ (٦) الْهَمَّ بِالْهَمِّ

(١) « إرم » : ورد ذكرها في « القرآن الكريم » في سورة الفجر ، واختلف المفسرون والمؤرخون فيها ، فمنهم من يقول إنها مدينة في الصحراء العربية غارت في جوف الرمل ، ومنهم من يقول : إنها مدينة دمشق ، وقيل الإسكندرية ، قال الطبري : إرم اسم قبيلة من بني عاد .

(٢) يقال : « ثغر شكت » : أي « مفلج »

(٣) ساقطة من ل . ب « والبهار » هو العرار ، ويقال له عين البقر ، وبهار البر ، وهو ينبت أيام الربيع ورده أصفر الورق أحمر الوسط ، غارسته بهار . وأصل معنى بهار بالفارسية : موسم الربيع ، وأطلق اسمه على العرار لأن العرار تبت خاص بالربيع ، وظهره يدل على مجيئه . « الألفاظ الفارسية المعربة » : ٢٨ - ٢٩ .

(٤) انظر « معجم البلدان » : ١٥٥ / ٥ - ١٥٦ مع بعض الاختلاف ما بين النسخين .

(٥) ل ، ب : جانب الشرقي .

(٦) ل ، ب : يدرون

مُهْلِكَايُون لَا يَأْلَوْنَ (١) فِي كَرَمِ
 جَهْدًا (٢) وَيَرْعَوْنَ حَقَّ الْجَارِ وَالذَّمِّ (٣)
 [٦٨ ب] / عَاقَرْتُهُمْ ، وَجَلَابِيبُ الصَّبَا قُشْبُ
 وَعَارِضِي غَيْرُ مُحْتَاجٍ لِي إِلَى الْكَتَمِ (٤)
 يَأْتِيَتْ شِعْرِي أَوْ كَيْتَ أَمْ حَتَّ غُصَصًا ،
 هَلْ يَجْمَعُ اللَّهُ شَمْلِي بَعْدَ بَيْنِهِمْ ١٩
 وَمَا كَفَى الدَّهْرَ مِيزِي أَنْ نَأَى يَكُومُ
 عَنِّي ، وَغَادَرَنِي (٥) لَحْمًا عَلَى وَضْمٍ ١٩
 حَتَّى أَرَانِي حِمَارَ الْكُفْرِ ثَالِيَةً
 يَنْظِيرُ غَرَقٍ ، تَحْتَ الدُّمُوعِ عَمِي
 صَبْرًا أَلْعَلِّي أَرَى لِلدَّهْرِ عَاطِفَةً
 تَدُبُّ فِينَا دَبِيبَ الْبُرْمِ فِي السَّقَمِ
 فَالْأَلَهُ يُعْقِبُ أَهْلَ الصَّبْرِ إِنْ صَبَرُوا
 وَصَابَرُوا يَنْعِيمُ غَيْرُ مُنْعَسِمِ

(١) ل، ب : بالون .

(٢) ب : جهراً .

(٣) ل، ب : الذم .

(٤) « الكتم » : لبت يخلط بالخفاء ويخضب به الشعر فيبقى لونه . وفي « المصباح »
 « وفي كتب الطب : « الكتم » : من نبات الجبال ورقه كورق الآس يخضب به مدقوقاً ،
 وله نمر كثر الفلفل ويسود إذا نفج فارسية : « كتم » وقال لي « البرهان القاطع » :
 « إن عريته ورق النيل » . « الألفاظ الفارسية المربة : ١٣٢ .

(٥) ل، ب : وغارني .

(٦) « الوضم » : خشبة غليظة حل حامل ، يقطع عليها الجزار اللحم « المعجم
 الوسيط : مادة « وضم » .

ذِكْرُ حَارُمٍ (٥)

كانت حارم قبل الفتوح صيرةً — وهي الحظيرة التي تحوط بالمواشي — ودامت على ذلك في صدر الإسلام إلى أن ملكت الروم (١) أنطاكية سنة تسع (٢) وخمسين وثلاثمائة .

— طولها : تسع وستون درجة ، وثلاثون دقيقة .

— عرضها : خمس وثلاثون درجة ، وثلاثون دقيقة .

فَبَنَوْهَا حصناً ليحمي (٣) مواشيتهم من غارات العرب ، ثم صاروا بجدة دون (٤) فيه ، وَيُوسَعُونَهُ ، وَيُثَبِّتُونَهُ حَتَّى صار مُقَطَّعاً (٥) من صاحب أنطاكية لفارسٍ من الرُّومِ يسمّى المازوير ، فبنى فيه قلعةً وضع عليها علماً له ، ولما يزل هذا العلم ، ودام رَنَكُهُ (٦) في القلعة إلى سنة ثلاثين وستمائة ، ولم يغيره أحدٌ من الملوك الذين يستولون على

(٥) انظر « حارم » في : « معجم البلدان : ٢ / ٢٥٥ » و « تقويم البلدان : ٢٥٨ - ٢٥٩ » . و « الدر المختب : ١٦٥ - ١٦٦ » .

(١) ل ، ب : ملكوا الفرنج — ما أثبت من « الدر المختب : ١٦٥ » وهو الصواب لأن الفرنج في سنة (٣٥٩ هـ) لم يكن لهم ظهور على ساحة الأحداث العربية حينئذ .

(٢) ل ، ب : سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة — ما أثبت من « الكامل : ٨ / ٦٠٣ » .

(٣) ل ، ب : لتحمي .

(٤) ب : يجدون .

(٥) « مقطّعا » أصلي على وجه الإقطاع ، ويقال : أقطعه أرضاً : ملكه إياها ، و « أقطعه » جعل له إقطاعاً ، و « الإقطاع » نظام يقوم على العلاقة بين السادة ونوابهم ، ويسكن المالك من أن يتحكم في الأرض ومن فيها من الناس وقد انتشر هذا النظام في المصور الوسطى في أوروبا ، ثم انتقل إلى بلاد الشام خلال فترة الحروب الصليبية .

(٦) « الرنك » : « الشمار » علامة مميزة ترسم أو تنقش على أدوات الأمير صاحب الشمار وممتلكاته لدلالة على اختصاصها به . وكان سائداً اتصال الرنك في المصور الوسطى بين الملوك والأمراء والتبلاء .

هذا الحصن ، فصعيد الملك العزيز ابن الملك الظاهر - صاحب حلب -
إليه ، فأمر بإزالته ، وجعل رنكه .

وصار هذا الحصن بما جدّده فيه الملك الظاهر حصناً منيعاً ، بعضه
على جبل ، وبعضه على رصيف مبني بالحجارة والكلس . وجميع
بنائه عقود ، وفي وسطه حين جارية ، بنت السبابة عليها . وتفيض
إلى الخندق ، ثم تفرغ إلى الأرض (١) .

وكانت بذيقه قديماً مثلثة الشكل . ولم يترك على
هذه الصفة إلى أن ملكها (٢) السلطان الأمير ابن
الملك الناصر صلاح الدين . - صاحب حلب - فجدد
عمارتها ، وغير صفاتها ، وبني أبرجته مربعة وشيده (٣) وجعلته
مدوراً

ولما ملك سليمان بن قطلمش (٤) أنطاكية في سنة
[سبغ و] (٥) سبعين وأربع مائة ملكه في حين ما ملكه
من الحصون المجاورة لها .

(١) في «الأرباض» « الدر المنطوب : ١٦٦ »

(٢) الفبير في « ملكها » - الهاء - يعود على حارم .

(٣) ب : ربه وسيد .

(٤) « سليمان بن قطلمش (قطلمش) قتل سنة (٤٧٩ هـ / ١٠٨٦ م) وكان أميراً
شجاعاً ، وكان آخر ما فعله أنطاكية « ثم جاءه تاج الدولة تنش والأمير ارتق بك من دمشق
واقتلوا فجاء سليمان بهم في وجهه فوقع عن فرسه ميتاً ، فدفن إلى جانب مسلم بن قريش
« النجوم الزاهرة : ٥ / ١٢٤ - باعصار - » .

(٥) بالأصل : في سنة سبعين وأربع مائة . ولتأكد النظر :

« فتح سليمان بن قطلمش أنطاكية » في « الكامل : ١٠ / ١٣٨ - ١٣٩ سنة
(١٢٧ هـ) - » .

ثُمَّ مَلَكَهُ ، بَعْدَهُ ، مَعَ أَنْطَاكِيَّةَ مِلِكُشَاهُ (١) فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ وَوَلَّى بَنِي سِنَانٍ / أَنْطَاكِيَّةَ ، وَمَا هُوَ مُضَافٌ إِلَيْهَا

[٢٩٩]

وَلَمْ تَزَلْ فِي أَيْدِي الْمُسْلِمِينَ إِلَى أَنْ مَلَكَ (٢) الْفَرَنْجُ أَنْطَاكِيَّةَ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَتِسْعِينَ (٣) وَأَرْبَعِمِائَةٍ أَخَذُوهُ فِيمَا أَخَذُوا مِنَ الْحُصُونِ الْمُجَاوِرَةِ لِأَنْطَاكِيَّةَ ، وَزَادُوا فِي تَجْصِيئِهِ وَعِمَارَتِهِ ، وَجَعَلُوهُ مَلِكًا لَهُمْ إِذَا شَتُّوا الْغُرَاتِ . وَلَمْ تَزَلْ فِي أَيْدِيهِمْ إِلَى أَنْ فَتَحَهُ (٤) الْمَلِكُ الْعَادِلُ نُورُ الدِّينِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

وَكَانَ السَّبَبُ فِي فَتْحِهِ أَذُهُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - لَمَّا كُسِرَ عَلَى بَيْتْرَاهُ إِلَى (٥) عَلَى نَفْسِهِ أَنْ لَا يَتَرَعَ صَدَارُهُ (٦) وَلَا دِقَارُهُ (٧) حَتَّى يَأْخُذَ ثَارَهُ ، فَجَمَعَ الْعَسَاكِرَ ، وَقَصَدَ

(١) هو السلطان جلال الدولة أبو الفتح ملكشاه بن ألب أرسلان محمد بن داود السلجوقي التركي . ملك بلاد ما وراء النهر وبلاد المهابلة (ما وراء نهر جيحون) وبلاد الروم والجزيرة والشام وال عراق وخراسان . مات في شوال سنة (٤٨٥ هـ / ١٠٩٢ م) ودفن بإصبهان بمدرسة كبيرة له . « البر : ٣ / ٣٠٩ » وانظر أيضاً : « النجوم الزاهرة : ١٣٤ / ٥ » .

(٢) ل ، ب : ملكوا الفرنج .

(٣) ب : إحدى وسبعين وتسعمائة . وهو تصحيف لا شك فيه . انظر : ملك الفرنج أنطاكية في « الكامل : ١٠ / ٢٧٢ - ٢٧٥ - سنة (٤٩١ هـ) - » .

(٤) انظر « فتح حصن حارم من الإفرنج » في : « التاريخ الباهر في الدولة الأتابكية . ١٢٢ » .

(٥) ل : ب : الا .

(٦) « الصادر » : الدرع القصيرة . « المعجم الوسيط : مادة : « الصادر » .

(٧) « الدثار » « الثوب الذي يكون فوق الشمار » « المعجم الوسيط : مادة : « الدثار » .

حارم ، فجمع الفرنج جمعهم ، وانحاز نور الدين إلى أرتاح (١) ،
فقصده الفرنج ، ووقعت بينهم حروبٌ ، فكسرت الفرنج مسيرة نور
الدين ، ثم كسر علي كوجك (٢) - صاحب إربل - وكان في الميمنة ؛
ميسرهم ، وحمل نور الدين في القلب ، فهزموه عن آخرهم .

وسار [نور الدين] (٣) إلى حارم وملكها ، وكان فتحاً عظيماً ،
ومغنماً جسيماً .

« ومن عجائب الاتفاقات (٤) ، ما حكاها كمال الدين عمر بن أحمد
ابن العديم في « تاريخه » (٥) أن [الزكي] (٦) أحمد بن مسعود
الموصلِي [المقرئ] (٧) أخبره ، قال : « كنتُ آمأً بعلَم الدين
سليمان بن جندَر (٨) ، فاتَّفَق أن خرجتُ معه إلى حارم في سنة
خمسٍ وسبعين (٩) وخمسائة ، وجلستُ معه تحت شجرةٍ هناك ،

(١) « أرتاح » : اسم حصن منيع ، كان من المواسم من أعمال حلب « معجم
البلدان : ١ / ١٤٠ » ، وهو في غربي ليزين ، تحت منطف نهر عفرين « زبدة
الحلب : ١ / ١٤٩ - الحاشية (٣) » .

(٢) هو الأمير زين الدين علي بن بكتكين بن مظفر الدين كوكبوري المعروف
بكوجك التركي . كان حاكماً على الموصل وغيرها . ولما كبر سلم البلاد إلى قطب الدين
مودود ، ومضى إلى إربل ، وأقام بها حتى مات في ذي الحجة سنة (٥٦٣ / ٨ / ١٢٥٥ م)
النجوم الزاهرة : ٥ / ٣٧٨ »

(٣) التكملة للتوضيح .

(٤) في « التاريخ الباهر : ١٢٦ » : الاتفاق .

(٥) تاريخ ابن العديم المنوّه به هو « بغية الطلب في تاريخ حلب » وهو كتاب جليل
لم ينشر حتى هذا الوقت .

(٦) و (٧) التكملة من « التاريخ الباهر : ١٢٦ » و « زبدة الحلب : ٣ / ٩٠ »

(٨) علم الدين سليمان بن جندَر من الأمراء الصلاحية مات في شباط في أواخر ذي الحجة
سنة (٥٨٧ / ٨ / ١١٩٢ م) « البداية والنهاية : ١٢ / ٣٦٩ »

(٩) في « زبدة الحلب : ٣ / ٩٠ » : سبع وسبعين وخمسائة .

فقال لي : « كنت ومجد الدين أبو بكر بن الداية (١) ، والمملك الناصر صلاح [الدين يوسف بن أيوب] (٢) - رحمه الله - تحت هذه الشجرة [نتحدث] (٣) ، ونور الدين إذ ذاك يحاصر حارم ، وهي في أيدي الفرنج سنة تسع وخمسين وخمسمائة . فقال مجد الدين : « كنت أتمنى أن نور الدين يفتح حارم ويعطيني إياها » ، فقال صلاح الدين [يوسف :] (٤) « أتمنى على الله ميصراً » . ثم قال لي : « تمنى (٥) أأنت شيئاً » ، فقلت : « وإذا كان مجد الدين صاحب حارم ، وأأنت صاحب ميصراً . لا (٦) أضيع بينكما » . فقال : « لأبداً أن تتمنى شيئاً » . فقلت : « إذا كان ولا بُدَّ من ذلك ، فليأني أتمنى عيم » (٧) .

فقدّر الله أن نور الدين كسر الفرنج ، وفتح حارم ، وأعطاهما مجد الدين ، وأعطاني (٨) « عيم » (٩) .

(١) « مجد الدين بن الداية » : هو مجد الدين أبو بكر محمد بن محمد بن نوشتكين ابن الداية ، رضيع نور الدين وكانت حلب وحارم وقلمة جبر في إقطاعه ، فأقر أخاه علياً ، ابن الداية على إقطاعه توفي مجد الدين محمد سنة (٥٦٥ / ١١٦٩ م) . المختصر في أخبار البشر : ٤٩ / ٣ .

(٢) التكملة من « التاريخ الباهر » : ١٢٦ .

(٣) التكملة من « التاريخ الباهر » : ١٢٦ .

(٤) التكملة من « التاريخ الباهر » : ١٢٦ .

(٥) ل ، ب : تمنى

(٦) جاء في « زبدة الحلب » : ٩٠ / ٣ : « ما أصبح بينهما - جاء في « التاريخ الباهر » : ١٢٦ » .

(٧) « ما أصبح بينكما » .

(٨) « عيم » تقع على بعد (٤١) كيلو متراً من بلدة « أرتاح » وجاء في « معجم البلدان » : ١٥٧ / ٤ .

(٩) « عيم » : هي قرية غناء ، ذات عيون جارية ، وأشجار متدانية بين حلب وأنطاكية . وقيل : « عيم » : بلد بحلب .

(٨) التفسير في « أصلاني » يورد على « مجد الدين » .

(٩) « زبدة الحلب » : ٩٠ / ٣ . و « التاريخ الباهر » : ١٢٦ .

وَقَدَّرَ اللَّهُ أَنْ أَسَدَ الدِّينِ فَتَحَ مِصْرَ ، ثُمَّ آلَ الْأَمْرُ إِلَيَّ
أَنْ مَلَكَهَا صَلاَحُ الدِّينِ » (١) .

وَلَمَّا مَلَكَهَا نُورُ الدِّينِ رَتَّبَ مَشْعَلَيْنِ ، يُوقِدَانِ دَائِمًا ،
لَيْلًا ، لِيَهْتَدِيَ بِهِمَا مَنْ يَهْرُبُ مِنْ بِلَادِ الْفَرَنْجِ ، مِنْ
أَسَارَى الْمُسْلِمِينَ . فَبَدَّلَ (٢) الْفَرَنْجِ عَلَى أَنْ يُزَالَا [وَأَنْ
يُودُوا] (٣) لِنُورِ الدِّينِ عِشْرِينَ أَلْفَ دِينَارٍ ، فَلَمْ يُجِيبْهُمْ .

[٦٩ ب]

وَلَمَّا صَارَ / فِي يَدِ مَجْدِ الدِّينِ خَرَجَ عَنْهُ لِأَخِيهِ مِنْ
أُمِّهِ بَدْرُ الدِّينِ الْحَسَنِ (٤) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الدَّائِبَةِ وَلَمْ
يَسْرَحْ فِي يَدِهِ إِلَيَّ أَنْ تُؤْفَى ، فَأَخَذَهُ مِنْهُ الْمَلِكُ الصَّالِحُ (٥)
إِسْمَاعِيلُ بْنُ نُورِ الدِّينِ ، وَأَعْطَاهُ لِسَعْدِ الدِّينِ كَمَشْتَكِينَ (٦)
عَتِيقَ عَمِّهِ قُطُبِ الدِّينِ (٧) - صَاحِبِ الْمَوْصِلِ - ، لِأَنَّهُ
كَانَ قَارِقَ الْمَوْصِلِ . وَقَصَدَهُ بَعْدَ مَوْتِ نُورِ الدِّينِ ،
وَاسْتَوَى عَلَى تَدْبِيرِ الدَّوْلَةِ ، إِلَيَّ أَنْ كَانَتْ [سَنَةِ] (٨)

(١) « التاريخ الباهر : ١٢٩ » و « زبدة الحلب : ٣ / ٩٠ » .

(٢) ل ، ب : فَنَزَلُوا الْفَرَنْجِ

(٣) التكملة يقتضيها السياق

(٤) « بدر الدين الحسن بن محمد بن الداية » : المتوفى بعد سنة (٨٥٧٠) .

(٥) الملك الصالح إسماعيل بن نور الدين عمود بن زنكي : (٨٥٨ - ٨٥٧) .

(٦) ١١٦٣ - ١١٨١ م) من ملوك بني زنكي في الشام والجزيرة . بويج له بدمشق ، بعد

وفاة أبيه سنة : (٨٥٦٩) فقام بأمر دولته الأمير شمس الدين محمد بن عبد الملك بن

المقدم ، واستمر الصالح في حلب إلى أن توفي شاباً » . « ودفن بقلمة حلب إلى أن اجتمعت

والدته الخاتكة ، تجاه القلعة فنقل إليها » . انظر : « الأعلام : ٣٢٦ / ١ » و « زبدة الحلب :

٣ / ٤٠ - ٤٢ »

(٧) سعد الدين كمشتكين الخادم ، مولى بنت الأتابك سعد الدين توطأ مع الفرنج على

بيع قلعة حارم لهم ، فتقدم الملك الصالح إسماعيل بخنقه ، فخنق بوتر سنة (٨٥٧٣ / ١١٧٧ م)

(٨) قطب الدين - صاحب الموصل - هو مودود بن زنكي بن آق سقر ، ويقال

له الأعرج : وهو أخو السلطان نور الدين محمود بن زنكي توفي بالموصل سنة (٨٥٦٥ /

١١٧٠ م) عن نيف وأربعين سنة . « الأعلام : ٣١٨ / ٧ » .

(٨) ساقطة من : ب

ثَلَاثَ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةَ قَفَزَ (١) الإسماعيلية (٢) عَلَى
الْوَزِيرِ شَهَابِ الدِّينِ أَبِي صَالِحٍ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ الْعَجَمِيِّ ، رَابِعَ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ . وَهُوَ خَارِجٌ مِنْ
النَّجَافِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَتَلُوهُ ، فَكَتَبَ الْمَلِكُ الصَّالِحُ
ابْنُ نُورِ الدِّينِ كِتَابًا إِلَى سِنَانِ (٣) - مُقَدِّمِ الإِسْمَاعِيلِيَّةِ -
يَعْتَبُهُ عَلَى ذَلِكَ . فَسَيَّرَ إِلَيْهِ يُعَلِّمُهُ أَنَّهُ مَا قَتَلَهُ إِلَّا
بِأَمْرِهِ ، وَمَعَ الرَّسُولِ كِتَابٌ بِذَلِكَ ، فِيهِ عَلَامَةُ الْمَلِكِ
الصَّالِحِ . فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ الْمَلِكُ الصَّالِحُ ، فَحَصَّ عَنْهُ ،
فَلَمَّا سَمِعَهُ الدِّينَ كَمَشْغُوكَيْنِ كَانَ قَدْ قَدَّمَ [إِلَيْهِ] (٤)
أُورَاقًا بَيْضًا ، وَسَأَلَهُ أَنْ يُعَلِّمَ عَلَيْهَا لِيُبَصِّرَ قَهْرِي مَهْمَاتِ
الدَّوْلَةِ ، فَكَانَ الْكِتَابُ مِنْ جُمْلَةِ النَّوَرِقِ الَّتِي عَلَّمَ فِيهِ .

(١) ل ، ب : مرقى - في « زبدة الحلب : ٣ / ٣٢ » : « ثم إن الإسماعيلية قفزوا
على الوزير شهاب الدين أبي صالح بن العجمي يوم الجمعة رابع شهر ربيع الأول من سنة
ثلاث وسبعين وخمسمائة » .

(٢) « الإسماعيلية » : سبق التعريف بها ص ٤٨

(٣) « الوزير شهاب الدين عبد الرحيم بن عبد الرحمن العجمي (اغتيل في ٤ ربيع
الأول سنة : (٥٧٣ هـ / ١١٧٧ م) من أعيان أهالي حلب ، كان مقدماً في دولة نور
الدين الشهيد وظل على مكانته تلك في دولة ولده الملك الصالح إسماعيل ، وكان بمنزلة
الوزير الكبير المشكوك ، لكثرة أتباعه بحلب ، وثب عليه الباطنية وقتلوه غيلة بعد صلاة الجمعة ، وهو خارج
من باب الجامع الشرقي ، بالقرب من داره بتطهير من سعة الدين كمشكوكين - صاحب حارم -
فمات شهيداً . - من « زبدة الحلب : ٣ / ٣٢ » بتصرف » .

(٤) « سنان بن سلمان » - (٥٢٨ - ٥٨٨ هـ - ١١٣٤ - ١١٩٢ م) هو سنان بن
سلمان بن محمد بن راشد البصري ، أبو الحسن راشد الدين ، مقدم الإسماعيلية ، وصاحب
دعوتهم في قلاع الشام « أصله من البصرة ، وكان في حصن الموت ، فرأى كتب الفلسفة
والجدل ، وانتقل إلى الشام في أيام السلطان نور الدين محمود ، فجاء في إقامة الدعوة إلى
مذهبه وجرى له حروب مع السلطان نور الدين ثم جرت له مع السلطان صلاح الدين وقائع
وقصص . وإلى سنان هذا تنسب الطائفة السنانية » الأعلام . ٣ / ١٤١ »

(٥) ساقطة من ل ، والتكملة من (ب)

وَتَحَقَّقَ تَزْوِيرُهُ ، فَتَبَيَّنَ عَلَى سَعْدِ الدِّينِ فِي التَّاسِعِ مِنْ
شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ ، مِنْ السَّنَةِ الْمَدْكُورَةِ . وَانْكَشَفَ لَهُ
أَنَّهُ كَانَ قَدْ عَزَمَ عَلَى أَنْ يَبِيعَ حَارِمَ مِنَ الْفَرَنْجِ بِمَالٍ
وَأَفْرِ . وَطَلَبَ تَسْلِيمَ حَارِمَ مِنْهُ فَا مَتَّعَ ، فَحَمِلَ إِلَيْهَا
تَحْتَ الْحَوِطَةِ (١) ، وَجِيءَ بِهِ إِلَى تَحْتِ الْقَلْعَةِ ، وَعَذَابَ
بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ ، فَاسْتَدْعَى [بَعْضَ] (٢) مَنْ يَثِقُ بِهِ مِنَ
الْمُسْتَحْفَظِينَ لِلْقَلْعَةِ وَأَسْرَ إِلَيْهِ أَنْ لَا يُسَلِّمُوهَا ، وَلَوْ قُطِعَ .
ثُمَّ قَالَ لَهُمْ جَهْرًا : « بَعْلَامَةَ كَذَا وَكَذَا . سَلِّمُوا » ،
وَأَصْرَ مَنْ فِيهَا عَلَى الْعِصْيَانِ ، فَأُعِيدَ عَلَيْهِ الْعَذَابُ ،
وَسُقِيَ الْخَلَّ وَالْكَلَسَ وَالْدُّخَانَ . وَعُلِقَ مِنْكُوسًا ، وَأَصْحَابُهُ
يُشَاهِدُونَهُ ، وَلَا يُجِيبُونَ إِلَّا التَّسْلِيمَ . وَخَرَجَ الْفَرَنْجُ
مِنْ أَنْطَاكِيَّةِ بَطْلِيُونَ [حَارِمَ] (٣) ، فَتَقَدَّمَ الْمَلِكُ الصَّالِحُ
بِخُنُقٍ كَمُتَحَنِّكِينَ فَخُنُقَ [بُوتَر] (٤) ، وَأَصْحَابُهُ يُشَاهِدُونَهُ
[وَلَا يُسَلِّمُونَ] (٥) ، وَكَسَرُوا يَدَيْهِ وَعُنُقَهُ ، وَزَمَوْهُ إِلَى
خُنْدَقِ [حَارِمَ] (٦)

فَحِينَ عِلِمَ (٧) الْفَرَنْجُ ذَلِكَ سَارُوا إِلَى شَيْزَرِ (٨)

(١) « الحوطة » : الحراطة .

(٢) التكملة من « زبدة الحلب » : ٣ / ٣٥ .

(٣) ساقطة من ل ، ب والتكملة من « زبدة الحلب » : ٣ / ٣٥ .

(٤) « التكلتان من » زبدة الحلب : ٣ / ٣٥ .

(٥) ل ، ب : إلى الخنق - التكملة من « زبدة الحلب » : ٣ / ٣٥ .

(٦) ل ، ب : علموا

(٨) « شيزر » : وهي بلدة ذات قلعة حصينة والمعاصي يمر بها من شمالها ، وهي ذات
أشجار وبساتين وفواكه كثيرة . قال في « العزيري » : بينها وبين حماة تسعة أميال ،
وبنها وبين حمص ثلاثة وثلاثون ميلا ، ومن شيزر إلى أنطاكية ستة وثلاثون ميلا ،
ولها سور من لبن ، ولها ثلاثة أبواب ، والمعاصي يمر مع السور من شمالها . « تقويم
البلدان » : ٢٦٢ - ٢٦٣ .

فَاتَّخَذُوا عَلَيْهَا . وَدَخَلَ الْمَلِكُ الصَّالِحُ إِلَى حَلَبَ ، وَتَرَكَا
 الْعَسْكَرَ بِأَرْضِ عِمٍّ وَجَاشِرَ ، قَرِيبًا مِنْ حَارِمَ ، يَمْتَنِعُونَهَا مِنْ
 الْفِرْتَجِ مِنْ شَيْزَرَ ، وَتَرَكُوا عَلَى حَارِمَ ، وَصَالِقُوهَا / ، [٢٧٠]
 فَتَدِمَ مِنْ بِحَارِمَ ، حَيْثُ لَمْ يُسَلِّمُوهَا إِلَى الْمَلِكِ
 الصَّالِحِ ، فَصَاحَ مِنْ فِيهَا : « صَلَاحُ الدِّينِ يَا مَتَنُورُ ! »
 فَاتَّخَضَتِ الْفِرْتَجُ خَيْمَةً كَانُوا قَدْ كَسَبُوهَا مِنْ صَلَاحِ
 الدِّينِ ، لَمَّا كَسَرُوهُ عَلَى الرَّمْلَةِ (١) ، وَأَخْبَرُوهُمْ أَنَّهُ
 قَدْ عَجِزَ عَنْ نُصْرَتِهِمْ ، [لِيُضَعِفُوا عِزَّيَتَهُمْ] (٢) .
 وَدَخَلَتْ (٣) سَنَةَ أَرْبَعٍ [وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةَ] (٤)
 وَالْفِرْتَجُ مُجَدِّونَ عَلَى حِصَارِ حَارِمَ ، وَنَقَبُوا فِي تَلِّ الْقَلْعَةِ
 مِنْ جِهَةِ الثَّقِيلَةِ نَقَبًا . وَمِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ آخَرَ . فَانْهَدَّ
 السُّورُ عَلَى مَنْ تَحْتَهُ مِنَ الْفِرْتَجِ فَقُتِلَ مِنْهُمْ جَمَاعَةٌ ، وَهُوَ
 مَوْضِعُ الْبَغْلَةِ ، [الَّتِي جَدَّدَهَا السُّلْطَانُ ، الْمَلِكُ الظَّاهِرُ (٥)]
 قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ ، وَامْتَنَعَ الْقِتَالُ [(٦) مِنْ تِلْكَ النَّاحِيَةِ
 [خَوْفًا] (٧) مِنْ وَقُوعِ شَيْءٍ آخَرَ ، فَتَآخَرَ أَهْلُ الْحِصْنِ (٨)

(١) « الرملة » : بلدة بفلسطين احتلها سليمان بن عبد الملك الأموي ، وهي مشهورة .
 قال المزيزي : والرملة : قسبة فلسطين ، وهي محدثة . « تقويم البلدان » : ٢٤٠ - ٢٤١ هـ .
 (٢) التكملة من « زبدة الحلب » : ٣ / ٣٦ هـ .
 (٣) ل ، ب : ودخل حلب سنة أربع
 (٤) التكملة من « زبدة الحلب » : ٣ / ٣٧ هـ .
 (٥) الملك الظاهر غازي بن الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب المتوفى سنة
 (٦١٣ هـ) .

(٦) التكملة من « زبدة الحلب » : ٣ / ٣٧ هـ .
 (٧) ساقطة من ب . ما أثبت من ل ، و « زبدة الحلب » : ٣ / ٣٧ هـ .
 (٨) جاء من « زبدة الحلب » : ٣ / ٣٧ هـ : « فأخرج المسلمون رجلا من عندهم إلى
 ملحان يطلب الأمان من الملك الصالح والتجدة .

مِنْ عِنْدِهِمْ رَجُلًا لِيَلِي طُمَانَ -- مُقَدَّمُ الْعَسْكَرِ
الَّذِي [كَانَ] (١) عَلَى تِيزِينَ (٢) وَأَرْضِ عِمَ ، يَسْأَلُونَهُ (٣)
أَنْ يَأْخُذَ كَتَمَهُ [الْأَمَانَ] (٤) مِنَ الْمَلِكِ الصَّالِحِ ، [وَالنَّجْدَةَ] (٥)
فَسَيَّرَ إِلَى الْمَلِكِ الصَّالِحِ فَتَأَلَّمَهُ .

فَكَتَبَ [الْمَلِكُ الصَّالِحُ] (٦) لَهُمْ أَمَانًا . وَانْتَخَبَ رَجُلًا
مِنْ الْخَلَبِيِّينَ أَجْلَادًا ، وَأَعْطَاهُمْ مَالًا جَزِيلًا ، وَأَفْتَرَحَ
عَلَيْهِمْ أَنْ يَدْخُلُوا الْقَلْعَةَ ، فَجَاؤُوا ، وَالْفِرَزَجُ مُحْدِقُونَ
بِهَا فِي اللَّيْلِ ، فَسَلَكُوا خِيَامَهُمْ مُتَفَرِّقِينَ حَتَّى جَاوَزُوها ،
وَصَاحُوا بِالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ [(٧)] ، وَصَعِدُوا الْقَلْعَةَ سَالِحِينَ .
فَقَوَّيْتُ نَفُوسُ مَنْ بِهَا ، وَصَارَ فِيهَا شَوْكَةٌ [مِنَ الْمُقَاتِلَةِ] (٨)
وَصَارَ الْعَسْكَرُ مِنْ تِيزِينَ لِيَلِي دَبْرَ أُمَّةٍ فَصَادَكُوا
فِي وَطْأَةِ [أُمَّةٍ] (٩) جَمَاعَةً مِنَ الْفِرَنْجِ ، فَحَمَلُوا

(١) ساقطة من ل ، ب - التكملة يقتضيها السياق .

(٢) تيزين : قرية كبيرة من نواحي حلب ، كانت تعد من أعمال فنين ، ثم
صارت في أيام الرشيد من العواصم مع منبج وغيرها . « معجم البلدان » : ٢ / ٦٦ . وهي
في غربي جبل سمعان على أربعين كيلو مترا من أفلطكية « زبدة الحلب » : ٣ / ٣٦
الحاشية (٤) - «

(٣) ل ، ب : يسألوا منه

(٤) و (٥) التكملتان من « زبدة الحلب » : ٣ / ٣٧ .

(٦) التكملة لرفع الالتباس والتوضيح .

(٧) مابين الحاصرتين ساقط من متن ل ، وسندرك بهامشها .

(٨) التكملة من « زبدة الحلب » : ٣ / ٣٧ .

(٩) ساقطة من ل ، ب التكملة من « زبدة الحلب » : ٣ / ٣٧ . وفيه : « وصادقوا
الفرنج في وطأة أمة فحملوا عليهم ، فانهزموا ، وقتل من الفرنج وأسر جماعة » .

عَلَيْهِمْ ، فَانْهَزَمُوا وَقُتِلَ مِنْهُمْ وَأَسِيرَ [جَمَاعَةٌ] (١) .
 وَدَامَ (٢) حِصَارُ الثَّغْرِ ثَلَاثَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ ، فَسَبَّرَ
 الْمَلِكُ الصَّالِحُ إِلَيْهِمْ ، وَأَعْلَمَهُمْ أَنَّ الْمَلِكَ النَّاصِرَ (٣)
 خَرَجَ مِنْ مِصْرَ ، فَاصْبِرُوا لَكُمْ وَلِحَارِمَ ، وَهُوَ مَتَى أَغْلَبَنَا
 أَصْبَحَ جَارَكُمْ ، فَلَا يَقْرُبُكُمْ مَعَهُ قَرَارٌ ، وَبَدَلْ لَهُمْ مَالًا
 عِوَضًا حَتَّى أَنْفَقُوهُ (٤) ، مُدَّةَ حِصَارِهِمْ [لَهَا] (٥) .
 وَانْتَضَمَ الصُّلَحُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ ، وَرَحَلُوا عَنْهَا .

وَخَرَجَ إِلَيْهَا الْمَلِكُ الصَّالِحُ مِنْ حَلَبَ ، فَتَسَلَّمَهَا
 مِنْ أَصْحَابِ سَعْدِ الدِّينِ كَمَشْتَكِينَ ، وَصَفَّحَ عَنْ جُرْمِهِمْ ،
 وَوَلَّى فِيهَا سَرْحَكَ ، غَلَامَ أَبِيهِ (٦) ، وَمَا زَالَتْ فِي يَدِهِ
 لِرَأْيِ أَنْ تُؤَوِّيَ الْمَلِكُ الصَّالِحُ سِتَّةَ سَنَةٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةَ
 وَوَلَّى حَلَبَ عِزُّ الدِّينِ مَسْعُودُ بْنُ قُطَيْبِ الدِّينِ مَسْعُودُ (٧) ،
 فَتَقَامَ مُدَّةً ، ثُمَّ قَابَضَ أَخَاهُ عِمَادَ الدِّينِ زَنْكِي (٨)

(١) التكملة من « زبدة الحلب » : ٣٧ / ٢ .

(٢) ب : دوار ، وما أثبت من « زبدة الحلب » : ٣٧ / ٣ .

(٣) الملك الناصر هو السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب .

(٤) ب : « وبذل لهم مالا عوضاً عما أنفقوه » وجاء في « زبدة الحلب » : ٣٧ / ٢ :

« وبذل لهم مالا بمقدار ما أنفقوا مدة حصارهم لها ، وانتظم الصلح ، ورحلوا .

(٥) التكملة من « زبدة الحلب » : ٣٧ / ٢ .

(٦) جاء في « زبدة الحلب » : ٣٨ / ٢ : « وولى فيها سرحك ، جمدار أبيه نور

الدين .

(٧) ب : محمود

(٨) ل ، ب : عز الدين مسعود . انظر : « زبدة الحلب » : ٥٢ / ٣ .

بسنجار (١) عن حَلَبَ (٢) ، ثُمَّ صَارَتْ لِرَأْسِ صَلَاحِ الدِّينِ فِي
صَفَرِ سَنَةِ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ [وَخَمْسِمِائَةٍ] (٣) ، فَسَبَّرَ إِلَى
صَرَخَك (٤) يَطْلُبُ مِنْهُ حَارِمٌ ، فَأَبَى أَنْ يُسَلِّمَهَا لَهُ ، فَجَدَلَ
أَنَّهُ مَا يُحِبُّ مِنَ الْإِقْطَاعِ ، فَاشْتَطَّ (٥) فِيهِ الطَّلَبُ ، وَرَاسَلَ
الْفَرَنْجَ لِيَسْتَنْجِدَ (٦) بِهِمْ ، فَسَمِعَ بَعْضُ الْأَجْنَادِ الْمُرَكَّبِينَ
بِقَلْعَةِ حَارِمٍ ذَلِكَ ، فَأَعْلَمَ أَصْحَابَهُ [فَخَافُوا أَنْ يُسَلِّمَهَا
لِرَأْسِ الْفَرَنْجِ] (٧) « فَوَكَّبُوا عَلَيْهِ وَقَبِضُوهُ وَحَبَسُوهُ » (٨) ،
وَكَتَبُوا إِلَى الْمَلِكِ الذَّاكِرِ صَلَاحِ الدِّينِ يَطْلُبُونَ [(٩) مِنْهُ]

[٧٠ ب]

-
- (١) ب : سنجار - ما أثبت من : ل
(٢) انظر : « زبدة الطلب : ٥٢ / ٣ » و « مفرج الكروب : ١١٠ / ٢ » وجاء فيه :
وسار من جانب عماد الدين من تسلط حلب ، ومن جانب عز الدين من تسلط سنجار ،
وعاد عز الدين إلى الموصل ، وترجع عماد الدين إلى حلب ، وكان صموده قلعتهما في ثالث
عشر المحرم سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ، واستقر بها .
(٣) التكملة من « زبدة الطلب : ٧٠ / ٣ » وفيه : « فرغت أعلام الملك الناصر
عند ذلك إلى القلعة وصعد إليها في يوم الإثنين السابع والعشرين من صفر ، من سنة تسع
وسبعين وخمسمائة » .
(٤) في « زبدة الطلب : ٧٠ / ٣ » و « مفرج الكروب : ١٤٦ / ٢ » و « شفاء
القلوب : ١٠٨ » و « الكامل : ٤٩٨ / ١١ » : صرخك وجاء في « الكامل : ٤٩٨ / ١١ »
« للملك صلاح الدين حلب ، كان بقلعة حارم ، وهي من أفعال حلب ، بعض المماليك
النورية ، واسمه صرخك ، وولاه عليها الملك الصالح عماد الدين ، فامتنع من تسليمها
إلى صلاح الدين .
(٥) ل ، ب : فاشط وما أثبت من « الكامل : ٤٩٨ / ١١ » و « زبدة الطلب :
٧٠ / ٣ » .
(٦) ل ، ب : يستنجد وما أثبت من « زبدة الطلب : ٧٠ / ٣ » وجاء في « الكامل :
٤٩٩ / ١١ » . ليجتني بهم .
(٧) باق من ل ، ب - التكملة من « زبدة الطلب : ٧٠ / ٣ » .
(٨) انظر : « الكامل : ٤٩٩ / ١١ » و « مفرج الكروب : ١٤٦ / ٢ »
(٩) ل ، ب : يطلبوا - ما أثبت من « الكامل : ٤٩٩ / ١ » .

الْأَمَانَ وَالْإِنْعَامَ فَاجَابَهُمْ (١) إِلَى ذَلِكَ ، وَتَسَلَّمَهَا فِي
شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ ، وَوَلَّى فِيهَا خَادِمًا لَهُ يُسَمَّى سَرَبَك .

وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِ صَلاَحِ الدِّينِ إِلَى أَنْ مَاتَ .

وَاسْتَقَلَّ بَعْدَهُ وَلَدُهُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ بِحَلَبَ (٢)
وَأَعْمَالُهَا فِي حَبْرٍ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ [وَخَمْسِمِائَةٍ] (٣) .

وَلَمَّا اسْتَقَرَّ فِي مَلِكِهِ وَاسْتَوَلَى عَلَى الْفِلَاحِ سَيَّرَ إِلَى
سَرَبَكْ خَلْعَةً لِبَسَهَا ، ثُمَّ خَلَعَهَا عَلَى مَمْلُوكٍ لَهُ كَانَ
يُحِبُّهُ ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى السُّلْطَانِ وَكَتَبَ بِسُوءِ عِيهِ ،
فَاسْتَشْفَعَ وَلَمْ يُجِبْ . وَرَأْسَهُ مِرَارًا ، فَزَادَ اسْتِشْفَاعًا ،
فَخَرَجَ إِلَيْهِ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ حَتَّى نَازَلَ حَارِمَ ، فَامْتَنَعَ
سَرَبَكْ ، ثُمَّ دَخَلَ الْأَمْرَاءُ بَيْتَهُ وَبَيَّنَّ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ ،
وَأَعْطَاهُ عَوْضًا عَنْهَا رَغْبَانًا وَكَيْسُومَ بِشَرْطٍ أَنْ يَكُونَ
مُقِيمًا بِحَلَبَ ، فَاجَابَ إِلَى ذَلِكَ .

وَتَسَلَّمَ الْمَلِكُ [الظَّاهِرُ] (٤) حَارِمَ . وَكَانَ سَرَبَكْ
قَدْ عَمِلَ بِهَا مَيِّدًا أُنْصُرَ بِهِ .

(١) انظر : « الكامل في التاريخ : ٤٩٨ / ١١ - ٤٩٩ » - جاء في « فرج الكروب :

٢ / ١٤٦ - ١٤٧ » :

« فأجابهم إلى ما طلبوا ، وحلف لهم ، ورجل من حلب إليهم اليانين بقتل من صفر
فوصلها إليه بقتل منه ، ويات بها اليانين [بعد تسليمها] وقرر فواعدها ، وول فيها
إبراهيم بن شروة ، وعاد إلى حلب ، فدخلها ثالث ربيع الأول ، [وأخذ المملوك النوري
المتولي فأطلقه من محبسه ، ولم يستخدمه سوى للأجناد الذين كانوا بها بما وعدهم وزادهم » .

(٢) ل ، ب : حلب

(٣) التكملة لرفع الالعباس بالتاريخ .

(٤) ساقطة من ل .

وَوَلَّى السُّلْطَانُ فِيهَا مَمْلُوكًا (١) يُدْعَى [فلان] (٢) وَبَقِيَ
 بِهَا مَقْبَحًا إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ ، فَحَدَّثَتْهُ
 بَعْدَهُ بِالْعِصْيَانِ . فَتَيَرَّ لِنَيْهِ الْأَتَاكُ الْأَمِيرُ نَاصِيحَ الدِّينِ
 أَبِي النَّعَالِيِّ الْقُرَاشِيِّ . فَلَمَّا وَصَلَ حَارِمَ وَطَلَبَ الْأَجْتِمَاعَ
 بِهِ فَأَبَى . فَأَظْهَرَ لَهُ مَنَاشِيرَ بِإِقْطَاعِ جَزِيلٍ مُضَافًا (٣) إِلَى
 مَا بِيَدِهِ مِنْ أَحْصَالِ حَارِمَ ، فَآذَنَ لَهُ فِي الصُّغُودِ ، وَأَقَامَ
 مِنْدَةً مُدَّةً إِلَى أَنْ قَرَّرَ مَعَ مَنْ فِيهِ الْقُلْعَةُ ، وَأَتَمَّقَ مَعَهُمْ
 عَلَى الْقُبُورِ [عَلَيْهِ] (٤) فَتَقَبَّضُوهُ ، وَحَمَلُوهُ إِلَى حَلَبَ .
 وَوَلَّى شُجَاعُ الدِّينِ بْنُ الْقُرْعَوِيِّ (٥) ، وَلَمْ يَزَلْ بِهَا إِلَى
 أَنْ تُوُفِّيَ .

وَوَلَّيَهَا بَعْدَهُ الْفَتْخَارُ الدِّينِ بِأَقْرَبُ - عَتِيقُ الْمَلِكِ
 الظَّاهِرِ - وَلَمْ يَزَلْ بِهَا إِلَى أَنْ طَلِبَ إِلَى حَلَبَ ،
 وَوَلَّى فِيهَا شَمْسُ الدِّينِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ حُدَيْنٍ الْأَعْرَجُ
 الْيَارُوقِيُّ ، ثُمَّ حُزِلَ .

وَوَلَّى بَعْدَهُ جَمَالُ الدِّينِ سُودَكِينُ وَهُوَ فِيهَا .
 وَوَلَّى بَعْدَهُ مَبَارِزُ الدِّينِ بْنُ مِيخَائِيلِ الزَّرَادُ [وَلَمْ] (٦) يَزَلْ
 بِهَا إِلَى أَنْ قَصَدَهُ هَوْلَاكُو ، بَعْدَ أَخْذِ [هـ] (٧) حَلَبَ ، وَنَزَلَ عَلَيْهِ

(١) ب : مملوك - ما أثبت من : ل

(٢) يراس في الأصل ل بمقدار كلمة ، - ما أثبت من : ب

(٣) ب : مضافة

(٤) التكملة يقتضيها السياق .

(٥) ب : القرعوي .

(٦) ب : لم - ما أثبت من : ل

(٧) التكملة يقتضيها السياق

بمسكره وضابطة ، فأبى أن يُبأبها إليه ، وأصرَّ على الامتناع .
 فسَيرَ هولاءُ أحضرَ فخر الدين إياس الذي كان متولّيَ
 قلعة حلب ، فلمّا وصل إليه سلّمها له ، وقالَ له : « أنْتَ نائِبُ » [٢٧١]
 السُلطان الملك الناصر ، وأنْتَ سلّمْتَ لي هذه المُدَّة ، فتسلّمَ
 ما سلّمْتَ حتّى لا يبقى للمسلمين في عُدُمي تَبعة . « فَنَكَهَهَا
 فخر الدين إِيَّاسُ من الوالي ، المُقدَّم ذِكْرُهُ .

ثُمَّ تَسَلَّمَهَا هولاءُ وقتل جميع من فيها من النَّاسِ والبَهائمِ
 خَنَقًا ، وأخْرِبَهَا .

وكانت المدينة من أيام الملك الظاهر بِحِلِّ بِهَا نَوَابٌ عن الملك
 الأُمراءِ الإسفهلاريةِ العظاماءِ الكبراءِ .

وكانَ لَهَا عَمَلٌ يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ حَقُوقٌ في ألف فارسٍ ،
 خارجاً (١) عن قصبَةِ البلد ، فإنَّهُ كَانَ يُسْتَخْرَجُ فِيهَا عِصْمَاةُ ألفِ درهمٍ .
 وهذا الْعَمَلُ يشتمل على قُرَى ، وبساتين فيها عِيُونٌ ، عَظِيمُهَا
 الأرحاءُ ، وهي بِهَا تُسَمَّى دِمَشْقُ الصَّغِيرَةِ (٢) لكثرة ما فيها من سائر الفواكه .
 وحدهُ هذا العملُ ، مِنْ الْقَبَائِلَةِ ، جَبَلُ أَرْمَنَازَ ، وَجَبَلُ
 الْأَعْيَاسِ ، وَجَبَلُ بَارِيشَا ، وَكُلُّهَا مَمُورَةٌ بِالغُصْبِ وَالْقُرَى ،
 وَتَنْتَهِي هَذِهِ الذَّاحِيَةُ إِلَى الْبِيرِ الطَّيِّبِ مِنَ الرُّوجِ (٣) .

(١) ل : الأُمراءِ الإسفهلاريةِ ؛ ب : الاسر الاسفهلار - والامراء الاسفهلارية من
 الربب العسكرية العاليه ، ارباب السيوك ، وهي من الوظائف التي يتولاها مقدمو
 المسكر . و « الاسفهلار » : مصطلح عسكري فاطمي ، وظل مستعملاً في العهد المملوكي
 والتركي وهو مركب من كلمتين : « اسفه » وتعني بالفارسية « مقدم » وسلار وتعني
 بالتركية مسكر ، والمعنى العام لهذا المصطلح : « مقدم المسكر » .

(٢) الدر المنتخب ، ٦٧ : « دمشق الصغرى » .

(٣) « الروج » : « كورة من كور حلب المشهورة » في غربها بينها وبين المرءة .
 « مراد الاطلاع : ٢ / ٦٣٧ » .

ومن الشرق تنتهي إلى عيم^١ ، وتيزين^(١) ، وجبل ليلون^(٢) ،
وككل^٣ هذه الجبال متفجرة بالأنهار^(٣) ، ملتفة الأشجار .
ومن الشمال تنتهي إلى جسر قيسار^(٤) على عيرين^٤ ، وعلى
أرجاء السمنية إلى بلد^(٥) البلاط^(٥) ، ويشتمل على قرى
العق^(٧) .

ومن الغرب يشتمل على ناحية يقال^٥ [لها] (٨) الإقليم^(٩)
تنتهي إلى العاصي .
وكان في هذه النواحي ما يزيد على ثلاثين والياً يتصرفون من جهة
[من]^(١٠) يكون نائباً عن السلطان بحارم .
وفي هذا العمل من الحصون المشهورة بالحصانة :

-
- (١) « تيزين » : قرية كبيرة من نواحي حلب . « مرصدة الاطلاع : ١ / ٢٨٥ » .
(٢) ل ، ب : ليعون . وهو ليلون ، ويقال : ليلول
« وجبل ليلون » : جبل مطل على حلب ، بينها وبين أنطاكية ، وفيه قرى ومزارع .
« معجم البلدان : ٥ / ٢٩ » .
(٣) ل ، ب : مطجرة الأنهار
(٤) « جسر قيسار » : القيسار : حصن بين أنطاكية والفلد ، له ذكر ومنته .
« معجم البلدان : ٤ / ٤١٩ »
(٥) ب : بلاد - ما أثبت من : ل
(٦) « البلاط » : مدينة متينة بين مرعش وأنطاكية ، يفقها النهر الأسود الخارج من
الفلد ، وهي مدينة كورة الحوار ، غرقت ، وهي من أعمال حلب . « معجم البلدان :
١ / ٤٧٧ »
(٧) « العمق » : « كورة بنواحي حلب » ، بالشام الآن ، وكان أولاً من نواحي
أنطاكية ، ومنه أكثر ميرة أنطاكية . « معجم البلدان : ٤ / ١٥٦ » .
(٨) التكملة يقتضيه السياق .
(٩) ل ، ب : الأقاليم - ما أثبت من : « الدر المنصوب : ١٦٧ »
(١٠) ساقطة من ل ، ب - التكملة يقتضيه إلى .

.. « قلعة دركوش » (١) : كانت قديماً شقيفاً (٢) . فلما ابتنى (٣) الفرنج حارم بـوه حصناً ، وله ولاية ، وجامع ، وربض ، [وقاض ، ووال] (٤) . وهو على (٥) شطّ العاصي ، في كهف .
— و « قلعة بلميس » (٦) : وهي على نهر ، حصينة ، ولها جامع ، وربض . وولاية .

و « شقيف كنفور دُيُون » (٧) : وهو قلعة حصينة على العاصي أيضاً ، ولها جامع ، وربض ، وولاية .
وأهل هذه النواحي وفلاحوها [من] (٨) الأرمن .

وما زالت في يد ملوك حلب مضافةً إلى حارم / إلى أن استولت التتار [على تلك الأعمال و] (٩) على [عمل] (١٠) حارم برمتة ،

(١) « قلعة دركوش » : حصن قرب أنطاكية ، من أعمال المواسم . « معجم البلدان » : ٤٥٢ / ٢ .

(٢) « الشقيف » : هو كالكهف . و « شقيف دركوش » : قلعة من نواحي حلب ، قبل حارم . « معجم البلدان » : ٣٥٦ / ٣ .

(٣) ل ، ب : ابتنوا الفرنج

(٤) التكملة من « الدر المنتخب » : ١٦٧ .

(٥) ساقطة من ب .

(٦) ل ، ب : بليس

(٧) « شقيف ديين » : هو قلعة صغيرة قرب أنطاكية ، و « ديين » : « ضيعة كالريض لها » معجم البلدان ٣٥٦ / ٣ .

و « كفر ديين » وهو حصن بناه نواحي أنطاكية : ٤ / ٤٦٩

و « الكفر » و « الكمر » : وهي عند أهل الشام القرية ، وتضاف إلى رجل أو أماكن . « الدر المنتخب » : ١٦٧ .

(٨) ساقطة من ل ، ب -- ونرجح ما أثبت .

(٩) و (١٠) التكملتان من « الدر المنتخب » : ١٦٧ .

فسيّلم جميعها للبرنس (١) - صاحب أنطاكية وطرابلس . وما زالت
 في يده إلى أن فتح السلطان الملك الظاهر بيبرس - صاحب مصر والشّام -
 [٧١ب] تلك البلاد [(٢) فتسلّم / هذه الحصون ، وسائر العمل (٣) ،
 وجعل فيها نواباً يحفظونها . وكان تسليمها له في سابع عشر رمضان سنة
 ست وستين وستمائة « (٤) .



(١) في « الدر المختب : ١٦٧ » : إلى البرنس

(٢) التكملة من « الدر المختب : ١٦٨ » .

(٣) في « الدر المختب : ١٦٨ » : الأعمال .

(٤) « الدر المختب : ١٦٧ - ١٦٨ » .

ذكرُ عَزَازِ (٥٠)

وَهِيَ مَدِينَةُ عَامِرَةٍ ، مُحَاسِنُهَا ظَاهِرَةٌ (١) ، قَدْ كَثُرَ
بَنَاؤُهَا ، وَاتَّسَعَ فَنَاقُهَا .

عُمِرَتْ قَاعَتُهَا ، [وَكَثُرَتْ مَنَفَعَتُهَا . وَكَانَتْ
تَدِيمًا تُعْرَفُ بِنَيلِ "عَزَازِ" . وَكَانَتْ] (٢) قَاعَتُهَا أَوَّلًا مَبْنِيَّةً
بِاللَّبَنِ (٣) وَالْأَمْدَرِ (٤) .

وَلَهَا كُورَةٌ كَبِيرَةٌ تَشْتَمِلُ عَلَى قُرَى بُنَاهِزٍ عَدَدُهَا
ثَلَاثُمِائَةٍ قَرْيَةٍ ، أَكْثَرُهَا مِائَةٌ لَأَهْلِ حَلَبَ .
طُولُهَا : إِحْدَى وَسَبْعُونَ دَرَجَةً ، وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ
دَقِيقَةً .

عَرْضُهَا : سِتٌّ (٥) وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً ، وَسِتٌّ (٦) وَعِشْرُونَ
دَقِيقَةً .

وَلَمْ تَزَلْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ [عَامِرَةً] (٧) لِإِلَى أَنْ أَخْلَاهَا

(٥) انظر : « عزاز » أو « أزاز » في : معجم البلدان : ١١٨ / ٣ و « تقويم
البلدان : ٢٢٢ و « صبح الأمل : ١٢٧ / ٤ و « الدر المنتخب : ١٦٨ و « تاج
المروس : ٢٢٢ / ١٥ » .

(١) ب : ظاهر .

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ل ، ب - قفزة بصرية - التكملة من « الدر المنتخب :

١٦٨ »

(٣) ب : بالبن - ما أثبت من ل - و « اللين المصروب من الطين يبنى به دون أن يشوى » .

(٤) « المذر » : هو الطين المزج المتماسك .

(٥) ل ، ب : ستة .

(٦) ل : ستة .

(٧) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « الدر المنتخب : ١٦٨ » .

الرُّومُ مِنْ الْمُسْلِمِينَ سِتَّةَ أَلْفَيْ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِينَ .
ثُمَّ فَتَحَهَا سَعْدُ (١) الدَّوْلَةَ أَبُو الْمَعَالِي شَرِيفُ بْنُ
سَيْفِ الدَّوْلَةِ مِنْهُمْ .

وَفِي سِتَّةِ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثِينَ كَانَتْ (٢) زَلْزَلَةٌ
بِأَرْضِ قَيْسَرِيَّةٍ ، فَأَخْرَبَ (٣) حِصْنَهَا ، فَعَمَّرَهُ سَعْدُ الدَّوْلَةَ .
ثُمَّ مَلَكَهَا الرُّومُ بَعْدَ ذَلِكَ فَفَتَحَهَا بَنْجَوْتُكِينَ (٤)
أَحَدُ قَوَادِمِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ (٥) - صَاحِبِ مِصْرَ - لَمَّا

(١) جاء في « الدر المختب » : ١٦٨ : « ثم فتحها سيد الدولة أبو المعالي بن سيف الدولة ، والصواب ما أثبت في النص . - وهو سعد الدولة شريف بن علي بن عبد الله بن حيدان ، أبو المعالي ، سعد الدولة الحمداني ، ابن سيف الدولة ، صاحب حلب وحمص وما بينهما . كان في ميقاتين للممات أبوه بحلب ، فقصدها وجلس على سرير أبيه سنة (٩٩٧ هـ / ١٠٠٦ م) . مات بيلة الفالج في حلب سنة (٣٨١ هـ / ٩٩١ م) وحمل إلى الرقة فدفن فيها » . « الأعلام : ١٦٢ / ٣ » .

(٢) ل : كان

(٣) في « الدر المختب » : ١٦٨ : « فأخربت قلعتها » .

(٤) ل : ب : بنجوتكين ، في « زبدة الحلب » : ١ / ١٨٥ : « بنجوتكين » ، النجوم الزاهرة : ٤ / ١١٧ : « بنجوتكين - وفيه : « وكان العزيز غلامان أحدهما يسمى بنجوتكين ، والآخر بازتكين من الأتراك ، وكانا أمردين مشتقين » . و « بنجوتكين » أو « بنجوتكين » : هو غلام العزيز : من الأتراك ، ولأه العزيز الفاطمي حرب حلب ، وقدمه على الماسكر ، ولأه الشام . فقصده حلب وحصرها . وهي في يد الحمدانيين سنة (٣٥٦ هـ) ، ثم قصد الروم ، فصار حتى نزل تحت حصن أعزاز ، فقارب الروم ، وصار بينه وبينهم النهر المقلوب - المعاصي - ثم عبر جنته النهر ، واضطلم الطرفان فالتصم المسلمون ، والهزم الروم ، وتمت بهم في أنطاكية » عن « النجوم الزاهرة : ٤ / ١١٧ - ١١٩ - تلخيصاً » .

(٥) « العزيز بالله » : (٣٤٤ - ٣٨٦ هـ - ٩٥٥ - ٩٩٦ م) هو : « درار (العزيز بالله) بن سعد (المزدلدين الله) بن المتصور البيهقي ، الفاضلي ، أبو منصور : صاحب مصر والمغرب . ولد في المهديّة ، وبويع بعد وفاة أبيه (سنة ٣٦٥ هـ) طالت مدته إل أن خرج يريده غزو الروم ، فلما كان في مدينة بلييس أدر كنه الوفاة » . « الأعلام : ١٦ / ٨ » .

قَصَدَ حَلَبَ وَلَمْ يَفْتَرْمِنْهَا بِطَائِلٍ ، فَاسْتَمَرَّتْ فِي أَيْدِي مُلُوكِ حَلَبَ .

فَلَمَّا مَلَكَ مَحْمُودُ (١) بَنُ نَصْرِ بْنِ صَالِحِ حَلَبَ .
خَطَرَ لَهُ أَنْ يُوكِّيَ فِي كُلِّ قَلْعَةٍ مِنْ قِلَاعِهِ رَجُلًا
مِنْ أَهْلِ حَلَبَ يَكُونُ لَهُ ذِمَّةٌ وَذُرِّيَّةٌ (٢) تَحْتَ يَدِهِ .
وَطَلَبَ مِنَ الْوَزِيرِ ابْنِ أَبِي الثَّرِيَّا (٣) أَنْ يَخْتَارَ لَهُ مَنْ يُوكِّيهِ
عَزَازَ . فَقَالَ : « لَا أَجِدُ لَهَا (٤) مِثْلَ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدُ

(١) هو محمود بن نصر بن صالح بن مرداس الكلابي ، عز الدولة بن شبل الدولة :
أحد أمراء المرداسيين أصحاب حلب ، وليها سنة (٤٥٢ هـ / ١٠٦٠ م) ووجهت إليه
حكومة مصر عنه ثمان بن صالح فالتزعها منه سنة (٤٥٣ هـ / ١٠٦١ م) وتوفي ثمان
بدم عام ، فوليا عليه بن صالح ، فأغار عليه محمود فامتلكها سنة (٤٥٤ هـ / ١٠٦٢ م)
وقوي أمره ، وصفا له جوها ، فاستمر إلى أن توفي سنة (٤٦٧ هـ / ١٠٧٥ م) .
« الأعلام : ٧ / ١٨٩ »

(٢) ل : يكون له دمه وذريه .

جاء في « زبدة الحلب : ٢ / ٣٦ » : « أن يولي في كل قلعة من قلاع رجلا من أهل

حلب ، وتكون له ذريته وأهله تحت يده » .

(٣) ابن أبي الثريا : هو أبو الحسن علي بن أبي الثريا ، القائد ، وصاحب الدار
التي هي المدرسة العسرونية بحلب ووزر أولا . لطفية بن صالح المرداسي ، ثم زاحم الوزير
أبا بشر النصراني وزير عز الدولة محمود فكان له واقصاء ثم قتله . ولما أحس أبو بشر
النصراني بالكيد له قال له : « يا قائد السوء ، علمت أن هذا كان من سيك ، والأجل
لا مرد له ، وهذا موت الشهداء ، ولكن استمد لرجلك بحبل ، فستمت ميتة الكلاب ،
وتجر جيفتك إلى الخندق .

وكان محمود بن صالح قد عهد من يمهده بالحكم لولده الأصغر شبيب بإشارة من ابن أبي
الثريا فلما مات محمود أجد شبيب عن الملك وتملك حلب ولده نصر بن محمود بن صالح ،
فلما استقر بها انتقم من وزير أبيه فأمر بقتل ابن أبي الثريا ووزير أبيه فقتل سنة (٤٦٨ هـ /
١٠٧٦ م) وكان راكبا تحت القلعة وهو في حشمه على بركته ، وعمل في رجله حبل ،
وجذبت جثته من تحت القلعة إلى باب أنطاكية جزاء ما فعله بأبي بشر ، وصدق قال أبي
بشر فيه .

(٤) ل : لا جد لها « زبدة الحلب : ٢ / ٣٦ » . لا أحد لذلك إلا أبا محمد بن ساد
الخنفاجي » .

الله بن مُحَمَّد بن سَعِيد بن يَحْيَى بن سِنَان الخُفَاجِي^(١) .
وَكَانَ أَبُو نَصْرٍ ابْنُ النُّحَاسِ (٢) حَاضِرًا ، فَصَوَّبَ الرَّأْيَ
فِيهِ ، فَاحْضَرَهُ مَحْمُودٌ ، وَوَلَّاهُ بَعْدَ امْتِنَاعِ (٣) .
ثُمَّ لَمَّا اسْتَوْحَشَ عَلَيْهِ (٤) ، فَاسْتَدْعَاهُ [مَحْمُودٌ] (٥)

(١) « ابن سنان الخفاجي » : (٤٢٣ - ٤٦٦ = ١٠٣٢ - ١٠٧٣ م) : هو عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان أبو محمد الخفاجي الحلبي | شاعر أخذ الأدب عن أبي الملا المري وغيره ، وكانت له ولاية بقلعة هزاز من أعمال حلب ، وعصى بها ، فاحتل عليه بإطعامه خشكناجة (خشكناة) مسمومة فمات وحمل إلى حلب . « الأعلام ١٢٢ / ٤ » و « إلام النبلاء : ٤ / ٢٠١ » و « النجوم الزاهرة : ٩٦ / ٥ » و « زبدة الحلبي : ٣٨ - ٣٩ » و « فوات الوفيات : ١ / ٤٨٩ » و « الخفاجي » : هذه النسبة إلى خفاجة ، وهو اسم امرأة ولد لها أولا ذكورا ، وهم يسكنون بنواحي الكوفة ، وهم القبل المشهور ، ينسب إليهم الشاعر الملقب أبو سعيد بن سنان الخفاجي ، كان يسكن حلب . م قلت : هذا قال السمعاني | اخفاجة اسم امرأة وليس كذلك وإنما هو خفاجة بن عمرو بن عقيل ، وهو ابن أخي عبادة ، وقيل إن اسم خفاجة معاوية ، وأشهر بالقلب . قال ابن حبيب . طين رجلا من اليمن فأعفجه . « الباب : ١ / ٤٥٤ - ٤٥٥ » .
(٢) « ابن النحاس » : هو الشيخ محمد بن الحسن الصفي ، أبو نصر ، المعروف بابن النحاس الملقب سنة : (٤٨٧ / ٥ ١٠٩٤ م)
قول الكتابة لمز النولة محمود بن صالح المرادسي ، وعرف بنبأته ، ثم وزر لسابق ابن محمود المرادسي ، فقال في أيامه القصائد النبيلة ، والشعر الرصين ، ثم هزله واعتقله مدة وأطلقه .

ثم أمر قسم الدولة آق سنقر التركي بالقبض عليه ، بسماية من المجن بركات الفوهي - رئيس حلب - ولم يزل به إلى أن أمره بختفه وهو معتقل عنده ، فختفه . « زبدة الحلبي : ٤٨ / ٢ » و « وفيات الأعيان : ٣ / ١١٠ ، ١٣٨ ، ١٣٩ - تلخيصاً - وقد أتى حل ذكره ابن خلكان في « وفيات الأعيان : ٣ / ١١٠ » وفيه . « أبو نصر محمد بن الحسين بن علي بن النحاس الحلبي » .

(٣) ل : فولا . بعد أن امتنع .

(٤) ل ، ب : استوحش منه - ما أثبت من « زبدة الحلبي : ٣٧ / ٢ » .

(٥) التكملة من « زبدة الحلبي : ٣٧ / ٢ »

عدة (١) دفعاتٍ إلى حلب فتعلل (٢) عليه ، ولم يحضر .

وكان أبو نصر ابن النحاس صديقه ، وكان كاتباً لمحمود (٣) ، فكان يكتب إليه سراً [و] (٤) يحذره من الوصول ، فأمر محمود ابن النحاس في بعض الأيام (٥) أن يكتب إليه كتاباً يتلفه ، ويأمره بالحضور ، والكتاب عن أبي نصر ، لما يعلم ما [كان] (٦) بينهما من المودة ، وأمره أن يضمن له عنه كل خير ، وأمره أن يكتب له الكتاب بين يديه ، ولم يبق له أن يلغز فيه (٧) شيئاً .

قال أبو نصر : « قلتم أقدر أن أعمل في الكتاب شيئاً / سوى أنني شددت الثون من : [إن شاء الله] ، [٢٧٢] وتناميت في لفظ الكتاب وقلت : « لو عرفت ضد ما كتبت لما [كنت] (٨) بصورة من يشه » (٩) . وأخذ محمود الكتاب [ووقف عليه] (١٠) وكرر فيه

(١) ب : عدد .

(٢) ل ، ب : فقل - فقل

(٣) في « زبدة الحلب : ٢ / ٣٧ » : كاتب محمود

(٤) الكلمة من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٧ »

(٥) ل ، ب يوماً في بعض الأيام .

(٦) في « زبدة الحلب : ٢ / ٣٧ » : لأنه كان يعلم ما بينهما من المودة - والكلمة

يقضيها السياق

(٧) ل ، ب : فيها

(٨) الكلمة من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٧ »

(٩) ل ، ب : من نفسه

(١٠) الكلمة من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٧ » .

نَظَرَهُ فَرَأَاهُ كَافِيًا شَافِيًا ، فَأَمَرَ بِالصَّاقَةِ وَعُدْوَانِهِ ، وَدَقَّقَهُ
لِيَصْنَعَ أَصْحَابَ ابْنِ النُّحَاسِ ، وَوَصَّاهُ أَنْ يَقُولَ : « هَذَا
كِتَابُ دَقَّقَهُ فِي (١) أَبُو نَصْرِ بْنِ دَارِهِ (٢) » ، وَسَارَ الرَّجُلُ إِلَى
عَرَازٍ .

فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْخَفَاجِيُّ كَرَّرَ نَظَرَهُ فِيهِ (٣) ،
وَبَعَثَ مُتَعَجِّبًا مِنْهُ ، وَيَقُولُ : « أَخِي [أَبُو نَصْرِ] (٤)
أَعْطَاكَ هَذَا الْكِتَابَ بِدَارِهِ أَمْ بِالْأَيُّوَانِ أَمْ بِالْمُعَاذَةِ بَيْنَ
يَدَيْهِ الْأَمِيرِ (٥) » . فَقَالَ : « بَلْ بِدَارِهِ » ، فَقَالَ : « مَا هَذَا
صَحِيحٌ ؟ » . فَحَلَفَ لَهُ فَلَمْ يُصَدِّقْهُ إِلَّا أَنْ قَالَ :
« وَقَعْتُ عَلَى الْأَمْنِيِّ » . وَكَتَبَ جَوَابَهُ بِدَكْرٍ [فِيهِ (٦)
شَكَرَ أَبِي نَصْرِ وَأَنَّهُ مُهْتَمٌّ بِالْأَحْضُورِ عِنْدَ زَوَالِ حُمَى
جِسْمِهِ . (٧)

(١) ب : هذا الكتاب دفعه لي

(٢) ب : ديار

(٣) في « زبدة الحلب : ٣٧ / ٢ » : « كرر فيه نظره » .

(٤) التكملة من « زبدة الحلب : ٣٧ / ٢ »

(٥) في « زبدة الحلب : ٣٧ / ٢ » : « أم قدام الأمير » .

(٦) التكملة من « زبدة الحلب : ٣٧ / ٢ » .

(٧) وثيقة النص في « زبدة الحلب : ٣٧ / ٢ » : ثم إنه كاتب أبا نصر خفية ،

وأعلمه أنه عثر على المني في تشديد « إن » . وقد ذكرنا أنه جرى له ذلك مع ابن منقذ فيستدل
أن يكون وقع ذلك معهما جميعاً .

انظر هذه الحكاية في : « زبدة الحلب : ٣٦ / ٢ وما بعدها » . و « فوات الوفيات :

١ / ٤٨٩ - ٤٩٠ » و « الوافي بالوفيات : ٣ / ٤١٠ » وفيه أن هذه الحكاية أوردتها عن

صاحب حلب تاج الملوك محمود بن صالح بن مرداس وسيد الملك أبي الحسن علي بن مقلد بن

نصر بن منقذ الكنائي - صاحب قلعة شيزر - ،

وقد أُلح إلى مضمونها القلقشني في « صبح الأعشى : ٩ / ٢٤٨ »

وَكُتِبَ فِي آخِرِهِ : (لِنْ شَاءَ اللَّهُ) . وَكُتِبَ فِي صَدْرِ
النُّونِ الْيَاءُ . وَقِيلَ أَلَمْ يَصِقَّ الْأَلِيفُ بِالنُّونِ ، حَتَّى صَارَتْ كَاتِبَتَهَا
«لَنْ» .

وَمَعْنَى تَشْدِيدِ (۱) النُّونِ ، مِنْ أَبِي نَضْرٍ أَنَّهُ أَرَادَ بِذَلِكَ
قَوْلَهُ - تَعَالَى - : (لِنْ السَّلاَءِ يَأْتِمِرُونَ بِكَ لِيُقَتْلُوكَ) (۲)
وَمَعْنَى الْجَوَابِ مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَفَاجِيِّ : (لَنْ
نَدْخُلُهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا) (۳) وَإِنَّا لَنْ (نَدْخُلُهَا) - عَلَى
الرُّوَايَةِ الْأُولَى - إِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا .

ثُمَّ لِنْ مَحْمُودًا (۴) [دَهْشَن] (۵) لَمَّا وَقَفَ عَلَى الْجَوَابِ
[وَ] (۶) قَالَ : لِأَبِي نَضْرٍ : « مَا عَرَفْتُ قَتْلَهُ إِلَّا مِنْكَ » ،
وَلَا قَتْلَتِكَ » ، فَقَالَ : « كَيْفَ ؟ » فَقَالَ : « نَضَى إِلَيْهِ
الْيَوْمَ ، وَمَعَكَ ثَلَاثُونَ فَارِسًا (۷) يَقِفُونَ لَكَ فِي بَعْضِ
الطَّرِيقِ ، وَتُعَدُّمْ [مِنْكَ] (۸) إِلَيْهِ مِنْ يُعْرِفُهُ (۹) بِوُصُولِكَ ،

(۱) ب : التشديد

(۲) « سورة القصص : ۲۸ / ۲۰ » وكمال الآية : (وجاء رجل من أقصى المدينة
يسمى قال يا موسى إن الملأ يأترون بك ليقتوك فاخرج إني لك من الناصحين)
(۳) « سورة المائدة : ۵ / ۲۳ » وكمال الآية : (قالوا يا موسى إنا لن ندخلها أبدًا
ماداموا فيها فاذهب أنت وريك فقاتلا إنا ههنا قاعدون)

(۴) : ل ، ب : ان محمود

(۵) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « زبدة الحلب » : ۲ / ۳۸ »

(۶) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « زبدة الحلب » : ۲ / ۳۸ »

(۷) ل ، ب : فارسي

(۸) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « زبدة الحلب » : ۲ / ۳۸ »

(۹) من « زبدة الحلب » ۲ / ۳۸ : « يعلمه يوصوك »

وَمَعَكَ (١) فِي رَأْيِكَ (٢) هَذِهِ الْمَشْكَنَةُ (٣) ، وَمَعَكَ [أَنْتَ
 خَشْكَنَان] (٤) غَيْرِهِ (٥) ، فَكَيْذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ لِأَبْدُ أَنْ
 يَنْزِلَ وَيَنْتَقِيكَ مِنْ قَلْعَةٍ عَزَازٍ ، وَيَمْرُضُ حَتَّى يَكُونَ الْعَصَا وَدَ
 وَالنَّزُولَ عِنْدَهُ ، فَقُلْ لَهُ : أَنَا مَوْجِلٌ وَمُسْتَحْتَلِفٌ أَنْ لَا أَنْزِلَ
 عَلَى الْأَرْضِ ، وَلَا أَكُلَ لَكَ طَعَامًا ، وَأَطِيلُ (٦) الْحَدِيثَ
 مَعَهُ إِلَى أَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ قَدْ جَاعَ ، ثُمَّ أَذْكُرُ أَنْتَ الْجُوعَ ،
 وَأُخْرِجُ لَكَ خَشْكَنَةً (٧) مِنَ اللَّدِيِّ مَعَكَ ، ثُمَّ أُخْرِجُ (٨)
 هَذِهِ النَّبِيَّ فِي رَأْيِكَ ، وَأَدْفَعُهَا إِلَيْهِ ، وَكُلْ أَنْتَ النَّبِيَّ (٩)
 لَكَ ، وَتَحَدَّثْ مَعَهُ ، وَيَكُونُ حَدِيثُكُمَا عَلَى فَرَسَيْكُمَا ،
 وَأَنْتُمَا بِمَعَزِلٍ مِنْ أَصْعَابِكُمَا ، [وَطَوَّلُ مَعَهُ الْحَدِيثَ] (١٠)
 وَلَا تَبْرَحْ حَتَّى يَسْتَوِيَا أَكْلَهُمَا ، وَعَلَامَةُ (١١) حَيْدُكَ (١٢)
 مَوْتُهُ ، وَلَا ضَرَبْتُ عَنْكَ .

(١) ب : ومعه

(٢) « الرأىك »

(٣) « المشكنة » : « خبزة تصنع من خالص دقيق الحنطة ، وتملأ بالسكر والعز

أو الفستق ، وتقلي - فارسي - « المجمع الوسيط : مادة : خشكان »

(٤) التكملة من « زبدة الحلب : ٣٨ / ٢ » .

(٥) ل ، ب : غيرها - ما أثبت مجازة للنص في « زبدة الحلب : ٣٨ / ٢ » .

(٦) في « زبدة الحلب : ٣٨ / ٢ » : « وطول الحديث معه » .

(٧) ل ، ب : المشكنة - ما أثبت من « زبدة الحلب : ٣٨ / ٢ » .

(٨) في « زبدة الحلب : ٣٨ / ٢ » : « ثم أخرج المسمومة فادفعها إليه » .

(٩) ل ، ب : الذي - ما أثبت من « زبدة الحلب : ٣٨ / ٢ » .

(١٠) التكملة من « زبدة الحلب : ٣٨ / ٢ » .

(١١) ب : وعلا

(١٢) ل ، ب : ذلك - ما أثبت من « زبدة الحلب : ٣٨ / ٢ » .

قَالَ أَبُو نَضْرٍ [بْنُ] (١) التَّحَاسِرُ : فَتَنَزَلَ عَلَيَّ / مِنْ [٧٢ ب]
 ذَلِكَ أَمْرٌ تَمَنَّيْتُ (٢) فِيهِ الْمَوْتُ مَعَهُ ، فَخَرَجْتُ (٣)
 وَأَنَا عَلَى غَايَةِ [مِنَ الْجَزَعِ وَ] (٤) التَّاسَفِ (٥) كَيْفَ
 قَضَى اللَّهُ ذَلِكَ عَلَيَّ بِدِي ، وَجَعَلْتُ دَفْعَةً (٦) أَعُولُ
 عَلَيَّ الْهَرَبِ ، وَدَفْعَةً أَفْكَرُ [فِي] (٧) أَوْلَادِي وَأَهْلِي ،
 وَإِنِّي إِنْ فَعَلْتُ ذَلِكَ أَمَلَكْتُهُمْ لِعِلْمِي بِظُلْمِ صَاحِبِي ،
 ثُمَّ إِنْ الْفَرَسَانِ مَوْكَلَةٌ (٨) بِي .
 فَلَمَّا اجْتَمَعْتُ بِهِ فَعَلْتُ مَا ذَكَرَهُ لِي ، ثُمَّ وَدَعْتُهُ
 عِنْدَ اسْتِيفَاءِ أَكْلِ الْأَشْهُكَائَةِ ، وَرَجَعْتُ مِنْ مَوْفِعِي
 مَبَادِرًا ، وَأَبْعَدْتُ عَنْ أَرْضِ عَزَازِي ، وَرَكِبْتُ جَنْبِيَا (٩)
 [كَانَ مَعِي] (١٠) ، وَأَعْمَلْتُ السَّيْرَ خَوْفًا مِنَ الطَّلَبِ .
 وَصَعِدَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ إِلَى الْمَرْكَزِ ، فَوَجَدَ
 مَفْصَأً شَدِيدًا وَرَعْدَةً ، ثُمَّ قَالَ (١١) : « قَتَلَنِي أَخِي أَبُو

(١) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « زبدة الحلب : ٣٨ / ٢ »

(٢) ب : هبت

(٣) ساقطة من : ب

(٤) التكملة من « زبدة الحلب : ٣٨ / ٢ »

(٥) ل ، ب : التأسف

(٦) ل ، ب : دفعه - « دفعة » : مرة

(٧) التكملة من « زبدة الحلب : ٣٩ / ٢ » وفيه « ثم إني أفكر في أولادي وأهلي » .

(٨) في « زبدة الحلب : ٣٩ / ٢ » ثم إن الفرسان موكلة بي .

(٩) « الجنب » وجمعها : « جنائب » وهي في الأصل الخيول التي كانت تسير وراء
 السلطان أو الأمير في المروب لاحتمال الحاجة إليها - نقلًا عن « الروضتين : ١ / ٢٤٥ »

نقلًا عن « مجمع Dozy »

(١٠) التكملة من « زبدة الحلب : ٣٩ / ٢ »

(١١) ل : فقال . ب : وقال .

نصرو: اطلأوه ، ، فتركيت الخيل خافه فتم ثلثه (١).
 فلكما وصل أبو نصر اجتمع بمحمود وعرقه ما جرى.
 فلكما أصبح (٢) وصل رسول من عزازي يستدعي الشريف
 [النقيب (٣) أبا (٤) المتعلي الفضل بن موسى الحسيني
 وابنه سينان (٥) بن أبي محمد الخفاجي ، وجماعة من
 أهله ، وذكّر الرسول أنه في السياق (٦) ، فتمنع محمود
 وكلدته من الخروج ، وأذن للشريف النقيب وأمره أن
 يحفظ له القلعة إلى أن ينفذ ليلتها [واليا (٧)]
 قولها بعد خمسة أيام رجلاً من أصحابه .
 وتوفي أبو محمد ، في قلعة عزازي ، في سنة ست
 وستين وأربعمائة ، وقيل : سنة أربع وستين [- وهو
 الصحيح -] (٨) ، وحمل إلى حلب وصلى عليه الأمير
 محمود بن صالح (٩) .

-
- (١) ل ، ب : فلم يلحقوه ، وما أئيت من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٩ » .
 (٢) في « زبدة الحلب : ٢ / ٣٩ » : « فلما كان من ذلك اللد وصل رسول من عزازي » .
 (٣) ساقطة من : ب
 ر : نقيب الأشراف من الأشراف يتميز بلبسه من سواه « ويطربوش أخضر ، وعمامة
 خضراء في شكل مخصوص يعرف بها ، والأشراف يتسمون بعمامة خضراء ،
 والأتراك يباح لهم أن يلبسوا ثياباً خضراء ، ولا يتسم بالعمامة الخضراء غير الأشراف .
 ولهم حرمة زائدة عند الأهالي ، وعصواً عندما تطابق أخلاقهم أصلهم . وشهادتهم في
 الأمور المدنية هي الحكم القاطع » . « إعلام النبلاء : ٣ / ٢٩٧ » .
 (٤) ب : أبي المال .
 (٥) ساقطة من : ل - التكملة من : ب
 (٦) « السياق » : هو حال النزح والا حصار » . « المعجم الوسيط - مادة سياق »
 (٧) التكملة من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٩ » .
 (٨) التكملة من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٩ » .
 (٩) نسبه إلى حده مباشرة انظر « الأعلام : ١٨٩ / ٧ »

وَلَمَّا أَحَسَّ أَبُو مُحَمَّدٍ بِالْمَوْتِ قَالَ :
 خَفَ مِنْ أَمْنَتِ وَلَا تَرْكُنْ إِلَيَّ أَحَدٌ
 فَمَا تَصَحَّحْتُكَ (١) إِلَّا بَعْدَ تَجْرِبٍ
 إِنَّ كَانَتْ الشُّرْكُ فِيهِمْ غَيْرَ وَافِيَةٍ
 فَمَا تَزِيدَ عَلَيَّ غَدْرٍ (٢) الْأَعَارِيبِ
 تَمَسَّكُوا بِوَصَايَا (٣) اللُّؤْمِ بَيْنَهُمْ
 وَكَادَ أَنْ يَدْرُسُوهُمَا فِي الْمَحَارِبِ (٤)
 وَلَمْ تَزَلْ عَزَازُ فِي يَدِ مُلُوكِ حَلَبَ إِلَى أَنْ وَصَلَ
 السُّلْطَانُ (٥) تَاجَ الدَّوْلَةِ تَتَشُّ (٦) مِنْ خُرَّاسَانَ ، قَاصِدًا
 حَلَبَ ، فَعَبَّرَ النُّفَرَاتِ ، وَأَخَذَ حِصْنَ عَزَازِ ، بَعْدَ حِصَارٍ .
 وَلَمْ يَزَلْ فِي يَدِهِ مَعَ غَيْرِهِ إِلَى أَنْ مَلَكَ شَرْفُ الدَّوْلَةِ
 مُسْلِمُ (٧) بَنُ قُرَيْشٍ حَلَبَ ، فَأَخَذَهُ مَعَ مَا اسْتَوَلَى عَلَيْهِ
 مِنَ الْبِلَادِ .

(١) ب : بصحتك

(٢) ب : طر

(٣) ل ، ب : بوصال الوم

(٤) وردت هذه الأبيات في « زبدة الحلب : ٢ / ٤٠ » و « غوات الوفيات : ١ / ٤٩٠ »

(٥) قصد السلطان تاج الدولة تتش حلب سنة ٤٧١ هـ ثم رحل إلى عزاز في السنة ذاتها .

(٦) « تاج الدولة تتش » : هو تتش بن ألب أرسلان - أخو السلطان ملكشاه - ابن

داود بن ميكايل بن سلجوق التركي ، السلطان أبو سعيد .

كان شهياً شجاعاً مقداماً فاتكاً ، راسع الممالك ، كاد أن يستولي على ممالك أخيه ملكشاه .

قتل بنوآسي الري سنة (٤٨٨ هـ / ١٠٩٥ م) . « العبر - للنجمي - : ٣ / ٢٢٠ »

(٧) ب : نسام . - وهو السلطان شرف الدولة أبو المكارم مسلم بن قریش بن بدران

القبلي ، أمير سقطل افصح حران . قيل . إنه قتل في معركة مع سليمان بن قطلمش بظاهر

أنطاكية سنة ٤٧٨ هـ / ١٠٨٥ م) . « الأعلام : ٨ / ١١٩ » .

وَلَمْ يَزَلْ فِي أَيْدِي أَصْحَابِ حَلَبَ إِلَى سَنَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ
 [٧٣] وَخَمْسِمِائَةٍ ، وَذَلِكَ فِي أَيَّامِ بَنِي أَرْثَقَ (١) - ملوك حلب -
 فصلت الروم عزاز ، وأخلطوها وسلموها لجوسلين (٢) الفرنجي ،
 فحصبوها وشيئها ، ولم تزل في يده إلى أن فتحها نور الدين بعد أن

(١) حكم الأرتقيون حلب في عهد نجم الدين إيلغازي الأول بن أرتق وكان صاحب
 حلب سنة (٥١١ هـ) . النظر : « معجم الألقاب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي :
 ٣٤٥ » وزبدة الحلب : ١٨٥ / ٢ »

و « الأرتقية » من الأبر الحاكمة ، ترجع في نسبها إلى أرتق بن أكسك ، مؤسس
 دولة بني أرتق . تشبثت دولتهم فحكمت طبقة السكمانية بحسن كمال وأمد ، خلال
 الفترة الكائنة ما بين سنتي (٤٩٥ - ٦٢٩ هـ / ١١٠١ - ١٢٣١ م) وحكم بنو أرتق
 غيرت خلال سني (٥٨١ - ٦٣١ هـ / ٩١٨٥ - ١٢٣٣ م) . وحكم بنو أرتق في
 ماردن الطبقة الإيلغازية خلال سني (٥٠٢ - ٨١١ هـ / ١١٠٨ - ١٤٠٨ م) تاريخ
 الدول الإسلامية ومعجم الأسر الحاكمة ٢ / ٣٥٠ - ٣٥٥ . ومن فرع أرتقية ماردن
 حكم بعض ملوكهم حلب .

النظر : « معجم الألقاب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي : ٣٤٥ »
 و « زبدة الحلب : ١٨٥ / ٢ » أحداث : (٥١١ - ٥٢١ هـ) .

(٢) يجرى رسمه في المصادر التاريخية العربية « جوسكين » و « جوسلين » وقد أجرى
 رسمه بالكاف اللحي في : « دول الإسلام ٢ : ٥٩ - ٦٠ » . و « جوسلين الفرنجي »
 هو جوسلين بن جوسلين - صاحب تل باشر وعين تاب وعزاز - وكان من أشد الفرنج
 شجاعة ، وأقواهم بأساً ، وأصعبهم رأياً ، وأعظمهم مكيدة ، وقع في أسر طالقة من التركمان
 سنة (٥٤٦ هـ / ١١٥١) . ثم لم يمهله إلى مجد الدين بن النابغة - النائب بحلب - فسير
 سكرًا ، فأقي به من أسره ، ثم أحضر إلى نور الدين فكحل وأهلك .

« ملرج الكروب : ١ / ١٢٣ - ١٢٤ »

ويعرف أيضاً بأبن جوسلين أو جوسلين الثاني « Joscelin II » . تول الإمارة
 بعد وفاة أبيه جوسلين الأول سنة (٥٢٥ هـ / ١١٣١ م) « الروضتين : ١ / ١٢٥ -
 الحاشية : (٣) - »

أسره (١) سنة أربع وأربعين [وخمسمائة] (٢) .

ونادى في سائر بلاد حلب : « من كان له ملكٌ في عزاز ، ومعه
بيّنة تشهد له (٣) فالملك له ، لا يعارض فيه . فأثبت الناس أملاكهم
بالكتب القديمة التي كانت في أيديهم ، وبالبينة ، وأقسم ما كان فيها
من الغلال عليهم

ولم تزل في يده ويد ولده الملك الصالح إسماعيل إلى أن ملك
الملك الناصر صلاح الدين دِمَشق ، وقصد حلب . [ونازل عَزَاز
في ثالث ذي القعدة سنة إحدى وسبعين وحصرها ، ونصب عليها
المجانيق (٤)] (٥) .

(١) ذكر ابن المديم وقروح جوسلين أسيراً في أيدي التركمان ، وقال : « إنه سلم إلى
مجد الدين أبي بكر بن الداية في محرم سنة (٥٤٥ هـ) . » زبدة الحلب : ٣٠٢ / ٢ .
وأورد الذهبي « أسر جوسلين في وقائع سنة (٥٤٤) . » دول الإسلام : ٥٩ / ٢ .
وأورد ابن الأثير « ذكر الحرب بين نور الدين وجوسلين ثم أسره في وقائع سنة (٥٤٦ هـ)
في « التاريخ الباهر : ١٠١ » و « الكامل : ١١ / ١٥٤ - ١٥٥ » . وأورد أبو الفداء
أسر جوسلين في وقائع سنة (٥٤٦ هـ) . » المختصر : ٣ / ٢٣ . وذكر ابن كثير
في « البداية والنهاية : ١٢ / ٢٤٥ - » في وقائع سنة (٥٤٥ هـ) « وفيها فتح نور الدين
حصن أعزاز وأسّر ابن ملكها « ابن جوسلين » ففرح المسلمون بذلك ، ثم أسّر بدمه والده
جوسلين الفرنسي ، فتزايدت الفرحة بذلك . »
(٢) التكملة لرفع الاتيأس بالتاريخ .

(٣) ل ، ب : ومعه بيّنة تشهد له فلعله فالملك له لا يعارضه فيه
(٤) « المنجنيق » أو « المنجنوق » أو « المنجنيق » والجميع : « مجانيق » و « مناجيق »
و « منجنوقات » : لفظ أصحبي معرب ، فهو في اللاتينية : « Mangonellus » وفي
الفرنسية Mangonneo وفي الإنجليزية : « Mangonel » - وهو آلة من الحجارة ،
المحصار في المصور الوسطى يقوم مقام المنفع الحالي ، وإن كانت قد ألغيت من الحجارة ،
وقد وصفه صاحب « صبح الأعشى : ١٤٤ / ٢ . » وصفاً سهياً .
« مفرج الكروب : ١ / ١٨٠ - » الحاشية (٢) وانظر : « المرب - الجو البقي -
٣٠٥ - ٣٠٧ » وآثار الأول : ١٩١ - ١٩٣ .
(٥) « زبدة الحلب : ٢٨ / ٣ » و « الكامل : ١١ / ٤٣٠ » .

وجلس (١) يوماً في خيمة (٢) بعض أمرائه [و (٣) يسمى
جاولي ، فوثب عليه باطني^١ ، فجرحه بسكين في رأسه ، فواه
المَغْفَرُ (٤) ، وأمسك (٥) الملك [التناصر] (٦) يدي (٧)
الباطني بيديه ، إلا أنه لا يقدر على منعه من الضرب بالكلية ،
بل يضرب ضرباً ضعيفاً ، فبقي الباطني يضربه بالسكين في رقبته ،
وكان عليه كَزَاغُنْدُ (٨) ، فكانت [الضربات] (٩) تقع في
زيقه (١٠) ، والزرد يمنعهما من الوصول إلى أن جاء الأمير سيف الدين

(١) ل ، ب : فجلس

(٢) ل : خيمته

(٣) التكملة يقتضيها السياق في النص

(٤) «المغفر» و «المغفرة» و «الغفارة» : زرد ينسج ، من الدروع على قدر
، «يلبس تحت القلنوسة» . وقيل : هو روفر البياضة . وقيل : «هو حلق يتنقع به
» . وقيل : «حلق يجعلها الرجل أسفل البياضة تسج على المنق فتقبه» . وقيل :
ما كان المنفر مثل القلنوسة ، غير أنها أوسع يلقيها الرجل على رأسه فتبلغ الدرع
و البياضة فوقها ، فذلك المغفر يرفل على العاتقين ، وربما جعل المغفر من ديباج
سفل البياضة .

«مفرج الكروب : ٢ / ٤٤ - الحاشية» .

(٥) ل ، ب : ومسك - ما أثبت من «زبدة الحلب : ٣ / ٢٨» .

(٦) التكملة من «زبدة الحلب : ٣ / ٢٨»

«الباطني - ما أثبت من «زبدة الحلب : ٣ / ٢٨»

المطف القصير ، يلبس نحوه الزردية .

«السلوك : ١ / ٢٥٣ - الحاشية (٥) -» .

«من «زبدة الحلب : ٣ / ٢٨» .

(١٠) في «مفرج الكروب : ٢ / ٤٥» : فكانت الضربات تقع في زيقي الكزاغنة .

فتقطعه ، والزرد يمنعهما من الوصول إلى رقبته .

بازكوج (١) ، فأمسك السكّين ، فجرحه الباطني ، ولم يطلقها من يده
إلى أن قُتِلَ . [(٢) وجاء آخران من الباطنية فقتلَا (٣)
وركب السلطان ، وحاصر عزّاز إلى أن تسلّمها بعده قتال شديد
[في] (٤) بكرة الأربعاء ، ثاني عشر ذي الحجة من السنة (٥)
ثم حاصر حلب إلى أن استقرّ الصلح ، على ما سذكروه في أمراء حلب (٦) .
وخرجت بنت (٧) نور الدين إليه ، ومعها الخطيب أمين الدين
هشام (٨) وكان لها من العمر سبع سنين ، فركب صلاح الدين والتقاها ،
وأكرمها ، ودخل بها خيمته راکبة ، فطلبت منه عزّاز والمعرّة ، (٩)
وقالت له : «إنّ أبي قد أفردهما لي» ، فقال : «إنّ المعرّة أقطعتها لابن أخي
تقيّ الدين (١٠) ، وعزّاز لسيف الدين [عليّ بن أحمد] (١١) المشطوب» .

(١) ل ، ب : تركن

وهو «بازكوج» في مفسر الحقائق : ١٤٦ «وفي» الروستين : ١ / ٢٥٨ «
وهو» يازكج «في زبدة الحلب : ٣ / ٢٩ . وهو «بازكوج» في «ذيل الروستين :
٣٤ «وجاءت ترجمته في «ذيل الروستين - تراجم القرنين السادس والسابع : ٣٤ «هو»
«الأمير سيف الدين بيازكوج الأسدي توفى بمصر ، سابع عشر ربيع الآخر من سنة (٨٥٩٩/١٢٠٢م) .
ولاه الملك الناصر قلعة حلب سنة (٨٥٧٩)» زبدة الحلب : ٣ / ٧١

(٢) زبدة الحلب : ٣ / ٢٨ - ٢٩ .

(٣) في «زبدة الحلب : ٣ / ٢٩ : «وجاء باطنيان آخران فقتلا» . وانظر خبر
مهاجمة الباطنية صلاح الدين في «البداية والنهاية : ١٢ / ٢٩٣ .

(٤) «التكملة عن» زبدة الحلب : ٣ / ٢٩ .

(٥) الخبر في وقائع سنة (٨٥٧١) في «زبدة الحلب : ٣ / ٢٩ «وتتمته : «ورحل
عنها إلى مرج دابق» .

(٦) لم يصدر ابن شداد هذا القسم من كتابة الخاص بأمراء حلب من كتابه «الأعلاق»

(٧) في «البداية والنهاية : ١٢ / ٢٩٤ «هي» «الخاتون بنت نور الدين»

(٨) «الخطيب أمين الدين هشام» : لم أقف على ترجمته .

(٩) هي «ممر التمامان» : «مدينة كبيرتين حلب وحماة» مرصد الاطلاع : ٣ / ١٢٨٨

(١٠) هو «تقيّ الدين عمر بن شاهنشاه بن نجم الدين أيوب المتوفى سنة (٨٧٧ هـ)

(١١) «التكملة لتوضيح» وهو سيف الدين عليّ بن أحمد المشطوب . من أصحاب

أسد الدين شيركوه ، حضر معه الوقفات الثلاث بمصر ، ثم صار من أمراء صلاح الدين .
توفي يوم الأحد ثالث عشر شوال سنة (٨٨٨ هـ) بالقدس . ودفن في داره فيها «عن

«البداية والنهاية : ١٢ / ٣٥٢ - ناخضر -

فقال له الخطيبُ : « هذه مولاتُك (١) وبنت مولاك تسألك عَزَّاز [و] (٢) تمتعها منها ؟ »

فقال : « أنا أنزل عنها » . فردَّها عليهم (٣) .

[٧٣ب]

ولم تزل في أيديهم إلى أن صارت إلى الملك / الناصر مع ما صار (٤) إليه من حلب وأعمالها في سادس عشر ذي الحجة سنة تسع وسبعين وخمسمائة فاقطعها لِعَلَمِ الدِّينِ سُلَيْمَانَ (٥) بنِ جَنْدَرٍ ،

(١) ب : مواتك

(٢) الكلمة يقتضيها السياق .

(٣) أورد ابن المديم هذا الخبر مختصراً في « زبدة الحلب : ٣ / ٣٠ » وهذا نصه : « ولما تقرر الصلح ، أخرج الملك الصالح إلى الملك الناصر أخيه بنت نور الدين . وكانت طفلة صغيرة ، فأكرمها وحمل لها شيئاً كثيراً ، وقال لها : « ما تريدين ؟ » قالت : « أريد قلعة حراز » - وكانوا قد علموها ذلك - فسلمها إليهم . وأورد الحافظ ابن كثير هذا الخبر في « البداية والنهاية : ١٢ / ٢٩٤ » :

« استهلت هذه السنة - ٥٧٢ هـ - والناصر محاصر حلب ، فسأوه وتوسلوا إليه أن يصالحهم ، فصالحهم على أن تكون حلب وأعمالها الملك الصالح فقط ، فكبروا بذلك الكتاب ، فلما كان المساء بعث السلطان الصالح إسماعيل يطلب منه زيادة قلعة أمزاز . وأرسل بأخت له صغيرة ، وهي الخاتون بنت نور الدين ليكون ذلك آدمى له بقبول السؤال ، وأنجع في حصول النوال ، فحين رآها السلطان قام قائماً ، وقبل الأرض وأجابها إلى سؤالها ، وأطلق لها من الجواهر والتحف شيئاً كثيراً ، ثم ترحل عن حلب » .
والخبر أيضاً مختصر في « الكامل ١١ / ٤٣١ » و « مفرج الكروب » .

(٤) ل ، ب : صارت .

(٥) في « المختصر : ٣ / ٩٧ » : « وأقطع أمزاز أميراً يقال له سليمان بن جندر » . وفي « زبدة الحلب : ٣ / ٧١ » : « وأقطع - أي صلاح الدين - حراز الأمير علم الدين سليمان بن جندر » وفي « مفسر الحقائق وسر الخلائق : ١٤٦ - ١٤٧ » : « وأما حراز فإن عماد الدين زنكي كان قد أغربها لتوفر قوته على حفظ حلب فإنه أقطعها للأمير علم الدين سليمان بن جندر » . وفي « الروشتين : ٢ / ٤٧ » : « وأعطى قلعة حراز علم الدين سليمان بن جندر » . وفي « الكامل ١١ / ٤٩٩ » : « وأما قلعة أمزاز فإن عماد الدين إسماعيل كان قد غربها ، فأقطعها صلاح الدين لأمير يقال له دلدرد سليمان بن جندر فمهرها . وجاء في « زبدة الحليب : ٣ / ٧١ - الحاشية (٣) - » في ابن الأثير : فأقطعها لأمير يقال له سليمان بن جندر فمهرها .

وَلَمْ يَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ ، فِي شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ
سَنَةِ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ، فَتَسَلَّمَهَا الْمَلِكُ
الظَاهِرُ (١) بْنُ الْمَلِكِ النَّاصِرِ صَلَاحِ الدِّينِ ، فَأَقْطَعَهَا
لِسَيْفِ الدِّينِ (٢) بْنِ عَلْتَمِ الدِّينِ ، وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ
مَرَّ مَرْحَمًا أَشْرَفَ فِيهِ عَلَى التَّلَفِ .
وَكَانَ السُّلْطَانُ قَدْ خَرَجَ لِأَجْلِ صَاحِبِ مَرْعَشٍ مِنْ حَتَبٍ
سَنَةِ اثْنَتَيْنِ (٣) وَتِسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

وَقَصَدَ قَلْعَةَ الرَّوْنَدَانِ (٤) ، فَكَشَفَهَا (٥) ،
[وَهُمْ خَرَجَ عَنْهَا فَأَصَابَهُ مَطَرٌ فَأَرَادَ الْإِيوَاءَ إِلَى عَزَازٍ
فَمَنَعَهُ التُّوَلَّى بِهَا مِنْ جِهَةِ سَيْفِ الدِّينِ مِنَ الصُّعُودِ إِلَى
الثَّقَلَةِ إِلَّا بِأَذْنِ سَيْفِ الدِّينِ ، فَسَاقَ (٦) السُّلْطَانُ إِلَى
دَرْبِ سَاكٍ . وَكَانَ بِهَا رَكْنُ الدِّينِ الْيَاسُ ، ابْنُ عَمِّ
سَيْفِ الدِّينِ ، نَائِبًا عَنْ سَيْفِ الدِّينِ ، فَقَبَضَ عَلَيْهِ .
وَوَحَلَ (٧) إِلَى حَتَبٍ مُغْضِبًا عَلَى سَيْفِ الدِّينِ ، وَدَخَلَ إِلَى

(١) الملك الظاهر أبو منصور غازي - غياث الدين بن الناصر صلاح الدين يوسف
ابن أيوب ولد بمصر سنة (٥٦٨ هـ / ١١٧٣ م) وتوفي في جمادى الآخرة سنة (٦١٣ هـ /
١٢١٦ م)

(٢) هو الأمير سيف الدين بن علم الدين علي بن سليمان بن جندر ، زبدة الحلب : ١٣٨/٣ .

(٣) ل ، ب : اثنتين وتسعين وخمسمائة .

(٤) وثمة النص في : زبدة الحلب : ١٣٨/٣ : وأقام بها ثلاثة أيام ورحل إلى دوازنة .

(٥) كشفها : قدر وارداتها .

(٦) في : زبدة الحلب : ١٣٨ / ٣ : فسار

(٧) في : زبدة الحلب : ١٣٨ / ٣ : وماد إلى حلب مغضباً ، ودخل إلى دار

سيف الدين بنفسه .

داره ، وأخذته في محفة (١) ، ووكل به حسام الدين عثمان بن طمان ، وسار به إلى أعزاز فتسلمها [(٢) وما زالت بيده (٣) إلى أن توفي ، وتولى الحكيم العزيز (٤) .

ثم لما كانت سنة خمس عشرة وستمائة قصده صاحب الروم كيكاوس (٥) بلاد حلب . وكان السلطان أقطع بهسنى (٦) وقلعتها لملكه نجم الدين الطنبغا (٧) فلما وصل كيكاوس إليها نزل إليه الطنبغا وصار معه ، فطلبها منه ، فأبى زوجه مهوزن (٨) وعصت ، وكانت في يد (٩) أم [أخت] (١٠) الملك الصالح أحمد

(١) ب : محفة - المحة : أداة تستخدم لنقل المرضى من مكان إلى آخر .

(٢) انظر : « زبدة الحلب : ١٣٨ / ٢ »

(٣) « بيده » التفسير فيها يعود على الملك الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب - المتوفى سنة (٦١٣ / ١٢١٦ م)

(٤) الملك العزيز محمد (غياث الدين) ابن الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب المتوفى سنة (٦٣٤ هـ)

(٥) السلطان الملك الناصر عز الدين كيكاوس بن كيخسرو بن قلج أرسلان السلجوقي - صاحب الروم - سلطان قونية وأقصرها وسلطية . كان ظلوماً غشواً سفاكاً للدماء ، مات فجأة في شوال سنة ٦١٥ هـ / ١٢١٨ م . البحر : ٥٧ / ٥ .

(٦) « بهسنى » أو « بهسنا » : يجري رسمها في المراجع التاريخية بالرسامين و « بهسنا » : قلعة حصينة مجيبة يقرب مرض وسيمساط ، وستاقها هورستاق كيوم وهي من عمل حلب . « مرصدة الاطلاع : ١ / ٢٣٤ » .

(٧) انظر : « زبدة الحلب : ١٨٢ / ٣ » : نجم الدين الطنبغا :

(٨) « مهوزن » : اسم لوجة نجم الدين الطنبغا - صاحب قلعة بهسنى .

(٩) التكملة عن « زبدة الحلب : ٢١٣ / ٣ »

(١٠) التكملة عن « زبدة الحلب : ٢١٣ / ٣ » وفيه : « وخرج السلطان إلى مزار وكانت في يد والدة أخت الملك الصالح بني الطنبغا » وأولادها .

(١) ابن الملك الظاهر ، فقال لها كَيْكَاؤُس : « إِنِّي أَفْتَلُهُ (٢)
 إِنْ لَمْ أَتْلَمَهَا (٣) » . فَقَالَتْ : « مَهْمَا أَرَدْتُ أَفْعَلُ بِهِ » .
 فَعَدَّ لَهُ بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ ، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ لَا تَزْدَادُ إِلَّا تَجَلُّدًا ،
 لَا تُجِيبُ ، ثُمَّ صَلَّيْهِ . وَلَمَّا أَغْيَاهُ أَمَرُهَا تَاذَكَ الْحِصْنَ ،
 فَقَصَدَهُ الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ ، [فَرَحَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَعَادَ إِلَى
 بِلَادِهِ . فَطَلَّبَ الْأَشْرَفُ (٤)] (٥) مِنَ الْمَرْأَةِ الْحِصْنَ .
 فَقَالَتْ : « لَا فَرْقَ بَيْنَ إِعْطَائِهِ لَكَ أَوْ لِيَلْدِي رَحَلَ ،
 وَإِنْ لِي بَنَاتٌ وَأَوْلَادٌ ، فَإِذَا أُعْطِيَكَ (٦) هَذَا الْحِصْنَ ، فَمَاذَا (٧)
 يَعْيشُونَ بِهِ ؟ » . فَأَقْطَعَ ابْنُهَا مُظْفَرَ الدِّينِ (٨) حِصْنَ
 عَزَازٍ ، وَعَلَى الْبَنَاتِ سِتَّةَ أَسْبَاعٍ دَانِيَتِ السَّبْعَلِ (٩) ، مِنْ
 أَعْمَالِ سَرْمِينَ ، وَتَسَلَّمَ بِهِنَّيْ وَقَلَّعَتْهَا .
 / وَلَمْ تَزَلْ عَزَازُ فِي يَدِ مُظْفَرَ الدِّينِ « إِلَى أَنْ خَرَجَ الْمَلِكُ
 الْعَزِيزُ (١٠) مِنْ حَلَبٍ وَقَصَدَ أَعَزَازَ فَأَخَذَهَا مِنْ مُظْفَرَ الدِّينِ ،
 وَحَوَّضَهَا / عَنْهَا خَبِزَ (١١) مِائَةَ فَارَسٍ سِتَّةَ عَشْرٍ وَمِائَةَ .

[١٧٤]

- (١) الملك الصالح أحمد بن الملك الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب . عاش حوالي (٩٩٩ - ١٠٥٠) مترد ترجمته لاحقاً من : ٩٧ - الحاشية (٢) .
 (٢) الضمير في « أفعله » يعود على « نجم الدين الطنطا » .
 (٣) ل ، ب : إِنْ لَمْ تَلْمَهَا
 (٤) « الملك الأشرف موسى » : هو الملك الأشرف (الأول) مظفر الدين ، أبو الفتح موسى ، ابن الملك الناصر سيف الدين ، أبو بكر محمد بن نجم الدين أيوب .
 (٥) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ل ، ومستترك بالهامش .
 (٦) ل ، ب : أُعْطِيَ وَأَرْجِعَ مَا أُثْبِتَ
 (٧) ل ، ب : مَاذَا ، وَأَرْجِعَ مَا أُثْبِتَ
 (٨) « مظفر الدين » لقب : ابن نجم الدين بن الطنطا - صاحب قلعة بهسني
 (٩) « دانيات » : بلدان أعمال حلب ، بين حلب وكفر طاب . « معجم البلدان » : ٤٣٤/٧ .
 (١٠) « الملك العزيز » : هو غياث الدين أبو المظفر محمد بن الملك الظاهر شهاب الدين غازي بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب المتوفى سنة ١٢٣٤ هـ .
 (١١) « خبز مائة فارس » : إقطاع أرضي منقطة تكفي لإعالة مائة فارس .

ولم تزل في يد نوابٍ ولده الملك الناصر (١) إلى سنة ثمان وثلاثين فتسلم قلعة جعبر ، وعوضه عنها يعزاز ، ولم تزل في يده ، إلى أن توفي سنة سبع وثلاثين وستمائة ، فتسلمها الملك الناصر ، وأقطعها لجمال الدولة إقبال (٢) الظاهري الحادم ، وبقيت في يده إلى أن توفي يوم الإثنين ثالث عشر صفر سنة اثنتين (٣) وأربعين وستمائة ، فرجعت إلى السلطان في خاصه (٤) .

وأخير من وليها صارم الدين قايماز ، غلام صارم الدين ميمون ، وقصده التتر فتسلموها منه في المحرم سنة ثمان وخمسين وستمائة وأخربوها قلعتها .

وكان الملك الظاهر لما ملكها بناها بالحجر والكلس وشيّد بها (٥) وحصّنها وحسنها .

وكانت المدينة فيها خاصية أنها لا يدخلها عرق .
وكان عملها يشتمل على عدة ولايات .

(١) « الملك الناصر » : هو صلاح الدين يوسف الثاني ابن الملك العزيز محمد ابن الظاهر غياث الدين غازي بن صلاح الدين يوسف الأول بن أيوب المتوفى سنة (٥٦٥٩هـ)
(٢) جمال الدولة إقبال الظاهري : هو عتيق ضيفه خاتون ، وكان عنده ظلم ، ولما قدم التتار إلى ظاهر حلب سنة إحدى وأربعين وستمائة مرض من خوفه في صفر وتوفي فيه ، ودفن في التربة التي أنشأها ، وهي هذه ، وولفها مدرسة على الحنفية وموقع المدرسة الجمالية ، قبل حلب ، خارج باب المقام قبلي الفردوس ، ومن آثاره بحلب الخانكا الجمالية تحت القلعة ، وهي برأس درب المبلط تجاه تربة الظاهر بالسلاطية . « إعلام النبلاء : ٤٠٧ / ٤ - ٤٠٨ » .

(٣) ل ، ب : الثني وأربعين

(٤) « الخاص » الأشياء التي تقع في خصوصيات السلطان وأموره الخاصة .

(٥) ب : وسيدها

وكان ارتفاع (١) قصبتها خاصة ما ينوف (٢) على ثمانمائة ألف
 درهم .
 وكان خراج ضواحيها غير المتملك فيها ، والوقف يُصرف في
 ماله فارسي .
 ولَمَّا فَتَحَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ الْبِلَادَ ، عَقِبَ خُرُوجِ
 التَّتَرِ مِنْهَا ، وَلَّى فِيهَا .
 ثُمَّ كَانَتْ فِي يَدِ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ إِلَى
 عَصْرِنَا ، وَهُوَ سَنَةُ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ (٣) وَسِتِّمِائَةٍ .



(١) « ارتفاع القبة » : « مجموع المائدات المالية والبنية التي تجبى الخزانة من
 مختلف المرافق » .
 (٢) ل ، ب : ينوف .
 (٣) ل ، ب : سنة ثلاث وسبعين وستمائة .

ذكرُ الراوندان (٥)

وهي قلعة صغيرة ، على رأس جبل عالٍ منفردٍ في مكانه ،
لا يحكم عليها منجنيق ، ولا يصل إليها نبلٌ (١) ،
ولها رَيْصٌ صغيرٌ في لحفِ جبلها .

وهي من أقوى القلاع وأحسن البقاع ، ويحف بالقلعة
من جهة الغرب والشمال ، وهو كالحلق وفيه نهرٌ جارٍ .

قالَ كَمَالُ الدِّينِ ابْنُ العَدِيمِ : « وَصَعِدْتُ إِلَى هَذِهِ
الْقَلْعَةِ رَاكِبًا ، فَوَجَدْتُ مَشَقَّةَ عَظِيمَةٍ لِعُلُوِّهَا ، وَضِيقَ
الْمَسَلِكِ إِلَيْهَا » .

حَكَى مُؤَيَّدُ الدَّوْلَةِ أَسَامَةُ بْنُ مُرْشِدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
مُتَغَدِّ قَالَ : « قُلْتُ هَرَّاقُ (٢) وَالرَّاوَنْدَانُ هَذَانِ الْمُرْكُزَانِ
مِنْ أَعْمَالِ حَكَبَ ، وَكَانَ فِيهِمَا (٣) الْمَلِكُ رَضْوَانُ بْنُ تَاجِ الدَّوْلَةِ
تُشُّشُ ، فَكَانَ يَلْبِي [قُلْتُ] (٤) هَرَّاقُ عِزَّكَ بْنُ التَّوْبِيرِ أَبِي
نَجْمٍ (٥) وَكَانَ الْمَلِكُ رَضْوَانُ يُنَادِمُهُ ، قَالَ : « بَلَّغْنِي
أَنَّ بِالرَّاوَنْدَانِ أَسَارَى فَرَنْجٍ ، قَدْ وَتَبُوا فِي حِصْنِهَا وَمَلَكُوهُ ،
فَسِيرْتُ مِنْ قُلْتُ هَرَّاقُ إِلَى الرَّاوَنْدَانِ ، فَتَزَلَّتْ عَلَيْهِ وَرَأْسْتُ »

(٥) انظر « الراوندان » في : « معجم البلدان : ٢ / ٤٥٥ » مراد الاطلاع :
١ / ٢٧٢ » الدر المختب : ١٦٩ » تقويم البلدان : ٢٦٦ - ٢٦٧ .

(١) ل ، ب : نيل .

(٢) في « الدر المختب : ١٦٩ » قل هران .

(٣) ب : فيها .

(٤) ساقط في ل ، ب والتكلم يقتضيها السياق .

(٥) ل : أبي نجم ، ب : أبي نجح .

الْفِرْتَجَ الَّذِينَ (١) مَلَكُوهُ ، وَتَلَطَّفْتُ فِي أَمْرِهِمْ ، إِلَى
 أَنْ اسْتَقَرَّ أَيْ أَحْلَفَ لَهُمْ [أَنَّهُمْ] (٢) آمِنُونَ ، وَأَنِّي
 أُسَيِّرُهُمْ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ / وَيُسَلِّمُوا لِي الْحِصْنَ ، فَطَلَقْتُ [٧٤ب]
 لَهُمْ وَتَخَرَّجُوا ، وَتَسَلَّمْتُ الْحِصْنَ ، وَظَنَنْتُ أَنِّي خَدَمْتُ
 الْمَلِكَ رِضْوَانِ خِدْمَةٍ يَرَاهَا لِي بِاسْتِخْلَاصِ الْحِصْنِ مَعَ قَرْيَةٍ مِنْ
 الْفَرْنِجِ ، فَلَمَّا وَصَلْتُ إِلَى حَلَبَ ، بَلَغَنِي أَنَّ الْمَلِكَ رِضْوَانَ
 قَالَ لَمَّا بَلَغَهُ [الْخَبَرُ] (٣) : « ضَيِّعَ عَلَيَّ عِزَّكَ أَلْفَ دِينَارٍ
 مِمَّنِ الْأَسَارَى » .

فَلَمَّ تَزَلَّ فِي أَيْدِي مَلُوكِ حَلَبَ إِلَى أَنْ مَلَكَ الْمَلِكُ
 الظَّاهِرُ غِيَاثُ الدِّينِ غَازِي ابْنُ الْمَلِكِ النَّاصِرِ صَلَاحِ الدِّينِ
 يُوُصَفَ حَلَبَ .

وَفِي أَيَّامِهِ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ (٤) وَتِسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ رَاسَلَ
 وَالِي أِفْطَامِيَّةَ مِنْ جِهَةِ عِزِّ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَمْسِ الدِّينِ
 مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ [بَن] (٥) الْمَقْدَمِ ، وَهُوَ يُحَاصِرُهَا ،

(١) ل ، ب : الذي

(٢) ساقطة من ل ، ب - والتكلمة يفتضيهما السياق

(٣) ساقطة من : ب

(٤) في « المختصر » : ١٠١ / ٣ - وفيها أي سنة (٥٩٨ هـ) - أرسل قراقوش
 نائب عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن المقدم بغاية إلى الملك الظاهر يبدل له تسليم فامية
 بشرط أن يعطي شمس الدين عبد الملك ابن المقدم إقطاعاً برضاء ، فأقطعه الملك الظاهر
 الراوندان وكفر طاب ومفردة المرة وهو عشرون خيمة مئنة من بلاد المرة ، وتسلم
 فامية . ثم إن عبد الملك ابن المقدم عصي بالراوندان فسار إليه الملك الظاهر واستنزل منها
 وأبعد ، فلحق ابن المقدم بالملك النادل فأحسن إليه .

(٥) ساقطة من متر ب وستة ركة في الخامس

وَمَعَ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدٍ (١) بْنِ عِزِّ الدِّينِ بْنِ الْمُقَدَّمِ ،
تَحْتَ الْخُوطَةِ (٢) ، وَقَالَ لَهُ : « إِنَّ أُطْلِقْتَ شَمْسَ الدِّينِ
وَأَسْتَحْدَمْتَهُ ، سَلَمْتُهَا لَكَ » . فَأَجَابَ إِلَى ذَلِكَ ، وَأَقْطَعَ
شَمْسَ الدِّينِ الرَّوَنْدَانَ وَبَلَدَهَا ، مَعَ غَيْرِهَا .

ثُمَّ بَعْدَ مُدَّةٍ بِسِيرَةِ هَرَبِ شَمْسِ الدِّينِ مِنْ حَلَبَ
[لَيْلًا] (٣) إِلَى الرَّوَنْدَانَ وَعَصِيَّ بِهَا ، فَسَارَ إِلَيْهِ الْمَلِكُ
الظَّاهِرُ وَحَاصِرَهُ فِيهَا ، وَأَخَذَهَا مِنْهُ بَعْدَ أَنْ هَرَبَ مِنْهَا
إِلَى الْأَمِيرِ بَذْرِ الدِّينِ دَلْدَمِ (٤) ، فَشَفَعَ بِهِ ، فَشَفَعَ فِيهِ
إِلَى الْمَلِكِ الظَّاهِرِ ، فَلَمْ يَقْبَلْ شَفَاعَتَهُ ، فَصَدَّ الشَّرْقَ ،
إِلَى الْمَلِكِ الْمَادِلِ .

وَلَمْ يَقْطَعْ الظَّاهِرُ الرَّوَنْدَانَ إِلَّا أَنْ مَاتَ وَوَلِيَّ وَلَدَهُ
الْمَلِكُ الْعَزِيزُ .

أَقْطَعَ (٥) شَهَابُ الدِّينِ طغرل ، أُنَابَكَ ، عَمِينَ تَابِ وَالرَّوَنْدَانَ

(١) ساقطة من : ل

(٢) ل ، ب : الخوطة

(٣) ساقطة من متن ل ومستوركة بالهامش

(٤) في ب : دار وم - ما أثبت من ل

وفي : زبدة العلب : ٣ / ٧١ و : مغرج الكروم : ٣ / ١٢١

وجاء في : الدر المختب : ١٧٠ : بدر الدين والورم الباروقي : وأرجح أنه مصحف :

(٥) في : المختصر في أخبار البشر : ٣ / ١٣٨ - وفي هذه السنة (٦٢٤ هـ) انتزع

الأتابك طغرل الشر و بكاس من الملك الصالح أحمد بن الملك الظاهر وموضعه عنها

نهر تاي و للروندان .

والزوب (١) للملك الصالح صلاح الدين أحمد (٢) بن الملك الظاهر في سنة أربع وعشرين وستمائة ، وأخذ منه الشُّعْر وبِكَاسٍ ، ولم تزل في يده إلى شعبان سنة إحدى وخمسين (٣) وستمائة ، فصارت إلى الملك الناصر ، فلم يُقْطِعْهَا إلى أن قصدت التَّحَرُّ البِلَادَ ، فحاصروها ، فامتنت عليهم ، وأبى من فيها تسليمها إليهم ، فرحلوا عنها ، فسَلَّمَهَا أهلها للملك المعظم بن الملك الصالح ، فبقي فيها إلى أن عادت التَّحَرُّ سنة تسع وخمسين إلى حلب ، ثم رجعوا فأخذوه معهم ،

وهي في عصرنا للسلطان الملك الظاهر (٤) ، ثَبَّتَ اللهُ قواعِدَ دَوْلَتِهِ وأرصادها ، وألَانَ لَهُ عَرِيكَةَ الدَّهْرِ حَتَّى لَا يُسْمَعَ مِنْهُ قَوْلُ لَيْثَهَا وَعَسَاهَا .

- (١) في «الر المختص»: ١٧١ : الزوب .
(٢) ورد ذكره في «شفاء القلوب: ٣٤٢ - الترجمة (٦٧) - ولم يجد تاريخ وفاته - وهو الملك الصالح صلاح الدين بن الظاهر بن الناصر . مولده سنة (٦٠١ هـ) عهد إليه أبوه بالسلطة بعد أخيه الصغير العزيز محمد ، وفوض إلى الأتابك طغرل - مدير حلب - الشفر وبكاس سنة (٦١٩ هـ) فسار من حلب وملكهما وأضاف إليه الروج ومعة مصريين . ثم انتزع الشفر وبكاس منه في سنة (٦٢٤ هـ) وهوضه هيتاب والراوندان : (٣) ترجمه ابن الصاد الجنبلي في «ذوات الذهب: ٥ / ٢٥٣» في وفات سنة إحدى وخمسين وستمائة . - وفيه - الملك الصالح صلاح الدين أحمد ابن الملك الظاهر غازي ابن صلاح الدين يوسف بن أيوب - صاحب هيتاب - ولد سنة ست مائة وإنما أغروه عن سلطنة حلب لأنه ابن أمة ، ولأن أخاه العزيز ابن بنت العادل ، وقد تزوج بعد أخيه العزيز بفاطمة بنت الملك الكامل . وكان مهيباً وفوراً . وتوفي في شعبان بهيتاب .
وذكر زيايور ولادته وفاته في «معجم الأنساب والأسرات الحاكمة: ١٥٦ هـ (ولد سنة ٥٩٩ هـ وتوفي في شعبان سنة ٦٥٠ هـ) .

- (٤) «الملك الظاهر» هو السلطان الملك الظاهر أبو الفتح يبرس الصالح النجفي . توفي يوم الخميس السابع والعشرين من المحرم سنة (٦٧٦ هـ) بدمشق وقت الزوال . المختصر في أخبار البشر : ١٠ / ٤ .

بُرْجُ الرِّصَاصِ (٥)

[وهو قلعة حصينة مبنية (١) بالرصاص .

كانت قديماً برجاً واحداً من بناء الروم ، وكان مضافاً
[٢٧٥] إلى دلك . وكانت بيعة (٢) ،

ولم يزل في أيدي المسلمين إلى أن استولى (٣)
الروم على دلك فآخذوه معها ، ولم يزل في أيديهم
إلى أن استعادته المسلمون مع دلك . وبقي في أيديهم
إلى أن أخذه جوسلين (٤) سنة إحدى وخمسين
وتخريباً ، فهدمه وبناه حصناً مشيداً ، كما قلنا ،
الرصاص .

ثم فتحه الملك العادل نور الدين فرزاده حصانة ،
وأضاف إلى قري وضياً ، وصيرها له كورة (٥)

ثم ملكه ولده الملك الصالح (٦)

(٥) انظر « برج الرصاص في » معجم البلدان : ١ / ٣٧٣ .

و « الدر المختب » : ١٦٩ .

(١) ب : مبدية

(٢) « البيعة » : الكنيسة .

(٣) ل ، ب : استولوا الروم

(٤) يرد رسمه في المصادر التاريخية العربية بالرسامين : « جوسلين » و « جوسكين »
والرسمان مقبولان

(٥) النص في « الدر المختب » : ١٦٩ .

(٦) هو الملك الصالح عماد الدين إسماعيل بن الملك العادل نور الدين محمود بن عماد
الدين زنكي . المتوفى سنة (٥٧٧ هـ = ١١٨١ م) .

ثُمَّ [مَلَكَهُ (١)] بَعْدَهُ الْمَلِكُ النَّاصِرُ صَلَاحُ الدِّينِ (٢)
 فَأَقْطَعَهُ بِدَرِّ الدِّينِ دَلْدُورَم (٣) الْبَارُوقِي ، وَلَمْ يَزَلْ فِي يَدِهِ
 إِلَى أَنْ مَاتَ فِي أَيَّامِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ ، فَأَقْطَعَهُ وَلَدُهُ .
 وَكَمْ يَزَلْ فِي أَيْدِي الْمُسْلِمِينَ إِلَى أَنْ انْقَضَتِ الدَّوْلَةُ
 النَّاصِرِيَّةُ فَاسْتَوْلَتْ عَلَيْهِ التَّتَرُ فِيمَا اسْتَوْلُوا عَلَيْهِ مِنَ الْبِلَادِ
 وَأَخْرَبُوهُ ، وَبَقِيَ الْقُرَى الَّتِي كَانَتْ مُضَافَةً لِإِلْبِهِ فِي بَدْرِ
 الْأَرْمَنِ .

وَالْحِصْنُ (٤) خَرَابُ الْآنَ إِلَّا أَنْ فِيهِ نَوَابِ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ
 الْمَلِكِ الظَّاهِرِ - خَلَّدَ اللَّهُ مَلَكَهُ .

وَكَانَ ضَمَّانَ (٥) الْعَيْنِ الَّتِي تَعْمَلُ فِي الْأَيَّامِ النَّاصِرِيَّةِ
 وَمَا قَبْلَهُمَا مِبلغَ سِتِّينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، وَكَانَتْ مَقْطُوعَةً لِأَمِيرِ
 بَيْخَمْسِينَ طَوَاشِيًا (٦) وَخَاصَةً (٧) ، وَهِيَ الْآنَ تَعْمَلُ قَصَبَتُهَا
 قَرِيبَ خَمْسَةِ آلَافٍ (٨) دِرْهَمٍ .

(١) التَّكْمَلَةُ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ .

(٢) هُوَ الْمَلِكُ النَّاصِرُ صَلَاحُ الدِّينِ يُونُسُ بْنُ أَيُّوبَ ، السُّلْطَانُ ، مُؤَسِّسُ دَوْلَةِ
 الْأَيُّوبِيِّينَ . (٥٣٢ - ٥٨٩ هـ = ١١٣٧ - ١١٩٣ م) .

(٣) ب : دَاوُودُ .

(٤) ب : وَالْحَصَى .

(٥) ل : ب : جِهَازٌ ، جِهَانٌ ، وَنَحْنُ نَرْجِعُ مَا أَثْبَتَ

(٦) ل : طَوَاشِيٌّ ، ب : طَوْشٌ

(٧) ب : وَخَوَاصِهِ

(٨) ب : خَمْسِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ .

تل باشر (٥)

«وهي بلدة مشهورة» ، ولها قلعة معمورة ، وبساتينها كثيرة ، ومياها غزيرة ، وشرب بلدها جميعه (١) من نهر الساجور ، وهو نهر أصله من عين تاب ، ويجتمع إليه عيون ببلد عين تاب ، ويجري إلى قريه تُعرَف بالنفخ ، ويجتمع إليه عيون آخر من بلد تل باشر ، ثم ينتهي إلى الفرات ويصب فيه (٢) .

«طولها : إحدى وسبعون درجة وثلاثون دقيقة» .

عرضها : ست (٣) وثلاثون درجة وثلاثون دقيقة (٤) .

«والساجور ذكير في الفتوح ، ونزله أبو عبيدة - رضي الله عنه - عند فتح منبج (٥) .

وإياه عنى البحري بقوله :

بأ خَلِيلِي بِالسَّوْاجِيرِ مِمنْ عَمَّ
سِرُّو بِنِ رُوْد (٦) وَبُحْتَرُ بِنِ عَتُّودِ

-
- (٥) انظر «تل باشر» في : «معجم البلدان» : ٢ / ٤٠ و «الدر المنتخب» : ١٦٩ - ١٧٠ «صح الأمل» : ٤ / ١٢٧ .
- (١) ب : جميعها
- (٢) النص في «الدر المنتخب» : ١٦٩
- (٣) ل ، أ : ستة .
- (٤) «الدر المنتخب» : ١٦٩ .
- (٥) «الدر المنتخب» : ١٦٩ - ١٧٠ .
- (٦) ب : اود

اطلبا ثالثاً سِوَايَ فِلَاسِي
رَابِعُ الْمَيْسِرِ وَالْفَلَا وَالْبَيْدِ (١)

— جَمَعَهُ عَلَى السَّوَاجِيرِ ، لِأَنَّهُ جَمَلَ كُلِّ نَهْرٍ يَجْمَعُ إِلَى السَّاجُورِ
يَسْمَى بِالسَّاجُورِ — .

ولم تزل هذه المدينة في يد المسلمين ، إلى أن أخضعها الروم سنة
لِحُدَيْ / وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِينَ مِنْ سَنَةِ الدَّوْلَةِ ابْنِ [٧٥ب]
حَنْدَانٍ ، وَهِيَ الَّتِي مَلَكُوا فِيهَا حَلَبَ ، وَكَانَ مَقْدَمُهُمْ
لِذَلِكَ نِقْمُورُ بْنُ بَرْدَسَ (٢) .

ثُمَّ صَلَّحَ سِنْفُ الدَّوْلَةِ الرُّومِ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ
وَتَلَاثِينَ عَلَى أَنْ تَكُونَ أَحْدَالُ حَلَبَ فِي حَبْرِهِ .

ثُمَّ نَقَضَ (٣) نِقْمُورُ الصَّلْحَ وَخَرَجَ إِلَى الشَّامِ فِي سَنَةِ

(١) « دهران البحري : ١ / ٦٢٢ » . والنقطة من قصيدة قالها البحري في مدح محمد
ابن عبد الملك بن الزيات ، وروايته قصص تخطف عن الرواية المخطئة في بعض مبرداتها .
يأتيها بالسواجير من وهـ بن ميمـ وبحر بن عود
اطلبا ثالثا سواي فليسي رابح الميسر والدجسي والبيد
وانظر أيضاً ما جاء في التعليقين (٩) و (١٠) في « دهران البحري : ١ / ٦٢٢ » .
ورواية « معجم البلدان : ٣ / ٧٧٧ » تخطف عن الروايتين الآتيتين ، وفيه :
يا خليلي بالسواجير من وهـ دو بن غنم وبمصر بن عود
اطلبا ثالثاً سواي فليسي رابح الميسر والدجسي والبيد
(٢) في « زبدة الطب : ١ / ١٢٢ » : « قد قال (سنة ٥٣٥) ونقل الملك رومانوس إلى حرب المشرق
نقفور بن الفلاس المسموع وجاء في « زبدة الطب : ١ / ١٢٣ » - في وقائع سنة (٥٣٥)
« ثم إن نقفور بن الفلاس المسموع ، وياثس بن شمشيق نصدا مدينة حلب في هذه
السنة ، وسيف الدولة بها ، وكانت موافقتهما كالكبسة . . . ولم يشر سيف الدولة
بغيرهم حتى قرروا منه ، فألفذ إليهم سيف الدولة فغلبه نجا في جمهور مكره . . الخ .
(٣) ب : قصة

خَمْسٍ وَخَمْسِينَ [وَثَلَاثَةَ مِائَةٍ] (١) وَاسْتَوَلَى عَلَى مَا (٢)
لِحَكْبٍ مِنَ الْحُصُونِ .

وَتَوَفَّى سَيْفُ الدَّوْلَةِ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَةَ
مِائَةٍ وَتَوَلَّى بَعْدَهُ وَلَدُهُ أَبُو الْمُتَعَالِي شَرِيفٌ ، وَالْبِلَادُ الشَّمَالِيَّةُ (٣)
فِي يَدِ الرُّومِ .

ثُمَّ قَصَدَ تَقْفُورُ (٤) حَكْبَ فَصَالِحَةَ قَرْعُوبِيَّةَ (٥) غَلَامُ
سَيْفِ الدَّوْلَةِ ، وَكَانَ مُدَبِّرَ دَوْلَةِ سَعْدِ الدَّوْلَةِ ، عَلَى أَنْ
يَكُونَ لَهُ مِنْ حِمَصٍ إِلَى مَرْجٍ حَزَّازٍ إِلَى تَلٍّ حَامِدٍ ، عَلَى يَمِينِ
السَّاجُورِ ، قَدْ خَلَّ تَلٌّ بِأَشْرَ فِي حَدِّ الرُّومِ ، وَلَمْ تَزَلْ فِي
أَيْدِيهِمْ ، لِأَنَّهُ قَصَدَ الْمَلِكُ الْعَادِلُ مُلْكُهَا حَكْبَ ،
فَمَلَكَهَا وَمَلَكَ أَنْطَاكِيَّةَ وَمَا بَلَيْهَا مِنَ الْحُصُونِ ، وَرَتَّبَ فِي
أَنْطَاكِيَّةَ وَتَلٍّ بِأَشْرَ وَحَصُونًا (٦) غَيْرَهَا فِي سَنَانٍ .
ثُمَّ لَمَّا رَجَعَ مُلْكُهَا إِلَى الْعِرَاقِ ، سَارَ الْمَلِكُ رَضْوَانُ بْنُ
تَاجِ الدَّوْلَةِ تَشُّشَ إِلَى تَلٍّ بِأَشِيرِ (٧) ، فَمَحَاصِرَهَا حَتَّى أَخَذَهَا
مِنْ ثَوَابِ فِي سَنَانٍ ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

(١) التكملة لرفع الالعباس بالتاريخ .

(٢) ب : مالى حلب

(٣) ب : القاهية

(٤) ل : تقفور

(٥) ل : قرعوبه ، ب : قرعوبه

(٦) ل : ب : وسولا

(٧) في « زبدة الحلب » : ٥١٢٥/٢ : ثم إن رضوان وجنات الدولة خرجا في سنة تسع وثمانين
إلى تل بآشور ، وشيخ النهر (شيخ النهر) (وهي البلدة الكردية الآن) شادر وفصحاها بالسيف من أصحاب
في سنان ، وأغاروا على أعمال أنطاكية ، وعادا إلى حلب ، وسارا في أول شهر رمضان
منها إلى دمشق .

فَلَمَّا خَرَجَ الْفَرِجُ ، وَمَلَكَوا أَنْطَاكِيَةَ وَبَيْتَكَ الْأَعْمَالِ
مَلَكَوا (١) ثَلَّ بِأَشِير ، وَدَامَ الْحِمْنُ فِي أَيْدِيهِمْ ، تَحْمِيهِ
رِمَاحُهُمْ إِلَى سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ .

..... (٢) فَتَوَلَّى عَلَيْهِ عَسْكَرُ السُّلْطَانِ (٣) ،
وَمَقَّدَ مِنْهُمْ إِبْسَالَارَ (٤) مَوْدُودَ ، وَفِي الْعَسْكَرِ سَقْمَانُ (٥)
الْقُطَيْبِيُّ ، وَ [بَيْتَمَا] (٦) هُوَ [عَكِّي] (٧) ثَلَّ بِأَشِير [مَرْض] (٨)

(١) ب : ملكو

(٢) موضع قفزة بصرية ، وانقطاع في النص ، والنص التالي من « زبدة الحلب في تاريخ حلب : ١٥٨ / ٢ » يوضح الفكرة ويكشف عنها ويعمقها : « ولما استصرخ الحلبيون المساكر الإسلامية ببغداد ، وكسروا المنابر ، جهز السلطان المساكر للذب عنهم ، فكان أول من وصل مودود ، صاحب الموصل بمسكروه إلى شيبستان لفتح ثل قراد وعدة حصون ، ووصل أحمد بل الكردي في مسكر نسقم ، وسكان القطبي ، وهررو إلى الشام ، فنزلوا ثل بأشر وحسروها حتى أشرفت حل الأعداء ، وكان ملنكريد قد أخط حصن بكر اليل وتوجه مغيراً حل بله شيزر ونازغا . . . فلما بلغه نزول مساكر السلطان محمد حل ثل بأشر رحل عنها » .

وأما المساكر الإسلامية النازلة حل ثل بأشر ، فإن سكان مات طليها - وقيل بد الرحيل عنها - وأشرف المسلمون على أخطها » .

وذكر « ابن القلانسي : ٢٧٨ » وكان أول من نهض منهم إلى أعمال الإفرنج الأمير الإسفهلار شرف الدين مودود - صاحب الموصل في مسكروه » .

(٣) وهو محمد بن ملكشاه المتوفى في ٢٤ ذي الحجة سنة (١١١٧٨ م) .

(٤) « إبسالار » - فارسية - أصلها باء « إسفهلار » وهو اصطلاح عسكري مركب من كلمتين : « إسه » فارسية وتعني : « مقدم » و « سلار » - تركية - وتعني : « مسكر » ومعنى هذا المصطلح مقدم المسكر ، واستعمل هذا الاصطلاح منذ العهد الفاطمي - « صحيح الأعشى : ٦ / ٣ » .

(٥) يجري رسم هذا العلم في المصادر العربية : « سقمان » و « سكان » والرسام معدنان في المصادر التاريخية .

(٦) و (٧) التكملتان يقتضيهما السياق .

(٨) التكملة يقتضيهما السياق .

ومات ، فحُمِلَ إِلَى بِلَادِهِ ، وَزَحَلَ الْعَسْكَرُ عَنْ تَلٍّ بِأَشْرِ
إِلَى الشَّرِّ [ق] (١) وَمَا بَلَغَ غَرَضًا مِنْهُ .

فَلَمَّا كَانَتْ أَيْامُ الْمَلِكِ الْعَادِلِ نُورِ الدِّينِ كَتَبَ
مَنْ فِيهِ مِنْ نَوَابِ (٧) جُوسَلِينَ (٣) إِلَى الْمَلِكِ الْعَادِلِ ،
وَهُوَ بِدِمَشْقَ ، يُسَلِّمُ الْحِصْنَ إِلَيْهِ ، فَكَتَبَ إِلَى مَجْدِ
الدِّينِ (٤) أَبِي بَكْرٍ ابْنِ الدَّايَةِ ، نَالِيهِ بِحَلَبَ ، فَسَارَ إِلَيْهِ
وَتَسَلَّمَ ، وَذَلِكَ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ ، الْخَامِيسَ عَشَرَ (٥)
مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

وَبَقِيَ فِي تَصَرُّفِ نُورِ الدِّينِ إِلَى سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ
[وَخَمْسِمِائَةٍ] (٦) فَاقْطَعَهَا حُضَانُ (٧) بَنُ الدَّايَةِ ،

فَخَرَجَ عَنْهُ لِأَخِيهِ بَدْرِ الدِّينِ (٨) حَسَنَ وَبَقِيَّتَ فِي يَدِهِ
إِلَى أَنْ مَاتَ نُورُ الدِّينِ ، وَمَلَكَ بَعْدَهُ وَكَدَهُ الْمَلِكُ الصَّالِحُ ،
[٢٧٩] فَاعْطَاهَا لِيَهَاءِ الدِّينِ (٩) يَارُوقَ . ثُمَّ مَاتَ فَانْتَفَلَتْ / إِلَى
وَكْدِهِ بَدْرِ الدِّينِ دَكْنُومَ .

(١) القاف ساقطة من : ب

(٢) ب : فوب

(٣) يجري رسم هذا العلم في المصادر العربية التاريخية جوسلين وهو جوسكينه والرسالة
محمداً في المصادر التاريخية .

(٤) هو مجد الدين أبو بكر محمد بن محمد بن نوشتكين ابن الداية المولود سنة (١١٦٩/٥٠٦٥ م

١١٧٠ م) المختصر : ٤٩ / ٣ .

(٥) ل : الخامس والعشرون من

(٦) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ والتوضيح .

(٧) هو سابق الدين حضان بن محمد بن نوشتكين ابن الداية - صاحب شيزر المولود

سنة (١١٩٢/٥٠٩٦ م) ذيل الروضتين : ١٠ .

(٨) ل ، ب : نور الدين ، وهذا خطأ والصواب ما أثبت وهو بدر الدين حسن بن

محمد بن نوشتكين ابن الداية ، كانت إليه الشحنة بحلب « زبدة الحلب : ١١ / ٣ »

(٩) ل ، ب : ليهاء الدين بن ياروق .

ولما صار (١) إليه حسنته وحسنه ، وبني فيه جامعاً ، ومنازل مزخرفة وجعل له رَيبَصاً. ولم يزل في يده إلى أن رأى منه الملك الظاهر تعاضلاً عليه ، مسكه وجسه في قلعة حلب . وطلب [منه] (٢) تسليم تل باشر فامتنع ، وضيق عليه ، وذلك في سنة تسعين وخمسمائة . وكان المذكور (٣) ، له باطن مع الملك العادل ، أنهي الملك الناصر ، فلما اتصل بالملك العادل [ألقى] (٤) القبض عليه .

[حينئذ] (٥) سار [العادل] (٦) من حرّان إلى حلب ، فركب الملك الظاهر إلى لقاءه ، وأنزله القلعة ، ونزل إلى البلد ، أدباً معه . فلما كان (٧) بعد ثلاثة أيام ، شفع في بدر الدين دلدورم ، وسأله أن يكون [في] (٨) ضيافته ، فأجابه إلى ذلك .

«وكان العلم بن ماهان ، في خلعة (٩) الملك الظاهر ، في محلّ الوزارة ، فأشار عليه بقبض عمه الملك العادل ، وقال له : متى فعلت

(١) ب : ساوا

(٢) ساقطة من : ب

(٣) ل ، ب : لا ذكر

(٤) ساقطة من ل ، ب والتكلمة يقتضيها السياق

(٥) التكلمة يقتضيها السياق .

(٦) التكلمة يقتضيها السياق .

(٧) جاء في « مفرج الكروب : ٣ / ٤٥ » : وكان أيضاً الأمير بدر الدين دلدورم ابن بهاء الدين ياروق - صاحب تل باشر - قد حبسه الملك الظاهر في السنة الماضية ليسلم إليه تل باشر ، وحسب منه جماعة من بني عمه ، وكان الملك العادل - قبل مجيئ الأفضل إليه - قد توجه إلى حلب وصعد إلى قلعتها ، وشفع إلى ابن أخيه الملك الظاهر في المذكورين وعمن الملك الظاهر منهم ما يطلب منهم ، فقبل الملك الظاهر شفاعة عمه وأمر بإطلاقهم له .

(٨) ساقطة من ل ، ب - التكلمة يقتضيها السياق

(٩) ب : خلعت

فذلك ، حصلت على ما كان بيد (١) والدك من الملكة . فامتنع وقال : هذا عتي ، و[محلّه] (٢) محلّ الوالد ، (٣) ولم تزل تلّ ياشر في يد بدر الدين دلدُرم ، إلى أن مات (٤) سنة إحدى عشرة (٥) وسنائة ، فانقل إلى ولده فتح الدين ، ولم يزل في يده إلى أن قصد كيكائوس - صاحب قونية - حلب ، وتخلّب على نواحيها حاصر مدينة قلّ باشير ، وفيها نوابه حتّى أخذها ، وولّى فيها من قبيله ، في جمادى الأولى سنة خمس عشرة [وسنائة] (٦) فلما طرد عن البلاد عادت إلى الملك العزيز ، وتمّ تزلّ في يده إلى أن أقطعها الملك الأشرف بإتفاقٍ منه مع الملك العزيز شهاب الدين طغرل أتابك الملك العزيز في سنة ثمانين عشرة وسنائة . وتمّ تزلّ في يده إلى أن انتزعها الملك العزيز منه في رمضان سنة تسع وعشرين [وسنائة] (٧) وولّى فيها نوابه .

ولمّ تزلّ في يده ويده وكده الملك الناصر إلى أن أخذ حصن من الملك الأشرف موسى بن الملك المنصور إبراهيم بن الملك المجاهد أسد الدين شيركوه ابن محمد بن شيركوه ، وعوّضه عنها قلّ باشير ، فتسلمها

(١) ب : يد

(٢) التكملة من « زبدة الحلب » : ٣ / ١٣١

(٣) « زبدة الحلب » : ٣ / ١٣١

(٤) انظر : « ذيل الروضتين » : ٨٧ .

(٥) ل ، ب : سنة إحدى عشر

(٦) التكملة لرفع الالتياس بالتاريخ

(٧) التكملة لرفع الالتياس بالتاريخ

ففي شهر ربيع الأول سنة ست وأربعين وستمائة (١) .
 وتلك تزل في يده إلى أن خرج هولاكو ، وقصد بلاد
 الشام سنة ثمان وخمسين [وستمائة] (٢) .
 وكان الملك الأشرف يومئذ يدمشق ، وله باطن مع
 هولاكو ، ، فسير هولاكو رجلاً من عنده إلى قلعة تل
 بآشير ، فوصل إليها معه من قبل الملك الأشرف من سلم القلعة
 إليه ، ففتحت ليلاً / وأخذ منها مالا وخيلاً ، وأهدى ذلك إلى
 هولاكو .

[٧٦ ب

ولما استولى هولاكو على بلاد الشام أبى على تل بآشير الملك
 الأشرف ولم تزل في يده إلى أن توفي بحمص يوم الجمعة حادي عشر
 صفر سنة الثنتين (٣) وستين وستمائة .

وتسلم نواب السلطان الملك الظاهر ركن الدين بيبرس - صاحب
 بلاد الشام ومصر - تل بآشير في بقية الشهر ، ولما تسلمها غرّب
 قلعتها ، وليس بها أحد يسكنها غير طائفة من التركمان .
 وبها الآن وال ، وبعض قراها عامر .

[وكان ارتفاع قصبتها ثلاثمائة ألف درهم في أيام الملك العزيز
 والملك الناصر ، والملك الأشرف مظفر الدين موسى بن الملك المنصور
 ناصر الدين لإبراهيم بن الملك المجاهد أسد الدين شيركوه - صاحب
 حمص -] (٤) .

[وكان الملك العادل نور الدين محمود بن أتابك زنكي لما

(١) انظر : « معجم الأنساب والأسرات الساسة : ١ / ١٥٣ » .

(٢) الحكمة لرفع الاتباس بالتاريخ .

(٣) ل ، ب : سنة الثنتين وستين

(٤) « الدر المختص : ١٧٠ »

أقطعها لابن الداية كانت معه بعية (١) مائة وخمسين
طواشياً (٢) ، [(٣) .

[ولمّا أقطعها السلطان الملك الناصر صلاح الدين بدر الدين
دللورم الباروقي ، ومعهما برج الرصاص . كان يستخدم عليها مائتي
فارس (٤) ، خارجاً عن وظائف (٥) المملكة ، ولم تول بهذه البعية
إلى أن طرق العدو المخلول البلاد .

وهي الآن في يد مولانا السلطان الملك الظاهر ، [(٦)

(١) ل ، ب : بعه

(٢) ل ، ب : طواشياً

(٣) د الدر المنصوب : ١٧٠ ،

(٤) ل : فارساً

(٥) ل ، ب : وظائف

(٦) الظر : د الدر المنصوب : ١٧٠ ،

عصين ثاب (٥)

وهي قلعة حصينة على جبلٍ ، ولها ربتى وكورة .

ونهر الساجور يخرج من ناحيتها ، ولها عليه بساتين وأرجحة (١) .
وكانت قديماً مضافة إلى دُكوك . ولم تزل على ذلك إلى أن استولى (٢)
الروم على دُكوك سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة (٣)

وقد تقدم ذكر دلك مستوفى . وحكم عين ثاب في الأخط
والإعادة حكمها .

فلما صارت في يد جوسلين (٤) - ملك الأرمن (٥) - لم تزل

(٥) أنظر : « عين ثاب » في : « معجم البلدان » : ٤ / ١٧٦ ر « لقرى البلدان :

٢٦٨ - ٢٦٩ »

« الدر المنصوب : ١٧٠ - ١٧١ ر « زينة كلف المالك : ٥٥١ ر « صبح الأعشى :

٤ / ١٢١ » .

(١) ب : أرجحة

(٢) ل ، ب : اسعولوا الروم .

(٣) « الدر المنصوب : ١٧٢ »

(٤) يجري رسمه في المصادر التاريخية العربية « جوسكين » وجوسلين ، والرسام
صحيحان . - وهو جوسلين بن جوسلين ، وتطلق عليه بعض المراجع التاريخية العربية :
« ابن جوسلين » . وقد ذكره بعض المراجع التاريخية العربية باسم : « جوسلين كورديناي الثاني
تيميز آل بن والده جوسلين كورديناي الأول المعروف سنة : (٥٢٦ / ٥١١٣١ م)

(٥) حاز جوسلين الثاني على لقب « ملك الأرمن » بسبب وجود بعض العناصر
الأرمنية التي دخلت في نطاق كونتية الرها التي اشتملت على المدن والقرى الواقعة في حوض
الفرات الأوسط المأهولة برعايا من النصارى (أرمن وسريان وبعالقة) وجوسلين كورديناي
الثاني الفرنجي هو واحد من صناديد أمراء الفرنجة في الشرق ، وهو من ذوي الحساسة
والباس والتطلع لتوسيع آفاق حدود سلطانه ، شأنه في ذلك شأن الآخرين من أمراء الصليبين
في الشرق .

في حوزة إلى أن أخذها عز الدين (١) مسعود بن قليج أرسلان مع ما أخذته. ولم تزل في يد ثوابه إلى أن تسلمتها منهم بعد حصار نور الدين محمود بن زنگي سنة خمسين (٢) وخمسمائة. فتولى فيها من جهته .

ثم أقطعتها ناصر الدين محمد بن أسد الدين شيركوه عوقها عن حيص والرحبة ، ثم أخذها منه فقاتلهم بها على إسماعيل الخزندار (٣) ثم أخذها منه فاشتتاب فيها

(١) عز الدين مسعود بن قليج أرسلان ، وهو ركن الدين أو عز الدين (مسعود الأول بن قليج أرسلان تولى الحكم سنة ٥١٠هـ = ١١١٦م) .

« معجم الأنساب والأشراف الحاكمة : ٢١٥ » .

وقال ابن الأثير : في سنة (٥٥١ هـ) توفي الملك المسعود بن قليج أرسلان بن سليمان ابن قلمش صاحب قونية ، وما يجاورها من بلاد الروم .

« الكامل : ٢١٠/١١ : وانظر أيضاً : « المختصر : ٣٠/٣ » .

(٢) جاء من « الكامل : ١٥٥/١١ ، و « المختصر : ٢٣/٣ - حوادث سنة (٥٤٦ هـ) -

« وكان أسر جوسلين من أعظم الفتح ، وأصبحت النصرانية كافة بأسره ، ولما أسر سار نور الدين إلى بلاد جوسلين وقلعه فملكها ، وهي : تل باشر ، وعين تاب ، وأخزاز ، وتل خالد ، وقورس ، والراوندان ، ويرج الرصاص ، وحسن البارة ، وكفر سود ، وكفر لاثا ، ودلوك ، ومرعش ، ونهر الجوز ، وغير ذلك في مدة يسيرة ، وانظر

أيضاً « زبدة الحلب : ٣٠٢/٢ ، ٣٠٣ هـ . وهو يقق تاريخ هذه الواقعة سنة (٥٥٠ هـ) مع ما أثبت وأرجح أن ابن شداد كان ينقل عن كتاب ابن العديم المختصر لكتابه الكبير « زبدة العلب المعروفة » : « زبدة الحلب » .

(٣) جاء في « مفرج الكروب : ١٣٩/٢ : « ناصر الدين محمد بن خمارتكين أخو الشيخ إسماعيل خازن نور الدين - رحمه الله - وحاجبه ، وكان قد سلمها إليه نور الدين ، فبقيت في يده إلى هذه السنة (٥٧٩ هـ) وجاء في « زبدة الحلب : ٦٣/٣ : « ثم سار منها إلى عين تاب ، وجها ناصر الدين محمد أخو الشيخ إسماعيل الخزندار ، فدخل في طاعته ، فأبقاها عليه .

ناصر الدين محمد ، ابن أخيه حسام الدين أبي بكر . ولم تزل في يده إلى أن
توفي أخيه / إسماعيل ، فأبقيها نور الدين (١) ، على ابن أخيه
حسام الدين . وتوفي نور الدين ، وهي في يده ، فأقرها
ولده الملك الصالح (٢) عليه ، فقصدته الملك الناصر
صلاح الدين (٣) فنزل إليه مطيعاً ، فأعجبه ذلك منه
فأقره عليه ، ولم تزل في يده إلى أن توفي ، فأكرمت
في يده ولده حسام الدين أبي بكر .

ثم [مات صلاح الدين وولى ملك حلب ولده الظاهر (٤) ،
فأقرها على حسام الدين أبي بكر .

« ثم سار إلى عين قاب فحضرها ، وبها ناصر الدين محمد ، وهو أخو الشيخ إسماعيل
الذي كان خازن نور الدين محمود بن زنكي وصاحبه ، وكان قد سلمها إليه نور الدين ،
فبقيت معه إلى الآن .

وجاء في « الكامل : ١١ / ٤٩٩ » :

« وأما باقي قلاع حلب ، فإن صلاح الدين أقر عين قاب بيد صاحبه » .

جاء في « الكامل : ١١ / ٥١٧ - ٥١٨ » : « ولما كان مريضاً بمران كان عنده ابن
منه ناصر الدين محمد بن شيركوه ، وله من الإقطاع حمص والرحبة ، فسار من عنده إلى
حمص . . . فلم يمش غير قليل حتى مات ابن شيركوه ليلة عيد الأضحي فأنه شرب
الخمر ، وأكثر منها ، فأصبح ميتاً .

(١) هو السلطان الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي المتوفى سنة (٥٦٩ هـ)

(٢) هو الملك الصالح إسماعيل ابن السلطان الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي
المتوفى سنة (٥٧٧ هـ = ١١٨٤ م)

(٣) الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب بن زنكي المتوفى سنة (٥٨٩ هـ / ١١٩٣ م)

(٤) الملك الظاهر أبو منصور عياد الدين غازي بن السلطان الملك الناصر صلاح الدين
يوسف بن أيوب المتوفى سنة (٦١٣ هـ / ١٢١٦ م) .

ثُمَّ [(١)] انْتَقَلَتْ مِنْ بَيْتِهِ لَوَكْدِهِ نَاصِرُ الدِّينِ (٢) مُحَمَّدٌ وَشَهَابُ الدِّينِ أَبِي بَكْرٍ وَلِزَوْجَتِهِ ، فَأَخْلَعَهَا مِنْهُمْ الْأَمِيرُ شَهَابُ الدِّينِ طَغْرِيلُ ، أَتَانَاكَ الْمَلِكُ الْعَزِيزُ ، وَأَمَرَهُمَا ، وَفَكَ فِي الْعَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ثَمَانِي عَشْرَةِ وَسِتَّمِائَةِ .

وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِ ثَوَابِ الْمَلِكِ الْحَزِينِ إِلَى أَنْ أَقْلَعَهَا أَتَانَاكَ الْمَلِكُ الصَّالِحُ صَلَاحُ الدِّينِ أَحْمَدُ (٣) بْنُ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ غِيَاثِ الدِّينِ غَازِي فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ ، وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ كَمَا قَدْ مَنَّا .

وَلَمَّا اسْتَوْلَى عَلَيْهَا بَنَى فِي قَلْعَتِهَا جَوَاسِقَ (٤) وَمَنَازِلَ مَزْخَرَفَةَ (٥) مَرْخَمَةً ، وَحَصَّنَهَا

وَلَمَّا تُوُفِّيَ سَيَّرَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ النَّاصِرُ صَلَاحُ الدِّينِ نُورُ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ الْأَمِيرِ حَزُّ الدِّينِ حَمْرَ بْنَ مُجَلِّي ، وَلَمْ يَزَلْ بِهَا إِلَى أَنْ كَانَتْ سَنَةُ اثْنَتَيْنِ (٦) وَعِشْرِينَ اسْتَدْعَاهُ السُّلْطَانُ إِلَى دِمَشْقَ . وَوَلَّى فِيهَا حَلَاءَ الدِّينِ

(١) مابين الحاصرين ساقط من متن ب واستترك بهامشها

(٢) ناصر الدين محمد المنصور سنة (٦٣١هـ) المبر - للحمي : ١٥ - ٢٥

(٣) الملك الصالح أحمد صلاح الدين ابن الملك الظاهر غياث الدين غازي الملك الناصر صلاح الدين يوسف ابن أيوب - صاحب حيتاب وله سنة (١٢٠٢/٨٥٩٩) وتوفي في شعبان سنة (١٢٥٢/٨٦٥٠)

(٤) جواسق « ج » جوسق « وهو القصر الصغير ، أو الحصن .

(٥) ل : من حرقه ، ب : من حرق

(٦) ل ، ن : اثنين

أَبَا الْفَضْلِ بْنِ قُحَيْرٍ الدِّينِ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي
 الْفَضْلِ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَلَمْ يَزَلْ بِهَا إِلَى أَنْ انْقَضَتْ الدَّوْلَةُ
 النَّاصِرِيَّةُ ، وَاسْتَوْلَتْ التَّتَرُ عَلَيْهَا ، فَسَلَّمُوهَا لِلْمَلِكِ
 الْمُعَظَّمِ (١) ابْنِ الْمَلِكِ الصَّالِحِ الْمَذْكُورِ ، وَلَمْ يَزَلْ فِي
 يَدِهِ إِلَى أَنْ عَادُوا وَأَخَذُوهُ مِنْهُمْ ، وَتَسَلَّمَهَا السُّلْطَانُ
 الْمَلِكُ [الْفَلَاهِي بِبِرْسُ] (٢) - خَلَّدَ اللَّهُ أَيْامَهُ ، وَمَنْحَهَا
 الدَّهْرَ دَوَامَهُ - .

وَهِيَ فِي عَصْرِنَا عَامَةٌ آمِلَةٌ لِأَنَّهَا مَرُصَدٌ (٣) لِمَا يَأْتِي
 مِنَ الْأُمُورِ الْعَارِضَةِ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ ، وَبِلَادِ الْأَرَمَنِ .



(١) الْمَلِكُ الْمُعَظَّمُ بْنُ الْمَلِكِ الصَّالِحِ أَحْمَدُ بْنُ الظَّاهِرِ بْنِ النَّاصِرِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ

شَاهِي بْنِ مَرْوَانَ صَاحِبَ مِصْرَاقٍ بَعْدَ وَفَاةِ وَالِدِهِ سَنَةَ (١٠٦١ هـ) .

(٢) الْفَلَاهِي الْفَرَسِي .

(٣) ل : رَصِيد ، ب : رَصَد - مَا أَكْبَتْ فِيهِ الْقُرُ الْمُنْتَظَرُ : ١٧١ .

المرزبان وغُروص والزُوب (١) . (٥) . (١)

[المرزبان] (٧) واسمها الصحيح المرسان (٣) فَشِيرَ وغَلَبَ عليها الاسم. ولها قلعةٌ ، وقد تَشَعَّتْ وَتَهَدَّمَتْ ، وهي قريةٌ كبيرةٌ ، وأهلها أرمن أهل ذِمَّة (٤) . وكان قَلِيح (٥) أرسلان قد استولى عليها فيما استولى عليه من البلاد الشمالية ، كما قَدَّمْنَا . ثُمَّ أَخَذَهَا مِنْهُ نُورُ الدِّين (٦) وكللك قلعة غُروص .

وهذه القلاع لم تنفرد عن الإضالة / إلى عين ناب حتى يكون لها من الذمكر كما تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ من الحصون ، لكن حصن [٧٧ب]

(٥) انظر « المرزبان » و « غروص » و « الزوب » في : الدر المختب : ١٧١ .

(١) في « الدر المختب : ١٧١ » : الزوب .

(٢) التكملة بقضيتها السابق .

(٣) ب : المرسان .

(٤) « أهل الذمة » : « اصطلاح يقصد به اليهود والنصارى . و « الذمة » لغة هي العهد والمقد والأمان . وفي الحديث : « يسى بلسنهم أديانهم » والنسبة إلى أهل « الذمة » : ذمي ، وذمية، ويستخدم هذا الاصطلاح بصفة أهم في الكلام على المعاملات المالية لليهود والنصارى ، تحت الحكم الإسلامي . « القاموس الإسلامي : ١ / ٢٠٩ » .

(٥) « قليح أرسلان » : هو السلطان عز الدين قليح أرسلان بن مسعود بن قليح أرسلان ابن بيغوسليمان بن قطلوش بن أرسلان بيغوين سلجوق، وكان ملكه في سنة إحدى وخمسين وخمسمائة ووفاته في سنة ثمان وثمانين وخمسمائة في منتصف شعبان .

« المختصر في أخبار البشر : ٣ / ٨٤ » .

(٦) « نور الدين » : هو السلطان الملك الناصر نور الدين محمود بن صناد الدين زنكي المتوفى سنة (٥٦٩ هـ) .

جاء في « المختصر : ٣ / ٥٣ - سنة (٥٦٨ هـ) - وفيها : سار نور الدين محمود بن زنكي إلى بلاد قليح أرسلان بن مسعود بن قليح أرسلان ، واستولى على مرعش وبهنا ومرزبان وسواس » .

المرزبان هو في عصرنا في يَدِ الأرمن ، وغُروصُ خُراب ، والمرزبان مضافٌ (١) إلى عين تاب .

وكان كيكائوس (٢) - صاحب قونية - قد تسلمها من نواب الملك العزيز ، واستوجعه منه الملك الأشرف (٣) ليد الملك العزيز (٤) ، ومازال في يده ، ويَدِ ولده الملك الناصر صلاح الدين (٥) من يده ، ثم استولت عليه التتارُ فيما استولوا عليه [من البلاد] (٦) ، ثم صار إلى ماصارت إليه البلاد المرتجعة من أيديهم .

(١) ب : مضافة .

(٢) حلك . كيكائوس بن كيخسرو بن قليج أرسلان سنة ثمان وثمانين وخمسمائة وكانت وفاته سنة خمس عشرة ومائة . « المختصر : ٣ / ١١٤ هـ / ٣ / ١١٩ هـ »
(٣) « الملك الأشرف » : هو الملك الأشرف موسى ابن الملك المادل السلطان أبي بكر محمد بن نجم الدين أيوب المتوفى سنة (٦٣٥ هـ) جاء في « المختصر : ٣ / ١١٩ هـ : « ووصل الملك الأشرف ابن الملك المادل إلى حلب للفتح كيكائوس من البلاد ، ووصل إليه بها الأمير مانع بن حديفة أمير العرب في جميع عظيم . وكان قد سار كيكائوس إلى منبج وتسلها لنفسه أيضاً وسار الملك الأشرف بالجموع التي معه ، ونزل بوادي بزاحا ، وانتفع بعض صكره مع مقدمة صكر كيكائوس ، فانهزمت مقدمة صكر كيكائوس ، وأخذ من صكر كيكائوس عدة أسرى فأرسلوا إلى حلب ، ودقت الباشا لها ، ولما بلغ ذلك كيكائوس ، وهو بمنبج ، رلى معززاً مرعوباً وتبعه الملك الأشرف ينتخطف أطراف صكره ، ثم حاصر الأشرف تل باشر واسترجعها ، وكذلك استرجع دحيان وغيرها .

(٤) « الملك العزيز » : هو محمد بن الملك الظاهر غازي (الأول) ابن يوسف بن أيوب المتوفى سنة : (٦٣٤ هـ) = (١٢٣٦ م) .

(٥) « الملك الناصر صلاح الدين » : وهو السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن محمد العزيز ابن الملك الظاهر غازي ابن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب . وله بقعة حلب سنة (٦٢٧ هـ / ١٢٣٥ م) وولي الملك فيها بعد وفاة والده سنة (٦٣٤ هـ / ١٢٣٦ م) وعمره نحو سبع سنين . استقر في دمشق وصفا له الملك نحو عشرة أعوام حتى كانت غارة التتر ، واستلواهم على البلاد ، فذهبوا به إلى هولاكو في توريز ، فأكرموا أول الأمر ثم قتله سنة (٦٥٩ هـ / ١٢٦١ م) . « الأعلام : ٨ / ٢٤٩ - ٢٥٠ »
(٦) في : ب - ساقطة من ل .

بَهَسَنَّا (٥)

وهي قلعة عظيمة حصينة مائة [لها ريفض] (١) كبير يسكنه جماعة من المسلمين والأرمن . وهذا كان حالها (٢) قبل أنخذ التتر لها . ويلدها (٣) بلد كثير الخيرات ، وبها قاض ومنبر . وحولها أثمار وبساتين . وهي متاخمة لبلاد الأرمن (٤) .

ولم أعر لها (٥) على قديم ذكر في كتاب من كتب التواريخ . والظاهر أنها من بناء (٦) الأرمن . والتي قدرت (٧) عليه بعد التحصيل (٨) الشق ، والحصص المحق ، أن عز الدين (٩) مسعود (١٠) ابن قليج أرسلان بن سليمان بن قتلмыш فتح بهسنّا (١١) من مدن (١٢) الأرمن سنة خمس وأربعين وخمسائة . ولم تول في يد

(٥) الدر المنصب : ١٧١ و زبدة كشف الممالك : ٥١

(١) التكملة من الدر المنصب : ١٧١

(٢) ل ، ب : جلهما

(٣) ل : ويلدها بلدها بلد .

(٤) ل : لبلاد الأرمن الإسلامية . ب : لبلاد الأرض الإسلامية - ونرجح ما أثبت .

(٥) ب : ولما أعر

(٦) ب : ابنائه

(٧) في الدر المنصب : ١٧١ : والذي وقفت عليه من ذكرها .

(٨) ل ب : تحصيل .

(٩) في معجم الأنساب والأسرات الحاكمة - زاباور - : ٢ / ٢١٦ هو وكن

الدين و عز الدين .

(١٠) ب : مسود

(١١) ورد رسمها في المصادر التاريخية العربية : بهسنّا و بهسنّ والرسمان مأخوذان إلا

أن الرسم الأول يحاري القاعدة العامة في رسم الألف في آخر الأسماء الأصجية ولم تذكر بهسنّا في عداد المستعيات من ذلك .

(١٢) ل ، ب : من يد - ما أثبت في الدر المنصب : ١٧١

نوابه إلى [أن] (١) ملكها (٢) منهم بعد حصار نور الدين سنة
خمس مائة (٣) وخمسمائة . ثم أخذها منه قليج أرسلان بن عز الدين
مسعود ، ولم تزل في يده إلى سنة ثمان وستين وخمسمائة ، فقصد نور
الدين بلاد الشمال يريد بلاد قليج أرسلان ، فوقع بينهما الصلح على
أن يُسلّموا إليه بهسنة وما جاورها (٤) من الحصون التي قدّمنا
ذكرها ، وذلك في ذي الحجة من هذه السنة .

ولم تزل في يد نور الدين محمود ، وفي يد ولده الملك الصالح من
بعده . ثم ملك الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب بلاد الشام (٥)
ثم انتقل إلى ولده (٦) من بعده (٧) حلب
وأعمالها .

ثم ولي بعده ولده الملك العزيز محمد ، فاستمر (٨) بيّهسنة
الطليبا الظاهري من قبل الملك العزيز ، فعصي بها . وقد (٩) قدّمنا من

(١) التكملة يقتضيها السياق .

(٢) ل ، ب قصها - ما أثبت من الدر المنتخب : ١٧١ هـ

(٣) ل ، ب : خمس وخمسمائة - ما أثبت من الدر المنتخب : ١٧١ هـ

(٤) ب : وما جاورها .

(٥) انقطاع في النص - وأرجح إكمال النص بما يلي : (فدخل في ملكه)

(٦) انقطاع في النص - وأرى إكمال النص بما يلي : الملك الظاهر غازي بن يوسف

ابن أيوب

(٧) ب : بعد - وأرى إكمال النص بما يلي : نفسه إلى

(٨) ب : فا فاستمرت بهسنة

(٩) ب : كما قدّمنا

خبره في عصبائه ، وانضروا له (١) إلى كيككوس (٢) ابن كينخسرو
 ما (٣) أختانا عن إعادته ههنا .
 ثم لما صارت إلى الملك العزيز لم يقطعنها .

[١٧٨] ولم تزل في يد ولده الملك الناصر صلاح الدين (٤) إلى أن قصد
 الجتر البلاد ، فحاصروها ، وضابطوها ، فلم يظفروا منها بطائل ،
 فرحلوا عنها إلى حلب ، فلما ملكوها عادوا إلى بهتسنا ، وحاصروها
 أشد حصار ، إلى أن تسلموها (٥) ، وأبى أهلها من أن
 يكونوا تحت طاعة ملك سيم ، فولتوا عليهم [نالاً] (٦) من
 المسلمين . ولم يزل بها إلى أن استولى شمس الدين آقوش برلوا (٧)

(١) ب : وانضاه

(٢) كيككوس بن كينخرو : هو الملك الثالث من الذين كيككوس بن كينخرو بن
 قليج أرسلان بن مسعود بن قليج أرسلان صاحب بلاد الروم - قول الملك بعد أن قتل الملك
 الأشكري والده غياث الدين كينخرو سنة (٦٠٧ هـ / ١٢١٠ م) مات من الذين كيككوس
 ابن كينخرو بعد أن تعلق به مرض السل ، واشتد مرضه سنة (٦١٦ هـ / ١٢١٩ م) ملك
 بعده أخوه كيتباز بن كينخرو .

والمختصر في أخبار البشر ٣ / ١١٤ ، ١٢٤ . وذكر وفاته سنة ١٢١٨/٥٦١٥ م

في « ذيل الروضتين : ١١٣ »

(٣) ل ، ب : واما

(٤) الملك الناصر صلاح الدين يوسف ابن العزيز محمد ابن المظفر غازي بن صلاح
 الدين يوسف بن أيوب ، أمر هولاكو بقطعه ، فأحضر وقتل بهيال سلماس في ثامن شهر
 شوال سنة ثمان وخمسين ومائة . « السلوك : ١ / ٤٣٤ » .

(٥) انقطاع في النص - أرى إكمال النص بما يلي : وأصلوها إلى ملك سيم

(٦) التكملة يقتضيها السياق

(٧) هو شمس الدين آقوش البرلي . استولى على حلب سنة (٦٥٩ هـ / ١٢٦٠ م)
 بعث بالطاعة إلى السلطان الظاهر بيبرس ثم رحل عنها . خرج من حلب نجدة الملك الصالح
 سنة (٦٦٠ هـ / ١٢٦١ م) فأدركه التتار ببسجار ، واقصوه ، فانهزم منهم إلى البيرة ،
 فاستأذن السلطان الظاهر بيبرس في العبور إلى مصر ، فأذن له ، وسار إلى القاهرة فدخلها
 وأنعم عليه السلطان ، وأطلقه امرأة سيمين فارساً . ثم قبض عليه بيبرس سنة (٦٦١ هـ / ١٢٦٢ م)
 واحتفظه ، فكان آخر العهد به « السلوك : ١ / ١٦٣ ، ١٩٣ » .

على حلب وثى فيها نائبا ، فستير أهل بهسنّا إليه [يشكون] ضمنهم
عن حفظها . ويسألونه تقويتها ، فلم يجبههم . وتردّدت إليه منهم (١) الرّسل
في ذلك .

فلما أعياهم تخاذله عنها ، سلّموها للأرمن ، وبقيت في أيديهم
إلى أن تسلّم (٢) السّلطان الملك الظاهر درب ساك ورعيان سنة ست
وستين [وستمائة] (٣) من الأرمن ، على قاعدة تقرّرت في تسليم (٤)
بلاد منها بهسنّا .

فلما خرج الأمير سنقر الأشقر من الأسر ، تشفع به عند
السّلطان في إبقاء بهسنّا عليه ، فأجابته إلى ذلك .
وهي في أيديهم إلى عصرنا هذا .

(١) ب : م

(٢) ب : تسلّمها

(٣) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٤) ب : تسلّمها

في « السلوك » : ١ / ٥٦٨ - ٥٦٩ هـ . - سنة ست وستين وستمائة وكان التكفور
(هيتوم) ملك سبب لم يزل يسأل في إطلاق ولده ليفون ، ويرغى في فدائه الأموال والقلاع
وكان التتر قد أسروا الأمير شمس الدين سنقر الأشقر من حلب ، لما ملكوها من الملك
الناصر ، فاقترح السّلطان على ملك سبب إحضار سنقر الأشقر عوضاً عن ولده ، ورد
القلاع التي أخذها من ملكة حلب (وهي بهسنّا ودر بساك ومرزبان ورعيان وشيخ الحديد) ،
فسأل (هيتوم) المهلة سنة إلى أن يمت إلى الأردو (مسكن إيلخان الدولة المغولية بفارس) .
فلما كان في هذه الأيام ، يمّت (هيتوم) إلى السّلطان بأنّه وجد سنقر ، و (أنّه)
أجيب إلى إطلاقه ، فكتب إليه بإحضاره .

الباب وبُزاعسا (١)

وهما قريتان عظيمتان ؛ بل (٢) مدينتان (٣) صغيرتان ، وفي كل واحدة منهما منبرٌ وخطيبٌ. ولهما بسايتن تُلدُ للنازل بها وتطيب (٤) ، ولكل منهما والٍ يقطع [في (٥) الخصام ، وقاضٍ يفصل [في الأحكام . وبينهما وادي بُطنان ومرجه ، وإلى (٦) محاسن هذا الوادي عُمرةٌ (٧) كلُّ مترهٍ وحجته . [وهو (٨) من أصحّ البيّاع وأرقها هواءً . وفيه نزل (٩) أبو نصرٍ المتنازي (١٠) وقال (١١) ، وقد تقياً (١٢) بظلاله من الحرّ وقال :

(١) ب : بزاعسا .

(٢) في : ل - ساقطة من ب

(٣) ب : مدينتها

(٤) والدر المنتخب : ١٧٢ هـ : يلد البال بها ويطيب

(٥) ب : يقطع الخصام .

(٦) ب : ووالي .

(٧) ل ، ب ، الدر المنتخب : ١٧٢ هـ - والعمره - فسك كالج ، ليس

له وقت معين ، ولا وقوف له بعرفة .

(٨) التكملة من الدر المنتخب : ١٧٢ هـ .

(٩) ب : نزل

(١٠) والمتنازي : هو أبو نصر أحمد بن يوسف السليكي المتنازي المتوفى سنة

٤٣٧ هـ / ١٠٤٥ م) نسبته إلى متنازجرد - وهي مدينة غرت برت - الأعلام : ١ / ٢٧٣ هـ

وفيات الأعيان : ١ / ١٤٣ - ١٤٤ هـ . والوافي بالوفيات : ٨ / ٢٨٥ - الترجمة :

(٣٧٠٨) هـ .

(١١) قال : استراح عند الهاجرة .

(١٢) ب : تقيا

وَكُنَّا لِنَحْمَدَ الرَّمَضَاءِ وَاد (١)
 غَزَاهُ (٢) مُنْجَعَفٌ التَّبَتِ الْعَمِيمِ
 نَزَلْنَا دَوْحَهُ فَحَنَّا عَلَيْنَا
 حُنُوَ الْمُرْصِيَّاتِ عَلَى الْقَطِيمِ
 وَأَزْدَفْنَا عَلَى ظَنَانٍ زَلَالٍ
 أَلَدًا مِنَ الْمُدَامَةِ لِلنَّدِيمِ
 يَهْدِي الشَّمْسُ أُنَى (٣) قَابَلَتْنَا
 فَيَحْجُبُهَا وَيَأْذَنُ لِلنَّسِيمِ
 [تَرْوَعُ حَصَاهُ حَالِيَةَ الْعَذَارَى] (٤)
 فَتَلْمَسُ جَانِبَ الْعَقْدِ النَّظِيمِ (٥)

(١) ب : وإذا

(٢) ل ، ب : فغاه مضاعف التبت الميم - «معجم البلدان» : ٢٠٢ / ٥ :
 «غاه مضاعف التبت الميم - «وفيات الأعيان» : ١٤٣ / ١ : وقاه مضاعف التبت الميم
 (٣) ل : يهده الشمس أنا قابلتنا - ب : يهده الشمس أنا قابلتنا - «وفيات الأعيان» :
 ١٤٤ / ١ : يراعي الشمس أنى قابلته - «معجم البلدان» : ٢٠٢ / ٥ : يرد الشمس أنى
 واجهتنا -

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ل ومستترك بالهامش .

(٥) «وفيات الأعيان» : ١٤٢ / ١ - ١٤٤ و «معجم البلدان» : ٢٠٢ / ٥ :
 و «الدر المختص» : ١٧٢ و «نفع الطيب» : ٢ / ٢٩١ - ٤٩٢ و «الدر المنثور»
 في طبقات ربات الخدود : ١٧١ .

جاء في «وفيات الأعيان» : ١٤٣ / ١ - الحاشية (١) «ما يلي : «أكثر المشاركة على
 أن هذه الأبيات المنازي ، ولكن الأندلسيين ينسبونها إلى الشاعرة حمونة بنت زياد ، نقل
 صاحب «النفع» : ٢ / ٤٩٢ عن الرعي قوله : «إن مؤرخي بلادنا نسبوها لحيدة
 من قبل أن يوجد المنازي الذي ينسبها له أهل المشرق» .
 وحكى ابن المديم في «تاريخ حلب» أن المنازي أنشعها لأبي البلاد ، فكان كلما أنشع
 مصراعاً سبقه أبوه البلاد إلى الثاني .

فأَمَّا :

بُزَاعَا (٥) -

فكان لما حصن مائع ، وعليه خنلق ، وآثاره باقية إلى يومنا هذا . (١)

وكان الروم قد استولوا (٢) على هذا الحصن في سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة ؛ وأخلطوه بالسيف . [٧٨ ب]
ثم اندفع [ملك الروم] (٣) وعاد في سنة اثنتين (٤) وثلاثين

(٥) انظر « بزاعا » و « بزاعة » في : « معجم البلدان : ١ / ٤٠٩ » و « الدر المنصب : ١٧٢ - ١٧٣ » و « تاج العروس / ٣٢٥ »
(١) ب : هـ

(٢) جاء في المختصر : ٣ / ١٢ - ١٣ تحت عنوان : « ذكر وصول ملك الروم إلى الشام وما فعله » - « كان قد خرج ملك الروم متجهزاً من بلاده في سنة (٥٥٣١) فاشتغل بقتال الأرمن وصاحب أنطاكية وغيره من الفرنج ، فلما دخلت هذه السنة (٥٥٣٢) وصل إلى الشام ، وسار إلى بزاعة ، وهي على ستة فراسخ من حلب وحاصرها وملكها بالأمان في الخامس والعشرين من رجب ثم غدر بأهلها ، وقتل فيهم وأسر وبي .
وجاء في « الكامل : ١١ / ٥٦ » « وقد ذكرنا سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة خروج ملك الروم من بلاده واشتغاله بالفرنج وابن ليون ، فلما دخلت هذه السنة - يعني سنة (٥٥٣٢) - وصل إلى الشام ، وغافه الناس غوفاً عظيماً ، وقصد بزاعة فحصرها ، وهي مدينة لطيفة على ستة فراسخ من حلب » .

وقال ابن العديم في « زبدة الحلب : ٢ / ٢٦٤ » - أحداث سنة (٥٥٣٢) - :
« وظهر ملك الروم بنفة من طريق مدينة البلاط ، يوم الخميس الكبير من صومهم ؛ ونزل يوم الأحد يوم عيد النصرى ، وهو الحادي والعشرون من شهر رجب ، على حصن بزاعا » .
وقال ابن واصل الحموي في « مفرج الكروب : ١ / ٧٧ - ٧٨ » : « ثم ملك ملك الروم بزاعة بعد أن نصب على أهلها المنجنيقات ، وضيق عليهم ، فسلموها إليه بالأمان في الخامس والعشرين من شهر رجب سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة » .

(٣) التكملة للتوضيح .

(٤) ل ، ب : اثنتين

[وخمسمائة] (١) وفتح بالأمَان (٢)

ثم غدر بأهل الحصن (٣) ، ونادى مناديه : « مَنْ تَنْصَرُّ مِنْهُمْ فَهُوَ آمِنٌ . وَمَنْ أَيْىَ فَهُوَ مَقْتُولٌ أَوْ مَأْسُورٌ » . فتنصَّرَ منهم أَكْثَرُ من خمسمائة إنسان ، منهم القاضي والشُّهُود (٤) .

وانقطعت الطريق على طريق بُزْأَعَا (٥) وصارت على طريق باليس ، وضاق بالمسلمين الخناق (٦) ، فاستنقذه منهم أتابك (٧) الشَّهيد عماد الدِّين زنكي ، في محرَّم سنة ثلاث وثلَّاثين وخمسة مائة ، وخرب الحصن ، والباد عاميرٌ .

(١) التكملة لرفع الالتباس

(٢) جاء في « زبدة الخلب : ٢ / ٢٦٥ » وأما الروم فأنهم حصبوا حصن بزاعا ، وقاتلوه سبعة أيام ، فضمفت قلوب المسلمين ، وكان الحصن في يد امرأة فسلموه إلى الروم بالأمان ، بعد أن تولَّوا منهم باليهود والأيمان ، فغدروا بهم .

(٣) ل ، ب : بهم

(٤) جاء في « الكامل : ١١ / ٥٦ » : « وفرج الكرب : ١ / ٧٨ » و« تنصير قاضيه وجماعة من أحيائها - نحو أربعمئة نفس » .

وجاء في « المختصر : ٣ / ١٣ » سنة (٥٣٢ هـ) - : « وتنصير قاضيه وقدر أربعمائة نفس من أهلها وأقام على بزاعة بعد أغلغها عشرة أيام ، ثم رحل عنها بمن معه من الفرنج إلى حلب .

(٥) ل ، ب : وانقطعت الطريق على الطريق بزاعا

(٦) ب : اتخندق .

(٧) « أتابك » أو « أتابك » : يتألف هذا القب من لفظين تركيين ، وهما « أطا » بمعنى أب و « بك » بمعنى أمير . وأصله أن السلاطين السلاجقة منذ أيام ملكشاه بن أتب أرسلان (٤٦٥ - ٤٨٥ هـ)

كانوا يطلقون لفظ أتابك على كبير من أمراءهم يولونه الوصاية والرهاية من بعدهم على سلطان أو أمير قاصر صغير . وكثيراً ما تزوج الأتابك من أم الموصى به ، فتصبح العلاقة بين السلطان ووصيه شبه أبويه . ثم أطلق هذا القب في أيام المماليك بمصر ، على مقدم المسافر أو القائد العام على احتيار أنه أبو المسافر والأمراء جميعاً وكان يسمى أتابك المسافر . « السلوك : ١ / ١٤٦ - الحاشية (١) » .

وأما :

النَّبَابُ (٥)

فهي أكثر عِمارة من بُزَاخا (١) . وكان فيها مغاير تعصم أهلها من العدو . وكان بها طائفة كبيرة من الإسماعيلية . فاجتمع البُتوية (٢) وزحفوا (٣) إلى الباب ، فاعتصموا في المغاير ، فاستخرجوهم منها بالذُّخَان وقتلوا منهم مقتلة عظيمة .

وقد كثرت عساير الباب ، وصارت مصراً من الأمصار ، وصمر فيها الأتابك طغريل (٤) الظاهري خائفاً للسبيل ، ولمرسة لأصحاب أبي حنيفة - رضي الله عنه -

وفي حُسْنها يقول أبو عبد الله محمد بن نصر القيسراني (٥) وقد مرَّ بها بليهة (٦)

* « معجم البلدان : ٢٠٣/١ » و « تاج المروس : ٤٩٦/٢ » .

(١) ب : بزَاخا .

(٢) ل : ب : البُتوية - « الدر المختب : ١٧٣ » : البُتوية - « أثبت من » زبدة

الحلب . ٣٢ / ٣ » .

(٣) ب : زحفوا

(٤) « طغريل الظاهري » : شهاب الدين ، الخادم ، أتابك صاحب حلب الملك

العزيز ، مدير دولته . توفي سنة ٦٢١ هـ . (« المعبر للذهبي ١٢٥/٥ » .

(٥) « القيسراني » : هذه النسبة إلى قيسارية ، وهي مدينة على ساحل البحر بالشام

وهو محمد بن نصر بن صخر بن داغر المخزومي الخالدي ، أبو عبد الله شرف الدين ابن

القيسراني : شاعر مجيد ، له ديوان شعر صخر ، أصله من حلب ، ومولده

بمكة سنة (٤٧٨ هـ / ١٠٨٥ م) ووفاته بمسقط سنة (٥٤٨ هـ / ١١٥٣ م) والأعلام :

١٢٥ / ٧ . ترجمه المصنف الإصفهاني في « الخريدة ١ / ٩٦ - ١٦٠ » - قسم شعراء

الشام - تحقيق الدكتور شكري فيصل - . وانظر « وفيات الأعيان : ٤ / ٤٥٨ » و « الوافي

باليوفيات : ٥ / ١١٢ - ١٢١ » و « معجم الأدباء : ١٩ / ٦٤ »

(٦) ل : ب : وقفم .

(٧) ل : ب : بليها .

أَمَالِكَ رَقِي سُرْحَ الطَّرَفِ غَادِيَا
عَلَى أَمَلٍ بَطْنَانٍ سَفَتْهَا سَحَابِيَا

حدائقُ للأحداقِ (١) فيها لُبَانَةٌ (٢)
يميد لنا شرحَ (٣) الشاب شباها (٤)

وإن كُنْتُ تَبَغْيِي ، يَا لَكَ (٥) الْخَيْرُ ، مَخْلَاً
إِلَى جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ فَالْبَابُ بِأَبْهَا (٦)
والوادي ينسب إلى بَطْنَانٍ حَبِيبٍ ، وهي قرية تُدْرِكُ بَطْنَانِ (٧)
حَبِيبٍ ، وَلَهَا قَلْبٌ عَلَيْهِ دَيْرٌ ، يُقَالُ لَهُ « دَيْرُ حَبِيبٍ »

قال البلاذريُّ (٨) في كتاب « البلدان » (٩) : وَبَطْنَانُ حَبِيبٍ
يُنْسَبُ إِلَى حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ (١٠) النَّهْرِيِّ . وَفُلِكَ أَنْ أَبَا حَبِيبَةَ أَوْ
عِيَاضَ بْنَ غَنْمٍ وَجَّهَهُ مِنْ حَلَبَ ، فَفَتَحَ حَصَنًا بِهَا فَتَنَسَبَ إِلَيْهِ (١١) ،

(١) ل ، ب : الاحداق

(٢) من « الدر المختب : ١٧٤ »

(٣) ل ، ب : شرح

(٤) ب : شايها

(٥) ل : مالك - ب : باله - الدر المختب : ١٧٤ . هـ باله الخيرو أرجح ما أثبت

(٦) « الدر المختب : ١٧٤ »

(٧) « بطنان » : الأودية : المواضع التي يحرق فيها الماء ماء السيل فيكرم
نباتها ، واحتملها بطن - عن أبي منصور - وفي كتاب الصوم ، « بطنان حبيب يقتربين » .
بطنان حبيب بأرض الشام « معجم البلدان » : ١ / ٤٤٧ - ٤٤٨ . هـ

(٨) ب : البلاذري

(٩) كتاب « البلدان » هو الكتاب المشهور بفتح البلدان للبلاذري

(١٠) ب : سلمه - ما أثبت من ل ، و « فوج البلدان » : ١ / ١٧٦ . هـ

(١١) « فوج البلدان » : ١ / ١٧٦ . هـ

وبهنا الوادي مواضع نَزْهةٌ، كثيرة المياه والأشجار ، منها :
 «تاذف» (١) «أبو طرطر» (٢) ، «والقاي» (٣)
 وفي هذا الوادي يجري نهر الذهب ، ويخرج على قُرى
 يشقها (٤) ، وتمده عيون بالوادي إلى مُجتمع بالجبول ، ويجتمع
 إليه عيون أخر من / قري «نقيرة» بني أسد ، فيجتمع [١٧٩]
 الماء في الشقاع في أرض سيحكة إلى جانب الجبول ، لاستفداه
 الناس عن السقي بالآياه في الشتاء ، فلا يزال الماء في
 السيحكة (٤) إلى فصل الصيف ، فيهب الهواء الغربي فيحمل
 ذلك الماء شيئاً قسباً إلى الأرض التي (٥) يجمد الماء فيها فيصير
 ملحاً ، ويجتمع الأول فالأول ، فتتأثر (٦) منه البلاد .

(١) ل ، ب : تاذف - ما أثبت من «معجم البلدان» : ٢ / ٩ - بالذال المعجمة ،
 مكسورة - قرية بينها وبين حلب أربعة فراسخ ، من وادي بطنان .
 (٢) ل ، ب : أبو طرطل - «طرطر» علم مرتجل قرية بوادي بطنان وهو وادي بؤامة
 حلب ويسمونها طرطل . وذكرها عمرو القيس لقال :
 فيأرب يوم صالح قد شهدته
 بتاذف ذات التل من فوق طرطر
 وجاء في «الدليل الهجائي للمسلم والقرى والزراع في القطر العربي»
 لعام ١٩٧٢ : أبي طرطل قرية في منطقة الباب تابعة لركو الباب في محافظة حلب .
 (٣) ل ، ب : القن - في «الدر المختص» : ١٧٤ «إلقين - ذكر يلقوت في معجم
 البلدان : ٤ / ٢٣٤ «قاي» وهي «كورة بين منج وحلب كبيرة ، وهي من أصال
 منج في جهة قبليها ، قرب وادي بطنان ، ولها قرى عامرة فيها بساتين ومياه جارئة .
 وترجع ما أثبت -

(٤) «الدر المختص» : ١٧٤ : يشقها

(٤) «السبعة» - بالتحريك - واحدة السباع ، الأرض الملحة التازة

(٥) ب : الذي

(٦) ل : فيمتاز - ب : فيمتاز - وامتاز لأهله أو لشعبه : جمع الميرة ، والميرة

الطعام لجميع السفر والحرى - «المعجم الوسيط» : ٢ / ٩٠٠ .

وَبُنِيَ تَالُ : « عَجَائِبُ الدُّنْيَا ثَلَاثُ : « قَلْعَةُ حَلَبَ ، وَ
« جُبُّ الْكَلْبِ » وَ « نَهْرُ الدَّهَبِ » . وَقَدْ أَتَيْنَا عَلَى ذِكْرِهَا .

وَقِي : « تَأْذِيفِ (١) » يَقُولُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَسِيرَانِيُّ :

مَا زِلْتُ أَخْذَعُ عَنْ دِمَشْقَ حَتَّى صَبَّابَتِي بِأَلْفِ وَطْنَيْنِ
حَتَّى مَرَرْتُ بِتَأْذِيفِ (١) فَكَأَنَّيَ بِالنَّبْرِ بَيْتِنِ
فَرَأَيْتُ مَا قَدْ كُنْتُ أَمْلُهُ بِأَشْوَاقِي بِعَيْنِي (٢)
قُلْتُ : « هُوَ الْبَابُ فِيمَا تَقْدَمُ ، فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ كَانَ
كَالرِّيْفِ (٣) لِبَزَاغَا ، وَكَانَتْ بَزَاغَا (٤) حَصْنًا مَنِعًا ، لَمْ يَزَلْ
فِي أَيْدِي الْمُسْلِمِينَ مُنْذُ الْفَتْوحِ ، بِتَوَلَّاهُ وَلَاهُ (٥) حَلَبَ ،
إِلَى أَنْ صَارَ فِي يَدِ شَيْلِ بْنِ جَامِعٍ (٦) ، مِنْ قِبَلِ بَنِي مُرْدَاسَ ،
فَفَتَحَهُ تَاجُ الدَّوْلَةِ تُتُشُ ، وَكَتَلَ جَمِيعَ مَنْ فِيهِ سَنَةَ
[إِحْدَى وَ (٧) سَبْعِينَ (٨) وَأَرْبَعِيَّةَ ، مَعَ مَا فَتَحَهُ مِنْ
الْحُصُونِ الْمَجَاوِرَةِ لَهُ لَمَّا قَدِمَ مِنْ خُرَّاسَانَ ، قَاصِدًا (٩)

(١) ل ، ب : تأذيف

(٢) « وَالرَّ الْمُنْتَظَبِ : ١٧٤ »

(٣) ب : كَالرِّيْفِ لِبَزَاغَا

(٤) ب : بِزَاغَا

(٥) ب : وَلَا ت

(٦) شَيْلِ بْنِ جَامِعٍ بْنِ زَائِلَةَ - أَمِيرُ بَنِي كَلَابِ تَوَفَّى بِهَذِهِ سَنَةِ (٨٤٨٧)

(٧) التَّكْمِلَةُ لِلتَّصْحِيحِ لِلتَّارِيخِ

(٨) ذَكَرَ ابْنُ الْمَدِينِ فِي كِتَابِهِ « زِيَادَةُ الْحَلَبِ » ٢ / ٦٢ : « - فِي وَقَائِعِ سَنَةِ (٨٤٧١) :

« وَصَارَ (تَاجُ الدَّوْلَةِ تُتُشُ) بِالْمَسْكَرِ إِلَى حَصْنِ بَزَاغَا ، وَكَانَ صَاحِبُهُ شَيْلِ بْنِ جَامِعٍ ،
وَبَعْضُ رِجَالِ هَذَا الْحَصْنِ مِنْ كَانَتْ لَهُ النِّكَايَةُ الْعَظِيمَةُ فِي عَسْكَرِ تَرْكَمَانَ ، فَقَاتَلَهُ تَاجُ الدَّوْلَةِ ،
وَفَتَحَهُ بِالسَّيْفِ ، وَقَتَلَ كَافَّةَ مَنْ كَانَ فِيهِ ، وَهَبَهُ وَشَعْنَهُ بِالرِّجَالِ » .

(٩) ب : قَاصِدَ

بلاد الشام ، ثم خرج عن البلاد فاسترجعها (١) بنو مرداس ،
 وكنتم تزول في أيديهم إلى أن ملك حماد الدين زنكي حلب
 وأعمالها ، فكانت في يده ، وولى عليها رجلاً (٢)
 يقال له حسن الأخصيش (٣) ، فنزل عليها ملك الروم في
 سنة اثنتين وثلاثين (٤) [وخمسائة] (٥) يوم عيد النصارى ،
 وحاصرها حتى ملكها ، وأسر من فيها ، ثم رحل عنها
 إلى شيزر (٦) ، وترك فيها والياً يحفظها مع جماعة ،
 فعاد حماد الدين إليها فحاصرها حتى ملكها يوم الثلاثاء
 تاسع عشر المحرم سنة ثلاث [وثلاثين وخمسمائة] (٧) .
 وكنتم تزول في أيدي من تملك حلب إلى أن ملكها
 السلطان الملك الناصر نور الدين محمود - رحمه الله -
 وكنتم تزول في يده إلى أن توفي (٨) في سنة تسع وستين

(١) ساقطة من متن ب ومطورة بالملش بما صورته : فاسترجعها .

(٢) ب : رجل .

(٣) ب : حسين الأخصيش .

(٤) ل ، ب : اثنتين وثلاثين .

(٥) التكملة لرفع الالهاس بالتاريخ .

(٦) انظر : الروضتين : ١ / ٣٢ و . الكامل : ١١ / ٥٦ - ٥٧ و . ومفرج

الكروبي : ١ / ٧٧ - ٧٩ و . زبدة الحلب : ٢ / ٢٦٤ - ٢٦٨ و .

(٧) ما بين الحاصرتين ساقطة من : ل ، ب . والتكملة من « زبدة الحلب : ٢ / ٢٦٩ :

ونقطة النص : « ثم خرج منها إلى بزاعا وقصها بالسيف يوم الثلاثاء تاسع عشر محرم من
 سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة » .

وجاء في « مفرج الكروبي : ١ / ٨٣ : « وفي المحرم سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة

وصل الأمير حماد الدين - رحمه الله - إلى حلب ، واستقر أهلها وأهل حماة ، وأهل منبج
 على حسن بزاغة حتى قصه بالسيف » .

(٨) مرض نور الدين بيلة الخوانيق (للذبيحة الصغرية) بدمشق ، وتوفي بها يوم

الأربعاء خادي عشر شوال من سنة تسع وستين وخمسمائة « زبدة الحلب : ٢ / ٣٤٠ و .

وَعَسَمِيَّةٌ ، وَانْتَقَلَ الْمَلِكُ لِيُكَيِّدَهُ الْمَلِكُ الصَّالِحُ
إِسْمَاعِيلَ ، فَكَانَتْ فِي عِدَادِ مَا مَلَكَ مِنَ الْبِلَادِ ، ثُمَّ
/ انْتَقَلَ مِنْهُ إِلَى الْمَلِكِ النَّصِيرِ صَلَاحِ الدِّينِ يَوْسُفَ بْنِ [٧٩ب]
أَيُّوبَ ، ثُمَّ انْتَقَلَ عَنْهُ ، لِيَحْيِيَ حَلَبَ خَاصَّةً لِيُكَيِّدَهُ الْمَلِكُ
الظَّاهِرَ غِيَاثَ الدِّينِ غَازِي ، فَاسْتَمَرَّتْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ تَزَوَّجَ
ضَيْفَةَ خَاتُونِ (١) ، بِنْتَ الْمَلِكِ الْعَادِلِ مُحَمَّدَ بْنِ أَيُّوبَ ،
فَانْقَضَتْهَا إِلَيْهِ ، وَآمَرَ أَنْ تَقُولَ فِي يَدِ نَوَائِبِهَا إِلَى أَنْ تُوَفِّيَ السُّلْطَانُ
الْمَلِكُ الظَّاهِرُ (٢) سِتَّةَ ثَلَاثِ عَشْرَةَ وَسِتْمِائَةَ ، وَوَكَّلِي
وَلَدَهُ الْمَلِكُ الْعَازِمُ مُحَمَّدُ ، فَقَصَدَ عِزُّ الدِّينِ كَيْكَاوُسَ
بِلَادَ الشَّامِ (٣) ، مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ سِتَّةَ خَمْسَ عَشْرَةَ
[وَسِتْمِائَةَ] (٤) فَحَلَكْتُهَا فِيهَا مَلِكًا مِنْ تِلْكَ النَّوَاحِي .

(١) جاء زواج ضيفة خاتون في « زبدة الحلب : ٣ / ١٦٢ » : - أحداث سنة
(٥٦٠٦) وفيه : « تمت المصاهرة بين الملك العادل والملك الظاهر على ابنة الخاتون الحليفة
وضيفة خاتون » وبنت الملك العادل . وجاء في « مفرج الكروب : ٣ / ٢١٦ » في أحداث
سنة (٥٦٠٨) وفيه : « وخطب ابنة ضيفة خاتون » - حقيقة الملك الكامل - وكانت أمر
بنات الملك العادل عليه ، وخطبها منه جماعة من الملوك ، فلم ينم عليهم بتزويجها .
وذكر ابن واصل الحموي وصولها إلى حلب بعد قد المقد بدمشق في وقائع سنة (٥٦٠٩)

(٢) في « زبدة الحلب : ٣ / ١٧٠ » : « مات السلطان الملك الظاهر - رحمه الله -
بقلمة حلب في الخامس والعشرين من جمادى الآخرة من سنة ثلاث عشرة وستمائة .
وجاء في « مفرج الكروب : ٣ / ٢٤١ » : « ثم كانت وفاته ليلة الثلاثاء العشرين
من جمادى الآخرة » .
(٣) ب : بلاد الشمالية .

(٤) التكملة من « زبدة الحلب : ٣ / ١٨١ » وفيه : « ودخلت سنة خمس عشرة
ستمائة ، وتحرك ملك الروم كيكائوس ، وسه الملك الأفضل طالبا أن يملك حلب » .

ثُمَّ طَرَدَهُ (١) عَنْهَا الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ مُوسَى بْنُ الْمَلِكِ الْعَادِلِ ، فَأَقْطَعَتْ بَرَاغَا وَالْبَابُ وَالْجَبُولُ وَسَرْمِينُ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ بِرَسْمِ مَطَايِيخِهِ ، فَكَانَ مَا اسْتَخْرَجَهُ (٢) مِنْهَا مِقْدَارُ أَلْفِ دِرْهَمٍ .

وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِ ثَوَائِبِهِ إِلَى سَنَةِ عَشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ (٣) ، فَسَبَّرَ إِلَى شِهَابِ الدِّينِ طغرل - أتابك الملك العزيز - وَقَالَ لَهُ : «تَصَرَّفْ فِيهَا» فَتَمَّ بِقُطْعِهَا إِلَى أَحَدٍ ، وَمَا زَالَتْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ تَزَوَّجَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الْعَزِيزُ بِابْنَةِ الْمَلِكِ الْكَامِلِ فَاطِمَةَ (٤) خَاتُونٍ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَعَشْرِينَ [وَسِتِّمِائَةٍ] (٥)

(١) جاء في «زبدة الخلب : ١٨٢ / ٣ : «ولما سمع كيكارس ذلك ، سار عن منج عارياً ، ورحل الملك الأشرف من منزله ، وأتبعه بمختلف أطراف عسكره» . وانظر الخبر في «مفرج الكروب : ٢ / ٢٦٧ - ٢٦٨» .

(٢) ب : ما سطرجه

(٣) جاء في «زبدة الخلب : ١٨٢ / ٣ : «ثم إنه ملكها للأتابك شهاب الدين طغرل في سنة ثمان عشرة وسِتِّمِائَةٍ بجميع قراها» .

وجاء في «مفرج الكروب : ٢ / ٢٦٨ : «ثم ملكها الأتابك شهاب الدين في سنة ثمان عشرة وسِتِّمِائَةٍ بجميع قراها» .

(٤) جاء في «زبدة الخلب : ٢٠٧ / ٣ - أحواله (٥٦٧٩) - : «وتول عقد التكاح عباد الدين بن شيخ الشيراز عن الملك الكامل لابنته فاطمة خاتون حل صداق مبلغه خمسون ألف دينار ، وقيل ألفان ، بهاء الدين المقدن عن الملك العزيز ، وذلك في سكرة سادس عشر شهر رجب» .

وجاء في «زبدة الخلب : ٢١٢ / ٣ : «وخرج السلطان إلى الوضيحي ، ودخل مع زوجته ، ليلا ، إلى القلعة المنصورة ، في شهر رمضان سنة تسع وعشرين وسِتِّمِائَةٍ» .

(٥) العكمة لرفع الاتباس بالتاريخ .

فأُفْلِطَتْهَا إِيَّاهُمَا ، وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِ نَوَائِبِهَا ، إِلَى أَنْ تُؤْفَى
الْمَلِكُ الْعَزِيزُ ، فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَسِمْيَاةَ (١) ، حُلُوَهَا مِنْ
زَوْجَتِهِ وَلَمْ تَقَطَّعْ (٢) .

فَلَمَّا وَصَلَ الْمَلِكُ الصَّالِحُ عِمَادُ الدِّينِ إِسْمَاعِيلُ ابْنَ
الْمَلِكِ الْعَادِلِ إِلَى خِدْمَةِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ بَعْدَ أَخْلٍ دِمِشْقَ
مِنْهُ ، حَبَسَهُ إِلَى سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ [وَسِمْيَاةَ] (٣)
فَأُخْرِجَتْ ، فَأُفْلِطَتْهُ الْبَابَ وَبُزَاعَا وَغَيْرُهُمَا ، وَلَمْ تَزَلْ فِي
يَدِ نَوَائِبِهَا إِلَى أَنْ قُتِلَ (٤) فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِمْيَاةَ فِي
وَقْعَةِ الْمَصْرِيِّينَ (٥) ، فَلَمْ تَقَطَّعْ بَعْدَهُ إِلَى أَنْ تَزَوَّجَ السُّلْطَانُ

(١) مات الملك العزيز في شهر ربيع الأول من سنة أربع وثلاثين وسِمْيَاةَ . هـ زهد
الطلب : ٣ / ٢٢١ .

وذكر ابن الوردي في « تنبيه المخلص في أخبار البشر » : ٢ / ٢٤١ : « توفي الملك
العزيز محمد بن الظاهر غازي بن صلاح الدين يوسف بن أيوب بسلب ، وعمره ثلاث
وعشرون سنة وشهور .

(٢) ل : ب : لم يقطع

(٣) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٤) جاء في « المخلص في أخبار البشر » : ٣ / ١٨٥ - سنة (٨٦٤٨) - : « وفي
ليلة الأحد السابع والعشرين من ذي القعدة هجراً جبهة على الملك الصالح عماد
الدين إسماعيل بن الملك العادل بن أيوب ، وهو يحبس نصب سكر ، وأُخْرِجَتْهُ إِلَى ظَاهِر
قلعة الجبل ، مِنْ جِهَةِ الْقَرَارَةِ ، فَقُطِعَتْ وَدُفِنَ هُنَاكَ ، وَعُمُرُهُ غَرِيبٌ مِنْ خَمْسِينَ سَنَةً . وَكَانَتْ
أُمُّهُ رُومِيَّةً مِنْ حِطَالِهَا الْمَلِكِ الْعَادِلِ .

(٥) « وقعة المصريين » . انتهى الملك الناصر ، هو والمصريون في ذي القعدة سنة
(٨٦٤٨) بالهبة فانهزم المصريون . « المعبر » : ٥ / ١٩٧ .

الملكُ الناصر (١) ابنةَ علاء الدين كيقباد فأقطعَها إياها ،
فلَمَّ تَوَلَّى فِي يَدِ نَوَائِبِهَا إِلَى أَنْ اسْتَوَلَّتِ التَّتَرُ عَلَى حَلَبَ
فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَعَمْسِينَ [وَسِتْ مِئَةٍ] (٢) .

ثُمَّ صَارَتْ بَعْدَ نَزْوِجِهِمْ عَنِ الْبِلَادِ إِلَى مَوْلَانَا السُّلْطَانِ
الْمَلِكِ الظَّاهِرِ (٣) وَهِيَ فِي يَدِ نَوَائِبِهَا إِلَى عَصْرِهَا [هَذَا] (٤) .



(١) فِي الْأَصْلِ : الظَّاهِر ، وَالصَّوَابُ : النَّاصِر . انظر : « معجم زامخوار : ٢١٦/٢
و ٢١٧ الحاشية (١٠) »

وَجَاءَ فِي «لَفْهَامِ الْقُلُوبِ» : ٣٩٣ : « وَهُمْ مَلِكَةُ عَاتُونَ بِنْتُ قَلْبَةَ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ
ابْنِ أَيُّوبَ بْنِ شَاذِي ، مَلِكَةُ عَاتُونَ بِنْتُ بِنْتُ الْمَلِكِ الْعَادِلِ ، وَأَبُوهَا كَيْقَادُ بْنُ كَيْسَرُ بْنُ
قَلِيجَ أَرْسَلَانِ مَلِكِ الرُّومِ كَانَ الْعَظَمُ لَقَدْ زَوَّجَ أُخْتَهُ بِهِ ، فَكُنْتُ مَلِكَةَ عَاتُونَ ، وَتَزَوَّجَهَا
ابْنُ ابْنِ خَالَتِهَا سَنَةَ عَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَوَسْمَالَةَ هَلْ صَدَقَ عَمْسِينَ أَلْفَ دِينَارٍ ، وَهُوَ النَّاصِرُ
يُوسُفُ بْنُ الْعَزِيزِ مُحَمَّدُ بْنُ الظَّاهِرِ خَازِنُ ابْنِ النَّاصِرِ يُوسُفُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ شَاذِي ، وَهُوَ
يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَيْفَةِ عَاتُونَ بِنْتُ الْعَادِلِ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ شَاذِي ، وَكُنْتُ عَلَيْهِ
بِمَشَقِّ سَنَةِ (٥٦٥٢) الثَّانِينَ وَعَمْسِينَ وَوَسْمَالَةَ » .

(٢) التَّكْمِلَةُ لِرَفِيعِ الْأَلْبَاسِ بِالْعَارِيعِ .

(٣) هُوَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ يَهُيُوسُفُ الْمَلِكِي الْبَيْتَقَدَارِي ، الصَّالِحِي - صَاحِبُ
الْفَتْوحَاتِ وَالْأَخْبَارِ وَالْأَكْبَارِ الْمُتَرْفَعِ سَنَةِ (٦٧٦ هـ ١٢٧٧ م)

(٤) سَاقِطَةٌ مِنْ : ل .

الشُّغُرُ وَبُكَاسُ (٥)

وَهُمَا قَلْعَتَانِ قَوِيَّتَانِ حَصِيَّتَانِ مِنَ النَّوَاسِي (١)
الشُّغْرِيَّةِ .

وَالشُّغُرُ قَلْعَةٌ صَغِيرَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ بُكَاسَ ، يُعْتَبَرُ إِلَى
إِحْدَاهُمَا (٢) مِنَ الْأُخْرَى بِجِسْرِ ، وَهُمَا عَلَى جَانِبِ نَهْرِ
الْأَرَنْطِ الْمَعْرُوفِ بِالْعَاصِي (٣)

[« وَبُكَاسَ / نَهْرٌ يَخْرُجُ مِنْ تَحْتِهَا »] (٤) . وَهُمَا فِي
غَايَةِ الْمَتَنَةِ وَالْقُوَّةِ . وَلَمْ أَفِئ لَهَا عَنِّي ذِكْرٌ فِي شَيْءٍ
مِنْ كُتُبِ التَّارِيخِ الْقَدِيمَةِ ،

وَأَمَّا مَا وَقَفْتُ عَلَيْهِ مِنْ تَوَارِيخِ (٥) الْمُتَأَخِّرِينَ أَنَّ هَاتَيْنِ
الْمَقْلَعَتَيْنِ كَانَتَا فِي يَدِ الْفَرَنْجِ فَقَتَحَهُمَا (٦) الْمَلِكُ النَّاصِرُ
صَلَّاحُ الدِّينِ يَوْسُفُ .

قَالَ الْقَاضِي بِهِاءُ الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ يَوْسُفُ بْنُ رَافِعٍ
ابْنِ شَدَّادٍ فِي « سِيرَةِ صَلَّاحِ الدِّينِ » (٨) : « وَسِرْنَا حَتَّى أَثْبَتْنَا

• انظر « الشُّغُرُ » وَ « بُكَاسُ » فِي : تَقْوِيمُ الْبُلْدَانِ : ٢٩٥ - ٢٩٦ . وَ « الدَّرُ
الْمُتَصِفِ : ١٧٥ - ١٧٦ . وَ « تَاجُ الْعُرُوسِ : ١٥ / ٤٦١ - « بُكَاسُ » ٢٠٤ / ١٢ « الشُّغُرُ »

(١) فِي ل ، ب : مِنْ نَوَاسِي - مَا أَثْبَتَ فِي « الدَّرُ الْمُتَصِفِ : ١٧٥ »

(٢) ل : أَحَدُهُمَا - ب : أَحَدُهُمَا - الدَّرُ الْمُتَصِفِ : ١٧٥ : أَحَدُهُمَا

(٣) ب : الْمَعْرُوفَةُ بِالْأَرَنْطِ . ل : الْمَعْرُوفُ بِالْأَرَنْطِ

(٤) « النَّوَادِرُ السُّلْطَانِيَّةُ : ٩١ »

(٥) ب : ل : لِلتَّارِيخِ ، مَا أَثْبَتَ فِي : ب

(٦) ل ، ب : الْهَاتَيْنِ - مَا أَثْبَتَ فِي « الدَّرُ الْمُتَصِفِ : ١٧٦ » .

(٧) ل ، ب : قَتَحَهُمَا

(٨) وَ يَرَفِعُ أَيْضاً بِاسْمِ : « النَّوَادِرُ السُّلْطَانِيَّةُ وَالْحَاسَنُ الْيُوسُفِيَّةُ » وَ طَبَعَ الْكِتَابُ

سَنَةَ ١٩٦٤ م) بِمُحَقِّقِ الْمَرْحُومِ « الدَّكْتُورُ جِمَالُ الدِّينِ الشَّيَالِ » ، وَنُشِرَ فِي سِلْسَلَةِ « وَتَرَاتِينَا »
الَّتِي تُصَدِّرُ عَنْ الْمَوْسُئَةِ الْمِصْرِيَّةِ الْعَامَّةِ لِكُتَائِبِ الْوَلَدِيَّاتِ وَالنَّشْرِ .

بِكَاسٍ ، وَهِيَ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ عَلَى جَانِبِ النَّاصِي (١) فَتَوَلَّوْا
عَلَيْهَا الثَّلَاثَاءَ ، [سَادِسَ جُمَادَى الْآخِرَةِ] ، [وَصَعِدَ
السُّلْطَانُ إِلَى التُّكْلَةِ جَرِيدَةً (٢) ، وَهِيَ عَلَى جَبَلٍ يُطِيلُ
عَلَى النَّاصِي ، فَتَحَدَّقُ بِهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ، وَقَاتَلَتْهَا
قِتَالًا شَدِيدًا [بِالسُّنَجِينَاتِ ، وَالزُّحُفِ الْمَضَائِقِ] (٣) إِلَى
يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، تَاسِعَ جُمَادَى [الْآخِرَةِ] (٤) ، وَيَسَّرَ اللَّهُ فَتْحَهَا
عَشْوَةً ، وَأَسْرَمَ مِنْ فِيهَا بَعْدَ قَتْلِ مَنْ قُتِلَ [مِنْهُمْ] (٥) ،
وَعَنِمَ جَمِيعَ مَا كَانَ فِيهَا (٦)]

[وَكَانَ لَهَا قَلْعَةٌ تَدْعَى الشُّغْرَ ، قَرِيبَةً مِنْهَا] (٧) ، فَقَصَدَهَا
وَحَاصَرَهَا حَتَّى طَلَبَ مَنْ فِيهَا [الْأَمَانَ ، وَذَلِكَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ ثَالِثَ
عَشَرَ (٨) ، وَسَأَلُوا أَنْ يُؤْخَرُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، لِاسْتِئْذَانٍ مِنْ نَاطِكِيَّةٍ ،
فَأَذِنَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ .

[وَكَانَ تَمَامَ فَتْحِهَا ، وَصُحُودَ الْعَلَمِ السُّلْطَانِيِّ (٩) عَلَى قَلْعَتِهَا ،
يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَادِسَ عَشْرِهِ] (١٠)

-
- (١) «النوادر السلطانية : ٩١ » : في النص تقديم وتأخير .
(٢) في النوادر السلطانية : ٩١ « وصعد السلطان جريدة إلى القلعة .
(٣) التكملة من « النوادر السلطانية : ٩١ »
(٤) التكملة من جنول تصويبات « النوادر السلطانية : ٢٦٨ »
(٥) التكملة من « النوادر السلطانية : ٩١ »
(٦) في : ب - ساقطة من : ل
(٧) ل ، ب : قريباً منها - ما أثبت في «النوادر السلطانية : ٩١ » .
(٨) من شهر جمادى الأخرى سنة (٨٣٠ هـ) - انظر « النوادر السلطانية : ٩١ » .
(٩) ل ، ب : علم السلطان - ما أثبت في «النوادر السلطانية : ٩١ » .
(١٠) «النوادر السلطانية : ٩١ » .

ولم تزل في يده إلى [أن (١) انتقل ملك حلب إلى ولده الملك الظاهر (٢) ، بعده ، فصارت في يده .

ثم انتقل الملك بعده إلى ولده الملك العزيز ، فأقطعها شهاب الدين طغريل (٣) الأتابك ، الملك الصالح أحمد (٤) بن الملك الظاهر هذين الحصنين وغيرهما سنة تسع عشرة وستمائة (٥) .

ثم لما ملك الملك الظاهر ما ملكته التتار من البلاد الشامية صار إليه ، وفيها نوابه في عصرنا .

ثم لم يزل هذان الحصنان في يد الملك الظاهر إلى أن توفي في ثامن عشرين المحرم سنة ست وسبعين وستمائة (٦) .

ووكي بعده الملك السعيد ، فاستمرت في يده إلى

(١) التكملة يقضيها السياق

(٢) الملك الظاهر غازي بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب المتوفى سنة (٦١٣/١٢١٦م) .

(٣) في ل - ساقطة من : ب

(٤) الملك الصالح أحمد بن الملك الظاهر غازي بن الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب المتوفى سنة (٦٥١هـ) .

(٥) جاء في المختصر في أخبار البشر : ٢ / ١٣١ : « فرض الأتابك طغريل الخادم ، مدير مملكة حلب ، إلى الملك الصالح أحمد ابن الظاهر أمر الشرف وبكاس ، فصار الملك الصالح من حلب ، واستول عليها ، وأضاف إليه الروج ومجرة مصريين » .

(٦) والسلطان الكبير الملك الظاهر ركن الدين أبو الفتح بيبرس التركي البندقداري الصالحي النجمي - صاحب مصر والشام - ولد في جنود المشرقيين وستمائة وانتقل إلى عفر الله ومتفرقة يوم الخميس بعد الظهر الثامن والمشرقيين من المحرم بقصره بدمشق سنة (٦٧٦هـ) .

البر - للذهبي - : ٥ / ٣٠٨ .

وجاء في المختصر في أخبار البشر : ٤ / ١٠ - سنة (٦٧٦هـ) - فيها : في يوم

الخميس السابع والمشرقيين من المحرم توفي السلطان الملك الظاهر أبو الفتح بيبرس الصالحي النجمي بدمشق وقت الزوال » . وجاء في السلوك : ١ / ٦٣٦ » وكانت يوم

الخميس سابع عشرين المحرم بعد الزوال ، فكانت مدة مرضه ثلاثة عشر يوماً ، وقد تجاوز

الخمسين سنة ، ومدة ملكه سبع عشرة سنة وشهران ، وأثنى عشر يوماً . وجاء في الروض

الزاهر : ٤٧٣ : « قبض الله ووجهه الزكية . . . وذلك بعد الزوال من يوم الخميس

سابع عشرين محرم » .

أَنْ خُلِعَ مِنْ السَّلْطَنَةِ فِي ثَامِنَ عَشَرَ رَبِيعَ الْأَوَّلِ (١) .
 وَوَلِيَ الْمَلِكُ الْمَنْصُورُ سَيْفَ الدِّينِ قَلَاوُونَ (٢) الْأَلْفِي ، وَاسْتَمَرَّتْ
 نَوَابُهُ بِهَا ، وَكَلَّمَ يَزَلْ كَذَلِكَ إِلَى أَنْ خَرَجَ الْأَمِيرُ شَمْسُ الدِّينِ
 سُنْقَرُ الْأَشْقَرُ عَنْ الطَّاعَةِ فِي رَابِعَ عَشَرَ ذِي الْحِجَّةِ ،
 (وَكَانَ نَهَارَ الْجُمُعَةِ) (٣) ، فَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ دَقَّعَهُ عَسْكَرُ
 مِصْرَ عَنْهَا ، وَطَلَبَ / الْبَرِّيَّةَ ، ثُمَّ عَادَ إِلَى صَهْيُونَ ، وَكَانَ نَائِبُهُ
 بِهَا سَيْفُ الدِّينِ بْنِ فُخْرٍ الدِّينِ بْنِ الْجَنَاحِ الْهَكَارِي ، مِنْ أَصْحَابِ
 الْأَمِيرِ نُورِ الدِّينِ مُجَلِّي فَكَاتَبَهُ الْمَلِكُ الْمَنْصُورُ ، فَسَلَّمَهَا
 إِلَيْهِ فِي إِحْدَى الثُّجَمَادِينَ (٤) مِنْ السَّنَةِ فَمَلَكَهَا وَعَوَّضَهُ
 عَنْهَا أَرْبَعِينَ فَارَساً ، وَلاِبَنِهِ عَشْرَةَ ،
 وَهَمَّا فِي يَدِهِ إِلَى الْآنَ .

وَفِي أَعْمَالِ حَلَبِ غَيْرِ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الْحَصُونِ حَصُونِ أُخْرَى أَضْرِبُنَا

(١) أورد أبو الفداء في تاريخه « المختصر في أخبار البشر » : ١٢ / ٤ « تحت سنة
 (٦٧٨ هـ) » وعلوه في ربيع الأول من هذه السنة أمني سنة ثمان وسبعين وسعمائة »
 (٢) ل : قلاوون

ذكر أبو الفداء في تاريخه « المختصر في أخبار البشر » : ١٢ / ٤ « سنة (٦٧٨ هـ) :
 « وفي هذه السنة أمني سنة ثمان وسبعين وسعمائة في يوم الأحد الثاني والعشرين من رجب كان
 جلوس السلطان الملك المنصور قلاوون الصالح في السلطة بعد خلع الصبي سلامش وعزله
 (٣) ما بين القوسين مكرر في : ل

(٤) ل ، ب : أحد الجمادين
 جاء في « المختصر في أخبار البشر » : ١٣ / ٤ « سنة (٦٧٨ هـ) » وفي هذه السنة في
 الرابع والعشرين من ذي القعدة جلس سنقر الأشقر بدمشق في السلطة « وجاء في « المختصر :
 ١٣ / ٤ « سنة (٦٧٩ هـ) : « في هذه السنة في التاسع عشر من صفر كانت كسرة سنقر
 الأشقر المستولي حل الشام ، الملقب بالملك الكامل ثم سار سنقر الأشقر من الرحبة
 إلى صهيون في جمادى الأولى من هذه السنة ، واستولى عليها وحل برزبة وبلاطنس والأشقر
 وبكاس وهكار وشيزر وفامية ، وصارت هذه الأماكن لسنقر الأشقر » .
 وانظر أيضاً : « البحر » : ٣١٩ / ٥ .

عن ذكرها، وإن كانت مذكورة. [وهي] (١) الآن خرابٌ قد استولى عليها،
ومدٌ الدهر يده إليها، وصارت قرى غير مائنة ولا دافعة، وهي :

- حصن سُنْيَاب (٢) .
- حصن سلعان .
- حصن سرربك .
- حصن تل رمال (٣) .
- حصن باسوطا . (٤)
- حصن باتركة .
- حصن شيع الحليد (٥) .
- حصن كرميث (٦)
- حصن مراسيا (٧)
- حصن عناقيب

(١) ليست في ل ، ب ، وارجع ما البيت .

(٢) وسنياب : هي الآن قرية في شمالي كلس « زبدة الحلب ١ / ١٦٥ »

(٣) في «الدر المنتخب : ١٧٦ » حصن تل رمان — شمالي بكفالون —

(٤) في «الدر المنتخب : ١٧٦ » : حصن باسوطا — في المضيق — . وروى ذكره في
« زبدة الحلب : ٢ / ٢٧٨ » وجاء في الدليل الحجابي « المدن والقرى في القطر العربي
السوري : ٣٨٥ » أن باسوطا قرية من قرى ناحية عفرين التابعة لمنطقة عفرين بمحافظة حلب في أيامنا

(٥) في «الدر المنتخب : ١٧٦ » حصن شيع الحليد — في الروج الشرقي — وجاء في
«مراسد الاطلاع : ٢ / ٨٢٤ » والشبهة أيضاً : قرية من قرى حلب ، يقال لها : شيع
الحليد .

(٦) في «الدر المنتخب : ١٧٧ » « حصن كرميث (كرميت) في الروج الشرقي .

(٧) في «الدر المنتخب : ١٧٧ » « حصن راشيا » — وهو الآن راشي —

- حصن هاب (١) .
- حصن بَسْرَفُوث (٢)
- حصن أرينيا (٣)
- حصن إنب (٤) .
- حصن تل كشفهان (٥) .
- حصن زردنا (٦) .
- حصن أزردان (٧)
- حصن حِمِّ (٨) .
- حصن سَلَقِين .

-
- (١) في «مراسد الاطلاع : ١٤٤٨ / ٣» : « حصن هاب » قلعة حليفة من العواصم
 (٢) الأصل : سرفوت ، وفي «معجم البلدان : ٤٢٠ / ١» « بَسْرَفُوث وبَسْرَفُوث : حصن
 من أعمال حلب في جبال بني سليم ، له ذكر في فتح الملك المادل نور الدين محمود بن زنكي
 وقد خرب ، وهو الآن قرية .
- (٣) قرية كبيرة في منطقة سارم التابعة لمحافظة إدلب « الدليل الحجازي للندن والقرى
 في القطر السوري : ٢٢٦ » .
- (٤) في «الدر المنتخب : ١٧٧» « حصن آنب أو آنب - وفي الخافضة (٢) ص آنب
 كلا الآن اسمه في الروج الشرقي - . وجاء في «مراسد الاطلاع : ١٢٠ / ١» « إنب »
 - بكسرتين وتشهد التون ، والباد الموحدة - : « حصن من أعمال عزاز ، من نواحي
 حلب » . وكذلك في «تاج العروس : ٢ / ٢٣ - مادة : « إنب » . إنب قرية من قرى
 مركز أريحا في منطقة أريحا في محافظة إدلب
- (٥) في «الدر المنتخب : ١٧٧» « حصن تل كشفهان أو كشفان في الروج الشرقي
 (٦) في «مراسد الاطلاع : ١٦٢ / ٢» « زردنا » : « بلدة من نواحي حلب
 الغربية » . و «الدر المنتخب : ١٧٧» : « في بلة إدلب .
- (٧) في «الدر المنتخب : ١٧٧» : « حصن ازوقال - والآن ازردان مقابل تل
 كشفان في الروج الغربي .
- (٨) في «مراسد الاطلاع : ١٦٢ / ٢» - « بكسر أوله وتشهد ثانيه - : قرية
 غناء ، ذات ميون جارية وأشجار مثاقية ، بين حلب وأنطاكية .

- حصن تل عمار (١) .
 — حصن تل خالد (٢).
 — حصن أرمناز (٣) .
 وخير ذلك مما يطول شرحه ويعظم برحه .



(١) تل عمار : قرية من قرى ناحية سلقين من منطقة حارم التابعة لمحافظة إدلب
 « الدليل الحجائي للقرى والمدن في القطر العربي السوري لعام ١٩٧٣ : ٣١٧ »
 (٢) في « مرصد الاطلاع : ١ / ٢٧٠ » : « تل خالد » : قلعة من نواحي حلب .
 (٣) في « مرصد الاطلاع : ١ / ٥٩ » : « أرمناز » : بلدة قديمة من نواحي حلب
 بينهما خمسة فراسخ . وهي اليوم من قرى ناحية كفر تخاريم من منطقة حارم في محافظة ادلب في أماناء الدليل
 الحجائي للمدن والقرى في القطر العربي السوري : ٣١١ »

الباب الثاني

في ذكر الفُور ، وتحديد بقاعها

وأنتها ثلاث (١) :

- المصيبةُ (٢) .

- وأذنتُ

- وطرسوسُ .

(١) ل ، ب : ثلاثة

(٢) جاء في «معجم البلدان» : ١٤٤ / ٥ : «المصيبة» بالفتح ، ثم الكسر والتشديد ، وباء ساكنة ، وصاد أخرى ، كذا ضبط الأزهري وغيره من القوم بتشديده الصاد الأول . هذا لفظه . وتفرد الجوهري وعالم الفارابي بأن قالوا : «المصيبة» تخفيف الصادين والأول أصح وجاء في «الروض المطار» : ٥٥٥٤ و «المصيبة» - مكسورة الميم - قال الأصمعي : ولا يقال غير ذلك .

ونقل أبو الفداء ضبطها في كتابه «تقويم البلدان» : ٣٥٠ من «مزول الارتباب» - بكسر الميم ، وتشديد الصاد المهملة وكسرها ، وسكون الباء المثناة من تحتها ، وفتح الصاد الثانية ، وفي آخرها هاء .

فأما :

المصبية (٥)

فلانها تشتعل على مدينتين ، بينهما نهر جيحان ،
المصبية على غربيه ، وعلى شرقيه كقرية (١) ، ولهذا
كانت تسمى بغداد الصغيرة .

قال ابن أبي يعقوب (٢) : « ومدينة الحميمة بناها
المنصور (٣) أمير المؤمنين في خلافته ، وكانت قبل
ذلك مملكة ، وتقل إليها أهل السجون (٤) من
الآفاق .

وبنى أمير المؤمنين النعمان (٥) مدينة إلى جانبيها

(٥) انظر « المصبية » في : « معجم البلدان : ٤٥ / ١٤ - ١٤٥ » و « مسالك
الممالك للمطهر : ٦٣ » و « تقويم البلدان : ٥٠ و ٢٥٠ - ٢٥١ » و « آثار البلاد
وأخبار العباد ط - بيروت - : ٣٦٤ » و « الروض المطار : ٥٤٤ » و « فوج البلدان :

١ / ١٩٥ - ١٩٧ » .

(١) ل ، ب كقرنتا ، والتصحيح من « معجم البلدان ٤ / ٤٦٨ » .

(٢) في « البلدان : ١١٩ » النص مختصر .

(٣) جاء في « الروض المطار : ٥٥٤ » : « في سنة أربعين ومائة كتب أبو جعفر
المنصور إلى صالح بن علي بأمره ببناء المصبية . فوجه صالح جبريل بن يحيى ، فربط
حتى بناها ، وفرغ منها سنة إحدى وأربعين ومائة ، وأزفها الناس » .

وجاء في « فوج البلدان : ١ / ١٩٧ » ، « وجه صالح بن علي جبريل بن يحيى
الجهلي إليها فعمرها وأسكنها قناس في سنة أربعين ومائة » .

(٤) ل ، ب : أهل السجون - أوجع ما أثبت - جاء في « تاريخ اليعقوبي : ٣٨٧ / ٢
« روى أبو جعفر مدينة المصبية ، وكانت حصناً صغيراً . . . فبنى عليها السور ،
وجعل عليها الخندق ، وأسكنها المقاتلة ، وحمل إليها أهل المحاسن » .

(٥) جاء في « معجم البلدان : ٤ / ٤٦٨ » : « ... كانت قد غرقت قديماً ، ثم جدد
بناها الرشيد ، وقيل : « بل ابتدأ ببنائها المهدي ، ثم غير الرشيد بناها وحسنها يفتنق ،
ثم وقع المأمون غلة كانت على منازلها كالحانات - وربما كانت الحانات - وأمر فجعل لها
سوراً فلم يسقط حتى مات ، فأمر المصمم باتساعه وتشييده » .

سَمَّاها : كَفَرِيَّيَا (١) فَصَارَ نَهْرُ جِيحَانَ (٧) بَيْنَهُمَا ،
وَعَلَى النَّهْرِ جِسْرٌ قَدِيمٌ عَظِيمٌ ، مَعْقُودٌ بِالْحِجَارَةِ مِنْ
ثَلَاثِ طَلَاقَاتٍ عَلَى شَرْفٍ مِنَ الْأَرْضِ .

وَفِي « كِتَابِ الْأَزْدِيِّ » (٣) : « أَوَّلُ مَنْ ابْتَنَى
حِمْنَ الْمَصِيصَةِ - [دُونَ مَدِينَتِهَا] - (٥) ، فِي الْإِسْلَامِ ،
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ ، عَلَى يَدِ وَلَدِهِ (٦) [عَبْدُ اللَّهِ
ابْنِ] (٧) عَبْدُ الْمَلِكِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ عَلَى
[أَسَاسِهَا] (٨) الْقَدِيمِ .

وَكَانَتْ [فِي] (٩) الْحِمْنِ كَنِيْسَةً جُعِلَتْ
هَرَبًا (١٠) .

(١) ل ، ب : كَفَرِيَّيَا

(٢) ب : جِيحُونَ .

(٣) لم أجد في ترجمة الأزدي ولا في كتابه الذي أشير إليه ، والنص في «فروج البلدان»
بلاذري : ١ / ١٩٦ : « وفيه » وقال أبو الخطاب الأزدي .

(٤) ب : ما

(٥) ما بين الحاصرتين زيادة صا في «فروج البلدان» : ١ / ١٩٦

(٦) في «فروج البلدان» : ١ / ١٩٦ : « ابنه

(٧) التكملة من «فروج البلدان» : ١ / ٩٦

(٨) ساقطة من : ب - وثمة النص في «فروج البلدان» : ١ / ١٩٦ :

« وقم بناؤها وشتمها في سنة خمس وثمانين .

- وجاء في «الروض الزاهر» : ٤٣٨ : « المصيصة بناها عبد الملك بن مروان ذكره
ابن حساكر في «التاريخ الكبير» وذلك في أيام أمية في سنة أربع وثمانين للهجرة النبوية .

(٩) ساقطة من ل ، ب - التكملة من «فروج البلدان» : ١ / ١٩٦

(١٠) ل ، ب : هربا . والهربي : بيت كبير ضخم يجمع فيه طعام السلطان والجمع
أهراء قال الأزدي . ولا أدري أهربي هو أم دخل لسان العرب (هرا)

وانظر «فروج البلدان» : ١ / ١٩٦

وَلَمَّا مَلَكَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ شَخَّصَ إِلَى الْمَصِيبَةِ
[٢٨١] « فَبَنَى (١) لِأَهْلِهَا [مَسْجِداً] (٢) جَامِعاً / مِنْ نَاحِيَةِ
كَفَرَبَيَّا (٣) وَاتَّخَذَ فِيهِ صِهْرِيحاً » (٤) .

« ثُمَّ بَنَى هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الرَّبَضَ » (٥)

ثُمَّ لَمَّا وَلِيَ الْمُنْصَوْرُ الْخِلَافَةَ « أَمَرَ يَعْمَرَانِ مَدِينَةَ
الْمَصِيبَةِ . وَكَانَ حَاطِطُهَا مُتَشَعِّباً مِنَ الزَّلَازِلِ » (٦) [وَأَهْلُهَا
قَلِيلٌ فِي دَاخِلِ الْمَدِينَةِ ، فَبَنَى سُورَ الْمَدِينَةِ ، وَأَسْكَنْتَهَا
أَهْلَهَا] (٧) سَنَةَ (٨) [أَرْبَعِينَ وَمِائَةً] (٩) وَسَمَّاهَا الْمَعْمُورَةَ .
وَبَنَى [فِيهَا] (١٠) مَسْجِداً جَامِعاً فِي مَوْضِعٍ هَيْكَلٍ كَانَ
بِهَا (١١) وَذَلِكَ عَلَى يَدِ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ (١٢) .

« وَبَنَى الرَّشِيدُ كَفَرَبَيَّا (١٣) » .

(١) ل ، ب : فيها

(٢) التكملة من « ففوج البلدان : ١ / ١٩٦ »

(٣) ل ، ب : كفرتنا

(٤) « ففوج البلدان : ١ / ١٩٦ » وثمة التصرفية : « وكان اسمه عليه مكتوباً » .

(٥) « ففوج البلدان : ١ / ١٩٦ »

(٦) « ففوج البلدان : ١ / ١٩٦ » .

(٧) التكملة من « ففوج البلدان : ١ / ١٩٦ » .

(٨) النص من ل ، ب غير مقروء ، وهذا مثاله : سنة أن يعروبه

(٩) التكملة من « ففوج البلدان : ١ / ١٩٦ » .

(١٠) التكملة من « ففوج البلدان : ١ / ١٩٦ » .

(١١) ل ، ب فيها ، — ما أثبت من « ففوج البلدان : ١ / ١٩٦ »

(١٢) جاء في « ففوج البلدان : ١ / ١٩٧ » : « ألحقت الروم على أهل المصيبة في

أول أيام الدولة المباركة حتى جلوا عنها ، فوجه « صالح بن علي » « جبريل بن يحيى
الجبلي إليها فمهرها وأسكنها الناس في سنة أربعين ومائة » .

(١٣) ل ، ب : كفرتنا والتصحیح من « ففوج البلدان : ١ / ١٩٧ »

وَيُقَاتَلُ : « إِنَّ الْمَهْدِيَّ بَنَاهَا أَوَّلًا » ، (ثُمَّ غَيَّرَ الرَّشِيدُ
بِنَاءَهَا (١) وَحَصَّنَهَا بِخَنْدَقٍ) (٢)] « وَكَانَتْ مَنَازِلُهَا
كَالْخَنَازِنَاتِ ، فَلَمَّا وَلِيَ الْمَأْمُونُ أَمَرَ بِنَاءَ سُورِ لَهَا ، فَمَاتَ
وَكَمْ يَتِيمٌ » ، فَلَمَّا وَلِيَ الْمُعْتَصِمُ أُنْعِمَ » [(٣)

وَكَانَ الطَّرِيقُ فِيمَا بَيْنَ أَطْلَاقِيَّةَ وَالْمَصِيصَةِ
مَسْبُوعَةً (٤) ، يَعْتَرِضُ لِلنَّاسِ فِيهَا الْأُسْدُ ، فَلَمَّا كَانَ
الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ شَكِيًّا إِلَيْهِ ذَلِكَ ، فَوَجَّهَ أَرْبَعَةَ
آلَافٍ جَامُوسٍ وَجَامُوسَةٍ فَتَنَقَّعَ اللَّهُ بِهَا (٥) .

« وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الثَّقَفِيُّ عَامِلَ الْحِجَاجِ عَلَى
السَّنْدِ ، بَعَثَ مِنْهَا بِأُلُوفٍ (٦) جَوَامِيسَ ، فَبَعَثَ الْحِجَاجُ
إِلَى الْوَلِيدِ مِنْهَا بِمَا بَعَثَ مِنَ الْأَرْبَعَةِ آلَافِ ، وَأَلْقَى بِأَقْبِهَا
فِي آجَامٍ كَسَكَّرَ .

وَلَمَّا خَلِعَ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ فَقُتِلَ ، وَقَبَضَ يَزِيدُ بْنُ
عَبْدِ الْمَلِكِ أَمْوَالَ بَنِي الْمُهَلَّبِ أَصَابَ لَهُمْ أَرْبَعَةُ آلَافٍ
جَامُوسَةٍ كَانَتْ (٧) بِكُورٍ (٨) دَجَلَةً [وَكَسَكَّرَ] (٩) فَوَجَّهَ

(١) ل ، ب : بناوها

(٢) وفروع البلدان : ١ / ١٩٧ .

(٣) النص مقتبس من « فروع البلدان ١ / ١٩٧ - بصرف - » .

(٤) ل ، ب : سبعة والتصويب من « فروع البلدان ١ / ١٩٨ »

(٥) « فروع البلدان : ١ / ١٩٨ »

(٦) ل ، ب بالألف وما أثبت من « فروع البلدان : ١ / ١٩٨ »

(٧) ل ، ب ، كان وما أثبت من « فروع البلدان : ١ / ١٩٨ »

(٨) ل ، ب : « بكورة دجلة » وما أثبت من « فروع البلدان : ١ / ١٩٨ »

(٩) التكملة من « فروع البلدان : ١ / ١٩٨ »

بِهَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ إِلَى الْمَصْبِصَةِ أَيْضاً مَعَ زُطْهَا (١)
فَكَانَ أَصْلُ الْجَوَامِيسِ بِالْمَصْبِصَةِ ثَمَانِيَةَ آلَافٍ جَامُوسَةٍ .

وَكَانَ أَهْلُ أَنْطَاكِيَّةَ وَكِنَسَرِينَ قَدْ غَلَبُوا عَلَى كَثِيرٍ
مِنْهَا فَاخْتَارُوهُ (٧) لَأَنْفُسِهِمْ فِي أَيَّامِ فِتْنَةِ مروانَ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ مَرْوَانَ فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ (أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ) (٣) الْمَنْصُورُ أَمَرَ
بِرَدِّهَا إِلَى الْمَصْبِصَةِ . وَأَمَّا جَوَامِيسُ أَنْطَاكِيَّةَ ، فَكَانَ
أَصْلُهَا مَاقَدِيمَ بَيْدِ الزُّطِّ مَعَهُمْ ، وَكَذَلِكَ جَوَامِيسُ بُوقَا (٤) .
وَلَمْ تَزَلِ الْمَصْبِصَةُ وَأَذَنُهَا وَطَرَسُوسُ فِي أَيْدِي
الْمُسْلِمِينَ (٥) إِلَى أَنْ مَلَكَهَا نَقْمُورُ (٦) فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ
وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ مِنْ سَنَةِ الدَّوْلَةِ ابْنِ حَمْدَانَ .
ثُمَّ انْتَقَلَتْ مِنْ أَيْدِي الرُّومِ إِلَى الْأَرْمَنِ ، وَلَمْ يَتَّصِلْ
ذَاكَ [بِعَمَلِي] (٧) . فِي أَيِّ زَمَانٍ كَانَ .

(١) ب : زُطْهَا . مَا أُثِبتَ مِنْ (ل) و « فُجُوحِ الْبِلْدَانِ : ١ / ١٩٨ »

(٢) ل ، ب : فَاجْأَزُوهُ - مَا أُثِبتَ مِنْ « فُجُوحِ الْبِلْدَانِ ١ / ١٩٩ »

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةُ صَا فِي « فُجُوحِ الْبِلْدَانِ : ١ / ١٩٩ »

(٤) « فُجُوحِ الْبِلْدَانِ : ١ / ١٩٨ - ١٩٩ »

(٥) جَاءَ فِي « تَجَارِبِ الْأُمَمِ - لِمُسْكُوهِ - ٦ / ٢٠٨ - وَقَائِعِ سَنَةِ (٨٣٥٣) - » :

« وَأَقَامَ الدِّمَسْقِيُّ هَلِ الْمَصْبِصَةِ وَهَادَى سَيْفَ النَّوَلَةِ بِبَغَالٍ وَدَوَابٍ وَثِيَابٍ وَدِيْبَاجٍ رُومِيَّةَ ،
وَصِبَاغَاتٍ ذَهَبَ ، وَقَابِلَهُ سَيْفُ النَّوَلَةِ بِهَدَايَا فَصَارَ سَبَبًا لِمَقَامِ الدِّمَسْقِيِّ فِي بِلْدَانِ الْإِسْلَامِ ثَلَاثَةَ
أَشْهُرٍ لَا يَنْتَازِعُهُ أَحَدٌ ، وَلَا يُمْكِنُهُ فَتْحُ الْمَصْبِصَةِ ، وَانْصَرَفَ مِنْهَا لِأَنَّ الْبِلَدَ لَمْ يَحْمِلْهُ ،
وَوَقَعَ فِي أَصْحَابِهِ الْوَيْاءَ ، فَاضْطُرَّ إِلَى الْإِنْصِرَافِ بِمَهْ أَنْ حَمَلَ إِلَيْهِ مَالٌ مِنَ الْمَصْبِصَةِ » .

(٦) وَجَاءَ فِي تَجَارِبِ الْأُمَمِ : ٦ / ٢١١ - وَقَائِعِ سَنَةِ (٨٣٥٤) - « ثُمَّ إِنْ مَلَكَ
الرُّومُ أَنْفَذَ إِلَى الْمَصْبِصَةِ قَائِلًا مَنْ قَوَّادُهُ فَأَقَامَ عَلَيْهَا يَحَارِبُ أَهْلَهَا ، ثُمَّ جَاءَ الْمَلِكُ بِنَفْسِهِ فَأَقَامَ
عَلَيْهَا ، وَفَتَحَهَا عَنُودَ بِالسَّيْفِ ، وَوَضَعَ السَّيْفَ فِي أَهْلِهَا فَقَتَلَ مِنْهُمْ مَقْتَلَةً عَظِيمَةً . ثُمَّ رَفَعَ
السَّيْفَ ، وَأَمَرَ أَنْ يُسَاقَ مِنْ بَقِيٍّ فِي الْمَدِينَةِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ إِلَى بِلَدِ الرُّومِ ،
وَكَانُوا نَحْوَ مِائَتَيْ أَلْفٍ إِنْسَانٍ » .

(٧) التَّكْمِلَةُ بِقَضَائِهَا السِّيَاقَ .

وَكَمْ تَزَلْ فِي أَيْدِيهِمْ إِلَى أَنْ عَادَ الرُّومُ فِي سَنَةِ
لِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ، فَمَلَكَوْا أَذَنَةَ وَالْمَصْبِيَةَ
وَطَرَسُوسَ وَغَيْرَهَا .

قَالَ ابْنُ الْعَدِيمِ فِي تَارِيخِهِ : « وَفِي سَنَةِ ثَمَانٍ
وَسِتِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ [(١) اسْتُخْدِمَ نُورُ الدِّينِ مَلِيحَ (٢)
ابْنَ لَاوِنَ - مَلِكَ الْأَرْمَنِ - وَأَقْلَعَهُ إِقْطَاعاً مِنْ بِلَادِ
الْإِسْلَامِ ، (٣) / وَأَنْجَدَهُ بِيَطَايِفَةَ مِنْ عَسَاكِرِهِ ، فَدَخَلَ [٨١ب]
[مَلِيحَ] (٤) إِلَى أَذَنَةَ وَطَرَسُوسَ وَالْمَصْبِيَةَ ، وَفَتَحَهَا مِنْ
يَدِ مَلِكِ الرُّومِ ، وَأَرْسَلَ إِلَى نُورِ الدِّينِ كَثِيراً مِنْ هَتَائِجِهِمْ ،
وَتَلَاثِينَ أَسِيراً مِنْ أَعْيَانِهِمْ » (٥) .



(١) الكلمة لرفع الالتياس بالتاريخ .
(٢) ل ، ب : قليج ، ما أثبت من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٣٧ »
(٣) « زبدة الحلب : ٢ / ٣٣٧ » .
(٤) الكلمة لرفع الالتياس من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٣٧ » .
(٥) « زبدة الحلب : ٢ / ٣٣٧ » .

وأما :

أذنة (٥)

فمدينة قديمة من بناء الروم ، وجدت عمارتها في الدولة العباسية (١) . وكانت خراباً كالمصبصة ، على يد صالح بن [علي بن] (٢) عبد الله بن عباس سنة إحدى أو اثنتين (٣) وأربعين [ومائة] (٤) .
— هذا قول البلاذري — (٥) .
وقال ياقوت الحموي (٦) : « عمرت سنة تسعين ومائة على يد

(٥) انظر « أذنة » في : « معجم البلدان : ١ / ١٣٢ » و « ممالك الممالك : ٦٣ » و « تقويم البلدان : ٢٤٨ » و « الروض المطار : ٢٠ » و « صبح الأعيى : ٤ / ١٣٤ » و ضبطت في « معجم البلدان » و « تقويم البلدان » و « القاموس » بالذال . و ضبطها الفلقلندي في « صبح الأعيى : ١٣٤ » « جملة ودال مهلة ونون مشعشات ، وهاء في الآخر .

(١) ل ، ب : دولة العباسية

(٢) التكملة من « الأعلام : ٣ / ١٩٢ » .

(٣) ل ، ب : اثنين

(٤) التكملة من « فتوح البلدان : ١٧٢ »

(٥) جاء في « فتوح البلدان — البلاذري : ١٧٢ » « وقال أبو النعمان الأنطاكي وغيره : « بنيت أذنة في سنة إحدى وأربعين ومائة أو اثنتين وأربعين ومائة ، والجنود من أهل خراسان مسكرون عليها مع مسلمة بن يحيى الجلي ، ومن أهل الشام مالك بن أدهم الباهلي ، ووجهها صالح بن علي » .

(٦) قال كراتشكوفسكي في كتابه « تاريخ الأدب الجغرافي : ١ / ٣٧١ » في تعداد مزاي كتاب ابن شداد « الأعلام الخطيرة » : « وكتاب ابن شداد مزاي أخرى ، فمصادره مثلاً متنوعة وقيمة للغاية ، وهو يسمح لنا دائماً بالتعرف على مصنفات لم تصل إلينا أحياناً بطريق مباشر ، وأطوف من هذا أنه لم يكن له علم فيما يبدو بمعجم ياقوت ، ومهما يكن من شيء فإنه لم يشر إليه ولو مرة واحدة » .

لقد تسرع كراتشكوفسكي في إبداء هذه الملاحظة قبل قراءة كتاب ابن شداد والإلمام بمضمونه إلماماً تاماً ، وهذا النص المنقول عن ياقوت يدحض ملاحظة كراتشكوفسكي ويثبت أن المز ابن شداد كان على علم بكتاب ياقوت « معجم البلدان » وصرح بالأخذ عنه .

أبي سليم (١) فرج - الخادم التركي ، كان للرشد - وقيل : « في سنة أربع وتسعين ، في أيام محمد الأمين » (٢) .
وقال ابن [أبي] (٣) يعقوب : « مدينة أذنة بناها الرشيد (٤) ، ولم تسم في أيامه ، فاسمها محمد الأمين » .
وقال أبو زيد أحمد [بن] (٥) سهل البلخي : « وأذنة مدينة حصينة عامرة ، وهي منقطعة على نهر سيحان (٦) ، من غربيته وعليه . لها قنطرة عجيبة البناء ، طويلة جداً (٧) ، على طاق واحد ، وهذه القنطرة بينهما وبين حصن مما يلي المصبصة ، وهو شبيه بالرّصص . وهذا الحصن بُني في أيام المنصور ، على يد صالح بن علي (٨) ، غير مُحكم . ثم هُدم وبُني في أيام المهدي ، على يد ولده هارون الرشيد .

« ولاذنة ثمانية أبواب وسورٌ وخندق » (٩) .



-
- (١) ل ، ب : أبي سليم ، وما أثبت من « معجم البلدان : ١ / ١٣٣ »
(٢) قال ياقوت في « معجم البلدان : ١ / ١٣٣ » : « فلما كانت سنة (١٩٣ هـ) بنى أبو سليم فرج الخادم أذنة ، وأحكم بنائها وحصنها ، وتدب إليها رجالاً من أهل عراسان ، وذلك بأمر محمد الأمين بن الرشيد » .
(٣) ساقطة من : ب
(٤) البلدان : ١٢١ «
(٥) ساقطة من : ب
(٦) ل ، ب : سيحون ، وما أثبت من « مسالك الممالك : ٦٤ » .
(٧) « مسالك المالك : ٦٤ »
(٨) جاء في « معجم البلدان : ١ / ١٣٣ » : « قال أحمد بن يحيى بن جابر : « بنيت أذنة سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ومائة ، وجنود عراسان مسكرون عليها بأمر صالح بن علي بن عبد الله بن عباس
(٩) : « معجم البلدان : ١ / ١٣٣ » .

وَأَمَّا :

طَرَسُوسُ (٥)

فَمَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ مِنْ بَنَاءِ الرُّومِ ، وَكَانَتْ تُسَمَّى قَدِيمًا
أَبَارَسِينَ (١) . ثُمَّ سُمِّيَتْ طَرَسُوسُ ، فَعُرِبَتْ .

وَفِي بَعْضِ التَّوَارِيخِ أَنَّهَا بُنِيَتْ بَعْدَ مِائَةِ وَخَمْسِ
وَعَشْرِينَ بَعْدَ الْإِسْلَامِ الرَّابِعِ لِأَدَمَ - عَلَيْهِ [الصَّلَاةُ] (٢)
وَالسَّلَامُ - .

وَذَكَرَ أَحْمَدُ بْنُ الطَّبِيبِ (٣) السَّرْعَسِيُّ قَالَ : « سُمِّيَتْ
بِطَرَسُوسَ بْنِ الرُّومِ بْنِ الْيَزِيدِ (٤) بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ » .

وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الزَّيَّاتُ الْأَمِيلْسُوفُ : « مَدِينَةُ

(٥) انظر « طرسوس » في « معجم البلدان : ٢٨ / ٤ » و « سالك الممالك - للاصطخري
- : ٦٤ » و « صورة الأرض - لابن حوقل - : ١٦٨ » و « تقويم البلدان : ٢٤٨ -
٢٤٩ » و « الروض المطار : ٣٨٨ » و « زينة كشف الممالك : ٥٠ » و « الروض
الزاهر في سيرة الملك الظاهر : ٤٣٨ »

وجاء ضبطها في « معجم البلدان : ٢٨ / ٤ » « طرسوس » - بفتح أوله وثانيه ،
وسينين مهملتين بينهما واو ساكنة ، بوزن « قريوس » ، كلمة صعبة رومية ، ولا يجوز
سكون الراء إلا في ضرورة الشعر ، لأن « فلول » ليس من أبنيتهم .

(١) ل ، ب : بارسين - ما أثبت من « الدر المنتخب : ١٨٤ » .

(٢) التكملة من « الدر المنتخب : ١٨٤ » .

(٣) ب : الطبيب

(٤) ل ، ب : اليفز - في « معجم البلدان : ٢٨ / ٤ » اليفز

طَرَسُوسَ مِنْ الْإِقْلِيمِ الرَّابِعِ . [طولها : أي قدرها من '
 آخِرِ الْعِمَارَةِ مِنْ خَطِّ الْمُقَرَّبِ ثَمَانُونَ (١) دَرَجَةً] (٢) .
 وَبَعْدُهَا مِنْ خَطِّ الْأَسْتَوَاءِ [أَعْنَى عَرْضِهَا] (٣) سِتُّ وَثَلَاثُونَ
 دَرَجَةً (٤) .

بَنَاهَا الرَّعِيدُ سَنَةَ سَبْعِينَ وَمِائَةً .
 وَكَانَتْ قَدْ خَرِبَتْ بِأَيْدِي الْمُسْلِمِينَ [وَجَلَّ أَهْلُهَا
 فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ عِنْدَ فَتْحِ أَنْطَاكِيَّةِ .
 وَبِهَا قَبْرُ النَّامُونِ] (٥) .
 وَعَلَيْهَا سُورَانٌ وَخَنْدَقٌ وَاسِعٌ ، وَلَهَا سِتُّ أَبْوَابٍ ،
 يَشْرُبُهَا نَهْرُ الْبَرْدَانِ .

— هَذَا قَوْلُ [أَحْمَدَ] (٦) بَنِي الطَّبِيبِ (٧) [الْعَرَضِيَّ] (٨)

(١) في « معجم البلدان » : ٢٨ / ٤ قال صاحب الزيج : « طول طرسوس ثمان وخمسون
 درجة ونصف » — وجاء في « تقويم البلدان » ونقل عنه القلقشندي في « صبح الأعشى » :
 ١٣٣ / ٤ القياس : أن طولها ثمان وخمسون درجة وأربعون دقيقة

(٢) ما بين المقولين تكملة من « الدر المنتخب » : ١٨٤ .

(٣) التكملة من « الدر المنتخب » : ١٨٤ .

(٤) في « معجم البلدان » : ٢٨ / ٤ : « وعرضها ست وثلاثون درجة وربع » —
 وجاء في « صبح الأعشى » : ١٣٣ / ٤ : « وعرضها ست وثلاثون درجة وخمسون
 دقيقة » .

(٥) التكملة من « الدر المنتخب » : ١٨٤ .

(٦) التكملة للتوضيح

(٧) ب : الطبيب .

(٨) التكملة للتوضيح .

قَالَ كَمَالُ الدِّينِ بْنِ الْعَدِيمِ : وَقَرَأْتُ يَحْطُ أَبِي عَمْرٍو
عُمَّانَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الطَّرْسُوسِيِّ فِي كِتَابٍ : « سِيرَةُ الثُّغُورِ »
[١٨٢] قَالَ : « مَدِينَةُ / طَرْسُوسَ ، عَلَيْهَا سُورَانٌ ، فِي كُلِّ
سُورٍ مِنْهَا خَمْسَةُ أَبْوَابٍ حَدِيدٌ [فَأَبْوَابُ السُّورِ الْمُحِيطِ بِهَا
حَدِيدٌ مَلْبَسٌ ، وَأَبْوَابُ السُّورِ الْمُتَّصِلِ بِالْخَنْدَقِ حَدِيدٌ] (١) مَصَمَتْ .
فَالسُّورُ الْأَوَّلُ الَّذِي يَلِي الْمَدِينَةَ يَعْلُوهُ ثَمَانِيَةُ آلَافٍ شُرَافَةٍ (٢) ،
فِيهِ مِنَ الْأَبْرَاجِ مِثَّةٌ بُرْجٌ .

قَالَ : « وَكَانَ فِي هَذَا السُّورِ قَلْبِيماً - وَقَدْ رَأَيْنَاهُ رَأْيَ الْعَيْنِ -
أَثَرُ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ بَاباً ، مِنْهَا الْخَمْسَةُ الَّتِي ذَكَرْنَا أَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ ،
وَسَائِرُهَا مَسْلُودَةٌ » .

وَقَالَ صَاحِبُ كِتَابِ إِحَارِ (٣) : « وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ حَدِّ الرُّومِ جِبَالٌ
[مَنْعَةٌ] (٤) مَتَشَعِّبَةٌ مِنَ الْكُكَّامِ . . . (٥) كَالْحَاجِزِ بَيْنَ الْعَمَالِينَ .
وَبَيْنَ طَرْسُوسَ وَبَيْنَ الْبَحْرِ اثْنَا عَشَرَ مَيْلًا » .

وَفِي « كِتَابِ الْبِلَافَرِيِّ » : « لَمَّا خَرَجَ الْحَسَنُ بْنُ قَحْطَبَةَ مِنَ بِلَادِ
الرُّومِ ، نَزَلَ مَرْجَ طَرْسُوسَ ، فَرَكِبَ إِلَى مَدِينَتِهَا ، وَهِيَ خَرَابٌ
فَنَظَرَ إِلَيْهَا ، وَأَطَافَ بِهَا مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهَا » ، (٦) فَحَرَّرَ (٧) عِدَّةً مِنْ

(١) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَيْنِ قَفْزَةٌ بَصْرِيَّةٌ فِي ب

(٢) ل ، ب : شَرْقَةٌ

(٣) لَهُ يَمْنَى صَاحِبُ كِتَابِ رُوجِ الْجُمْهُورِ الْعَرَبِيِّ الشَّرِيفِ الْإِدْرِيصِيِّ صَاحِبُ كِتَابِ
نُزْهِةِ الْمُشْتَاقِ إِلَى اخْتِرَاقِ الْأَفَاقِ .

(٤) التَّكَلُّةُ مِنْ « صُورَةِ الْأَرْضِ : ١٦٨ »

(٥) ل ، ب : الْكُكَّامُ ، وَتَمَثَّلَ النَّصُّ مِنْ « الْبَدْرِ الْمُتَخَشِّبِ : ١٨٤ » :

« وَهُوَ الْجَبَلُ الْمَشْرِفُ عَلَى أَنْطَاكِيَّةِ وَالْمَصِيبَةِ وَطَرْسُوسَ وَالثُّغُورِ »

(٦) التَّكَلُّةُ مِنْ « فَتُوحِ الْبِلَادَانِ : ١ / ٢٠٠ »

(٧) فِي « فَتُوحِ الْبِلَادَانِ : ١ / ٢٠٠ » وَحَزَرَ

يسكنها ، فوجدتهم مئة ألف . فلما قدم على المهدي ووصف له أمرها ،
وأشار عليه ببنائها وشحنها (١) ، إِمَّا في ذلك من غيظ العدو وكبته (٢)
[وعز الإسلام وأهله] (٣) . فأمره (٤) ببنائها .

قال كمال الدين ابن العديم : « قرأت بخط أبي عمرو عثمان
ابن عبد الله الطرسوسي » ، ثم ذكر مستنداً : « أَنَّ خَيْثَلْ خُرَّاسَانَ
وَرَدَتْ لِعِمَارَةِ (٥) طَرَسُوسَ فِي أَيَّامِ الْمُهَدِّي ، مَعَ رُصْلِهِ

(١) أي نقل السلاح والعتاد والخيرة ، وكل وسائل التصمين ، وكل ما يحتاج إليه
الجنود المقاتلون فيها .

(٢) ل ، ب : كتب العدو وغيظه .

(٣) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ٢٠٠ » .

(٤) ل ، ب : فأمر - ما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ٢٠٠ » .

(٥) جهاد في كتاب : « الروض المطار : ٣٨٨ » :

«وفي سنة سبعين ومائة بني سور طرسوس على يد أبي مسلم (سليم) فرج الخفصي التركي ،
وجعله مولاه هارون الرشيد لذلك ، وأنزله الناس عام ولي الخلافة في (جيش) كثيف
وعسكر فسمم إلى الثغور ، وأمره أن يبني مدينة طرسوس في المرج الذي في سفح الجبل ،
ولم يكن هناك بناء قط ، وأن يجعل النهر يشق وسطها ، فابتدأ ببنائها في جمادى سنة سبعين
ومائة ، فخط بها سبعة وثمانين برجاً مستديرة ومربعة ، على كل برج عشرون شرفة ،
وبين كل برجين ست وعشرون شرفة ، عرض الشرفة ذراعان ونصف في ارتفاع مثل ذلك ،
وحوالي سورها فصيل واسع متقن مرتفع السلك ، وخلف الفصيل خندق عريض عميق مني
بالصخر من أهله ، وأسفله مفروش كله بالصخر ، ولها خمسة أبواب : باب الجهاد ،
وهو الباب الذي يخرج منه إلى المرج الذي يصكر فيه أمراء الطوائف ، وباب الصفصاف ،
وبين هذين البابين مدخل النهر الأعظم ، وعلى مدخله شباك حديد وثيق مفرط العظم ،
وباب الشام ، ومنه يدخل زقاق أذنة والمصيصة والشام ، وباب كذا وباب البحر ، وعتده
مخرج النهر ومصبه في البحر وهناك أيضاً شباك حديد مثل الذي عنه مدخله ، وباب يعرف
بالباب المسدود ولم يفتح قط ، وعلى النهر داخل المدينة قنطرتان طليتان : إحداها
تعرف بباب الصفصاف ، وأخرى تعرف بباب البحر ، فأكمل بناها في سنة اثنين وسبعين
ومائة ، وسكنها المجاهدون والمرابطون واحتضنت بها المخطط والمنازل سنة ثلاث وسبعين
ومائة ، فلم تبين مدينة أعظم غناه من الاملام ولا أشد تكاية على الكفرة ، ولا أجمع
للمجاهدين ولا أبعد صوتاً ، ولا أجل مرأى ، ولا أثقن بناء منها »

وَعَسَاكِرِهِ ، وَأَنْتَهُمْ حَطَّوْا بِمَكَانٍ وَصَفَهُ أَرْبَعَةُ آلَافٍ رَاحِلَةً
دَقِيقًا ، مَكْتُوبٌ عَلَيْهَا : بِلَخ (١) ، خُوَارْزَم (٢) ، هَرَّاءَ ، سَمَرْقَنْدَ ،
فَرَاغَةَ ، أَسْبِجَابَ (٣) ، حُمْلَ ذَلِكَ كُلَّهُ عَلَى الْبَخَائِيِّ مَعَ أَبِي
سُلَيْمٍ وَبِشَارٍ ، وَأَبِي مَرْوَفٍ الْخَلَمِ ، أَبْنَاءِ الْمُلُوكِ .

«فَلَمَّا كَانَتْ سَنَةُ إِحْدَى وَسَبْعِينَ (٤) وَمِئَةً بَلَغَ الرَّشِيدُ أَنَّ الرُّومَ
قَدْ اتَّعَمَرُوا بَيْنَهُمْ بِالْخُرُوجِ إِلَى طَرَسُوسَ لِتَحْصِينِهَا ، [وَتَرْيِيبِ الْمَقَاتِلَةِ
فِيهَا] (٥) ، فَأَغْزَى الصَّالِحَةُ هَرْتَمَةَ بْنَ أَحْمَدَ ، وَأَمَرَهُ بِعِمَارَةِ
طَرَسُوسَ وَبَنَائِهَا وَتَعْمِيرِهَا ، فَفَعَلَ ، وَأَجْرَى أَمْرَهَا عَلَى يَدِ فَرَجٍ (٦)
الْحُلَامِ » (٧) ، فَبَنَاهَا وَبَنَى مَسْجِدَهَا الْجَامِعَ ، وَأَقْطَعَ أَهْلَهَا الْخُطَطَ
وَأَتَمَّهَا فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ (٨) [وَمِائَةً] (٩)

قَالَ ابْنُ أَبِي يَعْقُوبَ : « وَلِلثَغُورِ (١٠) الشَّامِيَةِ غَيْرُ هَذِهِ الْمَدُنِ الثَّلَاثِ
وَهِيَ مَدِينَةُ عَيْنِ زُرِّيَّةٍ وَعِدَدٌ مَا يَأْتِي ذِكْرُهُ مِنْهَا (١١) :



(١) ب : بِلَخ

(٢) ب : خُوَارْزَم

(٣) ب : اسْبِجَاب

(٤) ل ، ب : إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَمِائَةً - مَا أَثَبَتْ مِنْ « فُرُوحِ الْبِلْدَانِ : ١ / ٢٠٠ » .

(٥) التَّكْمِلَةُ مِنْ « فُرُوحِ الْبِلْدَانِ : ١ / ٢٠٠ » .

(٦) فِي « فُرُوحِ الْبِلْدَانِ ١ / ٢٠٠ » : فَرَجُ بْنُ سَلَمٍ

(٧) « فُرُوحِ الْبِلْدَانِ : ١ / ٢٠٠ »

(٨) ل ، ب : فَأَمَّا فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ

(٩) التَّكْمِلَةُ لِرَفْعِ الْأَلْبَاسِ بِالتَّارِيخِ .

(١٠) ب : وَالتَّغُورُ

(١١) ب : فِيهَا

فأما :

عين زَرْبَة (٥)

قال الواقدي ، فيما حكاه البلاذري عنه : [« لَمَّا كَانَتْ سَنَةُ ثَمَانِينَ وَمِائَةً ، أَمَرَ الرَّشِيدُ بِابْتِنَاءِ مَدِينَةِ عَيْنِ زَرْبَةٍ وَتَحْصِينِهَا - عَلَى يَدِ أَبِي سَيْتِمٍ الْخَدَّامِ (١) - وَنَدَبَ إِلَيْهَا نَدْبَةً مِنْ أَهْلِ خُرَّاسَانَ وَغَيْرِهَا ، فَأَقْطَعَهُمْ / بِهَا الْمَنَازِلَ »] (٢).

[٨٢ ب]

وذكر أبو زيد [أحمد بن سهل] (٣) البلخي في كتابه الذي وضعه في صفة « الأرض » : « وعين زَرْبَة بلدٌ يشبه مدن الغور ، بها النخيل والخيصب والسعة في الثمار » (٤) [والزُرُوع والمرعى] (٥) وقال البلاذري : « « وقد كان المعتصم بالله نقل إلى عين زَرْبَة

(٥) « عين زربي » : ضبطها ياقوت في « معجم البلدان » : ١٧٧ / ٤ - « بفتح الزاي ، وسكون الراء ، وباء موحدة ، وألف مقصورة -

وقال أبو الفداء في « تقويم البلدان » : ٢٥٠ - ٢٥١ « عين زربة » وقد غيرها الناس وسموها : « ناورزا » - بفتح النون ثم ألف واء مفتوحة ، واء مهملة ساكنة ، وزاي معجمة مفتوحة ثم ألف - وأما « عين زربة » فالعين معروفة و « زربة » - بفتح الزاء المعجمة ، وسكون الراء المهملة ، وباء موحدة من تحتها ، وهاء -
وانظر « عين زربة » في :

ومعجم البلدان : ١٧٧ / ٤ « و « تقويم البلدان » : ٢٥٠ - ٢٥١ « و « صورة الأرض » : ١٦٧ « و « مسالك الممالك - لاصطخري - : ٦٣ « و « القدر المنتخب :

١٨٥

(١) ما بين المترشحين مقم على نص البلاذري . من « فتح البلدان . ١ / ٢٠٧ «

(٢) « فتح البلدان : ١ / ٢٠٢ «.

(٣) التكملة للتوضيح .

(٤) ل ، ب : عين زربة بلد فيه النورية بها نخل حصينة واسعة الثمار .

ما أثبت من « مسالك الممالك : ٦٣ « و « صورة الأرض : ١٦٧ «

(٥) « التكملة من « مسالك الممالك : ٦٣ « و « صورة الأرض : ١٦٧ « .

ونواحيها بشراً من الرُّطَّ الذين كانوا قد غلبوا على البطائع بين واسط
والبصرة ، فانتزع أهلها بهم « (١) .
ثم خربت بعد ذلك فبناها سيف الدولة ابن حمدان سنة أربع .
وأربعين وثلاثمائة (٢) .



ومن عوائل (٣) الثغور :

الهارونية (٥)

قال أبو زيد البلخي (٤) :
« والهارونية في جبل اللكّام من غربيّه ، في بعض شعابه ، وهي
حصينة صغيرة » ، بناها الرشيد فتُسيّت إليه « (٥)
قال ابن أبي يعقوب : « بناها الرشيد في أيام المهدي » .
وقال البلاذري : « ثمّ لما كانت سنة ثلاث وثمانين ومائة ،
أمر الرشيد ببناء الهارونية (٦) ، فبني وشُحِنَتْ أيضاً بالمقاتلة (٧) » .
فيُحتمل أنها ابتدئت في أيام المهدي وأتمّها الرشيد .

- (١) « فتح البلدان : ١ / ٢٠٣ » و « معجم البلدان : ٤ / ١٧٨ »
(٢) جاء في « معجم البلدان : ٤ / ١٧٧ » : « ثم استولى عليها الروم فخرّبوها ،
فأنفق سيف الدولة ابن حمدان ثلاثة آلاف درهم حتى أعاد صارتها ، ثم استولى الروم عليها
في أيام سيف الدولة » .
(٣) « حبل الشئ نظيره وسوايه
(٤) انظر : « الهارونية » في :
« معجم البلدان : ٥ / ٣٨٨ » و « تقويم البلدان : ٢٣٥ » و « صورة الأرض : ١٦٧ »
و « مسالك الممالك - لابن بطيحي - : ٦٣ » و « صحيح الأعمش : ٤ / ١٣٦ - ١٣٧ »
(٥) هو أحمد بن سهل البلخي ، أبو زيد . حياته : (٢٣٥ - ٨٣٢٢ = ٨٤٩ - ٩٣٤ م)
(٦) « مسالك الممالك : ٦٣ » وفيه : « والهارونية من غربي جبل اللكّام ، في بعض
شعابه ، وهي حصن صغير بنّاه هارون الرشيد فغلب عليه » .
(٧) ل ، ب : أمر الرشيد ببناء الهارونية وشحنها بالمقاتلة .
(٨) « فتح البلدان : ١ / ٢٠٢ » .

الكنيسة السوداء (٥)

ويقال لها : « المحترقة ».

وهي مدينة قديمة مبنية بالحجر الأسود ، من بناء الروم . وأغارَت
الروم عليها وأحرقَتها ، فسُمِّيت المحترقة (١) .

وقال أبو زيد البلخي (٢) : « وهو ثغرٌ بمِزَلٍ عن البحر (٣) ».



(٥) انظر « الكنيسة السوداء » في :

« معجم البلدان » : ٤ / ٤٨٥ « و » تقوم البلدان : ٢٣٥ « و » صورة الأرض :
١٦٧ « و » مساكن الممالك - للاصطخري - : ٦٣ « .

(١) جاء في « فتوح البلدان » : ١ / ٧٠٣ « : وكانت الكنيسة السوداء من حجارة
سود ، بناها الروم على وجه الأرض » .

(٢) هو أحمد بن سهل أحد كبار الأفاضل من علماء الإسلام ، جمع بين الشريعة الأدب والفنون . سبق
علماء الإسلام كافة إلى استعمال رسم الأرض في كتابه « صور الأقاليم الإسلامية » . مات في
بلغ سنة ٩٣٢٢/٥٣٣ م . « الأعلام » : ١ / ١٣٤ « .

(٣) انظر « مساكن الممالك » : ٦٣ « وفيه : » والكنيسة حصن فيه منبر ، وهو ثغر
في مِزَلٍ من شط البحر » .

سَلْ جُبَيْرَ (٥)

وَهُوَ مَنَسُوبٌ إِلَى رَجُلٍ مِّنْ فَرَسٍ أَنْطَاكِيَّةٍ ، كَانَتْ
لَهُ وَكْعَةٌ عِنْدَهُ ، وَهُوَ مِّنْ طَرَسُوسَ عَلَى عَشْرَةِ (١) أَمْيَالٍ ، (٢)



(٥) انظر « تل جبير » في : « معجم البلدان : ٢ / ٤١ »

(١) ب : عشر

(٢) في « فهرج البلدان : ١ / ٢٠١ » : « قالوا : « تل جبير نسبت إلى رجل من فرس أنطاكية ، كانت له عنده وكعة ، وهو من طرسوس على أقل من عشرة أميال » .

وَمِنْ الثُّغُورِ الشَّامِيَّةِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ :

حِصْنُ أُولَاسَ (٥)

قال أبو زيد الأبلخي^(١) : « وأولاسُ حِصْنٌ عَلَى جَانِبِ
الْبَحْرِ ، وَهُوَ آخِرُ مَا عَلَى بَحْرِ الرُّومِ مِنَ الْعِمَارَةِ (٢)
لِلْمُسْلِمِينَ » .



(٥) انظر « أولاس » في :

« معجم البلدان : ١ / ٢٨٢ » و « مسالك الممالك - للاصطخري - : ٦٤ » و « صورة
الأرض - ط : ١٦٩ »

(١) هو أحمد بن سهل سبق التصريف به ص (١٥٩)

(٢) ل ، ب : والمعارة . ما أثبت من « مسالك الممالك : ٦٤ »

وقد جاء فيه : « وأولاس حِصْنٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ ، بِهَا قَوْمٌ مُتَعَبِدُونَ ، وَهِيَ آخِرُ
مَا عَلَى بَحْرِ الرُّومِ مِنَ الْعِمَارَةِ لِلْمُسْلِمِينَ » .

وقال ياقوت في « معجم البلدان : ١ / ٢٨٢ » : « حِصْنٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ ، مِنْ
نَوَاحِي طَرَسُوسَ ، فِيهِ حِصْنٌ يُسَمَّى حِصْنَ الزَّهَادِ » .

وفي « صورة الأرض : ١٦٩ » « وَكَانَتْ أُولَاسَ حِصْنًا ، عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ ، فِيهِ
قَوْمٌ مُتَعَبِدُونَ ، حِصْنًا ، وَكَانَتْ فِيهِمْ غُشُونَةٌ فِي ذَاتِ اللَّهِ ، وَكَانَ فِي آخِرِ مَا عَلَى بَحْرِ
الرُّومِ مِنَ الْعِمَارَةِ ، فَكَانَتْ بِهَا بَدْأُ بِهِ الْمَدِينَةُ » .

و : الإسكندرونة (١ - ٥)

وهي حصنٌ بنته أم جعفر زبيدة (٢) . وجدّد بناءه (٣) أحمد بن [أبي] (٤) دواد، في خلافة الواثق، وهو على ساحل البحر ، وبه نخلٌ .
قال البلاذري : « [كانت] (٥) الإسكندرونة (١) له (يعني لمسلمة بن عبد الملك) (٦) ثم صارت لرجاء . مولى المهدي إقطاعاً يُورثُهُ (٧) منصور وإبراهيم ابنا المهديّ ، ثم صارت لإبراهيم بن سعيد الجوهريّ . ثم صارت (٨) لأحمد بن دواد الإياديّ أبياعاً ، ثم انتقل ملكها إلى [أمير المؤمنين] (٩) المتوكل على الله » .



- (٥) انظر « الاسكندرونة » في :
«مجمع البلدان : ١ / ١٨٢» و «مسالك الممالك - للاستطري - : ٦٣» و «صورة الأرض : ١٦٧» و «الروض المعمار : ٥٦» وانظر «باب الاسكندرونة في : تقويم البلدان : ٢٥٤ - ٢٥٥» و «الدر المنتخب : ١٨٧» وفي «دائرة المعارف الاسلامية : ٣ / ٣٢٢» مادة : «الاسكندرونة» أو «إسكندرونه العرب» . و «البلدان - اليعقوبي - : ١٢١» .
(١) ل ، ب : الإسكندرونية - في «فتوح البلدان : ١ / ١٧٦» «الإسكندرية»
(٢) ب : زبيدة . وهي زبيدة بنت جعفر بن المنصور الهاشمية العباسية ، أم جعفر ، زوجة هارون الرشيد ، وهي أم الأمين العباسي ، اسمها أمة المريز ، وغلب عليها لقب زبيدة . توفيت سنة (٢١٩ هـ / ٨٣١ م)
«الأعلام : ٣ / ٤٢» .
(٣) ل ، ب : بناؤه .
(٤) التكملة للتوضيح . انظر : «الأعلام : ١ / ١٢٤» وجاء في كتاب «البلدان - الإخانات - لا بن أبي يعقوب : ١٢١» : «وباب إسكندرونة مدينة على ساحل البحر ، بناها أحمد بن أبي (دواد) الإيادي في خلافة الواثق» .
(٥) التكملة من «فتوح البلدان : ١ / ١٧٦»
(٦) ما بين القوسين توضيح من المؤلف ابن شداد ، وليس في فتوح البلدان .
(٧) ل ، ب : فورته
(٨) ساقطة من «فتوح البلدان : ١ / ١٧٦»
(٩) ساقطة من : ل ، ب .

بَيَّاس (٥)

وَهِيَ مَدِينَةٌ عَلَى الْبَحْرِ صَغِيرَةٌ ، ذَاتُ نَخْلٍ وَزَرْعٍ
خَيْصَبَةٌ (١) .



(٥) انظر : « بيّاس » في : « معجم البلدان : ١ / ٥١٧ » وقد ضبطها ياقوت - بالفتح ،
وباء مشددة ، وألف ، وسين مهلة . -
وانظر أيضاً : « مسالك الممالك : ٦٣ » و « الدر المنتخب : ١٨٨ » وفيه :
« بيّاس » أو « بيّاس » .
(١) ل ، ب : حصينة .

آياسن (٥)

وَهُوَ حِمْنٌ عَلَى شاطئ البحر ، فِي يَدِ الْأَرْمَنِ ،
 [٢٨٣] وَسُمِّيَ : « آياس بن ياون بن يافث بن نوح ، وَيُسَمَّى / الآن [آياز] (١)
 وَهُوَ قَرْنُهُ سَيْس .



(٥) ضبطه أبو الفداء في « تقويم البلدان : ٢٤٨ » - بفتح الهمزة المدودة والياء
 المثناة من تحت ، ثم ألف وسين مهمل في الآخر .
 وانظر : « آياس » في « تقويم البلدان : ١ / ٢٤٨ - ٢٤٩ » و « صبح الأضنى :
 ٤ / ١٣٣ » و « الدر المنتخب : ١٨٩ » و « دائرة المعارف الإسلامية : ١ / ١١٥ -
 ١١٦ » و « زبدة كشف الممالك : ٥٠ »
 (١) التكملة من « الدر المنتخب : ١٨٩ »

« التُّيُنَات (هـ) »

وَهُوَ حِصْنٌ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ ، بَيْنَ بَيْتِاسَ وَالْمَصْبِغَةِ
يُجْمَعُ بِهِ خَشَبُ الصَّنَوْبَرِ .



(هـ) انظر التُّيُنَاتُ فِي : « معجم البلدان : ٢ / ٦٨ » ، و« مسالك الممالك - للاصطخري : ٦٢ » و« صورة الأرض : ١٦٧ » و« الروض المطار : ١٤٧ » و« الدر المنتخب : ١٨٩ » .
وفي (ب) : التُّيَاتُ .

المُتَقَبَّ

وَهُوَ حِصْنٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ [قُرْبَ الْمَصِيبَةِ] (١) ،
بَنَاهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، (وَكَانَ فِيهِ مِنْبَرُهُ وَمُصْحَفُهُ
يُخَطُّهُ » [(٢)]

وَقَالَ الْبَلَاذِرِيُّ : « بَنَاهُ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَلَى
يَدِ حَسَّانِ بْنِ مَاهُوَيْهِ الْأَنْطَاكِيِّ ، وَوَجَدَ فِي خَنْدَقِهِ حِينَ
حُفِرَ عَظُمَ سَاقٍ مُفْرِطَ (٣) الطُّولِ » (٤) [فَبَعَثَ بِهِ
إِلَى هِشَامٍ] (٥) .



انظر : المُتَقَبَّ في : « معجم البلدان : ٥ / ٥٤ » وجاء في ضبطه : هو مقفل ،
بتشديد القاف وبفتحها ، وهو في أربعة مواضع « أحدها صقع باليمامة ، عن الحازمي ،
... الخ » و « ممالك الممالك - للبلاطيني : ٦٣ » و « صورة الأرض : ١٦٧ » و « الدر
المنتخب . ١٨٩ » .

- (١) التكملة من « معجم البلدان : ٥ / ٥٤ » .
- (٢) ل ، نبت : به منبر ومسجد ومصحف . ما أثبت من « صورة الأرض : ١٦٧ »
- (٣) ل ، ب : معظم
- (٤) « فتوح البلدان : ١ / ١٩٧ »
- (٥) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ١٩٧ » .

سِيَّيَّةُ (٥)

ويقال لها سيس ، وهي مدينةٌ قرييةٌ من عين زربة ، وهي الآن مستترٌ مملكة (١) الأرمن .

حكى البلاذري عن الواقدي قال : « جلا أهل سيية وحقوا بأعلى (٢) [الروم] (٣) في سنة أربع وتسعين ومائة، أو ثلاث وتسعين [ومائة] (٤) فخربت ثم عمرت في خلافة المتوكل [على الله] (٥) على يدي علي بن يحيى الأرمني ، ثم أخربتها الروم » (٦) ثم عمرها فارس بن بُغَا الصغير (٧) في خلافة أحمد ، المعتمد، في سنة ستين (٨) ومائتين. وأنفق عليها من ماله بسبب (٩) تآزر كان عليه ، وجرت عمارتها على يدي مكيين الحادم .



(٥) انظر « سيية » في :

«معجم البلدان : ٣ / ٢٩٧» و «تقويم البلدان : ٢٥٦ - ٢٥٧» و «صبح الأعشى ٤ / ١٣٤» و «الدر المنتخب : ١٨٩ - ١٩٠» و «فتوح البلدان : ١ / ٢٠١» و «رددة كشف الممالك : ٥٥»

(١) ل ، ب : ملكه

(٢) ل ، ب : بأعالي ، ما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ٢٠١ »

(٣) ساقطة من ل ، ب ، وما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ٢٠١ »

(٤) التكلفة من « فتوح البلدان » : ١ / ٢٠١

(٦) « فتوح البلدان : ١ / ٢٠١ »

(٧) ل : بغا صغير ، ب : بقا صغير

(٨) ب : سنة اثنين وستين .

(٩) ب : بسبب

ذِكْرُ ثُغُورِ (١) النَجْدِيةِ

فَاتَوْهَا مِمَّا يَلِي الْكُتَامَ :

مَرْعَشُ (٥)

وكانت من الثُغُور التي جلا عنها الروم لما فُتِحَتِ البلاد وتركوها
فغريبت ، « فَعَمَّرَهَا معاوية وأسكنها جنوداً ، فَلَمَّا كَانَ مَوْتُ يَزِيدَ
ابن معاوية كثرت غارات الروم عليهم فانقلبوا عنها » (٧) .

قال : « مَّ إِنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ صَارَ إِلَى مَرْعَشَ ،
فَعَمَّرَهَا وَحَصَّنَهَا ، وَقَتَلَ النَّاسَ إِلَيْهَا ، وَبَنَى لَهَا (٣) مَسْجِداً
جَامِعاً » (٤) .

« فَلَمَّا كَانَتْ أَيَّامُ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَشَغِلَ (٥) بِمُحَارَبَةِ أَهْلِ
حِمص ، خَرَجَتْ الرُّومُ إِلَيْهَا » ، (٦) فَحَاصَرَتَهَا ، حَتَّى صَالَحَهُمْ أَهْلُهَا
عَلَى الْجَلَاءِ « فَخَرَجُوا مِنْهَا فَأَخْرَبُوهَا » (٧)

(١) ل ، ب : الثُغُور

(٥) انظر « مرعش » في « معجم البلدان » : ١٠٧ / ٥ . و « مساكن المالك » : ٦٢ -

٦٣ . « تقويم البلدان » : ٢٦٢ - ٢٦٣ . و « صورة الأرض » : ١٦٦ - ١٦٧ . « الروض

المطائر » : ٥٤١ .

(٢) « فتح البلدان » : ١ / ٢٢٤ .

(٣) ل ، ب : حُم .

(٤) « فتح البلدان » : ١ / ٢٢٤ .

(٥) ل ، ب : وشفر

(٦) « فتح البلدان » : ١ / ٢٢٥ . وثمة النص : وحاصرت مدينة مرعش حتى صالحهم

أهلها حل الجلاء .

(٧) « فتح البلدان » : ١ / ٢٢٥ .

فلما فرغ مروان من [أمر] (١) حمص ، وهذم سورها بث جيشاً - مع الوليد بن هشام من سنة ثلاثين (٢) - [ومائة] (٣) - لبناء مرعش فبنيت ، ومُدُنْتُ ، فخرجت الروم [في فِتْنَتِهِ] (٤) فأخربتها ، فَبْنَاهَا صالح بن علي في خلافة [أبي جعفر] (٥) المنصور وحصنها ، وندب الناس إليها « (٦)

ثُمَّ خَرَّبَهَا الروم في سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة . فبناها سيف الدولة بن حمدان في سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة .
وجاء الدُّمُسْتَقُ (٧) لِيَمْنَعَ مِنْ بَنَائِهَا فَمَقَّدَهُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ فَوَلَّى هَارِباً ، وَتَمَّ سَيْفُ الدَّوْلَةِ عِمَارَةَ مَرْعَشٍ .
وفي ذلك يَقُولُ أَبُو الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّي .

/ وَأَتَى مَرْعَشاً يَسْتَمْتَلِ (٨) الْيُمُودَ مَهِيلاً

[٨٣ ب]

وَأَدْبَرَ إِذْ أَقْبَلْتُ ، يَسْتَعِيدُ الْأُمُرْبَا (٩)

فَأَضَحَّتْ كَأَنَّ السُّورَ مِنْ فَوْقُ بَدْوُهُ

إِلَى الْأَرْضِ قَدْ شَقَّ الْكَوَاكِبُ وَالْثَرْبَا (١٠)

(١) التكملة من « ففتح البلدان : ١ / ٢٢٥ » .

(٢) ما بين المتعرضين توضيح من المؤلف ابن خلدون

(٣) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٤) التكملة من « ففتح البلدان : ١ / ٢٢٥ »

(٥) التكملة من « ففتح البلدان : ١ / ٢٢٥ »

(٦) ففتح البلدان : ١ / ٢٢٥ .

(٧) ل : المدمق

(٨) ب : يستجد

(٩) ل ، ب : وأقبل إذ أقبل يستعيد القربا

(١٠) قال الخطيب التبريزي وجماعة من شراح الديوان .

ويريد أن هذه القلعة لمولها في الجو كأنها ابتدء بها من الجو ، فأست هناك .

وديون أبي الطيب المتنبّي - (تحقيق عزام) : ٣٢٠ - الحاشية (أ) - .

تَصُدُّ الرِّيحُ النُّهْجُ عَنْهَا مَخَافَةً
وَتَقْرَعُ فِيهَا الطَّيْرُ أَنْ تَلْقَطَ الْحَبَا (١)
وَتَرْدَى الْجِيَادُ (٢) الْجُرْدُ فَوْقَ جِبَالِهَا .
وَقَدْ نَدَفَ الصَّنْبُرُ (٣) فِي طَرْفِهَا الْعُطْبَا
كَفَى حَجَبًا أَنْ يَعْجَبَ (٤) النَّاسُ أَنَّهُ
بَنَى مَرَعَةً ! تَبَا لَأَرَائِهِمْ تَبَا (٥) !
وَمَا الْفَرْقُ مَا بَيْنَ الْأَكَامِ (٦) وَبَيْنَهُ
لِذَا حَدَرَ الْمَحْدُورَ وَاسْتَصْعَبَ الْعَصْبَا ؟ (٧)
ثُمَّ تَغْلَبَتِ الرُّومُ عَلَيْهَا فِيمَا تَغْلَبُوا عَلَيْهِ مِنْ
الشُّغُور .
وَلَمْ يَزَلْ ، فِي أَيْدِيهِمْ ، لِيَلَى أَنْ اسْتَوْلَى السُّلْطَانُ عِزُّ
الدِّينِ [مسعود] (٨) بِنَ قَلِيجَ أَرْسَلَانَ عَلَيْهَا فِيمَا أَخَذَهُ مِنْ
بِلَادِهِمْ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسَمِائَةٍ .

(١) ل ، ب : يصد ، ويفزع . . . أن يلقط

(٢) ب : الجبال

(٣) ب : الصبير

(٤) ل ، ب : تعجب

(٥) ب : تبا

(٦) ب : الناس

(٧) « ديوان أبي الطيب المتنبي - تحقيق عزام - : ٣٢٠ - ٣٢١ »

و « ديوان أبي الطيب المتنبي - بشرح المكبري - : ١ / ٦٣ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ » .

(٨) هو ركن الدين أو عز الدين مسعود الأول بن قليج أرسلان من سلاجقة الروم

في آسيا الصغرى ابتداء حكمه سنة (٥١٠هـ) وانتهى سنة (٥٥١هـ) .

انظر « معجم الأنساب والأسرات الحاكمة - زامباور - ٢١٥ ، ٢١٦ »

ثُمَّ كَانَتْ فِي يَدِهِ وَلَدَهُ قَلِيح (١) أُرْسِلَ إِلَى أَنْ دَخَلَ
نُورُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ بِلَادَهُ ، وَاسْتَوَلَى عَلَى مَرْعَشٍ وَغَيْرِهَا ،
وَذَلِكَ فِي سَنَةِ خَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ ، وَبَدَ وَلَدَهُ الْمَلِكُ الصَّالِحُ مِنْ
بَعْدِهِ ، ثُمَّ الْمَلِكُ النَّاصِرُ صَلَاحُ الدِّينِ إِلَى أَنْ تَغَلَّبَ عَلَيْهَا
كَبْشَرُ بْنُ قَلِيحٍ أُرْسِلَ ، وَوَهَبَهَا لِبَعْضِ طُهَايَةِ (٢) يَسْمَى
حَسَامُ الدِّينِ الْحَسَنُ .

ثُمَّ انْتَقَلَتْ عَنْهُ لِيُؤَلِّدَهُ إِبْرَاهِيمُ ، ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ
لِيُؤَلِّدَهُ نَصْرَةُ الدِّينِ (٣) الْحَسَنُ . وَبَقِيَ فِي يَدِهِ مَدَّةَ خَمْسِينَ سَنَةً
ثُمَّ اسْتَدْعَاهُ السُّلْطَانُ علاءُ الدِّينِ كَيْقَادُ - صَاحِبُ الرُّومِ -
فَأَخَذَهُ (٤) مِنْهُ (٥) قَلْعَةً بِطَرَسُوسِ .
وَسَمِعْتُ (٦) فَقُلْتُ : ثُمَّ انْتَقَلَتْ (٧) عَنْهُ بِالْوَفَاةِ إِلَى وَلَدِهِ (٨)
مُظْفَرِ الدِّينِ فَأَقَامَ بِهَا مَدَّةً كَبِيرَةً . ثُمَّ تُوُفِّيَ .

(١) هو عز الدين قليح أرسلان (الثاني) بن محمود: خلف أباه سنة (٥٥٥١) في
حكم سلاجقة الروم في آسيا الصغرى ، وتوفي في ١٥ شعبان سنة (٥٥٨٨) هـ
انظر « معجم الأنساب والأسرات الحاكمة - زابياور - ٧١٥ - ٧١٦ ، ٢١٧ هـ .

(٢) ب : طهايه

(٣) ب : نصر الدين

(٤) ب : فأخذ

(٥) أريج وجود قلعة بصرية وقع بها الناسخ لوجود انقطاع في النص

(٦) ل : وسمة

(٧) ب : انتقل

(٨) ل ، ب : بلده

وملكها عماد الدين - أخوه - ، ولم يزل في يده إلى سنة
 ست وخمسين ومائة فعجز عن حفظها ليتواتر غارات الأماجية (١)
 والأرمن ، فكاتب عز الدين كيكلوس - صاحب الروم -
 ليُسكّمها إليه ، فأبى عليه فكاتب (٢) الملك الناصر صلاح الدين -
 صاحب الشام - فأبى [أيضاً] (٣) أن يتسكّمها .
 فلما عيّل به الحال رحل عنها (٤) وتركها ،
 فتسكّمها الأرمن .



-
- (١) « الأماجية » طائفة من طوائف التركمان . الدر المنصب في تكملة تاريخ حلب - لابن خطيب الناصرية الجبريني - بتحقيقنا جاهد لطيف - الترجمة : (٤٢٩) هـ .
 (٢) ب : فكانت
 (٣) التكملة يقتضها النص
 (٤) ب : حل

الحدث (٥)

[هي قلعة حصينة بين ملطية وسميساط ومرتعش] (١) وتعرف بالحدث الحمراء ، لخمرة أرضها ، وتسمى في عصرنا : « كينوك » بلغة الأرمن .

وهي مدينة كثيرة الماء والزرع ، وحولها أنهار كثيرة و [قد] (١) خرب حصنها ، وبقيت (٢) المدينة ، وهي في أيدي المسلمين في زماننا ، يتزل في مروجها / الأكراد بأغنامهم .

[٨٤ آ]

وتسميها (٣) الأرمن « كينوك » ، وتسميها الأكراد « الهت » ، (٤) والعرب تسميها : « الحدث »

وكانت تسمى [أولاً] (١) : « المحمدية » و « المهديّة (٥) » ، لأنها بنيت في أيام المهدي محمد بن أبي جعفر المنصور .

(٥) غلبها ياقوت في « معجم البلدان : ٢ / ٢٢٧ » - بالتحريك - وآخره ثاء مثناة وقد ورد ذكر الحدث في :

« معجم البلدان : ٢ / ٢٢٧ » و « سالك الممالك - للاصطخري - : ٦٢ - ٦٣ » و « صورة الأرض : ١٦٦ - ١٦٧ » و « تقويم البلدان : ٢٦٣ » و « الدر المنتخب :

١٩٣ » و « فخرج البلدان : ١ / ٢٢٥ - ٢٢٧ »

(١) التكملة من « الدر المنتخب : ١٩٣ »

(٢) ب : وبقت

(٣) ل ، ب : وتسميهم

(٤) ل ، ب : الهن

(٥) « الدر المنتخب : ١٩٣ » المهديّة والمحمدية .

وسميت بهذا الاسم لأن المسلمين لا قوا على دريها حداثا من الروم
في طائفة فقاتلوه عليه (١) فسمي : « درب الحدث » (٢) .

قال البلاذري : « ثم عادت [الروم] (٣) إليها في سنة اثنتين (٤)
وستين ومائة فهلموها (٥) » .

فلما كانت سنة تسع وستين [ومائة] (٦) أمر (بنائها محمد
المهدي فبنيت على يد سليمان بن علي ، وتوفي المهدي مع فراغهم من
بنائها (٧) . وكان بناؤها بالبتين . . وكانت وفاته سنة تسع وستين
ومائة » [(٨)

(١) ل ، ب : عليها

(٢) في « فحج البلدان : ١ / ٢٢٦ : « وقال قوم : لقي المسلمين غلام حدث على
درب ، فقاتلهم في أصحابه ، فقيل : درب الحدث »

(٣) ما بين المصنفين تكملة التوضيح .

(٤) ل ، ب اثنتين

(٥) لم أقت على هذه الحملة في « فحج البلدان »

(٦) التكملة من « فحج البلدان : ١ / ٢٢٦ » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من : ب

(٩) التكملة من « فحج البلدان ١ / ٢٢٦ : « وتمة النص : « واستخلف موسى

الهادي ابنه ، فمزل علي بن سليمان ، وولي الجزيرة وتسيرين محمد بن ابراهيم بن محمد
ابن علي ، وقد كان علي بن سليمان فرغ من بناء مدينة الحدث ، وفرض محمد لما فرغاً من
أهل الشام والجزيرة وخراسان في أربعين ديناراً من العطاء وأقطعهم المساكن ، وأعطى كل
امريء ثلاثمائة درهم ، وكان الفراغ منها في سنة تسع وستين ومائة

وقال أبو الخطاب : « فرض علي بن سليمان بمدينة الحدث لأربعة آلاف فأسكنهم
لياما ونقل إليها من ملطية وشمشاط وسميساط وكيسوم ودلوك ودرغبان أنفي راجل » .

« وقال الواقدي : ولمّا بنيت مدينة الحدث هجم الشتاء والثلوج وكثرت الأمطار ولم يكن بناؤها بمستوثقٍ منه ، ولا محتاط فيه ، فتلّمت المدينة وتشعثت » (١)

« فلَمّا ولي الرشيد [الخلافة] (٢) فأمر ببناؤها وتحصينها وشحنها وإقطاع مقاتليها المساكن والقطائع » (٣) « على يد محمد بن إبراهيم (٤) » [ثمّ بناه بعد ذلك وحصّنه (٥) سيف الدولة ابن حمدان سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة ، ووضع بيده شرافة (٦) من شرافات سورها ، وذلك ثلاث عشرة [ليلة] (٧) خاضت من رَجَب . وكانت الروم قد نازلوها وحاصروه حتّى أسلموه أهلهم إليهم ، فخرّبوه (٨) .

-
- (١) «فتوح البلدان» ٢٢٧/١ «وقد جاء في ب : « فنزل عليه الشتاء فتلّمت وتشعثت » .
(٢) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٧ » .
(٣) « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٧ » .
(٤) جاء في « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٧ » وحديثي بعض أهل منبج قال : « إن الرشيد كتب إلى محمد بن إبراهيم بإقراره على عمله فجبرى أمر مدينة الحدث وصارتها من قبل الرشيد على يده ، ثمّ هزله » .
(٥) « الدر المختب : ١٩٣ » : ثمّ بناها بعد ذلك وحصّنها .
(٦) لم أجده « شرافة وجمعها شرافات » في المعجمات القوية جاء في : « الصحاح في اللغة والعلوم : ١ / ٦٦٠ ، و ١ / ٦٦١ » : « وشرقة القصر : واحدة الشرف » .
و « شرقة » (F) creneau الشرفة فجوة تكون مرمى لسهام في أعلى السور . انظر أيضاً : «معجم المصطلحات الأثرية : ١٣٤ » إلا أن بعض كتب التاريخ أتت على ذكر « شرافة » و « شرافات » و « شرايف » انظر : كتاب : «تشریف الأيام والدهور : ٢٩ » .
وانظر أيضاً : - مادة : شرف « في الفهرس في « الأعلام الخطيرة ٣ / ٢ / ٩١٩ » .
وانظر أيضاً : « ديوان أبي الطيب المتنبي : ٣٧٤ - تحقيق عبد الوهاب عزام - »
(٧) التكملة يقتضيها السياق .
(٨) الأصل : قد نازلوه وحاصروه حتّى أسلموا أهلهم فخرّبوه » .
وجاء في « الدر المختب : ١٩٣ » : « وكان الروم قد نازلوها وحاصروها حتّى أسلمها أهلها إليهم » .

وفي بنائه يقول أبو الطيب المتنبي (١) :

(د هـ) الحدتُ الحمراءُ تعرفُ لونها
وتعالمُ (٢) أيُ الساقين الغمائمُ ؟
سقتُها [الغمامُ] (٣) الغرُّ قبلَ نزولِهِ
فدنا دنا منها سقتُها نجمَاجِمُ
بنّاها فاعلى (٤) والفتا يقرعُ الفتا (٥)
وموجُ المنايا حولَها متلاطِمُ

(١) في مقدمة هذه القصيدة جاء في « ديوان أبي الطيب المتنبي » : ٣٧٤ : « وسار سيف الدولة نحو ثغر الحدث لبناها ، وقد كان أهلها أسلموها بالأمان إلى اليمسق سنة سبع وثلاثين (وثلاثمائة) فزها سيف الدولة يوم الأربعاء لا تبني عشرة ليلة بقيت من جمادى الأولى سنة ثلاث وأربعين وبدأ في يومه فحط الأساس وحفر أوله بيده ابتداء ما عند الله جل ذكره . فلما كان يوم الجمعة نازله ابن الفعاس دمسق النصرانية في نحو خمسين ألف فارس ورجال من جموع الروم والأرمن والروس والبلغر والصقلب والخزمية ، ووقعت المصافة يوم الإثنين انسلاخ جمادى الآخرة من أول النهار إلى وقت العصر ، وأن سيف الدولة حمل عليه بنفسه في نحو خمسمائة من غلمانه وأصناف رجاله فقصده موكبه وهزمه ، وأظفروه الله تعالى به ، وقتل نحو ثلاثة آلاف من مقاتلته ، وأسر خلقاً من استجاره وأراحته ، فقتل أكثرهم واستبقى البعض ، وأسر توذس الأحمور بطريق سمنويه ولقنتويه ، وهو صهر اليمسق حل ابنته ، وأسر ابن ابنة اليمسق ، وأقام على الحدث إلى أن بناها ووضع بيده آخر شرافة منها في يوم الثلاثاء ثلاث عشرة ليلة خلت من رجب ، فقال أبو الطيب :

على قدر أهل العزم تأتي الزمام وتأتي على قدر الكرام المكارم

(٢) ل ، ب : ويعلم ، ما أثبت من « ديوان أبي الطيب المتنبي » : ٣٧٥

(٣) ساقطة من ب : والتكلمة من « ديوان أبي الطيب المتنبي » : ٣٧٥

(٤) ب : وأهل وما أثبت في « ديوان أبي الطيب المتنبي » : ٣٧٥

(٥) ل ، ب : الفتا وما أثبت من « ديوان أبي الطيب المتنبي » : ٣٧٥

وَكَاَنَ بِهَا مِثْلُ الْجُنُونِ فَاصْبَحَتْ
وَمِنْ جِثَّتِ الْقَتْلَى عَلَيْهَا نَمَائِمٌ (١)

طَرِيدَةٌ دَهْرٍ مَسَاقَهَا فَرَدَدَتْهَا
عَلَى الدَّيْنِ بِالْخَطِيئِ ، وَالْذَّهْرِ رَاغِمٌ

وَكَيْفَ تُرْجَى (٢) الرُّومُ وَالرُّوسُ هَدَمَهَا
وَذَا الطَّمَعِ أَساسٌ لَهَا وَدَعَائِمُ

وَقَدْ حَاكَمُوها (٣) وَالْمَنَابِيا حَوَاكِمُ
فَمَا مَاتَ مَظْلُومٌ وَلَا عَاشَ ظَالِمٌ

نَثَرْتَهُمْ فَوْقَ الْأَحْيَدِ كُلِّهِ (٤)
كَذَا نُفِرَتْ فَوْقَ الْعُرُوسِ الدَّرَاهِمُ ٥ [(٥)

«الْأَحْيَدُ» : جَبَلٌ لَهَا مُطِيلٌ عَلَيْهَا .

(١) ب : ومن جثت القتل عليها نمام . وما أثبت من «ديوان أبي الطيب المتنبي» : ٣٧٥

(٢) ل ، ب : وكيف يرجي ، وما أثبت من «ديوان أبي الطيب المتنبي» : ٣٧٦

(٣) ب : وقد حكموها ، وما أثبت من «ديوان أبي الطيب المتنبي» : ٣٧٦

(٤) «ديوان أبي الطيب المتنبي» : ٣٧٨ : نثرهم فوق الأحيديب نثرة

(٥) «ديوان أبي الطيب المتنبي» : ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ .

وفيها (١) يقولُ أيضاً من القصيدة التي أولها :

[في المهالي فكيعلون من تعالي

هكذا] هكذا (٧) ، ولا فلا ، لا ، (٣)

إلى أن قال فيها :

(١) ل : وفيه . وما آتيت من : ب

في مقدمة هذه القصيدة جاء في « ديوان أبي الطيب المتنبي : ٤٠١ - ٤٠٣ » :

« وورد على سيف الدولة الخبر آخر نهار يوم الثلاثاء لست خلون من جمادى الأولى سنة أربع وأربعين (وثلاثمائة) بأن الدمشقي وجيوش النصرانية قد نزلت ثغر الحدث في يوم الأحد ونصبت مكاييد الحصون عليه ، وقدوت أنها فرصة لما تداخلها من القلق والازعاج والوصم في تمام بنايته على يد سيف الدولة ، ولأن ملكهم ألزمهم تصدها وأنجدهم بأصناف الكفر من البلغر والروس والصقلب وغيرهم ، وأنفذ معهم العدد ، فركب سيف الدولة نافرأ ، وانتقل إلى موضع غير الموضع الذي كان به ، ونظر فيما يجب أن ينظر فيه في ليته ، وسار من حلب غداة يوم الأربعاء لسيح خلون ، فنزل رعبان ، وأخبار الحدث مستحجة عليه لضبطهم الطرق ، وتقديرهم أن يخفى عليه خبرهم ، فلما أسحر ليس سلاحه وأمر أصحابه بمثل ذلك وسار زحفاً ، فلما قرب من الحدث عادت إليه الطلائع أن عدو الله لما أشرفت عليه غيول سيف الدولة على عقبه يقال له المواني رحل ولم يستقر به دار . وامتنع أهل الحدث من البدار بالخبر خوفاً من كمين يتعرض الرسل . فنزل سيف الدولة بظاهرها ، وذكر خليفته بها أنهم نازلوه وحاصروه ، فلم يخله الله من نصر عليهم إلا في نقوب تقبوا في فصيل كان قديماً البنية ، وأنتهم طلائعهم بخبر سيف الدولة في إشرافه على ثغر رعبان ، فوقعت الصيحة وظهر الاضطراب ، وولى كل فريق على وجهه ، وخرج أهل الحدث فأوقفوا بينهم وأغلوا آلة حربهم فأساءا في حصنهم فقال أبو الطيب :

(٢) ساقطة من ل ، ب ، والكلمة من « ديوان أبي الطيب المتنبي : ٤٠٣ » .

(٣) « ديوان أبي الطيب المتنبي : ٤٠٣ » .

(١) سَدَبِ وَالتَّهْرِ مِخْلَطًا مَزِيَالًا

غَصَبَ السَّهَرِ وَالْمُلُوكَ عَلَيْهَا
فَبَنَاهَا فِي وَجْهَةِ الدَّهْرِ خَالًا

وَحَمَاهَا بِكُلِّ مُطَرِدٍ الْأَمْرِ
مُبِ جَوْرَ الزَّمَانِ وَالْأَوْجَالِ (٢)

فَهِيَ تَخْشِي مَشْنَى الْعَرُوسِ اخْتِيَالًا
وَتَقْنَى (٣) عَلَى الزَّمَانِ دَلَالًا [١] (٤)



(١) ل ، ب : والأحدهب النهر مخلصا مزيلا .
وقد جاء في « ديوان أبي الطيب المتنبي - بشرح أبي البقاء المكي : ١٤٥ / ٣ »
شرح قوله : « مخلص مزيال » : أي موصوف بالشجاعة وجودة الرأي ، وقد وصفوا به
الفرس ، إذا طلب الخيل لغارة خالطها ، وإذا طلبته وجده مزيالا لا تلمحه . قال أبو داود
الإمامي :

مخلص مزيال مسكر مسر أجروني فو مية إضريج
وقال في شرح هذا البيت :

« هذه القلعة دونها ودون الوصول إليها ، رجل مخلص مزيال ، كثير المخاطلة للأمور ،
يخالطها ثم يزألها ، يحمي حريمها ، ويقاقل الأعداء عنها ، أو دونها ملك مقتدر ، مزيال
عن أطراف بلاده ، فهو يقف بما يحسبها ، من هيبة ، مخلص بالأعداء فيها عند قصدهم لها ،
سريع لا يتأخر من سلوته ، فهو وإن بعد أدلته منهم قوته ، وإن انتزع قريته منهم مقدرته »
وجاء في « نظام الغريب في اللغة » : ٥٦ » « مخلص مزيل » : أي يصير بالأمور

(٢) ل ، ب : وحماها بكل مطرد الأكعب حور الزمان والا وحالا .

(٣) ل ، ب : اختيالا وتقي

(٤) « ديوان أبي الطيب المتنبي : ٤٠٦ » .

و : زِبْطَرَةُ (٥)

[وهي بلدةٌ بَيْنَ مَلْطِيَّةَ وَسَمِينِيسَاطَ وَالْحَدَثِ ، فِي طَرَفِ (١) بَلَدِ الرُّومِ] (٢) وَهِيَ مَدِينَةٌ ، الْآنَ قَرْيَةٌ (٣) فِي أَيْدِي التُّسَلِيمِينَ مَدَكُورَةٌ ، وَفِيهَا مَعْدِنٌ حَدِيدٍ يُجْمَلُ مِنْهَا إِلَى الْبِلَادِ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْبَلْخِيُّ : « وَأَمَّا (٤) زِبْطَرَةُ [إِنْتَهَا] (٥) حِصْنٌ كَانَ (٦) مِنْ أَقْرَبِ هَذِهِ الشُّعُورِ إِلَى بَلَدِ الرُّومِ (٧) قَالَ السَّلَازَرِيُّ : « كَانَتْ زِبْطَرَةُ حِصْنًا قَدِيمًا رُومِيًّا (٨) ،

(٥) انظر « زبطرة » في « معجم البلدان : ٣ / ١٣٠ - ١٣١ » و « مسالك الممالك - للإصطخري - : ٦٣ » و « الروض المطار : ٢٨٥ » و « الدر المنتخب : ١٩٤ » و « تقويم البلدان : ٢٣٤ » و « الكامل : ٥ / ٢٧٤ »

وقد ضبطها ياقوت في « معجم البلدان : ٣ / ١٣٠ » « زبطرة » - بكسر الزاي ، وفتح ثانيه ، وسكون الطاء المهملة ، وراه مهملة - وضبطها أبو الفداء في « تقويم البلدان : ٢٣٤ » « زبطرة » - بالزاء المعجمة المفتوحة ، وفتح الباء الموحدة ، وطاء مهملة ساكنة ، وراه مهملة ، وهاه في الآخر .

(١) في « الدر المنتخب : ١٩٤ » : في طريق وما أثبت من « معجم البلدان : ٣ / ١٣٠ » (٢) « ساقطة من ل ، ب - التكملة من » الدر المنتخب : ١٩٤ » و « معجم البلدان : ٣ / ١٣٠ »

(٣) « التكملة من » الدر المنتخب : ١٩٤ »

(٤) و (٥) التكتلتان من « مسالك الممالك - للإصطخري - : ٦٣ » .

(٦) ل ، ب : « كان أقرب من هذه الثغور » - ما أثبت من « مسالك الممالك - للإصطخري - : ٦٣ » .

(٧) « مسالك الممالك : ٦٣ » و « تقويم البلدان : ٢٣٤ » .

(٨) « كان اسم زبطرة القديم : « سوزو بطرة » : (Sozopetra) وكانت في الجنوب الغربي للملطة ، والشمال الغربي لسميساط ، في المحل الذي تقع فيه : « Viran - Sehr » الحالية « زبدة الحلب ١ / ١٢٣ - الحاشية (٢) » .

فَقُتِحَ (١) مَعَ حِصْنِ الْحَدَثِ الْقَدِيمِ ، [فَتَحَهُ حَبِيبُ
ابْنُ مَسْلَمَةَ الْفَيْهَرِيُّ] (٢) ، وَكَانَ قَائِمًا إِلَى أَنْ أُخْرِجَتْهُ
الرُّومُ فِي أَيْامِ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ ، فَبَسْنَى بَنَاهُ غَيْرَ (٣)
مُحْكَمٍ فَأَتَاخَتِ الرُّومُ [عَلَيْهِ] (٤) فِي أَيْامِ فَيْتْنَةِ مَرْوَانَ
[ابْنَ مُحَمَّدٍ] (٥) فَهَدَمَتْهُ (٦) فَبَنَاهُ الْمَنْصُورُ ، ثُمَّ
خَرَجَتْ لِأَيِّهِ فَشَعَثَتْهُ ، فَبَنَاهُ الرَّشِيدُ عَلَى يَدَيْ (٧)
مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَشَعَثَتْهُ ، [فَلَمَّا كَانَتْ خِلَافَةُ الدَّائِمُونَ
طَرَفَهُ الرُّومُ فَشَعَثُوهُ ، وَأَغَارُوا عَلَى سَرَحِ أَهْلِهِ ، فَاسْتَأْفُوا
لَهُمْ مَوَاشِي] (٨) فَأَمَرَ الدَّائِمُونَ بِدَرْمَتِهِ وَقَحْفِهِ بِهِ ، (٩)
ثُمَّ خَرَجَتْ الرُّومُ لِتَبْيَهِانِي خِلَافَةَ السُّعْقَصِيمِ [بِإِلَهِ] (١٠) ،
فَقَتَلُوا (١١) مِنْ فِيهَا ، وَأَخْرَبُوهَا ، فَاحْفَظْهُ (١٢) ذَلِكَ

(١) ل ، ب : فتح - ما أثبت من « ففتح البلدان : ١ / ٢٢٨ » .

(٢) التكملة من « ففتح البلدان : ١ / ٢٢٨ »

(٣) ماقطة من متن ب ومستدركة بالهامش .

(٤) ماقطة من ل ، ب وما أثبت من « ففتح البلدان : ١ / ٢٢٨ »

(٥) التكملة من « ففتح البلدان : ١ / ٢٢٨ »

(٦) ب : فهدمت .

(٧) ل ، ب : على يد - ما أثبت من « ففتح البلدان : ١ / ٢٢٨ »

(٨) ماقطة في ل ، ب - ما أثبت من « ففتح البلدان : ١ / ٢٢٨ »

(٩) « ففتح البلدان : ١ / ٢٢٨ »

(١٠) التكملة من « ففتح البلدان : ١ / ٢٢٨ »

(١١) « ففتح البلدان : ١ / ٢٢٨ » : « فقتلوا الرجال وسبوا النساء وأغربوه .

(١٢) ب . فاحفظهم

وَأَغْصَبَهُ ، فَغَزَاهُمْ حَتَّى بَلَغَ عُدُوِيَّةَ وَ [قَدْ] (١) أَخْرَبَ
 قَبْلَهَا (٢) حَصُونًا ، فَأَتَاخَ عَلَيْهَا حَتَّى فَتَحَهَا ، وَفَتَلَ
 مِنْ فِيهَا (٣) ثُمَّ أَخْرَبَهَا وَأَمَرَ بَيْنَاهُ زِيْطَرَةَ وَحَصْنَهَا
 [وَسَحَّتْهَا] (٤) ، فَرَامَهَا الْعَدُوُّ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَمْ يَقْدِرُوا
 عَلَيْهَا ، (٥) .



-
- (١) التكملة من «فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ »
 (٢) ب : فيها - وما أثبت من «فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ »
 (٣) «فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ » : «فقتل المقاتلة ، وبنى النساء والذرية ،
 ثم أخربها »
 (٤) ساقطة من ل ب - التكملة من «فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ »
 (٥) «فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ » .

و: حِصْنُ مَنْصُورٍ (٥٠)

وَهُوَ فِي أَيْدِي الْمُسْلِمِينَ ، « تَوَلَّى بِنَاءَهُ » (١)
 [وَمَرَّمَتْهُ] (٢) ، بَعْدَ أَنْ كَانَ الرُّومُ أَخْرَبُوهُ (٣) ، مَنْصُورُ
 ابْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْحَارِثِ الْعَامِرِيِّ [وَهُوَ حِصْنٌ صَغِيرٌ (٤)]
 وَكَانَ مُقِيمًا بِهِ أَيَّامَ مَرْوَانَ [بْنِ مُحَمَّدٍ] (٥) لِيَرُدَّ الْعَدُوَّ ،
 وَمَعَهُ جُنْدٌ كَثِيفٌ (٦) ، [مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ، وَالْجَزِيرَةِ
 وَلَكُزْمِينَةِ] (٧)
 ثُمَّ تَشَعَّتْ فَبَنَاهُ الرَّشِيدُ فِي أَيَّامِ [أَبِيهِ] (٨) الْمُهَدِّي ،
 وَشَحَنَهُ (٩) [بِالرِّجَالِ] (١٠) .
 وَلَهُ رَسَائِقُ وَكُرَى ، وَهُوَ (١١) بَيْنَ مَلْطَةِ وَسُحْمِطَ .

(٥) انظر « حصن منصور في :

« معجم البلدان : ٢ / ٢٦٥ » و « تقويم البلدان : ١٩٦ » و « مسالك الممالك : ٦٢ »
 و « صورة الأرض : ١٩٦ » و « الروض المطار : ٢٠٣ » و « الدر المختب : ١٩٤ -
 ١٩٥ » و « فتح البلدان : ١ / ٢٢٨ - ٢٢٩ » .

(١) ل ، ب : بناؤه

(٢) التكملة من « فتح البلدان : ١ / ٢٢٨ » وجاء في « معجم البلدان : ٢ / ٢٦٥ » :

كان تولى بناء صمارته ومرمته

(٣) الأصل : « خربوه » ، وجاء في « الدر المختب : ١٩٤ » بعدما كانت الروم أخربوه .

(٤) ل ، ب : صغين

ما بين الحاصرتين من « مسالك الممالك - للإصطخري - : ٦٢ » .

(٥) التكملة من « معجم البلدان : ٢ / ٢٦٦ » (٦) ل ، ب : كثير ، وما

أثبت من « فتح البلدان : ١ / ٢٢٨ » و « معجم البلدان : ٢ / ٢٦٦ »

(٧) ما بين الحاصرتين من « معجم البلدان : ٢ / ٢٦٥ - ٢٦٦ » وانظر : « فتح البلدان : ١ / ٢٢٨ »

(٨) التكملة من « معجم البلدان : ٢ / ٢٦٦ » وجاء في « فتح البلدان : ١ / ٢٢٩ » .

« وكان الرشيد بنى حصن منصور وشحنه في خلافة المهدي »

(٩) الأصل : « شحنه » ، وما أثبت من « معجم البلدان : ٢ / ٢٦٦ »

(١٠) التكملة من « معجم البلدان : ٢ / ٢٦٦ » .

(١١) جامعي « معجم البلدان : ٢ / ٢٦٥ » من « أسالك ديار مصر » ، لكنه في غربي الفرات قرب سميطة ، وكان مدينة عليها سور وخذقون ثلاثة أبواب ، وفي وسطها حصن وقلة عليها سوران .

و : مَلَطِيَّة (٥)

وكان اسمها بالرومية (١) : مَلَطِيَّيَا . وقيل : « كان اسمها ملايي فعرَّب وجعل مَلَطِيَّة ويقال : « إن الإسكندر بناها . وهي الآن في أبدي التثر .

[وهي بلدة] (٢) عامرة كبيرة ، [يَحْتَفُّ (٣) بها جبال كثيرة الجوز (٤) ، وهي من قزى بلاد (٥) الرُّوم ، على مرحلة] (٦) .

قال ابن [أبي] (٧) يعقوب : « كانت مدينة مَلَطِيَّة قديمة » ، [من بناء الإسكندر ، وهي من بلاد الروم مشهورة ، تتاخم الشام » .

وقال اليعقوبي : « ملطية هي المدينة العظمى ، وكانت قديمة » (٨)

(٥) انظر « ملطية » في « معجم البلدان : ٥ / ١٩٢ - ١٩٣ » و « مسالك الممالك - للإصطخري - : ٦٢ » ، و « صورة الأرض : ١٦٦ » و « الروض المطار : ٥٤٥ » و « تقويم البلدان : ٢٣٥ » ، (٢٨٥ - ٢٨٥) . و « صبح الأعشى : ٤ / ١٣١ - ١٣٢ » و « آثار البلاد وأخبار العباد : ٥٦٤ » و « بلدان خلافة الشرقية : ١٥٢ - ١٥٣ » . و « الدر المنتهى : ١٩٥ » و « فتوح البلدان : ١ / ٢٢١ » .

وضبط ياقوت في كتابه « معجم البلدان : ٥ / ١٩٢ » « ملطية » - بفتح أوله وثانيه وسكون الطاء ، وتخفيف الياء ، والعامدة تقول : - بتشديد الياء وكسر الطاء - .

(١) في « بلدان الخلافة الشرقية : ١٥٢ » وقد سماها الروم : ميليتين (Mélitène) .

(٢) التكملة يقتضيها السياق .

(٣) يحتف بها : يحقق بها ويستدير حولها .

(٤) اختصار في النص وتضمنه في « مسالك الممالك : ٦٢ » : « وسائر الثمار مباح لا مأكلة .

(٥) ل : بلد ، ب : بلدي

(٦) و « مسالك الممالك : ٦٢ »

(٧) ساقطة من : ب

(٨) قنزة بصرية - ما بين الحاصرتين تكملة ، كتاب « البلدان - اليعقوبي -

الملحقات - ١٢٠ » جاء في « الروض المطار : ٥٤٥ » : « وهي المدينة العظمى ، وكانت قديمة ، فأخربها الروم ، فبناها أبو جعفر المنصور سنة تسع وثلاثين ومائة ، وحصل عليها سوراً محكمًا » .

فأخربتها الروم ، فبناها أبو جعفر المنصور سنة تسع وثلاثين / ومائة [٢٨٤] وسورها على يد عبد الوهاب بن إبراهيم بن محمد ، وتمت (١) سنة أربعين [ومائة] (٢) ، ونقل إليها سبع قبائل من العرب ، فهي سبعة أسباع لسبع قبائل من العرب . [وهي في مستوى من الأرض ، يحيط بها جبال الروم] (٣) ، وماؤها من عيون وأودية ومن القرات .

«فتحها عياض بن غنم ، على يد حبيب بن مسلمة القهري ثم أغلقت. فلما ولي معاوية الشام والجزيرة وجه إليها حبيباً أيضاً ففتحها عنوة» [سنة ثلاث وثلاثين] (٤) ورتب فيها رابطة (٤) من المسلمين مع عاملها (٥)

ثم «إن أهلها انتقلوا عنها في أيام عبد الله (٥) بن الزبير ، وخرجت الروم فشعثتها ثم تركتها » [(٦)

-
- (١) « البلدان : ١٢٠ » وثمة النص : « وجعل عليها سوراً واحداً ، ونقل إليها سنة قبائل من العرب » - وجاء في « تاريخ خليفة بن خياط : ٢ / ٦٤١ - حوادث سنة (١٤٠ هـ) » - وفيها - : « وجه أبو جعفر عبد الوهاب بن إبراهيم بن محمد بن علي لبناء ملطية ، فأقام عليها سنة بنائها وأسكنها الناس » .
- وجاء في « الدر المختب : ١٩٥ » : « قال الشيخ أبو إلياس بن العميد في « تاريخه » أن في سنة (١٣٩ هـ) سير أبو جعفر المنصور - ثاني خلفاء العباسيين - لعبد الوهاب ، ابن أخيه إبراهيم بن محمد الإمام ، في سبعين ألف مقاتل إلى ملطية ، فنزل عليها ، وعمر ما كان أغربه الروم منها ، وتم عمارتها في ستة أشهر ، وأسكنها أربعة آلاف من الجن ، وأكثر بها من الدخائر وبني حصن قلودية » .
- (٢) التكملة لرفع الالتياس بالتاريخ .
- (٣) انقطاع في النص - التكملة من كتاب « البلدان : ١٢٠ » .
- (٤) التاريخ المنوه به في النص مقصم على نص « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٢ » .
- وقد ورد هذا النص في « الدر المختب : ١٩٦ » على ما مثاله : « فلما ولي معاوية الشام والجزيرة وجه إليها حبيب ففتحها عنوة سنة ست وثلاثين ، ورتب فيها رابطة » .
- (٥) ل ، ب : عبد الملك
- (٦) « فتوح البلدان . ١ / ٢٢١ » .

فَلَمَّا وَلِيَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَتَبَ بِهَا مَنْ كَانَ
يُطَرِّدُهُ (١) مِنَ الْمُسْلِمِينَ .
ثُمَّ إِنَّ هِشَامًا بَنَاهَا ، وَهُوَ مُعَسِّكِرٌ عَلَيْهَا (٢) .

ثُمَّ نَازَلَهَا قُسْطَنْطِينُ (٣) فَحَاصَرَهَا حَتَّى سَأَلَ أَهْلَهَا
الْأَمَانَ [لِأَنْفُسِهِمْ] (٤) فَأَمَّنَهُمْ ، فَخَرَجُوا مِنْهَا ،
وَشَبَّهَهُمْ جُنْدُهُ حَتَّى بَلَغُوا مَا مَنَّهُمْ ، وَتَوَجَّهُوا نَحْوَ
الْجَزِيرَةِ ، وَذَلِكَ (٥) سَنَةَ ثَلَاثٍ وَفَلَاثِينَ [وَمِائَةٍ] (٦)

(١) ل : بطرايزنده ، ب : نظرا يريده - ما أقيمت من « فخر البلدان : ١ / ٢٢١ »
وفيه : « فلما ولي عمر بن عبد العزيز - رضي الله عنه - رجل أهل طرندة عنها ، وهم
كارهون ، وذلك لإشفاقه عليها من الضر ، واحتلوا ثم أنزلهم ملطية ، وأغرب
طرندة ، وول على ملطية جمونة بن الحارث .

(٢) جاء في « فخر البلدان : ١ / ٢٢٢ » : « وغزا هشام لنفسه ، ثم نزل ملطية ،
وعسكر عليها حتى بنيت .

(٣) هو قسطنطين الخامس ابن ليو الثالث من الأسرة الإيسورية ، حكم بيزنطة سنة
(٧٤١-٧٧٥م) « الإمبراطورية البيزنطية : ٥٧ » .

انظر خبره في « فخر البلدان : ١ / ٢٢٢ - الخبر (٤٩٣) » و « الروض المطار :
٥٥٥ » وما جاء فيه : « في سنة ثلاث وفلائين ومائة أقبل طاغية الروم قسطنطين بن الهيون
فنزل على ملطية » .

(٤) التكملة يقتضيها السياق

(٥) ب : وذلك

(٦) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

وقال الواقدي : لما كانت سنة ثلاث وثلاثين ومئة أقبل قسطنطين الطاغية حامداً للملطة ،
وكمع يومئذ في أيدي المسلمين ، وعليها رجل من بني سليم ، فيمت أهل كمع الصريح إلى
أهل ملطية ، فخرج إلى الروم منهم ثمان مئة فارس ، فواقمتهم خيل الروم فهزمتهم .
ومال الرومي فأناع على ملطية فحصر من فيها ، والجزيرة يومئذ مفتوحة ، وعاملها موسى
ابن كعب بمران . فوجهوا رسولا لهم إليه فلم يمكنه إغاثتهم . وبلغ ذلك قسطنطين فقال
لهم : يا أهل ملطية ! إنني لم آتكم إلا على علم بأمركم وتشاغل سلطانكم . انزلوا على الأمان
واخلوا المدينة وأغربها وأضي عنكم . فأبوا عليه ، فوضع عليها المجاليق . فلما جهدهم

[وَهَدَمَ الرُّومُ مَاطِيَةَ وَلَمْ يُبْقُوا مِنْهَا إِلَّا هُرَيْبَهَا (١) وَهَدَمُوا حِصْنَ قَلْذَوِيَّةَ (٢)] .

« ثُمَّ لَمَّا كَانَتْ سَنَةُ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ (٣) وَمِائَةِ أَمْرٍ الْمَنْصُورِ الْحَسَنِ بْنِ قَحْطَبَةَ بَيْنَاءَ مَاطِيَةَ ، فَأَتَاخَ عَائِيَهَا بِعَسَاكِرِهِ حَتَّى بَنَاهَا فِي سَنَةِ أَشْهُرٍ ، وَبَنَى لَهَا مَسَاحَةَ حَتَّى ثَلَاثِينَ مِيلًا مِنْهَا ، وَمَسَاحَةً عَلَى نَهْرٍ يُدْعَى « قُبَايِب » ، وَأَسْكَنَ [الْمَنْصُورُ] (٤) مَاطِيَةَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ مُقَاتِلٍ ، وَبَنَى حِصْنَ قَلْذَوِيَّةَ (٥) ثُمَّ لَمَّا كَانَتْ سَنَةُ ثَلَاثٍ عَشْرَةَ وَثَلَاثِمِائَةٍ رَاسَلَ مَايْكَ الرُّومِ أَهْلَ الثُّغُورِ بِأَمْرِهِمْ بِحَمْلِ الْخُرَاجِ إِلَيْهِ فَإِنْ فَعَلْتُمْ

البلاء واشتد عليهم الحصار سألوهم أن يوثق لهم ففعل . ثم استعدوا الرحلة وحملوا ما استبق لهم ، وألقوا كثيراً ما ثقل عليهم في الآبار والمخابئ ، ثم خرجوا . وأقام لهم الروم صلين من باب المدينة إلى متقطع آخرهم سخرطي السيوف ، طرف سيف كل واحد منهم مع طرف سيف الذي يقابله حتى كأنها عقد قنطرة ، ثم شيوخهم حتى بلغوا مائتهم وتوجهوا نحو الجزيرة ففترقوا فيها . وهدم الروم ملطية فلم يبقوا منها إلا هرباً ، فأنهم فطروا منه شيئاً يسيراً ، وهدموا حصن قلذوية . « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٢ » . وانظر الخبر في « الكامل : ٤٤٧ / ٥ - سنة (١٣٣ هـ) - » .

وذكر هذا الخبر في « التبيين والهدائق في أخبار الحفائض : ٢ / ٢٣٤ » سنة (١٣٨ هـ) . (١) ب : هيرتها . - والهري بيت كبير غصم يجمع فيه طعام السلطان . ج : أهراء والمجمع الوسيط - مادة « هري » .

(٢) ل : ب : خضير قلذوية - ما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٢ » . (٣) انظر الخبر في « الكامل : ٥٠٠ / ٥ » و « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٢ » وفيه : « فلما كانت سنة تسع وثلثين ومائة كتب المنصور إلى صالح بن علي بأمره ببناء ملطية وتحصينها ، ثم رأى أن يوجه عبد الوهاب بن إبراهيم الإمام والياً على الجزيرة وثغورها ، فتوجه في سنة أربعين ومائة ومعه الحسن بن قحطبة . . . الخ » .

(٤) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٣ » . (٥) انظر « الكامل : ٥٠٠ / ٥ » و « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٣ » .

وَالْأَقْصَدُ تَكُمُ فَاتَّبَعُوا ، فَسَارَ إِلَيْهِمْ وَأَخْرَبَ الْبِلَادَ ، وَدَخَلَ
مَاطِيَةَ فِي سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةَ وَثَلَاثِينَ ، وَأَخْرَبَهَا ، وَبِى (١)
مِنْهَا وَتَهَبَ ، وَأَقَامَ بِهَا سِتَّةَ وَعِشْرِينَ (٢) يَوْمًا ، ثُمَّ رَحَلَ (٣)
عَنْهَا . وَخَرَجَ أَهْلُهَا إِلَى بَغْدَادَ يَسْتَفِيشُونَ فَلَمْ يُغَاثُوا (٤) .

ثُمَّ لَمَّا كَانَتْ سَنَةٌ تِسْعَ عَشْرَةَ وَثَلَاثِينَ قَصَدَهَا (٥) مَايُحُ
الْأَرْمِينِي بِجَيْشِهِ فَعَجَزَ أَهْلُهَا عَنْ مُلَاقَاتِهِ ، فَصَالَحُوهُ وَسَامَعُوا
إِلَيْهِ مَقَانِيحَهَا ، فَحَكَمَ فِيهَا ، فَقَصَدَهُ سَعِيدُ بْنُ حَمْدَانَ
فَلَمَّا بَلَغَهُ قَصْدُهُ إِيَّاهُ خَرَجَ عَنْهَا وَدَخَلَهَا سَعِيدٌ ، ثُمَّ
خَرَجَ عَنْهَا ، وَاسْتَخْلَفَ عَائِلَتَهَا مَنْ يَحْفَظُهَا (٦) [وَفِي
سَنَةِ اثْنَتَيْنِ (٧) وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِينَ سَارَ الدُّمُسْتُ (٨) فِي
خَمْسِينَ أَلْفًا وَقَصَدَ مَاطِيَةَ ، فَحَاصَرَهَا مَدَّةً طَوِيلَةً حَتَّى هَلَكَ
أَهْلُهَا بِالْجُوعِ ، فَسَأَلُوهُ الْأَمَانَ ، فَضَرَبَ خِيَمَتَيْنِ ،
إِحْدَاهُمَا عَائِلَتَهَا صَالِبٌ ، وَعَلَى الْأُخْرَى مُصَحَفٌ . ثُمَّ قَالَ :
« مَنْ أَرَادَ النَّصْرَانِيَّةَ انْحَاذَ (٩) إِلَى خِيَمَةِ الصَّالِبِ ، لِيُرَدَّ

(١) ل ، ب : وسيا

(٢) ب : وأقام بها ستة وعشرين يومًا . - وجاء في أحد أصول نسخ الكامل :
سنة عشر يومًا . (٣) ل ، ب : دخل

(٤) من الكامل : ١٦٠ / ٨ - بقصر

(٥) ل ، ب : قصد

(٦) انظر الكامل : ٢٣٤ / ٨ - ٢٣٥

(٧) ل ، ب : اثنين

(٨) هو الدمستى قرأه انظر الكامل : ٢٩٦ / ٨

(٩) ل ، ب : انجاز

عَلَيْهِ أَهْلُهُ وَمَالُهُ . وَمَنْ أَرَادَ الْإِسْلَامَ انْحَاذَ (١) إِلَى
 الْحَيْمَةِ (٢) الْآخَرَى ، وَلَهُ الْأَمَانُ عَنِّي نَفْسِي حَتَّى يَبْغِ
 مَا مَنَنَ (٤) . وَفَتَحْنَاهَا بِالْأَمَانِ يَوْمَ الْأَحَدِ مَسْتَهْلِ جُمَادَى
 الْآخِرَةِ وَوَكَّلَ بِمَنْ أَمَّنَ بِطَارِقَةَ أَوْصَاوَهُمْ (٥) إِلَى مَا مَنِيهِمْ (٦)
 وَلَمْ تَزَلْ فِي أَيْدِيهِمْ إِلَى أَنْ فَتَحَهَا أَنْوَشَكِينَ (٧) الدَانَشْمَنْدُ -
 خَالُ سُلَيْمَانَ بْنِ قُتْلُمِش - سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .
 وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ وَيَدِ وَكَيْدِهِ ذِي النُّونِ لِإِلَى أَنْ تَفْتَلَبَ
 عَلَيْهِمَا وَعَنَى غَيْرَهَا [مِمَّا كَانَ بِيَدِهِ مِنْ الْبِلَادِ قَالِيحِ
 أَرْسَلَانَ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ قَالِيحِ] (٨) أَرْسَلَانَ . ثُمَّ انْتَقَلَتْ مِنْ
 بَعْدِهِ لِيُوكَلِّدِهِ [عَزَّ الدِّينُ] (٩) قَبِيصَرَ شَاه .

(١) ل ب : الجاز -

(٢) ل ، ب : حجة .

(٣) وثمة النص في « الكامل : ٢٩٦ / ٨ » : « فَاخْذَ أَكْثَرَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْحَيْمَةِ الَّتِي
 عَلَيْهَا الصُّلْبُ ، طَمَعًا فِي أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ ، وَسِيرَ بَعْدَ الْبَاقِينَ بِطَرِيقَةٍ يَلْفُظُهُمْ مَأْنَتُهُمْ وَفَتْحَهَا
 بِالْأَمَانِ الْيَوْمَ » .

(٤) ب : لوصولهم

(٥) من « الكامل : ٢٩٨ / ٨ » بصرف في النص .

(٦) ل ، ب : نُوشتَكِينَ الدَانَشْمَنْدُ .

وجاء في « زبدة الخلب : ١٤٥ / ٢ » - حوادث سنة ٤٩٥ هـ - « فَلَمَّا خَرُوجُ
 أَنْوَشَكِينَ الدَانَشْمَنْدُ ، وَأَنَّهُ قَدْ نَازَلَ بِمَضَى مَعَالِ الْفَرَنْجِ ، وَهِيَ مَلَطِيَّةٌ ، فَهَادُوا لِقُلُوبِهَا
 فَفَرَجَ الدَانَشْمَنْدُ فَلَقِيَ بِيَمْنِهِ وَجَمْعًا مِنَ الْفَرَنْجِ بِأَرْضِ مَرَحَشِ فَأَمَرَهُ ، وَلَقِلَّ صُكْرَهُ ، وَلَمْ
 يَلْمِزْ مِنْهُمْ أَحَدًا .

(٧) ما بين الحاصرين ساقط من متن ل ، مشترك بالهاش

(٨) ما أثبت من : ب ، وساقط من : ل

ثُمَّ صَارَتْ إِلَى أَخِيهِ كَيْخَسْرُو ، ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ لِيَوَكَّدِهِ
 كَيْكَأَوْسُ ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ [إِلَى أَخِيهِ عَلَاءُ الدِّينِ كَيْتُبَادْ ، ثُمَّ مِنْ
 بَعْدِهِ لَوْلِدُهُ غِيَاثُ الدِّينِ ، ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ لَوْلِدُهُ] (١) عِزُّ الدِّينِ .
 ثُمَّ اسْتَوَلَتْ التَّتَرُ عَلَى مَا بَيْنَهُ مِنَ الْبِلَادِ وَسَاحِلِهَا
 لِأَخِيهِ فَلَكِ الدِّينِ ، ثُمَّ قَتَلَتْهُ التَّتَرُ وَكَلَّوْا وَكَدَّهُ ، وَجَعَلُوا مَعَهُ
 نَائِبًا عَنْهُمْ فِي الْبِلَادِ .



«سُمَيْسَاط» (٥) - (١)

وهي مدينة صغيرة مطلة على الفرات في شرقي جبل (٧) اللكّام، ويحتف بها جبال كثيرة، فيها سائر (٣) القواكه، الصرود (٤) والجُروم. ولها قلعة حصينة

وفي تاريخ (٥) سعيد بن البطريق : قال : « وكان في عصر إبراهيم - عليه السلام - ملك في الشرق كموس (٦) ، وهو الذي بنى مدينة (٧) سُمَيْسَاط (١) وقتلوا ذبا (٨). وقتلوا ذبا حصن قريب من مَلطِيَّة

(٥) انظر «سُمَيْسَاط» في : «معجم البلدان : ٢ / ٢٥٨» و «سالك المالك : ١٦٢١» و «تقويم البلدان : ٢٦٦ - ٢٦٧» و «الروض المطار : ٣٢٣» و «وفيات الأعيان : ٢ / ٤٢١» و «بلدان الخلافة الشرقية : ١٤٠»

وقال ابن خلكان في ضبط «سُمَيْسَاط» - بضم السين المهملة وفتح الميم وسكون الياء المشددة من تحتها ، وفتح السين الثانية وبعد الألف طاء مهملة - وهي قلعة من بر الشام ، على الفرات ، في ناحية بلاد الروم ، بين قلعة الروم وملطية . وجاء في «بلدان الخلافة الشرقية : ١٤٠» و «سُمَيْسَاط» وهي سوساطا (Samoata) الرومانية .

(١) ل ، ب : سُمَيْسَاط .

(٢) ل : الجبل اللكّام - ما أثبت من : ب .

(٣) ل : سائر القواكه الصرود والجُروم - ب سائر القواكه الصرود والجُروم

(٤) جاء في «لسان العرب - مادة : صرد :

- و «الصرود من البلاد : خلاف الجُروم ، أي الحارة» .

(٥) «تاريخ سعيد بن البطريق» ويعرف باسم : «نظم الجواهر» وهو مختصر في التاريخ العام صنّفه سعيد بن البطريق (٨٧٧ - ٩٤١ م) المعروف باسم أوثينيوس بطريرك الإسكندرية ، وكان طبيباً ومؤرخاً .

(٦) جاء في «الدر المنتخب : ١٩٩ - الحاشية (٥)» : «في كتاب سعيد بن بطريق - طبعه أوكسونيا مكتوب : «وكان في عصر إبراهيم ملك في الشرق اسمه كوروش ، وهو الذي بنى سُمَيْسَاط وقلوديا والعراق» .

(٧) ساقطة من : ب

(٨) ل ، ب : قلوديا - ما أثبت : «معجم البلدان : ٤ / ٣٩٢» : «قلودية هو حصن كان قرب ملطية - ذكر في ملطية أنه هدم ثم أعاد بناءه الحسن بن قحطبة في سنة : (١٤١ هـ) في أيام المنصور

وذكر البلاذري^(١) أن المنصور بناه. وقال : « فتح عياض [الرقة ثم^(٢) الرها ، ثم حران ، ثم سُميساط على صلح واحد » (٣). قال ابن العديم : « كان صلح (٤) الرها أن يؤدوا عن كل رجل ديناراً ، ومُدّي قمح ، وعليهم إرشاد الضال^(٥) ، وإصلاح الطريق والحُصُور ، ونصيحة المسلمين » (٦). قال : « ثم إن أهل سُميساط كفروا ، فلما بلغه ذلك رجع [إليها] (٧) فحاصرها (٨) حتى فتحها » (٩).

ولم تزل في [يد] (١٠) المسلمين . فيما أحطت به علماء ، بعد البحث والفحص إلى أن قصبت الروم الثغور في سنة خمس عشرة (١١) وثلاثمائة ، فدخلوا (١٢) سُميساط ، وقتلوا وسبوا ، وغنموا جميع ما فيها من مال وسلاح ، وضربوا في جامعها بالذاقوس في أوقات الصلوات . ثم إن المسلمين انتحوا (١٣) ، وجدهم وأقصنهم ، فخرجوا عنها / ، فتبعوهم ، واستعادوا منهم ما أخذوه .

[٨٥ب]

- (١) ذكر البلاذري في « فتح البلدان : ١ / ٢٢٣ » : « وأسكن المنصور ملطية... وبني حسن قلوذية » .
- (٢) ما بين الحاصرتين ساقط من متن (ل) ومستدرك باطمان .
- (٣) « فتح البلدان : ١ / ٢٠٨ » .
- (٤) انظر : « صلح الرها . في « فتح البلدان : ١ / ٢٠٦ » .
- (٥) ب : الفلال
- (٦) « فتح البلدان : ١ / ٢٠٦ » .
- (٧) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « فتح البلدان : ١ / ٢٠٨ » .
- (٨) ل ، ب : فحاصرهم - ما أثبت من فتح البلدان : ١ / ٢٠٨ .
- (٩) « فتح البلدان : ١ / ٢٠٨ » .
- (١٠) ساقطة من ل ، ب - التكملة عن : ب
- (١١) ب : خمس عشر
- (١٢) ب : فدخلوا
- (١٣) ب : انتحروا .

ثم إن اللمستق بعد أخذ ملطية قصد سميساط فأخطها (١) ،
ولم أعثر لها بعد ذلك على (٢) ذكر فيما قرأته (٣) من التواريخ المبسوطة
والمختصرة إلى سنة خمس وأربعين وخمسمائة.

وفيها : فتح تمورتاش (٤) بن أرتق سميساط الروم . ولم نزل في
يد (٥) بني أرتق إلى أن أخذها منهم مظفر الدين (٦) بن زين الدين
علي كوجك لما كان صاحب حرّان . ولم نزل بيده إلى أن توفّي
آخره (٧) زين الدين (٨) [أبو المظفر يوسف - صاحب إربل] (٩)
[في سنة ست وثمانين وخمسمائة] (١٠) (١١)

فأقطع الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب مظفر الدين

(١) انظر سير اللمستق قرقاش ومنازلته ملطية سنة ٣٢٢ هـ في « الكامل : ٨ / ٢٩٦ ».

(٢) ساقطة من ب ، وهي من : ل

(٣) ب : قرأت .

(٤) هو تمورتاش بن نجم الدين إيلغازي بن أرتق .

(٥) ب : أيديهم بني أرتق .

(٦) هو أبو سعيد كوكبوري بن أبي الحسن علي بن بكتكين بن محمد الملقب بالملك
المظفر مظفر الدين - صاحب إربل - « وفيات الأعيان ٤ / ١١٣ - الترجمة : ٥٤٧ » -

و « الأعلام : ٥ / ٢٣٧ » .

(٧) ساقطة من متن ل ومستدركة جهاشها ، وساقطة من متن : ب .

(٨) توفي زين الدين أبو المظفر يوسف - صاحب إربل - في الثامن والعشرين من شهر
رمضان سنة ست وثمانين وخمسمائة في الناصرة ، بالقرب من حكا . « وفيات الأعيان

٤ / ١١٥ » .

(٩) ما بين الحاصرتين ساقط من ل ، ب .

(١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من ب .

(١١) قفزة بصرية في ل ، ب ويكشف عن الغلر ما جاء في « وفيات الأعيان :

٤ / ١١٥ » : « فلما توفي (يقصد : زين الدين يوسف - صاحب إربل -) التمس مظفر
الدين من السلطان أن ينزل عن حرّان والرها وسميساط ، ويعرضه إربل ، فأجابته إلى ذلك
وعزم إليه شهرزور ، فخرج به إليها ودخل إربل في ذي الحجة سنة ست وثمانين وخمسمائة .

إربل ، وأخذ منه سبيساط وحرّانَ والرّها [(١)] ، / وَسَلَّهَهَا لِذِمَائِكَ .
المظفر تقي الدين عمر بن شهنشاه . ولم تزل في يده إلى أن توفيّ تاسع (٧)
عشر رمضان سنة سبع وثمانين [وخمسمائة] (٣) ، فانتقلت إلى ابنة
ناصر الدين محمد (٤) من بعده .

ثم أخذها الملك الناصر وأقطعها لولده الملك الأفضل مع غيرها من
بلاد الشرق ، فوصل الملك الأفضل إلى حلب قاصداً سبيساط ، فاتفق
أن رأيي الملك الناصر اثنتي عن ذلك ، وأقطعها (٥) أخاه الملك العادل
في حديثٍ نذكره فيما يأتي .

(١) مابين الحاصرتين ساقط من : ب ، وهو من : ل
(٢) ذكر المقرئ في « السلوك : ١ / ١ / ١٠٨ » وفاة الملك المظفر فقال :
« مات الملك المظفر تقي الدين عمر بن نور الدولة شاهنشاه بن أيوب بن شاذي - صاحب
حماة - في ليلة الجمعة تاسع رمضان ، ودفن بحماة » .

(٣) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ .
(٤) ب : ثم من بعده . قال ابن خلكان في « وفيات الأعيان : ٣ / ٤٥٧ » :
« وترتب مكانه ولده الملك المنصور ناصر الدين أبو المعالي محمد بن عمر ، ومات يوم
الاثنين الثاني والعشرين من ذي القعدة سنة سبع عشرة وستمائة - بحماة » وانظر : « شذرات
الذهب : ٥ / ٧٧ - ٧٨ » وانظر خبر عصيان الملك المنصور ناصر الدين محمد بن تقي
الدين عمر في « مفرج الكروب : ٢ / ٣٧٧ - ٣٧٨ » وما جاء بهذا الخصوص في « زبدة
الحلب : ٣ / ١٢١ » وعصي فيها - أي في سنة : (٥٥٨٨) الملك المنصور بن تقي الدين
على السلطان بيمافارقين وسهي وحران والرّها وسبيساط والموزرة .

(٥) جاء في « السلوك : ١ / ١ / ١٩٣ » : « ومن أصعب الاتفاقات أن الملك
الأفضل علي بن صلاح الدين يوسف لم يملك مملكة إلا وأخذها عنه العادل ، فأول ذلك أن
أباه أقطع حران والرّها وبيافارقين في سنة (٥٥٨٦) فسار إليها حتى إذا بلغ حلب رده
أبوه ، وبعث الملك العادل بده .
ثم ملك الأفضل بعد أبيه دمشق ، فأخذها العادل منه ، ثم ملك مصر بعد ذلك فأخذها منه
العادل . ثم ملك سرخند ، فأخذها منه العادل ، وعوضه قلعة فنجم وصروج ثم استرجعها منه
بعد ذلك » .

فَلَمَّا مَلَكَ الْعَادِلُ مِصْرَ مِنَ الْمَلِكِ الْأَفْضَلِ (١) فِي
سَنَةِ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ أَقْطَعَهَا لَهُ مَعَ غَيْرِهَا
مِنْ بِلَادِ الشَّرْقِ ، فَلَمْ يَبْصَحْ لَهُ سِوَاهَا لِمَا سَوَّرَهُ .
وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي صَفَرِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ (٢)
وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ ، فَانْتَقَلَتْ إِلَى وَلَدِهِ (٣) الْمَلِكِ
الْمُؤَيَّدِ نَاصِرِ الدِّينِ مُحَمَّدٍ ، وَكَانَ الْمَدْبُورُ لِدَوْلَتِهِ
عَدُوَّ الْمَلِكِ الْمُفْضَلِ (٤) مُوسَى . وَلَمْ يَزَلْ بِهَا إِلَى
سَنَةِ اثْنَتَيْنِ (٥) وَثَلَاثِينَ [وَسِتِّمِائَةٍ] (٦) ، عِنْدَ عَوْدِ
الْمَلِكِ الْكَامِلِ (٧) إِلَى بِلَادِ الشَّرْقِ ، فَتَزَلْ لِيَدِهِ الْمَلِكُ

(١) هو الملك الأفضل نور الدين علي بن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب . ولد
سنة خمس وستين وخمسمائة بالقاهرة . تسلط بدمشق ، ثم حارب أخاه العزيز صاحب مصر
على الملك ، ثم زال ملكه وتملك سبطا ، وأقام بها مدة . توفي فجأة في صفر سنة اثنين
وعشرين وستمائة . « المعبر » : ٩١ / ٥ وانظر : « معجم الأنساب والأسرات الحاكمة :
١٥١ - الحاشية (٣) » .

(٢) ل : اثني وعشرين ، ب اثنين وعشرين
جاء في « مفرج الكروب » : ٤ / ١٥٥ : « توفي الملك الأفضل ابن صلاح الدين -
رحمهما الله - وليس يبعد من البلاد إلا سبطا ، وذلك في شهر صفر ، وكان موته
فجأة ، وعمره سبع وخمسون سنة ، فملك البلد بعد أخيه الملك الأفضل قطب الدين موسى
وهو شقيقه » . وانظر أيضا : « السلوك » : ١ / ١ / ٢١٦ .
(٣) جاء في « مفرج الكروب » : ٤ / ١٥٨ : « واعتطف أولاده وإخوته بعد موته
ولم يقر أحد منهم على الباقين ليستبد بالأمر » .
(٤) هو الملك الأفضل قطب الدين موسى بن يوسف بن أيوب ، من أمراء الدولة الأيوبية
توفي سنة : (٦٣١ هـ / ١٢٣٤ م) .
وجاء فيه « السلوك » : ١ / ١ / ٢٤٩ : « وفاته في أحداث سنة (٦٣١ هـ) في الحجة
ويلاحظ اختلاف في تحديد تاريخ الوفاة بين نص ابن شداد ونص « مفرج الكروب » و « السلوك » .

(٥) ل ، ب : اثنين وثلاثين
(٦) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ .
(٧) هو محمد (الملك الكامل) ابن محمد (العادل) ابن أيوب ، أبو المالئ ناصر
الدين من سلاطين الدولة الأيوبية ، ولد سنة (٥٧٩ هـ / ١١٨٠ م) وتوفي بدمشق سنة
(٦٣٥ هـ / ١٢٣٨ م) ودفن بقلعتها . « الأعلام » : ٧ / ٢٨ .

المؤيد ، [فاصبر الدين محمد] (١) ، فأخذها منها
وعوضهما عنها جملتين (٢) .

ولما قفل (٣) الملك الكامل من الدربند (٤)
من حرب علاء الدين كيقباد (٥) ، استولى كيقباد
على سمساط فيما استولى عليه من البلاد . ثم صارت
في عييه ، إلى أن استولت التتر عليها مع ما استولت
عليه من بلاد الروم في سنة ثمان وخمسين وستمائة
وولوا من قبلهم في سنة ستين وستمائة .

وإذ قد فرغنا من ذكر هذه الثغور ، وتحدد بقاها ،
وتفصيل قسمتها ، وتحدد يدنا ، وما تيسر لنا من أخبارها
مجتلأ ، وأضربنا عن / ذكر كل منها مفصلاً ، إذ لم
تكن (٦) هذه الثغور من البلاد التي عني بها نقلة
الأخبار كثير عناية ، ولا انفردت عن الإضافة فيستقصى
أمرها إلى الغاية ، رأينا أن نضيق ذلك بذكر ما حصل
للمسلمين من دروب هذه الثغور من المغازي التي
ألفت في قلوب الكفر المخاوف ، وتعدّد ما صدر عنهم

[٢٨٦]

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من : ب

(٢) ل ، ب : حطين

(٣) ب : قفل .

(٤) ب : الدربند

(٥) هو صاحب الروم السلطان علاء الدين كيقباد بن كيشرو بن قليج أرسلان
الطبري تزوج بابنة الملك العادل وامتدت أيامه وتوفي في صابع ذوال سنة أربع وثلاثين
وسمالة . « شذرات الذهب : ٥ / ١٦٨ »

(٦) ل ، ب : لم يكن

منها ، في الشواني والصوائف ، فنبلى من صدر الإسلام
وهلثم جرأ على السنين ، وكذا كُرُفي كل سنة من صبت
غازياً ، أو شتى من الخلفاء والملوك الماضين - تغتد هم
الله بجزيل رضوانه ، وجزأهم على مآبده من مهجهم
في نصرة الإسلام عظيم غفرانه - فنقول :

أول من غزا الصائفة من الدروب :

«أبو بحرية» (١) عبد الله بن عيسى الكندي ، وقيل :
«ميسرة» بن مسروق العبسي » (٢) .

قال ذلك أبو جعفر الطبري ، وابن الأثير ، وذلك
سنة عشرين .

وقال البلاذري : « وقد اختلفوا في أول من قطع
الدرب ، وهو درب بغراس . فقال بعضهم ، قطعه
ميسرة بن مسروق العبسي ، وجهه أبو (٣) عبدة
ابن الجراح ، فلقمى جمعا للروم ، ومعهم مستعربة من
غسان وتنوخ وإياد يريدون الأحاق بهرقل ، فأوقع
بهم ، وقتل منهم مقتلة عظيمة .

ثم [حق به - مالك] (٤) - الاشتهر [النعيمي مددا
من قبل أبي عبدة ، وهو بأنطاكية .

(١) ب : أبو مجرة ، - ما أثبت في ل .

(٢) «تاريخ الطبري : ٤ / ١١٢ و ٤ / الكامل : ٢ / ٦٨٠ .

(٣) ب : أبي

(٤) ساقطة من ل ، ب والتكملة عن « صرح البلدان ١ / ١٩٤ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : « أَوَّلُ مَنْ قَطَعَ الدَّرْبَ صُمَيْرُ (١) بْنُ
سَعْدِ الْأَنْصَارِيِّ ، حِينَ تَوَجَّهَ ، فِي أَثَرِ (٢) [(٣) جَبَلَةَ بْنِ
الْأَيْتَمِ » .

وَقَالَ أَبُو الْخَطَّابِ الْأَزْدِيُّ : [بَلَّغَنِي (٤) أَنْ أَبَا
عُبَيْدَةَ نَفَسَهُ (٥) غَزَا الصَّالِفَةَ ، فَمَرَّ بِالْمَهْجَةِ وَطَرَسُوسَ ،
وَقَدْ جَلَا أَهْلُهَا ، وَأَهْلُ الْحُصُونِ الَّتِي تَلِيهَا ، فَأَدْرَبَ
فَبَلَّغَ (٦) فِي غَزَائِهِ زُنْدَةَ (٧) » .

وَقَالَ غُبَيْرُهُ : « إِنَّمَا وَجَّهَ مَيْمَرَةُ بْنُ مَسْرُوقٍ فَبَلَّغَ
زُنْدَةَ » (٨) .

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي « تَارِيخِهِ » - فِي سَنَةِ عِشْرِينَ - :
« مَاتَ عِيَّاضُ (٩) بْنُ غَنْمٍ ، وَهُوَ الَّذِي فَتَحَ الْجَزِيرَةَ ،
وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَجْتَازَ (١٠) الدَّرْبَ إِلَى الرُّومِ » (١١) .

(١) هو : « صمير بن سعد بن عبيد الأوسي الأنصاري - صحابي من الولاة - شهد
فتح الشام ، واستقبله عمر بن الخطاب بنحو سنة (٤٥ هـ / نحو ٦٦٥ م) . الأعلام :
٨٨ / ٥ .

(٢) انظر « فروع البلدان : ١ / ١٩٤ »

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من : ب

(٤) التكملة من « فروع البلدان : ١ / ١٩٥ »

(٥) ل ، ب : بنفسه - ما أثبت من « فروع البلدان : ١ / ١٩٥ »

(٦) « فروع البلدان : ١ / ١٩٥ » ل ، ب : ويبلغ - ما أثبت من « فروع البلدان » .

(٧) ل : ومعه - ب : ومعه - ما أثبت في « فروع البلدان : ١ / ١٩٥ »

(٨) : « فروع البلدان : ١ / ١٩٥ » .

(٩) ل ، ب : عيَّاض

(١٠) ل ، ب : أجاب

(١١) « التكملة : ٢ / ٥٦٩ »

وفي هذه السنة : « مات هيرقل وتولى (١) ولده
قُسطنطين » (٢)

— سنة اثنتين وعشرين : « غزاه معاوية بن أبي سفيان
[بلاد الروم] (٣) الصائفة (٤) [ودخلها] (٥) في عشرة
آلاف فارس » . (٦)

قال منتجب الدين (٧) بن أبي طي : « سنة ثلاث وعشرين
فيها غزا معاوية الصائفة » .

— سنة خمس وعشرين — : غزا معاوية الثانية ،
فبلغ عذورية ، فصالحوه أهلها على أداء الجزية ،
وأن يكون للمسلمين / (٨) بها أربعة آلاف مَرايط ، فكذلك
فعل عثمان وتبّت الروم على المَرايطين فتكَلَّوهم .

ويقال : « إن معاوية لما سلك الدُرب وجدَ الحُمُون
التي بين أنطاكية وطرسوس خالية ، فجعلَ عندها

(١) في « الكامل : ٢ / ٥٦٩ » : وملك

(٢) « الكامل : ٢ / ٥٦٩ » .

(٣) الكلمة من « الكامل : ٣ / ٣٨ »

(٤) ساقطة من « الكامل : ٣ / ٣٨ »

(٥) ساقطة من ل ، ب . وهي في « الكامل : ٣ / ٣٨ »

(٦) « الكامل : ٣ / ٣٨ »

(٧) ل ، ب : منتجب الدين ، والصواب : منتجب الدين — بالجم — جاء في كتاب
وتلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب — لابن الفوطي — : « ٤ / ١ / ٥٤٣ » قرأت
في كتاب : « البستان في معاصر الفلمان » الشيخ منتجب الدين يحيى بن أبي طي العلمي
قال ... إلخ ... وقد أثبت الدكتور مصطفى جواد محقق الكتاب ترجمة ابن أبي طي تحت
الخامسة رقم : (١) نقلاً عن « لسان الميزان » وذكر وفاته سنة (٦٣٠ هـ) .

(٨) ب : المسلمين ، وما أثبت من : ل

جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ وَالْجَزِيرَةِ حَتَّى انْصَرَفَ مِنْ
غَزَائِهِ ، (١) .

ثُمَّ أَغْزَى (٢) بَعْدَ ذَلِكَ يَزِيدَ بْنِ الْحُرِّ الْعَبْسِيِّ
الصَّائِفَةَ وَأَمَرَهُ فَعْمَلْ مِثْلَ ذَلِكَ وَلَمَّا خَرَجَ هَذِهِ
الْحَصُونِ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ (٣) .

قَالَ الْبَلَاءُ ذُرِّي : « إِنَّ تَوَجُّهَ يَزِيدَ بْنِ الْحُرِّ الْعَبْسِيِّ
كَانَ بَعْدَ غَزْوِ مُعَاوِيَةَ بِسَنَةِ أَوْ سَتَيْنِ » (٤) .
— سَنَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ — فِيهَا — : « غَزَا مُعَاوِيَةُ
الصَّائِفَةَ (٥) » .

— قَالَ مُنْتَجِبُ (٦) الدِّينِ : فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ
غَزَا مُعَاوِيَةُ قُبْرُسَ (٧) ، وَهُوَ أَوَّلُ جَيْشٍ رَكِبَ الْبَحْرَ
لِلْمُسْلِمِينَ .

(١) في « فُوح البلدان ١ / ١٩٥ » : « لَمَّا غَزَا مُعَاوِيَةُ غَزْوَةً صُورِيَّةً فِي سَنَةِ خَمْسٍ
وَعِشْرِينَ وَجَدَ الْحَصُونِ فِيهَا بَيْنَ أَنْطَاكِيَّةِ وَطَرَسُوسَ خَالِيَةً ، فَوَقَفَ مَعَهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ
الشَّامِ وَالْجَزِيرَةِ وَقَسْرِينَ حَتَّى انْصَرَفَ مِنْ غَزَائِهِ » .

(٢) ل ، ب : غَزَا

(٣) النَّصُّ مُقْتَسَبٌ مِنْ « فُوح البلدان ١ / ١٩٥ » وَقَدْ عُدَّ ابْنُ شَدَادٍ إِلَى الْإِلْتَخْصَارِ
وَالْخُلُفِ وَالتَّقْدِيمِ وَالتَّأَخِيرِ فِي النَّصِّ ، وَهَذَا أَصْلُ النَّصِّ أُنْقَلَهُ إِلَيْكَ مِنْ « فُوح البلدان » :
« ثُمَّ أَغْزَى بَعْدَ ذَلِكَ بِسَنَةِ أَوْ سَتَيْنِ يَزِيدُ بْنُ الْحُرِّ الْعَبْسِيُّ الصَّائِفَةَ ، وَأَمَرَهُ ، فَعْمَلْ مِثْلَ
ذَلِكَ ، وَكَانَتْ الْوَلَاةُ تَقْمَلُهُ ، وَقَالَ هَذَا الرَّجُلُ : وَوَجَدْتُ فِي كِتَابٍ « مُغَازِي مُعَاوِيَةَ »
أَنَّهُ غَزَا سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ مِنْ نَاحِيَةِ الْمُصَيِّصَةِ فَبُلِّغَ دَوْلِيَّةً فَلَمَّا خَرَجَ جَمَلٌ لَا يَسِرُ بِحِمْلٍ
فِيهَا يَتْبَعُهُ وَيَبْنِي أَنْطَاكِيَّةَ إِلَّا هَمَّهُ » .

(٤) انْظُرِ التَّمْلِيْقَ السَّابِقَ .

(٥) لَمْ أَثَفْ حُلَّ ذِكْرِ هَذِهِ الْغَزَاةِ فِي هَذَا النَّصِّ فِي الْمَصَادِرِ الَّتِي بَيْنَ يَدَيَّ .

(٦) ل ، ب : مُنْتَجِبُ الدِّينِ .

(٧) جَاءَ فِي « تَارِيخِ الطَّبَرِيِّ : ٢٦٢/٤ » : « غَزَا مُعَاوِيَةُ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ قُبْرُسَ »

سَنَةَ إِحْدَى وَكُلَّائِنَ قَالَ الْبَلَاذُورِيُّ : [« وَجَدْتُ
 فِي كِتَابِ « مَغَازِي مَعَاوِيَةَ » أَنَّهُ غَزَا سَنَةَ إِحْدَى وَكُلَّائِنَ مِنْ
 نَاحِيَةِ الْمَصْبِيَةِ فَبَلَغَ دَوَّلِيَّةَ (١) ، فَلَمَّا خَرَجَ جَعَلَ لَا يَمُرُّ
 بِحِمَيْنَ فِيمَا [بَيْنَهُ وَ (٢) بَيْنَ أَنْطَاكِيَّةَ إِلَّا هَدَمَهُ] (٣) .
 وَقَالَ ابْنُ أَبِي طَمٍ : « غَزَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَرْحٍ فِي
 سَنَةِ إِحْدَى وَكُلَّائِنَ نَوَاحِي الْمَصْبِيَةِ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ » .
 سَنَةَ اثْنَتَيْنِ (٤) وَثَلَاثِينَ - فِيهَا : « غَزَا يُعَاوِيَةُ الشَّامِيَّةَ
 حِمَيْنَ الْمَرْأَةِ ، مِنْ أَرْضِ الرُّومِ ، بِنَاحِيَةِ مَلْطَبَةِ » (٥) .
 وَقَالَ ابْنُ أَبِي طَمٍ : « وَفَتَحَ وَغَزَا الصَّائِفَةَ حَبِيبُ بْنُ
 مَسْلَمَةَ » .

وَقَالَ أَيْضاً : - سَنَةَ أَرْبَعٍ وَكُلَّائِنَ - : « فِيهَا [غَزَا] (٦)
 مُعَاوِيَةُ الصَّائِفَةَ ، وَهَزَمَ الرُّومَ وَكَانُوا فِي أَرْبَعِينَ أَلْفًا » .
 سَنَةَ اثْنَتَيْنِ (٧) وَأَرْبَعِينَ فِيهَا : « غَزَا الْمُسْلِمُونَ الرُّومَ
 فَهَزَمُوهُمْ (٨) ، وَقَتَلُوا بِطَارِقَتَهُمْ » .

(١) ل ، ب : دَرُوزُهُ ، وَمَا أَثَبَتْ مِنْ « فَرَحَ الْبِلْدَانِ : ١ / ١٩٥ »

(٢) سَاقَطَ مِنْ : ب

(٣) وَفَرَحَ الْبِلْدَانِ : ١ / ١٩٥ » .

(٤) ل ، ب : اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ

(٥) جَاءَ فِي « تَارِيخِ الطَّبَرِيِّ : ٣ / ٣١٧ » : ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةُ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ ، لَهَا فِيهَا
 كَانَتْ هَزِيمَةُ مَعَاوِيَةَ حِمَيْنَ الْمَرْأَةِ مِنْ أَرْضِ الرُّومِ مِنْ نَاحِيَةِ مَلْطَبَةِ فِي قَوْلِ الْوَاقِدِيِّ ، وَأَوْرَدَهُ
 ابْنُ الْأَثِيرِ فِي « الْكَامِلِ : ٣ / ١٢٧ » فِي وَقَائِعِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ .

(٦) فِي : ب - سَاقَطَ مِنْ : ل

(٧) ب : اثْنَيْنِ

(٨) « تَارِيخِ الطَّبَرِيِّ : ٥ / ١٧٢ » وَكُتِبَ النَّصْرُ : « فَهَزَمُوهُمْ هَزِيمَةً مُنْكَرَةً - فِيهَا
 ذَكَرُوا - وَقَتَلُوا جَمَاعَةً مِنْ بِطَارِقَتِهِمْ » وَجَاءَ فِي « الْكَامِلِ : ٣ / ٤٢٠ » : « فَهَزَمُوهُمْ
 هَزِيمَةً مُنْكَرَةً - وَقَتَلُوا جَمَاعَتَهُمْ مِنْ بِطَارِقَتِهِمْ » .

سنة ثلاث وأربعين فيها : غزا بُسْرُ بن أَرْطاة (١)
الرُّومَ ، وشتا (٢) بأرضهم ، هذا قول الواقدي ، وقال غيره : « لم
يشت بُسْرُ (٣) بأرض الروم قط » (٤) .

سنة أربع وأربعين فيها : « دخل (٥) المسلمون مع
عبد الرحمن ابن خالد بن الوليد بلاد الروم ، وشتوا بها » .

« وغزا بسر (٦) بن أَرْطاة في البحر » (٧)

— وقال ابن أبي طي : « سنة خمس وأربعين ، فيها غزا
عبد الرحمن ابن خالد بلاد الروم ، وشتا بها » (٨) .

وضرب معاوية البعث (٩) أرباعاً ، وهو أوَّل من جعل الأرباع
بالشام .

سنة ست وأربعين فيها : « شتا (١٠) مالك بن عبد الله
بأرض الروم » . وقيل : « بل كان [ذلك] (١١) عبد الرحمن بن

(١) ب : بسر بن أَرْطاة ، وما أثبت من ل . جاء في « الإصابة في مرقاة الصحابة :
١٥٢ / ١ » قال ابن حبان : « من قال ابن أبي أَرْطاة فقد وهم » . في « الطبري : ١٨١ / ٥ »
و « الكامل : ٤٢٥ / ٣ » ابن أبي أَرْطاة » .

(٢) « والكامل : ٤٢٥ / ٣ » وجاء في « الطبري : ١٨١ / ٥ » وشتا بأرضهم حتى
بلغ القسطنطينية — فيما زعم الواقدي — وقد أنكر ذلك قوم من أهل الأخبار فقالوا : « لم
يكن لبسر بأرض الروم مشق قط »

(٣) ل ، ب : بسر

(٤) « والكامل : ٤٢٥ / ٣ » .

(٥) ل ، ب : رجل

(٦) ب : بسر بن أَرْطاة

(٧) « الكامل : ٤٤٠ / ٣ » و « الطبري : ٢١٢ / ٥ » .

(٨) النص من « الطبري : ٢٢٦ / ٥ » ، وابن أبي طي ينقل من « الطبري .

(٩) « البعث » : الجيش .

(١٠) « شتا بالمكان » : أقام به شتاء

(١١) « التكملة من « الطبري : ٢٢٧ / ٥ » و « ذلك » في « الكامل : ٤٥٣ / ٣ » .

خالد بن الوليد . وقيل . « بل كان مالك بن هُبَيْرَةَ السَّكُونِيُّ » (١) .
 وفيها : « انصرف عبد الرحمن بن خالد [بن الوليد] (٢) من بلاد
 الروم [إلى حمص] (٣) ومات (٤) بها ،
 سنة سبع / وأربعين / فيها : « كان مشى مالك بن هُبَيْرَةَ (٥) [٢٨٧]
 بأرض الروم ، ومشى أبي (٦) عبد الرحمن القيني (٧) بأنطاكية (٨)
 سنة ثمان وأربعين فيها : « كان مشى [أبي] (٩)
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْقَيْنِيُّ (١٠) بأنطاكية » (١١) .
 وَغَزَا الصَّائِفَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الْفَزَارِيُّ .
 وَغَزَا مَالِكُ بْنُ هُبَيْرَةَ السَّكُونِيُّ الشَّيْحَرُ » (١٣) .
 سنة ثمان وأربعين : وفيها « كان مشى مَالِكُ
 ابْنِ هُبَيْرَةَ بِأَرْضِ الروم » (١٤) .

-
- (١) « الطبري : ٢٢٧ / ٥ » و « الكامل : ٤٥٣ / ٣ » .
 (٢) و (٣) التكملتان من « الطبري : ٢٢٧ / ٥ » وثمة النص : « فس ابن أثال
 النصراني إليه شربة مسمومة - فيما قيل - فشرها فقطعه » .
 (٤) « الكامل : ٤٥٣ / ٣ » .
 (٥) ب : « يسير » ، وما أثبت من ل « الطبري : ٢٢٩ / ٥ » و « الكامل : ٤٥٥ / ٣ »
 (٦) ساقطة من : « ب » ، وساقطتان « الكامل : ٤٤٥ / ٣ » و « الطبري : ٢٢٩ / ٥ » .
 (٧) ل « ب : القيني » ، وما أثبت من « الطبري : ٢٢٩ / ٥ » و « الكامل : ٤٥٥ / ٣ » .
 (٨) « الكامل : ٤٥٥ / ٣ » و « الطبري : ٢٢٩ / ٥ » .
 (٩) ساقطة من ل « ب » ، وما أثبت من « الطبري : ٢٣١ / ٥ » .
 (١٠) ل « ب : القيني » ، ما أثبت من « الطبري : ٢٣١ / ٥ » و « الكامل : ٤٥٧ / ٣ »
 (١١) « الطبري : ٢٣١ / ٥ » .
 (١٢) ل « قيس بن عبد الله الفزاري - مع إشارة لتقديم الاسم الثاني على الأول - وهو
 الصواب - ويمثل ذلك ما من « الطبري : ٢٣١ / ٥ » و ب : « قيس بن عبد الله الفزار » .
 وانظر : « الكامل : ٢٥٧ / ٣ »
 (١٣) « الطبري : ٢٣١ / ٥ » و « الكامل : ٤٥٧ / ٣ »
 (١٤) « الطبري : ٢٣٢ / ٥ » و « الكامل : ٤٥٨ / ٣ »

وفيها : « كَانَتْ صَافِيَةً عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
كَرْزٍ الْبَجَلِيُّ » (١) ، (٢) .

وفيها : « كَانَتْ غَزْوَةً يَزِيدُ بْنُ شَجَرَةَ الرَّهَاطِيُّ » (٣)
فِي الْبَحْرِ ، فَشَقَّ بِأَهْلِ الشَّامِ [(٤)] .

وفيها : « كَانَتْ غَزْوَةً حَقْبَةَ بْنُ نَافِعٍ [فِي
الْبَحْرِ] » (٥) ، فَشَقَّ (٦) بِأَهْلِ مِصْرَ ، (٧) .

ذَكَرُ غَزْوَةِ الْمُسْتَنْظِيَةِ

وفي هذه السنة ، وَكَيْلَ : سَنَةِ خَمْسِينَ - سِتْرَ مُعَاوِيَةَ
جَيْشًا كَثِيفًا إِلَى بِلَادِ الرُّومِ لِلْغَزَاةِ ، وَجَعَلَ عَلَيْهِمْ
سُكْبَانَ بْنَ صَوَّافٍ ، وَأَمَرَ يَزِيدُ ابْنَهُ (٨) بِالْغَزَاةِ مَعَهُمْ ،
فَتَنَاقَلَ وَاعْتَلَّ ، فَأَمْسَكَ عَنْهُ أَبُوهُ ، فَأَصَابَ النَّاسَ فِي
غَزَائِهِمْ جُوعٌ وَمَرَضٌ شَدِيدٌ ، فَأَنْشَأَ يَزِيدُ يَقُولُ :

(١) ل ، ب : النحل ، وما أثبت من الطبري : ٢٢٢ / ٥ ، الكامل :
٤٥٨ / ٣ .

(٢) الطبري : ٢٢٢ / ٥ ، الكامل : ٤٥٨ / ٣ .

(٣) ل ، ب : الرواحي ، وما أثبت من الطبري : ٢٣٢ / ٥ ، الكامل :
٤٥٨ / ٣ .

(٤) الطبري : ٢٣٢ / ٥ ، الكامل : ٤٥٨ / ٣ .

(٥) ساقطة من ل ، ب والكلمة من الطبري : ٢٣٢ / ٥ .

(٦) ل ، ب : فشق

(٧) الطبري : ٢٣٢ / ٥ ، الكامل : ٤٥٨ / ٣ .

(٨) الكامل : ٤٥٩ / ٣ وفيه : ابنه يزيد

مَا (١) إِنَّ أَبَايَ بِمَا لَأَقْتُ جُمُوعَهُمْ
 بِالْفَرْقَدُونَةِ (٧) مِنْ حُمَيٍّ وَمِنْ (٣) مُومٍ (٤)
 إِذَا انْكَأَتْ عَلَى الْأَنْطَاطِ مُرْتَفِقًا
 بِدَيْرِ مِرَّانَ (٥) عِنْدِي أُمُّ كُلْثُومٍ
 سَوَّامُ كُلْثُومٍ امْرَأَتُهُ ، وَهِيَ ابْنَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرٍ (٦) -
 فَبَلَغَ مُعَاوِيَةَ شِعْرُهُ ، فَانْكَسَمَ عَلَيْهِ لِيَتَحَقَّقَنَّ (٧) يَسْتَبَيَّنَ
 فِي أَرْضِ الرُّومِ لِيُصِيبَهُ (٨) مَا أَصَابَ النَّاسَ ، فَسَارَ وَمَعَهُ

(١) ل ، ب : أما
 (٢) ل ، ب بالفردونة - بخط الشام : ٤١ / ٦ : بالفردونة - ويروى :
 الخلفونة -

(٣) ل ، ب : ومز
 (٤) الموم : البرسام ، أو أشد الجفري الذي يصير الجسم كله قرحة واحدة
 (٥) ل ، ب : دير مروان - ما أثبت من الكامل : ٤٥٨ / ٣
 وقد أكثر الشعراء من ذكر دير مروان حتى نسب ليزيد قوله ، وقد أصاب المصنف ،
 بأرض الروم :

وَمَا أَبَايَ بِمَا لَأَقْتُ جُمُوعَهُمْ
 إِذَا انْكَأَتْ عَلَى الْأَنْطَاطِ مُرْتَفِقًا
 بِالْفَرْقَدُونَةِ مِنْ حُمَيٍّ وَمِنْ موم
 بِدَيْرِ مِرَّانَ عِنْدِي أُمُّ كُلْثُومٍ
 وقد روى البكري هذه الأبيات في دير سمان ، باختلاف قليل ، قائلا إن معاوية
 كان وجه ابنته يزيد لفرز الروم ، فأقام يزيد لفرز الروم ، وأقام يزيد بدير سمان ، ووجه
 الجيوش ، وتلك غزوة الطوالة ، فأصابهم الوباء فقال يزيد بن معاوية :

أَهْوَنَ عَلَيَّ بِمَا لَأَقْتُ جُمُوعَهُمْ
 إِذَا انْكَأَتْ عَلَى الْأَنْطَاطِ مُرْتَفِقًا
 يَوْمَ الطَّوَالَةِ سَنَّ حُمَيٍّ وَمِنْ موم
 بِدَيْرِ سَمَانَ عِنْدِي أُمُّ كُلْثُومٍ
 انظره مجيب ما استعجم : ٥٨٩ / ١ .

(٦) هو عبد الله بن عامر بن كنفز بن ربيعة الأسدي ، أبو عبد الرحمن : أمير
 قاطع ، ولد بمكة سنة (٥٤ / ٦٢٥ م) ، وولي البصرة في أيام عثمان سنة (٢٩ / ٥) ،
 مات بمكة ودفن بمرقات سنة (٥٩ / ٦٧٩ م) . الأعلام : ٩٤ / ٤
 (٧) ل ، ب : ليلحق - ما أثبت من الكامل : ٤٥٩ / ٣ .
 (٨) ل ، ب : ليصب - ما أثبت من الكامل : ٤٥٩ / ٣ .

جمع كثير أضافهم لإتيه أبوه ، وكان في هذا الجيش ابن
عباس ، وابن (١) عمر ، وابن الزبير ، وأبو أيوب الأنصاري
وعبد العزيز بن زكارة (٢) [الكلابي (٣) وغيرهم ،
[فاقبلوا (٤) في بلاد الروم حتى بلغوا القسطنطينية ،
فاقتتل المسلمون والروم في بعض الأيام ، واشتد (٥)
الحرب [بينهم (٦) ، فلم يزل عبد العزيز يتعرض
للهزيمة (٧) فلم يقتل ، فاشفا يقول :

وقد عشت في الدمر أطواراً (٨) على طرفي
شقي فصادت منها اللين والبشعا (٩)

كلاً (١٠) بكون فلا النعماء تُبطري
ولا تجشمت (١١) من لا وإليها جزعا
لا يملأ الأمر صدري قبل (١٢) موقعه
ولا أضيق به ذرعاً إذا وقعنا

(١) ب : وابن عمر وابن الزبير - ما أثبت من ل

(٢) ب : زكارة - ما أثبت من ل

(٣) الكلمة من الكامل : ٢ / ٤٥٩ هـ

(٤) ساقطة من ل ، ب - الكلمة من الكامل : ٢ / ٤٥٩ هـ

(٥) ل ، ب : فاشتد - ما أثبت من الكامل : ٢ / ٤٥٩ هـ

(٦) الكلمة من الكامل : ٢ / ٤٥٩ هـ

(٧) ب : الشهادة

(٨) ب : أطوار

(٩) ل ، ب : فتاه فصادت منها اللين والبشعا - ما أثبت من الكامل : ٢ / ٤٥٩ هـ

(١٠) ل ، ب : كل يوم - ما أثبت من الكامل : ٢ / ٤٥٩ هـ

(١١) ل ، ب : ولا تجشمت - ب : ولا بهضمت - ما أثبت من الكامل : ٢ / ٤٥٩ هـ

(١٢) ساقطة من : ب

ثُمَّ حَمَلَ عَلَيَّ مَنْ يَكِلِيهِ فَقَتَلَ فِيهِمْ ، وَانْقَمَسَ بَيْنَهُمْ ،
 فَشَجَرَهُ الرُّومُ بِرِمَاحِهِمْ حَتَّى قَتَلُوهُ - رَحِمَهُ اللَّهُ -
 فَبَلَغَ [حَبْرٌ] (١) قَتْلِهِ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ لِأَبِيهِ :
 «هَلْكَ ، وَاللَّهِ فَتَى الْعَرَبِ !» فَقَالَ : «ابْنِي أَوْ ابْنُكَ ؟»
 قَالَ : «ابْنُكَ ، وَاجْرِكَ اللَّهَ» .
 فقال .

[٥٨٧] / فَإِنْ يَكُنْ ائْتَمْتُ أَوْ دَتَى بِهِ
 وَأَصْبَحَ مُخٌ (٧) الْكِلَابِيُّ رِيساً (٣)
 فَكُلْ فَتَى شَارِبٌ كَأَسَهُ
 فَإِنَّا صَغِيرٌ وَرَمَّا كَبِيرٌ (٤)
 ثُمَّ رَجَعَ يَزِيدَ وَالْجَيْشَ إِلَى الشَّامِ .
 وَقَدْ تَوَفَّى أَبُو أَيُّوبَ [الْأَنْصَارِيُّ] (٥) عِنْدَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ،
 فَدُفِنَ بِالتَّقْرِيبِ مِنْ سَوْرَهَا ، فَأَهْلُهَا يَسْتَقُونَ بِهِ .
 وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بِلِرٍّ وَأُحْدَأَ (٦) وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ

(١) ساقطة من ب .

(٢) ب : في مخ

(٣) ل ، ب ، والكامل : ٣ / ٤٥٩ « زهرا .

والصواب : - بالراء غير المعجمة - « قالير » : « المخ الفاسد » ، وهو الرير والرار

ومقاييس اللغة ٢ / ٤٦٥ - ملحة : « رير » .

(٤) البيتان من شعر زبارة الكلابي .

(٥) الكلمة من « الكامل : ٣ / ٥ »

(٦) ب : واحد

— صلى الله عليه وسلم — وشهيدَ صَفِينَ مع عَائِي — رضي الله عنه —
وغيرها من حروبه (١) .

— سنةَ خَمْسِينَ — فيها : « غَزَا بُسْرُ بْنُ (٧) أَرْطَاةَ وَسُفْيَانَ
ابْنَ عَوْفٍ [الْأَزْدِيَّ] (٣) أَرْضَ الرُّومِ ، وَغَزَا فَصَالَةَ بْنَ
عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ [فِي الْبَحْرِ] (٤) »

[— سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ — فِيهَا شَتَّى فَهَالَةَ بْنُ
عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ (٥) بِأَرْضِ الرُّومِ ، وَغَزَا الصَّافِيَةَ بُسْرُ بْنُ
أَرْطَاةَ .]

— سَنَةُ اثْنَتَيْنِ (٦) وَخَمْسِينَ — : « فِيهَا غَزَا سُفْيَانُ بْنُ
عَوْفٍ الْأَزْدِيَّ (٧) الرُّومَ وَشَتَّى بِأَرْضِهِمْ » (٨) وَمَاتَ (٩) بِهَا
[فِي قَوْلٍ] (١٠) ، فَاسْتُخْلِفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودَةَ (١١)

(١) « الكامل : ٤٥٩ / ٣ »

(٢) ل ، ب : بَير بن أَرْطَاة — انظر « الكامل : ٤٦١ / ٣ »

(٣) التكملة من « الكامل : ٤٦١ / ٣ » .

(٤) ساقطة من : ب

(٥) ساقطة من متن ب ومستتركة بالهامش .

(٦) ل ، ب : اثْنَيْنِ وخمسين .

(٧) ل ، ب : الْأَزْدِي — ما أثبت من « تاريخ الطبري : ٢٨٧ / ٥ » — وفي

« الكامل : ٤٩١ / ٣ » : الْأَسَدِي .

(٨) « الكامل : ٤٩١ / ٣ » .

(٩) « تاريخ الطبري : ٢٨٧ / ٥ » و « الكامل : ٤٩١ / ٣ » : وَتَوَفَّى

(١٠) التكملة من « الكامل : ٤٩١ / ٣ » .

(١١) ل : سَعْد — ب : سَعِيد — ما أثبت من « تاريخ الطبري : ٢٨٧ / ٥ » و « الكامل :

٤٩١ / ٣ »

الفتاري» . وقيل : « إنَّ الذي شتا في هذه السنة في أرض الروم بسرُّ بنُ أرطاة ومعه سفيان بن عوف ، وغزوا الصائفة في هذه السنة محمد بن عبد الله الثقفي » (١) .

— سنة ثلاث وخمسين — فيها شتَّى عبد الرحمن بن أم الحَكَمِ الثقفي بأرض الروم » (٢) [وغزوا الصائفة] (٣) .

— سنة أربع وخمسين — فيها شتا محمد بن مالك بأرض الروم ، وغزوا الصائفة معن (٤) بن يزيد السلمي » (٥) [«وبها — فيما زعم الواقدي — فتح المسلمون ، ومقدَّمهم جنادة بن أبي أمية ، جزيرة أرواد (٦) ، قريب القسطنطينية ، بعد أن أقاموا عليها سبع سنين ، وكان معهم مجاهد ابن جبر (٧) »] (٨)

-
- (١) «تاريخ الطبري : ٣٨٧ / ٥ » الكامل : ٤٩١ / ٣ .
 (٢) «تاريخ الطبري : ٢٨٧ / ٥ » الكامل : ٤٩٣ / ٣ .
 (٣) ما بين الحاصرتين زيادة من ل ، ب عما في «تاريخ الطبري : ٢٨٨ / ٥ »
 و «الكامل : ٤٩٣ / ٣ »
 (٤) ل ، ب : مع بن يزيد — ما أثبت من «تاريخ الطبري : ٢٩٣ / ٥ » و «الكامل : ٤٩٧ / ٣ » .
 (٥) من «تاريخ الطبري : ٢٩٣ / ٥ » و «الكامل : ٤٩٧ / ٣ » — بصرف من المؤلف — .
 (٦) ل ، اورد ، ب : اواراد ، وما أثبت من «معجم البلدان : ١٦٢ / ١ » وفيه : «اسم جزيرة في البحر ، قرب قسطنطينية ، غزاها سلمون وفتحوها سنة (٥٤٥) مع جنادة بن أبي أمية في أيام معاوية بن أبي سفيان وأسكنها معاوية »
 (٧) ل ، ب : جبر . وما أثبت من «تاريخ الطبري : ٢٩٣ / ٥ » .
 (٨) انظر الخبر في «تاريخ الطبري : ٢٩٣ / ٥ » و «الكامل : ٤٩٧ / ٣ » وانظر «معجم البلدان : ١٦٢ / ١ »

[وفات معاوية، وولي ابنه يزيد، فأمرهم بالعمود منها فعادوا] (١)
 « وفيها خلعت الروم هرقل » (٢) وملكوا قسطنطين (٣)
 ابن قسطنطا « (٤)

— سنة خمس وخمسين — فيها — : [كان] (٥) مشتى
 [سفيان] (٦) بن عوف الأزدي في بلاد الروم في قول . وقيل : «إن»
 الذي شتا [في هذه السنة] (٧) عمرو بن محرز وقيل : « بل [الذي
 شتا بها] (٨) عبد الله بن قيس الفزاري ، وقيل : بل [ذلك] (٩)
 مالك بن عبد الله » (١٠)

— سنة ست وخمسين — فيها — : « مشى جنادة بن أبي أمية
 بأرض الروم » وقيل : « عبد الرحمن بن مسعود » . وقيل : « غزا
 في البحر يزيد بن شجرة الرهاوي » (١١)، وفي البر ، وقيل : عياض بن
 الحارث « (١٢) .

-
- (١) انظر : « الكامل ٣ / ٤٩٧ » .
 (٢) هو هرقل الأصغر تمييزاً له عن هرقل — معاصر الرسول (صل الله عليه وسلم)
 انظر : « الكامل ١ / ٣٣٤ » .
 (٣) ملك قسطنطين بن قسطنط ثلاث عشرة سنة ، بعض أيام معاوية ، وأيام يزيد وابنه
 معاوية ، ومروان بن الحكم ، وصداً من أيام عبد الملك بن مروان .
 انظر : « الكامل ١ / ٣٣٥ » .
 (٤) « الكامل ١ / ٣٣٥ »
 (٥) التكملة من « الكامل ٣ / ٥٠١ » و « الطبري : ٥ / ٢٩٩ »
 (٦) التكملة من « الكامل ٣ / ٥٠١ » و « الطبري : ٥ / ٢٩٩ » .
 (٧) التكملة من « الطبري : ٥ / ٢٩٩ »
 (٨) التكملة من « الطبري : ٥ / ٢٩٩ »
 (٩) التكملة من « الطبري : ٥ / ٢٩٩ » .
 (١٠) انظر الخبر في « تاريخ الطبري : ٥ / ٢٩٩ » و « الكامل ٣ / ٥٠١ » .
 (١١) « رهاوي » نسبة إلى رهاوي — قبيلة — « مجمع ما استجمع ١ / ٦٧٨ »
 (١٢) « تاريخ الطبري : ٥ / ٣٠١ » و « الكامل ٣ / ٥٠٣ »

— سنة سبع وخمسين — : فيها [كان] (١) مشى عبد الله / [٢٨٨] ابن قيس بأرض الروم] (٢) .

[وغزا مالك بن عبد الله الخثعمي بأرض الروم] (٣)

— سنة ثمان وخمسين — : فيها : [غزا مالك بن عبد الله الخثعمي (٤) أرض الروم (٥)] قال [ويقال] (٦) عمرو بن يزيد (٧) الجهمي . [وكان الذي شتا بأرض الروم] (٨) ، وقد قيل : [إن الذي (٩)] غزا في البحر في هذه السنة جنادة بن أبي أمية (١٠) .
— على قول حكاة الطبري من الواقدي . —

— سنة تسع وخمسين — : وفيها [كان] (١١) مشى عمرو بن مرة (١٢) الجهمي أرض الروم في البر . — وغزا في البحر جنادة بن أبي أمية (١٣) .

— على قول حكاة الطبري من الواقدي —

— سنة ستين — : فيها كانت غزاة مالك بن عبد الله سورية ، ودخل جنادة بن أبي أمية رودس ، وهدم مدينتها (١٤) — في قول الواقدي —

(١) التكملة من : الكامل : ٣ / ٥١٤ .

(٢) «الكامل : ٣ / ٥١٤»

(٣) ما بين الحاصرتين لا ذكر له في حوادث سنة (٥٧هـ) . «الطبري» ولا في «الكامل» .

(٤) ل ، ب : الحصري — ما أثبت من «تاريخ الطبري» : ٥ / ٣٠٩ .

(٥) و (٦) التكملة من «تاريخ الطبري» : ٥ / ٣٠٩ .

(٧) ل : مرة

(٨) و (٩) التكملة من «تاريخ الطبري» : ٥ / ٣٠٩

(١٠) «تاريخ الطبري» : ٥ / ٣٠٩ و «الكامل» : ٣ / ٥١٥ .

(١١) التكملة من «تاريخ الطبري» : ٥ / ٣١٥ .

(١٢) ل : يزيد .

(١٣) «تاريخ الطبري» : ٥ / ٣١٥ و انظر : «الكامل» : ٣ / ٥٧١ .

(١٤) «تاريخ الطبري» : ٥ / ٣٧٢ و انظر «الكامل» : ٤ / ٥٠ .

ثُمَّ كَانَتْ :

— : « فتنة قتل الحسين (١) — عليه السلام — » .

— : « قتال المختار (٢) بن أبي عبيد »

— : « الخوارج » (٣) .

— : « فتنة ابن الزبير (٤) » .

فاستغل المسلمون عن غزو الروم ، حتى استخلفوا على من بالشام
من المسلمين في سنة سبعين ، فصالحهم عبد الملك (٥) بن مروان [على] (٦)
أن يؤدي لهم في كل جمعة ألف دينار ، خوفاً على المسلمين . لاشتغاله
بمحااربة مصعب بن الزبير .

(١) كانت فتنة مقتل الحسين سنة إحدى وستين من الهجرة يوم عاشوراء ، وهو يوم
الجمعة ، وكان قد بلغ من السن ثمانياً وخمسين سنة . انظر : « تاريخ مختصر الدول :
١١١ » .

(٢) هو « المختار بن أبي عبيد بن مسعود الثقفي (١ - ٦٧ = ٦٢٢ - ٦٨٧ م)
قاتله مصعب بن الزبير ، وحصره في قصر الكوفة ، وقتله ومن كان معه ، ومدة إمارته
سنة عشر شهراً » . « الأعلام : ١٩٢ / ٧ »

(٣) ثارت فتنة الخوارج إثر قبول علي - رضي الله عنه - بمبدأ التحكيم في
الحكم فيما بينه وبين معاوية بن أبي سفيان ، وما تلا ذلك من الانقسامات بين أصحاب
هذا الفريق .

(٤) استغرقت فتنة ابن الزبير تسع سنين منذ موت معاوية إلى أن مضت ست سنين من
ولاية عبد الملك بن مروان « تاريخ مختصر الدول : ١١٢ » .

(٥) « في سنة سبعين للهجرة استعاض يوسف بن منصور ملك الروم على من بالشام من
المسلمين فصالحه عبد الملك على أن يؤدي إليه كل يوم جمعة ألف دينار ، وقيل : كل يوم
ألف دينار وفسراً وعلوكاً ... » « تاريخ مختصر الدول - لابن العبري - : ١١٢ »
(٦) ساقطة من : ل

ونمادى الحال إلى :

— « سنة خمس وسبعين » — فيها — : « غزا محمد بن مروان الصائفة عند خروج الروم إلى الغنيق (١) من ناحية مَرَعَش » (٢)
— « سنة سبع وسبعين » — فيها — : « غزا الوليد بن عبد الملك الصائفة » (٣)

ثم كانت :

— حروب بين عبد الملك والخوراج .
— وخروج عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث عليه .
فاشتغلت في ذلك عساكره عن الشَوَاقِي والصَّوَّافِ ، إلى أن كانت :
— « سنة أربع وثمانين » — فيها — : « غزا عبد الله بن عبد الملك ابن مروان الروم ، ففتح حصن المصبيصة » (٤) وبناءه . . .
(٥) . . .
— « سنة سبع وثمانين » — فيها — : « غزا مسلمة بن عبد الملك الروم ، فقتل خلقاً [بسوسة] (٥) بناحية المصبيصة » (٦)
[وغزا أيضاً سنة ثمان وسبعين] (٧)

(١) ل ، ب : الفيق

(٢) « الكامل : ٤ / ٣٩١ » انظر « الطبري : ٦ / ٢٠٢ » .

(٣) « الكامل : ٤ / ٤٤٧ » و « تاريخ الطبري : ٦ / ٣١٨ »

(٤) « تاريخ الطبري : ٦ / ٣٨٥ » و « الكامل : ٤ / ٥٠٠ »

(٥) « أفضل المؤلف غزاة سلمة بن عبد الملك أرض الروم سنة ست وثمانين انظر « الكامل :

٤ / ٥٢٤ » .

(٥) « التكملة من « تاريخ الطبري : ٦ / ٤٢٩ » و « الكامل : ٤ / ٥٢٨ » .

(٦) « تاريخ الطبري : ٦ / ٤٢٩ » و « الكامل : ٤ / ٥٢٨ » .

(٧) « كذا ل ، ب ، وهو خطأ .

— «سنة ثمان وثمانين (١)» — [فيها : (٧)] غزا مسلمة بن عبد الملك الروم أيضاً « (٣) » .

— «سنة تسعين» — فيها — : « غزا مسلمة بن عبد الملك أرض الروم ، وفتح الحصون الخمسة التي بسورية » (٤) .

[وغزا عباس بن الوليد حتى بلغ أرزن (٥) وبلغ سورية] (٦)

— سنة اثنتين (٧) وتِسْعِينَ — : « فِيهَا غَزَا مُسْلِمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ [أَرْضَ] (٨) الرُّومِ الصَّائِفَةَ ، فَفَتَحَ حُصُونًا ثَلَاثَةً ، وَجَلَا أَهْلُ سَوَسْتَةَ [إِلَى جَنُوبِ أَرْضِ الرُّومِ] » (٩)

— سَنَةِ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ — : فِيهَا غَزَا الْعَبَّاسُ بْنُ

(١) جاء في ذكر ما كان في سنة ثمان وثمانين من الأحداث في « تاريخ الطبري : ٦ / ٤٣٤ » [خبر فتح حصن طروانة من بلاد الروم] وهذا الخبر لم يأت ابن شداد على ذكره في كتابه « الأعلام » .

(٢) التكملة يقتضيها السياق .

(٣) نسخة هذا الخبر من « تاريخ الطبري : ٦ / ٤٣٦ » هي : « ففتح على يديه حصون ثلاثة : حصن قسطنطينية ، وغزالة ، وحصن الأخرم . وقتل من المستعربة نحو من ألف ، مع سبي الذرية وأخذ الأموال » . وانظر أيضاً : « الكامل : ٤ / ٥٣٢ »

(٤) « تاريخ الطبري : ٦ / ٤٤٢ » و « الكامل : ٤ / ٥٤٧ » .

(٥) جاء في « تاريخ الطبري : ٦ / ٤٤٢ » : « وقال محمد بن عمر : قول من قال : حتى بلغ سورية أصبح »

(٦) التكملة من « تاريخ الطبري : ٦ / ٤٤٢ » و « الكامل : ٤ / ٥٤٧ » .

(٧) ب : اثنين

(٨) و (٩) « الخبر في « تاريخ الطبري : ٦ / ٤٦٨ » والتكملة منه . وانظر أيضاً الكامل : ٤ / ٥٦٩ »

الوكيد [أرض الروم] (١) ففتَح سَبْطِيَّةَ (٢) والمرزبانين (٣)
[وطرَسوس] (٤)

/ وفيها غَزَا مَرْوَانُ بْنُ الْوَكِيدِ الرَّبَّ فَبَلَغَ خَنْجَرَةً ، (٥) [٨٨ب]
وَعَزَا أَيْضاً مَسْلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ [أرض الروم] (٦)
فَانْتَحَ [ماسّة] (٧) وَحِصْنَ الْحَدِيدِ ، وَعَزَالَةَ (٨)
[وَبَرْجَمَةَ] (٩) مِنْ نَاحِيَةِ مَلْطِيَّةَ ، (١٠)
- سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ - : فِيهَا غَزَا الْعَبَّاسُ بْنُ
الْوَكِيدِ أَرْضَ الرُّومِ ، فَفَتَحَ أَنْطَاكِيَّةَ - فِيمَا قِيلَ - .
وَعَزَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْوَكِيدِ حَتَّى بَلَغَ عَزَالَةَ ، وَبَلَغَ
الْوَكِيدُ بْنُ هِشَامِ الْمُعِيطِي [أرض] (١١) بُرْجَ الْحَمَامِ ،
وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي كَبْشَةَ [أرض] (١٢) سُورِيَّةَ ، (١٣)

-
- (١) الكلمة من « الطبري : ٦ / ٤٦٩ »
(٢) ل ، ب و « تاريخ الطبري : ٦ / ٤٦٩ » صسطية . وما أثبت من « مرصدة
الاطلاع : ٢ / ٦٩ » و « الكامل : ٤ / ٥٧٨ » .
(٣) ب : المرزبان ، وما أثبت من « الكامل : ٤ / ٥٧٨ »
(٤) الكلمة من « الكامل : ٤ / ٥٧٨ »
(٥) ل ، ب : « صخرة » وما أثبت من « الطبري : ٦ / ٤٦٩ » و « الكامل :
٥٧٨/٤ »
(٦) الكلمة من « الطبري : ٦ / ٤٦٩ » .
(٧) الكلمة من « الطبري : ٦ / ٤٦٩ » ، وهي في « الكامل : ٤ / ٥٧٨ » : ماسية
(٨) ل ، ب : وغيره . وما أثبت من « الطبري : ٦ / ٤٦٩ » و « الكامل : ٤ /
٥٧٨ » .
(٩) الكلمة من « الطبري : ٦ / ٤٦٩ » .
(١٠) الوقائع من « الطبري : ٦ / ٤٦٩ » و « الكامل : ٤ / ٥٧٨ »
(١١) الكلمة من « الطبري : ٦ / ٤٨٣ »
(١٢) « تاريخ الطبري : ٦ / ٤٨٣ » و « الكامل : ٤ / ٥٨٢ » .

- سَنَةِ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ - : « فِيهَا غَزَا الْعَبَّاسُ بْنُ
الْوَلِيدِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَرْضَ الرُّومِ ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ
[حُصُونًا مِنْهَا] طُولُسَ (١) [وَالْمَرْبَاطِينَ (٢) وَ] هِرَقْلَةَ » (٣)
- سَنَةِ سِتٍّ وَتِسْعِينَ - : « فِيهَا - فِيهَا قَالَ الْوَلِيدِيُّ -
« كَانَتْ غَزْوَةٌ يُشِيرُ بْنُ الْوَلِيدِ الشَّائِيَّةَ ، فَقَقَلْ وَقَدْ
مَاتَ الْوَلِيدُ » (٤)
- سَنَةِ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ - : « فِيهَا جَهَّزَ سُلَيْمَانُ بْنُ
عَبْدِ الْمَلِكِ الْخَيْشُومَ إِلَى قُسْطَنْطِينِيَّةَ ، وَاسْتَعْمَلَ ابْنَهُ
دَاوُدَ عَلَى الصَّالِفَةِ فَانْفَتَحَ حِصْنُ الْمَرْأَةِ (٥) .
وَفِيهَا غَزَا - فَيَسَا ذِكْرَ الْوَلِيدِيِّ - مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ
الْمَلِكِ أَرْضَ الرُّومِ (٦) فَفَتَحَ الْحِصْنَ (٧) الَّذِي كَانَ
فَتْحَهُ الْوَصَّاحُ - صَاحِبُ الْوَصَّاحِيَّةِ - (٨) .
وَفِيهَا غَزَا عُمَرُ بْنُ هُبَيْرَةَ الْفَزَارِيُّ فِي الْبَحْرِ أَرْضَ
الرُّومِ (٩) فَفَتَحَا بِهَا (١٠) .

-
- (١) التكملة من الطبري : ٦ / ٤٩٢
(٢) الأصل : المرزبان ، وما أثبت من « تاريخ الطبري : ٦ / ٤٩٢ »
(٣) « تاريخ الطبري : ٦ / ٤٩٢ » و « الكامل : ٤ / ٥٩١ »
(٤) « تاريخ الطبري : ٦ / ٤٩٥ » و « الكامل : ٥ / ٨ » .
وقد ذكر الطبري في وقائع سنة ست وتسعين ما يلي : « وفيها غزا مسلمة بن عبد
الملك أرض الروم الصالفة ، ففتح حصناً يقال له حصن عوف » « تاريخ الطبري : ٦ / ٥٢٢ »
وهذا الخبر لم يذكره ابن شداد .
(٥) ل ، ب : حصن المرو ، والخبر في « الكامل : ٥ / ٢٦ »
(٦) في « الكامل : ٥ / ٢٦ » أرض الوصاحية
(٧) ل ، ب : حصن
(٨) « الطبري : ٦ / ٥٢٣ » وانظر : « الكامل : ٥ / ٢٦ »
(٩) و في « الكامل : ٥ / ٢٦ » : « غزا عمر بن هبيرة أرض الروم في البحر
ففتح فيها .
(١٠) « تاريخ الطبري : ٦ / ٥٢٣ » .

- سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ - : « فِيهَا شَتَا مَسْلَمَةٌ وَصَافٌ عَلَى قُسْطَنْطِينِيَّةَ (١) وَمَرِئِدَا [فَتَحَّهَا] (٢) وَفِيهَا : (٣) سَبَرٌ [مَسْلَمَةٌ] (٤) عَسْكَرًا (٥) إِلَى مَدِينَةِ الْعَمَّالِيَّةِ فَتَحَّهَا » (٦)

« وَلَقِيَ الْمُسْلِمُونَ فِي تَشْتِيَتِهِمْ عَلَى قُسْطَنْطِينِيَّةَ مَالَمُ يَلْقَى جَيْشُ ، فَإِنْتَبَهُمْ نَقَدَتْ أَزْوَادُهُمْ ، فَأَكَلُوا الدَّوَابَّ وَالْجُلُودَ وَأَصُولَ الشَّجَرِ وَالْوَرَقَ ، وَكُلَّ شَيْءٍ غَيْرَ الثَّرَابِ ، فَلَمْ يَقْدِرْ سُلَيْمَانُ أَنْ يَمُدَّهُمْ لِيُوقِعَ الشَّتَاءَ ، وَكَثُرَ الْأَمْطَارُ » (٧)

[وَكَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَدْ نَزَلَ عَلَى (٨) دَايِقٍ وَأَعْطَى اللَّهَ عَهْدًا أَلَّا يَنْصَرِفَ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَيْشُ الدِّيَّ وَجْهَهُ إِلَى الرُّومِ] الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ « (٩) :

- سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ - : « فِيهَا ثَوُفِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بِدَايِقٍ (١٠) ، وَاسْتَخْلَفَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، فَوَجَّهَ إِلَى مَسْلَمَةَ بِالْقُقُولِ إِلَيْهِ مِنْ أَرْضِ الرُّومِ » (١١) .

(١) النص مقتبس من : « الطبري : ٥٣٠ / ٦ »

(٢) التكملة يقتضيهما النص .

(٣) و (٤) التكملتان يقتضيهما السياق .

(٥) ل ، ب ؛ عسكر

(٦) والكامل : ٢٨ / ٥ »

(٧) النص مقتبس من « الكامل : ٥ / ٢٨ و من « الطبري : ٥٣٨ / ٦ » وقد

نصرت ابن شداد باختصار النص ، والتقديم والتأخير .

(٨) الأصل : إلى ، ونرجح ما أثبت

(٩) « الطبري ٦ / ٥٣١ »

(١٠) « الطبري : ٦ / ٥٤٦ و « الكامل : ٥ / ٣٧ »

(١١) « الطبري : ٦ / ٥٥٣ و « الكامل : ٥ / ٤٣ »

- سَنَةٌ ثَلَاثٌ (١) وَمِائَةٌ - : « فِيهَا غَزَا عُمَرُ بْنُ هُبَيْرَةَ
الرُّومَ الْأَرْمينيةَ (٢) . فَهَزَمَهُمْ وَأَسَرَ مِنْهُمْ بَشَرًا » (٣) .
« وَغَزَا (٤) الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الرُّومَ وَفَتَحَ (٥) حَصُونًا » (٦) .
- سَنَةٌ خَمْسٌ وَمِائَةٌ / - : « فِيهَا غَزَا سَعِيدُ بْنُ
عَبْدِ الْمَلِكِ أَرْضَ الرُّومِ » (٧) .
- سَنَةٌ سِتٌّ وَمِائَةٌ - : فِيهَا - « غَزَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ
الْمَلِكِ الصَّافِيَّةَ » (٨) .
« وَغَزَا الْحِجَاجَ (٩) بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ اللَّانَ فَصَالَحَ أَهْلَهَا
وَأَدَا (١٠) النِّجْزِيَّةَ » (١١) .
- سَنَةٌ سَبْعٌ وَمِائَةٌ - : « فِيهَا غَزَا الصَّافِيَّةَ مُعَاوِيَةَ
ابْنَ هِشَامٍ ، وَعَلَى جَيْشِ الشَّامِ مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ ،
فَقَطَعُوا (١٢) الْبَحْرَ » .

-
- (١) ذَكَرَ هَذَا الْخَبْرَ فِي « تَارِيخِ الطَّبَرِيِّ : ٦ / ٦١٦ » وَ « الْكَامِلُ : ٥ / ١٠١ »
فِي وَقَائِعِ سَنَةِ (١٠٢ هـ) .
(٢) جَاءَ فِي « الْكَامِلِ : ٥ / ١٠١ » : « مِنْ فَاسِيَةِ أَرْمينيةَ » .
(٣) « الطَّبَرِيُّ : ٦ / ٦١٦ » وَتَمَّتْ هَذِهِ الْخَبْرُ « بِشَرًّا كَثِيرًا قَبْلَ سِمَاةِ أُسَيْرٍ » .
وَانْظُرْ « الْكَامِلُ : ٥ / ١٠١ » وَالنَّصُّ فِيهِ يَخْتَلِفُ قَلِيلًا فِي بَعْضِ كَلِمَاتِهِ .
(٤) هَذَا الْخَبْرُ وَرَدَ فِي « الْكَامِلِ : ٥ / ١٠١ » فِي وَقَائِعِ سَنَةِ (١٠٢ هـ) وَذَكَرَهُ
« الطَّبَرِيُّ : ٦ / ٦١٩ » فِي وَقَائِعِ سَنَةِ (١٠٣ هـ) .
(٥) جَاءَ فِي « تَارِيخِ الطَّبَرِيِّ : ٦ / ٦١٩ » : « فَفُتِحَ مَدِينَةُ بَقَالٍ لَهَا رَسَلَةٌ » .
وَجَاءَ فِي « الْكَامِلِ : ٥ / ١٠٥ » فَانْصَحَ دَلْسَةَ » .
(٦) « الطَّبَرِيُّ : ٦ / ٦١٩ » وَ « الْكَامِلُ : ٥ / ١٠١ » .
(٧) وَتَمَّتْ النِّصْبُ فِي « الطَّبَرِيِّ : ٧ / ٢١ » : « فَبِمَتْ سَرِيَّةٌ فِي فَحْرِ مِنْ أَلْفِ مَقَاتِلٍ
فَأَصْبَحُوا - فَمَا ذَكَرَ - جَمِيعًا » . وَشَبَّهَ بِذَلِكَ تَقْرِيبًا فِي « الْكَامِلِ : ٥ / ١٢٥ » .
(٨) « تَارِيخِ الطَّبَرِيِّ : ٧ / ٢٩ » وَ « الْكَامِلُ : ٥ / ١٣٤ » .
(٩) فِي « الطَّبَرِيِّ : ٧ / ٢٩ » وَجَاءَ فِي « الْكَامِلِ : ٥ / ١٣٤ » : « أَخْرَجَ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ » .
(١٠) ل ، ب ، وَادَى
(١١) « الطَّبَرِيُّ : ٧ / ٢٩ » وَ « الْكَامِلُ : ٥ / ١٣٤ » .
(١٢) جَاءَ فِي « الطَّبَرِيِّ : ٧ / ٤٠ » : « فَقَطَعَ الْبَحْرَ حَتَّى مَرَّ إِلَى قَبْرِسٍ ... الْبَحْرَ ... »

«وَعَزَا الرُّومَ (١) مَسْلَمَةً بِنُ عَبْدِ الْمَلِكِ» (٢) .
 — سَنَةِ ثَمَانٍ وَمِائَةٍ — : فِيهَا — : «عَزَا مَسْلَمَةُ بِنُ
 عَبْدِ الْمَلِكِ حَتَّى بَلَغَ قَيْسَارِيَّةَ — بِلَدَةِ الرُّومِ — مِمَّا يَلِي
 الْجَزِيرَةَ» ، فَفَتَحَهَا (٣) اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ . (٤)
 وَفِيهَا : «عَزَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِشَامٍ فَفَتَحَ أَيْضًا حِصْنًا مِنْ
 حُصُونِ الرُّومِ» . (٥)
 — سَنَةِ ثِسْعٍ وَمِائَةٍ — : فِيهَا : «عَزَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عُمَيْيَةَ
 [ابن نافع] (٦) الْفَهْرِيُّ عَلَى جَيْشٍ (٧) فِي الْبَحْرِ» .
 «وَعَزَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ أَرْضَ (٨) الرُّومِ» ، فَفَتَحَ
 حِصْنًا بِهَا [يُقَالُ لَهُ طَبِيعَةٌ] (٩) ، وَأَصِيبَ مَعَهُ قَوْمٌ مِنْ
 [أَهْلِ] (١٠) أَنْطَاكِيَّةَ (١١)
 سَنَةِ عَشْرٍ وَمِائَةٍ — فِيهَا : «عَزَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ
 أَرْضَ الرُّومِ فَفَتَحَ صَمَكَةَ (١٢)»

-
- (١) في ل : في : الطبري : ٤٠ / ٧ «عزاه البر» . وورد بحرف هذه الفقرة في
 وقائع سنة (٨١٠٨) في «الكامل» : ١٤١ / ٥ .
 (٢) انظر «الطبري» : ٤٠ / ٧ و «الكامل» : ١٤١ / ٥ .
 (٣) ب : فصحها وما أثبت من ل و «الطبري» : ٤٣ / ٧ .
 (٤) «الطبري» : ٤٣ / ٧ و «الكامل» : ١٤٠ / ٥ مع تصرف بالنقل .
 (٥) «الطبري» : ٤٣ / ٧ و «الكامل» : ١٤٠ / ٥ .
 (٦) التكملة من «الطبري» : ٤٦ / ٧ .
 (٧) ل ، ب : جنس ، وما أثبت من «الطبري» : ٤٦ / ٧ .
 (٨) ل ، ب : من أرض
 (٩) التكملة من «الطبري» : ٤٦ / ٧ و «الكامل» : ١٤٠ / ٥ .
 (١٠) التكملة من «الطبري» : ٤٦ / ٧ و «الكامل» : ١٤٠ / ٥ .
 (١١) «الطبري» : ٤٦ / ٦ و «الكامل» : ١٤٠ / ٥ .
 (١٢) «الطبري» : ٤٤ / ٧ «سمالة وانظر الخبر أيضاً في «الكامل» : ١٥٠ / ٥ .

وفيها : « غَزَا الصَّالِفَةُ عَبْدُ (١) اللَّهِ بْنِ عُقَيْبَةَ الْمِهْرِي ،
وَكَانَ عَلَى جَيْشِ الْبَحْرِ - فِيمَا ذَكَرَ الْوَأَقِيدِي - عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ » (٢) .

- سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ وَمِائَةٍ - : فيها : « غَزَا مُعَاوِيَةُ
ابْنُ هِشَامٍ الصَّالِفَةَ الْيُسْرَى ، وَغَزَا سَعِيدُ بْنُ هِشَامٍ ،
الصَّالِفَةَ الْيُمْنَى حَتَّى أَتَى قَيْسَارِيَةَ » (٣) .

- سَنَةَ اثْنَتَيْ (٤) عَشْرَةَ وَمِائَةٍ - : فيها : « غَزَا مُعَاوِيَةُ
ابْنُ هِشَامٍ الصَّالِفَةَ فَانْفَتَحَ - خَرَّشَنَةَ [وَحَرَقَ قَرْنَدِيَةَ] (٥)
مِنْ نَاحِيَةِ مَكْطُيَّةَ » (٦) .

- سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ (٧) وَمِائَةٍ - : فيها : « غَزَا
عَبْدُ (٨) اللَّهِ الْبَطَالُ ، وَمَعَهُ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ بُخْتِ (٩) ،
فَانْهَزَمَ الْمُسْلِمُونَ (١٠) عَنِ الْبَطَالِ وَانْكَشَفُوا ، فَجَعَلَ
عَبْدُ الْوَهَّابِ يُكْرِ قَرْسَهُ ، وَهُوَ يَقُولُ : « مَا رَأَيْتُ قَرْسًا (١١)

(١) ل ، ب : عبيد الله وما أثبت من الطبري : ٥٤ / ٧ و « الكامل : ١٥٥ / ٥ »

(٢) « تاريخ الطبري : ٥٤ / ٧ و « الكامل : ١٥٥ / ٥ » .

(٣) « الطبري : ٦٧ / ٧ و « الكامل : ١٥٨ / ٥ »

(٤) ل ، ب : اثني عشر

(٥) التكملة من « الطبري : ٧٠ / ٧ ، وهي ساقطة من « الكامل : ١٧١ / ٥ » .

(٦) « الطبري : ٧٠ / ٧ و « الكامل : ١٧١ / ٥ » .

(٧) ل ، ب : ثلاث عشر

(٨) ل ، ب : عبيد الله وما أثبت من « الطبري : ٨٨ / ٧ و « الكامل : ١٧٣ / ٥ » .

(٩) ل ، ب : بن بخت وما أثبت من « الطبري : ٨٨ / ٧ و « الكامل : ١٧٣ / ٥ » .

(١٠) في الطبري : ٨٨ / ٧ و « الكامل : ١٧٣ / ٥ » الناس .

(١١) ل ، ب : فراسا غير منك ، وما أثبت من « الكامل : ١٧٣ / ٥ » ، وجاء

في « الطبري : ٨٨ / ٧ » ما رأيت فرسا أجبن منه

أَجَبْتَنِي مِنْكَ ، وَسَقَّكَ اللَّهُ دَمِي إِنْ لَمْ أَسْفِكَ دَمَكَ أَمْ
ثُمَّ أَلْقَى بِبَيْضَتِهِ عَنْ رَأْسِهِ وَصَاحَ : «أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ
بُخْتِ (١) ! آمِينَ الْجَنَّةِ (٢) يَفْرُونَ ٩

ثُمَّ تَقَدَّمَ فِي نُحُورِ الْعَدُوِّ (٣) وَتَرَجَعَ النَّاسُ .
- حَكَاهُ الطَّبْرِيُّ (٤) -

وَفِيهَا : « غَزَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ أَرْضَ الرُّومِ مِنْ نَاحِيَةِ
مَرْعَشٍ . . . (٥) »

- سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ (٦) وَمِائَةٍ - : فِيهَا : « غَزَا مُعَاوِيَةُ
ابْنُ هِشَامٍ الصَّالِفَةَ الْيُسْرَى ، وَسَلَيْمَانَ بْنَ هِشَامٍ [عَلَى (٧)
الصَّالِفَةِ الْيُمْنَى ، فَاتَّصَبَ مُعَاوِيَةُ رَيْضَ أَفْرَنَ (٨) فَالْتَقَى
عَبْدُ (٩) اللَّهِ الْبَطَالُ / وَكُسَلْتُنْطِينَ فِي جَمْعٍ [فَهَزَمَهُمْ] (١٠) [ب ٨٩]
وَأَسَرَ (١١) قُسَلْتُنْطِينَ . وَبَلَغَ سُلَيْمَانُ بْنُ هِشَامٍ
قَيْسَارِيَةَ » (١٢) .

-
- (١) ب : بحث وما أثبت من « الطبري : ٨٨ / ٧ » و « الكامل : ١٧٣ / ٥ »
(٢) ل ، ب : الخندق وما أثبت من « الطبري : ٨٨ / ٧ » و « الكامل : ١٧٣ / ٥ »
(٣) وثمة النص في « الطبري : ٨٨ / ٧ » : فسر رجل وهو يقول : « واضطهاد !
فقال : تقدم ؛ الري أمامك ، فخالط القوم فقتل وقتل فرسه » .
(٤) « الطبري : ٨٨ / ٧ » . وانظر « الكامل : ١٧٣ / ٥ »
(٥) « الطبري : ٨٨ / ٧ » وثمة النص فيه : « ثم رجع » .
(٦) ب : أربع عشر
(٧) التكملة من « الطبري : ٩٠ / ٧ »
(٨) ل ، ب : أقرب ، وما أثبت من « الطبري : ٩٠ / ٧ » و « الكامل : ١٧٩ / ٥ » .
(٩) ب : حبيب الله وما أثبت من « الطبري : ٩٠ / ٧ » و « الكامل : ١٧٩ / ٥ »
(١٠) التكملة من « الطبري : ٩٠ / ٧ » و « الكامل : ١٧٩ / ٥ » .
(١١) ل ، ب : فاسر ، ما أثبت من « الطبري : ٩٠ / ٧ » و « الكامل : ١٧٩ / ٥ » .
(١٢) « الطبري : ٩٠ / ٧ » و « الكامل : ١٧٩ / ٥ » . - بتصريف - .

— سَنَةُ خَمْسٍ عَشْرَةَ وَمِائَةً — : فِيهَا — : «غَزَا مُعَاوِيَةُ
ابْنُ هِشَامٍ أَرْضَ الرُّومِ (١) — [الصَّائِفَةُ] (٢) » .

— سَنَةُ سَبْعٍ عَشْرَةَ (٣) وَمِائَةً — : فِيهَا : «غَزَا مُعَاوِيَةُ
ابْنُ هِشَامٍ الصَّائِفَةَ [الْيُسْرَى ، وَغَزَا سُلَيْمَانُ بْنُ هِشَامٍ
ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الصَّائِفَةَ] (٤) الْيَمْنَى مِنْ نَحْوِ الْجَزِيرَةِ
وَقَرَّقَ سَرَايَاهُ فِي أَرْضِ الرُّومِ (٥) » .

— سَنَةُ ثَمَانٍ عَشْرَةَ (٦) وَمِائَةً — : فِيهَا غَزَا مُعَاوِيَةُ
ابْنُ هِشَامٍ الصَّائِفَةَ الْيُسْرَى ، وَغَزَا سُلَيْمَانُ أَخُوهُ الصَّائِفَةَ
الْيَمْنَى (٧) » .

— سَنَةُ تِسْعٍ عَشْرَةَ (٨) وَمِائَةً — فِيهَا — : « غَزَا
الْوَلِيدُ بْنُ الْقَعْقَاعِ الْعَبْسِيُّ أَرْضَ الرُّومِ (٩) » .

(١) « الطبري : ٩٢ / ٧ » و « الكامل : ١٨١ / ٥ »

(٢) تكرر ذكر هذا النص مع التكملة في « الطبري : ٩٣ / ٧ » و « الكامل :
١٨٢ / ٥ » في وقائع سنة (٨١١٦) .

(٣) ب : سبع عشر

(٤) ساقطة من ل ، ب ، والتكملة من « الطبري : ٩٩ / ٧ » و « الكامل : ١٨٦ / ٥ »

(٥) « الطبري : ٩٩ / ٧ » و « الكامل : ١٨٦ / ٥ »

(٦) ب : ثمان عشر

(٧) هكذا في ل ، ب ، وجاء في وقائع سنة (٨١١٨) في « الطبري : ١٠٩ / ٧ :
«ومن ذلك غزوة معاوية وسليمان ابني هشام بن عبد الملك أرض الروم » وغريب من ذلك
في « الكامل : ١٩٦ / ٥ » .

ومن المفيد أن ننبه أن ما جاء في نص الأصل يقارب في نصه ما جاء في وقائع سنة (٨١١٧) .

(٨) ب : تسع عشر

(٩) « تاريخ الطبري : ١١٣ / ٧ » و « الكامل : ٢١٤ / ٥ » .

— سَنَةِ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ — : فِيهَا : « غَزَا سُلَيْمَانُ بْنُ هِشَامٍ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الصَّائِفَةَ ، فَافْتَتَحَ — فِيهَا ذِكْرٌ — سَنَدَرَةٌ » (١) .

— سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ — : فِيهَا : « غَزَا مَسْلَمَةُ ابْنُ هِشَامٍ الرُّومَ فَافْتَتَحَ مَطَامِيرَ » (٢)

— سَنَةُ الثَّلاثِينَ (٣) وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ — : فِيهَا : « مَاتَ (٤) عَبْدُ اللَّهِ الْبَطَالُ فِي أَرْضِ الرُّومِ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ الْمُسْلِمِينَ » (٥) .

— سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ — : فِيهَا : « غَزَا سُلَيْمَانُ ابْنُ هِشَامٍ الصَّائِفَةَ ، فَكَلَفِي أَلْيُونَ » (٦) — مَلِكِ الرُّومِ — فَسَلِمَ وَغَنِمَ (٧) .

— سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ — : فِيهَا : « غَزَا النُّعْمَانُ ابْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الصَّائِفَةَ » (٨) .

(١) « تاريخ الطبري : ١٣٩ / ٧ » « الكامل : ٢٢٨ / ٥ » .

(٢) « الطبري : ١٦٠ / ٧ » « الكامل : ٢٢٩ / ٥ » « ٢٤٠ » .

(٣) ل ، ب : - اثنتين وعشرين

(٤) في « الطبري : ١٩١ / ٧ » قتل

(٥) في « الطبري : ١٩١ / ٧ » « الكامل : ٢٤٨ / ٥ » وفيه : « في هذه السنة

قتل البطال واسمه عبد الله أبو الحسين الأنطاقي في جماعة من المسلمين ، ببلاد الروم ، وقيل : سنة ثلاث وعشرين ومائة » .

(٦) ل ، ب : اكبرن وما أثبت من « الطبري : ١٩٩ / ٧ »

(٧) « الطبري : ١٩٩ / ٧ » « الكامل : ٢٥٩ / ٥ » .

(٨) « الطبري : ٢٠٠ / ٧ » « الكامل : ٢٧٥ / ٥ » .

ثُمَّ كَانَتْ وِلَايَةُ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ فَأَشْتَغَلَ بِدَلْدِهِ وَكَتُوبِهِ عَنْ مَهْمَاتِ (١) الدِّينِ إِلَى أَنْ قُتِلَ (٢) .

ثُمَّ وَلِيَ يَزِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّاقِصُ (٣) ، فَلَمْ تَطُلْ مُدَّتُهُ (٤) وَوَلِيَ بَعْدَهُ إِبرَاهِيمُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، فَكَانَ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ جُمُعَةً (٥) بِالْخِلَافَةِ ، وَجُمُعَةً بِالْإِمْرَةِ [وَجُمُعَةً لَا يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ لَا بِالْخِلَافَةِ وَلَا بِالْإِمْرَةِ فَكَانَ عَلَى ذَلِكَ أَمْرُهُ] (٦) وَأَقَامَ عَلَى ذَلِكَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ، ثُمَّ خَلَعَ (٧) ، وَوَلِيَ بَعْدَهُ مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْوَانَ ، فَكَانَتْ فِي أَيَّامِهِ حَوَادِثُ شَعَلَتْهُ عَنْ الْجِهَادِ ، مِنْهَا :

(١) ب : مها مهمات

(٢) كان قتل الوليد بن يزيد في جمادى الآخرة يوم الخميس اليائس بقبتها سنة ست وعشرين ومائة ، فكانت خلافته سنة وشهرين أو ثلاثة أشهر . وفي « سيرة مغلطاي » كان مقامه في الخلافة سنة وشهرين واثنتين وعشرين يوماً « تاريخ الخميس : ٢ / ٣٢١ » (٣) جاء في تاريخ الخميس - لهديار بكري - : ٢ / ٣٢١ : « ولقب بالناقص لكونه نقص الجند من عطاياهم . وقال الذهبي : لكونه لما استغلف نقص أعباز الجند » . (٤) يبيع يزيد بن الوليد بمد قتل ابن عمه الوليد بن يزيد في جمادى الآخرة سنة ست وعشرين ومائة ، وفي « سيرة مغلطاي » : في مستهل رجب من السنة المذكورة ... إلا أنه لم يجمع وبنته المنية ولم تطل خلافته ومات في سابع ذي الحجة سنة ست وعشرين ومائة . وفي « سيرة مغلطاي » توفي في سلخ ذي القعدة . وقيل في الحجة من السنة المذكورة وكانت خلافته سنة أشهر « تاريخ الخميس : ٢ / ٣٢١ » .

(٥) في الأصل : جمعة

(٦) التكملة من « تاريخ الطبري : ٧ / ٢٩٩ » .

(٧) « انحط عليه جنده وهزم لإبراهيم ، وتوجه إلى الجزيرة فمات بها في سنة سبع وعشرين ومائة فكانت خلافته شهرين وعشرة أيام . قال الذهبي : فضله جنده وغامروا فأخضى لإبراهيم . وفي « سيرة مغلطاي » ، فمكث إبراهيم في الخلافة أربعة أشهر ثم خلع وقتله مروان بن محمد » « تاريخ الخميس : ٢ / ٣٢٢ » .

— انْتَبَاضُ أَهْلِ حِمصَ عَلَيْهِ (١)
 — وَخُرُوجُ الضَّحَّاكِ بْنِ قَبْسٍ ، وَحَسْبُوهُ مِنْ
 اسْخَوَاجٍ (٢) .
 — وَظَهَرَ أَبِي مُسْلِمٍ (٣) الْخُرَّاسَانِيُّ (٤)
 — وَ[عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ] (٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 جَعْفَرٍ وَتَغَلَّبَهُ عَلَى فَنَارِسَ (٦) .
 وَدَامَتْ لِي أَنْ اسْتَحَاسَ (٧) الرُّومُ بِسَبَبِهَا (٨) ، فَمَخَرَجُوا
 وَعَاثُوا فِي أَطْرَافِ (٩) الشَّامِ .
 — سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ : [فِيهَا] (١٠) : « غَزَا الصَّالِفَةُ
 الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ ، فَتَنَزَلَ الْعَمَقَ ، وَبَنَى حِمصَ مَرْعَشٍ » (١١)
 ثُمَّ كَانَتْ قَتْلُهُ (١٢) مَرْوَانَ ، وَتَمْلُكُ بَنِي الْعَبَّاسِ .
 قَالَ : مَعَارِيهِمْ كَانَتْ ، فِي :

-
- (١) انظر الخبر في : « تاريخ الطبري : ٣١٢ / ٧ »
 (٢) انظر الخبر في : « تاريخ الطبري : ٣١٦ / ٧ »
 (٣) ب : أبي مسلمة
 (٤) انظر الخبر في : « تاريخ الطبري : ٣٥٣ / ٧ » .
 (٥) ساقطة من ل ، ب والتكملة من : « الطبري : ٣٧١ / ٧ »
 (٦) « تاريخ الطبري : ٣٧١ / ٧ »
 (٧) ل ، ب : استحاسوا الروم
 (٨) ل ، ب : بسببها
 (٩) ب : اطراف
 (١٠) التكملة يقتضيها النص مجازاة لما سبق .
 (١١) « تاريخ الطبري : ٤٠١ / ٧ » و « الكامل : ٣٩٣ / ٥ » .
 (١٢) انظر الخبر عن قتل مروان بن محمد في « الطبري : ٤٣٧ / ٧ » و « الكامل :
 ٤٢٤ / ٥ » .

— سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ — : « وَجَّهَ صَالِحُ بْنُ عَلِيٍّ
 [٢٩٠] سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، فَغَزَا الصَّائِفَةَ / وَرَأَى الدُّرُوبَ (١) » [(٢)] .
 — هَذَا قَوْلُ الطَّبْرِيِّ ، وَهُوَ وَهْمٌ ، وَالصَّوَابُ : عَبْدُ اللَّهِ (٣) .
 ثُمَّ اشْتَغَلَ السَّقَاحُ ، ثُمَّ الْمَنْصُورُ ، بَعْدَهُ ، فِي تَمْهِيدِ
 الدَّوْلَةِ إِلَى أَنْ كَانَتْ
 — سَنَةُ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ — : « خَرَجَ قُسْطَنْطِينُ
 إِلَى مَلِطِيَّةَ ، فَدَخَلَهَا عَشْرَةَ (٤) ، وَهَدَمَ سُورَهَا ، وَعَمَّا (٥)
 عَمَّنْ كَانَ فِيهَا مِنْ أَهْلِهَا ، وَمِنْ الْمُقَاتِلَةِ » [(٦)] — وَقَدْ
 قَدَّمْنَا ذَلِكَ — .

و [فِيهَا] غَزَا (٧) الْعَبَّاسُ [بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ] (٨)
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ [بْنِ الْعَبَّاسِ] (٩) الصَّائِفَةَ — فِي قَوْلِ الْوَقَائِدِيِّ —
 مَعَ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ [بْنِ عَبْدِ اللَّهِ] فَوَصَلَهُ صَالِحٌ بِأَرْبَعِينَ
 أَلْفَ دِينَارٍ ، وَخَرَجَ مَعَهُمْ عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ،
 فَوَصَلَهُ أَيْضاً بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ [(١٠)] ، فَبَنَى صَالِحٌ [بْنَ]

(١) ل ، ب : ورا الدرب .

(٢) « الطبري : ٤٦٠ / ٧ » و « الكامل : ٤٤٩ / ٥ » .

(٣) هو عبد الله بن علي

(٤) ل ، ب : عشوة

(٥) ل ، ب : عفى

(٦) من « الكامل : ٤٨٦ / ٥ — بصرف — » . وانظر « الطبري : ٤٩٧ / ٧ »

وانظر أيضاً : « الكامل : ٤٤٧ / ٥ » ويرجع أن قسطنطين هاجم مملوكة في سنة (٨١٣٣)
 ثم في سنة (٨١٣٨) .

(٧) ل ، ب : فغزا ، والتكلمة يقتضيها السياق .

(٨) التكلمة من « الطبري : ٤٩٧ / ٧ » و « الكامل : ٤٨٦ / ٥ »

(٩) التكلمة من « الطبري : ٤٩٧ / ٧ » وفي « الكامل : ٤٨٦ / ٥ » بن عباس

(١٠) التكلمة من « الطبري : ٤٩٧ / ٧ »

عليّ] (١) مَا كَانَ صَاحِبُ الرُّومِ هَدَمَ مِنْ مَلَطِيَّةَ (٢) .
وَيُقَالُ : إِنَّ ذَلِكَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ (٣) .
[و] (٤) فِيهَا : غَزَا الصَّائِفَةُ مِنْ دَرْبِ الْحَدَثِ صَالِحُ
ابْنِ عَلِيٍّ ، وَمَعَهُ (٥) أَخْتَاهُ أُمُّ عَيْسَى ، وَلُبَابَةُ (٦) ، وَكَانَتَا
تَذَرَتَا (٧) إِنَّ زَالَ مُلْكُ بَنِي أُمَيَّةَ أَنْ تُجَاهِدَا (٨) فِي سَبِيلِ
الله (٩) .

[وَوَغَزَا مِنْ دَرْبِ مَلَطِيَّةَ جَعْفَرُ بْنُ حَنْظَلَةَ
الْبَهْرَانِيَّ (١٠)] (١١)

[وَفِيهَا : كَانَ الْغَدَاءُ الَّذِي جَرَى (١٢) بَيْنَ الْمَنْصُورِ
وَصَاحِبِ الرُّومِ ، قَاسَتْ فَقَدْ (١٣) الْمَنْصُورُ مِنْهُمْ أَسْرَاهُ مِنْ
الْمُسْلِمِينَ - كَانُوا مِنْ قَالِيْقَلَا - وَلَمْ يَكُنْ بَعْدَ ذَلِكَ
- فِيمَا قِيلَ - لِلْمُسْلِمِينَ (١٤) صَائِفَةً إِلَى] سَنَةِ (١٥)

(١) التكملة من « الطبري : ٧ / ٤٩٧ » .

(٢) انظر « الطبري : ٧ / ٤٩٧ » و « الكامل : ٥ / ٤٨٦ » .

(٣) من « الطبري : ٧ / ٤٩٧ - ينصرف »

(٤) التكملة يقتضيها السياق . والمقصود سنة (١٣٩ هـ)

(٥) ب : ومعه

(٦) ابنتا علي . انظر « الكامل : ٧ / ٥٠٠ » .

(٧) ب : ثلثان وما أثبت من « الكامل : ٥ / ٤٨٨ »

(٨) ل ، ب : أن يجاهدوا . وما أثبت من « الكامل : ٥ / ٤٨٨ »

(٩) « الكامل : ٥ / ٤٨٨ » وانظر « الطبري : ٧ / ٥٠٠ » .

(١٠) من « الكامل : ٥ / ٤٨٨ » المهراني ، والصواب ما أثبت ، « وهذه النسبة
إلى بهراء وهي قبيلة نزل أكثرها مدينة حمص من الشام » « اللباب : ١ / ١٩١ - ١٩٢ » .

(١١) « الطبري : ٧ / ٥٠٠ » .

(١٢) ل ، ب : جرا

(١٣) ل ، ب : فاستنقد

(١٤) ب : للمين

(١٥) التكملة يقتضيها السياق .

سِتْ وَأَرْبَعِينَ [وَمِائَةً] (١) لاشْتِغَالِ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَنْصُورِ
بِأَمْرِ ابْنَيْ (٢) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ [ابْنِ
عَلِيٍّ] (٣) . - وَهَذَا قَوْلُ الطَّبْرِيِّ - وَالصَّحِيحُ سَنَةُ تِسْعٍ
[وَأَرْبَعِينَ] (٤) عَلَى مَا اعْتَبَرَ (٥) فِي تَارِيخِهِ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : « إِنَّ الْحَسَنَ بْنَ قَحْطَبَةَ غَزَا الصَّائِفَةَ
[مَعَ] (٦) عَبْدِ (٧) الْوَهَّابِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْإِمَامِ فِي (٨)
سَنَةِ أَرْبَعِينَ [وَمِائَةً] (٩) رَاقِبِلَ قُسْطَنْطِينُ - صَاحِبُ
الرُّومِ - فِي مِائَةِ أَلْفٍ ، فَتَزَلَّ جِحَانٌ ، فَبَلَغَتْ كُفْرَةً
الْمُسْلِمِينَ فَتَاحَجَمَ [عَنْهُمْ] (١٠) .
ثُمَّ لَمْ يَكُنْ (١١) بَعْدَهَا صَائِفَةً [لِتَلَى] (١٢) سَنَةُ
تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ (١٣) .

(١) الكلمة لرفع الالتباس بالتاريخ . انظر « الطبري : ٧ / ٥٥٠ »
(٢) ل ، ب : أبي عبد الله الحسن بن الحسن وولده ، وما أثبت من « الطبري :

٧ / ٥٥٠ » و « الكامل : ٥٨٨ / ٥ »

(٣) الكلمة من « الكامل : ٥٨٨ / ٥ »

(٤) انظر « الطبري : ٨ / ٧٨ »

(٥) ب : علي ما عتبر

(٦) الكلمة من « الكامل : ٥٨٨ / ٥ »

(٧) ل ، ب : بهد الوهاب

(٨) ب : وفي

(٩) الكلمة لرفع الالتباس بالتاريخ

(١٠) الكلمة عن « الكامل : ٥٨٨ / ٥ »

(١١) ل ، ب : لم تكن ، وما أثبت من « الكامل : ٥٨٨ / ٥ »

(١٢) الكلمة من « الكامل : ٥٨٨ / ٥ »

(١٣) من « الطبري : ٧ / ٦٥٦ » و « الكامل : ٥٧٦ / ٥ » جاء في وقائع سنة :

(١٤٦ هـ) : وغزا الصائفة هذه السنة جسر بن حنظلة البهراني »

— [سَنَةُ نِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةً :- : فيها : « غَزَا الْعَبَّاسُ
ابْنُ مُحَمَّدٍ الصَّائِفَةَ أَرْضَ (١) الرُّومِ ، وَمَعَهُ الْحَسَنُ بْنُ
قُحْطَبَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ ، فَهَلَكَ ابْنُ الْأَشْعَثِ
فِي الطَّرِيقِ (٢) »
ثُمَّ لَمْ يَكُنْ غَزَاً (٣) فِيهَا حَكَاةُ الطَّبْرِيِّ وَغَيْرُهُ
إِلَى (٤) [سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَمِائَةً .
— [سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَمِائَةً :- : فِيهَا - : (٥)
وَعَزَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْإِمَامِ [ابْنُ مُحَمَّدٍ (٦)
الصَّائِفَةَ (٧)]
— وَفِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ (٨) وَخَمْسِينَ وَمِائَةً :- : فِيهَا : « غَزَا
الصَّائِفَةَ عَبْدُ الْوَهَّابِ أَيْضاً وَلَمْ يُدْرَبْ (٩) ، وَقِيلَ : أَخُوهُ
مُحَمَّدُ [بْنُ إِبْرَاهِيمَ] (١٠) - وَهَذَا الْقَوْلُ حَكَاةُ
الطَّبْرِيِّ (١١) -

-
- (١) ل ، ب : من أرض الروم .
(٢) « تاريخ الطبري : ٢٨ / ٨ » و « الكامل : ٥٩٠ / ٥ » - بلغاري يسير بين النصارى -
(٣) ذكر الطبري في « تاريخه : ٣٢ / ٨ - وقائع سنة خمسين ومائة - » : « ولم
تكن للناس في هذه السنة صائفة . قيل : إن أبا جعفر كان ولي الصائفة في هذه السنة أسيراً
 فلم يدخل بالناس أرض العدو ، ونزل مرج دابق » .
(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ل ومستترك بالهاش .
(٥) ما بين الحاصرتين تكلمة يقتضيها السياق .
(٦) التكلمة من « تاريخ الطبري : ٣٩ / ٨ »
(٧) « تاريخ الطبري : ٣٩ / ٧ » و « الكامل : ٦٠٧ / ٥ »
(٨) ل ، ب : اثنتين
(٩) « اللدب » : كل مدخل إلى بلاد الروم ، وأدرب القوم إذا دخلوا أرض
العدو من بلاد الروم - تاريخ الطبري : ٤١ / ٨ - الحاشية رقم (١) - « .
(١٠) التكلمة من « تاريخ الطبري : ٤٤ / ٨ » .
(١١) « تاريخ الطبري : ٤١ / ٨ » .

ثُمَّ كَانَتْ - سَنَةُ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةً - (١) :
[وَفِيهَا طَلَبَ صَاحِبُ الرُّومِ الصَّلَاحَ إِلَى الْمُتَنَصِّرِ ، عَلَى
أَن يُؤَدِّيَ النِّجْزِيَّةَ لِتَبْنِهِ ، (٧)

«وَعَزَا فِيهَا الصَّائِفَةُ يَزِيدُ بْنُ أَسِيدٍ (٣) السُّلَمِيُّ» (٤) .
- سَنَةُ سِتِّينَ وَخَمْسِينَ وَمِائَةً (٥) - : «فِيهَا عَزَا
الصَّائِفَةُ يَزِيدُ بْنُ أَسِيدٍ (٦) ، وَوَجَّهَ مِثْلًا (٧) - مَوْلَى
الْبَطَالِ - إِلَى بَعْضِ الْحُصُونِ فَتَسَبَّى وَغَنِمَ .

قِيلَ (٨) : «وَالَّذِي عَزَا الصَّائِفَةُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ [(٩) زُفَرُ بْنُ
عَاصِمٍ الْهَلَالِيُّ » (١٠)

(١) قبل هذا التاريخ - جاء في وقائع سنة ثلاث وخمسين ومائة - : وفيها : غزا
الصائفة ميوف بن يحيى الجعوري ، فصار إلى حصن من حصون الروم ليلا ، وأهله
ليام ، فسبى وأسروا من كان فيه من المقاتلة ، ثم صار إلى اللاذقية المحترقة ففتحها وأخرج
منها ستة آلاف رأس من البيه سوى الرجال البالغين . «تاريخ الطبري : ٤٣ / ٨ »
و«الكامل : ٦١٠ / ٥ »

وجاء أيضا في «تاريخ الطبري : ٤٤ / ٨ » و«الكامل : ٦١٢ / ٥ » وقائع سنة
أربع وخمسين ومائة : «وَعَزَا الصَّائِفَةُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ زُفَرُ بْنُ عَاصِمٍ الْهَلَالِيُّ فَبَلَغَ الْفَرَاتَ» .

(٢) «تاريخ الطبري : ٤٦ / ٨ » و«الكامل : ٥٥ / ٦ » .

(٣) ل ، ب : اسد

(٤) «تاريخ الطبري : ٤٦ / ٨ » و«الكامل : ٥٦ / ٦ » .

(٥) في «تاريخ الطبري : ٥٠ / ٨ - سنة ست وخمسين ومائة - : «في هذه السنة
غزا الصائفة زفر بن عاصم الهلالي » . وانظر : «الكامل : ١١ / ٦ » .

(٦) ل ، ب : اسد

(٧) ل ، ب : سبا

(٨) في «الطبري : ٥٣ / ٨ » : قال محمد بن صحر

(٩) ل ، ب : وقيل : زفر بن الحرث وقيل بن عاصم الهلالي . وانظر الخبر في

«الطبري : ٥٣ / ٨ » و«الكامل : ١٣ / ٦ » .

(١٠) ل ، ب : ميوف

- سنة ثمان وخمسين ومائة — فيها — : / « غزا الصّائفة » [٩٠ب]
- مَعْيُوف (١) بن يحيى من درب الحدث ، فلقى العَدُوَّ ، فاقتلوا
ثُمَّ تَحَاجَزُوا » (٢)
- وفيها — : « هلك طاغية الرُّوم » (٣) . « ومات المنصور » (٤) .
- سنة تسع وخمسين ومائة — فيها — : « غزا الصّائفة
[الرومية] (٥) العباس بن محمدٍ حتّى بلغ أقره (٦) ، وكان على
مقدمته حسن » (٧) — الوصيف — ففتح في غزاته هذه مدينة الرُّوم ،
ومطمورة » (٨)
- سنتين ومائة — فيها — : « غزا ثُمَامَةُ بن الوليد العيصي الصّائفة » (٩)
- [وفيها — :] (١٠) « غزا الغُمَرُ » (١١) بن العباس الخثعمي
بحر (١٢) الشّام » (١٣)

-
- (١) الطبري : ٥٧ / ٨ و « الكامل : ٣٥ / ٦ .
- (٢) « تاريخ الطبري : ٦٢ / ٨ و ذكر ابن السّاد الخنيلي في « فدرات الذهب :
١ / ٢٤٥ : « وفيها أيضاً — يعنى سنة ثمان وخمسين ومائة للهجرة — « مات طاغية الروم
تسطين بن ألبون إلى الامة » .
- (٣) قال هشام بن الكلبي : « هلك المنصور ، وهو ابن ثمان وستين سنة » .
وقال هشام : ملك المنصور اثنتين وعشرين سنة إلا أربعة وعشرين يوماً ، وانظر
وفاة المنصور في وقائع سنة (١٥٨ هـ) في « تاريخ الطبري : ٧ / ٥٩ — ٦٢ » .
- (٤) التكملة من « الكامل : ٤٠ / ٦ .
- (٥) ب : القره
- (٦) الطبري : ١٦١ / ٨ . الحسن — الوصيف في الموالي —
- (٧) « الكامل : ٤٠ / ٦ — ٤١ » والخبر في « الطبري : ١١٦ / ٨ » أكثر تفصيلاً وشرحاً
- (٨) « تاريخ الطبري : ١٢٩ / ٨ » و « الكامل : ٤٦ / ٦ »
- (٩) التكملة من « تاريخ الطبري : ١٢٩ / ٨ »
- (١٠) ل : ب ، نعمان بن العباس ، وما أثبت من « الطبري : ١٢٩ / ٨ »
- (١١) ل : ب ، في البحر الشام ، وما أثبت من « الطبري : ١٢٩ / ٨ » و « الكامل : ٤٦ / ٦ »
- (١٢) « الطبري : ١٢٩ / ٨ » و « الكامل : ٤٦ / ٦ » .

— سنة إحدى وستين ومائة — فيها — : « غزا الصائفة ثُمَامَةُ
ابن الوليد فنزل دابق (١) . ثُمَّ بلغه أن طاغية (٢) الروم ميخائيل
قصد (٣) [عَمَقَ] (٤) مَرَعَشَ » (٥) .

— وفيها — : « غزا عيسى بن علي ثمانين ألف مقاتل ، فقصدهم ،
وأوقع بهم . فَغَنِمَ ومبى وكسرهم » (٦) .

— سنة اثنتين (٧) وستين ومائة — : فيها : غَزَا (٨) ثُمَامَةُ
ابنُ التَّوَكِيدِ الصَّائِفَةَ فَلَمَّ يَتَم [ذَلِكَ] (٩) .
« وَغَزَا الصَّائِفَةَ الْحَسَنُ بْنُ قُحْطَبَةَ فِي ثَمَانِينَ (١٠) »

(١) وثمة الخبر في « الكامل : ٥٥ / ٦ » : فنزل بدابق وجاشت الروم مع ميخائيل
في ثمانين ألفاً ، فألقى عمق مرعش ، فقتل ومبى وغنم وأتى مرعش فحاصرها ، فقاتلهم ،
فقتل من المسلمين عدة كثيرة . وكان عيسى بن علي مرابطاً بحصن مرعش ، فانصرف الروم
إلى جيمهان ... الخ . وثمة الخبر في « تاريخ الطبري : ١٣٦ / ٨ » : « فنزل دابق ، وجاشت
الروم وهو مقتر ، فأنت طلائمه وحيوته بذلك ، فلم يحفل بما جاءوا به ، وخرج إلى
الروم ، وعليها ميخائيل يسرعان الناس ، فأصيب من المسلمين عدة ، وكان عيسى بن علي
مرابطاً بحصن مرعش يومئذ ، الخ ...

(٢) ل ، ب : داحيه

(٣) ساقطة من متن ل ومستفركة بالهامش .

(٤) التكملة من « الكامل : ٥٥ / ٦ »

(٥) « الكامل : ٥٥ / ٦ » .

(٦) هذا الخبر طرف من الخبر السابق ، وقد وقع التفتيق والجمع بينهما لفظة من التاسع
انظر الطبري : ١٣٦ / ٨ و « الكامل : ٥٥ / ٦ » .

(٧) ل ، ب : اثنين

(٨) في « الطبري : ١٤٢ / ٨ » : « وفيها ولي ثمامة بن الوليد البسي الصائفة ، فلم
يتم ذلك .

(٩) التكملة من « الطبري : ١٤٢ / ٨ » .

(١٠) في « الطبري : ١٤٢ / ٨ » في ثلاثين ألف مرتزق ، وما أثبت من « الكامل :

٥٨ / ٦ .

ألف مُرتزقٍ سِوَى الْمُتَطَوِّعَةِ (١) (٢) فَكَتَفَرِ
التَّحْرِيقَ وَالتَّخْرِيبَ فِي بِلَادٍ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَفْتَتَحَ حِصْنًا أَوْ
يَلْقَى جَمْعًا ، وَسَمَتُهُ الرُّومُ الثَّانِي (٣) (٤) ثُمَّ
فَقَلَ النَّاسَ سَالِمِينَ .

وَكَانَتْ الرُّومُ قَدْ خَرَجَتْ [إِلَى] (٥) الْحَدَثِ ، فَخَرَّبُوا
أَسْوَارَهَا ، (٦) فَاحْفَظْتُهُ ذَلِكَ .

— سَنَةُ ثَلَاثَ وَسِتِّينَ وَمِائَةَ — : فِيهَا : خَرَجَ الْمُتَهْدِي
مِنْ بَغْدَادَ بِرِيدِ الْجِهَادِ ، فَوَصَلَ إِلَى حَلَبَ ، وَأَرْسَلَ
وَلَدَهُ الرَّشِيدَ هَارُونَ لِيُفَرِّقَهُ (٧) فَفَتَحَ حُصُونًا كَثِيرَةً ،
وَمَعَهُ عَيْسَى بْنُ مُوسَى (٨) .

سَنَةُ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَةَ — : فِيهَا غَزَا عَبْدُ
[الْكَبِيرِ] (٩) بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

(١) في « الكامل : ٥٨ / ٦ : « المتطوعة »

(٢) اختصار في النص ، وتنته « فبلغ حمة أذربلية » انظر : « الطبري : ١٤٢ / ٨
و « الكامل : ٥٨ / ٦ .

(٣) ل ، ب : السير ، وما أثبت من « الطبري : ١٤٢ / ٨ و « الكامل : ٥٨ / ٦
(٤) اختصار في النص ، وتنته من « الطبري : ١٤٢ / ٨ : « قيل : إنه إنما
أتى هذه الحمة الحسن ليستفتح فيها الوضع — يكتفى به عن البرص — الذي كان به ، ثم قتل
بالناس سالمين . وتنته النص في « الكامل : ٥٨ / ٦ : « وقالوا : « إنما أتى الحمة
ليقتل من مالها الوضع الذي به ورجع الناس سالمين » .

(٥) التكملة من « الطبري : ١٤٢ / ٨ و « الكامل : ٥٨ / ٦ .

(٦) ب : فخر بها سوارها . وجاء في « الطبري : ١٤٢ / ٨ وفي « الكامل :
٥٨ / ٦ : « فهدموا سورها

(٧) ل ، ب : لغزا

(٨) في « الكامل : ٦٠ / ٦ : وجاء في « الطبري : ١٤٥ / ٨ : « أغزى المهدي
الرشيد ، وأغزى معه موسى بن عيسى . الخ . . .

(٩) ب : عبد

(١٠) التكملة من « الطبري : ١٥٠ / ٨ و « الكامل : ٦٣ / ٦

زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ مِنْ دَرْبِ الْحَدَثِ ، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ مِيخَائِيلُ
[البطريق] (١) - فِيمَا ذُكِرَ - فِي نَحْوِ [مِنْ] (٢)
تِسْعِينَ أَلْفًا ، فَقَتَلَ [عَنْهُ] (٣) عَبْدُ الْكَبِيرِ (٤) ،
وَمَنَعَ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْقِتَالِ وَانصَرَفَ ، فَأَرَادَ الْمُهْدِيُّ
ضَرْبَ عُنُقِهِ ، فَكَلَّمَ فِيهِ ، فَحَبَسَهُ فِي الْمَطْبَقِ (٥) ، (٦)

- سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَمِائَةَ - : « فِيهَا غَزَا هَارُونُ
الرُّشَيْدُ الصَّائِفَةَ ، فَوَغَلَ ، فِي بِلَادِ (٧) الرُّومِ ، فَافْتَتَحَ
مَاجِدَةً (٨) ، وَمَعَهُ خَمْسَةٌ وَتِسْعُونَ أَلْفًا (٩) وَتِسْعُمِائَةَ
وَتَلَاثَةَ (١٠) وَتِسْعُونَ رَجُلًا (١١) . فَلَقِيَهُ (١٢) عَسْكَرُ نَقِيطَا (١٣)

(١) التكملة من الطبري : ٨ / ١٥٠ و الكامل : ٦ / ٦٣

(٢) التكملة من الطبري : ٨ / ١٥٠ .

(٣) التكملة من الطبري : ٨ / ١٥٠

(٤) ل ، ب : عبد الكريم ، وما أثبت من الطبري ٨ / ١٥٠ و الكامل :

٦ / ٦٣ .

(٥) المطبق : هو السجن المقام تحت الأرض ، لأنه أطبق على من فيه .

«مخرج الكروب : ٤ / ١٩٧ - الحاشية : (٢) - .

(٦) الطبري : ٨ / ١٥٠ و الكامل : ٦ / ٦٣ .

(٧) ل ، ب : البلاد

(٨) ل ، ب : ما وجده .

(٩) ل ، ب : ألف .

(١٠) ل ، ب : وتسعة وتسعون

(١١) في الطبري : ٨ / ١٥٢ و «سار هارون في خمسة وتسعين ألفًا وسبعمائة

وثلاثة وتسعين رجلاً» . وفي الكامل : ٦ / ٦٦ : « في خمسة وتسعين ألفًا وتسعمائة

وثلاثة وتسعين رجلاً » .

(١٢) في الطبري : ٦ / ١٥٢ و «لقى

(١٣) ب : «بقسطا قوس وما أثبت من الطبري : ٨ / ١٥٢ وفي الكامل ٦ / ٦٦ :

نقبطا .

— قَوْمِيسَ [الْقَوَامِيسَةِ] (١) — فَبَارَزَهُ (٢) يَزِيدُ بْنُ مَزِيدٍ
فَرَمَاهُ عَنْ قَتْرَسِهِ ، وَأَثَخَتْهُ (٣) جِرَاحًا ، وَانْهَزَمَتْ
الرُّومُ (٤) وَسَارُوا إِلَى الدُّمُسْتَقِ [بِنَقْمُودِيَّةِ] (٥)
وَهُوَ صَاحِبُ الْمَسَالِيحِ ، وَتَبِعَهُمْ (٦) الرَّشِيدُ ، فَلَمَّا بَلَغَ
الدُّمُسْتَقَ قَرَّبَهُ مِنْهُ حَمَلٌ لِإِيْنِهِ / مِنْ الْعَيْنِ (٧) مِائَةَ
أَلْفِ دِينَارٍ ، وَثَلَاثَةَ (٨) وَتِسْعِينَ (٩) أَلْفًا ، وَأَرْبَعِمِائَةَ
وَحَمْسِينَ دِينَارًا (١٠) . وَمِنْ الْوَرِقِ (١١) أَحَدًا (١٢) وَعِشْرِينَ
أَلْفَ أَلْفِ دِرْهَمٍ ، وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ (١٣) أَلْفًا وَثَمَانِيَةَ
دِرْهَمٍ (١٤) .

[٢٩١]

-
- (١) التكملة من « الطبري : ١٥٢ / ٨ » و « الكامل : ٦٦ / ٦ » وضبطت
« قوس » — بفتح الميم — في « الكامل » وضبطت في « الطبري » « قوس » — بكسر الميم —
(٢) ل ، ب : فبارزه ، وما أثبت من « الطبري : ١٥٢ / ٨ » و « الكامل : ٦٦ / ٦ »
(٣) ل ، ب : وأثخته
(٤) ونص الطبري : ١٥٢ / ٨ « فبارزه يزيد بن يزيد ، فأرجل يزيد ، ثم
سقط لقيطاً ، فغربه يزيد حتى أثخته ، وانهمزت الروم ، وغلب يزيد على صكرهم وسار
إلى الدمستق بنقمودية
(٥) التكملة من « الطبري : ١٥٢ / ٨ » .
(٦) ل ، ب : واتبعهم
(٧) « العين » : « الذهب »
(٨) من « الطبري : ١٥٢ / ٨ » : وأربعة
(٩) ل ، ب : وتسعون
(١٠) انظر : « الكامل : ٦٦ / ٦ »
(١١) « الورق » : « الفضة »
(١٢) ل ، ب : أحد
(١٣) ب : وأربعة عشر ألف درهم ، ل : أربع عشرة ألف درهم .
(١٤) « الكامل : ٦٦ / ٦ » وجاء في « الطبري : ١٥٢ / ٨ » : « ومن الورق
أحدًا وعشرين ألف ألف وأربعمائة ألف وأربعة عشر ألفًا وثمانمائة درهم » .

وَسَارَ الرَّشِيدُ حَتَّى بَلَغَ خَلِيجَ (١) قُسْطَنْطِينِيَّةَ ، وَصَاحِبِ
الرُّومِ يَتِيمِيْدٍ أَغْصَنَةً (٢) امْرَأَةً الْيُونِ (٣) - وَذَلِكَ أَنَّهُ
مَاتَ وَتَرَكَ ابْنًا صَغِيرًا (٤) ، وَهُوَ ، فِي حِجْرِهَا . فَجَرَى
بَيْنَهُمَا (٥) وَبَيَّنَ هَارُونُ الرَّشِيدُ رَسْلُ وَسَفَرَاكَ (٦) ، فِي
طَلَبِ الصُّنْعِ وَالْمُوَادَعَةِ وَإِعْطَايِهِ الْفِدْيَةَ (٧) فَتَقَبَّلَ

(١) والكامل : ٦٦ / ٦ . خليج القسطنطينية وفي الطبري : ١٥٢ / ٨ :

« حتى بلغ خليج البحر الذي على القسطنطينية » .

(٢) ل ، ب : عط - والكامل : ٦٦ / ٦ : عطلة - ما ألبت من « تاريخ
الطبري : ١٥٢ / ٨ » و « أسفة » أو « عط » هو لقب لإيرين (إيرين Irene)
جريا على القب المطلق على الإمبراطور الروماني الغربي أوغسطس الشهير .

(٣) ل ، ب : امراء النون

(٤) جاء في « الكامل : ٦٦ / ٦ : « وذلك أن ابنها كان صغيراً ، قد هلك

أبوه ، وهو في حجرها » وانظر أيضاً « تاريخ الطبري : ١٥٢ / ٨ » .

أما لير الرابع ابن قسطنطين الخامس المعروف بالخزري - نسبة إلى أمه الخزربة
(chazar) فقد حكم الإمبراطورية البيزنطية خلال السنين (٧٧٥ - ٧٨٠ م)
وتزوج (irene) الآلمنية الأصل ، ثم مات ، تاركا مرثه لطفله الصغير (قسطنطين
السادس الذي لم يتجاوز عمره الثامنة ، بعد . فحولت إيرين « الوصاية على العرش ، وقامت
بتسيير أمور الإمبراطورية منفردة خلال السنين (٧٨٠ - ٨٠٢ م) وأطلقت لابنها
المنان في الهر ، إلى أن قامت ثورة أكتوبر - تشرين الأول - سنة (٨٠٢ م) التي
قادها ضد حكمها لقفور (Nicephorus) - أحد القادة الكبار في القصر الإمبراطوري -
فأنهى حكمها ، وألقى القبض عليها ، ثم نفاها من القسطنطينية إلى جزيرة لسبوس التي ماتت
فيها سنة (٨٠٣ م)

ولقد أدى سقوط إيرين إلى انتهاء حكم الأسرة الإيسورية سنة (٨٠٢ م) . ولإيرين
هذه هي التي عاصرت حكم الخلفيتين العباسيين « المهدي » و « الرشيد » وهي التي دفنت
الجزية وهي صاغرة الرشيد .

(٥) ب : بينهما

(٦) ل ، ب : سفرا

(٧) ب : وأعطى القديس

هَارُونَ مِنْهَا ذَلِكَ ، وَشَرَطَ عَلَيْهَا الْوَفَاءَ بِمَا أُعْطَتْ (١) [لَهُ] (٢) ، وَأَنْ تُعْجِمَ لَهُ الْأَدْلَاءَ وَالْأَسْوَاقَ فِي طَرِيقِهِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ دَخَلَ مَدَنُخْلًا ضَيْقًا (٣) مُحْزُونًا (٤) عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، فَاجَابَتْهُ إِلَى مَا سَأَلَ ، وَالَّذِي وَقَعَ عَلَيْهِ الصُّلْحُ بَيْنَهُمَا (٥) سَبْعُونَ أَلْفَ دِينَارٍ ، فَوُذِّبَتْهَا (٦) فِي نَيْسَانَ (٧) فِي كُلِّ سَنَةٍ .

وَكَتَبُوا كِتَابَ الْهُدُودِ إِلَى ثَلَاثِ سِنِينَ ، وَسَلَّمَتِ الْأَمَارَى (٨) ، وَأَقَامَتْ لَهُ الْأَسْوَاقَ وَالْأَدْلَاءَ (٩) عِنْدَ مُنْصَرِّقِهِ .

وَكَانَ الَّذِي أَفَاءَ (١٠) اللَّهُ عَلَى الرَّشِيدِ هَارُونَ إِلَى أَنْ أَذْعَنْتِ (١١) الرُّومُ بِالْجِزْيَةِ خَمْسَةَ آلَافِ رَأْسٍ وَسِتِّمَائَةٍ وَثَلَاثَةَ وَأَرْبَعِينَ (١٢) رَأْسًا ، وَقُتِلَ مِنَ الرُّومِ ، فِي الْوَقَائِعِ

(١) ل ، ب : صطحت - ما أثبت من « تاريخ الطبري » : ١٥٢ / ٨

(٢) الكلمة من « تاريخ الطبري » : ١٥٢ / ٨

(٣) « تاريخ الطبري » : ١٥٢ / ٨ : صحبا

(٤) ب : محظوظا - ما أثبت من « تاريخ الطبري » : ١٥٢ / ٨ و « الكامل » :

٦ / ٦٦

(٥) « الطبري » : ١٥٢ / ٨ : بينه وبينها

(٦) ل ، ب : يودعها

(٧) « قصة النص في » الطبري : ١٥٢ / ٨ : في نيسان الأول في كل سنة وفي

حزيران

(٨) ب : الأسمى

(٩) ل ، ب : الادلا

(١٠) ل ، ب : اما

(١١) في الأصل : اذعت

(١٢) ل ، ب : واربعون

أَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ (١) أَلْفًا ، وَكُتِلَ مِنَ الْأَسْرَامِ (٢) صَبْرًا
 أَلْفَانِ وَيَسْمَعُونَ أَسِيرًا، وَمِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ الدَّوَابِّ
 الدَّلِيلِ (٣) بِأَدْوَانِهَا عِشْرُونَ أَلْفَ [دَابَّةٍ] (٤) .
 وَذُبِيعَ مِنَ الْغَنَمِ وَالْمَعَزِ (٥) مِائَةَ أَلْفِ رَأْسٍ .
 وَكَانَتِ الْمُرْتَفَقَةُ سِوَى الْمُطَوَّعَةِ وَأَهْلِ الْأَسْوَاقِ مِائَةَ
 أَلْفٍ . وَبِيعَ الْبِرْدَوْنُ بِدِرْهَمٍ ، وَالْبَغْلُ بِعِشْرَةِ (٦) دَرَاهِمٍ ،
 وَالذَّرْعُ بِأَقْلَ مِنْ دِرْهَمٍ ، وَعِشْرُونَ (٧) سَيْفًا
 بِدِرْهَمٍ ، (٨)

— سَنَةُ سِتٍّ وَسِتِّينَ وَمِائَةَ — : فِيهَا : قَتَلَ الرَّشِيدُ ،
 فِي الْمَحْرَمِ ، مِنْ غَزَاتِهِ ، [وَكَلِمَتِ] (٩) الرُّومُ بِالْحِجَازِ
 مَعَهُمْ ، وَذَلِكَ ، فِيمَا قِيلَ ، أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ [أَلْفَ] (١٠)
 دِينَارٍ رُومِيَّةٍ ، حَدَدًا (١١) ، وَأَلْفَانِ وَخَمْسُ مِائَةِ دِينَارٍ
 عَرَبِيَّةٍ (١٢) ، وَثَلَاثُونَ أَلْفَ رِطْلٍ مَرْعَازِيٍّ (١٣)

(١) ل ، ب : وخمسين

(٢) ل ، ب : الأسرا ، وجاء في « الطبري » ١٥٣ / ٨٠ : والأسارى .

(٣) ل ، ب : الدليل

(٤) التكملة من « الطبري » : ١٥٣ / ٨ .

(٥) « الطبري » : ١٥٣ / ٨ : وذبيح من البقر والغنم .

(٦) « الطبري » : ١٥٣ / ٨ : « بأقل من عشرة دراهم » .

(٧) « الطبري » : ١٥٣ / ٨ : وعشرين سيفًا .

(٨) « الطبري » : ١٥٢-١٥٣ و « الكامل - ملخصاً - : ٩٦ / ٦ - ٩٧ .

(٩) التكملة من « الطبري » : ١٥٤ / ٨ : وجاء في ل ، ب : ومعه الروم

(١٠) ساقطة من ل ، ب : والتكملة من « الطبري » : ١٥٤ / ٨ .

(١١) « الطبري » : ١٥٤ / ٨ : حدد الرومية

(١٢) ل ، ب : حزبه ، وما أثبت من الطبري

(١٣) تاريخ الطبري : ١٥٤ / ٨ .

[وفيها] (١) أخذ (٢) له أبوه البيعة [بولاية العهد] (٣)
بعد موسى الهادي (٤) وسماه الرشيد ، (٥) .

ثم كانت - سنة ثمان وستين ومائة - :
فيها : « نقص الروم الصلح الذي كان بينهم وبين
المسلمين ، وكان قد مضى (٦) . . . منه اثنان وثلاثون
شهراً ، فوجه علي بن سليمان ، وهو على الجزيرة
وقنسرين ، لغزو الصائفة [بزيد بن البدر بن البطال ،
في خيبر] (٧) فتغيموا وظفروا » (٨) .

- سنة تسع وستين ومائة - : فيها : « غزا الصائفة
معيوف بن يحيى [من درب الرهيب] (٩) . وكذا كانت /
الروم قد أقبلت مع الطريق إلى الحداث ، فهرب الوالي
والجند وأهل الأسواق » (١٠) ودخلتها الروم (١١) ، فلما

(١) التكملة من الطبري : ١٥٤ / ٨ .

(٢) ب : فاحظ

(٣) التكملة من الكامل : ٦٩ / ٦ . وجاء في الطبري : ١٥٤ / ٨ . وأخذ

المهدي البيعة على فواده خارون بعد موسى بن المهدي

(٤) من الكامل : ٦٩ / ٦ : « بعد أخيه موسى الهادي ، ولقبه الرشيد »

(٥) « تاريخ الطبري : ١٥٤ / ٨ » و « الكامل : ٦٩ / ٦ » .

(٦) وثمة النص في الكامل : ٧٨ / ٦ « وكان من أوله إلى أن نقضوه اثنان وثلاثون

شهراً »

(٧) التكملة من الكامل : ٧٨ / ٦ .

(٨) الكامل : ٧٨ / ٦ . وانظر الطبري : ١٦٧ / ٦ .

(٩) ل ، ب : معيوف

(١٠) التكملة من الطبري : ٢٠٣ / ٨ . و « الكامل : ٩٤ / ٦ »

(١١) الطبري : ٢٠٣ / ٨

(١٢) من الطبري : ٢٠٤ / ٨ « فدخلها الممر

بَلَّغَهُمْ غَزْوُ مَعْيُوفٍ (١) خَرَجُوا (٢) عَنْهَا . وَبَلَغَ
مَعْيُوفٌ أَشْنَةَ فَتَا صَابَ مَبَايَا [وَأَسَارَى] (٣) وَغَنِمَ (٤) (٥)
— سنة سبعين ومائة — فيها : عزل (٦) الرشيد الثغور
[كلها] (٧) عن الجزيرة وقنسرين وسماها العواصم ، وجعلها جزءاً (٨)
واحداً (٩) .

وغزا الصائفة بنفسه . وقيل سليمان بن عبد الله البكائي (١٠) — هذا
قول الطبري وحكاية ابن الأثير — .

— سنة الألفين وسبعين ومائة — فيها : « غَزَا إِسْحَاقُ
ابْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ الصَّائِفَةَ » (١١) .
— سنة أربع وسبعين ومائة — فيها : « غَزَا الصَّائِفَةَ
عَبْدُ الثَّمَلِكِ بْنُ صَالِحٍ » (١٢) .

(١) ب : معيوف ل : مصوف

(٢) ب : خرجوا

(٣) التكملة من « الطبري : ٢٠٤ / ٨ »

(٤) « الكامل : ٩٤ / ٦ » : فغنم رسي .

(٥) « الطبري : ٢٠٣ / ٨ — ٢٠٤ » : « الكامل : ٩٤ / ٦ » .

(٦) ل ، ب : غزا — ما أثبت من « الكامل : ١٠٨ / ٦ » و « تاريخ الطبري :

٢٣٤ / ٨ » .

(٧) التكملة من « الكامل : ١٠٨ / ٦ » و « تاريخ الطبري : ٢٣٤ / ٨ » .

(٨) ل ، ب : جزوا — « الكامل : ١٠٨ / ٧ » و « تاريخ الطبري : ٢٣٤ / ٨ » : جزأ .

(٩) « تاريخ الطبري : ٢٣٤ / ٨ » و « الكامل : ١٠٨ / ٦ » .

(١٠) « الكامل : ١٠٩ / ٦ » : « رجع بالناس الرشيد . . . » ، وقيل إنه غزا

الصائفة بنفسه ، وغزا الصائفة سليمان بن عبد الله البكائي . وجاء في « تاريخ الطبري :

٢٣٤ / ٨ » : « وغزا الصائفة في هذه السنة سليمان بن عبد الله البكائي » .

(١١) « تاريخ الطبري : ٢٣٦ / ٨ » و « الكامل : ١١٨ / ٦ » .

(١٢) « تاريخ الطبري : ٢٣٩ / ٨ » و « الكامل : ١٢١ / ٦ » .

— سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَةً — [وفيها] (١) — : « غَزَا الصَّالِفَةُ عَبْدُ الْمَلِكِ [بْنُ صَالِحٍ] (٧) — أَيْضاً عَلَى قَوْلِ النُّوَائِدِيِّ (٣) — وَقَالَ غَيْرُهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ [فَبَلَغَ] (٤) إِقْرِيطَةَ » (٥)

وقال النُّوَائِدِيُّ : « أَصَابَهُمْ — فِي هَذِهِ الْغَزَاةِ — بَرْدٌ [شَدِيدٌ] قَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ » (٦).

— سَنَةَ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَمِائَةً — فِيهَا : « غَزَا الصَّالِفَةُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فَافْتَتَحَ حِصْنًا » (٧) .

— سَنَةَ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَمِائَةً — فِيهَا : « غَزَا الصَّالِفَةُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ التُّغْلَبِيِّ » (٨) (٩)

— سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ (١٠) وَمِائَةً — فِيهَا — : « غَزَا الصَّالِفَةُ مُعَاوِيَةَ بْنُ زُفَرٍ بْنِ عَاصِمٍ ، وَغَزَا الشَّامِيَّةَ سَلِيمَانَ ابْنَ رَاشِدٍ ، وَمَعَهُ الْبَنْدُ ، بِطَرِيقِ (١١) صِقْلِيَّةَ » (١٢)

(١) الكلمة يقتضيها السياق

(٢) الكلمة من « الطبري » : ٢٤١ / ٨

(٣) « الطبري » : ٢٤١ / ٨

(٤) الكلمة من « الطبري » : ٢٤١ / ٨ و « الكامل » : ١٢٢ / ٨

(٥) « الطبري » : ٢٤١ / ٨ « إقْرِيطَةُ » وفي « الكامل » : ١٢٢ / ٦ « أقرِيطَةُ »

(٦) ساقطة من ل « الطبري » : ٢٤١ / ٨ وجاء في « الكامل » : ١٢٢ / ٦ :

«فَأَصَابَهُمْ بَرْدٌ شَدِيدٌ سَقَطَ مِنْهُ كَثِيرٌ [مِنْ] أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلِهِمْ » .

(٧) « الطبري » : ٢٥٤ / ٨ ولا ذكر لها في « الكامل » .

(٨) ل ، ب : التُّغْلَبِيُّ ، وما أثبت من « الطبري » : ٢٥٥ / ٨ و « الكامل » :

١٤٠ / ٦

(٩) « الطبري » : ٢٥٥ / ٨ و « الكامل » : ١٤٠ / ٦

(١٠) ل : ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةً

(١١) في « الكامل » : ١٤٥ / ٦ : الْبَنْدُ — « تاريخ الطبري » : ٢٦٠ / ٨ : « وَالْبَيْدُ »

(١٢) « الكامل » : ١٤٥ / ٦ و « الطبري » : ٢٦٠ / ٨

— سَنَةَ ثَمَانِينَ وَمِائَةً — فِيهَا — : « غَزَا الصَّالِفَةُ (١) مُعَاوِيَةَ بْنُ زُفَرٍ بْنِ عَاصِمٍ » (٧) .

— سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَمِائَةً — فِيهَا — : « غَزَا الرَّشِيدُ بِنْتَنِيهِ أَرْضَ الرُّومِ ، فَانْتَحَتْ بِهَا حِمْنُ الصُّفْصَافِ ، عَنُودٌ ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ مَرْوَانُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ :

إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُصْطَفَى

قَدْ تَرَكَ الصُّفْصَافَ قَاعًا صَفْصَافًا

— وَفِيهَا — : « غَزَا الصَّالِفَةُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ صَالِحٍ فَبَلَغَ أَثَرُهُ (٤) وَانْتَحَتْ (٥) مَعْمُورَةٌ » (٦)

— سَنَةَ اثْنَتَيْسَبْعِينَ (٧) وَثَمَانِينَ وَمِائَةً — وَفِيهَا — : « غَزَا الصَّالِفَةُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ صَالِحٍ فَبَلَغَ دُقُوسُ (٨) — مَدِينَةَ أَصْحَابِ الْكَهْفِ — .

(١) جاء في الكامل : ١٥٢ / ٦ : « غَزَا الصَّالِفَةُ مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ زُفَرٍ ابْنِ عَاصِمٍ . — مَا أَثْبَتَ مِنْ الطَّبْرِيِّ : ٢٦٦ / ٨ .

(٢) والطَّبْرِيُّ : ٢٦٦ / ٨ . و الكامل : ١٥٢ / ٦ .

(٣) ل ، ب : الأَمِيرُ

(٤) ب : لَقِزَهُ — مَا أَثْبَتَ مِنْ الطَّبْرِيِّ : ٢٦٨ / ٨ . و الكامل : ١٥٨ / ٦ .

(٥) ب : فَانْتَحَتْ .

(٦) الطَّبْرِيُّ : ٢٦٨ / ٨ . و الكامل : ١٥٨ / ٦ .

(٧) ل ، ب : اثْنَيْنِ

(٨) ل ، ب : دُقُوسُ — مَا أَثْبَتَ مِنْ الطَّبْرِيِّ : ٢٦٩ / ٨ . و في الكامل :

١٦١ / ٦ : أَلُوسُ .

— وفيها : سَمَلَتْ (١) الرُّومَ عَيْنَتِي مَلِكِهِمْ قُسْطَنْطِينَ
ابنَ أَلْيُونِ وَأَقْرَؤُوا (٢) أُمَّةُ رِبْنِي وَلُقُبْتُ (٣) أَغْطَظَةُ (٤) .
وَقَالَ [ابْنُ] (٥) الْأَكْبَرِ : « وفيها كَانَ الْفِدَاءُ بَيْنَ
الرُّومِ وَالْمُسْلِمِينَ » (٦)

وَقَالَ الطَّبْرِي : « إِنَّمَا كَانَ (٧) سَنَةٌ تِسْعٌ وَثَمَانِينَ / [٩٢ب]
وَمِائَةٌ . وَتَحَنَّنَ نَذْرُهُ » (٨) كَمَا ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ فِي
مَوْضِعِهِ ، فَإِنَّهُ وَاجِبٌ عَلَيْنَا (٩) تَقْلِيدُهُ لِعَدَدِ النَّبِيِّ .
ثُمَّ لَمْ تَكُنْ صَافِيَةً إِلَّا سَنَةٌ سَبْعٌ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٌ :

-
- (١) ب : سلمت — ما أثبت من « الطبري » : ٢٦٩ / ٨ و « الكامل » : ١٦١ / ٦
(٢) ل ، ب : واسروا امه
(٣) ل ، ب : ولقيت اضطه — جاء في « الكامل » : ١٦١ / ٦ : وتلقب عطسه—
وجاء في « الطبري » : ٢٦٩ / ٨ : « وتلقب أغطضة .
(٤) « تاريخ الطبري » : ٢٦٩ / ٨ و « الكامل » : ١٦١ / ٦
(٥) ساقطة من : ل .
(٦) ذكر ابن الأثير هذا الفداء في وقائع سنة (١١٨١ هـ) في كتابه « الكامل » :
١٥٩ / ٦ وقال : « وفي هذه السنة كان الفداء بين الروم والمسلمين ، وهو أول فداء
كان في أيام بني العباس ، وكان القاسم بن الرشيد هو المتولي له ، وكان الملك نقفور » .
ولعل ابن الأثير قد فاته ما سبق أن ذكره من شأن الفداء الذي تم في عهد المنصور في
وقائع سنة (١١٣٩ هـ) في كتابه « الكامل » : ٤٨٨ / ٥
وإذا صح هذا الفداء فإن هذا الفداء ليس بالفداء الأول وإنما هو الفداء الثاني ، إلا أننا
نفتي وقوعه فالطبري لم يذكر في تاريخه في وقائع سنة (١١٨١ هـ) ولا في وقائع سنة (١١٨٢ هـ)
ما يشير لوقوع مثل هذا الفداء . والفداء الوحيد الذي تم عقده في عهد الرشيد مع البيزنطيين
كان في سنة (١١٨٩ هـ) وهو الذي أشار إليه الطبري في « تاريخه » : ٣١٨ / ٨
(٧) « تاريخ الطبري » : ٣١٨ / ٨
(٨) التكملة يقتضيها السياق .
(٩) ب : عالها .

«فِيهَا أَهْرَی (١) الرَّشِیدُ ابْنَةُ (٢) الْقَاسِمِ الصَّافِیَةِ ،
وَوَهَبَهُ لَهُ (٣) وَجَعَلَهُ قُرْبَانًا لَهُ [وَوَسَّیْلَتُهُ عِنْدَهُ] ، (٤)
وَوَلَّاهُ (٥) الْعَوَاصِمَ ، (٦) فَدَخَلَ أَرْضَ الرُّومِ فِي شَعْبَانَ ،
فَاتَّخَذَ عَلَى قُرَّةٍ وَحَاصِرَهَا ، وَوَجَّهَ الْقَاسِمَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ فَاتَّخَذَ (٧) عَلَى جِصْرِ سِنَانٍ حَقَى
جَهْدَ (٨) مَنْ فِيهِ ، فَبَقِعَتْ لِأَيِّهِ الرُّومُ تَبْدُلُ (٩) لَهُ
ثَلَاثُمِائَةٍ وَعِشْرِينَ رَجُلًا مِنْ أَسَارَى (١٠) الْمُسْلِمِينَ ، عَلَى
أَنْ يَرْحَلَ عَنْهُمْ ، فَاتَّجَابَهُمْ إِلَى ذَلِكَ ، وَرَحَلَ عَنْ قُرَّةٍ
وَحِصْنِ سِنَانٍ ، صَلَحًا ، (١١) .

وَمَاتَ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ مُوسَى فِي هَذِهِ الْخَزَاةِ [بِأَرْضِ
الرُّومِ] (١٢) [وَهُوَ مَعَ الْقَاسِمِ] (١٣) . وَكَقَلِّ الْقَاسِمِ .

-
- (١) ل ، ب : غزا - ما أثبت من : الكامل : ١٨٩ / ٦ .
(٢) ب : الرشيد بن القاسم - ما أثبت من ل : وفي « تاريخ الطبري » : ٣٠٧ / ٨ .
(٣) ل ، ب : ووهبه الله - ما أثبت من : الكامل : ١٨٩ / ٦ .
(٤) ما بين الحاصرتين مقوم حل نص : الكامل : ١٨٩ / ٦ .
(٥) ل : وولات - ب : ولأه .
(٦) : الكامل : ١٨٩ / ٦ .
(٧) ساقطة من : ب والتكملة من (ل) .
(٨) : الكامل : ١٨٩ / ٦ : حتى جهد أهلها - الطبري : ٣٠٧ / ٨ :
حتى جهدوا

- (٩) ل ، ب : تبدل
(١٠) ب : الأسرى - : الكامل : ١٨٩ / ٦ : أسيراً - ما أثبت من ل .
(١١) « تاريخ الطبري » : ٣٠٧ / ٨ و : الكامل : ١٨٩ / ٦ .
(١٢) التكملة من : الطبري : ٣٠٧ / ٨ و : الكامل : ١٨٩ / ٦ .
(١٣) التكملة من : الطبري : ٣٠٧ / ٨ .

وَقَبِيهَا خَلَعْتَ الرُّومَ رِبْنِي، وَمَلَكَتْ نِقْمُورَ (١) ثُمَّ
مَاتَتْ رِبْنِي [بَعْدَ عَشَةِ أَشْهُرٍ مِنْ خَلْعِ الرُّومِ إِيَّاهَا] (٢) .
[- وَقَدْ ذَكَرْنَا قَبْلَ سَبَبِ الصُّلْحِ الَّذِي كَانَ] (٣) بَيْنَ
الْمُسْلِمِينَ وَبَيْنَهَا (٤) .

[فَلَمَّا اسْتَوْفَعَتِ الرُّومُ لِنِقْمُورَ] (٥) كَتَبَ إِلَى الرَّشِيدِ :

« مِنْ نِقْمُورَ (٦) ، مَلِكِ الرُّومِ ، إِلَى هَارُونَ ، مَلِكِ الْعَرَبِ
أَمَّا بَعْدُ : فَإِنَّ الْمَلِكَةَ الَّتِي كَانَتْ قَبْلِي ، أَقَامَتْكَ مَقَامَ
الرُّوحِ ، وَأَقَامَتْ نَفْسَهَا مَقَامَ الْبَيْدَقِ ، فَحَمَلَتْ إِلَيْكَ
مِنْ أَمْوَالِهَا (٨) مَا كُنْتُ حَقِيقًا بِحَمْلِهِ (٩) أَمْثَالِهَا
[لِثَبَاتِهَا] (١٠) ، لَكِنْ ذَلِكَ ضَعْفُ النِّسَاءِ وَحُمْقُهُنَّ (١١) ،

(١) ل ، ب : تقفور - وتقفور من الثَّاب ملوك الروم وقصة النص من « الكامل :
١٨٤ / ٦ - ١٨٥ : » وتزعم الروم أنه من أولاد جفنة بن حسان ، وكان قبل أن
يملك ، على ديوان الخراج « وقرب ما أثبت في « الطبري : ٣٠٧ / ٨ .

(٢) التكملة من « الطبري : ٣٠٧ / ٨ - وجاء في « الكامل : ١٨٥ / ٦ .
« بعد عشة أشهر من خلعها » .

(٣) التكملة من « الطبري : ٣٠٧ / ٨ .

(٤) في ل ، ب : « وفيها علمت الروم ربي وملكت تقفور . ثم ماتت ربي وبين
المسلمون الخ » .

(٥) التكملة من « الكامل : ١٨٥ / ٦ .

(٦) ل ، ب : تقفور

(٧) ل ، ب : اسروها

(٨) ب : يحمل ، وجاء في « الكامل : ١٨٥ / ٦ « يحمل أضعافها إليها

(٩) التكملة من « الطبري : ٣٠٨ / ٨ و « الكامل : ١٨٥ / ٦ .

(١٠) ل ، ب : وحققن

فلذا قرأت كتابي هذا (١) فأردد ما حصل قبلك من أمواليها ، وأفقد نفسك بما يقع به المصادرة لك ، وإلا فالسيف بيننا وبينك .

فلما قرأ الكتاب استغزاه (٢) الغضب حتى لم يسكن أحداً أن ينظر إليه دون أن يخاطبه ، وتفرق جلساؤه خوفاً من زيادة قول أو فعل يكون [منهم] (٣) ثم دعا بدواة وكتب [بيده] (٤) عني ظهر الكتاب .

[بسم الله الرحمن الرحيم] (٥)

« من هارون أمير المؤمنين إلى نيقفور (٦) كتب الروم : قد قرأت كتابك يابن الكافرة ! والجواب ما تراه » (٧) لا ما سمعته ،

ثم شخص من يومي ، وسار حتى أناخ بباب هيرقلته ، ففتح وعين ، وأصطفى وأفاد ، وحرب [وحرق] (٨) ،

(١) ساقطة من « الطبري »

(٢) ل ، ب : استغزه

(٣) التكملة من « الطبري : ٣٠٨ / ٨ » وثمة النص « واستجم الرأي على الوزير من أن يشير عليه أو يتركه يستبد برأيه دولة » .

(٤) من « الطبري » .

(٥) التكملة من « الطبري : ٣٠٨ / ٨ » و « الكامل : ١٨٥ / ٦ » .

(٦) ل ، ب : نيقفور

(٧) « الطبري : ٣٠٨ / ٨ » دون أن تسمه « وفي « الكامل : ١٨٥ / ٦ »

دون ما تسمه »

(٨) التكملة من « الطبري : ٣٠٨ / ٨ » .

وَاصْطَلَمَ ، (١) فَطَلَبَ نِقْمُورُ الْمَوَادَّةَ عَلَى خَرَاجِ
يُؤَدِّيهِ فِي كُلِّ سَنَةٍ ، فَأَجَابَهُ إِلَى ذَلِكَ .

ثُمَّ قَتَلَ مِنْ غُرُوبِهِ إِلَى الرُّقَّةِ ، وَكَمَا قَتَلَ نَقْصُ
نِقْمُورُ الْعَهْدَ (٢) وَحَنَانَ (٣) الْمِيثَاقَ (٤) .

— سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ — فِيهَا — : غَزَا لِبْرَاهِيمَ
ابْنُ جَبْرِيلَ الصَّافِيَّةَ ، وَدَخَلَ (٥) أَرْضَ الرُّومِ / مِنْ دَرْبِ [٢٩٣]
الصَّفَصَافِ ، فَخَرَجَ لِلْقَائِدِ نِقْمُورُ ، فَوَرَدَ عَلَيْهِ مِنْ
وَرَائِهِ أَمْرٌ صَرَقَهُ عَنْ لِقَائِهِ ، فَانْصَرَفَ ، وَمَرَّ بِقَوْمٍ مِنْ
الْمُسْلِمِينَ ، فَتَجَرَّحَ (٦) ثَلَاثَ جَرَاحَاتٍ ، وَأَنْهَزَمَ ، وَقُدِّيلَ
مِنْ الرُّومِ — فِيمَا قِيلَ — أَرْبَعُونَ أَلْفًا وَسَبْعُمِائَةٍ ،
وَوَاحِدَةً [(٧) أَرْبَعَةَ] أَلْفٍ [(٧) دَابَّةً] . (٨) .

(١) اصطلم : يقال : اصطلمهم الدهر أو الموت أو العدو : استأصلهم وأبادهم

(٢) ل ، ب : اليهود ، وما أثبت من « الطبري » و « الكامل »

(٣) ل ، ب وحنان في الميثاق ، وما أثبت من « الطبري »

(٤) « الطبري : ٣٠٨ / ٨ » وانظر « الكامل : ١٨٥ / ٦ » مع اختلاف يسير في

النص بينهما

(٥) « الطبري : ٣١٣ / ٨ » : ودخوله

(٦) « الطبري : ٣١٣ / ٨ » فخرج وأرجع أنه عطا طامي — وما أثبت من الأصل

و « الكامل : ١٩٠ / ٦ »

(٧) التكملة من « الطبري : ٣١٣ / ٨ »

(٨) « الطبري : ٣١٣ / ٨ » وانظر « الكامل : ١٩٠ / ٦ » — مع اختلاف يسير

بينهما

« وفيها رابطُ القَاسِمِ بنُ الرُّشيدِ يَدَا بَيْقَ » (١)

- سَنَةُ نِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ - : قَالَ الطَّبْرِيُّ : « فِيهَا
كَانَ الْفِدَاءُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالرُّومِ ، فَاسَمُ بَيْقَ بِأَرْضِ
الرُّومِ مُسْلِمٌ [لِأَنَّ] (٢) فُؤَدِي [بِهِ] (٣) » (٤)

وهو الفداء الثاني في أيام بني العباس ، تولاهُ القاسم
ابن الرشيد وهو على نهر اللامس ، وهو على سَلَكُوتَةٍ ، قَرِيباً مِنْ
البحر ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ طَرَسُوسَ مَسِيرَةُ يَوْمٍ . مَوْضِعٌ يَكُونُ عَلَيْهِ الْفِدَاءُ -
زَعَمَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَنَّهُ أَوَّلُ فِدَاءٍ (٥) ، وَهَذَا وَهْمٌ ، لِأَنَّهُ تَقَدَّمَ لَنَا
فِدَاءُ الْمَنْصُورِ (٦) فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ .
وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ مَرْوَانُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ :

« وَفُكَّتْ بِكَ الْأَسْرَى الَّتِي شُبِّدَتْ لَهَا

مَحَابِسُ مِمَّا فِيهَا حَمِيمٌ يَزُودُهَا

(١) والطبري : ٣١٣ / ٨ و « الكامل » : ١٩٠ / ٦ .

(٢) ساقطة من ب

(٣) ساقطة من : ل ، ب

(٤) والطبري : ٣١٨ / ٨ و « الكامل » : ١٩٣ / ٦ .

(٥) ذكر ابن الأثير هذا النص في وقائع سنة (١٨١ هـ) في كتابه : « الكامل » : ٦ / ١٥٩ و ذكره الطبري : ٣١٨ / ٨ في وقائع سنة (١٨٩ هـ) وذكره ابن الأثير أيضاً في وقائع سنة : (١٨٩ هـ) في « الكامل » : ١٩٣ / ٦ .

(٦) انظر : « فداء المنصور » في « الكامل » : ٤٨٨ / ٥ و « الطبري » : ٧ / ٥٥٠ .

على حين أعيا المسلمون فكأكلها (١) ،
وقالوا سجون المشركين قبورها ، (٢)

• • •

وفي هذا نظر لآلته تقدم لنا فيما قلناه (٣) من كتابه [ملك] (٤)
تقفور (٥) ، وما كان أبومه مع الرشيد من الصلح . وذكر فيما نحن
نريد أن نحكيه عنه من فتح هرقل في سنة تسعين [ومائة] (٦)
والظاهر أن الذي اختاره ابن الأثير من أن الفداء كان في سنة
إحدى وثمانين [ومائة] (٦) أنسب مما قاله الطبري لمن تأمل ذلك .

— سنة تسعين ومائة :

وفيها غزا الرشيد الصائفة ، وسبب هذه الغزاة أن
تقفور لما غدر ، وتقصّر الصلح ، خرج من الروم (٧)
ملائكة إلى عيين زوزة والكنيسة السوداء ، فآخرا
وأسرت ، فاستنعد / أهل المصيصة منهم ما غنموا (٨) .
[فجاء الخبر بإرياده (٩) عما أخذه عاتيه (١٠)] وأنه كان
وغدر ، وكان البرد شديداً [(١٠) حينئذ] [فما تهيأ

(١) ب : لكألا

(٢) وتاريخ الطبري : ٣١٨ / ٨ ، وهو مروان بن أبي حفصة : ١ / ٦١ .

(٣) ل : ب : قلناه ، ونرجح ما أثبت .

(٤) ساقطة من : ب

(٥) ل ، ب : تقفور

(٦) التكملة لرفع الألباس بالتاريخ

(٧) في : الطبري : ٨ / ٣٢٠ ، فيها خرجت الروم إلى عين زوزة وكنيسة السوداء

(٨) وثمة الخبر في : الطبري : ٨ / ٣٢٠ ، ما كان في أيديهم . وجاء في الكامل :

١٩٨ / ٩ : « ما كان معهم من الفدية » .

(٩) ل ، ب : بارئدار

(١٠) : الطبري : ٨ / ٣٠٨

لَا حُدَّ إِخْبَارُ الرَّشِيدِ بِذَلِكَ إِشْفَاقًا عَلَيْهِ وَعَلَى الْمُسْلِمِينَ (١)
 مِنَ النَّكْرَةِ فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْآيَاتِ [(٧) ، فَلَمَّا تَقَامَ أَمْرُهُ
 وَاسْتَكْتَفَمَ قَوَادُّ (٣) الرَّشِيدِ بِالْخَبَرِ] اِحْتِيلَ عَلَى الرَّشِيدِ
 بِشَاعِرٍ مِنْ أَهْلِ خُرَّةَ (٤) اسْمُهُ (٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ
 وَيُقَالُ : الْحَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ التَّبِيعِيُّ ، فَقَالَ أَبْيَاتًا يُحَرِّضُهُ
 فِيهَا عَلَى غَزْوِهِ ، وَأَجَادَ كُلُّ الْإِجَادَةِ :

ر ٩٣ب / « نَقَضَ الَّذِي أُعْطِيَتْهُ نَقُورُ

وَعَلَيْهِ دَائِرَةُ الْبَوَاكِ (٦) تَلُورُ

أَبْشِرْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّهُ

غُثِمَ أَتَاكَ بِهِ الْإِلَهُ كَبِيرُ

فَلَقَدْ تَيَاشَّرَتِ الرَّحْمَةُ أَنْ أَتَى

بِالنَّقْصِ عَنْهُ وَافِدٌ وَبَشِيرُ (٧)

وَرَجَعَتْ يَمِينُكَ (٨) أَنْ تُعْجَلَ غَزْوُهُ

تَشْفِي النَّفُوسَ مَكَائِهَا مَدَكُورُ

(١) في الطبري : ٣٠٨ / ٨ « دخل أنفسهم

(٢) والطبري : ٣٠٨ / ٨ .

(٣) ل ، ب : فواده الرشيد بالخبر

(٤) ب : حرة ، ل : حنة . « الكامل : ١٨٥ / ٦ : من أهل جندته ،

(٥) « الطبري : ٣٠٨ / ٨ « يكنى أبا محمد عبد الله بن يوسف » ، وفي « الكامل :

١٨٥ / ٦ « وهو أبو محمد عبد الله بن يوسف » .

(٦) ب : البوء

(٧) ب : بصير

(٨) ل ، ب : يمينك

أَعْطَاكَ جِزْيَتَهُ وَطَاطَأَ خَدَّهُ
 حَذَرَ الصَّوَارِمِ وَالرَّدَى مَحْدُورُ (١)
 فَتَاجُ تَهْ مِينَ وَقَعَهَا (٢) وَكَانَهَا
 بِأَكْفُنَا (٣) شَعَلَ الضَّمَامِ (٤) تَطِيرُ
 وَصَرَفَتْ بِالطُّوَلِ (٥) الْعَسَاكِرَ قَافِلًا
 عَنْهُ وَجَارَكَ آمِينَ مَسْرُورُ
 نِقْمُورُ إِنَّكَ حِينَ تَغْدِرُ إِنَّ نَأَى
 عَنْكَ الْإِمَامُ لِجَاهِلِ (٦) مَقْرُورُ
 أَظَنَنْتَ حِينَ غَدَرْتَ أَنَّكَ مُقْلِتُ؟ (٧)
 مَبْتَلَتَكَ أُمُّكَ ، مَا ظَنَنْتَ غُرُورُ !
 أَلْقَاكَ حَيْنُكَ فِي زَوَانِيرِ بَحْرِهِ
 قَطَمْتَ عَلَيْكَ مِنَ الْإِمَامِ بُحُورُ

(١) ل ، ب : والردي مصور ، ما أثبت من « الطبري : ٨ / ٣٠٨ » .

(٢) ل ، ب : وقعة .

(٣) ل ، ب : كفنا ، وما أثبت من « الطبري : ٨ / ٣٠٩ » .

(٤) ل ، ب : صوامم

(٥) ب : بالطود

(٦) ل ، ب : الجاهل

(٧) ب : مقلب

إِنَّ الْإِمَامَ عَلَى اقْتِسَارِكَ قَادِرٌ
 قَرُبْتُ دِيَارُكَ (١) أَمْ نَأَتْ بِكَ دُورُ
 لَيْسَ الْإِمَامُ وَإِنْ (٢) غَفَلْنَا غَافِلًا
 عَمَّا يَتُوسُ بِحَزْمِهِ وَيُدِيرُ (٣)
 مَلِكٌ تَجَرَّدَ لِلْجِهَادِ (٤) بِنَفْسِهِ
 قَعَدُوهُ أَبَدًا بِهِ مَقْهُورُ
 بِأَمْنٍ يُرِيدُ رِضَا الْإِلَهِ بِسَعْيِهِ
 وَاللَّهُ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ ضَمِيرُ
 لَا تُصْنَعُ يَنْفَعُ مِنْ يَغْشَى (٥) إِمَامَهُ
 وَالنُّصْحُ مِنْ نُصَحَائِهِ مَشْكُورُ
 تُصْنَعُ الْإِمَامَ عَلَى الْأَتَامِ فَرِيضَةٌ
 وَلَا مَلِيهَا كَفَّارَةٌ وَطَهُورُ ، (٦)
 فَلَمَّا فَرَّخَ مِنْ إِنْشَادِهِ (٧) قَالَ : أَوْقَدُ (٨) فَعَلَ ذَلِكَ
 نِقْمُورُ (٩) ١٩ ، فَاسْرَهَا فِي نَفْسِهِ .

(١) ب : دارك

(٢) الوار ساقطة من الطبري .

(٣) ل ، ب : ويدير

(٤) ل ، ب : يجرود للانام

(٥) ل ، ب : يمش

(٦) تاريخ الطبري : ٨ / ٣٠٨ - ٣٠٩ ، .

(٧) ب : إنشادها .

(٨) ب : وقد

(٩) تاريخ الطبري : ٨ / ٣١٠ ، .

ثُمَّ لَمَّا حَيَّاهُ فِي الْبِلَادِ وَأَفْسَدَ زَادَتْ حِدَّةُ (١) الرَّشِيدِ
وَجَاسَتْ عِزَّمَاهُ ، فَخَرَجَ مِنَ الرِّقَّةِ قَاصِدًا بِلَادَ الرُّومِ ، لِعِشْرَتَيْنِ
مِنْ رَجَبٍ [فَلَخَطَهَا] (٢) فِي مَالَةِ أَلْفٍ وَخَمْسَةِ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا
مُرْتَفِقًا ، سِوَى الْأَتْبَاعِ [وَسِوَى الْمُطَوَّعَةِ] (٣) وَسِوَى مَنْ
لَا دِيَّوَانَ لَهُ (٤) ، وَأَتَاخَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ عَلَيَّ ذِي الْكَلَاءِ ،
وَوَجَّهَ دَاوُدَ بْنَ عَيْسَى بْنِ مُوسَى سَاحِلًا فِي أَرْضِ الرُّومِ
فِي سَبْعِينَ أَلْفًا .

[وَأَفْتَتَحَ شَرَّاحِيلُ بْنُ مَعْنٍ بْنُ زَايْدَةَ حِمْنَ الصَّفَّالِيَّةِ
[وَدَكَّةَ] (٥)]

وَأَفْتَتَحَ بَرْيَدُ بْنُ مَخْلَدٍ الصَّفَّافَ وَمَلِكُوثِيَّةَ (٦) [(٧)]

وَحَاصِرَ الرَّشِيدِ بِمَنْ مَعَهُ هِرَقْلَةَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا ، حَتَّى
فَتَحَهَا وَسَبَى / أَهْلَهَا ، وَذَلِكَ فِي شَوَّالٍ ، وَأَخْرَجَهَا (٨) . [٢٩٤]
« ثُمَّ صَارَ إِلَى الطَّرِيقَةِ ، فَعَسَكَرَ بِهَا ثُمَّ رَحَلَ عَنْهَا ،
وَعَكَفَ عَلَيْهَا عَقْبَةُ بْنُ جَعْفَرٍ ، وَأَمَرَهُ بِبِنَائِهِ مَنْزِلًا
هُنَاكَ » (٩) .

(١) ل ، ب : حته

(٢) التكملة من « الطبري » : ٨ / ٣٢٠ .

(٣) التكملة من « الطبري » : ٨ / ٣٢٠ .

(٤) ل ، ب : من أن له ، وما أثبت من « الطبري » : ٨ / ٣٢٠ .

(٥) التكملة من « الكامل » : ٦ / ١٩٦ و « الطبري » : دسة

(٦) « الطبري » : ٨ / ٣٢٠ « حلقوية - ما أثبت من « الكامل » : ٦ / ١٩٦ .

(٧) « الطبري » : ٨ / ٣٢٠ وانظر « الكامل » : ٦ / ١٩٦ .

(٨) انظر : « الكامل » : ٦ / ١٩٦

(٩) ل ، ب : هناك وما أثبت من « الطبري » : ٨ / ٣٢١ .

وَبَعَثَ نِقْمُورُ (١) بِالْمَخْرَاجِ وَالْجِزْيَةِ عَنْ رَأْسِهِ وَوَكِي
عَهْدِهِ ، وَسَائِرِ (٢) بِطَارِقَتِهِ وَأَهْلِهِ بَلَدَهُ خَمْسِينَ أَلْفَ
دِينَارٍ ، [مِنْهَا] (٣) عَنْ رَأْسِهِ ، أَرْبَعَةَ دَنَاقِيرَ ، وَعَنْ
رَأْسِ وَكْدِهِ [إِسْتِرَاقَ] (٤) دِينَارَيْنِ .

وَكَتَبَ [نِقْمُورُ] (٥) مَعَ بَطْرِيقَيْنِ مِنْ عُمَّالِهِ
الرُّومِ (٦) إِلَى الرَّشِيدِ فِي جَارِيَةٍ مِنْ سَبِيهِ هِرَقْلَةَ كِتَابًا
نُسَخَتْهُ :

وَالْعَبْدُ اللَّهِ هَارُونَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ نِقْمُورَ ، مَلِكِ
الرُّومِ ، سَلامٌ عَلَيْكَ ، أَمَا بَعْدُ : أَيُّهَا الْمَلِكُ ! إِنْ لِي
إِلَيْكَ حَاجَةٌ لَا تَضُرُّكَ فِي دِينِكَ وَلَا دُنْيَاكَ ، مَبْنِيَّةٌ بِسِيرَةٍ ،
أَنْ تَهَبَ لِابْنِي جَارِيَةً مِنْ بَنَاتِ أَهْلِ هِرَقْلَةَ ، وَقَدْ
كُنْتُ خَاطِبْتُهَا لَهُ ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُسَعِّفَنِي بِحَاجَتِي
فَعَلْتُ . وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

فَأَمَرَ الرَّشِيدُ بِطَلَبِ الْجَارِيَةِ فَأُخْفِضَتْ وَزُيِّنَتْ وَأُجْلِسَتْ
[عَلَى سَرِيرِ] (٧) فِي مَضْرَبِهِ (٨) الَّذِي كَانَ نَازِلًا فِيهِ ، وَسَلِّمَتْ

(١) ل ، ب : نِقْمُور

(٢) ل ، ب : ولي عهد سائر ، وجاء في الطبري : ٣٢١ / ٨ : وولي عهد
وطارقه وسائر أهل بلده

(٣) التكملة من « الطبري » : ٣٢١ / ٨

(٤) التكملة من « الطبري » : ٣٢١ / ٧

(٥) التكملة من « الطبري » : ٣٢١ / ٨

(٦) في « الطبري » : ٣٢١ / ٨ : من عظام بطارقه

(٧) التكملة من « الطبري » : ٣٢١ / ٨

(٨) ب : مطربه

النجارية إلى رسول نِقْمُور^(١) والمضرب بما فيه من الآتية
والفرش والمتاع ، وسير معهما من أصناف الطيب ما يعجز
وجود مثله عليه ، وقموراً^(٢) وزبياً ودرباقاً^(٣) ، (٤)
فلما وصلت هذه الهدية إليه أنفذ إلى الرشيد في
مقابلتها :

— وقر برذون^(٥) كمينت دراهم إسلامية ، مبلغة
خمسون ألف درهم .

— ومائة ثوب ديباج

— ومائتي ثوب بزبون^(٦)

— وأثنى عشر بازياً ، وأربعة^(٧) أكلب من كلاب

الصيد ، [وثلاثة براذين^(٨)]

وكان نِقْمُور اشترط على الرشيد ألا يخرّب ذاً

الكلاب ، ولا صمكة ، ولا حصن سنان .

واشترط الرشيد عليه على ألا يعمر هرقلته ، وعلى

(١) ل ، ب : نقفور

(٢) ل ، ب : ونمورا

(٣) « الدرياق » و « الترياق » - محرب - دراه السوم

(٤) من « الطبري : ٢٣١ / ٨ - بصرف من المؤلف - »

(٥) ل ، ب : بردون

(٦) ل ، ب : بزبون

في « الطبري : ٢٣١ / ٨ » ومائتي ثوب البزون و« البزون » : ضرب من نسج البرأون

رقيق الديباج مركب من « بز » ومن « يون » أي يشبه البر « الألفاظ الفارسية العربية -

لأدي شير : ٢٢ »

(٧) ل ، ب : وأربعة الكلب أكلب من كلاب الصيد

(٨) الكلمة من « الطبري : ٢٣١ / ٨ »

أَنْ يَحْمِلَ ثَلَاثِمِائَةَ أَلْفٍ دِينَارٍ ١ (١)

وَأَيْضًا ذَكَرْنَا هَذِهِ الْحِكَايَةَ بِطَوِيلِهَا ، لِمَا فِيهَا مِنْ
إِعْزَازِ اللَّهِ لِدِينِ نَبِيِّهِ ، وَلِإِكْثَارِ مَنْ عَادَى (٢) وَكَبِهَ وَكَتَبَ
ضَاهَتَ جُنُودَهُ قَطَرَاتٍ وَسَمِيَ الْعِيَادِ وَوَلِيهِ ، وَلِيَكُونَ
مَنْهَضَةً لِمَنْ فِي عَزَمَاتِهِ مِنَ الْمُلُوكِ فَتُورَ ، وَأُسْبِلَتْ
عَلَيْهَا دُونَ انْتِهَازِ الْفُرْصَةِ مِنَ التَّوَانِي سُبُورَ .

— سَنَةِ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَمِائَةً — فِيهَا — : غَزَا يَزِيدُ
ابْنَ مُخَلَّدِ الْهَبَيْرِيِّ (٣) أَرْضَ الرُّومِ فِي عَشْرَةِ أَلْفٍ فَتَاخَذَ
الرُّومَ عَلَيْهِ الْمَضِيقَ (٤) ، فَقَتَلُوهُ عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ (٥)
مِنْ طَرَسُوسَ فِي خَمْسِينَ (٦) رَجُلًا ، وَسَلِمَ (٧)
الْبَاقُونَ ١ (٨) .

[٩٤ ب] وَوَكَّلَى الرَّشِيدُ / غَزَوَ (٩) الصَّائِفَةَ هَرَقَمَةَ بْنِ أَحْمَرَ ،
وَضَمَّ إِلَيْهِ ثَلَاثِينَ أَلْفًا مِنْ جُنْدِ خُرَاسَانَ ، (١٠)
وَمَضَى الرَّشِيدُ إِلَى [دَرْبِ] (١١) الْمُحَدَّثِ فَرَقَبَ

(١) « تاريخ الطبري : ٨ / ٣٢١ - ٣٢٢ »

(٢) ل ، ب : عادا وليا

(٣) ل ، ب : الهيري

(٤) ل ، ب : على الطريق

(٥) ل : مرحطين

(٦) ل ، ب : وخمسين

(٧) ب : وسلم والباقيون

(٨) « تاريخ الطبري : ٨ / ٣٢٣ » وانظر : « الكامل : ٦ / ٢٠٥ »

(٩) ب : غزوة

(١٠) « تاريخ الطبري : ٨ / ٣٢٣ » وانظر : « الكامل : ٦ / ٢٠٦ »

(١١) التكملة من « الطبري : ٨ / ٣٢٤ »

هَذَاكَ (١) عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ، وَرَتَّبَ سَعِيدُ بْنُ سَلَمٍ (٢)
ابْنَ قُتَيْبَةَ بِمَرَعَشٍ (٣) ، فَأَخَارَتِ الرُّومُ عَلَيْهَا ، وَأَصَابُوا
مِنَ الْمُسْلِمِينَ . [وَانصَرَفُوا ، وَسَعِيدُ بْنُ سَلَمٍ مُقِيمٌ بِهَا ،
وَبَعَثَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَرْزُوقٍ إِلَى طَرَسُوسَ] (٤) . وَأَقَامَ
الرَّشِيدُ بِدَرْبِ الْحَدَثِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ (٥) مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ،
ثُمَّ انصَرَفَ عَنْهَا إِلَى الرَّقَّةِ (٦) .

وَفِيهَا أَمَرَ الرَّشِيدُ بِهَدْمِ الْكُتَائِسِ (٧) الَّتِي
بِالشُّغُورِ (٨) .

— سَنَةُ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً — فِيهَا — : اسْتَعْمَلَ
الرَّشِيدُ عَلَى الشُّغُورِ ثَابِتَ بْنَ نَصْرِ بْنِ مَالِكٍ ، فَانْفَتَحَ
مَطْمُورَةٌ (٩) .

وَفِيهَا كَانَ الْفِدَاءُ الثَّلَاثُ (١٠) لِبَنِي الْعَبَّاسِ عَلَى نَهْرِ
الْبِلْدَنْدُونِ (١١)

(١) ل ، ب : هناك ، ومأثبت من الطبري : ٣٢٤ / ٨

(٢) ل ، ب : سلم ، ومأثبت من الطبري : ٣٢٤ / ٨ .

(٣) ل ، ب : مرعش

(٤) الكلمة من الطبري : ٣٢٤ / ٨

(٥) ل ، ب : إلى أيام في رمضان ، ومأثبت من الطبري : ٣٢٤ / ٨

(٦) الطبري : ٣٢٤ / ٨ وانظر : الكامل : ٣٠٦ / ٦

(٧) الطبري : ٣٢٤ / ٨ : « بهدم الكنائس بالشُّغُورِ »

(٨) الطبري : ٣٢٤ / ٨ : « والكامل : ٣٠٦ / ٦ .

(٩) الكامل : ٣٠٨ / ٦ ؛ وانظر : الطبري : ٣٤٠ / ٨

(١٠) في الكامل : ٣٠٩ / ٦ : « وفيها كان الفداء الثاني بين المسلمين والروم ، وكان

القيم به ثابت بن نصر بن مالك الخزازي ... الخ .

وهذا وهم من ابن الأثير والصواب الثالث

(١١) ل ، ب : البليدون ، وفي الكامل : ٣٠٨ / ٦ : بالبليدون ومأثبت من

الطبري : ٣٤٠ / ٨

— سَنَةَ ثَلَاثَ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً — فِيهَا — : مَمَاتِ
الرَّشِيدُ ، (١) وَتَوَلَّى الْأَمِينَ .

وَقُتِلَ نِقفُورُ (٢) ، فِي حَرْبِ بُرْجَانِ (٣) ، [وكان (٤)
مُلْكُهُ (٥)] — فِيمَا قِيلَ — سَبْعَ سِنِينَ ، وَمَلِكًا بَعْدَهُ (٦) [وكانه
إِسْتَبْرَاقَ (٧)] ، وَكَانَ مَسْجُورًا ، فَبَيَّعَ (٨) شَهْرَيْنِ ، ثُمَّ مَمَاتَ ،
وَمَمَاتَكَ (٩) بَعْدَهُ مِيخَائِيلُ بْنُ جَرِجَسَ (١٠) عَتْنَهُ عَلَى أَخِيهِ (١١)
— سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً — :

فِيهَا وَكَبَتِ الرُّومُ عَلَى [مَلِكِهِمْ] (١٢) مِيخَائِيلَ ، فَهَرَبَ
[وَتَرَهَّبَ] (١٣) ، وَمَلِكًا بَعْدَهُ أَلْيُونُ الْقَائِدُ (١٤)

(١) الطبري : ٣٤٢ / ٨

(٢) ل ، ب : نقفور

(٣) ل ، ب : الكامل : ٣٣٩ / ١ : وجرى بين نقفور وبين برجان حرب
سنة ثلاث وتسعين ومائة فقتل فيها .

(٤) التكملة من الطبري : ٣٧٣ / ٨ ، والكامل : ٢٢٦ / ٦

(٥) ل ، ب : ملكة ،

(٦) جاء في الكال : ٣٣٩ / ١ : وكان ملكه سبع سنين وثلاثة أشهر . والتكملة
من الطبري : ٣٧٣ / ٨ ، والكامل : ٢٢٦ / ٦ .

(٧) ل ، ب : اسوق وما أثبت من الطبري : ٣٧٣ / ٨ ، والكامل : ٢٢٦ / ٦ .
وإستبراق هذا هو ستوراكيوس Stauracius (٨١١ م) — كما تسميه المصادر
البيزنطية . انظر : الإمبراطورية البيزنطية : ٥٨ .

(٨) التكملة من الطبري : ٣٧٣ / ٨ ، والكامل : ٢٢٦ / ٦ .

(٩) ل ، ب : وملكة

(١٠) ب : حر

(١١) ل ، ب : حبه على أخته ، وما أثبت من الطبري : ٣٧٣ / ٨ ، والكامل :
٢٢٦ / ٦ وهو ميخائيل الأول Phängabe (٨١١ - ٨١٣ م) الإمبراطورية
البيزنطية : ٥٨ .

(١٢) التكملة من الكامل : ٢٣٧ / ٦ .

(١٣) التكملة من الكامل : ٢٣٧ / ٦ .

(١٤) الكامل : ٢٣٧ / ٦ وانظر الخبر بصرف من الطبري : ٣٨٧ / ٨ .

ثُمَّ كَانَ قَتْلُ الْأَمِينِ وَتَوَلَّى النَّمَامُونَ بَعْدَهُ .

«وَقَتَلَتِ الرُّومُ مُلْكَهَا (١) أَلْيُونَ (٢) فِي سَنَةِ مَائَتَيْنِ ،
وَمَلَكُوا عَلَيْهِمْ مِيخَائِيلَ (٣) بَنَ جَرِيسِ الْأَوَّلِ (٤) .

قَالَ الطَّبْرِيُّ : « وَلَمْ يَكُنْ لِلْمُسْلِمِينَ بَعْدَ سَنَةِ
إِحْدَى وَتِسْعِينَ [وَمِائَةِ] صَالِفَةٌ إِلَّا إِلَى سَنَةِ خَمْسٍ عَشْرَةَ
وَمِائَتَيْنِ » (٥) [و] (٦) فِيهَا : (٧)

«غزا النمامون بلاد الروم ، فدخل إليها من طرسوس
لنصف من جمادى الأولى (٨) فأتاخ على حصن قرّة (٩)
حتى افتتحه عتوة ، وأمر بهدمه » (١٠) ، وقيل : « إن
أهله طلبوا منه الأمان فأمّنهم » [النمامون] (١١) ،

(١) ل ، ب ملكهم

(٢) ليون : في الطبري : ٥٤٥ / ٨ « وثمة النص فيه : « فكان قد ملك

عليهم سبع سنين وستة أشهر » . وهو ليو الخامس الأرمني : ٨١٣ - ٨٢٠ م »

(٣) جاء في كتاب « الإمبراطورية البيزنطية : ٥٩ » هو ميخائيل الثاني (٨٢٠ -

٨٢٩ م) من الأسرة الفريجية والإمبراطورية البيزنطية : ٥٨ »

(٤) « وملكوا عليهم ميخائيل بن جرجس (جورجس) - ثانية - : » « الطبري :

٥٤٥ / ٨ ، و « الكامل : ٦ / ٣١٩ »

(٥) الطبري : ٨ / ٣٣٧ »

(٦) التكملة يقتضيها السياق .

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ب ومستترك بهامشها .

(٨) ب : الأول

(٩) ل ، ب : قرها

(١٠) من « تاريخ الطبري : ٨ / ٦٢٣ - باختصار - » .

(١١) التكملة من « الكامل : ٦ / ٤١٧ » وثمة النص فيه : « وفتح قبله حسن ماجده بالأمان .

الخ ... وانظر : « الطبري : ٨ / ٦٢٣ » .

وَفَتَحَ غَيْرَهُ (١) ، ثُمَّ قَتَلَ إِلَى دِمَشْقَ ، (٢) .
 — سَنَةَ سِتِّ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ (٣) : فيها — غَزَا
 الْمَأْمُونُ بِلَادَ الرُّومِ ، وَسَبَّبَ ذَلِكَ أَنَّ الْمَأْمُونَ بَلَغَهُ
 أَنَّ مَلِكَ الرُّومِ قَتَلَ مِنْ أَهْلِ طَرَسُوسَ وَالْمَصِيصَةِ زُهَاءَ
 أَلْفَمِي (٤) رَجُلًا (٥) ،
 وَقِيلَ : «لِنْ السَّبَبِ لِدَلِيلِ أَنْ» مِيخَائِيلَ (٦) مَاتَ فِي
 هَذِهِ السَّنَةِ ، وَمَلَكَ وَلَدُهُ تَوْفِيلُ (٧) فَاتَّاعَرَ عَلَى الثُّغُورِ
 وَكَتَبَ إِلَيْهِ ، فَبَدَأَ يَنْفُسِهِ ، فَلَمَّا وَرَدَ عَلَيْهِ الْكِتَابُ لَمْ
 يَقْرَأْهُ ، وَخَرَجَ إِلَى أَرْضِ الرُّومِ ، فَلَمَّا دَخَلَهَا وَافَاهُ رُسُلُ
 تَوْفِيلَ بِأَذْكَةِ وَوَجَّهَ (٨) بِخَمْسِمِائَةِ رَجُلٍ مِنْ أَسْرَاءِ (٩)
 الْمُسْلِمِينَ [إِلَيْهِ] (١٠)

-
- (١) ل ، ب : غيرهم .
 (٢) انظر : «الطبري : ٦٤٢ / ٨ و » الكامل : ٤١٨ / ٦ .
 (٣) نهاية النص الساقط من متن ب ومستدرك هامشها
 (٤) «الطبري : ٦٢٥ / ٨ و » وذلك — فيما ذكر — ألف ومئة . وانظر
 «الكامل : ٤١٩ / ٦ و »
 (٥) انظر : «الطبري : ٦٢٥ / ٨ و » الكامل : ٤١٩ / ٦
 (٦) مات ميخائيل الثاني Michael سنة (٨٢٩ م) وخلفه ابنه الملقب ثيوفيلوس
 Theophilus (٨٢٩ — ٨٤٢ م) وميخائيل الثاني هو رأس «الأسرة الممورية»
 [الفريجية] التي حكمت الدولة البيزنطية خلال (٨٢٠ — ٨٦٧ م) . انظر : «الدولة
 البيزنطية : ٥٩ و »
 (٧) في الأصل «توفيل» ، وهو ثيوفيلوس Theophilus من الأسرة الممورية
 [الفريجية] (٨٢٩ — ٨٤٢ م)
 (٨) ل ، ب : و «، خمسمائة وما أثبت من » الطبري : ٦٢٥ / ٨
 (٩) «الطبري : ٦٢٥ / ٨ أسارى
 (١٠) التكملة من «الطبري : ٦٢٥ / ٨ وثمة النص من «الطبري» فلما دخل
 المأمون أرض الروم ، ونزل على أنطيفوا ، فخرج أهلها على صلح »

وَصَارَ إِلَى هِرْقَلَةَ ، فَخَرَجَ أَهْلُهَا [لِإِيَّاهُ] (١) عَلَى
صُلْحٍ

وَوَجَّهَ أَخَاهُ أَبَا إِسْحَاقَ الْمُعْتَصِمَ فَأَفْتَتَحَ ثَلَاثِينَ
حِصْنًا (٧) وَمَطْمُورَةَ

وَوَجَّهَ بِحَيِّى بْنِ أَكْثَمَ مِنْ طُؤَانَةَ ، فَأَغَارَ وَقَتَلَ
وَحَرَّقَ وَسَبَا (٣) . [وَرَجَعَ إِلَى الْعَسْكَرِ] (٤) .

ثُمَّ / خَرَجَ الْمَأْمُونُ إِلَى كَيْسُومَ فَأَقَامَ بِهَا أَيَّامًا (٥) ، [٢٩٥]
ثُمَّ ارْتَحَلَ إِلَى دِمَشْقَ . . (٦)

— سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ — :

« فِي هَذِهِ السَّنَةِ دَخَلَ الْمَأْمُونُ أَرْضَ الرُّومِ ، فَاتَّخَذَ
عَلَى لُؤْلُؤَةَ (٧) مِائَةَ يَوْمٍ ، ثُمَّ رَحَلَ عَنْهَا وَخَلَّفَ عَلَيْهَا
عُجْبِيًّا فَاخْتَدَعَهُ (٨) أَهْلُهَا وَأَسْرَوْهُ . فَمَكَثَ [أَسِيرًا] (٩)
فِي أَيْدِيهِمْ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ ، ثُمَّ أَطْلَقُوهُ (١٠) . »

(١) التكملة من « الطبري » .

(٢) في لوب : حسن

(٣) في « الطبري » : ٨ / ٦٢٥ . وأصاب سببا .

(٤) التكملة من « الطبري » : ٨ / ٦٢٥ .

(٥) « الطبري » : ٨ / ٦٢٥ . فأقام بها يومين أو ثلاثة ثم رحل إلى دمشق .

(٦) « الطبري » : ٨ / ٦٢٥ . وانظر : الكامل : ٦ / ٤١٩ .

(٧) ل ، ب : كوكوه

(٨) ل ، ب : فاختدعه

(٩) التكملة من « الطبري » : ٨ / ٦٢٨ .

(١٠) « الطبري » : ٨ / ٦٢٨ . ثم أخرجوه

« وَصَارَ تَوْفِيلٌ إِلَى عُجَيْفٍ ، وَهُوَ عَالِي لَوْلُؤَةٍ ، فَاتَّحَاطَ بِهِ ، فَصَرَفَ الْمَأْمُونُ الْجُنُودَ إِلَيْهِ ، فَارْتَحَلَ تَوْفِيلٌ (١) قَبْلَ مَوَافَاتِهِمْ ، وَخَرَجَ أَهْلُ لَوْلُؤَةٍ إِلَى عُجَيْفٍ بِأَمَانٍ (٢) ، (٣) .

ثُمَّ قَتَلَ الْمَأْمُونُ إِلَى الرَّقَةِ .

— سَنَةَ ثَمَانِ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ — وَفِيهَا — وَجَّهَ الْمَأْمُونُ ابْنَهُ الْعَبَّاسَ إِلَى أَرْضِ الرُّومِ ، وَأَمَرَهُ (٤) بِنَزُولِ طُؤَانَةِ وَبِنَالِيهَا (٥) فابْتَدَأَ الْبِنَاءَ ، وَبَنَاهَا مِيلًا [فِي مِيلٍ ، وَجَاهِلِ سَوْرَهَا عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ] (٦) وَأَنْ يُجْعَلَ لَهَا أَرْبَعَةُ أَبْوَابٍ [وَبَنَى] (٧) عَلَى كُلِّ بَابٍ حِصْنًا (٨) ، . وَنَقَلَ إِلَيْهَا النَّاسَ مِنَ الْبِلَادِ وَالسَّلَاحِ .

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ مَاتَ الْمَأْمُونُ ، وَوَكَّيَ الْمُعْتَصِمُ قَاتِمَرَ بِهِدْمِ طُؤَانَةٍ وَحَمَلَ مَا كَانَ يَهَا مِنْ السَّلَاحِ وَالْآلَاتِ [وَغَيْرِ

(١) ل ، ب : توفيل

(٢) ل : ب : بأمان ، وما أثبت من « الطبري : ٦٢٨ / ٨

(٣) النص من « الطبري : ٦٢٨ / ٨ — بصرف — « من « الكامل : ٦١ / ٦ ؛ — بصرف أيضاً .

(٤) ل ، ب : وأمر ببناء طؤانة

(٥) وثمة النص من « الطبري : ٦٣١ / ٨ : « وكان قد وجه الفعلة والفروخ »

(٦) التكملة من « الطبري : ٦٣١ / ٨

(٧) التكملة من « الطبري : ٦٣١ / ٨

(٨) ل ، ب : حصن ، وما أثبت من « الطبري : ٦٣١ / ٨ وانظر النص في « الكامل : ٦١ / ٤٤٠ — ٤٤١ .

ذلك [(١) مِمَّا يُقْدَرُ (٢) عَلَى حَمَلِهِ ، وإحراقِ مَالِهِ
يُقْدَرُ عَلَى حَمَلِهِ ، (٣)]

• • •

ثُمَّ كَانَ خُرُوجَ بَابِكَ الْخُرُومِيِّ (٤) ، واشتغالُ عَسَاكِرِ
الْمُعْتَصِمِ بِحَرْبِهِ ، وَاِمْتَدَّتْ حُرُوبُهُ إِلَى أَنْ قُتِلَ فِي سَنَةِ
ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ . وفيها : خَرَجَ (٥) الْمُعْتَصِمُ غَازِيًا
إِلَى بِلَادِ الرُّومِ ، (٦) .

(١) التكملة من الطبري : ٢٦٧/٨

(٢) في « الطبري » : ٦٦٧ / ٨ ما قدر على حمله ، وأحرق ما لم يقدر على حمله

(٣) « الطبري » : ٦٦٧ / ٨ - ولا ذكر لهذا الخبر في الكامل

(٤) كان ظهور بابك سنة إحدى ومائتين « الطبري » : ١١ / ٩

(٥) في « الطبري » : ٥٧ / ٩ شخص .

(٦) « الطبري » : ٥٧ / ٩ .

ذكر فتح عمورية

ولما اشتغل المسلمون ، كما قلنا (١) ، في حرب بابل الخرمي ، انتهزت الروم الفرصة في قصد بلاد الثغور . فخرجت في مائة ألف حتى صار إلى زبطرة فدخلتها وقتل (٧) الرجال ، وسبى النساء ، وأحرقها ، ووصل النفي إلى سامراء . وجلا أهل الثغور والجزيرة إلا من لم يكن عنده دابة ولا سلاح (٣) .
ويقال : « إن امرأة من بني هاشم نادت لما أسرت : « وأمعتصمها ! » فاجابها توفيل (٤) « هازبا : « لبيك ! » (٥) ، فبلغ المعتصم قوله فبعله [فقال : « أي بلاد الروم أنت ؟ » فقل : « عمورية » ، لم يعرض لها أحد من المسلمين منذ كان الإسلام ، وهي عين بلاد النصرانية [وبنيها] (٦) ، وهي أشرف عندهم من القسطنطينية (٧)] « فجهز جهازا لم يتجهزه (٨) خليفة قبله » [(٩) ودخل

(١) ذكرنا

(٢) ل : قال

(٣) النص ملخص من « تاريخ الطبري : ٥٦ / ٩ » وانظر : « الكامل : ٦ / ٤٧٩ »

(٤) ب : نوقل .

(٥) انظر خبر المرأة الهاشمية في « الكامل : ٦ / ٤٨٠ »

(٦) التكملة من « تاريخ الطبري : ٥٧ / ٩ » و « البتة » - بضم الباء - أصل

الشيء وخالفه

(٧) انظر : « تاريخ الطبري : ٥٧ / ٩ » و « الكامل : ٦ / ٤٨٠ »

(٨) ب : لم يجهز خليفة - « تاريخ الطبري : ٥٧ / ٩ » : لم يجهز مطلقا

خليفة قط - ما أثبت من ل .

(٩) « تاريخ الطبري : ٥٧ / ٩ » وانظر : « الكامل : ٦ / ٤٨٠ - ٤٨١ » .

بلاد الروم ، فوكلني عمورية ، ثم دار حولها دوة ، ونزل على ميلين منها ، وجد في حصارها حتى فتحها ، وهدمتها وأحرقها . « وكان نزولها (١) عليها ليست خلود من شهر رمضان (٢) . وأقام عليها خمسة (٣) وخمسين / يوماً » (٤)

[٩٥ ب]

ولما فتحها رحل إلى طرسوس .
ثم لم تكن (٥) صائفة بعد [إلى (٦) أن] كان [سنة إحدى وثلاثين ومائتين] الفداء (٧) الذي جرى على يد خاقان الخادم ، بين المسلمين والروم في المحرم منها - في يوم عاشوراء - قيتعت عدة المسلمين - فيما قيل - : أربعة آلاف وثلاثمائة واثنين وستين رجلاً (٨) . « (٩) . رغب في ذلك ملك الروم (١٠) إلى التواقي ، فاجابه [إلى] (١١)

(١) في « تاريخ الطبري : ٩ / ٧٠ » : وكانت إغاثة المحتصر على عمورية يوم الجمعة ... الخ . وقتل بعد خمسة وخمسين يوماً » .

(٢) « الكامل : ٦ / ٤٨٨ »

(٣) ب : خمس وخمسين يوماً .

(٤) « الكامل : ٦ / ٤٨٨ » .

(٥) ل ، ب : لم يكن

(٦) ساقطة من : ب

(٧) انظر : « الطبري : ٩ / ١٤١ - ١٤٢ » و « الكامل : ٧ / ٢٤ - ٢٥ »

(٨) « تاريخ الطبري : ٩ / ١٣٢ » : إنساناً .

(٩) « تاريخ الطبري : ٩ / ١٣٢ » .

(١٠) إن الإمبراطور البيزنطي الذي وجه رسله إلى الخليفة العباسي الواثق - هو ميخائيل بن توفيل بن ميخائيل بن أيون بن جورجس - « يسأله أن يفادي يمن في يده من أسارى المسلمين ، كان ذلك في آخر سنة ثلاثين ومائتين على موعد بين خاقان ورسول صاحب الروم . وتم الالتقاء للقاء في يوم عاشوراء وذلك في العاشر من المحرم سنة إحدى وثلاثين ومائتين » « تاريخ الطبري : ٩ / ١٤١ - ١٤٢ »

(١١) ساقطة من : ب

مَسْأَلَةٌ : « كُلُّ نَفْسٍ يَنْفُسُ » (١) .

وَحَكِيٌّ أَنَّ الْوَائِقَ لَمَّا وَصَلَتْ إِلَيْهِ رَسُلُ مَلِكِ الرُّومِ
بِذَلِكَ : وَجَّهَ (٢) أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَلَمٍ (٣) بْنُ
قُتَيْبَةَ عَلَى الْبَرِيدِ ، لِيَكُونَ الْفِدَاءُ عَلَى يَدَيْهِ . وَوَجَّهَ مِنْ
يَمْتَحِنُ (٤) مَنْ حَضَرَ مِنَ الْأَسْرَاءِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ،
وَأَنَّ مَنْ قَالَ مِنْهُمْ : إِنَّ اللَّهَ رَأَى مَخْلُوقَهُ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرَى
فِي يَوْمِ الْآخِرَةِ ، فُودِيَ بِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَقُلْ ذَلِكَ تَرَكَ فِي
أَيْدِي (٥) الرُّومِ (٦) .

قَالَ : « وَلَمَّا اجْتَمَعَ الرُّومُ وَالْمُسْلِمُونَ لِلْفِدَاءِ عَلَى
نَهْرِ اللَّامِسِ [وَقَفَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ جَانِبِهِ (٧) الشَّرْقِيِّ ،
وَالرُّومُ مِنْ الْجَنَابِ الْغَرْبِيِّ ، وَهُوَ مَخَاضَةٌ ، فَكَانَ هَؤُلَاءِ
يُرْسِلُونَ مِنْ هُنَا (٨) ، وَهَؤُلَاءِ مِنْ هُنَا رَجُلًا فَيَلْتَقِيَانِ
فِي وَسْطِ النَّهْرِ (٩) . . . »

(١) تاريخ الطبري : ٩ / ١٤٢ .

(٢) « تاريخ الطبري : ٩ / ١٤٢ » : « وعمل أحمد بن سعيد على البريد ليكون
الفداء على يديه . - من « الكامل : ٧ / ٢٤ » : « وعقد الواثق لأحمد بن سعيد بن مسلم
ابن قتيبة الباهلي على الثغور والمواضع ، وأمره بحضور الفداء »

(٣) ل : ب : سالم - ما أثبت من « تاريخ الطبري : ٩ / ١٤٢ » .

(٤) « تاريخ الطبري : ٩ / ١٤٢ » : « ووجه من يمتحن الأسراء من المسلمين »

(٥) ل : ب : يد الروم

(٦) تاريخ الطبري : ٩ / ١٤٢ ، وانظر : « الكامل : ٧ / ٢٤ » .

(٧) « تاريخ الطبري : ٩ / ١٤٢ » : « من جانب النهر الشرقي » .

(٨) ل : ب : يرسلون من هنا وهؤلاءك من هناك - ما أثبت من « تاريخ الطبري :

٩ / ١٤٣ .

(٩) تنص النص من « تاريخ الطبري : ٩ / ١٤٤ » : « فإذا صار المسلم إلى المسلمين

كبر وكبروا ، وإذا صار الرومي إلى الروم ، تكلم بكلامهم ، وتكلموا بشبهه بالكبير .
وانظر أيضاً : « الكامل : ٧ / ٢٤ » .

وَلَمَّا تَمَّ الْفِدَاءُ أَقَامَ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بَيْلَادَ الرُّومِ
شائياً « فَاصْطَابَ النَّاسَ التَّلْجُ وَالْمَطَرُ ، فَمَاتَ مِنْهُمْ خَلْقٌ ،
وَعَرِقَ [خَلْقٌ] (١) مِنْهُمْ فِي الْبَدَنَدُونِ (٢) قَوْمٌ كَثِيرٌ ،
وَأَسِرَ مِنْهُمْ (٣) جَمَاعَةٌ ، فَكَانَ مِقْدَارُ مَا مَاتَ (٤) مِنْهُمْ
تَحْوُ خَمْسِمِائَةِ إِنْسَانٍ » (٥) .

فَلَمَّا قَفَلَ عَزَلَهُ (٦) الْوَأَقْتُ .

ثُمَّ لَمْ تَكُنْ صَائِفَةً إِلَى أَنْ كَانَتْ سَنَةٌ تِسْعٌ وَثَلَاثِينَ
وَمِائَتَيْنِ « فِيهَا غَزَا الصَّائِفَةُ عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى الْأَرْمَنِيُّ » (٧)

ثُمَّ كَانَتْ - سَنَةٌ لِاحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ (٨) - فِيهَا - :

« كَانَتِ الْفِدَاءُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالرُّومِ » (٩) .

كَانَتْ تَذْوَرَةٌ (١٠) مَلِكَةُ الرُّومِ قَتَلَتْ مِنْ أَسْرَى

(١) ساقطة من ل - والنص في « تاريخ الطبري » : ١٤٤ / ٩ : « فمات منهم قدر
مائتي إنسان ، وغرق منهم في البدندون قوم كثير » .

(٢) ل ، ب : البلندون

(٣) في « تاريخ الطبري » : ١٤٤ / ٩ : « وأسر منهم نحو من مائتين ، فوجد أمير
المؤمنين الواثق عليه لذلك ، وحصل جميع من مات وغرق خمسمائة إنسان » .

(٤) ل ، ب : فمات .

(٥) « تاريخ الطبري » : ١٤٤ / ٩ .

(٦) ب : غزاه - ما أثبت من : ل .

(٧) « تاريخ الطبري » : ١٩٦ / ٩ و « الكامل » : ٧٠ / ٧ .

(٨) « تاريخ الطبري » : ٢٠١ / ٩ - وقائع ٢٤ (٢٢٤١) : « وفيها أغارت
الروم على عين زربة ، فأسرت من كان فيها من الرط ٩ مع نسائهم وذرايرهم وجواميسهم
وبقرهم » .

(٩) « تاريخ الطبري » : ٢٠٢ / ٩ و « الكامل » : ٧٦ / ٧ .

(١٠) ل : بغوره - ب : بلوره - ما أثبت من « تاريخ الطبري » : ٢٠٢ / ٩ .

المُسْلِمِينَ اثْنَيْ عَشَرَ ألفاً ، وَذَلِكَ أَتَاهَا لَمَّا كَثُرُوا فِي
بِلَادِهَا عَرَضَتْ عَلَيْهِمُ النَّصْرَانِيَّةُ ، فَمَنْ تَنَصَّرَ جَعَلَتْهُ
أَسْوَدَ مَنْ قَبْلَهُ مِنَ الْمُتَنَصِّرَةِ ، [وَمَنْ أَبَى قَتَلَتْهُ] (١) ،
وَأَرْسَلَتْ تَطْلُبُ الْمُقَادَاةَ لِمَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ ، فَأَرْسَلَ
الْمُتَوَكِّلُ شَيْفَا (٢) الْخَادِمَ عَلَى الْفِدَاءِ (٣) وَوَقَعَ
الْفِدَاءُ عَلَى نَهْرِ اللَّامِسِ ، فَكَانَ أَسْرَاءُ الْمُسْلِمِينَ مِنَ
الرِّجَالِ (٤) سَبْعِمِائَةٍ وَخَمْسَةَ (٥) وَثَمَانِينَ رَجُلًا ، وَمِنْ
النِّسَاءِ مِائَةً [وَخَمْسًا] (٦) وَعِشْرِينَ امْرَأَةً (٧) ،

ثُمَّ كَانَتْ :

— سَنَةُ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ — : فِي هَذِهِ السَّنَةِ
أَغْزَى الْمُتَنَصِّرُ وَصِيْفًا تُرْكِيًّا إِلَى بِلَادِ الرُّومِ ، (٨) وَأَمَرَهُ
أَنْ يُوَافِيَ [فِي غَزَائِهِ (٩)] ثَغْرَ مَلْطِيَّةَ ، وَأَنْ يُعِمْ بِالْثَغْرِ (١٠)

(١) الكلمة من « الكامل » : ٧ / ٧٦ .

(٢) ل : سيف ، ب : سيف ، وما أثبت من : « الطبري » : ٩ / ٢٠٢ . و « الكامل » :

٧ / ٧٧ .

(٣) اختصر ابن شداد نص « الطبري » انظر : « تاريخ الطبري » : ٩ / ٢٠٢ - ٢٠٣ .

غير الفداء بين المسلمين والروم في وقائع سنة (٢٤١هـ) .

(٤) ب : الرجال

(٥) ب : وخمس وثمانون

(٦) ل ، ب : ومائة وعشرين

(٧) « الكامل » : ٧ / ٧٦ - ٧٧ . وانظر : « الطبري » : ٩ / ٢٠٢ .

(٨) « الكامل » : ٧ / ١١١ .

(٩) ساقط من : ل

(١٠) ب : الثغور

أَرْبَعَ سِنِينَ [يَغْزُوا فِي أَوْقَاتِ الْغَزْوِ حَتَّى يَأْتِيَهُ] (١) / . وَكَانَ [٢٩٦]
 ذَلِكَ تَدْفِيعاً لَهُ عَنْ بَغْدَادَ، لِسَبَبِ لَيْسَ هَذَا مَوْضِعَ ذِكْرِهِ (٢)
 — سَنَةٌ تِسْعٌ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ — : « فِيهَا غَزَا جَعْفَرُ
 ابْنُ دِينَارِ الصَّالِفَةِ الرُّومَ (٣) ، وَافْتَتَحَ (٤) حِصْناً وَمَطَامِيرَ .
 وَاسْتَأْذَنَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَقْطَعُ (٥) فِي الْمَصِيرِ إِلَى
 [نَاحِيَةِ مِنْ] (٦) بِلَادِ الرُّومِ ، فَأَذِنَ لَهُ ، فَسَارَ (٧) فِي
 خَلْقٍ كَثِيرٍ مِنْ أَهْلِ مَلَطِيَّةَ ، فَلَقِيَهُ الْمَلِكُ فِي جَمْعٍ
 عَظِيمٍ مِنَ الرُّومِ بِمَرْجِ الْأَسْفُفِ (٨) فَحَارَبَهُ مُحَارَبَةً
 شَدِيدَةً فَهْتَلِ [فِيهَا] (٩) مِنْ الْفَرِيقَيْنِ جَمْعٌ كَثِيرٌ . ثُمَّ
 أَحَاطَتْ بِهِ الرُّومُ ، وَهُمْ خَمْسُونَ أَلْفًا ، فَهَتَلَتْ عَمَرٌ . . . (١٠)
 فَلَمَّا قُتِلَ [عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ] (١١) خَرَجَ الرُّومُ إِلَى

(١) النص من « تاريخ الطبري » : ٢٤٤ / ٩ : « وكتب معه كتاباً إلى وصيف
 يأمره بالمقام ببلاد الثغر إذا هو انصرف من غزاته أربع سنين ، يغزو في أوقات الغزو
 منها إلى أن يأتيه رأي أمير المؤمنين » .

(٢) انظر سبب تدفيع المنصور وصيفاً التركي من دخول بغداد من « تاريخ الطبري » :
 ٢٤٠ / ٩ و « العيون والحقائق » : ٥٥٨ / ٣ . و « الكامل » : ١١١ / ٧ .

(٣) ل ، ب : غزا الروم جعفر بن دينار الصالفة .

(٤) ل : وفتح

(٥) ل ، ب : عمر بن عبد الله الأقطع .

(٦) التكملة من « الطبري » : ٢٦١ / ٩

(٧) من « الطبري » : ٢٦١ / ٩ : « فسار ومعه خلق كثير » الخ فلقه الملك في

جمع من الروم عظيم

(٨) « الطبري » : ٢٦١ / ٩ : « بموضع يقال له أرز من مرج الأسقف »

(٩) التكملة من « الطبري » : ٢٦١ / ٩

(١٠) وثقة النص من « الطبري » وألفا رجل من المسلمين وذلك من يوم الجمعة النصف

من رجب » وانظر « الكامل » : ١٢١ / ٧ .

(١١) التكملة من « الكامل » : ١٢١ / ٧ .

الثُّغُورِ الجزيرية (١) فتَهبوها . فبلغ ذلك علي بن يحيى ، وهو قافلٌ من أرمينية إلى مِيفَارِقِينَ في جماعةٍ من أهلها ، ومن أهل السلسلة (٢) فنصر إليهم فقتلَ منهم خلقاً كثيراً وأزاحهم (٣) عن البلاد ، [فقتلَ في نحو من أربع مائة رجل] (٤) ، وذلك في مُنْتَصَفِ (٥) شهر رمضان ، (٦) .

ثم كانت :

— سنة خمسين ومائتين — : فيها : « غزا الصائفةً بلكاجور (٧) وفتح مطمورة ، وغنم غنائم (٨) كثيرة » ، وأسر جماعة [من الأعلاج] (٩)

(١) ل : الثغور الجزيرية — ب : الثغور والجزيرة — ما أثبت من « الكامل : ١٢١ / ٧ » وهذا نص ابن الأثير : « خرج الروم إلى الثغور الجزرية ، وكتبوا عليها ، وحمل أموال المسلمين وحرّمهم »

(٢) ل ، ب : السلسلة — ما أثبت من « الكامل : ١٢١ / ٧ » — من « تاريخ الطبري ٩ / ٢٦١ » : « من أهل ميفارقين والسلسلة . » (٣) ل ، ب : وأزاحهم .

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ل ، ب — التكملة من « الكامل : ١٢١ / ٧ » و « تاريخ الطبري : ٩ / ٢٦١ »

(٥) ل ، ب : منتصف — « الكامل : ١٢١ / ٧ » و « ذلك في شهر رمضان وكذلك في « تاريخ الطبري : ٩ / ٢٦١ » .

(٦) « الكامل : ١٢١ / ٧ » و « تاريخ الطبري : ٩ / ٢٦١ » .

(٧) « تاريخ الطبري : ٩ / ٢٧٧ » .

(٨) ل ، ب : غنائم — « تاريخ الطبري : ٩ / ٣٢٧ » : « أصاب فيها غنمة كثيرة » .

(٩) ما بين الحاصرتين مذكور في « تاريخ الطبري : ٩ / ٣٢٧ — وقائع سنة : (٢٥١ هـ)

ثم كانت فتنة المستعين (١) ، والأثر (٢) ، والعلوي (٣) [١٠] (٤) صاحب الزنج (٥) .

إلى أن كانت :

— سنة سبع (٦) وخمسين [ومائتين] (٧) — : فيها :
 • وثب بسيل (٨) الصقلي (٩) على ميخائيل بن توفيل بن
 ميخائيل فقتله ، وملك [بسيل الروم] (١٠) .

(١) هو أحمد بن محمد بن المصمم ، أبو العباس ، ولقبه المستعين تولى الخلافة سنة (٢٤٨ هـ) .

(٢) انظر : « الآثار المشقة » من « تاريخ الطبري » : ٩ / ٢٨٠ .

(٣) « العلوي » : هو الحسن بن زيد بن محمد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب « خرج في شهر رمضان سنة (٢٥٠ هـ) » . ومات بطبرستان إما في رجب أو شعبان سنة (٢٧٠ هـ) انظر « تاريخ الطبري » : ٩ / ٢٧١ ، ٢٦٦ .

(٤) ل ، ب : العلوي صاحب الزنج — والتكلمة يقتضيها السياق .

(٥) « صاحب الزنج » : هو علي بن محمد بن عبد الرحيم . ونسبه في عبد القيس ، وأمه قرة بنت علي بن رجب بن محمد بن حكيم ، من بني أسد بن غزيرة . خرج في النصف من شوال من سنة (٢٥٥ هـ) فظهر في فرات البصرة ، وزعم أنه علي بن محمد بن أحمد بن علي ابن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، وجمع إليه الزنج الذين كانوا يكسحون السباخ . وفي صفر من سنة (٢٧٠ هـ) قتل الفاجر . « الطبري » : ٩ / ٤١٠ ، ٦٥٤ .

(٦) ل ، ب : سبع وخمسين — وخرج ما أثبت . انظر « تاريخ الطبري » : ٩ / ٤٨٩ ، و« الكامل » : ٧ / ٢٤٨ — ٢٤٩ . خبر وثوب بسيل المروفي بالصقلي في وقائع سنة (٢٥٧ هـ)

(٧) « التكلمة لرفع الال لباس بالتاريخ

(٨) ل ، ب : بسيل ، وورد رسمه أحياناً « بسيل »

(٩) « وهو بسيل المروفي بالصقلي — وقيل له الصقلي ، وهو من أهل بيت المملكة ، لأن أمه صقلية — قتل سنة : (٢٧٠ هـ) » تاريخ الطبري : ٩ / ٤٨٩ ، ٦٦٧ .

(١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من ل ، ب والتكلمة من « الكامل » : ٧ / ٢٤٩ . وانظر الخبر في « تاريخ الطبري » : ٩ / ٤٨٩ .

— سنة تسع وخمسين ومائتين — : « فيها خربت الروم لما علموا
اشتغال المسلمين عن غزوهم (١) ، « وقصدوا سُمَيْسَاط ، ثم
نزلوا على مَكْطِيَّة ، فهزمهم أهلها ، وقُتِل بِطَرِيقِ البطارقة » (٢)

• • •

« ثم صارت الثغور إلى أحمد بن طولون . وسبب ذلك أن أحمد
ابن طولون كتب إلى الموفق أبي أحمد يطلب منه ولاية (٣) الثغور
فلم يجبه

وكان بها محمد بن هارون التَّغْلِي (٤) ، فركب محمد المذكور
في سفينة في دِجْلَةٍ فألقته (٥) الرِّيح إلى الشَّاطِئِ فأخذه [أصحاب
مساور (٦) الشَّارِي] (٧) فقتلوه ، واستعمل عوضه (٨) محمد بن علي
الأرمني (٩) ، وأضاف إليه أنطاكية ، فوَّب عليه أهل طَرَسُوس
فقتلوه ، فاستعمل عليها أرخوز (١٠) بن يولغ بن طَرْخَان التُّرْكِي .

(١) ل : هزمهم ، ب خزيهم .

(٢) « الكامل : ٢٦٧ / ٧ ، وجاء في الطبري : ٥٠٦ / ٩ : وفيها غلب
صاحب الروم حل سيمساط ، ثم نزل حل ملطية ، وحاصر أهلها ، فحاربه أهل ملطية
فهزموه ، وقتل أحمد بن محمد القابوس نصرا الإقريطشي بطريق البطارقة .

(٣) ب : ولايته

(٤) ل ، ب : التَّغْلِي

(٥) ل ، هـ : فألقته

(٦) ل ، ب : مساور — وهو مساور بن عبد الحميد بن مساور الشاري البجلي
الموصلي ، خرج بالبوازيغ سنة (٨٢٥٢ / ٨٢٦ م) وبني دار الهجرة مثل القرامطة فيما
بعد في الحديث « تاريخ ابن خلطون : ٢٩٢ / ٣ .

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ل . ومستترك بالخامس

(٨) ل : عليها ، ب : هـ

(٩) ل : الأرمني

(١٠) ل ، ب : ماسوز بن الاقطع بن طرخان التركي ، وما أثبت من « الكامل :

٣٠٨ - ٣٠٩ هـ

وسار إليها (١) ، وكان غيراً (٢) جاهلاً ، فأساء السيرة ، وأغتر
عن أهل لؤلؤة أرزاقهم [وميرتهم] (٣) ففصبوا [من ذلك] (٣) ،
وكتبوا إلى أهل طرسوس يشكون منه ويقولون لهم : وإن لم
نُرسلوا إلينا أرزاقنا (٤) وميرتنا ، وإلا سلمنا الحيض (٥)
إلى الروم [فاعظم ذلك أهل طرسوس] (٣) وجمع
لهم أهل طرسوس من بينهم خمسة عشر ألف دينار
/ [ليحملوها إليهم] (٣) ، فأخذها أرغوز (٦) على أن
يحمليها إليهم (٧) فأخذها (٨) لينفي ، فلما علموا
بذلك سلموا الفلعة إلى الروم (٩) فشق ذلك على
أهل طرسوس ، فكتبوا إلى الموفق (١٠) ، فاضطر إلى
أن قلدها (١١) [أحمد بن طولون] (١٢) ، (١٢)

(١) ب : إليه

(٢) ل ، ب : غرا

(٣) الكلمة من الكامل : ٣٠٩ / ٧

(٤) ل ، ب : بأرزاقنا . وما أثبت من الكامل : ٣٠٩ / ٧

(٥) الكامل : ٣٠٩ / ٧ : القلعة .

(٦) ل ، ب : ماجور

(٧) الكامل : ٣٠٩ / ٧ : - أي : إلى أهل لؤلؤة -

(٨) ل ، ب : فاعطاه .

(٩) وثقة النص في الكامل : ٣٠٩ / ٧ : فقامت حل أهل طرسوس القيامة ،

لأنها كانت شجاً في خلق العدو ، ولم يكن يخرج الروم في بر أو بحر إلا رأوه وألغوا به .

(١٠) ما أثبت من : ل ، ب . الكامل : ٣٠٩ / ٧ : وانصل الخبر بالمتصد .

(١١) الكامل : ٣٠٩ / ٧ : قلدها أحمد بن طولون .

(١٢) الكامل : ٣٠٨ / ٧ - ٣٠٩ : وجاء في الطبري : ٩ / ٢٢٢ : وفي طه

لعة : (٥٢٦٣) : سلمت الصقاية لؤلؤة إلى الطاغية .

— سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ — « فيها - : أَسْرَتِ الرُّومُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَشِيدِ بْنِ كَاوُوسَ . وَكَانَ السَّبَبُ فِي ذَلِكَ أَنَّهُ دَخَلَ أَرْضَ (١) الرُّومِ . فِي أَرْبَعَةِ (٢) آلَافٍ [مِنْ أَهْلِ الشُّغُورِ الشَّامِيَةِ ، فَغَنِمَ وَكَتَلَ] (٣) . فَلَمَّا رَحَلَ عَنْ الْبَدَلْدُونِ (٤) خَرَجَ عَلَيْهِ بِطَرِيقِ مَلُوقِيَّةَ ، وَبَطَرِيقِ قَدِيدِيَّةَ (٥) [وَبَطَرِيقِ قُرَّةَ] (٦) وَكُوكِبَ ، وَخَرَشَنَةَ ، فَاتَّحَدَوْا بِالْمُسْلِمِينَ ، فَتَنَزَلَ الْمُسْلِمُونَ وَعَرَقُوا ، دَوَابَّهُمْ ، (٧) وَاجْتَمَعَ مِنْهُمْ خَمْسُمِائَةِ فَهَرَبُوا عَنْ حَمِيَّةَ (٨) . وَكَتَلَ الرُّومُ الْبَعْضَ وَأَسْرُوا الْبَعْضَ ، وَأَخَذَ (٩) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَشِيدٍ أَسِيرًا ، فِي جُمْلَةِ الْأَسْرَى ، وَحَمَلَ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ ، (١٠) .

— سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ — :

« فِيهَا سَيَّرَ (١٠) مَلِكُ الرُّومِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَشِيدِ [بْنِ

(١) ل ، ب : دخل إلى الروم .

(٢) ل ، ب : أربعين ألفاً

(٣) التكملة من « الكامل : ٣١٢ / ٧ .

(٤) ب : فلما دخل على النديفون

(٥) ل ، ب : وبطريق قيسارية ، وما أثبت من « الطبري : ٣٢٢ / ٩ .

(٦) التكملة من « الطبري : ٣٢٣ / ٩ .

(٧) « حرب الدابة : « قطع عرقوها » ، « والرقوب : « عصب غليظ فوق

المقب »

(٨) ب : حميه

(٩) النص مقتبس من « الطبري : ٥٤٥ / ٩ و « الكامل : ٣٢٨ / ٧ - بصرف -

والنظر : « مختصر الدول - لابن السري - : ١٤٨

(١٠) من « الكامل : ٣٢٨ / ٧ : بحت

كلاوس] (١) [إلى أحمد بن طولون [وعدة أسرى] (٢) ،
وعلى يده عدة مصاحف [منه] (٣) هدية [إليه] (٤) .
— سنة ست وستين ومائتين — فيها — : غزا سيما
حكيفة أحمد بن طولون (٥)

ثم كانت : — سنة ثمان (٦) وستين ومائتين — :
فيها : غزا الصائفة من ناحية الثغور [الشامية] (٧)
حكف الفرغاني ، حامي أحمد بن طولون ، فقتل من
الروم بضعة عشر ألفاً ، وغنم الناس ، فبلغ السهم أربعين
ديناراً .

وسبب ذلك أن ابن الصقلي (٨) ملك الروم ، تازل
مطلية فاعانهم أهل مرسش والحدث ، فانهزم ملك
الروم (٩) .

(١) الكلمة من الطبري : ٩ / ٥٤٥ .

(٢) الكلمة من الكامل : ٧ / ٣٢٨ .

(٣) و (٤) التكملة من الطبري : ٩ / ٥٤٥ و الكامل : ٧ / ٣٢٨ .

والنص مقتبس عن المصدرين — بصرف — .

(٥) وثمة النص من الطبري : ٩ / ٥٥٣ : « حل الثغور الشامية في ثلاثمائة رجل
من أهل طرسوس ، فخرج عليهم العدو في بلاد هرقة ، وهم نحو من أربعة آلاف ، فاقتلوا
قتالا شديداً ، فقتل المسلمون من العدو خلقاً كثيراً ، وأصيب من المسلمين جماعة كثيرة .
(٦) ل : تسع ، ب : سبع . والخبر في وقائع سنة (٥٢٦٨) في « تاريخ الطبري

٩ / ٦١٢ .

(٧) الكلمة من الطبري : ٩ / ٦١٢ .

(٨) « ابن الصقلي » و « ابن الصقلي » انظر : « الطبري : ٩ / ٦١٣ و ٦١٧
وذكر أنه قتل سنة (٢٧٠) هـ .

(٩) انظر : « الكامل : ٧ / ٣٧٢ و « الطبري : ٩ / ٦١٢ .

— سَنَةَ سَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ — : فيها : « خَرَجَتِ الرُّومُ
فِي مِائَةِ أَلْفٍ فَتَنَزَّلُوا عَلَى قَلْمِيَّةٍ (١) ، وَهِيَ عَلَى سِتَّةِ
أَمْهَالٍ مِنْ طَرَسُوسَ ، يَرَأُسُهُمْ بِطَرِيقِ الْبَطَارِقَةِ أَنْدَرِيَّاسُ ،
وَمَعَهُ أَرْبَعَةُ بَطَارِقَةٍ أُخَرُ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ
بَيَازِمَارُ (٢) [الْخَادِمُ] (٣) لَيْلًا . فَمَيَّةَهُمْ — وَذَلِكَ لَيْلَةُ
الثَّلَاثَةِ لِسَبْعِ عَشْرَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ — فَقُتِلَ مِنْهُمْ
فِي مِائَةِ سَبْعُونَ أَلْفًا وَقُتِلَ بِطَرِيقِ الْبَطَارِقَةِ (٤) . . . وَأُخِذَ
لَهُمْ سَبْعَةُ صُلْبَانٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ ، وَفِيهَا الصُّلَيْبُ
الْأَعْظَمُ (٥) ، وَهُوَ [مِنْ] (٦) ذَهَبٍ مُكَلَّلٍ بِالْجَوْهَرِ ،
وَأُخِذَ خَمْسَةُ عَشَرَ [أَلْفَ] (٧) دَابَّةٍ [وَتَعْلَلُ] (٨)
وَمَنَاطِقُ (٩) [وَبَيْنَ السُّرُوجِ نَحْوُ مِائَةِ ذَلِكَ ، وَسُيُوفُ

(١) ل ، ب : قَلْمِيَّةٌ ، وَفِي « الطَّبَرِي : ٩ / ٦٦٦ » بِنَاحِيَةِ بَابِ قَلْمِيَّةِ

(٢) ل ، ب : بِيَاذِمَارُ

(٣) التَّكْمِلَةُ مِنْ « الطَّبَرِي : ٩ / ٦٦٦ »

(٤) وَتَمَّةُ النَّصِّ فِي « الطَّبَرِي : ٩ / ٦٦٦ » : « وَبَطَرِيقِ الْقَهَازِيقِ وَبَطَرِيقِ النَّاطِلِ ،
وَأُفْلِتَ بِطَرِيقِ غُرَّةٍ وَهِيَ جِرَاحَاتُ » .

(٥) ل ، ب : الْاَعْظَمُ ، وَجَاءَ فِي « الطَّبَرِي : ٩ / ٦٦٦ » : « فِيهَا صُلَيْبُهُمُ الْأَعْظَمُ »

(٦) التَّكْمِلَةُ مِنْ « الطَّبَرِي : ٩ / ٦٦٦ » وَ « الْكَامِلُ : ٤٠٧ » .

(٧) سَالِقَةٌ مِنْ : ب .

(٨) التَّكْمِلَةُ مِنْ « الطَّبَرِي : ٩ / ٦٦٦ »

(٩) وَتَمَّةُ النَّصِّ فِي « الْكَامِلُ : ٧ / ٤٠٧ » : « وَبَيْنَ السُّرُوجِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ،
وَسُيُوفًا مَحَلَّةً ، وَأَرْبَعَةَ كُرَاسِيٍّ مِنْ ذَهَبٍ ، وَمِائَتِي كُرْسِيٍّ مِنْ فِضَّةٍ ، وَأَيَّةٌ كَثِيرَةٌ ،
وَنَحْوُ مِائَةِ عَشْرَةِ أَلْفِ حُلْمٍ دُبَّاجٍ ، وَدِهَاجًا كَثِيرًا ، وَبَزِيرُونَ وَغَيْرَ ذَلِكَ » .

مُحَلَّلَةٌ [(١) وَأَرْبَعَةٌ كَرَامِي مِنْ ذَهَبٍ ، وَمِائَتَا (٢) كُرْسِيٍّ مِنْ فِضَّةٍ ، وَتَحْوُ عَشْرَةَ أَلْفٍ عِلْمٍ [دِيبَاجٍ] (٣) ، وَدِيبَاجٌ كَثِيرٌ ، [وَبِزْيُونٍ] (٤) ، وَلِحْفٌ سَمُورٌ ، وَفَنَكٌ ، وَأَيَّةٌ كَثِيرَةٌ ، (٥) .

وَقِيَهَا : « تُوَفِّي أَحْمَدُ بْنُ طُولُونٍ » (٦) وَتَوَلَّى وَلَدَهُ خُمَارَوَيْهَ (٧) وَكَانَ نَائِبَهُ بِيَّازْمَازَ (٨) الْخَنَادِمُ قَدْ عَصَى عَلَيْهِ .

— سَنَةِ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ : —

وَقِيَهَا كَانَتْ وَقَعَةٌ / الطَّوَّاحِينَ (٩) ، فَأَنْهَزَمَ الْمُعْتَصِدُ (١٠) [٢٩٧] وَقَصَدَ طَرَسُوسَ (١١) ، فَأَخْرَجَتْهُ عَنْهَا بِيَّازْمَازَ (١٢) نَائِبُ خُمَارَوَيْهَ (١٣)

(١) التكملة من « الطبري : ٩ / ٦٦٦ »

(٢) ل ، ب : ومائتي كرسي

(٣) التكملة من « الطبري : ٩ / ٦٦٦ » .

(٤) التكملة من « الطبري : ٩ / ٦٦٦ »

(٥) انظر : « الطبري : ٩ / ٦٦٦ » و « الكامل : ٧ / ٤٠٦ — ٤٠٧ » .

(٦) « الكامل : ٧ / ٤٠٨ » وانظر « الطبري : ٩ / ٦٦ » وفيه : كالت وفاته

يوم الاثنين لثمان عشرة مئمت من ذي القعدة منها « أي سنة (٥٢٧٠) » .

(٧) قال ابن خلكان في « وفيات الأعيان : ٢ / ٢٥١ » في ضبط « خمارويه »

— يقسم الخاء الموحدة ، وفتح الميم ويبدؤها ألف ، ثم راء مفتوحة ، وواو ، ثم ياء ساكنة مشددة من تحتها ، ويبدؤها هاء ساكنة — .

(٨) « تاريخ الطبري : ٩ / ٦١٤ » : يازمان

(٩) أنظر هذه الوقعة في « الطبري : ١٠ / ٨ » و « الكامل : ٧ / ٤١٤ »

(١٠) هو أبو العباس المعتضد بن الموفق ، أحمد بن طلحة ، ت (٢٨٩ هـ / ٩٠٢ م) .

(١١) قصد أبو العباس المعتضد بن الموفق طرسوس في سنة (٥٢٧٢) انظر « الخبر

في « الكامل : ٧ / ٤١٨ » و « الطبري : ١٠ / ٩ » . ويلاحظ أن هذا الخبر يجمع بين

طياته وقائع سنة (٥٢٧١ هـ) و (٥٢٧٢ هـ) .

(١٢) « الطبري : ١٠ / ٩ » يازمان وفي « الكامل : ٧ / ٤١٨ » يازمار .

(١٣) « الطبري : ١٠ / ٩ » و « الكامل : ٧ / ٤١٨ » .

— سَنَةِ اثْنَتَيْنِ (١) وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ — :
 « فِيهَا غَزَا بِيَازِمَارَ (٢) ، مَوْلَى أَحْمَدَ بْنِ طُولُونَ الصَّائِفَةَ .

.... (٥) (٣) وَدَعَا لَهُ (٤) .
 — سَنَةِ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ — :
 « فِيهَا دَعَا بِيَازِمَارَ لِحُمَارَوَيْهِ فِي الثُّغُورِ ، فَسَيَّرَ
 لِتَبَنِهِ خَمْسِينَ أَلْفَ دِينَارٍ (٥) .
 — سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ — :

« فِيهَا نَدَبَ حُمَارَوَيْهِ [بَنُ أَحْمَدَ] (٦) بْنِ طُولُونَ
 [أَحْمَدَ] (٧) الْمُجَنَّفِيَّ (٨) لِيُغْزِيَ الصَّائِفَةَ ، فَوَصَلَ

- (١) ل ، ب ، ا ، اثنين
 (٢) الطبري : ٩/١٠ يا زمان ، و « الكامل : ٤١٨/٧ يا زمار .
 (٣) انظر : الخبر في « الطبري » ١١/١٠ و « الكامل : ٤٢٠/٧ .
 (٤) لا وجود لهذه الجملة في « الطبري » ١١/١٠ في وقائع هذه السنة .
 (٥) جاء في وقائع سنة (٢٧٤هـ) في تاريخ الطبري ١٣/١٠ : « فِيهَا غَزَا يَا زِمَان ،
 فَبَلَغَ الْمُسْكِينَ ، فَأَسْرَ وَغَنِمَ ، وَسَلِمَ وَالْمُسْلِمُونَ ذَلِكَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْهَا » والنص في
 « الكامل : ٤٢٧/٧ » يبين نص الطبري .
 وجاء في وقائع سنة (٢٧٥ هـ) في « تاريخ الطبري : ١٤/١٠ » « فِيهَا غَزَا يَزَامَانُ
 فِي الْبَحْرِ فَاتَّخَذَ الرُّومُ أَرْبَعَةَ مَرَاكِبَ » وانظر « الكامل ٢٣٣/٧ » .
 (٥) والطبري : ١٠ / ١٨ . وانظر « الكامل : ٤٣٩ / ٧ » وهذا مثال نصه : « فِي
 هَذِهِ السَّنَةِ دَعَا بِبَا زِمَارَ بَطْرُسُوسَ خُمَارَوَيْهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ طُولُونَ : —
 وَسَبَّبَ ذَلِكَ أَنَّ خُمَارَوَيْهِ أَنْفَذَ إِلَيْهِ ثَلَاثِينَ أَلْفَ دِينَارٍ ، وَخَمْسَمِائَةَ ثَوْبٍ ، وَخَمْسَمِائَةَ
 مِطْرَفٍ ، وَسِلَاحًا كَثِيرًا ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهِ دَعَا لَهُ ، ثُمَّ وَجَّهَ إِلَيْهِ بِخَمْسِينَ أَلْفَ دِينَارٍ
 (٦) التكملة يقتضيها النص
 (٧) التكملة من « الطبري : ١٠ / ٢٧ و « الكامل : ٤٤٩ / ٧ »
 (٨) ل ، ب ، الحنفي ، ومائت من « الطبري : ١٠ / ٢٧ و « الكامل :

٤٤٩ / ٧ .

طَرَسُوسَ ، فاستصحبَ معه بَيَازَازَ فَأَصَابَتْهُ (١)
 شَغْلَةٌ مِنْ حَجَرٍ مِنْجَنِيحٍ رَضَتْ أَضْلَاعَهُ ، وَهُوَ مُقِيمٌ عَلَى
 حَصْنٍ سَكَنَدُو (٢) فَأَرْتَحَلَ (٣) عَنْهُ ، وَكَانَ قَدْ أَشْرَفَ
 عَلَى أَخِيذِهِ ، فَتَوَقَّيَ فِي الطَّرِيقِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، لِارْتِجَ
 عَشْرَةَ لَيْلَةٍ خَلَّتْ مِنْ رَجَبٍ ، وَحُمِلَ إِلَى طَرَسُوسَ عَلَى
 أَهْنَقِ الرِّجَالِ ، فَدُفِنَ بِهَا (٤) .

وَقَامَ أَحْمَدُ الْعُجَيْنِيُّ (٥) بِأَمْرِ طَرَسُوسَ ، وَكَانَتْ
 لِأَبِي الْجَيْشِ قَنْدَبَ إِلَيْهَا [ابْنُ] عَمِّهِ (٦) مُحَمَّدَ بْنَ
 مُوسَى بْنِ طُولُونٍ ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى طَرَسُوسَ قُبِضَ عَلَيْهِ .
 وَكَانَ السَّبَبُ فِي قُبْضِهِ « أَنْ » الْمُؤَقَّ لَمَّا [تَوَقَّيَ] (٧) كَانَ
 لَهُ خَادِمٌ [مِنْ خَوَاصِهِ] (٨) يُقَالُ لَهُ رَاغِبٌ (٩) ، فَاخْتَارَ
 الْجِهَادَ ، وَكَانَ كَبِيرَ الْقَدْرِ ، فَصَارَ إِلَى الشَّامِ ، وَسَبَّرَ مَا
 مَعَهُ مِنَ الْأَلَاتِ وَالرِّجَالِ وَالذُّوَابِ إِلَى طَرَسُوسَ ، وَكَعَدَ
 هُوَ دِمِشْقَ ، فَاجْتَمَعَ بِخُمَارَوَيْهِ ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ

(١) ب : فأصابه

(٢) ل ، ب : غليظ ، وفي « الكامل » : ٤٤٩ / ٧ = شكته

(٣) ل ، ب : فرحل

(٤) انظر : « الكامل » : ٤٤٩ / ٧ و « الطبري » : ٢٧ / ١٠ وفي النص تصرف

يسير عن كل منهما .

(٥) ل ، ب : الجعفي - ما أثبت من « الكامل » : ٤٤٩ / ٧ .

(٦) ل ، ب : قندب إليهم صه - ونحن نرجح ما أثبت .

(٧) التكملة من « الكامل » : ٤٥٠ / ٧

(٨) ل : غارب - ب : عازف - ما أثبت من « الكامل » : ٤٥٠ / ٧ .

وَأَطَالَ مَقَامَهُ عِنْدَهُ ، فَظَنُّ أَصْحَابُهُ أَنَّ خُمَارَوَيْهَ قَدْ قَبَضَ عَلَيْهِ ، [فَتَدَاعَوْا ذَلِكَ] (١) ، فَاسْتَعْظَمَ أَهْلُ طَرَسُوسَ وَأَصْحَابُ الْخَادِمِ مَا ظَنُّوهُ ، فَقَبَضُوا عَلَى مُحَمَّدِ ابْنِ مُوسَى ، وَقَالُوا : لَا يَبْرَحُ هَذَا فِي الْحَبْسِ إِلَّا أَنْ يُعْلَقَ الْخَادِمُ .

وَكَتَبُوا إِلَى خُمَارَوَيْهِ بِذَلِكَ ، فَلَمَّا بَلَغَ خُمَارَوَيْهِ مَا فَعَلُوا أَطْلَقَ الْخَادِمَ ، وَسَارَ إِلَى طَرَسُوسَ ، فَلَمَّا وَصَلَهَا أَطْلَعُوا ابْنَ عَمِّ خُمَارَوَيْهِ ، فَخَرَجَ عَنْهُمْ إِلَى الْقُدْسِ ، وَعَادَ أَحْمَدُ الْمُجَبِّفِيُّ (٧) إِلَى طَرَسُوسَ ، (٣)

— سَنَةَ ثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ — فِيهَا — « دَخَلَ أَحْمَدُ بْنُ أَبَا (٤) طَرَسُوسَ . لِيَغْزَاةَ الصَّالِفَةِ مِنْ قِبَلِ خُمَارَوَيْهِ ، وَدَخَلَ بَعْدَهُ بَدْرُ الْحَمَاسِيِّ ، فَغَزَوْا جَمِيعًا [مَعَ الْمُجَبِّفِيِّ ، أَمِيرِ طَرَسُوسَ] (٥) حَتَّى بَلَغُوا الْبَلْقُسُونَ (٦) . »

— سَنَةَ (٥) إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ — : فِي شَوَّالٍ مِنْهَا — : غَزَا الْمُسْلِمُونَ الرُّومَ فَكَانَتْ بَيْنَهُمُ الْحَرْبُ

(١) التكملة من « الكامل : ٧ / ٤٥٠ . »

(٢) ل ، ب : الجلي .

(٣) من « الكامل : ٧ / ٤٥٠ — بتصرف يسير — . »

(٤) ل ، ب : أبان

(٥) التكملة من « الكامل : ٧ / ٤٦٤ . »

(٦) ل ، ب : النلقسون وجاء في « التاجي : ١٠ / ٣٤ » البلقسور وما أثبت من

« الكامل : ٧ / ٤٦٤ . »

(٥) جاء في وقائع سنة (٢٨١ هـ) في « الطبري : ١٠ / ٣٦ » : ولها دخل طبع بن جف طرسوس لغزاة الصالفة من قبل خسارويه يوم الخميس لثصف من جمادى الآخرة — فيما قيل — وغزا ، فبلغ طرايون ، وفتح ملورية . وجاء في « الكامل : ٧ / ٤٦٧ » : « فبلغ طرايون ، وفتح بلودية ، من جمادى الآخرة . »

اثنَيْ عَشَرَ يَوْمًا ، فظفرَ الْمُسْلِمُونَ وَغَنَمُوا غَنِيمَةً كَثِيرَةً
وَانْصَرَفُوا (١) وَمَعَدُ مَهُمَّ طَعِجُ بْنُ جُفَّ ،

— سَنَةِ ثَلَاثٍ وَتَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ — : فِيهِ شَعْبَانُ كَانَ

الْفِدَاءُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ / وَالرُّومِ عَلَى يَدَيْ أَحْمَدَ بْنِ
طُفَّانَ (٢) وَكَانَ جُمْلَةُ مَنْ قُوْدِي بِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنَ
الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ الْكُفَّينِ وَخَمْسَمِائَةٍ وَأَرْبَعَةِ
أَنْفُسٍ (٣) . [وَأُطْلِقَ الْمُسْلِمُونَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لِيَسْتَعْرِ بَقِيَّةَ
مِنْ شَعْبَانَ] (٤) سَمِيونَ (٥) — رَسُولَ مَلِكِ الرُّومِ — [وَأُطْلِقَ
الرُّومُ فِيهِ يَحْنَى بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي — رَسُولَ الْمُسْلِمِينَ —
الْمُتَوَجِّهَ فِي الْفِدَاءِ ، وَانْصَرَفَ الْأَمِيرُ وَمَنْ مَعَهُ] (٦)
وَفِيهَا (٧) قُتِلَ خُصَارَوِيَّةٌ وَوَكِيٌّ بَعْدَهُ وَكَدَهُ أَبُو

(١) الطبري : ١٠ / ٣٨ و ٧ / ٤٦٨ .

(٢) الطبري : ١٠ / ٤٦ وبلي ذلك اختصار في النص .

(٣) الطبري : ١٠ / ٤٦ وانظر ٧ / ٤٧٩ .

(٤) التكملة من الطبري : ١٠ / ٤٦ .

(٥) ل ، ب : وكان ملك الروم يومئذ سميون ، وما أثبت من الطبري : ١٠ / ٤٤٦ .

(٦) التكملة من الطبري : ١٠ / ٤٦ .

(٧) وفيها : — أي في سنة (٢٨٢هـ) قتل خسارويه — هذا وهم — والصواب أن
مقتله كان في سنة (٢٨٢هـ) — جاء في « وفيات الأعيان : ٢ / ٢٥٠ » : « قتل غلمان
بدمشق حل فرائده ليلة الأحد لثلاث بقين من ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين ومائتين ، وعمره
اثنان وثلاثون سنة .. الخ » — وجاء في « تاريخ الطبري : ١٠ / ٤٢ » — « وقائع سنة
(٢٨٢هـ) » — « أن خسارويه بن أحمد ذبح حل فرائده ، ذبحه بعض خدمه من الخاصة ،
وقيل : « إن قتله كان لثلاث خلون من ذي الحجة — وجاء في حوادث سنة (٢٨٢هـ) في
والكمال : ٧ / ٤٧٤ » وفيها قتل خسارويه بن أحمد بن طولون ، ذبحه بعض خدمه حل
فرائده في ذي الحجة بدمشق » وجاء في « مرآة الجنان : ٢ / ١٩٥ » — وفيها — أي : في
سنة (٢٨٢هـ) توفي أبو الجيش خسارويه — بضم الخاء المعجمة ، وفتح الميم ، وبمدها

العساكر (١) جيش دمشق .

— سنة أربع وثمانين ومائتين — فيها — : • كان
بطرس مؤسس فتنة بين راجب (٢) مؤلى الموقر وبين
دميانة . والسبب في ذلك أن راجب (٢) ترك الدعاء لأبي
موسى هارون (٣) بن خمارويه [ودعا لبدل — مؤلى
المعتضد — (٤)] .

« وكان دميانة من قبل أحمد بن طغان فقوي
عقبه راجب (٥) وحمله إلى بغداد » (٦)

— أئب ، ثم زاء ، ثم وإن مفتوحان ، ثم مشاة من تحت ثم هاء مكسورة — ابن أحمد بن
طولون — وجاء في « مروج الذهب : ٤ / ١٥٨ » قال المسعودي : وفي سنة اثنتين
وثمانين ومائتين ذبح أبو الجيش خمارويه بن أحمد بن طولون بمسقى في ذي القعدة •
ويبدو أن جميع المصادر التي أشرنا إليها تنبئ أن وفاة خمارويه كانت في سنة (٥٢٨٢)
ولما الخلاف واقع في تحديد اليوم والشهر ولم نجد بين المؤرخين الذين رجحوا إلى مؤلفاتهم
من قال إن وفاته كانت سنة (٥٢٨٣) سوى مؤلف كتاب « الأعلام » ابن شداد .
(١) ل ، ب : أبو المشاعر — وهذا خطأ — والصواب ما أثبت . انظر : « معجم
الأنساب والأسرات الحاكمة : ٢ / ١٤٣ » .

(٢) ل ، ب : غارب .

(٣) ل ، ب : لأبي المشاعر جيش — وهذا خطأ — والمعروف أن كنية جيش بن
خمارويه هي أبو الساكر — جاء في « تاريخ الطبري : ١٠ / ٥١ » : « ترك الدعاء لخمارويه
ابن أحمد » وهذا هو خلاف ما هو واقع ، فمن المعلوم أن مصرع خمارويه كان في سنة
(٥٢٨٢) وفق الرواية التي ذكرها الطبري في تاريخه . انظر : « تاريخ الطبري : ١٠ / ٤٢ »
— وجاء في « الكامل : ٧ / ٤٨٤ » : « ترك الدعاء لهارون بن خمارويه » . والمعروف أن
كنية هارون بن خمارويه هي « أبو موسى » وليست أبا المشاعر كما ورد في ل ، ب .
انظر : « معجم الأنساب والأسرات الحاكمة : ٢ / ١٤٣ » .

(٤) « الكامل : ٧ / ٤٨٤ » .

(٥) ل ، ب : غارب

(٦) « الكامل : ٧ / ٤٨٤ — بصرف » . وانظر : « تاريخ الطبري : ١٠ / ٥١ »

وَقَالَ الطَّبْرِيُّ : « - فِيمَا ذَكَرَ - » فُتِحَتْ مِنْ بِلَادِ
الرُّومِ قُرَّةٌ عَلَى يَدِ رَاغِبٍ - مَوْلَى الْمُؤَقِّ (١) - وَذَلِكَ فِي
يَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ رَجَبٍ (٢)

- سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ - :

« غَزَا رَاغِبٌ فِي الْبَحْرِ ، فَظَفَرَ (٣) بِمَرَآكِبَ كَثِيرَةٍ ،
فِيهَا جَمْعٌ مِنَ الرُّومِ فَضَرَبَ أَصْنَاقَ ثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الرُّومِ (٤)
الَّذِينَ كَانُوا فِي الْمَرَآكِبِ وَأَحْرَقَ الْمَرَآكِبَ ، وَقَتَعَ حُصُونًا
كَثِيرَةً مِنْ حُصُونِ الرُّومِ (٥) »

وَفِيهَا غَزَا [ابْنُ] (٦) الْإِخْشَادِ (٧) بِأَهْلِ طَرَسُوسَ
وغيرهم فِي ذِي الْحِجَّةِ وَبَلَغَ سَلْتَدُو (٨) ، وَقَتَعَ عَلَيْهِ ،
وَكَانَ انْصِرَافُهُ [إِلَى طَرَسُوسَ] (٩) فِي سَنَةِ سِتٍّ وَثَمَانِينَ
وَمِائَتَيْنِ (١٠)

- سَنَةِ سِتٍّ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ - وَفِيهَا - :

« وَجَّهَ الْمُعْتَصِدُ إِلَى رَاغِبٍ [- مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ -] (١١)

(١) قصة النص في « تاريخ الطبري : ١٠ / ٩٢ : « وابن كلوب »

(٢) « تاريخ الطبري : ١٠ / ٩٢ وانظر : « الكامل : ٧ / ٤٨٦ » .

(٣) « تاريخ الطبري : ١٠ / ٩٨ : « فأظفره أشبه براكب كثيرة وجميع من فيها من الروم »

(٤) ل ، ب : من الذين

(٥) قصة النص في « تاريخ الطبري : ١٠ / ٩٨ : « والصرفوا ساليين » . وجاء

في « الكامل : ٧ / ٤٩١ : « وعاد سالماً ومن معه » .

(٦) ساقطة من متن ب وستدركة بالماش

(٧) ل ، ب : الاخشيد - ما أثبت من « تاريخ الطبري : ١٠ / ٩٩ » . وجاء في

« الكامل : ٧ / ٤٩١ » ابن الاخشيد » .

(٨) ل ، ب : شلتند - وجاء في « الكامل : ٧ / ٤٩١ : « وبلغ إسكندرون »

(٩) ساقط من : ل .

(١٠) الطبري : ١٠ / ٩٩ . وانظر : « الكامل : ٧ / ٤٩١ »

(١١) « المعجمة من « الطبري : ١٠ / ٧٢ »

وَهُوَ بِطَرَسُوسَ ، يَتَمَرُّهُ بِالْمَصِيرِ (١) لِإِثْنَيْ بِالرَّقَةِ ، فَصَارَ
إِلَيْهِ [وَهُوَ بِهَا ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهِ] (٢) تَرَكَهُ فِي عَسْكَرِهِ
يَوْمًا ، ثُمَّ أَخَذَهُ مِنَ الْغَدْرِ فَحَبَسَهُ ، وَأَخَذَ جَمِيعَ مَا كَانَ
لَهُ ، وَوَرَدَ الْخَبَرُ بِذَلِكَ إِلَى بَغْدَادَ (٣) (٤) .

وَلَمَّا مَاتَ رَاغِبٌ (٥) بَعْدَ ذَلِكَ بِأَيَّامٍ ، وَكُفِيضَ عَلَى
مَكْنُونٍ (٦) - غُلَامٍ رَاغِبٍ - وَعَلَى أَصْحَابِيهِ ، وَ[أَخَذَ] (٧)
مَالَهُ بِطَرَسُوسَ يَوْمَ التَّلَاقِ لَيْسَتْ بَقِيَّةٌ مِنْ رَجَبٍ ، وَكَانَ
الْمُتَوَلَّى (٨) لِأَخِيهِمُ ابْنِ الْإِخْشَادِ (٩) ، وَكَانَ قَدْ وَلَاهُ
الْمُعْتَقِدُ طَرَسُوسَ ، فَمَاتَ بِهَا ، فَاسْتَخْلَفَ عَلَى طَرَسُوسَ
أَبَا ثَابِتٍ (١٠) .

- سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ - فِيهَا - :
وَأَقَى الْعَدُوَّ بَابَ قَلْتَمِيَّةٍ مِنْ طَرَسُوسَ [يَوْمَ الْخَمِيسِ
لِخُمْسٍ (١١) بَيْنَ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ] (١٢) فَتَقَرَّرَ

(١) ل ، ب : بالمصير

(٢) التكملة من « الطبري : ٧٢ / ١٠ »

(٣) « الطبري : ٧٢ / ١٠ » : وبلغ الخبر بذلك مدينة السلام »

(٤) « الطبري : ٧٢ / ١٠ » و « الكامل : ٤٩٦ / ٧ » . وثمة النص في « الطبري »
« يوم الإثنين لصبح غلوت من شعبان »

(٥) ب : راف

(٦) « الكامل : ٤٩٦ / ٧ » وكفيض حل بكنون

(٧) التكملة من « الطبري : ٧٢ / ١٠ »

(٨) « الطبري : ٧٢ / ١٠ » : « وكان المتولي أعلمهم ابن الإخشاد »

(٩) ل ، ب : ابن الاغشيد . وما أثبت من « الطبري : ٧٢ / ١٠ »

(١٠) انظر : « الكامل : ٤٩٥ / ٧ » وفيه وفيها توفي ابن الإخشيد أمير
طرسوس واستخلف أبا ثابت على طرسوس .

(١١) ل ، ب : خمس

(١٢) ما بين الحاصرتين زيادة حل نص « الطبري : ٧٥ / ١٠ »

أَبُو ثَابِتٍ ، وَهُوَ أَمِيرُ طَرَسُوسَ بَعْدَ مَوْتِ ابْنِ الْإِخْشَادِ (١)
— وَكَانَ اسْتِخْلَافَهُ (٢) عَلَى الْبَلَدِ حِينَ غَزَا — قِمَاتَ ، وَهُوَ
عَلَى ذَلِكَ ، فَبَلَغَ فِي تَغْيِيرِهِ إِلَى نَهْرِ الرُّيْحَانِ (٣) فِي طَلَبِ
الْعَدُوِّ قَاسِرَ أَبُو ثَابِتٍ ، وَأَصِيبَ النَّاسِ مَعَهُ .

وكان ابن كتوب (٤) غازياً في درب السلامة ، فلَمَّا قفل من
غزاته جمع المشايخ من أهل النخْر (٥) ليعراضوا بأمير يلى أمورهم (٦) ،
فاتفق رأيهم على الحاج (٧) بن الأعرابي فواوه [أمرهم] (٨) بعد
اختلاف من ابن أبي ثابت . وذكر أن أباه استخلفه ، وجمع جمعاً
لمحاربة أهل البلد ، فتوسط [الأمر] (٨) بينهم ابن كتوب (٩)
حتى رضي ابن أبي ثابت (١٠) ، وذلك في شهر ربيع الآخر .

وكان التَّغْيِيلُ (١١) حَيْثُ [غازياً] (٨) ببلاد الروم ، وانصرف
إلى طرسوس ، وجاء الخبر أن أبا ثابت حُمِلَ إِلَى التَّسْطَنْطِينِيَّةِ مِنْ
حِصْنِ قُونِيَّةِ ، ومعه جماعة من المسلمين (١٢)

(١) ل ، ب : ابن الإخشيد ، وما أثبت من الطبري : ١٠ / ٧٥ .

(٢) ل : ولا .

(٣) الكامل : ٧ / ٤٩٧ « نهر الرحان »

(٤) ل ، ب : ابن كرب . ما أثبت من الطبري : ١٠ / ٧٥ .

(٥) ل ، ب : القنور ما أثبت من الطبري : ١٠ / ٧٦ .

(٦) ل ، ب : أمرهم

(٧) ل ، ب : الحاج ، وهو في الطبري : ١٠ / ٧٦ : حل بن الأعرابي

(٨) التكملة من الطبري : ١٠ / ٧٦ .

(٩) ل ، ب : ابن أبي كرب .

(١٠) والطبري : ١٠ / ٧٦ : حتى توسط الأمر ابن كتوب فرضي بن ثابت .

(١١) ل ، ب : العمل ، ما أثبت من الطبري : ١٠ / ٧٦ .

(١٢) الطبري : ١٠ / ٧٥ - ٧٦ .

سوفها - : « استعمل المتضد على الثغور [الشامية] (١) الحسن
ابن علي [كورة] (٢) بمسألة (٣) من أهلها ، فاجتمعت
كلمتهم عليه ، (٤) .

وكان المتضد قد دخل الثغور في طلب وصيف - خادم ابن أبي
الساج (٥) - وكان قد هرب منه حتى ظمير به في بعض
نواحيها (٦) . ثم عاد إلى الرقة ، (٧) .

- ستة ثمان وثمانين ومائتين - فيها - : غزا نزار بن محمد -
عامل الحسن بن علي - [كورة] (٢) الصائفة ، ففتح حصوناً
كثيرة للرؤم ، وأدخل (٨) طرسوس مائة عالج (٩) ونيفاً وستين
علجاً (١٠) من القوامسة والشامسية وصلباناً كثيرة ، (١١) .

- سنة تسعين ومائتين - :

ففيها خلج على أبي العشائير أحمد بن نصر وولّي
طرسوس ، وعزل عنها مظفر بن حاجر - وهو الحاج بن

(١) الكلمة من « الطبري : ١٠ / ٨٠ » .

(٢) الكلمة من « الطبري : ١٠ / ٨٠ » .

(٣) ب : الحسن بن علي بن سلمة . ما أثبت من « الطبري : ١٠ / ٨٠ »

(٤) « الطبري : ١٠ / ٨٠ - ٨١ » و « الكامل : ٧ / ٤٩٨ »

(٥) ل ، ب : الشاج .

(٦) ل ، ب : طفر فطوح

(٧) الخبر عن « الطبري : ١٠ / ٧٩ - ٨٠ - يصرف - » .

(٨) ل ، ب : دخل . ما أثبت من « الطبري : ١٠ / ٨٥ »

(٩) ل ، ب : فدخل طرسوس مائة عالج . ما أثبت من « الطبري : ١٠ / ٨٥ »

(١٠) ب : وسبعين علجاً من القوامسة . ل : من القوامسة .

(١١) نص « الطبري : ١٠ / ٨٥ » : وصلباناً كثيراً وأحلاماً لهم ، فوجهها كورة

إلى بغداد » .

الأعرابي - [لِسْكَابَةِ أَهْلِ الثُّغُورِ] [إِيَّاهُ] (١) فَخَرَجَ أَبُو
الْعَسَاكِرِ مِنْ بَغْدَادَ ، فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ ، وَخَرَجَ
مَعَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُطَوَّعَةِ لِلْغَزْوِ ، وَمَعَهُ هَذَابًا مِنْ
الْمُكْتَفِي إِلَى مَلِكِ الرُّومِ .

— سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ — :

قَالَ الطَّبْرِيُّ : « فِيهَا غَزَا نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ ، الْمَعْرُوفُ :
بِغَلَامِ زَرَّافَةٍ ، فَفَتَحَ أَنْطَالِيَةَ (٢) بِالسَّيْفِ عَثْوَةً ، وَكَتَلَ
فِيهَا — عَلَى مَاقِيلَ — خَمْسَةَ آلَافِ إِنْسَانٍ (٣) ، وَاسْتَنْقَذَ مِنْ
الْأَسَارِ (٤) أَرْبَعَةَ آلَافِ إِنْسَانٍ وَأَتَهُ أُخَيْدَ (٥) لِلرُّومِ سِتِينَ
مَرْكَبًا ، فَحَمَلَهَا مَاغَتِمَ مِنَ اللَّحَبِ (٦) وَالْفِضَّةِ وَالْمَتَاعِ .
[وَأَتَهُ (٧) قُدْرَ نَصِيبٍ] [كُلُّ (٧) رَجُلٍ حَضَرَ هَذِهِ الْغَزَاةَ (٨)
[فَكَانَ (٧) أَلْفَ دِينَارٍ] (٩) »

- (١) التكملة من « تاريخ الطبري » : ٩٧/١٠ - وانظر الخبر في « الكامل » : ٧ / ٥٢٨ .
(٢) ل ، ب : انطاكية - ما أثبت من « تاريخ الطبري » : ١١٧ / ١٠ وكتمة النص
فيه : « وَزَعَمُوا أَنَّهَا تُمَادِلُ لِسْطَطِينَةَ ، وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ »
(٣) ل ، ب : خمس مائة ألف إنسان - ما أثبت من « تاريخ الطبري » : ١٠ / ١١٧ .
وكتمة النص فيه : « وَأَسْرَ شَيْعًا بِمَدِينِهِمْ » .
(٤) ل ، ب : الأسرى - ما أثبت من « تاريخ الطبري » : ١٠ / ١١٧ .
(٥) ل ، ب : أوصد - ما أثبت من « تاريخ الطبري » : ١٠ / ١١٧ و « الكامل » :
٧ / ٥٢٨ .

(٦) ل ، ب : من الملح والفضة - من « تاريخ الطبري » : ١٠ / ١١٧ من الفضة
واللحَب والمَتَاعِ وَالرَّقِيقِ .

(٧) التكملة من « تاريخ الطبري » : ١٠ / ١١٧ .

(٨) ل ، ب : الرجال من حضر .

(٩) « تاريخ الطبري » : ١٠ / ١١٧ - وكتمة نص الطبري : « فَاسْتَعْرِضَ الْمُسْلِمُونَ

بِذَلِكَ ، وَانْظَرَ الْخَبْرَ فِي « الْكَامِلِ » : ٧ / ٥٢٣ و « ذِيُولِ » « تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ » : ١١١ / ٥١٥ .

— سَنَةُ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ — (١) :

«وَلْتَصْنِفْ مِنْ شَهْرِ أَلٍ مِنْهَا عَزَلَ أَبُو الْعِشَائِرِ عَنْ طَرَسُوسَ
وَالْمَصِيصَةِ وَاسْتَعْمِلَ عَلَيْهَا رُسْتُمُ بْنُ بَرْدَا» (٢)

— وَفِيهَا — : كَانَ الْفِدَاءُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالرُّومِ ،
لَيْسَتْ بَقِيَّةٌ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ [مِنْهَا] (٣) فَكَانَ جَدْلُهُ
مِنْ فُودِي [بِهِ] (٤) مِنَ الْمُسْلِمِينَ — فِيهَا قِيْلَ — أَلْفًا
وَتَحْوًا مِنْ مَائَةِ نَفْسٍ ، ثُمَّ غَلَرِ الرُّومُ . / فَانصَرَفُوا ، وَرَجَعَ
الْمُسْلِمُونَ بِحَسَنٍ بَقِيَ مَعَهُمْ مِنْ أَسَارَى الرُّومِ » (٥) .

[٩٨ب]

وكان الفداء على يد رستم . [وكان المتولي أمر الفداء من قبل الروم
رجلٌ يدعى أسطانة] (٦)

— سَنَةُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ — فِيهَا — : « غَزَا أَحْمَدُ بْنُ
كَبْشَكْلَخْ (٧) مِنْ طَرَسُوسَ ، فَأَصَابَ مِنَ الْعَدُوِّ أَرْبَعَةَ آلَافٍ رَأْسًا

(١) جاء في « تاريخ الطبري » : ١٠ / ١١٨ — وقائع سنة (٢٩٢ هـ) : « في
المحرم منها أغار أندرونقس الرومي على مرعش ونواحيها ، فغفر أهل المصيصة وأهل
طرسوس ، فأصيب أبو الرجال بن أبي بكار في جماعة من المسلمين » .

(٢) ل : ب : رسم بن برد — انظر الخبر في « تاريخ الطبري » : ١٠ / ١٢٠ هـ
و : الكامل : ٧ / ٥٣٧ هـ .

(٣) التكملة من « تاريخ الطبري » : ١٠ / ١٢٠ هـ

(٤) التكملة من « تاريخ الطبري » : ١٠ / ١٢٠ هـ وانظر الخبر في « الكامل » : ٧
/ ٥٣٧ هـ .

(٥) « تاريخ الطبري » : ١٠ / ١٢٠ هـ وثمة النص فيه : « فكان عهد الفداء والهدنة
من أبي العشار والقاضي ابن مكرم ، فلما كان من أمر أندرونقس ما كان من غاوته على
أهل مرعش وقطله أبا الرجال وغيره ، عزل أبو العشار وولي رسم » . وانظر :
والمنتظم : ٦ / ٤٩ — ٥٠ هـ .

(٦) التكملة من الطبري : ١٠ / ١٢٠ هـ

(٧) ل ، ب : كيفكخ .

[مَسْبِي] (١) ودوابٌ ومواشي كثيرة ، ومتاعاً . ودخل بطريق من البطارقة [إليه] (٢) في الأمان منه ، فأسلم ، وكان شخصه (٣) من طرسوس هذه الغزاة في أول المحرم ، (٤)

— وفيها — : « كاتب (٥) أندرونقس البيطريق — صاحب قونية — (٦) السلطان (٧) يطلب منه الأمان ، وكان على حرب [أهل] (٨) الثغور ، من قبل صاحب الروم ، [فأعطى ذلك ، فخرج وأخرج نحواً من مائتي نفس من المسلمين ، كانوا أسرى في حصنه] (٩) وكان صاحب الروم قد ستر (١٠) [إليه] (١١) من يقبض عليه ، فأعطى المسلمين الذين كانوا في حصنه أسراء سلاحاً ، وأخرج

(١) التكملة من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٢٤ .

(٢) التكملة من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٢٤ .

(٣) ل ، ب : شخص — ما أئيت من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٢٤ .

(٤) « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٢٤ وثقة النص فيه : « من هذه السنة » .

وانظر : « ذيل تاريخ الطبري : ١١ / ٢٤ » و « الكامل : ٧ / ٥٥٢ .

(٥) ب : كاتب

(٦) ما بين الحاصرتين زيادة على ما في نص الطبري .

(٧) ل ، ب : إلى السلطان — « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٢٤ » : كاتب

أندرونقس البيطريق السلطان » . — في « الكامل : ٧ / ٥٥٢ » : « كاتب أندرونقس البيطريق المكتفي بأفه »

(٨) التكملة من « تاريخ الطبري : ١ / ١٢٤

(٩) التكملة من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٢٤ وانظر الخبر في « ذيل الطبري :

١١ / ٢٤ .

(١٠) في « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٢٤ .

(١١) التكملة من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٢٤

مَعَهُ بَعْضُ الْبَطَارِقَةِ ، فَكَبَسُوا (١) الْبَطْرِيقَ الْمَوْجَهُ [إليه] (٢)
لِلْقَبْضِ عَلَيْهِ لَيْلاً ، فَقَتَلُوا مِمَّنْ (٣) مَعَهُ خَلْقاً [كثيراً] (٤) وَغَنَمُوا
مَا فِي صُكْرِهِ (٥) .

وكان رستم قد خرج في أهل الثغور في جمادى الأولى ، قاصداً
أندرونقس لِيَتَخَلَّصَهُ ، فوافي رُسْتَمُ قونية بعقب الوقعة . وعلم البطارقة
بمسير (٦) المسلمين إليهم فانصرفوا . ووجه أندرونقس ابنه إلى
رستم ، ووجه رستم كاتبه وجماعة من رجاله (٧) فباتوا في الحصن .
فلما أصبحوا خرج أندرونقس وجميع من معه من أسارى المسلمين ،
ومن صار إليه (٨) منهم ، ومَن وافقه على رأيه من النصارى ،
وأخرج ماله ومتاعه إلى معتكر (٩) المسلمين . وخرَّب المسلمون (١٠)
قونية ، ثم قفلوا إلى طرسوس وأندرونقس وأسارى المسلمين (١١) .
وجميع من كان في حصنهم ، وحُصِّل إلى بغداد .

(١) ل ، ب : فكتبوا - ما أثبت من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ »

(٢) التكملة من « الطبري : ١٠ / ١٣٤ » .

(٣) ب : بن

(٤) التكملة من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ »

(٥) ل ، ب : صكرهم .

(٦) « الطبري : ١٣٤/١٠ » يسير .

(٧) « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ » : البحرين

(٨) « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٥ » اليهم

(٩) ب : صكر

(١٠) ل ، ب : المسلمين .

(١١) « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ - ١٣٥ » وثمة النص فيه : « ومن كان مع
أندرونقس من النصارى » . وانظر الخبر في « الكامل : ٧ / ٥٥٢ » .

— وفيها — : « وافى رسل ملك الروم، (١) أحدهم خال وكندره اليون ، وبسيل الخادم ، ومعه (٢) جماعة ، باب الشَّحَاسِيَّةِ (٣) ، بكتاب منه إلى المُكْتَفِي يسأله الفداء بمن معه (٤) في بلاده من المسلمين بِمَنْ (٥) في بلاد الإسلام من الروم ، وأن يوجهه المكتفي رسولا إلى بلاد الروم ليجمع الأسرى من المسلمين الذين (٦) في بلاده ، وليجمع (٧) هو معه على أمر يتفقان عليه ، ويتخلف بسيل الخادم بطرسوس ليجمع إليه الأسراء من الروم في الثغور (٨) ليُصَيِّرهم مع صاحب السُّلْطَان إلى موضع الفداء . فأقاموا بباب الشَّحَاسِيَّةِ أَيْاماً ، ثمَّ أدخلوا بغداد ومعهم هدية من صاحب الروم عشرة (٩) من أسارى المسلمين (١٠) » .

-
- (١) ل ، ب : وافى رسل ملك الروم اليون أحدهم خال وله — ما أثبت من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٥
- (٢) ل : وجماعة معهم باب الشَّحَاسِيَّة — ب : وجماعة معهم إلى باب الشَّحَاسِيَّة .
- (٣) والشَّحَاسِيَّة : صحراء كانت في أهل بغداد ، ينسب إليها باب من أبوابها » .
ومرصد الاطلاع : ٢ / ٨١٠ » .
- (٤) « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٥ » بمن في بلاده
- (٥) « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٥ » من .
- (٦) ل ، ب : الذي
- (٧) ل ، ب : وليجمع
- (٨) ل ، ب : البوئ
- (٩) ل ، ب : وعشرة .
- (١٠) « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٥ » وكلمة النص في « الطبري » : « فقبلت منهم . وأجيب صاحب الروم إلى ما سأل » .

[٢٩٩]

— سنة ست / وتسعين ومائتين — فيها — : « وللنصف من شعبان خلع على مؤنس الخادم ، وأمر بالشخص إلى طرسوس لغزو الروم ، فخرج [في] (١) عسكري كثيف ، وجماعة من القواد ، [وغلمان الحجر] (٢) — حكاه الطبري ولم يزد على هذا القول شيئاً في هذه السنة ، ثم قال :

— في سنة سبع (٣) وتسعين [ومائتين] (٤) — فيها — : « غزا مؤنس الخادم الصائفة بلاد الروم من ثغر ملطية وظفر بالروم ومعه أبو الأغر السلتمي ، فقتل وأسر [أعلجاً] (٥) وذلك لست خلون من المحرم منها » (٦)

— وفيها أيضاً — : « وجه المقتلر بالقاسم بن سيماء لغزو الصائفة ببلاد الروم ، في جمع كثير من الجند في شوال منها » (٦) — سنة تسع وتسعين ومائتين — فيها — : « غزا رستم [بن بردوا] (٧) الصائفة من ناحية طرسوس ، وهو والي الثغور من قبل بني [بن] (٨) نفيس ومعه دميانة (٩) فحاصر حصن ملكيحي

(١) التكملة من « الطبري : ١٠ / ١٤٠ » و « ذيل الطبري : ١١ / ٣٤ »

(٢) التكملة من « الطبري : ١٠ / ١٤٢ » و « الكامل : ٨ / ٥٤ » .

(٣) ل : تسع

(٤) ساقطة من متن ب ومستدركة هامشها .

(٥) التكملة من « الطبري : ١٠ / ١٤٣ » .

(٦) « الطبري : ١٠ / ١٤٣ » .

(٧) التكملة من « الطبري : ١٠ / ١٤٥ » و « الكامل : ٨ / ٥٨ » .

(٨) التكملة من « الكامل : ٨ / ٧٧ » .

(٩) ل ، ب ، وهو والي الثغور ومعه دميانة من ناحية صل بني اسريقيس ، وما أثبت

من « الطبري » : ١٤٥ » .

الأرمي، فأخذته^(١) وأحرقه وأحرق أرباض^(٢) ذي الكَلَّاح^(٣) - سنة ثلاثمائة - فيها - : « ولِّي بشر الأفشيني طرسوس وعزِلَ^(٤) رستم . وقُلِّد مؤنس الثغور » (٥) .

- سنة إحدى وثلاثمائة - : فيها - غزا الصائفة الحسين^(٦) ابن حمدان [بن حملون] (٧) ، « ففتح حصوناً كثيرة » ، وقتل خلقاً كثيراً من الروم » (٨) .

وقال ابن الأثير : « فيها توفي دميانة (٩) ، متولي الثغور، وولي عوضه إسماعيل بن بلك (١٠) »

- سنة اثنتين (١١) وثلاثمائة - : قال الطبري : « فيها أُلْحِصَ

(١) النس في الطبري : ١٠ / ١٤٥ : « ثم رحل عنه ، وأحرق إرباض ذي الكَلَّاح »

(٢) ل ، ب : ارض .

(٣) « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٤٥ » و « فهرست تاريخ الطبري : ١١ / ٣٩ » وانظر أيضاً « الكامل : ٨ / ٦٥ » .

(٤) ب : وغدر

(٥) « الكامل : ٨ / ٧٤ » .

(٦) ل ، ب : الحسن

(٧) التكملة من « تاريخ الطبري . ١٠ / ١٤٧ »

(٨) « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٤٧ »

(٩) « الكامل : ٨ / ٧٧ » : « فيها توفي دميانة أمير الثغور وبحر الروم ، وقُتل مكانه ابن بلك

(١٠) ل ، ب : اسماعيل بن بليلى - انظر « الكامل : ٨ / ٧٧ » .

(١١) ل ، ب : اثنتين

الوزير علي بن عيسى (١) بن عبد الباقي [في ألفي فارس] (٢) ليغزرو
الصائفة معونة لبشر ، (٣) خادم [ابن أبي السّاج] ، وهو والي
طرشوس (٤) ، فلم يتيسّر لهم غزو الصائفة ، فغزوها شاتبة (٥)
في بردٍ شديدٍ وثلجٍ ، (٦) . « فقتلوا وأسروا وسبوا وغنموا
وفتحوا حصوناً ، وأسروا من البطارقة مائة وخمسين بطريقاً ونحو
ألفي فارس » (٧) .

— سنة ثلاثٍ وثلاثمائة — : فيها أغارت (٨) الرّوم على الثغور
الجزرية ، وقصلوا حصن منصور وسبوا من فيه « (٩) . وذلك
لاشتغال بغداد بمحاربة الحسين (١٠) بن حمدان « (١١) .

— سنة أربعٍ وثلاثمائة — : « فيها سار مؤنس إلى مَلَكْطَبَة وغزا

-
- (١) ل ، ب : علي بن موسى — ما أثبت من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٤٩ » .
(٢) التكملة من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٤٩ » .
(٣) ل ، ب ، و : الكامل : ٨ / ٨٦ « لبشر الخادم — ما أثبت من « تاريخ الطبري :
١٠ / ١٤٩ » .
(٤) وثمة النص في « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٤٩ » : « من قبل السلطان إلى
طرشوس » .
(٥) ل ، ب : شعبة — ما أثبت من « الطبري : ١٠ / ١٤٩ » و « الكامل : ٨ / ٨٦ » .
(٦) « الطبري : ١٠ / ١٤٩ » و « الكامل : ٨ / ٨٦ » .
(٧) ما بين الحاصرتين ملخص عن « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٥٠ » وهذا نصه :
« وفيها ورد كتاب من بشر عامل السلطان حل طرشوس حل السلطان ، يذكر فيه غزوه
أرض الروم ، وما فتح فيها من الحصون ، وما غنم وسبي ، وأنه أسر من البطارقة مائة
وخمسين ، وأن مبلغ السبي نحو من ألفي رأس » . وانظر « الكامل : ٨ / ٩٠ » .
(٨) ب : غارت
(٩) « الكامل : ٨ / ٩٥ » .
(١٠) ل ، ب : الحسن بن حمدان — ما أثبت من « الكامل : ٨ / ٩٥ » .
(١١) عن « الكامل : ٨ / ٩٥ — بصرف — » .

منها ، وكتب إلى أبي القاسم عليّ بن أحمد (١) بن بسطام أن يزور
 من طرسوس في أهلها ففعل ، (٢) . وفتح مؤنيس حصوناً كثيرة من
 [الروم] (٣) وأثر آثاراً جليلة (٤) وعاد إلى بغداد ، فأكرمه
 الخليفة وخلع عليه ، (٥) .

— سنة خمس وثلاثمائة — : فيها وصل رسول (٦) / من [٩٩ب]
 [ملك] (٧) الروم إلى المقتدر بطلب المهادنة والقداء ، فأدخل على
 الوزير ، وقد نهياً لقائه وأدّى الرسالة [إليه] ، ثمّ إنه دخل على المقتدر ،
 وقد جلس له ، واصطف الأجناد بالسلاح والزينة التامة ، وأدى
 الرسالة [فأجابه] (٨) المقتدر (٩) إلى ما سأل (١٠)

(١) ب : حمد — ما أثبت من : ل — وهو أبو القاسم علي بن أحمد بن بسطام . توفي
 بإصطخر سنة (٣٠٩ هـ / ٩٢١ م) وهو يتقلدا « العيون والحدائق : ١ / ٤ ، ٢١٨ هـ ،

(٢) « الكامل : ١٠٦ / ٨ »

(٣) ساقطة من : ل — التكملة من : ب

(٤) من « الكامل : ١٠٦ / ٨ » جميلة — وثمة النص فيه : « وحبب عليه أهل
 القصور وقالوا : لو شاء لفعل أكثر من هذا » .

(٥) « الكامل : ١٠٦ / ٨ »

(٦) النص من « الكامل : ١٠٧ / ٨ » بصيغة الثنية — وفي « ثمة المختصر : ١ / ٣٨١ هـ
 بصيغة المفرد ، وكذلك في « البداية والنهاية : ١١ / ١٢٧ » .

(٧) التكملة من « الكامل : ١٠٧ / ٨ » .

(٨) قفزة بصرية في ل ، ب — ما أثبت مسعودي من « الكامل : ١٠٧ / ٨ » .

(٩) التكملة من « الكامل : ١٠٧ / ٨ »

(١٠) في « الكامل : ١٠٧ / ٨ » . ما طلب . والنص فيه .

وفي هذه السنة ، في المحرم ، وصل رسولان من ملك الروم إلى المقتدر يطلبان المهادنة
 والقداء ، فأكرما إكراماً كبيراً ، وأدخلوا على الوزير ، وهو في كل أجرة ، وقد صف
 الأجناد بالسلاح والزينة التامة ، وأدى الرسالة إليه ، ثم إنهما دخلا على المقتدر ، وقد
 جلس لهما ، واصطف الأجناد بالسلاح والزينة التامة ، وأدى الرسالة ، فأجابهما المقتدر
 إلى ما طلب ملك الروم من القداء » .

وسير مؤنساً (١) الخادم ليحضر الفداء ، وجعله أميراً على كل بلد ينسله ، يتصرف فيه على ما يريد [إلى أن يخرج عنه] (٢) .
 وسير معه جمعاً من اليهود (٣) ، وأطلق لهم أرزاقاً واسعة [و (٤) ألفاً معه مائة ألف وعشرين ألف دينار لفداء (٥) أسارى المسلمين] (٦) ولم يزد ابن الأثير على هذا القول شيئاً .
 « وفيها غزا جنبي (٧) الصفواني (٨) بلاد الروم فغنم [ونهب] (٩) وسبى (١٠) ، وعاد سالماً » . (١١)
 وغزا ثمل (١٢) الخادم في البحر فغنم .

-
- (١) ل ، ب : مؤنس - ما أثبت من « الكامل : ١٠٧ / ٨ »
 (٢) التكملة من « الكامل : ١٠٧ / ٨ »
 (٣) « الكامل : ١٠٧ / ٨ » : الجنود - ما أثبت في ل ، ب .
 (٤) التكملة من « الكامل : ١٠٧ / ٨ »
 (٥) ل ، ب : والفد - ما أثبت من « الكامل : ١٠٧ / ٨ »
 (٦) « الكامل : ١٠٧ / ٨ » .
 (٧) ل ، ب : يحيى - ما أثبت من « الكامل : ١٠٨ / ٨ » .
 (٨) جنبي الصفواني الخادم « هو مولد ابن صفوان الثقيل . » « التنبيه والإشراف : ٣٣١ »
 (٩) ساقطة من ل ، ب ، والتكملة من « الكامل : ١٠٨ / ٨ »
 (١٠) ل ، ب : وثى - ما أثبت من « الكامل : ١٠٨ / ٨ »
 (١١) « الكامل : ١٠٨ / ٨ »
 (١٢) « الكامل : ١٠٨ / ٨ » عال - وجاء فيه : « وفيها عقد لثمال الخادم حل الفزاة في بحر الروم وسار » - وفي « البيرون والحدائق : ٢٠٦ / ٤ » ، وكتب المختصر إلى ثمل الخادم وهو بطرسوس وتحت يده الأسطول بالسير إلى مصر . « وهو ثمل الخادم - والي طرسوس » مات في رجب سنة (٣٢٦ / ٩٣٨ م) وكان شجاعاً بطلاً ، عظيم الهبة في قلوب النصارى ، كثير الإقدام عليهم لا يرو له أن يحمل حل خمسة آلاف يغمسالة من المسلمين ، وكانت له غزوات مشهورة . « البيرون والحدائق : ١ / ٤ » ٣١٨ / ١ وورد ذكره في « التنبيه والإشراف » للمسعودي : ثمل الخادم الألفي - صاحب أنطاكية والثغور الشامية .

— سنة ست وثلاثمائة — : وفيها : غزا بشر (١) الأفشياني بلاد الروم ، فافتتح عدة حصون ، وغنم وسيلماً (٢) .
 «وغزا ثمل في بحر الروم ، فتغتم [وسى] (٣) وعاد (٤) وفيها دخل جني (٥) الصفواني بلاد الروم ، فنهب وأسرق (٦) وغرب ، وفتح ، وعاد ، فقرئت الكتب ببغداد على المناير بذلك (٧) ولم يكن صائفة بعد ، على ما حكاه ابن الأثير إلى :
 — سنة حشر (٨) وثلاثمائة : : وفيها : غزا المسلمون في البر (٩) والبحر فغنموا وسلموا (١٠) »

«فيها : سار محمد بن نصر [الحاجب] (١١) من الموصل إلى الفزاة (١٢) على قاتيلقلا (١٣) ، فغزا [الروم] (١٤) من تلك الدّاحية ، ودخل أهل طرسوس متطّبة ، فظفروا ، وبلغوا من بلاد الروم ما لم يظنّوه وعادوا (١٥) »

-
- (١) ل ، ب : بر الافشي
 (٢) « الكامل : ١١٥ / ٨ » .
 (٣) ساقطة من ل ، ب — التكملة من « الكامل : ١١٥ / ٨ » .
 (٤) « الكامل : ١١٥ / ٨ » .
 (٥) ل ، ب : يحيى — ما أثبت من « الكامل : ١١٥ / ٨ » .
 (٦) ل ، ب : وحرق — ما أثبت من « الكامل : ١١٥ / ٨ » .
 (٧) « الكامل : ١١٥ / ٨ » .
 (٨) ل ، ب : حشرو
 (٩) ل ، ب : البحر والبر — ما أثبت من « الكامل : ١٢٧ / ٨ » .
 (١٠) ل : « الكامل : ١٢٧ / ٨ » .
 (١١) ما بين الحاصرتين ساقطة من : ب
 (١٢) ل ، ب : إلى الفرام
 (١٣) ب : قاتيلقلا .
 (١٤) ساقطة من : ب
 (١٥) « الكامل : ١٣٨ / ٨ »

— سنة إحدى عشرة وثلاثمائة — : فيها : غزا مؤنس المظفر
بلاد الروم ، فغنم وفتح حصوناً (١) .

«وغزا ثُمْلُ أيضاً في البحر ، فغنم من السَّبْيِ ألف رأسٍ ،
[ومن الدَّوَابِّ ثمانية آلاف رأسٍ ، ومن الغنم مائتي ألف رأسٍ] (٢) ،
ومن اللُّهَبِ والفضة شيئاً كثيراً .

— سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة — فيها — : «ورد رسول
ملك الروم [إلى بغداد] (٣) بهدايا كثيرة ، ومعه أبو عمرو بن عبد
الباقي (٤) فطلبوا من المقتدر الهدنة وتقرير القداء ، فأجيب إلى ذلك
بعد غزو الصائفة (٥) . [وفيها دخل المسلمون] (٦) بلاد الروم ،
فنهبوا وسبوا وعادوا ، في هذه السنة (٧) .

— سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة — فيها — : «كتب ملك الروم إلى
أهل الثغور يأمرهم بحمل الخراج إليه ، فإن فعلوا وإلاّ قصده (٨)
قتل الرجال [وسبي] (٩) النساء . وقال : «إثني قد صحّ عندي

(١) «الكامل : ٨ / ١٤٥ .

(٢) التكملة من «الكامل : ٨ / ١٤٥ .

(٣) ما بين الحاصرتين زيادة عما في «الكامل : ٨ / ١٥٧ .

(٤) ل ، ب : أبو عمرو بن عبد العزيز ، وما أثبت من «الكامل : ٨ / ١٥٧ .

(٥) «الكامل : ٨ / ١٥٧ .

(٦) ما بين الحاصرتين ساقط من : ب

(٧) «الكامل : ٨ / ١٥٧ .

(٨) «الكامل : ٨ / ١٦٠ : «وإلاّ قصدهم فقتل الرجال ، وسبي الذرية .

(٩) التكملة من «الكامل .

ضعف ولايككم (١) ، فلم يفعلوا [فلك] (٢) ، فسار إليهم ،
وأخرب البلاد (٣) .

— سنة أربع عشرة وثلاثمائة — فيها : « [في ربيع الآخر] (٤)
خرجت الروم إلى مكطية ومايلها مع الدُستق ، ومعه مليح الأرمني ،
صاحب الدُروب ، فترلوا على / مكطية ، وحصروها ، [فصر [٢١٠٠]
أهلها ، ففتح الروم أبواباً من الرُتبس ، فدخلوا ، قاتلهم أهلُه ،
وأخرجوهم منه] (٤) فلم يظفروا [من المدينة (٤)] بشيء ، وخربوا
قرى كثيرة [من قراها] (٤) ، ونهبوا الموتى ومقلوا بهم ، ورحلوا
عنهم . وقصد أهل مكطية بغداد في جمادى الأولى يستغيثون (٥) فلم
يغاثوا ، [فعادوا بغير فائدة] (٦) .

وفيهما غزا أهل طرسوس ، صائفة ، فغنموا (٧) [وعادوا] (٨) .
— سنة خمس عشرة وثلاثمائة — وفيها خرجت طائفة (٩) من

(١) ب : ضعفكم

(٢) التكملة من « الكامل : ١٦٠ / أ »

(٣) « الكامل : ١٦٠ / أ » وثمة الخبر فيه : « ودخل ملطية في سنة أربع عشرة
وثلاثمائة ، فأخربوها ، وسبوا منها ، ونهبوا ، وأقام فيها ستة عشر يوماً »

(٤) التكملة من « الكامل : ١٦٧ / أ »

(٥) « الكامل : ١٦٧ / أ » : « وقصد أهل ملطية بغداد يستغيثون ، في جمادى
الأولى ، فلم يغالوا »

(٦) التكملة من « الكامل : ١٦٧ / أ »

(٧) « الكامل : ١٦٧ / أ »

(٨) التكملة ساقطة من ل ، ب .

(٩) في « الكامل : ١٧٧ / أ » : سرية .

طَرَسُوس إلى بلاد الروم (١) ، فظهر (٢) الروم عليهم ، وأسروا منهم أربعمئة [رجل] (٣) فقتلوهم صبراً .

وفيهما غزا ثُمَل الصَّائِقَة ، فلتما عاد منها التقى بهم ومعهما ما سبوه ، فاقتتل معهم وظفر بهم ، واستنقل منهم الأسراء ، وأخذ من الأموال مالا يحصى ، وذلك في ذي القعدة (٤)

— سنة ست عشرة وثلاثمئة — : « فيها : وصل سبعمئة رجل من الروم والأرمن إلى مَكْطَبَة [ومعهم الفؤوس والمعاول (٥)] ، وأظهروا أنهم يتكسبون (٦) بالعمل . ثم ظهر أن مَكْطَبَة الأرمني ، صاحب الدروب ، بعثهم (٧) ليكونوا بها ، فإذا حصروا سلموها إليه ، فعلم بهم أهل ملطية ، فقتلوه ، وأخذوا ما معهم (٨) .

(١) وثمة النص في « الكامل : ١٧٧ / ٨ » : « فوقع عليها المدد فاقتلوا »

(٢) « الكامل : ١٧٧ / ٨ » : « فاستظهر الروم » .

(٣) التكملة عن « الكامل : ١٧٧ / ٨ »

(٤) النص المتيقن في ل ، ب ، فيه إردياك للقارىء ، ويقابله في « الكامل : ١٧٨ / ٨ » النص التالي : « وفيها ، في ذي القعدة ، عاد ثُمَل إلى طرسوس من الغزاة الصائفة سالماً هو ومن معه . فلقوا جمعاً كثيراً من الروم ، فاقتلوا فانصر المسلمون عليهم ، وقتلوا من الروم كثيراً ، وغنموا مالا يحصى » .

(٥) التكملة من « الكامل : ١٩٩ / ٨ » .

(٦) ل : يكتسبون ، ب : يكتبون — ما أثبت من « الكامل : ١٩٩ / ٨ » .

(٧) « الكامل : ١٩٩ / ٨ » : وضعهم

(٨) « الكامل : ١٩٩ / ٨ » .

— سنة تسع (١) عَشْرَةٌ وثلاثمائة — : « فيها غزا ثُمْلٌ ، من طَرَسُوسَ ، بلاد الروم (٢) ، فعبّر نهرًا ، ونزل على من معه (٣) ثُلُجٌ تجاوز. (٤) صلور الخيل ، وأتاهم جمعٌ [كثيرٌ] (٥) من الروم ، فواقعهم (٦) ، فنصر الله المسلمين ، وقتلوا من الروم خلقًا (٧) ، وأسروا نحوًا من ثلاثة آلاف رجلٍ وامرأة (٨) ، وغنموا من اللّٰهَبِ [والفضّة] (٩) والديباج وغير (١٠) ذلك شيئًا كثيرًا ، وذلك في شهر ربيع الأوّل ، (١١) .

« وفيها عاد (١٢) ثُمْلٌ (١٣) [و] (١٤) دخل بلاد الروم صائفةً ، في رجبٍ ، في جمعٍ كثيرٍ (١٥) . . . فبلغ عمورية ، وكان قد تجمّع إليها (١٦) كثيرٌ من الروم ، ففارقوها (١٧) لمّا سمعوا خبر ثُمْلٍ ،

-
- (١) ب : سج
(٢) « الكامل : ٢٣٣/٨ » وفي هذه السنة ، في ربيع الأوّل ، غزا ثُمْلُ والي طرسوس .
(٣) « الكامل : ٢٣٣ / ٨ » : ونزل عليهم ثُلُجٌ إلى صلور الخيل
(٤) ل ، ب : يجاوز
(٥) التكملة من « الكامل : ٢٣٣ / ٨ »
(٦) « الكامل : ٢٣٣ / ٨ » فواقعهم .
(٧) « الكامل : ٢٣٣ / ٨ » فقتلوا من الروم ستماقة
(٨) ب : وأمره
(٩) التكملة من « الكامل : ٢٣٣ / ٨ »
(١٠) « الكامل : ٢٣٣ / ٨ » وغيره
(١١) « الكامل : ٢٣٣ / ٨ » .
(١٢) ب : غزا
(١٣) « الكامل : ٢٣٣ / ٨ » : « وفيها في رجب عاد ثُمْلٌ إلى طرسوس ودخل بلاد الروم .
(١٤) ساقطة من ل ، ب
(١٥) وثمّة النص في « الكامل : ٢٣٣/٨ : « ومن الفارس والراجل فيبلغوا عمورية »
(١٦) ب : وكان بها خلقًا كثير — ما أثبت من « الكامل : ٢٣٣ / ٨ - ٢٣٤ »
(١٧) ب : فتفارقوا .

ودخلها المسلمون (١) . . . وغنموا ما فيها ، ثم خرجوا منها . وأوغلوا في بلاد الروم يسبون (٢) ويقتلون وينهبون ويحرقون حتى بلغوا أنقرة ، وهي التي تسمى الآن أنكورية . ثم عادوا سالمين (٣) . . . وبلغت (٤) قيمة السبي مائة ألف وستة وثلاثين (٥) ألف دينار . ووصلوا (٦) إلى طرسوس في [آخر] (٧) رمضان . وفيها (٨) قصد مليح الأرمني مكتبة . [وكان أهلها قد] (٩) عجزوا (١٠) عن ملاقاته ، فصالحوه وسلموا إليه مفاتيح البلد ، فتحكم (١١) بها على المسلمين

فَسَارَ لِإِيْنِهِمْ سَعِيدُ بْنُ حَمْدَانَ (١٢) ، وَكَانَ مُتَوَلِّيَ الْمُوَصِّلِ وَالْجَزِيرَةِ فَلَمَّا أَحْسَوْا بِإِقْبَالِ سَعِيدٍ خَرَجُوا مِنْهَا ، وَخَافُوا أَنْ يَأْتِيَهُمْ مِنْ خَارِجِ الْمَدِينَةِ ، / وَيَتَوَرَّأَ أَهْلُهَا بِهِمْ فِيهِلِكُوا ، فَخَارَفُوهُمَا ، وَدَخَلَهَا سَعِيدٌ ، ثُمَّ [١٠٠ب]

(١) وثمة النص في « الكامل : ٨ / ٢٣٤ » : فوجدوا فيها من الأمتة والطعام شيئا كثيرا فأغلولوه ، وأحرقوا ما كانوا يحرمونه منها .

(٢) ب : ينسبون

(٣) وثمة النص في « الكامل : ٨ / ٢٣٤ » : لم يلقوا كيدا .

(٤) ل ، ب : وبلغه

(٥) ل ، ب : وست وثلاثون .

(٦) « الكامل : ٨ / ٢٣٤ » : وكان وصولهم إلى طرسوس آخر رمضان .

(٧) الكلمة من « الكامل : ٨ / ٢٣٤ »

(٨) ب : ولما - ما أتيت من : ل .

(٩) الكلمة من « الكامل : ٨ / ٢٣٥ »

(١٠) ل ، ب : فسجزوا

(١١) ب : فسلم

(١٢) « الكامل : ٨ / ٢٣٥ » : وكان المقترده ولا . الموصل وديار بكة ، وشرط عليه غزو الروم ، وأن يستقذ ملطية منهم .

خَرَجَ عَنْهَا ، وَاسْتَخْلَفَ عَلَيْهَا أَمِيرًا ، وَدَخَلَ بِلَادَ الرُّومِ
غَازِيًا فِي شَوَّالٍ ، وَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْهِ سَرِيَّتَيْنِ فَقَتَلَا مِنْ
الرُّومِ خَلْقًا كَثِيرًا قَبْلَ دُخُولِهِ إِلَيْهَا ، (١)

— سَنَةُ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ — : فِيهَا سَارَ
الدُّسْتُقُ قَرَقَاشُ (٢) فِي خَمْسِينَ أَلْفًا مِنَ الرُّومِ ، فَتَنَزَلَ
مَكَلَبِيَّةٌ وَحَصَرَهَا مَدَّةً طَوِيلَةً ، فَهَلَكَ [أَكْثَرُ أَهْلِهَا] (٣)
بِالْجُوعِ ، وَضُرَبَ غَيْمَتَيْنِ عَلَى أَحَدَاهُمَا (٤) صَلِيبٌ ،
[وَعَلَى الْأُخْرَى مُصْحَفٌ] (٥) ، وَقَالَ : « مَنْ أَرَادَ النُّصْرَانِيَّةَ
انْحَازَ إِلَى غَيْمَةِ الصَّلِيبِ ، لِيُرَدَّ عَلَيْهِ أَمْلُهُ وَمَالُهُ ،
وَمَنْ أَرَادَ الْإِسْلَامَ انْحَازَ إِلَى الْغَيْمَةِ الْأُخْرَى ، وَتَهُ
الْأَمَانُ عَلَى نَفْسِهِ حَتَّى يَبْلُغَ مَآمَنَهُ » . فَانْحَازَ أَكْثَرُ
الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْغَيْمَةِ الَّتِي عَلَيْهَا الصَّلِيبُ ، طَمَعًا فِي
أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ . وَسَبَرَ مَعَ الْبَاقِينَ بِطَرِيقٍ يُبَلِّغُهُمْ
مَآمَنَهُمْ ، وَفَتَحَهَا بِالْأَمَانِ فِي مُسْتَهْلَ جُمَادَى الْآخِرَةِ
[يَوْمَ الْاِتِّحَادِ] (٦) .

(١) الخبر في « الكامل » : ٢٣٠ / ٨ .

(٢) ل ، ب : قرقاش

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من : ل ، ب — التكلفة من « الكامل » : ٢٩٦ / ٨ .

(٤) : أحدهما .

(٥) ما بين الحاصرتين زيادة صا في « الكامل » .

(٦) « التكلفة » من « الكامل » : ٢٩٦ / ٨ .

وَمَلَكَوْا سَمِيْطًا ، وَخَرَبُوا الْأَعْمَالَ ، وَأَكْثَرُوا
الْقَتْلَ (١) وصار أكثر البلاد بأيديهم (٢) (٣) .

• • •

ولم يكن بعد ذلك من حوادث القُغُور ما ثبته فيما اطلعنا عليه
من « تاريخ ابن الأثير » إلى أن كانت :

— سنة ست وعشرين وثلاثمائة : « كان الفداء بين المسلمين
والرُوم في ذي القعدة ، وكان القِيم (٤) به [ابن (٥)] وَرَقَاء (٦)
الشَّيْبَانِي ، وكان عدة من فودي [به] (٧) من المسلمين ستة آلاف
وثلاثمائة نفس ، ما بين ذكر (٨) وأنثى . وكان الفداء على نهر
الْبَدْتَلُون (٩) »

ثم كانت :

— سنة ثلاثين وثلاثمائة — : « فيها ، في شهر ربيع الآخر (١٠) ،

(١) ل ، ب : القتل — ما أثبت من « الكامل : ٢٩٦ / ٨ »

(٢) ل ، ب : في أيديهم .

(٣) « الكامل : ٢٩٦ / ٨ »

(٤) ل ، ب : المقيم

(٥) ساقطة من ل ، ب

(٦) ب ورفي — ما أثبت من « الكامل : ٣٥٢ / ٨ »

وابن ورقاء الشَّيْبَانِي هو جعفر بن محمد بن ورقاء الشَّيْبَانِي ، أبو محمد، ولد بسامراء
سنة (٢٩٢ هـ / ٩٠٥ م) واتصل بالمقتدر العباسي فكان يجريه مجرى بني حمدان ، وكان
شاعراً كاتباً ، جيد اليدوية والرواية ، من الولاة . توفي سنة : (٣٥٢ / ٩٦٣ م) .

والأعلام : ١٢٨ / ٧ « نوات القوافي : ١٠٥ / ١ »

(٧) ساقطة من : ب

(٨) ل : ذكور وأنثى — ب : ذكور وأنثى — من « الكامل : ٣٥٢ / ٨ »

بين ذكر وأنثى .

(٩) « الكامل : ٣٥٢ / ٨ »

(١٠) ل ، ب : الآخره

وصلت الروم إلى قرب (١) حلب ، ونهبوا [وخربوا البلاد] (٢) ،
وسبّوا نحو خمسة عشر ألف إنسان » (٣)

[وفيها] (٤) دخل [نصر] (٥) الثملي من ناحية طرسوس
إلى بلاد الروم ، فقتل وسيى ، وغنم ، وعاد سالماً ، وقد أسر عدّة
من بطارقتهم المشهورين (٦) »

— سنة إحدى وثلاثين (٧) وثلاثمائة — : « وفيها أرسل ملك
الروم إلى المتقي لله يطلب (٨) منديلاً (٩) زعم أن المسيح مسح

(١) ل ، ب : قريب — ما أثبت من « الكامل : ٣٩٢ / ٨ » .

(٢) الكلمة من « الكامل : ٣٩٢ / ٨ » .

(٣) « الكامل : ٣٩٢ / ٨ » .

(٤) ل ، ب : فدخل — ما أثبت من « الكامل : ٣٩٢ / ٨ » .

(٥) ل ، ب : في « الكامل : ٣٩٢ / ٨ » : « وفيها دخل الثملي . »

(٦) « الكامل : ٣٩٢ / ٨ » .

(٧) ل : إحدى وثلاثون

(٨) ل ، ب : يطلب .

(٩) « ذكر ابن حوقل : « وكان بها — أي الرها — منديل لمسي » أعطاه المسلمون

لروم في سنة (٣٣٢ هـ / ٩٤٤ م) إنفاذاً للرّها من هجوم الروم عليها ونهبها » « بلدان
الخلافة الشرقية : ١٣٥ »

« وأقدم مرجع إسلامي ذكر هذا الموضوع هو كتاب مروج الذهب الذي ألفه المسعودي سنة تسلم
المنديل المشهور إلى إمبرطور الروم قال فيه إن « أشوع الناصري حين خرج من ماء المعمودية
تنشفت به » . وذكر المسعودي أن في سنة (٣٣٢ هـ / ٩٤٤ م) أعطي هذا المنديل للروم ،
فجنحوا إلى الهدنة وكان للروم عند تسلمهم هذا المنديل فرح عظيم . أما ابن حوقل فقد كتب
في تلك السنة نفسها ، فسماء « منديل عيسى بن مريم عليه السلام » .

أما الرواية النصرانية بشأن منديل أودسا (الرها) فهي حل ما ذكر موسى الخوري
Moses of chorene أنه كان في المنديل صورة المسيح مطبوعة بأعجوبة ، وقد أرسلها
المسيح إلى أبجر ملك الرها . « بلدان الخلافة الشرقية : ١٣٥ — ١٣٦ — التعليق (٧) » .

بِهِ (١) وَجْهه ، فَصَارَتْ [صُورَةُ] (٢) وَجْهِي فِيهِ ، وَأَنَّهُ فِي
«بَيْعَةِ الرَّهَاءِ» (٣) ، وَذَكَرَ أَنَّهُ «إِنْ أُرْسِلَتْهُ» (٤) أَطْلُقَ عَدَدًا
كَثِيرًا مِنْ أَسَارَى الْمُسْلِمِينَ ، فَاحْضَرَ الْمُتَّقِي [اللَّهُ] (٥)
الْقَضَاةَ وَالْفُقَهَاءَ ، وَاسْتَفْتَاهُمْ (٦) ، فَاخْتَلَفُوا ، فَبَعْضُ
رَأَى تَسْلِيمَهُ إِلَى الْمَلِكِ ، وَإِطْلَاقَ الْأَسَارَى ، وَبَعْضُ قَالَ :
[٢١٠١] «إِنْ هَذَا / الْمُنْدِيلَ [لَمْ يَزَلْ] (٧) مِنْ قَدِيمِ الزَّمَانِ (٨)
فِي بِلَادِ الْإِسْلَامِ [لَمْ] (٩) يَطْلُبَهُ مَلِكٌ [مِنْ مُلُوكِ] (١٠)
الرُّومِ وَفِي دَفْعِهِ إِلَيْهِمْ غَضَاظَةٌ .

وَكَانَ فِي الْجَمَاعَةِ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى التَّوَزِيرُ ، فَقَالَ : «إِنْ
خَلَّصَ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْأَسْرِ [وَمِنْ الضَّرِّ وَالضَّنْكِ الَّذِي
هُمُ فِيهِ] (١١) أَوْلَى مِنْ حِفْظِ هَذَا الْمُنْدِيلِ ؛ فَامْرَأَتُ
الْخَلِيفَةِ بَتْسَلِيمِهِ إِلَيْهِمْ ، وَإِطْلَاقِ الْأَسْرَى ، فَقَعَلَ
[ذَلِكَ] (١٢) ، وَأُرْسِلَ إِلَى مَلِكِ [الرُّومِ] (١٣) مَنْ يَتَسَامُ

-
- (١) ل ، ب : يها والصواب ما أثبت .
(٢) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « الكامل : ٤٠٥ / ٨ »
(٣) « بيعة الرها » : « كنيسة هي إحدى عجائب الدنيا بنتها هيلاني » أم قسطنطين
« الأخلاق الخطيرة : ٨٥ / ٣ » .
(٤) الهاء : الضمير في أرسله تعود على المنديل .
(٥) التكملة من « الكامل : ٤٠٥ / ٨ » .
(٦) ل : واستفاهم .
(٧) التكملة من « الكامل : ٤٠٥ / ٨ » ، وهي ساقطة من ل ، ب
(٨) من « الكمال : ٣٠٥ / ٨ » : « من قديم الدهر » .
(٩) ساقطة من : ب .
(١٠) ما بين الحاصرتين ساقطة من ل ، ب - والتكملة من « الكامل : ٤٠٥ / ٨ » -
(١١) ما بين الحاصرتين ساقطة من ل ، ب - والتكملة من « الكامل : ٤٠٥ / ٨ » .
(١٢) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « الكامل : ٤٠٥ / ٨ »
(١٣) ساقطة من ل - ما أثبت من : ب

الأسرى من بلاد الروم فأطلقوا » (١) .

سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة - :

« فيها ملك سيف الدولة حلب ، وقصدته الروم ،
فخترج إثنين » (٢) ، وأوقع بهم ، وقتل منهم خلقاً
كثيراً ، وتسلم الثغور من ولايتها ، وكانت الروم في جمع
لا يحصى » .

سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة - : « فيها كان الفداء بين
المسلمين والروم في الثغور (٣) على يد نصر التلمي » (٤) أمير الثغور
لسيف الدولة ابن حمدان . وكان عدة الأسرى ألفين وأربعمائة أسير
وثمانين أسيراً [(٥) من ذكره وأثنى ، وفصل [للروم] (٦) على
المسلمين مائتان [وثلاثون] (٧) أسيراً لكثرة من معهم من الأسرى
فوقاهم (٨) سيف الدولة ذلك » (٩) .

- سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة - : « فيها صار سيف الدولة
ابن حمدان إلى بلد الروم ، فلقية الروم (١٠) واقتتلوا ، فانهزم سيف

(١) الخبر في « الكامل : ٤٠٥ / ٨ » و « إلام النبلاء : ٢ / ٢٤٥ - ٢٤٦ »

و « المتظم : ٣٣١ / ٦ » .

(٢) وثمة النص في « الكامل : ٤٤٦ / ٨ » : « فقاتلهم بالقرب منها ، فظفر

بهم ، وقتل منهم » .

(٣) في « الكامل : ٤٦٨ / ٨ » : « فيها كان الفداء بالثغور بين المسلمين والروم » .

(٤) « نصر التلمي » : لم أقف على ترجمته في المصادر والمراجع التي تحت يدي .

(٥) التكملة من « الكامل : ٤٦٨ / ٨ » .

(٦) التكملة من « الكامل : ٤٦٨ / ٨ »

(٧) ل : مائتين وثلاثين أسيراً ، ب : مائتين أسيراً

(٨) ب : فوقاهم .

(٩) في « الكامل : ٤٦٨ / ٨ » : فوقاهم ذلك . وانظر الخبر في « البداية والنهاية

٢١٦ / ١١ »

(١٠) ل ، ب : ولقيهم فاقتتلوا .

الدولة ، وأخذ الروم مَرَعَش (١) : وأوقعوا (٢) بأهل طرسُس (٣) .

— سنة تسعٍ وثلاثين وثلاثمائة — : « فيها غزا سيف الدولة الغزاة المعروفة بغزاة المصيصة (٤) عند درب الحدَث . وذلك أنه غزا بلاد الروم ، ومعه خلقٌ كثيرٌ من أهل السَّام ، والعراق ، وخراسان ، والثُّغور ، فقتل ، وظفر ، وغنم ، فلما كان ببعض الطريق قال له أصحاب الثُّغور : « إنَّ بين يديك طريقين ، أحدهما : طريق السَّلامة . وهي هذه . والأخرى دربٌ ضيقٌ يعرف بدرب الجوزات (٥) ، ويُخشى أن يحفظه (٦) الروم علينا ، فكره أن يجعل لأهل الثُّغور رأياً في الحرب ، ومشاركةً له في التَّدبير في الطريق التي (٧) زها (٨) عنها . فمن خالفه من عسكره ، وسلك طريق السَّلامة سلم . وأتى هو الدَّرب فوجده محفوظاً بالرجال ، فقتلَ جميعَ من معه ، وأهزم بين أيديهم ، وأتى جبلاً (٩) عالياً ، وتحتة وادٍ ، فرمى بنفسه إلى

(١) ل ، ب : وأخذ الروم مرعش واقتلوا .

(٢) ل ، ب : وقموا

(٣) « الكامل » : ٨ / ٤٨٠ « و » البداية والنهاية : ١١ / ٢٣٠ « وثمة النص : « بأساً شديداً »

(٤) في « زبدة الحلب » : ١ / ١٢١ — الحاشية — (٤) — « نقلنا عما جاء في « تاريخ

يحيى بن سعيد » : ٧١ « : وسمى الثغريون هذه الغزاة غزاة المصيصة »

(٥) « الجوزات » : قال ياقوت في تحديد الأهماد بين الثغور في « معجم البلدان » : ٧٩ / ٢ : « ومن طرسوس إلى الجوزات يومان » فهل هذا هو الموقع الذي عناء ابن شداد وتوه به أم أن هناك موقعاً آخر بهذا الاسم .

(٦) « فوجده محفوظاً » أي وجد المرابطة على الدرب وأن الحراسه والغلبه قد أقيمت عليه وتولى الحشد والرجال هذه المهمة .

(٧) ل ، ب : الذي

(٨) ل ، ب : زهى — « زها » : تكبر .

(٩) ل ، ب : أتى جبل عال .

الوادي ، رغبة في الموت ، وخوفاً من الأمر ، فسلم / نفسه ، وخرج [١٠١هـ] إلى بلاد الإسلام .

وفيهما عمل المتنبي القصيدة التي أولها :

(شعر)

غَيْبِرِي بِأَكْثَرِ هَذَا النَّاسِ يَنْخَدِعُ
[لِإِنْ قَاتَلُوا جَبُنُوا أَوْ حَدَّثُوا شَجَعُوا] (٢)

هذه الواقعة (٣) نقلتها من تاريخ (٤) عمله عبد الرحمن (٥) بن محمد بن منتقد لصالح الدين .

(١) انظر : « غزاة الحصية » في « زبدة الحلب : ١ / ١٢١ - وقائع سنة (٥٣٣٩هـ) و « البداية والنهاية : ١١ / ٢٢٣ و « المنتظم : ٦ / ٣٦٧ » . و « ديوان أبي الطيب المتنبي - تحقيق عبد الوهاب عزام - : ٢٩٩ » - مقدمة قصيدة :

« غيري بأكثر هذا الناس ينخدع
إن قاتلوا جبنوا أو حدثوا شجعوا
ومنها : « فلما وصل إلى عقبة تعرف بمعطفة الأنصار ، صافه العدو على رأسها ، وأخذ ساقة الناس يحميمهم . فلما انحدر بعد بيور الناس ركبوا العدو ، ففرج من الفرسان جماعة ، فنزل سيف الدولة على بردى ، وهي نهر عظيم ، وضبط العدو عقبة السير ، وهي عقبة طويلة ، فلم يقدر على صعودها لضيقتها ، وكثرة العدو بها ، فعدل مئاسراً في طريق وصفه له بعض الأدلة ، وأخذ ساقة الناس يحميمهم ، فكانت الإبل كثيرة معيبة ، وجاءه العدو آخر النهار من خلفه وقائله إلى المشاء ، وأظلم الليل ، وتسلل أصحاب سيف الدولة يطلبون سوادهم . فلما خيف عنه أصحابه سار حتى لحق بالسواد تحت عقبة قرية من بحر الحدث - بحيرة الحدث - فوقف وقد أخذ العدو الجلبين من الجانبين ، وجعل سيف الدولة يستنفر الناس فلا ينفر أحد . ومن نجا من العقبة نهاراً لم يرجع ، ومن بقي تحتها لم تكن فيه نصرة ، وتخاذل الناس ، وكانوا قد ملوا السفر ، فأمر سيف الدولة بقتل البطارقة والزاوردة ، وكل من كان في السلاسل ، وكان فيها مثاث ، وانصرف سيف الدولة .

(٢) « التكملة من « ديوان أبي الطيب المتنبي - تحقيق عزام - : ٣٠١ » .

(٣) ل : الوقفة - ما أثبت من : ب .

(٤) « تاريخ عبد الرحمن بن محمد بن منتقد » ورد ذكره في « التاريخ العربي والمؤرخون : ٢ / ٢٤٥ ، ٢٩٣ » . و « وفيات الأعيان : ٧ / ١٢ » .

(٥) هو عبد الرحمن بن محمد بن مرشد المقتدي الأمير المتوفى سنة (٨٨٨ / ١٠٩٢ م)

« التاريخ العربي والمؤرخون : ٢ / ٢٩٣ » .

وذكر ابن الأثير هذه الواقعة في سنة تسع وأربعين [وثلاثمائة] (١) وشُغِلَ هذه السنة (٢) بواقعةٍ أخرى ، قريباً (٣) منها فيما جرى .
— سنة أربعين وثلاثمائة — : « فيها غزا سيف الدولة الصائفة بلاد الروم ، وأغار على زبطرة (٤) ، فقتل وأحرق إلى درب موزار (٥) ، فوجد قسطنطين بن بردس (٦) الدُّمستق قد أخذ الدرب عليه . فقدم سيف الدولة الديلم والرجالة ، وسار في إثرهم ، فالتقاهم الدُّمستق واشتغل بقتالهم ، فحمل عليه سيف الدولة ، فقتل من أصحابه نحو عشرة آلاف رجل ، ورجع حتى عبر الفرات التي في بلد الروم ، ودخل سُمَيْسَاط (٧) وفي هذه الواقعة [يقول المتنبي] (٨) :

(١) ساقطة من ل ، ب

(٢) انظر « الكمال : ٨ / ٣١ - ٣٢ و ٤٨٥ - ٤٨٦ » و « البداية والنهاية :

١١ / ٢٢٦ » .

(٣) ب : قريب

(٤) « زبطرة » : مدينة بين ملطية وسيمساط والحدث ، في طرف بلاد الروم ، سميت بزبطرة بنت الروم بن اليغز بن سام بن نوح — عليه السلام — . « معجم البلدان : ٢ / ١٣٠ - ١٣١ » وجاء في « بلدان الخلافة الشرقية » : « وفي أعالي قراقس حصن زبطرة العظيم ، ويقال له عند الروم سوزبطرة (Sozopetra) » أو زبطرة (zapetra) ولعل أطلا له هي ويران شهر (viran - sehr) على بضعة فراسخ جنوب ملطية على نهر سلطان صو ، وهو الاسم الحديث لقراقس » .

(٥) ل : موازن ، ب موزان — والصحيح : « موزار » — Mauzar — « و « موزار » حصن يلاذ الروم استجد عمارته هشام بن عبد الملك » « معجم البلدان : ٥ / ٢٢١ » .
(٦) ل : ب « بردس » وصوابه « Baradas » : « بردس » انظر « زبدة الخلب » ١ / ١٢٣ « وفيه : « والتقاء قسطنطين بن بردس » الدُّمستق على درب موزار » .

وقسطنطين بن بردس الدُّمستق « هو الذي تذكره المصادر الأعجمية : « Fils de Bardas phocas constantin » زبدة الخلب : ١ / ١٢٣ — الحاشية (٣) : «

(٧) ل ، ب : شيساط

(٨) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ب ومستترك بهامشها .

سَرِيَتْ إِلَى جَيْحَانَ مِنْ أَرْضِ أَمَد
ثَلَاثًا ، لَقَدْ أَذْنَاكَ رَكُضٌ وَأَبْعَدًا (١)

— سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة — : « فيها غزا (٧) الروم
مدينة سروج فقتلوا وسبوا ونهبوا » . فبلغ سيف الدولة [ذلك] (٣) فخرج
فلم يدركهم ، وعمر رَعْبَان ومرعشاً على يد ابن عمه أبي فِرَاسٍ
فَعَسَرَهَا فِي سَبْعَةٍ وَثَلَاثِينَ يَوْمًا .

— سنة اثنتين (٤) وأربعين وثلاثمائة — : « وقيل: ثلاث (٥) — فيها
غزا سيف الدولة ملطية وشاطيء الفرات ، فقتل من الروم وسبوا
وغنم وأسر قُسْطَنْطِينَ بْنِ الدُّمُسْتَقِ (٦) ، ولم يزلْ عنده إلى أن مات
في أسره [لـ] (٧) مريضٍ لحقه . وكان كتب إلى أبيه الدُّمُسْتَقِ (٨)
بإكرام سيف الدولة له ، وأنت لو كان هو المتولي (٩) لتعريفه
ما فعل في حقّه من الشفقة واللطف ما فعله سيف الدولة .

-
- (١) « ديوان المتنبي — تحقيق حزام — : ٣٥٨ » .
(٢) في « الكامل : ٨ / ٤٩٩ » : « في هذه السنة ملك الروم مدينة سروج ، وسبوا
أهلها ، وغنموا أموالهم ، وأغربوا المساجد » . وانظر الخبر في « البداية والنهاية : ١١ /
٢٢٥ » وه الميون والحدائق : ٤ / ٢ / ٤٦٩ » .
(٣) التكملة يقتضيها السياق .
(٤) ل ، ب : اثنتين وأربعين . ذكر ابن كثير هذا الخبر في « البداية والنهاية :
١١ / ٢٢٧ » في وقائع سنة (٣٤٢ هـ) .
(٥) ذكر ابن الأثير هذه الواقعة في سنة (٣٤٣ هـ) ونص ابن الأثير في « الكامل : ٨ / ٥٠٨ »
مخالفت للنص المثبت هنا . وانظر الخبر في « البداية والنهاية : ١١ / ٢٢٧ — ٢٢٨ » .
(٦) انظر أسر قسطنطين بن الدُمستق في « المنتظم : ٦ / ٣٧٢ » .
(٧) التكملة يقتضيها السياق .
(٨) « الدُمستق » هو لقب يطلق على كل قائد تول قيادة إحدى فرقتي الجيش البيزنطي
المرايطين على طرفي الإمبراطورية الشرقي أو الغربي .
(٩) ل ، ب : المستولي

واستتر (١) المستق في هذه الواقعة (٢) في قناة ماء . فلما رجع إلى أخيه تقفور ترهب ولبس المُسُوح . هذا حكاه ابن الأثير في « تاريخه » (٣) .

وقال مُنتَجِب الدِّين يحيى بن أبي طيٍّ في « تاريخه » : « إن قُسطنطين المأسور كان في غاية الحسن ، فبذل أبوه فيه ثمان مئة ألف دينار ، وثلاثة (٤) آلاف أسير ، فاشتط سيف الدولة . فسير الدُّمستق إلى عطارٍ كان بحلب ، نصرانياً ، وأمره أن يسقي ولده سمّاً ففعل ، فمات » وعدت هذه من غلطات سيف الدولة . وفي ترهب الدُّمستق [٢١٠٢] يقول أبو الطيّب [شعر] (٥) :

فَلَوْ كَانَ يُنْجِي مِنْ عَيْكِ تَرْهَبٌ
تَرْهَبَتِ الْأَمْلاكُ مَثْنَى وَمَوْحِداً (٦)

(١) ل : ب : وسين - ما أثبت من « زبدة الحلب » - : ١ / ١٢٤ « نقله عن » كنوز الذهب « لابن المجبي ، وانظر « شرح ديوان المتنبي - المكبري - : ١٠ / ٢٨٣ = ٢٨٥ » .

(٢) ل : الوقعة

(٣) « المسوح » : ج « مسح » : الكساء من شعر ، وثوب الراهب .
وساق ابن الأثير هذا الخبر في كتابه « الكامل » : ٨ / ٥٠٨ « في وقائع سنة (٣٤٣هـ) تحت عنوان : « ذكر غزاة سيف الدولة ابن حمدان » فقال : « في هذه السنة في شهر ربيع الأول غزا سيف الدولة ابن حمدان بلاد الروم . . . الخ » . وانظر : « البداية والنهاية :

١١ / ٢٢٧ - ٢٢٨ »

(٤) ب : وثلاث الاف اسير

(٥) ساقطة من ل - وما أثبت من : ب

(٦) « ديوان المتنبي - تحقيق عزام - : ٣٥٩ » .

ويَقُولُ فِيهِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاسِي (١):

شعر

لَكَ بِهِ طَلَبَ التَّرَهُّبِ خِيفَةٌ
مِمَّنْ لَهُ تَقْصَاصُ الْأَعْمَارِ

فَمَكَانُ قَالِمِ سَيْفِهِ عُكَّازُهُ
وَمَكَانُ مَا يَتَمَنَّى الرُّنَارُ

— سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِينَ — :

وَفِيهَا جَمَعَ الدُّسْتُقُ عَسَاكِرَ كَثِيرَةً مِنَ الرُّومِ وَالرُّوسِ
وَالْبُلْغَارِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الطَّوَائِفِ ، وَقَصَدَ الشُّغُورَ ، فَسَارَ
إِلَيْهِ سَيْفُ الدَّوْلَةِ ، فَاتَّقَوْا عِنْدَ الْحَدَثِ فِيهِ شُعْبَانُ
فَنَاشَدَ الْقِتَالَ بَيْنَهُمْ « (٢) وَكَانَتْ الدَّائِرَةُ عَلَى نِقْمُورَ
فَانْهَزَمَ . « وَأَسِيرَ صَهْرُهُ ، وَابْنُ ابْنَتِهِ ، وَكَثِيرٌ مِنْ
بَطَارِقَتِهِ « (٣)

(١) هو « أبو العباس أحمد بن محمد الدارمي المصيصي ، المعروف بالناسي : شاعر
رفيق الشعر ، من أهل المصيصة ، اتصل بسيف الدولة فكان عنده تلو المتنبي في المنزلة
والرقبة . ولد سنة (٣٠٩ هـ / ٩٢١ م) ومات في حلب سنة (٣٩٩ هـ / ١٠٠٩ م) « الأعلام :
٢١٠ / ١ هـ « حجة البحر : ٢٤١ / ١ هـ « ٢٤٨ هـ « الوافي بالوفيات : ٩٦ - ٩٩ هـ .
وانظر في « زبدة الخلب من تاريخ حلب : ١ / ١٢٥ هـ وانظر : « أعلام
النبلاء : ٢ / ٢٥٩ هـ

(٢) « الكامل : ٥٠٨ / ٨ هـ

(٣) « الكامل : ٥٠٨ / ٨ هـ وانظر : « ذبول تاريخ الطبري : ١١ / ٣٧٨ -
الجملة - . و « المنتظم : ٣٧٥ / ٦ هـ « البداية والنهاية : ١١ / ٢٢٨ هـ

— سنة أربع وأربعين وثلاثمائة — .

وفيها وردَ على سيف الدولة فرسان [من*] (١) طرسوس
والتمنيصة [و] (٢) رسل لبصالح الروم فلم يجيبهم (٣) « (٤)
وفيها عمي ابن الزيات (٥) بطرسوس ، فخرَجَ
إليه سيف الدولة وأخذَه .
ودخل الروم فغنم وعادَ .

— سنة خمس وأربعين وثلاثمائة — :

وفيها على ماحكاه ابن الأثير : « سار سيف الدولة
في جيوش إلى بلاد الروم وغزاهما حتى بلغ خروشنة
[وصارخة] (٦) ، وفتح عدة حصون ، وسبي ، وأسّر ،
وأحرَقَ ، وخربَ ، وقتل (٧) ورجع إلى أذنة (٨) ،
فاقام بها حتى جاءه (٩) رئيس طرسوس ، فخلع عليه
[وأحسن] (١٠) وعادَ إلى حلب (١١) »

(١) ما بين الحاصريين ساقط من ل والتكلمة من ب

(٢) التكلمة يقتضيها السياق .

(٣) ل ، ب : يجيبهم

(٤) انظر الخبر في « ديوان أبي الطيب المنيني : تحقيق حوام : ٢٨٠ » و « اخبار

الدولة الحمدانية : ٣٥ » و « تاريخ حلب المختصر — للطبري — : ٢٩٦ » .

(٥) « ابن الزيات » : هو أبو بكر بن الزيات والي طرسوس في عهد سيف الدولة
مات متحرراً برمي نفسه من دوشن في داره إلى نهر نحت ، فغرق سنة (٣٥١ هـ / ٩٦٢ م)

(٦) التكلمة من « الكامل : ١٧ / ٨ »

(٧) « الكامل : ١٧ / ٨ » : وأكثر القتل فيهم . وانظر الخبر في « البداية
والنهاية : ١١ / ٢٣٠ » — .

(٨) ل ، ب : ادنه

(٩) ل ، ب : جاء

(١٠) زيادة صا في « الكامل : ١٧ / ٨ » وثمة النص فيه : -واطاء شيئاً كثيراً

(١١) « الكامل : ١٧ / ٨ » .

وَسَبَبُ خُرُوجِهِ فِيمَا حَكَاهُ ابْنُ أَبِي طَيٍّ، فِي «تَارِيخِهِ»
أَنَّ الرُّومَ قَصَدُوا طَرَسُوسَ فِي الْبَحْرِ، فَأَوْقَعُوا بِأَهْلِهَا،
وَقَتَلُوا مِنْهُمْ خَلْقًا كَثِيرًا (١).

— سنة سِتِّينَ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ — :

«فِيهَا التَّقَى سَيْفُ الدَّوْلَةِ وَالرُّومَ، بِشَوَاحِي حَلَبَ،
وَذُلُوكَ، فِي شَعْبَانَ، فَأَسِرَ أَبُو فِرَاسٍ، وَجَمَاعَةٌ مِنْ
أَصْحَابِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ وَأَقَارِيهِ وَخَوَاصِهِ، وَأُفْلِتَ بَيْنِيهِ
فِي عَدَدٍ يَسِيرٍ» (٢)

— هَذِهِ أَحْكَاهُ ابْنُ مُنْقِذٍ فِي التَّارِيخِ الَّذِي قَدَّمَ نَذْرَهُ (٣) —

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : «لِنَمَّا أَسْرَتْهُ الرُّومُ مِنْ مَبِيجِ سَنَةِ

لِحَدَثِي وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ» (٤)

وَاسْتَوْلَى عَلَى الْهَارُونِيَّةِ، وَنَهَبُوا طَرَسُوسَ،

وَدَخَلُوا سَمِيسَاطَ (٥) وَمَلَكُوهَا، / هَذَا قَوْلُ ابْنِ أَبِي

طَيٍّ، وَوَأَفَقَّ ابْنُ مُنْقِذٍ فِي التَّارِيخِ .

(١) انظر الخبر في «المنتظم» : ٦ / ٣٨٠ « وفيه : » وقتلوا منهم ألفاً وثمانمائة رجل ، وأحرقوا القرى التي حولها وسبوا أهلها » . وانظر أيضاً : « البداية والنهاية :

١١ / ٢٣٠ »

(٢) جاء في « ذبول تاريخ الطبري — التكملة — : ١١ / ٣٨٤ » ما يلي :

«... وَأَهَمُّ غُلبُوا عَلَى سَمِيسَاطَ وَأَحْرَقُوهَا ، وَأَنْ سَيْفُ الدَّوْلَةِ أَفْلَتَ مِنْهُمْ فِي عَدَدٍ يَسِيرٍ
وَأَسْرُوا أَهْلَهُ وَقَرَابَتَهُ .»

(٣) هو تاريخ عبد الرحمن بن محمد بن منقذ — سبق التعريف به سابقاً ص (٢٠٩)

(٤) « الكامن : ٨ / ٥٤٥ »

(٥) ل ، ب ، شَمِيسَاطَ

جاء في « بلدان الخلافة الشرقية : ١٤٠ : » « وسَمِيسَاطَ » وهي « سَمِوسَاطَا »

(samosate) عند الرومان ، أهل هذه المدن على الفرات ، في ضفته اليمنى أي الشمالية،

وعند هذه المدينة يتعرف النهر إلى الغرب . وقد كانت قلعة حصينة مكيئة . وذكر المسعودي

أن سَمِيسَاطَ كانت تعرف أيضاً بقلعة الطين »

— سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ — :

«فِيهَا مَاتَ قُسْطَنْطِينُ بْنُ لَاحُونٍ (١) . وَكَانَ لَهُ فِي الْمُلْكِ ثَمَنٌ وَأَرْبَعُونَ (٢) سَنَةً ، وَوَلِيَّ بَعْدَهُ رومانوس (٣) .

— سنة خمسين وثلثمائة (٤) — : «فِيهَا غَزَا نَجَا ، مَوْلَى سَيْفِ الدَّوْلَةِ ، وَكَانَ نَائِبًا عَلَى مِيسَافَرِيقِينَ ، بِلَادِ الرُّومِ ، فَغَنِمَ وَسَبَى ، وَقَتَلَ وَأَسَرَ جَمَاعَةً مِنْ بَطَارِقَتِهِمْ ، وَجَمَاعَةً مِنْ مُلُوكِ الرُّومِ (٥) ، وَعَادَ سَالِمًا ، وَكَانَتْ وَقْعَةٌ عَظِيمَةٌ (٦) .

— سنة إحدى وخمسين وثلثمائة — : «فِيهَا قَصِدَ الدُّمُسْتُقُ حَلَبَ فِي مِائَتِي أَلْفِ رَجُلٍ ، وَهَدَمَ أَبْدَانِ سُوْرَهَا ، وَسَبَى أَهْلَهَا ، وَقَتَلَهُمْ ، وَأَقَامَ فِيهَا ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ ، كَانَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ قَدْ هَرَبَ إِلَى

(١) وهو في المصادر الفرنسية Constantin fils de leon وستة وفاته في يحيى بن سعيد سنة ثمان وأربعين وثلثمائة ، وهو يوافق ما ذكره ابن شداد انظر : «زبدة الحلب : ١ / ١٢٩ - الحاشية : (٣) -» .

(٢) ب : تسع وأربعين

(٣) ل ، ب : رومانوس - وهو : «رومانوس الثاني (Romanus II) تولى الحكم في بيزنطة عام (٩٥٩ م / ٩٤٨ هـ) ودام حكمه حتى عام (٩٦٢ م / ٩٥٢ هـ) «تاريخ الدولة البيزنطية - تأليف دكتور عمر كمال توفيق - ٢٢٩ - ثبت الأباطرة -» . (٤) أغفل ابن شداد لدى ذكره وقائع سنة (٩٥٠ هـ) لإيراد الخبر التالي الذي أورده ابن الأثير في تاريخه . «في هذه السنة سار قتل عظيم من أنطاكية إلى طرسوس ، ومعهم صاحب أنطاكية فخرج عليهم كمين للروم ، فأخذ من كان فيها من المسلمين ، وقتل كثيراً منهم ، وأفلت ، صاحب أنطاكية وبه جراحات .» (٥) هكذا في : ل ، ب .

(٦) وأورد ابن الأثير هذا الخبر كالتالي : «وفيها ، في رمضان ، دخل نجا غلام سيف الدولة بلاد الروم من ناحية ميسافريقين ، وإنه في رمضان غنم ما قيمته عظيمة ، وسرى ، وأسر وخرج سالماً .» «الكامل : ٨ / ٥٣٦ .» وانظر الخبر أيضاً في «ذيل تاريخ الطبري : ١١ / ٣٩٢» و«المستظم : ٧ / ٣ - ٢» و«البداية والنهاية : ١١ / ٢٣٧»

قَيْتَسُونِ ، ثُمَّ عاد من غير سبب ، وأبقى في ضواحيها من يرد عنها ، حتى يعود بمن (١) معه . (٧)
وسندكر هذه الحوادث عند ذكرنا لحلب ، على جليتها (٣) ، إن شاء الله تعالى .

وكان الدُمستق قبل قصده حلب مرَّ على عَيْنِ زَرْبَةِ (٤) ، فترل عليها في المحرَّم ، ونقب سورَها ، فطلبوا منه الأمانَ فأمنهم ، وفتحوا له الباب ، فدخلها ، ثُمَّ ندم على ما أعطاه من الأمان .

«فنادى في البلد ، أوَّل اللَّيْلِ بخروج أهلها من منازلهم إلى المسجد الجامع ، فخرج من أمكنة الخروج ، فلمَّا أصبح أفلد رجالاته في المدينة وأمرهم بقتل مَنْ وجدوه في منزله . فقتلوا [خلقاً كثيراً] (٥) من الرِّجال والنِّساء والصِّبيان » (٦) .

«وأمر من في الجامع (٧) بأن يخرجوا من البلد حيث شاؤوا ،

(١) ل ، ب : بزعمه . - ونحن نرجح ما أثبت .

(٢) انظر هذه الواقعة في «الكامل : ٨ / ٤٤٠» و«ذيل الطبري : ١١ / ٢٩٣ - ٣٩٤» و«المنتظم : ٧ / ٨ - ٩» و«ذهبة الحلب : ١ / ١٣٣ - ١٤١» و«البداية والنهاية : ١١ / ٢٣٩» .

وقد ذكرت هذه الواقعة كتاب «الميون والحدائق في أخبار الحقائق : ٤ / ٢ / ٥٠١» في وقائع سنة (٣٥٠ هـ)

(٣) ل : غليتها ، ب : حليتها .

(٤) انظر : «ذكر استيلاء الروم على عين زربة» في «الكامل : ٨ / ٥٣٨ - ٥٣٩» و«البداية والنهاية : ١١ / ٢٤٠» .

(٥) التكملة من «الكامل : ٨ / ٥٣٨» .

(٦) الطبري مختصر من «الكامل : ٨ / ٥٣٨» .

(٧) «الكامل : ٨ / ٥٣٨» : المسجد .

يومهم ذلك ، ومنْ أَمسى [منهم] (١) قُتِل ، فخرجوا مزدحمين ، فمات بالزَّحمة جماعة ، ومروا على وجوههم لا يلبسون أين يتوجهون فماتوا (٢) في الطُّرقات ، و [قتل] (٣) الرُّوم من وجده في المدينة آخر النهار ، وأخلوا جميع (٤) ما خلفه الناس (٥) . . . وهدم الدمستق سوري المدينة وجامعها (٦) « وأقام بها نيفاً (٧) وعشرين يوماً » . « وأخلوا (٨) ما كان حول عين زَرْبَة من الحصون التي كانت عامرةً بالمسلمين ، وهي أربعة (٩) وخمسون حصناً ، بعضها بالسيف ، وبعضها بالأمان (١٠) . ثم رحل .

. . .

وكان ابن الزُّيَّات (١١) ، صاحب طَرْسُوسَ ، قد ترك الخُطبة
لسيف الدولة وخطب لنفسه ، فخرج منها في أربعة آلاف رجل [٢١٠٣]

-
- (١) زيادة مما في « الكامل » .
(٢) ل ، ب : فمات - وما أثبت من « الكامل : ٥٣٨ / ٨ »
(٣) ساقطة من متن ب ومستدركة بالهامش
(٤) « الكامل : ٥٣٩ / ٨ » : كل ما .
(٥) «الكامل : ٥٣٩ / ٨ » وثمة النص فيه : « من أموالهم وأمتعتهم » .
(٦) « الكامل : ٥٣٩ / ٨ » : « وهدموا سوري المدينة » .
(٧) « الكامل : ٥٣٩ / ٨ » : « وأقام الدمستق في بلد الإسلام أحدًا وعشرين يوماً » .
(٨) « الكامل : ٥٣٩ / ٨ » : « وفتح حول عين زربة أربعة وخمسين حصناً للمسلمين .
(٩) ب : أربع وخمسون
(١٠) « الكامل : ٥٣٨ / ٨ - ٥٣٩ » . وانظر الخبر في « المنتظم : ٧ / ٧ »
و «ذيل الطبري : ٣٩٣ / ١١ » و « زبدة الخلب : ١٣٢ / ١ » . و « البداية والنهاية : ٢٤٠ / ١١ » . هو أبو بكر بن الزيات
(١١) « ابن الزيات » - والي طرسوس - في عهد سيف الدولة الحمداني هو أبو بكر ابن الزيات رمى بنفسه من روشن في داره إلى نهر تفتت فمات غرقاً سنة (٣٥١ / ٩٦٢ م) .
وانظر في كتاب « الميون والحدائق : ٤ / ٢ / ٥٠٦ » ذكر ما آل إليه أمر ابن الزيات ومقتله في وقائع سنة (٣٥٠ هـ) .

فأوقع بهم الدمستق ، وقتل أكثرهم ، فرأى أهل طرسوس إعادة
الخطبة إلى سيف الدولة لما بلغتهم (١) هذه الواقعة . فعاد ابن الزيات
إلى طرسوس فوجدهم قد خطبوا لسيف الدولة ، وتركوا الخطبة
له ، فصعد إلى روشن (٢) في داره ورمى بنفسه إلى نهر كان تحته ، فغرق (٣)
— وفيها في جمادى الآخرة بنى سيف الدولة عين زربة ،
وسير حاجبه مع جيش من أهل طرسوس إلى بلاد الروم ، فغزوا
وقتلوا ، وسبوا وعادوا (٤) « فقصد الروم حصن سيصة (٥) فملكوه (٦)
— وفيها سار نجا ، غلام سيف الدولة إلى حصن زياد ، في جيش
فلقية جمع من الروم فهزمهم ، واستأن إلى منهم خمسمائة رجل (٧)
— وفيها سير سيف الدولة حاجبه قرغويه (٨) في جيش إلى
أهل طرسوس ، عوضاً عن ابن الزيات (٩)
— وفيها سير أيضاً غلامه نجا إلى حصن زياد ، وهو خربت
برت ، فلقية جماعة من الروم فكسرهم (١٠) .

(١) ل ، ب : بلهم

(٢) «الروشن» : «الكوة» - ويرجعها دوزي في « قاموسه : ١ / ٥٥٢ »
(balcon) . عن « زبدة الحلب : ١ / ٢٧٢ الحاشية (١) » .

(٣) عن « الكامل : ٨ / ٥٣٩ بتصرف يسير - » .

(٤) « الكامل : ٨ / ٥٤٤ » وانظر « البداية والنهاية : ١١ / ٢٤١ »

(٥) يرد ذكرها « سية » و « سية » .

(٦) « الكامل : ٨ / ٥٤٤ »

(٧) « الكامل : ٨ / ٥٤٤ - ٥٤٥ » .

(٨) ل : قرهونه ، ب : فرعون - وورد رسمه في « زبدة الحلب : ١ / ١٤٧ »
قرغويه ، وكذلك في « الكامل : ٨ / ٥٦٦ » .

(٩) لم يذكر ابن الأثير هذا الخبر في كتابه : « الكامل »

(١٠) « في » « الكامل : ٨ / ٥٤٤ - ٥٤٥ » : « وفيها سار غلام سيف الدولة في

جيش إلى حصن زياد ، فلقية جمع من الروم ، فهزمهم ، واستأن إلى من الروم
خمسمائة رجل »

— سنة اثنتين (١) وخمسين وثلاثمائة — : « فيها ، في شوال ،
دخل أهل طرسُس بلاد الروم غازين (٢) ودخلها معهم [أيضاً] (٣)
نجا غلام سيف الدولة [من درب آخر ، ولم يكن سيف الدولة معهم ،
لكونه] (٤) مريضاً بالفالج [فإنه كان لحقه قبل ذلك بستين] (٥) ،
فأقام على رأس درب بين [تلك] (٦) الدروب ، فأوغل أهل
طرسُس [في غزوتهم] (٧) حتى وصلوا إلى قونية وعادوا (٨) .
« وفيها مات أراموس وملك بعده نقفور الدُمستقي » (٩)
— سنة ثلاث (١٠) وخمسين وثلاثمائة — :
« فيها حصرت (١١) الروم مع الدُمستقي المصيصة ،
وقَاتَلُوهُمُ أَهْلُهَا ، فَتَقَبَّ (١٢) سورها ، واشتد قتالُ أهلها
على النَّقَبِ حَتَّى دَفَعُوهُ (١٣) عَنْهُ ، وَأَحْرَقَ الرُّومُ رُسْتَقَهَا ،
وَرُسْتَقَ أَذَنَةَ ، وَطَرَسُسَ ، [لِمُسَاعَلَتِهِمْ أَهْلَهَا] (١٤) ،

(١) ل ، ب : اثنين

(٢) ب : غازيين

(٣) من : ب — وساقطة من : ل

(٤) التكملة من « الكامل : ٥٤٧ / ٨ »

(٥) التكملة من « الكامل : ٥٤٧ / ٨ »

(٦) ساقطة من : ب

(٧) التكملة من « الكامل : ٥٤٧ / ٨ »

(٨) « الكامل : ٥٤٧ / ٨ »

(٩) جاء في « الكامل : ٥٤٩ / ٨ — حوادث سنة (٣٥٢ هـ) : « وفيها ، في شعبان ،

ثار الروم بملكمهم فقتلوه وملكوا غيره ، وصار ابن شمشيق دمسقا ، وهو الذي يقول
العامية ابن المشكي » .

(١٠) ب : ثلث ثلث وخمسين .

(١١) ب : حصرت . — « الكامل : ٥٥٢ / ٨ » : « حصر الروم »

(١٢) « الكامل : ٥٥٢ / ٨ » : « ونقبوا سورها »

(١٣) « الكامل : ٥٥٢ / ٨ » : « حتى دفعهم عنه » .

(١٤) التكملة من « الكامل : ٥٥٢ / ٨ » .

وَقَتَّلُوا مِنْ الْمُسْلِمِينَ خَمْسَةَ عَشَرَ (١) أَلْفًا ، ثُمَّ عَادُوا
بَعْدَ أَنْ أَقَامُوا (٢) خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا ، (٣)

— «وَكَانَ الدُّسْتُقُ لَمَّا رَحَلَ أَرْسَلَ إِلَى أَهْلِ الْمَصْبِيَةِ
وَأَذَنَةَ وَطَرَسُوسَ : «إِنِّي مُنْصَرِفٌ عَنْكُمْ لِالْعَجْزِ ، وَلَكِنْ
لِيُفِيَقَ (٤) الْمَكْلُوفَةُ وَ[شِدَّةُ (٥) الْفَلَاءِ ، وَأَنَا عَائِدٌ
إِلَيْكُمْ ، فَحَمْنِ انْتَقِلْ مِنْكُمْ فَقَدْ نَجَا ، وَمَنْ وَجَدْتُهُ
بَعْدَ عَوْدِي قَتَلْتُهُ » . (٦)

ثُمَّ عَادَ وَنَزَلَ عَلَى طَرَسُوسَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَحَصَرَهَا ،
وَحَارَبَ أَهْلَهَا دَفْعَاتٍ ، فَلَمْ يَظْفَرْ مِنْهُمْ بِطَائِلٍ . ثُمَّ
رَحَلَ عَنْهَا وَتَرَكَ حَسَكْرًا فِي الْمَصْبِيَةِ ، فَحَصَرَهَا ثَلَاثَةَ
أَشْهُرٍ ، ثُمَّ وَقَعَ فِيهِمُ الْوَبَاءُ وَغَلَّتْ عَلَيْهِمُ الْأَسْعَارُ / [١٠٣]
فَرَحَلُوا ، (٧) .

سَنَةُ أَرْبَعٍ وَعَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ :

— «فِيهَا بَنَى نَفْثُورُ قِيسَارِيَّةَ الرُّومِ لِقُرْبِهَا مِنْ بِلَادِ
الشَّامِ (٨) ، وَأَقَامَ بِهَا وَنَقَلَ أَهْلَهُ إِلَيْهَا ، فَأَرْسَلَ أَهْلُ

(١) ل ، ب : خمسة عشر ألفا

(٢) ب : قاموا

(٣) «الكامل : ٨ / ٥٥٢ » وثلاثة النسخ : « لم يقصدهم من مقاتلهم ، فعادوا
لبلاد الأسرار وقلة الأقوات »

(٤) ب : تفريق .

(٥) ساقطة من ل ، ب — والتكملة من « الكامل : ٨ / ٥٥٢ » .

(٦) « الكامل : ٨ / ٥٥٣ » .

(٧) النص ملخص من « الكامل : ٨ / ٥٥٥ » .

(٨) « الكامل : ٨ / ٥٦٠ » : بلاد الإسلام .

طَرَسُوسَ وَالْمَصِيصَةَ يَبْدُلُونَ لَهُ إِنَاوَةَ ، وَيَطْلُبُونَ مِنْهُ أَنْ يُنْفِذَ إِلَيْهِمْ بَعْضَ أَصْحَابِهِ يُقِيمُ عِنْدَهُمْ ، فَعَزَمَ عَلَى إِرْجَابِهِمْ إِلَى ذَلِكَ . فَاتَّاهُ الْخَبِيرُ بِأَنَّهُمْ قَدْ ضَعَفُوا وَعَجِزُوا ، وَأَنَّهُمْ لَأَنَاصِرَ لَهُمْ ، وَأَنَّ الْغَلَاءَ قَدْ اشْتَدَّ عَلَيْهِمْ ، وَقَدْ عُدِمَ الْقُوْتُ (١) عِنْدَهُمْ . فَعَادَ نَقْفُورٌ عَنْ إِرْجَابِهِمْ ، وَأَحْضَرَ الرَّسُولَ ، وَأَحْرَقَ الْكِتَابَ عَلَى رَأْسِهِ وَأَحْتَرَقَتْ لِحْيَتُهُ (٢) .

ثُمَّ نَزَلَ عَلَى الْمَصِيصَةِ فَحَاصَرَهَا حَتَّى فَتَحَهَا ، وَوَضَعَ السِّيفَ فِيهِمْ ، ثُمَّ رَقَعَهُ وَأَسْرَمَ بَاقِي ، فَكَانُوا نَحْوَ مِائَتَيْنِ أَلْفٍ إِنْسَانٍ (٣) .

ثُمَّ سَارَ إِلَى طَرَسُوسَ فَحَاصَرَهَا ، فَادَّعَى أَهْلُهَا بِالطَّاعَةِ وَطَلَبُوا الْأَمَانَ ، فَاجَابَهُمْ إِلَيْهِ ، وَفَتَحُوا الْبَلَدَ ، فَكَلَّبَهُمْ بِالْجَمِيلِ ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَحْمِلُوا [مِنْ سِلَاحِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ] (٤) مَا يُطِيقُونَ ، وَيَتْرَكُونَ الْبَاقِي ، فَفَعَلُوا

(١) في الكامل : ٥٦٠ / ٨ : و قد هجزوا عن القوت ، وأكلوا الكلاب والميتة ، وله كثر فيهم الولاء ، فموت منهم في اليوم نحو ثلاثمائة نفس .

(٢) الكامل : ٥٦٠ / ٨ : وتمة النص فيه « وقال لهم : أنتم كالحية في الشتاء تخدع وتلدل حتى تكاد تموت ، فإن أعدها إنسان وأحسن إليها ، وأدفعها انتفضت ونهضت ، وأنتم إنما أطعتم لضغفكم ، وإن تركتكم حتى تعظم أحوالكم تأذي بكم » .

(٣) النص مقتبس من الكامل : ٥٦١ / ٨ - باختصار - وانظر « البداية والنهاية :

١١ / ٢٥٤ - ٢٥٥ .

(٤) التكملة من الكامل : ٥٦١ / ٨ :

وَسَارُوا بَرّاً وَبَحْراً، وَسَيَّرَ مَعَهُمْ مَنْ يَحْمِيهِمْ حَتَّى بَلَغُوا
أَنْطَاكِيَّةَ .

وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْمَسْجِدَ الْجَامِعَ إِصْطِبَلاً لِدَوَائِهِ ،
وَأَحْرَقَ الْمِنْبَرَ ، وَعَمَرَ الْبِلَادَ (١) وَحَصَّنَهَا . وَجَلَبَ إِلَيْهَا
الْمَيْمَةَ حَتَّى رَخَّصَتِ الْأَسْعَارُ ، وَتَرَجَعَ إِلَيْهَا كَثِيرٌ (٢)
مِنْ أَهْلِهَا ، وَدَخَلُوا فِي طَاعَةِ نِقْفُورَ ، [وَتَنَصَّرَ
بَعْضُهُمْ] (٣) .

[وعزم ملك الروم على المقام بطرسوس ليكون أقرب إلى بلاد
المسلمين] (٤) ثم رحل عنها إلى (٥) القُسْطَنْطِينِيَّةَ ؛ [وفي خدمته
الدمستقي ملك الأرمن] (٦) .

ونقل إلى المصيصة وطرسوس الروم والأرمن .

ب وقال ابن مَنَظِلٍ (٧) : « فِيهَا سَارَ سَيْفٌ

(١) « الكامل : ٥٦١ / ٨ » و« مصر طرسوس »

(٢) ل ، ب : كثيرا

(٣) التكملة من « الكامل : ٥٦١ / ٨ » وانظر البداية والنهاية : ٢٥٥ / ١١

(٤) التكملة من « البداية والنهاية : ٢٥٥ / ١١ »

(٥) ل ، ب : في

(٦) التكملة من « البداية والنهاية : ٢٥٥ / ١١ » . وانظر الكامل : ٥٦١ / ٨

(٧) ل : ابن قتيلة ، ب : ابن قتيبة : وهو تصحيف ، و« فرجع ما أثبت » وهو عبد الرحمن

ابن محمد بن مرشد بن منقذ ذكره ابن شداد سابقا في كتابه هذا الصفحة : (٢٠٩) » وانظر

التعليقين رقم (٤) و (٥) .

الدولة (١) بالبطارقة الذين كان (٢) أسرهم غلامه نجبا، ففلى بهم أبا فراس، ابن عمه، وغلامه رقطاش، ومن كان معه من الحلبيين في أسر الروم، كل رجل باثنين وسبعين دينارا حتى فقد جميع ما كان معه من المال. وكان له بندقية (٣) جوهر فرحتها واستخلص من بقي في الأسر، (٤). وتقررت الهدنة بينه وبين تقفور، على أن يكون ككل واحد منهما في بلاده لا يتعدى أحدهما على الآخر.

• • •

ثم تم تكن للمسلمين إلى بلاد الروم غزاة من درب طرسوس

(١) كان سير سيف الدولة الحمداني بالبطارقة للمادة ابن عمه أبي فراس من الروم سنة : (٨٣٥٤ / ٩٦٥ م) وتمت المفاداة فعلا بين الطرفين سنة : (٩٦٦ / ٨٣٥٥ م) انظر « الكامل : ٨ / ٥٧٤ » وفيه : « وفيها تم الفداء بين سيف الدولة والروم ، وسلم سيف الدولة ابن عمه أبا فراس ابن حمدان ، وأبا الهيثم ابن القاسي أبي الحصين » . وجاء في « البداية والنهاية : ١١ / ٢٦٠ » : « وفيها وقع الفداء بين سيف الدولة وبين الروم ، فاستقذ منهم أسارى كثيرة ، منهم ابن عمه أبو فراس بن سعيد بن حمدان ، وأبو الهيثم بن حصن القاسي وذلك في رجب منها » .

(٢) ب : كانوا

(٣) « البقرة » : هي الدرع القصيرة ، وهي قصير لؤلؤ وجوهر ، وهي مأخوذة من البدن . (٤) « زبدة الحلب : ١ / ١٤٦ » : « وسار سيف الدولة بالبطارقة إلى الفداء ، ففلى بهم أبا فراس ابن عمه ، وجماعة من أهله ، وغلامه رقطاش ، ومن كان بقي من شيوخ الحمصيين والحلبيين . ولما لم يبق معه من أسرى الروم أحد اشترى بقية المسلمين من المنوكل رجلين باثنين وسبعين دينارا ، حتى فقد ما كان معه من المال ، فاشترى الباقيين ودمن عليهم بدنة الجواهر المعومة اللؤلؤ ، وكانت أبا القاسم الحسين بن علي المغربي جد الوزير ، وبقي في أيدي الروم إلى أن مات سيف الدولة ، فحمل بقية المال وشغل ابن المغربي » .

وانظر : « المختصر في أخبار البشر لا بن الوردي : ١ / ٤٣٥ - ٤٣٦ » لنص ذاته تقريباً بفارق يسير بين « رقطاش » و « روطاس » وذكر ابن الوردي هذا العمل ومن محاسن سيف الدولة »

إلا من يأتي ذكره من الملوك ، بعد الفزوات (١) التي كانت بهذه البلاد
لِمَنْ حَبَّرَهَا (٢) من الملوك، من بلاد الجزيرة / وبلاد إرمينية، وتلت ما [٢١.٤]
قدّمنا ذكره .

— قال ابن الأثير في « تاريخه » : « ظهر الأصغر التّغلبى (٣) في
سنة تسع وثلاثين وأربعمائة برأس العين (٤) ، وادّعى أنّه من
المذكورين في الكتب ، واستغوى قوماً بمخاريق وضّمها ،
[وجمع جمعاً] (٥) وغزا نواحي الروم [فظفر] (٦) وغنم عباداً ،

(١) ل ، ب : الفزوات

(٢) ل ، ب : غيرها ، ونرجع ما أثبت .

(٣) « الأصغر التّغلبى » ثار ظهر برأس عين سنة ٤٣٩ هـ / ١٠٤٧ م ادعى أنّه من
المذكورين في الكتب ، فاستغوى خلقاً ، وقصد بلاد الروم ، فزاعها أولاً وثانياً وغم
منها أموالاً تقوى بها وعظم أمره ، الأمر الذي أدى إلى احتجاج ملك الروم لدى نصر
الدولة بن مروان صاحب ديار بكر وقال له : « إنك عالم بما بيننا من المهادنة ، وقد فعل
هذا الرجل هذه الأفاعيل . فإن كنت رجعت عن المهادنة فعرفنا لنذهب أمرنا بحسبه » . واتفق
في ذلك الوقت أن وصل رسول من الأصغر إلى نصر الدولة أيضاً ينكر عليه ترك الفزو
والحيل إلى الدعة ، فساء ذلك أيضاً .

واستدعى نصر الدولة قوماً من بني نمير ويذلّهم بدلاً حل الفتك به ، فساروا إليه
ففرّجهم ولازموه ، فركب يوماً من غير تحرز ، فأبده ، فعلقوا عليه وأغلروه وحملوه إلى
نصر الدولة بن مروان — صاحب ديار بكر — فاعتقله ، وسد عليه باب السجن فقصّ نسجه في
سجنه . « الكامل ٩ / ٥٤٠ — ٥٤١ هـ » « البداية والنهاية : ١٢ / ٥٦ »
(٤) ل ، ب : رأس العين — جاد في « مرآة الإحلاص : ٢ / ٥٩٣ » « رأس عين »
ويقال رأس العين ، وبة يعرف ، وقد منع ذلك قوم ، ولعل من أسقط اللام نظر إلى أصله ،
وهو رأس عين الخابور ، لأن الخابور منه فحلل الخابور الطول . وهو مدينة كبيرة من
مدن الجزيرة ، بين حران وديسر ، وفيها حيون كثيرة .

(٥) التكملة من « الكامل : ٩ / ٥٤٠ »

(٦) التكملة من « الكامل : ٩ / ٥٤١ »

وظهر حديثه (١) وكثرت أتباعه . ثم غزاها مرة ثانية فكسب أخصافاً
 ما كسب ، وغنم أكثر مما غنم أولاً ، « فاشتدَّت شوكته ، وقويت (٢)
 على الروم وطائفة » - حكاه ابن الأثير في « تاريخه » (٣) - .
 ثم كانت :

— سنة أربعين وأربعمائة — : « فيها غزا إبراهيم بنال (٤) الروم
 فظفر بهم [وغنم] (٥) . ويقال في سبب هذه الغزاة « أن خلقاً
 [كثيراً] (٦) من الفُرْجِ مَحاً وراء النهر (٧) قتلوا عليه ، فقال لهم :

(١) وثمة النص في « الكامل : ٩ / ٥٤١ » : « وقوي ناموسه ، وعلودوا الفرو في
 عدد أكثر من العدد الأول ، ودخل نواحي الروم وأوطى ، وغم أخصاف ما غنمه أولاً ،
 حتى يست الجارية الجعيلة بالثمن البخر ... الخ » .

(٢) في « الكامل : ٩ / ٥٤١ » : « وثقلت

(٣) « الكامل : ٩ / ٥٤١ » .

(٤) هو إبراهيم بن بنال بن سلق - أخو السلطان طغرل بك السلجوقي من جهة أمه ،
 وابن عمه من جهة أبيه - تقلد أصلاً جليلاً لأخيه السلطان ، ثم خرج عليه وراى من حبه مراوفاً
 والسلطان يقابله من إساءاته بالمفر والإحسان إليه ، وقد كان قتلته في سنة (٤٥٠/٥٨٨ م)
 لأنه في هذه السنة علم السلطان أن جميع ما جرى على الخليفة القائم بأمر الله كان بسببه ،
 وكتبه إليه ولما لم ينف عنه . « تاريخ دولة آل سلجوقي : ١٠ ، ١٧ » .

و« الكامل : ٩ / ٦٤٥ » . وأخبار الدولة السلجوقية ١٧ ، ١٩ ومصرعه في سنة (٤٥١/١٠٥٩ م)

(٥) ل ، ب : فظفر بهم وقتل - وما أثبت من « الكامل : ٩ / ٦٤٥

(٦) التكملة من « الكامل : ٩ / ٦٤٥ »

(٧) ل ؛ ب الغربا وراء النهر ، ب : من الغربا وراء النهر

و « الفز » جنس من الترك

و « ما وراء النهر » : « يراد به ما وراء جيحون بخراسان ، فما كان في شرقه يقال
 لها بلاد الهياطلة ؟ وفي الإسلام سموه ما وراء النهر .

وما كان في غربيه فهو خراسان وولاية خوارزم ، وهي إقليم برأسه وليس بها وراء
 النهر موضع يخلو من المسارة ، من مدينة أو قرية أو زرع أو مرقى » . « مراد الاطلاع
 ٢ / ١٢٢٣ » .

وبلا دي تضيق (١) عنكم ، وتعجز عن القيام بكم ، والرأي [أن] (٢)
تمضوا إلى بلاد الروم ، فتقروا فيها وتجاهلوا [في سبيل الله وتغنموا] (٣)
وأنا سائر معكم على أترككم ومساعدكم لكم [على أمركم] (٤) . ففعلوا
وصاروا بين يديه ، وتبعهم ، ووصلوا إلى مناز كرد (٥) وأرزن (٦)
الروم ، وكثا ليقتلا - وهي أرزن الروم (٧) - ويخفوا طرايزنده (٨)
وتلك التواحي [كلها] (٩) ، وكثيهم جئش من الروم
فنهزموه وأسروا بطارقتة ، وغنموا ماحيل على عشرة
آلاف عجلة ، وتاخموا القسطنطينية .
وكان فيمن أسير قاريط (١٠) ، ملك الأبخاز ، فبدل في
نفسه ثلاثمائة ألف دينار ، وهدايا بمائة ألف دينار ، فلم
يُجب إلى ذلك ، (١١) .

(١) ب : اضيق - وما أثبت من : ل ، وفي : الكامل : ٥٤٦ / ٩ . وهذا نصه :
وتضيق عن مقامكم والقيام بها تحتاجون إليه .

(٢) ساقطة من : ب

(٣) التكملة من : الكامل : ٥٤٦ / ٩ .

(٤) التكملة من : الكامل : ٥٤٦ / ٩ .

(٥) مناز كرد : أو منازجرد - وأهله يبدلون الجيم كافاً - بلد مشهور ،
بين خلاط وبلاد الروم ، من أرمينية ، وأهلها أرمن وروم . مراد الاطلاع : ٣ /
١٣١٤ .

(٦) ب : وادرن الروم

(٧) آورد أبر الفداء في : تقوم البلدان : ٣٨٥ . من ابن خلكان ونقله في ترجمة
إسماعيل بن القاسم الثاني أن أرزن الروم هي قالقلا .

(٨) ل ، ب : طرائنده . و طرايزنده : هو الاسم القديم لمدينة طرايزنده انظر
وتقوم البلدان : ٣٩٣ .

(٩) التكملة من : الكامل : ٥٤٦ / ٩ .

(١٠) ل ، ب : ماريط . وما أثبت من : الكامل : ٥٤٦ / ٩ .

(١١) النص ملخص من : الكامل : ٥٤٦ / ٩ . بصرف ، وانظر التبريد بأنجاز
(ص : ٣٤١) القادمة .

— سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ — :

— وَفِيهَا رَاسَلَ مَلِكُ الرُّومِ طَغْرُبُكَ (١) ، وَسَيَّرَ إِلَيْهِ هَدِيَّةً سَنِيَّةً ، (٢) وَطَلَبَ مِنْهُ الْمُعَاهَدَةَ ، فَاجَابَهُ إِلَى ذَلِكَ ، وَاسْتَشْفَعَ بِنَصْرِ (٣) الدَّوْلَةِ بْنِ مَرْوَانَ ، صَاحِبِ دِيَارِ بَكْتَرٍ ، فِيهِ فِدَاءُ مَلِكِ الْأَبْخَازِ ، [الْمَقْدَمُ ذَكَرَهُ ، فَأَرْسَلَ نَصْرَ النُّوَلَةِ شَيْخَ الْإِسْلَامِ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوَانَ فِي الْمَقِيٍّ إِلَى السُّلْطَانِ طَغْرُبُكَ] (٤) فَاجَابَهُ ، وَأَطْلَقَهُ بِغَيْرِ فِدَاءٍ ، (٥) .

— وَصَعِرَتِ الرُّومُ مُسْجِدًا جَامِعًا بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ، وَأَقِيمَتَ فِيهِ الصَّلَاةُ وَالْخُطْبَةُ لِطَغْرُبُكَ (٦) .

ثُمَّ كَانَتْ :

— سَنَةُ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ — :

— وَفِيهَا سَيَّرَ مُعِزُّ الدَّوْلَةِ ثِمَالُ (٧) ، صَاحِبُ [حلب] (٨)

(١) ب : طغرل بال

(٢) في : الكامل : ٩ / ٥٥٦ : هدية عظيمة .

(٣) ل، ب : نصير النولة بن مروان — وبعض المصادر العربية تذكره كذلك . انظر : «مراةالبحان» : ٣ / ٧٤ وهو نصير النولة صاحب ديار بكر أحمد بن مروان الكردي المعولي سنة (٤٥٣ / ١٠٦١ م) .

(٤) التكملة من : الكامل : ٩ / ٥٥٧ .

(٥) النص ملخص من : الكامل : ٩ / ٥٥٦ - ٥٥٧ .

(٦) النص ملخص من : الكامل : ٩ / ٥٥٧ « بصرف يسير .

(٧) هو ثمال بن صالح : ابن الزوقلية ، الأمير من النولة أبو علوان الكلابي رئيس بني كلاب ، تملك حلب وغيرها ، وكان يظلم شجاعاً حليماً كريماً أغنى أهل حلب بماله ، وأحسن إلى العرب ، وعزله المستنصر ورده . وتوفي في ذي القعدة سنة (٤٥٤ / ١٠٦٢ م) .

« الثواني بالوفيات » : ١١ / ١٦ - ١٧ .

(٨) التكملة يقطعها السياق

ولده شهاب النولة فغزاً المصيبة ، وغنم غنيمةً كثيرةً ، وعادَ إلى حلب (١) .

ثمَّ كانت :

— سنة ست وأربعين وأربعمائة — : فيها غزا طغرلبيك الروم ، فقصده بلاد أرمينية / فحاصر منازكيرد (٢) ، وكانت الروم [١٠٤ب] قد عادوا إليها بعد استيلاء يتال (٣) عليها .

وأنشأ السلطان طغرلبيك في [غزو] (٤) بلاد الروم آثارة عظيمة ، ونال منهم من التَّهَب والأسر والتَّغْل (٥) شيئاً كثيراً ، وبلغ في غزاته إلى أرزن الروم (٦) .

ولم تكن — فيما بلغني ووقفتُ عليه من كتب التواريخ — غزاة في بلاد الروم إلى أن كانت :

— سنة ست وخمسين وأربعمائة — : فيها سار السلطان ألب أرسلان محمد بن داود بن ميكائيل بن سلجوق من الرِّي ، في أوَّل شهر ربيع الأوَّل ، عازماً على جهاد الروم وغزوهم . فلمَّا كان

(١) لم أجد ذكراً لهذه الغزاة في « الكامل » .

(٢) « منازكيرد » أو « منازجرد » — وأصله يدلون الجيم كافاً — يله مشهور بين غلاة وبلاد الروم ، من أرمينية ، وأصلها أرمن وروم .

ومراصد الاطلاق : ٣ / ١٣١٤ .

(٣) هو إبراهيم بن يتال بن سلجوق — أخو السلطان طغرلبيك لأمه — قتل السلطان طغرلبيك لسوء سلوكه مع الخليفة القائم بأمر الله سنة (٤٥٠ / ١٠٥٨ م) .

(٤) الكلمة من « الكامل » : ٩ / ٥٩٩ .

(٥) ب : والتغل

(٦) « الكامل » : ٩ / ٥٩٩ . وانظر « تنية المختصر » لابن الوردي - : ١ / ٥٥٢٥

يَمَزْدَد (١) من بلاد أذربيجان ، أثناء أمير من أمراء الكُرْد (٢) كان يكثر غزو الروم [(٣) يسمى طَغْدَكِين (٤) ، قد ألف الجهاد بطلب البلاد (٥) ، وضمن له سلوك الطريق (٦) ، فسار إلى تَقْجَوَانَ (٧) ، فأمر بعمل السُّنَن لعبور نهر أَرَسَ (٨) ، ثُمَّ عبر النهر ، وفتح من بلاد الكُرْجَ بلاداً وحصوناً وخرَّب بيعةَها ، وبنى المساجد (٩) . وسار إلى مدينة آتِي (١٠) فأرأها مدينةً حصينةً ، شديدة (١١) الامتناع ، ثلاثة أرباعِها على نهر أَرَسَ وَالرَّبْعُ الْآخَرُ عَلَى نَهْرِ حَمِيْق ، شديدة الجريّة (١٢) فتحاصرها ، وتعب المجاليقَ عليها حتّى أخذها ، وكانت أجل البلاد التي كانت بيد الروم (١٣)

(١) ل ، ب : مَزْدَه .

و مرله : من مشاهير مدن أذربيجان ، بينها وبين تبريز يومان مراد

الاطلاع : ٣ / ١٣٦١ .

(٢) الكامل : ٣٧ / ١٠ : التركمان

(٣) التكملة من : الكامل : ٣٧ / ١٠ .

(٤) وثقة النص من : الكامل : ٣٧ / ١٠ : وسمه من عشيرته خلق كثير .

(٥) وثقة النص من : الكامل : ٣٧ / ١٠ : وسمه على قصد بلادهم .

(٦) وثقة النص من : الكامل : ٣٧ / ١٠ : وضمن لك سلوك الطريق المستقيم إليها ، فسار معه فسلك بالساكر في مشايق تلك الأرض ومضارمها فوصل إلى تقجوان .

(٧) وتقجوان وهو أيضاً ولنجوان وهو بلد من نواحي أران . مراد

الاطلاع : ٣ / ١٣٨٤ .

(٨) على ذلك اختصار في النص - وثقة النص في : الكامل : ٣٨ / ١٠ : . .

ومر : فلما فرغ من جمع الساكر والسفن ، سار إلى بلاد الكرّج ، وجعل مكانه في

سكره وله ملكشاء ، ونظام الملك وزيره ... الخ ...

(٩) النص ملخص من : الكامل : ٣٧ / ١٠ - ٤٠ .

(١٠) وآتي قلعة حصينة ، ومدينة في أرمينية بين خلاطوكنجة . مراد الاطلاع : ١٠ / ٤٦ .

(١١) ب : شديدة - ما أثبت من : ل .

(١٢) الكامل : ٤٠ / ١٠ . وعلى ذلك اختصار في النص .

(١٣) من : الكامل : ٤٠ / ٤١ - ملخصاً .

وَوَاسِكَهُ مَلِكُ الْكُرَجِ عَلَى أَدْلَامِ الْجَزْيَةِ ، فَاجَابَهُ
قَالَ الْمَلِكُ الْمَنْصُورُ (١) ، صَاحِبُ حِمَاةَ ، فِي تَارِيخِهِ (٢)
الْأَوْسَطِ :

«ثُمَّ عَادَ السُّلْطَانُ أَلْب أرسلان إلى بِلَادِ الرُّومِ . :
— سنة ستين وَاَرْبَعِمِائَةٍ — :
— فَفَتَحَ بِلَادَ أَمَّازَ (٣) ، وَاسَمَ مَلِكَهَا بِمُتَمَلِّ بِقَرَاطِيسَ ،

(١) «الملك المنصور» : هو محمد بن عمر المظفر بن شاهنشاه الأيوبي ، أبو المعالي ناصر الدين المنصور بن المظفر — صاحب حماة — المتوفى سنة (٦١٧ هـ / ١٢٢١ م).

«الأعلام» : ٦ / ٣١٣ هـ .

(٢) ذكر ابن شاكر الكتبي في كتابه : «فوات الوفيات» : ٢ / ٤٩٨ هـ في الترجمة (٤٤٤) من الملك المنصور أن له تاريخاً على السنين في عدة مجلدات ، فيه فوائده . وقال شهاب الدين القوسي : قرأت عليه قطعة من كتابه : «مفسر سر الحقائق وسير الخلائق» وهو كبير نفيس يدل على فضله .

وأورد الدكتور حسن حبشي في مقدمة تحقيق كتاب «مفسر الحقائق» ص : و «
لدى التعريف مؤلفه» كما أهتم بالتاريخ وتكوينه ، وترك لنا كتاباً ضخماً فيه ، وإن ضاع معظمه هو «المفسر» الذي وصفه أبو شامة بأنه قد جمع فيه «جملة من التواريخ وأسماء من ورد عليه وأقام عنده» .

وتستبين ضخامة هذا السفر بما ذكره مترجموه عنه من أنه يبلغ عشر مجلدات ، وإن اكتفى ابن الصاد الحنبلي بقوله : إنه يقع في «عدة» مجلدات .

ولقد عمدت إلى تقصي مؤلفات الملك المنصور التاريخية في مظانها إلا أن محاولتي في التقصي لم تسعني بجديد في الموضوع ، ولم أجده في كل المظان التي أوردتها الأستاذ عمر رضا كحالة ما يشير بين هذه المؤلفات إلى «تاريخه الأوسط» الذي أتى على ذكره ابن شداد هنا مستشهداً بقوله في هذا الخبر . انظر : «تكملة المختصر» — لابن الوردي : ٢ / ٢٠٧ هـ .

وهو الوافي بالوفيات : ٤ / ٢٥٩ — ٢٦٠ هـ و «شفاء القلوب» : ٣٣٧ — ٣٣٩ هـ و «التاريخ العربي والمؤرخون» : ٢ / ٢٤٨ — ٢٥٠ هـ .

(٣) «أماز» : اسم ناحية في جبل بيق المتصل بباب الأبواب ، وهي جبال صعبة المسلك وعرة ، لا مجال للخيال فيها ، تجاور بلاد اللان يسكنها الكرج من النصارى «مراسد الاطلاع» : ١ / ١٠ هـ .

ثُمَّ تَوَسَّطَ بِلَادَ قَبْلَى (١) ، وَهِيَ نَاحِيَةُ بَيْنَ الْكُرُجِ وَالرُّومِ ،
فِي زَاوِيَةِ (٢) قَسَمَلَكْهَا ، وَأَسْلَمَ مَلِكُهَا فَاسْتَرَمَهُ وَوَلَّاهُ
بِلَدَ الْأَمَّاكِينِ .

ثُمَّ كَانَتْ :

- سَنَةُ ثَلَاثَ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ - :

وَفِيهَا وَرَدَ الْخَبَرُ أَنَّ مَلِكَ الرُّومِ أَرْمَانُوسَ (٣) قَدِ
جَمَعَ حَسَكْرًا كَثِيرًا مِنَ الرُّومِ ، وَالرُّوسِ ، وَالْبَلْغَارِ ،
وَالْبَجَنَّاكِ (٤) وَاللَّانِ (٥) ، وَسَارَ نَحْوَ بِلَادِ الْإِسْلَامِ ،
فَجَمَعَ عَسَاكِرَهُ وَسَارَ نَحْوَ خِلَاطَ ، فَوَجَدَ عِنْدَهَا صُلَيْبًا
مَنْصُوبًا تَحْتَهُ عَشْرَةُ آلَافٍ فَارِسٍ ، فَقَاتَلَهُمْ حَتَّى كَانَتْ الدَّائِرَةُ عَلَيْهِمْ ،

(١) لعلها تعريب لكلمة : « قفليس » و « قفليس » : بكه بأرمينية الأولى . ويقال
بأران ، وهي قصبة ناحية جرجان قرب الباب . والأبواب . « مرصع الاطلاع : ٢٦٦/١ »
وجاء في « المنجد في الأعلام » : « تبليسي » أو « قفليس القديمة » *Tbilisi* مدينة في
جنوب غربي الاتحاد السوفياتي . عاصمة جمهورية جيجورجيا .
(٢) ل : ب : زاوية

(٣) هو « رومانوس الرابع » - ديوجينيس - حكم على مدى السنوات : (١٠٦٧-
١٠٧١ م / ٤٦٠ - ٤٦٤ هـ)

(٤) ل : والبجناك ، ب : البجناك - وما أثبت من « الكامل » : ١٠ / ٦٥ .
ز « البجناك » قبائل ذات أصل تركي ، يرد ذكرها في المصادر الإفريقية باسم : *patzinaks*
وهم يعتبرون من أهم العناصر التي اتصلت بها الإمبراطورية البيزنطية في عهد الأسرة
المقدونية ، ولعبوا دوراً هاماً في تاريخ عالم الصور الوسطى في الفترة التي سبقت الحملة
الصليبية الأولى من الغرب ، وقد استقر بهم الطواف باستيطان المنطقة الممتدة ما بين الدانوب
الأدنى إلى ملوراء نهر الدنيبر ، وأضحى البجناكية في أغربيات عهد الأسرة المقدونية
أخطر عدو للإمبراطورية البيزنطية على حدودها الشمالية .

(٥) ل : والان .

ر « اللان » بلاد وأمة في طرف أرمينية ، سجلور الخزر . « مرصع الاطلاع : ١١٩٥/٣ »

وانهزموا ، وأخذ الصليب (١) .

ثم سار السلطان فالتقى بالملك أرماتوس على الزهراء (٢) / وهو في [٢١٠٥] عدد لا يمكن إحصاؤه ، ولم يكن مع السلطان غير خمسة عشر (٣) ألفاً . فلما بلغ السلطان ما (٤) ملك الروم فيه من الكثرة [في] (٥) العدَدِ والعدَدِ رأى أن يصلحه ، فراسله (٦) في ذلك . فأجابه وهيات ! لا هدنة إلا بالرَّيِّ ، ولا بدَّ أن أفعل في بلادك ما فعلت في بلادِي . فانزعج [السلطان] (٧) للملك ، وسأل الله - تعالى - أن ينصر عليهم .

(١) ذكر العماد الأصفهاني في كتابه « تاريخ دولة آل سلجوق : - ٤١ - ٤٩ : «
«وكان ممتلك الروم قد قدم رؤساء مقدسين من الروس في عشرين ألف فارس ، ومعهم
«مظيهم الأصلب ، وصليبيهم الأعظم ، وغالطوا بلاد خلاط بالبلاد ، والسلب والسياء ،
«فخرج اليهم عسكر خلاط ، ومقدمهم متناق التركي ، فصب صبح البيض على ليل النفع
«المظلم ، وغاض إلى الفز مشيراً فار الحريق المتضرم ، وقتل منهم خلقاً كثيراً ، وقاد
«قائدهم في القيد أسيراً أسيراً ، فأمر السلطان بجده أنفه ، وإرجاء حتفه ، وذلك يوم الثلاثاء
«رابع ذي القعدة سنة (٤٦٣ هـ) . وحبل الصليب السلب إلى نظام الملك ليجعل إنفاذه إلى
«دار السلام ، مشيراً بسلامة الإسلام و«أخبار الدولة السلجوقية : ٤٦ - ٥٣ :
(٢) هكذا في ل ، ب - سوفي «تاريخ دولة آل سلجوق : ٤١ : «الزهرة وهذا نصه :
«وكتب الروم نازل بين خلاط ومناز كرد ، في موضع يعرف بالزهرة ، وهو في مائتي فارس
«من ذوي القلوب المدفئة ، والوجوه المكفهرة ، وبين العسكرين فرسخ ، وبين مجرى
«التوحيد التثليث برزخ . وفي «أخبار الدولة السلجوقية : ٤٩ - الحاشية : ١ «ولعل الصواب : «الزهرة
(٣) ل : خمسة عشرة ألفاً

(٤) ب : ما مع ملك الروم فيه - ما أثبت من : ل .
(٥) ب : مع العدو والعدو . ل : من الكثرة العدو والعدو - وأرجح ما أثبت .
(٦) «الكامل : ١٠ / ٦٥ : «أرسل السلطان إلى ملك الروم يطلب منه المهادنة ،
«فقال : «لا هدنة إلا بالري ، فانزعج السلطان لذلك ، فقال له إمامه ورفيقه أبو نصر
«محمد بن عبد الملك البخاري ، الحنفي ، إنك تقاتل عن دين وحد الله بنصره وإظهاره على
«سائر الأديان ، وأرجو أن يكون الله - تعالى - قد كتب باسمك هذا الفتح ، فالتقم يوم
«الجمعة ، بعد الزوال في الساعة التي تكون الخطباء على المنابر ، فإيهم يمدون للمجاهدين
«بالنصر ، والدعاء مقرون بالإجابة .
(٧) التكملة يقتضيها السياق .

ثم دعا أصحابه ، وعرفهم أن الموت في الجهاد في سبيل الله أفضل الأعمال [و] الأشياء (١) ، لا (٢) سيما إذا دعت (٣) الضرورة إليه في إقآاذ عصابته الإسلامية (٤) [وكان (٥) فيها حفظ الإسلام فكلهم (٦) أجابوه إلى مناجزته ومقاتلته ، فركب [وحمل ، وحملت (٧)] صكره [معه (٨) وركب ملك الروم ، وتلاحى الفريقان ، فنصر الله دينه على عبدة [الأصنام و [الصلبان (٩) .

وأمر الملك فأخضِر بين يدي السلطان ، فضربه على رأسه ثلاث مقارِع بيده ، ورفضه ، وقال له : « أَلَمْ أَسْأَلْكَ الْهَدَنَةَ وَالصَّلَاحَ ؟ ! » فقال له : « أَفَعَلْ مَا تُرِيدُ ، وَدَعِ التَّوْبِيخَ ! » (١٠) وَجَرَى خِطَابٌ كَثِيرٌ مَلْتَحِصُهُ :

— « أَنْ أَفْتِكَ نَفْسُهُ بِأَلْفِ دِينَارٍ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَكْمَرِ :
وَوَعَسَسِرَ [مِائَةِ] أَلْفِ دِينَارٍ ، (١١) »

(١) الكلمة ينضمها السيل .

(٢) ل ، ب : الأسيما

(٣) ب : ادعت .

(٤) ل : في الفاء عصابه الإسلامية فيها - ب : في الفاء عصابة الإسلامية فيها - وأرجح ما أثبت

(٥) الكلمة ينضمها السيل

(٦) ل ، ب : لكل منهم .

(٧) الكلمة عن « الكامل : ١٠ / ٦٦ » .

(٨) الكلمة عن « الكامل : ١٠ / ٦٦ » .

(٩) ما بين الحاصرتين من ب وساقط من ط .

(١٠) في « الكامل : ١٠ / ٦٦ - ٦٧ » : فقال : « دعني من التوبيخ ، وافعل ما تريد ! »

فقال السلطان : ما عزمت أن تفعل بي إن أسرتني . فقال : أفعل التوبخ . قال له : فما تظن أنني أفعل بك قال : إما أن تقتلني ، وإما أن تشهرني في بلاد الإسلام ، والأغرى بعيدة ، وهي الملو ، وقبول الأموال ، واسطناعي نائباً عنك . قال : ما عزمت على غير هذا .

(١١) ل : وخمسة الف دينار - ب : وخمسة الآف دينار - ما أثبت من « الكامل : ١٠ / ٦٧ » .

— وَشَرَطَ عَلَيْهِ أَنْ يَحْمِلَ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ دِينَارٍ .
 — وَأَنْ يُطْلِقَ كُلَّ أَسِيرٍ فِي بِلَادِ الرُّومِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ .
 — وَأَنْ يُنَجِّدَهُ بِعَسْكَرٍ مَزَاحٍ (١) مِنَ الْعِلَلِ فِي أَيِّ وَقْتٍ
 طَلِبَ مِنْهُ . (٢) .

ثُمَّ نَآوَلَهُ كِتَابًا ، فَقَطَنَ أَنَّهُ لَهُ ، فَمَنَعُوهُ مِنْ شُرَيْبِهِ
 وَقَالُوا لَهُ : تَقَدَّمَ بِهِ إِلَى السُّلْطَانِ ، وَقَاوَلَهُ إِيَّاهُ لِيُشْرِبَهُ
 مِنْكَ . فَفَعَلَ .

ثُمَّ جَزَّ رَأْسَهُ ، وَأَطْلَقَهُ ، وَعَقَدَ لَهُ رَايَةً يَرْفَعُهَا عَلَى
 رَأْسِهِ ، فِيهَا مَكْتُوبٌ « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ »
 وَلَمَّا انْصَرَفَ إِلَى الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ، وَكَانَ فِي بَعْضِ
 الطَّرِيقِ ، بَلَغَهُ أَنَّ الرُّومَ قَدْ مَلَكَوْا عَلَيْهِمْ مَلِكًا يُدْعَى
 مِيخَائِيلَ ، فَأَظْهَرَ الزُّهْدَ وَكَيْسَ الصُّوفِ ، وَبَعَثَ إِلَى السُّلْطَانِ
 مَائَتَيْ أَلْفِ دِينَارٍ ، وَطَبَقًا مَكْنُوعًا بِالْجَوْهَرِ ، قِيَمَتُهُ تُسَعُونَ
 أَلْفَ دِينَارٍ ، وَحَلَفَ بِالْإِنْجِيلِ أَنَّهُ لَا يَقْدِرَ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ
 ذَلِكَ .

ثُمَّ إِنَّ أَرْمَانُوسَ اسْتَوَلَى عَلَى بِلَادِ الرُّومِ (٣) .

قال ابن الأثير : « في سنة سبعٍ وسبعين وأربعمائةٍ — فيها — :

-
- (١) أي أن يمدّه بمساكر أسماء الأبدان ، قد غلبت أجسامهم من الأمراض والعلل .
 (٢) النص ملخص من : الكامل : ١٠ / ٦٩ - ٦٧ - بصرف - . وانظر الخبر
 في « تاريخ دولة آل سلجوق : ٤٠ - ٤٤ » و « المختصر في أخبار البشر : ١ / ٥٦٣ »
 و « تاريخ مختصر الدول - لابن العربي : ١٨٥ » . و « أخبار النبوة السلجوقية : ٤٦ - ٥٣ » .
 (٣) في « الكامل : ١٠ / ٦٧ » : « ثم إن أرمافوس استول على أعمال بلاد الأرمن » .

فتح سليمان بن قنطش - صاحب قونية وأقصر (١)] وأعمالها
من [(٢) بلاد الروم أنطاكية] من أرض الشام [(٣)

[١٠٥ ب] / وهذا يشير بأن فتح هذه البلاد تقدم (٤). ويغلب الظن على أنه كان
في الوقعة التي تقدم ذكرها أنفاً ، لأننا لم نلاحظ بذكرها فيما فتحه
ألب أرسلان ، ولا عقبه من البلاد التي فتحت ، وهي أذربيجان
وأران ، وهذان صفتان يشتملان على كثير من البلاد ، المصائب
بعضها لبعض المتاخمة (٥) المسلمون بلاد الروم للغزاة
من ناحية الجزيرة وإنما سلكت [من درب الشام ، وأول من سلكها منها
فيما حكاها متعب (٦)] الذين يحى بن أبي طي التجار شرف
الدولة أبو المكارم مسلم بن قريش العقيلي ، فإنه عبر الدرب وحاصر
المصيصة . وغالب ظني أنه يكون في سنة خمس وسبعين وأربعمائة
وما قاربها ، فإنه ملك حلب سنة ثلاث وسبعين [وأربعمائة] (٧) .

(١) ب : وأقروا .

(٢) التكملة من الكامل : ١٠ / ١٣٨ .

(٣) التكملة من الكامل : ١٠ / ١٣٨ وثمة النص الذي جاء فيه : « وكانت بيد الروم
من سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة » . وفي نص الكامل تصرف بسير ، وانظر خبر استيلاء
سليمان بن قنطش على أنطاكية في « زبدة الحلب : ٢ / ٤٥٠ - ٤٥٢ » و « أخبار
الدولة السلجوقية : ٧٢ » .

(٤) في « أخبار الدولة السلجوقية : ٧٢ » : « توجه ملكشاه بنفسه إلى الشام ، ثم إلى
القسطنطينية وحاصرها وقرر عليها ألف ألف دينار أحمر ، وأخذ القونية وأقصر
وفيصرية وجبج البلاد ووضع بها ركن الدين سليمان بن قنطش بن إسرائيل بن سلجوق
وفتح أنطاكية وسلمها إليه » .

(٥) « مصائب بعض لبعض » : مقارب ومواجه بعضها لبعض - وفي النص انقطاع .

(٦) ل ، ب - متعب - وما بين الحاصرتين ساقط من متن ل ومستدرك بالهامش .

(٧) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ .

ثُمَّ لَمْ يُدْرَبْ بَعْدُ] (١) أَحَدٌ إِلَى سَنَةِ تِسْعٍ وَسِتِّينَ (٢) وخمسمائة ، وفيها أَدْرَبَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الْعَادِلُ نَوْرَ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ زَنْكِي وَتَقَصَّدَ حِمَارَ بِلَادِ الْأَرْمَنِ لِاتِّزَاعِهَا مِنْ أَيْدِيهِمْ ، فَبَدَّلَ لَهُ صَاحِبُهَا خَمْسِينَ أَلْفَ دِينَارٍ ، فَقَبِلَهَا مِنْهُ وَعَقَّا عَنْهُ . (٣)

ثُمَّ كَانَتْ : سَنَةُ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ فِيهَا :
أَدْرَبَ (٤) السُّلْطَانُ الْمَلِكُ النَّاصِرُ صَلَاحُ الدِّينِ يُوسُفُ بْنُ أَبِي بَابٍ ، وَتَقَصَّدَ بِلَادَ الْأَرْمَنِ . « وَسَبَبَ ذَلِكَ أَنَّ ابْنَ لَاوَنَ (٥) الْأَرْمَنِيِّ كَانَ قَدْ اسْتَمَالَ قَوْمًا مِنَ التُّرْكُمَانِ ، وَبَدَّلَ (٦) لَهُمُ الْأَمَانَ ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَرْعَوْا فِي بِلَادِهِ مَوَاشِيَهُمْ (٧) . فَلَمَّا دَخَلُوا بِلَادَهُ أَغَارَ عَلَيْهِمْ وَسَبَّاهُمْ

(١) التكملة يقتضيها السياق .

(٢) ل ، ب : سنة تسع وتسعون وخمسمائة - وهذا خطأ فقد توفي نور الدين محمود ابن صاعد الدين زنكي في سنة (٥٥٦٩) وقد ذكر المقدسي في « الروضتين : ١ / ٥٢١ » في أخبار سنة (٥٥٦٩) ما يلي : « ونور الدين قد فتح من حصون الروم مرعش وغيرها ، وملك بن لاون مملكة الأرمن في خمنه » ...

(٣) جاء في « مفرج الكروب : ٣ / ٢٤٥ » : « كان ملج بن لاون - مقدم الأرمن - قد التجأ إلى نور الدين ، وصار في طاعته ، وكانت الدروب أذله ومصيبة [وطروسوس] يحميها ملك الروم - صاحب قسطنطينية ويغبطها بجنده ، فاستول عليها ملج بن لاون ، وكسر الروم ، وقتل منهم وأسر ، وساق لنور الدين من مقدمي الروم ثلاثين أسيراً ، فسرهم نور الدين إلى الخليفة المستضيء بنور الله (٤) ب : أدب

(٥) « الكامل : ١١ / ٤٦٦ » : ابن ليون .

(٦) ل ، ب : وبدل

(٧) وثمة النص في « الكامل : ١١ / ٤٦٦ » : « وهي بلاد حصينة كلها حصون منية ، والدخول إليها صعب ، لأنها مضائق وجبال وعرة ،

وَأَسْرَهُمْ ، وَقَتَلَ مِنْهُمْ جَمَاعَةً » (١) فَسَمِعَ صَلاَحُ الدِّينَ ذَلِكَ ، فَقَصَدَ بِلَادَهُ ، وَنَزَلَ عَلَى النَّهْرِ الْأَسْوَدِ وَشَرَّ (٢) الْغَارَاتِ عَلَى بِلَادِهِ . فَخَافَ ابْنُ لَاوْنَ عَلَى حَصْنِهِ (٣) كَانَ لَهُ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْهُ ، فَخَرَّبَهُ وَحَرَقَهُ . فَسَمِعَ صَلاَحُ الدِّينَ بِذَلِكَ ، فَاتَّسَعَ لِيَتِيهِ ، وَوَعَدَهُ قَبْلَ أَنْ يَنْقُلَ ذَخَائِرَهُ وَأَهْوَاؤَهُ ، فَغَنِمَهَا وَانْتَفَعَ بِهَا » (٤) .
 « وَرَأَسَهُ ابْنُ لَاوْنَ (٥) فِي إِطْلَاقِ مَنْ (٦) عِنْدَهُ مِنْ الْأَسْرَى وَالسَّبْيِ وَإِعَادَةِ أَمْوَالِهِمْ ، وَبَذَلَ [لَهُ] (٧) شَيْئاً آخَرَ . عَلَى أَنْ يَرْجِعَ عَنْ بِلَادِهِ ، فَأَجَابَهُ إِلَى ذَلِكَ . وَاسْتَقَرَّ الْحَالُ » (٨) مُدَّةَ حَيَاةِ صَلاَحِ الدِّينِ (٩) فَلَمَّا

(١) النص ملخص من « الكامل : ١١ / ٤٦٦ » بتصرف .

(٢) « الكامل : ١١ / ٤٦٦ » : وبث الغارات .

(٣) جاء في « مفرج الكروبي : ٢ / ٩٩ » : « فدخل السلطان [صلاح الدين] بلادهم ، وأوغل بها ، فخاف ابن لاون وأحرق السلطان قلعة شامسة حصينة تعرف بالمانفير وبادر المسلمون إلى إخراج ما فيها من الغلات والآلات ، وتقووا بها ، وتمسوا هدمها إلى الأساس ، ففزع ابن لاون ذلك ، ودخل تحت طاعة السلطان » .

(٤) عن « الكامل : ١١ / ٤٦٦ » بتصرف يسير . وانظر : « مفرج الكروبي : ٢ / ٩٨ - ٩٩ » .

(٥) « الكامل : ١١ / ٤٦٦ » : ابن ليون ، وهو ابن لاون ويعرف باسم ليون الثاني - صاحب أرمينية - « Leo II Roupénian of Armenia » « النوادر السلطانية : ٥٤ - الحاشية : (٤) »

(٦) ل ، ب : ما عنده

(٧) التكملة يقتضيهما السياق .

(٨) عن « الكامل : ١١ / ٤٦٦ » بتصرف يسير . وتمة النص : « وأطلق الأسرى وأعيدت أموالهم ، وعاد صلاح الدين عنه في جمادى الآخرة » .

(٩) انظر الخبر في « النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية : ٥٤ » وانظر : « مفرج الكروبي : ٢ / ١٠٠ »

مات ، وولي ولده الملك الظاهر غياث الدين غازي بعده انحلّت (١)
 عقدة / الهندة ، وثالثةً بوارق الفتنة ، ووقعت مناوشاتٌ بين
 عسكريهما . وكانت الجناية لعسكر الأرمن على بلاد حلب محسوبةً ،
 ولغاراتها (٢) المترددةً منسوبةً . فلمّا لم يكن للملك الظاهر جلدٌ
 على قتالهم ، ولا مصابرةً في نزاهم ، استجاش عليهم السلطان الملك
 الغالب كيّكاووش ، صاحب بلاد الروم ، وأغراه بهم (٣) ، فشنّ
 عليهم الغارات .

ثم توفّي الملك الظاهر ، والملك الغالب .

وتولّى بلاد الروم السلطان علاء الدين كيّقباد (٤) فصالحهم
 مدّةً ، ثمّ نقضوا المواثيق ، ونكثوا اليهود ، فغزاهم من جهة بلاده ،
 فأفادت وأفاد ، وجّاس (٥) بخيله خلال تلك التلاع (٦) والوهاد ، ثمّ قفل
 بالطارف والتلاد ، وذلك قبيل الثلاثين وستمئة .

ولمّا توفّي علاء الدين في ربيع شوال سنة أربع وثلاثين (٧) ،
 وولي بعده غياث الدين كيّخسرو (٨) صالحهم وهادنهم . ولم

(١) ل ، ب : انحل عقده

(٢) ل ، ب : ولغاراته

(٣) ل : وأغراه بهم

(٤) ل : كيّقباد

(٥) ب : وجلس

(٦) من لب : البلاد

(٧) انظر ترجمة السلطان علاء الدين كيّقباد بن كيّخسرو بن قلع أرسلان بن سلجوق

في المبر : ٥ / ١٣٩ هـ

(٨) انظر ترجمة غياث الدين كيّخسرو الثاني بن كيّقباد الأول المتوفى سنة (٦٥٥هـ)

في المختصر - لأبي الفداء - ٣ / ١٧١ - ١٧٢ ، ١٩١ هـ . وه التجوم الزاهرة :
 ٦ / ٣٤٧ هـ وفيه جاء : هـ وفي سنة (٦٤١ هـ) صالح صاحب الروم التتار حل أن يدفع
 إليهم في كل يوم ألف دينار وفرساً وعلوكاً وجارية ، وكلب صيد ، وكان صاحب الروم
 يومئذ ابن علاء الدين كيّقباد ، وهو شاب لماب نظام ، قليل العقل ، يلمب بالكلاب
 والسباع ويسلطها على الناس ، فضه بهد ذلك سبع فمات .

يزالوا في خدمته وطاعته إلى أن جرت واقعة التتر (١) مع غياث الدين في المحرم سنة اثنتين (٢) وأربعين طلب منهم نجده عليهم ومساعدته فتقاعدوا عنه ، وأظهروا البراءة منه ، وجرت الواقعة التي نحن ذاكروها فيما يأتي . ولما كانت الكثرة عليهم نهب خزائنه (٣) هيثوم [بن قنسلطين] (٤) ، ملك الأرمين وتقدمه ، وبعت بها إلى بابنجوئين (٥) فلما استقرت الهدنة بين غياث الدين وبين التتر استأذنتهم في محاربة هيثوم فأذنوا له ، فجهز إليهم عسكراً جراراً ، ففزعاهم ، وسباهم ، وحاصرههم بطرسوس حتى كاد يملكها ، فبعث هيثوم إلى مقدم العسكر من سقر (٦) له عنده على مال فآخذة ورسل ، وذلك في سنة ثلاث وأربعين (٧) وسماقة .

(١) ذكرت هذه الواقعة سنة إحدى وأربعين وسماقة في « السلوك : ١ / ٢١٣ » وجاء فيه : « فيها قدم التتر بلاد الروم ، وأوقوا بالسلطان غياث الدين كيخسرو بن كيباز بن كيخسرو بن قلج أرسلان وهزمه وملكوا بلاد الروم وخلاط وأند . فدخل غياث الدين في طاعتهم ، على مال يسلم إليهم » .

وجاء في « زبدة الحلب : ٢ / ٢٦٨-٢٦٩ » : « وسار السلطان من سراس إلى أقشهر ، ووصله الخبر بوصول التتار ، فسير بعض أمراه ، وعسكر حلب ، ليكشفوهم ، فوصلوا إليهم ، ونشب القتال بينهم ، ووقعت بينهم حملات فانهزم التتار بين أيديهم ، ثم تكاثروا وحصلوا عليهم ، فانكسر عسكر الرويث الخليون ، وجرى بينهم كرات . فلم يسلم منهم إلا من حل . وخرج من بينهم وذلك في يوم الخميس الثالث عشر من المحرم سنة إحدى وأربعين وسماقة (٢) هكذا في : ل ، ب ، وهي في وقائع سنة (٦٤١ هـ) في « مفرج الكروب : ٣٢٦/٥ والحاشية (١) ص (٣٢٧) » .

(٣) ساقطة في متن ب : وستوركة بالهائش
(٤) ل ، ب : ليفون بن هيثوم ، ورجح أن الصواب هو ما أثبت ، وذلك لأن حكم ليفون بن هيثوم كان ما بين سني (٦٩٩ - ٦٨٨ / ١٢٧٠ - ١٢٨٩ م) انظر : « السلوك : ١ / ٥٥٢ - الحاشية (٢) » .

(٥) ل ، ب : بالنجويوس - ورجح ما أثبت

(٦) ل ، ب : من سفر بيته وبنيته

(٧) ل ، ب : ثلاث وأربعين وأرسماقة ، ونحن نرجح ما أثبت .

ثُمَّ لَمْ يَطَّأَهَا جَيْشٌ بَعْدَهُ ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ
تَحْتَطُّفِ الْأَعَاجِرِيَّةِ (١) فِي الْأَيَّامِ النَّاصِرِيَّةِ لِأَطْرَافِ الْبِلَادِ الْمُتَاخِضَةِ لِيِلَادِ
حَلَبَ ، وَيِلَادِ الرُّومِ .

ثُمَّ كَانَتْ دَوْلَةُ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الْفَاطِمِيِّ ، خَلَّدَ
اللَّهُ دَوَامَهُ ، وَأَسْعَدَ لِيَالِيَهُ وَأَيَّامَهُ .



(١) « الأعاجرية » : « طائفة من طوائف التركمان » . . .
انظر : « الدر المنتخب في تكملة تاريخ حلب لابن خطيب الناصرية الترجمة (٤٢٩) .

ذكر دخول المصاكر المنصورة (١) إلى درب (٢) الروم

[٢١٠٦] ولمّا عاد مولانا السلطان الملك الظاهر (٣) / بعد فتحه حصن صفد

إلى دمشق ، عنّ في عزمه المظفر دخول بلاد سيس ، ليقم فيها دعائم الإسلام على ما وطّدتُهُ (٤) حسن نيّته من التأسيس ، فعين عسكراً ، وقدم عليه الملك المنصور ، صاحب حماة ، وجعل تديره [إلى] (٥) الأمير شمس الدين آقسنقر ، أستاذ دار الفارقاني . فبلغ الخبر هيثوم (٦) - صاحب سيس - فبنى على الدّرب برجين (٧) ، وبالق في تحصينهما (٨) ، لينعما من يريد عبور الدّرب ، فخرج العسكر المنصور من دمشق ، يوم السبت ، ثالث ذي القعدة ، سنة أربع وستين [وستمائة] (٩) .

(١) ب : المنصور

(٢) ب : إلى درب

(٣) ب : الظاهر

(٤) ب : وطّاته

(٥) التكملة يقتضيها السياق ، وهي ساقطة من ل ، ب

(٦) هو التكفور هيثوم بن قنصلطين بن ياساك - باسيل - ملك الأرمن ملك في أرمينية الصغرى حتى سنة (١٢٧٠ م / ٦٦٩ هـ) . صالح السلطان بيبرس سنة (١٢٦٨ م / ٦٦٦ هـ) على شروط منها :

- أن يسلم إلى السلطان بلاد بهستا ، وهريساك ، ومرزبان ، ورحبان ، وشيخ الفيد ، مقابل اخلاق سراج ولده ليفون .

ثم تنازل هيثوم عن حكم أرمينية الصغرى إلى ولده ليفون بعد عودته من الأمر ، وانزوى هيثوم في آخر حياته في دير حيث عاش حتى سنة (١٢٧٥ م / ٦٧٤ هـ) من السلوك :

١ / ٥٥١ - ٥٥٢ . - الحاشية (١) - بصرف - هـ .

(٧) انظر الخبر في السلوك : ١ / ٥٥١ .

(٨) ل ، ب : تحصينها .

(٩) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ .

ووصل إلى الدرب ، يوم الثلاثاء ، العشرين من الشهر المذكور ، فمخّضت الأبراج خاشعةً لقفومه ، وخرّت لهيبته ساجدةً ، فأعنته من إعمال فأسه وقدومه ، فدخل البلاد على حين غفلةٍ من أهلها ، وجاس بخيله خلال حزنها (١) وسهلها (٢) ، فطمس [الرسوم] (٣) ، وعفى الآثار ، وجمع لمن كان فيها [من] (٤) الكفار بين القتل والإسار ، وتوقّل وأزال ما كان فيها من المحجّب (٥) والمصون .

وكان فيمن أسر ابن [هيثوم] (٦) ليفون ، وابن أخته (٧) ، وكثيراً من أجناد الأقباز (٨) المعتمد عليهم في حفظ البلاد ، وذلك في الثاني والعشرين من الشهر المذكور . ولم يزل في أسرِهِ إلى أن كان من فيكاهيه ما ذكرناه مفصلاً في أخبار [دولة] (٩) مولاتنا السلطان ، أعزّ الله أنصاره ، وضاعف اقتداره

(١) ب : حزنها

(٢) ل ، ب : وسهلها

(٣) ساقطة من : ب

(٤) ساقطة من : ب

(٥) ب : الحجب والحصون

(٦) التكملة يقتضيها الواقع التاريخي

وليفون بن هيثوم هو ما يعرف بالمصادر الأجنبية (Leon III) الذي امتد حكمه على مدى السنين (١٢٧٠ - ١٢٨٩ م / ٦٦٩ - ٦٨٨ هـ) انظر : السلوك : ١ / ٥٥٢ - الحاشية (٧) - هـ .

(٧) جامع السلوك : ١ / ٥٥٢ : « فعندما التقى الفريقان أسر ليفون [ابن] ملك ميس وقتل أخوه وصيه وانهمزم عنه الآخر ، وقتل ابنه الآخر ، وتمزق الباقي من الملوك - وكانوا اثني عشر ملكاً - وقتلت أبطالهم وجنودهم » -

(٨) ل ، ب : الاغيار - ونرجح ما أثبت -

(٩) ساقطة من متن ل ومستطركة بالهائش ، وساقطة من : ب

ذكر دغول مولانا السلطان إلى بلاد سيس

ولما كانت سنة ثلاث وسبعين [وستمائة] (١) حزم مولانا السلطان على قصد بلادسيس . وكان السبب في ذلك أن هيثوم (٢) مات ، وولي بعده ولده ليفون فأخذ (٣) في إفساد ما كان بين أبيه وبين السلطان بمكاتبة (٤) التتر ، والتمرض للقفول (٥) الواردة من بلاد الروم ، وأخذ مافيا من البضائع ، وفكك (٦) بأربابها فخرج من القاهرة نحو الشام في الثاني من شعبان ، وصحبته عساكره (٧) المنصورة ، وترك نائباً عنه الأمير شمس الدين أفسنقر القارقاني ، فوصل إلى دمشق يوم الخميس ، قاسع عشرين شعبان . ثم خرج منها يوم الخميس سابع (٧) شهر رمضان (٨) ، ولم يشعر أحداً أين يتوجه ، فنزل نيرب (٩)

(١) الكلمة لرفع الالتباس بالتاريخ
(٢) هيثوم بن قسطنطين «Hethum fils de constantine» ملك الأرمن.
ثم تزهد وترك الحكم لولده قبل مجي جيوش بيبرس إلى بلاده بعدة سنين ، مع أن المعروف أن هيثوم هو الذي وقف لجيوش المماليك ، وقد وقع ابنه ليفون المذكور هنا أسيراً في الموقعة التي وقعت بسيس . وقد ظل هيثوم ملكاً على أرمينية الصغرى حتى سنة (١٢٧٠ م / ٦٦٩ هـ) وصالح السلطان بيبرس (١٢٦٨ م / ٦٦٦ هـ). « السلوك : ١ / ٥٥٢ - الحاشية (١) » .

(٣) ل ، ب مأخذه

(٤) ب : مكاتبة

(٥) « القفول » : « قد يقال للسفر قفول في الذهاب والمجي . وأكثر ما يستعمل في الرجوع » . « النهاية في غريب الحديث والأثر : ٤ / ٩٢ - ٩٣ - مادة : « قفل » -

(٦) في « إعلام النبلاء : ٢ / ٣٢٣ » : « والفكك

(٧) في « إعلام النبلاء : ٢ / ٣٢٣ » الصاكر

(٨) في « إعلام النبلاء : ٢ / ٣٢٣ » سابع عشر

(٩) في « إعلام النبلاء : ٢ / ٣٢٣ » : « يقرب سمرين . و « نيرب سمرين » : قرية من قرى حلب أيضاً قرب سمرين « المشترك وضعاً : ٤٢٩ » .

سرمين فأقام ثلاثة أيام ، ورتب / العساكر ، وطلب من كل جندي [١٠٦هـ]
 قرية (١) وجبلًا (٢) برسم الكلك (٣) ، فهم وفرّ قهم (٤)
 على الأمراء ثم رحل ، ونزل حارم مخفًا ، ثم رحل ونحاض النهر
 الأسود ، ونزل تحت درب ساك ، وجعل كل ألف فارس إلى
 مقدّم ، وأمرهم بدخول بلد سيس . فكان أول من دخلها الأمير
 بيلبك الخزندار ، نائب المملكة ، ومعه جماعة من الأمراء ، فوصل
 غرة يوم الإثنين الحادي والعشرين من شهر رمضان إلى الإسكندرونة ،
 فقتل وسبى ، وأسر ونهب ، ثم فرق من كان معه من الأمراء بمن
 معهم (٥) من الجناد في بقية (٦) النهار، وقصد المصبية ، فباكرها
 يوم الثلاثاء ، فوجد الأرمن يريلون أن يحرقوا الجسر الذي [هو] (٧)
 على نهر جيحان ، فعاجلهم ، وقد أخذت النار فيه ، فأطفأها وعبره ،
 ومكّن سيفه فيمن لقي من الأرمن ، ولم يبق إلا على النساء والأطفال.
 ثم ردفه مولانا السلطان بمن بقي معه من العساكر . فلما عبر الجسر
 قطعه وأقام ثلاثة أيام .

ثم رحل وقصد سيس ، فوجد ليفون قد خرج منها هارباً ، فسار
 خلفه ليلركه ففاته ، فعاد إلى سيس ، فحاصر قلعتها فامتعت عليه .

(١) ل ، ب : قرية

(٢) ل ، ب : وجبل

(٣) « الكلك » : مركب يركب في أنهر العراق ، ويعرف بالطفون أيضاً فارسيه
 « كالك » وأصل معناه « القصب » « الألفاظ الفارسية المعربة : ١٣٧ » .

(٤) الكلمة من « إعلام النبلاء : ٢ / ٣٢٣ » .

(٥) ل ، ب : عن تمهم

(٦) ب : هبة

(٧) الكلمة من « إعلام النبلاء : ٢ / ٣٢٣ »

فأحرق الباد وعفّاها ، وطمس معالمها وأخفاها ، ورحل عنها ، ونزل قريباً منها ، وبثّ عساكره في أعمالها ، وأمرهم بإحراق ضياعها ومزارعها ، إلى أن وصلوا (١) إلى ساحل البحر ، فنهبوا من كان بآياس من التجار ، ثم عادوا إلى السلطان ، فرحل بهم ونزل على قلعة تسمى سنّ الفار (٢) ، فحاصرها أياماً (٣) ، ثم رحل عنها بسبب أن العلوفات والأهوات قلت ، وذلك في العشرين من شوال .

وكان قد استأنم (٤) إلى السلطان عند توغله في بلاد سيس عشرون ألف بيت من التركمان ، وخاق كثير من العرب ، كانوا قد ركنوا (٥) إلى هيثوم لما استولت التتر على البلاد الحلبية ، فأمر جماعة منهم وأقطعهم الأجنّاز (٦) ، وأخذ منهم العمداد .

فله عزمات أضمرت في صدور (٧) الأعداء نارا ، وأكسبتهم بالفرار عاراً وشناراً ، وأجلتْهُمْ (٨) عن ديار أهدتْ لِيهِمْ دُرّها كباراً ، وغدَّتْهُمْ (٩) بدُرّها صغاراً ، وأمكنت منهم سيوفاً ألبستهم على مدى (١٠) الأيام ذلاًّ وصغاراً ، وجرت على عزمات / من تقدّم من الملوك ذيل الفخر [باغتنام الأجر ، وطلعت (١١) في محاسن

[٢١٠٧]

(١) ب : وصل

(٢) ب : سن الفار

(٣) ل : أيام

(٤) في « إلام النيلة : ٢ / ٣٢٤ » : استأنم من السلطان

(٥) في « إلام النيلة : ٢ / ٣٢٤ » : ركنوا

(٦) ب : الأجنّاد

(٧) ل : الصدور

(٨) ل ، ب : واحلتهم

(٩) ل ، ب : وغدّتهم

(١٠) ل ، ب : مدى

(١١) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ل وسطورك بالهاتش

السَّيَرِ طُلُوعِ الْفَجْرِ ، فَإِنَّهَا أَزَاحَتْ عِلَّةَ الْخُوفِ مِنَ الْأَرَمَنِ بِفَتْكَانِهَا
الْمَبِيدَةِ ، وَأَرَاخَتْ مِنْ جَاوِرِ (١) بِلَادِهِمْ مِنْ حَرْبٍ بِحَتَّاجِ فِيهَا (٢)
إِلَى خُتْلٍ وَمَكِيدَةٍ ، وَأَصَارَتْ صَيَّاصِيهَا مَوْطُورَةً (٣) بِالْخَوَافِرِ ،
مَحْبُورَةً (٤) بِالتَّطْهِيرِ مِنْ (٤) كَانَ يَسْتَوِطِنُهَا مِنَ الْكُوفَرِ (٥) .



(١) ب : حلوب

(٢) ل ، ب : فيه

(٣) أي صارت قلاعها وحصونها وطراً تترك بالسير إليها بعد مناعتها

(٤) ل ، ب : فمن

(٥) الكوافر : الكفار

ذكر دخول الصاكر إلى بلد سيس

« كان الملك السعيد (١) خرج من الديار المصرية يوم الإثنين خامس شهر ذي القعدة (٢) إلى الشام المحروسة .

فعند وصوله جرد الأمير بيّسري (٣) الشمسي في العشرين من ذي الحجة سنة سبع [وسبعين وستمئة] (٤) فوصل إلى حلب ، فأغار على قلعة الروم (٥) .

ثم كتب إلى الملك السعيد بأن صاحب سيس (٦) وصلني رسله ، وهو يتضرع ويسأل أن يحصيل إلى الخزانة المعمورة مائتي ألف درهم (٧) ، ويعفى (٨) عنه من طروق العسكر المنصور بلاده .

(١) هو السلطان الملك السعيد ناصر الدين محمد بركة قان ابن الملك الظاهر ركن الدين بيبرس البندقداري الصالحي النجمي . ولد في صفر سنة (٦٥٨ هـ / ١٢٦٠ م) بظاهر القاهرة وتملك بعد أبيه سنة ست [وسبعين وستمئة] في صفر ، ثم خلع من السلطة فأقام بالكرك أشهراً ومات شبه الفجأة في نصف ذي القعدة بقلمة الكرك سنة (٦٧٨ هـ / ١٢٨٠ م) . ثم نقل بعد سنة ونصف إلى تربة والده [بدمشق] . « العبر : ٣٢١ / ٥ » و« السلوك : ١ / ٦٤١ » .

(٢) سنة (٥٦٧٧) .

(٣) هو البيبري الأمير الكبير ، بقية الصالحية ، وعين البحرية بدر الدين بيبري الشمسي . مات بالجلب في ذي القعدة سنة (٦٩٨ هـ / ١٢٩٩ م) « العبر - الذهبي - : ٣٨٧ / ٥ »

(٤) التكملة لرؤف الانتباس بالتاريخ

(٥) ذكر المقرئ في « السلوك : ١ / ٦٥٢ » : - « وقائع سنة (٦٧٨ هـ) وأما الأمراء فلجهم غزوا سيس ، وقتلوا وسبوا ، وسار الأمير بيبري إلى قلعة الروم ، وعاد هو والأمراء إلى دمشق ونزلوا بالمرج » .

(٦) هو ليفون بن هيوم - صاحب سيس - تولى حكم سيس بعد أن تغلب له والده عن حكمها سنة (٦٦٩ هـ) بعد أن أطلق سراحه الملك الظاهر بيبرس

(٧) ل ، ب : درهما

(٨) ل ، ب : ويعفا

فخرج الأمير سيف الدين قلاوون (١) الألفي ، وصحبته عسكر ، وهو المقدّم عليهم ، وعلى من بالشّام (٢) من العسكر المتقدم . فسار إلى أن وصل (٣) إلى حلب ، ثم رحل عنها ، ودخل إلى طرسوس ، وصحبته الأمير بدر الدين بيسري ثاني عشرين المحرّم ، فشنّ الغارة عليها (٤) ونهب بلدها ، وغنم العسكر غنيمةً صالحةً . وبقي هناك نحو ثلاثة عشر يوماً وعاد إلى دمشق .

ثم ملك الديار المصرية والشّاميّة ، ونعت نفسه بالملك المنصور . (٥)



(١) هو قلاوون الألفي الملائي الصالحى النجمي ، أبو المعالي سيف الدين ، السلطان الملك المنصور . تقول السلطنة منفرداً سنة (٦٧٨ هـ) . أثار التتار على بلاده فقاتلهم وظفر بهم .

كانت ولادته سنة ٦٢٠ هـ / ١٢٢٣ م ووفاته بالقاهرة سنة (٦٨٩ هـ / ١٢٩٠ م) ينتمي إلى القبجاق أصلاً « الأعلام - ملخصاً - : ٢٠٣ / ٥ »

(٢) ب : بالشار

(٣) ب : أوصل

(٤) ب : عليهم .

(٥) انظر « إعلام النبلاء : ٢ / ٣٢٨ - ٣٢٩ »

الباب الثالث

في ذكر العواصم وحصونها (١)

وَسُمِّيَتْ عَوَاصِمَ لِأَنَّ أَهْلَ الثُّغُورِ كَانُوا يَعْتَصِمُونَ
بِهَا إِذَا حَزَبَتْهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأُمُورِ

وَكَانَتْ الثُّغُورُ (٢) مُضَافَةً لِيَجْنُدَ قَتَسَرِينَ . فَلَمَّا وَلِيَ
الرَّشِيدُ (٣) أَفْرَدَ أَنْطَاكِيَّةَ وَتَبْزِينَ وَدَلُوكَ وَرَعْبَانَ وَمَنْبِجَ
وَقُورُسَ ، وَصَبَّرَهَا جُنْدًا وَسَمَّاَهَا الْعَوَاصِمَ .



(١) «العواصم» : قال ابن حوقل : «وأما العواصم فاسم للتاحية ، وليس موضعاً
يعتصم به عواصم . وقصبتها أنطاكية . وعد ابن خرداذبه العواصم فكثرتها ، وجعل
منها كورة منبج ، وكورة تبزین ، ، وبالس ، والرصافة - وقوم برصافة هشام -
وكورة جومة . وعد منها أيضاً إقليم شيزر وأمانية وإقليم معرة النعمان وإقليم صوران ،
وإقليم الأطنين ، وإقليم تل باشر ، وكفر طاب ، واغليم سلمية ... الخ .» «تقوم البلدان : ٢٣٣» .
(٢) «الثغر» : حرفه ياقوت في كتابه «المشترك» : ٨٧ . فقال :

«كل موضع قريب من العدو سمي ثغراً ، لأنه مأخوذ من الثغرة ، وهي الفرجة في
الحائط . فالثغور حل هذا كثيرة . وإنما نذكر منها ما نسب إليه أحد من أهل التباحة » .
فالأول : - الثغر من ناحية الشام - وهو البلاد التي منها طرسوس والمصيصة وأذنة ،
وما يضاف إليها ، ثم لم تزل منذ فتحت الشام للمسلمين تسمى الثغور ، اسم جامع لها ... » .
(٣) جاء في «المختصر» : ١٢ / ٢ - وفيها - سنة (٩٧٠هـ) - : «هزل الرشيد
الثغور كلها من الجزيرة وقنسرين وجعلها حيزاً واحداً وسميت العواصم » .

ذكر أنطاكية (٥)

وهي [في] (١) الإقليم الرابع ، وبعدها من الخط الاستواء ست وثلاثون درجة ، وقيل : خمس [وثلاثون] (٢) ، وبعدها من الخط المغرب اثنتان (٣) وستون درجة .

مدينة ليس في أرض الإسلام ولا في أرض الروم مثلها . لها سور من حجر دَوْرُهُ اثنا عشر ميلاً . ويقعها / في لحف جبلٍ مطلٌ عليها [ب١٠٧] من شريقها . وهذا السور يدور يسهلها ، ثم يطلع إلى نصف الجبل ، ثم إلى أعلاه ، ثم ينزل حتى يستدير عليها من السهل أيضاً (٤) . وفي داخل السور أيضاً عيراصٌ ومزارعٌ وأرجيةٌ (٥) ومياهٌ تتخرق (٦) من عيونٍ في الجبل مَقْنَنَةٌ (٧) إلى البلد والأسواق والمنازل ، كما يتخرق في دمشق . وأبنيتها كلُّها بالحجر .

ويظاها نهرٌ يسمى « الأُرُنْط » (٨) و « المقلوب » ، ويسمى

(٥) النظر « أنطاكية » في :

« معجم البلدان » : ٢٦٦/١ و « آثار البلاد وأخبار العباد » ١٥٠
« تقويم البلدان » : ٢٥٦ - ٢٥٧ و « الروض المطار » : ٣٨ - ٣٩ .
« مسالك الممالك » : ٦٢ و « رحلة ابن بطوطة » : ٤٣/١ . و « مروج الذهب » ٣٣٥/١
و « صبح الأمل » : ١٢٨/٤ و « الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر » : ٣١٣ و « تاريخ الحروب الصليبية » : ٣٠٣/١

(١) التكملة يقتضيها السياق .

(٢) التكملة للتوضيح .

(٣) ل ، ب : اثنان

(٤) ب : ألفبا

(٥) ل ، ب : واحدة

(٦) ل : تتخرق

(٧) ل ، ب : مقناه و « مقناة » تجري في أقيّة

(٨) جاء في « معجم البلدان » : ٦٧/٤ عند ذكر نهر الماصي بأنه « هو اسم نهر حماة ومخرج من بحيرة قدس ومصبه في البحر قرب أنطاكية ، واسمه قرب أنطاكية : « الأرنط » . وهذه التسمية عند ياقوت تقابل تسميته الفرنسية : « Oronce » .

بذلك لأنه يجري من الجنوب إلى الشمال ، عليه العِمَارَات والضِيَاع
والبساتين . - وقد تَمَقَّدَمَ لنا ذكره ، بما لا فائدة في إعادته هنا -
وبها كنيسة القُسَيَّان ، وهي كنيسةٌ جَلِيلَةٌ ، عظيمةُ البناء والقدر .
عند النصارى . وهم يزعمون أنَّ بها كَفَّ يحيى بن زكريا - عليهما
السَّلام - والرَّومُ يسمونها مدينة الله ، ومدينة الملك ، وأمّ الدنيا ، لأنها
أوَّلُ بلدٍ ظهرت فيه النِّصْرَانِيَّةُ (١) . وبها كُرْسِيُّ بطرس (٢) .
وهو المُنْمَقَمُ على التَّلَامِيذِ (٣) ، وهو شَمْعُونُ (٤) . وقيل : هو الذي
ابتدأ ببنیان كنيسة القُسَيَّان .

وفي بعض كتب تواريخ الرُّومِ (٥) ، قال : « وملك اقلودس ثلاث
عشرة (٦) سنةً وتسعة أشهر . وسُمِّيَ (٧) المؤمنون بالمسيح - يعني في
أيامه بأنطاكية - : «نصارى». ومنها كان ابتداء النسبة ، وانتشر هذا
الاسم في سائر البلاد .

(١) «زبدة الحلب : ١ / ٢١ » .

(٢) ل ، ب : ياطرة - ما أثبت من « تاريخ اليعقوبي : ١٥٧ / ١ » وفيه : «وجا
كرسي بطرس ، وكف يحيى بن زكرياء في كنيسة القسيان» .

(٣) ب : التلاميذ

(٤) ل ، ب : سمحول .

أورد المسعودي في كتابه « مروج الذهب : ٣٤٣ / ١ » : « قيل : إن في أيام
(قلوديس) قتل برومية بطرس ، واسمه باليونانية شمعون ، والعرب تسميه سمان ،
هو ويولص ، وصلبا متكئين ... وهما من أتى إلى أنطاكية ، وأخبر الله - عز وجل -
عنهما في «سورة يس» ، ثم كان لما بعد ذلك نبأ عظيم ، وذلك بعد ظهور دين النصرانية
برومية .

(٥) ل ، ب : التواريخ الروم

(٦) ل ، ب : ثلاثة عشر سنة وتسعة أشهر . وجاء في «مروج الذهب : ٣٤٣ / ١ »

أربع عشرة سنة » .

(٧) ل ، ب : ورسي

وذكر فيه أيضاً ، أن يوسطيانوس (١) ملك تسماً (٢) وثلاثين سنة ، [و] (٣) في السنة الثالثة من ملكه خُسِفَ بأنطاكية .
وأبصر رجلٌ قدّيسٌ (٤) في نومه قاتلاً يقول . يَكْتَسِبُ على أبواب المدينة : « الله معنا » (٥) . فمن ذلك اليوم سمّيت : « مدينة الله » .

وأهل التفاسير للقرآن (٦) العزيز مجمعون على أنّها المذكورة في قوله - تعالى - في قصة الجدار (حَتَّى إِذَا أَتَبَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا) (٧) ، ثم قال في آخر القصة : (وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ) (٨) وقوله : « وَأَضْرِبْ لَهُم مِّثْلًا مِنْ أَصْحَابِ الْقَرْيَةِ » (٩) . ثم قال في آخر القصة (وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى) (١٠) فَسَمَّاهَا فِيهِ كُلُّ مَنِ الْآيَتَيْنِ قَرْيَةً وَمَدِينَةً .

وحكى أحمد بن محمد بن إسحاق الهمداني الفقيه في كتاب

(١) ل : يوسطيانوس . ب : يوسطيانوس - جاء في « مروج الذهب » : ١/٣٦٠ : يوسطيانوس . وفيه : « ملك تسماً وثلاثين سنة ، وقيل أربعين » - وسي في « تاريخ مختصر الدول - لابن العبري - : ٨٧ » يوسطيانوس قيسر الصغير « وفيه « ملك ثمانى وثلاثين سنة » .

(٢) ل ، ب : تسمة وثلاثين سنة .

(٣) التكملة يقتضيها السياق .

(٤) ب : قرمس

(٥) ل : نعماء ، ب : معناه

(٦) ب : القرآن

(٧) «سورة الكهف : ١٨/١٧/ك» .

(٨) «سورة الكهف : ١٨/٢٢/ك» .

(٩) «سورة يس : ٣٦-١٣-ك - » .

(١٠) «سورة يس : ٣٦-٢٠-ك» .

«البلدان» قال : « لَمَّا / فَتَحَ أنوشروان أنطاكية فيما فتحه من بلاد الشام ، انصرف إلى العراق بنى مدينةً بالمداين على مثال أنطاكية ، بأسواقها وشوارعها ودورها وسماها : « رد حصره » (١) ، وهي التي تُسميها العرب « الرومية » (٢) [و] (٣) أمر أن يُدْخَلَ إليها سبي (٤) أنطاكية . فلَمَّا دَخَلوها لم ينكروا من منازلهم شيئاً ، فانطلق كل رجل منهم إلى منزله إلا رجلاً « إسكاف » كان على باب داره بأنطاكية شجرة فيرصاد (٥) ، فلم يرها على بابه [فلك] (٦) فتصبر ساعة ، ثم دخل الدار فوجد (هأ) (٦) مثل داره » (٧) .

- (١) ل ، ب : وقد حشره - ما أثبت من « زبدة الحلب : ٢١ / ١ »
 (٢) ذكر ياقوت في « معجم البلدان : ١٠٠ / ٣ » فقال : « وما روميتان : - إحداهما بالروم . - والأخرى بالمداين .

وذكر في « معجم البلدان : ٧٤ / ٥ - ٧٥ » . « عندما أتى على ذكر « المداين » وقال : « ولم أر أحداً ذكر لم سميت بالجمع ، والذي عني فيه أن هذا الموضع كان سكن الملوك من الأكاسرة الساسانيين فيهم ، فكان كل واحد منهم إذا ملك بنى لنفسه مدينة إلى جنب التي قبلها وأسماها باسم فأولها المدينة المثينة التي لزاب ، ثم مدينة الإسكندر ، ثم طيسفون من مدائننا ، ثم أسفابير ، ثم مدينة يقال لها رومية فسميت المداين بذلك ، وانه أعلم » .
 ثم أتى ياقوت على ذكر تعريب أسماء المداين السبع وهرب « ووجد يوحسره » على « رومية » . وانظر أيضاً : « مروج الذهب : ٢٩٢ / ١ »
 (٣) التكملة يقتضيها السياق

- (٤) ل ، ب : لسبي
 (٥) « شجرة الفرساد » : « هي شجرة التوت »
 (٦) التكملة من « زبدة الحلب : ٢١ / ١ »
 (٧) « زبدة الحلب : ٢١ / ١ » . وانظر أيضاً في « تاريخ اليعقوبي : ١ / ١٦٥ » و « الأخبار الطوال : ٦٩ » وفيه : « فتجهز كسرى لمحاربته ، فسار حتى أوغل في بلاد الجزيرة ، وكانت إذ ذاك في يد الروم ، فاحتوى على مدينة دارا ... حتى انتهى إلى أنطاكية ، فأخذها ، وكانت أعظم مدينة في الشام والجزيرة ، وسرى أهل أنطاكية ، وحملهم إلى العراق ، وأمر ، فبنيت لهم مدينة إلى جانب طيسفون ، على بناء مدينة أنطاكية ، بأزقتها وشوارعها ودورها ، لا يفاخر منها شيئاً وسماها : « زير خسرو » وهي المدينة التي إلى جانب المداين تسمى المداين ، ثم سرحوا فيها ، فانطلق كل إنسان منها ، إل مثل داره بمدينة أنطاكية » .

ويقال في تسمية هذه المدينة : « بادنجان حسره » وتفسيره : « خير من أنطاكية »

وذكر حمزة الإصْفَهَانِيّ (١) في كتاب « تواريخ الأمم » أن كسرى (٢) أنوشروان بن قباد (٣) بنى عدة مدن منها مدينة دخلت في عداد مدن المدائن (٤) السَّيِّع وسما [ها] (٥) به ازانديو خسرو ، ومعنى : « به ازانديو خسرو » أي : « خير من أنطاكية ». وقال : « ازانديو » اسم المدينة أنطاكية — و « به » اسم الخير (٦). قال ابن بَظْلان في رسالة كتبها إلى [بغداد إلى أبي الحسن] (٧) هلال ابن المحسن [الصَّابِي] (٨) بعد خروجه من بغداد ، يخبره بأطوال البلاد التي مرَّ بها في سفره ، وذلك في سنة (٩) أربعين وأربعمائة قال فيها : « وأنطاكية بلد عظيم ، ذو سور وفصيل ، وسوره ثلاثمائة وستون بُرجاً » (١٠) « وشكل (١١) البلد كمنصف دائرة قطرها يتصل

(١) ب : الاصفاني

(٢) ب : سيري

(٣) جاء في « تاريخ مختصر الدول » - لا بن التبري - : ١٧ « وفي السنة الرابعة عشرة ليوسمانياس : قفزا كسرى بن قباد أنطاكية وانتصها ، وبى أهلها وحلهم إلى بابل ، وبى لهم مدينة وسماها أنطاكية ، وتعرف اليوم بالمحوزى » وانظر أيضاً في « مزوج الذهب : ١ / ٢٩١ » : « فتح كسرى أنوشروان لمدينة أنطاكية » .

(٤) انظر سابقاً في « معجم البلدان : ٥ / ٧٤-٧٥ » حول مدينة « المدائن »

(٥) التكملة يقتضيه السياق .

(٦) انظر « تاريخ سني ملوك الأرض والأنياء : ٤٥ » .

(٧) التكملة من « معجم البلدان : ١ / ٢٦٦ » .

(٨) التكملة من « معجم البلدان : ١٠ / ٢٦٦ » .

(٩) في « معجم البلدان : ١ / ٢٦٦ » « في سنة فيف وأربعين وأربعمائة » .

(١٠) « معجم البلدان : ١ / ٢٦٧ » .

(١١) ل ، ب : سلك - ما أثبت من « معجم البلدان : ١ / ٢٦٧ »

بجبله ، / والسور (١) يصعد مع الجبل إلى قلته فتُتَمِّم دائرة .
وفي رأس الجبل ، داخل السور قلعة تبين لبعدها عن البلد صغيرة
[وهذا الجبل يستر عنها الشمس فلا تطلع عليها إلا في الساعة
الثانية] (٢) ، والسور (٣) المحيط بالبلد [دون الجبل] (٤) خمسة أبواب (٥) .
ولها من الكور :

- «كورة تيزرين» : وهي ضياع جيلة القدر .
- « وكورة الجومة » (٦) : وبها العيون التي تجري إلى الحمّة ،
وهي كبريتية (٧) ، وقد ذكرناها .
- « وكورة جند آرس » (٨) : مدينة صجيبة البناء ، مبنية
بالحجارة والعمد
- « وكورة أرتاخ » : [.....]
- « وكورة السويدية » (٩) : وهي مدينة على ضفة البحر المالح .
- « وكورة الفارسية والعربية » : وهي جيلة القدر .
- « وكورة بداسا » (كلدا) والقرشية .
- « وهذه الكور (١٠) كانت مضافة إليها إلى أن ملكها الملك العادل
نور الدين .

-
- (١) ل، ب : والسوم .
 - (٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ل والتكملة من « معجم البلدان : ٢٦٧/١ » .
 - (٣) ب : والسور .
 - (٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ل، ب . والتكملة من « معجم البلدان : ٢٦٧/١ » .
 - (٥) النص ملخص من « معجم البلدان : ٢٦٦/١ - ٢٦٧ » .
 - (٦) ل، ب : الجومة .
 - (٧) ل، ب : كبريتية .
 - (٨) « الدر المنتخب : ٢٠٦ » : جند آرس .
 - (٩) ل، ب : قفزة بصرية التكملة من « الدر المنتخب : ٢٠٦ » .
 - (١٠) ل، ب : الكورة - ما أثبت من « الدر المنتخب : ٢٠٦ » .

[١٠٨ب] محمود بن زكري حارم ، وَفَتَحَ مَا كَانَ لِأَنْطَاكِيَّةَ / مِنْ الْبِلَادِ
الَّتِي فِي شَرْقِي الْعَاصِي ، مِمَّا يَلِي حَلَبَ ، وَكَمْ يَبْقَى لَهَا
غَيْرُ الْبِلَادِ الَّتِي فِي غَرْبِيهِ مِمَّا يَلِيهَا ، وَصَارَ الْعَاصِي حَاجِزًا
بَيْنَهَا وَبَيْنَ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ . (١)

ذكر من بناها

يروى (٢) عن إبراهيم الخليل - عليه السلام - قال : « أخبرني
ربي أَنَّ أَوَّلَ مَدِينَةٍ وُضِعَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ حَرَّانُ ، وَهِيَ الْعَجُوزُ ،
ثُمَّ بَابِلُ ، ثُمَّ نَيْنَوَى (٣) ، ثُمَّ دِمَشْقُ ، ثُمَّ صَنْعَاءُ الْيَمَنِ ، ثُمَّ أَنْطَاكِيَّةُ ،
ثُمَّ رُومِيَّةٌ » (٤)

وقيل : لِإِنَّ أَوَّلَ مَنْ سَكَنَ أَنْطَاكِيَّةَ وَحَمَرَهَا (٥) أَنْطَاكِيَّةُ بِنْتُ
الرُّومِ بْنِ الْيُفَزَ (٦) بْنِ سَامَ بْنِ نُوحٍ [- عَلَيْهِ السَّلَامُ -] (٧) ، وَهِيَ
أَخْتُ أَنْطَالِيَّةَ (٨) - بِاللَّامِ - (٩) وَفِي كِتَابِ يَحْيَى بْنِ جَرِيرٍ التَّكْرِيمِيُّ
الَّذِي ضَمَّنَهُ أَوْقَاتُ بِنَاءِ الْمَدْنِ ، قَالَ : « بَعْدَ [ذِكْرِ] (١٠) دَوْلَةِ
الْإِسْكَانَرِ وَمَوْتِهِ بَاثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً بَنَى سَلُوقُسُ اللَّانَقِيَّةُ ، وَسُلُوقِيَّةُ ،
وَأَفَامِيَّةُ ، وَبَارُوَا ، وَهِيَ حَلَبُ ، وَأَذَاسَا ، وَهِيَ الرَّهَّا ، وَكَمَالُ بِنَاءِ

(١) والتدريج المتصحب : ٢٠٦هـ .

(٢) ب : يروي يروي

(٣) ل ، ب : نينوه

(٤) لم أتمكن من عزوه إلى مصدره

(٥) جاء في معجم البلدان : ٢٦٦/١ : « إِنَّ أَوَّلَ مَنْ بَنَاهَا وَسَكَنَهَا أَنْطَاكِيَّةُ بِنْتُ

الرُّومِ ... »

(٦) ل ، ب : الثمن - في معجم البلدان : ٢٦٦/١ القرن

(٧) التكملة لشرف النبوة .

(٨) ب : أَنْطَاكِيَّةُ .

(٩) ومعجم البلدان : ٢٦٦/١ هـ .

(١٠) التكملة من زبدة الخلب : ١٥/١ هـ .

أنطاكية (١) . وكان بناها قبله أنطيفنوس في السنة السادسة من موت الاسكندر »

ثم ال : « وبنى أنطيفنوس (٢) الملك على نهر أورنطيس (٣) مدينة سماها : «أنطوخينا (٤) » ، وهي التي كمل (٥) سكوتس بناءها وزخرفها وسماها على اسم ولده أنطيوخوس (٦) ، وهي أنطاكية » (٧)

وذكر أحمد بن محمد بن إسحاق الهمداني المعروف بابن الفقيه في كتاب : « بناء المدن وأخبارها » - من تأليفه : « قال الهيثم بن عدي : « أنطاكية بناها أنطيوخس (٨) ، الملك الثالث بعد الإسكندر (٩) وفي « تاريخ سعيد بن البطريق النصراني » قال : « وملك بطليموس (١٠) محب أمه عشرين سنة ، وفي أيامه حلب على أرض الشام وأرض يهودا أنطاخوش - ملك الروم - فأخرج اليهود من الشام ، وقالهم (١١) منه مكروه ،

(١) « زبدة الحلب : ١٥/١ » و « معجم البلدان : ١٢٨/١ - مادة : « أذا »
٢٦٦/١ - مادة : « أنطاكية » - ٢٨٢/٢ - مادة : « حلب » :

(٢) ل ، ب : أنطيقوس

(٣) « نهر أورنطس » هو نهر العاصي الذي يسمى أيضاً بالنهر المغلوب ولفظ أورنطس يتفق ويتماثل مع التسمية الفرنسية : « Oronte » .

(٤) ل ، ب : أنطوخينا

(٥) ل ، ب : كمال

(٦) ل ، ب : أنطيوخوش

(٧) « معجم البلدان : ٢٦٦/١ » .

(٨) ل ، ب : أنطيلخ

(٩) في « معجم البلدان : ٢٦٦/١ » : « قال الهيثم بن عدي : « أول من بنى

أنطاكية أنطيوخس وهو الملك الثالث بعد الإسكندر » .

(١٠) في « تاريخ مختصر الدول - لابن الجبري - : ٦١ : « بطليموس محب أمه

هو بطليموس فيلوميطور ملك عساً وثلاثين سنة » .

(١١) ب : أبدلت فيها اللام بكاف .

وَمَلِكَ بَعْدَهُ بَطْلِمِئُوسُ وَيَلْقَبُ - بِالصَّانِمِر (١) أَيْضاً ثَلَاثاً (٢) وَعِشْرِينَ سَنَةً ، وَفِي أَيَّامِهِ بَنَى أَنْطَلِيخَوْش - مَلِكُ الرُّومِ - أَنْطَاكِيَّةَ وَسَمَّاهَا بِاسْمِهِ فَسُمِّيَتْ مَدِينَةُ أَنْطَاخَوْش ، وَهِيَ أَنْطَاكِيَّةُ .

وَقَرَأْتُ فِي « تَارِيخِ مَحْبُوبِ » (٣) بَنِي قُسْطَنْطِينِ الْمَنْبِجِيِّ النَّصْرَانِيِّ ، قَالَ : « وَفِي سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةَ ، مِنْ سِنِيهِ بَطْلِمِئُوسُ ، سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ قَامَ هِرْقَانُوسُ (٤) ثَلَاثَةً وَثَلَاثِينَ / رَئِيسَ الْكَهَنَةِ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ خَرَبَ [الرُّومُ] أَنْطَاكِيَّةَ ، الَّتِي هِيَ مِنْ بِلَادِ سُورِيَّةَ ، وَاسْتَعْبَدُوا الْيَهُودَ ، وَأَخَذُوا مِنْهُمْ الْخَرَاجَ » .

[٦١٠٩]



(١) ل ، ب : الصانع .
وهو في « تاريخ مختصر الدول » : ٦٠ : « بطلميوس أورغاطيس أي : الصانع ملك س٤ وعشرين سنة .

(٢) ل ، ب : ثلاثة وعشرين سنة .
(٣) « تاريخ محبوب » [أغابوس] بن قسطنطين المنبجي يطلق عليه اسم : « العنوان المكمل بفضائل الحكمة ، المنهج بأنواع الفلسفة ، الملتوح بمقائق المعرفة » حققه فاسيليف ، وطبع في مدينة سان بطرسبورغ - سابقاً - - لينينغراد لاحقاً - سنة ١٩٠٨ . وطبعه الأب لويس شيخو في بيروت سنة ١٩١٢ . انظر : علم التاريخ عند المسلمين : ١٩٠ . و « المتجدد في الأدب والعلوم » ٤٤

(٤) في « تاريخ مختصر الدول - لابن العربي : ٦١ : « هرقانوس .

ذكر كنيسة قُسْبَان (١)

وقال ابن بَطْلان (٢) . . . وفي وسطها بيعة قُسْبَان (٣)، وكانت دار قُسْبَان المَلِكِ الَّذِي أَحْيَا (٤) وَلَدَهُ فُطْرُسُ (٥)، رئيس الحواريين (٦)، [- عليه السلام -] (٧). وهو هيكَل طوله مائة خطوة، وعرضه ثمانون (٨)، وعليه كنيسة على أساطين (٩)،

(١) ل : قيسان

(٢) هو المختار بن الحسن بن صفون، ابن بطلان : طيب، باحث من أهل بغداد، المتوفى سنة (٤٥٨ هـ / ١٠٦٦ م) والأعلام : ٧ / ١٩١ هـ.

(٣) ب : القيسان

(٤) ل ، ب : أحى

(٥) ل ، ب : فطرس . ما أثبت من «معجم البلدان» : ١ / ٢٦٧ هـ.

وفطرس هو بطرس - القديس - دحاه المسيح إلى التبشير، وأسماء بطرس . رأس الكنيسة في مهدها، وأقام في أنطاكية، ثم نزع إلى روما داعياً، واستشهد هناك والموسوعة الميسرة : ٣٧٨ هـ .

واسم بطرس قبل أن يتنصر كان سمعون، وأورد النسفي في تفسيره نبذة صالحة في تفسير الآيات : ١٣ - ٢٨ من سورة يس في شأن رسل ميسى عليه السلام المرسلين إلى أنطاكية « تفسير النسفي : ١٣٤/٣ - ١٣٨ هـ ».

(٦) و « الحواريون أصحاب المسيح - عليه السلام - أي خلاصه وأنصاره . وأصله من التحويل : التبييض . قيل إنهم كانوا قصارين يحورون الثياب : أي يبيضونها . »
والنهاية في غريب الحديث : ١ / ٤٥٨ هـ .

(٧) زيادة صا في «معجم البلدان» : ١ / ٢٦٧ هـ

(٨) ب : ثمانون خطوة .

(٩) «أساطين» ج «أسطوانة» وهي «العمود» «Colonne» - وللأعمدة أطرزة مختلفة -

وكان يدور (١) الهيكل أروقة (٢) يجلس عليها القضاة للحكومة ،
ومعلمو (٣) النحو واللغة .

وعلى [أحد] (٤) أبواب هذه الكنيسة بنجام (٥) للساعات ،
يعمل ليلاً ونهاراً ، دائماً اثنتي عشرة (٦) ساعة ، وهي (٧) من
عجائب الدنيا ، وفي أعلاه خمس طبقات ، في الخامسة منها حمامات
وبساتين ومقاصير (٨) حسة تخرقها (٩) المياه ، وعلة ذلك أن الماء
يتزل إليها (١٠) من الجبل المطيل عليها (١١)

(١) ل ، ب : يدور -

في « إعلام النبلاء » : ١٩٢/٤ : ودائر الهيكل .

- ما أثبت بن : خطط الشام : ٥ / ٢٤٣ .

(٢) ل ، ب : أروق . ما أثبت في « معجم البلدان » : ٢٦٧/١ .

و « أروقة » ج « الرواق » : وهو ما بين يدي البيت ، وقيل رواق البيت : وسماوته
وهي الشقة التي تكون دون العليا « النهاية في غريب الحديث » : ٢٧٨/٢ : وجاء في
« معجم المصطلحات الأثرية » : ٢٩١ « الرواق » : بحر مكشوف الوجه سقفه بمقود
على أعمدة (Portique) .

(٣) في « معجم البلدان » : ٢٦٧/١ : ومعلمو النحو - وفي « خطط الشام :

٢٤٣/٥ : والطلبة للدرس

(٤) التكملة من « معجم البلدان » : ٢٦٧/١ . و « خطط الشام » : ٢٤٣/٥ .

(٥) في « معجم البلدان » : ٢٦٧/١ : فنجان .

وجاء في « الألفاظ الفارسية المعربة » : (البتكام) : القصعة الكبيرة ترمب « بتكان »
قال في « البرهان القاطع » : بتكان - بالكاف الفارسية على وزن سندان - يطلق موصفاً حل
القدح والكأس خصوصاً على طاس من النحاس ، متعارف بين فلاحي الهند يتقاسمون به
الماء . و فنجان ترمب بتكان ، ومنها مأخوذ فنجان القهوة .

(٦) ل ، ب : اثني عشر ساعة

(٧) « معجم البلدان » : ٢٦٧/١ : وهو

(٨) « معجم البلدان » : ٢٦٧/١ : ومناظر

- « خطط الشام » : ٢٤٣/٥ : ومناظر حسة ، نخر منها المياه ، وهناك كتاب
كثيرة موصولة بالذهب والفضة والزجاج الملون ، والبلاط المجزء .
(٩) ب : تخرقها .

(١٠) ل : إليهم ، ب : إليهم - ما أثبت من « معجم البلدان » : ٢٦٧/١

(١١) ل ، ب : عليهم - « معجم البلدان » : ٢٦٧/١ : المظل على المدينة

وهناك [من أ] (١) كتائيس [ما] (٢) لا يُحَدِّثُ كَثْرَةً (٣) ،
كلها معمولة (٤) بالقضة والذهب (٥) ، والزُّجَاجُ الملون ،
والرَّخَامُ (٦) المجزَّع (٧) .
ويقال : « مامن بناءٍ بالحجارة أنهى من قُسيان (٨) أنطاكية » .



-
- (١) التكملة من « معجم البلدان : ٢٦٧/١
(٢) التكملة من « معجم البلدان : ٢٦٧/١ »
(٣) ليست في « معجم البلدان : ٢٦٧/١ »
(٤) ل ، ب : معمول
(٥) ب : بالمقص الذهب ، في « معجم البلدان : ٢٦٧/١ » : « كلها معمولة
بالذهب والفضة » .
(٦) « معجم البلدان : ٢٦٧/١ » : والبلاط
(٧) « معجم البلدان : ٢٦٧/١ » و « إلهام النبلاء : ٤ / ١٩٢ » .
(٨) ل ، ب : قسيان

ذَكَرُوا فَضْلَهَا

قَرَأْتُ فِي «تَارِيخِ الصَّاحِبِ كَمَالِ الدِّينِ ابْنِ عَبْدِ الْعَدِيمِ» (١)
 قَالَ : قَرَأْتُ بِحِطِّ الْقَاضِي أَبِي عَمْرٍو عَشْمَانَ بْنِ (عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ) [٢] إِبْرَاهِيمَ الطَّرْسُوسِيِّ ، وَذَكَرَ سَنَدًا (٣) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالُوا : « سَمِعْنَا رَسُولَ
 اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ : « لَيْلَةُ أُسْرِي بِي إِلَى
 السَّمَاءِ ، رَأَيْتُ فِيهَا (٤) قُبَّةً بَيَضَاءً لَمْ أَر (٥) أَحْسَنَ مِنْهَا ،
 وَحَوْلَهَا قَابٌ بَيَضٌ كَثِيرٌ » ، فَقُلْتُ : « مَا هَذِهِ (٦) الْقِيَابُ
 يَا جِبْرِيلُ ؟ » قَالَ ، فَقَالَ : « هَذِهِ تُغَوُّ أُمَّتَكَ » فَقُلْتُ :
 « مَا هَذِهِ الْقُبَّةُ الْبَيَضَاءُ فَلَنِي مَا رَأَيْتُ أَحْسَنَ مِنْهَا ؟ »
 قَالَ : « هِيَ أَنْطَاكِيَّةٌ ، وَهِيَ أُمُّ الثُّغُورِ ، فَضْلُهَا عَلَيَّ
 الثُّغُورِ كَفَضْلِ الْغُرْدَوسِ عَلَيَّ سَائِرِ الْجِنَانِ ، السَّاكِنِ

-
- (١) هو تاريخه الكبير « بداية الطلب في تاريخ حلب » (سنه حوالي سنة (٦٤٠ هـ)
 جمع فيه ابن العديم أخبار ملوك حلب وابتداء عمارتها ومن كان بها من العلماء ومن دخلها
 من أهل الحديث والرواية والفتاوى والملوك والأمراء والكتاب .
 (٢) الكلمة من « تاريخ مرة النعمان : ٢٥٢/٣ » . وجاء في « معجم الأدباء : ١٢ /
 ١٢٨ - ١٢٩ » : هو عثمان بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد أبو عمرو الطرسوسي ،
 الكاتب القاضي : كان من الأدباء الفضلاء . ولي القضاء بمرة النعمان ، وسع الحديث
 الكثير ودواه . توفي في سنة إحدى وأربعمائة بكفر طاب أو نحوها .
 (٣) « السند » : - مصطلح حديثي - يعمل معنيين :
 ١ - سكاية رجال الحديث الذين نقلوه مراحلاً عن واحد إلى رسول الله - صل الله
 عليه وسلم - .
 ٢ - سلسلة الرواة الذين نقلوا الحديث . « معجم المصطلحات الحديثية : ٥١ .

- (٤) ل ، ب : فيه
 (٥) ب : لم أرى
 (٦) ل ، ب : هذا

فِيهَا كَالسَّائِرِينَ فِي النَّبْتِ الْمَعْمُورِ ، يُحْشَرُ لِتِلْكَ أَخْيَارُ
أَمْتِكَ ، وَهِيَ مِجَنُّ (١) عَالَمٍ مِنْ أَمْتِكَ ، وَهِيَ مَعْقِلٌ
وَرِبَاطٌ ، وَعِبَادَةٌ يَوْمَ فِيهَا كَعِبَادَةِ سَنَةٍ ، وَمَنْ مَاتَ بِهَا
مِنْ أَمْتِكَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَجْرَ الْمُرَابِّطِينَ (٢) .
وَهَذَا الْحَدِيثُ فِيهِ فَضْلُهَا كَافٍ .

وَمِنْ قَصِيدَةٍ لِأَبِي عُمَرَ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ الطَّرْسُوسِيِّ
مَزْدُوجَةٍ (٣) يَذْكُرُ فِيهَا خُرُوجَهُ / مِنْ طَرَسُوسَ سَنَةَ [١٠٩٩هـ]
ثَمَانَ وَثَلَاثِينَ وَيَصِفُ فِيهَا الْمَنَازِلَ الَّتِي نَزَلَهَا ، فَذَكَرَ أَنْطَاكِيَّةَ
وَفَضْلَهَا :

ثُمَّ وَرَدْنَا غِلْوَةَ أَنْطَاكِيَّةِ
وَأَهْلُهَا فِي خَيْرِهَا مُوَاسِيَةِ

أَهْلُ عَقَافٍ وَأُمُورٍ عَالِيَةِ
أَخْلَاقُهُمْ قَدَمًا عَلَيْهَا جَارِيَةِ

مَدِينَةُ مَيْمُونَةٍ مَذْ (٤) أَسْمُ تَزَلُ
التَّصَفُّ فِي السَّهْلِ وَتَصَفُّ فِي الْجَبَلِ (٥)

(١) ل : سجن

(٢) لم ألق عليه في المصادر الحديثة التي تحت يدي

(٣) ومزدوجة : مصطلح عروضي يطلق على الأربعة التي يقف فيها الشطر الأول
من كل بيت مع ثانيه بقافية تختلف عن بقية الأبيات . ويطلق أيضاً على القصائد المؤلفة
من قطع ، ولا يشترط أن تكون هذه القصائد من الرجز

(٤) في والدر المنتخب : ٢٠٩ هـ : مدينة ميمونة لم يثبت لم تزل

(٥) : ، التصف في الجبل .

وَالْبَقِيَّةُ لَا يَدْخُلُهَا وَيَتَّصِلُ (١)
لَكِنْ بِهَا فَارٌّ عَظِيمٌ كَانُورَلْ (٢)

★ ★ ★

كَثِيرَةٌ الْخَبِيرَاتِ وَالْثَمَارِ
وَتَيْنُهَا الْفِلَادُ فِي الْأَشْجَارِ
مُفْلُ الثُّجُومِ فِي دُجَى الْأَشْجَارِ
حَصِينَةٌ كَثِيرَةٌ الْأَثَارِ

★ ★ ★

صَاحِبُ يَس (٣) حَبِيبٌ (٤) لِيَهَا
وَكُنَّ عِنْدَ رَيْهِ وَجْهَهَا
فِي الْخَلْدِ وَالْثَمَارِ يَحْتَبِيهَا
أَكْرَمُ يَه (٥) مُفْتَخِرًا نَبِيَهَا (٦)

- (١) ل ، ب : ويصل ، وأرجح ما أثبت . في الدر المنخب : ٢٠٦ هـ : البق
لا يدخلها ولا يصل
(٢) الورل : - - - - - حركه - دابة كالغلب أو العظيم من أشكال الوزغ طويل الذنب
صغير الرأس . « القانوس المحيط مادة : ورل » -
(٣) ل ، ب : س
(٤) هو حبيب التجار من آل يس الذي أنزل الله فيه قوله : (وجاء من أقصى المدينة
رجل يسمى) « سورة يس ٢٠/٣٦ - ٣٧ »
(٥) ب : جا
(٦) والدر المنخب : ٢٠٦ هـ

وَأَمَّا مَا دُمْتُ بِهِ (١)

ما يُحْكِي أَنَّ هَارُونَ الرَّشِيدَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - كَانَ
 [قَدْ] (٢) وَرَدَّ أَنْطَاكِيَّةَ ، فَاسْتَطَابَهَا (٣) جَدًّا ، وَهَمَّ
 بِالْمَقَامِ فِيهَا ، فَكَرِهَ (٤) ذَلِكَ أَهْلُهَا ، فَقَالَ (٥) لَهُ
 شَيْخٌ مِنْهُمْ وَصَدَقَهُ عَنِ الصُّورَةِ : « يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ !
 لَيْسَتْ هَذِهِ مِنْ بِلَادِنِكَ » قَالَ : « وَكَيْفَ (٦) ؟ » قَالَ :
 « لِأَنَّ (٧) الطَّبِيبَ الْفَاحِشَ يَتَخَيَّرُ فِيهَا حَتَّى لَا يُشْتَقَّ بِهِ ،
 (٨) السِّلَاحَ يَصْدَأُ فِيهَا ، وَلَوْ كَانَ مِنْ قُلُوعِ (٩) الْهِنْدِ ،
 فَتَرَكَهَا وَرَحَلَ عَنْهَا » (١٠) .

(١) ل، ب : ما دمت به

(٢) التكملة من « الدر المنتخب : ٢٠٦ »

(٣) في الأصل : واسطأها - وما أثبت من معجم البلدان : ٢٦٨/١ و « الدر

المنتخب : ٢٠٦ »

(٤) ل، ب : وكره - وما أثبت من « الدر المنتخب : ٢٠٦ »

(٥) في « الدر المنتخب : ٢٠٦ » : وقال .

(٦) في « الدر المنتخب : ٢٠٧ » : ولم

(٧) التكملة من « معجم البلدان : ٢٦٨/١ و « الدر المنتخب : ٢٠٧ »

(٨) التكملة من « معجم البلدان : ٢٦٨/١ و « الدر المنتخب : ٢٠٧ »

(٩) ل، ب : قطع الهند ، وما أثبت من « معجم البلدان : ٢٦٨/١ و في « الدر

المنتخب : ٢٠٧ » : قطع الهند .

(١٠) انظر : « معجم البلدان : ٢٦٨/١ و « الدر المنتخب : ٢٠٦ - ٢٠٧ » .

ذَكَرُوا فَتَحَهَا وَمَا آتَىٰ إِلَيْهِ أَمْرُهَا

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَارِيخِهِ : [وَسَارَ أَبُو عُبَيْدَةَ مِنْ حَلَبَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةٍ وَكَانَ تَحَصَّنَ بِهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ (١) مِنْ فَيَسَّرِينَ وَغَيْرِهِمَا ، فَلَمَّا قَارَبُوهَا (٢) لَقِيَهُ جَمْعٌ مِنَ الْعَدُوِّ فَهَزَمَهُمْ وَأَلْجَأَهُمْ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَحَاصَرَهَا مِنْ جَمِيعِ [جِهَاتِهَا وَ] (٣) نَوَاحِيهَا ، ثُمَّ لَرْتَهُمْ صَالِحُوهُ عَلَى الْجُزْئَةِ أَوْ (٤) الْجَلَاءِ ، فَجَلَّأَ بَعْضُهُمْ ، وَأَقَامَ بَعْضٌ [فَأَمَنَتْهُمْ ، ثُمَّ] (٥) نَقَضُوا (٦) فَوْجَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ إِلَيْهِمْ (٧) عِيَاضُ ابْنِ غَنْمٍ ، وَحَبِيبَ بْنَ مَسْلَمَةَ فَفَتَحَهَا عَلَى الصُّلْحِ [الْأَوَّلِ] (٨) .

وَكَانَتْ أَنْطَاكِيَّةٌ عَظِيمَةٌ الدَّمَكْرِ عِنْدَ الْمُسْلِمِينَ ، فَلَمَّا فَتِحتْ كَتَبَ عُمرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنْ رَتَّبَ بِهَا (٩) جَمَاعَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَاجْعَلَهُمْ بِهَا مُرَابِطَةً وَلَا تَحْبِسْ عَنْهُمْ الْعَطَاءَ » [(١٠)] .

-
- (١) « الْكَامِلُ : ٤٩٥/٢ » « كَثِيرٌ مِنَ الْخَلْقِ » .
 (٢) « الْكَامِلُ : ٤٩٥/٢ » « فَلَمَّا قَارَبَهَا لَقِيَهُ جَمْعٌ مِنَ الْعَدُوِّ » .
 (٣) « الْكَامِلُ : ٤٩٥ / ٢ » .
 (٤) ل ، ب : « وَالْجَلَاءُ » ، وَمَا أَثَبَتْ مِنْ : « الْكَامِلُ ٤٩٥ / ٢ » .
 (٥) التَّكْمِلَةُ مِنْ « الْكَامِلِ » . ٤٩٥/٢ .
 (٦) ل ، ب : « فَتَقَضُّوا مَا أَثَبَتْ مِنْ » الْكَامِلُ : ٤٩٥ / ٢ .
 (٧) ل ، ب : « فَوُجَّهَ إِلَيْهِمْ أَبُو عُبَيْدَةَ » .
 (٨) التَّكْمِلَةُ مِنْ « الْكَامِلِ ٤٩٥ / ٢ » .
 (٩) « الْكَامِلُ : ٤٩٥/٢ » : رَتَّبَ بِأَنْطَاكِيَّةِ
 (١٠) « الْكَامِلُ : ٤٩٥/٢ » - وَانْظُرْ : « فَهُوَ الْبُلْدَانُ : ١٥٣ » .

قَالَ ابْنُ أَبِي يَعْقُوبَ : « افْتُتِحَتْ مَدِينَةُ أَنْطَاكِيَّةَ
 صَلَاحًا ، صَالِحَهُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجُبَارِ ، وَعِنْدَهُمْ
 كِتَابُ الصَّلَاحِ إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ » . (١)
 وَقَالَ الْبَلَاذَرِيُّ (٢) عَمَّنْ حَدَّثَهُ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ قَالُوا :
 [« وَنَقَلَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ فِي سَنَةِ
 اثْنَتَيْنِ (٣) وَأَرْبَعِينَ جَمَاعَةً مِنَ الْقُرَاسِ »] (٤) مِنْ
 أَهْلِ بَغْلَبَكْ ، وَحِمَصَ وَالْمَصْرِينَ (٥) فَكَانَ مِنْهُمْ (٦)
 مُسْلِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ] بْنِ (٧) حَبِيبِ بْنِ
 النُّعْمَانِ بْنِ مُسْلِمِ الْأَنْطَاكِيِّ وَكَانَ مُسْلِمٌ قُتِلَ عَلَى
 بَابٍ مِنَ أَبْوَابِ أَنْطَاكِيَّةَ ، يُعْرَفُ الْيَوْمَ بِبَابِ مُسْلِمِ (٨) ،
 وَذَلِكَ أَنَّ الرُّومَ خَرَجَتْ مِنَ السَّاحِلِ فَاتَّخَذَتْ عَلَى أَنْطَاكِيَّةَ ،
 فَكَانَ مُسْلِمٌ عَلَى السُّورِ فَرَمَاهُ عَلَيْهِمْ بِحَجَرٍ فَقَتَلَهُ »] (٩) .
 وَقَالَ الْبَلَاذَرِيُّ (١٠) : [« وَحَدَّثَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ مُشَابِيخِ
 أَهْلِ أَنْطَاكِيَّةَ : مِنْهُمْ ابْنُ بُرْدِ الْفَقِيهِ ، أَنَّ (١١) الْوَلِيدَ
 ابْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ أَقْطَعَ جُنْدًا (١٢) بِأَنْطَاكِيَّةَ أَرْضَ سَلْوَقِيَّةَ

(١) لم أجد هذا النص في « تاريخ البغدادي »
 (٢) ب : البلاذري
 (٣) من ب : اثنين
 (٤) التكملة من « فوج البلدان : ١٥٣ » .
 (٥) من ب : المصريين ، وما أثبت من « فوج البلدان : ١٥٣ » .
 (٦) ل ، ب : فهم ، وما أثبت من « فوج البلدان : ١٥٣ »
 (٧) ل ، ب : مسلم بن عبد الله بن حبيب ، والتكملة من « فوج البلدان : ١٥٣ »
 (٨) ل ، ب : مسلمة وما أثبت من « فوج البلدان : ١٥٣ »
 (٩) « فوج البلدان : ١٥٣ » .
 (١٠) ب : البلاذري
 (١١) ب : ابن الوليد ، وما أثبت من « فوج البلدان : ١٥٣ »
 (١٢) ب : جند أنطاكية ، وما أثبت من « فوج البلدان »

عِنْدَ السَّاحِلِ ، وَصَبَرَ الْقَلْبُ - وَهُوَ الْجَرِيبُ - يَدِينَارٌ ، وَمُدَّيْ
قَمَحٍ فَمَسَرُّوْهَا ، وَجَرَى ذَلِكَ لَهُمْ ، وَبَنَى (١) حِصْنَ
سَكُوفِيَّةَ « [(٢)] .

[وَتَقْتُلُ الْوَلِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ] (٣) إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ قَوْمًا مِنْ زُطِ
السُّنْدِ (٤) مِمَّنْ حَمَلَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ إِلَى الْحِجَاجِ ،
فَبَعَثَ بِهِمُ الْحِجَاجُ (٥) إِلَى الشَّامِ « (٦) قَالَ : [وَحَدَّثَنِي
أَبُو حُضَيْنٍ الشَّامِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ :
«نَقَلَ مُعَاوِيَةُ فِي سَنَةِ ثِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ أَوْ [سَنَةِ] (٧) خَمْسِينَ
إِلَى السَّوَاهِلِ قَوْمًا مِنْ زُطِ الْبَصْرَةِ وَالسَّابِجَةِ (٨) وَأَنْزَلَ
بَعْضَهُمْ أَنْطَاكِيَّةَ « [(٩)] .

وَلَمْ تَزَلْ أَنْطَاكِيَّةَ مُضَافَةً إِلَى جُنْدٍ فِتْسَرِينَ فِي
صَدْرِ الْإِسْلَامِ . إِلَى أَنْ كَانَتْ أَيَّامُ الرَّشِيدِ فَأَفْرَدَهَا ، وَأَصْغَفَ
لِإِبْنَيْهَا كُورًا ، وَجَعَلَهَا جُنْدًا لَكِنْ لَمْ يُخْرِجْهَا عَنِ الْإِضَافَةِ .
وَأَسْتَقَرَّ الْحَالُ عَلَى هَذِهِ بِتَصَرُّفٍ فِيهَا عُمَالُ بَنِي الْعَبَّاسِ
الْمُؤْتَوَّنَ عَلَى الشَّامِ ، إِلَى أَنْ أَظْهَرَ أَحْمَدُ بْنُ طُوْلُونَ
الْعِصْيَانَ عَلَى أَبِي أَحْمَدَ الْمُؤَقِّقِ ، وَأَظْهَرَ خَلْعَهُ وَنَزَلَ

(١) ل ، ب : وَجَرَى ، وَمَا أُثْبِتَ فِي «فُوحِ الْبِلْدَانِ» .

(٢) «فُوحِ الْبِلْدَانِ : ١٥٣» .

(٣) التَّكْمِلَةُ لِرُفْعِ الْإِلْتِمَاسِ وَالتَّوْفِيقِ : انْظُرْ : «فُوحِ الْبِلْدَانِ : ١٦٦» .

(٤) فِي «فُوحِ الْبِلْدَانِ : ١٦٦» : «مِنْ الزُّطِ السُّنْدِ» .

(٥) ل ، ب : إِلَى الْحِجَاجِ إِلَى الْوَلِيدِ

(٦) «فُوحِ الْبِلْدَانِ : ١٦٦» .

(٧) التَّكْمِلَةُ مِنْ «فُوحِ الْبِلْدَانِ : ١٦٦» .

(٨) ل ، ب : السَّابِجَةِ وَمَا أُثْبِتَ مِنْ «فُوحِ الْبِلْدَانِ : ١٦٦» .

(٩) «فُوحِ الْبِلْدَانِ : ١٦٦» .

إِلَى الشَّامِ [مِنْ مِصْرَ ، فَمَلَكَ دِمَشْقَ وَحِمَصَ وَحَلَبَ
وَأَنْطَاكِيَّةَ ، وَخَطَبَ لِنَفْسِهِ] (١) . فَانْحَازَ سَيْمًا الطَّوِيلَ
إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ ، وَكَانَ مُتَوَلِّيًا لِهَذِهِ الْجِهَاتِ ، مِنْ قَبْلِ
أَبِي أَحْمَدَ الْمُؤَقِّ - أَخِي الْمُعْتَمِدِ - [(٢) فَحَصَرَهُ أَحْمَدُ
ابْنُ طُولُونَ] بِهَا [(٣) فَالْتَمَتْ عَلَيْهِ امْرَأَةٌ حَجَرًا فَفَقَتَلَتْهُ ،
وَقِيلَ [قَوْفًا (٤) ، فَفَقَتَلَتْهُ ، وَقِيلَ (٥) : « بَلُّ قَتَلَهُ عَسْكَرُ ابْنِ طُولُونَ
وَذَلِكَ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسٍ وَسِتِّينَ [وَمِائَتَيْنِ] » (٦)
وَأَسْتَوَلَى أَحْمَدُ عَلَى قَنْسَرِينَ وَالْعَوَاصِمِ . وَبَقِيَتْ فِي
يَدِهِ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ فِي سَنَةِ سَبْعِينَ [وَمِائَتَيْنِ] (٧) .
[وَوُلِيَ وَلَدَهُ أَبُو الْجَيْشِ خُمَارَوِيَّةَ إِلَى أَنْ] وَلِيَ
الْمُعْتَمِدُ (٨) أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي أَحْمَدَ الْمُؤَقِّ
الْخِلَافَةَ ، فَتَبَايَعَهُ أَبُو الْجَيْشِ خُمَارَوِيَّةَ ، وَخَطَبَ لَهُ
فِي بِلَادِهِ (٩) « [(١٠) حَتَّى قُتِلَ لَيْلَتَيْنِ خَلَّتَا مِنْ ذِي
الْقَعْدَةِ (١١) سَنَةِ اثْنَتَيْنِ (١٢) / وَثَمَانِينَ [وَمِائَتَيْنِ] (١٣)]

- (١) و (٢) ما بين الحاصرتين زيادة في ل، ب على نص « زبدة الحلب : ٧٧/١ »
- (٣) التكملة من « زبدة الحلب : ٧٧/١ »
- (٤) « القوف » : حجر أسود إسفنجي يتولد ببلاد حلب يعمل منه الرمي
- (٥) « التكملة من « زبدة الحلب : ٧٧/١ »
- (٦) التكملة لرفع الالتهاس بالتاريخ
- (٧) التكملة لرفع الالتهاس بالتاريخ
- (٨) في زبدة الحلب : ٨٤/١ « فولي الخلافة أبو العباس أحمد بن طلحة المعتضد
- (٩) في زبدة الحلب : ٨٤/١ « وخطب له في مملته .
- (١٠) « زبدة الحلب : ٨٤/١ »
- (١١) ب : ذي القعدة

(١٢) في الأصل : اثنين . جاءت في « زبدة الحلب : ٨٦/١ » وفاة أبو الجيش
خمارويه سنة (٨٠٠ هـ) وذكر ابن الأثير أنه « قتل خمارويه بن أحمد بن طولون ، ذبحه
بعض خدمه على فراشه في ذي الحجة بدمشق - في وقائع سنة (٢٨٢ هـ) انظر « الكامل :
٤٧٤/٧ » . وهو ما يتفق مع تاريخ الوفاة الذي أورده ابن شداد » .

(١٣) التكملة لرفع الالتهاس بالتاريخ

[٥] وَتَوَكَّلْ عَلَىٰ أَبْنَاءِ الْعَسَاكِرِ (١) جَيْشٌ فَعَزَلَهُ [الْقَوَادُ] (٢) وَوَلَّوْا (٣) أَخَاهُ هَارُونَ وَكَلَّمَ يَزْكَ (٤) مُتَوَكِّلًا يَحْتَلِبُ وَالْعَوَاصِمِ وَأَنْطَاكِيَّةَ إِلَى أَنْ تَزَلَ عَنْهَا وَسَلَمَهَا لِلْمُعْتَصِدِ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ سِتٍّ وَثَمَانِينَ (وَمِائَتَيْنِ) (٥) فَوَلَّى الْمُعْتَصِدُ فِيهَا مِنْ قَبْلِهِ] (٦) .

ونحن نستوفي ذلك فيما يأتي من أخبار أمراء حلب .

ثمَّ وَلَّى الْقَاهِرَ (٧) بِاللَّهِ الْخُلَافَةَ فَوَلَّى الشَّامَاتِ (٨) بِبُشْرِ (٩) الْخَادِمِ ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى حِمصَ خَرَجَ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ طُغْجٍ مِنْ مِصْرَ ، فَأَسْرَهُ ، وَخَنَقَهُ .

(١) ب : أبو المسكر ، وما أثبت من ل . ومعجم الأنساب والأسماء الحاكمة : ١ / ١٤٣ هـ .

(٢) التكملة يقتضيها السياق : انظر « زبدة الحلب : ١ / ٨٦ هـ .

(٣) ل ، ب : وول

(٤) ب : ولم تزَلْ

(٥) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٦) النص ملخص عن « زبدة الحلب : ١ / ٨٦ هـ .

(٧) ل ، ب : القائم بأمر الله . (هكذا) وذلك وهم يتنافى مع الواقع التاريخي ، لأنَّ حكم القائم بأمر الله أبي جعفر عبد الله بن القادر متأخر عن الزمن الذي يمرض فيه ابن شداد وقاله فحكم القائم بأمر الله تبدأ أحداثه اعتباراً من ١١ ذي الحجة من سنة (٤٢٢ هـ) وهو متأخر عن الحوادث التي أتى على ذكرها ابن شداد . ونحن نرجح ما أثبت ، لأنَّ الأحداث المشار إليها تتفق مع واقع أيام حكم القاهرة بالله التي تتوالى أحداثها اعتباراً من ٢٧ شوال سنة (٣٢٠ هـ) وتنتهي بخلفه في ٦ جمادى الأولى سنة (٣٢٢ هـ) . ثمَّ ما كان من وفاته في جمادى الأولى سنة (٣٢٩ هـ) . انظر « معجم الأنساب والأسماء الحاكمة ٣ / ٤ هـ » و « زبدة الحلب : ١ / ٩٧ هـ .

(٨) ل ، ب : الشامات ، ونرجح ما أثبت . و « الشامات » ج « شامة » . وسميت بذلك لكثرة قرأها ، وتداني بعضها من بعض ، فشبهت بالشامات . « معجم البلدان : ٣ / ٣١٢ هـ

(٩) ل ، ب : يسري الخادم ، وما أثبت من « زبدة الحلب : ١ / ٩٧ هـ .

فولتى أبا (١) العباس بن كَيْبَغَلَخ ، فوصل إلى حلب ، واتفق مع محمد بن طُغْج ، وحالفه (٢) . وقتل محمد على الشَّام كله إلى أن أُخْرِجَ أبو بكر محمد بن رائق لقتاله (٣) في سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ، فواقعه (٤) فهزمه وأخرجه عن الشَّام إلى مِصْرَ . ثمَّ كانت بينهما وقعةٌ أخرى على الحِيفار (٥) فانهزم ابن رائق في ناسٍ قلائل ، وتبعه عسكر محمد بن طُغْج ، ومقدمه كافور الخادم إلى حلب فأخذها وأخرج منها نائب ابن رائق (٦) . ولم تزل حلب وأنطاكية في يده إلى أن اتفق ناصر الدولة بن حمدان ، وتوزون (٧) التركي في سنة اثنتين (٨) [وثلاثين] (٩) وثلاثمائة ، ونازبا (١٠) المتقي ، على أن تكون (١١) الأعمال من مدينة الموصل

(١) ل ، ب : بالعباس .

(٢) ل : وحالفه

(٣) جاء في « زبدة الحلب » ١/٩٩ : « فخرج أبو بكر بن رائق في شهر ربيع الآخر من سنة سبع وعشرين وثلاثمائة . وقيل : دخل حلب في سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة » .

(٤) ب : فواقعه

(٥) ل ، ب : الجففا . و « الجفار » : علم على ثلاثة مواضع : أحدها : « صقع واسع سيرة خمسة أيام أو ستة طولاً ، رمال هائلة بين مصر وفلسطين ، فيها مدن وقرى منها : « المريش » ، أكثرها خراب » . وهو المقصود . انظر : « المشترك وضماً والمفترق صقلاً » ١٠٤ : « والجفار جمع جفر : وهي البير القرية لقصر الواسمة

(٦) « نائب ابن رائق على حلب هو محمد بن يزداذ » كسره كافور وأسرهُ ، وأخذ منه حلب ، وولى بها مساور بن محمد الرومي ، وعاد كافور إلى مصر » . « زبدة الحلب :

١٠١/١ »

(٧) ل ، ب : توزن

(٨) ل ، ب : اثنتين وثلاثمائة

(٩) التكملة من « زبدة الحلب » ١/١٠٤ .

(١٠) ل ، ب : ونازب

(١١) ل ، ب : أن يكون

إلى آخر الأعمال الشامية لناصر الدولة ، وأعمال السن (١) إلى
البصرة لتوزون (٢) .

فولتي ناصر الدولة حلب (٣) ودخلها . (٤) فلما بلغ محمد
ابن طغج ذلك خرج من مصر وقصد الشام بعسكره ، فخرج
[الحسين بن سعيد بن حمدان - وأبي حنبل -] لناصر (٥)
الدولة - عن حنبل هارباً ، وأخذها الإخشيد (٦) . ولما

(١) ل ، ب : الس

(٢) وثمة النص في « زبدة الحلب : ١٠٤/١ » « وما يفتح من وراء ذلك » وأن
لا يعرض أحد منها لمل الآخر .

(٣) وثمة النص في « زبدة الحلب : ١٠٤/١ » : فول ناصر الدولة حلب وديار
مصر والمواصم أبو بكر محمد بن علي بن مقاتل ، صاحب ابن رائق في شهر ربيع الأول
سنة اثنين [وثلاثين] وثلاثمائة ، ووافق ناصر الدولة أبا محمد بن حمدان على أن يؤدي
إليه إذا دخل حلب خمسين ألف دينار . فتوجه أبو بكر من الموصل معه جماعة من
القواد ولم يصل إليها . فقتل ناصر الدولة أبا عبد الله الحسن بن سعيد بن حمدان ، وأخا
الأمير أبي فراس حلب وأعمالها ، وديار مصر والمواصم ، وكل ما يفتح من الشام . فتوجه
في أول شهر رجب سنة اثنين وثلاثين وثلاثمائة .

...وملك هذه البلاد ، ودانت له العرب ، ثم عاد إلى حلب ، وأقام بها إلى أن وافى
الإخشيد أبو بكر بن محمد بن طغج بن جف الفرغاني
وقدما الإخشيد في ذي الحجة من سنة اثنين وثلاثين وثلاثمائة .

ولما دنا الإخشيد من حلب انصرف الحسين بن حمدان عنها لضمه من محاربه
إلى الرقة .

(٤) أبو عبد الله الحسين بن سعيد بن حمدان . . جاء في « وفيات الأعيان : ٤٠٥/٣ »
« وأريت في « تاريخ حلب » أن أول من ولي حلب من بني حمدان الحسين بن سعيد ، وهو
أخو أبي فراس ابن حمدان ، وأنه تسلمها في رجب سنة اثنين وثلاثين وثلاثمائة ، وكان
شجاعاً موصوفاً » .

(٥) التكملة تقتضيها الحقيقة التاريخية - انظر : « زبدة الحلب : ١٠٤/١ و ١٠٥ »
و « وفيات الأعيان : ٤٠٥/٣ - ٤٠٦ » .

(٦) الإخشيد . جاء في « وفيات الأعيان : ٦٢/٥ » والإخشيد بكسر الهمزة وسكون
الهاء الممجة وكسر الشين الممجة وبمداها ساكنة مثناة من تحتها ثم دال مهملة . والإخشيد
لقب ملوك فرغانة وتفسيره بالعربي : ملك الملوك « وفيات الأعيان : ٨٥/٥ »

استقرَّ بها ركابهُ سَيرَ إِلَيْهِ الإمامُ الْمُتَّقِي مِنَ الرَّقَّةِ ،
وكانَ هارِباً مِنْ تَوْزُونٍ يَسْأَلُهُ أَنْ يُسِيرَ إِلَيْهِ ، لِيُجَدِّدَ مَعَهُ
الْعُهُودَ وَيُعَيِّنَهُ عَلَى تَوْزُونٍ ، فَسَارَ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَا ،
[وَكُتِبَ لَهُ الْمُتَّقِي عَهْداً بِالشَّامَاتِ وَمِصْرَ] (١)

ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مِصْرَ (٢) .

(٣) فَقَصَدَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ حَلَبَ فَتَسَلَّمَهَا مِنْ

نُوابِهِ مَعَ الْعَوَاصِمِ .

فَخَرَجَ إِلَيْهِ الْإِخْشِيدُ ، فَطَرَدَهُ عَنْ حَلَبٍ وَالْعَوَاصِمِ ؛
ثُمَّ تَرَدَّدَتْ (٤) الرُّسُلُ بَيْنَهُمَا إِلَى أَنْ اسْتَقَرَّ الْأَمْرُ عَلَى
أَنْ أَفْرَجَ الْإِخْشِيدُ لَهُ عَنْ أَنْطَاكِيَّةٍ وَحَلَبٍ وَحِمَصَ .
وَاسْتَمَرَّتْ أَنْطَاكِيَّةٌ فِي يَدِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ إِلَى سَنَةِ
أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ .

وَقَبِيهَا كَانَ بِأَنْطَاكِيَّةٍ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْحَسَنُ (٥) [١١ ب]
ابْنُ الْأَهْوَازِيِّ يَضْمَنُ الْمُسْتَغْلَاتِ لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ ، فَاجْتَمَعَ
بِرَجُلٍ مِنْ وَجُوهِ أَهْلِ الثُّغُورِ يُقَالُ لَهُ رَشِيقُ النَّسِيمِيِّ ،
وَكَانَ مِنَ الْقَوَادِمِ الْمُقِيمِينَ (٦) بِطَرَسُوسَ ، فَأَنذَقَهُ
لِإِلَى أَنْطَاكِيَّةٍ حِينَ أَخَذَ الرُّومُ طَرَسُوسَ ، فَتَوَلَّى ابْنُ

(١) في زبدة الحلب : ١٠٧/١ « وثمة النص فيه : «عل أن الولاية له ولأبي القاسم أنوجود ابنه إل ثلاثين سنة » .

(٢) وبلي ذلك اختصار في النص . انظر « زبدة الحلب : ١١١/١

(٣) في « زبدة الحلب : ١١٢/١ » ودخل سيف الدولة حلب ، يوم الإثنين لثمان غلون من شهر ربيع الأول ، مائة سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة . ثم أتى ابن العديم حل ذكر الوقائع التي سبها الإخشيد ، إلى حلب مع كاورو ويانس المؤنسي أولاً ثم تقدم الإخشيد بنفسه

(٤) ب : ددت .

(٥) هو أبو علي الحسن بن الأهوازي « انظر : « زبدة الحلب : ١٥٠/١

(٦) ل ، ب : المنين

الأَمْوَازِي تَدْبِيرَ [الأَمْوَرِ لَ] (١) رَشِيقَ [التَّسِيمِي] ، (٢)
وَأَطْمَعَهُ فِي مَلِكِ حَلَبَ ، لِيُعَدَّ سَيْفُ الدَّوْلَةِ عَنْهَا وَضَعْفِهِ
فَكَتَابَ رَشِيقَ التَّسِيمِي مَلِكِ الرُّومِ عَلَى أَنْ يَكُونَنَّ مِنْ
جِهَتِهِ ، وَيَحْمِلَ إِلَيْهِ عَنْ أَنْطَاكِيَّةَ فِي كُلِّ سَنَةٍ مِائَةَ (٣)
أَلْفِ دِرْهَمٍ وَكَتَبَ إِلَى سَيْفِ الدَّوْلَةِ أَيْضاً أَنْ يَحْمِلَ
إِلَيْهِ فِي كُلِّ سَنَةٍ سِتِّمِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ عَلَى أَنْ يَكُونَ
بِأَنْطَاكِيَّةَ ، فَأَجَابَهُ إِلَى ذَلِكَ ، وَقَرَّرَ عَلَيْهِ الْمَالُ ، وَكَانَ
بِأَنْطَاكِيَّةَ مِنْ قَبْلِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ غُلَامُهُ أَبُو الشَّمَالِ تَنَجِ
الْيَمَكِيِّ (٤) ، فَلَمَّا وَلِيَهَا طَمَعَ فِي مَلِكِيهَا ، وَجَمَعَ أَصْحَابَهُ
وَقَالَ لَهُمْ : « اَعْلَمُوا أَنَّ هَذَا تَنَجِ (٥) يَعْزُ عَنْ حِفْظِ
أَنْطَاكِيَّةَ لِيُعَدَّ سَيْفُ الدَّوْلَةِ عَنْهُ . وَضَعَفَ غُلَامُهُ
قَرَعُوبَهُ (٦) نَائِيهِ بِحَلَبَ . وَأَنَّ الرُّومَ لَا بُدَّ لَهُمْ أَنْ يَمْلِكُوا
أَنْطَاكِيَّةَ وَأَنِّي قَدْ التَّجَّأْتُ (٧) إِلَيْهِمْ . وَعَزَمْتُ عَلَى أَنْ
أَحْمِلَ الْمَالَ التَّيَّيَّ قَرَرْتُهُ لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ ،
لِيُسَبِّحَنِي عَلَى هَذَا الْبَلَدِ . وَقَرَّرَ مَعَهُمْ أَنْ تَنَجِ (٨) إِذَا نَزَلَ عَنْ

(١) التكملة يقتضيها السياق . وانظر الخبر في حوادث سنة (٣٥٤) من « الكامل » ؛
١٤٨/٨ « ذكر مخالفة أمل أنطاكية على سيف الدولة

(٢) ساقطة من : ل

(٣) ل ، ب : مائت

(٤) ل : لَحِ السَّكِيِّ ، ب : مَحِ السَّكِيِّ ، وجاريت في رسمه رسم « زبدة الحلب » ؛
١٤٨ / « تَنَجِ السَّكِيِّ أَوْ التَّنَجِيِّ . وَعَقِبَ الْمَرْحُومِ الدَّهَانَ عَلَى الرَّسْمِ فِي الْحَاشِيَةِ (٤)
فِي الذَّهَبِيِّ ، بِحَاشِيَةِ « تَجَارِبِ الْأُمَمِ : « تَنَجِ التَّنَجِيِّ » - وَفِي يَحْيَى بْنِ سَمِيدَ : ٩٩ : « وَخَلَفَ
بِأَنْطَاكِيَّةَ غُلَاماً يَدْعَى تَنَجِ » .

(٥) ل : تَنَجِ ، ب : بَنَجِ

(٦) ل : قَرَعُوبَهُ ، ب : قَرَعُونَ - فِي « زبدة الحلب » : ١٤٩/١ « : « قَرَعُوبُهُ »

(٧) ل ، ب : التَّجِيتِ

(٨) ل ، ب : « بَنَجِ - بِيَاءَ ، وَفُونَ ، وَجِيمَ - .

الْقَتْلَةَ وَجَلَسَ عَلَى بَابِهَا لِقَضَاءِ الْأَشْغَالِ فَيُظْهِرُ بَعْضُكُمْ
الْمُشَارَةَ (١) ، وَارْتَفَعُوا إِلَيْهِ لِيَفْصَلَ بَيْنَكُمْ الْخِصَامَ ، فَمِذَا
وَقَفْتُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ امْجُمُوا عَلَيْهِ ، وَخَذُوهُ ، وَارْفَعُوا
أَصْوَاتَكُمْ ، فَإِنِّي أَدْخُلُ الْقَتْلَةَ وَأَمْلِكُهَا (٢) بِمَنْ يَكُونُ
مَعِيَ . فَجَرَى الْأَمْرُ كَمَا دَبَّرَ وَمَلَكَهَا ، وَمَلَكَ الْبَلَدَ فِي
شَوَالٍ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ .

ثُمَّ خَرَجَ إِلَى حَلَبَ فِي جَيْشٍ كَثِيفٍ رَابِعَ صَفَرٍ فَهَجَمَهَا
فَاعْتَرَضَهُ سَلَامَةُ بْنُ (٣) يَزِيدَ الشَّيْبَانِيِّ بِسَيْفٍ فَقَتَلَهُ ،
وَهَرَبَ أَصْحَابُهُ وَمَعَهُمُ ابْنُ الْأَهْوَازِيِّ (٤) ، فَدَخَلَ أَنْطَاكِيَةَ ، وَكَانَ بِهَا
أَعْوَهُ .

وَنَحْنُ نَسْتَوْفِي ذِكْرَ هَذِهِ الْوَاقِعَةِ فِي أَمْرَاءِ حَلَبَ — إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى —
وَلَمَّا اسْتَوْلَى [ابْنُ] (٥) الْأَهْوَازِيُّ عَلَى أَنْطَاكِيَةَ نَصَبَ دَبْرَ (٦)
ابْنَ أُوَيْمِ الدَّيْلَمِيِّ ، وَعَقْدَ لَهُ الْإِمَارَةَ ، وَتَوَزَّرَ (٧) لَهُ ، وَقَبْلَ (٨) كُلِّ
مَنْ وَصَلَ إِلَيْهِ مِنَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ .
فَسَارَ إِلَيْهِ الْحَاحِبُ قَرْغُوِيَه (٩) [إِلَى أَنْطَاكِيَةَ ، فَأَوْقَعَ بِهِ دَبْرَ ،

(١) «المشارة» المشاركة والدخول في الشر

(٢) ل : وملكها .

(٣) جاء في «زبدة الحلب» : ١٥٠/١ «ابن يزيد الشيباني ولم يذكره باسمه وجاء في
«الكامل» : ٥٦٢/٨ : «فتزل إليه إنسان عربي فقتله وأخذ رأسه إلى قرغويه وبشارته»

(٤) الخبر «الكامل» : ٥٦١/٨ — ٥٦٢ «٤» ، «زبدة الحلب» : ١٤٨/١ — ١٥٠ .

(٥) التكملة يقتضيها النص

(٦) ل ، ب : دور — ما أثبت من «زبدة الحلب» : ١٥٠/١ .

(٧) ب : وتوزر

(٨) ل ، ب : وقتل — ما أثبت من «زبدة الحلب» : ١٥٠/١ .

(٩) ل ، ب : قرغويه

ونهب سواده ، وانهمز قرغويه . وقد استأمن أكثر أصحابه إلى دزبر . فتحصّن بقلعة حلب [(١) ، فتبعه دزبر (٢) ، فملك سائر البلاد في جمادى الأولى سنة خمس وخمسين [وثلاثمائة . (٣) على ماسياتي مفصلاً في موضعه .

فقصد [هـ] (٤) سيف الدولة وواقعه فانهزم عسكره ، وأسر (دزبر و) (٥) ابن الأهوازي ، وقتلها (٦) ، وذلك في صفر سنة ست وخمسين [وثلاثمائة (٧) .

وعادت أنطاكية إلى سيف الدولة ، ثم صارت من بعده في يد ولده أبي المعالي سعد الدولة شريف . ولم تزل في يده إلى أن قصدها نفقور ، بعد أن أخذ بلاداً مجاورة لها . ويقال : إنه أخذ (٨) ثمانية عشر منبراً ، سوى ما أخذه من القرى التي لا يحصى عددها . ولما قصدها بنى حصن بخراس مقابل أنطاكية . ورتب فيه ميخائيل البرجي ، وأمر أصحاب الأطراف بطاعته .

(١) قفزة بصرية ، والتكلمة من « زبدة الحلب : ١٥٠/١ » .

(٢) ل ، ب : دزبر

(٣) التكلمة من « زبدة الحلب : ١٥٠/١ » .

(٤) التكلمة يقتضيها السياق

(٥) التكلمة من « الكامل : ٥٦٢/٨ » .

(٦) ل ، ب : وقتلها . في « الكامل : ٥٦٢/٨ » : وأسر دزبر وابن الأهوازي ، فقتل دزبر ، وسجن ابن الأهوازي مدة ثم قتله . - وجاء في « زبدة الحلب : ١٥١/١ » : وحصل دزبر وابن الأهوازي في أسره ، فلما دزبر فقتله ليومه ، وأما ابن الأهوازي فاستبقاه أياماً ثم قتله .

(٧) هذا الخبر أورده ابن الأثير في « الكامل : ٥٦١/٨ » في وقائع سنة (٣٥٤ هـ) .

(٨) في « الدر المنثور : ٢٠٨ » : فتح

ورتب أهل بوقا ، وكانوا نصارى ، أن ينتقلوا إلى أنطاكية ويظهروا أنهم إنما انتقلوا خوفاً من الروم ، حتى إذا حصلوا بها ، وصار تقفور بعسكره إلى أنطاكية وافقوه على فتحها (١) . فلمّا دخلوا أنطاكية وافقهم من بها من النصارى على ذلك ، وكاتبوا الطربازي (٢) وأعلموه أنّ أنطاكية [خالية] (٣) وليس بها سلطان. [وكان] (٤) أهلها من المسلمين قد ضيعوا (٥) سورها ، وأهملوا حراستها ، وقد ضعفوا عن مدافعة من يأتيها .

وكان تقفور قد رتب الطربازي في أطراف بلاد الروم ، فكاتبه قرعويه ليتقوى به على ملك حلب ، فأظهر الطربازي أنه يقصده ،

(١) في « زبدة الحلب : ١٦١/١ - ١٦٢ » وذلك أن ملك الروم لما نزل ببوقا ، ومعه السي والنتائم - حل ما ذكرناه - توافق هو وأهلها ، وكانوا نصارى في أن ينتقلوا إلى أنطاكية ، ويظهروا أنهم إنما انتقلوا خوفاً من الروم ، حتى إذا حصلوا بها ، وصار الروم إلى أنطاكية وافقهم حل فتحها .
 أما عبارة ابن الأثير : « وسبب ذلك أنهم حصروا حصناً بالقرب من أنطاكية يقال له حصن لوقا (الصواب : بوقا) ، وأنهم وافقوا أهلها ، وهم نصارى ، حل أن يرتحلوا منه إلى أنطاكية ، ويظهروا أنهم إنما انتقلوا منه خوفاً من الروم ، فإذا صاروا بأنطاكية أمانهم حل فتحها » . الكامل : ٣٠٦/٨ - حوادث سنة ٣٥٩ - ذكر ملك الروم مدينة أنطاكية - » .

(٢) في « الدر المنتخب : ٢٠٩ » : « الطربازي » وهو تصحيف وجاء في « زبدة الحلب : ١٦١/١ - الحاشية (٢) - » : « الطربازي » : هو (Pierre Phocas) ابن أخي تقفور ، وابن لاثن ، وهو قائد الحامية البيزنطية في سورية الشمالية - انظر : كاتار ٤٢١ ، وقد جاء اسمها في يحمى بن سميذ : « بطرس الاسطرا طوبدريخ » (Pierre le stratopédarque)

(٣) التكملة من « زبدة الحلب : ١٦٢/١ »

(٤) التكملة من « زبدة الحلب : ١٦٢/١ »

(٥) ل ، ب : ضيعوا وكذلك في « الدر المنتخب : ٢١٠ » - ما أثبت من « زبدة

الحلب : ١٦٢/١ »

وعُدل إلى أنطاكية يأنس بن سِمِشَقِيّ (١) في أربعين ألفاً ، فأحاطوا
 بأنطاكية ، وأهل بُوقا على أعلى السُّور ، في جانبٍ منه ، فنزلوا
 وأخْلَتُوهُ ، فَصَعَدَهُ الرومُ وملكوا البلد ، وذلك لثلاثِ عَشْرَةَ لَيْلَةً
 خَلَّتْ من ذي الحِجَّةِ سنة ثمانٍ وخمسين وثلاثمائة ، ودخلوها
 [فأحرقوا وأسروا] (٢). وكانت ليلة الميلاد . فلما طلع الروم على جبلها
 جعلوا يأخذون الحارس ، فيقولون له : « كَبْرٌ ، وهَلْ لَّه فَعَن لَمْ يَفْعَلْ
 قَتَلُوهُ . فكان الحرس يَكْبُرُونَ ويهللون (٣) ، والنَّاسُ لا يعلمون بما
 هم فيه ، حَتَّى ملكوا جميع أبرجتها ، وصاحوا صيحةً واحدةً ، فَمَنْ
 طَلَبَ بَابَ الْحِجَّتَانِ قَتَلَ أَوْ أُسِرَ » (٤) (٥) .
 [. . . (٦) وَبَنَوْا قَلْعَةً بِجَبَلِهَا ، وَجَعَلُوا الْجَمَاعَ
 صَيْرَةً (٧) لِلْخَنْتَازِيرِ ، ثُمَّ (٨) جَعَلُوهُ بُسْتَانًا وَحَرَّتُوهُ (٩) .
 وَسَارَ الطُّرْبَازِيُّ إِلَى حَلَبَ ، وَحَاصَرَ قُرْعُوِيَه (١٠) حَتَّى
 صَالَحَهُ عَلَى بِلَادِهِ أُذْخِلَتْ فِيهِ سَائِرُ الْعَوَاصِمِ .]

[١١٢ب]

- (١) ل ، ب : شيشق - وهو (Jean zimisces) تملك بعد قتل نفقور خلال
 السنوات : (٩٦٩ - ٩٧٦ م) .
 (٢) في « الكامل : ٦٠٣/٨ » : « وملك الروم البلد ، ووضموا في أهله السيف ،
 ثم أخرجوا المشايخ ، والمجائز والأطفال من البلد ، وقالوا لهم : « اذهبوا حيث شئتم » .
 (٣) « يهللون » : يقولون : لا إله إلا الله
 (٤) في الأصل : قتل وأسر
 (٥) ما بين الحاصرتين من « زبدة الحلب : ١٦٢/١ - ١٦٣ » .
 (٦) في « زبدة الحلب : ١٦٣/١ » : « واجتمع جماعة إلى باب البحر ، فبردوا
 القفل فلموا وخرجوا الخ ...
 (٧) « الصيرة - بهاء - : حظيرة للخنم والبقر كالصياراة » القاموس المحيط -
 مادة (صار) »

(٨) في « زبدة الحلب : ١٦٣/١ » « ثم إن البطرك جمعه بستاناً »

(٩) في الأصل : وحرقتوه

(١٠) في الأصل : قرعونه

وَلَمَّا اسْتَوَلُوا عَلَى أَنْطَاكِيَّةَ ابْتَنَوْا حِصْنَ حَارِمٍ
وَسَيَّانِي [ذَلِكَ] (١) مُفَصَّلًا فِي أَعْدَالِ حَلَبَ .

ثُمَّ لَمَّا تَزَلْ أَنْطَاكِيَّةَ فِي أَيْدِي الرُّومِ إِلَى أَنْ اغْتَنَمَ
نَاصِرُ الدَّوْلَةِ أَبُو الْفَوَارِسِ (٢) سُلَيْمَانَ بْنَ قُطْلُشِشَ بْنَ
إِسْرَائِيلَ (٣) بْنَ سُلْجُوقَ غَيْبَةً صَاحِبَهَا الْفَلَادِرْسَ (٤) عَنْهَا
بِالرُّهَا [فَأَسْرَى] (٥) مِنْ نَيْقِيَّةَ (٦) فِي عَسْكَرِهِ
وَكَانُوا مِائَتَيْنِ وَتَمَانِينَ رَجُلًا ، [« وَعَبَّرَ الدُّرُوبَ وَأَوْهَمَ
أَنَّ الْفَلَادِرْسَ (٧) اسْتَدْعَاهُ ، وَأَسْرَجَ السَّيْرَ حَتَّى وَصَلَهَا
لَيْلًا ، فَقَتَلَ أَهْلَ ضَيْعَةٍ تُعْرَفُ بِالْعِمْرَانِيَّةِ جَمِيعَهُمْ
لَيْلًا يُنْذِرُوا (٨) بِهِ ، وَعَلَّقَ حَبَالًا فِي شُرَفَاتِ (٩) السُّورِ

(١) التكملة يقتضيها السياق

(٢) لقيه الصدر الحسيني في :

أخبار الدولة السلجوقية : ٧٢ : الملك ركن الدين سليمان بن قطلمش بن إسرائيل
ابن سلجوق . ولم أجد من لقيه بناصر الدولة أبي الفوارس كما ذكر ابن شداد مؤلف
الأعلاق .

(٣) ل ، د ،

(٤) ل : الفلادرس ، ب : الفلادروس وفي « زبدة الحلب : ٨٦/٢ » :
الفلادردوس « وهو في الأعجمية » « Philaretos Brachamios » انظر « زبدة
الحلب : ٨٦/٢ - الحاشية : (٥) - »

(٥) التكملة من « زبدة الحلب : ٨٦/٢ » .

(٦) ل ، ب : تبه ، وقمن فرجع ما أثبت ، انظر : « زبدة الحلب : ٨٦/٢ »

(٧) ل : ب : الفلادرس

(٨) ل : ب : يندرون به

(٩) في « الدر المختب : ٢١١ » شرافات :

بِالرَّمَاحِ [(١)] ، وَكَانَ ذَلِكَ بِيَّاطِينَ (٢) كَانَ لَهُ مَعَ
بَعْضِ أَهْلِهَا ، وَطَلَعُوا مِمَّا يَلِي بَابَ فَارِسَ ، وَحِينَ
صَارَ مِنَ الْعَسْكَرِ جَمَاعَةً عَلَى السُّورِ رَفَعُوا مِشَارَ (٣) الْبَابِ ،
وَنَزَلُوا [إِلَى بَابِ فَارِسَ] (٤) وَفَتَحُوهُ (٥) . وَذَلِكَ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوَّلَ (٦) شَعْبَانَ سَنَةِ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ،
وَلَمْ يَشْعُرْ بِهِمْ أَهْلُ الْبَلَدِ إِلَى الصَّبَاحِ . وَصَاحَ الْأَثَرُ صَبِيحَةً وَاحِدَةً .
فَتَوَهَّمْ أَهْلُ أَنْطَاكِيَةِ أَنَّهُمْ عَسْكَرُ الْقَلَادَرُوسِ (٧) . فَلَمَّا قَاتَلُوهُمْ أَهْزَمَ
أَهْلُ الْبَلَدِ . وَتَمَادَتْ (٨) الْحَرْبُ ، وَعَلِمُوا أَنَّ الْبَلَدَ قَدْ هُجِمَ عَلَيْهِمْ .
فَهَرَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى الْقَلْعَةِ . وَبَعْضُهُمْ رَمَى بِنَفْسِهِ مِنْ سُورِ (٩) الْبَلَدِ
وَنَجَا » . (١٠)

[. . . وَوَصَلَ إِلَيْهِ ابْنُ مَنجَاكَ فِي ثَلَاثِمِائَةِ فَارِسٍ إِلَى أَنْطَاكِيَةِ] (١١)

-
- (١) انظر : « زبدة الحلب : ٨٦/٢ »
(٢) « كَانَ ذَلِكَ بِيَّاطِينَ كَانَ لَهُ مَعَ بَعْضِ أَهْلِهَا » أَي أَنَّ ذَلِكَ كَانَ بِاتِّفَاقٍ سَرِيٍّ سَابِقٍ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَعْضِ أَهْلِ أَنْطَاكِيَةِ
(٣) مِشَارُ الْبَابِ : لَمْلَمُ الْمَقْصُودِ مَزَاجِ الْبَابِ
(٤) التَّكْمِلَةُ مِنْ « زُبْدَةِ الْحَلَبِ : ٨٧/٢ »
(٥) فِي الْأَصْلِ : وَفَتَحُوا . وَمَا أُثْبِتَ مِنْ زُبْدَةِ الْحَلَبِ : ٨٧/٢ »
(٦) فِي « زُبْدَةِ الْحَلَبِ : ٨٧/٢ » وَذَلِكَ يَوْمَ الْأَحَدِ الْمَآخِرِ مِنْ شَعْبَانَ ، وَقَتْلُ يَوْمِ
الْجُمُعَةِ الثَّامِنِ
(٧) ل ، ب : الْقَلَادَرُوسُ ، وَرُسُهُ فِي الْكَامِلِ : ١٠ / ١٣٨ « الْفَرْدُوسُ الرَّوْمِيُّ ،
وَرُسُهُ النَّاسِخُ فِي « زُبْدَةِ الْحَلَبِ : ٨٦/٢ » عَلَى وَجْهَيْنِ : فَجِئِلُهُ : « الْقَلَادَرُوسُ » ، ثُمَّ رُسُهُ
الْقَلَادَرُوسُ
(٨) ب . وَتَمَادَتْ .
(٩) ل ، ب : السُّورُ الْبَلَدِ وَنَجَا . - « زُبْدَةُ الْحَلَبِ : ٨٧/٢ » : رَمَى بِنَفْسِهِ
مِنْ السُّورِ فَتَجَا
(١٠) انظر : « زُبْدَةُ الْحَلَبِ : ٨٦/٢ - ٨٧ » .
(١١) « زُبْدَةُ الْحَلَبِ : ٨٧ / ٢ »

(١) ثم ترادف عسكره إليه في اليوم الثالث من فتحها ، فأهّـن (٢) الناس برجعهم] إلى [(٣) دورهم . وردّ إليهم ماسيبي منهم (٤) ، بعد أن حصل على أموال لا تُحصى .

وفي [يوم] (٥) فتحها صلى المسلمون صلاة (٦) الجمعة في كنيسة القُسيان ، وأُذُن فيه يومئذٍ مائةٌ وعشَـرةٌ [من] (٧) المؤذنين (٨) .

وقال بهاء الدين الحسن بن [إبراهيم بن] (٩) الخشاب : « وجدتُ خطّاً بعض المنجمين (١٠) على ظهر كتاب عتيقٍ ، عند القاضي أبي الفضل بن أبي جرادة بحاب ، يقول : « ذكر المخبر عن أخذ (١١) مدينة أنطاكية أن » دخول العدو (١٢) إليها في وقت كذا وكذا من الليل في ستة ثمانٍ وخمسين وثلاثمائةٍ ، فإن صح قول المخبر فإنها

(١) النص مبيوق في « زبدة الحلب : ٨٧/٢ » بالعبارة : « واستقل سليمان عسكره فوصل إليه ابن منجك في ثلاثمائة فارس ولم يزل عسكره يتواصل حتى قوي ، فأمن الناس ورددهم إلى دورهم ، ورد أكثر السبي .

(٢) ل : امر ، ب : قاس

(٣) ل ، ب : التكملة من « زبدة الحلب : ٨٧/٢ » .

(٤) « زبدة الحلب : ٨٧/٢ » .

(٥) ساقطة من : ب

(٦) من « زبدة الحلب : ٨٧/٢ » وصل المسلمون يوم الجمعة خماس عشر شعبان في القسيان

(٧) التكملة من « زبدة الحلب : ٨٧/٢ »

(٨) ل ، ب : مؤذنين - ما أُنيت في « زبدة الحلب : ٨٧/٢ » والنص من « زبدة

الحلب : ٨٧/٢ - بتصريف يسير - » .

(٩) التكملة للتوضيح .

(١٠) في « زبدة الحلب : ٨٧/٢ » : « ووجد خط بعض المنجمين ، وهو أن

أخت الصابي

(١١) ب : أحد

(١٢) من « زبدة الحلب : ٨٧/٢ » - يعني الروم -

ثبت في أيدي الروم مائة وتسع عشرة سنة . ووقف على [هذا] (١)
الخط محمود بن نصر بن صالح عند ذكره في مجلسه (٢) ، فكان
الأمر كما ذكر [المنجم] (٣)

وفتح القلعة بعد حصارها في الثاني عشر من شهر رمضان [من السنة ،
وفتحها بالأمان] (٤) لبقيا (٥) من القتل والسبي خاصة .

[١١٣] ولم تزل في يده إلى أن دخلت سنة تسع وسبعين / وأربعمائة والتقى
هو وتاج الدولة توتش - صاحب دمشق - فقتل يوم الأربعاء لثلاث
عشرة [ليلة] (٦) خلت من صفر .

ثم وصل السلطان الملك العادل أبو الفتح [جلال الدولة] (٧)
ملكشاه ، وتسلم حلب في الثالث والعشرين من شعبان من هذه السنة (٨) ،
فصار إلى أنطاكية ، فتسلمها من الحسن بن طاهر (٩) ، وزير (١٠)

(١) التكملة من زبدة الحلب : ٨٨/٢

(٢) وثمة النص من « زبدة الحلب : ٨٨/٢ » : « وأظن ذلك حين نزل الأتشين
التركي على أنطاكية ، وخاف محمود من أن يملك أنطاكية فلم يتفق فتحها حينئذ . »

(٣) التكملة من « زبدة الحلب : ٨٨/٢ »

(٤) التكملة من « زبدة الحلب : ٨٨/٢ » وجاء في « الروض الزاهر : ٣١٩ » :

« وهرب من حرب إلى القلعة ، ثم فتحها في ثاني عشر شعبان بالأمان »

(٥) ل ، ب : ليونها

(٦) في « زبدة الحلب : ٩٧/٢ » يوم الأربعاء الثامن عشر من صفر ، والتكملة

يقتضيها السياق .

(٧) التكملة يقتضيها التبريف ، انظر « البدر - الذهبي - ٣٠٩/٣ »

(٨) في « زبدة الحلب : ١٠٠/٢ » : من سنة تسع وسبعين وأربعمائة

(٩) ل ، ب : الحسن بن طاهر . - جاء في « الروض الزاهر : ٣١٩ » : « صارت

بيد وزير الحسن بن طاهر الشهرستاني يتولى أمورها »

(١٠) ب : وزير

سليمان بن قُتْلُمِش ، ورتب. بأنطاكية بني سنان (١) [بن ألب في
عسكر معه وقلده أموره الحسن بن طاهر . ولم تزل في يد بني سنان] (٢)
إلى أن خرجت الفرنج في المحرم سنة إحدى وتسعين وأربعمائة
فحاصروه ، وضايقوه ، فاستنجد بالمسلمين فجمع كَرَبُغا (٣)
- صاحب الموصل - جيشاً عظيماً ، ووصل دُقاق - صاحب دمشق -
بمسكٍ آخر ، ووصل جناح اللولة من حمص بمسكٍ ، ووصل
سُكُمان (٤) بن أَرْتُق ، وكتاب بن محمود ، ومعهما عسكرٌ ،
واجتمعوا على مَرَج دابق (٥) .

وكان [بمسكٍ] (٦) الفرنج لما نزلوا على أنطاكية تسعة (٧)
قَوَامِصَ [مُقَدَّمِينَ] (٨) وَهُمْ : (٩) كُنْدُفُري، وَيَسْمُنْدُ (١٠) ،
وَأَبْنُ أَخْتِهِ طَنْكُري (١١) ، وَصَنْجِيل (١٢) ، وَبَغْلُوين -
الَّذِي مَلَكَ الرُّهَا بَعْدَ بَغْلُوين الْقُسْصَ - وَالْقُسْصَ

-
- (١) ل ، ب : بني سنان ، أما في « الكامل : ١٠ / ٢٢٠ » : « باغي سيان »
وورد في ترجمة كانار لبعض المقطعات التاريخية لتاريخ الحروب الصليبية (yaghi sian)
وذكره أبو الفداء في « المختصر ٢ / ٢١٠ » « باغي سيان »
(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من : ب
(٣) في « زبدة الحلب : ١٣٣ / ٢ » كربوقا
(٤) في « الكامل : ١٠ / ٢٧٦ » : سليمان (؟) بن أرتق .
(٥) « زبدة الحلب : ٢ / ٤٩٧ » و « الكامل : ١٠ / ٢٧٦ » .
(٦) في « زبدة الحلب : ٢ / ١٣٤ » : وكان بمسكٍ الفرنج نسمة قوامص مقدمينه
(٧) في الأصل : وهم تسع
(٨) التكملة من « زبدة الحلب : ٢ / ١٣٤ » .
(٩) « زبدة الحلب : ٢ / ١٣٤ » : عليهم .
(١٠) الأصل : ميسنه
(١١) « زبدة الحلب : ٢ / ١٣٤ » : طنكريد .
(١٢) من الأصل : صتخيل .

أخو (١) كُثْنَفْرِي [وَغَيْرُهُمْ] (٢) . قد جمعهم (٣) بِئَمْنَدُ
وَقَالَ لَهُمْ : « هَذِهِ أَنْطَاكِيَّةُ » ، إِنْ فَتَحْنَاهَا لِمَنْ تَكُونُ ؟
فَاتَّخَلَفُوا ، وَكُلُّ طَلَبَهَا لِنَفْسِهِ ، فَقَالَ : « الصَّوَابُ أَنْ
يُحَاصِرَهَا كُلُّ وَاحِدٍ (٤) مَنَاجِمَةً ، فَمَنْ فَتَحَتْ فِي نَوْبَتِهِ
فَهِيَ لَهُ » . فَرَضُوا بِذَلِكَ ، وَحَاصَرُوهَا (٥) عَلَى مَا تَقَرَّرَ
بَيْنَهُمْ .

« فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْخَمِيسِ ، غُرَّةَ رَجَبٍ ، وَاطَّأَ (٦)
رَجُلٌ يُعْرَفُ بِالزُّرَّادِ وَغِلْمَانٌ عَلَى بُرْجٍ كَانُوا يَتَوَلَّوْنَ
حِفْظَهُ ، وَكَانَ بَنِي سَنَانِ صَادِرَهُ وَأَسَاءَ إِلَيْهِ ، فَحَمَلَهُ
الْحَقُّ عَلَى مُوَاطَاةِ الْفِرْنَجِ وَتَسْلِيمِ الْبُرْجِ لِرَبِّهِمْ ،
وَكَانَتْ نَوْبُهُ بِئَمْنَدَ (٧) بْنِ الْأَكْبَرِ ، الَّذِي فَتَحَ
صَقْلِيَّةَ ، فَطَلَعَ الْفِرْنَجُ إِلَيْهِ ، وَصَاحَ الصَّائِحُ مِنْ [نَاحِيَةِ (٨)

(١) الأصل : أخوا

(٢) التكملة من « زبدة الحلب : ١٣٤/٢ » - وجاء في « الكامل : ٢٧٦/١٠ -
٢٧٧ » وكان معهم من الملوك بردويل ، وصنجيل ، وكثنفري ، والقيس - صاحب
الرها - وبينت ، صاحب أنطاكية ، وهو المقدم عليهم « وهذه ترجمة المشرق الفرنسي
دومينار تقريباً للأسماء الأصجية - نقلنا عن « زبدة الحلب : ١٣٤/٢ - الحاشية (٣) - » .
Leur armée était comandée par neuf comtes, entre autres Gode
froi, son frère de comte (Baudouin), Boémond, tancrède, fils
d'une sœur de Boémond, Saint - Giles, Badouin (du Bourg)

(٣) في الأصل : قد جمعهم ميمت

(٤) في « زبدة الحلب : ١٣٤/٢ » : كل رجل مناجمة ، فمن فتحت في جمعة فهي له

(٥) ل ، ب : وحاصروه .

(٦) ل ، ب : واطي رجل يعرف بالزرداد وغللمان له - جاء في « الكامل : ٢٧٤/١٠ »
وفلما طال مقام الفرنج على أنطاكية راسلوا أحد المستحفظين للأبراج ، وهو زرداد يعرف
بروزية » .

(٧) ل ، ب : ميمت بن الانبرت .

(٨) التكملة من « زبدة الحلب : ١٣٥/٢ »

الجبَلِ ، فَتَوَّهَمَ (١) ، بَغِي سَنَانٍ أَنَّ الْقَلْعَةَ قَدْ أَخَذَتْ (٢) ،
فَخَرَجَ مِنَ الْبَلَدِ فِي جَمَاعَةٍ مُتَهَزِمِينَ ، فَلَمَّ يَسْلَمُ
مِنْهُمْ أَحَدٌ (٣) .

و[لَمَّا] (٤) صَارَ بَغِي سَنَانٍ إِلَى أَرْمَنَازَ - ضَيْعَةٍ قَرِيبَةٍ
مِنْ مَعْرَةَ (٥) مَصْرِيْنَ - أَدْرَكَتْهُ الْأَرْمَنُ (٦) فَفَقَتَلُوهُ
وَحَمَلُوا رَأْسَهُ إِلَى الْفَرْنِجِ ، (٧)

وَلَمَّا وَصَلَ هَذَا الْخَبَرُ إِلَى عِمِّ وَلِئَبِ (٨) هَرَبَ مِنْ فِيهَا مِنَ
الْمُسْلِمِينَ ، وَتَسَلَّمَهَا الْأَرْمَنُ .

«وَكَانَ الْمَلِكُ دُقَاقَ وَأَتَابِكُهُ كَعْدَكِينَ (٩) وَكُرْيُفَا وَسُكْمَانُ،
وَجَنَاحُ الدَّوْلَةِ ، وَوُثَّابُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ نَزُولًا» / فَرَحَلُوا عِنْدَ وَصُولِ
هَذَا الْخَبَرِ إِلَى أَرْتَاخَ [وَوُتُو] (١٠) جَهَّوْا وَأَتَوْا نَحْوَ أَنْطَاكِيَّةَ لِمَا بَلَغَهُمْ أَنَّ
الْقَلْعَةَ بَاقِيَةٌ فِي أَيْدِي الْمُسْلِمِينَ » (١١) .

(١) ل ، ب : فوهم - وما أثبت من « زبدة الحلب : ١٣٥/٢ » وفيه : « وطلع
الفرنج في سحره هذه الليلة إلى البلد ، وصاح الصالح من ناحية الجبل ، ففهم ياغي سيان
أن القلعة قد أخذت ، فخرج من البلد في جماعة متهزمين فلم يعلم منهم أحد » .

(٢) ل ، ب : أصرت

(٣) ل ، ب : واحد

(٤) التكملة من « زبدة الحلب : ١٣٥/٢ »

(٥) ل ، ب : ممزة مصريين

(٦) ل ، ب : الفرنج - وما أثبت من « زبدة الحلب : ١٣٥/٢ »

(٧) انظر : « زبدة الحلب : ١٣٣/٢ - ١٣٥ » .

(٨) ل ، ب : همه وإبته ، وما أثبت من « زبدة الحلب : ١٣٥/٢ »

(٩) ورد رسم هذا العلم : « كندكين » في : ل ، ب من « طفتكين من : « الكامل :
١٠ / ٢٧٦ » و « طفتكين » في مختصر الدول - ابن العبري - : ١٩٩ .

(١٠) ورد رسم هذا العلم : « كروبوغا » في : « كروبوغا » في « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ »
(١١) التكملة من « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ » .

(١٢) في « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ » : « وبلغ الخبر إلى دقاق وكريوقا ومن كان
معهما ، فرحلوا إلى أرتاخ ، وسار بعضهم إلى جسر الحديد وقتلوا من كان فيه من الفرنج ،
وتوجهوا نحو أنطاكية ، فمروا أن قلعتها باقية في أيدي المسلمين »

«فوصلوا إليها يوم الثلاثاء ، سادس رجب ، بعد خمسة أيام من
أخطئها ، فأنهزم من كان بظاهر (١) أنطاكية من الفرنج إليها » (٢)
«ونزل المسلمون عليها (٣) ، مما يلي الجبل ، ودخلوا البلد مما
يلي (٤) القلعة ، وقاتلوا الفرنج في جبل المدينة ، وأشرفت (٥) الفرنج
على التلف ، فبنوا سوراً على بعض الجبل يمنع المسلمين من النزول
إليهم ، وأقاموا كللك أياماً ، وعدم القوت بأنطاكية (٦) فأخرج
الفرنج كثيراً من الأسارى الذين معهم فأطلقوهم .
واحتمى كُرْبُتًا - صاحب الموصل - على كثير مما كان بقلعة (٧)
أنطاكية ، وولى فيها أحمد بن مروان ، وتواصلت (٨) رُسل الملك
رَضْوَان من حلب إلى كُرْبُتًا ، فتوهمَ الملك دُفْعًا - صاحب دمشق -
وخاف جناح البوالة - صاحب حِمَص - من أصحاب يوسف بن
أبى (٩) وأعيه ، وجرت بين الأتراك والعرب الذين مع وثاب منافرةٌ
عادوا لأجلها ، وتفرق كثيرٌ من التركمان بتدبير الملك رَضْوَان
ورسالته » (١٠)

-
- (١) ل ، ب : ظاهر أنطاكية ، وما أثبت من « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ »
(٢) « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ - مختصراً - »
(٣) « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ » : بظاهرها
(٤) « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ » : من ناحية القلعة
(٥) ل ، ب : واشترت - وفي « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ » وأشرف
(٦) « تاريخ ابن القلانسي : ١٢١ » فحصرهم حتى عدم القوت عندهم
حتى أكلوا الميتة وجاء في « الكامل : ٢٧٦/١٠ » : « ليس لهم ما يأكلونه ، وتقوت
الأقوياء بدوابهم ، والضعفاء بالميتة وورق الشجر » .
(٧) « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ » في قلعة أنطاكية
(٨) « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ » وترادفت رسل الملك رَضْوَان في أثناء ذلك إلى كربوفا
(٩) ل ، ب : يوسف بن أرتق ، وما أثبت من « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ » .
(١٠) « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ »

«وَتَحَيَّلَ بعض الأمراء من بعض ، ثم اجتمع رأيهم على التحول إلى المنازلة في السهل ، بظاهر أنطاكية ، فترلوا باب البحر ، وجعل المسلمون بينهم وبين البلد مختلفاً (١) » خوفاً من مهاجمة الفرنج ، وأفرط الجوع بأنطاكية حتى أكلوا الدواب والميتة ، ولم يبق أحد من المسلمين يشك في أخذهم بالبلد . فلم يزل الأمر كذلك إلى يوم الإثنين السادس والعشرين [من شهر رجب] (٢) من السنة المذكورة . فخرجت الفرنج من أنطاكية ، فأشار وثاب بن محمود أن يُسَمَّعُوا من الخروج ، وأشار بعضهم بتسكينهم (٣) من الخروج ، وأن يقاتلوهم أولاً فأولاً ، وخرج الفرنج من البلد [بأجمعهم] (٤) في خلقٍ عظيم ، وصاروا في الجبل ، وأطلقوا النار مما يلي المسلمين . وحمل جناح الدولة عليهم حملةً واحدةً وعاد .

«وعاثت (٥) التركمان [في] (٦) عسكر المسلمين ، فانهزم العسكر وبقي (٧) كَرُيْبًا وحده في نفرٍ قليل (٨) من العسكر ، [«وَتَوَقَّسَتْ الفِرَنْجُ أَنَّ ذَلِكَ مَكِيدَةٌ» ، فتوقفوا عن اتباع (٩) الناس فسلم من

(١) « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ - ١٣٧ »

(٢) « التكملة من » زبدة الحلب : ١٣٧/٢ »

(٣) ل ، ب : بتسكينهم

(٤) « التكملة من » زبدة الحلب : ١٣٧/٢ »

(٥) « زبدة الحلب : ١٣٧/٢ » وعاث

(٦) « ساقطة من ل ، ب » « التكملة من » زبدة الحلب : ١٣٧/٢ » وهذه مبارته :
«وعاث التركمان في العسكر فانهزم ، وتوهم الفرنج أن ذلك مكيده فتوقفوا عن تبهم .»

(٧) « زبدة الحلب : ١٣٧/٢ » : « ولم يبق غير كرويكا ومنه أكثر عسكره فأحرق سراقه وخيامه وانهزموا نحو حلب : »

(٨) ل : قيل .

(٩) « زبدة الحلب : ١٣٧/٢ » عن تبهم

[١١٤] الناس / من يطبق المشي [١ وأحرق كَرْبُغًا (١) خيامه وسُرادقه وانهمز نحو حلب] [٢] فنهبت الفرنج ما تركه (٣) المسلمون ، وقتلوا من تأخر ، وبقي في القلعة أحمد بن مروان في جماعة من أصحاب كَرْبُغًا (٤) . فراسله الفرنج على أن تؤمنه على نفسه وعلى مَنْ مَعَهُ ، فسلم إليهم القلعة في اليوم السادس من الوقعة ، وسيروا معه من يحفظه ومن معه ، فخرجت عليهم الأرمن [فقتلوا] (٥) جماعة ممن معهم وسليم أحمد ودخل حلب .

وبقي [يمند] (٦) مالكا إلى أن كسره ابن الدانشمند الحلبي (٧) وأسره ، وقتل أكثر عسكره [وذلك] (٨) في سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة .

(١) ل ، ب : كربني

(٢) « ليلة الحلب : ١٣٧/٢ »

(٣) ل ، ب : ما تركوه

(٤) ل ، ب : كربني

(٥) ساقطة من متن ب ومستزادة بالهامش .

(٦) التكملة - لرفع الالتهاس - وانظر : « الروض الزاهر : ٣٢١ » وفيه : « وبقي يمون مالكا حتى كسره ابن الدانشمند » .

(٧) في ل ، ب : إلى أن كسره ابن الدانشمند حل البليغ ولاسره .

وابن الدانشمند هو كمشكين بن الدانشمند طاهلو ، وإنما قيل له ابن الدانشمند لأن أباه كان مسلماً للتركمان ، وتقلبت به الأحوال حتى ملك ، وهو صاحب ملطية وسيراس وغيرهما . « الكامل ١٠ / ٣٠٠ - حوادث سنة (٤٩٣ هـ) - (١٠٩٩ م)

وانظر « وقوع بوهنت في الأسر في » تاريخ الحروب الصليبية - نورمان ينز Norman H. Baynes ٤٥٢/١ - الترجمة العربية - « ثبت الأباطرة - فيه : لستيفن ، نيمان

Steven Runciman وقال ابن الأثير « في ذي القعدة - من هذه السنة (٤٩٣ هـ) « بقي كمشكين بن الدانشمند طاهلو يمينه الفرنسي ، وهو من مقدسي الفرنج ، قريب ملطية ، وكان صاحبها قد كاتبه واستقدمه إليه ، فورد عليه في خمسة آلاف ، فلحقهم ابن الدانشمند ، فأنهزم يمينه وأسر .

(٨) التكملة من « الروض الزاهر : ٣٢١ » .

ثم اشترى نفسه [بعد ذلك بمائة] ألف دينار (١) وخلص نفسه (٢)
 واستخلف ابن أخته (٣) طنكري ، وركب في البحر وسار إلى
 [بلاده] (٤) ليستجيش (٥) الفرنج ويعود ، فأهلكه الله - تعالى - قبل
 ذلك ولم يعد (٦) .

ودام طنكري مالكا لأنطاكية (٧) وأعمالها إلى أن أهلكه الله
 - تعالى - في ثاني عشر (٨) ربيع الآخر (٩) سنة ست (١٠)
 وخمسمائة .

- (١) التكملة من « الروض الزاهر : ٣٢١ »
 (٢) قال ابن الأثير في حوادث سنة (٤٩٥ هـ / ١١٠١ م) : « في هذه السنة أطلق
 الدانشمند يميند الفرنسي - صاحب أنطاكية ، وكان قد أسره ، وأخذته مائة ألف دينار
 وشرط عليه إطلاق ابنة ياهي سيان ، الذي كان صاحب أنطاكية ، وكانت في أسره .
 ولما خلس يميند من أسره عاد إلى أنطاكية ، فقتلته نفوس أهلها به » . والكامل : ١٠ / ٣٤٥ .
 (٣) ل ، ب : ابن أخيه وفي « الروض الزاهر : ٣٢١ » : « واستخلف في أنطاكية
 ولد أخيه طنكري » . وجاء في « الكامل : ١٠ / ٤٦١ » : « وشهد جماعة من المطارفة
 والتقيسين أن يميند خال طنكري قال له لما أراد ركوب البحر ، والعود إلى بلاده ليمده
 الرها إلى القصر إذا خلص من الأسر ... الخ » . وفي « زبدة الحلب : ١٤٩ / ٢ » :
 « واستخلف ابن أخته طنكريد يدير أمر أنطاكية والرها » .
 (٤) التكملة من « زبدة الحلب : ١٤٩ / ٢ » . و « الروض الزاهر : ٣٢١ » .
 (٥) « يستجيش » : يطلب الجيوش للإمداد بها .
 وما أثبت من « الروض الزاهر : ٣٢١ »
 (٦) ل ، ب : ولم يعود
 (٧) ل ، ب : مالك أنطاكية
 (٨) ل ، ب : الثاني عشر
 (٩) « الروض الزاهر : ٣٢١ » ربيع الأول
 (١٠) ل ، ب : و « الروض الزاهر : ٣٢١ » سنة ست وخمسين وخمسمائة
 وهذا سهو من الناسخ ، وما أثبت يتفق مع ما جاء في « الكامل : ١٠ / ٤٩٣ - وقالع سنة
 (٥٠٦ هـ / ١١١٢ م) » ... فسار طنكري ، صاحب أنطاكية ، أول جمادى الآخرة إلى
 بلاده طمعا في أن يملكها ، فمرض في طريقه ، فماد إلى أنطاكية ، فمات ثامن جمادى
 الآخرة وملكها بعده ابن أخته سرخالة و « زبدة الحلب : ١٦٢ / ٢ » وفيه : « ومات
 طنكريد في سنة ست وخمسمائة واستخلف ابن أخته روجار »

وملكها بعلمه روجار ، وكان طنكري قد استدعاه من بلاد الفرنج وجعله ولياً عهده ، فكان يسمى : « الوارث » . وكان من أقوى ملوك الفرنج ، فحجّ إلى القدس ، وتملكه بغلوين [بن (١)] الرويس ، وهو ملك الفرنج ، وكان شيخاً كبيراً ، فاجتمع هو وروجار بالبيت المقدس ، وقرّرا بينهما عهداً أنّه من مات منهما قبل صاحبه كانت مملكته للباقي .

وكان روجار شاباً عظيم الخلقة (٢) ، وهو زوج بنت بغلوين المملك ، فقدّر الله - سبحانه وتعالى - أن التقى روجار ونجم الدين إيلغازي بن أرتق - رحمه الله - يوم السبت ثامن عشر ربيع الأول سنة ثلاث عشرة وخمسمائة على [درب (٣)] سمرمدا ، فكسره إيلغازي بالبلّاط ، [وقتله (٤)] وقتل جميع عسكره (٥) فسار بغلوين ، الملك إلى أنطاكية فملكها (٦) ، وأقام مالكةا حتى وصل في ثامن (٧)

(١) التكملة من « الروض الزاهر : ٣٢١ »

(٢) « الروض الزاهر : ٣٢١ » : « وكان روجار شاباً مليحاً » .

(٣) التكملة من « الروض الزاهر : ٣٢١ » .

(٤) أورد ابن الأثير في وقائع سنة (٥١٣ هـ / ١١١٩ م) : « وأما سيرجال صاحب أنطاكية فإنه قتل وحمل رأسه وكانت الوقعة منتصف شهر ربيع الأول » الكامل :

١٠/٥٥٥ »

وسيرجال هو سير روجير Sir Roger وهو روجار - صاحب أنطاكية وانظر ماجاه في مقتل روجار في « تاريخ الحروب الصليبية : ٢٣٤/٢ - ٢٤٣ » تمت عنوان : « معركة ساحة الدم سنة ١١١٩ م »

(٥) انظر : « الروض الزاهر : ٣٢١ » « تمة النص فيه : « وقتله وقتل جميع غياله والرجال » .

(٦) « تمة النص في « الروض الزاهر : ٣٢٢ » : « ومات الشاب ، وعاش الشيخ الكبير » .

(٧) ل ، ب : ثامن عشر ، وما أثبت من « الروض الزاهر : ٣٢٢ » .

شهر رمضان سنة عشرين وخمسمائة مركب من بلاد الفرنج فيه صبي
إفرنجي^(١) ، فحضر عند الملك بغدوين وعرفه أنه يميند بن يميند (٢)
الذي كان مالكا ، فخرج [منها] (٣) من يومه ، وسلمها إلى ذلك
الصبي ، وسار إلى بيت المقدس ، فاستمر الصبي فيها ، وكان من شياطين
الفرنج (٤) ، ودام بها إلى أن سار / من أنطاكية نحو اللروب ، فلقبه
عسكر ابن الدانشمند فكسره وقتله (٥) وقتل جماعة من أصحابه بأرض
عين زربة يوم الخميس ، النصف من شهر رمضان سنة أربع وعشرين
وخمسمائة فملك (٦) أنطاكية زوجته بنت بغدوين (٧)

[١١٤ب]

- (١) انظر : « قلوب يوهنتن الثاني سنة ١١٢٦ م » في « تاريخ الحروب الصليبية -
ستيفن رنيمان - الترجمة العربية : ٢٨٠/٢ » .
(٢) ل ، ب : يميند بن يميند وهو في « الروض الزاهر : ٣٢٢ » « يمينون بن
ميمون بن إبرته » وهو في « تاريخ الحروب الصليبية - رنيمان - : ٢٨٠/٢ » يوهنتن الثاني .
(٣) التكملة من « الروض الزاهر : ٣٢٢ » .
(٤) في « الروض الزاهر : ٣٢٢ » : « وكان شجاعاً مقداماً »
(٥) انظر « مصرع يوهنتن الثاني سنة ١١٣٠ م » في « تاريخ الحروب الصليبية -
رنيمان - الترجمة العربية - ٢٩٢/٢ - ٢٩٥ » .
(٦) جاء في « تاريخ الحروب الصليبية - رنيمان - : ٢٩٣/٢ » : « المعروف أن
يوهنتن تولى حكم أنطاكية بمقتضى حق الوراثة ، واقتضى الرأي أن تنتقل حقوق يوهنتن
إلى وريثه ، على أنه لم يرزق من زواجه من أليس ، إلا بابتنة طفلة اسمها كونستانس لم
تتجاوز الثانية من عمرها . فبادرت أليس إلى أن تتولى بنفسها الوصاية على أنطاكية دون أن
تنتظر ما يقوم به والدها بغدوين ملك بيت المقدس من تعيين وصي ، وفقاً لما له من حق
باعتباره سيداً أعلى للفرنج في الشرق . غير أنها كانت شديدة الطموح » .
(٧) هي : « Alix, pille de Baudouin » « أليس ، بنت بغدوين » .
والمعروف أن بغدوين (بلدوين) « كان له أربع بنات : ميلسند ، وأليس ، وهو ديرنا ،
ويوفيتا » ثم أصبحت أليس أميرة أنطاكية » . وأرجح أن بنتين كانت تحمل اسم أليس قبل
زواجهما .
انظر : « تاريخ الحروب الصليبية : ٢٨٣/٢ » .
وجاء في « زبدة الحلب : ٢٤٦/٢ » : « وملك أنطاكية زوجة اليميند بنت
بغدوين وحالمت جماعة من الفرنج على قتال أيها »

وقع بين الفرنج شرقاً، فوصل صل بفلوئين من البيت المقدس ، وأغار على أنطاكية ، وأخذ قوماً من أصحاب ابنته ، فقطع أيديهم وأرجلهم ، وفتح قوم من السرجندية (١) باب أنطاكية فدخلها في سنة خمس وعشرين [وخمسمائة] (٢) فطرح ابنته نفسها عليه فصنع (٣) عنها ، وأخذ أنطاكية ، وهبها [جبلة] (٤) واللاذقية [وعاد إلى القدس] ، (٥) ثم مات (٦) . وملكها ريمند (٧) بن بنلقين بنت

(١) في ل ، ب : السرحية . والصواب ما أثبت انظر « زبدة الحلب : ٢٤٧/٢ »
وجاء فيه في الحاشية (١) : « السرجندية » هي مفرزة من القواد الصغار
une troupe de Sergentes d'armes

(٢) الكلمة لرفع الالتياس بالتاريخ

(٣) انظر اللقاء بين بنده وبين ابنته أليس في « تاريخ الحروب الصليبية : ٢٩٤/٢ »
وفيه : « وجرى لقاء أليم بين بلدوين وابنته التي ركمت أمامه في غجل مريع . ولم يسع الملك إلا أن يتجنب الفضيحة ، ولا شك أن قلب والدها رق لحالها فمقا عنها ، غير أنه عزها عن الوصاية ، وأمر ينفيها إلى اللاذقية وجبله ، وهما البلدان اللذان جعلهما بوهند بأمة لها . وتولى بلدوين بنفسه الوصاية على أنطاكية ، وحمل السادة المظلمين بأنطاكية على أن يحلفوا يمين الولاء له ولخليفته سوريا . ثم عاد بلدوين إلى بيت المقدس في صيف سنة (١١٣٠ م) بعد أن عهد إلى جوسلين بالقوامة على أنطاكية وأميرتها الطفلة كونستانس » .

(٤) و (٥) التكلتان من « زبدة الحلب : ٢٤٧ / ٢ »

(٦) جعل ابن القلانسي وفاة بلدوين يوم الخميس ٢٥ رمضان سنة ٥٢٦ هـ .
في تاريخ دمشق : ٣٦٩ وجاء في « تاريخ الحروب الصليبية : ٢٩٦/٢ - الحاشية (١) » .
وقد حدد ريسان في « تاريخ الحروب الصليبية : ٢٩٥/٢ » وفاة بلدوين الثاني سنة ١١٣١ م وفيه : « فأخذت صحته في الانهيار في سنة (١١٣١ م) ولم يتكد يحل شهر أغسطس (آب) ، حتى أشرف بلدوين على الموت . وبناء على رغبته ، تم نقله من القصر في بيت المقدس إلى مقر البطريركية ، الذي يتصل بمباني القصر المقدس ، كيما يموت بأقرب بقعة لجبل الجبلية حيث صلب المسيح ثم ارتدى ثوب راهب ، ورسم كاهناً للقبر المقدس . والواضح أن الاحتفال برسماته وقع فيل في يوم الجمعة ٢١ أغسطس سنة ١١٣١ م) .
وجرت مواراته في كنيسة القيامة ، وسط مظاهر الحزن » .

(٧) ل ، ب : ويمنا ، ما أثبت من المختصر لابن الجبري (Raymond - I)

بفلوين ، وهو ابن يميند بن يميند (١) قُتِلَ في سنة أربع وثلاثين [وخمسمائة] (٢) على دمشق .
وتولّى بعده البرنس أرناط قُتِلَ على حصن لرتب (٣) يوم الأربعاء حادي وعشرين من صفر سنة أربع وأربعين [وخمسمائة] (٤) هـ .
فملك بعده يميند ، وتزوجت أمّه بإيرنس آخر ، ليدير البلد إلى حين يكبر ابنها . فقصدتهم نور الدين فاجتمعوا للقائه فهزمهم وأسر البرنس [الثاني ، زوج أم يميند] (٥) واستقل يميند بأنطاكية ، ولقب بالبرنس (٦) . فوقعت بينه وبين نور الدين وقعة أسر فيها سنة تسع وخمسين [وخمسمائة] (٧) على حارم .

(١) ل ، ب : يميند بن يميند

(٢) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٣) ذكر رليمان في كتابه « تاريخ الحروب الصليبية » : ٥٢٥/٢ هـ « هذه الواقعة فقال : « والواقع أن الجيش الإسلامي المؤلف من ستة آلاف فارس ، كان يفوق في العدد جيش الفرنج الذي تألف من أربعة آلاف فارس ، وألف راجل . وقرر ديموند أن يرسل مدداً إلى حماة . إنب ، ولم يحفل بنصيحة علي بن وفا الكردي - زعيم الحشيشية - فأدرك نور الدين ما أضحى عليه ديموند من الضعف ، وفي ٢٨ يونيو (حزيران) سنة ١١٤٩ هـ سكر الجيش المسيحي ، في منخفض ، قرب عين مراد ، في السهل الواقع بين إلب ومستنقع الغاب . وفي أثناء الليل زحفت عساكر نور الدين وطوقت جيش الفرنج . وفي صبيحة اليوم التالي أدرك ديموند أنه لا سبيل للنجاة إلا باقتحام صفوف المسلمين . غير أن طبيعة الأرض لم تكن في صالحه ، فبينما كان الفرسان يحشون خيولهم لترقي المنحدر ، هبت الرياح فأثارت التراب في عيون الفرسان ، ولم تحض إلا ساعات قليلة حتى تعرض جيش ديموند للدمار ، وكان من بين القتل رينالد سيد مرعش ، وعلي بن وفا زعيم الباطنية (الحشيشية) ، أما ديموند فلقى مصرعه على يد شيركوه ، الذي استعاد بذلك ما فقده في أفااميه من رضى سيده . وأرسل نور الدين ، جسيمة الأمير ديموند في صندوق من الفضة ، هدية إلى زعيمه الديني الخليفة ببنداد » .

(٤) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٥) التكملة عن « زبدة الحلب » : ٢٩٩/٢ هـ

(٦) ب بالبريس

(٧) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

وستذكر ما خرج من بلاد أنطاكية عنها . وانضاف إلى غيرها
مستوفى (١) إن شاء الله

فملك أنطاكية ، وهو في الأسر ، على ماحكاه أسامة بن منقذ في
«تاريخه» من خربة ملكها يميند (٢) الذي كان مالكةا ولم يسمه .
وإنما اللقب واقع عليه كما كان على غيره ، فإن الفرنج كانوا يلقبون
من ملك أنطاكية «البرنس» (٣) . وفي مدته انتهى «تاريخه» .
فإنه قال : « وهو ملكها إلى الآن » .

واستقرأت (٤) التواريخ بعده ، فرأيت في «تاريخ ابن أبي طي» :
«وفي سنة ثلاث [وثمانين (٥)] وخمسمائة مات صاحب أنطاكية
وأوصى إلى ابن أخيه ريمند » .

وفي هذه السنة [وقعت] (٦) وقعة بين الملك الناصر صلاح الدين
والفرنج على حطين [لِسَبْعِ يَاقِينِ من شهر ربيع الآخر] (٧) فهزمهم ،
[وأسر الملك جفري ، والبرنس أرناط ، وكان صاحب الكرك] (٨) ،
لأن السلطان الملك العادل أسره ، ثم فلى نفسه بعد مدة . فتزوج

(١) ل ، ب : مستوفى

(٢) ل : يميند ، ب : ميمند

(٣) «البرنس» : أمير ، لقب يلقب به كل عضو من الأسر المالكة - الفرنسية
والنجد » .

(٤) ل ، ب : واستقرت

(٥) ماقطة من ل ، ب ، وما أثبت يتفق مع الواقع التاريخي ، وفي هامش ل استدراك :
وثلاثين .

(٦) التكملة يقتضيها السياق .

(٧) « زبدة الحلب : ٩٣/٣ » .

(٨) « زبدة الحلب : ٩٤/٣ » .

امراة صاحب الكرّك ، وملك الحصن ، وبقي عليه اللقب ، [وأسير معه] [١١٥]
 أسمٌ لا يقع عليها الإحصاء . [(١)]

[وهذه الواقعة لم يجر (٧) على الفرنج منخرجوا إلى الساحل مثلها .] (٣)
 [«وَعَنِمَ فِيهَا صَلِيبَ الصَّلْبُوتِ (٤) ، وَهُوَ قِطْعَةٌ مِنْ
 خَشَبٍ ، مُغَلَّفَةٌ (٥) بِالذَّهَبِ ، مَرْصَعَةٌ بِالْجَوْهَرِ ، يَزْعُمُونَ
 أَنَّ رَبَّهُمْ صَلِبَ عَلَيْهِ (٦) »] (٧) .
 وَلَمْ يَكُنْ يَسْتَنْدُ حَاضِرًا لَهَا .

وَلَدَنَا كَانَتْ سَنَةُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ [وَخَنَسِيَّةٌ] (٨)
 كَثُرَ صَلَاحُ الدِّينِ الْغَارَاتِ عَلَى السَّاحِلِ ، فَرَأَسَلَهُ الْفَرَنْسُ
 بِسَيْدُهُ (٩) وَسَأَلَهُ الْكَفَّ عَنْهُ ، وَتَرَكَ مَا فِي يَدِهِ مِنْ حَالِطِ
 أَنْطَاكِيَّةَ ، فَاجَابَهُ إِلَى ذَلِكَ .

(١) « زبدة الحلب : ٩٤/٣ » .

(٢) ل ، ب : لم يجري

(٣) « زبدة الحلب : ٩٥/٣ » .

(٤) ل ، ب : صليب الصليون

(٥) ل ، ب : مغلفة

(٦) في « زبدة الحلب : ٩٥/٣ » : عليها

(٧) وثمة النص في « زبدة الحلب : ٩٥ / ٣ » : وضربت في يديه السامير ،
 أحضرهمهم المصاف تبركاً به ، ورفعوه على ربيع عام » . وانظر الخبر في : الكامل : ٥٣٦/١١ .

(٨) التكلفة يقتضيها رفع الاتيأس بالتاريخ .

(٩) كان أمير أنطاكية في ذلك الوقت إيمند الثالث (Boemnd III) - والسلوك

١٠٠/١ ~ التطبيق (٥) »

وَقَالَ بَهَاءُ الدِّينِ أَبُو لَمَّاحٍ حَسَنُ يُونُسُ بْنُ رَافِعٍ بْنُ تَمِيمٍ : « أَخْبَارُ صَلَاحِ الدِّينِ (١) : [وَتَزَكَّى السُّلْطَانُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ ، ثَانِي شَعْبَانَ عَلَى بَغْرَاسَ ، وَفَضَرَبَ يَزَكَةَ (٧) الْإِسْلَامِ عَلَى بَابِ أَنْطَاكِيَّةَ ، بِحَيْثُ لَا يَشُدُّ عَنْهُ مَنْ يَخْرُجُ مِنْهَا وَقَاتِلَهَا مَقَاتِلَةً شَدِيدَةً ، (٣)] فَرَأَسَتْهُ أَهْلُ أَنْطَاكِيَّةَ فِي [طَلَبِ] (٤) الصَّلُحِ فَصَالَحَهُمْ [لِشِدَّةِ] ضَجَرِ الْعَسْكَرِ . . . (٥)] وَاسْتَقَرَّ الصَّلُحُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَاحِبِ أَنْطَاكِيَّةَ [(٦) عَلَى أَنْطَاكِيَّةَ لَا غَيْرَ . (٧) . عَلَى أَنْ يُطْلَقُوا] جَمِيعَ [(٨) أَسَارَى الْمُسْلِمِينَ الدِّينَ عِنْدَهُمْ .] وَأَنْ يَكُونَ ذَلِكَ [إِلَى] (٩) سَبْعَةِ أَشْهُرٍ (١٠) ، فَإِنْ جَاءَهُمْ مِنْ يَنْصُرُهُمْ ، وَإِلَّا سَلَمُوا الْبَلَدَ إِلَى

(١) كتاب « أخبار صلاح الدين » هو كتاب « النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية أو سيرة صلاح الدين » من تأليف بهاء الدين أبي المحاسن يوسف بن رافع بن تميم بن شداد المتوفى سنة (٨٦٣٢ / ١٢٣٩ م) والكتاب مطبوع وقام بتحقيقه المرحوم الدكتور جمال الدين الشيال وأنتظر النسخ في « زبدة الحلب : ١٠٦/٣ »

(٢) ب : فضرب يزل

(٣) « النوادر السلطانية : ٩٣ » وانظر : « زبدة الحلب : ١٠٦/٣ » و « الروميتين :

١٣٣/٢ »

(٤) ساقطة من ل

(٥) « النوادر السلطانية : ٩٤ » وثمة النص فيه « وقوة قلق عماد الدين - صاحب سنجار - في طلب السجور ، وعقد الصلح بيننا وبين أنطاكية من بلاد الإفرنج ... الخ ...

(٦) التكملة من « زبدة الحلب : ١٠٧/٣ » .

(٧) وثمة النص في « زبدة الحلب : ١٠٧/٣ » دون غيرها من بلاد الإفرنج

(٨) ساقطة من ل

(٩) التكملة من « زبدة الحلب : ١٠٧/٣ »

(١٠) جاء من الكامل : ١٩/١٢ واصطلحوا ثمانية أشهر أولها أول تشرين الأول

وآخرها آخر أيار

السُّلْطَانِ ، [(١) ثُمَّ رَحَلَ .

- وَفِي سَنَةِ سِتٍّ وَتَمَانِينَ [وَخَمْسِمِائَةٍ] (٢) -

- وَصَلَ مَلِكُ الْأَلَمَانِ (٣) إِلَى الشَّامِ ، فَتَمَلَّكَ أَنْطَاكِيَّةَ

وَإِخْدَهَاتَهَا مِنْ صَاحِبِهَا (٤) ، وَلَمْ يَزَلْ بِهَا إِلَى خَمِيسَ عَشَرَ

رَجَبٍ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ [حَتَّى] (٥) رَحَلَ بِرِيدُ عَكَا .

فَقُتِلَ عَلَيْهَا . (٦) .

- فِي أَثْنَاءِ [هَذِهِ] (٧) السَّنَةِ تَمَلَّكَ (٨) أَنْطَاكِيَّةَ

بَعْدَهُ بَطْرِيْقُ نَصِيرَ ، وَكَانَ مِنْ أَعْظَمِ الْبَطَارِقَةِ هِمَّةً .

- وَلَمَّا صَالَحَ (٩) السُّلْطَانُ الْمَلِكُ النَّاصِرُ

(١) « زبدة الحلب : ١٠٧/٣ »

(٢) الكلمة لتوضيح التاريخ

(٣) « الألمان » - وهم الذين كانوا قصدوا سواحل الشام في الدولة الأيوبية ومواطنهم في

شمالى البحر الرومى غرباً بشمال . قال في « المبر » : وهم من ولد طوبال بن يافث :

« صبح الأعشى : ٣٧٠/١ »

(٤) هو لعلبية أمير أنطاكية

(٥) الكلمة يقتضيها السياق في النص

(٦) أدى اختصار ابن شداد المكثف لنص إلى الإغلال بالمعنى وغموضه ، ولتوضيح

هذا الخبر يمكن الرجوع إلى « الكامل : ٤٨/١٢ - ٥٥٠ » و« الروضتين : ١٥٤/٢ - ١٥٧ »

(٧) الكلمة يقتضيها السياق في النص

(٨) ل ، ب : فملك

(٩) عقد هذا الصلح في ٢٠ شعبان سنة ٥٨٨ هـ - ١١٩٢/٨/٣١ م وتضمنت الاتفاقية

الشروط التالية :

١ - أن تكون الهدنة عامة في البر والبحر ، ومدتها ثلاث سنوات وثلاثة شهور ،

أولها يوم ٢١ شعبان سنة (٥٨٨ هـ) الموافق ١١٩٢/٨/٢٢ م

٢ - أن تكون مدينة عسقلان خراباً .

٣ - أن تكون بلاد الإسماعيلية داخلة في شروط الصلح ، باقتراح صلاح الدين .

٤ - اشترط الصليبيون أن يدعى أميراً أنطاكية وطرابلس الصليبيان في الصلح .

٥ - أن تكون مدينتا اللد والرملة مناصفة بين الطرفين الصليبي والإسلامي .

٦ - تم هذه الاتفاقية بعد أن يحلف عليها ملوك وأمراء كلا الطرفين .

عن « سياسة صلاح الدين : ٣٥٤ - ٣٥٥ » .

الأصلاق الخطيرة ق ٢ م-٢٦

٤٠١

الكندهري (١) والإنكار في شعبان سنة ثمان [وثمانين وخمسمائة] (٢) سار
إلى دمشق ، وتفقّد في طريقه البلاد التي افتتحتها .
— ثم سار إلى بيروت ، وهناك اجتمع بالبرنس
بطريق نصير ، صاحب أنطاكية (٣) ، وتلقاه السلطان
بالإكرام وأدّنا [هـ من] (٤) مجلسه [وأنسه] (٥) ،
وكتب له من مناصبات أنطاكية معيشته بمبلغ عشرين
ألف [دينار] (٦) ، وأعجب السلطان منه [استرسله]
و [(٧) دخوله إليه بغير أمان] . (٨) .
ولما فارقه شكّا إليه ما تلقاه من أذى ابن ليفون ،

(١) ل ، ب : الكندهري

(٢) التكملة لتوضيح التاريخ

(٣) جاء هذا الخبر في « الفتح القسي في الفتح القدسي : ٦١٨ » تحت عنوان : « ذكر
وصول الإبرنس بيست ودخوله حل السلطان »

ولما أراد السلطان من بيروت الانفصال ؛ وذلك في يوم السبت الحادي والعشرين
من شوال ، قيل له : « إن الإبرنس الأنطاكي قد وصل إلى الخدمة ، مستسكاً بجبل النصبة ،
داخلاً حكم اللمة . فنى عنائه ونزل ، وأقام وما ارتحل ، وأذن للإبرنس في الدخول ،
وشرفه في حضرته بالثول . وقرّبه وآنسه ، ورفع مجلسه ، ... »

وكان معه من مقدمي فرسانه أربعة عشر بارونيا . . وأبدي لهم الالتهام وكتب له
من مناصبات أنطاكية معيشة بمبلغ عشرين ألف دينار ، وخص أصحابه بمبار ، وأعجبه
استرساله إليه ودخوله عليه بغير أمان ، فلا جرم تلقاه بكل إحسان وودعه يوم الأحد
وفارقه ، ووافق مراد البسلطان أنه مراده واقفه ، وانصرف المذكور مسروراً ... الخ

وانظر الخبر في « مفرج الكروب : ٤٠٩/٢ » و « النوادر السلطانية : ٢٤٠ »
و « الكامل : ٨٧/١٢ » .

(٤) التكملة يقتضيها السياق في النص

(٥) التكملة من « الفتح القسي في الفتح القدسي : ٦١٨ »

(٦) التكملة من « الفتح القسي في الفتح القدسي : ٦١٨ »

(٧) التكملة من « الفتح القسي في الفتح القدسي : ٦٢٨ »

(٨) انظر : « الفتح القسي : ٦١٨ » و « مفرج الكروب : ٤٠٩/٢ » .

صاحبِ سِيسَ ، وَمَا يَنَالُهُ [مِنْهُ] (١) مِنْ سُوءِ مُجَاوَزَتِهِ ،
مَذْ صَارَ فِي حِصْنِ بَغْرَاسَ ، فَوَعَدَهُ السُّلْطَانُ بِمَا طَيَّبَ
بِهِ نَفْسَهُ مِنْ أَمْرِ ابْنِ لَيْفُونِ .

وَكَانَ لَابْنُ لَيْفُونِ مَعَ بَطْرِيقِ نَصِيرِ جَوَاسِيسُ أَطْلَعُوهُ
عَلَى الْحَالِ ، فَخَافَ عَاقِبَةَ / هَذَا الْأَمْرِ . [١١٥ب]

وَلَمَّا وَقَعَ [الصُّلْحُ] (٢) الَّذِي قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ لَمْ يَكُنْ
لَابْنُ لَيْفُونِ فِيهِ ذِكْرٌ .

فَلَمَّا صَارَ بَطْرِيقِ نَصِيرِ لَمْ يَأْتِ أُنْطَاكِيَّةَ أَرْسَلَ ابْنَ لَيْفُونِ
إِلَى نَائِبِهِ بَيْغَرَأَسَ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَطْمَعَ بِطَرِيقِ نَعِيرِ الْبَيْمَنْدِ فِي
الْحِصْنِ ، فَإِذَا صَارَ إِلَيْهِ [أَنْ] (٣) يَحْتَالَ عَلَيْهِ وَيَقْبِضَهُ ، فَرَأَسَلَ نَائِبُهُ
بَيْغَرَأَسَ (٤) الْبَيْسُنْدَ ، وَبَدَّلَ لَهُ تَسْلِيمَ الْحِصْنِ وَلُطْفَ (٥)
فِي الْحَالِ إِلَى أَنْ اسْتَحْكَمَ طَمَعُ الْبَرْسِ وَرَكِبَ إِلَيْتِهِ ، وَتَبِعَهُ
جَمَاعَةٌ مِنْ خَوَاصِهِ مَعَ وَكْدِهِ وَزَوْجَتِهِ ، فَتَنَزَلَ عَلَى
الْعَيْنِ الثَّيْبِ تَحْتَ الْحِصْنِ ، فَحَمَلَ إِلَيْتَهُ النَّائِبُ طَعَامًا
وَشَرَابًا ، وَكَانَ الْبَيْرَنْسُ قَدْ أَظْهَرَ الْخُرُوجَ إِلَى الصَّيْدِ
فَلَمْ يَنْزِلْ عَلَى حَالِهِ (٦) إِلَى أَنْ دَخَلَ اللَّيْلُ فَتَنَزَلَ إِلَيْتِهِ
النَّائِبُ وَقَالَ : « مَا آمَنُ عَلَيْكَ أَنْ تَبِيتَ (٧) هَهُنَا ، وَالصُّوَابُ

(١) التكملة يقتضيها السياق في النص .

(٢) ساقطة من : ب

(٣) التكملة يقتضيها السياق ، ب : صار إليه احتال عليه ويقبضه .

(٤) ب : بفراس .

(٥) ل ، ب : ولطف .

(٦) ل ، ب : حاله .

(٧) ب : ان ثبت عليك ها هنا

أَنْ تَصْعِدَ إِلَيَّ الْحِصْنَ أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ ، فَقَدْ هَبَّاتُ لَكَ
مَتْنَمًا ، وَأَنْتَ إِذَا صَعِدْتَ إِلَيَّ الْحِصْنَ أَحْضَرْتَهُ (١) إِلَيْكَ لِيُحْلِفَ
لَكَ »

فَلَمَّا قَالَ لَهُ ذَلِكَ صَعِدَ إِلَى الْحِصْنِ هُوَ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ .
وَكَانَ ابْنُ لَيْفُونِ قَرِيبًا مِنْ بَغْرَاسَ ، فَلَمَّا بَلَغَهُ ذَلِكَ
صَعِدَ إِلَيْهِ وَدَخَلَ عَلَى الْبَيْمُنْدِ ، وَقَالَ لَهُ : « أَنْتَ تَهْلُمُ
أَنَّهُ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ صَلَاحٌ وَمُعَاهَدَةٌ .
وَأَنْتَ مَا زِلْتَ [تَعْمَلُ] (٢) حَتَّى أَفْسَدْتَ ذَلِكَ وَمَاهَلًا جَزَائِي
مِنْكَ لَا تَنْتِي أَخَذْتُ هَذَا الْحِصْنَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَجَعَلْتُهُ
مَعْقِلًا لِلنَّصْرَانِيَّةِ بَعْدَ أَنْ عَجِزْتَ عَنْ حِفْظِهِ وَأَخَذَهُ
صَلَاحُ الدِّينِ ثُمَّ لَمْ يَكْفِ ذَلِكَ مِنْكَ حَتَّى صَالَحْتَ
السُّلْطَانَ ، وَلَمْ تَذْكُرْنِي فِي الصَّلَاحِ ، وَأَنَا مَنْسُوبٌ إِلَيْكَ ،
وَوَلَايَتِي مُتَّصِلَةٌ بِوَلَايَتِكَ .

ثُمَّ أَمَرَ بِحِفْظِ الْحَدِيدِ فِي رِجْلَيْهِ وَرِجْلَيْ زَوْجَتِهِ
وَوَلَدِهِ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ وَقَالَ : « تُسَلِّمُوا إِلَيَّ
أَنْطَاكِيَّةَ وَإِلَّا قَتَلْتُكُمْ جَمِيعًا » فَحَلَفُوا لَهُ .

وَاتَّعَلَّ الْخَبَرُ بِالْوَالِي عَلَى أَنْطَاكِيَّةَ . فَخَافَ تَمَامَ
ذَلِكَ ، وَخَشِيَ عَلَى نَفْسِهِ ، فَسَيَّرَ إِلَى ابْنِ الْبَيْمُنْدِ الْكَبِيرِ ،
وَكَانَ يُسَمَّى صَاحِبَ طَرَابُلُسَ (٣) ، [و] (٤) أَخْبَرَهُ بِمَا جَرَى

(١) ل ، ب : احضرته

(٢) التكملة يفتضيها السياق .

(٣) ل : طرابلوس

(٤) التكملة يفتضيها السياق .

على بطريق نصير ، وحثه على التصير إلى أنطاكية ،
فصار إليها ودخلها وملكها .

ولم يزل البرنس في أسر ابن ليفون إلى أن استخرجه
ملك الفرنج ، صاحب قبرس ، الذي كان في أسر الملك
الناصر على أن يسلم أنطاكية لابن ليفون / إلى ثلاث
سنين ، وخرج إلى أنطاكية ، ومات بها في هذه السنة
فملكها بنموند ، القومص بن ريمند [٢١٦]

وفي سنة تسعين [وخمسة] (١) احتال على ابن
ليفون وهجم أنطاكية يوم الثلاثاء ثاني عشر شعبان ،
فقاتله أهلها ، واستظهروا عليه وأخرجوه منها ،
وكان ذلك بمواطاة (٢) من بغض أهلها .

- وفي سنة ستمائة - :

- في سابع عشر ربيع الآخر (٣) هجم ابن لاون
أنطاكية ، فلم يشعر صاحبها إلا وهو على بابها ،
فارتاع لذلك ، وقاتله في البلد ، ثم التجأ (٤) إلى
القلعة وصاح بشعار الملك الظاهر ابن الملك الناصر .
فكتب إلى حارم على جناح طائر إلى الملك الظاهر ،

(١) التكملة لرفع الالباس جالاريج .

(٢) ب : بمواطت

(٣) ل ، ب : في سابع عشر ربيع الأول - وما أثبت من « مفرج الكروب :
١٥٤/٣ » وجاء في « مفرج الكروب : ١٥٤/٣ » الخبر التالي الذي أظله ابن شداد :
« في سابع وعشرين ربيع الأول من هذه السنة نازل ابن لاون ، ملك الأرمن أنطاكية ، وجد
في حصارها والتضييق عليها ، فخرج الملك الظاهر من حلب ونجم على حارم . واتصل ذلك
بابن لاون ، فحمل أنطاكية ، فخرج الملك الظاهر إلى حلب . »

(٤) ل ، ب : التجي

فَخَرَجَ بِمَسَاكِيرِهِ لِنَجْدَةِ (١) الْبِيرْنَسِ ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى
 حَارِمٍ بَلَغَ ابْنُ لَآوَنَ مَسِيرَهُ (٢) فَخَرَجَ عَنْ أَنْطَاكِيَّةَ ،
 وَتَرَكَ فِيهَا رِجَالًا فَقَتَلُوا ، وَكَتَبَ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ لِصَاحِبَيْهَا
 بِمَا يُعْلَبُ بِهِ قَلْبُهُ ... (٣) - حَكَاهُ ابْنُ أَبِي طَيٍّ - .
 وَقَالَ ابْنُ الْعَدِيمِ : - [وَفِي مُحَرَّمِ] (٤) سَنَةِ إِحْدَى
 [وَسِتِّمِائَةِ هَجَرَ مَلِكِ الْأَرَمَنِ ، ابْنُ لَآوَنَ - صَاحِبَ
 أَنْطَاكِيَّةَ] (٥) وَزَادَ : « أَنَّ » ابْنَ لَآوَنَ [هُوَ] (٦) مِنْ وَلَدِ
 [بَرْدِ] (٧) الْفُتَّاسِ ، الَّذِي كَانَ فِي زَمَنِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ (٨)
 ثُمَّ ذَكَرَ وَقَعَاتٍ كَانَتْ بَيْنَ ابْنِ لَآوَنَ وَبَيْنَ عَسْكَرِ
 الْمَلِكِ الظَّاهِرِ . وَتَرَدَّدَتِ الرُّسُلُ بَيْنَهُمَا عَلَى الْمَوَادَّةِ ،
 وَشَرَطَ عَلَيْهِ إِلَّا يَغْرَضَ لِأَنْطَاكِيَّةَ ، وَتَوَرَّ الصُّلْحَ إِلَى
 ثَمَانَ سَنِينَ (٩) وَذَلِكَ سَنَةُ اثْنَيْنِ وَسِتِّمِائَةِ (١٠) .
 وَلَمَّا كَانَ الْإِثْنَيْنِ ثَلَاثَ عَشْرِينَ شَعْبَانَ سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ
 وَسِتِّمِائَةِ هَجَرَ ابْنُ لَآوَنَ أَنْطَاكِيَّةَ فَمَلَكَهَا وَسَلَّمَهَا
 لِابْنِ أَخِيهِ (١١) . وَكَانَ الَّتَبَّابُ فِي ذَلِكَ أَنَّ الْبِيرْنَسَ رِيْعَمْدَ

-
- (١) ب : لينجده
 (٢) ل ، ب : مسيرة
 (٣) انظر النص في «مفرج الكروب» ١٥٤/٣ - ١٥٥ « وفيه مزيد من التفصيل .
 (٤) و (٥) التكملة من « زبدة الحلب : ١٥٥/٣ »
 (٦) و (٧) التكملة من « زبدة الحلب : ١٥٥/٣ » .
 (٨) « زبدة الحلب : ١٥٥/٣ »
 (٩) ل ، ب : ثمان سنين
 (١٠) لخص ابن شداد وقائع سنة (٦٠٢ هـ) الخاصة بأخبار أنطاكية التي ساقها ابن
 العدیم في « زبدة الحلب : ١٥٧/٣ - ١٥٨ » وأتى بها مجسلة .
 (١١) «مفرج الكروب : ٢٣٣/٣

الكبير ، والد الذي هو ملكها يومئذٍ قد رُزِقَ وَلَدَيْنِ ، أحدهما
 يميند الذي [هو] (١) مَلَكُهَا ، والآخَرُ اسمه ريمند ، وكان
 والدُهُ بِمِيلٍ لِإِلَهِ ، فَخَطَبَ لَهُ أُخْتُ ابْنِ لَآوِنَ ، وَزَوَّجَهُ
 بِهَا . وَتَصَرَّ عَلَيْهِ بِالْمُلْكِ ، وَأَشْهَدَ عَلَيْهِ أَهْلُ مِلْتِهِ .
 وَاتَّفَقَ أَنَّ (٢) ريمند أَصَابَهُ الصَّرَعُ ، فَهَلَكَ فِي حَيَاتِهِ أَبَاهُ ،
 وَتَرَكَ وَلَدًا مِنْ أُخْتِ ابْنِ لَآوِنَ اسْمُهُ رُوبِينُ ، فَاتَّقَدَّ (٣)
 ابْنُ لَآوِنَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ وَأَخَذَ أُخْتَهُ وَابْنَتَهَا ،
 وَكَانَ أَخُوهُ بِمُندُ ، مَلِكُ طَرَابُلُسَ فَلَمَّا هَلَكَ أَبُوهُ ،
 وَتَغَلَّبَ بِطَرِيقُ نَصِيرٍ عَلَى أَنْطَاكِيَّةَ ، ثُمَّ مَاتَ . وَمَلَكَهَا
 بِمُندُ بْنُ ريمند كَمَا قَدَّمَنا . وَطَرَأَتْ (٤) الْوَقْعَاتُ الَّتِي قَدَّمَناهَا
 بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِ لَآوِنَ وَفِي خِلَالِهَا (٥) شَبَّ ابْنُ أُخْتِ لَآوِنَ رُوبِينُ .
 فَلَمَّا انْقَضَتِ الْهُدُودُ الَّتِي / قَرَّرَهَا الْمَلِكُ الظَّاهِرُ
 بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ كَتَبَ إِلَيْهِ : « إِنَّكَ ظَالِمٌ ، خَارِجٌ عَنْ شَرْعِ
 النُّصْرَانِيَّةِ ، لِأَنَّ أَبَاكَ أَخْرَجَ الْمُلْكَ عَنْ نَفْسِهِ إِلَى
 أَخِيكَ ، وَأَنَّ أَخَاكَ مَاتَ وَخَلَفَ وَلَدًا ، وَالْمُلْكُ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ ،
 وَكَانَ ابْنُ لَآوِنَ قَدْ أَخَذَ خَطَّ بِطَرِيقِ أَنْطَاكِيَّةَ ، بِأَنَّ
 الْمُلْكَ لِابْنِ أُخْتِهِ ، وَسَيَّرَ إِلَيْهِ الْخَطَّ ، فَلَمَّا وَقَفَ
 بِمُندُ عَلَيْهِ قَالَ : « هَذَا مُلْكِي وَفِي يَدَيَّ » ثُمَّ أَصْعَدَ
 الْبَطْرِيقَ إِلَى الْقُتْلَعَةِ فَخَنَقَهُ .

(١) ل : الذي هو الذي ملكها ، ب : الذي ملكها .

(٢) ب : حل

(٣) ل ، ب : ما تقد

(٤) ل ، ب : وطرت

(٥) ب : خلاها .

وَسَارَ ابْنُ لَاوْنَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ وَحَاصَرَهَا
دَفْعَاتٍ وَالْمَلِكُ الظَّاهِرُ، صَاحِبُ حَكَبٍ يَدْفَعُهُ عَنْهَا، وَيَمْنَعُهُ
بِعَسْكَرِهِ مِنْهَا. فَلَمَّا كَانَ أَوَّلُ السَّنَةِ الَّتِي قَدَّمْنَا ذِكْرَهَا
بَعَثَ أَهْلُ قُسْطَنْطِينِيَّةَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ يَطْرِيفاً عَوَضاً عَنِ
الَّذِي قُتِلَ، فَلَمَّا حَصَلَ فِي أَنْطَاكِيَّةَ أَتَكَرَّ عَلَى (١) أَهْلِهَا
مُؤَافَقَتَهُمْ لِيَسْمُنْدَ عَلَى مَلِكِ أَنْطَاكِيَّةَ وَقَالَ لَهُمْ: «كَمَا
تَقْبَلُونَ فِيهِ حَرَامٌ فَاهْتاجتُ (٢) الْإِسْبَارِيَّةَ لِمَقَالِهِ (٣) وَكَاتَبُوا ابْنَ
لَاوْنَ فِي إِرسَالِهِ ابْنَ أَخِيهِ لِيَسْلُكُوهُ أَنْطَاكِيَّةَ فَجَعَلَ يُسَيِّرُ
الرُّجَالَ شَيْئاً فَشَيْئاً حَتَّى حَصَلَ مِنْ أَصْحَابِهِ بِهَا جَمَاعَةٌ
كَبِيرَةٌ، ثُمَّ وَاعَدَهُمْ إِلَى لَيْلَةِ الْإِثْنَيْنِ ثَالِثَ عَشْرِينَ
شَوَّالٍ، وَجَاءَ فِي اللَّيْلِ فَدَخَلَهَا هَجْماً مِنْ بَابِ بُولُصٍ
عَلَى تَوَاعُدِ (٤) كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَنْ بِهَا مِنْ رِجَالِهِ وَمَلَكَهَا
وَامْتَنَعَتْ عَلَيْهِ الْقُلْعَةُ، وَلَمْ يَكُنِ الْبَرْسُ بَيَسْمُنْدُ
يَطْرَأُ بُلُسَ فَلَمَّا بَلَغَهُ سَارَ إِلَى تَحْتِ الثَّرْقَبِ، مُتَجِدِّاً
لِيَحْنُ فِيهِ الْقُلْعَةُ.

ثُمَّ إِنَّ ابْنَ لَاوْنَ مَلَكَ الْقُلْعَةَ، وَعَادَ بَيَسْمُنْدُ إِلَى
طَرَابُلُسَ وَكَتَبَ ابْنُ لَاوْنَ إِلَى الْمَلِكِ الظَّاهِرِ (٥) [أَبِي (٦)
الْفَتْحِ بِيبرسَ] (٧) يُعْلِمُهُ أَنَّهُ كَانَ فِي خِدْمَتِهِ وَأَنَّهُ لَا

(١) ب : عليه

(٢) ب : ماهاجت

(٣) ب : لقاله

(٤) ل ، ب تواعده

(٥) ب : الضاهر

(٦) ب : أبو الفتح

(٧) ما بين الحاصرين سقط من : ل

بِقَلْبِهِ إِلَّا عَنْ أَمْرِهِ وَرَأْيِهِ ، وَإِنَّمَا فَتَحَ أَنْطَاكِيَةَ بِاسْمِهِ (١)
وَأَطْلَقَ أَسْرَاءَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا فِيهَا وَسَيَّرَهُمْ إِلَى
حَلَبَ فَاحْسَنَ جَوَابَهُ .

ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا وَسَلَّمَهَا لِابْنِ أَخِيهِ ، وَلَمْ تَزَلْ فِي
يَدِهِ إِلَى أَنْ قَصَدَهَا السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ أَبُو الْمُتَمِّحِ
بِيبُوسَ بَعِزْمَةَ (٢) تُدْنِي لَهُ الْبَعِيدَ ، وَتُعْفِرُ وَجْهَهُ أَعْدَائِهِ
بِالصَّعِيدِ ، وَخَيَّمَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ ، مُسْتَهْلَ رَمَضَانَ
سَنَةِ سِتٍّ وَسِتِّينَ وَسِتْمِائَةَ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ أَهْلُهَا يَطْلُبُونَ
مِنْهُ الْأَمَانَ ، فَلَمْ يُنْعِمَ (٣) لَهُمْ بِذَلِكَ ، لِأَنَّهُمْ شَرَطُوا
شُرُوطًا لَمْ تُوَافَقْ رَأْيَهُ ، وَأَحَاطَ بِهَا وَمَلَكَهَا بِالسَّيْفِ رَابِعَ
الشَّهْرِ فِي (٤) رَابِعِ سَاعَةٍ مِنْهُ .

وَلَمْ يُمْكِنْ أَحَدًا مِنَ الْمُؤْتَزِقَةِ مِنْ نَهَبِ شَيْءٍ ،
وَفَرَّقَ مَا حَصَلَ مِنْهُ عَلَى الْأَمْرَاءِ وَالْأَجْنَادِ وَأَخْرَجَهَا .

/ وَرَقَبَ (٥) فِيهَا جَمَاعَةٌ مِنَ التُّرْكُمَانِ يَحْفَظُونَ [٣١٧]
سَاحِلَهَا .

وَحُصِّيَ مَنْ قُتِلَ فِيهَا فَكَانَ نِيفًا عَنْ أَرْبَعِينَ أَلْفَ
نَفْسٍ ، وَخَلَصَ مِنْ أَيْدِيهِمْ خَلْقًا مِنْ أَسْرَاءِ حَلَبَ .
وَكَانَ الْبَرْنَسُ صَاحِبُهَا وَصَاحِبُ طَرَابُلُسَ قَدْ سَبَّاهُمْ

(١) ل ، ب : اسمه

(٢) ب بعزمه

(٣) لم ينعم لهم بذلك : لم يستجب لمطلبهم ورددهم يقول لا دون سماع نعم

(٤) ب : من رابع الساعة منه

(٥) ب : ورايت

وَأَسْرَهُمْ عِنْدَ دُخُولِ التَّتَرِ إِلَيْهَا ، فَمَنْ اللَّهُ بِإِطْلَاقِهِمْ
عَلَى يَدِ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ ، وَهَذِهِ مِثَّةٌ قَلْدَهَا رِقَابُهُمْ (١)
وَصَيَّرَهَا لَهُمْ سِمَةً تَفَرِّقُ الْقَائِمِينَ ، وَكَمْ لَهَا مِنْ أَعْرَافٍ
فِي فَتُوحِهِ (٢) أَعَادَ بِهَا الْأَمْنَ مِنْ بَعْدِ نَزُوحِهِ ، وَصَارَتْ
مُدَوَّنَةً فِي صُحُوفِ سَيَرِهِ وَأَعْمَالِهِ ، وَبَلَغَ بِهَا مِنْ
مَرْضَاةِ (٣) اللَّهِ غَايَةَ آمَالِهِ .

وَكَمْ نَزَلَ فِي يَدِهِ إِلَيَّ أَنْ تُؤْفَى ثَامِنَ عَشْرِي الْمُحَرَّمِ
مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَسَبْعِينَ (٤) [وَسِتِّمِائَةٍ] (٥) فَانْتَقَلَتْ إِلَيَّ
وَلَدَهُ الْمَلِكُ السَّعِيدُ نَاصِرِ الدِّينِ مُحَمَّدُ بَرَكَةُ قَانِ (٦)
فَاسْتَمَرَّتْ بِيَدِهِ إِلَيَّ أَنْ خَرَجَ الْمَلِكُ عَنْهُ إِلَيَّ أَخِيهِ
الْمَلِكِ الْعَادِلِ سَيِّفِ الدِّينِ سَلَامُش ، لَبْلَةً الْإِثْنَيْنِ ثَانِي
عَشَرَ ربيع الآخر [مِنْ] (٧) سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ . فَاسْتَمَرَّتْ
بِيَدِهِ الْمَلِكِ الْعَادِلِ إِلَيَّ أَنْ جَلَسَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ
الْمَنْصُورُ سَيِّفُ الدِّينِ قَلَاوُونِ (٨) . الْأَلْفِي عَلَى تَحْتِ الْمَلِكِ
فِي يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ حَادِي عَشْرِي [شَهْر] (٩) رَجَبٍ مِنْ [سَنَةِ] (١٠)

(١) ل ، ب : ربههم وأرجح ما أثبت .

(٢) ب : فوجه

(٣) ل ، ب : مرضات

(٤) ب : وأربعين - ل : ست وأربعين مصححة إلى ست وسبعين

(٥) الكلمة لرفع الالباس بالتاريخ

(٦) ل ، ب : فان

(٧) ساقطة من ب

(٨) ب : قلاوون

(٩) ساقطة من : ب

(١٠) ساقط من : ب

ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ [وستمئة] (١) ، فَأَقْطَعَهَا الْأَمِيرُ (٧) شَمْسَ
الدِّينِ سُنْقُرَ الْأَشْقَرِ مَعَ غَيْرِهَا بِمَشْهُورٍ كَرِيمٍ ، وَقَدْ قَدَّمْنَا
[ذكر] (٣) ذَلِكَ مُفَصَّلًا فِي مَوَاضِعِهِ وَهِيَ بِيَدِهِ لِيَتَى الْآنَ .
وَمَا كَانَ مِثْلَهُ إِلَى أَنْطَلَاكِيَّةَ مِنَ الْحَصُونِ :

بَغْرَاسُ

وهي قلعةٌ مذكورةٌ حصينة (٤) ، وكان الطريق إلى الثغور للغزاة عليها .
وقد ذكر أبو زيد أحمد بن سهل البتليحي ، في كتاب وضعه في
« صفة الأرض » ، وما تشتمل عليه من المدن : « وَبَغْرَاسُ عَلَى
[طريق] (٥) الثغور ، وَبِهَا دَارُ ضِيَاغٍ لَزُبَيْدَةَ ، وَلَيْسَ بِالشَّامِ دَارُ
ضِيَاغٍ غَيْرِهَا (٦) » (٧)

وذكر أحمد بن يحيى البَلَاذُريُّ في « كتاب البلدان » عَمَّنْ حَدَّثَهُ
مَنْ أَهْلُ الشَّامِ ، قَالَ : [« وَكَانَتْ [أرض] (٨) بَغْرَاسَ لِمَسْلَمَةَ
ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، فَوَقَفَهَا ، فِي سَبِيلِ الْبَرِّ » .

(١) التكملة لرغف الا لنباس بالتاريخ

(٢) ب : بالأمير

(٣) ساقطة من : ب

(٥) ترسم « بغراس » و « بغراز » و « بغراس » وقد ورد رسمها « بغراس » و

« بغراس » في « مفرج الكروب : ٢٦٨/٢ - ٢٦٩ » وذكر « بغراز » و « بغراس » في

« مراد الاطلاع : ٢٠٩ / ١ » . وانظر « تاج العروس : ٤٦٠/١٥ » (ب.غ.ر.س) .

وانظر « بغراس » في : « معجم البلدان : ٤٦٧/١ » و « الدر المنتخب : ١٥٧ » .

و « صورة الأرض : ١٦٩ » و « مسالك الممالك : ٦٥ » و « فتوح البلدان : ١٩٨/١ »

(٤) في « الدر المنتخب : ١٥٧ » : « وهي قلعة حصينة ثغر الأرمن » .

(٥) التكملة من « مسالك الممالك : ٦٥ » .

(٦) ل ، ب : بغيرها - ما أثبت من « مسالك الممالك : ٦٥ » .

(٧) « مسالك الممالك : ٦٥ » وانظر أيضاً : « صورة الأرض : ١٦٩ » و « الدر

المنتخب : ٢٢١ »

(٨) التكملة من « فتوح البلدان : ١٧٦/١ » .

وكانت (١) عين السلّور وبحيرتها له أيضاً « [(٢)]
 قلت : « ويريد بعين السلّور (٣) بحيرة اليفرا (٤) ، من عمل
 حارم وناحية العمق » .
 قال : « وحدثني بعض أهل أنطاكية وبغراس أن مسلمة [بن
 عبد الملك] (٥) لما غزا عمورية (٦) حمّلَ معه نساءه (٧) ،
 [وحملَ ناسٌ ممن معه نساءهم] (٨) ، وكانت بنو أمية تفعل ذلك
 لإرادة الجدل في القتال ، للغيرة (٩) [على الحرم] (١٠) / ، فلما صار
 في عقبة بغراس [عند الطريق] (١١) المستنقعة (١٢) التي تشرف (١٣)
 على الوادي سقط محملٌ فيه امرأةٌ ، إلى التحفيض ، فأمَرَ
 مَسْلَمَةُ أَنْ تَمْشِي سَائِرُ النِّسَاءِ فَمَشَيْنَ ، فَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ
 الْعُقْبَةُ [عَقَبَةُ] (١٤) النِّسَاءِ .

[١٧٧ب]

(١) ب : وكان - ما أثبت من ل ، و « فروح البلدان : ١٧٩/١ »

(٢) « فروح البلدان : ١٧٩/١ »

(٣) ب : سلور

(٤) ل : بعض يفرأ ، ب : بعض يفرأ

قال باقوت : « بحيرة اليفرا بين أنطاكية والنهر ، تجمع إليها مياه العاصي ، ونهر
 طرين ، والنهر الأسود ومجبتها من ناحية مرعش ، وتعرف بحيرة السلور وهو السلك
 الجري » « معجم البلدان : ٣٥٢/١ » وانظر أيضاً : « معجم البلدان : ١٧٨/٤ » .

(٥) التكملة للتوضيح . نقلاً من « فروح البلدان : ١٩٨/١ »

(٦) ل ، ب : صويه

(٧) ل ، ب : نسائه .

(٨) التكملة من « فروح البلدان : ١٩٨/١ »

(٩) ب : للغيرة

(١٠) التكملة من « فروح البلدان : ١٩٨/١ »

(١١) التكملة من « فروح البلدان : ١٩٨/١ »

(١٢) ب : المستنقعة

(١٣) ب : تشرفه

(١٤) التكملة من « فروح البلدان : ١٩٨/١ »

وَقَدْ كَانَ الْمُعْتَصِمُ بِاللَّهِ [- رَحِمَهُ اللَّهُ -] (١) بَنَى عَلَى حَدِّ ذَلِكَ الطَّرِيقِ حَائِطًا (٢) قَصِيرًا مِنْ حِجَارَةٍ ، [(٣) . وَلَمَّا كَانَتْ سَنَةٌ إِحْدَى وَخَمْسِينَ] وَثَلَاثَةَ [(٤) . قَصَدَتِ الرُّومُ حِصْنَ بَغْرَاسَ ، فَاتَّخَذَتْ مِنْ كَانِ [فِيهِ] (٥) مِنْ الْمُسْلِمِينَ الْجِزْيَةَ ، وَكَانَ مَبْلَغُهَا مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ . ثُمَّ أَهْمَلَ أَمْرُ هَذَا الْحِصْنِ حَتَّى تَهْدَمَ . فَلَمَّا مَلَكَ الطُّرْبَازِيُّ [الْفِرَنْجِيُّ] (٦) أَنْطَاكِيَةَ بَنَاهُ ، وَرَقَّبَ فِيهِ مَنْ يَحْفَظُهُ ، وَقَدْ قَدَّمَنا ذَلِكَ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ . وَلَمْ يَزَلْ فِي أَيْدِي الْفِرَنْجِ إِلَى أَنْ مَلَكَ سُلَيْمَانُ بْنُ قُتْلُومِشَ أَنْطَاكِيَةَ فِي سَنَةِ (٧) [سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ] (٨) (٩) أَنْطَاكِيَةَ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَتِسْعِينَ [وَأَرْبَعِمِائَةٍ] (١٠)

(١) التكملة من « فحوص البلدان : ١٩٨/١ » .

(٢) ب : حائط - ما أثبت من « فحوص البلدان : ١٩٨/١ »

(٣) « فحوص البلدان : ١٩٨/١ » .

(٤) و (٥) أرجح ما جاء في التكملة

(٦) ساقطة في متن ل ومستدركة بما مشها . - والطربازي هو

ابن أخي نقفور ، وابن لا ون وهو قاله الحامية البيزنطية في سورية الشمالية - وجاء اسمه في تاريخ يحيى بن حميد بطرس الاسطرطوبدوخ *Pirre stratopédarque*

(٧) موضع قفزة بصرية وقع بها الناسخ

(٨) أرجح التاريخ المكتب

(٩) انقطاع في النص وأرجح أن ماسقط من النص يتناول ذكر سقوط أنطاكية

وبغراس في أيدي الصليبيين بعد أخذها من باغي سنان سنة (٤٩١ هـ) انظر : « المختصر

في أخبار البشر : ٢١٠/٢ - ٢١١ »

(١٠) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ .

ملكوه ، ولما ملكوه اشترته الديوية (١) منهم . ولم
يزل في أيديهم إلى أن ملكه الملك الناصر صلاح الدين
في شعبان (٢) سنة أربع وثمانين وخمسمائة وأخبرته (٣) .
ثم لما كانت سنة ثمان وثمانين وخمسمائة
استولت عليه الأرمن (٤) ، وعمرته في سنة اثنتي

(١) : الداوية ، ب : النبوية . والرسمان معتمدان عند المؤرخين . و : الداوية
هو الاسم الذي أطلقه المؤرخون المسلمون على جمعية فرسان المعبد (Templiers) كما
أطلقوا لفظ الإسطارية على جمعية فرسان الهسبالين (Hospitaliers) وقد أسس
الجمعية الأول (هوغ دي بين) (Haugh de payng) سنة (١١١٩ م) لحماية طريق
الحجاج المسيحيين بين يافا وبيت المقدس .

وأما الجمعية الثانية فيرجع تأسيسها إلى سنة (١٠٩٩ م) على يد هيليسيد جيرارد
(Blessed gerard) بعد استيلاء الصليبيين على بيت المقدس ، وكانت دارها :
(Hospice) به قبل ذلك بزمان طويل ، مأوى الحجاج والمرضى من المسيحيين .
ثم تحول كل من الجمعيتين إلى هيئة حربية دينية ، فكان لرواسلها وفرسانها شأن
كبير في تاريخ الإمارات الصليبية بالشام .

والسلوك : ٦٨/١ - التصديق (٤) .
وقال ياقوت : « والديوية هم قوم من الأفرنج يحبسون أنفسهم لجهاد المسلمين ،
ويعملون أنفسهم من التكاح وغيره ، ولهم أموال وسلاح ، ويعملون القوة ، ويعملون
السلاح ، ولاطاعة عليهم لأحد » .

ومعجم البلدان : ٢٦٤/٢ .

(٢) في « مفرج الكروب : ٢٦٩/٢ » : « وكان فتح بخراس في ثاني شعبان
(٣) انظر الخبر في « الكامل : ١٨/٢ » و « مفرج الكروب : ٢٦٨-٢٦٩ » .
(٤) جاء في « مفرج الكروب : ٢٢٣/٣ » : « وفي هذه السنة : (٦١٢) هـ ملك
الفرنج أنطاكية من بلاد السلطان عز الدين كيكاوس - صاحب بلاد الروم - وقتلوا من
بها من المسلمين ثم استعادها منهم عز الدين في هذه السنة » .

وفي شوال من هذه السنة ملك ابن لاون - ملك الأرمن - أنطاكية ، وأحسن إلى
أهلها ، وأظهر فيها العدل ، وكان الإبرنس صاحبها ظالماً ، فحسن موقع ابن لاون من
أنطاكية ، وأطلق جماعة من أسرى المسلمين بها ، وحملهم إلى حلب ، وقم الصليبيون الملك الظاهر
وفي هذه السنة فتح عز الدين صاحب الروم قلعة من بلاد الأرمن منية تسمى لؤلؤة -
فسلم ابن لاون بخراس إلى الداوية ، واستتاب ابن أخته بأنطاكية ، وعاد إلى بلاده خوفاً
من عز الدين كيكاوس . »

عَشْرَةَ وَسِتِّمِائَةَ . وَلَمْ يَزَلْ فِي أَيْدِيهِمْ إِلَى أَنْ صَالَحَهُمْ
الْمَلِكُ الظَّاهِرُ ابْنُ الْمَلِكِ النَّاصِرِ فَاتَّخَذَهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ فِي
جُمْلَةٍ مَا شَرَطَهُ عَلَيْهِمْ ، وَسَلَّمَهُ لِيَلَى مُقَدَّمِ الدِّيَوِيَّةِ فِي
سَنَةِ ثَلَاثِ عَشْرَةَ وَسِتِّمِائَةَ وَلَمْ يَزَلْ فِي أَيْدِيهِمْ ، إِلَى أَنْ تَوَفَّى
الْمَلِكُ الْعَزِيزُ ابْنُ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ .

وَأَخَارَتِ الدِّيَوِيَّةُ (١) ، وَكَانَ مُقَدَّمُ (٢) افرير (٣) تُوْمَاسُ ،
عَلَى نَوَاحِي حَلَبَ ، ثُمَّ عَادُوا ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ الْمَلِكُ
الْمُعَظَّمُ فَخَرَّ الدِّينَ تُوْرَانُ (٤) شَاهُ [بِقَدَمِ عَسْكَرِ حَلَبِ] (٥)
[وَ] (٦) نَازَلَ بِغُرَاسَ فِي أَوَاخِرِ أَرْبَعِ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّمِائَةَ (٧)
وَحَاصِرَهَا (٨) حَتَّى نَقَدَ مَا فِيهَا مِنَ الْأَخَالِيرِ (٩) وَأَشْرَقَتْ
عَلَى الْأَعْمَدِ (١٠) ، فَسَيَّرَ (١١) الْبَرْنَاسَ - صَاحِبَ أَطْلَاقِيَا - ،

(١) فِي « زُبْدَةِ الْحَلَبِ » : ٢٣٠/٣ : « وَاتَّفَقَ أَيْضًا ، فِي هَذِهِ السَّنَةِ - ٦٣٤ هـ -
تَحْرُكُ الدِّيَوِيَّةِ مِنْ بَغْرَاسَ وَأَخَارُوا فِي بَلَدِ الْعَمَقِ ، وَاسْتَأْتَوْا أَغْنَامًا لِلتَّرْكَمَانِ ، وَمَوَاقِي
لِيُغِيرَهُمْ كَثِيرَةً : فَخَرَجَ الْمَلِكُ الْمُعَظَّمُ ابْنُ الْمَلِكِ النَّاصِرِ يُقَدِّمُ عَسْكَرَ حَلَبَ ، وَنَزَلُوا عَلَى
بَغْرَاسَ وَحَصَرُوهَا مِائَةً ، حَتَّى ثَغَرُوا مَوَاقِعَ مِنْ سُوْرَهَا

(٢) « مُقَدَّمُ » : رَقِيَّةٌ مِنْ وَتَبِ الْجَيْشِ
(٣) « افرير » (Frere) كَلِمَةٌ فَرَنْسِيَّةٌ الْأَصْلُ تَقَابِلُ كَلِمَةَ أَخِ الْعَرِيَّةِ

(٤) ب : تُوْرَانُ شَاهُ .

(٥) التَّكْمِلَةُ مِنْ « زُبْدَةِ الْحَلَبِ » : ٢٣٠/٣ .

(٦) التَّكْمِلَةُ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ .

(٧) ل ، ب : وَخِصْمَاتُهُ .

(٨) ل ، ب : وَحَاصِرُوهَا .

(٩) ب : الدَّخَالِيرُ .

(١٠) ل ، ب : الْأَعْمَدُ .

(١١) ل ، ب : وَكَانَ - وَمَا أَثْبَتَ مِنْ « زُبْدَةِ الْحَلَبِ » : ٢٣١/٣ .

فَشَبَّعَ فِيهِمْ (١) . . فَنَقِيلَ شَمَاعَتَهُ ، وَرَحَلَ عَنْهُمْ .
وَأَتَمَّا قَبِيلَ شَمَاعَتَهُ ، لِأَنَّ الْمَلِكَ الْكَامِلَ خَرَجَ مِنْ
مِصْرَ قَاصِدًا الشَّامَ ، فَرَأَى رُجُوعَهُ إِلَى حَلَبَ ، وَحَفِظَهَا
أُولَى مِنَ الْمَقَامِ عَلَى بَغْرَاسَ فَرَحَلَ عَنْهَا (٢) ، بَعْدَ أَنْ
خَرَّبَ بَلَدَهَا خَرَابًا شَنِيعًا .

ثُمَّ نَزَلَ (٣) بِالْقُرْبِ مِنْ دَرْبِ سَاك ، فَجَمَعَ الدَّوَايَةَ
جُمُوعًا (٤) وَاسْتَنْجَدُوا بِصَاحِبِ جُبَيْلَ . . . وَسَارُوا مِنْ
جِهَتِهِ [إِلَى] (٥) حِجْرِ شُعْلَانَ (٦) إِلَى دَرْبِ سَاك ، ظَنًّا مِنْهُمْ
أَنْ يَكْبِسُوا الرِّبْضَ عَلَى غِرَّةٍ مِنْ أَهْلِهِ ، وَأَنْ (٧) يَتَأَلَّوْا
مِنْهُ غَرَضًا . . . (٨) فَيَقَاتِلَهُمْ أَهْلُ الْقَلْعَةِ ، وَأَهْلُ الرِّبْضِ ،

-
- (١) في « زبدة الخلب : ٢٣١/٣ » : « وشفع فيهم ، بعد أن كان مغاضباً لهم .
فأروا المصلحة ، في إجابته إلى ذلك ، وعقدوا الهدنة مع الداوية ، حل بغراس ، ورحلوا
عنها . ولو أقاموا عليها يومين آخرين ، لما استطاع من فيها الصبر حل المدافعة »
(٢) في « زبدة الخلب : ٢٣١/٣ » وسار السكر عن بغراس بعد أن أغربوها ،
وبلغها ، خراباً شنيعاً .
(٣) في « زبدة الخلب : ٢٣١/٣ » : « ثم نزل السكر الإسلامي » . وانظر :
« ملرج الكروب : ١٣٣/٥ »
(٤) في « زبدة الخلب : ٢٣١/٣ » « فجمع الداوية جموعهم ، واستنجدوا بصاحب
جُبَيْل وغيره من الفرنج ، وجمعوا راجلاً كثيراً » .
(٥) التكملة يقتضيها السياق .
(٦) « حِجْر شُعْلَانَ » : « حصن في جبل الكام ، قرب أنطاكية مشرف على بحيرة
بغراس » « مرصع الاخلاص : ١/ ٣٨٣ » . وقال المقرئ في « السلوك : ٨٤١/١ » إن
« حِجْر شُعْلَانَ » هو حصن من حصون الأرمن » .
(٧) ب : ولم
(٨) « وثمة النص في « زبدة الخلب : ٢٣١/٣ » : « فاستمد لهم من بالرِبْضِ من
الأجناد . ونزل جماعة من أجناد القلعة ، وقاتلوهم في الرِبْضِ ، قتالاً شديداً . وانظر
أيضاً : « ملرج الكروب : ١٣٣ / ٥ »

وَحَمَوَهُ مِنْهُمْ ، وَاشْتَغَلُوا بِقِيَالِهِمْ إِلَى أَنْ وَصَلَ الْخَبِيرُ [١١٨] إِلَى عَسْكَرِ حَلَبَ ، فَرَكِبُوا وَوَصَلُوا إِلَى بَيْتِهِمْ ، وَقَدْ كَلَّتْ (١) خَيُْولُ الْفِرَاجِ . فَوَقَعُوا عَلَيْهِمْ ، فَانْهَزَمُوا (٢) وَأَسِيرُوا وَقُتِلُوا ، وَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ إِلَّا الْقَلِيلُ وَذَلِكَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّمِائَةٍ ، وَأَسِيرَ اَفْرِيرُ توماس ، وَلَمْ يَزَلْ فِي الْأَسْرِ إِلَى سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ ، وَكَانَتْ وَقْعَةُ الْخَوَارِزْمِيَّةِ (٣) الَّتِي كَسَرَتْ فِيهَا جُيُوشَ حَلَبَ ، فَاتَّطَلَعُوهُ فِيمَنْ أَطْلُقَ مِنَ الْأَسْرَى وَعَادَ إِلَى بَغْرَاسَ

وَلَمْ يَزَلْ فِي يَدِ الدَّأْوِيَّةِ إِلَى أَنْ فَتَحَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ ، صَاحِبُ مِصْرَ ، أَنْطَاكِيَّةَ (٤) [ذ] فَتَحَهُ (٥) مَعَهَا . وَحَدَّثَنِي - شِفَاهًا - صَبَّاحُ اللَّهِ مِنَ الْغُبَيْرِ مُهْجَتَهُ ، وَأَبْنَى لِيُوجِبَةَ الدَّهْرِ بِيَقَالِهِ بِهْجَتَهُ - أَنَّهُ لَمَّا قَعَدَ أَنْطَاكِيَّةَ بَعَثَ سَرِيَّةً مِنْ عَسْكَرِهِ مُقَدِّمُهَا (٦) الْأَمِيرُ شمس الدين آق سُنْقُرُ السُّلْحَادَارِ الْفَارُوقَانِي إِلَى بَغْرَاسَ ، فَلَمَّا وَصَلَ وَخَيَّمَ بِالْبُحَيْرَةِ الَّتِي تَحْتَهَا ، حَضَرَ إِلَيْهِ رَجُلٌ وَأَخْبَرَهُ أَنَّ

(١) في « زبدة الحلب » : ٢٢١/٣ و « مفرج الكروب » : ١٢٣/٥ . وقد نسب الفريج ، وكلت خيولهم .

(٢) في « زبدة الحلب » : ٢٢١/٣ و « مفرج الكروب » : ١٢٣/٥ : « فانْهَزَمَ الفريج هزيمة شنيعة ، وقتل منهم خلق عظيم . »

(٣) انظر الوقعة التي كسر فيها الخوارزمية عسكر حلب في « مفرج الكروب » : ٢٨١/٥

(٤) انظر سير الملك الظاهر بيبرس إلى الشام وفتح أنطاكية سنة (٦٦٦ هـ) في : والمختصر في تاريخ البشر : ٤/٤ - .

(٥) التكملة يقتضيها السياق .

(٦) ب : مقدم ، ما أثبت من ل

الدَّأْوِيَّةُ أَخْلَتْهُ (١) وَكَمْ يَبْقَى بِهِ غَيْرُ رَجُلَيْنِ وَأَمْرَأَةٍ ،
 فَسَبَّرَ إِلَى الْحِصْنِ ثِقَةً فَأَخْبَرَهُ بِمَا ذُكِرَ . فَدَخَلَهُ
 وَتَسَلَّمَ فِي ثَلَاثِ عَشَرَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَحَمَلَ (٢) السُّلْطَانُ
 إِلَيْهِ مِنَ الدُّخَائِرِ وَالْفِلَالِ جُمْلَةً وَوَلَّى فِيهِ مَنْ يَحْفَظُهُ ،
 وَهُوَ إِلَى عَصْرِنَا فِي يَدِهِ .

★ ★ ★

(١) ب : أطواه

(٢) ب : وحمل إليه السلطان إليه

دوبّ سالكُ (٥)

وهو حصنٌ قاطعُ النهر الأسود ، على لُخْفِ جبلٍ من جبال (١)
 اللُكّام ، ليس له ذكْرٌ في الفتح ، وإنما جُدّد في دولة الأُرمن ، لمّا
 ملكوا الثغور (٢) . طوله أكثر من عرضه ، يحيط به سورٌ من حجرٍ
 أبيض منحوت ، ولم يزل بأيديهم إلى أن فتحه السلطان الملك الناصر
 صلاح الدين في الثاني [والعشرين من] (٣) شهر رجب سنة أربع
 وثمانين وخمسمائة . واستمرّ في أيدي من ملك حَلَبَ إلى أن أقطعه الملك
 [الظاهر] (٤) ابن الملك الناصر الأمير سيف [الدين] (٥) بن علم
 الدين .

فلَمّا كانت سنة اثنتين (٦) وتسعين [وخمسمائة] (٧) أحمل من
 كان بها من الأسراء [القرنج الحيلة] (٨) وكسروا القيود ، وفتحوا

(٥) «صبح الأعشى : ١٢٢/٤»

(١) ل ، ب : جبل . وهي جبال اللّكام - بتشديد اللام وضما وتشديد الكاف أو
 فضما -

(٢) «الدر المنتخب : ٢٢٢»

(٣) ل ، ب : في ثاني شهر رجب - ما أثبت من «زبدة الخلب : ١٠٦/٣» وانظر

أيضاً «إعلام النبلاء : ١٨١/٢» .

في «مفرج الكروب : ٢ / ٢٦٨» : «وتسلم الحصن يوم الجمعة لثمان بقين من
 رجب»

(٤) ساقطة من ب

(٥) ساقطة من ل - ما أثبت من : ب

(٦) ل ، ب : اثنتين

(٧) التكملة لوضع الالتياس بالتاريخ

(٨) التكملة مستوحاة من «زبدة الخلب : ١٣٩/٣» وفيه : «وجما جماعة من أسرى

القرنج فأملأوا الحيلة ، وكسروا القيود ، وفتحوا خزانة السلاح ، ولبسوا العدد ، وقاموا
 في القلعة .

غزاة السَّلاح ، ولبسوا العُد ، وقاموا في القلعة ، فاحتسَى الوالي بها مع جماعةٍ من الأجناد وقتلواهم (١) . فعلم الملك الظاهر بذلك ، فخرج مُجِدّاً في السَّير حتّى وصل درب ساك ، فوجد الوالي قد انتصر على الأمراء وقتلهم (٢) .

ثمّ اتفقت حادثة (٣) نذكرها عند ذكرنا لغزاز (٤) أوجبت انتزاع درب ساك من نواب سيف الدين بن علم الدين .

ثمّ أقطعها / الملك الظاهر مملوكه الأمير علم الدين قيصر (٥) الرومي ، وتسلمه إلبته قرار عمارته وحصنه ، وسكنه ،

[١١٨ ب]

وشن الغارات منه على الأرمن والفرنج

ففي سنة خمس عشرة وستمائة خرج السلطان عز الدين كيكائوس على الملك العزيز (٦) ابن الملك الظاهر ، وتغلب على أكثر بلاد حلب الشمالية ، فانضمّ إلبته قيصر (٧) ، فصار من عسكره (٨) ، فسير إلبته مالا ليستميل به أصحابه [من (٩) الملك العزيز وكما هزم كيكائوس (١٠) ، وتزعج عن البلاد ، أصغر قيصر

(١) من « زبدة الحلب : ٣ / ١٣٩ » : « والقتال عليهم » .

(٢) « زبدة الحلب : ٣ / ١٣٩ » .

(٣) ساقطة من ب - ما أثبت من ل .

(٤) ب : لغزار

(٥) « زبدة الحلب : ٣ / ١٧٨ » و « مفرج الكروب : ٢ / ٢٥٢ » .

(٦) انظر : « زبدة الحلب : ٣ / ١٨١ » و « المختصر في أخبار البشر : ٣ / ١١٩ » و « مفرج الكروب : ٣ / ٢٦٣ » لي .

(٧) هو علم الدين قيصر الرومي الظاهري . انظر « زبدة الحلب : ٣ / ١٨١ » .

(٨) انظر « زبدة الحلب : ٣ / ١٨٢ » و « مفرج الكروب : ٣ / ٢٦٦ » .

(٩) التكملة يقتضيها السياق .

(١٠) انظر ونهزام عز الدين سلطان الروم الملك الأشرف وفيه مفرج الكروب : ٣ / ٢٦٧ » .

عَلَى الْعَصِيَّانِ ، فَسَبَرَ إِلَيْهِ الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ (١) وَوَعَدَهُ ،
وَضَمِنَ لَهُ عَنْ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ (٢) مَا يُطِيبُ بِهِ قَلْبَهُ ، فَأَجَابَ
وَتَسَلَّمَ مِنْهُ الْحِصْنَ ثَوَابُ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ .
وَكَمْ بَزَلَ فِي أَيْدِي الْمُسْلِمِينَ إِلَى أَنْ اسْتَوْلَى (٣) التَّتَبَرُ
عَلَى الْبِلَادِ ، وَسَلَّمُوهُ لِهَيْبَتِهِمْ ؛ نَزَلَ (٤) قُسْطَنْطِينُ ، ابْنُ
صَاحِبِ بِلَادِ الْأَرْمَنِ ، فَعَمَّرَهُ وَشَيْدَهُ .
فَلَمَّا هَجَسَتْ عَسَاكِرُ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ (٥)
— أَعَزَّ اللَّهُ أَنْصَارَهُ — وَضَاعَفَ اقْتِدَارَهُ بِبِلَادِهِ [هـ] (٦) فِي سَنَةِ
أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ [وَسِتِّمِائَةٍ] (٧) وَأَسْرَ وَكَدَهُ لِفُتُونِ (٨) ،
وَبَقِيَ فِي أَسْرِهِ إِلَى أَنْ فَادَى بِهِ الْأَمِيرُ شَمْسُ الدِّينِ سُنُقُرُ
الْأَشْفَرِ (٩) الْعَلَايِيَّ ، وَتَسَلَّمَ هَذَا الْحِصْنَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ
الظَّاهِرُ مَعَ مَا تَسَلَّمَ مِنَ الْحُصُونِ الَّتِي وَقَعَ عَلَيْهَا الشَّرُّ
فِي الصُّلْحِ وَهُوَ فِي يَدِ نَوَائِبِهِ إِلَى عَصْرَتِنَا .

-
- (١) الملك الأشرف ابن الملك المادل هو مظفر الدين أبو الفتح موسى
(٢) الملك العزيز غياث الدين أبو المظفر محمد ابن الملك الظاهر غياث الدين أبو
الفتح غازي الأول
(٣) ل ، ب : استولوا القتر
(٤) ب : هيوم ابن قسطنطين — ما أثبت من ل
(٥) ل ، ب : الملك الظاهر
(٦) ب : وضاعف اقتداره بلاد — ما أثبت من ل
(٧) التكملة لربيع الاثنياس بالتاريخ
(٨) انظر المختصر في أخبار البشر : ٣/٤ هـ و . شفاء القلوب في مناقب بني
أيوب : ٤٤٢ هـ
(٩) انظر : المختصر في أخبار البشر : ٥/٤ هـ . وفيه . في شوال وقع الصلح
بين الملك الظاهر وبين هيوم صاحب سبيل على أنه إذا احضر صاحب سبيل سنقر الأشقر
من القتر ، وكانوا قد أحلوه من قلعة حلب لما ملكها هولاءكو .

حِصْنُ بُوقَا (١٠)

[«وَهُوَ حِصْنٌ لَهُ كُورَةٌ» ، قَرِيبٌ مِنْ أَنْطَاكِيَّةَ ، (٢)
وَكُنَالَ الْبَلَاذُورِيُّ : «وَبَنَى هِشَامُ [بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ] (٣)
حِصْنَ بُوقَا مِنْ عَمَلِ أَنْطَاكِيَّةَ ، ثُمَّ جَدَّدَ وَأَصْلَحَ
حَدِيثًا » (٤).



-
- (٥) ورد ذكره في : «معجم البلدان : ١٠٠/١ و «مراسد الاطلاع : ٢٣١/١
و «الدر المنتخب : ٢٢٢ و «فتوح البلدان : ١٧١
(١) ل ، ب : بوقا
(٢) «الدر المنتخب : ٢٢٢
(٣) زيادة هنا في «فتوح البلدان : ١٩٧/١
(٤) «فتوح البلدان ١٩٧/ ١ و «معجم البلدان : ١٠٠/١ - نقلا من
«البلاذري »

ذكر تيزين (٥)

وهي مدينة صغيرة قديمة . كان لها سورٌ قد تهدم . وإليها تنسب الكورة ، وإن كان فيها ما هو أميز منها . ولم تزل في أيدي المسلمين إلى أن استولت الفرنج على أنطاكية . وكورتها من البلاد المشهورة . وقصبتها الآن .



أرساح (٥)

وهي مدينة صغيرة تهدم سورها ، ولها حصنٌ منيعٌ . وبها كنيسةٌ كانت مقصورةً (١) من التصاري يقال لها سلقنة ، ولها بساتين وعيون وأرجاءٌ وقرى ، وهي الخِطَّانِيَّة والبرغارية ، والمشعوفية والحديدية (٢) . ولم تزل في أيدي المسلمين حتى خرجت عن أيديهم مع أنطاكية وكانت قبل مضافةً إلى تيزين . / فلما غربت تيزين صارت مضافةً إلى [١٩٩] أرساح .

ولم تزل في أيدي الفرنج إلى أن فتحها معز الدولة أبو (٣) علوان نِجَالُ بن صالح بن مرداس في سنة أربع وخمسين وأربعمائة (٤) . ثم أخذتها الفرنج في يوم الثلاثاء السابع والعشرين (٥) من شعبان سنة

(٥) انظر : « تيزين » في : « معجم البلدان : ٦٦/٧ » و « الدر المختص : ٢٢٢ » .

(٥) انظر : « أرساح في : « معجم البلدان : ١٢٠/١ » و « الدر المنتخب : ٢٢٢ » .

(١) ب : مقصورة .

(٢) ل ب : سلقنة .

(٣) ب : إبراهيم .

(٤) انظر : « زبدة الخلب : ٢٨٦/١ - ٢٨٧ » .

(٥) ل : السابع وعشرون ، ب : السابع وعشرين .

ثمان وخمسين [وأربعمئة] (١) ففتحها المسلمون بالسيف وسبوا ،
لأنها كانت حيثل قصبة الكورة ، وقُتِل فيها ثلاثة آلاف رجل .
... وكان [فتح أرتاح] (٢) فتحاً عظيماً ، لأنَّ عملها [قريباً
من أعمال الشام] (٤) ومتاخم من الفرات ومن العاصي وأقامية وأنطاكية
والأنارب » (٥)
وأحصى عدد من قتل في بقية هذه السنة من الفرنج وأسر فكان
ثلاثمائة ألف نفر . (٦)
ثم لم تزل في أيدي المسلمين إلى سنة إحدى وتسعين [وأربعمئة] (٧)
فأخذها الفرنج عند أخذهم أنطاكية . (٨)

-
- (١) التكملة لرفع الاتباس بالتاريخ.
وذكر في « زبدة الخلب : ١٢/٢ - الحاشية (٢) » ما يلي : « نقل هذا الخبر وترجمه
المستشرق هويتمان في كتابه بالألمانية عن حدود الإمبراطورية البيزنطية ص : (١١٨) ،
وجاء في « زبدة الخلب ١٢/٢ - الحاشية (٣) » : « ساق هويتمان خبر هذا الفتح في
١٧ شعبان » انظر كتاب هويتمان : ص ١١٩ »
وجاء في « زبدة الخلب : ١٢/٢ - ١٣ تحت عنوان : « حرب الروم وآل مرداس »
في وقائع سنة (٤٦٠ هـ) ما يلي : « وفي يوم الثلاثاء السابع والعشرين من شعبان فتحت
أرتاح بالسيف ، ونهب جميع ما فيها وما في حصنها من الأموال والذاري . وكان فيها
خلق عظيم من النصرانية ، لأن جميع من كان في تلك المواضع منهم حصل بها لأنها كانت
الكرمي لهم هناك . وقتل من رجالها نحو ثلاثة آلاف رجل ؛ وقد كان الملك ابن خان
حاصرها زهاء خمسة أشهر » .
(٢) التكملة عن « زبدة الخلب : ١٣/٢ » .
(٣) ب : لأن عليها مناصر - ما أثبت من « زبدة الخلب : ١٣/٢ » .
(٤) التكملة من « زبدة الخلب : ١٣/٢ » .
(٥) « في » زبدة الخلب : ١٣/٢ : « وكان فتح أرتاح فتحاً عظيماً ، لأن عملها
قريب من أعمال الشام ، من الفرات إلى العاصي إلى أقامية إلى باب أنطاكية إلى الأنارب » .
(٦) في « زبدة الخلب : ١٣/٢ » : « وقيل بأنهم أحصوا إلى شهر رمضان من هذه
السنة أنه افتقد من الروم في الدرب إلى أقامية بحساب قتلا وأسراً ثلاثمائة ألف نفر » .
(٧) التكملة لرفع الاتباس بالتاريخ
(٨) انظر « زبدة الخلب : ١٣٢/٢ - ١٣٨ » : « الفرنج في أنطاكية ، وخيانه
الزرد ، ومقتل بقي سنان ... الخ » .

وملكها الأرمن (١) ولم تزل في أيديهم إلى سنة ثمان وتسعين [وأربعمائة] (٢) فقصدها الملك رضوان بن تاج الدولة تُشش السلجوقي صاحب حلب ، فأخذها منهم .

ثم خرج طنكري (٣) ، صاحب أنطاكية ، واسترجع حصوناً كثيرة من المسلمين ، منها : أرتاح ، بعد وقعة كانت بينه وبين الملك رضوان كسره فيها (٤) .

ولم تزل في يد الفرنج إلى سنة اثنتين (٥) وأربعين وخمسمائة ، ففتحها (٦) وغيرها من الحصون المجاورة لها . ولم تزل في يده إلى أن كسر نور الدين الفرنج على أرتاح (٧) كسرهم أسد الدين شيركوه ، فلما وصل إليها ركز رمحه على بابها وقال « أَرْمَقَان » (٨) . قال نور الدين : « أَرْمَقَان » ووهبها له ، وذلك في سنة خمس وأربعين وخمسمائة .

-
- (١) انظر في « زبدة الحلب : ٢ / ١٣٥ » : « تسلم الأرمن أنطاكية » .
(٢) التكملة لرفع الاتيأس بالتاريخ . وانظر في « زبدة الحلب : ٢ / ١٥٠ » تسلم الأرمن الذين هم في حصن أرتاح إلى الملك رضوان بن تشش . وانظر أيضاً « تاريخ أبي يعلى القلانسي : ٢٣٩ - ٢٤٥ » .
(٣) ويرسم أيضاً : « طكريه » انظر : « زبدة الحلب : ٢ / ١٥٠ » .
(٤) « زبدة الحلب : ٢ / ١٥٠ - ١٥١ » .
(٥) ل ، ب : اثنين

(٦) في « زبدة الحلب : ٢ / ٢٩١ » : « وشرع نور الدين - رحمه الله - في صرفه إلى الجهاد ، فدخل في سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة ، إلى بلد الفرنج ، ففتح أرتاح بالسيف ونهبها . وفتح حصن مابولة ، وبرز فوث ، وكفرلاثا ، وهاب » وانظر أيضاً : « الكامل : ١٢٢ / ١١ » و« المختصر في أخبار البشر : ١٩ / ٣ » و« مفرج الكروب : ١ / ١١٢ » .
(٧) انقطاع في النص

(٨) « أرمقان » - من الفارسية - وهو اللفظ المشهور على ألسن العامة ، ويطلق على اللطب والفضة والهدية « الألفاظ الفارسية المعربة » أمي شير - : ١٩٠ - مادة : « برمقان » .

ثُمَّ مَلَكَهَا أَسَدُ الدِّينِ شِيرْكُوهُ (١) لِيَوْلَدِهِ نَاصِرَ الدِّينِ مُحَمَّدَ ، فَمَاتَ (٢) وَتَرَكَ وَكَدَهُ الْمَلِكُ الْمُجَاهِدَ أَسَدَ الدِّينِ (٣) شِيرْكُوهُ ، وَوَجَّهَتْهُ سِتَ الشَّامِ (٤) ابْنَةُ نَجْمِ الدِّينِ أَيُّوبَ ، أَخَذَتْ صَلَاحَ الدِّينِ ، وَبَنَتْهُ تُسَمَّى بِبَدَةِ خَاتُون ، فَاشْتَرَى الْمَلِكُ الْمُجَاهِدُ مَا خَصَّ أُخْتَهُ (٦) ، وَانْتَقَلَتْ عَنْهُ بِالْوَفَاةِ لِيَوْلَدِهِ الْمَلِكُ الْمَنْصُورُ إِبْرَاهِيمَ (٧) ، فَمَاتَ

(١) أسد الدين شيركوه هو أبو الحارث شيركوه بن شافى بن مروان الملقب الملك المنصور أسد الدين توفي فجأة يوم السبت الثاني والعشرين ، وقال الروحي : يوم الأحد الثالث والعشرين من جمادى الآخرة سنة أربع وستين وخمسائة بالقاهرة ، ودفن بها ، ثم نقل إلى مدينة الرسول - صلى الله عليه وسلم - بعد مدة بوصية منه « وفيات الأعيان : ٤٧٩/٢ ، ٤٨٠ » .

وهو شيركوه لفظ جمعي تفسيره بالعربي : (أسد الجبل) - « وفيات الأعيان : ٤٨١/٢ » أو (أسد الغاية) - شفاء القلوب : ٢٥ » .

(٢) مات ناصر الدين محمد يوم عرفة بمصر سنة ٥٨١ هـ (نقلته زوجته ست الشام بنت أيوب إلى دمشق ودفنته في المدرسة الشامية البرانية . شفاء القلوب : ٤٨ - ٤٩ » و « وفيات الأعيان : ٤٨٠/٢ » و « شذرات الذهب : ٢٧٣/٤ » .

(٣) المجاهد شيركوه الثاني أسد الدين ولد سنة ٥٦٩ هـ وتوفي في ١٩ رجب سنة (٦٣٧ هـ) بمعجم زامباور : ١٥٨/١ والخاصية : (١٥) . « ودفن في تربته داخل البلد - (في حصص) - « وفيات الأعيان : ٤٨٠/٢ » وقد لقبه زامباور خطأ : « صلاح الدين » (٤) « ست الشام » الخاتون أخت الملك المادل بنت أيوب . تزوجها محمد بن شيركوه صاحب حصص توليت في ذي القعدة سنة (٦١٦ هـ) ودفنت بمرتبها بالعوقية « شذرات الذهب : ٦٧/٥ » ذكر زامباور أن اسمها زمرد ولقبها ست الشام تزوجت أولا : لاجين ، ثم تزوجت بآين صها ناصر الدين محمد (القاهرة) . « معجم زامباور : ١٥٨/١ - ١٥٩ » والتعليقين (٤) و (٥) . - .

(٥) ب : أخته

(٦) ب : ابنته

(٧) الملك المنصور ناصر الدين إبراهيم خلف والده أسد الدين شيركوه (الثاني) في ملك حصص سنة سبع وثلاثين وستائة ، ولم يزل حتى توفي يوم الجمعة عاشر صفر سنة أربع وأربعين وستائة بالنيارب من غوطة دمشق ، ونقل إلى حصص ، ودفن ظاهر البلد في مسجد أنطرس - عليه السلام - من جهتها القبلية . « وفيات الأعيان : ٤٨٠/٢ » و « وانظر : شفاء القلوب في مناقب بني أيوب : ٣٣١ - ٣٣٢ » .

لِإِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِهِ ، وَبَنَتْ [حَوْصًا] . (١) الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ
مُوسَى (٢) (و) (٣) .

وَتَوَفَّى الْأَشْرَفُ مُوسَى ، وَخَلَفَ مَا يَخْصُهُ لِأَخِيهِ
الْمَدْمُكُورَةُ وَلَيْسَانِيهِ الثَّلَاثِ ، وَعَمَّهُ الْمَلِكُ الزَّاهِرِ مُجِيرٍ (٤)
الَّذِينَ دَاوُدَ ، فَبَاعَ الْجَمِيعُ مِنْهَا ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ سَهْمًا
وَنَصْفًا (٥) لِمَلِكِي الْأَمِيرِ بَدْرٍ الدِّينِ بَيْسَرِي (٦) الظَّاهِرِي
— عَتِيقَ الْمَلِكِ نَجْمِ الدِّينِ (٧) — وَهِيَ الْآنَ / بَيْدِهِ .

[١١٩ب]



(١) التكملة يقتضيهما السياق

(٢) الملك الأشرف مظفر الدولة أبو الفتح موسى ، مولده في شهر شوال أو ذي
القعدة سنة سبع وعشرين وستمائة في السنة التي كسر فيها الخوارزمية بالروم . وكانت وفاته
بمحرم يوم الجمعة عاشر صفر سنة ٦٦٢ هـ ودفن عند قبر أسد الدين شيركوه جده - داخل
حصن - « وفیات الأعيان : ٤٨١/٢ » .

(٣) نقص في أصل النص .

(٤) الملك الزاهر مجير الدين (هكذا) في ترويح القلوب : ٤١ هـ . وفي « شفاء
القلوب : ٣٣٣ هـ الملك الزاهر مجد الدين وفيه : (الملك الزاهر داود بن شيركوه بن
محمد بن شيركوه بن شاذي ، الملك الزاهر ، مجد الدين بن القاهر بن المنصور . توفي ليلة
الأربعاء ثاني عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين وستمائة ببستانه بالسهم المعروف
ببستان أسامة ، ظاهر دمشق ، ودفن بترته بفتح قاسيون .

(٥) في الأصل : ونصف

(٦) هو الأمير بدر الدين يسري ، الأمير الكبير بدر الدين الشامي الصالح
كان من أعيان الدولة الموصوفين بالشجاعة ، وكان أحد من ذكر للسلطة جرت لفصول
وتنقلات وقبض عليه الملك المنصور ، وبقي في السجن تسع سنين ، وأخرجه الأشرف
وأعطاه عجزاً وأعاد رتبته ، ثم قبض عليه المنصور لاجين . توفي بقلعة الجبل ، فسات في
الجبل سنة ثمان وتسعين وست مائة . « الوافي بالوفيات : ١٠ / ٣٦٤ » وانظر ترجمته
في « المعبر : ٣٨٧/٥ » وفيه : « مات بالحلب في ذي القعدة وقد شاخ » .

(٧) هو السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الملك الكامل محمد بن البادل
سيف الدين أبي بكر بن نجم الدين أيوب . المتوفى سنة (٥٦٧ هـ / ١٢٦٩ م) .

ذِكْرُ رَعْبَانَ (٥)

وهي مدينة صغيرة ، قديمة البناء ، ولها قلعةٌ حسنةٌ . وكان
لسيف الدولة ابن حمدان بها وقعةٌ (١) مع الروم .

بينها وبين الحدث سبعة (٢) فراسخ .

وكانت الزلازل قد أخربتها ، وجلا (٣) أصحابها عنها ، واندروس
أثرها » (٤)

«وملكها الروم في أيام سيف الدولة فأنهض إليها العساكر والصنّاع ،
وأنفق عليها الأموال الجسيمة حتى بناها في مدّة شهر ، والحرب بينه
وبين الروم [واقعةٌ] (٥) . وكان خليفته على البناء والجيش أبو

(٥) انظر «رحيان» في :

«مجم البلدان : ٥١/٣ . و «مراسد الاطلاع : ٦١/٢ . و «الدر المنتخب :
٢٢٣ . و «ديوان أبي فراس الحمداني - تحقيق سامي الدمان - ١٢٦/٢ - ١٣٩٠ .
(١) لم يحدد ابن شداد تاريخ هذه الوقعة متى كانت ، وأين وقعت ، ومن نازل سيف
الدولة فيها ولعل ابن شداد يعني تلك الوقعة التي ذكرها ابن العديم في تاريخه «زبدة الحلب :
١٢٨/١ : في سنة ٣٤٧ هـ

وسار ابن شمشيق والبراكموس إلى حصن سيماسط وفتحاه ، ثم سار إلى رحيان ،
وحصرها ، وسار سيف الدولة إليهما ، ولقيهما ، فاستظهر الروم عليه استظهاراً كثيراً
وعاد سيف الدولة متهمزماً وتبته الروم وقطعوا ، وسبوا من عشيرته وقواده ما يكثر
عدده ؛ وذلك في سنة سبع وأربعين وثلاثمائة هـ .

(٢) ل ، ب : سبع

(٣) ل : وجلا ، ب : وجلا

(٤) كانت هذه الزلزلة التي أخربت رحيان سنة (٣٤٠ هـ) .

قال ابن خالويه : «ندب سيف الدولة أبا فراس سنة (٣٤٠ هـ) لبناء «رحيان» ،
وقد خربتها الزلازل ، فبناها في سبعة وثلاثين يوماً ؛ ووافاه قسطنطين بن الدستق ؛
لزياله عنها ؛ فرده بهبطه » «ديوان أبي فراس الحمداني : ١٣٩/٢ .

(٥) التكملة من «ديوان أبي فراس : ١٢٦/٢ هـ

فِرَاس : (١) .

وبعد أن بناها قصدها [ابن] (٢) الدُّمُسْتَقِي ونزل عليها ، فسار
إليه سيف الدولة وأوقع به وهزمه ، وأخذ أسلحته وتركها في المدينة
توقيةً لأهلها ، وفي ذلك يقول أبو فراس :

وَسَوْفَ عَلَي رَحْمِ الْعَدُوِّ يَعِيدُهَا
مُعَوَّدُ رَدِّ الثَّغْرِ ، وَالثَّغْرُ دَائِرُ (٣)

ولم تزل رعبان (٤) في أيدي المسلمين إلى أن صالح قرعويه (٥)

(١) في « ديوان أبي فراس الحمداني : ١٢٦/٢ » : « غربت الزلازل « رعبان » ،
إحدى الثغور الجزرية وخلا أهلها ، واندرس أثرها ، كهلك المدبر ، فأنهض إليها سيف
الدولة : المساكر والضياع فأنفق عليها الأموال ، حتى بناها في مدة شهر ، والمساكر
الرومية جامعة ، والحرب واقفة ، وخليفته حل الجيش يوثق أبو فراس » .
(٢) التكملة لمجاعة الحقيقة ، فقد قصد رعبان قسطنطين بن الدمشقي . انظر : وديوان
أبي فراس الحمداني ١٣٩/٢ » شرح البيت (١٣٨) لابن خالويه

(٣) ل ب : ب : معودة ذا الثفن والثغر دارس
ما أثبت من « ديوان أبي فراس الحمداني : ١١٠/٢ - البيت رقم : (٧٤) » .
(٤) ل ب : ب : رعبان - ما أثبت من « معجم البلدان : ١/٣ » . وفيه : « مدينة
بالفجور بين حلب وسيساط قرب الفرات معفودة في المواسم ، وهي قلعة تحت جبل » .
وفي كتاب « سيف الدولة - كافار - : ٦٤ » : وهي في شمالي دلولك في الموقع الحالي لمدينة :
Altynta - Kalé » .

(٥) ل ب : ب : قرعويه - « زبدة الحلب : ١٦٣/١ » : قرعويه
وجاء في شروط الهدنة والصلح في « زبدة الحلب : ١٦٣/١ » : « فهاذهم قرعويه
حل حمل الجزية ، عن كل صغير وكبير من سكان المواضع التي وقعت الهدنة عليها ، دينار ،
قيمة ستة عشر درهما إسلامية ، وأن يسلم إليهم ، في كل سنة عن البلاد التي وقعت الهدنة
عليها بمائة ألف درهم والبلاد : حصص ، وجوسية ، وسلمية ، وحماة ، وشيزر ،
وكفر ساب ، وأقانية ، وسرة النعمان ، وحلب ، وجبل السماق ، وسرة مصرين ،
وقنسرين ، والأثارب ، إلى طرف البلاط الذي يلي الأثارب وهو الرصيف ، إلى أرحاب ،

إلى باسوفان ، إلى كيمار ، إلى برصايا ، إلى المرج الذي هو قريب عزاز ، ويمين الحد كله حلب ، والباقي للروم
ومن برصايا يميل إلى الشرق ، ويتصل وادي أبي سليمان إلى فج سنياب إلى نافوذا ، إلى أوانا ، إلى تل حامد ، إلى يمين الساجور ، إلى مسيل الماء إلى أن يمضي ويتخلط بالفرات .
وشرطوا أن الأمير على المسلمين قرغويه ، والأمر بعده ليكجور ، وبعدهما ينصب ملك الروم أميراً يختاره من سكان حلب ، وليس للمسلمين أن ينصبوا أحداً ، ولا يؤخذ من نصراني جزية في هذه الأعمال إلا إذا كان له بها مسكن أو ضيعة .

وإن ورد عسكر إسلامي يريد غزو الروم منه قرغويه وقال له : امض من غير بلادنا ، ولا تدخل بلد الهدنة . فإن لم يسمح أمير ذلك الجيش قائله ، ومنه ، وإن عجز عن دفعه كاتب ملك الروم والطربازي لينفذ إليه من ينفذه .
وممّ وقت المسلمون على حال عسكر كبير كتبوا إلى الملك وإلى رئيس المسكر وأعلموها به لينظروا في أمرها .

وإن عزم الملك أو رئيس المسكر على الغزاة إلى بلد الاسلام ، تلقاه بكجور إلى المكان الذي يؤمر بتلقيه إليه ، وأن يشيه في أعمال الهدنة ، ولا يهرب من في الضياع لبيتاع المسكر الرومي ما يحتاجون إليه ، سوى التبن ، فإنه يؤخذ منهم على رسم المساكين بشير شيء .

ويتقدم الأمير بخدمة المساكين الرومية إلى الحد ، فإذا خرجت من الحد عاد الأمير إلى عمله ، وإن غزا الروم غير ملة الإسلام سار إليه الأمير بمسكركه ، وغزاه معه كما يأمر .

وأني مسلم دخل في دين النصرانية فلا سبيل للمسلمين عليه ، ومن دخل من النصاري في ملة الإسلام فلا سبيل للروم عليه .

وممّ حرب عهد مسلم أو نصراني ، ذكرنا أن أو أني . من غير الأعمال المذكورة إليها ، لا يستمر المسلمون ، ويظهرونه ، ويعطى صاحبه ثمنه عن الرجل ستة وثلاثون ديناراً ، وعن المرأة عشرون ديناراً رومية ، وعن الصبي والصبيبة خمسة عشر ديناراً ، فإن لم يكن له ما يشتريه أخذ الأمير من مولاة ثلاثة دنانير ، وسلمه إليه ، فإن كان الهارب معداً فليس للمسلمين أن يسكوه ، بل يأخذ الأمير حقه من مولاة ، ويسلمه إليه .
وإن سرق سارق من بلاد الروم ، وأغشى (واغشى) هارباً أنقذه الأمير إلى رئيس المسكر الرومي ليؤدبه .

وإن دخل رومي إلى بلد الإسلام فلا يمنع من حاجته .

وإن دخل من بلد الإسلام جاسوس إلى بلد الروم أخذ وجس .

صاحب حلب ، غلام سيف الدولة ، في شهر رمضان سنة تسع وخمسين وثلاثمائة ملك الروم وقطع عليه قطعة يزنها (١) له ، وحدهوا (٢) البلاد فلخلت رعيان حد الروم . ولم تنزل بأيدي الروم إلى سنة ثمان (٣) وخمسين وأربعمائة ، فنزل أفشين (٤) التركي على دكوك فملكها وملك رعيان .

→

ولا يخرب المسلمون حصناً ، ولا يحدثوا حصناً ، فإن خرب شيء لأعدوه ولا يقتل المسلمون أميراً مسلماً ، ولا يكتوبوا أحداً غير الخاسب وبلجور . فإن ثوباً لم يكن لهم أن يقتلوا أميراً من بلاد الإسلام ، ولا يلتسروا من المسلمين مونة ، بل ينصب لهم من يختاره . (أي الملك) من بلاد الهدنة . وينصب لهم الملك بعد وفاة الحاجب وبكجور قاضياً منهم ، يجري أحكامهم حل رسمهم .

ولروم أن يعمروا الكنائس الخربة في هذه الأصقال ، ويسافروا بالطارقة والأساقفة إليها ، ويكرمهم المسلمون .

وإن العشر الذي يؤخذ من بلد الروم ، يجلس عشار الملك مع عشار قرويه وبكجور فمهما كان من التجارة من الذهب ، والفضة ، والديباغ الرومي ، والقرعيز معمول ، والأحجار ، والجوهر ، والؤلؤ ، والسنس مشره عشار الملك . والثياب ، والكتان ، والمنزبون (البزبون) والبهائم ، وغير ذلك من المتجارات بمشره عشار الحاجب وبكجور بعده ، وبمدهما بمشر ذلك كله عشار الملك .

ومنى جهات قافلة من الروم ، تقصد حلب يكتب الروار - (القائد الملحق بالأمير لمساعدته) - المقيم في الطرف إلى الأمير ، ويخبره بذلك لينفذ من يتسلمها ، ويوصلها إلى حلب . وإن قطع الطريق عليها بعد ذلك ، فعل الأمير أن يعطيهم ما ذهب . وكذلك إن قطع على القافلة أعراب أو مسلمون في بلد الأمير ، فعل الأمير غرامة ذلك .

وحلف على ذلك جماعة من شيوخ البلد مع الحاجب وبكجور ، وسلم إليهم هينة من أهل حلب .

(١) ل ، ب : يزنها .

(٢) ب : وجدوا

(٣) أشهر إلى هذه الواقعة في سنة (٤٥٩ هـ) في « زبدة الخلب : ٤٥٩/١ »

(٤) ب : فشين - وهو أفشين بن بكجي . انظر : « زبدة الخلب : ١١/٢ » .

ولم تزل في أيدي المسلمين تارة ، وفي يد الروم أخرى ، ثم كانت في أيديهم إلى أن فتحها السلطان مسعود [بن] (١) قليج أرسلان من يد نواب جوسكين (٢) سنة خمس (٣) وأربعين وخمسمائة .

وما زالت في يده إلى [أن] (٤) توفي (٥) وملك ابنه قليج (٦) ، فقصدها نور الدين محمود بن زنكي ، فأخذها بالسيف ، ومعها دُلُوك ، وكيَسُوم ، ومرعش ، في سنة خمسين وخمسمائة ، من نواب قليج أرسلان ، فعتَبُوا عليه ، وذكروه بما كان بينه وبين السلطان مسعود من اليهود ، فردّها عليه .

ثم في سنة أربع وخمسين [وخمسمائة] (٧) تسلّم نور الدين رَحْبَان ، وكيَسُوم ، وبَهَسْنَا (٨) ودُلُوك .

ثم كانت في يده إلى أن مات ، وانتقل الملك لولده الملك الصالح (٩)

(١) ساقطة من : ب .

(٢) يرسم « جوسكين » و « جوسلين » .

(٣) ل ، ب : خمسين وأربعين وخمسمائة

(٤) ساقطة من ل .

(٥) في « المختصر في أخبار البشر » ٣ / ٣٠ : « توفي السلطان مسعود بن قليج أرسلان بن سليمان بن قطلومش (قتلش) سنة (٥٥١ هـ) » .

(٦) ملك قليج أرسلان بن مسعود السلجوقي سنة (٥٥١ هـ) واستندت أيامه وشاغل وقويت عليه أولاده ، وتصرفوا في ممالكه في حياته ، وهي قونية ، وأفسري ، وسيواس ، وملطية ، وعاش سلطاناً أكثر من ثلاثين سنة ، وتملك بعده ابنه غياث الدين كجسرو .

« ثذرات الذهب : ٢٩٥ / ٤ » .

(٧) التكملة لرفع الانقباس بالتاريخ .

(٨) ل ، ب : بهس .

(٩) الملك الصالح أبو الفتح إسماعيل بن السلطان نور الدين محمود بن زنكي ، أوصى له أبوه بالسلطنة ، فلم تم له ، وبقيت له حلب . توفي وله تسع عشرة سنة في سنة سبع وسبعين وخمسمائة . « ثذرات الذهب : ٢٥٨ / ٤ » .

ثم إلى الملك الناصر (١) صلاح الدين ، ثم إلى الملك الظاهر (٢) ،
ولده ثم إلى ولده الملك العزيز (٣) .
فخرج من الروم عز الدين كيكاؤس (٤) - صاحب الروم -
في شهر ربيع الأول (٥) ، وقصد رعبان ، فأخذها مع غيرها من البلاد
الآتي ذكرها مفصلاً (٦) .

[١٢٠] فوصل الملك الأشرف (٧) من حصن الأكراد لإنجاد / الملك
العزيز ، فرحل عز الدين [كيكاؤس بن كيخسرو] (٨)
ابن (٩) قليج ، وكان قد ملكها ثم رحل إلى رعبان ، فتأخذها ،

-
- (١) هو السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب رأس الأسرة الأيوبية
ومنشأها توتني سنة (٥٥٨٩) .
(٢) الملك الظاهر غازي ، صاحب حلب ، ولد السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب ،
ولد بمصر سنة ثمان وستين وخمسائة ، وتوتني في جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وستمائة .
والعبر في خبر من غير : ٤٩/٥ . و « معجم زامباور : ١٥٦/١ » .
(٣) الملك العزيز غياث الدين محمد بن الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين - صاحب
حلب - وسط المادل . ولد في الخامس من ذي الحجة سنة (٦١٠ هـ) وتوتني في الثالث من
ربيع الأول سنة (٦٣٤ هـ) « معجم زامباور : ١٥٦/١ - ١٥٧ - والخافية (٦) » .
و « البر - للذهبي - : ١٤٠ / ٥ » .
(٤) هو صاحب الروم السلطان الملك الغالب عز الدين كيكاؤس بن كيخسرو بن
قليج أرسلان السلجوقي مات في شوال قبضة ، وهو مخنور ، سنة خمس عشرة وستمائة .
و « البر - للذهبي - : ٥٧/٥ » .
(٥) جاء في « البر - للذهبي : ٥٢/٥ : » في سنة خمس عشرة وستمائة كسر
الملك الأشرف موسى ملك الروم كيكاؤس ، ثم أخذ صكره ، وصكر حلب ، ودخل
بلاد الفرنج ليشغلهم بأنفسهم عن « دياط » فأقبل صاحب الروم إلى أعمال حلب وأخذ
« رعبان » وتل بآشر ، فقصد الملك الأشرف ، وقدم بين يديه العرب ، فكبسوا الروم هزمهم .
(٦) ب : مفصل .
(٧) الملك الأشرف مظفر الدين أبو الفتح موسى بن المادل . ولد سنة ست وسبعين
وخمسائة بالقاهرة ، وتوتني في يوم الخميس رابع المحرم سنة خمس وثلاثين وستمائة .
و « البر - للذهبي : ١٤٦/٥ » .
(٨) التكملة لرفع الانتباس .
(٩) ل : عن مليح ب : عز الدين بن مليح .

وَسَلَّمَهَا لِلْمَلِكِ الْعَزِيزِ ، وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ تُؤْفَى
وَمَلَكَهَا وَلَدُهُ الْمَلِكُ النَّاصِرُ (١) ، وَلَمْ [تَزَلْ] فِي (٢)
يَدِهِ إِلَى أَنْ كَانَتْ فِتْنَةُ الْقَتْرِ ، وَانْقَضَتِ الدَّوْلَةُ فَتَسَلَّمَهَا
الْقَتْرُ ، وَأَحْرَقُوا قَلْعَتَهَا وَدَقَعُوهَا لِنَقْفُورَ ، صَاحِبِ سَيْسَ ،
فَعَمَرَهَا ، وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ اسْتَوْلَى عَلَيْهَا
السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ (٣) ، فِيمَا تَسَلَّمَهُ مِنَ الْبِلَادِ
الْمُتَاحِمَةِ لِبِلَادِ سَيْسَ ، فَخَرَّبَهَا ، وَأَسْكَنَ رِبَضَهَا
الْتُرْكُمَانَ ، وَهُوَ بِهِمْ عَامِرٌ .



(١) الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن العزيز محمد بن الظاهر غازي بن السلطان
صلاح الدين - صاحب الشام - ولد سنة سبع وعشرين وست مائة ، سلطنه بعد أبيه سنة
أربع وثلاثين وستائة وقع في قبضة التتار ، فذهبوا به إلى هولاو ، ثم أمر بقتله سنة
تسع وخمسين وستائة . « المبر : ٢٥٦/٥ - ملخصاً » .

(٢) ساقطة من ل

(٣) السلطان الكبير الملك الظاهر ركن الدين أبو الفتوح بيبرس التركي البندقداري
ثم الصالح النجفي ، صاحب مصر والشام ، ولد في حدود العشرين وستائة . ولي السلطنة
في سابع عشر ذي القعدة سنة ثمان وخمسين وستائة . انتقل إلى عفو الله ومغفرته يوم
الخميس بعد الظهر الثامن والعشرين من المحرم بقصر دمشق ، سنت ست وسبعين وستائة ودفن
بقرية التي أنشأها أبته (وهي المدرسة الظاهرية بدمشق) (دار الكتب الظاهرية اليوم)
« المبر : ٣٠٨/٥ - ملخصاً » .

ذِكْرُ دُلُوك (٥)

وقال ابن أبي يعقوب : « و » رَعْبَان « و » دُلُوك ، كورتان
متقاربتان (١) ،
فأما :

دُلُوك

فهي مدينة قديمة لها ذكرٌ ، وكانت عامرة . ولها قلعة من بناء
الروم عالية ، مبنية بالحجارة . وكان لها قناة قد رُكِبَتْ على قناطر
يصعد عليها الماء إلى القلعة ، وحوها أبنية عظيمة حسنة ، منقوشة في
الحجر ، وحوها مياه كثيرة ، وبساتين كثيرة الفواكه .
ويقال : إن مقام داود - عليه السلام - كان بها . وأنه [منها] (٢)
جهز الجيـش إلى قُورُس ، فقتل فيها (٣) أوريا بن حنان (٤) .
وقد خربت المدينة والقلعة ، وبقيت الآن قرية ، بها [فلاحون] (٥)
وأكره .

(٥) انظر : « دلوك » في : معجم البلدان : ٤٦١/٧ و « تقوم البلدان : ٢٦٩ »
و « الروض المطار : ٢٣٦ »

وانظر أيضاً : « الدر المنتخب : ٢٢٤ » وفي التلحق التالي : « دلوك » : يطلب من
الظن أن هذه المدينة كانت تعرف عند الروم باسم : (Doliche) وقد ضربت فيها
السكة على عهد ماركوس أوريليوس ، وبروس ، وكومودوس .

(١) لم يتمكن من الوقوف على كتاب : « البلدان لابن أبي يعقوب . . »

(٢) التكملة من « الدر المنتخب : ٢٢٤ » .

(٣) الدر المنتخب : ٢٢٤ : بها

(٤) أوريا بن حنان : مرابط في أحد الثغور في عهد داود - عليه السلام - قتل في
إحدى المعارك وتزوج داود - عليه السلام - زوجته . ومنها ولد لداود - عليه السلام -
ابنه سليمان - عليه السلام - « الكامل : ٢٢٤/١ - ٢٢٧ - ملخصاً - » .

(٥) « البلدان - الملحقات - : ١٢٠ » .

قال البلاغري : « وبعت عياض بن غنم إلى دُكوك ورحبّان ، فصالحه أهلها على مثل صلح (١) منبج ، واشترط (٢) عليهم أن يمحثوا أخبار الروم ، ويكتبوا بها المسلمين » (٣) .
وصلح منبج كان على الجزية أو الجلاء .

ولم تزل بأيدي المسلمين إلى أن فتح الروم حصن دُكوك ، سنة إحدى وخمسين [وثلاثمائة] (٤) . ولم تزل في أيديهم إلى أن كانت سنة ثمان وخمسين (٥) وأربعمئة [٦] « خرجت طائفة من التبرك كثيرة » ، فتزل بعضها على دُكوك (٧) وملكوها ، وأغاروا على البلاد وأخربوها .

وكان مقسمهم الأفشين بن بكجي (٨) . وكان سبب خروجه أن الملك العادل ألب أرسلان غضب عليه ، لأنه كان في خلعتيه ، بسبب خادم كان زعيم بعض عسكره ، فقتله وعبر القرات » (٩)

(١) ل : ب : صلح أهل منبج - ما أثبت من « فتح البلدان : ١٧٧/١ »

(٢) ل : ب : وشرط - ما أثبت من « فتح البلدان : ١٧٧/١ » .

(٣) « فتح البلدان : ١٧٧/١ » .

(٤) جاء في المختصر في أخبار البشر : ١٠٤/٢ « وفيها : أي في سنة (٥٣٥١) - وفتحت الروم حصن دُكوك بالسيف وثلاثة حصون مجاورة له » .

(٥) في : ب ثمان وستين - « زبدة الحلب : ١١/٢ » وورد ذكرها في سنة (٥٤٥٩) .

(٦) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ل ومستطرك بماشها .

(٧) « زبدة الحلب : ١١/٢ » .

(٨) ل : بكجي ، ب : بكجي - ما أثبت من « زبدة الحلب : ١١/٢ » .

(٩) « زبدة الحلب : ١١/٢ » : « وكان مقسمهم أفشين بن بكجي ، وكان قد غضب عليه العادل ألب أرسلان بسبب خادم كان زعيم بعض عساكره ، فقتله الأفشين . وطلع القرات إلى بلد الروم » .

ثم ملكها الأرمن ، وبقيت في أيديهم إلى أن فتح سليمان بن قُتْلُمِش البلاد منهم سنة سبع وسبعين وأربعمائة (١) .
ولم تزل في أيدي المسلمين إلى أن ملكها الروم سنة إحدى وتسعين [وأربعمائة] (٢)

ولم تزل في أيديهم إلى أن فتحها [عز الدين] (٣) مسعود بن قليج أرسلان ، فنَجَدَهُ نور الدين من (٤) / الجوسكين في سنة أربع [١٢٠٠هـ] وأربعين [وخمسمائة] (٥) .

ثم كانت سنة خمس وخمسين وخمسمائة . فخرج نور الدين إلى جهة الشمال ، ففتح دُلُوكَ - كما قَدَّمَنا - وخرَّبها . ثم كانت قريةٌ كما قَدَّمَنا حكايته وصارت مضافةً إلى عين تاب . وقد ذكرنا عين تاب - فيما تقدَّم - ولم يبق لها ذكرٌ بمفردها .



(١) في « زبدة الخلب : ٨٦/٢ » : « في سنة سبع وسبعين وأربعمائة ، شرع سليمان ابن قتلش في العمل على أنطاكية والاجتهاد في أخذها إلى أن تم له ما أراد » .
وفي ابن القلانسي عبارة مماثلة : « في هذه السنة شرع سليمان بن قتلش في العمل على أنطاكية والتدبير لأمرها ، والاجتهاد في أخذها ، والتمكك لها ، ولم يزل على هذه القضية إلى أن تم له ما أراد فيها وملكها سرقة » . تاريخ دمشق : ١٩٠ " .
(٢) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ .

(٣) مكرر في : ب

(٤) ب : بن الجوسكين

(٥) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

ذكر قُورُس (٥)

وهي مدينةٌ قديمةٌ من بناء الروم ، وبها آثارٌ عظيمةٌ (١)
ويقال : « إنَّ بها قبر أوريا بن حنَّان » (٢) .
ولها ذكرٌ في الفتوح .

قال البلاذري - فيما حكاه عن مشايخ الشام - قالوا :
« وسار أبو عبيدة يريد قُورُس ، وقدَّم أمامه عياضاً ، فتلقَّاه
راهبٌ من رهبانها ، يسأل الصُّلح عن أهلها ، فبعث به إلى أبي عبيدة ،
وهو بين جبسين وتل أعزاز (٣) ، فصالحه ، ثم أتى قُورُس ، فعقد
لأهلها عهداً ، وأعطاهم مثل الذي أعطى أهل أنطاكية . وكبَّ للرَّاهب
[كتاباً] (٤) في قريةٍ [له] (٥) تُدعى : « شرقينا (٦) » ، وبثَّ خيله ،
[فغلب] (٧) على جميع أرض قُورُس ، إلى آخر حدِّ « نيقابلس » (٨) .
وقالوا : « وكانت قُورُس كالمسلحة لأنطاكية ، بأثيها [في] (٩) »

(٥) انظر : « قورس » في : « معجم البلدان : ١٢/٤ . »

(١) ب : عظم

(٢) في « الإشارات إلى معرفة الزيارات : ٥ » : « قلعة قورس بها قبر أوريا بن

حنان » وفي « تاج العروس : ٣٦٤/١٦ » : « وقورس : بالمهم وكسر المراء : مورة
بنواحي حلب . قال الصافاني : وهي الآن خراب » .

(٣) ل ، ب : تل أعزاز

(٤) التكملة من « فتوح البلدان : ١٧٧/١ » .

(٥) التكملة من « فتوح البلدان : ١٧٧/١ » .

(٦) ل : شرقتنا ، ب : سرقتنا

(٧) التكملة من « فتوح البلدان : ١٧٧/١ » .

(٨) ل ، ب : صديقابلس - ما أثبت من « فتوح البلدان : ١٧٧/١ » .

(٩) التكملة من « فتوح البلدان : ١٧٧/١ » .

كل عام طالعة^(١) من جند أنطاكية ومقاتلتها (٢) ثم حول إليها ربع من أرباع أنطاكية ، وقطعت الطوالع عنها^(٣) .

ولم تزل في أيدي المسلمين ، إلى أن أخذها جوسكين ، في سنة . . . (٤) ولم تزل في يده ، إلى أن ملكها نور الدين محمود بن زنكي ، بعد قتله جوسكين . فخر بها .

وهي في عصرنا كورة تحتوي على ضياع ، يعمل خراجها خبز (٥) أربعين طواشيًا (٦) مع خاص مقلهمهم ، لكل طواشي أربعة آلاف درهم ، ولتقدمهم ثلث الخراج .

(١) في « الدر المنتخب : ٢٢٥ » : طالقة

(٢) ل ، ب : من جندنا ومقاتلتها - ما أثبت من وفتح البلدان : ١٧٧/١ .

(٣) وفتح البلدان : ١٧٧ / ١ .

(٤) يياض في الأصل بمقدار ثلاث كلمات .

(٥) « الخبز » : « أعياض » ويراد بهذا المصطلح : « إقطاع من الأرض » وهو مقابل

لمصطلح في أنظمة المصور الوسطى في غربي أوروبا : (Appanage)

« السلوك : ١ / ٦٥ - الحاشية (١) - » .

وعبّر أربعين طواشيًا تعني إقطاعاً تكفي خلاله لإحالة أربعين طواشيًا .

(٦) « الطواشي » يقال « طوشه » - بتشديد الواو - أي : « خساء » . فالطواشي

هو الخفي والجميع طواشيه وخصيان . « وهو المسوح الذي ذهب أُنثاء وذكره بالكلية .

وهذا اللفظ مولد لم يوجد في كلام العرب » كما في شرح القاموس .

وهذا المصطلح من المصطلحات التي دخلت العربية عن التركية الشرقية ، وشاع استخدامها

إبان حكم الأتراك الشماليين .

وأما اصطلاح : « الطواشي » فلم يشع إلا في عصر السلاطين المماليك . مع أن الإخساء ،

واستخدام الخصيان في القصور في أجنحة النساء كان معروفًا وشائعًا في جميع المصور .

« القاموس الإسلامي : ٥٥٤/٤ » و « معبد التمس ومبيد التمس : ٣٩ » .

قال البلاذري ، ويقال : إنَّ سلمان (١) بن ربيعة الباهلي كان في جيش أبي عبيدة مع أبي أمامة الصدي بن عجلان (٢) - صاحب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فزل حصناً بقورس فنسب إليه ، وهو يعرف بحصن (٣) سلمان .. (٤)

قال ، وقيل : « إنَّ سلمان بن ربيعة كان غزا الروم بعد فتح العراق ، وقبل شخوصه إلى أرمينية ، فسكر (٥) عند هذا الحصن [وقد خرج من ناحية مرعش] (٦) فنسب إليه ، (٧)

(١) ب : سليمان

وهو سلمان بن ربيعة الباهلي ، أحد بني قتيبة بن معن بن مالك ، كوفي ، ذكره القليل في الصحابة ، وقال أبو حاتم الرازي له صحبة ، وهو عندي كما قالوا . استغناء صهر واستغناء سعد في ولايته الثانية حل قضاء الكوفة . . . وهو كان الأمير في غزاة بلنجر وقتل سلمان بن ربيعة سنة ثمان وعشرين ببلنجر من بلاد أرمينية ، وكان عمره قد يمه إليها ، ولم يقتل إلا في زمن عثمان .

وقيل : بل قتل ببلنجر سنة تسع وعشرين ، وقيل : سنة ثلاثين ، وقيل سنة إحدى وثلاثين . الاستنباط : ٢ / ٦٣٢ .

(٢) ل ، ب : صدي بن العجلان .

وهو صدي بن عجلان بن زهب الباهلي ، أبو أمامة ، صحابي ، كان مع علي بن صفين ، وسكن الشام وتوفي في أرض حصن ٧٠٠٥٨١ وهو آخر من مات من الصحابة بالشام . الأعلام : ٣ / ٢٠٣ .

(٣) « حصن سلمان » هو حصن بقورس ، من المواضع ، وقيل : إن هذا الحصن نسب إلى سلمان بن أبي الفرات بن سلمان . « معجم البلدان : ٢ / ٢٦٤ .

(٤) « فتح البلدان : ١ / ١٧٧ .

(٥) ل ، ب : بسكر

(٦) التكملة من « فتح البلدان : ١ / ١٧٧ .

(٧) « فتح البلدان : ١ / ١٧٧ .

قال : « وسمعت من يذكر أن سلمان (١) هذا رجلٌ من الصقالبة
الذين رقبهم مروان بن محمد (٢) في الثُّغور ، وكان فيهم زياد
الصقلبيُّ فنسب إليه هذا الحصن » .



(١) النص في «فتوح البلدان» : ١٧٧/١ « وسلمان وزباد من الصقالبة الذين
رقبهم مروان بن محمد في الثغور وسمت من يذكر أن سلمان هذا رجل من الصقالبة نسب
إليه الحصن . والله أعلم » .
(٢) ل ، ب : محمود

ذكر كيُوسوم (٥)

[٢١٢١] / ذكرَها ابنُ أبي يَعْقُوبَ ، وَعَدَهَا فِي كِتَابِ : «
الْبُلْدَانِ » مِنْ الْعَوَاصِمِ (١) . وَكَانَتْ مَدِينَةً كَبِيرَةً
قَدِيمَةً ، وَوَلَايَةً عَظِيمَةً وَاسِعَةً ، وَكَانَ حِصْنُهَا حَصِينًا ،
وَبِنَاؤُهُ قَوِيًّا رَكيْنًا .

عَصِيَ فِيهَا عَلَى الْمَأْمُونِ نَصْرُ بْنُ شَبَّثَ (٢) النُعَيْمِيُّ ،
فَسَيَّرَ إِلَيْهِ طَاهِرَ (٣) بْنِ الْحُسَيْنِ ، فَلَقِيَهُ نَصْرٌ فَكَسَرَهُ ،
وَعَادَ طَاهِرَ (٣) مَقْلُولًا ، وَأَصْرَ نَصْرٌ عَلَى عِيصَانِهِ ، فَسَيَّرَ

(٥) انظر « كيُوسوم » في : «معجم البلدان» : ٤٩٧/٤ «وهذا الدر المختب» : ٢٢٦ ،
و«الكيُوسوم» - بالسین المهملة - وهو الكثير من الخيش .

(١) «البلدان - الملحقات» : ١٢١ «

(٢) ل ، ب : شبيب ، وهو نصر بن شبث الثقيل ، من بني عقيل بن كعب بن
ربيعة . كانت إقامته في « كيُوسوم » بشمال حلب . امتنع نصر عن البيعة للمأمون ، وثار
في كيُوسوم ، وقتل على ما جاورها من البلاد ، وملك سيطر واجتمع عليه خلق كثيرين
من الأعراب . اشتد عبد الله بن طاهر في حربه ، وطال حصاره في كيُوسوم وانتهى أمره
بالاستسلام ، فسيره عداؤه إلى المأمون ، وهو ببغداد ، فدخلها في صفر (سنة ٢١٠ هـ)
ولم ألق على خبر له بعد ذلك .

- عن «الأعلام» : ٢٣/٨ باختصار - وانظر : «معجم البلدان» : ٤٩٧/٤ «

(٣) ل ، ب : طاهر وهو طاهر بن الحسين بن مصعب الخزاعي ، أبو الطيب ، وأبو
طلحة : (١٥٩ - ٢٠٧ هـ ٧٧٥ - ٨٢٢ م) ، من كبار الوزراء والقواد أديباً وحكماً
وشجاعاً ، وهو الذي وطد الملك للمأمون العباسي . قطع خطبة المأمون ، يوم الجمعة ،
فقتله أحد غلمانه في تلك الليلة بمرور ، وقيل : « مات مسموماً ولقب بذي اليمينين .
«الأعلام» : ٢٢١/٣ «

إِلَيْهِ الْمَأْمُونُ عَبْدُ اللَّهِ (١) بَنَ طَاهِرٍ فَحَصَرَهُ بِهَا إِلَى أَنْ
فَتَحَهَا ، وَخَرَبَ الْحِصْنَ ، وَبَقِيَتِ الْمَدِينَةُ . وَهِيَ الْآنَ
قَرْيَةٌ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْحَدَثِ سَبْعَةُ قَراسِخَ ، عَامِرَةٌ فِيهَا
الْفَلَاحُونَ . وَ [قَدْ] (٢) اسْتَوَلَى [عَلَيْهَا صَاحِبُ سَيْسَ مَعَ
مَا اسْتَوَلَى] (٣) عَلَيْهِ مِنَ الثُّغُورِ وَالْحُصُونِ الْمُجَاوِرَةِ لِبِلَادِهِ ؛



(١) عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق الخزاعي ، بالولاء ، أبو
العباس : (١٨٢ - ٢٣٠ هـ / ٧٩٨ - ٨٤٤ هـ) : أمير خراسان ، ومن أشهر الولاة
في العصر العباسي ، أصله من بادغيس ، بخراسان ، ولي إمرة الشام مدة ونقل إلى مصر
سنة (٢١١ هـ) ونقل إلى الدينور ، ثم ولاه المأمون خراسان وظهرت كفايته . توفي
بنيساورد ، وقيل بمرو ، والمؤرخين إيجاب بأعماله . . . والأعلام : ٩٣/٤ هـ

(٢) التكملة من « الفهر المستخب » : ٢٢٦ هـ

(٣) التكملة من « الفهر المستخب » : ٢٢٦ هـ

ذكر منبج (*)

وهي مدينة حسنة البناء ، صحيحة الهواء ، كثيرة المياه والأشجار ،
بائعة البقول والثمار ، ولأهلها (١) خلقت حسنة .
ويقال (٢) : « إنَّها كانت مدينة الكهننة » .
ودورها وأسوارها مبنيّة بالحجارة ، ولم تزل أسوارها في أكمل
حسّارة .

وقال ابن حوقل : « ومنبج [مدينة] (٤) قريبة من (٥) الشُّغور .
ومنها إلى مكّطية أربعة (٦) أيّام » . (٧) .
وذكر أبو جعفر أحمد بن جبير (٨) في « رحلته » مدينة منبج
— حرسها الله تعالى — فقال : « بلدة فسيحة الأرجاء ، صحيحة الهواء ،

- (١) انظر « منبج » في : « تاج المروس : ٢٢٦/٦ — مادة « ب . ج » ج » .
« معجم البلدان : ٢٠٥ / ٥ » و « تفويم البلدان : ٢٧٠ — ٢٧١ » .
و « آثار البلاد : ٢٧٤ » و « صورة الأرض : ١٧١ — ١٧٢ » .
و « الروض المطار : ٥٤٧ » و « مسالك المالك : ٦٢ » .
و « رحلة ابن جبير : ٢٣٦ » و « بلدان الخلافة الشرقية : ٢٣٩ » .

(١) ل ، ب : وأهلها

(٢) ب : وتقال

(٣) ل ، ب : اكمال

(٤) التكملة من « صورة الأرض : ١٧١ » .

(٥) ل ، ب : إلى

(٦) ب : أربع

(٧) صورة الأرض : ١٧١ — ١٧٢ » .

(٨) ل ، ب ، و ترجع أن الصواب هو : أبو الحسين محمد بن أحمد بن جبير الكتاني

البلنسي انظر : « نفع الطب : ١ / ٥٠٧ » و « نهاية النهاية : ٦٠ / ٢ » و « ثلثات

الذهب : ٦٠ / ٥ » و « الأعلام : ٣١٩ / ٥ — ٣٢٠ » . و « رحلة ابن جبير — تحقيق

حسن مؤنس — المقدمة : (ز) » .

يحف بها (١) سور عتيق "ممتد الغاية والانتهاه ، جوها (٢) صقيل ،
ومستكلاها جميل ، [ونسيما (٣) أرج النثر عليل (٤) ،
نارها يندى ظله ، وليلها كما قيل فيه (٥) سحر كله ، تحف
بغريبها وبشرقيها (٦) بساين ملتفة الأشجار ، مختلفة الثمار والماء ،
يطرد فيها ويتخلل (٧) جميع نواحيها » (٨) .

قلت : وفيها يقول أبو فراس ابن حمدان ، يصف منتزهاتها (٩) :

قِفْ فِي رُسُومِ (١٠) [الْمُسْتَجَا] (١١)

بِوَحْيِ أَكْثَافِ الْمُصَلَّى

فَالْتَجْرُسُ فَالْمَيْمُونُ قَالَهُ

فَقِيَا (١٢) بِهَا فَالْتَهَرُّ أَعْلَى

(١) ل ، ب : يحويها - وما أثبت من « رحلة ابن جبير : ٢٣٦ »

(٢) ل ، ب : جوهرها

(٣) ل ، ب : سحلاها

(٤) ل ، ب : عليها

(٥) ل ، ب : فيها

(٦) ل ، ب : يحف بغربها وشرقها .

(٧) ل ، ب : ويتخلل

(٨) « رحلة ابن جبير : ٢٣٦ » .

(٩) ثمة النص في ب : شمر أبيات أبيات .

(١٠) ل ، ب : بالرسم . - ما أثبت من « الديوان » . والرسم ج رسم وهو الأمر

الباقى من الدار بعد أن عفت .

(١١) ساقطة من ل ، ب

(١٢) ل ، ب : فالجرس والنور فالسيف . ما أثبت في « ديوان أبي فراس

٣٢٧/٢ » وهناك روايات أخرى ، منها : فالتهر أمل

وقد ذكر ياقوت تحت كلمة « سقيا » النص الآتي :

« سقيا » : قرية حل باب منبج ذات بساين كثيرة ، ومياه جارئة ... وقد ذكرها

أبو فراس ابن حمدان :

بِوَحْيِ أَكْثَافِ الْمُصَلَّى

وَقَفْ فِي رُسُومِ الْمَسْجَا

يَا بِهَا فَالْتَهَرُّ الْأَعْلَى

وَقَالِجْرُسُ الْمَيْمُونُ قَالَهُ

« مجمع البلدان : ٣ / ٢٢٨ » .

يَلُوكَ الْمَلَائِكَةُ وَالْمَنَاسِكُ
زُلْ، (١) لَا أَرَاهَا اللَّهُ مُخَلًّا
حَيْثُ التَّمَنَّى وَجَدْتِ مَا
سَلَامًا وَسَكَنَتْ ظِلًّا
تَر دار (٢) وَادِي عَيْنِ قَا
صِرَ، مَنَزَلًا رَحْبًا (٣) مُطِيلًا
وَتَحُلَّ بِالْجِسْرِ الْجِدْنَا
نُ، وَتَسْكُنُ الْحِمْنُ الْمُحَلَّى
تَجَلُّو عَرَائِيهِ لَنَا
مَرْجَ [الدُّبَابِ إِذَا تَجَلَّى
وَرَدَا نَزَلَتْ بِالسَّوَا
جِيرِ] (٤) اجْتَنَيْتِ الْعَيْشَ سَهْلًا
وَالْمَاءَ بِفَيْصِلٍ بَيْنَ زَهْمِ
سِرِ الرُّوضِ، فِي الشَّطِئِينَ، فَصَلَا

[٢١٦ب]

- (١) في «ديوان أبي فراس : ٢ / ٢٢٧» : تلك المنازل والملاعب
(٢) ل ، ب : يرداد - ما أثبت من «ديوان أبي فراس الحمداني : ٢ / ٣٢٧»
(٣) ل ، ب : رحبا - ما أثبت من «ديوان أبي فراس الحمداني : ٢ / ٣٢٧»
(٤) البيتان (٧ و ٨) قد لفظا من بيت واحد في ل ، ب على النحو التالي
يجلو عرائله لنا مرج اجتنبت العيش سهلا .
- ما أثبت من «ديوان أبي فراس الحمداني : ٢ / ٣٢٨» البيتان (٩ و ١٠) .
و «السواجير» ج «ساجور» وهي القلادة التي تعلق في عنق الكلب .
و «الساجور» : هو نهر مشهور من عمل سنج بالشام ، قاله السكري في شرح قول
جريب :
لما تشوق بعض القوم قلت لهم : أين اليمامة من عين السواجير ؟
«ديوان جريب : ١ / ١٤٧»

كَيْسَاطٍ وَتَنْسِي ، جَسْرَتْنِ
أَيْدِي الْقِيُونِ (١) عَلَيْهِ تَصَلَا ، (٢)

وقال أبو زيد أحمد [بن سهل] (٣) البلخي في كتاب « صورة
الأرض والمدن » (٤) :

« وأما منبج فهي « مدينة » [في بَرْتِيَّة ، الغالب على مزارعها
الأعداء (٥) ، وبقرها] (٦) مدينة « سَنْجَة ، وهي مدينة صغيرة » ،
بقرها قنطرة حجارة تُعْرَفُ بِقَنْطَرَةِ سَنْجَة ، ليس في الإسلام قنطرة
أعجب منها » (٧) .

وقال ابن أبي يعقوب في تعداد (٨) كَوَرِ (٩) قَيْسَرِين
والعواصم .

• • •

(١) ل ، ب : الفنون

و « القيون » : ج « قين » وهو الحداد ، ثم أطلق على كل صانع .

(٢) انظر : « ديوان أبي فراس الحمداني - تحقيق سامي الدعان - ٣٢٦/٢ - ٣٢٨ » .

و « سجم البلدان » : ٢٢٨/٣ .

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ل ، ب

(٤) إن كتاب أبي زيد أحمد بن سهل البلخي الذي وضعه في الجغرافية يختلف اسمه

باعتلاف المصادر ، فهو مرة « صور الأقاليم » و « حيناً » أشكال البلاد » ، وتارة

أخرى : « تقوم البلدان » وربما كان أشبه بأطلس مصحوب ببعض التوضيحات . ونجد

منه فقرات منه الإصطخري . « أعلام الجغرافيين العرب : ١٦١ » .

(٥) « الأعداء » : ج « حلي » وهو الزرع الذي لا يبقيه إلا المطر .

(٦) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « مسالك الممالك المول على صور الأقاليم : ٦٣ » .

(٧) « مسالك الممالك المول على صور الأقاليم : ٦٣ » .

(٨) ل ، ب : تعداد

(٩) ب : كورة .

«كُورَةُ مَنِيح» (٥)

وهي [مدينة] (١) قديمة ، افتتحت (٢) صلحاً ، صالح عليها عمرو بن العاص ، وهو من قبيلة أبي عُبَيْدَةَ بن الجراح (٣) .
وهي على الفرات الأعظم ، وبها منازل وقصور لعبد الملك بن صالح بن [علي بن] (٤) عبد الله بن عباس .
قلت : ويؤيد ما ذكر أن الرشيد لما دخل منيح قال لعبد الملك بن صالح ، وكان أوطنها ، « [أ] (٥) هذا مترك ؟ »

— قال : « هو لك ، ولي بك »

— قال : « وكيف بناؤه ؟ »

— قال : « دون منازل أهل ، وفوق منازل الناس » .

— قال : « فكيف طيب منيح ؟ »

— قال : « عذبة (٦) [الماء ، باردة] . (٧) الهواء ، صلبة الموطأ (٨)

(٥) انظر : « منيح » في معجم البلدان : ٢٠٥/٥ - ٢٠٧ . و « الروض المطار » : ٥٤٧ . وآثار البلاد : ٢٧٤ . و « مسالك الممالك » : ٦٢ . و « صورة الأرض » : ١٦٦ .

(١) ساقطة من : ل - التكملة من : ب

(٢) ل ، ب : افتتحت

(٣) « البلدان » : ١٢١ . وانظر غير فتح منيح في « تاريخ الخلفاء » : ١٤٢/٢ .

(٤) ساقطة من : ل ، ب ، وهي مستفركة من هامش ل .

(٥) ساقطة من : ل ، ب - والتكملة من « آثار البلاد » : ٢٧٤ .

(٦) مكروية في : ب

(٧) ل : طيبة الهواء - ما أثبت من « مروج الذهب » : ٣ / ٣٩٦ .

(٨) التكملة من « مروج الذهب » : ٣ / ٣٩٦ .

قليلة الأدواء .

— قال : « وَكَيْفَ لَيْلُهَا ؟ »

— قال : « سَحَرَتْ كُلُّهُ » (١)

(١) انظر الخبر في « تاريخ الطبري : ٣٠٧ / ٨ » و « مروج الذهب : ٣٩٩ / ٣ »
و « وفيات الأعيان : ٣٠ / ٦ » و « معجم البلدان : ٢٠٦ / ٥ » و « آثار البلاد : ٢٧٤ »
وقد أورد المسعودي الخبر بقائه وهذا نصه :

« يقال : إن الرشيد لما اجتاز ببلاد منج من أرض الشام نظر إلى قصر مشيد ، وبستان
معم بالأشجار ، كثير الثمار ، فقال لعبد الملك : لمن هذا القصر ؟ قال : « هو لك ولي
بك يا أمير المؤمنين ! » قال : « فكيف بناه القصر ؟ » قال : « دون منازل وفوق منازل
الناس » ، قال : « فكيف مدينتك » قال : « حذبة الماء ، باردة الهواء ، صلبة الموطأ ،
قليلة الأدواء » قال : « كيف ليلها » قال : « سحر كله » وقال له : « يا أبا عبد الرحمن
ما أحسن بلادكم ! » قال : « فكيف لا تكون كذلك ، وهي تربة حمراء ، وسنبلة
صفراء ، وشجرة خضراء ، فيا في فيح ، وجبال وضيح ، بين قيصوم وضيح ،
فالتفت الرشيد إلى الفضل بن الربيع فقال : « ضرب السياط أهون علي من هذا الكلام » .

ذَكَرُ مَنْ بَنَاهَا

قالَ مَحْبُوبُ بْنُ قُسْطَنْطِينٍ فِي الْكِتَابِ الَّذِي وَضَعَهُ فِي إِنْخِبَارِ مُلُوكِ الرُّومِ (١) : « وَكَانَتْ حَيَاةُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا - إِلَى إِحْدَى وَثَلَاثِينَ سَنَةً مِنْ مَوْلِدِ لَأَوِي بْنِ يَعْقُوبَ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ بَنَتْ الْمَلِكَةُ سَمِرِينَ (٢) بَيْتاً عَظِيماً لِقِيُوسَ (٣) الصَّنَمِ فِي مَدِينَةِ عَلَى شَاطِئِهِ الثُّغَرَاتِ ، وَأَقَامَتْ لَهُ مِنْ الْكُهَّانِ سَبْعِينَ رَجُلًا وَسَمَّيَتْ بِذَلِكَ تِلْكَ الْمَدِينَةَ لِإِبْرَاهُولِيسَ (٤) الَّذِي تَفْسِيرُهُ «مَدِينَةُ الْكُهَّانِ» وَهِيَ مَدِينَةُ مَنبِيجَ الْعَتِيقَةِ .
وَفِي بَعْضِ التَّوَارِيخِ الْمُدَوَّنَةِ : « وَلَمَّا كَانَتْ (٥) سَنَةُ خَمْسِينَ مِنْ مُلْكِهِ - يَعْنِي : بُخْتَنْصَرَ (٦) - قَتَلَ فِرْعَوْنَ

(١) « أخبار بلاد الروم » - للمنجي - لعل ابن شداد أراد به كتاب محبوب المنجي في التاريخ المعروف باسم : « العنوان المكلل بفضائل الحكمة ، المتعرج بأنواع الفلسفة ، المملوح بحقائق المعرفة » أو « تاريخ المنجي »
وقام بتأليفه ونشره فاسيليف ، وطبع بمدينة سان بطرسبورغ سنة ١٩٠٨ م ، وطبعه أيضاً الأب لويس شيخو في بيروت سنة ١٩١٢ م .
انظر : « علم التاريخ عند المسلمين : ١٩٠ » و « المنجد في الأدب والعلوم » .
(٢) الملكة سمرين لم أقف على ترجمتها في المراجع والمصادر التي تحت يدي
(٣) قيويس الصنم لم أقف عليه .
(٤) ل : إبرولوس ، ب : إبرولوس . وهي « لهرابوليس - هيرابوليس (Hierapolis) - من أعمال حلب - « بلدان الخلافة الشرقية : ١٣٩ » .
(٥) مكررة في ب
(٦) ل ، ب : بخت نصر - وهو بختنصر ملك بابل ، وصاحب السبي البابلي لبني إسرائيل .

الأعرج (١) ، ملك مصر (٢) ، واسمه يوقايم (٣) ، وكان
 فرعون قد أحرق مدينة منج ثم بنيت بعد ذلك ،
 وسميت / أبروقيس (٤) وتفسيره : « الكهنة »
 ويقال : إن اسمها كان أولاً سرباس ، ثم سميت أبروقيس .
 وقال كمال الدين [(٥)] ابن العديم في كتابه (٦) :
 « أخبرنا أبو المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم
 ابن محمد بن منصور السمعاني (٧) في كتابه لي من مرو قال :

(١) جاء في « تاريخ مختصر الدول : ٤٠ » : « في سنة إحدى وثلاثين من ملكه
 نزل فرعون نخاوت أي الأعرج على الفرات بقرب مدينة منج طالباً حراب ملك أنور ،
 فسار إليه يوشيا بجيوشه لينه من العبور ، فانصر عليه فرعون وقته ، وحمل به إلى أورشليم .
 وجاء في « تاريخ مختصر الدول : ٤١ » : « ثم وصل فرعون الأعرج إلى الفرات
 مرة ثانية فالتقاء بختنصر هناك وقته » .
 (٢) إن ملك مصر المنبوذ فرعون الأعرج هو نخاوت ، وليس يوقايم كما في لوب
 ويوقايم هو أحد ملوك الدولة الثالثة من دول ملوك بني إسرائيل . انظر « تاريخ مختصر الدول : ٤١ »
 (٣) ل ، ب : ملك مصر واسمه يوقايم . جاء في « الدر المنصب : ٢٢٧ » : « ولما
 كانت سنة خمسين من ملك بختنصر قتل فرعون الأعرج ملك مصر وكان فرعون قد
 أحرق مدينة منج . ثم بنيت بعد ذلك وسميت أبروقيس » .
 جاء في « تاريخ اليعقوبي : ٦٥ / ١ » : « ثم ملك يواخز ابنه ثلاثة أشهر ، ثم أسره
 فرعون الأعرج ملك مصر ، ووضع على بلاده الخراج ، وصبر عليها ملكاً من قبله ، وأخذ
 يواخز ، فذهب به إلى مصر فمات هناك .
 ثم ملك بعده يوقيم أخوه ، وهو أبو دانيال النبي . وفي عصره سار بخت نصر ملك
 بابل إلى بيت المقدس ، فقتل في بني إسرائيل ، وسباهم ، وحملهم ، إلى أرض بابل ،
 ثم صار إلى أرض مصر ، فقتل الأعرج ملكها » .
 (٤) ل ، ب : أبروقيس
 (٥) ساقطة من ل .

(٦) كتاب ابن العديم المنوه به هو « بنية الطلب في تاريخ حلب »
 (٧) « أبو المظفر السمعاني » : هو فخر الدين عبد الرحيم بن الحافظ أبي سعيد جند
 الكريم بن الحافظ أبي بكر بن محمد بن الإمام أبي المظفر منصور بن محمد التميمي المروزي
 الشافعي اللقبه المحدث ، مستخراسان . ولد سنة (٥٣٧ / ١١٤٢ م) ، روى كتباً
 كباراً ، وكان مفتياً عارفاً بالذهب ، وروى الكثير ، ورحل الناس إليه .
 انتهت إليه رئاسة الشافعية ببلده ، وغم به البيت السمعاني ، هم في دخول التار سنة
 (٦١٧ / ١٢٢٠ م) « شذرات الذهب : ٧٥ / ٧٦ » .

« أخبرنا أبو سعيد إجازة^(١) قال : « ومنيع بناها كسرى (٢)
حين غلب على ناحية الشام ، مما كان في أيدي الروم ، وسمّاها :
« منبّه » (٣) و [قد] (٤) بنى بها [كسرى] (٥) بيت نار ، ووكل⁻
به رجل يسمى يزدانيار ، (٦) من ولد أزدشير بن بابك .
و « منه » بالفارسية . « أنا أجود » ، فحربته العرب وقالوا : « منيع » .
ويقال : إنما سمّي « منه » (٧) بيت النار [فغلب على المدينة] (٨)
ونسبوا إليه الثياب المنيجانية (٩) .

(١) ل ، ب : أحاره

(٢) مجدد بناء منيع هو كسرى أنوشروان .

(٣) عن « زبدة الحلب : ٢١ / ١ - الحاشية (٢) - نقلا عن « الأملق » مخطوطة

استانبول (٣٥٥) » وانظر : « معجم البلدان : ٣٠٥ / ٥ » .

(٤) و (٥) التكملة ساقطتان من ل ، ب - ما أثبت أورده محقق كتاب : « زبدة

الحلب : ٢١ / ١ - الحاشية (٢) - نقلا عن مخطوطة : « الزبد والضرب - الورقة (٣) » - .

(٦) ل ، ب : يزدانيار

(٧) ب : منه ، منه : « زبدة الحلب : ٢١ / ١ - الحاشية (٢) نقلا عن « الزبد

والضرب الورقة (٣) » .

(٨) التكملة من « زبدة الحلب : ٢١ / ١ - الحاشية (٢) - نقلا عن مخطوطة « الزبد

والضرب - الورقة (٣) » وانظر : « الدر المنصّب : ٢٢٧ » .

(٩) ل ، ب : المنيجانية

جاء في « معجم البلدان : ٢٠٦ / ٥ » : « قال ابن قتيبة في « أدب الكتاب » :

« كساء منيجاني » ولا يقال أنيجاني لأنه منسوب إلى منيع ، وفتحت ياءه في القسب ، لأنه

خرج منخرج منظراني ومخبراني . قال أبو محمد البطليوسي : قد قيل أنيجاني ، وجاء ذلك

في بعض الحديث »

ذكر ملوكها

وقد قدمنا قول [ابن] (١) أبي يعقوب في فتحها ،
وخالفه البلاذري فقال : « وقدّم أبو عبيدة عياض بن
عنتم إلى منبج ، ثم لحقه ، وقد صالح أهلها [على] (٢)
مئثل صلح أنطاكية » (٣)
وقال أيضاً : « وقريبة جسر (٤) منبج ، ولم يكن
[الجسر] (٥) يومئذ إنما اتخذ في خلافة عثمان بن
عفان - رضي الله عنه - [ليلصوائف (٦)] » (٧) .
ولم تزل منبج تنتقل في أيدي من يلي حلب
والعواصم (٨) مدة بني أمية . وفي أيام (٩) بني العباس
على مائتي مئثل في أخبار ولاية حلب إلى أن وقع
بين المعتد (١٠) ، وبين أحمد بن طولون (١١) المستولي

(١) ساقطة من : ب

(٢) ساقطة من : ب

(٣) « فتح البلدان : ١ / ١٧٧ » .

(٤) ل ، ب : قرية حس منبج - ما أثبت من « فتح البلدان : ١ / ١٧٨ »

(٥) زيادة من ل ، ب صا في « فتح البلدان : ١ / ١٧٨ »

(٦) ساقطة من ل ، ب - الكلمة من « فتح البلدان : ١ / ١٧٨ »

(٧) « فتح البلدان : ١ / ١٧٨ » .

(٨) ل : العواصم

(٩) ب : أيامه

(١٠) « المعتد العباسي » : هو أحمد بن المتوكل على الله جعفر بن المعتصم ، أبو
العباس ، ولد بسامراء سنة (٨٤٣/٨٢٢٩) وولي الخلافة سنة (٨٦٩/٨٢٥٦) م بعد مقتل
المعتدي بأهله يومين ، وطالت أيام ملكه ، وكانت مضطربة ، فقام ولي عهده أخوه الموفق
بأهله ففعل ما فعل المعتد ، فلما مات الموفق سنة (٨٩١/٨٢٧٨) م أهل أمر
الرية ومات ببغداد ، وحمل إلى سامراء ، فدفن فيها سنة (٨٩٢/٨٢٧٩) م « الأعلام : ١ / ٤١٠ » .
(١١) هو أبو العباس أحمد بن طولون ، الأمير ، صاحب النصار المصرية والشامية
والثغور ، عاش ما بين (٢٢٠ - ٢٧٠ / ٨٣٥ - ٨٨٤) م تركي مسترب . كان شجاعاً ،
حسن البيرة ، مباشر الأمور بنفسه ، موصوفاً بالشدة على خصومه ، توفي بمصر .
« الأعلام : ١ / ١٤٠ » .

[على] (١) مِصْرَ ، وَكَفَعَتْهُ الْمُعْتَمِدُ عَلَى الْمَنَابِرِ ، وَكَفَعَنَ ابْنُ طُولُونَ الْمُعْتَمِدَ عَلَى مَنَابِرِ الْأَعْمَالِ الَّتِي فِي يَدِهِ ، وَخَرَجَ إِلَيْهِ مِنْ مِصْرَ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ ، فَقَصَدَ حَلَبَ ، وَكَانَ مُتَوَكِّلَهَا مِنْ قَبْلِ الْمُعْتَمِدِ : سَيِّمًا (٢) الطَّوِيلَ — أَحَدَ مَوَالِي بَنِي الْعَبَّاسِ وَقَوَادِيمَ ، فَخَرَجَ مِنْ حَلَبَ هَارِبًا إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ ، فَحَصَرَهُ فِيهَا وَقَتَلَهُ كَمَا قَدْ مَنَاهُ أَلْفًا ، وَاسْتَوَلَى عَلَى مَا كَانَ فِي يَدِهِ مِنَ الْبِلَادِ ، وَهِيَ : جَنْدُ حِمَصَ ، وَجَنْدُ قِنْسَرِينَ ، وَالْعَوَاصِمُ كُلُّهَا وَوَلَايَاهَا غَلَامَةُ لَوْلَا (٣) ، وَرَجَعَ إِلَى مِصْرَ ، فَعَصِيَ عَلَيْهِ لَوْلُو ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ ، فَهَرَبَ لَوْلُو ، فَوَلَّاهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَتْحِ (٤) ثُمَّ تَوَفَّى أَحْمَدُ فِي سَنَةِ سَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ ، وَوَلِيَ

(١) ل ، ب : لمصر . — أروج ما أثبت .

(٢) « سيماء الطويل » : هو أحد قواد بني العباس ومواليهم ، ولده أبو أحمد الموفق حلب والعواصم سنة (٢٥٨ / ٨٧١ م) وعندما عصي أحمد بن طولون على أبي أحمد الموفق أظهر علمه ، ونزل إلى الشام ، فالتحق سيماء الطويل إلى أنطاكية فحصره أحمد بن طولون بها ، فأثقت عليه امرأة حجرًا ، وقيل قوفًا فقطلته ، وقيل بل قتله عسكر ابن طولون في سنة (٢٦٤ أو ٢٦٥ / ٨٧٧ أو ٨٧٨ م) . « زبدة الحلب ١ / ٧٥ - ٧٧ » .

(٣) « لؤلؤ » — غلام أحمد بن طولون — أبو محمد : قبض عليه الموفق سنة (٢٧٣ / ٨٨٦ م) ، وضيّق عليه ، وأخذ منه أربعمائة ألف دينار . انقضى في آخر حياته ولم يبق له شيء . عاد إلى مصر في آخر أيام هارون بن غياثويه فريداً وحيداً ، بغلام واحد .

وفي سنة (٢٨٢ / ٨٩٥ م) أطلق لؤلؤ غلام ابن طولون وحمل على دواب . « النكامل في التاريخ : ٧ / ٤٢٥ ، ٤٢٣ » .

(٤) ل ، ب : عبد الله بن أبي الفتح . وما أثبت من « زبدة الحلب : ١ / ٨٠ » . وعبد الله بن الفتح « هو والي حلب سنة (٢٦٩ / ٨٨٣ م) ولده أحمد بن طولون عليها قبل صعوده إلى مصر مريضاً » ... انظر : « زبدة الحلب ١ / ٨٠ » .

وَكَنَدَهُ أَبُو الْجَيْشِ خَمَارَوَيْهَ (١) فَوَلَّى الشَّامَ (٢)
طُغْجَ (٣) بَنَ جَفَّ الْقَرْغَانِيَّ

وَتَوَفَّى خَمَارَوَيْهَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَكَمَانِينَ [وَمِائَتَيْنِ] (٤)
وَوَلَّى (٥) وَكَدَهُ أَبُو الْعَسَاكِرِ جَيْشُ (٦) فَكَتَرَ طُغْجَ وَالْيَا
عَلَى مَا بَيَّنَّهُ .

ثُمَّ عَزَلَ جَيْشُ عَنْ وِلَايَةِ / مِصْرَ وَوَلَّى هَارُونَ (٧) أَخُوهُ [١٢٢ب]

(١) وخمارويه : هو أبو الجيش خمارويه بن أحمد بن طولون - حياته : ٢٥٠ -
٢٨٢ / ٨٢٤ - ٨٩٦ م) من ملوك الدولة الطولونية بمصر . ولها بعد وفاة أبيه
سنة (٢٧٠ / ٨٨٤ م) - ولد في سامراء ، وقتله غلمانه على فراشه في دمشق وحمل تابوته
إلى مصر . « الأعلام : ٣٢٤/٢ »
(٢) ، ب : الشامات

جاء في « زبدة الحلب : ١ / ٨٤ » قول أبو الجيش على حلب غلام أبيه طنج بن جف
و « الشامات » ج : « شامة . وقد سميت الشام - على قول بعضهم بذلك - لكثرة
قراها وقداني بعضها من بعض ، فشبهت بالشامات » . « معجم البلدان : ٣ / ٣١٢ » .
(٣) « طنج بن جف » : « ولي أبو الجيش خمارويه غلام أبيه طنج بن جف » على
حلب سنة (٢٧٦ / ٨٨٩ م) « انظر : « زبدة الحلب : ١ / ٨٤ » و « إعلام النبلاء : ١ / ٢٢٦ »
(٤) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ
(٥) ل ، ب : « ولده ولده » .

(٦) « أبو العساكر جيش بن خمارويه » هو جيش بن خمارويه بن أحمد بن طولون
أبو العساكر : أمير مصر والشام ، وليهما بعد مقتل أبيه في دمشق سنة (٢٨٢ / ٨٩٩ م)
وكان معه ، فعاد إلى مصر ، وغلب عليه الهوى فتعمت عليه الخاصة . وخلق وحبس . وثار
عليه الجنود فقتلوه ، وقيل بل قتل أخوه هارون ، ومدة ولايته ستة أشهر . « الأعلام :
١٤٩/٢ » .

(٧) هو هارون بن خمارويه بن أحمد بن طولون من ملوك الدولة الطولونية بمصر .
ولد بمصر سنة (٢٦٤ / ٨٧٧ م) وبيع له ، وهو صبي ، بعد مقتل أخيه جيش سنة
٢٨٣ / ٨٩٧ م) نزل المعتضد العباسي من « قسرين » وأطرافها . ولما صار الأمر
يهدد للمكتفي بالله سر جيشاً لاستخلاص مصر من بني طولون سنة (٢٩١ / ٩٠٣ م)
فاقتضت له . وقامت الفوضى في جيش هارون ، فطمع أحد المغاربة فسقط قتيلاً سنة (٢٩٢ /
٩٠٤ م) . « الأعلام : ٩٠/٨ »

فَسَلَّمَ حَلَبَ وَالْعَوَاصِمَ إِلَى الْمُعْتَصِلِ ، فَوَلَّى فِيهَا مِنْ قِبَلِهِ . وَكَمْ تَزَلْ فِي أَيْدِي ثَوَابِ بَنِي الْعَبَّاسِ إِلَى أَنْ وَكِيَ الْقَاهِرَ (١) الْخِلَافَةَ فَوَلَّاهَا بِشَرَى (٢) الْخُدَّامَ فَخَرَجَ لِإِثْنِهِ مُحَمَّدُ بْنُ طُغْجٍ (٣) مِنْ مِصْرَ ، فَلَقَّبَهُ عَلَى حِمَصَ ، فَاتَّخَذَهُ وَخْتَنَهُ فَوَلَّى الْقَاهِرَ (٤) أَبَا الْعَبَّاسِ بْنَ كَيْخَلَجٍ (٥) فَوَصَلَ إِلَى حَلَبَ وَاتَّفَقَ مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ طُغْجٍ

(١) ل ، ب : القائم ، والصواب القاهر

و «القاهر بالله» هو محمد بن أحمد بن طلحة العبَّاسي ، أمير المؤمنين ، القاهر بن المتصدد بن الموفق ، أبو منصور : من خلفاء الدولة العبَّاسية ، ولد سنة (٢٨٧/٩٠٠ م) ، بويج في أيام سلفه المقتدر - أخيه لأبيه ، سنة (٣١٧/٩٢٩ م) وأقام يومين ، وخلع وسجن ، ولما قتل سنة (٣٢٠/٩٣٢ م) أخرج من السجن ، وبويج ، فأقام إلى سنة (٣٢٢/٩٣٣ م) ولم تحسن سيرته ، نهج الجند وغلوه وكتلوا ميتة بالنار ، بمسار محمي ، دفنوا ، وحسبه ثم أطلقوه ، وتوفي ببغداد سنة (٣٣٩/٩٥٠ م) . «الأعلام : ٣٠٩/٥ - ٣١٠» .

(٢) «بشرى الخدام» ولاء القاهر سمحة بن أحمد العبَّاسي سنة (٣٢٠/٩٣١ م) دمشق وحلب ، وسار إلى حلب ثم إلى حمص ، فكسره ابن طنج وأسره وخنقه سنة (٣٢١/٩٣٢ م) النظر : «زينة الحلب : ٩٧/١» و «إعلام النبلاء : ١ : ٢٢٨/١» .

(٣) «محمد بن طنج» : هو أبو بكر محمد بن طنج بن جف الملقب بالإخشيد حياته : (٢٩٨ - ٣٢٤/٨٨٢ - ٩٤٦ م) مؤسس الدولة الإخشيدية ، بمصر والشام ، والدعوة فيهما للخلفاء من بني العبَّاس ولد ونشأ ببغداد . ولاء الرازي بالله العبَّاسي على مصر والشام والحجاز سنة ٣٢٣ هـ ، ولقبه بالإخشيد لأنه فرغاني . توفي بدمشق ، ودفن في بيت المقدس .

«الأعلام : ١٧٤/٦»

(٤) ل ، ب هـ : القائم

(٥) أبو العبَّاس بن كيخلف «هو أحمد بن إبراهيم بن كيخلف ، أبو العبَّاس ، من أمراء مصر العبَّاسي ، تركي الأصل : ولد (٢٥٨ هـ/نحو ٨٧٢ م) ونشأ ببغداد ، وارتقى إلى مرتبة النواد ، عمل في عهد المكتفي والمقتدر والقاهر ، وقد أماده القاهر العبَّاسي إلى مصر سنة ٣٢١ هـ فدخلها سنة ٣٢٢ هـ/٩٣٣ م) واستمرت إمارته بعد (٢١) شهراً ، وخالفه محمد ابن طنج ، فسلم إليه من غير قتال وعزل سنة (٣٢٣ هـ) وتوفي سنة (٣٢٣ هـ/بعد ٩٣٥ م) «الأعلام : ٨٥/١» .

وَحَالَقَهُ وَتَغَلَّبَ مُحَمَّدٌ عَلَى الشَّامِ كُلِّهِ إِلَى أَنْ (١) خَرَجَ
إِلَى قِتَالِهِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ رَاقٍ (٢) فِي سَنَةِ ثَمَانٍ
وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِينَ ، فَوَاقَعَهُ مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ كَانَتْ الثَّانِيَةَ
عَلَى ابْنِ رَاقٍ ، فَانْهَزَمَ فِيهِ نُؤَيْسُ (٣) عَلَى الْجِفَارِ (٤) ، وَسَارَ
كَافُورُ الْخَادِمِ (٥) ، مَوَلَى مُحَمَّدِ بْنِ طُغْجٍ إِلَى حَلَبَ فَمَلَكَهَا
وَالْعَوَاصِمَ .

وقد تقدم هذا كله ، وإنما أُلجئنا (٦) لذكره في هذا الموضع (٧) ،
لأننا جعلنا لكل مدينةٍ مسيرَ تاريخٍ بعينه يُستغنى به عن غيره .

(١) ساقطة من : ب

(٢) ومحمد بن راق : هو أبو بكر محمد بن راق ، أمير من الدعاة الشيعان ،
له شعر وأدب . كان أبوه من مالِك المعتضد العباسي ، ولي مناصب رفيعة المقتدر والراضي
والمقتفي .
قتل في الجانب الشرقي من دجلة بعد اجتماعه بناصر الدولة ابن حمدان عند منصرفه ،
فدُفِنَ به فرس فسقط ، فصاح ناصر الدولة بفلمانه : اقطوه ، اقطوه . قتل سنة (٤٣٠ هـ /
٩١٢ م)

والأعلام : ١٢٣/٦ .

(٣) نؤيس : تصغير لكلمة : « ناس » والمقصود أنه هرب مع عدد قليل من الناس .
(٤) « الجفار » : أرض مسورة سبعة أيام بين فلسطين ومصر ، أوها رفح ، من جهة
الشام ، وآخرها الجسمي متصلة برمال تربة بني إسرائيل ، كلها رمال سائلة يفيض والجفار
بها كثير ، شرب سكانها منها ، يزعمون أنها كانت كورة جلييلة ، وفيها نخل و مراصد
الإطلاع : ٣٣٧ / ١ .
(٥) « كالفور الخادم » : هو كالفور بن حيد الله الإغشيدي ، أبو المسك : الأمير
المشهور ، صاحب المنتهي ، حياته : (٢٩٢ - ٣٥٧ هـ / ٩٠٥ - ٩٦٨ م) . كان حيداً
حيثياً ، اشتراه الإغشيدي ملك مصر سنة (٣١٢ هـ) فنسب إليه ، وأعتقه فترقى عنده حتى
ملك مصر (سنة ٣٥٥ هـ) وكان فطنا ذكياً حسن السياسة . توفي بالقاهرة . وقيل حمل
تأبوتَه إلى القدس فدفن فيها .

والأعلام : ٢١٦/٥ .

(٦) ل ، ب : الخانا . ونرجع ما أثبت .
(٧) ل : هذا الموضع ، ب : هذه المواضع .

ثم كان تغلب ناصر الدولة الحسن بن حمدان على الشامات (١) منابذاً للمتقي . فلما بلغ محمد بن طغج ذلك قصده من مصر ، فخرج عن حلب هارباً ، ودخلها محمد وراسله المتقي (٢) ، وهو بالرقّة ، هارباً من توزون التركي ، على أن يعاضله عليه ، فسار إليه واجتمع به فأكرمه ، وقلّده (٣) ما بيده من البلاد ، ثم رجع عنه إلى مصر . فقصده سيف الدولة حلب والعواصم فملكها ، وأخرج عنها نائب محمد بن طغج ، وولى أبا فiras منبج .
« فلما كانت سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة (٤) خرج منها متصلياً »

(١) ل : انشامات

(٢) انظر خبر لقاء الإخشيد بالخليفة المتقي بعد خروج الخليفة من بغداد هارباً من توزون التركي في « زبدة الخلب - ١٠٦/١ - ١٠٧ »

(٣) جاء في « زبدة الخلب : ١٠٧/١ في الحاشية (٥) » : « في تاريخ يحيى الأنطاكي ما يوافق ابن الدم : « فبعد ولايته على مصر وأصاها ، والشامات وأكتافها ، والغور وما والاها ، والحرمين وما حاذها ، وجعل ذلك له ولولده بعده ثلاثين سنة » .

(٤) جاء في « ديوان أبي فراس الحمداني : ٧٥/٢ في التمهيد للقصيدة : (٨٧) التي مطلعها : دعوتك لجنن القريش المسعد لسدي والنوم القليل المشرد .

ولما خرج « بودرس الأسطرافوس ابن مرديس البطريق » - وهو ابن أخت ملك الروم - في ألف فارس من الروم إلى فواحي منبج صادف الأمير أبا فراس يتصيد في سبعين فارساً ، فأراده أصعباه على الهزيمة . فأبى وثبت ، حتى أثخن بالجرّاح وأسر . وكان في مجلس الأمير سيف الدولة أخو بودرس الأسطرافوس ابن مرديس البطريق ، وكان أسراً ، هو وأبوه ، يوم هزم جده للمستق بالحدث ، فلما وقع أبو فراس في يد بودرس ، ابن أخت الملك ، ساء لإخراج أخيه ، أو دفع فدائه ، فكتب أبو فراس . رحمه الله تعالى - إلى سيف الدولة ، بهذه القصيدة ، أول ما أسر ، يسأله المفاداة به » .

وأرجح أن نص « الأحلاق » مأخوذ بتمامه تقريباً عن نص الشيخ المكي جرجس بن العميد « وهو من معاصري ابن المديم في تاريخ المسلمين : ٢٢٣ » طبعة ليلن سنة ١٦٢٥م) مايلي : « سنة ٣٤٨ أسر الروم أبا فراس الخوارث بن سميح بن حمدان ، وهو ابن عم الأمير سيف الدولة ، وكان منقطعاً بمنبج ، فثار الروم على منبج في ألف فارس يقبضهم تودس ابن أخت ملكهم ، فصادفوا الأمير أبا فراس يتصيد في سبعين فارساً فوثبوا عليهم ، وقتلهم حتى أثخن بالجرّاح فأسروه . . . وكافت مدة أسره سبع سنين وأشهر .

« ديوان أبي فراس الحمداني : ٧٦/٢ - الحاشية : (٤) » .

في سبعين فارساً ، فصادفته الرومُ ، وقد أغاروا (١) على بلاد منبج ، وكانوا زهاء (٢) عن ألف فارسٍ ، يقدمهم ثودرُسُ ، ابن أخت ملك الروم ، فأشار (٣) أصحاب أبي فراسٍ عليه بالهزيمة ، فأبى وبُت حتى أُثخنَ (٤) جراحاً ، وأسروه ، ومضوا به إلى القُسْطَنْطِينِيَّةِ ، وفي هذه الواقعة يقول :

مَا لِلْعَبِيدِ مِنْ الَّذِي
يَقْضِي بِهِ اللَّهُ امْتِنَاعُ
ذُذْتُ (٥) الْأُسُودَ عَنِ الْقِرَا
ئِسِ (٦) ثُمَّ تَقَرَّسُنِي الضَّبَاعُ (٧)

ثم خلَّص (٨) في سنة خمس وخمسين وثلاثمائة .
ولم تزل في يد بني حمدان / إلى أن انتهت دولتهم في حلب [على يد (٩) لؤلؤٍ وبعده .

وفي سنة ست وأربعمائة نادى « الفتح » بقلعة حلب ، بشعار الحاكم ، وعصى بها ، وصالح صالح بن مرداس على مناصفاتٍ ،

(١) ب : غاروا

(٢) ل ، ب : زهى

(٣) ل ، ب : فأشاروا أصحاب أبي فراس

(٤) ب : ثخن

(٥) ل ، ب : ردت

(٦) ب : القرائس

(٧) وديوان أبي فراس الحمداني : ٢٥٣/٢ .

(٨) عرض المرحوم سامي الدهان مختلف الأقوال التي فُلت في تاريخ أسرابي فراس الحمداني ومدة ذلك الأسر وما أبداه كل من

١ - ابن خالويه في تقديمه للقصيدة (٨٧) من ديوان أبي فراس الحمداني : ٧٥/٢ - ٩٧٧ .

٢ - التنوخي في «نشوار المحاضرة» : ٢٢٨/١ - طبعة جهود الشاذلي سنة (١٣٩١هـ/

(١٩٧١ م)

ظاهر البلد [وباطنها (١)] « (٢) واستولى صالحٌ على [بلاد (٣)]
منبج وحلب .

ولم تزل في يد بني مرداس ، وهي في خلل أيامهم ، تارةً يتغلب (٤)
عليها نواب أصحاب مصر ، وأخرى [بيد (٥)] بني (٦) مرداس ،
إلى أن قصبتها (٧) الروم ، فأخلوها وأحرقوها في سنة اثنتين وستين

→

٣ - ابن ظافر الأزدي - من أعيان القرن السادس الهجري - في « أخبار الزمان أو
كتاب : « الدول المنقطعة (الورقة : ٥) من نسخة المصحف البريطاني رقم :

(٣٦٨٥)

٤ - ابن العديم - من أعيان القرن السابع الهجري في « زبدة الحلب : ١٣٠/١ -

١٣١ » .

٥ - الشيخ المكين جرجس بن العديم - من معاصري ابن العديم - في « تاريخ المسلمين :
٧٢٢ - طبعة لندن سنة ١٦٢٥ م) .

٦ - ابن خلكان - من أعيان القرن السابع الهجري في « وفيات الأعيان : ٥٩/٢ -
تحقيق إحسان عباس وما كان منه من عرضه لرأي الذهلي . وفي نفس روايته
لأمر أبي فراس الحمداني سنة (٣٥١ هـ) وتردده في رأيه دون أن يحزم
والنظر أيضاً : « ديوان أبي فراس الحمداني : ١٤٥/٢ - ١٤٧ هـ .
(٩) التكملة يقتضيها السياق .

(١) التكملة يقتضيها السياق .

(٢) جاء في « زبدة الحلب : ٢٠٩/١ : « وأما فتح القلي أبو نصر ، فإنه نادى
بشعار الحاكم ، صاحب مصر ، وصالح صالح بن مرداس على نصف الارتفاع ظاهراً
وباطناً » .

(٣) ساقطة من « مستدركة بالهامش

(٤) ل ، ب : يتخللون عليها نواب أصحاب مصر .

(٥) في : ب - ساقطة من : ل .

(٦) ب : بيد بنوا مرداس - ل : بنو مرداس

(٧) ب : قصدها .

جاء في « زبدة الحلب : ١٣/ ٢ : « وخرج ملك الروم في سنة إحدى وستين
وأربعمائة إلى ديار الشام فأخذ كثيراً من أهل منبج . وهرب أهلها من حصنها ، فأخذ
وشحنه رجالاته وغلته وعدة » .

وأربعمئة من يد سابق بن محمود بن [نصر بن صالح بن] (١) مرداس ،
ثم عمروها (٢) وبقيت في أيديهم سبع سنين (٣) .
وفي سنة ثمان [وستين] (٤) وأربعمئة فتح (٥) مالك بن نصر بن
محمود بن صالح [(٦) بن مرداس منيج .
ثم أخذها منه (٧) في سنة سبعين وأربعمئة تاج الدولة تُقش .
ثم ملكها حسان (٨) بن كمشكين البلعكي في سنة أربع وثمانين
وأربعمئة .

(١) التكملة للتوضيح

(٢) ل ، ب : ثم عمروها

(٣) في « زبدة الحلب : ١٤/٢ » : وقيل : إن منيج بقيت في بلد الروم سبع سنين .

(٤) ساقطة من ب . - ما أثبت من ل .

- جاء في « زبدة الحلب : ١٤/٢ » : « وجهز نصر عساكره إلى منيج صيحة أحد
شاه ، وكانت في أيدي الروم ، فحصرها مدة ، وأيس واليها من نجدة تأتيه ، فلمها في
سفر من سنة ثمان وستين وأربعمئة » .

(٥) ل ، ب : فتح ملك بن نصر بن مرداس - وترجع ما أثبت .

- جاء في « زبدة الحلب : ١٤/٢ » : « وجلس [نصر] فغرب إلى العصر ،
وحمله السكر على الخروج إلى الأتراك ، وسكنهم في الحاضر ، وأراد أن ينهبهم ، وحمل
عليهم ، فرماه تركي بهم في حلقه فقتله ، وتبعه أصحابه فوجدوه قد مات ، وذلك يوم
الأحد مستهل شوال من سنة ثمان وستين وأربعمئة . وكان نصر أهوج » .

(٦) التكملة للتوضيح

(٧) خلف سابق بن محمود بن صالح بن مرداس أخاه نصراً بعد مقتله في مستهل
شوال سنة ثمان وستين وأربعمئة في حكم حلب وتوابعها ، وأرى أن في النص انقطاعاً
والكلام غير متتابع ، وأرجح أن يكون نظر الناسخ قد قلز به نسب الانقطاع في النص .
(٨) إن تملك حسان بن كمشكين المنجي المتوفى سنة ٥٤٩ هـ لمنهج في سنة أربع
وثمانين وأربعمئة أمر يلفت النظر ويدعو للاعتقاد والشك فيه ويستدعي أن يمحز في قبوله
لعدم القناعة بصحة ما أثبت .

قال الشيخ أبو الحسن يحيى بن علي بن محمد التنوخي المعري (١)
في « تاريخه » - وذكر حوادث سنة ثمان وثمانين وأربعمائة - :
إن يوسف (٢) بن أبي كان قد استأمن إلى فخر الملك رضوان بن تتش
- صاحب حلب - فأمر رئيس حلب (٣) بقتله فقتله .
وكان في إقطاعه منبج ، وبزاعا ، فتسلمهما (٤) .

(١) ل : المعري ، ب : المعري - ما أثبت عن : « مؤرخو الحروب الصليبية : ١٩٢ »
وهو أبو الحسن يحيى بن علي بن محمد بن عبد الطيف التنوخي المعري ، المعروف
بأبن زريق : ولد بجمرة الثمان سنة (٥٤٤ / ١٠٥١ م) وينتمي إلى أسرة معروفة في
تنوخ . ألف ابن زريق تاريخاً عن الفزو التركي (السلجوقي) والغزو الصليبي ، ووردت
منه اقتباسات في مؤلفات : صاكر ، وابن أبي طي ، وكمال الدين ابن النديم ، وابن
شداد الجعفي . « مؤرخو الحروب الصليبية : ١٩٢ » وانظر أيضاً : « التاريخ العربي
والمؤرخون : ٣٥٧/١ » .

(٢) « يوسف بن أبي » - صاحب الرحبة أولا وصاحب منبج وبزاعا ثانيا « عمل في
خدمة تاج الدولة تتش ثم حاصر عليه وبخرج ضده » ثم راسل الملك رضوان وأستأذنه في
الوصول إلى خدمته ، فأذن له « ووصل حلب وسكنها . ثم خاف رضوان وجنات الدولة
حين منه ، فلتقدا إلى بركات بن فارس ، رئيس حلب ، المعروف بالمجنن الضومعي بقتله ،
لهجم عليه وأصحابه فقتلوه ، ونهبوا داره ، وأعطوا رأسه ، وسيروه إلى بزاعا ومنبج
سنة (٥٨٩ / ١٠٩٦ م) « زبدة الحلب : ١١١/٢ ، ١٢٤ » .

(٣) « رئيس حلب » : هو « بركات بن فارس المعروف بالمجنن الضومعي ، رئيس
الأحداث بحلب . استمر على رئاسة حلب في أيام قسم الدولة ، وأيام تاج الدولة - بعده في
أيام رضوان ، وكان المجنن أولا من جملة القصوص والشطار وقطاع الطريق الدعار ،
فاستأبه قسم الدولة آق منقر ، وولاه رئاسة حلب لشهامته وكفايته ومعرفته بالمفسدين .
وامتدت يده ، وحكم على القضاة والوزراء ومن دونهم . وهو الذي قتل الوزير أبا نصر
ابن النحاس في أيام قسم الدولة . حصي على الملك ردوان ، ثم ضيف واخطف ، ثم أسكن به
فسجته وعذبته عذاباً شديداً بأنواع شتى ، ثم أشير على الملك رضوان بقتله ، فقتل في سنة
(٥٩١ / ١٠٩٨ م) وسلمت رئاسة حلب إلى صاهدين بديع . « زبدة الحلب : ١٣٩/٢ - ١٤١
- تلخيصاً » .

(٤) ل ، ب : فصلما

فهذا مما يدل^١ على أن^٢ حساناً ملك منبج بعد هذا التاريخ ، وأن
تاج الدولة تُشش أقطعها ليوسف بن أبى . وما زالت في يده ، إلى أن
قصده (١) صاحب حلب [نور الدولة بلخ] (٢) لثي^٣ بلغه عنه ،
[فأنفذ قطعة من عسكره ، مع ابن عمه تمر تاش بن إيلغازي بن أرتق ،
وتقدم إليهم أن] (٣) يعمروا على منبج ، ويطلبوا (٤) من حسان أن
يخرج معهم للإغارة على تل باشر ، فإذا خرج (٥) قبضوه ، ففعلوا
ذلك ، ودخلوا منبج ، وعصى عليهم الحصن ، ودخله عيسى أخو حسان .
وأخذ (٦) حسان^٤ وحيس^٥ في حصن خرت^٦ برت^٧ ، بعد
أن عوقب وعري^٨ ، وسحب^٩ على الشوك [فلم يسلمها أخوه] (٧)
وحوصر عيسى في القلعة ، فنادى بشعار جوسكين ، ملك الفرنج ،
فلمّا بلغ جوسكين ذلك حشد من كل الأقطار ، وقصد منبج في زهاء (٨)
عشرة آلاف فارس^٩ وراجل^{١٠} (ووصل نحو منبج) (٩) ليرحل
عسكر (١٠) بلخ عنها ، فصار إليه^{١١}ك والتقى يوم الإثنين ثامن عشر شهر

-
- (١) قصد نور الدولة بلخ صاحب حلب حسان بن كشتكين المنبجي في صفر سنة
ثمانية عشرة وخمسة مائة « زبدة الحلب : ٢١٨/٢ »
(٢) التكملة للتوضيح ووقع الالتباس .
(٣) التكملة من « زبدة الحلب : ٢١٨/٢ » .
(٤) ل ، ب : لثي بلغه عنه ورتب معهم أن يعمروا منبج ويطلبوا حساناً أن يخرج
معه للإغارة على تل باشر .
(٥) ل ، ب : خرج عليهم
(٦) من « زبدة الحلب : ٢١٨/٢ » وسير حسان فحسب في حصن بالو
(٧) التكملة من « زبدة الحلب : ٢١٨/٢ » .
(٨) ل ، ب : زهى - في « زبدة الحلب : ٢١٨/٢ » : فضى إلى بيت المقدس
وطرابلس ، وجميع بلاد الفرنج ، وحشد ما يزيد على عشرة آلاف فارس وراجل .
(٩) التكملة من « زبدة الحلب : ٢١٨/٢ »
(١٠) « زبدة الحلب : ٢١٨/٢ » ليرحل بلخ عن منبج .

ربيع الأول ، واقتتل المسكران ، وانهزم الفرنج ، وتبعهم المسلمون يقتلون ويأسرون / إلى آخر النهار » (١) . [١٢٣ب]

ثم أصبح وقتل من أسر ، وركب ليختار (٧) موضعاً [ينصب فيه] المنجنيق على الحصن ، فجاءه سهم في ترقوته يقال إنه كان من يد عيسى ، فانتزعه بيده ، وبصق عليه ، ومات لوقته ، فحمل إلى حلب ، فدفن بها » (٣) .

فلما قُتِل ، وصل داود بن سلمان ، فأطلق حساناً ، وأعادته إلى منبج (٤) . ولم يزل في يده إلى أن تُوفي في سنة تسع وأربعين وخمسمائة ، في زمن نور الدين محمود بن زنكي .

وكان بيده قلعة الجسر ، (٥) فوليها ولده غازي بن حسان ، (٦) فعصي على نور الدين ، فنهّد إليه عسكرياً كان مقلّمه مجد الدين أبو بكر ابن النّاية وأسد الدين شيركوه (٧) ، فقاتلاه حتّى تسلمها منه وقلعتها ، وقلعة الجسر ، وذلك في سنة ثلاث وستين [وخمسمائة] (٨) ، وأبقى عليه سرّوجاً .

(١) « زبدة الحلب ٢١٨/٢ - ٢١٩ » .

(٢) ل ، ب : يوتار موضعاً للمنجنيق على الحصن - ما أثبت من « زبدة الحلب :

٢١٩/٢ » .

(٣) « زبدة الحلب : ٢١٩/٢ » وثمة النص فيه : « قُتِل مقام إبراهيم - عليه

السلام - .

(٤) « زبدة الحلب : ٢٢٠/٢ » : « وسار داود بن سلمان ، فأعطى حصن بالو ، وأطلق حسان بن كمشكين فعاد إلى منبج » .

(٥) قلعة الجسر - وتعرف أيضاً باسم : قلعة جسر منبج وكذلك باسم : قلعة نجم

(٦) ل ، ب : غازي بن أيوب .

(٧) ل : شيركوه .

(٨) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ . - انظر الخبر في : « الكامل : ١١ / ٣٢٩ » .

وسار نور الدين إلى منبج ، ثم إلى أن عبر الرُّها ، وكان بها قطب الدين ينال بن حسان فتسلمها منه وعوّضه عنها منبج وقلعة الحسر ، وتعرف الآن بقلعة نجم : « ثم أخذ منه القلعة وأبقى عليه منبجاً . ولم تزل في يده إلى أن كسر السلطان الملك الناصر (١) عسكر الملك الصالح إسماعيل ابن الملك العادل ، ودخل الملك الصالح منهزماً حلب وذلك يوم الخميس العاشر من شوال سنة إحدى وسبعين وخمسمائة في خبر يطول ذكره هنا ، ونحن نستوفيه في أمراء حلب (٢) ، إن شاء الله - تعالى -

« ثم سار ونزل منبج وحاصرها في التاسع والعشرين (٣) من شوال ، وبها قطب الدين (٤) المذكور ، وكان قبل شديد العداوة للملك (٥) الناصر ، وفي نفسه منه حزازات ، فحاصرها حتى أخذها ، وبقيت القلعة فنقبها النصابون ، وملكها عتوة ، وأسر قطب الدين وأطلقه فيما بعد » (٦) وقطب الدين هذا هو الذي بنى بمنبج المدرسة الخنفية.

(١) هو السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب المتوفى سنة (٥٨٩ هـ) .
(٢) هذه إشارة جديرة بالاهتمام والبحث والتعميم والناية في دراسة موضوع أمراء حلب بالنسبة لكتاب «الأعلاق الخطيرة» ومصير هذا القسم الخاص بأمرائها. وسأخذ بمناقشة ذلك مقدمة تحقيق هذا الجزء إن شاء الله .

(٣) ل ، ب : في التاسع وعشرين .

(٤) المقصود هو قطب الدين ينال بن حسان بن كمشكين البلبيكي المنجي .

(٥) ب : الملك

(٦) في « زبدة الحلب : ٣ / ٢٨ » : « ورحل فتزل منبج فحصرها في التاسع والعشرين من شوال ، وبها قطب الدين ينال بن حسان ، وكان شديد العداوة للملك الناصر ، وكان قد حقق عليه لذلك ، فملك المدينة ، وبقيت القلعة ، فحصرها بها ، ونقبها النصابون ، وملكها عتوة ، وأخذ كل ما كان فيها ، وأخذ صاحبها أسيراً ، ثم أطلقه » .

وجاء في « مفرج الكروب : ٢ / ٤٢ » : « ثم فتح منبج » . وكان السلطان حقيقاً على صاحبها قطب الدين ينال بن حسان لفظاظته التي قابله بها حين أرسله الخليليون إليه ، فتسلم منه قلعة منبج بما فيها ، فقوم ما كان فيها بستمائة ألف دينار ، من عين ونقد ومصوغ ومنسوج وغلات وغير ذلك . وسامه السلطان أن يخدمه ويرد عليه ماله ، فأبى وأنف ، وكبرت نفسه » .

ولمّا فتحها ، أطلقها لأمير يعرف بالذؤيك (١) ، ثم أخذها منه في سنة أربع وسبعين وخمسائة ، وأقطعها للملك المظفر تقي الدين عمر ، ابن أخيه ، مع حماة ، وأفامية ، والمعرّة ، وقاعة نجم .
ولمّا مات الملك المظفر بيخرت بخت (٢) سنة سبع وثمانين [وخمسائة] (٣) أقطع السلطان الملك الناصر ولده الملك المنصور (٤) ما كان بيد والده من البلاد خلا (٥) أفامية ، فإنّها أقطعت / لعزّ الدين إبراهيم بن شمس [الدين] (٦) محمد المعروف بابن المقدّم . واستمرّت [ت] (٧) منيج في يد الملك المنصور إلى أن حاصر قلعة بارين ، واستولى عليها من (٨) نواب عز الدين ابن المقدّم ثاني عشري ذي القعدة سنة خمس (٩) وتسعين وخمسائة ، وجرح (١٠) عليها .

[٢١٢٤]

- (١) ل ، ب ، الذؤيك « زبدة الحلب » ٣/٣١ : « الذؤيل » - ومضى إلى منيج ، فنزل بهاعد « الذؤيل » وكان أمّك الناصر قد أقطعه إياها ، وكان ذلك في سنة اثنتين وسبعين وخمسائة .
(٢) في « زبدة الحلب » : ٣/١٢١ : « وتوفي الملك المظفر تقي الدين على سائر كرد ، وهو محاصر لها »
(٣) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ .
(٤) في « زبدة الحلب » : ٣/١٢٣ : « في شهر ذي القعدة من سنة ثمان وثمانين وخمسائة سلم إلى الملك المنصور ما كان لأبيه بالشام ، وهو منيج وحماة و « معرة النعمان » .
والملك المنصور : هو ناصر الدين محمد بن الملك المظفر تقي الدين عمر .
(٥) ب : خلا منها أفامية .
(٦) التكملة يقتضيها السياق .
(٧) التكملة يقتضيها السياق .
(٨) في « زبدة الحلب » : ٣/١٤٥ : « وفتح الملك المنصور صاحب حماة بارين في ذي القعدة من ابن المقدّم وعرضه عنها بمنيج ، بعد ذلك »
(٩) ل ، ب : تسع وخمسين وخمسائة - وهذا وهم - والصواب ما أثبت ، جاء في « المختصر » ٣/ ٩٦ : « وفي شهر رمضان من سنة (٨٩٥ هـ) قصد الملك المنصور صاحب حماة بارين ، وجاء نواب عز الدين إبراهيم بن شمس الدين محمد بن عبد الملك بن المقدم ، وكان عز الدين إبراهيم مع الملك العادل محصوراً معه بدمشق ، ونصب الملك المنصور عليها الجانيق ، وانجرح الملك المنصور ، حال الزحف ، ثم فتحها في التاسع والعشرين من ذي القعدة ، وأقام ببارين مدة حتى أصلح أمورها » . وانظر أيضاً « مفرج الكروب » : ٣/ ١٠١ .
(١٠) ل : وحرج ، ب : وجرح .

ولمّا اتصل ذلك بالملك العادل كتب إلى الملك المنصور ، وأشار عليه بأن يعوّض عزّ الدين عن بارين مَنبُيج ، وقلعة نجم (١) فتسلّمهما (٢) فلم تزل منبُيج في يد عزّ الدين إلى أن توفي ثامن عشر المحرم (٣) سنة سبع (٤) وتسعين [وخمسمائة] (٥) وترك بها والده (٦) شمس الدين محمداً ، وذلك في أيام الملك الظاهر . فجردّ الملك الظاهر عسكره وسار إلى منبُيج فتنازلها في التاسع عشر (٧) من شهر رجب سنة سبع

(١) في المختصر : ٩٨/٣ : « واستقل العادل في السلطنة ، ولما استقرت المملكة للملك العادل أرسل إليه الملك المنصور ، صاحب حماة يعتذر إليه بما وقع منه بسبب أخذه بمرين (بارين) من ابن المقدم ، فقبل الملك العادل عذره ، وأمره برد بمرين إلى ابن المقدم ، فاعتذر الملك المنصور عنها بقرها من حماة ونزل على منبُيج وقلعة نجم لابن المقدم عوضاً عن بمرين ، فرضي ابن المقدم بذلك لأنهما خير من بمرين بكثير ، وتسلّمهما عزّ الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الملك بن المقدم ، وكان له أيضاً أقامية ، وكفر طاب ، وخمس وعشرون خيمة من المرة . وانظر : « مفرج الكروب : ١٤٤/٣ » .

(٢) ل ، ب : فتسلّمها .
(٣) لدى الرجوع إلى ترجمة عزّ الدين إبراهيم بن شمس الدين محمد بن المقدم في «الروستين : ٢/ ٢٤٤» و «ذيل الروستين : ٢٠» و «الوافي بالوفيات : ١٣٧/٦» و «مفرج الكروب : ٣/ ١٢٠» و «المختصر : ٩٩/٢» و «زبدة الخلب : ١٤٨/٣» لم أجد أحداً من هؤلاء المؤرخين من - د تاريخ وفاته باليوم والشهر ، كما هو مثبت هنا ، بل أغفلوا ذلك .

(٤) ل ، ب : ست وتسعين - والصواب ما أثبت اعتماداً على ما جاء في ترجمته في كتب المؤرخين المنوه بها بالتعليق السابق .

(٥) التكملة لرفع الانتباس بالتاريخ

(٦) في «زبدة الخلب : ١٤٨/٣» : «ومات ابن المقدم بأقامية ، وصار فيها

أخ له صغير » . وجاء في «المختصر : ٩٩/٢» و «مفرج الكروب : ٣/ ١٢٠» : «وصارت البلاد بعده ، وهي منبُيج وقلعة نجم ، وكفر طاب وأقامية لأخيه شمس الدين عبد الملك ابن المقدم » .

وابن شداد في نصه مخالف لابن العديم وأبني الفداء ، وابن واصل

(٧) ب : التاسع عشرين - ما أثبت من : ل

جاء في «مفرج الكروب : ٣/ ١٢٠» : «ثم قصد الملك الظاهر منبُيج ، وفيها شمس الدين عبد الملك ابن المقدم، فرحط عليها، وهو التاسع عشر من رجب من هذه السنة (٥٩٧هـ) .

[وتسعين وخمسمائة] (١) ، فنسَلَمَها بالأمان ، رَأخَرِبَ قَلْعَتَهَا ، وقَبَضَ على شمس الدين ، وعلى أصحابه ، وأقاربه ، وجسهم بقلعة حلب ، وتسَلَمَ قلعة نجم من سعد الدين [ابن (٢) فاخر] ، وكان بها نائباً عن ابن المقدم ، وأقطعهُ قرية مائز (٣) — من أعمال عزاز — وَوَهَبَ « قَلْعَةَ نَجْمٍ » لِلْمَلِكِ الْأَفْضَلِ (٤) ، وَكَانَ فِيهِ خِدْمَتُهُ .

وَلَمَّا عَادَ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ (٥) إِلَى حَلَبَ بَعْدَ فَتْحِ مَتَبِيجَ أَقَامَ أَيَّاماً ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا قَاصِداً لِحِصَارِ الْمَلِكِ الْعَادِلِ (٦) ، فَسَيَّرَ الْمَلِكُ الْعَادِلُ يَسْتَنْجِدُ وَلَدَهُ الْمَلِكَ الْكَامِلَ (٧) ، وَكَانَ عَلَى مَآرِ [د] بِن (٨) ، فَسَيَّرَ

(١) التكملة من « مفرج الكروب : ١٢٠/٢ » .

(٢) التكملة من « مفرج الكروب : ١٢١/٢ » وفيه : « ثم سار الملك الظاهر إلى قلعة نجم ، وجها سعد الدين بن فاخر نائباً من ابن المقدم ، فنازلها وضابطها ثم تسلمها في آخر رجب .

وجاء في « زبدة الحلب : ١٤٩/٢ » وكان ابن فاخر سعد الدين مسعود بقلعة نجم ، نائباً من ابن المقدم ، وأخته معه ، فسلمها إلى الملك الظاهر »

(٣) ل : ب : ما يرين — في « زبدة الحلب : ١٤٩/٢ » وعوفيه بمائز — قرية من بلد عزاز — » .

(٤) هو الملك الأفضل علي بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب ، توفي فجأة بقلعة سمياط سنة (٦٢٢) هـ وكان عمره نحو سبع وخمسين سنة .

(٥) هو الملك الظاهر غازي ابن السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن نجم الدين أيوب ، مات بقلعة حلب في الخامس والعشرين من جمادى الآخرة من سنة ثلاث عشرة وخمسمائة .

(٦) هو الملك المادل سيف الدين أبو بكر محمد بن نجم الدين أيوب . توفي سابع جمادى الآخرة من سنة خمس عشرة وخمسمائة وكان مولده سنة أربعين وخمسمائة فكان عمره خمساً وسبعين سنة .

(٧) الملك الكامل محمد ابن الملك المادل السلطان سيف الدين أبي بكر محمد بن نجم الدين أيوب . مات في دمشق في قلعته في حادي وعشرين شهر رجب من سنة خمس وثلاثين وخمسمائة .

(٨) ل : ب : مارين ، وفرجيج ما أثبت .

إِلَيْهِ أَمَّاهُ الْمَلِكُ الْفَائِزَ (١) فَلَمَّا عَبَّرَ الْفُرَاتَ أَخَذَ
مَنْبِيجَ ، وَعَيْثَ بِلَادَ حَلَبَ . فَلَمَّا اتَّفَقَ الصُّلْحُ بَيْنَ الْمَلِكِ
الظَّاهِرِ وَالْمَلِكِ الْعَادِلِ عَادَتْ إِلَيْهِ مَنْبِيجُ ، وَذَلِكَ فِي
سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ (٢) [وَخَمْسَمِائَةٍ (٣)]

وَلَمْ تَزَلْ مَنْبِيجُ فِي يَدِ نَوَّابِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ مُدَّةَ
أَيَّامِهِ ، وَمُدَّةٌ مِنْ أَيَّامِ وَلَدِهِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ ، إِلَى سَنَةِ
خَمْسٍ عَشْرَةَ وَسِتِّمِائَةٍ قَصَدَ كَيْكَاوُسُ (٤) ، صَاحِبُ
الرُّومِ ، حَلَبَ وَأَعْمَالَهَا . وَمَعَهُ الْمَلِكُ الْأَفْضَلُ نُورُ
الدِّينِ عَلِيُّ ، صَاحِبُ سُمِيسَاطَ ، فَتَزَلَّ عَلَى مَنْبِيجَ (٥) ،
وَأَخَذَهَا مَعَ غَيْرِهَا مِنَ الْبِلَادِ ، وَخُطِبَ لَهُ بِهَا ، ثُمَّ خَرَجَ
عَنْهَا بَعْدَ أَيَّامٍ قَلِيلٍ لَمَّا قَصَدَهُ الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ مُوسَى
ابْنُ الْمَلِكِ الْعَادِلِ ، وَعَادَتْ إِلَى الْمَلِكِ الْعَزِيزِ ، وَكَانَتْ
فِي يَدِهِ ثُمَّ فِي يَدِ وَلَدِهِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ صَلَاحِ الدِّينِ مِنْ
بَعْدِهِ إِلَى أَنْ كَانَ الْيَوْمَ الرَّابِعَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ
الْآخِرِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّمِائَةٍ قَصَدَتْ الْخَوَازِمِيَّةُ
مَنْبِيجَ (٦) وَهَجَمُوهَا ، وَقَتَلُوا أَكْثَرَ مَنْ فِيهَا ، وَسَبَّوْهُمْ .

(١) هو الملك الفائز إبراهيم بن الملك العادل السلطان سيف الدين أبي بكر محمد بن
نجم الدين أيوب . مات بظاهر الموصل سنة (٦١٧ هـ) .

(٢) ب : ثمان وسعين

(٣) التكملة لرفع الالتياس بالتاريخ

(٤) ل ، ب : كيكايوس

(٥) انظر : « زبدة الحلب : ١٨٢/٣ - ١٨٣ » و « المختصر : ١١٩/٣ »

(٦) جاء في « المختصر : ١٦٧/٣ - ١٦٨ » : ثم سارت الخوارزمية إلى منبج

وهجموها بالسيف يوم الخميس لتسع بقين من ربيع الأول من هذه السنة - (٦٣٨ هـ)
وفعلوا من القتل والنهب ، مثل ما تقدم ذكره ، ثم رجعوا إلى بلادهم ، وهي حران
وما معها بعد أن أضرهوا حلب .

وَكَاثَتْ / قَدْ انْتَهَتْ فِي دَوْلَتِي الْمَلِكِ الْعَزِيزِ وَالْمَلِكِ
الْناصِرِ

ثُمَّ جَرَى عَلَيَّ الْخُورَازْمِيَّةُ مَا نَحْنُ ذَاكِرُوهُ - إِنْ
شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى - .

وَعَادَتْ مَنْبِجُ إِلَى الْمَلِكِ الْناصِرِ ، وَاسْتَمَرَّتْ فِي يَدِهِ
إِلَى أَنْ اسْتَوْلَتْ التُّتْرُ عَلَى الْبِلَادِ ، وَانْقَضَتْ دَوْلَتُهُ .

ثُمَّ لَمَّا انْهَزَمَتِ (١) التُّتْرُ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ الْمُظْفَرِ
قُطِرَ عَادَتْ حَلَبُ وَأَعْمَالُهَا لِإِلْبِهِ .

ثُمَّ انْتَقَلَتْ بِقَتْلِهِ (٢) إِلَى مَوْلَانَا السُّلْطَانِ ، الْمَلِكِ
الظَّاهِرِ بَيْرِسَ (٣) ، مَلِكِ مِصْرَ وَالشَّامِ ، لَكِنَّمَا خَرِبَتْ عَلَى
يَدِ التُّتْرِ .

وَفِيهَا نَفَرٌ مِنَ التُّرْكُمَانِ قَلِيلُونَ لَا يَتَجَاوَزُونَ الْمِائَةَ
نَفَرٍ ، بَعْدَ أَنْ كَانَ يُجْبَى مِنْهَا فِي كُلِّ سَنَةٍ لِدِيَوَانِ
السُّلْطَانِ مَا هَكَذَا تَفْصِيلُهُ :

(١) انظر « ذكر هزيمة التتر وقتل كتبغا في يوم الجمعة الخامس والعشرين من رمضان
سنة ثمان وخمسين وسبائة على يد المظفر قطز مملوك المغز أيبك في » المختصر : ٢٠٥/٣ .

(٢) قتل الملك المظفر قطز المزي في سابع عشر ذي القعدة من سنة ثمان وخمسين
وسبائة ، وكانت مدة ملكه أحد عشر شهراً وثلاثة عشر يوماً والمختصر : ٢٠٧/٣ .

(٣) رتب بالسلطة بعد مقتل قطز الملك الظاهر ركن الدين بَيْرِسَ الصالحِي في اليوم الذي
قتل فيه قطز وهو سابع عشر ذي القعدة من هذه السنة أعني سنة ثمان وخمسين وسبائة
واستقر بَيْرِسَ بالسلطة « المختصر : ٢٠٨/٣ » .

العرصة (٥)	
الجهة المستجلة (١)	
سوق الغزل	
صبغ الأوراق	
صبغ الملون	
الأفراح	
سوق الغنم	
فندق القر (٢)	
معصرة السرج	
الطارىء	
دلالة الدواب	
الختم	
السّمسرة	
طواحين القفص	
المقادنة	
طواحين السّاجور (٣)	
المواريث (٤)	
فذلك ، خارجاً عن الضّواحي (٥)	

٥٩٠٠٠٠ خمسمائة ألف درهم وعشرة آلاف (٦) درهم

- (*) لم تثبت مفردات الحبايات المقدرة في ل ، ن
 (١) ب : المسجد
 (٢) ل : فندق القر
 (٣) ل : طوله حين السّاجور
 (٤) ل ، ب : الموارث .
 (٥) ب : النواحي .
 (٦) ل ، ب : ألفا

وَقَدْ ذَكَّرْنَا مِنْ أَمْرِ هَذِهِ الْعَوَاصِمِ ، بِمَا اقْتَدَيْنَا فِي تَرْتِيبِهِ عَلَى مَا رَتَبَهُ ، مَنْ عَلَيْهِمْ فِي (١) ذَلِكَ الْمَعْمُولُ ، مِنْ أَهْلِ الصُّدْرِ الْأَوَّلِ ، وَأَتَيْنَا بِمَا أُمَكِّنَا مِنْهُ الْقُدْرَةَ وَالْإِسْطِطَاعَةَ ، وَجَرَيْنَا فِيهِ طَاقِ الْإِدْرَارِ لِنَبْلُ (٢) الْأَغْرَاضِ الْمَطَاعَةِ . وَلَا تَدَّي الْحَصْرَ وَالْإِسْتِقْصَاءَ ، وَلَا نَخْرِجْنَا عَمَّا رَسَمَهُ الثَّقَاتُ مِنْ دُونَ الْأَخْبَارِ وَالْأَنْبَاءِ (٣) . وَقَدْ تَغَيَّرَتْ مَعَالِمُ هَذِهِ الْحُصُونِ ، وَذَاعَ (٤) مِنْ سِرِّ خَرَائِبِهَا مَا كَانَتْ الْعِمَارَةُ لَهُ تَصُونُ . وَلَا عَجَبَ فَمَنْ الْأَيَّامِ مُدُنِيَّاتُ كُلِّ جَدِيدٍ لِي إِلَى الْبَلَى (٥) وَقَضَائِيَّاتُ عَلَى الْأَوْطَانِ بِالْخَرَابِ ، وَعَلَى السُّطْحَانِ بِالْجَلَاءِ .



(١) ل ، ب : عليه - ونرجح ما أُلِيت

(٢) ل ، ب : لنبل

(٣) ل ، ب : الاخيار ولا بنا

(٤) ل ، ب : وزاغ

(٥) ل ، ب : البلاد

وأما :

قائمة نجم

فإنَّهَا كَمَا قَالَ الْقَاضِي الْفَاضِلُ فِي بَعْضِ رَسَائِلِهِ :
«وَأَقْبَيْنَا قَلْعَةَ نَجْمٍ ، [وَهِيَ نَجْمٌ فِي سَحَابٍ ،
وَعُقَابٌ فِي الْعِقَابِ (١) ، وَهَامَةٌ لَهَا الْغَمَامَةُ عِمَامَةٌ .
وَأُنْسَكَةُ إِذَا خَفَّتْهَا (٢) الْأَصِيلُ كَانَ الْهَيْلَالُ لَهَا
قَلَامَةٌ (٣) » [(٤) .

وَكَانَتْ قَدِيمًا تُعْرَفُ بِجَيْسَرٍ مُنْبِجٍ (٥) ، وَهِيَ عَلَى
شَاطِئِ الثُّرَاتِ ، وَالْجَيْسَرُ فِي ذَيْلِهَا .

وَلَمْ تَزَلْ بَلَدَةً صَغِيرَةً فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ ، إِلَى أَنْ
عَمَرَهَا نَجْمٌ ، غُلَامٌ (٦) جَنِي (٧) الصَّفْوَانِيِّ ، بَعْدَ
الثَّلَاثِيَاةِ تَقْرِيبًا ، وَهِيَ قَلْعَةٌ حَسَنَةٌ حَصِينَةٌ ، لَهَا ظَاهِرٌ
بَاهِرٌ لِلطَّرْفِ / ، قَاصِرٌ عَنْهَا الْوَصْفُ ، مَلَكَهَا بَنُو حَمْدَانَ ، [١٢٥]

(١) « الدر المنخب : ٢٢٩ » : وعقاب في طباب

(٢) ل ، ب : إذا عطبها الأصل . وما أثبت من « الدر المنخب : ٢٣٠ »

(٣) « الدر المنخب : ٢٣٠ » : كان الهلال لها قامة .

(٤) « الدر المنخب : ٢٣٠ »

(٥) « وانظر : » معجم البلدان : ٣٩١ / ٤ »

(٦) ب : غلام نجبي الصفواني

(٧) « جني الصفواني » هو مولد ابن صفوان العقيلي « التتبع والإشراف : ٣٣١ »

ثُمَّ بَنُو مِرْدَاسٍ (١)، ثُمَّ كَانَتِ ابْنَتِي نُمَيْرٍ (٢)، وَآخِرُ مَنْ كَانَ
 بِهَا مِنْهُمْ مَنصُورُ (٣) بَنُ الْحَسَنِ بْنِ جَوْشَنِ بْنِ مَنصُورِ
 النُّمَيْرِيِّ (٤)، وَهُوَ مِنْ وَلَدِ الرَّاعِي عُبَيْدِ بْنِ
 الْحَصِينِ، الشَّاعِرِ (٥)، فَقَتِلَ مَنصُورُ وَأَخَذَتِ الْقُلْعَةُ مِنْ
 وَلَدِهِ نَصْرٍ (٦). وَسَبَبَ أَخْذَهَا مِنْهُ أَنَّهُ أَصَابَهُ عَمَى وَلَهُ
 [مِنْ] (٧) الْعُمُرِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ (٨) سَنَةً. وَمَلَكَتْهَا بَعْدَهُ

(١) في «الفر المختب»: ٢٣٠: «ثم بنو مرداس».

وبنو «مرداس» هم من الأسر الحاكمة، ترجع في أصلها إلى قبيلة بني كلاب العربية
 كانت تعيش - عيشة البداوة بجوار حلب. وأول من حكم من أبنائها أبو علي صالح بن
 مرداس فأقام دولته سنة (٨٤١٤ / ١٠٢٣ م) وقضي على حكم هذه الأسرة في عهد أبي
 الفضائل سابق سنة (٨٤٧٢ / ١٠٧٩ م). بقيام دولة بني حنبل. ملخص عن «تاريخ
 الفول الإسلامية ومعجم الأسر الحاكمة»: ٢٤٦/١ - ٢٤٧

(٢) «بنو نمر»: نسبهم إلى نمر بن عامر صمصمة (وليات الاميان: ٤٤٠/٣)

(٣) منصور بن الحسن النُميري: لم أتمكن من ترجمته.

(٤) بالأصل: النُمير

(٥) «الراعي النُميري» هو عبيد بن حصين بن معاوية بن جندل النُميري، أبو جندل:
 شاعر، من فحول المحدثين، كان من جلة قومه، ولقب بالراعي لكثرة وصفه للإبل،
 عاصر جريراً والفرزدق. كانت وفاته سنة (٨٩٠ / ٧٠٩ م). «الأعلام»: ١٨٨/٣ -
 ١٨٩

(٦) «نصر بن منصور النُميري» هو نصر بن منصور بن الحسن بن جوشن النُميري،
 أبو المرحف: شاعر مشهور، من أولاد أمراء العرب. ولد بالرافقة - على الفرات قرب
 الرقة - سنة (٨٠١ / ١١٠٨ م) ونشأ بالشام، وقال الشعر وهو مراهق، وأصابه
 جدري، وله أربع عشرة سنة، فذهب إلى بغداد لمداواة عينيه، فأبسته
 الأطباء من ذلك، ثم فقد بصره وتوفي ببغداد سنة (٨٨٨ / ١١٩٢ م). «الأعلام»: ٢٩/٨.

(٧) التكملة يقتضيها السياق

(٨) ب: أربع عشر سنة.

التركمكان ، ثم أخذها منهم بنو حسان (١) ،
 وكنتم تزك في أيديهم إلى [أن] (٢) انتهت دولتهم ،
 وتفتح صلاح الدين منبج وجرى من الأمر ما تقدم ذكره
 من انفعال لها مع منبج ، من يد إلى يد ، إلى أن
 أخذها الملك الظاهر (٣) ودفعها لأخيه الملك
 الأفضل (٤) ، ثم استرجعها منه لخوفه من أخذ الملك
 العادل (٥) [لها] (٦) وذلك في شعبان سنة تسع وتسعين
 وخمسمائة .

-
- (١) بنو حسان المنجي : خلف حسان بن كمشكين البلبيكي صاحب منبج المعروف
 سنة (٥٤٢ هـ / ١١٤٧ م) ولدين هما « عز الدين غازي بن حسان المنجي الذي أطلقه
 نور الدين محمود بن زنكي - صاحب الشام - منبج ثم عصى وأمنع عليه فيها ، فسير إليه
 نور الدين عسكرياً فحصره وأعطوها سنة (٥٦٢ هـ / ١١٦٧ م) وأطلقها نور الدين
 أخاه قطب الدين يتال بن حسان المنجي ، وكان عادلاً غيراً محسناً إلى الرمية جميل السيرة
 فيها ، إلى أن أعطها له صلاح الدين يوسف بن أيوب سنة (٥٧٢ هـ / ١١٧٦ م) ، الكامل :
 ٣٢٩/١١ و « زبدة الحلب : ٢ / ٢١٨ » .
 وكان قطب الدين يتال بن حسان المنجي شديد المناوأة لصلاح الدين والتعريض عليه ،
 والإطماع فيه ، والظن فيه ففتح عليه صلاح الدين ، وتهدده وهاجمه وتملك منه مدينة
 منبج ، ولم تمتنع عليه ، وبقي القلعة ، وبها صاحبها قد جمع إليه الرجال والسلاح والذخائر ،
 فحصره صلاح الدين وسيق عليه ، وزحف إلى القلعة ، وانقضت ملكها عنوة ، وأخذ
 صاحبها أسيراً ، فأخذ صلاح الدين كل أمواله ، ثم أطلقه . « الكامل : ١١ / ١٢٩ - ١٣٠ »
 (٢) التكملة يقتضيها السياق
 (٣) الملك الظاهر أبو منصور غازي بن صلاح الدين يوسف بن أيوب - صاحب حلب -
 المتوفى سنة ٦١٣ هـ
 (٤) الملك الأفضل نور الدين علي بن يوسف بن أيوب وله بمصر سنة ٥٦٥ هـ وتوفي
 سنة ٦٢٢ هـ صاحب الديار الشامية (٥٨٢ - ٥٩٢ هـ) .
 (٥) الملك العادل سيف الدين أبو بكر محمد بن أيوب - آخر السلاطين صلاح الدين
 يوسف - المتوفى سنة : (٦١٥ هـ / ١٢١٨ م) .
 (٦) التكملة يقتضيها السياق .

وَكَمْ تَزَكُ فِي يَدِ ثَوَابِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ إِلَى سَنَةِ ثَلَاثِ
عَشْرَةَ [وَسِتَّمِائَةٍ] (١) أَقْطَعَهَا لِعَتِيقِهِ الْأَمِيرِ [بَدْرِ الدِّينِ] (٢)
أَبِيهِ الْمَعْرُوفِ يَوْمَ الَّتِي قَلَعَهُ حَكْبٌ ، فَرَادَ فِي عِمَارَتِهَا ،
وَبَنَى بِهَا جَامِعًا كَبِيرًا ، بِدِيحِ الْبِنَاءِ ، وَاسِعِ الْفِنَاءِ ، وَخَانًا
لِلسَّبِيلِ ، وَرَتَّبَ فِيهِ صَدَقَةً مُسْتَمِرَّةً ، وَوَقَفَ عَلَيْهَا أَوْقَافًا
مُسْتَمِرَّةً .

وَكَمْ تَزَكُ فِي يَدِهِ إِلَى سَنَةِ بَسْعٍ وَعِشْرِينَ وَسِتَّمِائَةٍ ،
وَذَلِكَ فِي أَيَّامِ الْمَلِكِ الْمُعْزِزِ (٣) ، فَاتَّخَذَهَا مِنْهُ وَهْوَمَةً
عَنْهَا اللَّافِظِيَّةُ .

وَتَوَفَّى الْمَلِكُ الْمُعْزِزُ وَصَارَتْ إِلَى وَلَدِهِ الْمَلِكِ
الظَّاهِرِ (٤) فِيمَا صَارَ [إِلَيْهِ] (٥) مِنَ الْبِلَادِ . وَمَا زَالَتْ فِي
مُلْكِهِ إِلَى أَنْ انْقَضَتِ الدَّوْلَةُ وَأَخْرَبَتْهَا الدَّخْرُ (٦)



(١) التكملة لرفع الاتباس بالتاريخ

(٢) ساقطة من ب .

« بدر الدين أيدمر المعروف بوالى قلعة حلب : لم انكسر من ترجمته »

(٣) الملك المعز بن الظاهر محمد بن غازي بن يوسف بن أيوب - صاحب حلب

عاش حل مئى السنين (٦١١ - ٦٣٤ هـ / ١٢١٤ - ١٢٣٦ م) .

(٤) الملك الناصر بن الملك المعز بن الظاهر بن الملك الناصر : هو السلطان صلاح الدين

يوسف الثاني ابن محمد بن غازي بن يوسف بن أيوب عاش حل مئى السنين (٦٢٧ - ٦٥٩ هـ /

١٢٣٠ - ١٢٦١ م) كان صاحب حلب ما بين (٦٣٤ - ٦٣٨ هـ) ثم صاحب دمشق

(٦٤٨ - ٦٥٨ هـ)

(٥) التكملة ينقضها السياق

(٦) بلى ذلك طمس مقفاره بحسب كلمات في ل .

عجم منقطرة لينفراد

في اليوم الثلاثاء المبارك ، الحادي عشر من شهر شعبان المبارك من
شهور سنة اثنتين وعشرين وألف على يد الفقير الحقير الراجي غفر له
القدير عفا الله تعالى عنهما . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم تسليماً .

إِنْ تَجِدْ عَيْنًا كَمُدَّةِ الْخَلَلَا جَلَّ مَنْ لَا حِيَةَ فِيهِ وَحَلَا



ختم مخطوطة المتحف البريطاني

فَتَجَزَّ الْجُزْءُ الْأَوَّلُ مِنْ الْأَعْلَاقِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ الثَّانِي
عَشَرَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى (١) فِي سَنَةِ إِحْدَى وَسَبْعِينَ
وَأَلْفٍ .

اللَّهُمَّ صَلِّ (٢) عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
أَجْمَعِينَ . اللَّهُمَّ اغْفِرْ لكَائِبِهِ .

كَتَبَهُ الْفَقِيرُ الرَّاجِي عَوْنُ رَبِّهِ الْقَدِيرِ الْبَارِي عَلِيُّ بْنُ
أَحْمَدَ الزُّهْرَاوِيِّ تَقَرُّدَةً بِرَحْمَتِهِ الْهَادِي .

إِنْ تَجِدْ حَيْبًا فَسُدَّ الْخَلَا

جَلَّ مَنْ لَا حَيْبَ فِيهِ وَعَلَا



(١) ب : الأول

(٢) ب : صلى

الفهارس

- ١ - فهرس الأعلام
- ٢ - فهرس الأماكن
- ٣ - فهرس الجعاعات
- ٤ - فهرس الآيات القرآنية
- ٥ - فهرس الأحاديث النبوية
- ٦ - فهرس الأشعار
- ٧ - فهرس الكتب
- ٨ - مصادر التحقيق

فهرس الاعلام^(١)

- إبراهيم بن ابي بكر محمد بن ايوب -
الملك الفائق بن الصادل الأيوبي : -
٢ / ٤٩٦ ، ٤٩٦ ح .
إبراهيم بن جبريل : - ٢ / ٢٤٧ .
إبراهيم بن جعفر ، ابر إسحاق
المتقى لله النجاشي : ٢٠ / ٣٠٥ ، ٣٠٦ ،
٣٧٥ ، ٣٧٧ . - ٤٥٧ ح ،
٤٥٨ ، ٤٥٨ ح .
إبراهيم بن حاتم الدين الحسن : -
١٧١ / ٢ .
إبراهيم بن سيد الجوهري - :
١٦١ / ٢ .
إبراهيم بن شداد بن خليفة بن شداد
- جد عز الدين ابن شداد - ١٥٤ / ١ .
إبراهيم بن شريكه الثاني الملك
النصور - : ٢ / ٤٢٦ ، ٤٢٦ ح ،
٤٢٧ .
إبراهيم ابن الصلاح ، صيد الدين - :
٢٥٤ / ١ .
إبراهيم بن ابي القهم - رئيس
الحرّة - : ١ / ٤٠٣ .
- آدم - عليه السلام - : ٤٣ / ١ .
٤٤ ، ٤٥ ، ٤٥٢ / ٢ .
أقسنتر - عماد الدين ، قسيم الدولة
١ / ٦١ ، ٨١ ، ١١١ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ،
١٥٠ ، ١٥١ ، ٢٤٢ ، ٢٧٦ / ٢ ح ، ٤٦٢ ح .
أقسنتر السلجوق الفارغاني - الأمير
شمس الدين : ٢ / ٤١٧ .
أقش / (اقوش) برلوا ، شمس
الدين : ٢ / ١١٨ ، ١١٨ ح .
آل ياسين - مؤمن : ١ / ١٧٤ .
اياس بن يوان بن يافث بن نوح :
٢ / ١٦٤ .
ابجر - ملك الرها - : ٢ / ٣٥٥ .
ابرهة الأشرم - : ٢ / ٣٦ .
إبراهيم الخليل - عليه السلام - :
١ / ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ١٠٠ ، ١٢٢ ،
١٤٢ ، ١٩١ / ٢ ح ، ٣٦٠ .
إبراهيم بن إبراهيم - اخو زيد
الكيال الحلبي - : ١ / ٢٥٩ .
إبراهيم بن ادم التميمي السجل - -
ابر إسحاق : ١ / ١٠ ، (١٧٨)

(١) الرقم الأول القسم والثاني الصفحة وحرف الفاء الشفرة إلى ان الاسم في العاشية .

احمد بن إبراهيم بن - كيلخ ،
ابو العباس ٢ / ٢٨٨ ، ٣٧٥ ، ٤٥٦ ،
٤٥٦ ح .

احمد بن إسحاق (أبي يعقوب) بن
جعفر ، ابن واضح ، الكاتب العباسي
اليعقوبي ، أبو العباس : ٣٠٦ / ١ -
١٤ / ٢ ، ٣٨ ، ٤١ ، ٤١ ح ، ٥٢ ،
٥٢ ح ، ١٤٤ ، ١٥١ ، ١٥٦ ،
١٥٨ ، ١٨٤ ، ٣٧١ ، ٤٣٥ ، ٤٤٢ ،
٤٤٧ ، ٤٥٣ .

احمد بن الإسكافي - متعب الدين
ابو الحادي - : ٣٠٢ / ١ ، ٣٥٣ .

احمد بن جبير ، أبو جعفر - :
٤١٧ / ١ ، ٤١٧ ح - ٤٤٤ / ٢ .

احمد بن جعفر - المتعب على الله
العباسي - : ١٦٧ / ٢ ، ٣٧٣ ، ٤٥٣ ، ٤٥٣ ح ،
٤٥٤ ، ٤٥٤ ح .

احمد بن جعفر بن محمد ابن الحادي
البدادي ، أبو الحسين ١ / ٣٣٠ ،
٣٣٠ ح .

احمد بن حسان بن احمد القضاعي
ابو جعفر - : ١ / ٤١٧ ح .

احمد بن الحسين بن الحسن الجعفي ،
الكتاني ، أبو الطيب المتنبئ - :
٣٦٨ ، ٣٦٥ / ١ .

١٦٩ / ٢ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ح ، ٣٠٩ ، ٤٥٧ ح ،
٣٠٩ .

احمد بن الحسن بن عبد الله الكردي ،
كمال الدين أبو الفضائل - : ٢٠٦ / ١ .

احمد بن حمدان الروسامي اللبي ،
أبو حاتم الرازي - : ٤٥ / ٢ ح ،
٤٦ ، ٤٤٠ ح .

إبراهيم بن خمس الدين . محمد ابن
المقدم - عز الدين - : ٢ / ٩٥ ، ٤٦٦ ،
٤٦٦ ح .

إبراهيم بن محمد الفارسي الإسطهري
الكرخي - : ٢ / ١٤٤ ح .

إبراهيم بن همام ، أبو إسحاق : ٢ /
٢١٩ .

إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك - :
٢ / ٢٢٤ .

إبراهيم بنك - : ٢ / ٣٢٦ ،
٣٢٩ ، ٣٢٩ ح .

إبراهيم بن يوسف القفطي - :
الساحب ، مؤيد الدين ١ / ٢٨٧ .

الأتابك جناح الدولة حسين صاحب
حصص - حسين بن ملاعب .

الأتابك - زكي ، عباد الدين .
أتابك الملك الصالح ، صلاح الدين

أحمد ابن الملك الظاهر .
غياث الدين غازي - طغرل الظاهري ،

شهاب الدين .
الأتابك - طغتكين ، ظهير الدين .

أتابك الملك المزيز - طغرل ،
شهاب الدين .

الأتابك - ناصر الدين أبو الحادي
الفارسي ، الأمير .

ابن أثال النصراني - : ٢ / ٢٠٣ .
ابن الأثير - علي بن محمد بن محمد .

الشيواني ، عز الدين ، أبو الحسن .
أثير المظ - الأمير - : ٢ / ٢٢٢ .

إحسان عباس - : ٢ / ٤٦٠ ح .
أحمد المسيحية السريانية - : ٤٧ / ١ .

أحمد بن أبا - : ٢ / ٢٨٠ .

احمد بن ابي حواد الإيادي - :
 ١٦٢/٢ ح ١٦٢ .
 احمد بن الزبير الشافري ، شمس
 الدين - : ١ / ٢٦٢ .
 احمد بن سعيد بن سلم بن قتيبة
 الباهلي - : ٢٦٦/٢ ، ٢٦٦ ح ،
 ٢٦٧ .
 احمد بن سهل ، ابو زيد البلخي - :
 ٣٢٨/١ ، ٣٢٨ ح ، ٤١/٢ ، ١٥١ ،
 ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٨ ح ، ١٥٩ ،
 ١٥٩ ح ، ١٦١ ، ١٦١ ح ، ١٨٠ ،
 ٤٤٧ ح ، ٤١١ .
 احمد بن طغان - : ٢٨١/٢ ،
 ٢٨٢ .
 ابو احمد - الموفق العباسي - =
 طلحة بن جعفر .
 احمد بن طلحة العباسي ، المعتضد - :
 ابو العباس - : ٢٧٧/٢ ، ٢٨٣ ،
 ٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٢٧٣ ح ، ٢٧٣ .
 ٤٥٦ ح ، ٤٥٥ .
 احمد بن طولون - : ٣٦٦/١ ح .
 ٢٧٧/٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ،
 ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٣ ح ، ٤٥٣ ،
 ٤٥٣ ح ، ٤٥٤ ، ٤٥٤ ح ، ٤٥٥ ح .
 احمد بن الطبيب السرخسي ، ابو
 الفرج - : ٤١/٢ ، ٤١ ح ، ١٥٢ ، ١٥٣ .
 احمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي
 المصري ابو الملا - : ٣٦٥/١ ، ٣٨١ -
 ٧٦/٢ ، ١٢١ .
 احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن
 الأسدي ابن الأستاذ ، كمال الدين ،
 ابو بكر قاضي القضاة ١ / ٧٠ .
 احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ،

ابن علوان الأسدي ، الثاقبي كمال الدين
 ابو بكر - : ١ / ٢٥١ ، ٢٥٣ .
 احمد بن عبد الله بن عمر - جاء
 الدين - : ١ / ٢٤٤ .
 احمد بن عبد الله القلقشندي - :
 ٧٨/٢ ح ، ١٥٠ ح ، ١٥٣ ح .
 احمد الصفي - : ٢ / ٢٧٨ ،
 ٢٧٩ ، ٢٨٠ .
 احمد بن عز الدين عبد العزيز -
 نجم الدين - : ١ / ٢٤٨ .
 ابو احمد العسكري - : ٢ / ٢٣ /
 ٢٤ (٢٤) ح ، ٢٣ .
 احمد بن علي الأصولي ، ابو العباس
 برهان الدين - : ١ / ٢٦٦ ، ٢٦٧ .
 احمد بن علي المقرئ - تقي الدين :
 ١٩٤/١ ح ، ٢٤٨ ح ، ٤١٦ ح .
 احمد بن عمر ابن المظفر - نجم الدين
 ٢٨١/١ .
 احمد بن غازي بن يوسف بن ايوب
 الملك الصالح - : ١ / ٣٠٥ ، ٣٠٥ ح ، -
 ٩١/٢ ، ٩١ ح ، ٩٦ ح ، ٩٧ ح ،
 ١٣٥ ، ١٣٥ ح .
 احمد بن فارس ، ابو الحسين - :
 ١٥/١ .
 احمد بن قرطاي - الأمير ركن
 الدين - : ١ / ٣٩٥ .
 احمد ابن كيلخ - احمد بن إبراهيم
 ابن كيلخ .
 احمد بن محمد البيروني ، ابو
 الريحان - : ١ / ٤٤ .
 احمد بن محمد ، ابن خلكان - :
 ٧٦/٢ ح ، ٤٦٠ ح .

احمد بن محمد بن إسحاق الحمداني
 - ابن الفقيه - : ٣٦١/٢ .
 احمد بن محمد بن الحسن الصنوبري
 الحلبي الأنطاكي أبو بكر - : ١١٨/١ ،
 ٣٣١ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ح ، ٣٣٨ ،
 ٣٦٥ ، ٣٦٩ .
 احمد بن محمد الحسيني الإسماقي
 الشريف ، أبو طالب ، أمين الدين - :
 ٥٤/١ .
 احمد بن محمد القابوس - : ٢/٢
 ٢٧٢ ح .
 احمد بن محمد بن محمد بن عثمان .
 تقي الدين - : ٢٨٥/١ .
 احمد بن محمد ، مبكويه - .
 ١٤٨/٢ ح .
 احمد بن محمد بن المصمم ، أبو
 العباس - المستعين بالله العباسي - :
 ٢/٢٧١ .
 احمد بن محمد النامي ، أبو العباس - :
 ٢/٣١٣ .
 احمد بن محمد بن يحيى القرألي
 المارداني المعروف بالفصيح - : ١/٢٨٠
 احمد بن محمد بن يوسف ، نجم الدين - :
 ١/٢٨٣ .
 احمد بن يحيى الدين محمد بن أبي
 طالب ابن المجسي ، شمس الدين - :
 ١/٢٥٩ .
 احمد بن مروان الكردي نصر
 الدولة ، صاحب ديار بكر - : ٢/٣٢٨ ،
 ٣٢٨ ح ، ٣٩٠ ، ٣٩٢ .
 احمد بن مسعود الموصل ، المقرئ ،
 الزكي - : ٢/٥٨ .
 احمد بن موسى الشافعي (ابن يونس)

١/٢٥٠ .
 احمد بن نصر ، أبو الشائر - :
 ٢/٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٨ ح .
 احمد بن نصر البازيار ، أبو
 علي - : ١/٢٩٥ .
 احمد بن يحيى بن جابر البلاءدي - :
 ٢/١٥ ، ٣٨ ، ٥١ ، ٥٧ ، ٥٨ ،
 ١٢٥ ، ١٤٥ ح ، ١٥١ ح ، ١٥٧ ،
 ١٥٨ ، ١٦٢ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٤ ،
 ١٨٠ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ،
 ٣٧١ ، ٤١١ ، ٤١١ ح ، ٤٢٢ ،
 ٤٣٦ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠ ، ٤٥٣ .
 احمد بن يوسف بن عبد الواحد
 الأنصاري ، شهاب الدين - : ١/٢٧٥ ،
 ٢٧٧ ، ٢٧٨ .
 احمد بن يوسف السليكي المنازي -
 أبو نصر - : ٢/١٢٥ ، ١٢٥ ح ، ١٢١ ح .
 احمد بن الكردي - : ٢/١٠٣ .
 ابن الإغشاد - : ٢/٢٨٣ ، ٢٨٤ ،
 ٢٨٥ .
 الإغشيد = محمد بن طنج بن جف
 الفرغاني ، أبو بكر .
 إدريس - عليه السلام - (محبرة) - :
 ١/١٧٦ .
 إدريس بن حسن بن علي بن عيسى
 الإدريسي ، الشريف . ١/٥٤ - ،
 ٢/١٥٤ ح .
 الإدريسي ، حسن بن علي بن حسن ، الشريف .
 أراموس - : ٢/٣٢٠ ،
 ارتق بك - الأمير - : ٢/٥٦ ح .
 ارتق بن اكسل - : ٢/٨٤ ح .
 أرغوز بن يولغ بن طرخان التركي - :
 ٢/٢٧٢ ، ٢٧٣ .

إسحاق بن إبراهيم - عليه السلام - ٤٥٠ / ٢
 إسحاق التركماني - برهان الدين - : ٢٨٤ / ١
 إسحاق بن الحسن الزيات الفيلسوف - : ١٥٢ / ٢
 إسحاق بن سليمان - : ٢٤٠ / ٢
 أبو إسحاق الشيرازي النيرور آبادي - : ٢٤٥ / ١
 إسحاق ، كمال الدين - : ٢٧٤ / ١
 الشيخ إسحاق - عتيق القاضي ، بهاء الدين أبو المحاسن يوسف بن رافع بن شداد ١٨٣ / ١
 أبو إسحاق = محمد بن هارون الرشيد أسد الدين = شيركوه بن شادي ابن مروان .
 أسطوخ - عتولي الفداء - : ٢٨٨ / ٢
 أسطوخ - : ٣٥٧ / ٢ ح .
 إسكاف (وجل) - : ٣٥٧ / ٢
 الإسكندر - : ٤٧ ، ٤٥ / ١ -
 ١٨٤ / ٢ ، ٣٥٧ ح ، ٣٦١ ، ٣٦١ ح :
 أسامة بن أبي بكر الصديقي
 إسماعيل بن أبي البركات حبة الله بن أبي الرضى سيد الموصل ابن باطيش - عماد الدين ، أبو المجد - : ٢٥٠ / ١
 إسماعيل بن أبي بكر محمد بن إرب ، الملك الصالح عماد الدين بن النادل الأيوبي - : ١٣٩ / ٢ ، ١٣١ ح .
 إسماعيل بن ملك - : ٢٩٣ / ٢
 إسماعيل بن جعفر الصادق - : ٤٨ / ٢ ح .
 إسماعيل بن حسين الأعرج الباروقي شمس الدين - : ٦٨ / ٢

أرسلان بن عبد الله الباسيري ، أبو الحارث - : ٢٩٢ ، ٢٩٢ / ١ ح .
 أرسلان بن سمود ، نور الدين - صاحب الموصل - : ٢٦٣ / ١
 أرسلان شاه بن أبي بكر محمد بن أيوب الملك الحافظ - : ٢٣ / ٢ ح .
 أرشادس - : ٤٥ / ١
 أرماتوس - ملك الروم - : ١٣٣ / ١ ، ١٣٦ ، ٢ - ٣٣٣ / ٢
 أروا - البرنس - صاحب الكرك - : ٣٩٧ ، ٣٩٨ / ٢
 أزاليلوفر - عتيقة الأمير سيد الدين علي بن علم الدين سليمان بن جندر - ١٥٦ / ١
 أزد شهر بن بابك - : ٤٥٢ / ٢
 الأزدي - عبد الله بن حوالة .
 الأزهرى = محمد بن أحمد ، أبو منصور .
 أبو أسامة - الخطيب بطلب - : ٤١ / ١
 أسامة بن مرشد بن علي بن منقذ - ملوك الدولة - : ٩٤ / ٢ ، ٣٩٨
 إسبيلار - : ٧٣ / ١ ، ٨٢
 ابن الأستاذ = أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الأسدي ، قاضي القضاة كمال الدين أبو بكر .
 ابن الأستاذ = أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الأسدي ، قاضي القضاة كمال الدين ، أبو بكر .
 ابن الأستاذ = محمد القاضي جمال الدين ، أبو عبد الله .
 إستيراق = : ٢٥٤ ، ٢٥٨
 ٢٥٨ ح .
 أبو إسحاق = إبراهيم بن آدم التميمي السجل

إسماعيل بن حماد الجوهري ، أبو نصر :- ١٤٣ / ٧ ح .

إسماعيل بن محمد بن عمر ، أبو اللداء حماد الدين - صاحب حماء - : ١٣٦ / ٢ ح ، ٤٦٧ ح .

إسماعيل بن محمود بن زنكي ، الملك الصالح بن الملك المادل نور الدين الشهيد :-

١ / ٨١ ، ١٥٣ ، ٣٣٣ ، ٣٨٧ ، ٢٩٥ / ٢ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ٨٨ ح ، ٩٨ ، ٩٨ ح ، ١٠٤ ، ١١١ ، ١١١ ح ، ١١٧ ، ١٢٩ ، ٤٣٢ ، ٤٣٢ ح ، ٤٣٣ ، ٤٦٥ .

إسيد :- ٢٢٩ / ٢ .

الأكثر النحوي = مالك ابن الحارث .
الأشبه = محمد بن هدية بن محمود ، عبد الدين .

أشود التركماني الباروني ، الأمير عز الدين - : ١ / ٢٨٢ .

الإسطخري = إبراهيم بن محمد الفارسي أبو إسحاق الكرخي .

الأصغر اتغلبى :- ٣٢٥ / ٢ ، ٣٢٥ ح .
الأصمعي = عبد الملك بن قريب أطوسا (سمرم) - : ٤٣ / ١ .

الأعرج = مودود بن زنكي - قطب الدين .

الأعشى = ميمون بن قيس .

أبو الأغر السلي - : ٢ / ٢٩٢ .

أغسطة = لوريثي .

ابن الأغلب : ١ / ١٧٧ .

اختار الدين = عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب العباسي السيد الشريف .

اختار الدين = عثمان بن ملون الأسدي

اختار الدين = محمد بن يحيى بن أبي هاشم محمد بن أبي جراحة ابن المديم .

اختار الدين ياقوت - حقيق الملك الظاهر - ٦٨ / ٢ .

أفريز قوماش - مقدم الديوية - : ٢ / ٤١٥ ، ٤١٧ .

الأفنين بن بكجي - : ٢ / ٤٣٦ ، ٤٣٦ ح .

الأفنين التركي = حيدر بن كارس .
إقبال الظاهري - جمال الدولة - :

١ / ٢٨٤ ، ٩٢ ، ٩٢ ح ، ٢٨٤ ، ٣٥٥ / ٢ .

أين الإكيلي الحلبي المنجم ، الفضل أين الإكيلي = يوسف الحاج - :

ألب أرسلان الأغرس بن رضوان - : ٢ / ٢٠ ، ٢٠ ح .

ألب أرسلان ، شمس الملوك - : ١ / ٦٥ .

ألب أرسلان محمد بن داود بن ميكائيل السلجوقي ، السلطان - : ١ / ٣٣٠ -

٢ / ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٦ ، ٣٤٦ ح .
الطينا الظاهري ، نجم الدين ،

صاحب قلعة بستان - : ٢ / ٩٠ ، ١١٧ .
إلياس ، ركن الدين ، ابن عم سيف

الدين علي بن علم الدين سليمان بن جنادر - : ٢ / ٨٩ .

أبو إلياس بن العميد ، الشيخ - : ٢ / ١٨٥ ح .

اليس بنت يملونين - (أميرة انطاكية) ٢ / ٣٩٥ ح .

اليون (القائد) ملك الروم - : ٢ / ٢٢٣ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ .

الأمير سيف الدين علي بن علم الدين
 سليمان بن جندر - : ١ / ١٢٠ ، ١٥٦ .
 الأمير سيف الدين قلاوون الألفي - :
 ٢ / ٣٤٩ ، ٣٤٩ ح .
 الأمير شمس الدين اقتنقر أستاذ الدار
 الفارقاتي - : ٢ / ٣٤٢ ، ٣٤٤ .
 الأمير شمس الدين سقر الأشقر - :
 ١١٩ / ١٣٦ ، ١٣٦ ح .
 الأمير شمس الدين لؤلؤ - حقيق أمين
 الدين يمن - : ١ / ٢٦٣ ،
 الأمير شمس الدين محمد بن عبد
 الملك ابن المزم - : ٢ / ٦٠ .
 الأمير عز الدين أشود التركماني
 الباروتي - : ١ / ٢٨٢ .
 الأمير عز الدين جرد بك النوري - :
 ١ / ٢٧٥ .
 الأمير مجاهد الدين محمد بن شمس
 الدين محمود بن فليح النوري - : ١ / ٢٨٠ .
 الأمير نور الدين علي ابن الأمير
 صر بن مجلي - : ٢ / ١١٢ .
 الأمير نور الدين مجلي - : ٢ / ١٣٦ .
 أمير الثغور نصر الشملي - : ٢ / ٣٠٧ .
 أمير خراسان = عبد الله بن طاهر
 ابن الحسين بن مصعب الخزاعي .
 أمير طرسوس أحمد المصيني - :
 ١ / ٢٨٠ .
 أمير طرسوس أبو ثابت - :
 ٢ / ٢٨٥ .
 أمير التراب مانع بن حديفة - :
 ٢ / ١١٥ ح .
 أمير كاسان ، أبو بكر مسعود ابن
 أحمد الكاساني ، علاء الدين - : ١ / ٢٦٨ .

ام كلثوم بنت عبد الله بن عامر -
 زوجة يزيد بن معاوية - : ٢ / ٢٥٥ ،
 امري - (ميشيل) مستشرق - :
 ١ / ٤١٣ ح .
 إمام انطاكية - : ١ / ٣٠٧ .
 الإمام أبو حنيفة = النعمان بن ثابت
 التيمي بالولاء الكوفي .
 أبو امامة الباهلي = صدي بن صجلان .
 امرأة صاحب الكرك - : ٢ / ٣٩٩ .
 امرأة من نساء امراء البارقية - :
 ١ / ١٥٦ .
 امرأة من بني هاشم - : ٢ / ٢٦٤ .
 امرؤ القيس بن حجر بن الحارث
 الكندي - : ٢ / ١٢٦ .
 الأمير = ارتق بك .
 الأمير يهياك الخرنطار نائب المملكة - :
 ٢ / ٣٤٥ .
 الأمير بدر الدين عيسري الشمسي
 الملك المنصور - : ٢ / ٣٤٨ ، ٣٤٨ ح ،
 ٣٤٩ .
 الأمير جمال الدين شاذ بخت الخادم
 الهندي الأتابكي - : ١ / ٢٧١ .
 الأمير حسام الدين يلدق ، حقيق الملك
 الظاهر - : ١ / ٢٦٢ .
 الأمير حسام الدين الحسن بن أبي
 الفوارس القيصري ١ / ٢٦٢ .
 الأمير حسام الدين طمان باي النوري - :
 ١ / ٢٧٨ .
 الأمير حسام الدين محمود بن خطو
 والي حلب - : ١ / ٢٧٩ .
 الأمير سيف الدولة علي بن عبد الله
 ابن حيدان ، أبو الحسن - : ١ / ١٥٠ .

أمير أنطاكية أليس - : ٣٩٥ / ٢ ح .
 أمير المؤمنين أبو المباس السلفاح - :
 ١٧ / ٢ .
 أمير المؤمنين المهدي بن الهادي - :
 ٤٥ / ٢ .
 أمير المؤمنين هارون الرشيد - :
 ١٧ / ٢ .
 ابن أمة أحمد بن الملك الظاهر غازي
 (الملك الصالح) ١٩٧ / ٢ ح .
 الأمين بن القصيص ، الشيخ - :
 ٣٤٠ / ١ .
 الأمين محمد بن هارون الرشيد - :
 ٢٥٩ ، ٢٥٨ / ٢ .
 ابن أمين الدولة = الحسن بن أحمد
 ابن حبة الله ' محمد الدين ' ، أبو محمد
 ابن أمين الدولة = عمر بن أبي يمل
 عبد النعم بن حبة الله بن محمد بن حبة الله
 الرحباني .
 أمين الدين = أحمد بن محمد الحسيني
 الإسحاق الشريفي أبو طالب .
 أمين الدين هشام الخطيب - :
 ٨٧ / ٢ .
 أمين الدين من - عتيق نور الدين
 أرسلان بن مسعود صاحب الموصل - :
 ٢٦٢ / ١ .
 ابن الأبياري = محمد بن القاسم بن
 محمد بن بشار ، أبو بكر ابن الأبياري - :
 ١٧ / ١ .
 أنطيوخس الروسي - البطريق - :
 ٢٨٨ ح ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ .
 أنطيوخس - بطريق البطارقة - :
 ٢٧٦ / ٢ .
 أنطولي الفقية = شبيب ابن أبي
 الحسن الحسين بن أحمد - : ٣٨١ / ١ .
 أنطاكية بنت الروم - : ٣٦٠ / ٢ .
 أنطاليا ، أخت أنطاكية بنت الروم - :
 ٣٦٠ / ٢ .
 أنطيوخس ، ملك الروم - :
 ٣٦٢ ، ٣٦١ / ٢ .
 أنطيوخس - الملك الثالث بعد
 الإسكندر - : ٣٦١ / ٢ .
 أنطيوخس الملك - : ٣٦١ / ٢ .
 أنوجور ، أبو القاسم - : ٢ / ٢
 ح . ٣٧٧ .
 أنوشكين الماتشند - : ١٨٩ / ٢ ،
 ٣٩٥ ، ٣٩٦ .
 أنوشوان (بن قباذ) - (كسري)
 ٥٩ / ١ - ٥٣ / ٢ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ،
 ٤٥٢ ، ٤٥٣ ح .
 أوتيوخوس = (سعيد بن البطريق) - :
 ١٩١ / ٢ ح .
 أوربا بن حنان - : ٢ / ٢ ، ٤٣٥ ،
 ٤٣٨ ، ٤٣٨ ح .
 أيازكويج - (يازكويج) الأمير
 سيف الدين - : ٨٧ / ٢ ، ٨٧ ح .
 لباس - فخر الدين ، متولي قلعة
 حلب - : ٦٩ / ٢ .
 أهدر - الأمير بدر الدين - والي
 نسة حلب - : ٤٧٦ ، ٤٧٦ ح .
 إيرين ، إيريني - أوجسط - ملكة
 الروم - : ٢٣٦ ، ٢٣٦ ح .
 ابن الأهر - : ١٠٩ / ١ .
 أيشوع الناصري - : ٣٠٥ / ٢ .
 إيلغازي بن أرتق ، نجم الدين

أمير أنطاكية أليس - : ٣٩٥ / ٢ ح .
 أمير المؤمنين أبو المباس السلفاح - :
 ١٧ / ٢ .
 أمير المؤمنين المهدي بن الهادي - :
 ٤٥ / ٢ .
 أمير المؤمنين هارون الرشيد - :
 ١٧ / ٢ .
 ابن أمة أحمد بن الملك الظاهر غازي
 (الملك الصالح) ١٩٧ / ٢ ح .
 الأمين بن القصيص ، الشيخ - :
 ٣٤٠ / ١ .
 الأمين محمد بن هارون الرشيد - :
 ٢٥٩ ، ٢٥٨ / ٢ .
 ابن أمين الدولة = الحسن بن أحمد
 ابن حبة الله ' محمد الدين ' ، أبو محمد
 ابن أمين الدولة = عمر بن أبي يمل
 عبد النعم بن حبة الله بن محمد بن حبة الله
 الرحباني .
 أمين الدين = أحمد بن محمد الحسيني
 الإسحاق الشريفي أبو طالب .
 أمين الدين هشام الخطيب - :
 ٨٧ / ٢ .
 أمين الدين من - عتيق نور الدين
 أرسلان بن مسعود صاحب الموصل - :
 ٢٦٢ / ١ .
 ابن الأبياري = محمد بن القاسم بن
 محمد بن بشار ، أبو بكر ابن الأبياري - :
 ١٧ / ١ .
 أنطيوخس الروسي - البطريق - :
 ٢٨٨ ح ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ .
 أنطيوخس - بطريق البطارقة - :
 ٢٧٦ / ٢ .
 أنطولي الفقية = شبيب ابن أبي

صاحب ماردین - : ١ / ٦٥ ، ١٣٩ ،
٢ / ٢٠ ، ٣٨٤ ، ٣٩٤ .

أبو أيوب الأنصاري - : ٢ / ٢٠٦ ،
٣٠٧ .

أيوب بن محمد بن أبي بكر محمد
ابن أيوب - الملك الصالح ، نجم الدين - :

١ / ٢٤٧ - ٢ / ٤٢٧ ، ٤٢٧ ح .

أيوب بن خليل بن كامل ، صال
الدين ، ابن أخت الجمال خليفة - :
١ / ٢٨٢ ، ٢٧٩ / ١ .

ب

بایک الخرمي - : ٢ / ٢٦٣ ، ٢٦٤

بابا الصايي - : ١ / ٤٩ .

بازتکين - غلام العزيز الفاطمي -

٢ / ٧٤ ح .

باميل - بميل - ملك الروم -

٢ / ٤٢ .

باطني - (حاجم صلاح الدين
يرسب) ٢ / ٨٦ ، ٨٧ .

ابن باطش = إسماعيل بن أبي
البركات حبة الله الموصل ، عماد الدين ،
أبو المجد - : ١ / ٢٥٠ .

البالي = طارق بن علي الرئيس
صفي الدين ، رئيس حلب .

البالي = علي ، صفي الدين
باجو نوبان - : ٢ / ٣٤٠ .

بجتر بن عتود - : ٢ / ١٠٠ ،
١٠١ ح .

البجثري = الوليد بن حميد - أبو
عبادة .

أبو بجرية = عبد الله بن نيس الكتني .
بختنسر - ملك بابل - : ٢ / ٤٥٠ ،

٤٥١ ح .

بدر السامي - : ٢ / ٢٨٠ .

بدر - مول المفضل - : ٢ / ٢٨٢ .
بدر الدولة = سليمان بن عبد الجبار بن

أرتق ، أبو الربيع - صاحب حلب - :
بدر الدين الأسدي - : ١ / ٢٨٦ .

بدر الدين = الحسن بن محمد ، بن الداية .
بدر الدين القادم - حقيق أسد الدين
شيركو - : ١ / ٧٧٩ ،

بدر الدين الخزندار الظاهري - ملك
الأمراء - : ١ / ٩٣ .

بدر الدين = دلمورم الباروقي .

بدر الدين - (حقيق عماد الدين شافعي
ابن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن
أيوب - : ١ / ٢٥٨ .

بدر الدين = محمد بن إبراهيم بن
حسين ، بن خلكان .

بدر الدين = محمد بن علي بن إبراهيم بن خشانم .
بدر الدين = محمد الكتني - صهر
شمس الدين المارداني .

بدر الدين = محمد بن يحيى المعروف
بالغوري - :

بدر الدين = يعقوب بن إبراهيم بن
محمد بن النحاس .

البراكموس - : ٢ / ٤٢٨ ح .

برجان - : ٢ / ٢٥٨ .

ابن برد الفقيه - : ٢ / ٣٧١ .

بردمس الفوقاس - : ٢ / ٤٠٦ .

بردويل - : ٢ / ٣٨٨ ح .

برسوما - (قس) - : ١ / ١٤٢ .
أبو البركات عبد الرحمن - نجم

الدين - : ١ / ٢٤٥ .

بركات بن فادس الفوجي - :

الحين - رئيس الأحداث بحلب - :
١ / ١٨٨ ، ٢٩٨ ، ٢٩٨ ح .

٢ / ٧٦ ح ، ٤٦٢ ، ٤٦٢ ح .

البرنس - يمسند ، ملكة أنطاكية - :
 ٢ / ٣٩٨ ، ٣٩٨ ح .
 البرنس - ريمند الكبير - : ٢ /
 (٤٠٧ / ٤٠٦) .
 البرنس صاحب أنطاكية وصاحب
 طرابلس - : ٢ / ٤٠٩ ، ٤١٥ .
 برهان الدين - أحمد بن علي الأصولي -
 أبو العباس - : ١ / ٢٦٦ ، ٢٧٦ .
 برهان الدين - إسحاق التركماني - :
 ١ / ٢٨٤ .
 برهان الدين - علي بن الحسن بن
 محمد بن أبي جعفر البخاري - أبو الحسن - :
 ١ / ٢٦٥ ، ٢٦٦ .
 بزبان بن مامين - مجاهد الدين -
 صاحب صرخند - : ١ / ٢٤٨ .
 بسر بن أرطاة - : ٢ / ١٨٤ ،
 ٢٠٢ ، ٢٠٢ ح .
 بسيل الخادم - : ٢ / ٢٩١ .
 بسيل الصقلي - : ٢ / ٢٧١ .
 بشر الأنثيني - : ٢ / ٢٩٣ ،
 ٢٩٧ .
 بشر - خادم ابن أبي الساج - :
 ٢ / ٢٩٤ .
 أبو بشر النصراني الوزير - :
 ٢ / ٧٥ ح .
 بشر بن الوليد - : ٢ / ٢١٦ .
 بشرى الخادم - : ٢ / ٣٧٤ ،
 ٤٥٦ ، ٤٥٦ ح .
 البطال - عبد الله ، أبو الحسين
 الأنطاكي - : ٢ / ٢٢٣ .
 بطرس - الأسطر ايمرخ - المطر بازي :
 ابن لاون ، وابن أخي ثقفور - :
 ٢ / ٣٨١ ، ٣٨١ ح ، ٣٨٢ ، ٤١٣ ،
 ٤١٣ ح ، ٤٣٠ ح .

بطريق الإسكندرية - سميد بن
 البطريق - (أوتيمحوس) ٢ / ١٩١ .
 بطريق أنطاكية - : ٢ / ٤٠٧ .
 بطريق البطارقة - أفندياس .
 بطريق البطارقة - نصر الإفرطيني - :
 ٢ / ٢٧٢ .
 بطريق سلوقية - : ٢ / ٢٧٤ .
 بطريق صقلية - (البند) - :
 ٢ / ٢٤١ .
 بطريق قلبيذية - : ٢ / ٢٧٤ .
 بطريق قره وكوكب - وخرشنة - :
 ٢ / ٢٧٤ .
 بطريق من البطارقة - : ٢ / ٢٨٩ .
 بطريق نصير - البرنس صاحب
 أنطاكية - : ٢ / ٤٠١ ، ٤٠٢ ،
 ٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤٠٧ .
 ابن بطلان - المختار بن الحسن .
 بطليموس - : ١ / ٣٥ .
 بطليموس الصانع - أورفاطيس - :
 ٢ / ٣٦٢ ، ٣٦٢ ح .
 بطليموس محب أمه - : ٢ / ٣٦١ ،
 ٣٦١ ح .
 (فيلوميطور) - :
 بطليموس - : ٢ / ٤٢ ح ، ٤٨ ،
 بطليموس الأريب - : ١ / ٤٧ .
 بفلوين القمص - ممتلك الرها - أخو
 كند فري - : ٢ / ٢٨٧ .
 بفلوين بن الرويس - ملك الفرنج
 على القدس - : ٢ / ٣٩٤ ، ٣٩٦ .
 زوج بنت بفلوين - روجار ،
 الوارث - (صاحب أنطاكية) .
 بني سنان - بني ، سنان بن ألب -
 صاحب أنطاكية - : ١ / ٢٩٨ ، -

٤٦٩ ، ٤٧٥ ، ٤٧٥ ح .
 أبو بكر بن محمد بن الحسن النكرواني
 - عماد الدين - : ٢٥٦ / ١ .
 أبو بكر محمد بن رائق - : ٢ /
 ٤٥٧ .
 أبو بكر محمد بن محمد بن نوشتكين
 ابن الداية - محمد الدين - : ١ / ٢٣٤ ،
 ٢٣٧ ، ٢٦٧ ، ٢٨٦ - ٢ / ٥٩ ، ٥٩ ح ،
 ٦٠ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ،
 ٤٦٤ .
 أبو بكر المروزي - : ١ / ٢٤٥ .
 أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني ،
 علاء الدين - أمير كاسان - : ١ / ٢٩٨ ،
 ٢٩٩ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ .
 البكري = عبد الله بن عبد العزيز
 البكري الأندلسي ، أبو عبيد ، الوزير
 البلاذري = أحمد بن يحيى بن جابر .
 بلال بن حمادة - : ١ / ١٤٥ .
 البلخي = علي بن الحسن بن محمد بن
 أبي جعفر (جعفر) البلخي برهان الدين .
 البلخي = محمد بن محمد بن عثمان
 نظام الدين .
 بلندق ، الأمير حسام الدين ، حديق
 الملك الظاهر - : ١ / ٢٩٢ .
 بلقوديس - (بلوكوس) - :
 ٤٤ / ١ .
 من ملوك نينوى - :
 بلب ، نور الدولة - صاحب حلب - :
 ٢ / ٤٦٣ ، ٤٦٣ ح ،
 بلكاجور - : ٢ / ٢٧٠ .
 بلوكوس الموصل الذي يسميه
 اليونانيون (سرد نيلوس) باني حلب - :
 ٤٦ ، ٤٣ ، ٤٢ / ١ .

٥٧ / ٢ ، ٣٨٧ ، ٣٨٧ ح ،
 ٣٨٨ ، ٣٨٩ ح ، ٤١٣ ، ٤١٣ ح ،
 ٤٢٤ ح .
 أبو اليقاء المكبري - : عبد الله بن
 الحسين - : ١٧٩ / ٢ .
 بقرطيس - ملك انجاز - : ٢ / ٣٣١ ،
 بكار الصالح - : ١ / ٣٦٦ ح ،
 بكجور - : ٢ / ٤٣٠ ح .
 أبو بكر أحمد ابن المجسي ، شمس
 الدين - : ١ / ١٩١ ، ٢٣٤ ، ٢٥٩ ،
 ٢٦٣ .
 أبو بكر = أحمد بن عبد الله بن عبد
 الرحمن الأسدي ، ابن الأستاذ ، كمال
 الدين قاضي القضاة .
 أبو بكر الأنباري = محمد بن القاسم بن
 محمد .
 أبو بكر بن ليلبا - سيف الدين ،
 الشحنة بالقلمة على الدخاثر - : ١ / (١٢٣)
 (١٢٤) .
 أبو بكر بن أبي بكر الرازي شرف
 الدين - : ١ / ٢٨٢ .
 أبو بكر بن الزيات - صاحب
 طرسوس - : ٢ / ٣١٤ ، ٣١٤ ح ،
 ٣١٨ ، ٣١٩ .
 أبو بكر الصديق = عبد الله بن عثمان
 أبو بكر الصنوبري = أحمد ابن محمد .
 أبو بكر بن فوام بن علي البالي - :
 ٢ / ١٤ ، ١٤ ح .
 أبو بكر محمد بن أيوب الملك المادل ،
 سيف الدين ، ابن نجم الدين أيوب -
 أبو صلاح الدين الأيوبي - : ١ / ٨٢ ، ٨٨ ،
 ٤٠٧ ، ٢ / ٢٢ ح ، ٢٣ ، ٩٦ ، ٩٧ ح ،
 ١٢٩ ، ١٩٤ ، ١٩٤ ح ، ١٩٥ ،
 ٣٩٨ ، ٤٦٧ ، ٤٦٧ ح ، ٤٦٨ ، ٤٦٨ ح

يلعيد جبرار - ٢ / ٤١٤ ح .
 بنجرتكين - غلام العزيز -
 ٢ / ٧٤ ، ٧٤ ح
 البند - بطريق سفلية - ٢ / ٧٤١ ح .
 بتنگين - ٢ / ٣٩٥ .
 بني بن نفيس - ٢ / ٢٩٢ .
 بهاء الدين = أحمد بن عبد الله بن عمر
 بهاء الدين = الحسن بن إبراهيم ابن
 سعيد ابن المشايخ الحلبي أبو محمد الرئيس .
 بهاء الدين بن أبي سيال - ١ / ٢٦٣
 بهاء الدين ابن شداد = يوسف ابن
 رافع ابن شداد القاضي - أبو المحاسن .
 بهاء الدين = محمد الكردي .
 بهاء الدين = ياروق .
 بهاء الدين = يوسف بن عبد الله بن
 عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي .
 البهادر الخوارزمي - ٧ / ٢٤ .
 يودرس الأسطراطيفوس بن يودرس
 البطريق - ٢ / ٤٥٨ ح .
 أخو يودرس الأسطراطيفوس بن
 يودرس البطريق ٢ / ٤٥٨ ح .
 بولس - ٧ / ٣٥٥ .
 بو ناطر بن لوح - ١ / ١٩ .
 بوهيند الثاني - يميند بن يميند -
 ٢ / ٢٩٥ ح .
 بوقايم - ملك مصر - ١ / ٤٥١ ح
 بوزمان الخادم - ٧ / ٢٧٩ .
 ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ .
 بويرس - السلطان ، الملك الظاهر
 ركن الدين ، أبو الفتح ، ملك المصنف
 الإسلامية ١ / ٦ ، ١١٦ ، ١٥٢ .
 - ٢ / ٣٥ ، ٤٩ ، ٧٢ ، ٩٢ ، ٩٣ .
 ٩٧ ، ٩٧ ح ، ١١٣ ، ١٣٢ ، ١٣٢ .

١٣٥ ، ١٣٥ ح ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ،
 ٣٤٤ ، ٣٤٤ ح ، ٣٤٥ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ،
 ٤١٠ ، ٤١٧ ، ٤١٧ ح ، ٤١٨ ،
 ٤٢١ ، ٤٢٤ ، ٤٣٤ ح ، ٤٧٠ ، ٤٧٠ ح .
 بيده بنت ناصر الدين محمد بن أسد
 الدين شيركوه الأول - ٢ / ٤٢٦ .
 بيزم - مول ست حارم بنت
 البينسائي - ١ / ٢٣٥ .
 البيروني = أحمد بن محمد أبو
 الرميحان -
 يسري الظاهري - الأمير بدر الدين
 الشبي الصالحي ، حقيق الملك نجم الدين
 أيوب - ٢ / ٣٤٨ ، ٣٤٨ ح ،
 ٣٤٩ ، ٤٢٧ .
 بيليك الخزندار - الأمير نائب
 المملكة - ٢ / ٣٤٥ .
 يميند بن الانبرت - ٢ / ٣٨٧ ،
 ٣٨٨ ، ٣٨٨ ح ، ٣٩٢ .
 يميند الفرنجي - ٢ / ٣٩٢ ح .
 ابن اليميند الكبير - صاحب طرابلس -
 ٧ / ٤٥٤ .
 ابن أخت اليميند = طنكره -
 ٢ / ٢٠ ح .
 يميند بن يميند - ٢ / ٣٩٥ .
 ابن يميند بن يميند - ٢ / ٣٩٨ .
 يميند - البرنس - يميند الثالث -
 ٢ / ٣٩٧ ، ٣٩٩ ، ٣٩٩ ح .
 يميند بن ريمند الكبير - ملك
 طرابلس - ٢ / ٤٠٧ ، ٤٠٨ .
 يميند القرمص بن ريمند - ٢ / ٤٠٥ .
 ت
 تاج الدولة = ألب أرسلان الأقرس
 ابن رهبوان .

تاج الدوله قسطنطين بن ألب أرسلان السلطان.
تاج الدين = الفضل بن عبد الملك
الحاشي ، أبو المظفر .

تاج الملوك = محمود بن صالح بن
مرداس - صاحب حلب .

تتش بن ألب أرسلان - السلطان
تاج الدولة ، صاحب دمشق - : ١٨ / ٢ .

١٨ ح ، ٤٣ ، ٥٦ ، ح ، ٨٣ ،
٨٣ ح ، ١٢٧ ، ١٢٧ ح ، ٣٨٦ ،
٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ .

لقورة - ملكة الروم - : ٢٦٧ / ٢ .
تراياش - : ٢ / ٤٠ ح .

التركماني - جبريل بن محمد عسكري .
ركن الدين .

لقي الدين = أحمد بن محمد بن محمد
ابن عثمان .

لقي الدين = عمر بن شاهنشاه
الملك المظفر .

لقي الدين = عثمان بن عبد الرحمن
ابن الصلاح ، أبو عمرو .

التركيتي = يحيى بن جرير ، أبو
نصر الطيب النصاراني .

التركفور = هيتوم .
تكملة - رشيد الدين - : ١ / ٢٨٣ .

تمورقاش (تمورقاش) بن نجيد
الدين ليلغازي بن أرتق - : ١٩٣ / ٢ .

١٩٣ ح ، ٤٦٣ ،
تنج اليكي ، أبو الشمال - : ٣٧٨ / ٢ .

تذكري - (طنكري) أو طنكريد
ابن أخت يسمت - صاحب أظاكية .

التنوخني = حسن بن علي القاضي .
التنين (الحسن بن لمطبة) - : ٢٣٣ / ٢ .

تودرس - ابن أخت ملك الروم -

٢ / ٤٥٨ ح ، ٤٥٩ .

تودس الأعد - بطريق سمنويه
ولقنويه ٢ / ١٧٦ ح .

توران شاه بن صلاح الدين يوسف بن
أيوب ، الملك المظفر فخر الدين - :

١ / ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ،
٤١٥ ح .

توزون التركي - : ٢ / ٣٧٥ ،
٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٨ ح .

توفيل - توفيل - : ٢٦٠ / ٢ ،
٢٦١ ، ٢٦٢ .

ث

أبو ثابت ٢ / ٢٨٤ ، ٢٨٥ .

ابن أبي ثابت ٢ / ٢٨٥ .

ثابت بن شقوب - الأستاذ - :
١ / ٨٢ .

ثابت بن نصر بن مالك الغزالي - :
٢ / ٢٥٧ .

أين أبي الثريا - علي بن أبي الثريا ،
أبو الحسن - الوزير .

ثمال بن صالح بن مرداس ، معز
الدولة - أبو طوان - صاحب حلب - :

١ / ٦١ ، ٧١ ، ٣٨٦ ، ٢ - ٣٢٨ ،
٣٢٨ ح ٤٢٣ .

ثمامة بن الوليد البهي - : ٢٣١ / ٢ ،
٢٣٢ .

ثمل الخادم - : ٢ / ٢٩٦ ،
٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ .

أبو الثناء - محمود بن هبة الله بن
طارق النحاس ، موفق الدين .

ج

جابر بن سرة - : ٢ / ٣٢ .

جائر - أ - مستشرق - : ١ / ٤١٣ ح

جارية من بنات أهل حرقلة - :
 ٢٥٤ / ٢ .
 جاولي سقاو - : ١٩ / ٢ ، ١٩ ح .
 جاولي - بعض أمراء صلاح الدين - :
 ٨٦ / ٢ .
 جبرائيل ، جبريل - عليه السلام - :
 ٩٨ / ٢ - ٣٦٦ .
 جبريل بن محمد بن صكاويه التركماني ،
 ركن الدين - : ٢٩٢ / ١ .
 جبريل بن يحيى البجلي - : ١٤٤ / ٢
 ح ، ١٤٦ ح .
 جبلة بن الأيهم - : ١٩٨ / ٢ .
 جد العز ابن شداد = لإبراهيم بن
 شداد بن خليفة ابن شداد .
 الجراح بن عبد الله - : ٢١٨ / ٢ ح .
 ابن أبي جراد - علي ، أبو الحسن
 القاضي ، السيد الجليل - :
 ابن أبي جراد - عمر بن أحمد .
 ابن هبة الله - ، ابن المديم ، صاحب ،
 كمال الدين .
 ابن أبي جراد - محمد بن عبد الكريم
 ابن عبد الصمد بن هبة الله ، قطب الدين ،
 ابن المديم -
 ابن أبي جراد ، المعروف بابن
 المديم = محمد بن يحيى بن محمد افتخار
 الدين أبو الفاضل .
 جرجس بن الصمد ، الشيخ المكي - :
 ٩٨٨ ح ، ٤٦٠ ح .
 جرديك النوري - الأمير عز الدين - :
 ٢٧٥ / ١ .
 جرير بن عطية الخطفي - الشاعر - :
 ٤٤٦ ح ، ٤٧٤ ح .
 الجزولي = محمد بن موسى ، الشيخ

شمس الدين - : ٢٥٧ / ١ .
 أبو جعفر = أحمد بن جبير .
 أبو جعفر الطبري = محمد بن جرير
 الطبري .
 أبو جعفر المنصور = عبد الله بن
 محمد بن علي بن عبد الله بن العباس العباسي
 أمير المؤمنين .
 أبو جعفر الهاشمي ، الشريف - :
 ١٠٢ / ١ .
 جعفر بن أحمد العباسي - المقنن - :
 ٢٩٢ / ٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٤٥١ ح .
 ٤٥٦ ح ، ٤٥٧ .
 جعفر بن حنظلة البهراني - :
 ٢٢٧ / ٢ ، ٢٢٨ ح .
 جعفر بن دينار - : ٢٦٩ / ٢ .
 جعفر بن سليمان - : ١٧ / ٢ ، ١٨ .
 جعفر بن محمد (المقنن) - العباسي -
 المتوكل على الله = ١٦٢ / ٢ ، ١٦٧ ،
 ٢٦٨ .
 جعفر بن محمد بن ورقاء الشيباني ،
 أبو محمد - : ٣٠٤ / ٢ ، ٣٠٤ ح .
 جفري - الملك - : ٣٩٨ / ٢ .
 جكرمش - : ١٩ / ٢ .
 جليلة - اسم طي - : ٤٤ / ٢ ح .
 الجمال = يوسف الإكيلي - :
 ١٥٣ / ١ .
 جمال الدولة = إقبال الظاهري
 جمال الدين = خليفة بن سليمان بن
 خليفة القرشي ، الفوارزمي .
 جمال الدين = سودكين
 جمال الدين = شاذ بعث الخادم
 الهندي الأتابكي ، الأمير .
 جمال الدين الشبالي - الدكتور - :

١٣٣ / ٢ ح ، ٤٠٠ ح .

جمال الدين = عبد القاهر عيسى بن
التتبي ، الأمير أبو التنا .

جمال الدين = محمد بن الأستاذ ، أبو
عبد الله ، القاضي .

جمال الدين = محمد بن عمر بن أحمد
ابن العديم .

جمال الدين = محمد المري .

جمال الدين = يوسف .

جناح الدولة = حسين بن ملاعب ،
صاحب حمص .

جنادة بن أبي أمية - ٢٠٩ / ٢ ، ٢٠٩
٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ .

جنگيز خان - ٢ / ٢ ، ٤٩ ح .

جني الصفواني - ٢ / ٢ ، ٢٩٦ ،
٢٩٧ ، ٤٧٣ ، ٤٧٣ ح .

جود فرواد ديموين - مستشرق -
١٣ / ١ ح .

ابن الجوزي = عبد الرحمن ابن علي بن
الجوزي القرشي أبو الفرج .

الجوسكين - جوسكين - ملك
الأفرنج - ٢ / ٢ ، ٤٣٧ ، ٤٣٩ ، ٤٦٣ .

جوسلين الأول - ٢ / ٢ ، ٨٤ ح .

جوسلين الثاني - ملك الأرمن -
٢ / ١٠٩ .

جوسلين بن جوسلين - ٢ / ٢ ، ٨٤ ح .

٨٥ ، ٨٥ ح ، ٩٨ ، ١٠٩ .

ابن جوسلين = جوسلين بن جوسلين .

جوسلين القرشي - ٢ / ٢ ، ٢٠ ح .

٨٤ ح .

جوسلين كورتيناوي الثاني -

١٠٩ / ٢ ح .

الجوهري = إسماعيل بن حماد ، أبو نصر .

ابن الجوزي - ١٠٠ / ٢٤٨ .

جيش بن شماروبه - ٢ / ٢٨٢ ،

٣٧٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٥ ح .

أبو الجيش = شماروبه بن أحمد بن
طولون .

ح

الحاج اطفالان بن ياروق - ١ / ١٦٥ ،

أبو حاتم الرازي = أحمد بن حمدان
الورسائي القيثي .

الحاج بن الأعرابي - ٢ / ٢٨٠ .

الحاج عثمان - من أهل ترمانين -
١٦٥ / ١ .

الحاج أبو خانم شقيق - ١ / ١٥٤ .

الحاج أبو نصر الطباط - ١ / ١٥٣ ،
ابن حاذور الحموي = الفضل بن

سلطان ، قوام الدين ، أبو الملا .

الحارث بن سعيد بن حمدان التغلبي
الرهبي ، أبو فراس الحمداني - ١ / ٣٦٥ ،

٢٨٩ - ٢ / ٣١١ ، ٣١٥ ، ٣٢٤ ،

٣٢٤ ح ، ٣٢٦ ح ، (٤٢٨ / ٤٢٩)

٤٢٨ ح ، ٤٢٩ ح ، ٤٤٥ ، ٤٤٥ ح .

٤٥٨ ، ٤٥٨ ح .

الحازمي = محمد بن موسى .

الحاكم بأمر الله = منصور بن نزار .

حامد بن عمر بن أميري بن ورشي

القزويني ، الشيخ شمس الدين أبو الظفر -

١ / ٢٥٣ ، ٢٦١ .

أبو حامد بن الحبيب الدمشقي الحلبي ،

شرف الدين - ١ / ١٢٤ .

ابن حيان = محمد بن حيان ، أبو

حامد البستي .

حبيب بن مسلمة الفهري -

٢ / ١٥ ، ١٢٥ ، ١٨١ ، ١٨٥ ،

٢٠١ ، ٣٧٠ .

صاحب منبج - : ٢ / ٤٦١ ، ٤٦١ ح ،
٤٦٣ ، ٤٦٣ ح ، ٤٦٤ ، ٤٦٤ ح ،
٤٧٥ ح .

حسان بن ماهويه الأنطاكي - :
١٦٦ / ٢ .

ابن حسان المغربي ، أبو عبد الله ،
للشيخ الصالح - : ١ / ١٢٦ .
الحسن بن إبراهيم ، ابن العشاب ،
الرئيس جهاد الدين ، أبو محمد - : ١ / ٤١ ،
٥٠ ، ١٠٢ ، ١٥٥ ، (٢٩٥ /
٢٩٠) ، ٣٥٥ ، ٣٨٥ / ٢ .

أبو الحسن ابن العشاب القاضي - :
١ / ٦٥ ، ٢٧٦ .

أبو الحسن ابن العشاب ، والده
القاضي أبي الفضل فخر الدين - : ١ / ١١٤
أبو الحسن بن أبي الفضل ، ابن
العشاب ، القاضي - : ١ / ٢٦٤ .
أبو الحسن أنشاري - : ١ / ٤١٢ ح .

أبو الحسن = علي بن إبراهيم بن
عشنام الكردي الهكاري الحلبي ، نجم
الدين .

أبو الحسن = علي بن أبي بكر
الحروي - :
١ .

أبو الحسن = علي بن أبي جرادة
القاضي ، السيد الجليل .

أبو الحسن = علي بن الحسن بن
محمد بن (أبي جعفر) - (جعفر)
البلخي ، برهان الدين .

أبو الحسن = علي بن سليمان المرادي
الحافظ .

أبو الحسن = علي بن عبد الحميد
الفضائري .

حبيب = حبيب التجار .
حبيب التجار - (قبر) - : ١ / ١٧٤ .
١٧٤ ح ، ٢١٧٥ / ٢١٨ ، ٣٦٨ ح .
الحسني = الحسن بن هبة الله الهاشمي ،
أبو علي .

الحاج بن عبد الملك - : ٢ / ٢١٨ .
الحاج بن يوسف التيجي أو عبد
الله بن يوسف - : ٢ / ٢٥٠ .

الحاج بن يوسف الثقفي - :
١٤٧ / ٢ ، ٣٧٢ .
ابن أبي الحديد = أبو القاسم
موفق الدين .

الحرائي = الحسين بن إبراهيم الحسيني .
أبو حبا الله .

ابن حرب = محمد بن عبد الواحد ابن
حرب الحلبي الخطيب ، أبو عبد الله .
حسام الدين ، أبو بكر - : ٢ / ١١١

حسام الدين = بلقي ، صديق الملك
الظاهر .
الأمير حسام الدين = حسن بن أبي
الفوارس القيصري .

الأمير حسام الدين = الحسن (أحد
طهارة كينسر وبين قليج أرسلان) .
حسام الدين = طحان النوري - الأمير .

حسام الدين = عثمان بن طحان
حسام الدين = لاچين - ابن أخت
الملك التاتار صلاح الدين يوسف بن أيوب

حسام الدين = محمود بن غتلو الأمير .
والى حلب .

الحسام = علي بن أحمد بن بكر
الرازي الودعي .
حسان بن ثابت : ٢ / ٣٤ .
حسان بن مكشكين البلخي -

أبو الحسن - علي بن فضل الله ابن
الدقاق حلي ، القنيس ، مذهب الدين .
أبو الحسن - علي بن يوسف القنطي ،
القاضي الأكرم ، وزير حلب .
أبو الحسن - محمد بن يحيى بن
محمد ابن الخشاب ، القاضي .
أبو الحسن يحيى بن محمد ، ابن الخشاب .
الحسن بن إبراهيم أبو محمد ، حماد
الدين الرئيس - : ١ / ٤١ ، ١٥٥ .
الحسن بن أحمد بن هبة الله ابن
أمين الدولة ، مجد الدين أبو محمد - :
١ / ٢٧٩ ، ٢٨٠ .
الحسن بن أحمد ، ابن خالويه - :
٢ / ٢٤٨ ح ، ٤٥٩ ح .
الحسن بن أحمد الملهي ، أبو
محمد - : ١ / ٣٢٩ ، ٣٢٩ ح .
حسن الأختيش - : ٢ / ١٢٨ .
الحسن بن الأهوازي ، أبو علي - :
٢ / ٣٧٧ ، ٣٧٧ ح ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ،
٣٨٠ ح .
حسن حبشي - الدكتور - : ٢ / ٣٣١ ح
الحسن بن الحسين بن عبد الله العنكي
السكري ، أبو سعيد - : ٢ / ٤٤٦ .
الحسن بن زهرة الحسيني ، أبو
علي السيد الشريف ، شمس الدين ،
نقيب الأشراف - : ١ / ١٥٥ .
الحسن بن زيد بن محمد بن إسماعيل
العلوي - : ٢ / ٢٧١ .
الحسن بن الصباح - : ٢ / ٤٤٨ ح .
الحسن بن طاهر - : ٢ / ٣٨٦ ،
٣٨٦ ح .
الحسن بن عبد الله بن أحمد بن عبد
الجبّار ابن أبي حصينة ، الأمير أبو

الفتح - : ١ / ٣٦٦ ، ٣٦٦ ح ،
٣٨٦ ، ٣٨٦ ح .
الحسن بن عبد الله الحمداني ، أبو
محمد قاصر الدولة - : ٢ / ٣٧٥ ،
٣٧٦ ، ٣٧٦ ح ، ٤٥٧ ح ، ٤٥٨ .
الحسن بن عبد الله بن أبي الحجاج
العلوي القاضي نجم الدين ١ / ٢٥٥ .
الحسن بن علي ، كورة - : ٢ / ٢٨٦ .
حسن بن أبي القوارس القيمري
الأمير حسام الدين - : ١ / ٢٦٢ .
الحسن بن قطبة - : ٢ / ١٥٤ ،
١٨٧ ، ١٩١ ح ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢ .
الحسن بن الموج القرعي القاضي - :
١ / ٢٩٨ ، ٢٩٨ ح ،
الحسن بن هبة الله الخشتي الخاشي
الشريف ، أبو علي ، مقدم الأحداث
بلمدينة . ١ / ٦٤ .
الحسن - الوصيف - : ٢ / ٢٣١ ،
٢٣١ ح .
الحسين بن إبراهيم الحسيني الحراني ،
أبو عبد الله ١ / ٣٦ .
حسين بن أحمد الزوزني - : ٢ / ٢٦٦ ح
أبو الحسين - أحمد بن فارس
الحسين بن حمدان - : ٢ / ٢٩٣ ،
٢٩٤ .
الحسين بن سعيد بن حمدان أبو عبد
الله - والي حلب - : ٢ / ٣٧٦ ،
٣٧٦ ح .
الحسين بن علي - عليه السلام -
١ / ١٧٨ ، ١٧٨ (رأس) ، ٢ / ٢١٢ ،
٢١٢ ح .
الحسين بن علي بن الحسين المغربي

ابن حوقل النسيبي = محمد بن حوقل
 البغدادي الموصل ، أبو القاسم .
 حيدر - غلام نور الدين محمود - :
 ٢٢ / ٢ .
 ابن حيدر ، غلام نور الدين - : ٢٢ / ٢ .
 حيدر بن كاوس - الإفريقي التركي - :
 ٢٨٦ / ٢ ح .
 ابن حيوس = محمد بن سلطان ابن
 جيوس الفتي ، أبو الفتيان .
 خ
 الخابوري = أحمد بن الزبير ،
 شمس الدين .
 الخاتون بنت نور الدين - :
 ٨٨ ، ٨٧ ح .
 غادم الحرمين الشريفين - (بهرام)
 الملك الظاهر - : ١ / ٦ .
 غادم ابن أبي الساج - (وصيف) - :
 ٢٨٦ / ٢ .
 الغادم - (سمد الدين كمشكين ،
 مولى بنت لأتابك عماد الدين زنكي) - :
 ٢٣٤ / ١ .
 الغادم الهندي الأتابكي = شاذبخت ،
 جمال الدين .
 خاقان - (الغادم) - : ٢٦٥ / ٢ ،
 ٢٦٥ ح .
 خاله بن سنان النسيبي - : ١٦٨ / ١ .
 خاله الفارابي - : ١٤٣ / ٢ .
 الخالديان (سعيد ومحمد ابنا هاشم)
 صاحب « تاريخ الموصل » - : ٣٦ / ١ ،
 ٤٠٣ .
 ابن خالويه = الحسن بن أحمد .
 ابن الخياط = محمد بن أبي بكر بن
 علي بن شاذي الموصل ، نجم الدين .

أبو القاسم ، الوزير - : ٣٦٥ / ١ ،
 ٣٨٦ - ٣٧٤ / ٢ ح .
 الحسين بن محمد بن أسعد بن حليم
 المنجم الفقيه للإمام - : ٢٧٤ / ١ .
 حسين بن ملاعب ، جناح الدولة
 الأتابك ، صاحب حصن - : ١٨ / ٢ ح ،
 ١٩ ، ١٩ ح ، ١٠٧ ح ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ ،
 ٣٩١ ، ٤٦٢ ح .
 حسين نصار - الدكتور - :
 ٤١٣ / ١ ح .
 ابن الحسين - : ١٤٩ / ١ .
 الحسيني الخراساني = الحسين بن إبراهيم ،
 أبو عبد الله .
 ابن أبي حبيصة = الحسن بن عبد الله
 ابن أحمد بن عبد الجبار ، الأمير .
 أبو حفص الشامي - : ٢٧٢ / ٢ .
 أبو حفص = صبر بن حفاظ بن
 خليفة بن حفاظ المعروف بابن عقادة الحموي .
 أبو حفص = صبر بن قشام بقرب الدين .
 حلب بن المهر بن حمص - ١ / ٤٨ .
 الحلوي = علي بن الحسن ابن عتر
 ابن ثابت ، أبو الحسن - :
 ابن الحلبي (مدرس مدرسة الخدادين) - :
 ٢٦٨ ، ٢٦٩ .
 حمدان بن عبد الرحيم الأتابكي - :
 ٢٩٧ - ٢٥١ / ٢ ح ، ٥٢ / ٢ .
 حمولة بنت زياد الشاهرة - :
 ٢١١ / ٢ ح .
 الحنفة بن الحسن الأصفهاني
 ٣٤ / ٢ ، ٣٥٨ .
 أبو حنيفة الإمام - النعمان بن ثابت :
 الحوراني = محمد بن موسى أبو
 عبد الله - : ١٧٠ / ٢ .

ابن خرداذقة = عبد الله ابن أحمد
ابن المشاب = أبو الحسن - :
١٣٣ / ١

ابن المشاب الحلبي = الحسن بن
إبراهيم ، أبو محمد ، بهاء الدين ، الرئيس
ابن المشاب - فخر الدين ، أبو الحسن ، محمد بن يحيى
ابن المشاب = علاء الدين ، أبو الفضل
ابن فخر الدين بن أبي الحسن محمد بن أبي الفضل
ابن غشام = محمد بن علي بن إبراهيم ،
بدر الدين - . ٦٥ / ١

غفر بن يوسف بن أيوب ، الملك
الظاهر : ١٩٦ / ١ ، ١٩٦ ح .

أبو الخطاب الأزدي - : ١٤٥ / ٢ ح ،
١٧٤ ح ، ١٩٨ .

القطيب ، أمين الدين ، هشام - :
٨٨ ، ٨٧ / ٢

القطيب التبريزي - يحيى بن علي .

ابن القطيب - : ١١٢ / ١ ح .

عجاجة - (اسم امرأة) - : ٧٦ / ٢ ح .

عجاجة بن عمرو بن حنبل - :

٧٦ / ٢ ح .

التقاسمي = عبد الله بن محمد بن
سنان الحلبي ، أبو محمود .

الغلاطي = عبد الرحمن بن إدريس بن
حسن ، فخر الدين - : ٢٨٤ / ١ ، ٢٨٥ .

خلف القرطبي - عامل أحمد
طولون - : ٢٧٥ / ٢ .

ابن خلكان = أحمد بن محمد بن
ابن خلكان محمد بن إبراهيم بن الحسن ،
بدر الدين .

ابن أخت الجبال خليفة =
أيوب بن خليل بن كامل صائق الدين .

خليفة الأشرم - صاحب القل - =

الخناسر بن عمرو - : ٣٦ / ٢ .

خليفة بن سليمان بن خليفة القرشي
الخوارزمي ، جمال الدين - : ٢٧٣ / ١ ،
٢٧٧ .

الخليفة المستضيء بنور الله (الحسن بن
يوسف) - : ٣٢٧ / ٢ .

خليل ، الملقب بالزقزق الحموي ،
صلي الدين - : ٢٨٢ / ١ .

خليل المنجي ، الحفيد - والي حلب
١٨٧ / ١ .

حصارويه بن أحمد بن طولون ،
أبو الجيش - : ٢٧٧ / ٢ ، ٢٧٨ ،
٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٠ ح ، ٢٨١ ،
٢٨١ ح ، ٢٨٢ ح ، ٢٧٣ ، ٢٧٣ ح ،
٤٥٥ ، ٤٥٥ ح .

ابن حم حصارويه = محمد بن موسى
ابن طولون .

الخناسر بن عمرو - خليفة الأشرم
صاحب القل - : ٣٦ / ٢ .

خناسرة بن عمرو بن الحارث بن
عبدود كعب ، ملك الشام - : ٣٦ / ٢ .

الخوارزمي = خليفة بن سليمان بن
خليفة القرشي جمال الدين .

د

ابن الدانشمند = كشتكين

(أنوشكين) ابن الدانشمند طاهلو .
دانيال - النبي - : ٤٥١ / ٢ ح .

داود - عليه السلام - : ١٦٨ / ١ -
١٣٥ / ٢ ح .

أبو داود الإبادي - : ١٧٩ / ٢ ح ،
داود بن سكيان - : ١٦٤ / ٢ ،
٤٦٤ ح .

نفيس - : ٢ / ٢٨٢ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ .
دولت خالون ابنة الأمير علم الدين
سليمان بن جنتر - : ١ / ١٦٥ .
دو مينار - مستشرق - : ٢ /
٣٨٨ ح .
العويلك - : ٢ / ٤٦٦ .
في سنان - (البارون) -
مستشرق - : ١ / ٤١٣ ح .
الدبلي = علي بن الزرصاد ، أبو
الحسن .

ذ

ذات القرطين = مادية .
ذكاء متولى حلب - : ١ / ١٤١ .
الذهبي = محمد بن أحمد بن عثمان
أبو عبد الله .
أبو دؤيب - : ١ / ١٥ .
ذو النون بن الدانشمند - : ٢ / ١٨٩ .
ذو اليمينين = طاهر بن الحسين .

ر

الرئيس = الحسن بن إبراهيم ابن
الشهاب الحلبي ، بهاء الدين .
رئيس حلب = ساعد بن بدیع .
رئيس حلب = طارق بن علي بن
محمد البالي - صفي الدين المعروف بابن
الطريقة .
رئيس حلب = علي البالي - صفي
الدين .
الرئيس = أبو القاسم بن علي ولي
الدين .
رئيس حلب = المجن الفوقي .
رئيس طرسوس - : ٢ / ٣١٤ .

داود بن سليمان بن عبد الملك - :
٢ / ٢١٦ .
داود بن عيسى بن موسى - : ٢ / ٢٥٢ .
داود بن موسى ، الملك الزاهر ،
مجير الدين بن الملك الأشرف مظفر
الدولة - : ٢ / ٤٢٧ ، ٤٢٧ ح .
داية نور الدين الشهيد بن صاد الدين
زنكي - : ٢ / ٢١٦ ح .
ابن الداية = أبو بكر محمد بن بن
محمد بن نوشتكين ، مجد الدين -
ابن الداية = عثمان بن محمد بن
نوشتكين (سابق الدين) - صاحب
شيزر .
أبو الفرداء - : ١ / ٢٤ .
دزير بن أولهم الدبلي - :
٢ / ٣٧٩ ، ٣٨٠ .
دقاق - صاحب دمشق - الملك - :
٢ / ١٩ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٣٨٩ ح .
٣٩٠ .
دقلطيانوس - : ١ / ٢٦٥ .
دلدرد الباروقي - مجد الدين - :
٢ / ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٨ .
الدمشق سنة (٣١٤ هـ) .
الدمشق (قرقاش) سنة (٣٢٢ هـ)
٢ / ٤٨ ، ١٨٨ ، ١٩٣ ، ١٩٣ ح .
٣٠٣ .
الدمشق سنة (٣٤١ هـ) ٢ / ١٦٩ ،
٣١١ ، ٣١١ ح ، ٣١٢ ، ٣١٢ ،
٣١٨ ، ٣١٨ ، ٣٢١ .
الدمشق - ملك الأرمن سنة (٣٥٤ هـ)
ابن شقيق - معاصر سيف الدولة
الحمداني - : ٢ / ٢٢٣ .
دمية - والي الثغور من قبل بني بن

رئيس الكهنة = هرقلانوس

رئيس المدينة - بعلب - = الحسن بن
هبة الله الخثيبي الهاشمي ، أبو علي ، مقدم
الأحداث بعلب .

الرازي = أبو بكر بن أبي بكر
شرف الدين .

الراضي بالله العباسي = محمد بن
جعفر .

راغب - مول المؤلف - : ٢٧٩/٢ ،
٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ .

راغب من رهبان قوروس - :
٤٣٨ / ٢ .

رجاء - مول المهدي - : ١٦٢ / ٢ ،
أبو الرجال بن أبي بكار - :

٢٨٨ ح .
رجل من أهل سرمين - : ١١١ / ١ .

رجل من بني سليم - : ١٨٦ / ٢ ،
رستم بن بردوا - مول الفداء سنة

(٢٩٢ هـ) ووالي القفور - : ٢٨٨ / ٢ ،
٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ .

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :
١ / ٢٢ ، ١٦١ ، ٢ / ٣١ ، ٢٠٧ .

رشيد الدين تكملة - : ٢٨٣ / ١ .
رشيد الدين عمر بن إسماعيل الفارغاني - :

٢٥٥ / ١ .
الرشيد = هارون بن محمد العباسي .

رشيد النسيحي ، من أهل القفور ،
من القواد - : ٢ / ٣٧٧ ، ٣٧٨ .

رشوان بن كثر - ملك حلب - :
١ / ٣٠٢ ، ١٨٠ / ٢ ، ١٨٠ ، ٢٠٠ ،

٢٠ ح ، ٨٤ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١٠٢ ،
١٠٢ ح ، ١٢٥ ، ٢٣٣ ، ٣٩٠ ،

٣٩٠ ح ، ٤٢٥ ، ٤٢٥ ح ، ٤٦٢ ،

٤٦٢ ح .

رضي الدين = محمد بن محمد بن
محمد ، أبو عبد الله السرخسي .

الرضيني - : ١٢١ / ٢ .
رفق المقادم ، أبو الفضل - :

١ / ٣٨٦ ، ٣٨٦ ح .
رفطاش - غلام سيف الدولة - :

٢ / ٣٢٤ .
ركن الدين = إلياس ، ابن عم سيف

الدين علي بن سليمان بن جندر .
ركن الدين = بيمبرس ، السلطان

الملوك الظاهر ، أبو الفتح .
ركن الدين = جبريل بن محمد بن

صكاويه التركماني .
رلسيمان = سيف بن رلسيمان .

روبين بن ريمه - ابن أخت ابن لاون - :
٢٠٧ / ٢ ، ٤١٤ ح .

روجار - سيرروجير - سيرجال
(الوارث) صاحب أنطاكية - : ٢ / ٣٩٤ .

روجار - ابن أخت طنكرية - :
٢ / ٣٩٣ ح ، ٣٩٤ .

الروحي = علي بن محمد بن أبي السرو ،
أبو الحسن .

روزبه الزواد - : ٢ / ٣٨٨ ،
٣٨٨ ح ، ٤٢٤ ح .

رومانوس الرابع « ديجيس » - :
٢ / ٣٣٢ ح .

رومانوس - (الملك) - : ١٠١ / ٢ ح
رومانوس - (الثاني) - : ٢ / ٣١٦ ،

٣١٦ ح .
ابن الرومي = علي بن العباس

رومية من خطايا الملك المعادل -
أم الملك الصالح عماد الدين إسماعيل بن

الملك العادل بن أيوب - : ١٣١ / ٧ ح .
 أبو الريحان = أحمد بن محمد
 البيروني - : ١ / .
 ويعتد بن ينفق بن بنت بفلورين - :
 ٢ / (٢٩٦ / ٣٩٧) ح . ٣٩٧ ح .
 ويعتد بن ويعتد الكبير - زوج أخت
 ابن لاون ملك أنطاكية - : ٤٠٧ / ٢ .
 ريتالده - سيد مرش - : ٣٩٧ / ٢ ح
 ريتي - أو غسطة - : ٢ / ٢٤٣ ،
 ٢٤٥ .

ز

زاب (ملك من ملوك الفرس) - :
 ٣٥٧ / ٢ ح .
 زامبور - : ٢ / ٩٧ ح ، ٤٢٦ ح .
 زبيدة - أمة العزيز - بنت جعفر بن
 المنصور الهاشمية العباسية ، أم جعفر -
 زوج هارون الرشيد وأم الأمين - : ٢ /
 ١٦٢ ، ١٦٢ ح ، ٤١١ .
 ابن الزبير = عبد الله بن الزبير .
 الزراد = روضة .
 الزراد = مبارز الدين بن ميخائيل .
 زفر بن عاصم الحلالي - : ٢ / ٢٣٠ ،
 ٢٣٠ ح .
 زقزق الحموي = خليل ، صفي الدين
 أبو زكريا . - الشيخ = يحيى ابن
 منصور (قبر) .
 الزكي = أحمد بن مسعود الموصل
 المقرئ .

زكي الدين = حبة الله بن محمد ابن
 عبد الواحد بن أبي الوفاء الحموي أبو
 القاسم .
 زمردة (ضيفة خاتون)
 أم الملك العزيز محمد ملكة حلب - :

٢ / ٤٣ ح .
 زمرد خاتون (ست الشام) بنت
 نجم الدين أيوب زوجة الملك ناصر الدين
 محمد ، وأخت صلاح الدين يوسف بن
 أيوب - : ٢ / ٤٢٦ ، ٤٢٦ ح .
 زمرد خاتون بنت حسام الدين
 لاجين عمر بن اقبري - : ١ / ٢٣٦ .
 الزمخشري = محمود بن عمر
 زكي بن أقي سنقر ، عماد الدين قسيم
 الدولة ، الأتابك - : ١ / ٦١ ، ٨١ ،
 ١١٣ ، ١٣٢ ، ٢٤٢ ، ٤٠٧ ، ٤٢٣ / ٢ .
 زكي بن مودود ، عماد الدين بن
 قطب الدين - : ٢ / ٦٥ .
 زهرة بن علي بن محمد بن أبي إبراهيم
 الإسماعيلي الحسيني - الشريف - : ١ / ٢٤١ .
 الزوزني = حسين بن أحمد أبو
 حبة الله - :
 ابن الزوقلية = ثمال بن صالح
 أبو علوان الكلابي ، الأمير من الدولة .
 زياد الصقلي - : ٢ / ٤٤١ ،
 ٤٤١ ح .
 أبو زيد البلخي = أحمد بن سهل
 البلخي .
 زيد بن الحسن التكندي ، أبو اليمن - :
 ١ / ١١٠ .
 أعور زيد الكيال الحلبي =
 إبراهيم بن إبراهيم .
 زين الدين = عبد الكريم بن نصر الله
 ابن جهيل ، أبو الحسين .
 زين الدين = عبد الله بن عبد الرحمن
 ابن علوان الأسدي ، أبو محمد ، القاضي .
 زين الدين = عبد الملك بن عبد الله بن
 عبد الرحمن ، ابن المعجمي الحلبي .

زين الدين = علي بن بكشكين بن
مظفر الدين كوكبوري المعروف بكوجك التركي.
زين الدين = يوسف ، أبو المظفر
- صاحب إدريل .

من

السابق مبارك الظاهري ، والي جهن - :
١٨٢ / ١ .

سابق بن محمود بن صالح بن مرداس ،
أبو الفضائل - : ١١١ / ١ ، ٧٦ / ٢ ح ،
٤٦١ . ٤٧٤ ح .

سابق الدين = عثمان بن محمد بن
نوشكين بن الداية ، صاحب شيزور ،
سالم بن قريش ، نجم الدين - :
٢٨٤ / ١ .

سالم بن مالك بن بدران النبطي ،
شمس النولة . ١ / (٦٥ / ٦٤) - ١٨ / ٢ ،
١٨ ح ، ١٩ ، ٢١ .

سام بن فوج - : ١٧ / ١ .
سامي الدهان - الدكتور - : ٢ /
٤٥٩ ح .

ست حارم بنت اليهساني ، حالة
صلاح الدين : ٢٣٥ / ١ .

ست الشام = زمردة خاتون بنت
نجم الدين أيوب .

ستين رفسيمان - : ٢ / ٣٩٢ ح .

٣٩٥ ح ، ٣٩٧ ح .
السجاسي = عبد الرحمن بن عثمان

ابن محمد ، شرف الدين .
سديد الدين = إبراهيم بن صلاح .

سديد الدين = مظفر بن أبي المالبي بن
المخخ الحلبي .

سديد الملك = علي بن مقله بن
نصر بن منقذ الكنتاني ، أبو الحسن ،

صاحب قلعة شيزور .

سربك - : ٦٧ / ٢ .

سر - صاحب بن الحسن بن الحسن
الأرموي ، فخر الدين - : ٢٤٦ / ١ .

السرغسي = أحمد بن الطليح ،
أبو الفرج .

السرغسي = محمد بن محمد بن محمد
رعي الدين - صاحب كتاب « المحيط
الرضوي » .

سرخك - أو (سرخك) - :
٦٥ / ٢ ح ، ٦٦ .

سرد فيلوس = (بلوكوس) باني
حلب .

سري بن أحمد بن السري الكندي
الموصل الشهير بالسري الرفاء - :
٤٠٠ ، ٤٠٠ / ١ ح .

السري الرفاء = سري بن أحمد بن
السري الكندي ، الموصل .
سري النقطي - : ١ / ١٣٨ -

٢ / ٢٥٧ .
سعد النولة بن سيف النولة الحمداني =

شريف بن علي ، أبو المالبي .
سعد الدين ابن فاعر ، نائب حلب

قلعة نجم عن ابن المقدم - : ٢ / ٤٦٨ .
سعد الدين الخادم = كمشكين

مولد بنت الأتابك عماد الدين وعقيق
قطب الدين مودود صاحب الموصل .

سعد الدين = مسعود بن الأمير عز
الدين أبيك المعروف بقطيس - عقيق عز

الدين فرغشاه بن شاهنشاه بن أيوب .
سعد بن مالك الخفري - أبو سعيد - :

٢ / ٣٢٦ ، ٣٢٧ .

ابن سمدان = حمى بن سمدان الحلبي
المهذب .

سميد بن البطريق - (أوثيموس) - :
١٩١ / ٢ ، ١٩١ ح
سميد بن حمدان - : ١٨٨ / ٢ ، ٣٠٢

أبو سميد الحذري = سميد بن مالك .
سميد بن سلم بن قتيبة - : ٢٥٧ / ٢ .
سميد بن عبد الله - : ٢٢٦ / ٢ .
سميد بن عبد الملك - : ٢١٨ / ٢ .
سميد بن هشام - : ٢٢٠ / ٢ .
السفاح = عبد الله بن محمد بن علي
العباسي - أبو العباس .

سفيان بن عوف الأزدي - : ٢٠٤ / ٢ ،
٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ .
السكري = الحسن بن الحسين بن
عبد الله ، أبو سميد .
سكمان أو (ستمان) القطبي - :
١٠٣ ، ١٠٢ ح ، ٢ / ٣٨٧ ،
٣٨٩ .

سلامش بن بويرس ، الملك العادل بن
الملك الظاهر سيف الدين - : ١٣٦ / ٢ ح ،
٤١٠ .

سلامة بن يزيد الشيباني - :
٣٧٩ ، ٣٧٩ ح .

السلطان = ألب أرسلان بن محمد بن
داود بن ميكائيل بن سلجوق .

السلطان = بويرس الملك الظاهر ،
صاحب مصر والشام .

السلطان = غازي . بن يوسف الملك
الظاهر ، غياث الدين صاحب حلب .

السلطان = قلاوون الصالحى الملك

المنصور ، السلطان = كيقباد .
السلطان = كيكافوس الملك الغالب -
صاحب بلاد الروم .
السلطان = محمد بن غازي بن يوسف ،
الملك العزيز .

السلطان = محمد بن ملكشاه السلجوقي .
السلطان = محمود بن زنكي الملك
العاقل ، نور الدين بن عماد الدين .

السلطان = مسعود بن قليج أرسلان .
السلطان = ملكشاه بن ألب أرسلان
السلجوقي .

السلطان = يوسف بن أيوب الملك
الناصر ، صلاح الدين بن نجم الدين .

السلطان = يوسف بن محمد بن غازي بن
يوسف صاحب الشام ومصر ، وصاحب
حلب ، الملك الناصر صلاح الدين بن
العزيز بن الظاهر غازي بن يوسف .

سلطان قولية وأقصر وملطية =
كيكافوس بن كيخسرو السلجوقي ،
الملك الغالب عز الدين .

سلطان بن ربيعة الباهلي - : ٤٤٠ / ٢ ،
٤٤٠ ح .

سلطان بن أبي الفرات بن سلطان - :
٤٤٠ / ٢ ح .

سلطان - من الصقالبة - : ٤٤١ / ٢ ،
٤٤١ ح .

السلامي الصوفي = يوسف بن أبي
بكر بن عبد الرحمن بن نور الدين - :
١١٠ / ١ .

سلوقوس ، سلوقس - : ٤٤ / ١ ،
٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٧٩ ، ٢ / ٣٦٠ ،

٣٦١ .

أبو سليم فرج ، التتادم التركي - :

١٥٧ ، ١٥١ / ٢

سليمان بن جنتو ، علم الدين - :

٥٨ ، ٥٨ ح ، ٨٨ ، ٨٨ ح .

سليمان بن داود - : ١٧٥ / ١

(مائدة) - ٤٣٥ / ٢ ح .

سليمان بن راشد - : ٢٤١ / ٢

سليمان بن عبد الجبار بن أوقق ،

بدر الدولة ، أبو الربيع - صاحب حلب - :

٢٤١ / ١

سليمان بن عبد الله البكائي - :

٢٤٠ / ٢ ، ٢٤٠ ح .

سليمان بن عبد الملك - : ٦٩ / ١

٩٣ ، ١٠٣ - ٢ / ٢ ، ٣٨ ، ٣٩

٢١٧ ، ٢١٦

سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس - :

١٧٤ ، ١٧ / ٢

سليمان بن قطمش (قطمش) ناصر

الدولة ، أبو الفوارس ، - صاحب

قونية واقصر - : ٥٦ ، ٤٣ / ٢

٥٩ ح ، ٨٣ ح ، ١٨٨ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩

٣٣٦ ، ٣٨٣ ، ٣٨٥ ح ، ٤١٣ ،

٤٣٧ ، ٤٣٧ ح .

خالد سليمان بن قطمش =

أنوشكين الدانقشند - : ١٨٩ / ٢

سليمان بن هشام بن عبد الملك - :

٢٢٢ ، ٢٢٢ ، ٢٢٢ / ٢

سرين - الملكة - : ٤٥٠ / ٢

سمان - (قبر) - : ١٦٧ / ١

السماني - عبد الرحيم بن عبد

الكريم بن محمد ، أبو المظفر .

سيرم - سيرم بنت بلوكوس - :

٤٣ / ١

سيرم بنت بلوكوس - : ٤٣ / ١

سيون - رسول ملك الروم - :

٢٨١ / ٢

ستان بن سلمان ، أبو الحسن راشد

الدين ، مقدم الإسماعيلية - : ٦١ / ٢

٦١ ح .

ستان بن عبد الله بن محمد بن سعيد بن

يحيى بن ستان الصفاجي - : ٨٢ / ٢

ستان - مولد البطل - : ٢٣٠ / ٢

السنجاري - محمد بن أبي الكرم بن

عبد الرحمن ، عز الدين .

سنقر الأشقر الملاي ، الأمير

شمس الدين - : ١١٩ / ٢ ، ١٣٦ ،

١٣٦ ح ، ٤٢١ ، ٤١١

سنقرجاه النوري - : ٢٣٥ / ١

ابن سنير - محمد بن عبد الواسطي ،

أبو المظفر .

السهروردي - نصر الدين ابن محمد بن

عمود الكنجي ، الشيخ .

سودكين - جمال الدين - : ٢ / ٢

٦٨

ابن أبي سيال - بهاء الدين - :

٢٦٣ / ١

السيد الشريف الإمام العالم - افتخار

الدين عبد المطلب الهاشمي .

السيد الشريف - المرتضى بن أحمد

الإسماعيلي المرتضى الحسيني عز الدين ، أبو

الفتح .

السيد محمد يوسف - الله كنور - :

٣٣ / ٢ ح .

الصيفة بنت وقاب النعيري - :

١٨١ / ١

سرجان = ورجاز الوارث .
 سيف النولة = علي بن عبد الله بن
 حمدان .
 سيف الدين = أبو بكر بن إيليا
 الشحنة بالقلمة على الذعائر .
 سيف الدين = أبو بكر محمد بن
 أيوب ، الملك المادل .
 سيف الدين = علي بن أحمد المشطوب .
 سيف الدين = علي بن علم الدين
 سليمان بن جندر الأمير .
 سيف الدين = علي بن قليج النوري .
 سيف الدين بن فخر الدين بن الجناح :-
 ١٢٦ / ٢ .
 سيف الدين = يازكوج (أيا زكوج)
 الياروقي .

سيما الطويل - غلية أحمد بن
 طولون - ١ / ١٦٩ ، ٩٢ ، ٢٧٥ / ٢ ، ٣٧٣
 ، ٤٥٤ ، ٤٥٤ ح .
 السيوطي = عبد الرحمن بن أبي
 بكر - جلال الدين .

ش

شاد ديوان الملكة ضيفة خاتون =
 علي بن أبي الرجاء ، علاء الدين .
 شاذ بخت - الخادم الهندي ،
 الأتابكي ، الأمير جمال الدين - ١ / ٢٧١
 شادي بن يوسف بن أيوب ، عماد الدين ١ / ٢٥٨
 الشافعي = محمد بن إدريس - الإمام -
 أبو شامة = عبد الرحمن بن إسحاق .
 شبل بن جامع بن زائدة -
 ١٢٧ / ٢ .
 شبيب بن وثاب التيمري - ١ / ١٨١

الشجاع المجيبي - ١ / ١٦٥ .
 شجاع الدين فائلك ١ / ٢٢٣ .
 شجاع الدين بن القرعوني - ٢ / ٦٨ .
 الشحنة بالقلمة على الذعائر أبو بكر
 ابن إيليا . ، سيف الدين بن شداد - مؤلف
 « الأعلام » الجغرافي = محمد بن علي بن
 إبراهيم .
 ابن شداد - القاضي = يوسف بن
 رافع ، جاه الدين ، أبو الحجاز .
 شراحي بن ممن بن زائدة -
 ٢ / ٢٥٣ .
 شرحبيل بن حسنة - ١ / ٢٧ .
 شرف النولة = مسلم بن قريش
 المقيلي ، أبو المكارم .
 شرف الدين = أبو بكر بن أبي بكر
 الرازي .
 شرف الدين = أبو حامد بن النجيب
 الدمشقي الأصل ، الحلبي المولد .
 شرف الدين = عبد الرحمن بن عثمان
 ابن محمد السجاسي .
 شرف الدين = عبد الرحمن بن المجيبي ،
 أبو طالب .
 شرف الدين = عبد الله بن أبي السري
 محمد بن حبة الله بن المطهر التميمي الحديشي
 الموصل ، أبو سعد .
 شرف الدين = عثمان بن محمد بن
 أبي حصرون المعروف بالزكي مدة .
 شرف الدين = عمر بن المغيف ،
 شيخ خافقاه ابن المقدم .
 شرف الدين = محمد بن عبد الرحمن
 ابن الصلاح .
 شرف الدين = محمد بن موسى
 الحوراني أبو عبد الله .

شمس الخواص = لؤلؤ الخادم ،
عتيق الملك رضوان .
شمس الدولة = سالم بن مالك بن
بدران المغيلي .

شمس الدين = اقوش برلوا
شمس الدين = أحمد بن الزبير
الخابوري .

شمس الدين = أحمد بن يحيى الدين
عبد بن أبي طالب ، ابن السجسي .
شمس الدين = اسماعيل بن حسن
الأعرج البازوقي .

شمس الدين = حامد بن أبي العميد
عمر بن أميري بن ورغي القزويني ،
أبو المظفر .

شمس الدين = الحسن بن زهرة الحسيني ،
أبو علي ، السيد الشريف ، لقب الأعراف .
شمس الدين = عبد الله الكشوري .

شمس الدين = يحيى الدمشقي .
شمس الدين = أبو القاسم بن
الطرسوسي .

شمس الدين لؤلؤ - : ١ / ١٨٤
(حمام) ، ١٨٤ (درب) ٢٢٩ (مدرسة)
٢٦٢ (مدرسة) .

شمس الدين = محمد الزرتشي .
شمس الدين = محمد بن عبد الملك بن المقدم .
شمس الدين = محمد بن محمد بن أحمد

ابن يوسف الأنصاري السلافي .
شمس الدين = محمد بن مصطفى
المارداني .

سهر شمس الدين المارداني = محمد
الكنجي ، بدر الدين .
شمس الدين = محمد بن موسى

الجزولي .

الشريف = أحمد بن محمد الحسيني
الإسحائي ، أبو طالب - النقيب أمين
الدين .

الشريف الإدريسي = إدريس ابن
حسن بن علي بن موسى .
الشريف أبو جعفر الحاشي - :

١ / ١٠٢ .
الشريف = الحسن بن عبد الله الحشيتي
الحاشي ، أبو عبد الله - مقدم الأحداث

بالمدينة .
الشريف عبد الله الحسيني .
شريف بن علي بن عبد الله بن

حيدان = أبو المال ، سيد الدولة بن
سيف الدولة الحمداني - : ١ / ١٠٤ ،
٢ / ٧٤ ، ٧٤ ح ١٠٢ ، ٣٨٠ .

الشريف = الفضل بن موسى الحسيني ،
النقيب ، أبو المال .
الشريف = أبو المحاسن بن أبي حامد

محمد بن أبي جعفر الحاشي .
شعيب - عليه السلام (منطقة) .
- : ١ / ١٧٦ .

شعيب بن أبي الحسن الحسين بن
أحمد الأندلسي الفقيه - : ١ / ١٣٨ ،
٢٥٧ .

شعير السراي - : ١ / ١٤٧ .
شكري فيصل - الدكتور - :
٢ / ١٢٤ ح .

شمر بن ذي الجوشن - : ١ / ١٤٩ .
أبو البشر = عمرو بن جبلة بن
الحارث .

الشمس محمد - : ١ / ١٦٥ .
الشمس بن القطة - (دار) - :
١ / ١٨٢ .

شمس الدين = محمد بن يوسف
المظفر ، ابن القاضي الأبيض ، أبو
عبد الله .

شمس الملوكة = ألب أرسلان
ابن شقيق - : ٢ / ٢٤٨ ح .

شمعون - (بطرس ، سمعان) - :
١ / ١٦٧ (قبر) ، ٣٥٥ ، ٣٦٣ ح .
شمعون - الذي أزال الجزية عن
اليهود بعد القضاء (١٧٠٠ سنة) - :
٤٥ / ١

شنيث الخادم - : ٢ / ٢٦٨ .
شهاب النولة بن ممر النولة شمال
ابن صالح الكلبي - : ٢ / ٣٢٩ .

شهاب الدين = أحمد بن يوسف بن
عبد الواحد الأنصاري .

شهاب الدين أبو بكر - : ٢ / ١١٢ ،
شهاب الدين = طغرل ، الأتابك
عقيق الملك الغازي خياث الدين غازي ،
نائب السلطنة بقلعة حلب .

شهاب الدين القوسي - : ٢ / ٣٣١ ح
شهر بن حوشب - : ١ / ٢٥ .

الشهرزوري الكردي = عبد الرحمن بن
عثمان ، صلاح الدين .

الشهرزوري = عبد الله بن القاسم
أبو محمد ، القاضي المرتضى .

الشهرزوري = معين الدين بن
المنصور بن القاسم .

الشيخ اسماعيل - حازن نور الدين
وحاجبه - : ٢ / ١١٠ ، ١١١ .

الشيخ أبو إلياس بن الصيد - :
٢ / ١٨٥ ح .

الشيخ جوشي - : ١ / ٢٣٥ .
الشيخ أبو الحسن علي بن أبي بكر

المروني السائح - : ١ / ٢٦١ .
شيخ الإسلام = أبو عبد الله ابن مروان .
شيخ عاتقاء ابن المقدم = عمر بن
العتيف ، شرف الدين .

الشيخ زين الدين عبد الملك بن
الشيخ شرف الدين أبي حامد عبد الله بن
الشيخ شرف الدين أبي طالب ، عبد الرحمن
ابن المجسي ١ / ٢٥١ .

الشيخ شرف الدين الحسن بن الحسين الأرموي
- : ١ / ٢٤٦ .

الشيخ شرف الدين ، أبو طالب
عبد الرحمن بن المجسي - : ١ / ٢٣٤ .

الشيخ شرف الدين أبو عبد الله محمد بن
موسى الخوراني - : ١ / ٧٠ .

الشيخ شعيب بن أبي الحسن بن
حسين بن أحمد الأندلسي الفقيه - :
١ / ١٣٨ ، ٢٥٧ .

الشيخ شمس الدين ، أبو المظفر
حامد بن أبي الصمد عمر بن أميري ابن
ورثي القزويني - : ١ / ٢٦١ .

الشيخ شمس الدين محمد بن موسى
الجزولي - : ١ / ٢٥٧ .

الشيخ شهاب الدين عبد السلام بن
المظفر بن الشيخ شرف الدين أبي سعد
عبد الله بن أبي عمرو - : ١ / (٢٤٦)

٢٤٧) .
الشيخ الصالح أبو عبد الله بن حسان

المروني - : ١ / ١٢٦ .

الشيخ علي بن أبي بكر المروني - :
١ / ١٢٢ ، ١٣١ ، ١٥٦ ، ١٦٧ ،

١٦٩ ، ١٧٣ .

الشيخ فخر الدين بن محمد بن محمود
الكنجي السهروردي - : ١ / ١٦٥ .

الشيخ المكين - جرجس بن العميد - :
 ١٤٥٨ ح ، ٤٦٠ ح .
 شيخ من أهل منبج - : ١٤٤ / ١ .
 شيركوه - أسد الدين - فاتح مصر - :
 ١٢٠ / ١ ، ٢٥٣ - ٢ / ٢ ، ٨٧٠ ح ،
 ٣٩٧ ح ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٦٤ .
 شيركوه بن محمد بن شيركوه الملك
 المجاهد ، أسد الدين بن فاطر الدين بن
 أسد الدين - : ٢ / ٢ ، ٤٢٦ ، ٤٢٦ ح .

ص

ابن أخت الصابي ٢ / ٢٨٥ ح .
 صاحب = إبراهيم بن يوسف القطعي - :
 ٢٦ / ١ .
 صاحب = عمر بن أحمد بن
 المهدي ، كمال الدين ، أبو القاسم
 حم صاحب كمال الدين ابن المهدي - :
 ١٠٧ ، ١٠٩ / ١ .
 صاحب إربل ، علي كوجك - علي
 ابن بكتكين - : ٢ / ٥٨ .
 صاحب إربل - كوكبوري الملك
 العظيم ، مظفر الدين - : ١ / ٢٤٢ ، ٢٤٦ .
 صاحب الإمام الشافعي - عبد الرحمن بن
 الحسن بن عبد الرحمن بن طاهر الكرايسي ،
 ابن المجي - : ١ / ٢٤٢ .
 صاحب أنطاكية - : ٢ / ٥٥ ،
 ١٢٢ ح .
 صاحب أنطاكية (سنة ٣٥٠ هـ) - :
 ٣١٦ ح .
 صاحب أنطاكية - طنكري ، -
 طنكريه .
 ابن صاحب بلاد الأرمن صمير بن مسططين
 صاحب بعلبك = فرغشاه بن

شاهنشاه بن أيوب ، عز الدين .
 صاحب بلاد الشام ومصر = ،
 بيبرس - السلطان الملك الظاهر ، وكن
 الدين البندقداري .
 صاحب تاريخ أنطاكية - : ١ / ٤٦ .
 صاحب تبريز - : ١ / ٢٧٢ .
 صاحب تل باثروعين تاب و عزاز =
 جوسلين بن جوسلين .
 صاحب جبيل - : ٢ / ٤١٦ .
 صاحب حران = كوكبوري بن
 أبي الحسن علي بن بكتكين الملك العظيم ،
 مظفر الدين .
 صاحب حلب - : ١ / ١٠٨ .
 صاحب حلب = القنفر ، صاد
 الدين ، تميم الدولة .
 صاحب حلب = ثمال بن صالح مزر
 الدولة .
 صاحب حلب = سليمان بن عبد
 الجبار بن أرتق ، پدر الدولة ، أبو
 الربيع .
 صاحب حلب = محمد بن غازي الملك
 العزيز بن الملك الظاهر .
 صاحب حلب = محمود بن صالح بن
 مرداس ، تاج الملوك .
 صاحب حماة = عمر بن شاهنشاه
 الملك المظفر ثاني الدين بن نور الدولة .
 صاحب حماة = محمد بن عمر بن
 شاهنشاه الأيوبي ، الملك المنصور .
 صاحب حمص = حسين بن ملاحب ،
 الأتابك ، جناح الدولة .
 صاحب حمص = شيركوه بن شاذي بن
 مروان بن يعقوب أسد الدين .
 صاحب حمص = محمد بن شيركوه .

صاحب الشام = محمود بن زنكي
 نور الدين بن صاعد الدين .
 صاحب الشام = يوسف بن محمد بن
 غازي بن يوسف السلطان - ١٧٢ / ٢ .
 الملك الناصر صلاح الدين بن
 العزيز بن الملك الظاهر غياث الدين بن
 صلاح الدين .
 صاحب شيزر = سابق الدين عثمان
 ابن محمد بن نوحشكين بن الداية - :
 ١٨٣ / ١ - ٢١ / ٢ ح ، ١٠٤ ح .
 بنت صاحب شيزر سابق الدين عثمان
 ابن الداية - : ٢٣٦ / ١ .
 صاحب صرغد = بزاق بن مامين -
 مجاهد الدين - : ٢٤٨ / ١ .
 صاحب طرسوس = أبو بكر بن
 الزيات - : ٣١٨ / ٢ .
 صاحب عنتاب = أحمد بن غازي بن
 يوسف ، الملك الصالح صلاح الدين
 أحمد بن الظاهر غياث الدين بن الملك
 الناصر صلاح الدين يوسف - : ٩٧ / ٢ .
 صاحب الفيل = أبرهة (الأشرم) - :
 ٣٦ ، ٣٦ / ٢ ح .
 صاحب قونية = أندرونقس البطريق - :
 ٢٨٩ / ٢ .
 صاحب قونية = مسعود بن قلع
 أرسلان بن سليمان بن قلعش ، عز
 الدين - : ١٠٨ / ٢ ح .
 صاحب قونية وأقصر وأصاها من
 بلاد الروم = سليمان بن قلعش - :
 ٣٣٦ / ٢ .
 صاحب كتاب احار (؟) - :
 ١٥٤ ، ١٥٤ / ٢ ح .
 صاحب الكرك = أرناط .

صاحب حمص = الملك الأشراف مظفر
 الدين موسى بن الملك المنصور ناصر الدين
 إبراهيم بن الملك المجاهد أسد الدين
 شيركوه .
 صاحب الدرب = ملج الأرمي
 صاحب دمشق = دقاق .
 صاحب ديار بكر = أحمد بن
 مروان الكردي ، نصر الدولة .
 صاحب الديار المصرية والبلاد الشامية .
 = بيبرس ، السلطان الملك
 الظاهر ركن الدين ، أبو الفتح - : ٣٥ / ٢ .
 صاحب الديار المصرية ، وإمساك
 الشامية والبلاد الجزرية = بيبرس .
 - : ١ / ١ .
 صاحب (الرحبة) - رحبة مالك
 ابن طوق ، وصاحب منبج ويزابا =
 يوسف بن أبي - : ٢ / ٢ ، ٣٩٠ ، ٤٦٢ ،
 ٤٦٢ ح ، ٤٦٣ .
 صاحب الروم في فداء (١٣٩ هـ) - :
 ٢٢٧ / ٢ .
 صاحب الروم = كيكاس عز
 الدين - : ٩٠ / ٢ ، ٩٠ ح .
 صاحب الزنج = علي بن محمد بن
 عبد الرحيم - نسب في عبد القيس - :
 ٢٧١ / ٢ .
 صاحب سيماط = علي بن يوسف بن
 أيوب ، الملك الأفضل نور الدين .
 صاحب سيس - : ١١٥ / ١ .
 صاحب سيس = نقفور - : ٤٣٤ / ٢ .
 صاحب سيس - : ٤٤٣ / ٢ .
 صاحب سيس = ليفون بن يثوم - :
 ٣٤٨ / ٢ .
 صاحب سيس = ابن ليفون .

أبو صالح = عبد الرحيم بن طاهر
الكراني ابن المجي .

صالح بن علي بن عبد الله بن حباس - :
١ / ٦٠ ، ٩٢ ، ١٧٠ ، ١٤٤ / ٢ - ح
١٤٦ ، ١٤٦ ح ١٥٠ ، ١٥٠ ح ،
١٥١ ، ١٥١ ح ١٦٩ ، ١٨٧ ح
٢٢٦ ، ٢٢٧ .

صالح بن مرداس ، أبو علي ٢ / ٤٥٩ ،
٤٦٠ ، ٤٦٠ ح ، ٤٧٤ ح .

صالح الدين = أيوب بن خليل بن
كامل المعروف بابن أخت الجبال خليفة .
صخر الدين = محمد الكردي الكاجكي
قاضي منج .

الصدي بن صجلان ، أبو أمانة - :
١ / ٤٤٠ ، ٤٤٠ ح .

صرغك - (صرغك) - :
٢ / ٦٥ .

الصناني - صاحب (مشارق ،
الأنوار) - : ١ / ٩٩ .

الصغري = عبد الله بن عبيد الله ، أبو
القياس .

صفي الدين = خليل ، الملقب
بأنزقزق الحموي .

صفي الدين = طارق بن علي البالي -
رئيس حلب المعروف بابن الطويلة .

صفي الدين = علي البالي رئيس حلب .
صفي الدين = عمر بن زقزق الحموي .

صفي الدين = محمد بن أحمد بن
يوسف الأنصاري السلاوي .

أبو الصقر الفقيهي - : ١ / ٤١ .
أبو الصقلية - ملك الروم - :
٢ / ٢٧٥ .

صاحب ماردن = إيلغازي بن أرتق - : ١ / ٦٥ ،
١٣٩ - ٢٠ / ٢٠ ، ٢٠ ح .

صاحب مرعش - : ٧ / ٨٩ .

صاحب مصر = أبو بكر محمد بن
أيوب الملك العادل سيف الدين بن نجم
الدين الأيوبي .

صاحب مصر = بيبرس ، السلطان الملك الظاهر

صاحب مصر = نزار بن محمد بن
مستور المبيدي الملك العزيز بالله - :
٢ / ٧٤ ، ٧٤ ح .

صاحب مطية وسيراس = كشتكين
ابن الدانشمند طابلو - : ٢ / ٢٩٢ .

صاحب الموصل = أرسلان بن
مسعود ، نور الدين - : ١ / ٢٦٣ .

صاحب حلب - ثاني حاب - =
بلوكوس ويسيه اليونانيون سردنبيلوس - :
١ / ٤٢ .

صاحب الموصل = كربغا .

صاحب الموصل = مودود قطب
الدين - : ٢ / ٦٠ ، ١٠٣ .

الصاحبة = خبيلة خاتون (زمردة
خاتون) ، بنت أبي بكر محمد بن أيوب -
الملكة ابنة العادل ، وأم الملك العزيز محمد
١ / ٨٨ ، ٢٦١ .

صارم الدين = قايماز - غلام صارم
الدين ميمون - : ٢ / ٩٢ .

صارم الدين = ميمون - : ٢ / ٩٢ .
صاعد بن بديع - رئيس حلب - :
٢ / ٤٦٢ ح .

الصاغاني - : ٢ / ٤٣٨ ح .
صالح - عليه السلام - : ١ / ١٧٠ .

صالح عبد الرحيم المعروف بابن المجي -
شرف الدين .

طاهر بن الحسين بن مصعب الغزالي
أبو الطيب ، وأبو طلحة - : ٢ / ٤٤٢ ،
٤٤٢ ح .

طاهر بن نصر أده بن جيهل - مجد
الدين - : ١ / ٢٤٢ ، ٢٤٩ .

الطباخ - الحاج أبو النصر .
الطبري - محمد بن جرير (المؤرخ)
الطبيب التكريتي النمراني - يحيى بن
جرير ، أبو نصر - : ٦ / ٤٣ .

الطرباذي الفرنسي - بيس فوكاس
(بطرس الأسطرا بدرخ) ٢ / ٣٨١ ،
٣٨١ ح ، ٣٨٢ ، ٤١٣ .

طرشوس بن الروم بن اليفز - :
١٥٢ / ٢ .

ابن الطريفة - طارق بن علي بن
محمد البالي ، صفي الدين ، رئيس حلب - :
(متجد) ١ / ١٥١ .

طلح بن جف الفرغاني - الإغشيد - :
٢ / ٢٨٠ ح ، ٢٨١ ، ٤٥٥ ، ٤٥٥ ح
٨١ / ١ .

طفتكين - (طفتكين) طفتكين - :
- ظهير الدين ، الأتابك - : ٢ / ١٩ ،
١٩ ح .

طفتكين - طفتكين - أمير من
أمرأ الأكراد - : ٢ / ٣٣٠ .

طغرليك السلجوقي - السلطان - :
٢ / ٣٢٦ ح ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ .

طغرل الطاهري ، شهاب الدين
- الأتابكي ، حقيق الملك الطاهر غياث
الدين غازي - نائب السلطنة بقلعة حلب
أتابك الملك العزيز محمد - : ١ / ٦٣ ،

ابن الصلاح - عثمان بن عبد
الرحمن ، تقي الدين ، أبو عمرو .

ابن الصلاح - محمد بن عبد
الرحمن ، شرف الدين .

صلاح الدين - أحمد بن الطاهر
غازي بن يوسف الأيوبي الملك الصالح .

صلاح الدين - عبد الرحمن بن
عثمان الشهرزوري الكردي .

صلاح الدين - يوسف بن أيوب ،
السلطان الملك الناصر .

خاله صلاح الدين - حارم بنت اليهساني
صنجل - : ٢ / ٣٨٧ ، ٣٨٨ .

'صنبري' - أحمد بن محمد بن
الحسين ، أبو بكر .
فس

شحاك البقاعي - صاحب بعلبك - :
٢ / ٢٢ ، ٢٢ ح .

الشحاك بن قيس - : ٢ / ٢٢٥ .
ضياء الدين - محمد بن عمر بن
حفاظ النحوي .

ضيفة خاتون - (زمردة خاتون)
بنت الملك العادل سيف الدين أبي بكر محمد
ابن أيوب ، الملكة الصاحبة - : ١ / ٨٨ ،
٢٣٧ ، ٢٦١ ، ٢٨٤ - ٢ / ٢٤ ،
٢٤ ح ، ١٢٩ ، ١٢٩ ح .
ط

طارق بن علي بن محمد البالي صفي
الدين المعروف بابن الطريفة - رئيس
حلب - : ١ / ١٥١ ، ١٥٤ .

طاغية الروم - قسطنطين ابن اليون - :
١٨٦ / ٢ ح .

طاغية الروم - : ٢ / ٢٣١ .
أبو طالب - عبد الرحمن بن أبي

٢٧٣ ، ٢٥٢ ، ٢٣٥ ، ٨٩ ، ٦٤
 ٢٨٥ ، ٢٩٣ ، ٣٠٥ ح ، ٣٤٧ -
 ٢ / ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٥ ، ١١٢ ،
 ١١٧ ح ، ١٣٠ ، ١٣٥ .
 طلحة بن جعفر النعاسي ، الموفق ،
 أبو أحمد - : ٢ / ٢٧٢ ، ٢٧٣ ،
 ٢٧٩ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٤٥٤ .
 طمان - مقدم السكر الذي كان
 علي عم وتيزين - : ٧ / ٦٤ .
 طمان النوري ، حسام الدين -
 الأمير - : ١ / ٢٧٨ .
 طنكريد - طنكري ، أو تنكري -
 صاحب أنطاكية - ابن أخت يميند - :
 ٢ / ٢٠ ، ٢٠ ح ، ١٠٣ ، ٢٨٧ ،
 ٢٨٧ ح ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ح ، ٢٩٤ ،
 ٤٢٥ ، ٤٢٥ ح .
 الطواشي - مرشد المنصوري - :
 ١ / ٢٧٦ ،
 طوى - (جلومة) : ٤٤ .
 ابن أبي علي النجار الحلبي - : ٢ / ٤٤٤ ح .
 يحيى بن حميدة بن ظافر - مستجب
 الدين - : ١ / ١١١ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ،
 ٣١٥ .
 ابن الطبيب السرخسي = أحمد بن
 الطبيب أبو الفرج - : ٢ / ٤١ .
 أبو الطبيب المتني = أحمد بن الحسين
 الجعفي ١٧٨/٢ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ح ، ٣١٢ .
 ■
 ابن ظافر الأزدي = علي بن ظافر - :
 ٢ / ٤٦٠ ح .
 ظهير الدين - طنكنين - الأتابك - :
 ٢ / ١٩ ، ١٩ ح .

ع

عالي بن إبراهيم بن إسحاق الحنفي ،
 أبو علي القزويني البجلي - : ١ / ٢٦٨ ،
 ٢٧٤ .
 عامر بن عبد الله بن الجراح ،
 أبو حبيبة - : ١ / ٢٧ ، ٢٨ ، ٨٠ -
 ٢ / ١٥ ، ١٦ ، ٤٥ ، ٥١ ، ١٠٠ ،
 ١٢٥ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٣٧٠ ،
 ٤٣٨ ، ٤٤٨ ، ٤٥٣ .
 عامل الحجاج علي السند = محمد بن
 القاسم الثقفي .
 عامل الحسن بن علي كورة = نزار بن
 محمد .
 ابن عباس = عبد الله بن عباس
 أبو النعاس = أحمد بن علي الأصولي ،
 برهان الدين .
 أبو النعاس = أحمد بن محمد الثامي .
 أبو النعاس بن كهلان = أحمد بن
 إبراهيم بن كهلان .
 أبو النعاس = أحمد بن أبي يعقوب إسحاق
 ابن جعفر بن وهب بن واضح الكاتب .
 النعاس بن جزء بن الحارث - : ٢ /
 ٣٩ .
 النعاس بن جعفر بن محمد بن الأشعث - :
 ٢ / ٢٤٤ .
 أبو النعاس السلاج = عبد الله بن
 محمد ، أمير المؤمنين .
 النعاس بن المأمون - : ٢ / ٢٦٢ .
 النعاس بن محمد بن علي بن عبد الله بن
 النعاس - : ٢ / ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ .
 النعاس بن الوليد بن عبد الملك - :
 ٢ / ١٦٨ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ،
 ٢١٨ .

عبد الحفيظ السلي - الدكتور - :
 ٢ / ٤١ ح .
 عبد الرحمن بن إدريس بن حسن ،
 نسبه الدين - : ١ / ٢٧٨ .
 عبد الرحمن بن إدريس بن حسن
 الخلاطي ، فخر الدين - : ١ / ٢٨٤ ،
 ٢٨٥ .
 عبد الرحمن بن إسماعيل ، أبو شامة - :
 ٢ / ٣٣١ ح .
 عبد الرحمن بن بدر بن الحسن بن
 المخرج النابلسي ، أبو محمد - : ١ / ٣٩٦ .
 عبد الرحمن بن أبي بكر السويطي
 جلال الدين - : ٢ / ٣٣ ح .
 عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن
 ابن طاهر الكرايبي ، ابن المجسي ، شرف
 الدين ، أبو طالب - : ١ / ٢٣٤ ،
 ٢٦٠ ، ٢٤٢ .
 عبد الرحمن بن أم الحكم الثقفي - :
 ٢ / ٣٠٩ ح .
 عبد الرحمن بن خالد بن الوليد - :
 ١ / ٢٠٢ ، ٢٠٣ .
 عبد الرحمن بن أبي صالح عبد الرحيم
 ابن المجسي ، شرف الدين أبو طالب - :
 ١ / ٢٥٨ ح .
 عبد الرحمن بن طاهر الكرايبي ابن
 المجسي ، أبو صالح - : ١ / ٢٤٢ .
 عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد
 الرحمن ، ابن المجسي ، الشيخ شرف
 الدين ، أبو طالب - : ١ / ٢٩١ .
 عبد الرحمن ابن عبد الملك - :
 ٢ / ٢٤١ ، ٢٤٢ .
 عبد الرحمن بن عثمان بن محمد

المجاسي شرف الدين - : ١ / ٢٦٢ .
 عبد الرحمن بن عثمان الشهرزوري
 الكندي ، صلاح الدين - : ١ / ٢٥٤ .
 عبد الرحمن بن علي بن الجوزي
 القرشي ، أبو الفرج - : ٢ / ٣١ ح .
 عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن
 حبة الله ، ابن أبي جرادة المعروف بابن
 النهم عبد الدين ، أبو المجدي ، قاضي
 القضاة - : ١ / ٧٠ ، ١٤١ ، ٢٧١ ،
 ٢٧٢ ، ٢٧٣ .
 أبو عبد الرحمن القيني - : ٢ / ٢٠٣ .
 عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث - :
 ٢ / ٢١٣ ح .
 عبد الرحمن بن محمد - ابن النابلسي -
 الرشيد - : ١ / ٨٥ .
 عبد الرحمن بن محمد بن منقلد .
 ٢ / ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١٥ ، ٣٢٣ ، ٣٢٢ ح ،
 عبد الرحمن بن محمود الفزولي ، أبو الفتح
 وأبو محمد علاء الدين ، الفقيه - :
 ١ / ٢٠٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧٥ .
 عبد الرحمن بن مسعود - : ٢ / ٤١٠ ،
 عبد الرحمن بن مسلم ، أبو مسلم
 الخراساني - : ٢ / ٢٢٥ .
 عبد الرحمن بن معاوية بن حديج - :
 ٢ / ٢٢٠ ح .
 عبد الرحيم بن أبي الحسن عبد
 الرحيم - ابن المجسي - : ١ / ٢٦١ .
 عبد الرحيم بن عبد الرحمن المجسي
 شهاب الدين ، أبو صالح ، الوزير - :
 ٢ / ٦١ ، ٦١ ح .
 عبد الرحيم بن عبد الكريم بن
 محمد بن منصور السعدي ، أبو المظفر - :
 ٢ / ٧٦ ح ، ٤٥١ ، ٤٥١ ح .

- عبد الرحيم بن علي الغني البستاني - :
القاضي الفاضل ، وزير صلاح
الدين يوسف بن أيوب - : ٤٠٧/١ .
٤٧٣ / ٢ .
عبد الرزاق بن عبد الحميد التتلي - :
٢٤١ / ٢ .
عبد الرزاق بن عبد السلام بن أبي
نير - : ١٣٣/١ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ .
عبد السلام بن المطهر ابن الشيخ شرف
الدين أبي سعد عبد الله بن أبي عمرو ،
الشيخ شهاب الدين - : ٢٤٦ ، ٢٤٧ .
عبد العزيز بن نجم الدين عبد الرحمن
ابن شرف الدين - عزالته ١ / ٢٤٧ .
عبد العزيز بن زارة الكلائي - :
٢٠٧ / ٢ .
عبد العزيز المهي الراكوني - :
٣٧ / ٢ ح .
عبد العزيز بن الوليد - : ٢ / ٢١٥ .
عبد القيس - رجل من - : ١ / ١٦٢ .
عبد الكبير بن عبد الحميد بن عبد
الرحمن بن زيد بن الخطاب - : ٢ / ٢٣٣ ،
٢٣٤ .
عبد الكريم بن نصر الله بن جهيل
زين الدين ، أبو الحسن - : ١ / ٢٤٣ .
عبد الله بن أحمد النجاشي ، القاتم - :
٢٩٢ / ١ ح .
عبد الله بن أحمد النسفي - :
المفسر - : ٢ / ٣٦٣ ح .
عبد الله الأسدي ، زين الدين أبو
محمد قاضي القضاة - : ١ / ٢٥٢ .
أبو عبد الله ابن الإسكاني :
- كاتب الباسيري - : ١ / ٢٩٧ ،
٢٩٢ ح ، ٢٩٣ .
عبد الله الأنصاري - : ١ / ١٥٦
(قبر) .
عبد الله البطال - : ٢ / ٢٢٠ ،
٢٢١ ، ٢٢٢ .
أبو عبد الله بن حسان المغربي ،
الشيخ الصالح - : ١ / ١٢٦ .
عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي - :
٢٢٨ / ٢ .
عبد الله بن الحسين المكي ، أبو
البقاء - : ١ / ١٧٩ ح .
أبو عبد الله - الحسين بن إبراهيم
الحسيني الحراني - : ١ / ٤١ .
عبد الله الحسيني الشريف - :
١ / ٢٦٣ .
عبد الله بن حوالة الأزدي - :
١ / ٢٢ .
أبو عبد الله بن الدباس - : ١ / ٢٤٥ ،
عبد الله بن رشيد بن كلوس - :
٢ / ٢٧٤ .
عبد الله بن روية ، المجاج - :
٢ / ٤١ .
عبد الله بن الزبير - : ٢ / ١٨٥ ،
٢١٢ ، ٢١٣ ح .
عبد الله بن أبي سرح - : ٢ / ٢٠١ .
عبد الله بن أبي السري بن عبد الله
ابن المطهر النجاشي الحنفي ، الموصل ،
شرف الدين ، أبو سعد - : ١ / ٢٤٤ .
عبد الله بن سعد الفزاري - :
٢ / (٢٠٨ / ٢٠٩) .
عبد الله بن طاهر بن الحسين - :
٢ / ٤٤٢ ح .

٢١٠ ، ٢١١ .
 عبد الله بن قيس الكتاني ، أبو
 بحرية - : ١٩٧ / ٢ .
 عبد الله بن كرز الجبلي - : ٢٠٤ / ٢ .
 عبد الله الكشوري ، شمس الدين - :
 ٢٥٢ / ١ .
 عبد الله بن مالك - : ٢٥٣ / ٢ ،
 ٢٥٧ .
 عبد الله بن محمد بن سعيد بن يحيى بن
 سنان الخفاجي ، أبو محمد - : ٧٦ / ٢ ،
 ٧٦ ح ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ .
 عبد الله بن محمد بن سنان الخفاجي
 الخليلي ، أبو محمود - : ١ / ٣٦٥ ،
 ٣٨٢ ح .
 عبد الله بن محمد بن السيد البطيرسي ،
 أبو محمد - : ٤٥٧ / ٢ ح .
 عبد الله بن محمد بن علي العباسي ،
 أبو جعفر المنصور ، أمير المؤمنين - :
 ١٤٨ ، ١٤٩ ح ، ١٤٤ ، ١٤٨ ،
 ١٨٤ ح ، ١٨٧ ، ١٨٧ ح ، ١٩٢ ،
 ١٩٢ ح ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ،
 ٢٢٩ ح ، ٢٣٠ ، ٢٣١ .
 عبد الله بن محمد بن علي العباسي -
 أبو العباس السفاح - : ٩١ / ١ .
 أبو عبد الله محمد بن علي النطيطي - :
 ١١٠ / ١ .
 أبو عبد الله محمد بن نصر القيراني - :
 ١٢٤ ، ١٢٤ ح ، ١٢٧ ، ١٢٧ ح .
 أبو عبد الله - محمد بن يوسف بن
 الخضر ، شمس الدين ، القاضي - :
 ١٠٣ / ١ .
 أبو عبد الله بن مروان ، شيخ الإسلام -
 ٣٢٨ / ٢ .

أبو عبد الله ابن الطوي - : ١ /
 ١٩٠ (مسجد) .
 عبد الله بن حامر بن كريز بن ربيعة
 الأموي - : ٢ / ٢٥٥ ، ٢٥٥ ح .
 أخت عبد الله بن صالح بن عيسى ،
 أم عيسى - : ٢٢٧ / ٢ .
 عبد الله بن عباس - : ١٧٦ / ١ -
 ٢ / ٢٠٦ ، ٣٦٦ .
 عبد الله بن عبد الرحمن ابن علوان ،
 أبو محمد الأسدي ، القاضي زين الدين - :
 ٢٥١ / ٢٥٢ ، ٢٥٥ ، ٢٥٩ .
 عبد الله بن عبد العزيز البكري ،
 الأندلسي ، أبو عبيد ، الوزير الفقيه - :
 ٣٧ / ٢ .
 عبد الله بن عبد الملك بن مروان - :
 ١٤٥ ، ٢١٣ / ٢ .
 عبد الله بن عبد الله الصفري ، أبو
 العباس - : ١ / ٣٣١ ح ، ٣٩٦ ،
 ٣٩٦ ح ، ٣٨٨ .
 عبد الله بن عثمان ، أبو بكر الصديق - :
 ١٦١ ، ٢٧ / ١ .
 عبد الله بن حنبل بن نافع الفهري - :
 ٢٢٠ ، ٢١٩ / ٢ .
 عبد الله بن علي - (ابن العباس)
 ١٧ / ٢ ، ٢٢٦ ، ٢٢٦ ح .
 عبد الله بن عمر بن عبد الرحيم -
 محيي الدين ١ / ٢٤٤ .
 عبد الله بن عمرو بن العاص - :
 ٢٤ / ١ .
 عبد الله بن الفتح - ١ - : ٤٥٤ / ٢ .
 عبد الله بن القاسم الشهرزوري ،
 أبو محمد ، القاضي المرتضى - : ١ / ٢٤٥ .
 عبد الله بن قيس الفزاري - : ٢ / ٢٠٣

عبد الله بن مسعدة ٢٠٨/٢ .
عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري - :
٢ / ٤٥٢ ح .
عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن
جعفر - : ٢ / ٢٢٥ .
عبد الله بن الملقع - : ١٧ / ١ .
عبد الله هارون العباسي = هارون
(الرشيد) بن محمد ، أمير المؤمنين .
عبد الله بن هارون بن محمد النباسي
المأمون ، أمير المؤمنين - : ١٨ / ١ ،
١٤٤ ، ١٤٧ ، ١٥٣ ، ١٨١ ،
٢٥٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ،
٤٤٢ ، ٤٤٢ ح .
عبد الله بن يوسف (أو) الحجاج بن
يوسف التيمي - هاشم من أهل غرة - :
٢ / ٢٥٠ .
عبد الله - (راجع) - : ١٥٢ / ١ .
عبد المطلب - جد النبي - صلى الله
عليه وسلم - : ٢ / ٢٣٦ ح .
عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب
ابن عبد الملك بن صالح العباسي ، اختار
الدين ، السيد الشريف الإمام العالم - :
١ / ٢٦٩ ، (٢٧٧ / ٢٧٦) .
عبد الملك بن صالح العباسي الهاشمي - :
١ / ٦٠ - ٢ / ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ،
٤٤٨ ، ٤٤٩ ح .
عبد الملك بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن المجشي الحلبي - زين الدين - :
١ / ١١٢ ، ٢٥١ .
عبد الملك بن قريب الأصمعي - :
١٠ / ١ - ٢ / ٣٥ ، ١٤٣ ح .
عبد الملك بن مروان - : ١ / ٢٤٠ -
٢ / ٣٩ ، ١٤٥ ، ١٤٥ ح ٢١٠ ،

٢١٢ ، ٢١٢ ح ، ٢١٣ .
عبد الملك بن المقدم - عز الدين - :
١ / ١٤١ ، ٢٣٥ ، ٢٧٦ - ٢ / ٩٥ ح .
عبد الملك بن نصر الله بن جهيل - :
١ / ٢٤٣ .
عبد الولي البطيكي - : ١ / ٢٣٨ .
عبد الوهاب بن إبراهيم الإمام بن
محمد بن علي - : ٢ / ١٨٥ ، ١٨٥ ح ،
١٨٧ ح ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ .
عبد الوهاب بن يثرت - : ٢ / ٢٢٠ ،
٢٢١ .
عبد الوهاب عزام - لذكور - :
٢ / ١٦٩ ح .
عبد الله بن أحمد بن غرداذبه - :
٢ / ٣٥٣ ح .
أبو عبيدة بن الجراح - عامر بن
عبد الله بن الجراح .
عبيد بن الحصين الشاعر ، الراعي ،
التميري - : ٢ / ٤٧٤ ، ٤٧٤ ح .
عتيق
عتيق أسد الدين شيركوه = بدر الدين
الخادم .
عتيق أمين الدين بن = الأمير شمس
الدين لؤلؤ .
عتيق خيفة غاتون = إقبال الظاهري ،
جمال الدولة .
عتيق عز الدين فرخشاه = محمود بن
عز الدين أيلك بن فليس .
عتيق حماد الدين شاذي ابن الملك
الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب = بدر
الدين .
عتيق القاسمي جاء الدين أبو المحاسن

يوسف بن رافع بن شداد = الشيخ إسحاق .
 حقيق الملك الظاهر غازي = بلق
 حسام الدين ، الأمير .
 حقيق الملك الظاهر غازي = افتخار .
 الدين ياقوت .
 حقيق الملك الظاهر غازي = طريل -
 شهاب الدين ، الأتابك .
 حقيق الأمير سيف الدين علي بن
 علم الدين سليمان بن جندر = أزانلوفر .
 عثمان = عثمان بن عفان .
 عثمان بن عبد الرحمن ، ابن الصلاح - تقي الدين ،
 أبو عمرو - ٢٥٣ / ١ .
 عثمان بن عبد الله الطرسوسي أبو
 عمرو القاضي - ١٧٦ / ١ ، ١٧٧ ،
 ١٧٧ ح ، ٣٣١ ح - ١٥٤ / ٢ ،
 ١٥٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٦ ح .
 عثمان بن عفان - ١٩٩ / ٢ ،
 ٤٤٠ ح ، ٤٥٣ .
 عثمان بن طوان الأسدي ، افتخار
 الدين - ٢٥١ / ١ .
 عثمان بن الداية = عثمان بن محمد بن
 نوشتكين ، ابن الداية - سابق الدين -
 عثمان بن طمان ، حسام الدين -
 ٩٠ / ٢ .
 عثمان بن محمد بن أبي حصرون ،
 شرف الدين - ٢٤٨ / ١ .
 عثمان بن محمد بن نوشتكين ،
 ابن الداية - سابق الدين - ١٨٢ / ١ ،
 ٢٣٦ ، ٢١ / ٢ (٢٢ / ٢١) ، ١٠٤٠ ،
 ١٠٤ ح .
 الحجاج = عبد الله بن رؤبة -
 ٤١ / ٢ .
 ابن المجي = أبو بكر أحمد ،

شمس الدين .
 ابن المجي = عبد الرحمن بن الحسن
 ابن عبد الرحمن بن طاهر الكرابي ،
 شرف الدين أبو طالب .
 ابن المجي - عبد الملك بن عبد الله
 ابن عبد الرحمن زين الدين .
 ابن المجي = محمد بن الحسن بن
 أحمد بن عبد الرحمن ، أبو المال .
 حبيب - ٢ / ٢ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ .
 المجي = أحمد المجي - أمير
 طرسوس .
 ابن حدي - ٢ / ٣١ .
 حدي بن الرقاق العاملي - ٣٧ / ٢ ،
 ٣٧ ح .
 ابن المديم = أحمد بن عمر - لجم الدين .
 ابن المديم = عبد الرحمن بن عمر بن
 أحمد مجد الدين ، أبو المجدي ، قاضي
 القضاة .
 ابن المديم = عمر بن أحمد العقيلي
 أبو القاسم ، كمال الدين ، الصاحب .
 ابن المديم = محمد بن عبد الكريم بن
 عبد الصمد بن أبي حراة - قطب الدين .
 ابن المديم = محمد بن يحيى بن محمد بن
 أبي حراة ، افتخار الدين أبو المفاخر .
 عز الدولة = محمود بن صالح بن
 مرداس الكلبي .
 عز الدين = إبراهيم بن شمس الدين
 محمد بن عبد الملك بن المقدم .
 عز الدين أحمد - ١ / ٢٦٢ .
 عز الدين أحمد - أحد الكتبية : ١١٧ / ١
 عز الدين = أشوداثر كمانا الباروقي ،
 الأمير .
 عز الدين = جرديك النوري الأمير .

عز الدين = عبد العزيز بن نجم
الدين عبد الرحمن بن شرف الدين .
عز الدين = عبد الملك بن المقدم .

عز الدين = قيسر شاه بن قليج
أرسلان بن مسعود .

عز الدين = كيكائوس بن كيكسرو
ابن قليج أرسلان السلجوقي - صاحب
الروم - الملك الغالب .

عز الدين = محمد بن إسحاق ابن
الجل ، أبو عبد الله .

عز الدين = محمد بن أبي الكرم بن
عبد الرحمن السنجاري .

عز الدين = مسعود بن قليج أرسلان -
صاحب قونية عز الدين = مسعود بن
قطب الدين مودود .

عز الدين = مظفر بن محمد بن
سلطان بن فاتك الحسوي أبو الفتح .
عزك ابن الوزير أبي النجم - :
٩٥٠٩٤ / ٢ .

العزيز (الأيوبي) = محمد بن الملك
الظاهر غياث غازي .

أم الملك العزيز = شيفة خاتون
(زمردة خاتون) بنت الملك العادل
سيف الدين أبي بكر محمد بن نجم الدين
أيوب ، صاحبة حلب ، الملكة .

العزيز (الفاطمي) = نزار بن محمد
الفاطمي .

ابن عساكر = علي بن الحسن بن
عبد الله بن عبد الله ، أبو القاسم .

أبو عساكر = جيش بن عماروه بن
أحمد بن طولون .

أبو العشار = أحمد بن نصر .

صغار نصراني كان يحلب - :
٣١٢ / ٧ .

صغية بن صالح المرادي - : ٢ /
٧٥ ح .

الطيمي = محمد بن علي بن محمد ابن
أحمد بن نزار التنوخي الحلبي أبو
عبد الله .

ابن طقادة الحسوي = عمر بن حفاظ
ابن خليفة بن حفاظ ، أبو حفص .

طقية بن جعفر - : ٢٥٣ / ٧ .

طقية بن فائق - : ٢٠٤ / ٢ .

القبلي = سالم بن مالك .

أبو العلاء المري = أحمد بن عبد
الله بن سليمان التنوخي المري .

أبو العلاء الفضل بن سلطان بن شجاع
ابن جاندور قوام الدين .

علاء الدين = أبو بكر بن مسعود بن
أحمد الكاساني .

زوجعة علاء الدين بن أبي الرجا ساكلمية .

علاء الدين طاي يفا - الأمير - :
٢٣٥ / ١ .

علاء الدين = عبد الرحمن بن محمود
الغزنوي ، أبو الفتح ، الفقيه .

علاء الدين = علي بن أبي الرجا -
شاد ديوان الملكة شيفة خاتون بنت
الملك العادل .

علاء الدين = أبو الفضل بن فخر
الدين أبي الحسن محمد بن أبي الفضل
ابن العشاق .

علاء الدين = كيقباد بن كيكسرو بن
قليج أرسلان .

علي بن أحمد المشطوب ، سيف الدين - : ٨٧ / ٢ .
 علي بن أحمد بن يحيى الرازي الوردية ، السلام - : ٢٦٧ / ١ .
 علي البالي - صلي الدين - : ١١٢ / ١ .
 علي بن بككين بن مظفر الدين كوكبوري المعروف بكوجك التركي ، زين الدين - : ٥٨ / ٢ ، ٥٨ ح .
 علي بن أبي بكر المحروي ، الشيخ السائح - : ١٢٢ / ١ ، ١٣١ ، ١٥٦ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ٢٦١ .
 علي بن أبي الثريا ، أبو الحسن ، وزير بني مرداس - : ١ / ٢٤٤ ، ٧٥ / ٢ ح .
 علي بن أبي جراد ، أبو الحسن ، القاضي السيد الجليل - : ١ / ٥٤ .
 أبو علي = الحسن بن زهرة الحسيني شمس الدين ، نقيب الأشراف ، السيد الشريف .
 علي بن الحسن بن عتير بن ثابت الحلوي ، أبو الحسن - : ١ / ٣٦٦ ، ٣٦٦ ح ، ٢٩٠ .
 علي بن الحسن بن محمد بن (أبي جعفر) جعفر البلخي ، برهان الدين - : ١ / ٢٦٥ .
 أبو علي - : الحسن بن هبة الله الختيتي ، الهاشمي الشريف ، مقدم الأحداث بالمدينة ، ورئيس المدينة .
 علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله المعروف بابن حاكم ، أبو القاسم - : ١٩ / ١ .
 علي بن الحسين بن علي المسعودي - :

ابنة علاء الدين كيتباز = ملكة خاتون .
 حلقة بن مجز - : ٢٧ / ١ .
 العلم بن ماهان - : ١٠٥ / ٢ .
 علم الدين = سليمان بن جندر علم الدين = منجر السلمي علم الدين = قيس الرومي علم الدين = قيس المجاهد الظاهري علم الدين = قيس الموصلية ابن حلوان الأسدي - أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ، القاضي كمال الدين أبو بكر - .
 ابن حلوان الأسدي = عبد الله بن عبد الرحمن القاضي زين الدين ، أبو محمد .
 ابن حلوان الأسدي = عثمان ، انتصار الدين .
 ابن حلوان الأسدي = محمد بن محمد بن عبد الله ، نجم الدين .
 أبو حلوان = جمال بن صالح بن مرداس ، مز الفولة .
 ملوة - : ١ / ٣٦٧ .
 الملوي = الحسن بن زيد بن محمد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد ابن الحسن بن علي بن أبي طالب .
 علي بن أحمد بن بسطام ، أبو القاسم - : ٢ / ٢٩٥ .
 علي بن إبراهيم بن عثمان الكردي الحكاري الحلبي ، نجم الدين ، أبو الحسن - : ١ / ٢٧٧ .
 علي بن أحمد العباسي ، المكتفي بالله - : ٢ / ٢٨٧ ، ٢٨٩ ح ، ٢٩١ ، ٤٥٥ ح ٤٥٧ .

٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ح ، ٣١٠ ، ٣١١ ،
 ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ،
 ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٤ ح ،
 ٣٧٧ ، ٣٧٧ ح ، ٣٧٨ ، ٣٨٠ ،
 ٤٠٦ ، ٤٢٨ ، ٤٢٨ ح ، ٤٢٩ ،
 ٤٢٩ ح ، ٤٥٨ ، ٤٥٨ ح .
 علي بن عبد الحميد الفضائري ، أبو
 الحسن - : ١ / ١٣٨ ، ٢٥٧ .
 علي بن عمر بن علي ، نور الدين ،
 الأمير - : ٢ / ١١٢ .
 علي بن عيسى بن عبد الباقي - الوزير - :
 ٢ / ٢٩٤ ، ٣٠٦ .
 علي بن عيسى بن موسى - : ٢ / ٢٤٤
 علي بن فضل الله بن الملقاق علي ،
 القفيس ، مهذب الدين ، أبو الحسن - :
 ١ / ٢٨٣ .
 علي بن قلع النوري ، سيف الدين
 صاحب جبلون - : ١ / ٣٥٥ ، ٣٥٥ ح .
 علي كوجك - علي بن بكشكين بن
 مظفر الدين بن كوكبودي ، زين الدين .
 علي بن محمد بن أبي السرور الرومي ،
 أبو الحسن - : ٢ / ٤٢٦ ح .
 علي بن محمد بن عبد الرحيم - نسبة في
 عبد القيس - صاحب الزنج - : ٢ / ٢٧١
 علي بن محمد بن محمد الشيباني ، ابن
 الأثير ، عز الدين ، أبو الحسن - :
 ٢ / ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ ،
 ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ،
 ٣١٠ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٢٥ ، ٣٢٤ ،
 ٣٣٥ ، ٣٧٣ ، ٣٨٠ ح ، ٣٨١ ح .
 علي بن مقله بن نصر بن منقذ
 الكثافي ، أبو الحسن - صاحب قلعة
 شيزر - : ٢ / ٧٨ .

٣١ / ٢ ، ١٤٥ ، ٤٦٢ ح ، ٢ / ٢٨٢ ح ،
 ٣٠٥ ح ، ٣١٥ ح ، ٤٤٩ ح .
 علي ابن الماية أخو عبد الدين - :
 ٢ / ٥٩٠ ح .
 علي بن أبي الرجاء ، علاء الدين
 شاد ديوان الملكة شيفة خاتون بنت الملك
 المعادل ، الصاحبة - : ١ / ٢٨٤ .
 علي بن الزرّاد الديلمي ، أبو الحسن - :
 ٢ / ٤٦٠ ح .
 علي بن سليمان ، وائي الجزيرة
 وقنسرين - : ٢ / ١٧٤ ، ٢٣٩ .
 علي بن سليمان المرافعي ، أبو الحسن ،
 الحافظ - : ١ / ٢٥٧ .
 علي بن علم الدين سليمان بن جندر ،
 الأمير سيف الدين - : ١ / ١٢٠ ،
 ١٥٦ ، ٢٥٩ ، ٢٨٢ ، ٢٨٦ .
 علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - :
 ١ / ١٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٥ ،
 ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ٢ / ٢٨ ،
 ٢٩ ، ٣١ ، ٢١٢ ح ، ٤٢٠ ح .
 علي بن ظافر الأزدی - : ٢ / ٤٦٠ ح .
 علي بن ظافر بن الحسن المعروف بأبي
 أبي منصور ، أبو الحسن ، الفقيه الوزير - :
 ١ / ٤٠٤ .
 أبو علي - عالي بن إبراهيم بن
 إسماعيل الحنفي الغزنوي البلخي ١ / ٢٦٨ .
 علي بن عبد الله الحنماني ، سيف
 الدولة - : ١ / ٦٠ ، ٦٣ ، ٦٩ ، ٧٥ ،
 ٧٦ ، ٨١ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١١٢ ،
 ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ٢٩٥ ،
 ٣٦٦ ح ، ٣٦٨ ح ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ،
 ٤١٥ - ٢ / ١٨ ، ٢٥ ، ١٠١ ، ١٠١ ح -
 ١٠٢ ، ١٤٨ ، ١٤٨ ح ، ١٥٨ ح ،
 ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٦ ، ١٧٦ ح ، ١٧٨ .

الرحيم - : ١ / ٢٤٣
 صناد الدين أغور مظفر الدين - :
 ١٧٧ / ٢ .
 صناد بن ياسر - : ٧ / ٣٢ .
 صر بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن
 أبي جراحة المظلي ، ابن التميم ، أبو
 القاسم كمال الدين ، الصاحب - :
 ١٠٧ / ٢٦ ، ٤٢ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ،
 ١١٠ ، ١١١ ، ١٢٢ ، ١٢٦ ، ١٣١ ،
 ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٥٦ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ،
 ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٨٥ ، ٢٩٢ ،
 ٢٩٦ ، ٣٠٤ ، ٣٠٨ ، ٢٠٢ / ٢ ،
 ٣٣ ، ٣٢٢ ، ٤٥ ، ٥٢ ، ٥٨ ،
 ٨٥ ، ٨٨ ، ٩٤ ، ١٢١ ، ١٢٢ ،
 ١٢٧ ، ١٤٩ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ،
 ١٩٢ ، ٣٧٧ ، ٤٠٦ ، ٤٠٦ ،
 ٤٢٨ ، ٤٦٠ ، ٤٥١ ، ٤٦٢ ،
 ٤٦٧ .
 والله عمر ابن التميم (أحمد) - :
 ١٠٧ / ١٠٩ .
 عمر ابن التميم (أبو غاصم) - :
 ١٠٧ / ١٠٩ .
 عمر بن إسحاق الفارابي ، رشيد
 الدين - : ١ / ٢٥٥ .
 عمر بن حفاط بن خليفة ، ابن
 حقايدة الحوي ، أبو حفص - : ١ / ٢٧٨ .
 عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - :
 ١ / ١٤٧ ، ١٨٦ ، ٢ / ٣٧٠ ،
 ٤٤٠ .
 ابن عمر = عبد الله بن عمر بن
 الخطاب - : ٢ / ٢٠٦ .
 عمر بن زهرق الحوي ، صفى الدين - :
 ١ / ٢٧٦ ، ٢٨٥ .

علي بن موسى بن سعيد الفارابي نور
 الدين - : ١ / ٣٩٩ .
 علي بن وفا الكندي - زعيم الحيشية - :
 ٢ / ٣٩٧ .
 علي بن يحيى الأرمني - : ٢ / ١٦٧ ،
 ٢٦٧ ، ٢٧٠ .
 علي بن يوسف بن أيوب ، الملك
 الأفضل ، نور الدين - : ١ / ١٢٩ ،
 ١٩٤ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٥ ،
 ٤٦٩ ، ٤٧٥ ، ٤٨٥ .
 علي بن يوسف القفطي ، أبو الحسن ،
 وزير حلب ، القاضي الأكرم - :
 ١ / ١٣٧ .
 العماد الأسفهانى - محمد بن محمد بن
 حامد الأسفهانى ، أبو عبد الله - :
 ٢ / ١٢٤ ، ٣٣٣ .
 ابن العماد الخليل - عبد الحى بن
 أحمد بن محمد المكري النمشي أبو
 الفلاح - : ٢ / ٩٧ ، ٩٧ ، ٢٣١ ، ٣٣١ .
 عماد الدين - أنستور ، قسم الدولة
 - صاحب حلب -
 عماد الدين - أيوب بن محمد بن الحسن الكوراني
 عماد الدين - زنكي بن أنستور
 السلجوقي - الأتابك .
 عماد الدين - زنكي بن قطب الدين
 مودود .
 عماد الدين بن شيخ الشيوخ - :
 ٢ / ١٣٠ .
 عماد الدين - عبد الرحيم بن أبي
 الحسن عبد الرحيم ابن العجمي .
 عماد الدين - محمد القزويني (القزويني)
 ١ / ١١٦ ، ٢٦١ .
 عماد الدين محمد بن عمر بن عبد

عمرو بن الناص - ١ : ٢٧ / ٢
٤٤٨ / ٢ .

أبو عمرو بن عبد الباقي - :
٢٩٨ / ٢ .

عمرو بن غنم - : ٢ / ١٠١ ح .

عمرو بن كلثوم - : ٢١ / ٢٦ ح .

عمرو بن حمز - : ٧ / ٢١٠ .

عمرو بن مرة الجهني - : ٧ / ٢١١ .

عمرو بن ود - : ٧ / ١٠٠ .

عمرو بن يزيد الجهني - : ٧ / ٢١١ .

عمرو بن محمد الأنصاري - :
١٩٨ ، ١٩٨ ح .

عوف بن طرفة - : ١ / ٢٨٢ .

عوف بن مالك - : ١ / ٢٥ .

ابن عوف المزني - : ٢ / ٣١ ح .

عوف بن أرميا - النبي - : ١ / ٣٠٧ .

عياض بن الحارث - : ٧ / ٢١٠ .

عياض بن غنم - : ٧ / ١٢٥ .

١٨٥ ، ١٩٢ ، ١٩٨ ، ٣٧٠ ، ٤٢٨ ،
٤٥٣ .

عيسى عليه السلام - المسيح - :

١ / ١٤٢ ، ٣٥٤ ، ٢ / ٣٠٥ ح .

عيسى بن أبي بكر محمد بن أيوب ،

الملك المظفر ، شرف الدين - : ٢ / ١٣٢ .

عيسى النسطري ، شمس الدين - :

١ / ٢٨٤ .

عيسى بن سعدان ، المذهب الحلي - :

١ / ٣٦٦ ، ٣٦٦ ح ، ٢٩١ .

عيسى بن صالح الهاشمي - : ١ / ٢٩٦ .

عيسى بن علي بن عبد الله - : ٢ /

٢٢٦ ، ٢٢٢ .

عيسى بن كشتكين المنجي - :

٢ / ٤٦٢ ، ٤٦٤ .

عمر بن شاهنشاه الأيراني - تقي

الدين ، الملك المظفر ، ابن أخي السلطان

صلاح الدين - : ٢ / ٨٧ ، ٨٧ ح ،

١٩٤ ، ١٩٤ ح ، ٤٦٩ .

عمر بن أبي صالح عبد الرحيم بن

الشيخ شرف الدين أبي طالب ، كمال

الدين - : ١ / ٢٤٣ .

عمر بن عبد العزيز - : ١ / ٩١ ،

١٨٦ ، ٢ / ٣٦ ، ٣٦ ح ، ١٤٦ ،

١٦٤ ، ١٨٦ ، ١٨٦ ح .

عمر بن عبيد الله الأقطع - :

٢ / ٢٦٩ .

عمر بن المفيد ، شرف الدين ،

شيخ خائفاء ابن المقدم - : ١ / ٢٨٣ .

عمر بن علي بن محمد بن فارس بن

عثمان بن فارس بن محمد بن قشام التميمي ،

أخني ، مقرب الدين أبو حمص - :

١ / ٢٧٤ ، ٢٧٥ .

أبو عمر = القاسم بن أبي داود

الطرسوسي - :

• عمر كمال توليق - الدكتور - :

٢ / ٣١٦ ح .

عمر بن مظفر ، ابن الوردي - :

٢ / ١٣١ ح .

عمر بن هيرة الفزاري - : ٢ / ٢١٦ ،

٢١٦ ح ، ٢١٨ .

عمر بن أبي يعلى عبد المصنم بن حبة

الله بن محمد الرضائي ، ابن أمين التوتة ،

نجم الدين - : ١ / ٢٧٥ .

عمرو بن حيلة بن الحارث ، أبو

الشمس - : ٢ / ٣٦ .

أبو عمرو الطرسوسي = عثمان بن

عبد الله الطرسوسي القاني

محمي بن موسى - ٢ / ٢٣٣ .
 نميس الناقل إلى حلب من حصن الأكراد
 جد القاضي أبي الحسن محمد بن يحيى بن
 القشاش في عهد سيف الدولة الحمداني -
 ١ / ١١٢ .
 أم يحيى - اخت محمد الله بن صالح بن عباس .

غ
 غازي بن أرتق التركماني ، نجم
 الدين ، صاحب ماردین - ٧ / ٢٠ ،
 ح ٢٠ .

غازي بن يوسف بن أيوب السلطان
 الملك الظاهر غياث الدين غازي صاحب
 حلب - ١ / ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٧١ ،
 ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٢ ، ٨٧ ،
 ٨٨ ، ٨٩ ، ١٢٢ ، ١٥١ ، ١٥٤ ،
 ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٧١ ، ٢٣٨ ،
 ٢٤٦ ، ٢٥٢ ، ٢٦٠ ، ٢٧٢ ، ٣٤١ ،
 ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٩٦ - ٢ / ٢٢ ،
 ٢٣ ، ٢٤ ، ٤٩ ، ٥٦ ، ٦٧ ، ٦٩ ،
 ٨٩ ، ٩٥ ، ٩٥ ، ٩٩ ، ١٠٥ ،
 ١١١ ، ١١١ ، ١١٧ ، ١٢٩ ،
 ١٢٩ ، ١٣٥ ، ٣٣٩ ، ٤٠٥ ،
 ٤٠٥ ، ٤١٥ ، ٤٢٠ ، ٤٣٣ ،
 ٤٣٣ ، ٤٤٩ ، ٤٦٧ ، ٤٦٧ ، ٤٦٧ ،
 ٤٦٨ ، ٤٦٨ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٥ ،
 ح ٤٧٥ .

غازي بن يوسف بن حسان المنجي -
 من الدين - ٢ / ٢١ ، ٢١ ، ح -
 ٢ / ٤٦٤ .

غازية بنت العادل - زوجة الظاهر
 غازي بن يوسف بن أيوب - ٢ / ٢٤ ، ح .
 أبو خاتم بن شقرون - الحاج -
 ١ / ١٥٤ .

أبو خاتم ابن المديم - هم القضاة
 كمال الدين عمر بن أحمد ابن المديم -
 ١ / ١٠٧ .

الفرزوني البليقي - عالي بن إبراهيم بن
 إسماعيل الحنفي ، أبو علي .

الفرزوني - عبد الرحمن بن محمود ،
 علاء الدين ، أبو الفتح ، الفقيه .

القضايري - علي بن عبد الحميد ،
 أبو الحسن .

غلام زرافة - نصر بن أحمد .

غلام سيف الدولة ابن حمدان - قرويه

غلام صادم الدين ميمون - صادم

الدين قايماز .

غلام ابن طولون - لؤلؤ .

الغمرين النحاس الخفصني - ٢ / ٢٣١ .

أبو القناقم السروجي - ١ / ،

(٢٤٤ / ٢٤٥) .

الغوري - محمد بن يحيى ، بدر

الدين .

غياث الدين - غازي بن يوسف بن

أيوب ، الملك الظاهر .

غياث الدين - كهكسرو بن قليج

أرسلان .

غياث الدين - كهكسرو بن كيقباز .

ف

فارس بن بنا الصغير - ٢ / ١٦٧ .

فارس من الروم - ٢ / ٥٥ .

الفارقاتي - عمر بن إسماعيل رشيد الدين .

فاسيليف - ٢ / ٣٦٣ ، ح ٤٥٠ ،

فاطمة - عليها السلام - ١ / ١٤٨ ،

١٥٧ .

فاطمة خاتون بنت الملك الكامل

- صاحبة - : ١٣٠ / ٢ - ٢٣٦ / ١ ،

١٣٠ ح .

أبو الفتح = بيهرس - السلطان
الملك الظاهر .

الفتح القلي ، أبو نصر - ٤٥٩ / ٢ :
٤٦٠ ح .

أبو الفتح = عبد الرحمن بن محمود
ابن محمد بن جعفر الغزنوي علاء الدين - :
٢٦٧ / ١ .

أبو الفتح = مظفر بن محمد بن
سلطان بن فاتك الحموي ، عز الدين .

أبو الفتح = نصر الله المصيصي .
فتح الدين بن بدر الدين دلدرد - :
١٠٦ / ٢ .

أبو الفتح = المرتضى بن أحمد
الإسحائي الخوافي الحسيني ، عز الدين ،
السيد الشريف .

فخر العرب = عبد العزيز ابن زارة
الكلابي .

فخر الدين = لياس ، معولي القلعة .

فخر الدين = سرخاب بن الحسن بن
الحسين الأرموي .

فخر الدين = عبد الرحمن بن إدريس بن حسن الخلاطي
فخر الدين = أبو الفضل ابن الخشاب
القاضي .

فخر الدين = محمد بن يحيى أبو الحسن ،
الإمام .

فخر الدين = أبو منصور ، ابن
صاكر .

فخر الدين = يوسف بن أحمد بن
عبد الواحد الأنصاري .

فخر الملك = رضوان بن تمش
السلجوقي ، أبو المظفر ، صاحب حلب .

أبو الفداء = إسماعيل بن محمد ابن
عمر - صاحب حماة .

أبو فراس الحمداني = الخوارث بن
سعيد بن حمدان التغلبي الربيعي .

أبو الفرج = أحمد بن الطيب
السرغسي .

فرج ، أبو مسلم (سليم) - النصي
التركي الخادم - : ١٥١ / ٢ : ١٥٦ ،
١٥٦ ح .

فرغشاه بن شاهنشاه بن أيوب ،
عز الدين - : ٢٣٦ / ١ ، ٢٨٠ .

الفرزدق = دمام بن غالب - : ٤٧٤ / ٢ ح .
فرعون الأعرج ، ملك مصر =
يوقاليم = ثخاوث .

الفصح = أحمد بن محمد بن يحيى
القراولي ، المارداني .

أخو الفصيص ، التنوخي ٤١ / ٢ .
ابن الفصيص - : ٣٥٣ / ١ .

فضالة بن عبيد الأنصاري - : ٢٠٨ .
الفضل ابن الإكيلي الحلي المنجبه :
١٠٢ / ١ .

أبو الفضل ابن أبي جرادة - :
٣٨٥ / ٢ .

أبو الفضل ابن الخشاب ، فخر
الدين القاضي - : ١١٤ / ١ ، ٢٩٥ .

أبو الفضل بن فخر الدين أبي الحسن
محمد بن أبي الفضل ابن الخشاب علاء
الدين - : ١١٣ / ٢ .

الفضل بن الربيع - : ٤٤٩ / ٢ ح .
الفضل بن عبد المطلب الهاشمي ،

تاج الدين ، أبو المالح - : ١ / (٢٦٩ /
٢٧٠) ، ٢٧٧ .

الفضل بن موسى الحسيني ، الشريف ،

النقيب ، أبو المعالي - : ٨٢ / ٢ .
 بطرس - (بطرس) رئيس
 الخوارجين - : ٣٦٣ / ٢ ، ٣٦٣ ح .
 فطرة بن طيس - : ٤٤ / ٢ .
 الفقيه = عبد الرحمن بن محمود
 الفزاري ، حلاء الدين ، أبو الفتح .
 الفقيه الوزير = علي بن طاهر بن
 الحسن ، أبو الحسن .
 الفقيه ممدان = ممدان ابن كثير
 البالي - : ٢٢ / ٢ ، ٢٢ ح .
 الفلا درس - صاحب أستاذية - :
 ٣٨٣ ، ٣٨٣ ح ، ٣٨٤ ، ٣٨٤ ح .
 فلان - المملوك - : ٦٨ / ٢ .
 فلك الدين بن الملك المادل أبي بكر
 محمد بن أيوب - : ٨٢ / ١ ، ١٩٠ / ٢ .
 أبو الفوارس = ممدان بن أبي
 الموفق عبد الرحمن بن ممدان بن علي بن
 خلف التميمي الأثاري .
 ابن الفوطي - : ١٩٩ / ٢ ح .
 ابن الفوقاس (دمشق النصرانية) - :
 ١٧٦ / ٢ ح .
 الفقيس = علي بن فضل الله بن الدقاق
 علي ، مهذب الدين ، أبو الحسن .
 قاريط - ملك الأبخاز - : ٣٢٧ / ٢ ، ٣٢٨ .
 أبو القاسم بن أبي الحديد ، موفق
 الدين القاسم بن أبي داود الطرسوسي ،
 أبو عمر - : ٣٩٦ / ١ ، ٣٩٦ ح ، ٣٩٥ .
 القاسم بن الرشيد العباسي القاسم بن
 سيما - : ٢٤٣ / ٢ ح ، ٢٤٤ ، ٢٤٨ ، ٢٩٢ / ٢ .

أبو القاسم = علي بن أحمد بن بختام ؛
 أبو القاسم = علي بن الحسن بن هبة
 الله بن عبد الله بن صاكر .
 أبو القاسم بن علي ، رئيس حلب
 ابن أخي الرئيس صفعي الدين طاروق بن
 علي بن محمد البالي ١٥١ / ١ .
 أبو القاسم = عمر بن أحمد بن هبة
 الله بن أبي جراد ، المعروف بابن المديم ،
 كمال الدين ، الصاحب : ١٥١ / ١ .
 أبو القاسم بن عمر بن فضل الكردي
 الحميدي ، موفق الدين - : ٢٥٧ / ١ ، ٢٦١ .
 القاضي = الحسن بن إبراهيم ابن
 الخشاب الحلبي ، أبو محمد - بهاء الدين .
 القاضي أبو الحسن بن القاضي أبي
 الفضل ، ابن الخشاب الحلبي - : ٢٦٤ / ١ .
 القاضي = الحسن بن مروج الفوسي .
 القاضي = محمد بن يحيى بن أحمد
 ابن الخشاب ، أبو الحسن .
 القاضي = يوسف بن رافع ابن
 شداد ، بهاء الدين ، أبو المحاسن .
 ابن القاضي الأبيض = محمد بن
 يوسف بن الخضر ، شمس الدين .
 القاضي الأكرم = علي بن يوسف
 القفطي ، أبو الحسن وزير حلب .
 قاضي البلسين من بلاد الروم - :
 ٢٨٤ / ١ .
 قاضي تل باشر = محمد بن إبراهيم ،
 ابن خلكان ، بدر الدين .
 القاضي جمال الدين = محمد بن
 الأستاذ ، أبو عبد الله .
 القاضي جمال الدين = محمد بن
 علوان الأسدي ، أبو عبد الله .

القاضي دمشق = محمد بن علي بن الزكي ، محيي الدين .
القاضي زين الدين = عبد الله بن عبد الرحمن ابن علوان الأسدي أبو محمد .
القاضي السيد الجليل = علي بن أبي جرادة ، أبو الحسن .
القاضي شمس الدين = محمد بن يوسف بن الخضر ، أبو عبد الله .
القاضي ضياء الدين = محمد بن المنصور بن القاسم الشهرزوري الموصل ، أبو البركات .
القاضي المسكر المادلي = محمد بن يوسف بن الخضر المعروف بابن القاضي الأبيض شمس الدين ، أبو عبد الله .
القاضي الفارقي تلميذ أبي إسحاق الفيروز آبادي - : ١ / ٢٤٥ .
القاضي الفاضل = عبد الرحيم بن علي اللخني البيسان .
القاضي فخر الدين - أبو الفضل بن الخشاب .
القاضي كمال الدين أبو بكر أحمد ابن عبد الله بن عبد الرحمن ابن علوان الأسدي - : ١ / ٢٥١ ، ٢٥٣ .
القاضي محيي الدين = محمد بن محمد ابن علوان الأسدي ، أبو المكارم .
القاضي المرتضى = عبد الله بن القاسم الشهرزوري . أبو محمد .
قاضي المرة = أبو عمرو عثمان بن عبد الله الطرسوسي .
قاضي منبج = محمد الكردي الكاجكي ، صدر الدين .
القاضي موفق الدين = محيي ابن

الخشاب ، أبو الفتح .
القاضي نجم الدين = الحسن بن عبد الله بن أبي الحجاج الحجاج المدني .
قاضي القضاة = أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الأسدي ، كمال الدين ، أبو بكر المعروف بابن الأستاذ .
قاضي القضاة = عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن عبد الله بن أبي جرادة المعروف بابن المديم - مجد الدين ، أبو المنجد .
قاضي القضاة بحلب = عبد الله الأسدي ، القاضي زين الدين أبو محمد .
القاهر بالله بن المعتض = محمد بن أحمد الميمني ، أبو منصور .
القائم بأمر القضاة الميمني = عبد الله بن أحمد ، أبو جعفر قايماز - صارم الدين - غلام صارم الدين ميمون - : ٢ / ٩٢ .
قدامة بن جعفر - : ١ / ٢٧ .
ابن قتيبة = عبد الله بن مسلم الدينوري .
قراقوش - نائب عبد الملك بن محمد ابن عبد الملك ابن المقدم - : ٢ / ٩٥ ح .
قرعويه ، قرعويه - غلام سيف الدولة - صاحب سيف الدولة - مولد سيف الدولة - : ١ / ١٠٤ - ٢ / ١٠٢ ، ٣١٩ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٧٩ ح ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ح .
القاريني = حامد بن أبي المييد عمر ابن أميري بن ورقي ، الشيخ شمس الدين أبو المظفر .
قس بن ساعدة الإيادي - : ١ / ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ .

٥٢٧

القنطري - علي بن يوسف ، أبو الحسن ، القاضي الأكرم ، وزير حلب .
 ألقمقاع بن خليف بن جزء البجلي - :
 ٣٩ / ٣٨ ، ٣٩ .
 ابن القلانسي - : ٢ / ١٠٣ ح .
 قلاوون الصالحي الألفي - السلطان الملك المنصور ، سيف الدين - : ٢ / ١٣٩ ، ٤١٠٢ .
 القلقشنبي - أحمد بن عبد الله - :
 ٢ / ٧٨ ح ، ١٥٠ ح ، ١٥٣ ح .
 قليج أرسلان بن مسعود السلجوقي عز الدين صاحب قونية أقسري وسيراس - :
 ٢ / ١٩ ح ، ١١٤ ، ١١٤ ح ، ١١٧ ، ١٧١ ، ١٧١ ح ، ٤٣٢ ح .
 النص - أخو كنتفري - :
 ٢ / (٣٨٨ ، ٣٨٨) ح .
 قوام الدين = المنفل بن سلطان بن جاذور الحموي أبو العلا .
 ابن القيصراني = محمد بن نصر ، أبو عبد الله .
 قيصر - : ١ / ٤٨ .
 قيصر الرومي ، المجاهد الظاهري ، علم الدين - : ١ / ٩٣ ، ٣ - ٤٢٠ .
 قيصر شاه بن قليج أرسلان بن مسعود ، عز الدين - : ٢ / ١٨٩ .
 القيمري = حسن بن أبي الفوارس ، الأمير حسام الدين - : ١ / ٢٩٢ .
 ك
 كاتب الساسيري = أبو عبد الله بن الإسكافي .
 الكاساني = أبو بكر بن مسعود بن أحمد علاء الدين - : ١ / ٢٦٨ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ .

قطنلين - باقي القطنلينية - :
 ١ / ١٣٩ ، ٢٢١ .
 أم قطنلين - هيلاني - : ١ / ١٠٣ ، ١٢٥ ، ١٣٩ ، ٢٦٤ .
 قطنلين بن أليون ، صاحب الروم - :
 ٢ / ١٨٦ ، ١٨٦ ح ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٢٣١ ح ، ٢٤٣ .
 قطنلين بن بردس - : ٢ / ٣١٠ ، ٣١٠ ح .
 قطنلين بن المنسق - : ٢ / ٣١١ ، ٣١٢ ، ٤٧٨ ح ، ٤٢٩ ، ٤٢٩ ح .
 قطنلين بن قسطنط - ملك الروم - :
 ٢ / ٢١٠ ، ٢١٠ ح .
 قطنلين بن لاون - : ٢ / ٣١٦ .
 قطنلين بن هرقل - : ٢ / ١٩٩ .
 قطنلون السادس - أمه ليزين - :
 ٢ / ٢٢٩ ح .
 قسيم أمير المؤمنين = يبرس - :
 ١ / ٦ .
 قسيم الدولة = إاق سطر الأمير .
 قطب الدين أحمد - : ١ / ٢٤٧ .
 قطب الدين = محمد بن عبد الكريم ابن عبد الصمد بن حبة الله بن أبي جراحة ، ابن المصمم .
 قطب الدين = مسعود بن محمد بن مسعود النيسابوري الطرثشي .
 قطب الدين = مردود .
 قطب الدين = نبال بن حسان المتبحري .
 قطز المعزي - الملك المظفر - ملوك الملز أبيك - : ١ / ٩٠ - ٢ / ٤٧٠ ، ٤٧٠ ح .
 القنطري = إبراهيم بن يوسف ، مؤيد الدين ، صاحب .

كافور الخادم - : ٢ / ٣٧٥ ،
 ٣٧٥ ح ، ٣٧٧ ح ، ٤٥٧ ، ٤٥٧ ح .
 الكاملية - زوجة علاء الدين بن
 أبي الرجاء - : ١ / ٤٣٧ .
 كافار - مشرق - : ٢ / ٣٨١ ح ،
 ٣٨٧ ح .
 ابن كثير - المفسر - : ٢ / ٨٥ ح ،
 ٨٨ ح .
 كثير بن عبد الله بن عمر - : ٢ / ٣١١ ح .
 الكرابيسي = عبد الرحمن بن الحسن
 ابن عبد الرحمن بن طاهر شرف الدين ،
 أبو طالب .
 كراتشكوفسكي إغناطيوس ليونوفتش - :
 ٢ / ١٥٠ ح .
 كريفا ، كربوفا - صاحب الموصل - :
 ٢ / ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٣٨٩ ح ، ٣٩٠ ،
 ٣٩٠ ح ، ٣٩١ ، ٣٩١ ح .
 الكردي الحليدي = أبو القاسم بن
 عمر بن فضل ، موفق الدين .
 كروم الدولة بن شرارة النصراني -
 مستوفي دار حلب - : ١ / ٣٥٧ .
 كسرى أبو شروان - : ١ / ٤٨ ،
 ٥٩ ، ٧٩ .
 كسرى ملك الفرس - : ٢ / ٥٣ ،
 ٤٥٢ .
 كشاجم = محمود بن حسين .
 كتب الأخبار (كتب بن مائع) - :
 ١٧٥ - ٢ / ٣٠ .
 كندكين - (طفتكين أو طندكين) -
 الأتابك ظهير الدين - : ٢ / ٣٨٩ .
 ابن الكلبي = هشام بن محمد
 ابن كلوب . ٢ / ٢٨٥ .
 كمال الدين = أحمد بن الحسن بن عبد

الله بن أبي الحجاج الكردي ، أبو الفضائل - :
 كمال الدين = أحمد بن عبد الله بن
 عبد الرحمن بن طوان الأسدي ، أبو
 بكر .
 كمال الدين وإسماعيل - : ١ / ٢٧٤ .
 كمال الدين = عمر بن أحمد ابن
 أبي جرادة القتيبي ، ابن المديم ، صاحب
 كمال الدين = عمر بن أبي صالح
 عبد الرحيم بن الشيخ شرف الدين أبي
 طالب .
 كمشتكين (أنوشكين ، فوشكين)
 ابن الدانشمند طابليز - : ٢ / ٣٩٢ ،
 ٣٩٢ ح ، ٣٩٣ ح ، ٣٩٥ .
 كمشتكين ، سعد الدين - عتيق قطب
 الدين مودود - : ٢ / ٦٥ ، ٦٥ ح ،
 ٦١ ، ٦٢ .
 كموس - : ٢ / ١٩١ .
 كنفري - : ٢ / ٣٨٧ ، ٣٨٨ ح .
 الكند هري - : ٢ / ٤٠٢ .
 الكوراني = أبو بكر بن محمد بن
 الحسن ، عماد الدين .
 كورة = الحسن بن علي .
 كوكبري - الملك مظفر الدين -
 صاحب إربل - : ١ / ٢٤٦ .
 كومودس - : ٢ / ٤٠ .
 كونستانس بنت يوهنت - : ٢ /
 ٣٩٥ .
 كيخسرو بن قلج أرسلان - : ٢ / ١٧١ ،
 ١٩٠ .
 كيقباد بن كيخسرو بن قلج - :
 ٢ / ١١٨ ، ١١٨ ح ، ١٣٢ ، ١٧١ ،
 ١٩٠ .
 أرسلان ، ملك الروم ، علاء الدين - :

١٩٩ ، ١٩٦ ح ٣٢٩ ، ٣٢٩ ح .
كيكارس - صاحب قونيه - :

١٠٦ ، ١١٥ ، ١١٥ ح .

كيكارس بن كيشرو بن قليج
أرسلان ، عز الدين ، الملك الغالب - :

٢ / ٩٠ ، ٩٠ ح ٩٠ ، ٩١ ، ١١٨ ،

١١٨ ح ١٢٩ ، ١٧٢ ، ١٩٠ ،

٤١٤ ح ٤٢٠ ، ٤٢٠ ح ٤٣٣ ،

٤٣٣ ح ٤٦٩ ،

ل

لاجين - زوج زمره (ست الشام)
الأول ثم زوجة القاهر ناصر الدين محمد بن

شوركوه - : ٢ / ٤٢٦ ح .

ابن لاون الأرمي - ملك الأرمن - :

٢ / ٣٣٧ ، ٣٢٨ ، ٤٠٥ ، ٤٠٥ ح

٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤١٤ ح .

أخت ابن لاون - : ٢ / ٤٠٧ .

ابن أخت ابن لاون = روين بن

ريجت .

لاوي بن يعقوب - : ٢ / ٤٥٠ .

لبابة - أخت عبد الله بن صالح بن

عباس - : ٢ / ٢٢٧ .

ليفون - ولد هيثم - : ٢ / ١١٩ ح ،

٣٤٢ ح ٣٤٤ ، ٣٤٤ ح ٣٤٥ ،

٣٤٨ ، ٤٢١ .

ابن ليفون - صاحب سيس - :

٢ (٤٠٢ / ٤٠٣) ٤٠٣ ، ٤٠٤ ،

٤٠٥ .

لؤلؤ - الأمير شمس الدين - عتيق

أمين الدين - الخادم - : ١ / ٢٦٣ ، -

٢ / ٢٠ ، ٤٥٤ ، ٤٥٤ ح ٤٥٩ ،

نويس شيخو - الأب - : ٢ / ٣٦٣ ح ،

٤٥٠ ح .

ليو الرابع بن قسطين الخامس ،

الخزري - : ٢ / ٢٣٦ ح .

ابن ليون - : ٢ / ١٢٢ .

م

المارداني = محمد بن مصطفى ،

شمس الدين .

ماركوس أوديلوس - : ٢ / ٤٣٥ ح .

المازوير - فارس من الروم - :

٢ / ٥٥ .

مالك بن أدهم الباهلي - : ٢ / ١٥٠ ح .

مالك بن الحارث النخعي - الأفتي - :

٢ / ١٩٧ .

ابن مالك = سالم بن مالك بن بدران

المقبلي .

مالك بن سالم بن مالك بن بدران بن

المقلد بن المسيب المقبلي - : ٢ / ١٨ ح .

مالك بن عبد الله التخمي - :

٢ / ٢٠٢ ، ٢١٠ ، ٢١١ .

مالك بن نصر بن محمود بن صالح

ابن مرداس - : ٢ / ٤٦١ .

مالك بن هيرة السكوني - : ٢ / ٢٠٣

المأمون - العباسي - = عبد الله بن

هارون الرشيد .

مائع بن حديقة ، الأمير أمير العرب ، ١١٥/٢ ح .

مبارز الدين بن ميخائيل الزراد - :

٢ / ٦٨ .

المتقي لله بن المقعد = إبراهيم بن

جعفر العباسي ، أبو إسحاق .

المتنبي = أحمد بن الحسين بن الحسن

ابن عبد الصمد الجعفي ، أبو الطيب .

المخول علي الله = جعفر بن محمد

(المتصم) العباسي .

متولي أوقاف المسجد الجامع بصلب ١٠٧/١

متولي الثغور = ديانة متولي حلب سنة

(٢٩٢ هـ) = ذكاه .

متولي حلب = مسلمة بن عبد الملك .
متولي قلعة حلب = لياس - نصر
الدين - .

متولي الموصل والجزيرة = سعيد بن
حمدان .

مجاهد بن جبر - : ١٠٩ / ٢ .
مجاهد الدين = بزان بن مامين - صاحب
صرغمد - .

مجاهد الدين = محمد بن شمس الدين
عسود ابن قليج النوردي ، الأمير .

أبو المجد = عبد الرحمن بن عمر بن
أحمد ابن أبي جرادة ، ابن المنعم ،
مجد الدين قاضي القضاة .

أبو المجد = مهدي بن كثير الباسي ،
الفيقي .

مجد الدين = أبو بكر محمد بن محمد بن
نوشتكين ، ابن انداية .

مجد الدين = الحسن بن أحمد بن
هبة الله بن أمين الدولة ، أبو محمد

مجد الدين ابن الخشاب - : ٢٩٥ / ١ .
مجد الدين = طاهر بن نصر الله بن

جهيل .

مجد الدين = عبد الرحمن بن عمر
بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة ، ابن
المديم ، أبو المجد .

مجد الدين = محمد بن هدية بن محمود
الأشعثي .

المجن الفوسي = بركات بن فارس
الفوسي رئيس حلب .

أبو المحاسن بن نوفل الحلبي - :
٣٩٨ / ١ .

أبو المحاسن = يوسف بن رافع بن

ميم بن شداد ، بهاء الدين القاضي .
المحسن = المحسن بن الحسين بن
علي .

المحسن بن الحسين بن علي بن أبي
طالب - : ١٤٨ / ١ ، ١٥٠ .

المحسن بن علي التنوشي ، القاضي - :
٢٩٥ ، ٢٩٥ ح - ، ٢ / ٢٥٩ ح .

محمد بن إبراهيم بن الحسين ، بن
خلكان بدر الدين - : ٢٥٥ ، ٢٥٨ .

محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي
١٧٤ / ٢ ح ، ١٧٥ ، ١٨١ / ٢٢٩ .

محمد بن إبراهيم بن أبي نصر بن
النحاس الحلبي ، بهاء الدين - : ٣٦٦ / ١ ،
٣٦٦ ح ، ٤٠٥ .

محمد بن أحمد بن جبير الكتاني
الأندلسي بالقرطاجي الاستيطان أبو الحسين - :
٤١٢ / ١ ح .

محمد بن أحمد ، أبو منصور القاهر
بأفك بن المصطفى - : ٣٧٤ / ٢ .

محمد بن أحمد الأزهرى ، أبو
منصور - : ١٤٥ / ٢ ح .

محمد بن أحمد بن طلحة النباهي ،
- القاهر بأفك - : ٣٧٤ / ٢ ، ٤٥٦ ،
٤٥٦ ح .

محمد بن أحمد بن يوسف الأنصاري
السلوي ، صفي الدين - : ٢٨١ / ١ .

محمد بن إدريس الشافعي - : ٢٤٢ / ١ ،
٢٥٩ .

محمد ابن الأستاذ ، القاضي جمال
الدين أبو عبد الله - : ٢٥٩ / ١ .

محمد بن إسحاق - : ٢٩ / ٢ .
محمد بن (أسد الدين) شيركوه

وأبو بكر المغربي ، الشيخ الزاهد - :
١٢٦ / ١ .

أبو محمد = الحسن بن أحمد بن
عبد الله بن أمين الدولة ، مجد الدين - :

محمد بن الحسن بن أسعد بن عبد
الرحمن ابن المجني ، أبو المال - :
٢٦٠ / ١ .

محمد بن الحسن التميمي ، ابن التماس
الوزير أبو نصر - : ١١١ / ١ ، ٧٦ / ٢ ،
٧٦ ح ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨١ ، ٨٢ ،
٤٦٢ ح .

محمد بن حوقل البغدادي الموصل
التميمي - : ٣٢٨ / ١ ، ٣٢٨ ح ،
٢ / ١٥ ، ١٥ ح ، ٤٢ ، ٤٢ ح ،
٣٥٥ ح ، ٣٥٣ ح ، ٤٤٤ .

محمد بن راشد - : ٣٧٢ / ٢ .
محمد بن رائق ، أبو بكر - :
٣٧٥ / ٢ .

محمد الزرنجي ، شمس الدين - : ١ /
٢٨٢ .

محمد بن سالم بن واصل الحموي ،
جمال الدين - : ٢ / ١٢٢ ، ١٢٩ ،
٤٦٧ ح .

محمد بن سلطان بن محمد بن حيوس
الفنوي أبو الفتيان ، الأمير ، مصطفى
الدولة - : ٣٦٥ ، ٣٨٤ .

محمد بن سليمان - : ١٧ / ٢ ، ١٨ .
محمد ابن الشحنة ، عبد الدين أبو
الفصل - : ٣٣٦ / ١ ح .

محمد بن شمس الدين محمود بن قليج
التنوي ، مجاهد الدين ، الأمير - :
٢٨٠ / ١ .

محمد بن شيركوه ، ناصر الدين بن

- ناصر الدين - : ٢ / ١٠٢ ، ١١٠ ،
٤٢٦ ، ٤٢٦ ح .

محمد بن إسماعيل ، ابن الخلي عز الدين ،
أبو عبد الله - : ١ / ٢٤٢ .

محمد بن الأشعث - : ٢ / ٢٢٩ .
محمد - الأمين بن هارون الرشيد -
العباسي - : ١٥١ / ٢ ، ١٥١ ح .

محمد بركة قات ابن الملك الظاهر
بيبرس - الملك السعيد ناصر الدين - :
٢ / ١٣٥ ، ٣٤٨ ، ٣٤٨ ح ، ٤١٠ .

أبو محمد البطليوسي = عبد الله بن
محمد بن السيد .

محمد بن أبي بكر بن علي بن شافي
الموصل ، ابن الخباز ، نجم الدين - :
٢٥٩ / ١ .

محمد بن أبي بكر محمد بن أيوب -
الملك الكامل ، ناصر الدين ، أبو المال بن
المادل - : ٢ / ١٣٠ ، ١٣٠ ح ، ١٩٥ ،
١٩٥ ح ، ١٩٦ ، ٤١٦ ، ٤٦٨ ، ٤٦٨ ح .

محمد بن جرير الطبري - : ٢ / ٥٣ ح ،
٢١١ ، ٢٢١ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٢٨ ح ،
٢٢٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ،
٢٥٩ ، ٢٨٣ ، ٢٨٧ ، ٢٩٣ .

محمد بن جعفر العباسي - الرازي ياقه - :
٢ / ٤٥٦ ح .

محمد بن أبي جعفر المنصور ، المهدي - :
٢ / ٤٥٠ ، ٤٤٤ ح ، ١٤٧ ، ١٥١ ، ١٥٥ ،
١٦٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٨٢ ، ٢٣٣ ،
٢٣٤ ، ٢٣٦ ح .

محمد بن حبان بن أحمد التميمي ،
أبو حاتم البستي - : ١ / ٣١ ح ،
٢٠٢ ح .

محمد بن حسان ، أبو عبد الله ،

أسد الدين - : ٢ / ١٠٢ ، ١١٠ ، ٤٢٦ ، ٤٢٦ ح .
 محمد بن طنج بن جف الفرغاني ،
 أبو بكر - الإغشيد - : ٢ / ٣٧٤ ،
 ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٦ ح ٣٧٧ ح ،
 ٤٥٦ ، ٤٥٦ ح ، ٤٥٧ ح ، ٤٥٨ .
 محمد بن المباس بن سعيد الكلابي ،
 أبو موسى - : ١ / ٣٦٦ ح .
 محمد بن عبد الرحمن بن الصلاح ،
 شرف الدين - : ١ / ٢٥٤ .
 محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم ،
 ابن المجيبي ، يحيى الدين ١ / ٢٥٨ ، ٢٦١ .
 محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد
 ابن حبة الله بن أبي جرادة ، ابن المديم ،
 قطب الدين - : ١ / ٢٧٩ ، ٢٨٤ .
 أبو محمد = عبد الله الأسدي ، زين
 الدين ، قاضي القضاة .
 محمد بن عبد الله الثقفي - : ٢ / ٢٠٩
 أبو محمد = عبد الله بن محمد بن سعيد
 ابن يحيى بن ستان الخفاجي .
 محمد بن عبد الملك الزيات - :
 ٢ / ١٠١ ح .
 محمد بن عبد الملك البخاري ، أبو
 نصر - : ٢ / ٣٣٣ ح .
 محمد بن عبد الملك بن صالح الحافسي أبو
 الحسن - : ١ / ٣٦٧ ح .
 محمد بن عبد الملك بن المقدم ، شمس
 الدين الأمير - : ٢ / ٩٥ ، ٩٥ ح .
 محمد بن عبد الواحد بن حرب الحلبي
 الخطيب ، أبو عبد الله - : ١ / ٣٦٦ ،
 ٣٦٦ ح ، ٣٩٢ .

محمد ابن حلوان الأسدي ، القاضي
 جمال الدين ، أبو عبد الله - : ١ / ٢٥٥ .
 محمد بن علي بن إبراهيم بن خشام
 بدر الدين - : ١ / ٧٨٤ .
 محمد بن علي بن إبراهيم ابن شداد
 عز الدين - : ١ / ٥ ، ٢٢٧ ح ، -
 ٢ / ١٥ ح ٢٣ ح ، ١٥ ح ، ٢١٤ ح ،
 ٢٨٢ ح ، ٣١٦ ح ، ٤٢٨ ح ، ٤٦٢ ح .
 محمد بن علي الأرمني - : ٢ / ٢٧٢ .
 محمد بن علي بن الزكي ، محيي الدين
 قاضي دمشق - : ١ / ٤٠٩ ..
 محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن
 نزار ابن المطيعي ، أبو عبد الله التنوشي
 الحلبي - : ١ / ١١٠ ، ١٢١ ، ٢٩٧ .
 محمد بن علي بن مقاتل ، أبو بكر ،
 صاحب ابن أرتق - : ٢ / ٣٧٩ ح .
 محمد بن عمر - : ٢ / ٧١٤ ح .
 محمد بن عمر بن أحمد ، ولد
 صاحب كمال الدين ابن المديم ، جمال
 الدين - : ١ / ٧٧٢ .
 محمد بن عمر بن حفاظ المعروف
 بالنحوي ، نبياء الدين - : ١ / ٢٧٨ .
 محمد بن عمر بن شاهنشاه ، الملك
 المنصور ، ناصر الدين أبو المعالي ،
 صاحب حماة - : ٢ / ١٩٤ ، ٣٣١ ،
 ٣٣١ ح ، ٣٤٢ ، ٤٦٦ ، ٤٦٦ ح ،
 ٤٦٧ ، ٤٦٧ ح .
 محمد بن عمر بن عبد الرحيم ، عماد
 الدين - : ١ / ٢٤٣ .
 محمد بن عمر بن لاجين ، حسام
 الدين ، ابن أخت صلاح الدين يوسف بن
 أيوب - : ١ / ٢٧٣ .
 محمد بن عمر بن واقد - (الواقدي) - :

محمد بن محمد، ابن الخضر الحلبي، أبو نصر - : ٣٣٧ / ١ .
 محمد بن محمد بن عبد الله بن حلوان
 الأسدي، نجم الدين - : ٢٥٤ / ١ ،
 (٢٥٦ / ٢٥٥) .
 محمد بن محمد بن عثمان البلخي نظام
 الدين - : ٢٨٥ / ١ .
 محمد بن محمد ابن حلوان الأسدي
 القاضي محيي الدين، أبو المكارم - :
 ٢٥٢ / ١ .
 محمد بن محمد بن علي بن العربي
 الطائي الحاتمي، سعد الدين ابن الشيخ
 محيي الدين - : ٣٦٤ / ١ .
 محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم
 ابن الخضر الحلبي، أبو نصر - :
 ٣٩٣ ، ٣٣٧ / ١ .
 محمد بن محمد الواسطي، ابن سنير،
 أبو المظفر - : ٣٥٣ / ١ .
 محمد بن محمود بن قليج النوري
 مجاهد الدين الأمير - : ٢٨٠ / ١ .
 محمد بن مروان - : ٢١٣ / ٢ .
 محمد بن مصطفى المارداني، شمس
 الدين - : ٢٨٤ ، ٢٨٣ ، ٢٧٨ / ١ .
 محمد المري، جمال الدين :
 ٢٦٢ / ١ .
 محمد ابن المقدم، شمس الدين - :
 ٤٦٧ / ٢ .
 محمد بن مكشاه السجوقي - السلطان - :
 ١٩ / ٢ ح .
 محمد بن المنصور بن القاسم
 الشهرزودي الموصل، القاضي ضياء الدين أبو
 البركات - : ٢٥٠ / ١ .

١٥٧ / ٢ ، ١٦٧ ، ١٧٥ ، ١٨٦ ح ،
 ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٢ ح ، ٢٠٩ ،
 ٢١١ ، ٢١٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢٦ ، ٢٤١ .
 محمد بن غازي، الملك المنير بن
 الملك الظاهر - : ١ / ١ ، ٦٣ ، ٧٣ ، ٨٨ ،
 ٨٩ ، ١٥٥ ، ٢٩٢ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ / ٢ ،
 ٩٠ ، ٩٠ ح ، ٩١ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٧ ح ،
 ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٥ ، ١١٥ ، ١١٥ ح ،
 ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ،
 ١٣١ ح ، ١٣٥ ، ٤١٥ ، ٤٢٠ ،
 ٤٢١ ، ٤٢٣ ، ٤٣٣ ح ، ٤٣٤ ، ٤٦٩ ،
 ٤٧٠ ، ٤٧٦ ، ٤٧٦ ح .
 محمد بن القاسم بن محمد بن بشار
 أبو بكر الأنباري - : ١ / ٢١٧ -
 ٢ / ٤٠ .
 محمد بن القاسم الثقفي - : ١٤٧ / ٢ .
 محمد الكردي، جاهد الدين - : ٢٥٦ / ١ .
 محمد الكردي الكاجكي، صدر
 الدين، قاضي تقيج - : ٢٥٠ / ١ .
 محمد بن أبي الكرم بن عبد الرحمن
 السنجاري، عز الدين - : ٢٨٢ / ١ .
 محمد الكنجي، بدر الدين - صهر
 شمس الدين المارداني - : ٢٨٤ / ١ .
 محمد بن مالك - : ٢٠٩ / ٢ .
 محمد بن محمد بن أحمد بن يوسف
 الأنصاري السلاوي شمس الدين - :
 ٢٨١ / ١ .
 محمد بن محمد بن حامد الأصفهاني
 أبو عبد الله، عماد الدين - : ٤٠٨ / ١ .
 أبو محمد = محمد بن الحسن بن
 إبراهيم ابن الشباب الحلبي، الرئيس
 جاهد الدين أبو محمد - : ٤٢ ، ٤١ / ١ .

محمد بن موسى الجزولي ، الشيخ
شمس الدين - : ٢٥٧ / ١ .

محمد بن موسى الحازمي - : ٢ / ١٦٦ ح .

محمد بن موسى الجوراني الشيخ شرف
الدين أبو عبد الله - : ٧٠ / ١ .

محمد بن موسى بن طولون - :
٢ / ٢٧٩ ، ٢٨٠ .

محمد ، ناصر الدين ، الملك المؤيد - :
٢ / ١٩٥ ، ١٩٦ .

محمد بن نصر الحاجب - : ٢ / ٢٩٧ .

محمد بن نصر ، ابن القيسراني ،
أبو عبد الله - : ٢ / ١٢٤ ، ١٢٤ ح .

محمد بن هارون التتلي - : ٢ / ٢٧٢ .

محمد بن هارون الرشيد - الأمين - :
٢ / ١٥١ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ .

محمد بن هارون الرشيد ، المتعصم بالله
المباني : ٢ / ١٤٤ ح ، ١٤٧ ، ١٥٧ ، ١٨٦ ،
٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٤١٣ .

محمد بن هبة الأشتي ، مجد الدين - :
١ / ٣٥٦ .

محمد بن حلال الصابي ، غرس
النبهة - : ١ / ٢٩٢ .

محمد بن يحيى بن محمد بن أبي
جرادة المعروف بابن القديم ، افتخار
الدين ، أبو المفاخر - : ١ / ٢٧٧ ، ٢٨١ .

محمد بن يحيى المعروف بالفوري
بدر الدين - : ١ / ٢٨٢ .

محمد بن يحيى بن محمد ابن الخشاب ،
أبو الحسن ، القاضي - : ١ / ٦٥ ، ١١٠ .

١١١ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٤ ح ،
١٢٥ ، ١٤٠ ، ٢٤٢ .

محمد بن يزداد ، نائب ابن والي - :
٢ / ٣٧٥ ح .

محمد بن يزيد بن مزيد - : ٢ / ٢٥٧ .

محمد بن يعقوب بن إبراهيم ، ابن
النحاس ، محيي الدين - : ١ / ٢٧٦ ،
٢٧٩ .

محمد بن يوسف بن القضر المعروف بابن
القاضي الأبيض ، القاضي شمس الدين ،
أبو عبد الله - : ١ / ١٠٣ ، ٢٧٢ .

محمد ، محيي الدين ، ابن الجمي - :
١ / ٣٥٨ ، ٣٦١ .

محمد - المهدي - = محمد بن أبي
جعفر المنصور .

محمود بن الحسين بن السندي المعروف
بكشاجم - : ١ / ٣٦٥ ، ٣٦٥ ح ، ٣٧٨ .

محمود بن غطوا - الأمير حاتم
الدين - والي حلب - : ١ / ١٨٢ ، ٢٧٩ .

محمود بن زكي - خور الدين الشهيد ،
السلطان الملك الناصر - : ١ / ٦١ ، ٦٢ ،

٧١ ، ٨١ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١٤ ،
١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ٢٣٣ ،

٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٢٥٧ ، ٢٦٤ ،
٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٤ ، ٢٨٦ ،

٢٩١ ، ٣٤٠ - : ٢ / ٢٩١ ح ، ٥٥٧ ،
٥٨ ، ٥٩ ، ٥٩ ح ، ٦٠ ، ٦١ ح ،

٨٤ ، ٨٥ ح ، ٩٨ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ،
١١٠ ح ، ١١١ ح ، ١١١ ح ،

١١٤ ، ١١٤ ح ، ١١٧ ، ١٢٨ ، ١٤٩ ،
١٧١ ، ٢٣٧ ، ٢٥٩ ، ٢٩٧ ، ٣٩٧ ح

مدير دولة سعد الدولة = ثمعويه -
(غلام سيف الدولة) .

مدير دولة الملك المؤيد ناصر الدين
عبد (مه الملك المفضل موسى) - : ١٩٥ / ٢ .

المرتضى بن أحمد الإسماعيلي المؤتمني
الحسيني ، أبو الفتوح ، عز الدين ،
السيد الشريف النقيب - : ٢٨٣ / ١ .

مرتضى الدولة = أبو نصر منصور بن
لؤلؤ ، أحد موالى بني حمدان - : ١٣٦ / ١

ابن مردويه - : ٢ / ٣١ ح .

مرشد المنصوري الطواشي - : ٢٧٦ / ١

مروان بن أبي حفصة (الشار) : ٢٧٦ / ١
٢٤٨ ، ٢٤٧ / ٢ .

مروان بن محمد بن مروان الأموي - :
١٨٣ ، ١٤٨ ، ١٦٨ ، ١٩٩ ، ١٨١ ، ١٨٣
٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٤ ، ٤٤١ ، ٤٤١ ح .

مروان بن الوليد - : ٢١٥ / ٢ .

مساور بن عبد الحميد بن مساور

الشاري البجلي الموصل - : ٢٧٢ / ٢ ح ،

مساور بن محمد الرومي - : ٢٧٥ / ٢ .

المستنصر الفاطمي = سعد بن علي بن
منصور .

المستضيء بنو الله = الخليفة - :

٣٣٧ / ٢ ح .

المستعين = أحمد بن محمد بن المعتصم

أبو العباس - :

مستوفي دار حلب = كريم الدولة بن

شرارة التنصاني .

مسروق العابد - : ١١٩ / ١ .

مسعود بن عز الدين أبيك المحروق

بعلطس ، سعد الدين متيق عز الدين فرغشاء

٤٢٥ ، ٤٣٢ ، ٤٣٧ ، ٤٣٩ ، ٤٦٤ ،
٤٦٥ .

محمود ابن صالح الأمير = محمود بن
نصر بن صالح .

محمود بن عبد الرحمن بن محمود بن

محمد ابن جعفر الغزنوي - : ٢٦٧ / ١ .

محمود بن عبد الله بن عبد الرحيم -

محيي الدين - : ٢٤٤ / ١ .

محمود بن عمر الزمخشري - :

٣٣٢ / ٢ ح ، ٤٠ ح .

محمود بن نصر بن صالح بن مرداس

الكلابي - عز الدولة - : ٧٥ / ٢ ، ٧٥ ح ،

٧٦ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٨٢ ح ، ٢٨٦ ،

٣٨٦ ح .

محمود بن حبة الله بن طارق بن النحاس

الحنظلي ، موفق الدين أبو الفناء - :

٢٨١ ، ٢٧٢ / ١ .

محيي الدين = عبد الله بن عمر بن عبد

الرحيم .

محيي الدين = محمد بن عبد الرحمن بن

عبد الرحيم ، ابن المجي .

محيي الدين = محمد بن علي بن الزكي -

قاضي دمشق .

محيي الدين = محمد بن محمد ابن

طلوان الأسدي ، أبو المكارم - :

محيي الدين = محمد بن يعقوب بن

إبراهيم بن النحاس .

المختار بن الحسن بن هبة بن

بطان الطيب - : ١٢٨ / ١ - ٢١٢ / ٢ ،

٢١٢ ح ، ٣٥٨ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ح .

مدير الدولة = شهاب الدولة طريل

الظاهر ، الأتابك .

أين شاهنشاه ابن أبيوب صاحب بعلبك - :
٢٨٠/١ .

مسعود بن فخر ، سعد الدين ،
نائب ابن المقدم على قلعة نجم - : ٤٦٨/٢ ،
٤٦٨ ح .

مسعود بن قليج أرسلان ، عز الدين
السلطان - صاحب قونية - : ١١٠/٢ ،
١١٠ ح ، ١١٦ ، ١٧٠ ، ١٧٠ ح ،
٤٣٢ ، ٤٣٢ ح ، ٤٣٧ .

مسعود بن قطب الدين مودود - عز
الدين - : ٦٥ / ٢١ .

المسعودي = علي بن الحسين بن علي
أبو المسك = كافور بن عبد الله
الإمامي .

مسكويه = أحمد بن محمد - :
أبو مسلم الخراساني = عبد الرحمن بن
مسلم .

مسلم بن سلامة ، نجم الدين - :
٢٧١/١ .

مسلم بن عبد الله - (جد عبد الله بن
حبيب بن النعمان بن مسلم الأنطاكي) - :
٣٧١ / ٢ .

مسلم بن فريش ، شرف الدولة ،
أبو المكارم - الأمير - : ٦٤/١ ،
٣٨٤ ، ٥٦/٢ ، ٨٢ ، ٣٣٦ .

مسامة بن عبد الملك - : ٦٩/١ ،
٩١ - ١٦/٢ ، ١٧ ، ٢٦ ، ٢١٣ ،
٢١٣ ح ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ،
٢١٦ ح ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٤١١ ،
٤١٧ .

مسلمة بن هشام - : ٢٢٣/٢ .
مسلمة بن يحيى البجلي - : ١٥٠/٢ ح ،

المسيح - عليه السلام - : ١٣٣/١ ،
١٣٤ - ٢ / ٢٠٥ ، ٢٦٢ .

مصطفى جواد - الدكتور - :
١٩٩/٢ ح .

مصعب بن الزبير - : ٢١٢/٢ ،
٢٣٢ ح .

مظفر بن حاج (الحاج بن الأعرجي) - :
٢٨٦/٢ .

مظفر بن محمد بن سلطان بن فاتك
الحسوي ، عز الدين ، أبو الفتح : ٢٦٢/١
أبو المظفر محمد بن محمد الواسطي بن
سنيير .

مظفر بن أبي المالبي بن الشيخ الحلبي ،
سديد الدين - : ١٦٣ / ١ .

أبو المظفر = رضوان بن تاج الدولة
نفس السجوري ، ملك حلب .
مظفر الدين - : ١٧١/٢ .

مظفر الدين بن زين الدين علي كوجك
أبو سعيد كوكبوري بن أبي الحسن علي بن
يكتكين الملقب بالملك العظيم - صاحب
أربل - : ١٩٣ / ٢ ، ١٩٣ ح .

مظفر الدين بن نجم الدين الصفي - :
٩١ / ٢ ، ٩١ ح .

مماذ (مماذ بن جبل) : ١٠٠/١ .
أبو المالبي سعد الدولة = شريف بن سيف الدولة
علي بن عبد الله بن حمدان .

أبو المالبي = الفضل بن عبد المطلب
الحاشي ، تاج الدين .
أبو المالبي = الفضل بن موسى الحسيني
الشريف ، التقيب .

أبو المالبي = محمد بن الحسن بن
أسعد بن عبد الرحمن ، ابن التميمي شياء الدين .

معين الدين بن منصور بن القاسم
الشهر زوي - : ٢٥٤/١ .

معيوف بن يحيى المجبوري - :
٢٢٠/٢ ح ، ٢٣١ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ .
أين المغربي = الحسين بن علي ، أبو
القاسم .

المغربي = أبو عبد الله بن حسان ،
الشيخ .

أبو المفاخر = محمد بن يحيى بن
محمد بن أبي جرادة المروفي بابن المديم ،
اختار الدين .

المفضل بن سلطان بن حاذور الحموي ،
قوام الدين ، أبو العلا - : ١ / ٢٥٤ ،
(٢٥٧ / ٢٥٨) .

المقتدر العباسي = جعفر بن أحمد .
مقدم الأحداث بحلب = الحسن
ابن حبة الله الحنفي الهاشمي أبو علي ،
رئيس المدينة .
مقدم إيسارلر سكر السلطان ،
مودود - : ١٠٣ / ٢ .

مقدم الإسماعيلية = ستان بن سلمان بن
محمد بن راشد البصري ، أبو الحسن ،
راشد بن .
مقرب الدين = عمر ابن قشام أبو
حنبل .

المقريزي = أحمد بن علي ، تقي
الدين .
ابن المقفع = عبد الله .

أبو المكارم = مسلم بن قريش المقيلي ، شرف الدولة .
المكتلي ياقه العباسي = علي بن أحمد .
مكحول - : ٣٧٢/٢ .

مكتون - غلام داغب - : ٢٨٤/٢ .

أبو معاوية الأسود - : ١٧٧/١ ،
(قير) .

معاوية بن زفر بن حاصم - :
٢ / ٢٤١ ، ٢٤٢ .

معاوية بن أبي سفيان - : ٢٥/١ ،
٢٨ ، ٢٩/٢ ، ٣١ ، ١٦٨ ، ١٨٥ ،
١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ،
٢١٠ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢٧١ ، ٣٧٢ .

معاوية بن هشام - : ٢١٨/٢ ،
٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ .

معاوية بن يزيد بن معاوية - : ٢ /
٢١٠ .

المختصم العباسي = محمد بن هارون
الرشيد .

المعتضد العباسي = أحمد بن طلحة ،
أبو العباس .
المعتد علي الله العباسي = أحمد بن
جعفر .

معد بن علي بن منصور الفاطمي ،
المستنصر بن الظاهر لإعزاز دين الله بن
الحاكم - : ١ / ٢٩٢ ، ٢٩٢ ح ،
٣٨٦ ، ٣٨٦ ح .

معدان بن كثير البالي الفقيه : ٢٢٤/٢ ح
المري = أحمد بن عبد الله بن سليمان
التوحي ، أبو العلا .

المري = محمد ، جمال الدين
محر الدولة = ثمال بن صالح بن مرداس
الكلابي ، أبو حلوان .

معن بن يزيد السلمي - : ١٠٩/٢ .

مكين الخادم - : ١٦٧ / ٢ .
 ملك الأنجاز = قاريط .
 ملك أنور - : ٢ / ٤٥١ ح .
 الملك = أرماتوس .
 ملك الأرمن = جوسلين الثاني .
 ملك الأرمن = الدسحق ابن ششقيق
 ملك الأرمن = مليح بن لاون .
 الملك الأشرف الأيوبي = موسى بن
 إبراهيم بن شيركوه بن محمد .
 الملك الأشرف الأيوبي = موسى بن
 أبي بكر محمد بن يوسف .
 الملك الأشكري - : ١١٨ / ٢ ح .
 الملك الأفضل الأيوبي = نور الدين
 علي بن يوسف بن أيوب .
 ملك الأمراء = بدر الدين الخزندار
 الظاهري .
 ملك بجنالك - : ١ / ١٣٩ .
 ملك البلغار - : ١٣٩ / ١ .
 ملك بيت المقدس (بلدوين) : ٢ / ٣٩٥
 أعت الملك الحافظ الأيوبي أرسلان شاه =
 ضيفة خاتون بنت المادل أبي بكر
 محمد بن أيوب - : ٢ / ٢٤ .
 الملك الحافظ الأيوبي = أرسلان
 شاه بن أبي بكر محمد بن أيوب ملك
 الحيرة = المنذر بن ماء السماء الخفي .
 الملك ابن خان - : ٢ / ٤٢٤ ح .
 ملك الخزر - : ١٣٦ / ١ .
 الملك دقلطيانوس - : ١ / ٢٦٥ .
 الملك رضوان بن تاج الدولة تتش
 السلجوقي، أبو المظفر = رضوان بن تتش
 ملك الروس - : ١٣٦ / ١ .

ملك الروم - : ١ / ١٠٣ / ١٣٤ .
 ملك الروم أرماتوس - : ١ / ١٣٣ -
 ٢ / ٣٢٢ .
 ملك الروم أنطيوخوس - : ٢ / ٣٦١
 ملك الروم باسيل - : ١ / ٤٣ .
 ملك الروم صاحب قسطنطينية - :
 ٢ / ٣٢٧ ح .
 ملك الروم كيكائوس - : ٢ / ١٢٩ ح .
 ملك الروم نففور - : ١ / ٦٠ .
 الملك رومانوس - : ٢ / ١٠١ ح .
 ملك الروم يوستينيانوس ١ / ٥٩ .
 الملك الزاهر الأيوبي، مجير الدين، ابن الأشرف،
 مظفر الدين = داود بن موسى .
 الملك السعيد = محمد بكركه خان
 ناصر الدين بن الظاهر بيبرس .
 ملك سيس - : ١١٨ / ١١٨ ح
 ملك سيس هيثوم .
 (التكفور) - : ٢ / ١١٩ ح .
 ملك الشام = خناصره بن عمرو بن
 الحارث بن مبلود - : ٢ / ٣٦ .
 أعت الملك الصالح أحمد بن الظاهر
 ضياف الدين غازي - : ٢ / ٩٠ .
 الملك الصالح = أحمد بن غازي بن
 يوسف بن أيوب .
 الملك الصالح = إسماعيل بن نور الدين
 اتشديد محمود .
 الملك الصالح = نجم الدين أيوب
 الملك الظاهر = خضر بن يوسف بن أيوب
 الملك الظاهر = بيبرس ركن الدين أبو
 الفتح الصالح النجمي البيروقدار .
 الملك الظاهر = غازي بن أيوب ،

ملك الفرج ، صاحب قبرس - :

٤٠٥ / ٢ .

الملك القاهر = محمد بن شيركوه ،

ناصر الدين .

الملك الكامل = سنقر الأشقر ،

شمس الدين .

الملك الكامل = محمد بن أبي بكر

محمد بن يوسف بن أيوب .

شقيقة الملك الكامل = شقيقة خاتون

بنت أبي بكر محمد بن أيوب .

ملك الكرج - : ٢ / ٣٣١ .

ملك الألبان - : ٢ / ٤٠٢ ، ٤٠٢ ح .

الملك المجاهد = شيركوه بن محمد

ابن شيركوه .

الملك المظفر = صر بن شاهنشاه

تقي الدين .

الملك المظفر = قطز المزي .

الملك مظفر الدين = كوكبري -

صاحب إدربل .

الملك المعظم = توران شاه ، فخر

الدين ابن السلطان الملك الناصر صلاح

الدين يوسف بن أيوب .

الملك المعظم - عيسى بن أبي بكر محمد بن

يوسف بن أيوب ، شرف الدين ، ٢ / ١٣٢ ح

الملك المعظم بن الملك الصالح أحمد بن

الملك الظاهر غياث الدين غازي الأيوبي - :

١١٣ ، ٩٧ / ٢ .

الملك المنفصل = موسى بن يوسف ابن

أيوب ، قطب الدين الملك المنصور =

إبراهيم بن شيركوه : ابن محمد بن

شيركوه .

غياث الدين ، صاحب حلب .

الملك الظاهر - : ١٨٠ / ١ (مسجد) .

الملك العادل = أبو بكر محمد بن

نجم الدين أيوب ، سيف الدين .

سيط الملك العادل = محمد بن غازي بن يوسف

ابن أيوب ، الملك العزيز ابن الظاهر غياث الدين

ابن بنت الملك العادل = محمد بن غازي بن

يوسف بن أيوب ، الملك العزيز .

بنت بنت الملك العادل = ملكة

خاتون بنت ثلاثة بنت شقيقة خاتون .

ابنة الملك العادل = زوجة علاء الدين

كشباد بن كيخسرو بن قلیچ أرسلان

السلجوقي - : ٢ / ١٩٦ .

الملك العادل = سلامش بن بيهرس .

الملك العادل = محمود بن زنكي ،

نور الدين الشهيد .

الملك العادل = ملكشاه .

الملك العزيز = محمد بن غازي بن

يوسف بن أيوب ، صاحب مصر .

أم الملك العزيز = شقيقة خاتون بنت

الملك العادل سيف الدين أبي بكر محمد بن

أيوب .

الملك العزيز بالله الفاطمي - صاحب

مصر - نزار بن معد بن المنصور الميملي .

ملك المصافة الإسلامية = بيهرس

البيشقداري ، ركن الدين ، السلطان ، الملك الظاهر .

الملك الغالب = كيكاوس بن

كيخسرو بن قلیچ أرسلان ، عز

الدين ، صاحب الروم .

الملك الفائز = إبراهيم بن أبي بكر

ابن محمد بن أيوب .

متجب الدين = أحمد بن الإسكافي ،
أبو المال .

متجب الدين = يحيى بن أبي طي
الحلي ، الشيخ .

المنتصر - : ٢ / ٢٦٨ ،

ابن منجك - : ٢ / ٣٨٤ ،
٣٨٥ .

المنجم - ابن أخت الصابي - ٢ / ٣٨٦ .

المنجم = الحسين بن محمد بن أحمد
ابن حليم ، الفقيه ، الإمام .

المنجم = الفضل بن الإكيلي الحلي .

منجوكين - غلام المميز الحاطي - :

٢ / ٧٤ ، ٧٤ ح .

المتوكل بن ماء السماء الحمي - :
٣٨ / ٢ .

المنصور العباسي ، أبو جعفر أمير
المؤمنين - : ٢ / ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ،
١٥١ ، ١٨١ ، ١٨٧ ، ١٨٧ ح ، ١٩١ ح ،
٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ .

أبو منصور - : ١٢٥ / ٢ ح .

منصور بن جعونة بن الحارث ،
العامري - : ٢ / ١٨٣ .

منصور بن الحسن بن جوشن بن .
منصور التميمي - : ٢ / ٤٧٤ ، ٤٧٤ ح .

أبو منصور بن صاكر ، فخر الدين - : ٩٩ / ١ .
ابن أبي منصور ، علي بن ظافر بن الحسين ،
الفقيه ، الوزير ، أبو الحسن .

المنصور لا جين - : ٢ / ٤٢٧ ح .

منصور بن لؤلؤ ، مرتضى الدولة ،
أبو نصر - : ١ / ١٣٦ .

الملك المنصور = يحمري الشمني بدر
الدين ، صاحب النهار المصرية والشامية .
الملك المنصور - قلاوون الألفي ، سيف الدين .
الملك المنصور = محمد بن عمر بن شاهنشاه
ابن أيوب .

الملك الناصر = يوسف بن أيوسف
السلطان صلاح الدين .

الملك الناصر = يوسف بن أحمد
ابن غازي بن يوسف بن أيوب .

الملك المؤيد = محمد ، ناصر الدين
ملكشاه بن ألب أرسلان السلجوقي السلطان ،
الملك العادل ، جلال الدولة ، أبو الفتح - :

٢ / ١٨ ، ٥٧ ، ٥٧ ح ، ٨٣ ح ، ١٠٢ ،
١٢٣ ، ٣٣٠ ، ٣٨٦ .

ملكة خاتون ، أخته علاء الدين
كيقباد - : ٢ / ١٣٢ ، ١٣٢ ح .

ملكة الروم = قلورة - : ٢ / ٢٦٧ .
الملكة = شيفه خاتون بنت الملك
العادل سيف الدين أبي بكر محمد بن
أيوب ، الصاحبة .

مليح الأرمني ، صاحب الدروب - :
٢ / ١٨٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ .

مليح بن لاون ، ملك الأرمن - :
٢ / ١٤٩ ، ٣٣٧ ، ٤٠٦ .

مليك الفرس ، كسرى - : ٢ / ٥٣ .
المولوك فلان - : ٢ / ٦٨ .

ابن المنادي البغدادي ، أحمد بن جعفر
ابن محمد بن عبد الله أبو الحسين - :
٣٣٠ / ١ .

المنادي = أحمد بن يوسف السليكي ،
أبو نصر .

موفق الدين ، أبو القاسم بن أبي
الحنيد - : ٣٩٦/١ ، ٣٩٦ ح ، ٣٩٥ .
موفق الدين = محمود بن هبة الله بن
طارق ابن النحاس الحنفي ، أبو الشتاء .
موفق الدين = أبو القاسم بن عمر بن
فضل الكردي الحميري .
مولي أحمد بن طولون = بيازمار
مولي أبي أحمد = راغب .
مولي بنت الأتابك ، عماد الدين =
سعد الدين كمشكين الخادم .
مولي ست حارم ، خالة صلاح الدين = يورم .
مولي سيف الدولة = قرعوية .
مولي المختصد = بدر .
مولي الموفق = راغب .
مؤنس الخادم ، الأمير - :
٢٩٦/٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٤ ، ٢٩٣ ، ٢٩٢/٢ .
مؤنس المظفر - : ٢٩٨/٢ .
مؤيد الدولة = أسامة بن مرشد بن
علي بن منقذ .
مؤيد الدين = إبراهيم بن يوسف
القفطي ، الصاحب - : ٢٨٧/١ .
ميخائيل - ياني قلعة حلب - : ٧٩/١ .
ميخائيل البرجي - : ٣٨٠/٢ .
ميخائيل بن ثوفيل بن ميخائيل بن
أليون بن جورجيس - : ٢/٢ ، ٢٦٥ ح ،
٢٧١ .
ميخائيل بن جرجيس - : ٢/٢ ، ٢٥٨ ،
٢٦٠ ، ٢٥٩ .
ميخائيل - طاغية الروم - : ٢/٢ ، ٢٣٢ ،
٢٣٤ .
ميخائيل - تملك بعد أسر أرماتوس
سنة (٤٢٣ هـ) - : ٢/٢ ، ٣٣٥ .
ميسرة - (ميسرة بن مسروق

منصور بن نزار الناطمي - الحاكم
بأمر الله - : ٢/٢ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ح
ابن منقذ = عبد الرحمن بن محمد .
المهدي المباسي = محمد أمير المؤمنين .
مهدب الدين = علي بن فضل الله بن
الفقاق علي ، الفقيص ، أبو الحسن .
مهوزن - زوجة أطنبا - :
٢/٢ ، ٩٠ ، ٩٠ ح .
مودود بن أطنتكين - : ٢/٢ ، ١٩ ح ،
مودود بن زكري بن أقي سنقر الأهرج ،
قطب الدين ، صاحب الموصل - : ٢/٢ ، ٥٨ ح ،
٦٠ ، ٦٠ ، ١٠٣ ، ١٠٣ ح .
موسى - عليه السلام - ١/١ ، ١٧٥ ، ٣٨١ .
موسى بن إبراهيم بن شيركوه الملك الأشرف ،
مظفر الدولة - أبو الفتح - : ٢/٢ ، ٤٢٧ ،
٤٢٧ ح .
موسى بن أبي بكر محمد بن أيوب ،
الملك الأشرف بن المادل - : ٢/٢ ، ٩١ ،
٩١ ح ، ١٠٦ ، ١١٥ ، ١١٥ ، ١٣٠ ، ١٣٠ ح ،
٤٢١ ، ٤٢١ ح ، ٤٣٣ ، ٤٣٣ ح ، ٤٦٩ .
موسى الخوري - : ٢/٢ ، ٣٠٥ .
موسى بن شمس الخلافة محمد بن
مختار المصري ، فخر الدين - : ١/٢ ، ٣٤٣ .
موسى الكاظم - : ٢/٢ ، ٤٨ ح .
موسى بن كعب - : ٢/٢ ، ١٨٦ ح .
موسى الحادي ، ولي عهد المهدي
الأول - : ٢/٢ ، ١٧٤ ح ، ٢٣٩ .
أبو موسى = هارون بن عمارويه .
موسى بن يوسف بن أيوب ، الملك
المفضل ، قطب الدين ٢/٢ ، ١٩٥ ، ١٩٥ ح .
الولقي = طلحة بن جعفر ، أبو أحمد

العيسى) - : ٤٠/٢ ، ٤٠ ح ١٩٧ ، ١٩٨ .

ميلسند بنت يفتاوين - : ٣٩٥/٢ ح .

ميمون - صارم الدين - : ٩٢/٢ .

ميمون بن قيس (الأعشى) - : ١٦/١ ، ١٦ ح .

ميمون بن مهران - : ٤١٨/٢ .

ن

نائب عن السلطان بحلب محمد الدين
أبو بكر محمد بن نوشتيكين بن الداية - :
١ / (٢٦٦ / ٢٦٧) .

نائب عن السلطان الملك الناصر
صلاح الدين يوسف بن العزيز محمد
في قلعة حلب فخر الدين إياس - : ٩٩/٢ .
نائب السلطة بقلعة حلب شهاب الدين
طغرل الأتابك - : ٢٧٣ / ١ .

نائب محمد بن طنج - الإخشيد - :
٤٥٨ / ٢ .

نائب علي ميا فارقين نجا مول سيف
الدولة - : ٣١٩ / ٢ .

نائب عن نور الدين عمود بحلب
الأمير جمال الدين شاذ بخت الحنفي - :
٢٧١ / ١ .

نائب الملك العادل نور الدين بحلب
محمد الدين ، أبو بكر محمد ، ابن الداية - :
١٠٤ / ٢ .

النايفة الليثاني - : ١٦ / ١ .

نادر ، مول سيف الدولة علي ابن
حنedan التغلبي - : ٢٥/٢ .
ناصر الدين أبو المحالي الفارسي
الأتابك الأمير - : ٦٨/٢ .

ناصر الدولة ابن حمدان = الحسين
ابن عبد الله الحمداني - : ٣٧٥ / ٢ .

ناصر الدين محمد - : ١١٢/٢ .

ناصر الدين = محمد بن غمار تكتين
ناصر الدين بن أسد الدين = محمد بن
شيركو .

ناصر الدين بن تقي الدين = محمد بن
عمر بن شاهنشاه - الملك المنصور .

ناظر حلب = أبو نصر ابن النحاس .
النبي - صلى الله عليه وسلم -
٢٢/١ ، ٢٦ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٧٥ ، - :
٣٢ / ٢ .

نجا - غلام سيف الدولة الحمداني - :
١٠١/٢ ح ، ٣١٦ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ،
٣٢٤ .

نجم - غلام جني الصفواني - :
٤٧٣ / ٢ .

نجم الدين = أحمد بن عز الدين
عبد العزيز .

نجم الدين = أحمد بن عمر ابن العديم
نجم الدين = أحمد بن محمد بن يوسف .
نجم الدين = ألقينا - صاحب
قلعة حسنا - ملوك صاحب الروم عز
الدين كيكاوس .

نجم الدين = إيلغازي بن أرتق
نجم الدين = أيوب ، الملك الصالح .

نجم الدين = سالم بن قرش

نجم الدين = عبد الرحمن بن إدريس
ابن الحسن .

نجم الدين = علي بن إبراهيم بن
عشتام الكردي الحكاري الحلبي أبو
الحسن .

نجم الدين = حمز بن أبي يعلى عبد
المنعم بن هبة الله بن محمد بن هبة الله
الرحماني ، ابن أمين الدولة -
نجم الدين = محمد بن أبي بكر بن
علي بن شاذي الموصللي ابن الشباز .
نجم الدين = محمد بن محمد بن عبد الله
ابن حلوان الأسدي .

نجم الدين = مسلم بن سلامة .
ابن النحاس = محمد بن إبراهيم بن
أبي نصر الحلبي ، جاء الدين .
ابن النحاس = محمد بن الحسن
التميمي أبو نصر .
ابن النحاس = محمود بن هبة الله
ابن طارق ، مؤلف الدين ، أبو الشتاء .
ابن النحاس الحلبي = يعقوب بن
إبراهيم بن محمد ، بدر الدين .
النحوي = محمد بن عمر بن حفاظ ، ضياء الدين
نزار بن محمد - عامل الحسن بن
علي ، كورة - : ٢ / ٢٨٦ .
نزار بن محمد الفاطمي - الحمز - :
أبو تميم - : ١ / ٣٢٩ ، ٣٢٩ ح ، ٣٦٣ .
٢ / ٧٤ ، ٧٤ ح .

التنلي = عبد الله بن أحمد - المفسر - :
نصر بن أحمد ، غلام زمامة - :
٢ / ٢٨٧ .
نصر الإفرنجي - بطريق المطارفة - :
٢ / ٢٧٢ .
نصر الثملي - : ٢ / ٣٠٥ ، ٣٠٧ .
نصر بن شيب المقتل - : ٢ / ٤٤٢ ،
٤٤٢ ح .
أبو النصر الطباخ - الحاج - :
١ / ١٥٣ .

أبو نصر القشيري ، الأستاذ - :
١ / ٢٤٨ .
نصر بن محمود بن مرداس - :
١ / ١٨١ .
زوجة نصر بن محمود بن مرداس
= السيدة بنت وثاب النيري - : ١ / ١٨١ .
أبو نصر المنازي = أحمد بن يوسف
السليكي .

أبو نصر = منصور بن لؤلؤ ، مرتضى
الدولة .
نصر بن منصور النيري - :
٢ / ٤٧٤ ، ٤٧٤ ح .
أبو نصر ابن النحاس = محمد بن
الحسن التميمي ، الوزير .
أبو نصر = محمد بن عبد الملك
البخاري .

أبو نصر = يحيى بن جرير الطبيب
التكريتي ، النصراني .
نصر الدولة بن مروان (أحمد)
صاحب ديار بكر - : ٢ / ٣٢٥ ، ٣٢٨ .
نصرة الدين الحسن - : ٢ / ١٧١ .
النصراني = يحيى بن جرير الطبيب
التكريتي ، أبو نصر .
نصر الله المصيصي ، أبو الفتح - :
١ / ٢٤٩ .

نظام الدين = محمد بن محمد بن عثمان
البليخي - : ١ / ٢٨٥ .
نظام الملك - وزير ملكشاه السلطان - :
٢ / ٣٣٢ ح .
أبو النعمان الأنطاكي - : ٢ / ١٥٠ ح .
النعمان بن الحارث بن الأجم ابن
مارية - ذات القرطين - : ٢ / ٣٤ .

نور الدين = أرسلان بن محمود -
صاحب الموصل - :

نور الدين = علي بن موسى بن
سعيد القرناطي .

بنت نور الدين - : ٨٧/٢ ، ٨٧ ح
نور الدين الشهيد = محمود بن زكري بن
سندر ، الملك المادل ، السلطان .

نور الدين = علي بن عمر بن مجلي ،
الأمير .

نور الدين = يوسف بن أبي بكر
ابن عبد الرحمن السلمي الصوفي .

نورمان ييتر - : ٣٩٢/٢ ح
ابن نوبل الحلي ، أبو الحسن - :
٣٩٨ / ١ .

ـ

هارون بن خسارويه ، أبو موسى - :
٢٨٢/٢ ، ٣٨٤ ، ٤٥٤ ح ، ٤٥٥ ،
٤٥٥ ح .

هارون بن محمد الميالي ، الرشيد ،
أمير المؤمنين - : ٢٨/١ - ١٧/٢ ،
١٧ ح ، ١٨ ، ٦٤ ، ١٤٤ ، ١٤٤ ح ،
١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ،
١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٨ ح ، ١٧٥ ،
١٧٥ ح ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ٢٣٣ ، ٢٤١ ،
٢٤٢ ح ، ٢٤٤ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ،
٢٥٢ ، ٢٥٦ ، ٢٥٥ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ ،
٢٥٨ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ح .

زوجة هارون (الرشيد) = زبيدة
(أمة العزيز) أم جعفر ، أم الخليفة
(الأمين) الميالي .

هارون بن محمد ، الوائق الميالي - :
١٦٢/٢ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ .

السمان بن يزيد بن عبد الملك - :
٢٢٣ / ٢ .

التفيل - : ٢٨٥ / ٢ .

التفيل - من أهل مصر - : ١٦٤ / ١ .

نقفور بن بردس - الدستور - :

١٠١ / ١٠١ ح ، ١٠٢ ، ١٤٨ ،
٢٣٦ ح .

ابن أخت نقفور - : ٨٠ / ١ .

صهر نقفور - : ٣١٣ / ٢ .

ابن بنت نقفور - : ٣١٣/٢ .

نقفور أخو الدستور - : ٣١٢/٢ ،

٣١٢ .

نقفور الدستور - ابن شقيق - :

٣٧٠/٢ ، ٣٢٠ ح ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ،

٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٨٠ .

نقفور - صاحب سب - : ٤٢٤/٢ .

نقفور ملك الروم - : ٦٠/١ ، ٧٥ ،

٨٠ ، ٩٣ ، ١٠٣ - ٢٤٣/٢ ح ،

٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ،

٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٨ ، ٢٨١ .

نقفور - كلب الروم - : ٢٤٦/٢ .

النقيب = أحمد بن محمد الحسيني

الإسحاق ، الشريف أبو طالب ، أمين الدين

نقيب الأشراف = الحسن بن زهرة

الحسيني ، السيد الشريف ، شمس الدين ،

أبو علي .

نقيطا - قوس القنطرة - : ٢ ،

(٢٣٥ / ٢٣٥) ، ٢٣٥ ح .

ابن أبي نير = عبد الرزاق بن عبد

السلام الأسدي .

نوح - عليه السلام - ١٧٦ / ١ .

نور العولة = بلك صاحب حلب - :

الحاشي ، أبو جعفر ، الشريف - :
١٠٢ / ١ .

الحاشي - الحسن بن هبة الله ،
الختي ، مقدم الأحداث ، حلب ، رئيس
المدينة .

هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن
أبي الوفاء الحموي ، زكي الدين أبو
القاسم - : ٢٥٥ / ١ .

هرثمة بن أمين - : ١٥٦ / ٢ ، ٢٥٦ .

هرقائوس - : ٣٦٢ / ٢ ، ٣٦٢ ح .

هرقل - مناصر الرسول (ص) - :

٢١٠ / ١ ح - ، ١٩٧ / ٢ ، ١٩٩ .

هرقل الأصغر - : ٢ / ٢١٠ ،

٢١٠ ح .

هريس - : ٣٥ / ١ .

الهرودي = علي بن أبي بكر الشيخ

الساح .

أبر هريرة - (جندب) - :

٣٦٦ ، ٣١ / ٢ .

هشام - الضبيب - أمين الدين - :

٨٧ / ٢ .

هشام بن عبد الملك - : ١١ / ٢ ح .

٣٣ ، ٣٤ ، ٤٦ ، ٤٦ ، ١٤٦ ، ١٦٦ ،

١٨٦ ، ٤٢٢ .

هشام بن محمد ، ابن الكلبي - :

١٧ / ١ ، ١٨ ، ١٩ ، ٥٣ ، ٣٤ / ٢ ،

٢٣١ ح .

ابن هلال - صاحب الخط المنسوب - :

٢٧٠ / ١ .

هلال بن المحسن الصابي ، أبو

الحسن - : ٣٥٨ / ٢ .

هرد - عليه السلام - : ٢٦ / ١ .

هرد يرثا بنت يثفويين - : ٣٩٥ / ٢ ح

هروخ دي بين - : ٤١٤ / ٢ ح .

هولاكو - هولاو - : ١١٥ / ١ ،

٦٨ / ٢ ، ٦٩ ، ١٠٧ ، ١١٨ ح ، ٤٣٤ ح .

هينوم - التكلور - ملك سس - :

١١٩ / ٢ ح .

هينوم بن قسطنطين - ملك الأرمن - :

٣٤٠ / ٢ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ،

٣٤٤ ح .

الحيثم بن علي - : ٣٩١ / ٢ ، ٣٦١ ح

أبر الحيثم ابن القاضي أبي الحصين - :

٣٢٤ / ٢ ح .

هيلاني - أم قسطنطين - : ١٠٣ / ١ ،

١٢٥ ، ١٣٩ ، ٢٦٤ ، ٣٤٠ ، ٢ / ٢

٣٠٦ .

و

الوراق العباسي = هارون بن محمد .

الوارث = روجار = سيرجال .

ابن واصل الحموي = محمد بن

سام بن واصل ، جمال الدين - :

ابن واضح = أحمد بن إسحاق

(أبي يعقوب) بن جعفر اليمقوي الكاتب

العباسي ، أبو العباس .

الوراقدي = محمد بن عمر بن واقد .

والي أقمية من جهة عز الدين إبراهيم

ابن شمس الدين محمد ابن المقدم - :

٩٥ / ٢ .

الوالي حل أنطاكية - : ٤٠٤ / ٢ .

والي بستا = السابق مبارك الظاهري

والي الثفور = رستم بن بردوا وسمه

دميانة .

والي حارم - : ٤٥٥ / ٢ .

والى حلب = حسام الدين محمود بن
عظما .

والى حلب = خليل المنجي - المقيـد .
والى قلعة حلب = أيمنر ، الأمير بدر
الدين .

بنت والى قوص - : ٢٣٩/١ .
وثاب بن محمود - : ٣٨٧/٢ ،
٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ .

ود بن من - : ١٠١ / ٢ .
ابن الوردي = صر بن مظفر .
ابن ورقاء الشيباني - جعفر بن محمد .
ابن ورقاء الشيباني ، أبو محمد .
الوزير = علي بن أبي اثريا ، أبو
الحسن .

الوزير = علي بن عيسى بن عبد الباقي .
وزير حلب = علي بن يوسف
القفطي ، أبو الحسن ، القاضي الأكرم .
وزير بني مرداس = علي بن أبي
اثريا ، أبو الحسن .
الوزير المغربي = الحسين بن علي بن
الحسين بن المغربي ، أبو القاسم .
الوزير أبو نصر ، ابن النحاس = محمد
ابن الحسن التميمي .

وصيف اثري - : ٢٦٨/٢ .
وصيف - عادم ابن أبي الساج - :

٢٨٦ / ٢ .
الوضاح - : ٢١٦/٢ .
ابن أبي الوفاء الحموي = هبة الله بن
محمد بن عبد الواحد ، زكي الدين أبو
القاسم .

ولادة بنت المباس بن جزء - أم
الوليد وسليمان ابني عبد الملك بن مروان - :
٣٨ ، ٣٩ :

الوليد بن عبد الملك - : ٩١/١ ،
١٠٣ - ٣٧/٢ ، ٣٩ ، ١٤٧ ، ٢١٣ ،
٢١٦ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ .

الوليد بن عبيد بن يحيى الطائي ، أبو
عبادة البحتري - : ٣٩٥/١ ، ٣٩٦ ،
٣٩٦ ح .

الوليد بن القحطاج الميـي - : ٢٢٢/٢ .
الوليد بن هشام - : ١٦٩/٢ ،
٢٢٥ .

الوليد بن هشام الميـي - : ٢١٥/٢ .
الوليد بن يزيد - : ٤٦/٢ ، ١١٨١ ،
٢٢٤ .

وليم رايت - (مستشرق) - :
٤١٣/١ ح .

ي

ياروق - بهاء الدين - : ١٠٤/٢ .
يازكوج - (أيازكوج) سيف الدين - :
٨٧/٢ .

يحيى سيان ، يحيى سيان - : ٢٩٨/١ - ٣٨٧/٢ ح
ابنة يحيى سيان ٣٩٣/٢ ح .

ياقوت - (افتخار الدين ، حقيق
الملك الظاهر) - : ٦٨ / ٢ .

ياقوت الرومي الحموي - : ٢٢٦/٢ ح ،
١٥٠ ، ١٦١ ح ، ٣٥٣ ح ، ٤١٤ ح .

يانس بن شمشيق - : ١٠١/٢ ح ،
٣٨٢ ، ٣٨٢ ح .

يانس المؤنسي - : ٣٧٧/٢ ح .
يحيى بن أكرم - : ٢٦١/٢ .

يحيى بن جرير الأنطاكي التكريتي
النصراني ، أبو نصر - : ١ / ٤٣ ،
٣١٠/٢ .

يحيى بن زكريا - عليه السلام - :
١٢١ / ١ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٧٦ .

يزيد بن أبي كرشة - : ٢ / ٢١٥ .
 يزيد بن معاوية بن أبي سفيان - :
 ٢٨ / ٢ - ١٦٨ / ٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢١٠ ح .
 يزيد بن المهلب - : ٢ / ١٤٧ .
 يزيد بن الوليد - الناصر - :
 ٢ / ٢٢٤ ، ٢٢٤ ح .
 يعقوب بن إبراهيم بن محمد بن
 النحاس الحلبي ، بدر الدين - : ١ / ٢٧٩ .
 ابن أبي يعقوب - أحمد بن اسحاق
 (أبي يعقوب) بن جعفر الكاتب المباسي .
 ابن ، أمين الدين ، حقيق نور الدين
 أرسلان - صاحب الموصل - : ١ / ٢٦٢ .
 أبو اليمن - زيد بن الحسن الكندي .
 ينال - إبراهيم ينال - : ٢ / ٣٢٦ ،
 ٣٢٩ ح .
 ينال بن حسان المجعي قطب الدين - :
 ٢ / ٢١ ، ٢١ ح ، ٤٦٥ ، ٤٦٥ ح .
 يوافز - : ٢ / ٤٥١ ح .
 يوسطيناوس - ملك الروم - :
 ١ / ٥٩ - ٢ / ٢١٢ ح ، ٣٥٦ ،
 ٣٥٦ ح .
 يوسف - جمال الدين - : ١ / ٢٨٤ .
 يوسف بن أبي - : ٢ / ٣٩٠ ،
 ٤٦٢ ، ٤٦٢ ح ، ٤٦٣ .
 يوسف بن أحمد بن عبد الواحد
 الأنصاري ، فخر الدين - : ١ / ٢٧٥ .
 يوسف بن أسباط - عليه السلام - :
 ١ / ٣٠١ .
 يوسف ، ابن الإكيلي - الحاج - :
 ١ / ١٥٣ .
 يوسف بن أيوب - السلطان -
 الملك الناصر صلاح الدين الأيوبي - :

يحيى بن سميح - : ٢ / ٣١٦ ح ،
 ٣٨١ ح ، ٤١٣ ح .
 يحيى بن أبي علي النجار الحلبي ،
 متعجب الدين - : ١ / ١١١ ، ١٢٤ ،
 ١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ٣٥٧ -
 ٢ / ١٩٩ ، ١٩٩ ح ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ،
 ٢٠٢ ، ٣١٢ ، ٣٣٦ ، ٣٩٨ ، ٤٠٦ ،
 ٤٦٢ ح .
 يحيى بن عبد الباقي - : ٢ / ٢٨١ .
 يحيى بن علي ، الخطيب التبريزي - :
 ٢ / ١٦٩ ح .
 يحيى بن علي بن محمد التنوخي
 المعروف بابن زريق ، الشيخ أبو الحسن - :
 ٢ / ٤٦٢ ، ٤٦٢ ح .
 يحيى بن منصور ، أبو زكريا ، الشيخ - :
 ١ / ١٧٤ .
 يزداشار - من ولد أردشير بن بابك - :
 ٢ / ٤٥٢ .
 يزيد بن أسيد السلي - : ٢ / ٢٣٠ .
 يزيد بن البدر بن البطال - : ٢ / ٢٣٩ .
 يزيد بن الحر المبي - : ٢ / ٢٠٠ ،
 ٢٠٠ ح .
 يزيد بن حنين الطائي الأنطاكي - :
 ٢ / ٤٥ .
 يزيد بن أبي سفيان - : ١ / ٢٧٧ .
 يزيد بن شجرة الرهاوي - : ٢ /
 ٢٠٤ ، ٢١٠ .
 يزيد بن عبد الملك - : ٢ / ١٤٧ ،
 ١٤٨ .
 يزيد بن مخلد الحبيري - : ٢ / ٢٥٣ ،
 ٢٥٦ .
 يزيد بن مزيد - : ٢ / ٢٣٥ ،
 ٢٣٥ ح .

مصر والقام ، ثم صاحب حلب -
 ٥٠/١ ، ٦٥ ، ٦٩ ، ٧٤ ، ٧٥ ،
 ١٥١ ، ١٩٦ ، ٢٧١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٧ ،
 ٣٥٧ ح ، ٣٦٦ ، ٣٩٦ ح ، ٤٠٠ -
 ١٣/٢ ، ٦٩ ، ٩٢ ، ٩٢ ح ، ٩٧ ،
 ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٢ ، ١١٧ ، ١١٨ ،
 ١١٨ ح ، ١٣١ ، ١٣١ ح ، ١٧٢ ، ٤٢٤ ،
 ٤٣٤ ح ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧٦ ،
 ٤٧٦ ح .
 يوسف بن فون - : ١ / ١٧٠ (قبر) .
 يوفيتا - (بنت بنفون) - : ٢ /
 ٣٩٥ ح .
 يوقاقيم - : ٢ / ٤٥١ ، ٤٥١ ح .
 اين يونس = أحمد بن موسى
 الشافعي .
 يور يقيم - أهر دانيال النبي - :
 ١ / ٤٥١ ح .

١ / ٨٢ ، ١٤٠ ، ١٥٤ ، ٤٠٧ ، ٤٠٩ ،
 - ٥٩ / ٢ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٨٨ ،
 ٨٨ ح ، ٩٩ ح ، ١٠٨ ، ١١١ ، ١١١ ح ،
 ١١٥ ، ١١٥ ح ، ١٢٩ ، ١٣٣ ، ١٧١ ،
 ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢٣٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ،
 ٤٠٩ ، ٤٠٧ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ،
 ٤١٤ ، ٤١٩ ، ٤٣٣ ، ٤٣٣ ح ،
 ٤٦٥ ، ٤٦٥ ح ، ٤٧٥ ، ٤٧٥ ح .
 يوسف بن أبي بكر بن عبد الرحمن
 السلمي الصوفي ، نور الدين - : ١ / ١١٥
 يوسف بن رافع بن تميم بن شداد .
 القاضي بهاء الدين ، أبو المحاسن - :
 ١ / ٩٧ ، ١٨٣ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٩ ،
 ٢٦٠ ، ٢ - ١٣٠ ح ، ١٣٣ ، ٤٠٠ .
 ٤٠٠ ح .
 يوسف بن محمد بن غازي بن يوسف
 الزبيدي ، الملك الناصر صلاح الدين ،
 ابن الملك العزيز محمد ، السلطان ، صاحب

فهرس الاماكن

الأحسن - جبل / ١ ، ٤٦ ، ٩١ ،
 ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ / ٢ ، ٣٧ .
 الأحسن - قرى - ٢ / ٢ ، ٣٦ .
 الأحسن - كورة - ٢ / ٢ ، ٣٦ .
 الأحيدب / ٢ ، ١٧٧ .
 إديب / ٢ ، ٥٠ ح .
 أذاسا - (الرها) / ٢ ، ٣٦٠ .
 أذربيجان / ٢ ، ٣٣٠ ح ، ٣٣٦ .
 أذلة / ٢ ، ١٤٣ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ،
 (١٥٠ - ١٥١) ، ١٥٠ ح ، ٢٦٠ ،
 ٣١٤ ، ٣٥٣ .
 أران / ٢ ، ٣٣٦ .
 أرياض حلب - مساجد : ٢ / ٢ ، ٢٩٣ .
 أرياض ذي الكلاع : ٢ / ٢ ، ٢٩٣ .
 إربل / ١ ، ٢٣٤ ، ٢٤٦ - ٢ / ٢ ، ٥٨ ح .
 ١٩٣ ح ، ١٩٤ .
 أرتاح / ١ ، ٣٦٣ - ٢ / ٢ ، ٥٨ ح ،
 ٥٩ ح ٣٨٩ ، ٣٨٩ ح (٤٢٣ - ٤٢٧) ،
 ٤٢٣ ، ٤٢٣ ح ، ٤٢٤ ، ٤٢٤ ح ،
 ٤٢٥ ، ٤٢٥ ح .
 الأرقيق / ١ ، ١٥٩ .
 أرحاء السونية / ٢ ، ٧٥ .
 أرحاب / ٢ ، ٤٢٩ ح .

آجام كسكر / ٢ ، ١٤٧ .
 آدر الحديث بحلب / ١ ، ٢٤٠ ، ٢٨٦ .
 آرل / ١ ، ١٥٩ .
 آمد / ١ ، ٣٨٢ - ٢ / ٢ ، ٨٤ ح ، ٣١١ ،
 ٣٤٠ ح .
 آسيا الصغرى / ٢ ، ١٧١ ح .
 آني - حاني / ٢ ، ٣٣٠ ، ٣٣٠ ح .
 آياز - (آياس) .
 آياس / ٢ ، ١٦٤ ، ١٦٤ ح .
 أبروقيس / ٢ ، ٤٥١ .
 أبو الحسن - (قويق) نهر حلب
 ١ / ٢ ، ٣٢٩ .
 أبو طرطر / ٢ ، ١٢٦ ، ١٢٦ ح .
 أبواب حلب - مساجد بين : ١ / ١ ، ١٧٩ ،
 ١٩٥ .
 أتون حمام الشريف / ١ ، ٣٤٨ .
 أثارب / ١ ، ٣٦٣ ، ٢ / ٢ ، ٤٢٤ ،
 ٤٢٤ ح ، ٤٢٩ ح .
 أجناد الشام / ٢ ، ٩ .
 أحد - جبل - ٢ / ٢ ، ٣١ .
 أحد - غزوة - ٢ / ٢ ، ٢٥٧ .
 الأحيدب ، الأحيدب / ٢ ، ١٧٩ .

أرمناز - : ٣٨٩/٢ .
أرمينية - : ٢١٨/٢ ح ، ٢٧٠ ،
٤٤٠ .

أرمينية الصغرى - : ٣٤٢/٢ ح .
الأرنط ، الأرنط = نهر الماصي .
أرواد - جزيرة - : ٢٠٩ / ٢ .
أسيجاب : ١٥٦ / ٢ .
إسطل ابن مجلي - مسجد - : ٢٢٣/١ .
الأسفريس - : ١٨٤ / ١ ، ٣٤٩ .
الأسفريس - (مسجد معلق) :
١٨٥ / ١ .

الإسكندرونة : ١٦٢/٢ ، ١٦٢ ح ،
٣٤٥ .

الإسكندرية : ١ / ٤١٢ ح - ،
٥٣ / ٢ ح .

أسكي مسكنة : ٩ / ٢ ح .
أسوار باب العراق : ١ / ١ .
أسوار حلب : ١ / ٥٩ ، ١٣٣ .
أشنة : ٢ / ٢٤٠ .
إصبهان ، أصفهان : ٢ / ١٩ ح ،
٥٧ ح .

أطراف بلاد الروم - : ٣٨١/٢ .
أطراف الشام - : ٢ / ٢٢٥ .
أطمة - : ٧ / ٦٤ .
أمزاز - : ١٧/٢ ح ، ١١٠ ح .
أمزاز - صل - : ١ / ١٦٧ .
أعل الروم - : ٢ / ١٦٧ .
أصال أنطاكية - : ١ / ٣٠١ -
١٠٢ / ٢ ح .

أصال الجزيرة - : ٩ / ٢ ح .
أصال حارم - : ٧ / ٦٨ .
أصال حران - تل حيدة - : ١ / ٢٧٢ .

الأردن / ١ . ٢٨ .
الأردن - كورة - : ٢٧/١ ، ١٧٠ .
الأردو - مسكر بفارس لإيلخان
الدولة المغولية : ١٩/٢ ح .

أوزن / ٢ . ٢١٤ .
أوزن الروم / ٢ . ٣٢٧ ، ٣٢٩ .
أرس - نهر - : ٢ / ٣٣٠ .
أرض أباد / ١ . ٢١ .
أرض بابل : ١٨ / ١ - ٤٥١/٢ ح .
أرض الجزيرة : ٢ / ١٥ .
أرض حصص : ١ / ٤٤٠ ح .
أرض الروم : ٢ / ٢٠١ ، ٢٠٢ ،
٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٤ ،
٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ح ، ٢١٨ ،
٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٩ ،
٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٣ ،
٢٥٦ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٧٤ .
أرض سلوقية - عند الساحل - :
٣٧١/٢ .
أرض الشام : ١٤/٢ ، ١٤ ح ،
٣٣٦ ، ٣٦١ .

أرض صلين : ٩ / ٢ ح .
أرض صفاء : ١ / ٢٠ .
أرض عزاز : ٢ / ٨١ .
أرض عم وجاشر : ٢ / ٦٣ .
أرض عين زربة : ٢ / ٣٩٥ .
أرض قنسرين : ٢ / ٢٩ ، ٧٤ .
أرض قودوس : ٢ / ٤٣٨ .
الأرض المقسمة : ١ / ٥٤ ، ٥٥ ،
١٠٠ .

أرض نهر الفرات : ١ / ٥٤ .
أرض يهوذا : ٢ / ٣٦١ .
إرم - مدينة - : ٥٣/٢ ح .

أم الثور - (أنطاكية) - :
٢ / ٢٦٦ .

انب - : ٢ / ٣٨٩ ،

الأنلس - : ١ / ٤١٢ ح .

أنطاخوش - أنطاكية .

أنطاكية - : ١ / ٢٨ ، ٧٥ ، ١٢٤ ،

١٧٤ ، ١٧٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ،

٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٢ / ٥٦ ، ٥٦ ، ٥٦ ح ،

٥٧ ، ٥٧ ح ، ٥٩ ح ، ٦٢ ح ، ٦٢ ح ،

٧٠ ح ، ٧١ ح ، ٧٤ ح ، ٩٥ ، ١٠٢ ،

١٣٤ ، ١٣٨ ح ، ١٤٧ ، ١٤٨ ،

١٥٣ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ،

٢١٥ ، ٢٧٢ ، ٣١٦ ، ٣٢٣ ، ٣٢٦ ،

٣٥٣ ، ٣٥٣ ح ، ٣٥٤ ، ٣٥٤ ح ،

٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٧ ح ،

٣٥٨ ، ٣٥٨ ح ، ٣٦٠ ، ٣٦٠ ح ، ٣٦١ ،

٣٦١ ح ، ٣٦٢ ، ٣٦٢ ح ، ٣٦٥ ،

٣٦٦ ، ٣٦٦ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ،

٣٧٢ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٧ ،

٣٧٨ ، ٣٧٨ ح ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ح ،

٣٨٢ ، ٣٨٢ ح ، ٣٨٣ ،

٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٦ ح ، ٣٨٧ ،

٣٨٨ ، ٣٨٨ ح ، ٣٨٩ ، ٣٨٩ ح ،

٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ح ،

٣٩٤ ، ٣٩٤ ح ، ٣٩٥ ، ٣٩٥ ح ،

٣٩٦ ، ٣٩٦ ح ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٤٠٠ ،

٤٠٠ ح ، ٤٠١ ، ٤٠١ ح ، ٤٠٢ ،

٤٠٢ ح ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٥ ح ، ٤٠٥ ،

٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٢ ،

٤١٣ ، ٤١٣ ح ، ٤١٦ ح ، ٤١٧ ،

٤١٧ ح ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٧ ح ،

٤٢٨ ، ٤٥٤ ، ٤٥٤ ح .

أصالح حلب - : ١ / ٣٠٧ - ،
٢ / ٩٤ ، ١٠١ ، ٣٨٣ .

أصالح حصن - : ١ / ٣٦٨ ح .

أصالح ديار مقر - : ٢ / ١٨٣ ح .

أصالح سمرين - : ٢ / ٤٩ ، ٩١ .

أصالح صباط - : ٢ / ١٢ .

أصالح السن إلى البصرة - : ٢ / ٣٧٦ .

أصالح الشام - : ٢ / ٤٢٤ ،

٤٢٤ ح .

أصالح هزار - : ٢ / ١٣٨ ح .

أصالح الصق - : ١ / ٣٠١ .

أصالح قسرين - : ٢ / ٦٤ ح .

الأصالح من مدينة الموصل إلى آخر
الأصالح الشامية : ٢ / (٣٧٦ / ٣٧٥) .

أفامية - : ١ / ٤٥ ، ٤٧ ، ١٧٣ ،

٢٦٤ ، ٢٦٨ ، ٢ / ٩٥ ، ٩٥ ، ٢٦٠ ،

٢٩٧ ح ، ٤٢٤ ، ٤٢٤ ح ، ٤٢٩ ح ،

٤٦٦ ح .

أفوس (دفسوس) مدينة أصحاب الكهف :

٢ / ٢٤٢ ، ٢٤٢ ح .

أقشور - : ٢ / ٣٤٠ ح .

الإقليم - : ٧٠ .

إقليم الأطنين - : ٢ / ٣٥٣ ح .

إقليم ثل مباشر وكثير طاب - :

٢ / ٣٥٣ ح .

الإقليم الثالث والرابع - : ١ / ٢٦ .

إقليم سلمية - : ٢ / ٣٥٣ ح .

إقليم شيزر وأفامية - : ٢ / ٣٥٣ ح .

إقليم صوران - : ٢ / ٣٥٣ ح .

إقليم معرة النعمان - : ٢ / ٣٥٣ ح .

إلغين - : ٢ / ١٢٦ ح .

ألوت - (حصن) : ٢ / ٦١ ح .

أنطاكية - خارج باب - :
 أنطاكية وبهراس - : ٤١٣ ح .
 أنطالية - : ٢٨٧ / ٢ .
 أنطوغيا - (أنطاكية) - : ٣٦١ / ٢ .
 أنطيدرا - : ٢ / ٢٦٠ ح .
 أنقرة - (أنكورية) - : ٢٣١ / ٢ ،
 ٢٤٢ ، ٣٠٢ .
 أنكورية - (أنقرة) : ٣٠٢ / ٢ .
 أوانا - : ٢ / ٤٣٠ ح .
 أودسا - (الرها) - : ٢ / ٣٠٥ .
 أودية من الفرات - : ١٨٥ / ٢ .
 أورفا - : ٢ / ٤٤ ، ٥٥ .
 أورشليم - : ٢ / ٤٥١ ح .
 أولاس - : ١٦١ / ٢ ، ١٦١ / ٢ ح .
 أيارسين - (طرسوس) - :
 ١٥٢ / ٢ .
 أباس - : ٢ / ٣٤٦ .
 أبراهوليس - (هيرا بوليس) -
 (Hirapols) - (مدينة الكهان) -
 (مدينة مسيح القديمة) . ٢ / ٤٥٠ ، ٤٥٠ ح .
 أيلة - : ١ / ٢٧ .
 ب
 الباب - : ١٦٩ / ٢ - ١٢٠ / ٢ ،
 (١٢٤ - ١٣٤) ١٣١ ، ١٣٠ .
 باب - في أذنه - : ٢ / ١٥٥ .
 باب أربمين - (الأريمين) - :
 ١ / ٦١ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ٧٢ ، ٧٣ ،
 ٨٤ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ٢٣٥ ، ٣٤٣ .
 باب أربمين - داخل - : ١ / ٣٤٣ .
 باب أربمين - خالقاه - خارج - :
 ٢٣٧ / ١ .
 باب أربمين - مسجد - بين بابي - :
 ١٩٥ ، ٣٣٩ .

باب أنطاكية - حلب - : ٤١ / ١ ،
 ٥٩ ، ٦١ ، ٧٤ ، ٩٢ ، ١٣٧ ،
 ٣٤٦ ، ٧٥ / ٢ ح ، ٣٩٦ ، ٤٠٠ ،
 ٤٢٤ ح .
 باب أنطاكية - مساجد - خارج - :
 ١ / ١٧٩ ، ٢٢٥ .
 باب أنطاكية - مسجد بين بابي - :
 ١ / ١٩٥ .
 باب أنطاكية - مسجد ملا صق لسور - :
 ١ / ١٩٠ .
 باب البحر - أنطاكية - : ٢ / ٣٨٢ ح .
 ٣٩١ .
 باب البحر - أذنة - : ٢ / ١٥٥ .
 باب بولس - أنطاكية - :
 ٢ / ٤٠٨ .
 باب الجامع الغربي : ١ / ١٣٩ .
 باب الجبل - في سور قلعة حلب - :
 ١ / ٨٣ .
 باب الجنان - : ١ / ٥٩ ، ٦١ ،
 ٦٢ ، ٧٤ ، ١٤٦ ، ٢٩١ ، ٣٤٤ .
 باب الجنان - خارج - : ١ / ٣١١ .
 باب الجنان - مسجد - : ١ / ١٩٥ .
 باب الجنان - أنطاكية - : ٢ / ٣٨٢ .
 باب الجهاد - أذنة - : ٢ / ١٥٥ ح .
 باب الجهاد - طرسوس - : ١ / ١٧٧ ،
 ٣٤٢ / ١ .
 باب حلب - : ١ / ٧١ ،
 باب دار العدل - حلب - : ١ / ٧١ .
 باب الراية - : ١ / (٣٥٣ / ٣٥٢) .
 باب الراية القليل - : ١ / ٣٥١ .
 باب الرافقة - : ١ / ٦٩ .
 باب الرقة - : ١ / ٧٠ .
 باب سر - : ١ / ٨٤ .
 باب السمادة - : ١ / ٧٥ .

باب قنسرين - : ١ / ٦٠ ، ٦١ ، ٦٦ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٥ ، ٩١ ، ١٣٢ ، ١٣٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥٣ ، ٣٧٢ .
 باب قنسرين - داخل - : ١ / ٣٤١ .
 باب قنسرين - ظاهر - : ١ / ٣٥١ .
 باب قنسرين - مسجد بين يائي - :
 ١ / ١٩٥ .
 الباب المستجد - : ١ / ٦١ .
 باب مسجد البلاط - : ١ / ٣٤٤ .
 باب مسلم بين عبد الله الأنطاكي -
 أنطاكية - : ٢ / ٣٧١ .
 باب من أبواب أنطاكية - باب مسلم
 الأنطاكي - : ٢ / ٣٧١ .
 باب المقام - : ١ / ٧٣ .
 باب المقام - خارج - : ١ / ٣٥٢ .
 باب المقام - مسجد - : ١ / ١٩٦ .
 باب النصر - : ١ / ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٧٣ ، ١٤٦ ، ٣٤٤ .
 باب النصر - مسجد بين يائي - :
 ١ / ١٩٥ .
 باب النصر - مسجد عند القسطل - :
 ١ / ١٩٢ .
 باب نفيس - : ١ / ٦٣ ، ٧٣ .
 باب النيرب - : ١ / ٦٣ ، ٧٣ .
 باب النيرب - مسجد - : ١ / ١٩٥ .
 باب حرقلة - : ٢ / ٢٤٦ .
 باب اليهود - : ١ / ٧٣ .
 بايلى - : ١ / ١٨ ، ١٩ ، ٤٥ ، ١٧٣ ، ٣٥٨ ح . ٣٦٠ ، ٤٥١ .
 بايلى - : ١ / ٣٣٩ ، ٣٣٩ ح .
 ٣٦٧ ، ٣٧٠ .

باب السعادة - مسجد - : ١ / ١٩٥ .
 باب السلامة - : ١ / ٧٦ .
 باب الشام - في أذنة - : ٢ / ١٥٥ ح .
 باب الشمسية - : ٢ / ٢٩١ .
 باب الصغير - : ١ / ٦١ ، ٦٢ ، ٧١ ، ٧٢ .
 باب الصغير - أيضاً - : ١ / ٧١ .
 الباب الصغير - (مسجد الملك
 الظاهر) - : ١ / ١٨١ .
 باب الصلصاف - (أذنة) - :
 ٢ / ١٥٥ .
 باب العراق - : ١ / ٦١ ، ٧١ ، ٧٢ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ٣٤٥ ، ٣٥٠ .
 باب العراق - داخل - : ١ / ٣٥٠ .
 باب العراق - مسجد بين يائي - :
 ١ / ١٩٥ .
 باب العراق - مسجد خلف - :
 ١ / ١٨٣ .
 باب البقعة - مسجد - : ١ / ١٩٩ .
 باب حلّ الجسر الذي حلّ قويق -
 خارج باب أنطاكية : ١ / ٧٦ .
 باب فارس - أنطاكية - : ٢ / ٣٨٤ .
 باب الفراديس - : ١ / ٧٤ .
 باب الفراديس - مسجد داخل - :
 ١ / ١٩٣ .
 باب الفرج - : ١ / ٧٥ .
 باب القلعة - : ١ / ٣٥٠ .
 باب قلعية - : طرسوس - ٢ / ٢٨٤ .
 باب القنات - حلب - : ١ / ٦٣ ، ٧٢ ، ٣٣٩ .
 باب القنات - مسجد - : ١ / ٢٢٤ .

بادنجان جسر - : ٢ / ٣٥٨ .
 البادية - : ١ / ٢٧ .
 باذخيس - : ٢ / ٤٤٣ ح .
 الباهه - : ٢ / ١١٥ ح .
 باروا (حلب) - : ٢ / ٣٦٠
 بارين (بمرين) - : ٢ / ٤٦٦ ح ،
 ٤٦٧ ، ٤٦٧ ح .
 باسليين - : ١ / ٣٧٠ .
 باسرفان - : ٢ / ٤٣٠ ح .
 باشقليتا - : ١ / ٣٧٠ .
 باصفراه - : ١ / ٣٧٠ ، ٣٧٨ .
 باقرقل - : ١ / ٣٧٠ .
 بالس - : ١ / ١٦٦ ، ١٧٨ ، -
 ٢ / ٩ ، ٩ ح ، (١٤ - ٢٦) ،
 ٣٥٢ ح .
 بالقوسا - : ١ / ٢٢٤ ، ٣٦٧ ،
 ٣٧٠ .
 بالقوسا - (مساجد) - : ١ / ١٧٩ ،
 ٢٢٤ .
 باياس - (بياس) - : ٢ / ١٦٣ ح .
 البحر = (بحر الروم) - :
 البحر الأبيض المتوسط : ١ / ٤١٣ ح .
 بحر الحدث - (بحيرة الحدث) - :
 ٢ / ٣٠٩ ح .
 بحر الروم ١ / ١٩ ، ٢٧ ، -
 ٢ / ١٦١ ، ١٦١ ح ، ٢٩٧ .
 بحر الشام - : ٢ / ١٦١ ح ، -
 ٢ / ٢٣١ .
 بحر المغرب - : ١ / ٣٧ .
 البحرين - : ١ / ٩٩ .
 بحيرة افامية - : ١ / ٣٢٨ .
 بحيرة (بفراس) = بحيرة بفرا .

بحيرة السلور = بحيرة بفرا .
 بحيرة السمك = بحيرة بفرا .
 بحيرة قفس - : ٢ / ٣٥٤ ح .
 بحيرة بفرا - (عين السلور) - عمل
 حارم - ناحية الملق - : ٢ / ٥٧ ،
 ٤١٢ ، ٤١٢ ح ، ٤١٦ ح ، ٤١٧ .
 بيلو : غزوة - : ٢ / ٢٠٧ .
 البذفون - : ٢ / ٢٦٧ ، ٢٧٤ .
 البهوية - مرسى - تجاه الفردوس - :
 ١ / ٤٨٧ .
 بر الشام - : ٢ / ١٩١ .
 براق - قرية من احوال حلب - :
 ١ / ١٥٨ .
 بر باليوس - Barbalissus -
 (بالي) - : ٢ / ٩ ح ، ١٤ ح .
 برج الثعابين - : ١ / ٦١ ، ٩٢ ،
 ٢٩١ .
 برج أبي الحارث - : ١ / ٣٧٠ .
 برج الحمام - : ٢ / ٢١٥ .
 برج الرصاص - : ٢ / ١٢ ،
 ١٥ ح ، (٩٨ - ٩٩) .
 برج الرصاص - قلعة - : ٢ / ٩٨ ،
 ١٠٨ ، ١١٠ ح .
 برج القتم - : ١ / ٣٤٩ .
 برجان على الدرب - : ٢ / ٣٤٢ .
 برجمة - : ٢ / ٢١٥ .
 بردعة - : ١ / ١٥٣ .
 بردى - نهر بردى .
 برزية - : ٢ / ١٣٦ .
 برصايا - : ٢ / ٤٣٠ ح .
 البر غارية - : ٢ / ٤٢٣ .
 بركة التل - : ١ / ٣٧١ .

بركة الجامع - : ١ / ٣٥٢ .
 بركة دار الزكاة - : ١ / ٣٤٧ .
 بركة المدرسة التي جددتها الملك
 الظاهر نورية : ١ / ٣٥٠ .
 بركة أمام خان السبيل - : ١ / ٣٥٠ .
 بركة ظاهر فندق الخاص الكبير من
 القبلة : ١ / ٣٥١ .
 بركة مدرسة سيف الدين علي بن علم
 الدين سليمان بن جندر - : ١ / ٣٥٢ .
 بركة قنشرين - : ٢ / ١٠٠ ح .
 بزاعا - : ١ / ١٦٩ - ٢ / ١٢٠ ،
 (١٢٢ - ١٢٣) ١٢٢ ح ، ١٢٧ ،
 ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ح .
 بستان ابن تليل الذهب - حمام - :
 ١ / ٣٢١ .
 بستان ابن حرب المتقل إلى قرطابا -
 حمام - : ١ / ٣٢٢ .
 بستان ابن شمس الرؤساء - مسجد - :
 ١ / ٣٢٧ .
 بستان ابن عبد الرحيم - حمام - :
 ١ / ٣٢١ .
 بستان الأزرق - حمام - : ١ / ٣٢٢ .
 بستان بكتاش - : ١ / ٢٢٨ .
 بستان بكتاش والي القلعة - حمام - :
 ١ / ٣٢٢ .
 بستان تاج الملوك المعروف بالناصح -
 حمام - : ١ / ٣٢٢ .
 بستان تحت مشهد الدكة - حمام - :
 ١ / ٣٢١ .
 بستان جمال الدولة - حمام - :
 ١ / ٣٢٢ .
 بستان الدار بن - شمال باب قسرين - :
 ١ / ٩٢ .

بستان الرئيس صلي الدين طارو -
 حمام - : ١ / ٣٢٢ .
 بستان السلطان - حمامات - :
 ١ / ٣٢٢ .
 بستان الشريف : ١ / ٣٢٢ .
 بستان شمس الدين نزلو - حمام - :
 ١ / ٣٢٢ .
 بستان فخر الدين ابن الخشاب -
 حمام - : ١ / ٣٢٢ .
 بستان كافي اليهودي - بالهرازة -
 حمام - : ١ / ٣٢٢ .
 بستان مشهد الحسين - حمام - :
 ١ / ٣٢١ .
 بستان الملك - حمام - : ١ / ٣٢١ .
 بستان النقيب محمد بن صدقة بالأنفاية -
 حمام - (١ / ٣٢١) .
 بستان الوزير ابن حرب - حمام - :
 ١ / ٣٢١ .
 بستان الوالي - حمام - : ١ / ٣٢٢ .
 برفوت - حصى - : ٢ / ١٢٨ ،
 ٤٢٥ ح .
 البصرة - : ٢ / ١٥٨ .
 البطائح - : ٢ / ١٥٨ .
 بطنان حبيب - : ٢ / ١٢٥ .
 بطياس - : ١ / ٩٢ ، ٣١٧ ،
 ٣٦٨ ، ٣٩٤ ، ٣٩٩ .
 بيازين - : ١ / ١٥٥ ، ٣٣٩ ،
 ٣٣٩ ج ، ٣٧٠ ، ٣٧٨ .
 بمرين = بادرين .
 بمليك - : ١ / ١٢١ ، ٢٤٥ ،
 ٢٨٠ - ٢ / ٢٢ ، ٢٢٢ ح .
 بمليك - قرية في بالس - : ٢ / ٢٦٠ .
 ببداد - : ١ / ٢٤٧ ، ٢٧٨ ،

بلاد حلب ١ / ١٢٥ - ٢ / ٨٥ ، ٩٠ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٤٦٩ .
 بلاد حلب الشمالية - : ٢ / ٤٢٠ .
 البلاد الحلبية - : ٢ / ٣٤٦ .
 بلاد حمص - : ٢ / ٧ .
 بلاد الروم - : ١ / ٢٧ ، ٢٨١ ، ٢٨٤ ، ٢ / ١٥ ، ٤٠ ، ٥٧ ح ، ١١٣ ، ١٥٤ ، ١٨٤ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢١٠ ، ٢١٤ ، ٢٣٤ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٩٢ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥ ، ٣١٠ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٤ ، ٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٤٠ ح ، ٣٤١ .
 بلاد سورية - : ٢ / ٣٦٢ .
 بلاد سيس - : ٢ / ٣٤٢ ، ٣٤٤ .
 بلاد الشام ١ / ١٠٣ - ٤ / ١٥ ، ٣٥٥ ح ، ١٠٧ ، ١١٧ ، ١٢٨ ، ٣٢١ ، ٣٥٧ .
 البلاد الشامية - : ٢ / ١٣٥ .
 بلاد الشرق - : ٢ / ١٩٤ ، ١٩٥ .
 بلاد الشمال ١ / ١٥٥ ، ٢ / ١١٧ .
 بلاد الشمال من أعمال حلب - : ٢ / ١٢٩ .
 البلاد الشمالية - : ٢ / ١٠٢ ، ١١٤ .
 بلاد العرب - : ١ / ١١٢ ح .
 بلاد المواسم والثغور : ٢ / ٧ .
 بلاد الفرنج - الأفرنج - : ٢ / ٤٠ ح ، ٦٠ ، ٢٩٤ ، ٣٩٥ .
 بلاد قلع أرسلان بن مسعود - : ٢ / ١١٤ ح ، ١١٧ .

٢٩٢ ح ، ٣٩٩ ، ٢ / ١٤ ، ١٨٨ ، ٢٣٣ ، ٢٦٩ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٥٨ ، ٣٩٧ ح ، ٤٤٢ ح ، ٤٥٥ ح ، ٤٥٦ ح ، ٤٥٨ ح ، ٤٧٤ ح .
 بلاد الصغيرة - (المصيبة) - : ٢ / ١٤٤ ، ١٤٤ ح .
 بفراس ، بفرانز ، بفراس - : ٢ / ٤٠٠ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤١١ - (٤١٨) ، ٤١١ ، ٤١١ ح ، ٤١٣ ح ، ٤١٤ ح ، ٤١٥ ، ٤١٥ ح ، ٤١٦ ، ٤١٦ ح ، ٤١٧ ، ٤١٧ - .
 بكاس - : ١ / ١١ ، ١١ ح ، ٩٦ ح ، (١٣٣ - ١٣٦) ، ١٣٦ ح .
 بكتالون - : ٢ / ١٣٧ ح .
 بلاد أنجاز - : ٢ / ٣٣١ ، ٣٣١ ح .
 بلاد أذربيجان - : ٢ / ٣٣٠ .
 بلاد الأرمن - : ٢ / ١١٣ ، ١١٦ ، ٣٣٧ .
 بلاد أرمينية - : ٢ / ٣٢٥ ، ٣٢٩ ، ٤٤٠ ح .
 بلاد بني أسد : ٢ / ٣٦ .
 بلاد الإسلام - : ٢ / ١٤٩ ، ٢٩١ ، ٣٠٦ ، ٣٣٢ .
 بلاد أنطاكية - : ٢ / ٣٩٨ .
 بلاد التبت - : ١ / ٣٧ .
 بلاد تبلي - (تفليس) - : ٢ / ٣٣٢ ، ٣٣٢ ح .
 بلاد الثغور - : ٢ / ٢٦٤ .
 بلاد الجزيرة - : ١ / ٤٠٧ ، ٢ / ٣٥٧ ، ٣٢٥ ح .

بجلوس - جبل - : ١٧٧ / ١ .
 به أضافه حصره - : ٢٥٨ / ٢ .
 بستا - بستي - : ١٣ / ٢ .
 ١٣ ح ، ٩٠ ، ٩١ ح ، ٩١ ، ١١٤ ح
 (١١٦ - ١١٩) ، ١١٦ ، ٢٤٢ .
 البواريج - : ٢ / ٢٧٢ ح .
 بوقا - : ١٤٨ ، ٢٨١ ، ٣٨١ ح .
 بويلس - : ١٦ / ٢ .
 بياس - : ١٦٣ ، ١٦٣ ح ، ١٦٥ .
 البيت - بيت الله الحرام - : ١١٨ / ١ ، ١٢٧ .
 بيت رأس - : ١ / ٣٠٠ ، ٣٠٠ ح .
 بيت المنيح للكنيسة - : ١ / ١٤١ .
 البيت المصور - : ٢ / ٢١٧ .
 بيت المقدس - : ١ / ١٦٦ .
 البيت المقدس - : ١ / ١٣٩ -
 ٢ / ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤١٤ ح ، ٤٥٦ ح ، ٤٦٣ ح .
 البير الطيب - : ٢ / ٦٩ .
 البيرة - : ١ / ٣٩٢ - ١١٨ ح .
 بيروت - : ٢ / ٣٦٣ ح ، ٤٠٢ .
 بيزنطة - : ٢ / ١٨٦ ح ، ٣١٦ ح .
 البيضاء - لقب حلب - : ١ / ٥٥ .
 بيعة الرها - : ٢ / ٣٠٦ ، ٣٠٦ ح .
 بيعة قسيان - (كنيسة قسيان) - :
 ٢ / ٣٦٢ .
 بين السورين الجديد والشيخ - :
 ١ / ٦٢ .
 ت
 تافد - : ٢ / ١٢٦ ، ١٢٦ ح ، ١٢٧ .
 التبت - : ١ / ٣٧ .

بلاد الكرج - : ٢ / ٢٣٠ .
 بلاد ما وراء النهر - : ٢ / ٥٧ ح .
 البلاد المتاخمة لبلاد سبسي - :
 ٢ / ٤٣٤ .
 بلاد المسلمين - : ٢ / ٢٢٢ ، ٣٦٠ .
 بلاد المعرة - : ٢ / ٩٥ ح .
 بلاد المغرب - : ١ / ١٢٧ -
 ٢ / ٤٨ ح .
 بلاد منبج - : ٢ / ٤٤٩ ح ، ٤٥٩ .
 بلاد النصرانية - : ٢ / ٢٦٤ .
 بلاد هرقله - : ٢ / ٢٧٥ ح .
 بلاد الهياطلة - : ٢ / ٥٧ ح ، ٣٢٦ ح .
 البلاط - حلة بحلب - : ١ / ٢٧٥ ،
 ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٧٠ / ٢ ، ٧٠ ح ،
 ١٢٢ ح ، ٣٩٤ ، ٤٢٩ ح .
 بلاطس - : ٢ / ١٣٦ ح .
 بلبس - : ٢ / ٧٤ ح .
 بلخ - : ١ / ١٧٨ ، ٢ / ١٥٦ .
 بلد الإسلام - : ٢ / ٤٣٠ ح .
 بلد الروم - : ٢ / ١٨٠ ، ٣٠٧ .
 بلدان الإسلام - : ٢ / ١٤٨ ح .
 البلخيين - من بلاد الروم - :
 ١ / ٢٨٤ .
 البلقسون - : ٢ / ٢٨٠ .
 بلنجر - : من بلاد أرمينية - :
 ٢ / ٤٤٠ ح .
 بلنسية - : ١ / ٤١٢ ح .
 بلودية - : ٢ / ٢٨٠ ح .
 البلخ = نهر البلخ .
 البنائين - : مسجد برأس - :
 ١ / ١٩٤ .

التناويرين - مسجد - : ١٩٠ / ١ .
التناويرين - مسجد رأس - :
١٩٠ / ١ .

التواير - : ١ / ٧٢ ، ٣٥٠ .
تيزين - : ١ / ٢٠٠ ، ٢ / ٥٨ ح .
٦٤ ، ٦٥ ح ٦٤ ، ٣٥٣ ، ٤٢٣ .
تيماء - : ١ / ٢٥٧ .
التينات - : ٧ / ١٦٥ .
تبه بني إسرائيل - : ٢ / ٤٥٧ ح .

ث

ثبير - : ١ / ٣٨١ ، ٣٨١ ح .
ثغر الحدث - : ٢ / ١٧٦ ح .
١٧٨ ح .

ثغر المصيصة - : ١ / ٣٢٧ ح .
ثغر ملطية - : ٢ / ٢٦٨ ، ٢٩٢ .
الثغور - : ١ / ٢٨ ، ١٥٤ ح .
١٥٨ ، ١٩٢ ، ١٩٦ ، ٢ / ٢٤٠ ،
٢٥٧ ، ٢٦٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٨ ، ٢٨٦ ،
٢٩٣ ، ٣٠٣ ، ٣٠٧ ، ٣١٣ ، ٣٥٣ ،
٣٥٣ ح ٢٥٣ ، ٤٤١ ، ٤٤١ ، ٤٤١ ح .
٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٥٨ ح .
الثغور الجزرية - : ١ / ٢٦ ، ٢٦ ح .
٢٩٤ ، ٢٧٢ .

ثغور الجزيرة - : ٢ / ١٦٨ .
الثغور الشامية - : ٢ / ١٥٦ ، ١٦١ ،
٢٧٥ ، ٢٧٥ ح ٢٨٦ .
الثنية - طرف الثنية - : ١ / ٢٦ .

ج

الجامع - المسجد الجامع بحلب - :
١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ،
١١٤ ، ١١٥ ، ٣٤٥ .

ثورف - : ١ / ٢٧٢ ، ٢ / ٣٣٠ ح .
تحت القلعة - قلعة حلب - : ٢ / ١٢٧ ح .
التربة - مسجد - : ١ / ٢٢٩ .
قرية بني المشاب - : ١ / ٣٤٨ .
قرية الظاهر بالسلطانية - : ٢ / ٩٢ ح .
قرية الملك الأفضل نور الدين علي بن
الملك الناصر : ١ / ٢٨٧ .
قرية الملك الصالح ابن الملك المعادل
نور الدين : ١ / ٢٣٣ .
تركيا - : ٢ / ١١ ح .
تل - : ١ / ٥٣ .

التل - : (تل قلعة حلب) - :
٥٥ / ١ .

تل أركين - : ١ / ٣٠١ .
تل أمزاز - (قلعة أمزاز ، أو مزاز) :
٢ / ٧٣ ، ٤٣٨ .
تل باشر (تل باجر) - : ١ / ٢٥٨ ،
٢ / ١٢ ، ١٢ ح ٢٢ ، (١٠٠ -
١٠٨) ١١٠ ، ١١٥ ح ٤٣٣ ،
٤٦٣ .

تل جبير - : ٢ / ١٦٠ ، ١٦٠ ح .
تل حامد - : يمين الساجور - :
٢ / ١٠٢ ، ٤٣٠ ح .
تل خالد - : ٢ / ١١٠ ح .
تل حيد - : ١ / ٢٧٢ .
تل غبروز - : ١ / (٣٤٧ / ٣٤٦) .
تل قراة - : ٢ / ١٠٣ ح .
تل القلعة - (قلعة حلب) - :
٥٤ / ١ .

تل هرا - : ٢ / ٩٤ .
تلوسين - : ٢ / ٢٦ .

جامع أم الدين - ١ : ٢٥٢ ، ٢٥٢

جامع الأتبار - ١ : ١٠٣

جامع - بياقوسا - (جامع عيسى الكندي المكناري) - ١ : ١٢٠

جامع البختي - بالرمادة - ١ : ١٢٠ ، جامع - بالحاضر السليمان - ١ : ١٢٠

جامع حلب - ١ : ١٠٣ ، ٨٢

جامع حمص - ٢ : ١٩ ح

جامع دمشق - ١ : ١٠٣

الجامع - سمرين - ٢ : ٤٨

جامع عيسى الكندي المكناري - بياقوسا - ١ : ١٢٠

جامع القلعة - ١ : ١٢٠

الجائوسية - ١ : ١٩٨

الجائوسية - مسجد - ١ : ١٩٨

جب السلسلة - مساجد ثلاثة حل

خط واحد - ١ : ١٩٩

جب الكلب - ١ : ٣٠١ ، ٣٠١ ح

٣٠٢ - ١٢٧/٢

جبال بني سليم - ٢ : ١٣٨ ح

جبال الروم - ٢ : ١٨٥

جبال حلسا - ٢ : ١١٨ ح

جيرين - ٢ : ٤٣٨

جبل الأحصى الشرقي : ٢ : ٣٧ ح

جبل أرمناز - ٢ : ٦٩

الجبل الأسود - ١ : ٥٤

الجبل الأمل - ١ : ٢٩٩

٦٩ / ٢

جبل باريشا - ٢ : ٦٩

جبل برصايا - ١ : ١٦٧

جبل بزاعا - ١ : ١٦٩

جبل بيطرس - ١ : ١٧٧

جبل بني سليم - ١ : ١٦٢

جبل قيم - ١ : ١٦٩

جبل جوسن - ١ : ١٥٢ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ٢٨٣

جبل الخزام - : (قرب بالس) - ٢ : ٢٨

جبل السماق - ١ : ٢٠٣

٣٦٢ ، ٣٦٦ ح ، ٣٩١ - ٢ : ٤٨ ، ٤٢٩ ح

جبل سمعان - ١ : ١٥٩

جبل سمعان - منطقة - ٢ : ١٠ ح

٦٤ ح

جبل الطور - المجاور لقشرين - ١ : ١٦٩

جبل لبنان - ١ : ١٢٧

جبل الكام - ٢ : ١٥٨ ، ١٩١

٤١٩ ، ٤١٩ ح

جبل لبلون - ٢ : ٧٠

جبل - ١ : ١٧٨ ، ٢ : ٣٩٦

البيروك - ٢ : ١٢٦ ، ١٣٠

جبل - ٢ : ٤١٦

الجبل - محلة بحلب - ١ : ٦٣

٢٣٧

الجبل - مدرسة لشافية - ١ : ٢٣٩

٢٦٣

الجديلة - ٢ : ٤٢٣

الجرس - ٢ : ٤٤٥

الجرن الأصفر - ١ : ١١٣

١٤٨ ، ١٨٨ ، ٣٤٨

البحر الأصفر - (مسجد القاضي
أبي الحسن محمد ابن المشاب) -
١٨٨ / ١ .

الجزر - فاسية - : ٢٩٩ / ١ .
الجزر - : ٥٢ / ٢ : ٥١ / ٢ : ٥١ / ٢ : ٥٢ / ٢ :
الجزيرة - : ٣٨٩ / ١ : ٢٤ / ١ : ٣٨٩ / ١ :
- ٥٧ / ٢ : ١٨٦ / ٢ : ١٨٦ / ٢ : ١٨٦ / ٢ :
١٩٨ / ١ : ٢١٩ / ٢ : ٢٢٢ / ٢ : ٣٠٢ / ٢ : ٣٣٦ / ٢ :
٣٥٣ / ٢ :
الجزيرة وقنشرين - : ٢٣٩ / ٢ :
٢٤٠ / ٢ :

جزيرة أرواد - : ٢٠٩ / ٢ :
جزيرة ليوس - : ٢٣٦ / ٢ :
الجسر - : ٤٤٦ / ٢ : ٣٩٤ / ٢ :
الجسر - مسجد عند - : ٢٢٨ / ١ :
الجسر - على نهر جيجان - :
٣٤٥ / ٢ :
جسر الحديد - : ٣٨٩ / ٢ :
جسر الرواس - : ١٤٧ / ١ :
جسر قيار - على عفرين - :
٧٠ / ٢ :

الجسر المكسور - مسجد كبير - :
٢٢٦ / ١ :
جسر منج - (قلعة نجم) - :
١٠ / ٢ : ٤٥٣ / ٢ : ٤٧٣ / ٢ :
الجسمي - : ٤٥٧ / ٢ :
جبر - قلعة - : ١١٤ / ١ :
اليفار - : ٣٧٥ / ٢ : ٣٧٥ / ٢ :
٤٥٧ / ٢ : ٤٥٧ / ٢ :
جفر بني هنزة - : ٢٥٧ / ١ :
جلق - : ٣٩٣ / ١ :
جلين - : ١٩٦ / ٢ :

جند حلب - : ٧ / ١ :
جند حمص - : ٤٥٤ / ٢ :
جند قنشرين - : ٧ / ٢ : ٧ / ٢ : ٩ / ٢ :
٢٩ / ٢ : ٣٥٣ / ٢ : ٣٧٢ / ٢ : ٤٥٤ / ٢ :
جند عدن - : ٣٨١ / ٢ :
جوار حلب - : ٤٧٤ / ٢ :
جورة جفال - مسجد - : ٢٠٠ / ١ :
جورة جفال - مساجد - : ١٧٩ / ١ :
٢٠٣ / ٢ :

الجوزات - : ٣٠٨ / ٢ :
الجوسق - : ٣٩٤ / ١ :
جوسق - جمال اللولة - مسجد - :
٢٢٥ / ١ :
جوسية - : ٤٢٩ / ٢ :
جوشن - : ٣٧٠ / ١ : ١٤٩ / ١ :
٣٨٢ / ١ : ٣٨٩ / ١ : ٣٩١ / ١ : ٣٩٢ / ١ : ٣٩٦ / ١ :
٣٩٨ / ١ : ٣٩٩ / ١ :
جوشن - سطح جبل - : ١٥٢ / ١ :
الجوهري - : ٣٧١ / ١ : ٣٩٤ / ١ :
جيجان - نهر جيجان - :

ح
حارم - : ٤٠٩ / ١ : ١١ / ٢ :
٣٩٧ / ١ : ٣٤٥ / ١ : ٧٢ / ٢ : ٥٩ / ٢ :
٤٠٥ / ٢ : ٤٠٦ / ٢ :
حارة الأكراد - (مسجد) - :
١٩٨ / ١ :
حارة المشاركة - (مسجد) - :
١٩٨ / ١ :
حارة متوق - (مسجد) - :
١٩٨ / ١ :
الحاضر - (حاضر حلب) - :
٣٥٣ / ٢ : ٤٦١ / ٢ :
ح

١٠٠ ، ١٨٦ ح ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ،
 ١٩٤ ح ٣٢٥ ، ٣٦٠ ، ٤٦٩ ح .
 حران - (أعمال) - : ١ / ٢٧٢ .
 الحرمان - الحرمين - : ٢ / ٤٥٨ ح .
 الحسينية - : ١ / ٣٧٧ .
 الحصن - : ١ / ٣٧١ .
 حصن الأجرم - : ٢ / ٢١٤ .
 حصن أوتاج - : ٢ / ٤٢٥ .
 حصن أوتاز - : ٢ / ١٣٩ .
 حصن أرينيا - : ٢ / ١٣٨ .
 حصن أرومان - : ٢ / ١٣٨ .
 حصن أعزاز - : ٢ / ٧٤ .
 حصن الأكراد - : ١ / ١١٢ ،
 ٤٣٣ / ٢ .
 حصن الموت - : ٢ / ٦١ ح .
 حصن إنب - : ٢ / ١٣٨ ، ٣٩٧ .
 حصن أولاس - : ٢ / ١٦١ .
 حصن الباه - : ٢ / ١١٠ ح .
 حصن باقركة - : ٢ / ١٣٧ .
 حصن ياسوطا - : ٢ / ١٣٧ ح ،
 ١٣٧ ح .
 حصن بالو - : ٢ / ٤٦٣ ح ،
 ٤٦٤ ح .
 حصن يزاجا - : ٢ / ١٢٢ ح ،
 ١٢٧ ح .
 حصن بمرفيت - : ٢ / ١٣٨ ،
 ١٣٨ ح .
 حصن بفراس - : ٢ / ٣٨٠ ،
 ٤٠٣ ، ٤١٣ .
 حصن بكسر الهل - : ٢ / ١٣٠ ح .
 حصن بوقا - : ٢ / (٤٢٢) .
 حصن قل غالة - : ٢ / ١٣٩ ،
 ١٣٩ ح .

حاصر تنوخ - : ٢ / ٤٤ ح .
 حاصر حلب - حاصر قنسرين - :
 ١٠ / ٢ ح .
 حاصر طي - حاصر قنسرين - :
 ٤٤ / ٢ .
 حاصر قنسرين - (حاصر حلب) =
 ١٠ / ١٠ ح - (٤٤ - ٤٧) .
 الحاضر السليماني - : ١ / ٩١ ،
 ١٥١ ، ٣٤٢ ح .
 الحاضر السليماني - : (مساجد) - :
 ١٧٩ ، ١٩٧ / ١ .
 الحاضر - (سوق) - : ١ / ٢٦١ ،
 الحاقطية - : ٢ / ٢٥ .
 حافة الخندق - : ١ / ٦٢ .
 الحباية - : ٢ / ٢١ .
 حباية بني سرحان - : ٢ / ٢٥ .
 حيس الدلبة - (مسجد على رأس) - :
 ١٨٥ ، ٣٤٥ / ١ .
 حبل - بناحية سنجار - : ١ / ٢٤٤ .
 الحجاز - : ١ / ٢٦٠ .
 الحجر - : ١ / ٢٠ ، ١٧٠ .
 حجر شغلان - : ٢ / ٤١٦ ،
 ٤١٦ ح .
 الحدادين - (سوق) - : ١ / ١٤٠ ،
 ٣٤٩ .
 الحدادين - (مسجد) - : ١ / ١٨٥ .
 الحدث - الحدث الحمراء - كينوك -
 ١٧٣ (١٧٩) ، ١٧٣ ، ١٧٨ ح ،
 ١٨٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٩ ، ٣١٣ ، ٤٢٨ ،
 ٤٤٣ ، ٤٥٨ ح .
 الحديثة - : ١ / ١٣٢ .
 حران - : ١ / ١٦٦ - ٨٣ ح .

حصن تل رمال - : ٢ / ١٣٧ ،
 ح ١٣٧ .
 حصن تل صار - : ٢ / ١٣٩ ،
 ح ١٣٩ .
 حصن تل كشفهان - : ٢ / ١٣٨ ،
 حصن حارم - : ٢ / ٥٦ ، ٥٥ ،
 ٢٨٢ .
 حصن الحدث - : ٢ / ١٨١ ،
 حصن الحديد - : ٢ / ٢١٥ ،
 حصن بحوت بروت - : ٢ / ٤٦٣ ،
 حصن دلوكة - : ٢ / ٤٣٦ ،
 ح ٤٣٦ .
 حصن زردنا - : ٢ / ١٣٨ ،
 حصن الزهاد - : ٢ / ١٦١ ، ح .
 حصن زهاد - : ٢ / ٣١٩ ،
 حصن سرزبله - : ٢ / ١٣٧ ،
 حصن سلمان - : ٢ / ١٣٧ ،
 حصن سلقين - : ٢ / ١٣٨ ،
 حصن سلمان - (سلمان بن ربيعة
 الباهلي) - : ٢ / ٤٤٠ ،
 حصن سلتو - : ٢ / ٢٧٩ ،
 حصن سلوقية - : ٢ / ٣٧٢ ،
 حصن سيباط - : ٢ / ٤٢٨ ، ح .
 حصن سنان - : ٢ / ٢٤٤ ،
 ٢٥٥ ،
 حصن ستياپ - : ٢ / ١٣٧ ،
 ح ١٣٧ .
 حصن سية - : ٢ / ٣١٩ ،
 حصن شيخ الحديد - : ٢ / ١٣٧ ،
 ح ١٣٧ .
 حصن صفد - : ٢ / ٣٤٢ ،
 حصن الصفصاف - : ٢ / ٧٤٢ ،
 حصن الصقالبة - : ٢ / ٢٥٣ ،
 حصن طرانة - : ٢ / ٢١٤ ،
 حصن جزاز - : ٢ / ٨٣ ، ٩١ ،
 حصن عم - : ٢ / ١٣٨ ،
 ح ١٣٨ .
 حصن حناقيب - : ٢ / ١٣٧ ،
 حصن عوف - : ٢ / ٢١٩ ،
 حصن قره - : ٢ / ٢٥٩ ،
 حصن قلوزية - : ٢ / ١٨٥ ، ح ،
 ١٨٧ ، ١٨٧ ، ح ١٩٢ ،
 حصن قونية - : ٢ / ٢٨٥ ،
 حصن كرميت - : ٢ / ١٣٧ ،
 ح ١٣٧ .
 حصن كيلا - : ٢ / ٨٤ ،
 حصن لوقا - (لوقا) - : ٢ /
 ح ٢٨١ .
 حصن مأبولة - : ٢ / ٤٢٥ ، ح .
 حصن مانجة - : ٢ / ٢٥٩ ، ح .
 حصن المرأة - : ٢ / ٢٠١ ، ٢٠١ ،
 ٢١٦ ،
 حصن مراسيا - : ٢ / ١٣٧ ،
 ح ١٣٧ .
 حصن المرزيان - : ٢ / (١١٤)
 (١١٥) .
 حصن مرعش - : ٢ / ٢٢٥ ،
 ح ٢٢٢ .
 حصن المصيصة - : ٢ / ١٤٥ ،
 ٢١٣ ،
 الحصن المل - : ٢ / ٤٤٦ ،
 حصن طبع الأرمني - : ٢ / ٢٩٢ ،
 حصن منصور - : ٢ / (١٨٣) ،
 ح ١٨٣ ، ٢٩٤ ،
 حصن حاب - : ٢ / ١٣٨ ،
 ح ١٣٨ .

حصن تل رمال - : ٢ / ١٣٧ ،
 ح ١٣٧ .
 حصن تل صار - : ٢ / ١٣٩ ،
 ح ١٣٩ .
 حصن تل كشفهان - : ٢ / ١٣٨ ،
 حصن حارم - : ٢ / ٥٦ ، ٥٥ ،
 ٢٨٢ .
 حصن الحدث - : ٢ / ١٨١ ،
 حصن الحديد - : ٢ / ٢١٥ ،
 حصن بحوت بروت - : ٢ / ٤٦٣ ،
 حصن دلوكة - : ٢ / ٤٣٦ ،
 ح ٤٣٦ .
 حصن زردنا - : ٢ / ١٣٨ ،
 حصن الزهاد - : ٢ / ١٦١ ، ح .
 حصن زهاد - : ٢ / ٣١٩ ،
 حصن سرزبله - : ٢ / ١٣٧ ،
 حصن سلمان - : ٢ / ١٣٧ ،
 حصن سلقين - : ٢ / ١٣٨ ،
 حصن سلمان - (سلمان بن ربيعة
 الباهلي) - : ٢ / ٤٤٠ ،
 حصن سلتو - : ٢ / ٢٧٩ ،
 حصن سلوقية - : ٢ / ٣٧٢ ،
 حصن سيباط - : ٢ / ٤٢٨ ، ح .
 حصن سنان - : ٢ / ٢٤٤ ،
 ٢٥٥ ،
 حصن ستياپ - : ٢ / ١٣٧ ،
 ح ١٣٧ .
 حصن سية - : ٢ / ٣١٩ ،
 حصن شيخ الحديد - : ٢ / ١٣٧ ،
 ح ١٣٧ .
 حصن صفد - : ٢ / ٣٤٢ ،
 حصن الصفصاف - : ٢ / ٧٤٢ ،
 حصن الصقالبة - : ٢ / ٢٥٣ ،

حلب - دور - : ٣١١ / ١ : ٣٧٦
حلب - ظاهر - : ٣١١ / ١ : ٣٩٦
حلب وأعمالها - : ٤٧٠ / ٢
حلب وأعمالها وديار مصر والمواصي - : ٣٧٦ / ٢ ح .
حلب والمواصي - : ٣٧٧ / ٢
الحلبة - : ٣١١ / ١ : ٩٣
الحلبة - مسجد وسط - : ٢٢٧ / ١
الحلبة - مسجد شمال - : ٢٢٧ / ١
حمام بجسر الأنصاري - : ٣١٩ / ١
حمام قرب دار ابن الكردي - : ٣١٩ / ١
حمام - وقف المدرسة الظاهرية - : ٣٢٠ / ١
حمام في آدر بني المشاب - : ٣١٩ / ١
حمام ابن حسون بستان الفصيق - : ٣٢١ / ١
حمام ابن أبي عسرون - : ٣١٤ / ١ : ٣٤٤
حمام ابن الأمير - : ٣١٦ / ١
حمام ابن غرث - : ٣١٥ / ١
حمام ابن المشاب - : ٣١٥ / ١
حمام ابن النزمش - : ٣١٨ / ١
حمام ابن النزمش - بحارة الخوارقة - : ٣١٨ ، ٣٥٢ / ١
حمام ابن الروجي - عند مسجد معلق - : ٢٢٧ / ١
حمام ابن صلاح دار - : ٣١٩ / ١
حمام ابن سقري - : ٣٢٠ / ١
حمام ابن المصبي - بياحيستا - : ٣١٥ / ١
حمام ابن العنقلا في - : ٣١٨ / ١
حمام ابن الملك العظيم - : ٣١٥ / ١
حمام ابن نصر الله - : ٣١٥ / ١
حمام ابن أبي الحصين - بيانفوسا - : ٣٢٣ / ١
حمام ابن أبي حصين - : ٣١٥ / ١
حمام ابن السروبي - : ٣٢٢ / ١
حمام الإدريسي - : ٣١٨ / ١
حمام أسد الدين - : ٣١٨ / ١
حمام أمير جالدار - : ٣١٩ / ١
حمام أمير حاجب - : ٣٢٠ / ١
حمام أوران - : ٣٤٤ / ١
حمام البدر بن مهانداز - : ٣١٥ / ١
حمام بدر الدين بن أبي الهجاء - : ٣٢٣ / ١
حمام البهوية - : ٣١٨ / ١
حمام البيراسي - بالظاهرية - : ٣١٩ / ١
حمام بني عسرون - : ٣١٨ / ١
حمام بهاء الدين بن أبي الهجاء - : ٣٢٣ / ١
حمام البهولة - : ١١٣ / ١
الحمام الجديد - : ٣١٣ / ١
الحمام الجديد - مسجد - : ١٨١ / ١
حمام الجسر - : ٣١٨ / ١
حمام الجسر - : ٣٢٣ / ١
حمام الجسر - مسجد - : ٢٢٦ / ١
حمام جمال الدولة - بالرمادة - : ٣٢٣ / ١
حمام الجوهري - إنشاء سعد الدين بن النوروش - : ٣١٩ / ١
حمام الحاج محمد - : ٣٢٣ / ١

حلب - دور - : ٣١١ / ١ : ٣٧٦
حلب - ظاهر - : ٣١١ / ١ : ٣٩٦
حلب وأعمالها - : ٤٧٠ / ٢
حلب وأعمالها وديار مصر والمواصي - : ٣٧٦ / ٢ ح .
حلب والمواصي - : ٣٧٧ / ٢
الحلبة - : ٣١١ / ١ : ٩٣
الحلبة - مسجد وسط - : ٢٢٧ / ١
الحلبة - مسجد شمال - : ٢٢٧ / ١
حمام بجسر الأنصاري - : ٣١٩ / ١
حمام قرب دار ابن الكردي - : ٣١٩ / ١
حمام - وقف المدرسة الظاهرية - : ٣٢٠ / ١
حمام في آدر بني المشاب - : ٣١٩ / ١
حمام ابن حسون بستان الفصيق - : ٣٢١ / ١
حمام ابن أبي عسرون - : ٣١٤ / ١ : ٣٤٤
حمام ابن الأمير - : ٣١٦ / ١
حمام ابن غرث - : ٣١٥ / ١
حمام ابن المشاب - : ٣١٥ / ١
حمام ابن النزمش - : ٣١٨ / ١
حمام ابن النزمش - بحارة الخوارقة - : ٣١٨ ، ٣٥٢ / ١
حمام ابن الروجي - عند مسجد معلق - : ٢٢٧ / ١
حمام ابن صلاح دار - : ٣١٩ / ١
حمام ابن سقري - : ٣٢٠ / ١
حمام ابن المصبي - بياحيستا - : ٣١٥ / ١

حمام دار الزكاة - : ١ / ٣١٥ ،
 ٣٤٧ .
 حمام دار سيف الدين أحمد بن
 الناصح برأس دار الخراف - : ١ / ٣١٦ .
 حمام دار سيف الدين علي بن قليج - :
 ١ / ٣١٧ .
 حمام دار الشريف الزجاج - بقعة
 الشريف : ١ / ٣١٧ .
 حمام دار شمس الدين لؤلؤ - :
 ١ / ٣١٦ .
 حمام دار شهاب الدين بن علم الدين - :
 ١ / ٣١٧ .
 حمام دار الصاحب جمال الدين
 الأكرم - : ١ / ٣١٧ .
 حمام دار صاحب شيزر - :
 ١ / ٣١٧ .
 حمام دار صارم الدين أوبك ،
 الظاهري - : ١ / ٣١٧ .
 حمام دار ظفر - باب أربعين - :
 ١ / ٣١٦ .
 حمام دار عز الدين الحموي - :
 ١ / ٣١٨ .
 حمام دار علاء الدين طاي بفا - :
 ١ / ٣١٦ .
 حمام دار علاء الدين بن الناصح
 بالتناويرين - : ١ / ٣١٦ .
 حمامان بدار عماد الدين عبد الرحيم
 ابن المعجي - : ١ / ٣١٧ .
 حمام دار قيصر - في درب الطول - :
 ١ / ٣١٨ .
 حمام بدار المظم - : ١ / ٣١٦ .
 حمام دار الملك الرشيد - : ١ / ٣١٧ .

حمام الحاجب - : ١ / ٣١٤ .
 حمام الحافظي - : ١ / ٣٢٠ .
 حمام الحدادين - : ١ / ٣١٣ .
 حمام حمام الدين - باب أربعين - :
 ١ / ٣١٣ .
 حمام حمام الدين طرطاي المزيزي - :
 ١ / ٣٢٠ .
 حمام حمدان - : ١ / ٣١٥ ،
 ٣٥١ .
 حمام حمدان - مسجد - : ١ / ١٨٤ .
 حمام الخادم - : ١ / ٣١٩ .
 حمام الخان - : ١ / ٣١٨ .
 حمام دار ابن بقا - : ١ / ٣١٧ .
 حمام دار الأتابك - : ١ / ٣١٧ .
 حمام دار أخي عماد الدين - :
 ١ / ٣١٧ .
 حمام دار سعد الدين الدويش - :
 ١ / ٣١٦ .
 حمام دار الأمير سيف الدين بكتوت
 المزيزي - : ١ / ٣١٧ .
 حمام بدار بدر الدين الوالي - :
 ١ / ٣١٧ .
 حمام بدار جمال الدولة - :
 ١ / ٣١٦ .
 حمام دار جمال الدولة إقبال الظاهري :
 ١ / ٣١٧ .
 حمام دار جمال عثمان ابن المعجي - :
 ١ / ٣١٧ .
 حمام دار حمام الدين علي بن جهاد
 الدين أيوب - : ١ / ٣١٧ .
 حمام دار الرئيس صفى الدين طارق - :
 ١ / ٣١٧ .

حمام الشهاب ابن المجسمي - :
٣٢١ / ١ .

حمام الشهاب داود - : ٣١٨ / ١ .

حمام الصفي - بالمقبة - : ٣١٤ / ١ .

حمام طحان - بالظاهريه - : ٣١٩ / ١ .

حمام المرائس - : ٣١٦ / ١ .

حمام عريف الصاعه - : ٣٢٠ / ١ .

حمام عز الدين بن ميكايل - :
٣٥٠ / ١ .

حمام المقيط بن زريق - برأس
الدبة - : ٣١٤ / ١ ، ٣٤٥ .

حمام علي - بالمدينة - : ٣١٣ / ١ .

حمام العميد يوسف - : ٣٢٠ / ١ .

حمام العواقي - بباب الجنان - :
٣١٤ / ١ .

حمام فخر الدين - أغني شمس الدين
لؤلؤ - : ٣٢٣ / ١ .

حمام فخر الدين لباس - : ٣٢١ / ١ .

حمام فخر الدين الوالي - : ٣٢٠ / ١ .

حمام فخر الدين الوالي - بالرمادة - :
٣٢٣ / ١ .

حمام الفرائين - : ٣١٦ / ١ .

حمام الفسيقة - : ٣١٥ / ١ .

حمام الفصيصي - : ٣١٥ / ١ .

الحمام الفرقاني - : ٣١٣ / ١ .

حمام القاضي - : ٣١٨ / ١ ، ٣٥٢ .

حمام للقاضي ابن الشهاب في رأس
درب الحديد - : ٣٥١ / ١ .

حمام القاضي بهاء الدين بباب العراق - :
٣١٤ / ١ .

حمام القاضي - جمال الدين - :
٣١٣ / ١ .

حمام دارنجم الدين الجوهري - : ٣١٧ / ١
حمام دار نظام الدين الوزير في
باب النصر - : ٣١٧ / ١ .

حمام درب أتايك - : ٣١٤ / ١ .

حمام الدربوش - : ٣٢٣ / ١ .

حمام برأس التل - : ٣١٦ / ١ .

حمام الزكن - : ٣١٨ / ١ .

حمام الزجاجين - : ٣١٤ / ١ .

حمام الزنكاني - : ٣٢٠ / ١ .

حمام السابق - : ٣١٦ / ١ .

حمام السابق - (مسجد) - :
١٨٣ / ١ .

حمام السامي - : ٣١٤ / ١ .

حماما الست - : ٣١٣ / ١ .

حمام السرور - : ٣١٥ / ١ .

الحمام السلطانية - بباب أربعين - :
٣١٣ / ١ .

حمام السرور - (مسجد) - :
١٩٢ / ١ .

حمام السوق - : ٣١٨ / ١ .

حمام سوق الثين - بالراية - :
٣٥١ ، ٣١٩ / ١ .

حمام السويقة - مسجد - :
١٩٢ / ١ .

حمام شبل الدولة - : ٣١٩ / ١ .

حمام الشمعة - برأس التل - :
٣١٥ / ١ .

حمام الشريف - : ٣١٤ / ١ .

حماما الشمس - : ٣١٤ / ١ .

حمام الشريف عز الدين - يدرب
الخراف - : ٣١٥ / ١ .

حمام شمس الدين لؤلؤ - : ٣١٤ / ١ .

١٦٢ ح ، ١٩٤ ح ، ٣٥٤ ح ، ٤٢٩ ح ،
 ٤٦٦ ، ٤٦٦ ح .
 حصص - : ١٢٨ / ١ ، ٥٣ ، ١٢١ ،
 ١٧٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٢٧٢ ،
 ٢٦٢ ح ، ١٠٦ ، ١٠٢ ، ١١٠ ، ٢٠٢ ،
 ٢٢٧ ح ، ٣٥٤ ح ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ،
 ٣٧٧ ، ٣٨٧ ، ٤٢٦ ح ، ٤٢٩ ح ،
 ٤٥٦ ، ٤٥٦ ح .
 حصص - كورة - : ٢٧ / ١ .
 حة - بجندا راس - عليها بنيان
 حجب - : ٣٠٦ / ١ .
 حة - بالجرة - من أحبال قنشرين - :
 ٣٠٦ / ١ .
 حة - بالسفنة - من أحبال قنشرين - :
 ٣٠٦ / ١ .
 حة - بناحية العمق - : ٣٠٦ / ١ .
 حة - عليها قبة - على سبعة أميال
 من منبج = المدير / ١ ، ٢٩٩ .
 الحصى - : ٤٠٠ / ١ .
 حنطيات - : ١٥١ / ١ .
 حورة - : ٥ / ٢ .
 حوض - شمالي باب العراق - :
 ٣٥٠ / ١ .
 حوض كبير - قدام باب النصر - :
 ٣٤٩ ، ٣٤٣ / ١ .
 حوض كبير - عند سوق اليهود -
 (٣٤٥ / ٣٤٤) .
 حوض الفرات الأوسط - : ١٠٩ / ٢ .
 حيار بني حيس - : ٣٨ / ٢ ، ٤١ .
 الحيار - حيار بني القمقاع ، ١٠ / ٢ ،
 ١٠ ح ، ٣٧ ح ، (٢٨ - ٢٩) .
 الحياك - : مسجدان - : ٢٢٨ / ١ .

حمام القبة - : ٣١٢ / ١ .
 حمام القصر - : ٧٥ / ١ .
 حمامان بالقلمة - : ٣١٦ / ١ .
 حمام قصر - : ٣٢٠ / ١ .
 حمام ك - ، بالهاروقية - (مسجد) - :
 ١٩٧ / ١ .
 حمام الكاملية - : ٣١٥ / ١ .
 حمام الكاملية - : ٣١٨ / ١ .
 حمام لحسي الدين ابن المديم - :
 ٣١٣ / ١ .
 حمام محبي الدين ابن المديم - مسجد - :
 ١٩٢ / ١ .
 حمام مدرسة بلقي - : ٣١٨ / ١ .
 حمام المساطح - : ٣٢٢ / ١ .
 حمام المضيق - : ٣٢٣ / ١ .
 حمام بالمقلية - : ٣١٣ / ١ .
 حمام المفارة - ببنافقوسا - : ٣٢٣ / ١ .
 حمام الملاح - : ٣٢٣ / ١ .
 حمام الملك الظافر - : ٣٢٠ / ١ .
 حمام الملك العظيم - : ٣٢٠ / ١ .
 حمام موغان - : ١٤١ / ١ .
 حمام موغان - : ٣١٥ / ١ .
 حمام الناصح - : ٣١٣ / ١ .
 حمام التنفري - : ٣٥٠ / ١ .
 حمام النقيب - : ٣١٩ / ١ .
 حمام الواساني - : ٣١٣ / ١ .
 حمام الوالي - : بباب العراق - :
 ٣١٤ / ١ .
 حمام الوالي - بالجلوم - : ٣١٤ / ١ .
 حمام الوزير - : ٣١٤ / ١ .
 حصة - : ٢٨٠ / ١ ، ١٦٦ ، ٢٤٥ ،
 ٢٥٤ ، ٢٧٦ ، ٢٨٥ ، ٣٥ / ٢ ،

حيلان - : ١ / ٧٣ ، ٢٢٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٤ ،
حيتي - : ٧ / ١٩٤ ح .

خ

الخاوير = نهر الخاوير .
خارج باب المقام - : ٧ / ١٩٢ .
الخان - مجاور المسجد - : ١ / ٢٢٦ .
خان - بناء الأتابك طغريل الظاهري
بالباب ٢ / ١٧٤ .

خان ظاهر بالاس بناء الأمير أبو سعد
تاج الدين يوسف التميمي - : ٧ / ٢٨ .
خان ابن الأمير - مسجد - : ١ / ٢٢٨
خان السبيل - : ١ / ٣٥٠ .
خان طيحا - مسجد - : ١ / ٢٢٧ .
خان الشريف عز الدين - مسجد - :
١ / ٢٢٦ .

خان المناجاة - مسجد - : ١ / ٢٢٨ .
خانقاه - القديم - : ١ / ٢٢٣ .
خانقاه أتابك طغريل - : ١ / ٢٢٥ .
خانقاه بناها أسد الدين شيركوه ببالس ٢ / ٢٨
خانقاه الأمير جمال الدين أبو التثناء
عبد القاهر بن عيسى المعروف بابن التثنى - :
١ / ٢٣٤ .

خانقاه الأمير شهاب الدين طغريل بك -
الأتابك - : ١ / ٢٣٧ .
خانقاه الأمير علاء الدين طاي بفا - :
١ / ٢٣٥ .

خانقاه البلاط - : ١ / ٢٣٣ .
خانقاه بنت صاحب شيراز سابق
الدين عثمان - : ١ / ٢٣٦ .
خانقاه بنت والي قوص - : ١ / ٢٣٦ .
خانقاه بهاء الدين أبو المعاصر يوسف

ابن رافع بن شداد ١ / ٢٣٦ .
خانقاه بيمر - مول ست حارم
بنت البليسي - : ١ / ٢٣٥ .
خانقاه زمرد خاتون وأختها - :
١ / ٢٣٦ .
خانقاه الست - أم الملك الصالح
إسماعيل بن الملك المادل نور الدين - :
١ / ٢٣٣ .
خانقاه سعد الدين كمشتكين الخادم - :
١ / ٢٣٤ .
خانقاه سعد الدين مسعود بن عز الدين
أيك بن قطيس ١ / ٢٣٦ .
خانقاه سقز جهاء النوري - : ١ / ٢٣٥
خانقاه الشيخ جوفي = (خانقاه بيمر
مول ست حارم بنت البليسي .
خانقاه صاحبة فاطمة خاتون بنت
الملك الكامل - : ١ / ٢٣٦ .
خانقاه عبد الملك بن المقدم - :
١ / ٢٣٥ .
خانقاه القصر - : ١ / ٧١ .
خانقاه القصر - تحت القلعة - :
١ / ٢٣٣ .
خانقاه الكاملية - : ١ / ٢٣٧ .
خانقاه مجد الدين أبي بكر محمد بن
نوشكين المعروف بابن الدابة - : ١ / ٢٣٤ ،
٢٣٧ .
خانقاه الملك العظيم مظفر الدين
كوكبوري بالسهلية - : ١ / ٢٣٤ .
خانقاه الملكة صيفة خاتون بنت
الملك المادل - : ١ / ٢٣٧ .
خانقاه نور الدين محمود بن زنكي - :
١ / ٢٣٦ .

- الحاتكاه الجمالية - : ٢ / ٩٢ ح .
 خراية خليج - : ١ / ٣٥١ .
 خراسان - : ٢ / ٤٨٨ ح ، ٨٣ / ١٢٧ ،
 ١٥٥ ، ٢٢٦ ، ٤٤٣ ح .
 تهرت - : ٢ / ٨٤ ح ، ١٢٠ ح ،
 ٣١٩ ، ٤٦٢ .
 خرقة - : ٢ / ٢٢٠ ، ٣١٤ .
 خرقة - : ٢ / ٢٥٠ .
 خروس ، خروص - : ٢ / ١٢ ،
 ١٢ ح ، ١١٤ ، ١١٤ ح ، ١١٥ .
 الخشابين - : ١ / ٣٤١ ، ٣٤٦ .
 عبط الا ستواء - : ٢ / ٣٥٤ .
 عبط المغرب - : ٢ / ٣٥٤ .
 الغطائية - قرية - : ٢ / ٤٧٣ .
 خلاط - : ١ / ٢٨٢ ، ٣٣٠ ح ،
 ٣٣٢ ، ٣٤٠ .
 خلکيس - : (قنصرين) - :
 ٢ / ٤٠ .
 خليج قسطنطينية - : ٢ / ٢٣٦ ،
 ٢٣٦ ح .
 خناصر - : ٢ / ١٠ ح .
 خناصر - : ١ / ٩١ ، ٩٢ ح ،
 ١٠ ، ١٠ ح ، (٣٦ - ٣٧) .
 خناصره الاحص - : ٢ / ٣٧ .
 الجناقة - (مسجد) - : ١ / ٢٢٨ .
 خنجره - : ٢ / ٢١٥ .
 خندق الروم - : ١ / ٦٢ ، ٦٣ ،
 ٦٤ ، ٧٢ ، ٢٤٢ .
 خندق القلعة - : ١ / ٨٤ .
 خندق المدينة - : ١ / ٦٢ .
 خواوزم - : ٢ / ١٥٦ ، ٣٢٦ .

دار الحب - كانت لملك المادل نور الدين محمود بن زنكي - : ٨٤ / ١ .
 دار ربحان - مسجد - : ٢٢٧ / ١ .
 دار الزكاة - : ١٤١ / ١ : ٢٤٩ .
 دار الزكاة - خارج - (مسجد) - : ١٩٥ / ١ .
 دار الزكاة - داخل - (مسجد) - : ١٩٤ / ١ .
 دار ابن العروجي - (مسجد) - : ١٩٤ / ١ .
 دار السلطان - داخل - (مسجد) - : ٢٢٩ / ١ .
 دار السلمانية - : ٣٧١ / ١ .
 دار الشجاع بن فالك - (مسجد) - : ١٨٤ / ١ .
 دار الفخر - : ٨٨ / ١ .
 دار الشريف ابن أبي جراحة - (مسجد) - : ١٨٩ / ١ .
 دار الشمس بن القطمة - (مسجد) - : ١٨٢ / ١ .
 دار الشهاب بللق - (مسجد) - : ٢٠٨ / ١ .
 دار شهاب الدين - (مسجد) - : ٢٢٥ / ١ .
 دار شهاب الدين بن القيسرائي - (مسجد) - : ١٨٢ / ١ .
 دار الشيخ الإمام - (مسجد النور) - : ١٨٩ / ١ .
 دار الصبح - : ٣٤٥ / ١ .
 دار ابن الصفي بن مطر - (مسجد) - : ١٩٠ / ١ .
 دار ضيافة لزينة في بغراس - : ٤١١ / ٢ .
 دار الضيافة بحلب - : ١٢٧ / ١ .
 دار ابن طوير المشا - (مسجد) - : ١٩٣ / ١ .
 دار المدل - : ٦٢ / ١ : ٧١ ، ٨٣ ، ٨٩ .
 دار المز - بيتا الملك المظفر غياث الدين غازي في قلعة حلب - : ٨٤ / ١ .
 دار عز الدين - (مسجد) - : ٢٢٤ / ١ .
 دار عز الدين بن مجمل - (مسجد) - : ١٩٢ / ١ .
 دار ابن السقلاي - (مسجد) - : ١٨٥ / ١ .
 دار المصن بن المصبي - (مسجد) - : ٢٢٧ / ١ .
 دار علم الدين شجر السدي - (مسجد) - : ١٨٢ / ١ .
 دار عماد الدين عبد الرحمن ابن المصبي - حمامان - : ٣١٧ / ١ .
 دار النوايد - : ٨٤ / ١ .
 دار غرس الدين قليج - : ٣٤٨ / ١ .
 دار ابن فاعر - (مسجد) - : ١٨٩ / ١ .
 دار قنر الدين لياس - (مسجد) - : ٢٢٣ / ١ .
 دار قنر الدين الوالي - (حمام) - : ٣٢٣ / ١ .
 دار قسيان الملك - : ٣٦٢ / ٢ .
 دار ابن قشام - (مسجد) - : ١٩٤ / ١ .

دار الحب - كانت لملك المادل نور الدين محمود بن زنكي - : ٨٤ / ١ .
 دار ربحان - مسجد - : ٢٢٧ / ١ .
 دار الزكاة - : ١٤١ / ١ : ٢٤٩ .
 دار الزكاة - خارج - (مسجد) - : ١٩٥ / ١ .
 دار الزكاة - داخل - (مسجد) - : ١٩٤ / ١ .
 دار ابن العروجي - (مسجد) - : ١٩٤ / ١ .
 دار السلطان - داخل - (مسجد) - : ٢٢٩ / ١ .
 دار السلمانية - : ٣٧١ / ١ .
 دار الشجاع بن فالك - (مسجد) - : ١٨٤ / ١ .
 دار الفخر - : ٨٨ / ١ .
 دار الشريف ابن أبي جراحة - (مسجد) - : ١٨٩ / ١ .
 دار الشمس بن القطمة - (مسجد) - : ١٨٢ / ١ .
 دار الشهاب بللق - (مسجد) - : ٢٠٨ / ١ .
 دار شهاب الدين - (مسجد) - : ٢٢٥ / ١ .
 دار شهاب الدين بن القيسرائي - (مسجد) - : ١٨٢ / ١ .
 دار الشيخ الإمام - (مسجد النور) - : ١٨٩ / ١ .
 دار الصبح - : ٣٤٥ / ١ .
 دار ابن الصفي بن مطر - (مسجد) - : ١٩٠ / ١ .

دار ابن أبي الأسود - : ١ / ٣٤٧ /
 ١٨٩ / ١ .
 دار الملك رمضان - : ١ / ٨٤ .
 دار الملك الظاهر - : ١ / ٣٤٤ .
 دار المنتجب بن نصر الله - (مسجد) - :
 ١٨٤ / ١ .
 دار ابن مويج - (مسجد) - :
 ١٨٧ / ١ .
 دار ابن مكي - (مسجد) - :
 ١٨٤ / ١ .
 دار قاصر الدين بن الوالي - ذيل
 العقبة - (مسجد) - : ١ / ١٩٠ .
 دار نظام الدين الوزير الطبراني -
 (مسجد) - : ١ / ١٩٢ .
 دار الحجر - في الحديقة - :
 ٢ / ٢٧٢ ح .
 دار وادي عين قاصر - : ٢ / ٤٤٦ .
 دار الولاية - كانت حصناً في
 بلس - : ٢ / ٢٣ .
 دارا - : ٢ / ٣٥٧ ح .
 الداروم - : ١ / ١٩ .
 دارين - : ١ / ٨٥ .
 الدارين - ثلاث مساجد - : ١ / ٢٢٦ .
 الدارين - خارج باب أنطاكية - :
 ١ / ٩٢ .
 دانيث البقل - : ٢ / ٩١ .
 دجلة - نهر دجلة .
 الدرب - : ٢ / ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ،
 ٣٤٢ ، ٣٤٣ .
 الدرب إلى إغامية - : ٢ / ٤٢٤ ح .
 درب أسد الدين - : ١ / ٣٤٧ .

درب ابن أبي الأسود - : ١ / ٣٤٧ /
 ٣٤٨ .
 درب الامتان - (مسجد) - :
 ١ / ١٨٧ .
 درب البازيار - (مسجد معلق) - :
 ١ / ١٩١ .
 درب البازيار - رأس - : ١ / ٢٥٨
 .. ٣٤٤ .
 درب بفراس - : ٢ / ١٩٧ .
 درب بني بكران - : ١ / ٣٤٨ .
 درب البنات بحلب - : ١ / ٩٢ ،
 ١٨٦ .
 درب البيمارستان - : ١ / ٣٤٧ .
 درب الجوزات - : ٢ / ٣٠٨ .
 درب الحداث - الدرب - : ٢ / ١٧٤ ،
 ١٧٩ الدرب ، ٢٢٧ ، ٢٢١ ، ٢٣٤ ،
 ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٣٠٨ .
 درب الحديد - : ١ / ٣٥١ .
 درب الحديد - (مسجد) - : ١ /
 ١٨٥ .
 درب الخطايين - بحلب - : ١ / ١٤١ ،
 ٢٣٥ ، ٣٤٧ .
 درب الخطايين - (مسجد) - :
 ١ / ١٨٩ .
 درب السطايين - (مسجد الحاج
 جعفر بن مزاحم الملق) - : ١ / ١٨٩ .
 درب ابن الحكار - (مسجد) - :
 ١ / ١٩١ .
 درب حمام شمس الدين لؤلؤ -
 (مسجد) - : ١ / ١٨٤ .
 درب الخراف - : ١ / ١٩١ ،
 ٣٤٦ .

درب المقدسي - (مسجد) - :
 ١٩٨ / ١ .
 درب ملطية - : ٢ / ٢٢٧ .
 درب موزار - : ٢ / ٣١٠ .
 درب الناطلي - (مسجد) - :
 ١ / ١٩١ .
 درب نصر الله - (مسجد) - :
 ١ / ١٨٨ .
 الدريث - : ٢ / ١٩٦ .
 دركاه - : ١ / ٧٤ ، ٧٥ .
 الدروب - : ٢ / ٣٨٢ ، ٣٩٥ .
 الدروب - : (أذقة ، ومميصة
 وطرسوس) - : ٢ / ٣٣٧ .
 درولية - : ٢ / ٢٠٠ ح ، ٢٠١ .
 دفوس - (أفسوس) - مدينة
 أصحاب الكهف - : ٢ / ٢٤٢ .
 دلة - : ٢ / ٢٥٢ .
 الدلائين - رأس - (مسجد) - :
 ١ / ١٩١ .
 دلوك - : ١ / ٢٨ - ١٥ / ٢ ،
 ٩٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ح ، ١٧٤ ح ،
 ٣١٥ ، ٣٥٣ ، ٤٣٢ ، ٤٣٥ ، ٤٣٥ ح ،
 ٤٣٦ ، ٤٣٦ ح ، ٤٣٧ .
 دمشق - : ١ / ٧٠ ، ٢٤٥ ،
 ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ،
 ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٤ ، ٢٨٢ ،
 ٢٨٤ ، ٢٨٤ ، ٣٠٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ،
 ٤٠٠ - ١٨ / ٢ ح ، ٥٢ ح ، ٥٦ ح ،
 ٨٥ ، ٩٧ ح ، ١٠٢ ، ١٠٢ ح ، ١٠٤ ،
 ١١٥ ح ، ١٢٤ ح ، ١٢٧ ، ١٢٨ ،
 ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٢ ح ، ١٣٥ ح ،
 ١٣٦ ح ، ١٩٤ ح ، ١٩٥ ح ، ٢٦٠ ،

درب الخراف - (مسجد) - :
 ١٨٩ / ١ .
 درب بني خسر دكين - (مسجد) - :
 ١٩٥ / ١ .
 درب دار الملك الظاهر - : ١ / ٣٤٤ .
 درب الديلم - : ١ / ٣٤٤ .
 درب الديلم - (مسجد) - : ١ / ١٩١ .
 درب الراهب - : ٢ / ٢٣٩ .
 درب الروم - : ٢ / ٣٤٢ .
 درب بني زهرة - (رأس) - :
 ١ / ٣٤٤ .
 درب ساك - دريساك - : ١ / ١١ ،
 ١١ ح ، ٨٩ ، ١١٩ ، ١١٩ ح ،
 ٣٤٧ ، ٣٤٥ ، ٤١٦ ، ٤١٩ -
 (٤٢١) .
 درب سرحا - : ٢ / ٣٩٤ .
 درب السلامة - : ٢ / ٢٨٥ ،
 ٣٠٨ .
 درب السهم - مجاور القسطل -
 (مسجد) - : ١ / ١٨٥ .
 درب الشام - : ٢ / ٣٣٦ .
 درب شراويل - : ١ / ٣٤٤ .
 درب الصياغين - : ١ / ٣٤٦ .
 درب الصياغين - مسجد - : ١ / ١٨٩ .
 درب الصياغين - رأس - (مسجد) - :
 ١ / ١٨٩ .
 درب الصفصاف - : ٢ / ٢٤٧ .
 درب طرسوس - : ٢ / ٣٢٤ .
 درب المتوك - : ١ / ٣٤٥ .
 درب الماسح - : ١ / ٣٤٨ .
 درب مطر - (مسجد) - : ١ / ١٨٨ .
 درب المغاربة - بحلب - : ١ / ١٥٢ .

ديار مصر - : ٢٨٥ / ١ .
الديار المصرية - : ٢٥١ / ١ .
٢٥٥ - ٢ / ٢٤٨ .
الديار المصرية والشامية - : ٢٤٩ / ٢ .
ديار مصر والمواصم - : ٢ / ٢٧٦ ح .

دير أخته - : ٦٤ / ٢ .
دير حبيب - : ١٢٥ / ٢ .
دير - (الرصافة) - : ٣٥ / ٢ .
دير سمعان - من قرى ممر النيمان - :
١٧٣ / ١ ، ٢٠٥ / ٢ ح .
دير مران - : ٢٠٥ / ٢ .
دير الملك - : ٢٩٩ / ١ .
دير النخيرة - : ١٧٣ / ١ .
دينور - : ٢ / ٤٤٣ ح .

ذ

ذات القصور = مرة مصرين - :
٥١ / ٢ ، ٥١ ح .
ذو الكلاخ - : ٢ / ٢٥٣ ، ٢٥٥ .
ذيل جبل بني عليم - : ٣٠٤ / ١ .
ذيل العقبة - : ١ / ٢٣٤ .
ذيل العقبة - (مسجد) - : ١ / ١٩٤ .

ر

رأس التل - (مسجد) - : ١ / ١٩٣ .
رأس التل - أسفل - (مسجد) - :
١٩٣ / ١ .
رأس درب أمد الدين - : ١ / ٣٤٧ .
رأس درب ابن أبي الأسود - :
١ / (٣٤٨ / ٣٤٧) .
رأس درب الحديد - : ١ / ٣٥١ .

٢٦١ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨١ ح . ٢٨٢ ،
٢٨٢ ح ، ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٤٩ ،
٣٥٤ ، ٣٦٠ ، ٣٧٣ ، ٣٧٣ ح ،
٣٩٧ ، ٤٠٢ ، ٤٢٦ ح ، ٤٥٥ ح ،
٤٥٦ ح ، ٤٦٦ ح ، ٤٦٨ ح .

دمشق الصغيرة - (حارم) - :
٦٩ / ٢ .
دمشق - كورة - : ١ / ٢٧ .
دمياط - : ٢ / ٤٣٣ ح .
دنيسر - : ١ / ٧٨٣ ، ٢ /

٣٧٥ ح .
دهليز دار الملك المظلم - : ١ / ٢٣٥
دور بني الأستري - (مسجد) - :
١٩١ / ١ .
دور بني جهيل - (مسجد) - :
١٨٢ / ١ .

دور حلب - : ١ / ٣١١ .
دور بني ديوقا - (مسجد) - :
١٩١ / ١ .
دور السلطان - (مسجد) - :
٢٢٩ / ١ .
دور بني المديم - : ١ / ٢٣٤ .
دور بني المديم - (مسجد) - :
١٨٣ / ١ .

دور بني القيسراني - : ١ / ٣٤٤ .
دور بني القيسراني - تجاه القسطل -
(مسجد) - : ١ / ١٨٢ .
دور القلعة - بحلب - : ١ / ٦٦ .
دور أولاد الناصر الحسينيين -
(الرحبة الصغيرة) - (مسجد) - : ١ / ١٨٨ .
ديار بكر - : ١ / ٣٨٢ .
ديار الشام - : ١ / ٣٩١ ، ٢ /
٤٦٠ ح .

الرحبة - بحلب - : ١٨٦ / ١ ، ٣٤٨
الرحبة - رحبة السوق - : ٣٥١ / ١ ،
الرحبة الصغيرة - : ١٨٨ / ١ ، ٣٤٨
الرحبة الكبيرة - : ٢٣٧ / ١ ، ٣٤١
الرحبة - (رحبة مالك بن طوق) - :
١٩ / ١٩ ، ١٩ ح ٣٣ ، ١١٠ ح ١٣٦ ، ٤٦٢ ح ١٣٦
ردحسره - الرومية - : ٢ / ٣٥٧ ح
رستاق أذنة وطرسوس - : ٣٢٠ / ٢ ،
رستاق - صرمين - : ٤٨ / ٢ ،
رستاق كبسوم - : ٢ / ٩٠ ح
رستاق المصيبة - : ٢ / ٣٢٠ ح
رسله - : ٧ / ٢١٨ ح
الرصافة - (رصافة هشام) - (رصافة
الشام) - : ١ / ١٧٨ ، ١٠ / ٢ - ١٠ / ٢ ح
(٣٣ - ٢٥) ح ٢٣ ، ٣٥ ح ٣٥٢ ح
رعيان - : ١ / ٢٨ - ١٥ / ٧ ، ٦٧ ،
١١٥ ح ١١٩ ، ١١٩ ح ١١٩ ، ١٧٤ ح
١٧٨ ، ٣١١ ، ٣٤٢ ح ٣٥٣ ،
(٤٢٨ - ٤٣٤) ، ٤٢٩ ، ٤٣١ ،
٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٢ ح ٤٣٥ ،
رفان - جبل - : ٢ / ٣١ ح
رنج - : ٢ / ٤٥٧ ح
الركة - : ١ / ٦٩ ، ١٣٢ ،
٣٦٣ ، ٤٠٨ ، ٢ / ٢ - ٩ / ١ ح
١٤ ح ١٨ ، ٢٣ ح ١٩٢ ، ٢٣٠ ،
٢٥٣ ، ٢٥٧ ، ٢٦٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦ ،
٣٧٧ ، ٤٥٨ ،
الركة البيضاء - : ١ / ٢٨٩ ،

وأسي درب الحطابين - : ١ / ٣٤٧ ،
أسي سوق الشهابين - : ١ / ٣٤٧ ،
أسي السويقة - : ١ / ٣٤٥ ،
أسي الشهابين - : ١ / ١٨٩ ، ٣٤٦ ، ٣٤٠
أسي سوق الحطابين المتيق - :
١ / ٣٤٦ ،
أسي سوق المطر - : ١ / ٣٤٧ ،
أسي العين - : ٢ / ٣٢٥ ،
أسي القطيعة - : ١ / ٣٥١ ،
أسي المريضة - : ١ / ٣٤٦ ،
الراية - مساجد - : ١ / ١٧٩ ، ٢٠٣
راشي - (مراسيا) - : ٢ / ١٣٧ ح
الرافقة - : ٢ / ٤٧٤ ح
الراوية - : ١ / ٣٧١ ،
الراوندان - : ١ / ٣٢٧ ، ١١ / ٢ ،
٨٩ ، (٩٤ - ٩٧) ، ١١٠ ح
الراوندان - قلعة - : ٢ / ٩٤ ،
رباط الأناطك شهاب الدين طغرل - :
١ / ٣٤٢ ،
رباط الأمير سيف الدين علي بن
علم الدين سليمان بن جندر - : ١ / ٢٣٧ ،
رباط الشام - تحت القلعة - :
١ / ٢٣٨ ،
ربض أقرن - : ٢ / ٢٢١ ،
ربض بيسنا - بيسني - : ٢ / ١١٦ ،
ربض تل يافر - : ٢ / ١٠٥ ،
ربض الراوندان - : ٢ / ٩٤ ،
ربيع بني الطيرة - : ١ / ٣٤٨ ،
رحا حديدات - : ١ / (١٥٠ -
(١٥١) .

الرمادة - حلة بطيب: ١٢٠/١ : ٢٢١
 ٣١١ ر
 الرمادة - مساجد - : ١٧٩ / ١ :
 ٢٢١
 الرها - : ١٩٢/٢ - ٤٧ ، ٤٥ / ١ :
 ١٩٣ ح ، ١٩٤ ، ١٩٤ ح ، ٣٥٥ ح ،
 ٣٦٠ ، ٢٨٣ ، ٣٩٣ ، ٤٦٥ .
 رهاوى ٢ / ٢ : ٢١٠ ح .
 الروج - : ١٣٥ ، ٦٩ / ٢ : ١٣٥ ح
 الروج الشرقي - : ١٣٧ / ٢ :
 روحين - : ١٥٩ ، ١٦٤ .
 رودس - جزيرة - : ٢١١ / ٢ :
 الروم - : ١٥٨ ، ٢٨٣ ،
 - ١٦ / ٢ : ١٩٣ ، ١٩٨ ، ٢١٧ ،
 ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٩٢ ، ٣١٥ .
 الروم والارمنية - : ٢ / ٢ : ٢١٨ .
 رومية ، روما - : ٢ / ٢ : ٣٦٠
 ٣٦٣ ح .
 الرومية - : ٢ / ٢ : ٣٥٧ .
 الري - : ٢ / ٢ : ٢٢٩ ، ٢٣٣ .
 ز
 زاوية - بالجوامع - الحنايلة - :
 ٢٨٦ ، ٢٤٠ / ١ :
 زاوية - بالجوامع - المالكية - وقف
 الملك المادل نور الدين محمود - : ١ / ١ : ٥٢٤٠
 الزاوية لغربية - من جامع دمشق - :
 ٢٤٩ / ١ :
 زاوية الفردوس - : ١ / ١ : ٢٨٧ ،
 زبطرة - : ٢ (١٨٠ - ١٨٢) ،
 ٢٦٤ ، ٣١٠ .
 الزجاجين - : ١ / ١ : ٣٤٧ .
 الزربا - ناحية - : ٢ / ٢ : ١٠ .

السور - بين باب الجنان وبرج
 الثمانين - : ٦١ / ١ .
 السور - باليس - : ١٤ / ٢ .
 سور البلد مسجله - : ١٩٦٤ / ١٨٧ .
 سور حلب - : ٨١ ، ٦٥ / ١ .
 سور من شرقي البلد الواقع على دار
 العدل - : ٦٢ / ١ .
 سور الرصافة - : ٢٣ / ٢ .
 سور - سمين - : ٤٨ / ٢ .
 سور شيزو - : ٦٢ / ٢ ح .
 السور المتيق - : ٦٢ / ١ .
 سور عمورية - : ٦٩ / ١ .
 سور القلعة - بحلب - : ٦٦ / ١ ، ٧٩ ، ٩٠ .
 سور قنشرين - : ٤٢ / ٢ .
 السور الكبير - : ٦١ / ١ .
 سور معرة مصرين - : ٥٠ / ٢ .
 سور المعرة - : ٣٠٣ / ١ .
 سوريا - بتاحية الأحص من بلد حلب
 خربة - : ١ ، ٤٥ / ١ ، ٤٦ .
 سورية - سوريا - : ٩ / ٢ ، ٩
 ح ٩ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٥ .
 سورية الشمالية - : ٢ / ٢ ، ١٤ ح ، ٤١٢ .
 سوزو بطرة - : sozoPatra -
 : ٣١٠ ، ١٨٠ / ٢ .
 سوسة - : ٢١٣ / ٢ .
 سوق الأسا كفة واليز - : ٣٤٧ / ١ .
 سوق البز بحلب - : ١٠٦ / ١ .
 سوق البزازين بحلب - : ١١٥ / ١ .
 سوق التركمان - (أربعة مساجد) - :
 : ٢٠٤ / ١ .

سروج - : ٤٠٨ / ١ ، ٢١ / ٢ ،
 ح ١٩٤ ، ٣١١ ، ٤٦٤ .
 السلي - : ٣٧١ / ١ ، ٢٩٩ .
 سقع قاسيون - : ٢٣٧ / ٢ ح .
 السقا ٢ / ٤٤٥ ، ٤٤٥ ح .
 سلقوة - : ٢٨٨ / ٢ .
 سلمية - : ٢٥ / ٢ ، ٤٢٩ ح .
 سلتو - : ٢٨٣ / ٢ .
 سلوية - : ٤٥ / ١ ، ٣٦٠ / ٢ ،
 ٣٧١ .
 سمرقند - : ١٥٦ / ٢ .
 سموساطا - : Samosata -
 : ١٩١ / ٢ ح .
 سمياط - : ١٧٣ / ٢ ، ١٧٤ ح ،
 ح ١٨٠ ، ١٨٣ ، ١٨٣ ح ، (١٩١ -
 ١٩٦) .
 س الفار - قلعة - : ٢٤٦ / ٢ .
 سنجار - : ٢٧١ / ١ ، ٤٠٧ ،
 ح ١١٨ ، ٦٦ / ٢ .
 السند - : ١٤٧ / ٢ .
 سندر - : ٢٢٣ .
 سلقنة - : كنيسة في أرتاح - :
 ٤٢٣ / ٢ .
 سنياب - : ٣٢٧ ، ٣٢٧ ح ،
 ٣٣٠ ، ٣٣٠ ح .
 سنير - : ٣٨٢ / ١ .
 السهلين إلبي ومنفتح القاب - :
 : ٢٩٧ / ٢ .
 السهيلة - : ١٩٢ / ١ ، ٢٣٤ .
 سواحل الشام - : ١٧٥ / ١ .
 السور - ثلاث مساجد معلقة - :
 : ١٨٧ / ١ .

الصين - : ١ / ٣٧ .

ط

الطباخين - برأس - (مسجد) - :
١ / ٢٢٤ .

طرايزنده - طرايزون - : ٢ / ٣٧٧ ،
٣٧٧ ح .

طرايزون - : ٢ / ٢٨٠ ح .
طرايلس الشام طرايلس - : ١ / ،
١٠٤ - ٢ / ٤٠٤ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ،
٤٠٩ ، ٤٩٣ ح .

طرايون - : ٢ / ٢٨٠ ح .
طرسوس - : ١ / ١٧٥ ، ١٧٦ ،
١٧٧ ، ٢ / ١٤٣ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ،
(١٥٦ - ١٥٧) ، ١٦٠ ، ١٦٠ ح ،
١٦١ ح ، ١٧١ ، ١٩٨ ، ٢١٥ ،
٢٤٨ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٧٦ ،
٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ،
٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ،
٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ،
٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٠١ ،
٣٠٢ ، ٣٠٥ ، ٣٠٨ ، ٣١٤ ،
٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ،
٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٤٠ ،
٣٤٩ ، ٣٥٣ ، ٣٧٧ ح .

طرطوس والمصيصة - : ٢ / ٢٨٨ .
طرقمة - : ٢ / ١٨٦ ، ١٨٦ ح .
طريق باب قنسرين - : ١ / ٣٤٧ .
الطريق من باب اريهين إلى مدوسة ابن
عصرون وكنيسة اليهود - : ١ / ٣٤٣ .
طريق بالس - : ٢ / ١٢٣ .
طريق بزاحا - : ٢ / ١٧٣ .

ششاط - : ٢ / ١٧٤ ح .

ششاذر - : ١ / ٣٢٧ ح .
الشهباء - حلب - : ١ / ٥٥ ،
٣٩٢ ، ٤٠٠ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ،
شهر زور - : ٢ / ١٩٣ ح .
شهر زور - قلعة - : ١ / ١١٣ .
شيخ الحفيد - : ٢ / ١١ ، ١١ ح ،
١١٩ ح ١٣٧ ح ٣٤٢ ح .
شيخ الحفيد - ناحية - : ١ / ٣٠٠ .
الشبيحة - شيخ الحفيد .
شيخ الدهر = شادر .
شيزر - : ١ / ١٨٣ ، ٢ / ٦٢ ،
٦٢ ح ، ١٢٨ ، ١٣٦ ح ، ٤٢٩ ح .

ص

الصاغة - : ١ / ٣٤٥ .
صارغة - : ٢ / ٣١٤ .
الصباغة - (مسجد) - : ١ / ١٩٤ .
صرح النمرود - : ١ / ١٨ .
صرخد - : ١ / ٢٤٨ ، ٢ / ١٩٤ .
الصفصاف - : ٢ / ٢٤٢ ، ٢٥٣ .
الصفون - : ١ / ٢٠ .
صفون = (صفين) - : ٢ / ٣١ .
صفين - : ١ / ١٣٢ ، ٢ / ٩ ح ،
١٦ ، (٢٩ - ٢٢) ، ٢٩ ، ٣١ .
صفين - (وقعة) - : ٢ / ٢٠٧ .
صقلية - : ١ / ١٤٢ ، ٢ - ٣٨٨ .
صقلية - : ٢ / ٢١٩ ، ٢٥٥ .
صنماء - أرض - : ١ / ٢٠ .
صنماء اليمن - : ٢ / ٣٦٠ .
صهاريج الجامع - : ١ / ٣٤٦ .
صهيون - : ٢ / ١٣٦ ، ١٣٦ ح .
صوبا - (قنسرين) - : ٢ / ٤٠ .

طريق الحجاج المسيحيين بين يافا
وبيت المقدس - : ٢ / ٤١٤ ح .

طريق المكشابين - : ١ / ٣٤٧ .

طريق السويقة - : ١ / ٣٤٥ .

الطريق من المصنعة إلى كتاب الأسود :
١ / ٣٤٩ .

طريق المغلية - : ١ / ٣٤٣ .

الطواقة - : ٢ / ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٦٢ .

طود - جبل - : ٢ / ٣١ .

طولس - : ٢ / ٢١٦ .

طيبة - حصن - : ٢ / ٢١٩ .

طيسفون - : ٢ / ٣٥٧ ح .

الطيوريين - : ١ / ٣٤٤ .

ظ

ظاهر أنطاكية - : ٢ / ٨٣ ح ،
٣٩١ ، ٣٩٠ .

ظاهر قلعة الجبل من جهة القرافة - :
٢ / ١٣١ ح .

الظاهرية - : ١ / ٢١٤ .

الظاهرية - (مساجد) - : ١ / ٢١٤ ، ١٧٩ .

ع

عابدين - : ٢ / ١٦ ، ٢٦ .

العاصي - نهر العاصي .

العصاية - : ٢ / ١٣١ ح .

المعجوز - (حوران) - : ٢ / ٣٦٠ .

عراجين - : ٢ / ١٥ .

العراق - : ١ / ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٣٦٣ ،

٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤١٣ ح - ٢ / ٥٧ ح ،
٣٥٧ ، ٤٤٠ .

عريوس - : ١ / ١٧٧ .

العرصة - : ١ / ١٨٤ .

عرصة ابن الفراتي - : ١ / ٢٣٤ .

عرصة ابن الفراتي - (مسجد) - :

١ / ١٨٤ .

العرش - : ١ / ٢٤ .

عرش مصر - : ١ / ٢٦ .

العرش من جهة مصر - : ١ / ٢٧ ،

١٠٠ .

عزاز - : ١ / ٣٢٧ ، ٣٢٧ ح -

٢ / ١١ ، ١١ ح ، ٢٢ ح ، وأعزاز ٢٤ ،

(٧٣-٩٢) ، ٤٢٠ ، ٤٦٨ .

عزاز - (عمل) - : ١ / ١٦٧ .

عفرين - نهر عفرين .

العقبة - : ١ / ٣٤٠ ، ٣٤٤ .

عقبة بفراس - (عقبة النساء) - :

٢ / ٤١٢ ، ٤١٦ .

عقبة السير - : ٢ / ٣٠٩ ح .

عقبة القواني - : ١ / ١٧٨ ح .

العقبة - (ذيل) - مسجد - :

١ / ١٩٠ .

عقبة الجسر - : (مسجد) - :

١ / ٢١٥ .

العقيق - : ١ / ٤٠٠ .

مكار عكة - : ٢ / ١٢٤ ح ،

٤٠١ .

مكار - : ٢ / ١٣٦ .

مكرشة بن زيد الميحي ، أبو الشعب - :

٢ / ٤٥ ، ٤٥ ح .

مكرمة - : ٢ / ٢٥ .

عم - : ٢ / ٥٩ ، ٥٩ ح ، ٧٠ ،

٣٨٩ .

الممرانية - : ٢ / ٣٨٣ .

عين زربا - (زربة) - : ١٥٦/٢ ،
 (١٥٧ - ١٥٨) ، ٢٤٩ ،
 ٢٤٩ ح ، ٢٦٧ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ،
 ٣٩٥ ، ٣١٩ .
 عين الطور - (بحيرة يغرا) - :
 ٤١٢ / ٢ .
 عين مباركة ، (العين المباركة) - :
 ٣٢٨ / ١ .
 عين مراد - : ٢ / ٢٩٧ ح .
 عين كبريتية كورة الجومة -
 من أعمال قسرين تجرى إلى حمة - :
 ٣٠٦ / ١ .

غ

غازي عنتاب - Gazi anteb - :
 ١٢ / ٢ .
 غهاب - : ٥٩ / ٢ ح .
 الغرب - : ١١٢ / ١ ح .
 الغربية - : ١٢٣ / ١ .
 غزالة - : ٢ / ٢١٤ ح ، ٢١٥ .
 (الغنيق؟) - سلها : (المق) - : ٢ / ٢١٣ .
 غوطة دمشق - : ٢ / ٤٢٦ ح .
 الغوطتين - : ٢ / ١٢٧ .

ف

فارس - : ٢ / ١٩ ح ، ٤٨ ح ،
 ٢٢٥ .
 فامية - انظر - (ألامية) - :
 ٢ / ٩٥ ح ، ١٣٦ ح .
 الفايا - : ٢ / ١٢٦ .
 فنج شهاب - : ٢ / ٤٣٠ ح .
 الفرائين - آخر - (مسجد) - :
 ١٩٣ / ١ .

الصق - : ٢ / ٢٢٥ .
 صق مرعش - : ٢ / ٢٣٢ .
 صقل إدلب - : ٢ / ٥٠ ح .
 صقل أنطاكية - : ٢ / ٤٢٢ .
 صقل حارم - : ٢ / ٧١ ، ٤١٢ .
 عمل الراوندان - : ١ / ٣٠٦ ،
 صمود - شمالي حلب - : ١ / ١٥٩ .
 صمود المسر - : ١٨٤ ، ٧٩٢ ،
 ٣٤٩ .
 صورية = صورية : ٢ / ١٨١ ،
 ١٩٩ ، ٢٠٠ ح ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ،
 ٣٠١ ، ٤١٢ .
 صافان - : ١ / ١٥٩ .
 المواصم - : ١ / ٧٨ ، ٤٠٩ ،
 - ٧ / ٢ ، ٦٤ ح ، ٢٤٤ ، ٢٤٤ ،
 ٣٥٣ ، ٣٧٣ ح ، ٣٧٤ ،
 ٣٧٧ ، ٤٤٠ ح ، ٤٤٢ ، ٤٥٣ ،
 ٤٥٤ ، ٤٥٦ ، ٤٥٨ .
 الموجان - : ١ / ٣٣٧ ح ، ٣٧١ .
 المعينة - (عينة الحمة بضمص) - :
 ٢ / ٤٢٦ ح .
 عين إبراهيم الخليل بحلب - :
 ٣٣٩ / ١ .
 عين تاب - : ٢ / ١٢ ، ١٢ ح ،
 ١٠٠ ، ٩٦ ، ١١٤ ، ١١٤ ،
 ١١٥ ، ٤٣٧ .
 عين تاب - قلعة - : ٢ / ١٠٩ ،
 ١١٢ .
 عين جاده - (حجارة) - :
 ٢٩٣ ، ٢٩٣ ح .
 عين جالوت - عين الجالوت - :
 ٩٠ / ١ .

القاهرة - : ٢ / ١١٨ ح ، ١٩٥٠ ح ،
 ٣٤٤ ، ٤٢٦ ح ، ٤٣٣ ح ، ٤٥٧ ح .
 قبالب = نهر قبالب .
 قيشان - : ١ / ٣٠١ ، ٣٤٣ .
 قبر إبراهيم بن آدم - بحيلة - :
 ١ / ١٧٨ .
 قبر أوربا بن حنان - : ١ / ١٦٨ ،
 ٤٢٨ ، ٤٣٨ ح .
 قبر أبي داود - عليه السلام - .
 ١ / ١٦٧ .
 قبر الإسكندر - : ١ / ١٧٢ ،
 ١٧٣ .
 قبر الأنصاري (عبد الله) - :
 ١ / ١٥٦ .
 قبر برصيصا المايه - : ١ / ١٦٧ .
 قبر بلال بن حمزة - : ١ / ١٤٥ .
 قبر حبيب النجار - : ١ / ١٧٤ .
 قبر خالد بن سنان البسي - : ١ / ١٦٨ .
 قبر الشيخ أبي زكريا يحيى بن منصور - :
 ١ / (١٧٣ / ١٧٤) .
 قبر عبد الله الأنصاري - : ١ / ١٥٦ .
 قبر عمر بن عبد العزيز - : ١ / ١٧٣ .
 قبر عوز بن سام بن نوح - : ١ / ١٧٥ .
 قبر عون بن أرميا - : ١ / ١٧٥ .
 قبر قس بن مسعدة الإباضي - :
 ١ / ١٥٩ .
 قبر المأمون - : ٢ / ١٥٣ .
 قبر المحسن بن الحسين بن علي بن
 أبي طالب - : ١ / ١٤٨ .
 قبر محمد بن عبد الله بن حمار بن
 ياسر - : ١ / ١٧١ .
 قبر أبي معاوية الأسود - : ١ / ١٧٧ .

الغرائين - رأس - (مسجد) - :
 ١ / ١٩٣ .
 الغرائين - وسط - (مسجد) - :
 ١ / ١٩٣ .
 الغرات = نهر الغرات .
 الغرات التي في بلد الروم - :
 ٢ / ٣١٠ .
 الفردوس - قرية بحلب - : ٢ / ٢٣٢ .
 الفردوس - زاوية - : ١ / ٢٨٧ .
 الفردوس - مدرسة - : ١ / ٢٣٩ ،
 ٢٦١ .
 فرضة سيس - : ٢ / ١٦٤ .
 فرخانة - : ١ / ٢٠٨ ، ٢ / ١٥٦ .
 الفرقتونة - : ٢ / ٢٠٥ .
 فرندية - : ٢ / ٢٢٠ .
 الفصيل الذي بناء نور الدين - :
 ١ / ٦٢ .
 الفقاهين - (مسجد) - : ١ / ٢٠٤ .
 فلسطين - : ١ / ٢٤ ، ٢٨ ،
 ٣٦٣ - ٢ / ٤٥٧ ح .
 فلسطين - كورة - : ١ / ٢٧ .
 فنادق الخطب - مسجد - : ١ / ٢٢٧ .
 فندق الخاص الكبير - : ١ / ٣٥١ .
 فندق الطرائس - مسجد - : ١ / ٢٢٧ .
 الفوعة - : ٢ / ٤٩ .
 فيران شهر - (Viran Sehr)
 : ٢ / ١٨٠ ، ٣١٠ .
 الفيوم - : ١ / ٢٥٥ .

ق

قاصرين - : ٢ / ١٥ ، ١٦ ، ٢٥ .
 قاليقلا - : ٢ / ٢٢٧ ، ٢٩٧ .
 ٣٢٧ .

قبر هود - عليه السلام - : ٢٦ / ١ .
 قبر يوشع بن نون - : ١٧٠ / ١ .
 قبر - بأطاكية - : ٣٠٧ / ١ .
 قبر اسمان وشمعون - الخواريين - : ١٦٧ / ١ .
 قبرس (جزيرة) - : ٢٠٠ / ٢ .
 ٢٠٠ ح ٢١٨ ،
 قبلي حلب - : ٩٢ / ٢ .
 قبلي الفردوس - : ٩٢ / ٢ .
 القبة - برأس سوق الخشابين - : ٢٤٧ / ١ .
 قبة ابن الأغلب - بطرسوس - : ١٧٧ / ١ .
 قبر جماعة من الصحابة والتابعين
 بالرصافة - : ١٧٨ / ١ .
 قبر المسلمين - : ١٤٠ / ١ .
 القدس - (القدس الشريف) - :
 ٢٨٠٤ ، ٢٤٩ ، ٢٨٧ ح ٢٨٠٤ ،
 ٢٩٤ ، ٤٥٧ ح .
 قرطايا - : ٢٢٢ / ١ .
 قرنيبا - مقر الأنبياء - : ١٤٤ / ١ .
 ٢٤٢ .
 قر - : ٢٨٣ ، ٢٤٤ / ٢ .
 قرى الأحص - : ٣٩ / ٢ .
 قرى الجزر - : ٥١ / ٢ .
 قرى النبق - : ٧٠ / ٢ .
 قسطل عند أنون حمام الشريف - : ٣٤٨ / ١ .
 قسطل بالأغريس عند المسجد المعروف
 ببني دايع - : ٣٤٩ / ١ .
 قسطل عند باب دار الزكاة - : ٣٤٧ / ١ .
 قسطل داخل باب العراق - : ٣٥٠ / ١ .
 قسطل قدام باب قنشرين - : ٣٤٨ / ١ .
 قسطل بالجرن الأصفر عند المسجد - : ٣٤٨ / ١ .
 قسطل بالحدادين قدام المدرسة الخنقية - : ٣٤٩ / ١ .
 قسطل عند حمام أوران - : ٣٤٤ / ١ .
 قسطل مقابل حمام سوق التين - : ٣٥١ / ١ .
 قسطل عند حمام ابن أبي عمرو - : ٣٤٤ / ١ .
 قسطل على يسرى حمام القاضي - : ٣٥٢ / ١ .
 قسطل عند حمام النقرى ودار ،
 الحديث - : ٣٥٠ / ١ .
 قسطل عند خان السبيل بناء سيف
 الدين علي بن علم الدين جندر - : ٣٥٠ / ١ .
 قسطل - بالخشابين - : ٣٤١ / ١ .
 قسطل - (مسجد علو) - : ١٨٥ / ١ .
 قسطل - عند دار الصبغ - : ٣٤٥ / ١ .
 قسطل - عند دار غرس الدين قليج - : ٣٤٨ / ١ .
 خلف قرية بني الخشاب - : ٣٤٨ / ١ .
 قسطل - عند رأس دواب ابن أبي
 الأسود - : ٣٤٧ / ١ .
 قسطل - برأس دواب البازيار - : ٣٤٤ / ١ .
 قسطل - يدرب البنات - : ٣٤٩ / ١ .
 قسطل - عند رأس درب الهمارستان - : ٣٤٧ / ١ .
 قسطل - عند رأس دواب الحديد - : ٣٥١ / ١ .

قبر هود - عليه السلام - : ٢٦ / ١ .
 قبر يوشع بن نون - : ١٧٠ / ١ .
 قبر - بأطاكية - : ٣٠٧ / ١ .
 قبر اسمان وشمعون - الخواريين - : ١٦٧ / ١ .
 قبرس (جزيرة) - : ٢٠٠ / ٢ .
 ٢٠٠ ح ٢١٨ ،
 قبلي حلب - : ٩٢ / ٢ .
 قبلي الفردوس - : ٩٢ / ٢ .
 القبة - برأس سوق الخشابين - : ٢٤٧ / ١ .
 قبة ابن الأغلب - بطرسوس - : ١٧٧ / ١ .
 قبر جماعة من الصحابة والتابعين
 بالرصافة - : ١٧٨ / ١ .
 قبر المسلمين - : ١٤٠ / ١ .
 القدس - (القدس الشريف) - :
 ٢٨٠٤ ، ٢٤٩ ، ٢٨٧ ح ٢٨٠٤ ،
 ٢٩٤ ، ٤٥٧ ح .
 قرطايا - : ٢٢٢ / ١ .
 قرنيبا - مقر الأنبياء - : ١٤٤ / ١ .
 ٢٤٢ .
 قر - : ٢٨٣ ، ٢٤٤ / ٢ .
 قرى الأحص - : ٣٩ / ٢ .
 قرى الجزر - : ٥١ / ٢ .
 قرى النبق - : ٧٠ / ٢ .
 قسطل عند أنون حمام الشريف - : ٣٤٨ / ١ .
 قسطل بالأغريس عند المسجد المعروف
 ببني دايع - : ٣٤٩ / ١ .
 قسطل عند باب دار الزكاة - : ٣٤٧ / ١ .

قسطل - عند عمود الصر - :
٣٤٩ / ١

قسطل تحت القبة - : ٣٤٧ / ١

قسطل عند مسجد الجبل - : ٣٤٩ / ١

قسطل تحت قبلة المسجد المعلق في
وسط الطريق الأجدل إلى البلاط - :
٣٤٥ / ١

قسطل عند مسجد الأرقاضي - :
٣٥٠ / ١

قسطل بباب المسجد المعروف ببني
الأستاذ - : ٣٤٣ / ١

قسطل بباب مسجد البلاط - :
٣٤٤ / ١

قسطل عند مسجد ابن الإسكافي - :
٣٤٨ / ١

قسطل عند مسجد الشجرة - : ٣٥١ / ١

قسطل عند مسجد المزينة - : ٣٤٤ / ١

قسطل عند المسجد المقابل لباب
ألفاكية - : ٣٤٦ / ١

قسطل عند مسجد القبة - : ٣٥١ / ١

قسطل عند مسجد القصر بباب الجنة - :
٣٤٤ / ١

قسطل عند مسجد الجن - : ٣٤٧ / ١

قسطل تحت المسجد المعلق المعروف ببني
الطرسوسي : ٣٤٩ / ١

قسطل عند المسجد المعلق على سطح
كتاب الأسود - : ٣٤٩ / ١

قسطل بأخر المقيلة - : ٣٤٣ / ١

قسطل وسط المقيلة - : ٣٤٣ / ١

قسطلان بباحيتا - : ٣٤٣ / ١

القسطنطينية - : ١٠٣ / ١ - ١٣٩

٢٠٤ / ٢ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ،

قسطل - عند رأس دويب الحطابين - :
٣٤٧ / ١

قسطل - عند دويب الخراف - :
٣٤٦ / ١

قسطل برأس دويب الديلم - : ٣٤٤ / ١

قسطل برأس دويب بني زهرة
والطيردسين - : ٣٤٤ / ١

قسطل برأس دويب شراويل - ٣٤٤ / ١

قسطل برأس دويب الصباغين - :
٣٤٦ / ١

قسطل برأس دويب العفول - :
٣٤٥ / ١

قسطل برأس دويب الماسح قدام مسجد
الرئيس صفى الدين طارق - : ٣٤٨ / ١

قسطل - عند دور بني القيسراني - :
٣٤٤ / ١

قسطل - برأس سوق التماجين - :
٣٤٥ / ١

قسطل برأس الصافة - : ٣٤٥ / ١

قسطل برأس الصافة - تحت المسجد
المعلق - : ٣٤٥ / ١

قسطل عند راحة السوق - : ٣٥١ / ١

قسطل الراحة عند مسجد المحصب - :
٣٤٨ / ١

قسطل بالراحة الصغيرة - : ٣٤٨ / ١

قسطل عند سوق الأساكفة والبرز - :
٣٤٧ / ١

قسطل عند سوق الطير العتيق - :
٣٤٦ / ١

قسطل وحوش كبير مقابل سوق
الأمل - : ٣٤٩ / ١

قسطل بوسط السدة - : ٣٤٤ / ١

قلعة بلميس - : ٧١ / ٢ .
 قلعة جسنى - : ٩٠ / ٢ ، ٩٠ ح .
 قلعة الجسر - قلعة جسر منيج -
 قلعة نجم .
 قلعة جبر - : ١ / ١١٤ ،
 - ٢ / ١٨ ، ١٨ ح ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٥٩ ،
 ٩٢ .
 قلعة حاصر قنسرين - : ٢ / ٤٤ .
 قلعة حارم - : ٢ / ٥٥ ، ٦٦ .
 قلعة حلب - القلعة - : ١ / ٥٣ ،
 ٧١ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ،
 ٨٤ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ١٢٢ ،
 ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ،
 ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٤ ، ٤٠٨ ، ٤١٣ ،
 - ٢ / ١٨ ح ، ٢٤ ح ، ٨٧ ح ، ١٠٥ ،
 ١١٥ ح ، ١٢٧ ، ٣٨٠ ، ٤٦٨ ،
 ٤٦٨ ح .
 القلعة - : (مساجد) - : ١ / ٢٢٨ .
 القلعة - جانب (مساجد) - :
 ١ / ١٧٩ .
 قلعة خروص - : ٢ / ١١٤ .
 قلعة دركوش - : ٢ / ٧١ ، ٧٤ ح .
 قلعة الراوندان - : ١ / ٢٠٥ ،
 ٣٠٥ ح . - ٧ / ٨٩ .
 قلعة الروم - : ٢ / ١٩١ ح ،
 ٣٤٨ .
 قلعة سمساط - : ٢ / ٤٦٨ ح .
 قلعة سن الفار - : ٢ / ٣٤٦ .
 قلعة الشريف - : ١ / ٦١ ، ٦٣ ،
 ٦٤ ، ٧٢ ، ٢٩١ ، ٣٤٠ ، ٣٥٠ ،
 ٣٥١ .
 قلعة الشمر - : ٢ / ١٣٤ .
 قلعة شهر زور - : ١ / ١١٣ .

٢١٤ ح ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٦٤ ،
 ٢٨٥ ، ٢٨٧ ح ، ٢٢٣ ، ٢٢٧ ،
 ٣٢٥ ، ٤٠٨ ، ٤٥٩ .
 قيان أنطاكية - : ٢ / ٣٩٥ .
 القيان - كنية - : ٢ / ٣٥٥ .
 قصبة قنسرين - (حلب) - :
 ١ / ٣٦٣ .
 قصر أولاد صالح بن علي بن عبد
 الله بن عباس بالدارين - : ١ / ٩٢ .
 قصر البسات - : ١ / ٩٢ .
 قصر سليمان بن عبد الملك بالحاضر - :
 ١ / ٩١ .
 قصر سيف الدولة ابن حمدان -
 بالحلب - : ١ / ٩٣ .
 قصر شجاع الدين فاثك - : ١ / ٢٣٣ .
 قصر صالح بن علي بن عبد الله بن
 عباس بقرية بطياس - : ١ / ٩٢ .
 قصر عمر بن عبد العزيز بختاصرة - :
 ١ / ٩١ .
 قصر الكوفة - : ٢ / ٢١٢ ح .
 قصر مرقى الدولة - أبو نصر
 منصور بن لؤلؤ - أحمد موالي بني حمدان :
 ١ / ٩٣ .
 قصر مسلمة بن عبد الملك بالناحورة - :
 ١ / ٩١ ، ٦٩ .
 قصر بعض الهاشمين - : ١ / ٩٢ .
 القضاين - مسجد - : ١ / ٢٠٣ .
 القلعة - : ١ / ١٨٤ ، ٣٤٥ ،
 ٣٥١ .
 قلعة السدة - برأس - (مسجد) - :
 ١ / ١٩٤ .
 قلعة أنطاكية - : ٢ / ٣٩ .
 قلعة بارين - : ٢ / ٤٦٩ .

٤٤ ، ١٢٥ ، ١٤٨ ، ٣١٦ ، ٣٥٣ ، ٣٧٠ ، ٣٧٢ ، ٤٢٩ ح ، ٤٥٥ ح .
قنسرين الأول - قنسرين - :

٤١ / ٢ .

قنسرين الثانية - (البحار) - :
٣٨ / ٢ .

القطرة على باب أنطاكية - :
٤١ / ١ .

القواسين - (مسجد) - : ١٩٨ / ١ .
قورس - قورس - : ٢٨ / ١ .

١٠٣ ، ١٦٨ ، ١١٠ / ٢ - ٣٥٣ ، ٤٣٥ ، ٤٣٨ ح .

قونية - : ٢٢٠ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ح .

قيسارية (الشام) - : ١٢٤ ح .

قيسارية (الروم) - : ٢١٩ / ٢ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٠ .

قيوس (الصنم) - : ٤٥٠ ح .

ك

كاسان - : ٢٦٨ / ١ .

الكامل - : ٢٧١ / ١ .

الكاملية - رحا - : ١٥٤ / ١ .

الكاملية - خالقاه - : ٢٢٧ / ١ .

الكاملية - (مسجد) - : ١٨٤ / ١ .

كتاب الأسود - : ٣٤٥ / ١ .

الكتانين - مسجد رأس - : ١٨٥ / ١ .

كرتم - : ٢٥ / ٢ .

كرميت - (كرميت) - :
١٢٧ ح .

كوس بطرس - : ٣٥٥ / ٢ .

الكرك - : ٢ / ٢٤٨ ح .

كسك - : ٢ / ١٤٧ ح .

الكعبة - : ٢ / ٣٤ ح .

قلعة شيزو - : ٧٨ / ٢ .

قلعة طرسوس - : ١٧١ / ٢ .

قلعة الطين - (قلعة سيباط) - :
٣١٥ ح .

قلعة حراز - : ٧٢ / ٢ ، ٨٠ ، ٨٢ ح .

قلعة قنسرين - : ٤٤ ، ٤٢ / ٢ .

قلعة قورس ، قورس - : ٤٣٨ ح .

قلعة الكرك - : ٣٤٨ / ٢ .

قلعة لولوة - : ٧٦١ / ٢ ، ٧٦٢ ، ٤١٤ ح .

قلعة منيج - : ٤٩٥ / ٢ .

القلعة المنصورة - (قلعة حلب) :
١٣٠ ح .

قلعة فادر - : ٢١ / ٢ ، ٢٢ ، ٢٥ .

قلعة نجم - قلعة الجسر - (جسر
منيج) - : ١٠ / ٢ ، ١٠ ح ، ١٩٤ ح .

٤٦٤ ، ٤٦٤ ح ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ح .

٤٦٧ ، ٤٦٨ ح ، ٤٦٨ ح .

(٤٧٣ - ٤٧٦) .

قلعية - : ٢٧١ / ٢ .

قلوذية - : ١٩١ / ٢ .

القناة - (قناة سيلان) - قناة عين
إبراهيم - القناة العظمى - : ٧٣ / ١ ، ١٠٧ ، ٣٣٩ .

القناة التي تخترق حلب من باب قنسرين - :
٣٥٣ / ١ .

قنسرين - (قنسرين) - : ٤٠ / ٢ .

قنسرين - : ١ / ٢٨ ، ٦٩ ، ٩٩ ، ١٠٥ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ٣٠٧ ، ٣٢٨ ح .

٣٣٠ ح ، ٣٤٠ ، ٣٦٨ ح - ١٠ / ٢ ، ١٠ ح ، (٤٠ - ٤٣) ،

- الكفر - : ١ / ٣٠٠ .
 كفر بيا - : ٢ / ١٤٤ ، ١٤٤ ح ١٤٦ ، ١٤٥
 كفر تخاريم - : ٢ / ١٣٩ ح .
 كفر دبين - : ٢ / ٧١
 كفر سود - : ٢ / ١١٠ .
 كفر طاب - : ١ / ١٧٢ ، ١٧٣ ،
 ٩٥ / ٢ ح ، ٤٢٩ ح ، ٤٣٧ ح .
 كفر لاثا - : ٢ / ١١٠ ح ، ٤٢٥ ح .
 كفر ميت - (كرميت) - :
 ١٣٧ / ٢ ح .
 كفر نجد - : ١ / ٣٠٣ .
 كفر - : ٢ / ١٣٧ ح .
 كميخ - : ٢ / ١٨٦ ح .
 الكنائس الأرمية - بحلب - :
 ٢٧٤ ، ٢٧٦ / ١ .
 كنائس الشام - : ١ / ١٣٩ .
 كنائس النصارى - : ١ / ١٤٠ .
 كنيسة - : ٢ / ٣٣٠ ح .
 كنيسة - التي جددتها هيلاني بحلب -
 الخلاوية ١ / ٣٤٠ .
 كنيسة سلقنة بأرتاح - : ٢ / ٤٢٣ .
 الكنيسة السوداء (المحترقة) - :
 ١٥٩ / ٢ ح ، ١٥٩ ، ٢٤٩ ح ، ٢٤٩ ح .
 الكنيسة المظلمة بحلب - : ١ / ١٠٣ ،
 ١٣٩ ، ١٢٥ .
 كنيسة قسيان - : ١ / ١٧٦ ،
 ٣٥٥ ، ٣٦٣ ، ٣٨٥ / ٢ .
 كنيسة قورص - : ١ / ١٠٣ .
 كنيسة اليهود - بحلب - : ١ / ٣٤٣ .
 كور جند قنشرين - : ٢ / ٥٢ .
 كور دجلة وكسرك - : ٢ / ١٧٤ .
 كور قنشرين والمعراصم - : ٢ / ٤٤٧ .

- كوردة الأحص - : ٢ / ٣٦ .
 كوردة أرتاح - : ٢ / ٣٥٩ .
 كوردة بلسا والقرشية - : ٢ / ٣٥٩ .
 كوردة ليزين - : ٢ / ٣٥٢ ح ،
 ٣٥٩ .
 كوردة جنداراس - : ٢ / ٣٥٩ .
 كوردة البجومة - : ٢ / ٣٥٢ ح ،
 ٣٥٩ .
 كوردة السويدية - : ٢ / ٣٥٩ .
 كوردة مزاز - : ٢ / ٧٣ .
 كوردة الفارسية والعربية - : ٢ / ٣٥٩ .
 كوردة منيج - : ٢ / ٣٥٣ ح ،
 ٤٤٨ .
 الكوفة - : ١ / ١٥٠ ، ٢ / ٢٦٦ ح ،
 ٤٤٠ ح .
 كيسوم - : ٢ / ١١ ، ١١ ح ،
 ٦٧ ، ١٧٤ ح ، ٢٦١ ، ٤٣٢ ، ٤٤٢ ،
 ٤٤٢ ح .
 كيمار - : ٢ / ٤٣ ح .
 كينوك (الحدث بالغة الأرمية) - :
 ١٧٣ / ٢ .
 ل
 اللاذقية - : ١ / ٤٥ ، ٤٧ ، ٢ / ٣٩٦ ، ٣٩٠ .
 اللاذقية المحترقة - : ٢ / ٢٣٠ ح .
 اللان - : ٢ / ٢١٨ .
 لبنان - جبل - : ٢ / ٣١ .
 لبنان - القطر - : ٢ / ٤٤ ح .
 لعل - : ١ / ٤٠٠ .
 الكام - جبال - : ٢ / ١٥٤ ،
 ١٦٨ .
 لندن - : ١ / ٤١٣ ح .

المدارس الشافعية - بباطن حلب - :
٢٣٩ / ١ .

المدارس الشافعية - بظاهر حلب - :
٢٣٩ / ١ .

مدارس المالكية - : ١ / ٢٤٠ .

مدارس المالكية والحنابلة - بحلب - :
١ / ٢٨٦ .

المدائن - : ٢ / ٢٥٧ .

المدائن السبع - : ٢ / ٢٥٧ ح .

المدرسة الأتابكية - بباطن حلب - :
١ / ٢٣٩ ، (٢٧٣) .

المدرسة الأتابكية - بظاهر حلب - :
١ / ٢٤٠ ، ٢٨٥ .

المدرسة الأسدية - بالرحبة بحلب - :
١ / ٢٤٩ ، ٢٥٣ .

المدرسة الأسدية - تجاه القلعة - :
١ / ٢٧٩ .

المدرسة الأشرورية - : ١ / ٢٤٠ ،
٢٨٢ .

المدرسة البدوية - : ١ / ٢٣٩ ،
(٢٥٨) .

المدرسة البلقية - بالحامير - :
١ / ٢٤٠ ، (٢٦٢) ، ٢٨٣ .

مدرسة القاضي بهاء الدين ابن شداد
(الشهادية) - : ١ / ٣٥٠ .

المدرسة الجاولية - : ١ / ٢٣٩ ،
٢٧٧ .

المدرسة الجرديكية - : ١ / ٢٣٩ ،
٢٧٥ .

المدرسة الجمالية - جمال الدولة إقبال

لؤلؤة - قلعة - : ٢ / ٢٦١ ،
٢٦٢ ، ٤١٤ ح .

لينتراد - : ٢ / ٣٦٣ ح .

ماوراء جيحون - (بلاد الحياطة) - :
٢ / ٥٧ ، ٣٢٦ ح .

ماوراء النهر - (بلاد الحياطة) - :
٢ / ٣٢٦ ، ٣٢٦ ح .

مابوخ - : ١ / ٤٩ .

ماجدة - : ١ / ٢٣٤ .

الماسوزى - : ٢ / ٣٥٨ ح .

ماردان - : ١ / ٢٨٣ .

ماردين - : ٢ / ٨٤ ، ٨٤ ح ،
٤٦٨ .

ماسة - : ٢ / ٢١٥ .

ماله - : ١ / ٣٢٨ .

مائل - : من أعمال أمزاز - :
٢ / ٤٦٨ ، ٤٦٨ ح .

المثقب - : ٢ / ١٦٦ ، ١٦٦ ح .

المجلد - : ١ / ١٩ .

محافظة إدلب - : ٢ / ١١ ، ١٣٨ .

محافظة حلب - : ٢ / ٩ ، ١٠ ح ،
١١ ح ، ١٣٧ ح .

المحرقة - (الكنيسة السوداء) - :
٢ / ١٨٩ .

محلة الدارين - : ١ / ٩٢ .

المحمدية - (الحدث) - (كهنوك) - :
٢ / ١٧٣ .

المدارس الحنفية - بباطن حلب - :
١ / ٢٣٩ .

المدارس الحنفية - بظاهر حلب - :
١ / ٢٤٠ .

مدرسة الأمير أبو سعد تاج الدين
يوسف الجعبري - بظاهر بالس - :
٢٨ / ٢ .
المدرسة السيفية - بظاهر حلب - :
٢٤٠ / ١ .
المدرسة السيفية - بباطن حلب - :
٢٣٩ / ١ ، (٢٥٩) .
المدرسة السيفية - ظاهر حلب - :
٢٤٠ / ١ .
المدرسة السيفية - بالخاص - :
٢٨٢ / ١ .
المدرسة الشاذليّة - بباطن حلب - :
٢٣٩ / ١ ، ٢٧٤ ، ٢٧١ .
المدرسة الشاذليّة - ظاهر حلب - :
٢٨١ ، ٢٤٠ / ١ .
المدرسة الشامية البرانية - بدمشق - :
٤٢٦ / ٢ ح .
المدرسة الشرفية - : ٢٣٩ / ١ ،
(٢٥٨) .
المدرسة الشمسية - : ٢٣٩ / ١ ،
٢٥٧ ، ٢٥٤ .
المدرسة الصاحبية - : ٢٣٩ / ١ ،
(٢٥١) ، ٢٥٢ .
مدرسة الصفي أبي سعد الزجاجة -
بنها الأمير أبو سعد تاج الدين يوسف
الجعبري بظاهر بالس - : ٢٨ / ٢ .
المدرسة الطمانية - : ٢٣٩ / ١ ،
٢٧٨ .
المدرسة الظاهرية - بباطن حلب - :
٢٣٩ / ١ ، ٢٥١ ، (٢٥١) .
المدرسة الظاهرية - ظاهر حلب - :
٢٣٩ / ١ ، (٢٦٠) .

الظاهري - : ٢٨٤ ، ٢٤٠ / ١ ،
٢٩٢ / ٢ ح .
مدرسة الخدادين - : ٢٦٨ / ١ .
المدرسة الخفادية - : ٢٣٩ / ١ ،
٢٧٣ .
المدرسة الخصامية - : ٢٣٩ / ١ ،
٢٧٩ .
المدرسة الخلاوية - : ١١٥ / ١ ،
١٤١ ، ٢٣٩ ، (٢٦٤) ، ٢٦٨ ،
٢٦٧ ، ٢٦٩ .
مدرسة لأصحاب أبي حنيفة في
الباب - : ١٢٤ / ٢ .
المدرسة الحنبلية - بجنج - : ٢ /
٤٦٥ .
المدرسة الحنبلية - : ٢٤٠ / ١ ،
٢٨٢ .
المدرسة الرواحية - : ٢٣٩ / ١ ،
(٢٥٥) .
مدرسة ابن رواحة - (مسجد) - :
١٩١ / ١ .
المدرسة الزجاجية - : ٢٣٩ / ١ ،
٢٤١ .
المدرسة الزيدية - : ٢٣٩ / ١ ،
(٢٥٩) .
مدرسة الأمير سيف الدين علي بن
علم الدين سليمان بن جندر - المالكية - :
٢٤٠ / ١ .
مدرسة الأمير سيف الدين علي بن
علم الدين سليمان بن جندر - تحت القلعة - :
٢٨٦ / ١ .
مدرسة الأمير سيف الدين علي بن
علم الدين سليمان بن جندر - : ٣٥٢ / ١ .

المدرسة الظاهرية - تحت القلعة -
مسجد - : ١ / ١٨١ .
المدرسة الظاهرية - بنسحق - دار
الكتب الظاهرية اليوم - : ٢ / ٤٣٤ ح .
المدرسة المصرونية (مدرسة ابن
أبي مصرون) بحلب - : ١ / ٢٣٩ ،
٢٤٤ ، ٣٤٣ - ٧٥٢ ح .
المدرسة الملائية - : ١ / ٢٤٠ ،
٢٨٤ .
المدرسة الفطيسية - : ١ / ٢٣٩ ،
٢٨٠ .
المدرسة القليجية - : ١ / ٢٣٩ ،
٢٨٠ .
المدرسة القيصرية - : ١ / ٢٣٩ ،
(٢٦٢) .
المدرسة الكمالية العديمة - : ١ / ٢٤٠ ،
٢٨٥ .
المدرسة المجاهدية بنسحق - : ١ / ٢٤٨ .
المدرسة المقفمية - : ١ / ٢٣٩ ،
٢٧٦ .
المدرسة النظامية - بنيسابور - :
١ / ٢٤٨ .
المدرسة النثرية النورية - : ١ / ٢٣٩ ،
٢٤٨ ، ٢٥٣ .
مدرسة النثري - رباط - : ١ /
٢٣٨ .
مدرسة النقيب - : ١ / ٢٨٣ .
المدرسة النورية الشافعية - : ١ / ٩٢ .
المدرسة الحروية - : ١ / ٢٣٩ ،
(٢٦١) .
مدرسة النقيب - : ١ / ٢٤٠ .
مدن القور - : ٢ / ١٥٧ .

المدير - حمة قرب منبج - : ١ / ٢٩٦ .
مدينة الأحمار = (حلب) - :
٤٩ / ١ .
مدينة الإسكندرية - : ٢ / ٣٥٧ ح .
مدينة حلب - : ١ / ١١٥ ، ١٣٢ .
مدينة الرسول - صلى الله عليه وسلم - :
المدينة المنورة - : ٢ / ٤٢٦ ح .
مدينة الصقالية - : ٢ / ٢١٧ .
المدينة المتينة - في الدلائل - :
٢ / ٣٥٧ ح .
مدينة الله - (أنطاكية) - :
٢ / ٣٥٠ ، ٣٥٦ .
مدينة الملك - (أنطاكية) - :
٢ / ٣٥٥ .
منبج - لإبراهيم الخليل - بالقلعة - :
١ / ١٢٠ .
المنبج الذي قرب عليه إبراهيم
الخليل بقلمة حلب - : ١ / ١٢١ .
مراكش - : ١ / ٤١٢ ح .
المرجة - : ١ / ٣٤٦ .
مرتحمون - : ٢ / ٥٢ .
المرج - دمشق - : ٢ / ٣٤٨ ح .
المرج - قريه مزاز - : ٢ /
٤٣٠ ح .
المرج الأحمر - : ١ / ٣٢٠ .
مرج الأسقف - : ٢ / ٢٩٩ .
مرج قل السلطان - (المرج الأحمر) - :
١ / ٣٣٠ .
مرج دابق - : ٢ / ٨٧ ح ، ٢٢٩ ،
٣٨٧ .
مرج طوسوس - : ٢ / ١٥٤ .
مرج عزاز - : ٢ / ١٠٢ .

مسجد ابن دلي - : ١ / ٢٢١ .
 مسجد ابن الزراد - : برأس درب
 الهلم - : ١ / ١٩١ .
 مسجد ابن الزمخش - : ١ / ٢٠٠ .
 مسجد ابن سارة - : ١ / ٢٠٨ .
 مسجد ابن سراج - : ١ / ٢٠٣ .
 مسجد ابن صلاح البناء - :
 ١ / ٢٢٠ .
 مسجد ابن الشاعة - : ١ / ١٨٨ .
 مسجد ابن الشبي - : ١ / ١٨٨ .
 مسجد ابن الطرسوسي - : ١ / ٢١٢ .
 مسجد ابن الطرسوسي بالرحبة - :
 ١ / ١٨٦ .
 مسجد ابن العالة - : ١ / ٢٠٣ .
 مسجد ابن حيد - : ١ / ٢٠٤ .
 مسجد ابن حيد - : ١ / ٢١٢ .
 مسجد ابن المعوز - : ١ / ٢٢٠ .
 مسجد ابن حلم الدين - : ١ / ١٨٢ .
 مسجد ابن حلم الدين - : ١ / ٢٠٩ .
 مسجد ابن حوجان - : ١ / ٢٠٩ .
 مسجد ابن عين نور - : ١ / ٢٢٢ .
 مسجد ابن القصير - : ١ / ٢٠٨ .
 مسجد ابن ملبج الظاهري - : ١ /
 ٢٠٠ .
 مسجد ابن قمر - : ١ / ٢٠٥ .
 مسجد ابن كشتير - : ١ / ٢٠٠ .
 مسجد ابن كشير - : ١ / ٢٠٦ .
 مسجد ابن الكمكي - : ١ / ١٨٧ .
 مسجد ابن كوجبا - : ١ / ٢١٨ .
 مسجد ابن المقيم - : ١ / ١٩٠ .
 مسجد ابن المظني - : ١ / ٢١٢ .
 مسجد ابن الموصول - : ١ / ٢٢٧ .

مسجد ابن التجار متجيب الدين
 يحيى بن أبي طي - : ١ / ١٨٧ .
 مسجد ابن نجم الخلي - : ١ / ١٨٧ .
 مسجد ابن أبي الهيجاء - : ١ / ٢٢٣ .
 مسجد ابن بلواج - : ١ / ٢٠٦ .
 مسجد أبي يزبك - : ١ / ٢٠١ .
 مسجد أبي يزبك - : ١ / ٢٢١ .
 مسجد أبي بكر - : ١ / ٢١٣ .
 مسجد أبي خنيس - : ١ / ١٩٤ .
 مسجد أبي العز - : ١ / ٢٠٣ .
 مسجد أبي قائم - : ١ / ٢١٤ .
 مسجد أبي الفتح - : ١ / ٢٢٨ .
 مسجد أبي القاسم - : ١ / ٢١١ .
 مسجد الأتابكي - : ١ / ٢٠٥ .
 مسجد أحمد الترككاني - : ١ / ١٩٧ .
 مسجد الأرتاحي - : ١ / ٢٥٢ .
 مسجد أرتق - : ١ / ٢١٩ .
 مسجد الأسد - : ١ / ١٨٢ .
 مسجد الأسد الرحوي - : ١ / ٢١٨ .
 مسجد الأسد بن أقطان - : ١ / ٢١٩ .
 مسجد الأسد يوسف بن سفر ،
 البارقي - : ١ / ١٩٧ .
 مسجد الأسد يزلق - : ١ / ١٩٧ .
 مسجد الأسنر - : ١ / ١٨٤ .
 مسجد إسماعيل النباط - : ١ / ٢٠٥ .
 مسجد الأسر - : ١ / ٢١٦ .
 مسجد الإسفهان - : ١ / ٢٠١ .
 مسجد الأطروش - : ١ / ٢١٥ .
 مسجد الأحمي - : ١ / ٢٠٩ .
 مسجد أفاجي - : ١ / ٢٠٩ .
 مسجد أفيجاري الرومي - : ١ / ٢٢٠ .
 مسجد أقطان - : ١ / ٢٢٠ .

مسجد ابن دلي - : ١ / ٢٢١ .
 مسجد ابن الزراد - : برأس درب
 الهلم - : ١ / ١٩١ .
 مسجد ابن الزمخش - : ١ / ٢٠٠ .
 مسجد ابن سارة - : ١ / ٢٠٨ .
 مسجد ابن سراج - : ١ / ٢٠٣ .
 مسجد ابن صلاح البناء - :
 ١ / ٢٢٠ .
 مسجد ابن الشاعة - : ١ / ١٨٨ .
 مسجد ابن الشبي - : ١ / ١٨٨ .
 مسجد ابن الطرسوسي - : ١ / ٢١٢ .
 مسجد ابن الطرسوسي بالرحبة - :
 ١ / ١٨٦ .
 مسجد ابن العالة - : ١ / ٢٠٣ .
 مسجد ابن حيد - : ١ / ٢٠٤ .
 مسجد ابن حيد - : ١ / ٢١٢ .
 مسجد ابن المعوز - : ١ / ٢٢٠ .
 مسجد ابن حلم الدين - : ١ / ١٨٢ .
 مسجد ابن حلم الدين - : ١ / ٢٠٩ .
 مسجد ابن حوجان - : ١ / ٢٠٩ .
 مسجد ابن عين نور - : ١ / ٢٢٢ .
 مسجد ابن القصير - : ١ / ٢٠٨ .
 مسجد ابن ملبج الظاهري - : ١ /
 ٢٠٠ .
 مسجد ابن قمر - : ١ / ٢٠٥ .
 مسجد ابن كشتير - : ١ / ٢٠٠ .
 مسجد ابن كشير - : ١ / ٢٠٦ .
 مسجد ابن الكمكي - : ١ / ١٨٧ .
 مسجد ابن كوجبا - : ١ / ٢١٨ .
 مسجد ابن المقيم - : ١ / ١٩٠ .
 مسجد ابن المظني - : ١ / ٢١٢ .
 مسجد ابن الموصول - : ١ / ٢٢٧ .

مسجد ابن التجار متجيب الدين
 يحيى بن أبي طي - : ١ / ١٨٧ .
 مسجد ابن نجم الخلي - : ١ / ١٨٧ .
 مسجد ابن أبي الهيجاء - : ١ / ٢٢٣ .
 مسجد ابن بلواج - : ١ / ٢٠٦ .
 مسجد أبي يزبك - : ١ / ٢٠١ .
 مسجد أبي يزبك - : ١ / ٢٢١ .
 مسجد أبي بكر - : ١ / ٢١٣ .
 مسجد أبي خنيس - : ١ / ١٩٤ .
 مسجد أبي العز - : ١ / ٢٠٣ .
 مسجد أبي قائم - : ١ / ٢١٤ .
 مسجد أبي الفتح - : ١ / ٢٢٨ .
 مسجد أبي القاسم - : ١ / ٢١١ .
 مسجد الأتابكي - : ١ / ٢٠٥ .
 مسجد أحمد الترككاني - : ١ / ١٩٧ .
 مسجد الأرتاحي - : ١ / ٢٥٢ .
 مسجد أرتق - : ١ / ٢١٩ .
 مسجد الأسد - : ١ / ١٨٢ .
 مسجد الأسد الرحوي - : ١ / ٢١٨ .
 مسجد الأسد بن أقطان - : ١ / ٢١٩ .
 مسجد الأسد يوسف بن سفر ،
 البارقي - : ١ / ١٩٧ .
 مسجد الأسد يزلق - : ١ / ١٩٧ .
 مسجد الأسنر - : ١ / ١٨٤ .
 مسجد إسماعيل النباط - : ١ / ٢٠٥ .
 مسجد الأسر - : ١ / ٢١٦ .
 مسجد الإسفهان - : ١ / ٢٠١ .
 مسجد الأطروش - : ١ / ٢١٥ .
 مسجد الأحمي - : ١ / ٢٠٩ .
 مسجد أفاجي - : ١ / ٢٠٩ .
 مسجد أفيجاري الرومي - : ١ / ٢٢٠ .
 مسجد أقطان - : ١ / ٢٢٠ .

مسجد البابل - : ٢١١ / ١ .
 مسجد ياحسنا - : ١٩٣ / ١ .
 مسجد البدر حسان - : ٢٢٠ / ١ .
 مسجد بدر الدين إسرائيل - :
 ٢٠٤ / ١ .
 مسجد بدر الدين بن أبي بكر - :
 ١٩٧ / ١ .
 مسجد بدر الدين قزل - : ٢٠٢ / ١ .
 مسجد بدران - : ٢١٠ / ١ .
 مسجد البنوية - : ١٩٨ / ١ .
 مسجد البنوية - : ٢٢٤ / ١ .
 مسجد بردا - : ٢٠٦ / ١ .
 مسجد بركات - : ٢١٦ / ١ .
 مسجد البرهان - : ٢١٦ / ١ .
 مسجد البشورين - : ١٩٩ / ١ .
 مسجد بطوطه - : ٢٢٢ / ١ .
 مسجد البهراسي - : ٢٠٢ / ١ .
 مسجد البلاط - مسجد بني المجي - :
 ١٨٣ ، ٢٤٤ / ١ .
 مسجد بلبلك - : ٢٢٣ / ١ .
 مسجد بني أسامة - : ١٩٠ / ١ .
 مسجد بني الأستاذ - : ٢٤٣ / ١ .
 مسجد بني يثقل - : ١٨١ / ١ .
 مسجد بني شمس - : ١٨٦ / ١ .
 مسجد بني المجي - (مسجد
 البلاط) - : ١٨٣ / ١ .
 مسجد بني عسرون - : ١٩٨ / ١ .
 مسجد بهاء الدين بن أبي الحصين - :
 ٢٢٤ / ١ .
 مسجد البرابين - : ٢٢٥ / ١ .
 مسجد البيطار - : ٢٠٨ / ١ .
 مسجد بين القلعة والرمسة - :
 ١٨٤ / ١ .

مسجد اليكي - : ٢٠٣ ، ٢٠٢ / ١ .
 مسجد أمير تركمان - : ٢٠٥ ، ٢٠١ / ١ .
 مسجد الأمير سيف الدين بن علم
 الدين - : ١٩٨ / ١ .
 مسجد أمير علي - : ١٩٩ / ١ .
 مسجد أمين الدين أبو طالب ،
 النقيب الإسماعيلي - : ١٩١ / ١ .
 مسجد الأندري - : ٢٢٢ / ١ .
 مسجد الأنصاري - : ١٩٧ / ١ .
 مسجد أولاد باذنجان - : ٢١٣ / ١ .
 مسجد أولاد بعلل جي - : ٢٠٧ / ١ .
 مسجد أولاد التاجر - : ١٩٩ / ١ .
 مسجد أولاد الحاج محمد - :
 ٢١٤ / ١ .
 مسجد أولاد الركابي - : ١٨٩ / ١ .
 مسجد أولاد سنان القفلاحي الشاهر - :
 ١٨٥ / ١ .
 مسجد أولاد الشويخ - : ١٨٧ / ١ .
 مسجد أولاد الصفري - : ٢١٣ / ١ .
 مسجد أولاد عبد الرحمن - : ٢١٩ / ١ .
 مسجد أولاد المشمر - : ٢٠٢ / ١ .
 مسجد أولاد الملك - : ٢٢٨ / ١ .
 مسجد أيد شمس - : ٢١٧ / ١ .
 مسجد أيد شمس الجريان - :
 ٢١٧ / ١ .
 مسجد ليكر - : ٢٠٧ / ١ .
 مسجد إينا غازي - : ٢٢٠ / ١ .
 مسجد أيوب المنادي - : ٢١٧ / ١ .
 مسجد الباب الخارجي - : ٢٢٥ / ١ .
 مسجد باب السلطان - : ٢٢٥ / ١ .

مسجد الناجي - : ٢٠٦ / ١ .
 مسجد تميم - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد جابر بزيك - : ٢٠٠ / ١ .
 مسجد جاروق - : ٢٠٥ / ١ .
 المسجد الجامع بحلب - : ١٢٤ / ١ .
 ٢٩٢ .
 مسجد جامع في القلعة - : ١٢٥ / ١ .
 مسجد الجائوسية - : ١٩٨ / ١ .
 مسجد جب التوتية - : ١٨٧ / ١ .
 مسجد جب عثمان - : ١٩٣ / ١ .
 مسجد الجبلي - : ١٨٤ / ١ .
 ٢٩٩ .
 مسجد جرن الأصفر - : ١١٣ / ١ .
 مسجد الجزارين - : ١٩٤ / ١ .
 مسجد الجزريين - : ١٩١ / ١ .
 مسجد الجسر - : ٢٢٦ / ١ .
 مسجد جعفر - : ٢٢٥ / ١ .
 مسجد جعفر بن بزغش - : ١٨٨ / ١ .
 مسجد جعفر السمان - : ٢٠٩ / ١ .
 مسجد جعفر شقيلة - : ٢١٤ / ١ .
 مسجد جلال الدين الإريلي - :
 ٢٠٦ / ١ .
 مسجد جلال الملوك - : ٢٢٨ / ١ .
 مسجد الجبال أحمد بن يعقوب - :
 ١٨٢ / ١ .
 مسجد جمال النولق - : ٢٢٤٤٢٠٨ / ١ .
 مسجد جمال الدين - : ٢٢١ / ١ .
 مسجد جمال الدين حبيب - :
 ١٩٩ / ١ .
 مسجد الجمعدار - : ١٩٩ / ١ .
 مسجد الجبل - : ١٨٦ / ١ .

مسجد الجوالقية - : ١٩٧ / ١ .
 مسجد الجويرية - : ٢٠٤ / ١ .
 مسجد الجوكندار - : ٢٢٣ .
 مسجد الحاج أبي سالم - : ١٨٣ / ١ .
 مسجد الحاج أحمد الباروقي - :
 ٢١٨ / ١ .
 مسجد الحاج إسحاق القزاز - :
 ٢١٨ / ١ .
 مسجد الحاج افتخار - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد الحاج إلياس - : ٢١٦ / ١ .
 مسجد الحاج أيتيك - : ٢٠٩ / ١ .
 مسجد الحاج إيتاسي - : ٢٢٥ / ١ .
 مسجد الحاج أيوب - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد الحاج جعفر بن مزاحم -
 معلق في رأس درب الحطابين - : ١٨٩ / ١ .
 مسجد الحاج خلف - : ٢٠٦ / ١ .
 مسجد الحاج خلف - : ٢١٥ / ١ .
 مسجد الحاج ربيعة - : ٢٠٧ / ١ .
 مسجد الحاج رجب - : ٢١٨ / ١ .
 مسجد الحاج الرواس - : ٢١٥ / ١ .
 مسجد الحاج ريان - : ٢٢٢ / ١ .
 مسجد الحاج سابق - : ٢٠٠ / ١ .
 مسجد الحاج شعبان - : ٢٠٧ / ١ .
 مسجد الحاج شعبان - برأس الميدان - :
 ٢٠٩ / ١ .
 مسجد الحاج الطحان - : ٢١١ / ١ .
 مسجد الحاج طليان الحلبي - :
 ١٨٧ / ١ .
 مسجد الحاج عثمان الساقية - : ٢٠٩ / ١ .
 مسجد الحاج علي القزاز - : ٢١٧ / ١ .
 مسجد الحاج كموشفا - : ٢٠٢ / ١ .

مسجد الحاج محمد ابن بنت السابق - :
 ١٨٣ / ١
 مسجد الحاج محمد البالي - :
 ٢١٨ / ١
 مسجد الحاج محمود - : ٢٠٦ / ١
 مسجد الحاج مظفر - : ٢١٤ / ١
 مسجد الحاج منصور - : ٢١٠ / ١
 مسجد الحاج منصور القصاب - :
 ١٩٣ / ١
 مسجد الحاج موسى - : ٢٠٧ / ١
 مسجد الحاج نصر - : ٢٢٥ / ١٨٧
 مسجد الحاج ياقوت - : ٢٢٠ / ١
 ٢٢١
 مسجد الحاجب سفيطة - : ٢٢٢ / ١
 مسجد الحاجب موسى - : ٢٠١ / ١
 مسجد حبيب - : ٢٠٦ / ١
 مسجد الحجاره - : ٢٢٣ / ١
 مسجد الحجر - : ٢١٤ / ١
 مسجد الحدادين - : ١٨٥ / ١
 مسجد الحسام - : ٢١٤ / ١
 مسجد حسام التاجر - : ٢١٠ / ١
 مسجد الحسام لاجين - : ٢١١ / ١
 مسجد حسام الدين محمود بن غثلوا - :
 ١٨٢ / ١
 مسجد الحسبة - : ١٩٤ / ١
 مسجد حسن - : ٢٠٥ / ١
 مسجد حسن البالي - : ٢٠٥ / ١
 مسجد حسن الفقامي - : ٢٠٥ / ١
 مسجد حسن الأخرج - : ٢٠٧ / ١
 مسجد الحكم - : ١٨٧ / ١
 مسجد الحكير - : ١٨٨ / ١
 مسجد حلب الجامع - : ١٠٢ / ١

مسجد حماد - : ٢١٤ / ١
 مسجد الحمايين - : ١٨٦ / ١
 مسجد حمام حدان - : ١٨٤ / ١
 مسجد الحوارنة - : ٢٠٤ / ١
 مسجد الحوراني - : ٢١٨ / ١
 مسجد البخادم - : ٢٠٣ / ١
 مسجد البخادم - : ٢١١ / ١
 مسجد غازم السمان - : ١٩٤ / ١
 مسجد غان الرئيس - : ٢٠٣ / ١
 مسجد غان السيل - : ٢٠٠ / ١
 مسجد الخريزاني على التهر - :
 ٢٢٦ / ١
 مسجد الخزانة - : ٢٢٩ / ١
 مسجد الخضر - : ١٨٢ / ١
 مسجد الخضر - عليه السلام - :
 ٢٢٧ / ١
 مسجد الخضر - عليه السلام - :
 بالقلعة - : ٢٢٨ / ١
 مسجد الخطيب عثمان - : ٢٠٩ / ١
 مسجد الخلاطي - : ٢٠٨ / ١
 مسجد خليل - أخي الشيخ سوار - :
 ٢٢٢ / ١
 مسجد الخوارزمي - : ٢١٠ / ١
 مسجد درابج - : ١٨٢ / ١
 مسجد الدركاء الكبيرة - : ٢٢٩ / ١
 مسجد الدركاء الوسطى - : ٢٢٩ / ١
 مسجد دفرى ورمش - : ٢٠٧ / ١
 مسجد الدكاشره - : ١٩٩ / ١
 مسجد الرئيس - معلق عند حمامه - :
 ٢١٥ / ١
 مسجد الرئيس أبي فاهم - : ١٨٦ / ١
 مسجد رئيس الزط - : ٢٢٦ / ١
 مسجد الرئيس علي - : ٢١٥ / ١

مسجد سمه الدين النوري - : ٢٠٧ / ١
 مسجد السقايات - : ٢٢٨ / ١
 مسجد النماقة - : ١٩٣ / ١
 مسجد التجاري - : ١٩٨ / ١
 مسجد سوار - : ٢٠٣ / ١
 مسجد السوق - : ٢٢٤ / ١
 مسجد سوق الحرافقة - : ٢٠٣ / ١
 مسجد سوق الكشافين - : ١٨٦ / ١
 مسجد سويد - : ١٩٢ / ١
 مسجد السويقة - : ١٩٢ / ١
 مسجد السيدة بنت وثاب النعمري - :
 ١٨١ / ١
 مسجد سيف الدين آدم - : ٢١٧ / ١
 مسجد سيف الدين البراز - : ١ / ١
 ٢١٨
 مسجد سيف الدين الطويل - :
 ٢١٧ / ١
 مسجد شاد النووين - : ٢٠٩ / ١
 مسجد الشجاع لإبراهيم - : ٢١١ / ١
 مسجد الشجاع النقيب - : ٢١٠ / ١
 مسجد شجرة - : ١٨٣ / ١
 مسجد الشجرة - : ١٩٢ / ١
 ٣٥١
 مسجد شراخيل - : ١٩٠ / ١
 مسجد شرابريك - : ٢٠٦ / ١
 مسجد شرحة - : ٢١١ / ١
 مسجد شرف الدين القزويني - :
 ٢١٠ / ١
 مسجد الشريف - : ٢٢٣ / ١
 مسجد الشريف الزاهد من بني ملكة - :
 ١٨٨ / ١
 مسجد الشريف زهرة - يسوق
 الطير - : ١٩١ / ١

مسجد الراية - : ٢٢٣ / ١
 مسجد الرصاص - : ٢٢١ / ١
 مسجد الرضي - : ٢٢٧ / ١
 مسجد رفيق - : ٢١٢ / ١
 مسجد الرماح - : ٢٠٤ / ١
 مسجد الرماح - : ٢٢٤ / ١
 مسجد الروس - : ٢٢٣ / ١
 مسجد الزاهر - : ١٩٩ / ١
 مسجد الزاهري - : ٢٠٥ / ١
 مسجد الزرذاري - : ١٩٩ / ١
 مسجد زكري البيطار - قطب الدين - :
 ١٩٨ / ١
 مسجد الزليقة - : ١٩٢ / ١ ح
 مسجد الزنكالي - : ٢١٥ / ١
 مسجد زهير - : ٢٠١ / ١
 مسجد زين الدين يوسف - : ٢١٦ / ١
 مسجد سابق الكردي - : ٢٢٤ / ١
 مسجد سابق الدين صاحب شيزو - :
 ١٨٣ / ١
 مسجد السابق مبارك الظاهري - والي
 بختا - : ١٨٢ / ١
 مسجد الساحة - : ٢٢٧ / ١
 مسجد الساقية - : ١٩٨ / ١
 مسجد سالي - : ٢٠٥ / ١
 مسجد سالي - له أيضاً - : ٢٠٥ / ١
 مسجد ست حادم - : ٢٠٥ / ١
 مسجد ست نيلوفر - : ٢٠٥ / ١
 مسجد السخاوي - : ٢١٠ / ١
 مسجد السراجين - : ٢٦٤ / ١
 مسجد سمه الدين - : ٢٢١ / ١
 مسجد سمه الدين الجوهري - :
 ٢٠٥ / ١

مسجد الشيخ حسن - : ٢١٦ / ١ .
 مسجد الشيخ حسين - : ٢٢٠ / ١ .
 مسجد الشيخ حمزة - : ٢١٨ / ١ .
 مسجد شيخ السنة - : ٢٠٦ / ١ .
 مسجد الشيخ سوار - : ٢٢٢ / ١ .
 مسجد الشيخ صديق - : ٢٠٦ / ١ .
 مسجد ظهير - : ٢٢٢ / ١ .
 مسجد الشيخ عبد الرحمن - : ٢١٤ / ١ .
 مسجد الشيخ عبد الرحمن ابن الأستاذ - :
 ٢٣٧ / ١ .
 مسجد الشيخ عبد الوالي - : ١٨٤ / ١ .
 مسجد الشيخ عمر - : ٢١٧ / ١ .
 مسجد الشيخ قصلوا - : ٢٠٤ / ١ .
 مسجد الشيخ عمر بالمدار - : ٢٢٩ / ١ .
 مسجد الشيخ محمد الجريد يكي - :
 ٢٥٥ / ١ .
 مسجد الشيخ محمد شام - بالأسفريس - :
 ١٨٤ / ١ .
 مسجد الشيخ مرو - : ٢١٥ / ١ .
 مسجد الشيخ منجي - : ٢١٨ / ١ .
 مسجد الشيخ منجك - : ٢١٨ / ١ .
 مسجد الشيخ نزار - : ٢٢٤ / ١ .
 مسجد الشيخ نوسي - : ٢١٩ / ١ .
 مسجد الشيخ يحيى الأتابكي - :
 ٢٢٣ / ١ .
 مسجد الشيخ يونس - : ٢١٦ / ١ .
 مسجد شيخ القولة علي بن حمد بن
 الأمير - : ١٨٩ / ١ .
 مسجد صاحب شيزر بالمخمارين - :
 ١٩٤ / ١ .
 مسجد الصارم - : ٢٠٦ / ١ .
 مسجد الصارم إبراهيم - نقيب
 السكر - : ١٩٧ / ١ .

مسجد لعمان - : ٢٠٠ / ١ .
 مسجد لعمان بن دري - : ٢١٩ / ١ .
 مسجد شعيب - : ١٣٧ / ١ .
 ١٣٨ ، ١٩٦ .
 مسجد شعيب - : ٢١٧ / ١ .
 مسجد شعيب - : ٢٢٥ / ١ .
 مسجد الشمس خضر - : ٢١٧ / ١ .
 مسجد الشمس محمد بن النحاس الحلي - :
 ١٨٥ / ١ .
 مسجد شمس الدين أبي بكر أحمد
 ابن المجي - : ١٩١ / ١ .
 مسجد شمس الدين موسى - :
 ٢١٩ / ١ .
 مسجد الشهاب أرسلان - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد الشهاب بللق - : ٢٠٧ / ١ .
 مسجد التهاب بن رستم - : ٢٢٥ / ١ .
 مسجد شهاب الدين - : ٢٢٣ / ١ .
 مسجد شهاب الدين بن قلدان - :
 ٢١٩ / ١ .
 مسجد الشيخ - : ٢١٤ / ١ .
 مسجد الشيخ إبراهيم البيري - :
 ٢٢٩ / ١ .
 مسجد الشيخ ابن التركماني - :
 ٢٠٤ / ١ .
 مسجد الشيخ أبي بكر - : ٢٥٥ / ١ .
 مسجد الشيخ أبي الفتح - : ٢٢٤ / ١ .
 مسجد الشيخ أحمد - : ٢١٠ / ١ .
 مسجد الشيخ أحمد - : ٢١٣ / ١ .
 مسجد الشيخ إسحاق - : ١٨٣ / ١ .
 مسجد الشيخ أبي - : ٢١٨ / ١ .
 مسجد الشيخ الأمرد - : ١٨٧ / ١ .
 مسجد الشيخ حدا - : ٢١٦ / ١ .

مسجد الصارم قائم - : ٢١٦ / ١ .
 مسجد الصارم قليج - : ٢٠٠ / ١ .
 مسجد صاروجا - : ٢١٩ / ١ .
 مسجد صاطلش - : ٢١٦ / ١ .
 مسجد صالح - : ٢٠٠ / ١ .
 مسجد الصامت - : ٢١٢ / ١ .
 مسجد الصكور - : ٢٠٤ / ١ .
 مسجد الصدر - : ١٨١ / ١ .
 مسجد الصفدي - : ٢٠٠ / ١ .
 مسجد صفي الدين طاروق بن علي ،
 ابن الطريرة - : ٣٤٨ ، ١٨٥ / ١ .
 مسجد الصفي المصل - : ٢٠٤ / ١ .
 مسجد صمدل - : ٢٠٤ / ١ .
 مسجد الصناديقين - : ١٨٦ / ١ .
 مسجد طر نطاي - : ٢١٣ / ١ .
 مسجد طر نطاي - : ٢٢٣ / ١ .
 مسجد طعم - : ٢٠٦ / ١ .
 مسجد طمان - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد طنطنت - : ٢١٣ / ١ .
 مسجد الطواشي فلاح - : ١ / ١ .
 ٢٢٣ .
 مسجد طوغان - : ٢١٧ / ١ .
 مسجد الطويل - : ٢١٨ / ١ .
 مسجد الظاهري - : ٢٢٤ / ١ .
 مسجد عباس - : ٢١١ / ١ .
 مسجد عبد الرحمن - : ٢٠٠ / ١ .
 مسجد عبد الرحمن ابن الأستاذ
 الأسدي - : ٢٣٧ ، ١٨٢ / ١ .
 مسجد عبد الرحمن التجار - : ١٨٥ / ١ .
 مسجد عبد الرحمن بن ميشر -
 نقيب شيرز - : ١٩٧ / ١ .
 مسجد عبد الصمد - : ٢١٧ / ١ .

مسجد حبيب الرئيس - : ٢٢٤ / ١ .
 مسجد المحمي - : ٢١٥ ، ٢١٤ / ١ .
 مسجد صبي - : ٢١٧ / ١ .
 مسجد حدي - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد عريف الراية - : ٢٠٠ / ١ .
 مسجد عز الدولة - : ٢١٩ / ١ .
 مسجد عز الدين - : ٢٠٩ / ١ .
 مسجد عز الدين - : ٢١١ / ١ .
 مسجد عز الدين إدريس - : ١ / ١ .
 ٢٠٩ .
 مسجد عز الدين ميكائيل الباروقي - :
 ١٩٧ / ١ .
 مسجد العزلة - : ٢٠٥ / ١ .
 مسجد عزيز - : ٢١١ / ١ .
 مسجد العزيزي - : ٢١٢ / ١ .
 مسجد العفيف أبي عبد الله محمد بن
 زريق التنوخي - مملوك - : ١٨٨ / ١ .
 مسجد العقدة - : ٢٢٢ / ١ .
 مسجد علاء الدين - : ٢١٢ / ١٠ .
 مسجد علاء الدين بن طيلوا - :
 ٢٠٩ / ١ .
 مسجد علاء الدين فادا أغلي - :
 ٢٠٦ / ١ .
 مسجد العلم سليمان - : ٢١٦ / ١ .
 مسجد العلم سليمان الباروقي - :
 ١٩٧ / ١ .
 مسجد علم الدين - بين البابين - :
 ٢٠٩ / ١ .
 مسجد علم الدين قصر - : ١ / ١ .
 ١٩٨ .
 مسجد علي - عليه السلام - بباب
 الجنان - : ١٩٦ / ١ .

مسجد علي الصفري - : ٢١٢ / ١ .
 مسجد علي بن النذابة - : ١٨٦ / ١ .
 مسجد علي بن السائحي - : ٢١٥ / ١ .
 مسجد علي بن عباس - : ٢٢٠ / ١ .
 ٢٢١ .
 مسجد علي بن القزاز - : ١٨٣ / ١ .
 مسجد علي بن ممتوق - : ٢٠٤ / ١ .
 مسجد عليجان - : ٢١٣ / ١ .
 مسجد عمر بن يوسف - : ١ / ١ .
 ٢١٣ .
 مسجد عمرو المر - : ١٨٤ / ١ .
 مسجد العميد يوسف - : ١٨٦ / ١ .
 مسجد العنابة - : ١٩٢ / ١ ح .
 مسجد عيسى الإسماعيل - : ١ / ١ .
 ٢٢٤ / ١ .
 مسجد عيسى الجربان - : ٢١٣ / ١ .
 مسجد عين الدولة - : ٢١١ / ١ .
 مسجد الفضائلي - : ١٣٧ / ١ .
 ٢٥٧ ، ١٩٦ .
 مسجد غلام راشد - : ٢١٤ / ١ .
 مسجد غوث - : ١٣١ / ١ .
 ١٩٦ .
 مسجد غلام الشيعة - : ٢٢٢ / ١ .
 مسجد فاعر - : ٢٢٤ / ١ .
 مسجد الفاعورة - : ٢٢٦ / ١ .
 مسجد الفارس جعت - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد الفارس حيان - : ٢١٩ / ١ .
 مسجد الفارس خليل الياقوتي - : ١٩٧ / ١ .
 مسجد الفاصدين - : ١٩١ / ١ .
 مسجد فرحة - : ١٨٧ / ١ .
 مسجد الفرز كليك - : ٢١٣ / ١ .

مسجد فلاح - : ٢١٦ / ١ .
 مسجد الفقيه عبد الواحد - : ٢١٧ / ١ .
 مسجد فندق العيش - : ١٩٤ / ١ .
 مسجد فندق العيش - في وسطه - : ١ / ١٩٤ .
 مسجد الفي - : ٢٠٦ / ١ .
 مسجد القاضي أبي الحسن الطرسوسي - : ١ / ١٨٥ .
 مسجد القاضي أبي الحسن محمد بن الخشاب بجرن الأصغر - : ١ / ١٨٨ .
 مسجد قاقان - : ١٩٠ / ١ .
 مسجد قاييا - : ٢٠٢ / ١ .
 مسجد قباء - : ١٨٢ / ١ .
 مسجد القبة - : ١ / ٢٠٦ .
 ٢٥١ .
 مسجد قبة النذر - : ٢٠٤ / ١٠ .
 مسجد قرا خليل - : ٢١٨ / ١ .
 مسجد قرالا - : ٢١٦ / ١ .
 مسجد قزلوا - : ٢٠٣ / ١ .
 مسجد قزل - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد قشطان - : ٢١٩ / ١ .
 مسجد القصر - : ١٩٢ / ١ ح .
 مسجد القطب ابن الشيعة - : ١ / ٢١٣ .
 مسجد قطب الدين - : ٢١٢ / ١ .
 مسجد قطب الدين زكري البيطار - : ١٩٨ / ١ .
 مسجد القطبية - : ٢٠٧ / ١ .
 مسجد قلا ربي - : ٢١٨ / ١ .
 مسجد قليج المني - : ٢٢٠ / ١ .
 مسجد قماري - : ٢٠٠ / ١ .
 مسجد قنق - : ٢٠٧ / ١ .

مسجد قوقو - : ٢١٦ / ١ .
 مسجد قيراج - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد قير حاجي - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد القيمري - : ٢١٢ / ١ .
 مسجد الكاملية - : ٢٠٣ / ١ .
 مسجد كاملية - : ٢٢٥ / ١ .
 مسجد كتاب الأسود - : ١٨٥ / ١ .
 مسجد الكجي - : ٢١٧ / ١ .
 مسجد الكدي - : ٢١٦ / ١ .
 مسجد كردك - : ٢١٣ / ١ .
 مسجد الكركي - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد الكمال الأصبى - : ١٩٠ / ١ .
 مسجد الكمال الكركي - : ٢١٥ / ١ .
 مسجد الكمال محمد الفراء الجيبي - :
 ١٩٧ / ١ .
 مسجد كويخ - : ٢٠٢٠٢١٦ / ١ .
 مسجد كوجيا - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد كوجيا النوري - : ٢١٢ / ١ .
 مسجد الكيال - : ٢٢٣ / ١ .
 مسجد البودي - : ٢٢٥ / ١ .
 مسجد ماضي - : ٢١٨ / ١ .
 مسجد مجاهد - : ٢١٠ / ١ .
 مسجد عبد الدولة - : ٢٠٢ / ١ .
 مسجد المجن النومي - رئيس حلب - :
 ٣١٧ ، ١٨٨ / ١ .
 مسجد محاسن الأحديب - : ٢٠٦ / ١ .
 مسجد محسن - : ٢٠٨ / ١ .
 مسجد المحصب - : ١٨٦ / ١ .
 ٣٥٣ ، ٣٤٨ .
 مسجد محمد - : ٢٢٢ / ١ .
 مسجد محمد الطراقي - : ١٨٢ / ١ .

مسجد المحمدية - : ٢٢٨ / ١ .
 مسجد محمود الجلاذ - : ٢٠٣ / ١ .
 مسجد المدهلة - : ١٩٢ / ١ .
 مسجد المخرج - : ٢٠٤ / ١ .
 مسجد المرسى - : ١٨٢ / ١ .
 مسجد المزيلة - : ١٩١ / ١ .
 ٣٤٤ .
 مسجد المسكي المجيبي - : ٢٠٢ / ١ .
 مسجد سمار - : ١٩٢ / ١ .
 مسجد المشاركة - : ٢٠٤ / ١ .
 مسجد المشطوي - : ٢١٢ / ١ .
 مسجد مشهد علي - علي النهر - :
 ٢٢٦ / ١ .
 مسجد المظم - : ٢١٢ / ١ .
 مسجد المنارة - : ٢٢٥ / ١ .
 مسجد مقلد بن غزيرة - : ٢١٥ / ١ .
 مسجد مكثي - : ٢٠٢ / ١ .
 مسجد ملحن - : ٢٢٠ / ١ .
 مسجد الملك الظافر حصر - :
 ١٩٦ / ١ .
 مسجد محمود - : ٢٠٩ / ١ .
 مسجد المتاذرة - : ١٩٠ / ١ .
 مسجد متجب الدين أحمد بن
 الإسكاني - : ١٨٦ / ١ .
 مسجد المهراني - : ١٩٨ / ١ .
 مسجد المهراني - : ٢١٠ / ١ .
 مسجد موسى الأموي الأفلح - :
 ٢١٩ / ١ .
 مسجد المؤيد - : ٢١١ / ١ .
 مسجد المؤيد خليل المنجي والي
 حلب - : ١٨٧ / ١ .
 مسجد الميدان - : ٢٠٨ / ١ .
 مسجد ميمون القصري - : ٢٠٨ / ١ .

مسجد ألوجيه الدمنهوري - :
 ١٨٩ / ١ .
 مسجد ياروق - : ١ / ١١٢ .
 مسجد ياروق - : ١ / ٢١٧ .
 مسجد ياسمين - : ١ / ٢٢٢ .
 مسجد يحيى الخشوقي - : ١ / ١٨٧ .
 مسجد يفسان - : ١ / ٢٢٠ .
 ٢٢١ .
 مسجد يوسف الطاهري - : ١ / ٢٢١ .
 مسجد يول - : ١ / ١٩٩ .
 مسكة - : ٢ / ٩ ح ، ١٤ ح .
 مشحلا - من عمل عزاز - :
 ١ / ١٦٧ .
 المشرق - : ١ / ١١٢ ح .
 المشوفية - : ٧ / ٤٢٣ .
 مشهد - لعل - رضي الله عنه - عا
 جبل الخزام قرب بالس - : ٢ / ٢٢٨ .
 مشهد لأبير المؤمنين علي بصفين -
 ٢ / ٢٩ .
 مشهد الملك - بحلب - : ٢ / ١٨ ح
 المشهد الأحمر - : ١ / ١٥٧ .
 مشهد الأنصاري - : ١ / ١٥٦ .
 مشهد الثلج - : ١ / ١٤٧ .
 مشهد الحجر - ببالس - : ١ / ١٧٨ .
 مشهد الحسين - في سفح جبل جوشن -
 ١ / ١٥٢ ، ١٥٣ .
 مشهد خالدة بن ستان المبني -
 ١ / ١٦٨ .
 مشهد الخضر - عليه السلام -
 ١ / ١٤٣ .
 مشهد الدعاء - : ١ / ١٤٦ .
 مشهد الدكة - قريبي حلب -
 ١ / ١٤٧ .

مسجد الناصح - : ١ / ٢١٢ .
 مسجد الناصح - : ١ / ٢٢٥ .
 مسجد ناصر الدين - : ١ / ٢٠٠ .
 مسجد ناصر الدين بن الفتيحي - :
 ١ / ٢٠٨ .
 مسجد نصر الجواليقي - : ١ / ٢٠٢ .
 مسجد نظام الدين عبد الرزاق بن
 قاضي بالس - : ١ / ١٨٥ .
 مسجد النقيب - : ١ / ٢٢٢ .
 مسجد النقيب ابن حمزة - : ١ / ١٩٠ .
 مسجد النقيب محمد بن صدقة - :
 ١٩٤ ، ٢٢٦ .
 مسجد النهر - : ١ / ٢٢٥ .
 مسجد النور - : ١ / ١٨٧ ، ١٣٣ ،
 ١٩٦ ، ٢١٤ .
 مسجد النور - قرب دار الشيخ
 الإمام - : ١ / ١٨٦ .
 مسجد النور ملاصق سور القلعة - :
 ١ / ٢٢٨ .
 مسجد نور الدولة - : ١ / ١٩٩ .
 مسجد نور الدين - : ١ / ٢٠٧ .
 مسجد نور الدين محمود بالقرب مقوسة
 بني عسرون - : ١ / ١٨٢ .
 مسجد هارون - : ١ / ٢٠٤ .
 مسجد هارون - : ١ / ٢١٠ .
 مسجد الحروي - : ١ / ١٩٨ .
 مسجد هناس - : ١ / ٢٢٠ .

مشهد الأرجم - : ١٥٩ / ١ .
 مشهد روحين - : ١٥٩ / ١ .
 مشهد الطرح - بيالس - : ١ / ١٧٨ .
 مش : العافية - تحت بمادين - : ٢٩ / ١ .
 مشو علي - عليه السلام - بسوق الحدادين - : ١٣١ / ١ .
 مشهد علي بن أبي طالب - بيالس - : ١٧٨ / ١ .
 مشهد علي - كرم الله وجهه - بشاطي - قويق الغربي - : ١٥٧ / ١ .
 مشهد علي كرم الله وجهه - ظاهر الجنان - : ١٤٦ / ١ .
 مشهد قربيا - : ١٤٤ / ١ .
 مشهد النور - : ١٣٧ / ١ .
 مشهد يونس - عليه السلام - : ١٤٧ / ١ .
 مصر - مصر المحروسة - : ٩ / ١ ، ٢٧ ، ٧٠ ، ١٦٤ ، ٢٤٧ ، ٢٧١ ، ٣٣٧ ، ٣٦٣ ، ٣٩٣ ، ٤١٢ ح ، ١٤٤ ، ١٤٠ ، ١٥٩ ، ١٨٧ ح ، ١١٨ ح ، ١٢٣ ح ، ١٩٤ ح ، ١٩٥ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٤٤٣ ح ، ٤٥١ ح ، ٤٥٤ ، ٤٥٤ ح ، ٤٥٥ ، ٤٥٥ ح ، ٤٥٦ ح ، ٤٥٧ ح ، ٤٥٨ ح ، ٤٥٨ ح .
 مصر والشام والحجاز - : ٢ / ١٤٥٦ ح .
 المصل - : ٢ / ٤٤٥ .
 المصل - ثلاثة مساجد - : ١ / ٢١٢ .

مصنع في صحن الجامع - بجامع حلب - : ١ / ١٠٨ ، ٢٩٣ .
 مصنع كبير لماء المطر في الرصافة - : ٢ / ٣٣ .
 مصنعة - : ١ / ٣٤٥ ، ٣٥٠ ، ٣٥٣ .
 المصينة - : ١ / ١٧٥ ، ٢ / ١٤٣ .
 ١٤٣ ح ، (١٤٤ - ١٤٩) ح ، ١٤٤ ح ، ١٤٥ ح ، ١٤٨ ح ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ٢١٣ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٩ ، ٣٣٦ ، ٣٤٥ ، ٣٥٣ .
 المصيق - : ٢ / ٣٣٧ .
 المصيق - مساجد - : ١ / ١٧٩ ، ٢٢٧ .
 المصيق - برأس - (مسجد) - : ١ / ٢٢٨ .
 مطامير - : ٢ / ٢٢٣ ، ٢٦٩ .
 المطبق - : ٢ / ٢٣٤ .
 الملوخ - : ١ / ٣٢٨ .
 مطبوعة - : ٢ / ٢٣١ ، ٢٤٢ ، ٢٥٧ ، ٢٦١ ، ٢٧٠ .
 المطهرة - غربي الجامع بسوق السلاح - : ١ / ٣٤٠ .
 المطهرة الغربية - : ١ / ٣٤٦ .
 المطهرة الصغيرة - بقل فيروز - : ١ / ٢٤٦ ، ٢٤٧) .
 ممالة حماة - : ٢ / ٥١ .
 معبد النار - بحلب - : ١ / ١١٠ .
 معبد في براق - : ١ / ١٥٨ .
 معبد لمباد النار - : ١ / ١٤٢ .

المقام - (مدرسة جهاد الدين ابن أبي سيال) - : (٢٦٢) .
المقام - (مدرسة عز الدين أبي الفتح مظفر بن محمد بن سلطان بن فاتك الحموي) - :
/ ١ (٢٦٣) .
مقام إبراهيم - عليه السلام -
خارج المدينة - : ١ / ١٤٣ ، ٣٥٠ .
مقام إبراهيم بقلعه حلب - :
/ ١ ١٢٢ .
مقام إبراهيم - عليه السلام -
الأسفل - : ١ / ١٢٢ .
مقام إبراهيم الأهل - : ١ / ١٢١ .
مقام إبراهيم الخليل - بقرية نوايل - :
/ ١ ١٥٨ .
مقام إبراهيم - : ٢ / ٤٦٤ ح .
مقام برصيصا - : ١ / ١٦٧ .
مقام دارد - : ١ / ١٦٧ ،
/ ٢ ٤٣٥ .
مقام صالح - : ١ / ١٧٠ .
المقامان الأسفل والأهل - بقلعة حلب -
/ ١ ١٢٣ .
مقبرة للأشراف - : ١ / ٧٢ .
مقبرة للكنيسة العظمى بحلب - :
/ ١ ١٠٢ .
المنقلب - نهر = (نهر الماصي -
الأرند - الأرند) .
مكة - : ١ / ١٦٦ .
مكة - طريق - : ١ / ٢٥٧ .
ملديي - (ملطية) - : ٢ / ١٨٤ .
ملطيا - (ملطية) - : ٢ / ١٨٤ .

مغرة الإخوان - (مرتحوان) - :
/ ٢ ٥٢ ح .
مغرة مصريين - : ١ / ٣٦٣ ،
- ١١ / ١١ ح ، (٥٠ - ٥٠) ،
٢٨٩ ح ، ١٣٥ ح ،
مغرة نصريين = مغرة مصريين .
مغرة النعمان - (المغرة) - :
/ ١ ١٢٥ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ٢٥٤ ،
٢٥٧ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ - ٢ / ٨٧ ،
٤٢٩ ح ، ٤٦٦ ح ،
مغرة - مغارة - : ٢ / ٥٠ ح .
مسكن النولة المنولية بفارس - :
/ ٢ ١١٩ ح .
مسطقة الأنفار (مقبة) - : ٢ /
٣٠٩ ح .
المقلية - : ١ / ١٨٣ ، ٣٤٣ .
المعمود - : ١ / ٢٦ .
المعمورة - (المصيصا) - : ٢ /
١٤٩ .
مغارة مصريين - : ٢ / ٥٠ .
مغرة المغرة - (عشرون ضيقة)
من بلاد المغرة - : ٢ / ٩٥ ح .
المقابر - : ١ / ٣٥٠ .
مقابر الصوفية - غربي دمشق - :
/ ١ ٢٤٩ .
مقابر اليهود - بحلب - : ١ / ٦٣ .
المقابر - بين : (مسجد) - :
/ ١ ٢٢٨ .
المقام - : ١ / ٦٣ ، ٢٦٢ ،
٣١١ .
المقام - مدرسة - : ١ / ٢٣٩ -
(٢٦٣) .

منطقة عين العرب - : ١٧ / ٢ ح .
 منطقة نينج - : ١٩ / ٢ ح ، ١٠ ح .
 النية - : ٣٧١ / ١ .
 المهديّة (الحدث - كينوك -
 المحمدية الحث) - : ١٧٣ / ٢ .
 المهديّة - مدينة بالمغرب - : ٢ /
 ٢٧٤ .
 المهناء - مسجد - : ٢٢٥ / ١ .
 الموزر - : ١٩٤ / ٢ ح .
 الموصل - : ١١٤ / ١ ، ٢٤٢ ،
 ٢٥١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٨ ، ٢ / ١٩ ح ،
 ٦٠ ، ٢٩٧ ، ٣٠٢ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ،
 ٤٦٩ ح .
 ميفارفين - : ٢ / ٢٠ ح ، ٧٤ ح ،
 ١٩٤ ح ، ٧٧٠ .
 الميدان - : ٦٢ / ١ ، ٣٩٤ .
 الميدان الأعظم - : ١ / ٦٦ ،
 ٨١ ، ٣٩٦ .
 ميدان باب العراق - : ١ / ٦٦ ،
 ٧١ .
 ميدان باب قنسين - : ١ / ٦٦ ،
 ميدان الحصن - : ١ / ٧٥ .
 ميدان سر ملك النخادم - : ٢ / ٦٧ ،
 ميليتين - : ٢ / ١٨٤ ح .
 الميمون - : ٢ / ٤٤٥ .
 ن
 ناحية الثغور الشامية - : ٢ / ٢٧٥ .
 ناحية جنتلوس (جندارس) - :
 ١١ / ٢ ح .
 ناحية سلقين - : ٢ / ١٣٩ ح .
 ناحية الشام - : ٢ / ٤٥٣ .
 ناحية صرين - : ٢ / ١٢ ح .

ملطية - : ٢ / ١٧٣ ، ١٧٤ ،
 ١٨٠ ، ١٨٣ (١٨٤ - ١٩٠) ،
 ١٩١ ، ١٩١ ح ، ١٩٢ ح ، ١٩٣ ،
 ١٩٣ ح ، ٢١٥ ، ٢٢٠ ، ٢٢٦ ،
 ٢٢٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ٢٩٤ ،
 ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ،
 ٣١١ ، ٣٩٢ ح ، ٤٤٤ .
 ملطية وكينج - : ٢ / ١٨٦ ح .
 ملقونية - : ٢ / ٢٥٣ .
 منارة الإسكندرية - : ١ / ١٧٣ .
 منارة المسجد الجامع بجلب - :
 ١ / ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١٢٥ .
 منازجرد (منازكرد) - : ٢ / ١٢٠ ح
 ٣٢٧ ، ٣٢٧ ح ، ٣٢٧ ، ٣٢٩ ح ،
 ٤٦٦ ح .
 منج - : ١ / ٢٨ ، ١٤٤ ، ١٦٨ ،
 ٢٤٥ ، ٢٩٦ ، ٣٦٨ ح ، ٢ - ٢ / ٢١ ح ،
 ٣٠ ، ٦٤ ، ١٠٠ ، ١١٥ ح ، ١٢٦ ح ،
 ١٣٠ ح ، ٣١٥ ، ٣٥٣ ، ٤٣٦ ،
 ٤٣٦ ح (٤٧٠ - ٤٤٤) ح ،
 ٤٤٨ ح ، ٤٥٢ ح ، ٤٥٨ ح ، ٤٦١ ح ،
 ٤٦٢ ح ، ٤٦٣ ح ، ٤٦٤ ح ، ٤٩٦ ح
 ٤٦٧ ح ، ٤٦٩ ح ، ٤٧٥ ، ٤٧٥ ح .
 منج السوداء - : ١ / ٣٨٩ .
 منيه - (منج) - : ٢ / ٤٥٢ .
 منطقة أريحا - : ٢ / ١٣٨ ح .
 منطقة أزاز - : ٢ / ١١ ح .
 منطقة الجزيرة - : ٢ / ٥٢ ح .
 المنطقة الشمالية من الشام - : ٢ /
 ٥٢ ح .
 منطقة حرين - : ٢ / ١١ ح ،
 ١٣٧ ح .

ناحية طرسوس - : ٢ / ٢٩٢ .
 ناحية الملق - : ٢ / ٤١٢ .
 ناحية كفتريا - : ٢ / ١٤٦ .
 ناحية مرعش - : ٢ / ٤٤٠ .
 ناحية المصيبة - : ٢ / ٢٠٠ ح ،
 ٢١٣ .
 ناحية ملطية - : ٢ / ٢٠١ .
 الناعورة - : ١ / ٦٩ ، ٩١ .
 ناقوذا - : ٢ / ٤٣٠ ح .
 ناورزا - (حين زره) - : ٢ / ١٥٧ ح .
 نخلة - : ١ / ٣٠٤ .
 نصممن - : ١ / ٤٠٧ .
 النفاخ - : ٢ / ١٠٠ .
 نقابلس - : ٢ / ٤٣٨ .
 نقجوان (نخجوان) - : ٢ / ٣٣٠ ،
 ٣٣٠ ح .
 نقرة بني أسد - : ٢ / ١٢٦ .
 نعمودية - : ٢ / ٢٣٥ .
 النقيرة - (قرية) - : ١ / ١٧٣ .
 نهر أرس - : ٢ / ٢٣٠ .
 نهر الأرنط بالأرنط - نهر الماسي .
 النهر الأسود - : ٢ / ٧٠ ح ،
 ٣٣٨ ، ٣٤٥ .
 النهر أطل - : ١ / ٤٤٥ .
 نهر باب الجنان في المساطح مسجد - :
 ٢٢٦ / ١ .
 نهر البدلون - : ٢ / ٢٥٧ ،
 ٣٠٤ .
 نهر بردى - : ١ / ٣٢٧ ، ٣٩٣ ،
 ٣٠٩ / ٢ .
 نهر البليخ - : ٢ / ٣٩٢ .

نهر الجوز - : ٢ / ١١٠ ح .
 نهر حيمان - : ١ / ٣١ ح -
 ٢ / ١٤٤ ، ١٤٥ ، ٣١١ ، ٣٤٥ .
 نهر الخاير - : ١ / ٤٠٧ ح -
 ١٩٢ ح ، ٢٢٥ ح .
 نهر دجلة - : ١ / ٣٣٦ ، ٣٣٧ ،
 ٣٩٣ - ٢ / ١٤٧ ، ٢٧٢ ، ٤٥٧ ح .
 نهر الدينير - : ٢ / ٣٣٢ ح .
 نهر الذهب - : ٢ / ١٢٦ ، ١٢٧ .
 نهر الرمان - : ٢ / ٢٨٥ .
 نهر الساجور - : ٢ / ١٠٠ ، ١٠١ ،
 ١٠٩ ، ٤٤٦ ح .
 نهر سبحان - : ٢ / ٣١ ، ١٥١ .
 نهر الماسي - الأرنط ، الأرنط ،
 المقارب - : ٢ / ٩٢ ح ، ٧٠ ، ٧٤ ح ،
 ١٣٣ ، ١٣٤ ، ٣٥٤ ، ٣٥٤ ح ،
 ٣٦٠ ، ٣٦١ ح ، ٤١٢ ح ، ٤٢٤ ،
 ٤٢٤ ح .
 نهر طرين - : ٢ / ٥٨ ح ، ٧٠ ،
 ٤١٢ .
 نهر الفرات - : ١ / ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٧ ،
 ٤٩ ، ١٠٠ ، ٣٨٩ ، ٣٩٢ ح ، ٩ / ٢ ح ،
 ١٠ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٠ ،
 ٢٦ ح ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٨٣ ، ١٠٠ ،
 ١٨٣ ح ، ١٩١ ح ، ٢٣٠ ح ، ٤٢٤ ،
 ٤٣٠ ، ٤٣٦ ، ٤٣٦ ح ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ .
 نهر قياق - : ٢ / ١٨٧ .
 نهر قويل - أبو الحسن - : ١ / ٩٢ ،
 ٩٣ ، ٣٢٧ ، ٣٢٧ ح ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ،
 ٣٣١ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ ،
 ٣٦٨ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٣ ، ٣٨٩ ،
 ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ .

الطوة - : ٢٩٤ / ١ : ٢٩٤ ح ٢٩٥ .
الميكال المظم - : ١ / ١ : ١٣٩ ،
١٤٢ ، ١٤١ .

وادي أبي سليمان - : ٢ / ٢ : ٤٣٠ ح
وادي يزاحا - : ٢ / ٢ : ١١٥ ح ١٢٦ ،
وادي بطنان - : ٢ / ٢ : ١٢٠ ،
١٢٦ ح .

وادي بطنان حبيب - : ٢ / ٢ : ١٢٥ .
وادي عين قاصر - : ٢ / ٢ : ٤٤٦ .
وادي القطنين - : ١ / ١ : ٣٨٢ .
واسط - : ٢ / ٢ : ١٥٨ .
وراء التريب - : ٢ / ٢ : ٢٢٥ .

الوضاحية - : ٢ / ٢ : ٢١٦ .
الوضحي - : ٢ / ٢ : ١٣٠ .
ولاية خوارزم - : ٢ / ٢ : ٣٢٦ ح .
ولاية مصر - : ٢ / ٢ : ٤٥٥ .
ويران شهر - نيران شهر - :
١٨٠ / ٢ ح ٣١٠ ح .

ي

الياروقية - : ١ / ١ : ١٥٦ ، ١٩٦ ،
٣١١ .

الياروقية - مساجد - : ١ / ١ : ١٧٩ ،
١٩٦ .

يثرپ - : ١ / ١ : ٢٠ ، ٩٨ ، ٩٩ .
يحمول - : ١ / ١ : ٢٩٩ ، ٢٩٩ ح .
يفرا = بحيرة يفرا .

اليمامة - : ١ / ١ : ٢١ ، ٢ - ١٦٦ ح
اليمن - : ١ / ١ : ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ،
٢٣ - ٢ / ٢ : ٢٩ .
يمين الساجور - ثل حامد - :
١٠٢ / ٢ .

نهر اللامس - : ٢ / ٢ : ٧٤٨ ،
٢٦٦ ، ٢٦٦ .

نهر مسلمة - : ٢ / ٢ : ١٧ .

نهر النيل - : ١ / ١ : ٣٣١ ،

٣٣٧ ، ٣٩٣ ، ٣١ / ٢ .

نواحي أران - : ٢ / ٢ : ٣٣٠ ح .

نواحي حلب - : ٢ / ٢ : ٤١٥ .

نواحي حلب ودلوك - : ٢ / ٢ : ٣١٥ .

نواحي الروم - : ٢ / ٢ : ٤٢٥ .

نواحي المصينة من بلاد الروم - :
٢٠١ / ٢ .

نواحي منبج - : ٢ / ٢ : ٤٥٨ ح .

نوايل - : قرية شرقي حلب - :
١٥٨ / ١ .

نيرب - (سرمين) - : ٢ / ٢ : ٣٤٥ / ٣٤٤ .

نيرب - (غولقة دمشق) - : ٢ / ٢ : ٤٢٦ ح .

النيربين - : ٤ / ٤ : ١٢٧ .

نيسابور - : ١ / ١ : ٢٤٨ ، ٤٤٣ ح .

نيقية - : ١ / ١ : ٢٩٧ ، ٣٨٣ .

النيل = نهر النيل .

نينوى - : ١ / ١ : ٤٤ ، ٢ - ٣٦٠ .

هـ

حاب - : ٢ / ٢ : ٤٢٥ ح .

الحارونية - : ٢ / ٢ : (١٥٨) ،

٣١٥ ح ١٥٨ .

(المثلث) بالغة الكردية = الحدث .

هراة - : ٢ / ٢ : ١٥٦ .

هرقلة - : ٢ / ٢ : ٢٤٩ ، ٢٥٣ .

الخرافة - (حمامان) - : ١ / ١ : ٢٢٣ .

الخرافة - (مساجد) - : ١ / ١ : ٢٢٥ .

هبدان - : ١ / ١ : ٢٤٩ .

الحدث - : ٢ / ٢ : ٤٨ ح .

٣ - فهرس الجماعات

أسرى من الروم في النصارى - : ٧ /

٢٩١ ، ٣٠٥ .

أسارى ، الأسراء من الفرنج - :

٢ / ٩٤ ، ٩٩ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ .

أسارى ، أسرى - : ٢ / ٦٠ ،

٢٢٧ ، ٢٤٨ ، ٢٦٦ .

أسراء - المسلمين - : (٢٦٧ /

٢٦٨) ٢٦٨ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ،

٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ،

٢٤٠ ، ٣٠٠ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٩٠ ،

٤٠٠ ، ٤٠٩ ، ٤١٧ .

أساقفة - : ٢ / ٤٣١ ، ح .

الإستبارية - : ٢ / ٤٠٨ ،

٤١٤ ، ح .

الإستبارية والأراسته - : ٢ /

١٧٦ ، ح .

بنو أمه - : ٢ / ٣٦ ،

بنو إسرائيل - : ٢ / ٣٠ ، ٣١ ،

٤٥١ ، ح .

الأسرة الإيسورية - : ٢ / ١٨٦ ،

٢٣٦ ،

الأسرة الممورية الفريجية - :

٢ / ٢٦٠ ،

الاعاجرية - : ٢ / ١٧٢ ،

١٧٢ ، ح ، ٣٤١ ، ٣٤١ ، ح .

الأبدال - : ١ / ٧٥ ،

الأكرالك - : ٢٩٦ / ٢٩٧ ،

٢ / ٢٧١ ، ٣٨٤ ، ٣٩٠ ، ٤١٦ ، ح .

الأكرالك المصاليون - : ٢ / ٤٣٩ ، ح .

الأجداد - : ١ / ١٠٧ ،

الأجناد - : ٢ / ٤٠٩ ،

الأسهار - : ١ / ٤٩ ،

أعوان الوليد وسليمان ابني عبد

الملك - : ٢ / ٣٨ ،

أرباب التواريخ - : ١ / ١٧٣ ،

أرباب القولة - : ١ / ٨٣ ،

الأرتقي ، الأرتقيون ، بنو أرتق - :

٢ / ٨٤ ، ٨٤ ، ح .

إرم - : ٢ / ٥٣ ، ٥٣ ، ح .

أرمين - : ٢ / ٧١ ، ٩٩ ، ١٠٩ ، ح

١١٤ ، ١١٥ ، ١١٩ ، ١٢٢ ، ح ،

١٤٨ ، ١٦٤ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ٣٤٥ ،

٣٤٧ ، ٣٨٩ ، ٣٩٢ ، ٤١٤ ، ٤٢٥ ،

٤٣٧ ، ح .

الأرمين والفرنج - : ٢ / ٤٢٠ ،

أرمين من أهل ذمة - : ٢ / ١١٤ ،

الأكارب - : ١٠٧ / ١ .
 الأكراد - : ١٧٣ / ٢ .
 بنو أطنبا - : ٩٠ / ٢ .
 الأمراء - : ٤٦٧ / ١ - ٤٦٧ / ٢ .
 ٤٠٩ .
 أمراء تنش - : ٢٠ / ٢ .
 أمراء حلب - : ٩٣ / ١ - ٨٧ / ٢ .
 ٣٧٤ ، ٣٧٩ ، ٤٦٥ .
 الأمراء الاسفهلارية النظام - :
 ٦٩ / ٢ ، ٦٩ / ٢ .
 أمراء صلاح الدين يوسف بن أيوب - :
 ٨٧ / ٢ .
 أمراء الصليبيين في الشرق :
 ١٠٩ / ٢ .
 أمراء الطوائف - : ١٥٥ / ٢ .
 أمراء الفرنجة في الشرق :
 ١٠٩ / ٢ .
 أمة أحمد - : ٣٠٨ / ١ .
 أمة محمد - : ٣١ / ٢ .
 أميم - : ٢١ / ١ .
 بنو أمية - : ١٠ / ١ ، ٥٩ ،
 ٨٠ ، ١٠٣ ، ١٧ / ٢ ، ٣٣ ،
 ٤١٢ ، ٤٥٣ .
 الأنبياء - : ٣٦ / ١ .
 الأنبياء والحكماء - : ٣٦ / ١ .
 الأندلسيون - : ١٢١ / ٢ .
 أهل الأرض - : ٩٧ ، ٢٣ / ١ .
 أهل الأسواق - : ١٥٤ / ١ .
 ٢٣٨ / ٢ -
 أهل أنطاكية - : ٣٨٤ / ٢ .
 ٤٠٠ .
 أهل أنطاكية وبنواس - : ١٢ / ٢ .

الإصاحبة - : ١٠٥ ، ٦٥ / ١ .
 ٤٨ ، ٤٨ / ٢ ح ٤٨ ، ٤٩ ، ٦١ .
 أشراف الروم - : ١٥ / ٢ .
 أصحاب آند الدين شيركوه - :
 ٨٧ / ٢ .
 أصحاب الأطراف - : ٣٨٠ / ٢ .
 أصحاب الثغور - : ٣٠٨ / ٢ .
 أصحاب حلب - : ٨٤ / ٢ .
 أصحاب المقادم وأشب - : ٢ / ٢ .
 ٢٨٠ .
 أصحاب سري السقطي - : ١ / ١ .
 ١٣٨ .
 أصحاب سعد الدين كمشتمكين - :
 ٦٥ / ٢ .
 أصحاب سيف الدولة الحمداني - :
 ٣٠٩ / ٢ .
 أصحاب طرابلس القضاة بنو صابر - :
 ١٠٤ / ١ .
 أصحاب أبي فراس - : ٤٥٩ / ٢ .
 أصحاب كربلاء - : ٣٩٢ / ٢ .
 أصحاب الكهف - : ١٧٧ / ١ .
 ٢٤٢ / ٢ -
 أصحاب مساور الشاري - : ٢ / ٢ .
 ٣١٥ .
 أصحاب النجوم .
 بنو الأصغر - : ٤٠٩ / ١ .
 أطباء - : ٤٧٤ / ٢ ح .
 الأعاجم - : ٢٩ / ٢ .
 الأمراء - : ٣٨ / ٢ .
 الأملج - : ٢٩٢ ، ٢٧٠ / ٢ .
 أعيان الأمراء - : ٢٦٢ / ١ .
 أعيان الروم - : ١٩٤ / ٢ .

أهل النمة - : ١١٤ / ٢ ح .
 أهل الريش - : ١١٦ / ٢ .
 أهل الرصافة - : ٢٥ / ٢ .
 أهل السجون - : ١٤٤ / ٢ .
 أهل السلسلة - : ٢٧٠ / ٢ .
 أهل سمياط - : ١٩٢ / ٢ .
 أهل سوسة - : ٢١٤ / ٢ .
 أهل سمية - : ١٦٧ / ٢ .
 أهل الشام - : ٢٥ ، ٢٤ ، ١ / ٢ -
 ٩ / ٢ ، ٣١ ، ٧١ ح ، ١٥٠ ح ،
 ٢٠٤ ، ٣٧١ ، ٤١١ .
 أهل الشام والجزيرة - : ٢٠٠ / ٢ .
 أهل الشام والجزيرة وأرمينية - :
 ١٨٣ / ٢ .
 أهل الشام والجزيرة وخراسان - :
 ١٧٤ / ٢ ح .
 أهل الشام والجزيرة وقنشرين - :
 ٢٠٠ / ٢ ح .
 أهل الشام وال عراق وخراسان
 والنفور - : ٣٠٨ / ٢ .
 أهل شبعة تعرف بالعراقية - :
 ٣٨٣ / ٢ .
 أهل طرسوس - : ٢٧٢ / ٢ ،
 ٢٧٣ ، ٢٨٠ ، ٢٨٣ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ،
 ٣٠٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ .
 أهل طرسوس والمصبغة - : ٢ /
 ٣٦٠ ، (٣٢١ / ٣٢٢) .
 أهل طرندة - : ١٨٦ / ٢ ح .
 أهل العراق - : ٣١ / ٢ .
 أهل قسطنطينية - : ٤٠٨ / ٢ .
 أهل القلعة - : ٤١٦ / ٢ .
 أهل كنج - : ١٨٦ / ٢ ح .

أهل أنطاكية وقنشرين - : ٢ /
 ١٤٨ .
 أهل بطنان - : ١٢٥ / ٢ .
 أهل بغداد - : ٣٦٣ / ٢ ح .
 أهل البلد - أنطاكية - : ٣٨٤ / ٢ .
 أهل البلد - بالسر - : ١٤ / ٢ .
 أهل البلد - طرسوس - : ٢٨٥ / ٢ .
 أهل بيسنا - : ١١٩ / ٢ .
 أهل بوقا - : ٣٨١ / ٢ ، ٣٨١ ح ،
 ٣٨٢ .
 أهل بولفس وقاصرين ، وعابدين
 ورضفين - : ١٦ / ٢ .
 أهل البيت - : ١٤٩ / ١ .
 أهل التاريخ - : ١٦٦ / ١ .
 أهل التفاسير للقرآن - : ٣٥٦ / ٢ .
 أهل الشعر - : ٢٨٥ / ٢ .
 أهل النفور - : ١٨٧ / ٢ ، ٢٨٧ ،
 ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٨ ، ٣٥٣ .
 أهل النفور الشامية - : ٢٧٤ / ٢ .
 أهل النفور والجزيرة - : ٢٦٤ / ٢ .
 أهل الخافض - : ٤٥ / ٢ .
 أهل الحديث - : ١٧٨ / ٢ .
 أهل الحديث - : ١٦٨ / ١ .
 أهل الحرف - : ١٥٤ / ١ .
 أهل حلب - : ١٠٨ ، ١٠٩ / ١ ، ١٢٣ ،
 ١٢٤ ، ١٥٣ (١٥٢ / ١٥٣) ، ١٧٣ ،
 (١٦٦ / ١٦٥) ، ٢٧١ ، ٢٤١ ،
 ٢٧١ ، ٢٧٥ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٥ ،
 ١٢٨ .
 أهل حلب وآمانيها - : ١٠٧ / ١ .
 أهل حصة - : ١٢٨ / ٢ ح .
 أهل حصص - : ١٦٨ / ٢ ، ٢٢٥ .
 أهل خراسان - : ١٥٧ / ٢ .

أولياء الله تعالى - : ١ / ١٧٤ .

ب

الباطنية - : ١٩ / ٢ ح ، ٦١ ح ،

٨٧ .

البنجناك - : ٣٣٢ / ٢ ، ٣٣٢ ح .

البغفر ، البغار ، ١٧٨ / ٢ ح ،

٣٣٢ ح .

بطارقة - : ٥١ / ٢ ، ١٨٩ ، ١٨٩ ح

٢٥٤ ، ٢٧٦ ، ٢٩٠ ، ٣٠٥ ، ٣٠٩ ح .

٣١٦ ، ٣١٦ ، ٣٢٤ ، ٣٢٤ ح ،

٣٢٧ ، ٤٣١ ح .

البنوية - : ١٢٤ / ٤ .

البيزطليرون - : ٢ / ٢٤٣ ح .

ت

التار ، التار - : ٧ / ١ ، ٦١ ،

٦٦ ، ٧٠ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ١١٥ ،

١٢٣ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٦٧ ،

١٩٦ ، ٢٤٤ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ،

٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ،

٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٩٦ ،

- ٢ / ٢ ، ٢٤ ، ٣٥ ، ٤٨ ح ، ٤٩ ،

٤٩ ح ، ٧١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٧ ، ٩٩ ،

١١٣ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١١٨ ح ،

١١٩ ح ، ١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٨٤ ،

١٩٠ ، ١٩٦ ، ٢٤٠ ، ٢٤٠ ح ،

٢٤٦ ، ٢٤٦ ، ٢٤٦ ، ٢٤٦ ح

٤٧٠ ، ٤٧٠ ح ، ٤٧٦ .

تجار - : ٢ / ٢٤ .

التركمان - : ٨٥ / ٢ ح ، ٣٩٠ ،

٣٩١ ، ٣٩١ ح ، ٣٩٢ ، ٣٩٢ ح ،

٤٠٩ ، ٤٣٤ ، ٤٧٠ ، ٤٧٥ .

أهل الكوفة - : ١ / ١٥٠ .

أهل لؤلؤة - : ٢ / ٢٦٢ ، ٢٧٣ .

أهل المحاسن - : ٢ / ١٤٤ ح .

أهل مرعش والحديث - : ٢ / ٢٧٥ .

أهل المشرق - : ٢ / ١٢١ ح .

أهل مصر - : ١ / ٢٥ ، ٢ - / ٢

٢٠٤ .

أهل الفصحين من النساء - : ١ / ٢٩٤ .

أهل المصيبة - : ٢ / ١٤٦ ح ،

٢٤٩ .

أهل المصيبة وأذنة وطرسوس - :

٢ / ٣٢١ .

أهل مصيبة وأهل مرعش - :

٢ / ٢٨٨ ح .

أهل سائش - : ٢ / ٢٤ .

أهل المدن - : ١ / ١٤٩ .

أهل المرأة - : ١ / ٣٠٤ .

أهل مكة - : ١ / ١٦٦ .

أهل ملطية - : ٢ / ١٨٦ ح ،

٢٦٩ ، ٢٩٩ ح ، ٣٠٠ ح .

أهل متيج - : ٢ / ١٢٨ ح ،

١٧٥ ح ، ٤٦٠ ، ٤٣٦ ، ٤٦٠ ح .

بنات أهل هرقل - : ٢ / ٢٥٤ .

أهل الحرقة - : ١ / ٢٩٤ .

أولاد أمراء العرب - : ٢ / ٤٧٤ ح .

أولاد جفنة بن حسان - : ٢ /

٢٤٥ ح .

أولاد البليهي - : ١ / ١٥٧ .

أولاد موسى بن صالح الهاشمي - :

٢٩٦ / ١ .

أولياء الزهاد والمجاهدين والعلماء - :

١٣٥ / ١ .

بيت من التركمان - عشرون ألف - :
٣٤٦ / ٢ .

بنو تميم - : ٥٢ / ٢ ح .
تنوخ - : ١٠ / ٢ ح ، ٤٤ ،
٤٤ ح .

بنو تميم الله بن أسد بن وهبة - :
٤٤ / ٢ ح .

ث

ثمود - : ٢٠ / ١ .

ج

جنيس - : ٢١ / ١ .

بنو جشم - : ٥٣ / ٢ .

جماعة من أصحاب سيف الدولة

والروم وأقاربه وغواصه - : ٣١٥ / ٢ .

جماعة من الألباء - : ١٤٥ / ١ .

جماعة من أهل حلب - : ٢٩٢ / ١ .

جماعة من الملوك والهاشميين - :
٨٠ / ١ .

جماعة من الفرس ومن أهل بعلبك

وحمص والمصريين - : ٣٧١ / ٢ .

جماعة من المطوعة - : ٢٨٧ / ٢ .

جمعية فرسان الحديد - : ٤١٤ / ٢ ح .

جمعية فرسان الحسنيين - : ٢ / ٢

٤١٤ ح .

جملة القصور والشتار وقطاع

الطرق والأعمار - من ٤٦٢ / ٢ ح ،

جموع الروم والأرمن والروس والبلغر

والعقارب ، والغزوية - : ١٧٦ / ٢ ح .

جمع الروم ومعهم مستقرة من

حسان وتنوخ وإياد - : ١٩٧ / ٢ .

الجن - : ٢١ / ١ .

الجنح - : ٨٣ / ١ .

جنح أنطاكية ومقاتلتها - : ٤٣٩ / ٢ .

جنح خراسان ، جنح دغراسان ، جنح دمن

أهل خراسان - : ١٥٠ / ٢ ح ، ١٥١

٢٥٦ .

جواسيس - : ٤٠٣ / ٢ .

جيش من الروم - : ٣٢٧ / ٢ .

جيش ويولند - : ٢٩٧ / ٢ .

جيش الشام - : ٢١٨ / ٢ .

جيش من أهل طرسوس - : ٢ / ٢

٣١٩ .

جيش أبي حبيدة - : ٤٤٠ / ٢ .

جيش الفرنج - : ٣٩٧ / ٢ ح .

الجيش المسيحي - : ٣٩٧ / ٢ ح .

جيوش حلب - : ٤١٧ / ٢ .

جيوش النصرانية - : ١٧٨ / ٢ ح .

ح

حتر حام - : ١٩ / ١ .

حامية إنب - : ٣٩٧ / ٢ .

الحامية البيزنطية - : ٤١٣ / ٢ ح .

الحشة - : ٤٩ / ١ .

الحجارون ، الحجارين - : :
٦٤ / ١ .

الحراس - الحرس - : ١٢٤ / ١

٣٨٢ / ٢ .

الحريرون - : ٥٠ / ١ .

حتر حسان - : ٤٧٥ / ٢ ،

٤٧٥ ح .

الحشاشون ، الحشيشة - : ٤٨ / ٢ ح ،

٣٩٧ ح .

حظايا الملك المادل - : ١٣١ / ٢ ح .

الحكماء - : ٣٦ / ١ .

٤١٤ ح ، ٤١٥ ، ٤١٥ ح ٤١٩ ،
 ٤١٦ ح ، ٤١٧ ، ٤١٨ ،
 دعاة الإسماعيلية - : ٤١٦ / ٢ ح .
 الدولة العباسية - : ١٧ / ٢ .
 الديلم والرجالة - : ٣١٠ / ٢ .
 ر
 رابطة من المسلمين - : ١٨٥ / ٢ .
 الرجال - : ١٥٤ / ١ - ٢٦٤ / ٢ ،
 ٢٧٩ .
 رجال من الخلبين - : ٦٤ / ٢ .
 رجالة طنكريد - : ٢٠ / ٢ ح .
 الرسل - : ١١٩ / ١ ، ٢٣٦ ،
 ٣٧٧ - ٢ / ٤٠٦ .
 رسل توفيل - : ٢٦٠ / ٢ .
 رسل عيسى - عليه السلام - :
 ٢ / ٢٦٣ .
 رسل ملك الروم - : ٢ / ٢٩٦ ،
 ٢٩١ .
 رعايا من النصارى (أرمن وسريان
 وبيثائية) - : ١٠٩ / ٢ .
 الروس - : ١٧٨ / ٢ ، ٣٣٢ ،
 الروم - : ٢٧ / ١ ، ٤٨ ، ٥٩ ،
 ٦٣ ، ٧٦ ، ٩٧ ، ١٠٢ ، ١٤٢ ،
 - ٢ / ١٠ ح ٢٥ ، ٣٤ ، ٤٠ ، ٤٢ ،
 ٤٣ ، ٥٥ ، ٧٤ ، ٩٨ ، ١٠١ ،
 ١٠٢ ، ١٠٩ ، ١٢٣ ح ، ١٤٦ ح ،
 ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ح ،
 ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧٤ ، ١٨١ ،
 ١٨٥ ، ١٨٦ ح ، ١٨٧ ، ١٨٧ ح ، ١٩٣ ،
 ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ ،
 ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٢٦٤ ،
 ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ،

الخلبيون - : ١ / ٢٤١ ،
 - ٢ / ١٠٣ ، ٤٦٥ ،
 بنو حمدان - : ٢ / ٤٥٩ ،
 ٤٧٢ ، ٤٧٥ ،
 الحمدانيون - أمراء حلب - :
 ١ / ٤١٤ - ٢ / ٧٤ ح .
 الحنابلة - : ١ / ٢٨٦ .
 الحنفية - أكتنفية - : ٦ / ١ .
 الخواريون - أصحاب المسيح - :
 ١ / ١٤٢ ، ١٦٧ - ٢ / ٢٦٣ ،
 ٣٦٣ ح .

خ

الخلفاء - : ٢ / ٣٤ ، ١٩٧ .
 الخلفاء الراشدون - : ١ / ١٠ .
 الخلفاء - من بني العباس - :
 ٢ / ٤٥٦ ح .
 خلفاء الدولة العباسية - : ٢ / ٤٥٦ ح
 خلفاء الدولة الفاطمية العبيدية - :
 ١ / ٢٩٢ ح .
 الخوارج - : ٢ / ٢١٢ ،
 ٢١٢ ح ، ٢١٣ ، ٢٢٥ .
 الخوارجية - : ٢ / ٤١٧ ،
 ٤١٧ ح ، ٤٢٧ ، ٤٦٩ ، ٤٦٩ ح ،
 ٤٧٠ .
 الخول - : ٢ / ١٧ .
 خيل عراسان - : ٢ / ١٥٥ .
 خيل الروم - : ٢ / ١٨٦ ح .
 خيول سيف الدولة - : ٢ / ١٧٨ .
 خيول الفرنج - : ٢ / ٤١٧ ،
 ٤١٧ ح .

د

الدأوية - الدويوة - : ٢ / ٤١٤ ،

سرية - : ٤١٧ / ٢ .
 السر جندية - : ٣٩٦ / ٢ .
 ح . ٣٩٦ .
 السريان - : ١٠٩ / ٢ ح .
 السفراء - : ٢٣٦ / ٢ .
 السقاؤون - : ١٠٨ / ١ .
 سكان حلب - : ٢ / ٤٣٠ ح .
 السكمانية - الطبقة الحاكمة بجمن
 كيفا - : ٢ / ٨٤ ح .
 سلا جقة الروم في اسيا الصغرى :-
 ح . ١٧١ / ٢ .
 السلاطين السلاجقة - : ٢ / ١٢٢ ح
 بنو سليح عمرو بن حلوان - :
 ح . ٤٥ / ٢ .
 السيارة - : ٢ / ٥٦ .
 السيرون - : ١ / ١١٥ .
 ش
 الشاتية - : ٢ / ١٩٩ ، ٢٠١ ،
 ح . ٢٤١ .
 الشركس - : ٢ / ٣٧ ح .
 الشطارة - : ٢ / ٢٤ .
 الشراء - : ١ / ٣٣٨ .
 الشعوب البدائية - : ٢ / ٤٩ ح .
 الشعوب المغلية - : ٢ / ٤٩ ح .
 الشعوب المغلية والتركية - : ٢ / ٤٩ ح .
 الشماسة - : ٢ / ٢٨٦ .
 اليهود - : ٢ / ١٢٣ .
 الشواني - : ٢ / ١٩٧ ، ٢١٣ .
 الشيعة الإمامية - : ٢ / ٤٨ .
 شيوخ من أهل الشام - : ٢ / ١٥٠ .
 شيوخ من الحمصيين والحليين - :
 ح . ٣٢٤ / ٢ .

٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٨٠ ، ٢٨٦ ،
 ٢٨٧ ، ٢٩١ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٩ ،
 ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ،
 ٣١١ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ،
 ٣٢٦ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ،
 ٣٦٢ ، ٣٧١ ، ٣٧٨ ، ٣٨١ ، ٣٨١ ح ،
 ٣٨٦ ، ٤١٣ ، ٤٢٤ ح ، ٤٢٨ ،
 ٤٢٨ ح ، ٤٣٣ ح ، ٤٣٦ ح ، ٤٣٧ ،
 ٤٥٨ ح ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ .
 الروم والأرمن - : ٢ / ٣٢٣ .
 الروم والروس - : ٢ / ١٧٧ .
 الرومان - : ٢ / ٩ ح .

ز

الزراودة - : ٢ / ٣٠٩ ح .
 الزط - : ٢ / ١٤٨ ، ١٥٨ ،
 ح . ٢٦٧ .
 زط البصرة / ٢ ٣٧٢ .
 زط من الست - : ٢ / ٣٧٢ .
 زعماء الإسلام - : ٢ / ٤٦ .
 الزمنى - : ١ / ١٥٨ .
 الزهاد - : ٢ / ١٤ .
 الزوار - : ١ / ١٥٦ ، ١٦٣ ،
 ح . ١٧٧ .

س

بنو سام - : ١ / ١٩ .
 السبابة - : ٢ / ٣٧٢ .
 سبي أنطاكية - : ٢ / ٣٥٧ .
 سبي القرية - : ٢ / ٢١٤ ح .
 سبي نساء الحسين - : ١ / ١٤٨ .
 السرايا - : ٢ / ٢٢٢ .
 سريخان - : ٢ / ٣٠٢ .

من

الصائفة - : ١ / ٢٢٧ ح - ١٥٦ / ٢
 ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ،
 ، ٢٠٩ ، ٢١٨ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٧ ،
 ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ،
 ، ٢٣٤ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٥٩ ، ٢٦٧ ،
 ، ٢٦٩ ، ٢٧٥ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٦ ،
 ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ،
 ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣١٠ .

الصائفة الرومية - : ٢ / ٢٣١ .
 صائفة عبد الله بن كرز البجلي - :
 ٢ / ٢٠٤ .

الصائفة اليمنى - : ٢ / ٢٢٢ .
 بنو صالح بن علي بن عبد الله بن عباس
 الهاشمي - : ١ / ٥٩ .
 بنو صالح أجداد الشريف أبي جعفر
 الهاشمي - : ١ / ١٠٢ .
 الصالحية - المالك - : ٢ / ٣٤٨ .
 الصحابة - : ٢ / ٤٤٠ ح .

صفوف المسلمين - : ٢ / ٣٩٧ ح .
 الصقالية ، الصقلب - : ٧ / ١٧٨ ح
 ، ٢١٧ ، ٤٤١ ، ٤٤١ ح .
 الصليبيون - : ٢ / ٤٨ ح ،
 ٤١٣ ح .

الصناع - : ١ / ٣٤١ ، ٤٢٨ .
 الصراف - : ٢ / ١٩٧ ،
 ٢١٣ ، ٤٥٣ .
 الصوفية - : ١ / ٢٣٤ .
 الصيونيون - : ٢ / ٤٩ ح .

من

الضمطاء - : ١ / ٥٥

ضمطاء المحاصرين - : ١ / ١١٣ .

ط

الطائفة السنانية - : ٢ / ٦١ ح .
 طائفة كبيرة من الإسماعيلية - :
 ٢ / ١٢٤ .
 طائفة من الترك - : ٢ / ٤٣٦ .
 طائفة من التركمان - : ٢ / ١٠٧ .
 طائفة من طرسوس - : ٢ / (٢٩٩) .

طسم ١ / ٢١ .

ع

عاد - : ١ / ٢٠ .
 العباد - أريهون - من - : ١ / ٧٢ .
 عباد النار - : ١ / ١٤٢ .
 بنو العباس - : ١ / ٦٠ ، ٨٠ ،
 ٩١ ، ١٠٣ ، ٢٢٥ ، ٢٥٧ .
 العباسيون - : ١ / ١٠ .
 عبدة الأصنام والصليان - : ٢ /
 ٣٣٤ .

عبدة الصليان - : ١ / ٦ .
 بنو عيس - : ٢ / ٣٨ .
 عيس - قبيلة - : ٢ / ٤٠ .
 عيسون - : ٢ / ٤٥ .
 عييل - : ١ / ٢٠ .
 بنو المديم - : ١ / ١٨٣ .
 العذارى - : ٢ / ١٢١ .
 العرب - : ٢ / ١٠ ح ، ٣٠ ، ٣٤ ،
 ٤١ ، ٥٠ ، ١٧٣ ، ٣٤٦ ، ٢٥٧ ،
 ٣٧٦ ، ٣٧٦ ح ، ٣٩٠ ، ٤٢٣ ح .
 العرب والمجم - : ٢ / ٣٧٩ .
 العماكر - : ١ / ١٣٦ .

عسكر مصر - : ١٣٦ / ٢ .
 عسكر الملك الظاهر غازي بن يوسف
 ابن أيوب - : ٤٠٦ / ٢ .
 العسكر المنصور - : ٣٤٢ / ٢ .
 عسكر نقيطا - : ٢٣٤ / ٢ .
 العصابة الإسلامية - : ٦ / ١ .
 عطاء الروم - : ٢٥٤ / ٢ .
 علماء الروم بحلب - بغض - :
 ٣٠٥ / ١ .
 العلويون - : ١٤٨ / ١ .
 جنر عمار القضاة - أصحاب ،
 طرابلس - : ١٠٤ / ١ .
 عبال بني العباس المولون مل الشام - :
 ٣٧٢ / ٢ .
 العماليق - : ٢٠ / ١ .
 العناصر الأرمنية - : ١٠٩ / ٢ .
 خ
 الخز ما وراء النهر - : ٣٢٦ / ٢ ح
 غلمان - : ٣٨٨ ، ٢٨١ / ٢ .
 غلمان الحجر - : ٢٩٢ / ٢ .
 ف
 الفتحة الباغية - : ٣٢ / ٢ .
 الفرس - : ٤٨ / ١ .
 فرس أنطاكية - : ١٦٠ / ٢ .
 الفرسان - : ٨١ / ٢ .
 فرسان من طرسوس والمصيصة - :
 ٣١٤ / ٢ .
 فرقتا الجيش البيزنطي - : ٢ /
 ٣١١ ح .
 الفرنج - : ١١٣ / ١ ، ١٢٤ ،
 ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ،
 ١٦٦ ، ٢٩٤ - : ٢ / ٢ ح ، ٢١ ،

المساكر الإسلامية - : ٢ /
 ١٠٣ ح .
 المساكر الإسلامية ببغداد - :
 ١٠٣ / ٢ ح .
 المساكر الرومية - : ٢ / ٤٣٠ ح .
 مساكر السلطان محمد - : ٢ /
 ١٠٣ ح .
 مساكر كثيرة من الروم والروس
 والبلغار وغيرهم من الطوائف - :
 ٣١٣ / ٢ .
 مساكر المتصم - : ٢ / ٢٦٣ .
 المساكر المنصورة - : ٢ / ٣٤٢ .
 مساكر مولانا السلطان الملك ،
 الظاهر - : ٢ / ٤٧١ .
 مساكر نور الدين - : ٢ / ٣٩٧ .
 عسكر الأرمن - : ٢ / ٣٣٩ .
 عسكر إسلامي - : ٢ / ٤٣٠ ح .
 عسكر بلك - : ٢ / ٤٦٣ .
 عسكر تركمان - : ٢ / ١٢٧ .
 عسكر حلب - : ٢ / ٢٠ ح ،
 ٤١٥ ، ٤١٥ ، ٤١٧ ، ٤١٧ ح .
 العسكر الرومي - : ٢ / ٤٣٠ ح .
 عسكر السلطان - : ٢ / ١٠٣ .
 عسكر ابن طولون - : ٢ / ٣٧٣ ،
 ٤٥٤ .
 عسكر الفرنج ٢ / ٣٨٧ .
 عسكر الفلادرس - : ٢ / ٣٨٤ .
 عسكر كثير من الروم والروس
 والبلغار والبيزنط واللات - : ٢ / ٣٣٢ .
 عسكر كثيف وجساعة من القواد
 وغللمان الحجر - : ٢ / ٢٩٣ .
 عسكر محمد بن طنج - : ٢ / ٣٧٥ .
 عسكر المسلمين - : ٢ / ٣٩١ .

القواد - : ٢ / ٢٧٤ .
 من القواسمة والشامسة - سعون
 طبعاً - : ٢ / ٢٨٦ .
 قوم من أهل الأغبار - : ٢ / ٢٠٢ ح .
 قوم من أهل أنطاكية - : ٢ / ٢١٩ .
 قوم من التركمان - : ٢ / ٣٣٧ .
 قوم من زط البصرة والسبائجة - :
 ٢ / ٢٧٢ .
 قوم من زط السند - : ٢ / ٣٧٢ .
 قوم من السرجندية - : ٢ / ٣٩٦ .
 قوم من العرب الذين أسلموا - :
 ٢ / ١٦ .
 قوم من بني كتمان بن حام - :
 ١ / ٢١ .
 قوم متعبون - : ٢ / ١٦١ ح .
 قوم من بني المهر بن حمير - :
 ١ / ٥٣ .
 القيان - : ١ / ٨٧ .
 قيس - : ٢ / ١٦ ح .
 ك
 كبراء حلب - : ١ / ١١٤ .
 الكتاب - : ١ / ١٩ .
 كتاب الجيش - : ١ / ٨٨ .
 كتاب النوح - : ١ / ٨٨ .
 الكرج - : ٢ / ٢٣٢ .
 بنو كلاب - قبيلة - : ٢ / ٤٧٤ ح .
 كمين - لروم - : ٢ / ٣١٦ ح .
 ل
 اللان - : ٢ / ٣٣٢ ، ٢ / ٣٣٢ ح .
 اللصوص - : ١ / ١٦٣ ،
 - ٤٦٢ ح .
 اللعان - : ٢ / ٤٠١ ، ٢ / ٤٠١ ح .

٥٥٠ ح ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٢ ،
 ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٩٥ ، ١٠٣ ،
 ١٢٢ ح ، ١٢٣ ح ، ١٨٩ ،
 ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٨٩ ح ،
 ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩١ ح ، ٢٩٢ ،
 ٢٩٢ ح ، ٢٩٦ ، ٢٩٥ ، ٤١٣ ،
 ٤١٦ ح ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٤ ح ،
 ٤٢٥ ، ٤٢٥ ح ، ٤٦٤ .
 بنو الفصيصة التتوخيون - : ٢ / ٤٢ .
 فملة - : ١ / ٣٤٢ .
 الفقراء من بيت بني الخشاب - :
 ١ / ١١٣ .
 الفقهاء - : ١ / ١٣٨ ، ٢٤٤ ،
 ٢٦٠ ، ٢٦٥ ، ٢٧٠ .
 الفقهاء الزهاد - : ١ / ١٣٨ .
 فلاحون ، الفلاحون - : ١ /
 ١٦٣ ، ٢ / ٣٦ ، ٤٤ ، ٤٤٣ .
 فلاحوا الهند - : ٢ / ٣٦٤ ح .
 فوارس - : ١ / ٨٦ .

ق

قبائل من العرب - سجع - : ٢ /
 ١٨٥ .
 قتل علي - : ٢ / ٢٩ .
 قتل معاوية - : ٢ / ٢٩ .
 القرامطة - : ٢ / ٢٧٢ .
 القضاة - : ٢ / ٣٦٤ .
 القضاة والفقهاء - : ٢ / ٣٠٦ .
 القضاة بنو عمار أصحاب طرابلس - :
 ١ / ١٠٤ .
 بنو القنقاع بن علي بن جزء - :
 ٢ / ٣٨ .
 قتل عظيم - : ٢ / ٣١٦ ح .

٤٢١ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ح ،
٤٣٦ ، ٤٦٤ .

المشاركة - : ٢ / ١٢١ ح .

الشايع - : ١ / ٢٧١ .

شايع أهل أنطاكية - : ٢ / ٣٧١ .

الشايع من أهل الثغر - : ٢ / ٢٨٥ .

شايع البلد - : ١ / ٢٩٨ .

شايع الشام - : ٢ / ٤٣٨ .

شايع طروس - : ١ / ١٧٧ .

الشايع والمجايز والأطفال - :

٢ / ٣٨٢ ح .

المشتغلون بالأدب - : ١ / ١١٩ ،

المصريون - : ٢ / ١٣١ ،

١٣١ ح .

المطوعة - : ٢ / ٢٣٨ ، ٢٥٣ .

مطمو النحر والفة - : ٢ / ٣٦٤ -

المقربين - بعض - : ١ / ٣٣٠ .

مقاتل - أربعة الاف - : ٢ / ١٨٧ .

المقاتلة - : ٢ / ١٦ ، ٦٤ ، ١٥٦ ،

١٥٨ .

مقدم الفرج - : ٢ / ٣٩٢ ح .

الملايكة - : ١ / ١٠ ، ٢٣ .

بنات الملك العادل - : ٢ / ١٢٩ ح .

الملوك - : ١ / ٨١ ، ٩٣ ، ١١٣ ،

٢ / ١٨ ، ٣٢٥ .

ملوك الإسلام - : ١ / ٥٩ .

ملوك حلب - : ١ / ٩١ ، ١١٣ -

٢ / ٧١ ، ٧٥ ، ٨٣ ، ٩٥ ، ٣٦٦ ح .

ملوك حلب - ينو أرتق - : ٢ / ٨٤ .

ملوك الدولة الطولونية - : ٢ /

٤٥٥ ح .

٢

مائة وعشرة من المزدنيين - :

٢ / ٣٨٥ .

مارقة - : ٢ / ٣٢ .

المشحمون - : ١ / ١٦٣ .

المتصرة - : ٢ / ٢٦٨ .

المحاربون من المغول والترك - :

٢ / ٤٩ ح .

مرايطة ، مرايطون - : ٢ / ١٩٩ ،

٣٦٧ ، ٣٧٠ .

المرتقة - : ٢ / ٢٣٨ ، ٤٠٩ .

آل مرداس - : ٢ / ٤٢٤ ح .

بنو مرداس - : ١ / ٦١ ، ٨١ ،

٩٣ ، ١٢٠ ، ١٥٠ ، ١٢٧/٢ -

١٢٨ ، ٤٦٠ ، ٤٧٤ ، ٤٧٤ ح .

المرضى - : ١ / ١٥٨ .

بنو مروان - ابن الحكم - : ١ /

٣٢٧ ح .

المستعربة - : ٢ / ٢١٤ .

المسلمون - : ١ / ٢٨ ، ١٣٦ ،

١٤٢ ، ١٥٩ ، ١٦٦ ، ٢٥٧ - ١٥/٢ ،

١٦ ، ٣٥ ، ٥٧ ، ٧٤ ، ٩٨ ، ٩٩ ،

١٠١ ، ١٢٣ ، ١٢٧ ، ١٤٨ ، ١٥٣ ،

١٦١ ، ١٦١ ح ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٨٠ ،

١٨٦ ح ، ١٨٧ ، ١٩٢ ، ١٩٦ ،

١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ،

٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢٢٠ ، ٢٢٧ ، ٢٤٨ ،

٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٩ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ،

٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٨ ،

٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٧ ، ٣٠١ ،

٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٦ ، ٣١٦ ، ٣٢٤ ،

٣٨١ ، ٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ،

٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٤٠٤ ، ٤١٣ ،

- التصيرية - : ١٣٧ / ١ .
- فكر من التركمان - : ٤٧٠ / ٢ .
- النقابون - : ٨٩ / ١ - ٢ / ٢ .
- ٤٦٥ .
- نقطة الأخبار - : ١٩٦ / ٢ .
- بنو نمير - : ٢ / ٢٢٥ ح .
- ٤٧٤ ، ٤٧٤ ح .
- نواب جوسلين - : ١٠٤ / ٢ .
- نواب السلطان الملك الظاهر - :
- ركن الدين بهرس - : ١٠٧ / ٢ .
- نواب سيف الدين بن علم الدين في
دربساك - : ٢ / ٤٢٠ .
- نواب بني النحاس - : ٢ / ٤٥٦ .
- نواب عز الدين إبراهيم بن شمس
الدين محمد بن عبد الملك ابن المقدم - :
- ٢ / ٤٦٦ ح .
- نواب قليج أرسلان السلجوقي - :
- ٢ / ٤٣٤ .
- نواب الملك الظاهر غازي علي منبج - :
- ٢ / ٤٦٩ ، ٤٧٦ .
- نواب الملك العزيز - : ٢ / ١١٣ ،
- ٤٢١ .
- نواب الملك الناصر صلاح الدين
يوسف بن الملك العزيز محمد - : ٢ / ٢٤ ،
- ٩٢ .
- نواب مولانا السلطان الملك الظاهر
بهرس - : ٩٩ / ٢ .
- نواب بني سنان - : ١٠٢ / ٢ .
-
- بنو هاشم - : ٢ / ٢٦٤ .

- ملوك الروم - : ٢ / ٣١٦ .
- ملوك خشان - : ٢ / ٣٣ ح ، ٣٤ .
- ملوك فرخانة - : ٢ / ٣٧٦ ح .
- ملوك الفرنج - : ٢ / ٣٩٤ .
- ملوك لحم - : ٢ / ٣٥ .
- ملوك نينوى - : ١ / ٤٤ .
- الملوك من الأكاسرة الساسانية - :
- ٢ / ٣٥٧ ح .
- الملوك الماضون - : ٢ / ١٩٧ .
- ملوك الملة الإسلامية - : ١ / ١٢٢ .
- الماليك - : ٢ / ١٢٣ ح .
- ممالك بني أيوب - : ١ / ٢٩٢ ح .
- ممالك المقتصد النحاسي - : ٢ / ٤٥٧ ح .
- الملة الإسلامية - : ١ / ١٤٣ .
- الملة الخيفية - : ١ / ٦ .
- المنجسين - : ٢ / ٣٨٥ .
- مهرة - : ١ / ٧٠ .
- مهاجر والفرس - : ٢ / ٣٧ ح .
- بنو المهلب - : ٢ / ١٤٧ .
- المؤرخون - : ١ / ١٤٥ .
- المؤرخون المسلمون - : ٢ / ٤١٤ ح .
- المؤمنون بالمسيح - : ٢ / ٣٥٥ .
- موالي بني النحاس وقوادهم - :
- ٢ / ٤٥٤ .
- مسيرة نور الدين - : ٢ / ٥٨ .
- ن
- الناس - : ١ / ١٠٨ ، ٥٣ .
- التحاصون - : ١ / ٥٠ .
- النصارى - : ١ / ٢٩٦ ، ٢ / ٢٦٤ .
- ١٤٢ ، ١٥٩ ، ١٦٦ ، ٢ / ١١٤ ح .
- ٢٩٠ ، ٣٥٥ ، ٣٨١ ، ٢ / ٤٢٣ ح .
- ٤٣٠ ح .

و

ورثة - : ١٧ / ٢ .

ولاة - : ٢٩٩ / ٢ .

ولاة حلب - : ١٢٧ / ٢ ، ٤٥٣

ي

بنو يافث - : ٢٠ / ١ .

يمانية - : ١٠٨ / ٢ .

بنو يقطن بن عابر - : ٢١ / ١ .

اليهود - : ٤٤ / ١ ، ٧٣ ، ١٤٢ .

١٥٩ ، ٣٠٧ ، - : ٢ / ١١٤ ح ، ٢٥٦ ، ٣٦٢ .

اليونانيون - : ١ / ٤٢ ، ٤٥ ،

٤٨ .



٤ - فهرس الآيات القرآنية

الآية	السورة	رقم السورة	رقم الآية	القسم والصفحة
(إذ يلقون أهلاً لهم أجمع يكفل مريم)	آل عمران	٣	٤٤	٣٣٠/١
(إني أنا ربك فاعلج فعليك إنك بالوادي المقدس طوى) .	طه	٢٠	١٢	٣٨١/١ ح
(حتى إذا أتيا أهل قرية استطعنا أهلها) . الكهف		١٨	٧٧	٢٥٦/٢
(وأما الجدار فكان لفلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما) .	الكهف	١٨	٨٢	٣٠٨، ٩٨/١ ح
(واغرب لهم مثلاً أصحاب القرية) . يس		٢٦	١٢	٢٥٦/٢
(وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى) . يس		٢٦	٢٠	٣٥٦/٢-٩٨/١
(وعدكم الله مفانم كثيرة تأغلونها) . الفتح		٤٨	٢٠	٤١١/١
(أصحاب المشأمة) . الواقعة		٥٦	٩	١٦/١
(إن في ذلك لمبرة) . التنازعات		٧٩	٢٦	٣٢٤، ٣٠٦/١
(لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفواً أحد) . الإخلاص		١١٢	٤٤٣	٣٠٨/١



٥ - فهرس الأحاديث النبوية

القسم والصفحة

- ١٠٠/١ أرض المقدمة ما بين العريش إلى القرات .
 اللهم إن قومي يفرجوني من أحب البقاع
 ٩٨/١ إلى فائقني إلى أحب البقاع إليك .
 إن الله تبارك وتعالى بارك ما بين العريش
 ٢٤/١ والقرات ، وخص فلسطين بالقدس .
 إن الله تعالى يخبرك أن تهاجر إلى يثرب ، أو
 ٩٩/١ إلى البحرين ، أو إلى قنسرين .
 إن فيها التوراة ، وعصا موسى ، ورضراض
 ١٧٥/١ الألواح ، ومائدة سليمان بن داود .
 أهل الشام وأزواجهم وذرايعهم وعبيدهم
 ٢٤/١ وإماؤهم إلى منتهى الجزيرة مرابطون في سبيل الله .
 أول حدوده عريش مصر (والحد الآخر طرف
 ٢٦/١ الثانية ، والحد الآخر طرف القرات) .
 بطرسوس من قبور الأنبياء عشرة ، وبالمصيصة
 ١٧٥/١ خمسة ، وبسواحل الشام من الأنبياء ألف قبر .
 ٩/١ حب الوطن من الإيمان . - من المأثور -
 ٢٤/١ الخير عشرة أعشار : تسعة بالشام .

ذلك نبي أضاعه قومه - (خالد بن سنان

المبسي) ١٦٨/١

رأيت ليلة أسري بي عموداً أبيض كأنه لؤلؤة ٢٣/١

رحم الله قماً أما أنه سيبعث يوم القيامة

أمةً وحده ١٦١/١

صفوة الله من أرضه الشام ، وفيها صفوته

من خلقه وعباده ٢٣/١

عليك بالشام - ثلاثاً - ٢٢/١

فيهم الأبدال ، وبهم يرزقون ، وبهم ينصرون ٢٥/١

ليلة أسري بي إلى السماء رأيت فيها قبة

بيضاء لم أر أحسن منها وحولها قباب بيض كثيرة ،

فقلت : ما هذه القباب يا جبريل ؟ فقال : هذه

ثغور أمتك . . . ٣٦٦/٢

من خرج من الشام إلى غيرها فيسخطه ٢٣/١

لا تقوم الساعة حتى يتزل الروم بالأعماق أو

بدابق ، فيخرج إليهم جيش من المدينة ٩٧/١

يهاجر الرعد والبرق إلى مهاجر إبراهيم ١٠٠/١

مهما نسيت من شيء فلست أنساه في سوق

عكاظ ، وهو واقف على جمل أورق يخطف الناس ١٦٠ ، ١٥٩/١



٦ - فهرس الإشتعار

القاصص	البر	عدد الآيات	التأليف	سنة النشر	ملاحظات	الرقم
المجموعة الأولى:						
أبو فراس الحمداني	الكمال	٧	مثنى		لشام لا بلد الجزيرة لذى	٣٩١/١
سعد الدين محمد بن محمد بن علي بن عزمي .	الكمال	٥	أبيات		حلب تقوق بمائها وموائلها	٣٩٥/١
مكتوب على حجر بالمرانية .	الوافر	٧	القصائد		إذا كان الأمير وصاحبه	٣٠٧/١
أبو الحسن علي بن الحسن الخليلي .	الخليل	٤	الحدا		لقد سمعت أبيدي اليالي برقة	٣٩٠/١
الشبيب (محمد بن عبد الواحد) .	الخليل	٥	مثنى		يذكر ليعني أن أرواح يحوش	(٣٩٤/٣٩٣)/١
الضبي .	الخليل	٦	القرى		آن مرحشاً يستقل الجند مقبلاً	(١٧٠-١٦٩)/٢
الخالداني .	الخليل	٦	القصيد		وخرقاء قد فالت ط من يرونها	٤٠١/١
ابن القهراني .	الخليل	٣	سهاها		أما لك رني سرح الطوف غانيها	١٢٥/٢
الأمير أبو القاسم علي بن الحسين بن الحز	الخليل	٧	ومهاها		أحب رباً لها ربيت مكرماً	(٩٠-٨)/١
	الكمال	٥	مثنى		أما لك رني سرح الطوف غانيها	٣٨٧/١

البحري	القيف	٣	ابن عهود	يا خليل بالسراير من صمود (١٠١-١٠١٠) ٢	٤٠٠/١
				ج ١٠١	٣٧٧/١
البحري	العفيف	٢	ابن عهود السوداء	يا قديمي بالسراير من ود	٣٨٢/١
				ج ١٠١/٢	١٥/١
السري الرقاء	الطويل	٥	وهودها	وشامقة يحيى الشام هودها	٤٩/٢
السريزي	الطويل	٧	وبكر	سقى حلاً ساقى الشام ولا وفي	٤٢٩/٢
ابن سنان المصفاي	الطويل	١١	لجند	علي من حوف بن حذرة اني	٢٤٨/٢
أبو ذؤيب	الطويل	١	وحارها	فلا تشقري إلا بربع سيارها	٤٠٤/١
مكرته بن أربدة السبي	الطويل	٢	القطر	سقى الله أجداناً وروائي تركها	٢١٢/٢
مكرته بن أربدة السبي	الطويل	٢	على ظهر	ولو يستطرون الراح قدروها	٢٤٩/٢
أبو فراس الحمداني	الطويل	١	داثر	وسوف على دغم الدم يهيمها	٢٤٨/٢
مروان بن أبي خنفة	الطويل	٢	يزورها	وكنك بك الأوسى التي جيت لها	١٢٩/٢
امرؤ القيس	الطويل	١	طرطر	فأارب لدم صالح قد جهته	٤٠٤/١
الوزعي أبو الحسن ملي بن ظافر	الطويل	١	الناظر	ونسيمة الأرياء بابية اللوى	٢٠٥/٢-٢٠٢ (٢٠٢)
ابن الحسن المروفي بن أبي المصور	الطويل	١٦	تورد	تنقى التي أصله تقفود	٨٥/١
جيداه زينو مطر ويثا المصباح بن	الطويل	١٤	عطار	دار حكت دارين في طيب ولا	٢١٢/٨
يوسف القتيبي	الطويل	٢	الاحمار	لكه طيب القريب خيفة	
جيد الرحمن بن عهد بن القاطبي	الطويل				
المتبرز بلقب مدلويه	الطويل				
أبو المباس أحمد بن عهد النقي	الطويل				

القصي .	الطويل	١	الكلوم	على قدر أهل العزم تأتي العزائم	ج ١١٩/٢
القصي .	الطويل	٨	القصائم	هل اذنت امراء توفد لوبنا	ج ١١٩/٢
عند بن عند الواسطي	الكل	٢	القصا	زور فرى حلب فندت روضة	ج ٢٤٤/١
المروف باين سينتر .					
مندان بن كير الياسي .	الكل	١	نم	هو قلت لفتكتين لله	ج ٢٧/٢
ابن جويرس .	الكل	٢	مزم	شع الاك مرقا كان يندم	ج ٢٨٦/١
ابن ابي حصية .	الكل	٧	المشم	يا رفق رفقاً وب فمل غره	ج ٢٨٦/١
ابن جويرس .	البيد	٢	لم يقيم	ما افرق اللوات غير مصم	ج ٢٨٤/١
يزيد بن سلقية بن ابي سليمان	البيد	٢	ومن يوم	ما ان ابالي بما لاقت جمعهم	ج ٢٠٥/٢
يزيد بن سلقية بن ابي سليمان	البيد	١٦	ومن يوم	أمون على ما لاقت جمعهم	ج ٢٠٥/٢
مندان بن حيد اكرم الاثري	البيد	٥	لستهم	جاءت مرة صبرين من الدم	ج ٥٢-٥٤
أحمد بن يوسف الخزازي	الرائر	١	السيم	وفانا لقمة الرضاه واد	ج ١٢١/٢
القائمة الثانية .	الرائر	١	القام	على اثر الاولة ولجبايا	ج ١٦/١
مندان بن كير الياسي	السرغ	٢	المورم	كل لاخير الله قول امرعه	ج ٢٢/٢
القصائم					
صرد بن كلثوم	الرائر	١	بقاصرينا	وكم كاس فربيت يملكه	ج ٢٧/٢
صرد بن كلثوم .	الرائر	١	وقاصرينا	وكاس قد فريت يملكه	ج ٢٧/٢
مندان بن حيد اكرم	السرغ	٢	ألكاني	لكن زملتي بانزرد ذكرني	ج ٥١١/٢
صبي بن مندان اطلبي .	الكل	٥	المون	يا عباد العالم حالك اميا	ج ٢٨١/١
ابن نصر القيسراني .	مجرد	٢	بالترقيق	مازلت أسمع من مستق	ج ١٢٧/٢
	سجوك لريز	٢	من	كأنها لم تكن	ج ٤٢/٢

٧ - فهرس الكتب

- « أخبار صلاح الدين » لأبي المحاسن بهاء الدين يوسف بن رافع بن تميم بن شداد . ١٣٣/١ ، ٤٠٠/٢ .
- « أخبار الفرنج » لحمدان بن عبد الرحيم الأثاري ١ / ٢٩٨ .
- « أخبار ملوك الروم » لمحبوب بن قسطنطين المنجي . ٤٥٠/٢ .
- « أسماء البلدان وإلى من تنسب كل بلدة » ٥٣/١ .
- « اشتقاق أسماء البلدان » لأحمد بن فارس - أبي الحسين - . ١٥ / ١ .
- « أوقات بناء المدن » ليحيى بن جرير التكريتي الطيب النصراني أبو النصر ٣٦٠/٢ .
- « بغية الطلب في تاريخ حلب » للصاحب كمال الدين عمر بن أحمد ابن العديم : ١٢/١ ، ٣٦/٢٦ ، ٥٤ ، ٦٠ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ، ١١٠ ، ١٢٣ ، ١٢٧ ، ١٣٧ ، ١٥٦ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ٢٧٤ ، ٢٩٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ - ٤٥/٢ ، ٤٦ ، ٥٨ ، ٩٤ ، ١٤٩ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٩٢ ، ٣٦٦ ، ٤٥١ .
- « البلدان » لأحمد بن محمد بن إسحاق الممداني ، ابن الفقيه : ٣٦١ ، (٣٥٧/٣٥٦)/٢ .
- « البلدان » - للبلاذري - « فتوح البلدان » .
- « البلدان » - لابن واضح ، اليقوي ، ابن أبي اسحاق = ٣٠٦/١ .

١٤/٢ ، ٣٨ ، ٤١ ، ١٤٤ ، ١٥١ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٨٤ ، ٢٠٠ ،
٢٠١ ، ٣٧١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٧ .

— « بناء المدن وأخبارها ، لأحمد بن محمد بن إسحاق الممداني ،
ابن الفقيه — ٣٦١/٢ .

— تاريخ ابن الأثير = (الكامل في التاريخ) .

— « تاريخ أسامة ابن منقذ » ٩٤/٢ ، ٣٩٨ .

— تاريخ أنطاكية — لأحد المسيحية السريانية — : ١ (٤٦/٤٧) .

— تاريخ أبي جعفر ابن جرير الطبري — : ٢٧/١ — ، ١٩٧/٢ ،
٢١١ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٤٣ ، ٢٤٨ ، ٢٥٩ ، ٢٩٢ .

— « تاريخ حلب الكبير — لابن المديم — « بغية الطلب في تاريخ
حلب .

— « تاريخ حلب الصغير — لابن المديم — « زبدة الحلب من تاريخ
حلب .

— « تاريخ حلب » لحمدان بن عبد الرحيم الأثاري . ٥٢/٢ .

— « تاريخ حلب » = عقود الجواهر في سيرة الملك الظاهر .

— « تاريخ أبي الرمان أحمد بن محمد البيروني » : ٤٤/١ .

— « تاريخ أبي زيد البلخي — أحمد بن سهل : « البلد والتاريخ » :
٣٢٨/١ ، ١٥١/٢٠ .

— « تاريخ سعيد بن البطريق » ١٩١/٢ ، ٣٦١ .

— « تاريخ عبد الرحمن بن محمد بن منقذ » : ٣٠٩/٢ ، ٣١٥ ،
٣٢٣ .

— « تاريخ « الكامل في التاريخ — لابن الأثير ، ١٩٨ ، ١٩٧/٢ ،

٢٩٣ ، ٣٠٣ ، ٣١٠ ، ٣١٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٧٠ .

— « تاريخ المبارك بن شرارة النصراني » ١٤٧/١ .

— « تاريخ ابن عساكر » = تاريخ مدينة دمشق .

— « تاريخ محبوب بن قسطنطين المنجي النصراني : ٣٦٢/٢ .

— « تاريخ محمد بن علي المظلي » ١٧١/١ ، ١٣٧ ، ٢٩٧ .

— « تاريخ مدينة دمشق للحافظ أبي القاسم ابن عساكر — :

١٥/١ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ،

٢٦ ، ٩٩ ، ١٠٠ .

— « تاريخ الملك المنصور — صاحب حماة — (الأوسط) — :

٣٣١٥٢ .

— « تاريخ متجب الدين يحيى بن أبي طيء النجار الحلبي — :

١١١/١ ، ١٢٥ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٥٢ ، ١٥٠/٤٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢

٣١٢ ، ٣١٥ ، ٣٣٦ ، ٣٩٨ .

— « تاريخ الموصل — للخالدين » : ٣٦٥١ .

— « تاريخ الشيخ أبي الحسن يحيى بن علي بن محمد التنوخي المعروف

بأبن زريق المعري ، ٤٦٢/٢ .

— « تاريخ لأحمد أجداد الشريف أبي المحاسن بن أبي حامد محمد بن

أبي جعفر الهاشمي — ٢٩٦/١ .

— « تواريخ الأئمة » أو « تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء » —

لحمزة بن الحسن الأصفهاني — : ٣٤/٢ ، ٣٥٨ .

— « الجامع للتاريخ » لأبي نصر يحيى بن جرير الطبيب التكريني

الأنصاري : ٤٧/١ .

- « الجامع الكبير » لأبي عبد الله محمد بن الحسن الشيباني الحنفي
الموتى سنة (١٨٧ هـ) - : ٢٦٩/١ .
- « جغرافيا » - لابن حوقل - : ٤٢/ ٢ .
- « ربيع الأبرار في محاسن الأخبار وعيون الأشعار » ، لأبي أحمد
العسكري . - : ٣٣/٢ .
- « رحلة ابن جبير » - لأبي جعفر محمد بن أحمد بن جبير - :
٤١٢/١ ، ٤١٣ - ٤٤٤/٢ .
- « رسائل ابن بطلان » - : ١٢١/١ ، ٣٥٨/٢ ، ٣٦٣ .
- « رسائل القاضي الفاضل » : ٤٠٧/١ ، - ٤٧٣/٢ .
- « زبدة الحلب من تاريخ حلب » - للصاحب كمال الدين عمر بن
أحمد ابن العديم - : ١٣٤/١ ، ١٣٥ .
- « سيرة الثغور » لأبي عمرو عثمان بن عبد الله الطرسومي - :
١٥٤/٢ .
- « سيرة صلاح الدين » أو « النوادر السلطانية والمعاسن البوسفية
لبهاء الدين ابن شداد » = « أخبار صلاح الدين » .
- « صفة الأرض وما تشتمل عليه من المدن » : لأحمد بن سهل
البلخي - : ١٥٧/٢ ، ٤١١ .
- « صورة الأرض والمدن » : ٤١/٢ ، ٤٤٧ .
- « عقود الجواهر في سيرة الملك الظاهر » لمتجب الدين أبي زكريا
يحيى بن أبي طي التجار - : ٣٥٧/١ .
- « فتوح البلدان » لأحمد بن يحيى بن جابر البلاذري : ١٥/٢ ،
٣٨ ، ٤٤ ، ٥١ ، ١٢٥ ، ٤١٠ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٢ ،

١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٤ ، ١٨٠ ، ١٩٢ ، ٣٧١ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤٢٢ ،
٤٤٠ ، ٤٣٨ .

— « القانون السعودي » لأبي الريحان أحمد بن محمد البيروني
٤٤/١ .

— « كتاب اجار » : ١٥٤/٢ .

— « كتاب الأزدي » — لأبي الخطاب الأزدي : ١٤٥/٢ ،
١٩٨ .

— « كتاب بابا الصايي » الخراساني : ٤٩/١ .

— « كتاب الحافظ » تأليف أبي الحسين بن المنادي ، أحمد بن
جعفر بن محمد بن عبد الله المنادي البغدادي : ٣٣٠/١ .

— « كتاب الخراج » — لقدامة بن جعفر : ١/ (٢٨/٢٧) .

— « كتاب الربيع » بفرس النعمة أبي الحسن محمد بن هلال
الصايي — : ٢٩٢/١ .

— « المحيط الرضوي » تأليف رضي الدين محمد بن محمد بن محمد ،
أبو عبد الله السرخسي المتوفى سنة (٥٧١ هـ) : ٢٦٧/١ .

— « المسالك والممالك » الحسن بن أحمد المهلب — : ٣٢٩/١ ،
٣٦٣ .

— « المهذب » لأبي إسحاق الشيرازي الفيروزي المتوفى سنة
(٤٧٦ هـ) — : ٢٤٣/١ ، ٢٤٥ .

— « الهادي » في الفقه تأليف قطب الدين مسعود بن محمد بن
مسعود النيسابوري الطريثي : ٢٤٨/١ .

— « مشارق الأنوار » — للصغاني — الحسن بن محمد بن الحسن بن
حيدر العلوي العمري الصاغاني : ٢٢٩/١ .

- « مصابيح السنة » - للإمام حسين بن مسعود القراء البغوي المتوفى سنة ٥١٠ هـ : ٩٩/١ .
- « مغازي معاوية » ٢٠١/٢ .
- « نزهة المشتاق إلى اختراق الآفاق » - للشريف الإدريسي ١٥٤/٢ .



٨ - المصادر والمراجع

- «آثار البلاد وأخبار العباد» / زكريا بن محمد بن محمود القزويني / دار صادر / بيروت .
- «تماض الحنقا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء» / نقي الدين أحمد بن علي المقرئ / تحقيق الدكتور جمال الدين الشيال / المجلس الأعلى للشتون الإسلامية القاهرة - ١٣٨٧ - ١٩٦٧ .
- «أخبار الدول وآثار الأول» في التاريخ / أبو العباس أحمد بن يوسف بن أحمد الشهير بالقرواني / عالم الكتب / بيروت ١٢٨٢ هـ .
- «الأخبار الطوال» / أبو حنيفة أحمد بن داود الدينوري المتوفى (٨٢٨٢) / تحقيق عبد المنعم عامر / الطبعة الأولى / القاهرة - ١٩٦٠ م / دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه .
- «أخبار الدولة السلجوقية» / صدر الدين بن علي الحسيني المتوفى سنة ٥٧٥هـ / ١١٨٠ م / بتصحيح محمد إقبال / منشورات دار الآفاق الجديدة بيروت .
- «الاستيعاب في معرفة الأصحاب» / نكبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر (٣٦٨ - ٤٦٣ هـ) / تحقيق علي محمد البجاوي / مطبعة نهضة مصر التجارية - القاهرة .
- «الأسرار المرفوعة» في الأخبار الموضوعة المعروف بالموضوعات الكبرى / نور الدين علي بن محمد بن سلطان المشهور بالملا علي القاري

المتوفى ١٠١٤ هـ حققه : محمد الصباح / مطابع دار القلم بيروت - لبنان .

«الإشارات إلى معرفة الزيارات» / علي بن أبي بكر الهروي/نشر السيدة سورديل بدمشق ١٩٥٣ . المعهد الفرنسي للدراسات العليا .

«الإصابة في تمييز الصحابة» / شهاب الدين علي بن محمد بن محمد بن علي الكنتاني السقلاني المعروف بابن حجر / دار الكتاب العربي / بيروت .

«الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة»/الجزء الثالث/ عز الدين محمد بن علي بن إبراهيم بن شداد المتوفى سنة (٦٨٤ هـ) / تحقيق يحيى عباره / منشورات وزارة الثقافة / دمشق ١٩٧٨ .

«الأعلام» -- قاموس تراجم / خير الدين الزركلي/دار العلم للملايين الطبعة الرابعة - ١٩٧٩ م .

«إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء» / محمد راغب الطباخ/حلب ١٩٢٣ .

«الألفاظ الفارسية المعربة» / أدبيشير / بيروت ١٩٠٨ .
«الإمبرطورية البيزنطية» / نورمان بيتز / تعريب حسين مؤنس ومحمود زايد خلف / لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة مطبعة لجنة التأليف والترجمة ١٩٥٠ .

«البداية والنهاية»/الأبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤هـ/تحقيق دكتور أحمد أبو ملحم وزملاؤه/دار الكتب العلمية -بيروت- لبنان الطبعة الأولى : ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م .

«بلدان الخلافة الشرقية»/ استرنج / نقله إلى العربية : بشير فرنسيس وكوركيس عواد / مطبعة الرابطة بغداد ١٣٧٣ هـ ، = ١٩٥٤ م .

مطبوعات المجمع العلمي العراقي .

«تاج العروس من جواهر القاموس»/تحقيق عبد الستار أحمد فراج
وزملائه / السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي / مطبعة حكومة الكويت
١٣٨٥ - ١٩٦٥ م .

«تاريخ ابن خلدون المسمى ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب
والبربر»/ عبد الرحمن بن خلدون ٨٠٨ هـ / ١٤٠٦ م / دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع / الطبعة الأولى : ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م .
«تاريخ الأدب الجغرافي العربي»/إحسان طيوس ليونوفتش كراتشكوفسكي/
نقله إلى العربية : صلاح الدين عثمان هاشم / القاهرة مطبعة لجنة التأليف
 والترجمة والنشر ١٩٦٣ .

«التاريخ الباهر» في الدولة الأتابكية بالموصل/علي بن محمد بن محمد بن
عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الأثير (٥٥٥ - ٦٣٠ هـ).
/تحقيق عبد القادر أحمد طليمات / دار الكتب الحديثة بالقاهرة مطبعة
الاستقلال الكبرى ١٩٦٣ .

تاريخ الحروب الصليبية - ستيفن رنسمان (ج ١-٣) - ترجمة
الدكتور الباز العريبي - الطبعة الأولى - الناشر مكتبة النهضة المصرية
تاريخ حلب = بغية الطلب (عمر بن أحمد ابن العديم)
تاريخ حلب « زبدة الطلب » (عمر بن أحمد ابن العديم) تحقيق
سامي الدهان - المعهد الفرنسي بدمشق - المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٩٥١ .
«تاريخ خليفة بن خياط»/خليفة بن خياط العصفري ت ٢٤٠ هـ /
٨٥٤ م / تحقيق الدكتور سهيل زكار / منشورات وزارة الثقافة/مطابع
وزارة الثقافة ١٩٦٧ .

تاريخ الخميس في أحوال أئمة نقيس / حسين بن محمد بن

الحسن الديار بكري / مؤسسة شعبان للنشر والتوزيع بيروت . المطبعة
الوهية ١٢٨٣ هـ (طبعة مصورة عنها) .

«تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الأمر الحاكم»/ستانلي لين بول -
وتعديلات بارتولد وإضافات خليل أدهم ألدن ثم ملحقات الدكتور
نحمد السعيد سيمان / دار المعارف بمصر ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م .

«تاريخ الدولة البيزنطية»/دكتور عمر كمال توفيق / الهيئة المصرية
العامة للكتاب فرع الإسكندرية - ١٩٧٧ - مطبعة الوادي شارع ابن
زنكي .

«تاريخ الرسل والملوك»/ابن جرير الطبري (ج ١ - ١٠) /تحقيق
محمد أبو الفضل إبراهيم / مطبعة دار المعارف ١٩٦٠ .

«تاريخ الشيخ أبي إلياس بن جرجس بن العميد تاريخ المسلمين»
ط (لندن) .

«التاريخ العربي والمؤرخون»/الدكتور شاكر مصطفى (ج ١ ، ٢) /
دار العلم للملايين بيروت نيسان ١٩٧٨ .

«تاريخ ابن القلانسي»/الدكتور سهيل زكار / حمزة بن أسد بن
علي التميمي المعروف بابن القلانسي / دار حسان للطباعة والنشر الطبعة
الأولى ١٩٨٣ م - ١٤٠٣ هـ .

«تاريخ مدينة دمشق المجلدة الأولى»/أبو القاسم علي بن الحسن بن
هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر / صلاح الدين المنجد /
مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق .

«تاريخ مختصر الدول»/ابن العبري / غريغور يوس الملطي المتوفى
سنة (٦٨٥ هـ) / تحقيق انطوان صالحاني اليسوعي / دار المسيرة -
بيروت .

«تاريخ معرة النعمان» (ج ١-٣) تأليف سليم الجندي / تحقيق عمر رضا كحالة / وزارة الثقافة والإرشاد القومي مطبعة الترقى بدمشق ١٩٦٣م / ١٣٨٣ هـ .

«تاريخ الموصل» - للأزدي/ تحقيق الدكتور علي حبيبة / مؤسسة دار التحرير للطباعة والنشر مطابع شركة الإعلانات الشرقية القاهرة (١٩٦٧م).
«تاريخ يعقوبي»/ لأبي واضح المعروف باليعقوبي ج (١-٢) / بيروت دار صادر ١٩٦٠ .

«تمة المختصر في أخبار البشر»/ لابن الوردي ج (١-٢) / تحقيق أحمد رفعت البدرابي الطبعة الأولى بيروت ١٣٨٩ هـ / ١٩٧٠ م .
الناشر دار المعرفة بيروت لبنان .

«تخريج أحاديث فضائل الشام ودمشق» (رسالة). ناصر الدين الألباني
«تذكرة بالأخبار عن اتفاقات الأسفار» (رحلة الكفائي) محمد بن أحمد بن جبير الكفائي الأندلسي - تحقيق دكتور حسين نصار - مكتبة مصر - دار مصر للطباعة .

«تذكرة الحفاظ» - للذهبي أبو عبد الله شمس الدين المتوفى سنة (٧٤٨ - ١٣٤٧ م) (ج ١-٤) دار إحياء التراث العربي بيروت لبنان
مصورة عن طبعة سنة (١٩٥٥ م / ١٣٧٥ م) .

«ذبول تاريخ الطبري»/ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم/ دار المعارف .
تشریف الأيام والعصور في سيرة المائات المنصور - لمحي الدين بن عبد الظاهر - تحقيق الدكتور مراد كامل - . مراجعة : محمد علي النجار
الجمهورية العربية المتحدة - وزارة الثقافة والإرشاد القومي . الناشر
الشركة العربية للطباعة والنشر - شارع نجيب ربحاني بالقاهرة - الطبعة الأولى ١٩٦١ .

«ترويح القلوب في ذكر الملوك بني أبوب» / المرتضى الزبيدي
 المتوفى سنة ١٢٠٥ هـ = ١٧٩٠ / تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد
 مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق مطبعة الترقى دمشق ١٩٧٠ .

« تعريف القدماء بأبي العلاء » الناشر الدار القومية للطباعة والنشر
 القاهرة ١٩٦٥ م / ١٣٨٤ هـ .

تقويم البلدان / لأبي الفداء المتوفى سنة ٧٣٢ هـ / صححه وينون
 مدرّس العربية / والبارون مالك كوكين ديسلان / باريس/ دار الطباعة
 السلطانية ١٨٤٠ م .

« تكملة المعاجم العربية » - رينهارت دوزي - نقله إلى العربية
 محمد سليم النعيمي - وزارة الثقافة والفنون في الجمهورية العراقية - دار
 الحرية - بغداد - ١٩٧٨ .

تميز الطيب من الخبيث فيما يدور على ألسنة الناس من الحديث -
 عبد الرحمن بن علي بن عمر ابن الديبع الشيباني الشافعي - مكتبة ومطبعة
 محمد علي صبيح وأولاده ١٣٨٣ هـ = ١٩٦٣ م .

« ثمار القلوب في المضاف والمنسوب » / «للتعالي» المتوفى (٥٤٢٩هـ)/
 تحقيق أبي الفضل إبراهيم / دار نهضة مصر للطبع والنشر مطبعة العربي
 ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٥ م .

جامع الأحاديث للجامع الصغير وزوالده والجامع الكبير (ج-١)
 للإمام السيوطي جمع وترتيب عباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد/
 مطبعة محمد هاشم الكتبي .

« الجبال والأمكنة والمياه - للزمخشري » المتوفى سنة ٥٢٨ هـ /
 تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي / مطبعة السعدون بغداد ١٩٦٨ .

« جمهرة أنساب العرب » ابن حزم المتوفى سنة ٤٥٦ هـ / تحقيق
 عبد السلام هارون / دار المعارف بمصر ١٣٨٢ هـ = ١٩٦٢ م .

« حلب » - الجانب اللغوي من الكلمة / محمد خير الدين الأسدي /
مطبعة الضاد - حلب - ١٩٥١ .

« الحماسة البصرية » للبصري صدر الدين علي بن أبي الفرج بن
الحسين المتوفى سنة ٦٥٩ هـ / ١٢٦٠ م / تحقيق مختار الدين أحمد /
دائرة المعارف العثمانية الجامعة العثمانية (عالم الكتب بيروت) حيدر
آباد - الهند ١٩٦٤ .

« الخريدة » / العماد الأصمفاني - قسم شعراء الشام / تحقيق الدكتور
شكري فيصل .

« خطط الشام » محمد كرد علي ج (١-٦) / دار العلم الملايين
الطبعة الثانية بيروت ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .

« دائرة المعارف الإسلامية » - الترجمة العربية / إعداد وتحرير
إبراهيم خورشيد وأحمد الشنتاوي ، وعبد الحميد يونس - إصدار
كتاب الشعب القاهرة .

« الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب » / حب الدين أبو الفضل
محمد بن الشحنة الحلبي / يوسف بن إليان سركيس الدمشقي / بيروت
المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين سنة ١٩٠٩ م .

« الدر المنثور في طبقات ربات الخلدور » - زينب بنت يوسف فواز
العالمي - دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - لبنان - الطبعة الثانية -
أعيد طبعه بالأوفست عن الطبعة الأولى بالمطبعة الكبرى الأميرية ببلاط
مصر ١٣١٢ هـ .

« الدليل الهجائي » للمدن والقرى والمزارع في القطر العربي السوري
لعام ١٩٧٣ / المكتب المركزي للإحصاء الجمهورية العربية السورية .
« دول الإسلام » - للذهبي - شمس الدين أبو عبد الله محمد بن

- عثمان بن قايماز (ج ١-٢) / تحقيق فهم محمد شلتوت ومحمد مصطفى إبراهيم / الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٤ .
- «ديوان الأعشى الكبير»/ميمون بن قيس / تحقيق الدكتور م . محمد حسين / مكتبة الآداب بالجواميز المطبعة النموذجية .
- «ديوان البحري»/عني بتحقيقه حسن كامل الصيرفي (١-٥) / دار المعارف ١٩٦٣ م .
- «ديوان جرير» بشرح محمد بن حبيب/ تحقيق الدكتور نعمان محمد أمين طه (١-٢) / دار المعارف بصر ١٩٦٩ م .
- «ديوان ابن أبي حصينة» الأمير أبي الفتح الحسن بن عبد الله السلمي المري / تحقيق محمد أسعد طلس (١-٢) / مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق المطبعة الهاشمية بدمشق ١٣٧٥ / ١٩٥٦ .
- «ديوان ابن حيوس» الأمير مصطفى الدولة أبي الفتيان محمد بن سلطان الغنوي بتحقيق خليل مردم بك (١-٢) مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق المطبعة الهاشمية بدمشق ١٣٧١ / ١٩٥١ .
- «ديوان الخالدين» أبي بكر محمد وأبي عثمان سعيد بني هاشم الخالدي / جمعه وحققه الدكتور سامي الدمان / مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق دمشق ١٣٨٨ - ١٩٦٩ .
- «ديوان ابن الخياط» أبي عبد الله أحمد بن محمد بن علي التظلي / بتحقيق خليل مردم بك (١-٢) / مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق المطبعة الهاشمية بدمشق ١٣٧٧ - ١٩٥٨ .
- «ديوان ابن الرومي» أبي الحسن علي بن العباس بن جريج/تحقيق الدكتور حسين نصار (١-٦) / مطبوعات مركز تحقيق التراث ، مطبعة دار الكتب الهيئة المصرية العامة ١٣٩٣ / ١٩٧٣ .

- «ديوان السري الرفاء» / مكتبة القدسي القاهرة ١٣٥٥ هـ .
- «ديوان الصنوبري» تحقيق الدكتور إحسان عباس .
- «ديوان أبي الطيب المتنبي» بتحقيق الدكتور عبد الوهاب عزام / مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة ١٣٦٣ هـ - ١٩٤٤ م .
- «ديوان أبي الطيب المتنبي» بشرح العكبري المسمى بالتيبان بتحقيق مصطفى السقا ، وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي / الطبعة الثانية (١٣٧٦ هـ / ١٩٥٦) شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر .
- «ديوان العجاج» / بتحقيق الدكتور عبد الحفيظ السطلي .
- «ديوان أبي فراس الحمداني» (١-٢) / تحقيق الدكتور سامي الدهان / المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٣٦٣ - ١٩٤٥ م .
- «ديوان النابغة الذبياني» / تحقيق الدكتور شكري فيصل .
- «ديوان المذللين» / دار الكتب المصرية .
- الذيل على الروضتين (تراجم رجال القرنين السادس والسابع) / شهاب الدين أبي محمد عبد الرحمن بن اسماعيل المعروف بابن أبي شامة المقدس المتوفى سنة (٦٦٥ هـ) دار الجيل بيروت .
- ذيل تاريخ الطبري - (سلة تاريخ الطبري - تكمة تاريخ الطبري - المنتخب من كتاب ذيل المزيل) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم / دار المعارف .
- والرحالة المسنونون في العصور الوسطى» / زكي محمد حسن / دار المعارف بمصر ١٩٤٥ .
- «رحلة ابن بطوطة» المسماة تحفة النظاري غرائب الأمصار وعجائب الأسفار / المكتبة التجارية ١٩٥٨ م / ١٣٧٧ هـ .

- «رحمة ابن جبير» / تحقيق حسين نصار / دار مصر للطباعة ١٩٥٥ .
- «الروض الأذني في شرح السيرة النبوية لابن هشام» / عبد الرحمن السهيلي (ج ١ - ٧) تحقيق عبد الرحمن الوكيل / دار النصر للطباعة القاهرة الطبعة الأولى ١٣٥٧ - ١٩٦٧ م .
- «الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر» تأليف محي الدين بن عبد الظاهر المتوفى ٦٩٢ هـ / ١٢٩٢ م تحقيق عبد العزيز الخويطر الرياض الطبعة الأولى ١٣٩٦ - ١٩٧٦ م .
- «الروض المعطار في خبر الأقطار» / محمد بن عبد المنعم الحميري / تحقيق الدكتور إحسان عباس / مطابع دار السراج بيروت الطبعة الثانية ١٩٨٠ .
- «الروضتين في أخبار الدولتين التورية والصلاحية» (ج ١-٢) / شهاب الدين أبو محمد عبد الرحمن بن اسماعيل بن إبراهيم المقدسي / مطبعة وادي النيل ١٢٨٧ هـ دار الجيل بيروت .
- «زبدة الحلب في تاريخ حلب» لابن العديم عمر بن أحمد (ج ١-٣) / تحقيق الدكتور سامي الدهان منشورات المعهد الفرنسي للدراسات العربية دمشق ١٩٥٤ .
- «زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك» لابن شاهين الظاهري / صححه بولس راويس / المطبعة الجمهورية باريس ١٨٩٤ م .
- «السلوك لمعرفة دول الملوك» لتقي الدين أحمد بن علي المقرئ تحقيق مصطفى زيادة (ج ١ - ٤) الناشر لجنة التأليف والترجمة والنشر دار الكتب المصرية الطبعة الأولى مطبعة دار الكتب بالقاهرة ١٩٣٤ .
- «سيرة صلاح الدين» أو «النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية» لأبي المحاسن بهاء الدين يوسف بن رافع - ابن شداد / تحقيق جمال الدين الشيال / الطبعة الأولى (١٩٦٤) الدار المصرية للتأليف والترجمة .

- « شلرات الذهب في أخبار من ذهب » لابن العماد الحنبلي /
(ج ١-٨) / منشورات دار الآفاق الجديدة بيروت .
- « شرح أبيات سيويه للسيرافي » تحقيق الدكتور محمد علي سلطاني
مطبعة الحجاز بدمشق ١٣٩٦ - ١٩٧٦ م .
- « شرح شواهد المغني » / تأليف جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر
السيوطي المتوفى سنة ٩١١ هـ (ج ١-٢) تحقيق حمد ظافر كوجان
لجنة نشر التراث العربي دمشق ١٩٦٦ .
- « شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات » - لأبي بكر محمد بن
القاسم الأنباري (٢٧١ - ٣٢٨ هـ) تحقيق عبد السلام محمد هارون -
دار المعارف . مطابع دار المعارف - القاهرة (١٩٦٣) .
- « شرح المقامات الحريرية » للشريشي أبو العباس أحمد بن عبد
المؤمن الشريشي القيسي طبع عام ١٣١٤ هـ بالمطبعة العامرة العثمانية
بمحارة سوق الزلط بقسم الأربكية .
- « شرح الملققات السبع » للزوزني أبي عبد الله الحسين بن أحمد - شركة
مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر - الطبعة الثانية
(١٣٦٩ هـ = ١٩٥٠ م)
- الشريف الإدريسي في الجغرافية العربية / أحمد نسيم سوسة /
(ج ١ - ٢) نقابة المهندسين العراقية ١٩٧٤ .
- الشعر والشعراء لابن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٠ هـ (ج ١-٢)/
تحقيق أحمد محمد سناكر / دار احياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي
وشركه / القاهرة ١٣٦٤ هـ .
- شعر مروان بن أبي حفصة / جمعه وحققه الدكتور حسين عطوان /
دار المعارف بمصر ١٩٧٣ م .

شفاء القلوب في مناقب بني أيوب / تأليف أحمد بن إبراهيم
الحنبلي المتوفى سنة ٨٧٦ هـ / تحقيق ناظم رشيد / وزارة الثقافة والفنون
دار الحرية للطباعة/بغداد ١٩٧٨ م .

« صبح الأعشى في صناعة الإنشاء » (ج ١-١٤) تأليف أحمد بن
علي القلقشندي المتوفى سنة (٨٢١ هـ) - وزارة الثقافة والإرشاد القومي.
المؤسسة العامة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة - مطابع
كوستاسوماس - القاهرة : ١٩٦٣ .

« الصحاح في اللغة والعلوم » إعداد وتصنيف : نديم مرعشلي وأسامة
مرعشلي - دار الحفارة العربية بيروت - الطبعة الأولى (١٩٧٤ م)
شركة علاء الدين للطباعة - بيروت .

« صحيح مسلم » للإمام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ج ١-٥)
بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي / دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي
الحلبي وشركاه ١٣٧٤ هـ = ١٩٥٥ م .

« صورة الأرض » / لأبي القاسم محمد بن حوقل الكرخي النصيب /
منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت - المطبعة فؤاد يبيان وشركاؤه
جونيه (الشير) لبنان .

« طبقات الأولياء » لابن الملقن - سراج الدين أبو حفص عمر بن
علي بن أحمد المصري حققه نور الدين شريه الناشر مكتبة الخانجي
القاهرة مطبعة دار التأليف الطبعة الأولى ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م .

« الطرائف الأدبية » (مجموعة من الشعر) / صححه وخرجه / عبد
العزيز الميمني / دار الكتب العلمية بيروت لبنان .

« العبر » - للذهبي المتوفى سنة (٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م) (ج ١-٥)
تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد وآخرون (١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م)
مطبعة حكومة الكويت .

«عجالة المبتدئ وفضالة المنتهي» ، في الحساب - للحازمي الممداني - /
تحقيق عبد الله كنون - الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية - القاهرة -
١٩٦٥ .

«علم التاريخ عند المسلمين» / لفرانز روزنثال / تعريب الدكتور
صالح أحمد العلي مطبعة العاني - بغداد - ١٩٦٣ - مكتبة المثنى
ببغداد .

«العهد القديم والجديد» / طبع بنفقة جمعية التوراة الأميركية .
«العيون والحدائق» / مجهول المؤلف / الجزء الرابع / القسم الأول
والثاني : عني بنشره وتحقيقه عمر السعيد / المعهد الفرنسي للدراسات
الشرقية بدمشق - ١٩٧٣ م .

«غاية النهاية في طبقات القراء» لمحمد بن محمد بن الجزري المتوفى
سنة (٨٣٣ هـ) عني بنشره : ج برجستراسر مكتبة الخانجي بمصر :
١٣٥١ هـ = ١٩٣٢ م .

«الفتح القسي في الفتح القلبي» / العماد الأصفهاني / تحقيق محمد
عمود صبح - الدار القومية للطباعة والنشر ١٩٦٥ م .

«فتوح البلدان» لأحمد بن يحيى بن جابر البلاذري / مراجعة رضوان
محمد رضوان / مطبعة السعادة بمصر ١٩٥٩ م .
«الفهرست» لابن النديم / مطبعة الاستقامة / القاهرة .

«فوات الوفيات» / لابن شاکر الكتبي (١-٢) / تحقيق محمد محيي
الدين عبد الحميد / مطبعة السعادة بمصر : ١٩٥١ .

«القاموس الإسلامي» (ج ١-٤) (أ-ظ) لأحمد عطية الله - القاهرة
(١٩٦٣ - ١٩٧٧ م) ملتزم الطبع والنشر مكتبة النهضة المصرية -
القاهرة .

«قاموس الكتاب المقدس»/تأليف نخبة من الأساتذة ذوي الاختصاص
ومن اللاهوتيين/منشورات مكتبة المشعل في بيروت/الطبعة السادسة
(١٩٨١ م) .

«قاموس المحيط» للفيروزآبادي (ج ١ - ٤) / مصطفى الباني
الحلي - مصر - ط ٢ - ١٩٥٢ م .
« القرآن الكريم » .

«الكامل في التاريخ» / لمز الدين ابن الأثير - علي بن محمد بن محمد
الشياني الجزري (ج ١ - ١٣) - دار صادر ودار بيروت بيروت .
١٣٨٥ - ١٩٦٥ .

«كشف الظنون عن أسماء الكتب والفنون» / لحاجي خليفة/استانبول/
١٩٤٥ م .

«كنى الشعراء ومن غلبت عليه كنيته» / نواذر المخطوطات/
المجموعة السابعة شركة مكتبة ومطبعة عيسى البابي الحلبي وأولاده
بمصر الطبعة الثانية ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م .

« اللباب » في تهذيب الأنساب (ج ١ - ٣) لابن الأثير الجزري .
أعادت طبعة بالأوفست مكتبة المثني بغداد .
« لسان العرب » لابن منظور .

« التلؤلؤ المثلوث في تاريخ العلوم والآداب السريانية - مار إغناطيوس
أفرام الأول برصوم - حمص - مطبعة السلامة .

« مجمع الآداب في معجم الألقاب » لابن القنوطي الجزء الرابع -
الأقسام (ج ١ - ٤) حققه الدكتور مصطفى جواد / وزارة الثقافة
والإرشاد القومي / دمشق / المطبعة الهاشمية ١٩٦٢ م .

- ومحاضرات الأدباء / للراغب الأصبهاني (ج ١-٢) . / المطبعة الشرقية ١٣٢٦ هـ .
- «المحبر» لابن حبيب / تصحيح الدكتورة إيلزه ليختن شنيتر / مطبعة الدائرة - الهند - ١٣٦١ هـ .
- «المختصر في أخبار البشر» - لأبي القداء (ج ١-٤) المطبعة الحسينية المصرية - ط ١ .
- «مختصر تفسير ابن كثير» (ج ١-٣) .
- «مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان» للياضي ج (١-٤) حيدر آباد - الدكن - مطبعة دائرة المعارف النظامية (٣٢٩ هـ) .
- «مراصد الاطلاع» لابن عبد الحق البغدادي ج (١-٣) تحقيق علي محمد الجاوي - دار إحياء الكتب العربية - ط (١) ١٩٥٤ .
- «مروج الذهب» / للمسعودي المتوفى عام (٣٤٦ هـ) (ج ١-٤) دار الأندلس للطباعة والنشر - بيروت ط (١) . (١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م) .
- «مسالك الممالك» / لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي الاصلطخري المعروف بالكرخي / تحقيق دي خوية - ١٩٢٧ (بريل) - مصورة .
- «المستشرقون» / لنجيب العقيلي / (ج ١-٣) دار المعارف بمصر - ١٩٦٤ .
- «مسند الإمام أحمد بن حنبل» / (ج ١-٦) المكتب الإسلامي للطباعة والنشر الطبعة الثانية بيروت ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .
- «مسند أبي داود الطيالسي» المتوفى سنة (٢٠٤ هـ) / دار المعرفة / بيروت - مصورة عن طبعة مطبعة دائرة المعارف النظامية في الهند بمدينة حيدر آباد - الركن سنة (١٣٢١ هـ) .

« مشاكلة الناس لزمانهم » تأليف أحمد بن إسحاق المعروف
باليقوتى - تحقيق وليم ميلورد - دار الكتاب الجديد - بيروت (١٩٦٢).
« المشترك وضعاً والمفترق صقماً » / لياقوت بن عبد الله الحموي /
تحقيق فرديناند وستفالد - غوتنجن (١٨٤٦ م) .

« مضمار الحقائق وسر الخلائق » / لصاحب - حماة محمد بن تقي
الدين عمر بن شاهنشاه الأيوبي المتوفى سنة (٦١٧ هـ) / تحقيق الدكتور
حسين حبشي - ملترم الطبع والنشر « عالم الكتب » .
« المعارف » / لابن تيمية / تحقيق الدكتور ثروة عكاشة / مطبعة
دار الكتب المصرية - ١٩٦٠ م .

« معجم الأدباء » / (لإرشاد الأريب لمعرفة الأديب) / لياقوت
الحموي المتوفى سنة (٦٢٦ هـ) / طبعة أحمد فريد الرفاعي - دار المأمون -
القاهرة - ١٩٣٦ .

« معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي » /
زامباور (١-٢) / ترجمة وإخراج زكي حسن وآخرين - مطبعة جامعة
فؤاد الأول القاهرة (١٩٥١ - ١٩٥٢ م) .

« معجم البلدان ياقوت الحموي » / (ج ١ - ٥) / دار صادر /
بيروت / ١٩٧٧ .

« معجم ما استعجم » للبكري / المتوفى سنة (٤٨٧ هـ) / (ج ١-٤)
بتحقيق مصطفى السقا / عالم الكتب .

« معجم المصطلحات الأثرية » - / وضعه يحيى الشهابي / مطبوعات
مجمع اللغة العربية بدمشق / دمشق ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م .
« معجم المصطلحات الحديثة » .

- « المعجم الوسيط » - / باخراج الدكتور إبراهيم أنيس والدكتور عبد الحليم متصر وآخرين/ الطبعة الثانية ١٣٩٢ هـ = ١٩٧٢ .
- « معجم المؤلفين » / وضع عمر رضا كحالة / (ج ١ - ١٥) / الناشر : مكتبة المثنى - بغداد ودار احياء التراث العربي بيروت .
- « المغرب من الكلام الأعجمي » - للجواليقي / تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر / مطبعة دار الكتب المصرية - ط (٢) - ١٩٦٩ م .
- « معبد النعم ومعبد النقم » / للشيخ تاج الدين عبد الوهاب السبكي المتوفى سنة (٧٧١ هـ) تحقيق محمد علي النجار وآخرين طبع بدار الكتاب العربي بمصر - القاهرة - الطباعة الأولى - ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ م .
- مفرج الكروب في أخبار بني أيوب / لابن واصل الحموي - حقق الأجزاء (١-٣) الدكتور جمال الدين الشيال القاهرة : (١٩٥٩ - ١٩٦٠) وحقق الأجزاء اللاحقة حسين محمد ربيع - القاهرة : ١٩٧٥ م « مفردات الراغب الأصفهاني » / تحقيق نديم مرعشلي / دار الكتاب العربي - مطبعة التقدم العربي ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م .
- « المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة » / للسخاوي المتوفى سنة (٩٠٢ هـ) تحقيق عبد الله محمد الصديق/ دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - الطبعة الأولى (١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م)
- المنازل والديار / لأسامة ابن منقذ المتوفى سنة (٥٥٨ هـ) / بتحقيق الأستاذ مصطفى حجازي - مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر مطابع شركة الإعلانات الشرقية - : القاهرة ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٨ م .
- المنجد في اللغة والأعلام / الطبعة السابعة والمشرعون في اللغة / والطبعة الثالثة عشرة في الأعلام / ١٩٨٤ منشورات دار الشرق بيروت : ١٩٨٤ المطبعة الكاثوليكية .

« مؤرخو الحروب الصليبية » / تأليف الدكتور السيد الباز العربي -
ملتزم الطبع والنشر : دار النهضة العربية - مطبعة لجنة البيان العربي
١٩٦٢ .

« الموسوعة العربية الميسرة » / - بإشراف محمد شفيق غربال -
إصدار دار العلم ومؤسسة فرانز لين للطباعة والنشر - الطبعة الأولى :
١٩٦٥ م .

« الموضوعات » / للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن
الجوزي القرشي المتوفى سنة (٥٩٧ هـ) - تحقيق عبد الرحمن محمد
عثمان / دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة الثانية : (١٤٠٣ هـ /
١٩٨٣ م) .

« النجوم الزاهرة في أخبار مصر والقاهرة » / لابن تغري بردي/
(ج ١ - ١٦) .
« نشوار المحاضرة » / للتونخي - تحقيق عبود الشالحي / سنة
(١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م) .

« نظام الغريب في اللغة » / لعيسى بن إبراهيم الربيعي الوحاظي
الحميمري ، تحقيق محمد بن علي الأكوع الحوالي / دار المأمون للتراث -
دمشق الطبعة الأولى : ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م .

« نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب (ج ١ - ٤) » أحمد المقرئ
المغربي المالكي الأشعري/ الطبعة الأولى/ المطبعة الأزهرية المصرية ١٣٠٢ هـ .
« النهاية في غريب الحديث والأثر » / لمجد الدين المبارك بن محمد
الجزري ، ابن الأثير المتوفى سنة (٦٠٦ هـ) (ج ١ - ٥) / تحقيق
طاهر أحمد الزاوي ، ومحمود محمد الطناحي / دار إحياء الكتب العربية/
ميسى البابي الحلبي وشركاه الطبعة الأولى ١٩٨٣ - ١٩٦٣ م .

« نهر الذهب في تاريخ حلب » / تأليف الشيخ كامل الغزي -
(ج ١ - ٣) حلب .

« الوافي بالوفيات » / صلاح الدين خليل بن أليك الصفدي - دار النشر
فرائز شتاينر بفسبادن .

« الوسيط في الأمثال » / لأبي الحسن علي بن أحمد بن عجمد الواحدي /
تحقيق الدكتور عفيف محمد عبد الرحمن / مؤسسة دار الكتب الثقافية /
الكويت / (١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م) .

« وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان » / لابن خلكان (ج ١ - ٨) /
تحقيق الدكتور إحسان عباس / « دار صادر بيروت : ١٩٧٣ » .

« يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر » / لأبي منصور عبد الملك بن
محمد الثعالبي المتوفى ٤٢٩ هـ / (ج ١ - ٤) / تحقيق محمد محيي الدين
عبد الحميد - مطبعة السعادة - القاهرة - الطبعة الثانية : ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٦ .



الطبيع وفرز الألوان في مطابع وزارة الصحافة

دمشق ١٩٩١

في الاقطار العربية كما يمدل

٣٢٠ ل. س

سعر النسخة داخل القطر

١٦٠ ل. س